إسهامات علماء شبه القارة
في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية

(دراسة نقدية وتحليلية)

رسالة قُدّمت لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها

الإعداد

محمد ارشاد

رقم الجلوس : ٦

الإشراف

الدكتور خالقداد ملك

رئيس القسم العربي ،

جامعة بنجاب ، لاهور

UNIVERSITY OF THE PUNJAB

القسم العربي ، الكلية الشرقية ، جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان

العام الجامعي : ٢٠٠١م ــ ٢٠٠٦م .

المُلخص (Abstract)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء ورحمة للعالمين محمد رسول الله ﷺ، أما بعد ! هذه الرسالة تبحث عن الآداب العربية في شبه القارة على وجه العموم، وعن آداب السيرة النبوية الشريفة والتاريخ والتراجم العربية على وجه الخصوص،عبر القرون منذ دخول الإسلام إليها حتى عصرنا الحاضر. وموضوع الرسالة هو "إسهامات علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية (دراسة نقدية وتحليلية) " . بدأت بعمل البحث حول الموضوع منذ التحقت بالقسم العربي في فصل الدكتوراه المنتظم سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠١م وأكملته سنة ١٤٢٨هـ /٢٠٠٧م. تحت إشراف الدكتورخالقداد ملك ـ رئيس القسم العربي، بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان.

ويحتوى البحث على أربعة أبواب وخاتمة وفهارس فنية . والباب الأول في اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الكتب في الأدب العربي، والذي يشتمل على فصلين .والباب الثاني في مؤلفات السيرة النبوية الشريفة في شبه القارة والمحتوي على اثنى عشر فصلاً .والباب الثالث في مؤلفات التاريخ ويحتوى على تسعة فصول . والباب الرابع في مؤلفات التراجم ويحتوى على ثمانية فصول .

وإن الموضوع الذي يدور البحث حوله موضوع هام . لم يكتب أحد من الباحثين عنه من قبل، إلابعض المواضيع حوله ومن غير تفصيل ،بحيث نجد في كتب التراجم ذكر الكتب التي أُلفت في شبه القارة، ولكننا لا نجد التفاصيل الضرورية عنها في تلك التراجم. فهكذا إن الموضوع الذي اخترناه هو موضوع لم يختره أحد قبلنا. ولم يبحث فيه بحيث يذكر تعريفاً كاملاً عن تصانيف علماء شبه القارة فيبقي السؤال أهو مخطوط أم مطبوع ، إن هو مطبوع فأين طبع وإن هو مخطوط فأين هو وأين دوّن، أهو حاشية أو شرح أوخلاصة أومتن ، أهو كتاب مؤلف بالعربية أو معرب ، وكم حجمه ومتى ألف، وما محتوياته ، وما موضوعه، وما سبب تأليفه ، وما أهميته ومكانته بالإضافة إلى معلومات ضرورية أخرى . هذا البحث محاولة أولى في إعداد تاريخ الآداب العربية في شبه القارة مع تعاريف مفصلة لمؤلفات علمائها في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية.وكذلك قمنا بدراسة كتب السيرة والتاريخ والتراجم تحليلاً ونقداً بإلمام كامل.ويبلغ عدد الكتب إلى (٤٠١)كتاباً منها (١٠٧) كتاباً في السيرة النبوية الشريفة ، و(٧٤) كتاباً في التاريخ و(٢٢٠)كتاباً في التراجم ، فهكذا كشفنا عنها من طي الاختفاء وآتينا بها إلى حيزّ الظهور.

إن علماء شبه القارة قد ألفوا كثيراً باللغة العربية في مجالات الأدب كلها، رغم أنهم لم تتح لهم فرص التنقل إلى عواصم الثقافة العربية للاستفادة من علماء العرب مباشرة، ورغم هذا الانقطاع. ولازالت مؤلفاتهم تحتل مكانةً وتقديراً في الأدب العربي والتاريخ.

وفي نهاية البحث قمنا بتلخيصه وبتقديم بعض الإقتراحات ، وذكرنا الفهارس الفنية .و يبلغ عدد المصادروالمراجع إلى(٢١٣) مرجعاً منها المصادرالعربية والأردوية والفارسية والإنجليزية وكذلك أوردنا أسماء المكتبات التي استفدنا منها. ويبلغ عددها إلى (٢٦)مكتبة. اللهم صل وسلم على حبيبك محمد ﷺ بعدد ما تحب وترضى . اللهم صل وسلم في كل آن على من نزل عليه القرآن . وهو محمد ﷺ سيد الإنس والجان.

It is certified that I...*MUHAMMAD IRSHAD*... have prepared this thesis and that it has not been presented to any other University to obtain any other degree.

Signature:

Name of the Student: MUHAMMAD IRSHAD

Roll No: 6

Date:

أشهد بأني ......محمد إرشاد......

قـدقمت بإعداد هذه الرسالة ولمّا يُتقدّم بها

في أية جامعة لنيل شهادة أخرى.

التوقيع : MIrshad 26-02-07

اسم : محمد إرشاد

رقم الجلوس : ٦

التاريخ :

It is certified that this thesis has been prepared in the department of Arabic, University of the Punjab, Lahore, under my supervision. It is One of the essential Requirements to get Ph.D degree in the Arabic language & Literature.

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة قد تمّ تحت إشرافي في قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب بلاهور ، وهي جزء من متطلّبات درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها .

Signature:

Name of the Supervisor: Dr. KHALIQ DAD MALIK

Date:

التوقيع : 26.2.07

اسم المشرف : الدكتور خالقداد ملك

التاريخ :

On the recommendation of the supervisor, I forward this thesis for evaluation.

بناء على توصيات المشرف أقدّم هذه الرسالة للمناقشة .

Signature:

Stamp:

Date:

التوقيع: 26.2.07

ختم رئيس القسم :

CHAIRMAN
Deptt.of Arabic, Oriental College
University of the Punjab, Lahore

التاريخ :

We, the members of the evaluation committee, have reviewed the thesis and questioned the Student Scholar on its contents. We are of the opinion that it is entitled to be given Ph.D degree in Arabic Language & Literature with the grade (............).

نشهـد بـأنـنـا أعـضاء هيئة المناقشة اطّلعنا علـى هـذه الـرسالة وقد ناقشنا الطالب في مـحتـوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد بأنها جـــديرة بالقبول بتقدير(..................) لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها.

Signature:

Name of the Supervisor: Dr. KHALIQ DAD MALIK

التوقيع :

اسم المشرف: الدكتور خالقداد ملك

Signature:

Name of the External Examiner:

التوقيع:

اسم الأستاذ المناقش:

Signature:

Name of the Chairman of the Department:

التوقيع:

إسم رئيس القسم :

Date:

التاريخ:

بسم الله الرحمن
صلى الله عليه وسلم

إهداء

إلى

- سيد الكونين والثقلين ، منبع الحسنات وبغية المقالات محمد رسول الله ﷺ وأدعو الله أن يعلّمني لغة حبيبه ﷺ من لدنه الخاص، وأن يرزقني شفاعته يوم القيامة.
- إلى الصحابة والتابعين والأولياء والمشايخ الصوفية والعلماء الذين بذلوا جهودهم لنشر الإسلام وعلومه في شبه القارة .
- إلى أستاذي الشفوق الحنون بروفسور الدكتور خالقداد ملك ، الذي مشى معي جنباً إلى جنبٍ ، في رحلة البحث كله، وأرشدني كالأبناء وأحياناً كالإخوان.
- إلى أمي الكريمة -خورشيد بيگم- التي ربتني بكمال العناية وتدعو الله لي ليلاً ونهاراً.
- إلى أبي الكريم- محمد شريف- الذي أنفق كل بغيته في تعليمي وتربيتي، وأرسلني إلى المعاهد الجيدة لحصول العلم والمعارف ، اللهم اتهما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، واغفرلهما ذنوبهما، وتقبل منهما حسناتهما، وطول لهما عمرهما، وزد في أعمالهما الصالحة .
- إلى بنتي الصغيرتين -حفصة فاطمة وعروة فاطمة- اللتين ريحانتاي،يسافر وجودهما في مشاعرى دائماً في حلي وفي ترحالي .

مقدمة

أحـمـد الله عـلـى كـل حـال ، سبـحانه خالق السهول والجبال ، رحمته وسعت كل شيئ وهو ذوالإكـرام والـجـلال، يسبّـح لـه كلّ شيء بالغدو والآصال، بيده الحياة والآجال، وله العزة والعظمة والـكـرامة والـقـداسة والـكمال. ثم الصلاة والسلام على سيّدنا محمّد عليه أفضل الصلوات وأزكى التحيّات، وهو بغية المقالات،رحمة للعالمين وسيّد الكائنات ، رؤوف بالمؤمنين وفخر الموجودات، شـفيـع الـمذنبين وأسوة الحسنات ، مرجع الكرامات وكاشف الظلمات ، وسيلتنا إلى الله ومستجاب الـدعـوات ، ينتهـى إليـه سـلـسـلة الأنبيـاء وهـو خـاتـم النبوات ، ذاته قدوة الصّالحين والصّالحات ، ولـشـفاعته تقدّم إليه الحاجات ، استفاد منه الخلق كله مما وهبه الله بالرحمات والبركات ، اللهم صل وسلّم عليه وارفع له الدرجات ، ثم السّلام على أزواجه وأبنائه وبناته وآله وأصحابه رضوان الله عليهم أجـمـعيـن. وعلى من ﴿أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّٰلِحِينَ﴾(١) ، وعلى كل مـن التـابـعيـن وتبـع التابعين، وعلى فقهاء الأمة والعلماء والأولياء والمشايخ، الذين قضوا حياتهم في إصلاح الأمة وفلاحها، وبذلوا جهودهم في نشر الإسلام والعمل به.

ان الله تـعـالـى عـلّـم الإنسـان بـالـقـلم . والأقلام لها دور هام ، كتابتها تلوح بعد الإنسان إلى الـقـرون . وهـي ألآلات التـي تـتـقـيـد بها العلوم والمعارف التي تظل تنقل من جيل إلى جيل، ولذلك أقسـم الله عـزوجـل بـحـرمة الأقلام قائلاً ﴿ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (٢)،وهذا من فضل الله على من يـقـوم بـمـراعاة حقوق الأقلام. قائما بالعدل والقسط، بدون أيّة سرقة، أو خيانة علمية . من يؤت قوة الـقلم فهو يقيم ثورات ويحدث تطوراً وتقدماً في كل مجالات الحياة. والذين يكتبون الحق فيكونون عندالله مأجورين ، والذين يضلّون النّاس بأقلامهم عن سبيل الله هم يضلّون أنفسهم ويدعون غضب الله عـلـى أنفسهم . ان الأقلام تنتج آداباً تتثقّف بها الأجيال وتتزيّن بها الأذهان والأفكار وترقى الأبصار. فـكـلـمـا حـمـل أحـد قـلـمـاً من غير احساس بالمسئولية خرب المجتمع والأقدار والأخلاق، ودمّر الـصّـلاح والـفلاح . وإذا كتب أحد بكل وتعقل واحساس المسئولية نقح الأفكار .ان الأقلام تقتضي أن يحملها الناس بكل حذر وحزم لأن ﴿كِرَاماً كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (٣)

١- القرآن، سورة النساء ، الآية : ٦٩ .

٢- القرآن ، سورة القلم ، الآية : ١ .

٣- القرآن ، سورة الانفطار ، الآية: ١١-١٢ .

إن اختيار الموضوع لبحث الدكتوراة من أهم خطوات إعداد البحث وأصعبها. وحدث لي نفس الأمر. كنت أرغب وأشغف في بحث حول الآداب العربية في شبه القارة ، فتصفحت بين الكتب والمقالات التي سبقتني على أيدي الباحثين والمؤلفين بالعربية والأردية واللغات المحلية الأخرى ، لكن لم أستطع أن أنتخب لي موضوعاً. ثم لجأت ورجعت إلى أساتذي الدكتور خالقداد ملك ، رئيس قسم اللغة العربية (حالياً) ومشرفي علي هذا البحث العلمي. فجالسته وناقشت معه في مختلف الأوقات، وأخيراً اشارني على أن أقوم بالبحث حول الآداب العربية، التي ألفت على أيدي علماء شبه القارة، في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية، و رضي بالإشراف على بحثي بكمال الشفقة والترحم والنصيحة.ثم أعددت خطة البحث بمشورته فسجلت موضوعاً . والبحث الذي بين أيديكم هوعبارة عن الجهود المتواضعة حول إسهامات علماء شبه القارة في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية، قدمت فيها مساعيهم الجميلة بعنوان: "إسهامات علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية ، دراسة نقدية وتحليلية" .

ومن الأهداف التي إنجزت هذا البحث العلمي من أجله :

١ـ إحياء الآداب العربية وتاريخ تطويرها وازدهارها في شبه القارة الباكستانية والهندية عبر القرون.

٢ـ إعداد موسوعة كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في شبه القارة .

٣ـ إبراز خدمات علماء شبه القارة، في الآداب العربية، وإقبال عليها وتقديمها إلى إخواننا العرب والبلاد الإسلامية .

أما هذا الموضوع الذي اخترناه فهو موضوع نادر ، لم يكتب أحد من الباحثين عنه، إلا جزئيات نجدها في كتب التراجم والتذاكر ذكر الكتب التي ألفت في شبه القارة ولكننا لا نجد التفاصيل الضرورية عنها في تلك التراجم والتذاكر. فهكذا إن هذا الموضوع الذي اخترناه هو موضوع لم يختره أحد قبلنا ولم يبحث فيه بحيث يذكر تعريفاً كاملاً عن تصانيف علماء شبه القارة فيبقي الإبهام ، أهو مخطوط أم مطبوع ، إن هو مخطوط فأين هو وإن كان مطبوعاً فأين طبع. أهو حاشية أو شرح أو خلاصة أو متن ، أهو بالعربية أو بالفارسية أو بالأردية أو بالبنجابية أو بأية لغة محلية أخرى ، وكم حجمه ، ومتى ألف ، وما محتوياته ، وموضوعه، وما سبب تأليفه ومعلومات ضرورية أخرى . هذا البحث محاولة أولى في إعداد تاريخ الأداب العربية في شبه القارة مع تعاريف مفصلة لمؤلفات علمائها في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية .

ان أهل الهند هم أذكياء بطبائعهم ، انعزلوا عن العالم العربي بسبب جغرافي لكن لم يتخلفوا

في مجالات العلوم والفنون قط. إنهم ألفوا كثيراً في الآداب العربية كما أنهم ألفوا في الآداب بلغات عديدة محلية وعالمية حية أخرى، لا يمكن احصاؤها وإلمامها لقلم واحد، بل يحتاج إلى مئات من الباحثين المثقفين، ليقوموا بإحاطة جميعها عبرالقرون، ويخرجوها من رفوف المكتبات القديمة، في الزوايا والمساجد والمدارس، ويكشفوا المخطوط والمطبوع من الإهمال إلى الكشف والإهتمام، ويأتوا بها منذ دخل الإسلام واللغة العربية إلى شبه القارة. اعتنى سكانها بتعاليمهما وتعلمهما ولذلك لايزالون يكثرون من اعتناق الإسلام وفهم اللغة العربية قرناً بعد قرن ويوماً بعد يوم . إن الإسلام يشجع المسلمين دائما على العلوم والمعارف لنيل الحسنات في الدنيا والآخرة . هذا هو الدين الذي يستطيع أن يتمشى مع القرون والعصور، وهو نظام الحياة كلها. والآداب العربية في السيرة والتاريخ والتراجم التي ألفت في شبه القارة ليست بمخفض الثمن من الآداب التي ألفت خارجها في أية صورة .

والآداب العربية في شبه القارة لها مكانة ولها تاريخ . أما المكانة التي تحتلها الآداب العربية في شبه القارة فلم يتحدّث عنها أحد على وجه مقنع مفصل. وأما تاريخها فقد تناولها بعض الجهات والمؤسّسات بالإضافة إلى بعض الأفراد والأشخاص، إلا أن هذه الآداب لا تزال تنتظر الباحثين، ولاتزال مجهولة مهملة، ولقد كان أستاذ الأساتذة الشيخ العلامة عبدالعزيز الميمني(١) رحمه الله تعالى قد أبدى عن أسفه على إهماله لهذه الآداب. وذلك إن دل على شيئ فإنما يدل على أن هذه الآداب العربية التي أنتجتها أقلام الأعلام في شبه القارة، لها مكانة بقدر ما أنتجته البلاد والمناطق المختلفة، غير العربية، من آداب عربية، اهتم بها الباحثون في الشرق والغرب .

وهذه الآداب العربية الواسعة لها أقسام وأنواع وفروع، وكل هذه الأقسام والأنواع والفروع، تستحق أن تكون كل واحد منها موضوعاً مستقلاً لبحوث الدكتوراة في الجامعات . وأما هذا الجانب الذي عزمت على البحث فيه، فهو جانب مهم ومفيد للغاية، لأن العالم المسلم حيث ما كان وأينما وجد، لا يمكن أن يستغني عن سيرة رسول الله ﷺ كما أنه لا يمكن له أن يهمل التاريخ الإسلامي لهذه البلاد عبر العصور . وأما تراجم الرجال والتعريف بمؤلفاتهم أو بما ساهموا في

١- هو أبو البركات عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، ولد أبوالبركات الميمني نحو عام ١٨٨٩م في راجكوت كاتهيا وار الهند. وكان من تلامذة دبتي نذير أحمد . حصل على شهادة "مولوي فاضل" واشتغل محاضراً بكلية الألسنة الشرقية، بجامعة البنجاب لاهور، باكستان. والكلية الإسلامية الحكومية ـ بشاور ـ باكستان. وكذلك عمل مؤظفاً في عليكره ومديراً لادارة التحقيقات الاسلامي، اسلام آباد ـ وكان رئيساً سابقا لقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ـ لاهور. إنه كان عالماً ومحققاً لاداب اللغة العربية . انه حقق أكثر من ٢٤ كتاباً بالعربية وكان حياً في سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م .(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣١٤)

المجالات العلمية المختلفة، فهو جدير بل أجدر بالاهتمام. ولعلماء المسلمين في شبه القارة مؤلفات قيمة في هذه المجالات كلها. ورغم أن علماء هذه المنطقة لم تتح لهم فرص للتوافد على عواصم الثقافة العربية للاستفادة من علماء العرب مباشرة، إلا أنهم مع هذا الإنقطاع ورغم هذا البعد الشاسع، قد ألفوا باللغة العربية . وهذه المؤلفات، وإن كانت لا تضاهي مؤلفات العرب، إلا أنها لا تقل فائدة لذا تستحق الاهتمام والتقدير .

ومن أهمية موضوع البحث أن مكتبات بالمساجد والمدارس الدينية والزوايا، مملؤة وزاخرة بالآداب العربية، تنتظر الباحثين منذ القرون، وتقتضى أن يخرجوها من الرفوف القديمة إلى حيز الظهور بتعارف تفصيلي للكتب ومؤلفيها، لكى يتعرف عليها إخواننا في البلاد العربية والإسلامية.

وهذا البحث حقق جزءاً من خدماتهم (خدمات علماء شبه القارة الباكستانية والهندية) للآداب العربية ولنشر العلوم الإسلامية واللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها إلى عصرنا الحاضر. والبحث يحتوى على تعريف تفصيلي لتراث الأدب العربي في شبه القارة، لم يكتب مثله قبله عن الآداب العربية في شبه القارة قط . سيكون إن شاء الله مصدراً هاماً، وبنوعه منفرد يعين الباحثين في المكتبات العربية في العالم كلها . وهذا البحث يحتوى على الالمام بالآداب العربية في شبه القارة وتاريخها لأربعة عشر قرنا من القرون الهجرية. وبهذا البحث تنفتح مجالات كثيرة للباحثين في المستقبل، حول الآداب العربية في شبه القارة.هذه نتيجة جهودي المتواضعه المتواصلة ، وثمرة الصعوبات الهالكة التي واجهتها ، وعرق عملي ليلاً ونهاراً ، وتعويض النفقات التي تحملتها بصعوبة، وبدل ست سنوات من عمري بذلتها له وبضاعة وقتي الذي اختطفت من وقت أسرتي وأهلي ومن وقت بنتي الصغيرتين بالأخص .

وإن هذا البحث يبرز جانباً مهما للآداب العربية في شبه القارة ، وذلك الجانب الذي لم يزل في خفاء وفي معرض إهمال من قبل الدارسين والباحثين وقد يكون بذرة الإهتمام من قبل العلماء الأجانب في الشرق والغرب ليسهموا في هذا المجال ويشاركوا في إبراز الجوانب لهذه الآداب العربية في شبه القارة وجامعة بنجاب بصفتها من أقدم الجامعات وأعرقها وأشهرها في شبه القارة فمن تستحق بل ذلك من واجبها أن تساهم في التعريف بالآداب العربية لهذه المنطقة النائية المهملة من قبل المواطنين والأجانب من العلماء والباحثين على السواء . سجلت موضوعاً في سنة ٢٠٠٣ م ، فبعد التسجيل بدأت بفضل الله قراءة كتب التراجم والتاريخ بالأردية والعربية والإنجليزية، وبجانب آخر أخذت أبحث عن كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في مكتبات

باكستان كلها ، وهذه المرحلة كانت مرحلة الابتلاء والاختبار. وكلما وجدت ذكر كتاب السيرة أو التاريخ أو التراجم، لا أجده متوفراً في المكتبات، وإن وجدت كتاباً من كتب السيرة والتاريخ والتراجم، فلا يوجد فيه ترجمة المؤلف إلا ما شاء الله، فاعود إلى كتاب آخر يوفر أحوال المؤلف .

أما عـادة مصنفي كتب التراجم فهم يكتبون كتاباً أو كتابين أو قليلاً من المؤلفات لمؤلف ما ويكتبون في نهاية ترجمته "وما إلى ذلك من الكتب " وكذلك وجدت في بعض كتب التراجم أسماء الكتب مذكورة على نهج لايفهم القاري موضوع الكتاب ولا لغته .

ومن عادة المترجمين،إنهم يذكرون أسماء الكتب بوسيلة الفن مثلا يقال: "وله كتب عديدة" و"هو صاحب التصانيف " و "وله مؤلفات" وكان لا بد أن أزيل هذا الخفاء عن الكتب. والمعلومات التي ذكرت عن كتاب ما وذلك بذكر ، اسم الكتاب واسم المؤلف مع ترجمة وجيزة وعام التاليف والمطبع وعام الطباعة والمكتبة التي وجدت فيها الكتاب وحجم الكتاب (صفحاته وسطوره وكلماته في كل سطر) ومحتوياته، وبدايته ، وخاتمته ، ومكانته وأهميته ، وأسلوب المؤلف وسبب تأليفه وبعض ملاحظات أخرى في دراسة الكتاب وتحليله ونقده . فكان هذا العمل كله لي من أصعب الأمور وأتعبها وأثقلها.

والصعوبات التي واجهت في سبيل البحث فهي التجول من شخصية إلى أخرى، ومن مدينة إلى أخرى، ومن مكتبة إلى أخرى، ثم من كتاب إلى آخر، وكان جمع المعلومات وترتيبها من أصعب الأمور وأثقلها، ولكني قبلت ذلك واثقا بفضل الله ومتوكلاً بتوفيقه. فاليوم أكملته برحمته . إن موضوع البحث كان يقتضي بأن أسافر إلى بنغلة ديش (الباكستان الشرقية سابقاً) والهند (هندوستان) لكن لم استطعت في الزيارة إليهما لبعض الأسباب ، أولاً : عدم قدرتي على نفقات السفر، ثانياً: عدم الحصول على منحة دراسية أومعونة مالية من جانب جامعة بنجاب التي كنت طالباً للدكتوراة في البرنامج المنتظم فيها، ثالثاً : صعوبة إعداد الوثائق للحصول على تاشيرة الهند وسددت حاجات النقص بمطالعة فهارس المكتبات الشهيرة في الهند. والجدير بالذكر بأن كل ما طبع من آداب العربية في الهند وجدت أكثره موجوداً في مكتبات باكستان في طولها وعرضها . ستجد إن شاء الله في صُلب الموضوع كتباً كثيرة طبعت في الهند.

إن المكتبات التي تحت إدارة الحكومة ،فهي مملؤة بالكتب، ولكنها بحالة سيئة فقد فسدت هيئتها إلا قليلاً منها، ومن الصعوبات التي يواجهها الباحث عدم المطابقة بين أرقام الكتب في

فهرسة المكتبة وبين ترتيب الكتب في رفوفها، وكذلك كتابة أسماء الكتب العربية في بطاقات الفهرسة بالابجدية الإنجليزية ، وكل هذا يجعل العمل صعباً في الوصول إلى الكتب المطلوبة، وتنتج عن ذلك أن الباحث يهلكه نفسه في تفحص الكتب كلها في تلك المكتبة. وأما حالة المكتبات الشخصية أو المكتبات الملحقة بالمساجد والمدارس والزوايا فهي منظمة ومرتبة بالنسبة للمكتبات الحكومية . بلغت نفقات هذا البحث ثلاثمائة الف روبية منذ التحقت في الدكتوراة في البرنامج المنتظم بجامعة بنجاب سنة ٢٠٠١م إلى هذا اليوم ،ربما انتهت النقود اضطررت إلى الاقتراض من إخواني وأصدقائي.

إن بحثي واسع جداً ، يتضمن فيه ثلاثة عناوين للدكتوراة ويتطلب ثلاثة باحثين، باحث حول كتب السيرة وباحث حول كتب التاريخ وباحث حول كتب التراجم بالعربية في شبه القارة . فلما أحسست بسعة موضوعي جعلت نفسي تساوي ثلاثة أنفس عزماً وهمةً وجهداً وكداً وكدحاً، حتى بلغت أقصى الغايات وقمت بإداء الموضوع حقه بالقسط والعدل وحداناً بفضل الله وبعونه . فمنذ ان سجلت موضوعي وأنا في سفر متواصل من مكتبة إلى مكتبة ومن مدرسة إلى مدرسة ، ومن جامعة إلى جامعة ،ومن كتاب إلى كتاب ، استغرقت في البحث ليلاً ونهاراً وعشت مع الموضوع ست سنوات، حتى اضطررت أن أبيت الليالي العديدة خلال السفر في السيارات أو في مواقف السيارات، أو في مكتبات أو في الزوايا أو في المساجد ، سهرت الليالي فأعددت رسالتي .

قسمت بحثي هذا إلى أربعة أبواب فالأول : اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية ويحتوي على فصلين ، الأول منها: ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة ، والثاني:دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة . والباب الثاني : مؤلفات السيرة النبوية بالعربية في شبه القارة، يحتوي هذا الباب على اثنى عشر فصلاً . وهي في السيرة الكاملة، وأسماء النبي ﷺ وصفاته وشمائله، وحقوق المصطفى ﷺ، وخصائص النبي ﷺ، و سير الأنبياء عليهم السلام، والصلوات على النبي الكريم ﷺ، وفضائل السيرة النبوية، وفضائل النبي ﷺ، والمعجزات، و معراج النبي ﷺ، وميلاد النبي ﷺ، و وظائف النبي ﷺ ووثائقه .والباب الثالث: مؤلفات التاريخ في شبه القارة، و يحتوى على تسعة فصول وهي : في التاريخ العام، وتاريخ حضارة الهند، و تاريخ الدعوات الإسلامية، و تاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية، وتاريخ اللغة العربية وآدابها، والرحلات، ونقد التاريخ الإسلامي، والوثائق التاريخية، والوقائع . والباب الرابع: مؤلفات التراجم

في شبه القارة، ويحتوي على ثمانية فصول وهي: في تراجم الصحابة والتابعين، والإجازات والأسانيد، وأسماء الرجال، والأنساب والشجرات، وتراجم الرجال الجماعية، وتراجم الرجال الشخصية، والطبقات، والمناقب . وفي نهاية الرسالة لخصت بحثي و ذكرت الفهارس الفنية .

يحتوى الباب الأول على فصلين ، الأول : في ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة والثاني في دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة . أما الباب الثاني فهو في مؤلفات السيرة النبوية .اعتنى المسلمون في كل عصر ومصر بكتابة السيرة النبوية صاحبها محمد رسول الله ﷺ لـو لـوعهم ومحبتهم به ﷺ. ومازال هذا الموضوع مرغوباً مشوقا لعلماء شبه القارة. هذا البحث يحتوى على تاريخ شامل وافٍ لكتابة السيرة النبوية بالعربية في شبه القارة عبر القرون. أوردت كتب سير الأنبياء في الباب الثاني، ولم اذكرها في باب التراجم لاحترام الأنبياء عليهم السلام، والكتب التي ألفت في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام على أيدي علماء شبه القارة بالعربية ويبلغ عددها ١٠٧ كتاباً ورسالة ، صغيرة وكبيرة ، مخطوطة ومطبوعة والمطبوعة هي أكثر من المخطوطة . فأول كتاب في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام في شبه القارة هو "اتحاف الحضره العزيزة لعيون السيرة الوجيزة" لأبي بكر محي الدين عبدالقادر العيدروس (٩٧٨ هـ-١٠٣٧هـ) وما زال مخطوطاً في برلين تحت الرقم ٩٦٢٠ (١). وقد ألف قبله أبو معشر نجيح السندي (ت١٧٠هـ) كتابه "كتاب المغازي" (٢) والشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر المعروف بـ بحرق الحضرمي (٨٦٩هـ-٩٣٠هـ) (٣) كتابه تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية" والآن بقي اسمها ولم يبق وجودهما. ومن أهم الكتب في مجال السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام هي "نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الإنس والجان" لأوحد الدين ميرزا خان البركي الجالندهري(ت١١٠٠هـ)(٤) و "السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية" للمولوي كرامت علي الدهلوي(ت١٢٤٨هـ)(٥) ، و"السيرة النبوية" لأبي الحسن علي الندوي(ت١٤٢٠هـ)(٦) ، و"أسماء النبي الكريم" لأبي أنيس محمد بركت اللوديانوي (ت١٤١٧هـ)(٧)، و "الدولة المكية بالمادة الغيبية" للإمام المجدد أحمد رضا خان الحنفي القادريّ (ت١٣٤٠هـ)(٨) (في علوم المصطفى ﷺ ودفاع عن حقوقه) و مجموعة صلوات الرسول (خمس

١- راجع للتفصيل ص : ٤٢.
٢- راجع للتفصيل ص:٢٠٦.
٣- راجع للتفصيل ص:٤٢.
٤- راجع للتفصيل ص : ٤٣.
٥- راجع للتفصيل ص:٨١.
٦- راجع للتفصيل ص:٩٢.
٧- راجع للتفصيل ص:١٠٩.
٨- راجع للتفصيل ص:١٢٠.

مجلدات) للشيخ الخواجا عبدالرحمن الجهوروي الهزاروي(ت١٣٤٢هـ)(١) (في الصلوت على النبي الكريم ﷺ) ، ورسالة "تقديس والدي المصطفى ﷺ" للقاضي محمد ثناء الله الباني بتي المظهري(ت١٢٢٥هـ)(٢)، ولست أقول بأن ما ألف في آداب السيرة، دون الكتب التي ذكرناها في السطور الماضية، هو غير أهم، لا هو ليس كذلك، بل هو أدب كله عالي القدر ، وعظيم النفح وزاد الآخرة ووسيلة النجاة في الدارين.

أما الباب الثالث فهو في مؤلفات التاريخ، فقد أنتج علماؤنا أدباً عالي القدر ،قد استقصينا كل ما ألف في مجال التاريخ، من جوانب شتي، منذ عهد العرب في الهند إلى يومنا هذا . يحتوي الباب على كتب التاريخ بالعربية في شبه القارة وبعضها تعد أقدم مصادر التاريخ عن الهند. إن علماء شبه القارة ألفوا كثيراً في أدب التاريخ بالعربية والفارسية والأنجليزية والأردية واللغات المحلية الأخرى ، وكل ما ألف في أدب التاريخ بالفارسية أكثر مما ألف بأية لغة أخرى . والكتب في أدب التاريخ بالعربية في شبه القارة يبلغ عددها ٧٤ كتاباً ورسالة، صغيرة وكبيرة ، مخطوطة ومطبوعة والمطبوعة هي أكثر من المخطوطة.أول كتاب في التاريخ وجوداً هو "تاريخ اليميني" لأبي النصر محمد بن عبدالجبار العتبي الرازي(ت٤٢٧هـ)(٣) وقد ألف قبله القاضي إسماعيل بن علي بن محمد موسى الثقفي السندهي (٤) كتابه "تاريخ السند" (جج نامه) ومحمد بن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي(ت٢٣٠هـ)(٥) كتابه "تاريخ القبائل" قد عصفت الرياح بهما والآن بقي اسمهما ولم يبقى وجودهما.ومن أهم مؤلفات التاريخ بالعربية في شبه القارة هو "تاريخ اليميني" لأبي نصر محمد بن عبدالجبار العتبي(ت٤٢٧هـ)(٦) و "الإعلام بأعلام بيت الله الحرام" للمفتي قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد النهروالي(٧)(ت٩٩٢هـ)و "تحفة المجاهدين" للشيخ زين الدين بن عبدالعزيز المعبري(ت٩٩٣هـ)(٨) و "ظفر الواله بمظفر وآله" للشيخ عبدالله بن محمد بن سراج الدين عمر الآصفي الألغخاني (٩)(ت بعد سنة١٠٢٠هـ)، و "تحقيق ما للهند" لأبي ريحان البيروني (١٠) (٣٦٢هـ-٤٤٠هـ) و"الهند في عهد الإسلامي" لعبدالحي اللكهنوي (١١)(ت١٣٤١هـ) و "ماذا خسر العالم

١- راجع للتفصيل ص:١٤٨.
٢- راجع للتفصيل ص:٢٠٩.
٣- راجع للتفصيل ص:٢٢٥.
٤- راجع للتفصيل ص:٢٢٤.
٥- راجع للتفصيل ص:٢٦٥.
٦- راجع للتفصيل ص:٢٢٥.
٧- راجع للتفصيل ص:٢٢٩.
٨- راجع للتفصيل ص:٢٣٣.
٩- راجع للتفصيل ص:٢٣٦.
١٠- راجع للتفصيل ص:٢٥٠.
١١- راجع للتفصيل ص:٢٥٢.

بـانـحـطـاط المسلمين " للسيد أبي الحسن علي الندوي (ت١٤٢٠هـ)، و"الأكـراد وبلادهم " للشيخ عبـدالـوحيـد، تعريب عبدالسميع سراج الدين (١) والنور السافر (في الوقائع) لأبي بكر محي الدين عبدالقادر بن عبدالله العيدروسي (٢) (ت١٠٣٧هـ)، والجدير بالذكر بأنني قمت في باب كتب التاريخ بالعربية في شبه القارة بافراد فصل حول الكتب التي ألفت في تاريخ الأدب العربي في شبه القـارة .

وأمـا البـاب الـرابـع فهـو في مؤلفات التراجم في شبه القارة، فقد اعتنى علماؤها كثيراً باللغة الـعـربية والـفـارسية والأردية والـلـغـات الـمحلية الأخرى . ولكن معظم أدب التراجم في شبه القارة بـالـفـارسية والأردية . هـنـاك مـئات من الكتب في مكتبات شبه القارة بالأردية والفارسية في تراجم الـعـلماء والأدباء، والشعراء والأولياء والصلحاء والمشايخ وخدماتهم لنشر الإسلام كتابة وخطابة . قـولاً وعـملاً ،و يـحتـوي بـاب الـتـراجـم بالعربية ألفها علماء شبه القارة ٢٢٠ كتاباً أو رسالة، صغيرة وكـبـيـرة ، مخطوطة ومطبوعة. والمخطوطة هي أكثر من مطبوعة، لأنني أوردت فيه الرسائل غير مـنشـورة التي قدمت إلى جامعات باكستان في سنوات مختلفة لنيل درجات الماجستير أو ايم فل أو الـدكتـورـاة بـالـعـربية . وكانت الرسائل حول التراجم الشخصية أو الجماعية. أول ماصنف في هذا الـبـاب هـو كتـاب "نـقـعة الـصـديـان" (فـي أسـمـاء الـرجـال) لـرضـي الـدين حسن بن محمد الصغاني (ت٦٥٠هـ)، والكتاب مطبوع. ومن أهم الكتب في باب التراجم هي :"زاد الأحباب في مناقب الأصـحـاب (مـخـطـوط) لملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي(٣) و "نزل الأبرار من مناقب أهـل البيت الأطهار " لميرزا محمد بن معتمد خان رستم (٤) (ت بعد ١١٢٦هـ) والزلال الأنقى من بحر سبـقة الأتـقـى (فـي فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه للإمام أحمد رضا خان الحنفي القادري(٥) (ت١٣٤٠هـ) و"الـمـرتـضـى رضـي الله عنه " لأبي الحسن علي الندوي (٦) (ت١٤٢٠هـ) و"حـيـاة الـصحابة " لمحمد يوسف الكاندهلوي (٧) (ت١٣٨٤هـ) والـمغني (في أسماء الرجال) لمحمد طاهر الفتني (٨) (ت٩٨٧هـ) و "سبـحة الـمـرجـان (في التراجم الجماعية) للسيد غلام علي آزاد البلغرامي (٩) (ت١٢٠٠هـ) و "أبـجـد العلوم " لنواب صديق حسن البوفالي(١٠) (ت١٣٠٧هـ) ، والتاج المكلل " لـنـفـس الـمـؤلف و "رجـال الـسـنـد والهـنـد " لـلـقـاضـي أطهر الـمبـاركـفـوري (١١) ، ونـزهة

١- راجع للتفصيل ص:٢٥٦، ٢٦٦.
٢- راجع للتفصيل ص:٣١٦.
٣- راجع للتفصيل ص:٣٢٥.
٤- راجع للتفصيل ص:٣٣٢.
٥- راجع للتفصيل ص:٣٤٠.
٦- راجع للتفصيل ص:٣٥٠.
٧- راجع للتفصيل ص:٣٤٦.
٨- راجع للتفصيل ص:٣٨٠.
٩- راجع للتفصيل ص:٣٩٣.
١٠- راجع للتفصيل ص:٣٩٧، ٣٩٩.
١١- راجع للتفصيل ص:٤١١.

الخواطر لعبدالحي اللكهنوي (١) (ت١٣٤١هـ) و "العلماء المهاجرون" (رسالة الدكتورة غير منشورة) لمطيع الرحمن (٢) ، والفوائد البهيئة في تراجم الحنفية، لعبد الحي فرنكي محلي (٣) (ت١٣٠٤هـ).

وكانت الدراسة النقدية والتحليلة للمؤلفات العربية عن السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي وتراجم الرجال ومعرفة الكتب والفنون، في أشد حاجة إلى الاهتمام، ورأيت كأنني استطعت النهوض بهذه المهمة الخطيرة، ولست أدعي أنني آتيت بمعجزة في المجال، إلا أنني لا أتردد في أن أقول بأنني بذلت جهودي كلها في إنجاز هذا البحث العلمي وذلك بتوفيق الله وعونه . وان المؤلفات عن السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي اكتشفت في البحث منها مخطوطة ومطبوعة، والمخطوطة فقد حققت معظمها كرسائل للدكتوراة ولم يطبع منها شيىء حتى الآن، والمطبوعة معظمها طبعت ونشرت غير محققة تحقيقاً علمياً كما أنها في امس الحاجة إلى تهذيب وتخريج وتبويب وطبع جديد .

فمرادنا بشبه القارة ثلاث بلاد فهي باكستان وبنغلة ديش والهند، وكذلك نحن بصدد ذكر كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في شبه القارة منذ دخول الإسلام إليها حتى عصرنا سنة ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م. وان مرادي بعلماء شبه القارة نفس المراد الذي كان عند صاحب كتاب رجال السند والهند (٤) فهم الذين ولدوا وعاشوا فيها، سواء ماتوا فيها أو في الخارج ، والذين كانوا من طينتها وولدوا في الخارج وعاشوا وماتوا فيها ، والذين جاءوا إلى شبه القارة وتأهلوا وتؤطنوا وماتوا فيها .
انقسمت الأبواب إلى عدة فصول ، والفصول في كل باب إلى عدة عناوين، ورتبت الفصول على ترتيب الهجاء العربية، وفي كل فصل أوردت الكتب حسب زمان تأليفها في القرون الهجرية، واذا في نفس السنة ألفت كتبٍ كثيرة رتبناها حسب هجاء العربية .

وجئت بباب مؤلفات السيرة مقدما لمؤلفات التاريخ والتراجم بدون رعاية الترتيب الهجائي إكراماً له.وكذلك ذكرت كتب السيرة الكاملة في بداية الفصول الأخرى من الباب احتراماً لها، وهكذا فعلت في الباب الرابع في ذكر الكتب التي كانت في تراجم الصحابة والتابعين .لم أدخل كتب الشمائل بالعربية بين أدب السيرة النبوية لكون معظمها مجموعة من الأحاديث النبوية (عليه

١- راجع للتفصيل ص:٣٠٢.
٢- راجع للتفصيل ص:٣٢٦.
٣- راجع للتفصيل ص:٣٥٢.
٤- رجال السند والهند ، القاضي أطهر المباركفوري ،(بومبائي ، الهند ، المطبعة الحجازية ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م) ص٣٠٣.

الصلوات والتسليمات)،وكتب الحديث لم أدخلها في البحث . أوردت فيه كل ما ساهم به علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم ، وكلما لم يوجد زمان تأليف كتاب فرتبناه قياساً على سنة وفاة المؤلف ثم على سنة تعريب الكتاب فيها ، ان كان تعريباً لكتاب . ثم على سنة الطباعة، ثم على سنة تأليف كتاب آخر الذي ذكر فيه الكتاب. وهذا الأمر عن الكتب التي لم نعثر عليها سوى ذكرها في كتب أخرى . قد ادخلنا في بحث الكتب العربية التي عثرنا عليها ، ثم الكتب التي لم نعثر عليها بل وجدنا ذكرها في كتب أخرى باشارة بأنها كتب بالعربية في السيرة أو في التاريخ أو في التراجم ، وكذلك تركنا عشرات من الكتب التي لم نجد عنها إشارة إلى كونها باللغة العربية.لأن هذا من عادة العلماء في كتب التراجم والسير والتاريخ ، هم يذكرون مؤلفات لمؤلف ما بدون إشارة إلى لغة التي ألفت بها أو إلى موضوعها . وربما اطلعنا على أسماء الكتب لمؤلف فأخذنا نبحث عنها، فلما وجدناها فهي بالأردية أو بالفارسية. والسبب لذلك بأن علماء شبه القارة هم في العادة يعنونون كتبهم بالتراكيب العربية. وكلما ذكرنا كتاباً في السيرة أو في التاريخ أو في التراجم ذكرنا بأنه مخطوط أو مطبوع . وإذا لم نجد شيا عن كونه مخطوطاً أو مطبوعاً لم نذكر شيئاً . فبقى المكان أمامه خالياً،فمعنى ذلك بأنه غير واضح وكذلك ادخلت الكتب التي تتعلق بالموضوع وقد طبعت بترجمتها الأردية مع متونها العربية الأصلية، والكتب التي طبعت على حاشية كتاب آخر. وذكرت المكتبات عند ذكر كل كتاب مع رقمه في فهرسة المكتبة التي وجدت فيها الكتاب .

ذكرت الكتب التي استندت إليها خلال البحث في الحواشي ، كما أوردت تراجم الأعلام موجزاً لمعظمها، بإشارة إلى الكتب التي التقطت منها التراجم، والأعلام التي لم أجد ترجمتها بسبب وسعة موضوعي للبحث أو عدم الوصول إليها أو عدم وجودها لكونها من أعلام العصر الجديد ولم تكن كتباً حول تراجمها فتركتها قائلاً "لم أجد ترجمته " وهذا قليل . إن مؤلفات السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي ادخلت في البحث صلباً للموضوع هي كانت مصادر في نفس الوقت في أخذ تراجم المؤلفين . أوردنا دراسة الكتب تحليلاً ونقداً مع معلومات مفصلة للكتب التي عثرت عليها والتي لم أعثر عليها ذكرتها موجزاً. وربما تركت الكتب العديدة المتعلقة بصلب الموضوع، وهذا بسبب عدم إطلاعي عليها، وعدم الوصول إليها. فذكرت كل ما وجدت وتركت كل ما لم أجده، لأن أكثر الغايات لا يدرك فأيسرها لا يترك .

إنني لست أدعي بأنني قمت بإلمام كامل ولم أترك شيأ، بل حاولت الوصول إلى أكثر ما

ألف في شبه القارة حول موضوعي للبحث . إن كانت فيه حسنة وجودة فهو فقط بفضل الله وبعونه وبرحمة حبيبه ﷺ وإن كان فيه نقص - يكون لزوماً - فهو من قلة باعي وعدم إطلاعي وقلة بضاعتي في درك اللغة العربية قلماً وكلاماً .

وأخيراً أقدم شكري بخالص مشاعري ومن أعماق قلبي إلى الأستاذ الدكتور بروفسور خالقداد ملک الشفوق الحنون ، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب ، الذي ساعدني عندما زلت قدمي في البحث، والحق بأنه أدى حق الإشراف على البحث، جزاه الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة . ثم أقدم امتناني إلى أساتذتي الذين أيدوني عند ما كانت تعترض لي أية مشكلة وهم بروفسور الدكتور محمد أكرم جوهدري ، وبروفسور الدكتور مظهر معين ، وبروفسور الدكتور قمر علي زيدي ، وبروفسور الدكتور دوست محمد شاكر . وكذلک أشكر لزملائي في فصل الدكتوراة (البرنامج المنتظم سنة ٢٠٠١م) الذين تعلمت منهم كثيراً في صحبتهم ، ثم أقدم تحيات الشكر إلى المؤظفين والعمال في المكتبات الحكومية وفي المكتبات بالمساجد والمدارس الدينية وفي المكتبات في الزوايا في أنحاء باكستان كلها وأشكرلشوكت علي وشيخ كليم الله وعلي إعجاز ومحمد أرشد شكراً جزيلاً ، لأنهم ناصروني إلى أقصى ما يمكن في الوصول إلى الكتب. وكذلک أشكر لكل من نصرني في البحث في سفر وحضر . وكذلک شكراً لصديقي بيرزاده طارق محمود نجمي القادري على وجه الخصوص ، الذي سهر الليالي وبذل جهوده في كتابة البحث على الكمبيوتر وكتبه بكل كد وكدحٍ . كما أقدم شكري إلى أمي وأبي بكل أدب وإكرام وهما يستحقان ذلک أكثر من كل نسمة في الدنيا . كما أقدم خالص امتناني إلى أختي و أخواني الذين نصروني خلقاً ومالاً كلما ذهبت إليهم عند الضرورة خلال البحث .وكذلک لا أنسي أن أقدم شكري ومحبتي إلى زوجتي صائمة إرشاد ،إنها ربّت بنتيي تربية حسنة ونصرتني في إعداد فهارس الأطروحة ، كما أتقدم بشكري إلى أمها الحنونة وأخويها وأخواتها وأنا اعترف بإحسانهم إليّ فجزاهم الله خيراً ، أنا أشكر لبنتي الصغيرتين اللتين لم تضيقاني مع طفولتهما خلال بحثي هذا .

اللهم استرعيوبي واغفرلي ذنوبي وزدني علماً وعملاً صالحاً ، اللهم اجعل هذه الخدمة للغة القرآن والحديث ولغة حبيبک الكريم ﷺ ذخراً لي يوم الحساب ، اللهم اجعل هذا البحث منهلاً عذباً ومصدراً مفيداً للطلاب والباحثين ، اللهم اغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات،من المسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات، والمذنبين والمذنبات، الأحياء والأموات، من سيدنا

آدم عليه السلام إلى قيام القيامة ، اللهم اغفرلي ولوالدي ولأساتذتي ولأهلي ولأخواني ولاخواتي ولأسرتي ولأصدقائي ولأقربائي ولجميع المؤمنين والمسلمين من أمة سيد المرسلين . اللهم صل وسلم على من كان فيه لنا أسوة حسنة .

٣/١٣٦ ، الحرم الجديد ، جامعة بنجاب ، لاهور
التاريخ ١٨ محرم الحرام ١٤٢٨هـ
٧ فبرائر ٢٠٠٧م .

الباحث
الحافظ محمد ارشاد
محاضر بالكلية التربوية الواقعة
بشارع لوئرمال،لاهور .
وقاطن بقرية جك ٥٥، في ضواحي بلدة
كوت رادها كشن، التابعة لمديرية قصور ، بنجاب، باكستان .

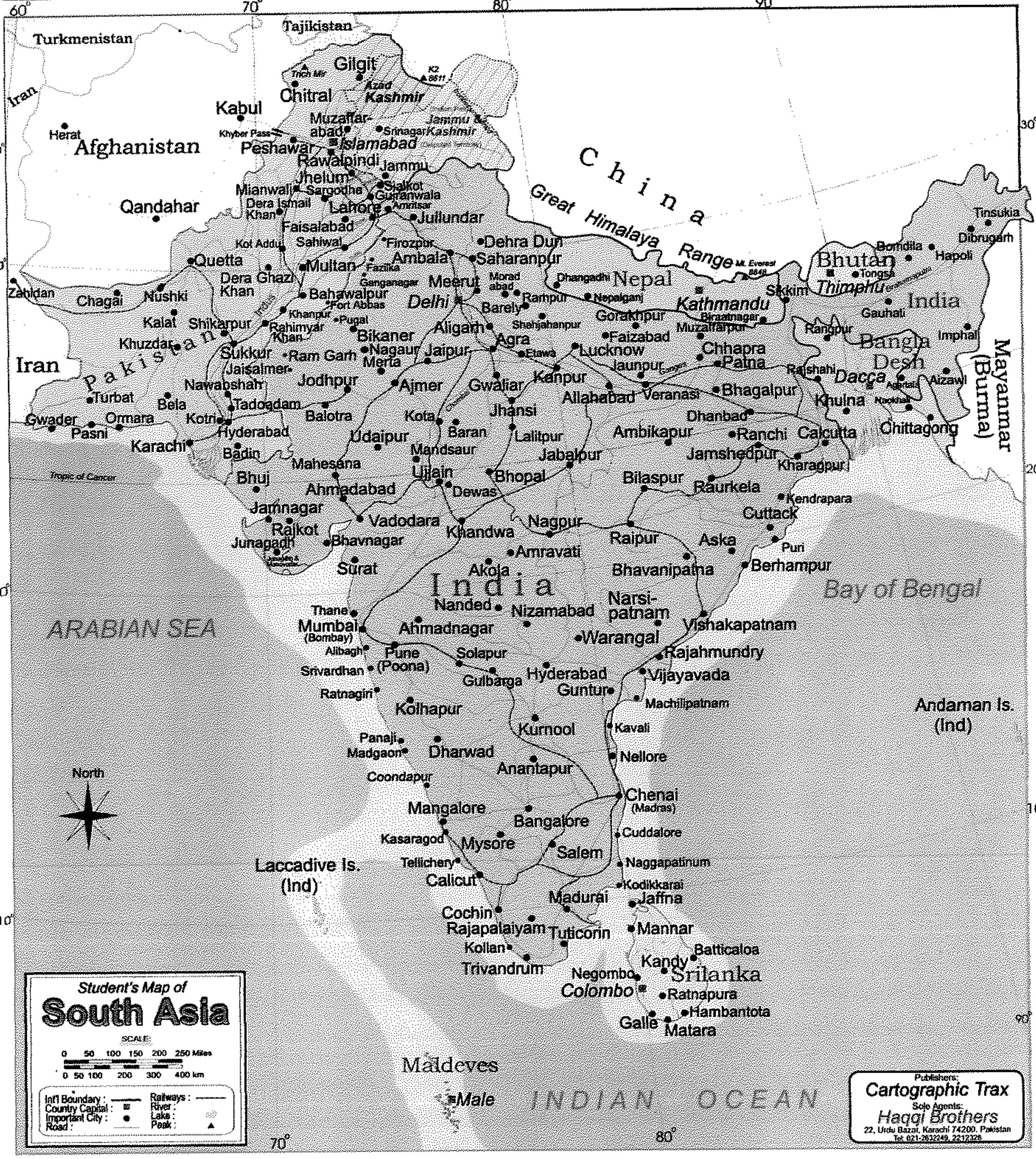

Pakistan	Maldeves	Bangladesh	Nepal	Srilanka	Bhutan	India
Population*	Population	Population	Population	Population	Population	Population
150,694,740	329,684	138,448,210	26,469,569	16,993,000	2,139,549	1,049,700,118
Area	Area	Area	Area	Area	Area	Area
803.940 Sq km	298 Sq km	144,000 Sq km	141,415 Sq km	65,610 Sq km	47,000 Sq km	3,166.830 Sq km

* All Populations: Estimated July 2003 -World Fact Book

International and KASHMIR boundaries are not authentic.

الباب الأول

اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية

الفصل الأول: ورود الإسلام وإنتشاره في شبه القارة

الفصل الثاني: دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة

الفصل الأول

ورود الإسلام و انتشاره في شبه القارة

شبه القارة الهندية الباكستانية : إن منطقة شبه القارة الهندية في شكلها الطبيعي قارة مستقلة ، لأنها محدودة شمالاً ، بسور سلسلة هماليا الحصينة التي لا يمكن خرقها ، ومن الجهات الثلاث الباقية تحيط بها البحار ، ومن هذا يعلم أن فطرة التكوين جعلت هذه البلاد منعزلة عن الدنيا كلها ، ولأجل خصب هذه البلاد ، تعاقب هجوم الفاتحين عشرين مرة في خلال عدة آلاف من السنين مع كثرة الصعوبات وقلة المسالك والمنافذ الهندية .(١)

تمتد هذه المنطقة ، في جنوب آسيا بين خطى العرض ٨ـ٣٧ شمالاً ، وخطى الطوال ٦١ــ٩٨ شرقاً على مساحة تقدر ٤،٣٦٠،٠٠٠ كم، وتمتد سواحلها بطول ٤،٥٠٠ كم، وتعتبر هذه السواحل قصيرة، بالنسبة إلى تلك المساحة الشاسعة و ذلك لأن هذه السواحل تكاد تكون مستقيمة .(٢)

وأما سكانها فالهند متنوعة فيها، وأصولها التاريخية ، يلتقي فيها الآريون والعرب والمغول والترك واليونان والأفغان والدارفيديون وغيرهم خلال تاريخ طويل،يمتد أكثر من ستة الآف سنة حتى يومنا هذا، على قدر ما أمكن للأبحاث أن تخمن وتقدر، ونشأ عن ذلك لغات عديدة في هذا البلد، وكذلك نشأت الديانات المختلفة مع هذا التاريخ الطويل، ولم تزل الهند مسكونة بالأقوام الأجنبية(٣)

إن الهند بقيت محجبة عن أنظار العلماء والمؤرخين في العالم العربي، لأسباب كثيرة منها، بعد هذا الجزء عن العالم الإسلامي عن جادة الثقافة الإسلامية العالمية، التي تمر عليها قوافل العلم والتدوين، وبسبب انطوائها على نفسها، وبسبب أن اللغة الفارسية ظلت لغة الديوان ولغة التدوين، والتاريخ طول الحكم الإسلامي في الهند، ولولا الحج، ولو لا مكة، مثابة للناس التي عرف أهل الهند في كل عصر من عصورهم، بشدة الشوق إليها، وارتباط القلوب والنفوس بها، واجتماع علماء الهند وأهل الفضل منهم بعلماء العالم العربي، في الحرمين الشريفين، وتلمذهم عليهم في علم

١ـ تاريخ مدنية الهند وباكستان ،سعيد محمد العربي الهلالي (قطوان : مطبعة النور ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، ١٣/١.

٢ـ باكستان ، محمود شاكر ،(بيروت، لبنان : مؤسسة الرسالة) ،ص ٥، ٦ .

٣ـ تاريخ مدينة الهند وباكستان ، سعيد محمد العربي الهلالي ، ٥/١، ٦ .

ـ حاضر العالم الإسلامي، وثروب ستودادر الأمريكي ، عربه من الإنجليزية : تويحصص عجاج (دار الفكر)، ١٧٧/٢ـ ١٨٤ .

الحديث خاصة، واقامة بعض علمائهم الطويلة في ربوعها، وهجرة بعضهم إليها، لكانت الهند في عزلة تامة عن العالم الإسلامي، وبقيت مجهولة تحتاج إلى مغامر ككولمبوس(Columbus)(١) لاكتشاف هذا العالم الغريب .(٢)

صلة العرب بالهند قبل فتحها على أيدي المسلمين :كانت الروابط والعلاقات بين العرب والهند موجودة من أقدم الأيام بل تعود إلى عصر النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من التجارة والمعيشة والديانة . وكانت كمية كبيرة في أيام طفولة النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل السند تسكن في اليمن .(٣)

وكان العرب والهنود يتقاربون في الديانة على مذهب واحد . وكان النبيمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف والصحابة يعرفون أجيال الهند وأفرادها، و قد جاء في الأحاديث والأخبار، أسماؤهم وأحوالهم :((ولقد وفدت جماعة من بني الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم، من هؤلاء الذين كأنهم من الهند؟ .قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! رجال من بني الحارث)) (٤).

يلوح ذلك من رواية عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما، ((حين رأى رجالاً، على صورة خاصة، ليلة الجن ، فقال كانت وجوههم كوجوه الزط من أهل الهند ،و ذلك حين أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع في بطحاء مكة، ثم خط له خطا، ثم قال عليه الصلوة والسلام "لاتبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لن يكلموك " ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد، قال فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم و أجسامهم)).(٥)

العرب يعرفون الهند وأجيالها قبل فتحهم لهذه البلاد ومن أجيالها هي:

١- كولمبوس : هو كرستوفر كولمبوس(Christopher Columobus) ، سائح اطالوي ، اكتشف الأمريكا ، ولد سنة ١٤٥١م ، وتوفي سنة ١٥٠٦م.(,Encolopedia of Britannica (Micropedia) Chicago (fifteenth edition, vol 6, p476.

٢- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ،الشيخ عبدالحي اللكنوي ، مقدمة أبو الحسن علي الندوي، (حيدر آباد ، الدكن ، الهند : مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م) ، ٢/٨.

٣- صورة الأرض ، ابن حوقل (ليدن ، سنة ١٩٣٨م) ، ص ٢٨٠.

٤- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد الهاشمي البصري ،(بيروت : الطبعة الأولى) ، ١/٢٥٦.

٥- جامع السنن ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، (بيروت ، لبنان : دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى)، كتاب الأمثال، ٣/٥٦٩ - ٥٧٠.

السند، والهند ، والسبابجه ، والزط، والأساورة، والأحامرة ، والميد، والبياسرة ، وتهاكر(١)، حتى قيل: ان بعض الزُطّ كانوا يسكنون مكة المكرمة حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يعرفونهم من لباسهم وهيئتهم الكذائية . وفي حديث روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ((فبينما أنا جالس أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشراً))(٢). وفي حديث سلسلة المعراج روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ((وأما موسىٰ فاٰدم جسيم كانه من رجال الزُطّ)) . (٣)

وفي رواية((إنه قال صلى الله عليه وسلم عندما رأى وفداً من بني حارث بن كعب سنة ١٠هـ الذين حضروا في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . من هؤلاء القوم كأنهم رجال الهند)).(٤)

وفي رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :((اهدى ملك الهند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة فيها زنجبيل فاطعم أصحابه قطعة و أطعمني منها قطعة)).(٥) وهناك روايات أخرى في غزوة الهند منها : ((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي ، فان اقتل كنت افضل الشهداء وان ارجع فانا أبو هريرة المحرر)) (٦).وعن ثوبان مولى رسول الله

١- السند: جيل معروف والجمع سنود وأسناد (لسان العرب ، ابن منظور ، (بيروت: دار الصادر ١٤١٢هـ/ ١٩٩٩م ،٢/٢٢٣)، (مادة: س ن د) .
- الهند: جيل معروف وهو أيضاً اسم بلاد .(لسان العرب ، ٣/٣٣٨) ، (مادة : ه ن د).
- سبابجه : قوم من السند والهند، يكونون مع رئيس السفينة البحرية، (لسان العرب ، ٢/٢٩٢) ، (مادة : س ب ج) .
- الزط: جيل أسود من السند ، قيل الزط اعراب "جث" بالهندية وهم جيل من الهند ، (لسان العرب ، ٧/٣٠٨) ، (مادة : ز ط ط) .
- الأساورة : قوم من العجم بالبصرة (لسان العرب ، ٣٨٨/٤) ،(مادة : س و ر) .
- الأحامرة : قوم من العجم بالكوفة ،(لسان العرب ، ٣٣٨/٤) ، (تحت مادة : س و ر).
- والميد : قوم بالسند على شطوط مهران من ملتان إلى البحر .(المسالك والممالك ، محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ، مصر، ص ١٦٧) .
- بياسرة : جيل من الهند ،(لسان العرب ، ٥٩/٤) ،(مادة : ب س ر).
- تهاكر(تكاكرة): جيل من السند ، (لسان العرب ،٩٢/٤)،(مادة : ت ک ر) .

٢- جامع السنن ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، (الطبعة الأولى .كراتشي ، باكستان: ايج ايم سعيد كمبنى) ، أبواب الأمثال ، ١١٣/٢ .

٣- الجامع الصحيح ، محمد بن إسماعيل البخاري، (الطبعة الثانية.كراتشي ، باكستان : قديمي كتب خانه ، ١٣٨١هـ)كتاب الأنبياء، ٤٨٩/١ .

٤- تاريخ الأمم والملوک ، ابن جرير الطبري ،(بيروت : ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ، ١٥٦/٢ .

٥- المستدرک على الصحيحين ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله حاكم النيشابوري، الطبعة الأولى، (مكة المكرمة : مكتبة نزار مصطفى الباز ١٤٢٠هـ)كتاب الأطعمة ، ٢٥٦٨/٧ .

٦- جامع السنن ، النسائي ، (مصر: المطبعة الميمنية ١٣٠٦هـ) ، كتاب الجهاد ، باب غزوة الهند ، ٦٣/٢ .

صلى الله عليه وسلم قال:((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عصا بتان من أمتي حررهما الله من النار، عصابة تغزو الهند ، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليهما السلام)).(١) قيل في القصص والروايات بأن علاقات الهند مع العرب كانت منذ بدء التاريخ. وفي رواية أهبط آدم عليه السلام في قمة جبل في "سري لنكا "(Sri Lanka)(٢) التي انتسبت إلى آدم بعد ذلك، والعرب كانوا يأتون إليها، لزيارة قدم آدم عليه السلام على القمة.(٣)، وهناك روايات مختلفة في وفاة آدم عليه السلام وأين توفى وفى بعض الروايات: إنه عليه السلام توفي في "سري لنكا"(Sri Lanka) .وقيل: ان الحجر الأسود أيضاً أتى به آدم عليه السلام من الجنة .وفي رواية: بأن قصة هابيل و قابيل (٤)حدثت في الهند وقيل: إن أشجار الهند التي طيب النكهة هي نبتت من الأوراق التي نزلت مع آدم عليه السلام لباساً .وكذلك قيل: ان آدم عليه السلام حج البيت أربعين مرة ، وفي كل مرة سافر إلى أرض الحرم وتوطأ أرض الهند ورجع إلى "سري لنكا"(Sri Lanka) في كل مرة .(٥)هذه الروايات تحتاج إلى البحث وإن صحت الروايات فمعنى ذلك أن للهند فضل كبير من نواحي شتى: نوجزها فيما يلي:

١ـ أهبط آدم في ناحية من نواحي شبه القارة وأول وحي نزل في أرض الهند.

٢ـ إن أرض الهند تشرفت بالنبوة وخدمة الإنسانية قبل بقية العالم كله.

٣ـ ان أول لغة ، تكلم بها أحد على وجه الأرض، هي اللغة العربية التي أنزلت مع آدم عليه السلام من الجنة وأرض الهند هي التي سمعتها لأول مرة .

٤ـ واذ أهبط آدم عليه السلام في أحد أنحاء الهند والسيدة حواعليها السلام أهبطت في الحجاز فمعنى ذلك أن أرض الهند هي وطن أبوي للأنسانية والحجاز هي خؤولة للأنسانية .(٦)

١ـ جامع السنن ، النسائي ، (مصر: المطبعة الميمنية ١٣٠٦هـ) ، كتاب الجهاد ، باب غزوة الهند ، ٢/٦٣.

٢ـ سري لنكا: هي تسمى أيضا بسرانديب أو بسرنديب، وهي جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقص بلاد الهند، وفي سرانديب، الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام (معجم البلدان ، ياقوت الحموي (بيروت : ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م) ، ص ٤٢)

٣ـ تاريخ الأمم والملوك ،ابن جرير الطبري، ١/١١٩ .

ـ عربي أدبيات ميں پاک و هند کا حصه (إسهام باكستان و هند في الأداب العربية)،الدكتور زبيد أحمد ، ترجمه من الإنجليزية إلى الأردية شاهد حسين الرزاقي ، (الطبعة الثالثة . لاهور : ادارة ثقافة الإسلامية ١٩٩١م)، ص ٣١.

٤ـ هابيل و قابيل: هما ابنا آدم عليه السلام (القرآن : سورة المائدة ، الآية :٢٧ـ ٣١) .

٥ـ سبحة المرجان ، غلام علي آزاد بلكرامي (بومبائي : المكتبة الشيرازية ١٣٠٣هـ)ص ١ـ ٢٥ .

٦ـ عرب وهند كے تعلقات (علاقات بين العرب والهند) ،السيد سليمان الندوي ، (آله آباد ، الهند : هندوني اكادمي ١٩٣٠م) ،ص ٦.

وروي بأن أم زين العابدين بن سيدنا امام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كانت ايرانية وفي رواية إنها كانت سندية إن صحت هذه الرواية فمعنى ذلك بأن السادات من هذه السلسلة كأنهم هنديون إلى حدما .كان العرب يذكرون الهند في شعرهم و يستوردون السيوف وآلات الحرب الأخرى، من الهند وكذلك يسمون عيشقاتهم وحبيباتهم حتى كل امرأة جميلة باسم "هند" (١) وكذلك قيل : وكانت خولة سندية حنفية ، أم محمد بن حنفية بن سيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، سندية الأصل .(٢)

العلاقات بين العرب والسند قديمة جداً منذ بدء التاريخ، خاصة العلاقات بين السند و بين العراق ويمن وعمان، حتى قيل بأن السميريون الذين أسسوا الحضارة البابلية السامية، هم سنديون .(٣) هكذا كان العرب، في القديم، على معرفة غير قليلة بالهند وأحوالها، عن طريق بحارهم فنزلوا بهذه البلاد في غربها، فاختلطوا بأهلها ولقوا في الغالب حفاوة وعناية عند حكامها ، ليعودوا إلى بلادهم في كل مرة، فيدهشوا الناس بما يروونه لهم عن ثراء الهنود الطائل، وما لهم من غرائب العادات والمعتقدات ، ويبهروا أنظارهم بما يعرضونه عليهم من لآليء الهند ونفيس معادنها ومنسوجاتها وعطورها وثمارها ثم سيوفها التي اشتهرت بها .كذلك وقف العرب القدماء على جانب من حضارة الهند وأخبارها، وما بها من ثقافات، عن طريق المدارس العلمية في أرض الفراتين ، مهد الحضارات القديمة ومجمعها، التي كانت على اتصال وثيق بالهند، ترد إليها بضائعها ويفد إليها علماؤها .(٤)

العلاقات التجارية بين العرب والهند :ان الصلات بين البلاد العربية وشبه القارة الهندية الباكستانية قديمة جدا، قدم التاريخ نفسه ! فقد كان التجار العرب يختلفون بالبضائع، بين بلادهم وبلاد شبه القارة في عصور متقدمة جدا ، وكانوا يغدون ويروحون ويعملون معهم ، إلى جانب

١- عرب و هند کے تعلقات ، سيد سليمان ندوي ، ص ٦ .

٢- برصغير ميں اسلام کے اولین نقوش(آثار الإسلام الأولى في شبه القارة) ، محمد إسحاق بهتي ، (لاهور: ادارة ثقافت إسلامية ١٩٩٤م) ص ٣٧.

- وفيات الأعيان ، ابن خلكان (القاهرة : المطبعة الميمنية ١٣١٠هـ) ، ٣/٣١٠.

٣- تاريخ أدبيات مسلمانان پاک و هند (تاريخ الآداب لمسلمي باكستان والهند) ، جامعة بنجاب ، الطبعة الأولى . لاهور:١٩٧٢م ، ٢/٢٧.

٤- تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ،أحمد محمود الساداتي (مصر: المطبعة النموذجية ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)/١ /٥٤-٥٥.

- ضحى الإسلام ، أحمد امين ، (القاهرة ، ١٩٣٨م) ،١/٢٦٦.

البضائع التجارية نقلوا الكثيرمن المعلومات والمواد الثقافية ، وهذا التبادل التجاري والثقافي، قد ترك شيئا كبيراً من الآثار ، مما لا يمكن انكاره أو تجاهله ، ويدل على ذلك ما نجده من الكلمات والمفردات المعربة ، هندية الأصل ، وخاصة المفردات التي جاء ت كأسماء المنتوجات والبضائع التجارية الهندية ، في الأدب العربي الجاهلي ، شعراً و نثراً. وهذا عن العصور التي سبقت الإسلام(١). لم يكن يفصل بين البلاد العربية وبين بلاد السند وبلاد الهند إلا البحر ، ولكن هذا البحر نفسه، كان يربط بين الطرفين بطرقه البحرية وموانيه الكثيرة ، وبما أن البلاد الواقعة على شواطئ البحار تكون تجارية ، فلذلك كان البحر، أول حلقة وصل بين العرب وبين أهل السند والهند ، فمنذ آلاف السنين، كان تجار العرب يأتون إلى سواحل بلاد الهند والسند ، وينقلون منتجاتها وثمارها إلى البلاد العربية ، بل أيضاً إلى أوربا عن طريق مصر والشام ، وبالتالي كانوا يسافرون إلى البلاد الشرقية ، وكانوا أيضا يتجهون بسفنهم التجارية الكبيرة من ساحل الشام إلى سواحل اليونان وأوروبا وشمال أفريقيا ، وهناك أقوام أخرى عربية، التي سكنت منطقة، الشام واشتهرت بالتجارة في البحار ،كالكنعانيين والآراميين وغيرهم.ومما هو جدير بالذكر هنا أن كثيراً من كتب التاريخ، لا تذكر عن أهل الهند والسند، بأنهم كانوا يمارسون أعمال التجارة في البحر، أو أنهم كانوا يشتغلون في البحار ويقودون السفن ، وذلك منذ عهد اليونان إلى عهد العرب ، بل تذكر تلك الكتب أسماء العرب واليونان والروم على أنهم كانوا تجاراً للمنتجات الهندية في البحر .وكذلك أن أهل الهند والسند لم يكونوا ملاحين ولم يتجرأوا على خوض البحار وإنما كانوا ينتقلون من ميناء إلى ميناء في نهر السند ونهر كنكا بالهند ، إلا أهل كارومندل (Karomandal)(٢) بجنوب الهند ، الذين استطاعوا أن يسافروا في البحر حتى جزر جاوة (Java)(٣) ولكن سليمان ندوي(٤) (ت١٣٧٣هـ) يرى بأن أهل السند وأهل أقليم كجرات (Gujrat)(٥) من بين سكان القارة الهندية، كانوا يسافرون

١- أبو العلاء (عطا بن يعقوب) اللاهوري ، الدكتور ظهور أحمد أظهر ، (الرياض، جدة : ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ، ص ٢-٥.

٢- كارومندل: كانت مدينة عامرة وميناء تجاريا بجنوب الهند . (معجم الأمكنة الواردة في نزهة الخواطر لعبدالحي الكنوي ، معين الندوي ،ص٤٢)

٣- جاوة : مدينة من مدن اندونيشيا.(The new Lexicon Webster's Dictionary. Language. (Lexcicon pablications. New York 1989, p 522.

٤- هو سليمان بن أبو الحسن الحسيني الندوي البهاري ، ولد سنة ١٣٠٢هـ ، وتوفي سنة ١٣٧٣هـ (نزهة الخواطر ، ٨/١٦٣-١٦٦)

٥- گجرات : صقع طويل بأرض دكن الهند من شمالي نهر تربدا إلى كاتهياوار(كاٹهياواڑ) ، وهي قاعدة مديرية نفسها (معجم الأمكنة الواردة في نزهة الخواطر ،معين الدين الندوي ، حيدر آباد ،دكن من الهند ، مجلس دائرة معارف الإسلامية ، ١٣٣هـ ، ص ٤٥).

في البحار وكان لهم فيه نشاط تجاري ، دليله على ذلك ما ذكره بزرك بن شهريار(بزرگ بن شهريار)(١) في مواضع كثيرة من كتابه أسماء بعض الملاحين ورجال الأعمال والتجار من أهل الهند والسند، كما كان بعض الهنود والسنود يظهرون على سفن العرب عند عدن قبل سنة ٣٠٠ هجرية ، أي في أواخر القرن الثالث الهجري (٢).

يوصلون البضائع العربية والأوروبية إلى بلاد السند والهند والصين (٣) وكان هذا الطريق التجاري الهام في أيدي العرب لقرون طويلة قبل الإسلام وبعده .وقد ورد في التاريخ أن الذين كانوا يسيرون القوافل التجارية قديماً في الشرق كانوا عرباً من ذرية إبراهيم عليه السلام ، ومن بعد عهد يوسف عليه السلام إلى عهد ماركو بولو(Marco Polo) (٤) (ت١٣٢٤م) (ماركو پولو) واسكودي غاما(Vasco Da Gama)(٥)(ت١٥٢٤م) كانت البلاد العربية أسواقاً عظيمة لمنتجات بلاد الهند والسند(٦). وبما أن تجارة العرب لبلاد السند والهند قبل الإسلام كانت في الغالب عن طريق البحر، فلذلك كان من الطبيعي أن يقتصر اتصال العرب على السواحل ، ولا سيما الساحل الغربي والجنوبي ، وكان من البديهي أيضاً أن تكون لتجارة العرب وبحارتهم بحكم العمل صلة قوية بأهل الهند والسند ، ومعرفة بالمدن الواقعة على هذا الساحل الطويل لبحر العرب ، بل كان العرب يذهبون إلى ما وراء تلك البلاد ، كانوا يذهبون إلى خليج البنغال(Bangal) وبلاد الملايو وجزر أندونيسيا (Indonesia)، حتى كونوا لهم جاليات في بعض ثغور هذا البلاد ولاسيما على سواحل جنوب الهند وسواحل خليج البنغال .(٧)

١- بزرگ بن شهريار: هو بزرگ بن شهريار من سكان رامهرز، إيران وله مجموعة الحكايات والمحاضرات عن السوائح والملاحين والتجار الذين كانوا يسافرون إلى الهند لغرض التجارة (الطبعة الأولى. أردو دائرة معارف إسلامية ،جامعة بنجاب ١٣٩٧هـ/١٩٦٩م، ٢/ ٣٩٤).

٢- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد السند والبنجاب ، الدكتور عبدالله الطرازي ، (الطبعة الأولى . جدة: عالم المعرفة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ١/١٠٣-١٠٥.

- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢٨/٢.

٣- عرب وهند كے تعلقات ،سيد سليمان الندوي، ص ٨.

٤- ماركوبولو: هو سائح ايطالي (١٢٥٤م- ١٣٢٤م) إنه كان أول من تجول وسافر في آسيا من أهل المغرب، أنه ألف عن كل ما سمع ورأى في رحلاته خلال سياحته في آسيا بعنوان رحلات ماركوبولو (بالأنجليزية) (Encycolopedia of Americana, U.S.A 1992, vol 22, p359)

٥- واسكوڈے گاما : ولد سنة ١٤٦٠م ، وتوفي ١٥٢٤م .اكتشف طريقاً جديدا إلى الهند . سافر إليها سنة ١٤٩٧م ، ثم في سنة ١٥٠٢م ، ولد ببرتغال (Encycolopedia of Americana, U.S.A 1992, vol 12, p259)

٦- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الطرازي ، ١/١٠٤.

٧- بدء العلاقات العلمية بين الهند والعرب ،الدكتور محمد يوسف، مجلة كلية الاداب بجامعة القاهرة ، عدد مايو (سنة ١٩٥٠م) ، ص ٩٨.

- تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند ، جامعة بنجاب ، ٢٨/٢.

كـانت لمنتجات بلاد الهند والسند أهمية كبيرة في العالم كله في القديم ، ولا سيما عند العرب ، فمثلاً حين سأل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أحد السياح العرب أن يقول رأيه في بلاد السند والهند، أجاب الرجل العربي في جملة جامعة : "بحرها در وجبالها ياقوت وشجرها عطر" (١) وكان تجار العرب قديماً ينقلون من بلاد الهند و السند بضائع مختلفة مثل الأقمشة والعاج والذهب والفضة والعملات الذهبية وأنواع التوابل والسكر والأرزّ والمسك وجوز الهند وغيرها (٢) كما كانت الأبل السندية والسكر والأرزّ والمسك وجوز الهند وغيرها(٣) كما كانت الإبل السندية ذات السنامين تصدر إلى خراسان وفارس وغيرهما (٤) وكانت هذه البضائع والمنتجات تنقل إلى خارج بلاد السند قبل الإسلام وبعده ، وخاصة في عهد العرب ببلاد السند بواسطة التجار العرب .وأما بالنسبة للبضائع التي كانت تستورد إلى بلاد السند قبل الإسلام فإننا لم نحصل على بيانات كافيه من الكتب التاريخية إلا إشارات سريعة بسيطة ، فمثلاً الجلد المصبوغ والدقيق كانا يستوردان من الخارج (٥) والتمر الممتاز من البصرة (٦) والخيول الأصيلة من البلاد العربية(٧) والزمرد من مصر (٨) والخمر من العراق والعود من الهند من أجل المعابد السندية وغير ذلك (٩). ومن بعض أسواق العرب التجارية التي ترسل إليها الأشياء من الهند على يد العرب التجار وتباع هذه الاشياء هناك . ومن هذه الأسواق: أبلة ، ظفار ، صحار، عدن ، جار، دومة الجندل، عكاظ ، يمن ، صنعاء ، غمدان ، نجران ، مآرب . (١٠)

العلاقات التجارية كانت سبباً نشأة العلاقات السياسية : مما هو جدير بالذكر، أن العلاقات التجارية القديمة بين البلاد العربية وبين بلاد السند والهند، وانتجت العلاقات

١- الأخبار الطوال ، أبو حنيفة أحمد بن داؤد الدينوري ، (ليدن: ١٨٨٨م) ، ص ٣٩٦.

٢- المسالك والممالك ، ابو القاسم عبيدالله بن أحمد بن خرداذبه ، (ليدن : ١٣٠٦هـ/١٩٨٩م)، ٧١.

- سلسلة التواريخ ، أبو زيد حسن السرافي،(باريس : ١٨٤٥م) ، ص ١٤٧ .

٣- مسالك الممالك ، أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي الأصطخري (ليدن: ١٨٧٠م) ص ١٧٧ .

٤- أحسن التقاسيم ، مظهر بن طاهر المقدسي (بريل ، ليدن : ١٩٠٦م) ، ص ٤٨٠.

٥- تقويم البلدان ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل (باريس) ، ص ٣٤٩ .

٦- الكامل في التاريخ ، ابن أثير ، (مصر: ١٣٧٤هـ)، ٥/ ٥٥.

٧- سلسلة التواريخ ، أبو زيد السيرافي ، ص ١٤٧ .

٨- نزهة المشتاق ، محمد بن عبدالعزيز الادريسي ، (طبع روما ١٥٩٣م)، الجزء الثامن من الأقليم في الكتاب .

٩- سلسلة التواريخ ، سليمان تاجر ، (باريس: ١٨٤٥م) ، ص ٩٣.

١٠- برصغير ميں اسلام كے أولين نقوش ، اسحق بهتي ، ص ٢٩ .

- عرب وهند عهد رسالت ميں (العرب والهند في عهد النبي ﷺ) ، القاضي أطهر المباركفوري (دهلي: ١٩٧٠م)، ص ٣٠.

السياسية ، وكانت من أهم الأسباب التي وجهت المسلمين من عرب عمان والمناطق الساحلية المجاورة ، إلى شن الغارات البحرية بغية تأسيس دعائم حكمهم على المدن الواقعة في سواحل السند وسواحل إقليم كجرات بالهند، منذ سنة ١٥ هجرية ، وكان العرب الفاتحون يتلهفون للحصول على الإذن من الخليفة عمر رضي الله عنه، لخوض البحار والتقدم للغزو والفتح ، ولكن الخليفة لم يكن يأذن لهم بذلك بدون الدراسة والتأكد من مصلحة المسلمين وسلامة أرواحهم، ومع ذلك قام بعض القواد العرب المتحمسين بالمناورات البحرية وببعض الغارات والغزوات ، وقد تكررت مثل هذه المحاولات في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه ، وفي عهد الخليفة علي رضي الله عنه ، حتى استولى العرب على أجزاء من بلاد السند(١) مثل إقليم مكران (٢) ، ثم في نهاية القرن الأول الهجري ساء ت العلاقات التجارية و تسببت في التدخل العسكري والسياسي من جانب العرب في بلاد السند ، عندما أساء أهل السند وملكهم داهر(Dahir) (٣) إلى هذه العلاقات الطيبة في حادثة خطف السفن التجارية العربية ، بالإضافة إلى حماية ملك بلاد السند ، لبعض العرب المتمردين ضد الدولة(٤).

وعلى العموم فقد ثبت من المعلومات السابقة، أن العلاقات التجارية كانت قائمة بين العرب وأهل السند والهند منذ آلاف السنين، و ذلك عن طريق البحر والبر معاً ، كما كان التجار العرب يقيمون على المواني والمدن الساحلية لبلاد الهند والسند بأسرهم، وكانت لهم جاليات كبيرة بها، قبل الفتح العربي لبلاد السند(٥).

دخول الإسلام في الهند: المركز الإسلامي الأول في شبه القارة الهندية، هو ما لا بار(٦) وهي منطقة في جنوب الهند وكانت منقسمة إلى دول عديدة صغيرة ، وعلاقات أهل هذه الدول كانت مرتبطة بالتجار العرب من الحجاز واليمن والمسقط، وكان العرب يسافرون إلى "مالابار" للتجارة، وعند ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وصل ذكره إلى ملك "مالا بار" وكان اسم الملك "زمورن"(Zamooran) أو السامرى وكان الملك قد رأى معجزة شق القمر بعينى رأسه من قبل . فسجل حادثة شق القمر في يوميته، ثم سمع نفس المعجزة بألسنة التجار العرب ، بأن النبي صلى الله

١- فتوح البلدان ، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري(القاهرة : ١٣١٨هـ) ، ٣/٥٨.

٢- مكران : منطقة ساحلية بـ بلوجستان أقليم باكستان (أردو دائرة معارف إسلامية،الطبعة الأولى، جامعة بنجاب، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م ، ٢١/ ٤٨٣)

٣- إنه كان ملكاً لبلاد السند في عهد حجاج بن يوسف ، حاكم العراق (فتوح البلدان ، البلاذري، ٣/ ٥٠)

٤- عربون كى جهاز رانى (الملاحة العربية) ، السيد سليمان الندوي ، (بومبائى ، الهند : ١٩٥٠) ،ص ٤٤.

٥- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الطرازي ، ص ١١١.

٦- مالابار: هذه الكلمة تكتب أيضاً كـ"مليبار" وهي مقاطعة حسنة في ولاية مدراس (معجم الأمكنة ،معين الدين الندوي ، ص ١٥١).

عـليـه وسـلـم وقـعـت لـه تـلـك المعجزة بيده، فأسلم الملك وولى منصبه إلى من ينوبه، ومشى إلى حـضـرة الـنبـي صـلـى الله عليه وسلم ولكنه تـــوفى خـــلال سفره فدفن قرب اليمن .(١) وكذلك مجموعة الجزر المالديفية (Maldives) (٢)، كانت مركزا جديدا للعرب، وكانت شهـيـــرة عند العرب بـاسم "جزير المحل "، وكانت تحكمها امرأة مسلمة إسمها خديجة، وكان اكثر ساكنيها من أولاد العرب التجـار، وكـذلك ظهـر على منصة الشهود عمران "مالابار" في زمن ذاته(٣).وعندما وصل نبأ نبوة النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل "لنكا" فسافر رجل من هناك إلى النبي صلى الله عليه وسلم لـكـى يـحـصـل عـلى التعليمات الإسلامية، فبلغ المدينة المنـــورة في عهد عمر رضي الله عنه ولقيه وتعلم التـعـليـمـات الإســلامية ثـم رجع إلى موطنه، وعندما كان مسافرا على مقربة من ضفة مكران غرقت سفينة فـانقذ خادمه فبلغ بالتعاليم الإسلامية وطنه (٤) .وتـوطدت علاقات العرب بالسند في عهد الخليفة عمر رضـي الله عـنـــه فـي سنة ١٥ الهجرية في حـكـم الـخـليـفة "عثـمـانؓ" ارسل عثمان بن ابي العـاص الثـقفي(٥)(ت ٥١هـ) أخاه "مغيرة"(٦) بسـفـيـنة إلى السند، لكي يأتي بالأنباء السياسية والدفاعية من شـواطئ السـنـد والهـنـد ، وتـفـقّـد الأحـوال و فـحـص مـنــاطق ديبل وبـرائج وبتهـانـه (٧)، ورجع

١- تاريخ السند ، أعجاز الحق القدوسي ، (لاهور : مركزي أردو بورد)، ٥٦/١.

٢- مالديف(Maldives) : وهي سلسلة الجزرفي بحر الهند ، يبلغ عددها إلى اثنتى عشرة جزيرة ، مساحتها ١١٥ ميلاً مربعاً (أردو دائرة معارف إسلاميه ،الطبعة الأولى، جامعة بنجاب ، لاهور : ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، ٣٦٨/٢٠)

٣- تاريخ أدبيات ،جامعة بنجاب ، ٢٩/٢ .

- عجائب الأسفار ، (القاهرة ، مصر : ١٩٣٨م)، ١٢٦/٢ .

٤- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢٩/٢ .

- عجائب الهند ، بزرگ بن شهريار (القاهرة : ١٩٠٨) ،ص ١١٨ .

٥- هـوعثـمـان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه ، كان من خيار الصحابة عينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حـاكـمـا لـعـمان و بحرين . انه قاد الجيش الإسلامي سنة ١٥هـ في الهجوم على السند ، توفي سنة ٥١هـ بالبصرة (الإستيعاب ، ابن عبدالبر ، (مصر) ٢٧٢/٢) .

٦- مـغيـــرة : هو مغيرة بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي المجاهد وجهه ، أخوه عثمان بن أبي العاص أميـر البـحـريـن وعـمـان فـي أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أرض الهند فقتل بها و دفن بها (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ٧/١)

٧- دايبل : وهي تقع في الهند الجنوبية في إقليم السند . (معجم الأمكنة ،معين الدين الندوي ، ص ٢٥)

- برائج : تكتب كـ بهرائج : وهي بلدة من الهند ، هي قصبة مديرية بإسمها يقصدها المسلمون لزيارة ضريع الـولـي الشهيـر السيـد سالارمسعود الغازي ، زارها السائح الشهير ابن بطوطة المغربي .(معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي : ص ١٣).

- تهانة (تانه) : هي تقع على ساحل الهند الغربي شمال بومبائي الهند(معجم الأمكنة، معين الدين الندوي،ص ٢٠) .

بسفينته سالما آمنا، فعندما عرف عمر رضي الله عنه عن هذه المهمة غضب وقال للحاكم : "يا أباثقيف حملت دودا على عود، و أني أحلف بالله ، إن لو أصيبوا لأخذت من قومك مثلهم " (١)وفي عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه أرسل حاكم العراق، عبدالله بن عامر رجلاً،حكيم بن جبلة العبدى(٢)، ليتفقد أحوال ثغور الهند ، عند ما رجع ابن جبلة أرسله الحاكم ليخبر الخليفة مباشرة بما رأى فقال : "ياأمير المؤمنين ماؤها وشل وتمرها دقل ولصها بطل إن قل الجيش بها .ضاعوا وإن كثروا جاعوا"(٣).وفي السنة الثامنة وثلاثين الهجرية (٦٥٩ـ ٦٥٨م) أرسل سيدنا علي رضي الله عنه ثاغر بن ذعر(٤) إلى ثغر الهند كقائد الجيش ففتح مناطق عديدة بجيش كبير فبلغ الجبل "كوه قيقان" و اسم قيقان الجديد "قلات "(Kalat)(٥) وفتحت "قيقان " بعد قتال عنيف مع القيقانيين(٦) .كذلك أرسل سيدنا علي رضي الله عنه حارثؓ بن مره العبدي فتغلب في معاركه ونال الغنائم وأسر الكثير من أهل السند . هجم مهلب بن أبي صفرةؓ (٧)و بعده عبدالله بن سوار العبديؓ(٨) على الهند في عهد "الأمير معاويةؓ " وفتح مناطق "بلوجستان " (أحد إقاليم باكستان) وفتح مناطق "بنه "(Bannu) و "لاهور"(Lahore) وهما بين "ملتان "(Multan) و "كابل "(Kabul) وأخذ الغنائم ورجع إلى العرب(٩). وتم فتح "مكران " في عهد الأمير معاوية بن سفيانؓ على يد سنان بن سلمه بن المحبق الهذلي(١٠) (ت٩٥هـ)

١- فتوح البلدان ، البلاذري ،(مصر : مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦م)، ٣/ ٤٣٨.

٢- هو حكيم بن جبلة العبدي ، إنه أدرك النبي ﷺ هو الذي بعثه عثمان بن عفان رضي الله عنه السند في سنة ٧٠٠ م (نزهة الخواطر ،عبدالحي اللكنوي ، ١/٨) .

٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/١/٣.

٤- هو ثاغر بن ذعر ، دخل الهند لأمر سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كقائد الجيس وظل في السند حتى وفاة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة ٤٠هـ (جج نامه ،علي بن حامد بن أبو بكر (بالفارسية)، (سند، حيدرآباد : سندهي أدبي بورد) ص ٩٩) .

٥- قلات : من مناطق بلوجستان إقليم باكستان .

٦- تاريخ السند ، أعجاز الحق القدوسي ، ١/٦٥.

٧- هو مهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي ، وكان صحابياً ، دخل الهند جندياً في الجيش الإسلامي سنة ٤٤هـ (الإصابة ، حافظ ابن حجر ،العسقلاني، (مصر) ٣/٥٠٦)

٨- هو عبدالله بن سوار العبدي ينتمي إلى قبيلة بني مرة بن همام ، دخل الهند بأمرة معاوية بن سفيانؓ مع أربعة آلاف جندياً سنة ٤٣ هـ ،استشهد بقلات ، حدود إقليم بلوجستان .(الإصابة ، العسقلاني ، ٣/٢/٩٢).

٩- فتوح البلدان ، ص ٤٤١، ٤٤٩.

١٠- هو سنان بن سلمه المحبق الهذلي ،كنيته أبو عبدالرحمن ولد سنة ٨هـ ، عين حاكماً لمكران من جانب سيدنا أمير معاوية بن سفيانؓ ، توفي سنة ٩٤ هـ أو سنة ٩٥ هـ (تهذيب التهذيب ، العسقلاني ، (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية ١٣٢٧هـ) ،٤/٢٤١، ٢٤٢)

و تـولـى الـحجاج بن يوسف كحاكم العراق في عهد عبدالملك بن مروان فأرسل الحجاج جندين تحت قيـادة عبيدالله بن نبهانؓ (١)و بديل بن طهفة البجليؓ (٢)ولكن ما قدر لهما الفتح ثم أرسل الحجاج ابن أخيه محمد بن القاسم الثقفي(٣)(ت٩٦هـ) وكان عمره آنذاك الوقت سبعة عشر عاما ففتح "ديبل "(٤)

وما زال حاكم السند تحت رئاسة "بغداد " منذ بداية الحكومة العباسية إلى مائة عام فـفـوّض الـخليفة "المعتمد (٨٧٠م) إمارة "خراسان " و"سجستان " و "كرمان"(٥) إلى يعقوب بن الـليـثؓ(٦) (ت ٨٧٩هـ)بـالإضـافة إلـى إمـارة السند (٧) وكان عمر بن عبدالعزيز الهباريؓ(٨) آخر حـاكـم مـن بـغـداد فـي ٨٨٠م و فـي القرن العاشر الميلادى تأثر حكام السند بالفرقة الإسماعيلية و تـبـلـيـغهـا، فـقبض القرامطة(٩) على مدينة "ملتان " في سنة ٨٩٠ الميلادية تقريباً ، و انقسمت السند إلى دول صغيرة عديدة (١٠)

فتـح الـمسـلـمـون القسم الأكبر من إيران زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطابؓ ولم

١ـ هـو عبيـد الله بـن نبهـان سيره الـحـجاج بن يوسف إلى خور الديبل لتخلية النسوة اللاتي ولدن في جزيرة الياقوت مسلمات . قتل في تلك الغزوة بأرض الهند (نزهة الخواطر ،عبدالحي اللكنوي، ١/١١)

٢ـ هـو بـديـل بـن طهـفة البـجلـي أرسلـه الـحـجـاج بـن يوسف إلى الديبل (سند) ، قتله زط البدهة ، قبره بالديبل(نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ١/٥)

٣ـ هـو مـحـمـد بـن قـاسـم الـثـقـفـي ، الـذي تم على يده فتح السند توفي حوالي سنة ٩٦هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/١٣ـ١٦)

٤ـ تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣١، ٣٢.

٥ـ خراسان : ولاية في شمال الشرقي من بلادفارس (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي ، ص ٢٤)
- سجستان: من مناطق إيران (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي، ص ٣٢).
- كرمان : مقاطعة كبيرة من بلاد فارس (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي، ص ٤٣)

٦ـ هـو يـعـقـوب بـن الليث الصفار ، ولد سنة ٢٦٥ و توفي ٨٧٩م ، كنيته أبو يوسف ، إنه فتح سجستان سنة ٢٤٧هـ ، توفي بجنديسابور (الأعلام ، الزركلي (بيروت: ١٩٨٦م) ص ٢١، ٢٢).

٧ـ تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/٣٣.

٨ـ هـو عـمـر بـن عبـدالـعزيز الهباري ، قدمه جده مع الحكم بن عوانه الكلبي وسكن في الهند تداول أولاده الـسـنـد إلـى ان انـقـطـع أمرهـم عـلـى يـد مـحمود بن سبكتگين صاحب غزنة (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ١/٥٧).

٩ـ الـقـرامـطة : كـانـت جماعة من أهل النبط والعرب ، اتفقوا و خرجوا من ربقة خلفاء بغداد واشتغلوا بدولة عـلى حدة في الإحسار ، ثم أصبح أمير هؤلاء الأسرة الإسماعيليون وأقاموا بـسلطنة مستقلة باسم السلطنة الفاطمية (اردو دائرة معارف إسلامية، جامعة بنجاب ، ٦ /٢ـ ٢١).

١٠ـ جج نامه، علي بن حامد الكوفي ،(الدهلي : المطبعة اللطيفية ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م) ، ص ٢٤١.

يتقدموا إلى أبعد من حدود "مكران " إلا في زمن معاويةؓ بن أبى سفيانؓ ، حيث استولوا على القسم الشرقي من بلوجستان و على إمارة "قلات" التي كانت تابعة للسندھ ، وضموها إلى مكران ، ثم تقدموا فاستولوا على قندهار وعلى كابل (١)، و وقفوا عند هذا الحد ، ولعلهم لم يكونوا يفكرون بالايغال في هذه البلاد أكثر من ذلك ، ولكن الأحداث هيأت لهم السبيل لفتح السند أولاً ثم باقي البلاد الهندية بعد ذلك (٢).

كان العرب قديماً يطلقون إسم السند على كل المنطقة الواقعة غربي نهر السند بما فيه البنجاب الجنوبية ومقاطعة بلوجستان، ويطلقون على البلاد الفسيحة العريقة الواقعة بشرقيها اسم الهند . ومن المعلوم أن السند تم فتحها في الفترة ٩٣-٩٦هـ/ ٧١١-٧١٤م على يد القائد الشاب محمد بن القاسم الثقفي (٣) (ت ٩٦هـ) بتوجيه من الدولة الأموية ، وكان في ركابه اثنا عشر ألف جندى من سكان الشام والعراق وجاءه بعد ذلك مدد آخر من أربعة آلاف جندي (٤) وكل هؤلاء قد استقروا مع أسرهم في إقليم السند من ساحل الديبل قرب كراتشي في الجنوب إلى ملتان في الشمال، ومن الجدير بالذكر أن عامة المؤرخين والمثقفين يعتبرون مقاطعة السند باب الإسلام إلى الهند بمعنى أن الإسلام دخل إلى أراضي شبه القارة الهندية عامة وإلى باكستان خاصة لأول مرة من هذه المقاطعة وهذا يخالف الواقع التاريخي، فان الثابت المؤكد من كتب التاريخ القديمة ،أن منطقة بلوجستان المعروفة في كتب التاريخ آنذاك باسم مكران ، قد تم فتحها قبل فتح السند بزمن غير قصير، وكان سلطان الاسلام قد استقر فيها قبل أن يتم فتح الديبل وغيرها من مدن السند، وكان يعين عليها الولاة من قبل البلاط الأموي بدمشق، ثم كان فتح السند لبعض الأسباب السياسية ومنها لجوء ثائرين على والي مكران الأموي إلى بلاط داهر بـ"أرور" في السند وهما الأخوان العلافيان اللذان كانا قتلا والي مكران الأموي و هربا مع خمس مئة من أنصارهما إلى داهر في السند، ومن أسباب فتح السند ، قصة غضب الحجاج على داهر ملك السند بسبب نهب سفينة متجهة إلى البصرة من قبل قراصنة البحر السنود قرب الديبل، و رفض داهر اعادة الأمتعة المنهوبة والنساء المسلمات

١- هما إقليمان من اقاليم أفغانستان (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي، ص ٣٠، ٣٢).

٢- تاريخ شبه الجزيرة ، الدكتور احسان حقي ،(الطبعة الأولى . بيروت: مؤسسة الرسالة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م) ، ص ٤٧-٤٨.

٣- فتوح البلدان، البلاذري ، ٣/ ٤٢٣.

٤- وفي رواية أخرى بأن عدد جنوده بلغ عشرين الف جندى (راجع للتفصيل : برصغير ميں إسلام كے اولين نقوش ، اسحاق بهتي ، ص ١٣٩)

الأسيرات بحجة أنه لا سلطان له على هؤلاء القراصنة (١)

ويقول صاحب كتاب "فتوح الهند" بأن السفن البحرية التي كانت متجهة إلى العراق من سرانديب، كان عددها ثمانون . فلما وصلت السفن إلى باب عجم (ساحل السند) حيث يدخل نهر السند البحر قرب ميناء ديبل - وكان عامة المسافرين من يتامى وحجاج و تجار يركبون هذه السفن، وأخذوا بعض السفن فيها اليتامى وقيدوا الأطفال والنساء عندهم وبعض السفن فرت هاربة إلى الحجاج وأخبر المسافرون الحجاج عن تلك القصة واستغاثوا به .(٢)

بعد أن انتهى القائد محمد بن القاسم(ت ٩٦هـ) من فتح عاصمة بلاد السند سنة ٩٥هـ وجه الدعـــــوة إلى الأمراء والحكام والوزراء والأعيان بل إلى عامة الشعب للدخول في الإسلام(٣) ، وقد نجح إلى حد بعيد في إدخال كثير من الزعماء وجماعات كبيرة من أهالي بلاد السند، ولا سيما البوذيين منهم في الإسلام ، وكان النجاح بفضل تعاليم الإسلام السمحة العادلة التي سمع عنها هؤلاء القوم ثم بفضل الصفات الإنسانية التي كان يتحلى بها ذلك القائد الشاب الذي رفع الله شأنه رغم صغر سنه لخير الإسلام .

يرى بعض المؤرخين الأجانب، أن دخول بعض من هؤلاء السند في الإسلام كان انتهازاً للفرص ولأغراض شخصية ، ولكن الحقيقة بأن الغالبية منهم قبلوا الإسلام عن دراسة عميقة وعن عقيدة راسخة في القلوب ، لأنهم وجدوا في الإسلام وفي أعمال العرب أنفسهم صفات طيبة ، وأحبوا أن يعتنقوا هذا الدين الحنيف، ليعيشوا مثل العرب أحراراً في دينهم ومعززين في حياتهم ، وكذلك قارن هؤلاء القوم تعاليم الإسلام بتعاليم دينهم القديم في النواحي الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية ، فوجدوا في الإسلام معاني سامية وأحكاماً عادلة لخير البشرية فضلاً عن دعوة الإسلام إلى عبادة الله الواحد القهار. فكل هذا شجعهم على قبول الإسلام من تلقاء أنفسهم كما حدث مثل ذلك من قبل في بلاد أخرى .(٤)

ومن إجراء ات محمد بن قاسم الثقفي(ت ٩٦هـ) في أيامه في فتوح الهند :

١- اللغة العربية و آدابها في شبه القارة عبر القرون ،السيد رضوان علي (كراتشي، باكستان: مطبعة مكرم ١٩٩٥م) ، ص ٢٩- ٣١.

٢- فتوح الهند (بالأردية)، محمد شفيع العثماني ،(كراتشي ، باكستان: ادارة المعارف بدارالعلوم ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ص ١٣ .

٣- جج نامه، علي بن حامد الكوفي ، ص ١٩٩ .

٤- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الطرازي، ص ٣٥١.

- بنى مساجد ومدارس في البلاد أينما نزل وحيثما مدة تولية ، واقام فيها العلماء الذين جاؤوا معه ، لكى يبلغو أهاليها الدين والشريعة والمدنية والثقافة الإسلامية ويعلموهم القرآن والحديث.
- إنه قام بانفاق حصة كبيرة من الغنائم لخير رعيته وفلاحهم وصالحهم ورفاهيتهم .
- توجه إلى رفاهية الفلاحين ، والصنّاع ، والتجار ،وأهل الحرفة ،وهناء ة أحوالهم، ورغادة عيشهم .
- إنه عامل معاملة حسنة ولينة مع عامة الناس وجاهد الذين يقاتلونه واغلظ عليهم .
- كان يوفي عهوده ويمنع الملتجئين ويحفظهم ويقبل العرائض والطلبات كما إنه كان كثيرا لعفو .
- كان كل رجل في حل و اجازة أن يقضي حياته حسب مذهبه ودينه ولم تكن هناك دعوة اجبارية اكراهية بقبول الإسلام .
- إنه كان ينفق أموالاً لرعاية معابد أقوام أخرى في شبه القارة من غير المسلمين .
- لم يجمع الأموال والغنائم بجبر و اكراه قط بل استوفى وتقاضى الجزية حسب أمر الدين الإسلامي الحنيف .(١)

كانت الدعوة الثانية المنظمة إلى الإسلام ، هي دعوة الخليفة الصالح عمر بن عبدالعزيز الأموي(٢)(ت١٠١هـ) ، وإجابة لهذا الدعوة المباركة دخل في الإسلام عدد كبير من الأمراء والحكام في بلاد السند وخارجها ، وكان معظمهم من البوذية والأقلية من البرهمية ،ولاشك في أن الحاكم إذا دخل الإسلام لا بد أن تتبعه أغلبية شعبه ولا سيما معظم قواده ورجال حكومته ، وعلى ذلك دخلت جماعات كبيرة من البرهميين في الإسلام في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز العادل رحمه الله (٣).

كانت الدعوة الثالثة المنظمة الكبيرة من طرف الخليفة المهدي العباسي (٤) (ت٢٣٧هـ) في سنة ١٥٨هـ، فبعد توليه الخلافة اهتم بالتبليغ والدعوة للإسلام ، فكتب رسائل رقيقة في هذا الموضوع إلى كثير من حكام وملوك وأمراء العالم وبعث إليهم وفوده من العلماء ليدعوهم

١- فتوح الهند (بالاردية) ، محمد شفيع العثماني ، ص ٢٥-٣٣.

٢- هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أبو حفص الخليفة الثالث من بني أمية والملك العادل وإنما قيل له : خامس الخلفاء الراشدين تشبيها له بهم . ولد و نشأ بالمدينة المنورة ، ولد في سنة ٦١ هـ و توفي سنة ١٠١ هـ (الأعلام ، الزركلي، ٥/٥٠)

٣- فتوح البلدان ، البلاذري، ٣/٥٣٩.

٤- هو محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله، العباسي ، ولد سنة ١٧٩هـ و توفي سنة ٢٢٧هـ (الأعلام، الزركلي ، ١٢٧/٧).

إلى الإسلام وكان معظم هؤلاء الحكام من الذين يخضعون لسلطان الخليفة العباسي السياسي ، فقد كان من ثمرة هذه الدعوة المقدسة أن دخل في الإسلام خمسة عشر ملكاً وأميراً وكانوا يحكمون مناطق مختلفة من بلاد السند وعلى حدود مع بلاد الهند (١).

فلم يدخل المسلمون القرن الثاني من الهجرة إلا و قد أقيم الحكم الإسلامي في السند وقضى على الحكم الهندوكي فيها تماماً . وقد استمرّ حكم المسلمين للسند ، واستقرّ أمرهم فيها خلال الحكم الأموي والعباسي ، ولما ضعفت الخلافة الإسلامية واستقل الأمراء بحكمهم ، استقلت السند عن مركز الخلافة وخرجت من أيدي العرب .(٢)

جاء محمد بن قاسم الثقفي (٩٣ ـ ٩٦هـ/ ٧١١ ـ ٧١٤م) الهند واقام فيها ثلاث سنوات ونصف انه فتح السند(Sind) والبنجاب (Punjab) في هذه المدة بين ٩٣ هـ إلى٩٦هـ. وأسس دولة مستقلة قوية تحت الدعائم الإسلامية والشرعية ظلت تقتدى بها إلى مدة عديدة ثم أتت أدوار عديدة على شبه القارة واستمر عصر العرب بها إلى نحو ثلاثة قرون .(٣)

نحن نقسم حياة الإسلام في شبه القارة إلى ستة أدوار وهي :

١ـ عصر العرب الفاتحين (٦٣٤ م ـ ٧١٢ م ـ ١٠٢٥ م)

٢ـ عصر الغزنويين (٩٩٨م ـ ١١٨٦ م)

٣ـ عصر السلاطين (١١٨٦ م ـ ١٥٢٥ م)

٤ـ عصر المغول (١٥٢٥ م ـ ١٨٥٧ م)

٥ـ العصر البريطانوي (١٨٥٧ م ـ ١٩٤٧ م)

٦ـ تقسيم شبه القارة وقيام باكستان وهندوستان وبنكله ديش (Bangla Desh) (١٩٤٧ م ـ إلى يومنا هذا)(٤)

وحين ننظر إلى الأدوار، نجد بأن الإسلام ظل ينشر واللغة العربية ظلت تزدهر وترقى وتزيد آدابها دوراً بعد دور ، مسجداً بعد مسجد و مدرسة بعد مدرسة وجامعة بعد جامعة ومنظمة بعد منظمة .

١ـ تاريخ شبه الجزيرة، الدكتور إحسان حقي ، ص ٣٥١ ـ ٣٥٣.

٢ـ تاريخ الإسلام في الهند ، عبدالمنعم النمر(الطبعة الأولي . القاهرة، مصر: ١٩٥٠م) ، ص ١١.

٣ـ پاكستان ميں عربي زبان (اللغة العربية في باكستان) ، الدكتورالسيد مظهر معين ، (لاهور : جامعة بنجاب ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص ٦٠.

٤ـ تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، فهرس العنوانات بدون ارقام .

نظرة إجمالية إلى فتوح الهند على أيدي العرب المسلمين

أولاً : أ ـ قواد الحملات العربية على بلاد السند في عهد الخلفاء الراشدين(١ ١ هـ ـ ٤٠هـ) :

م	اسم قائد الحملة العربي على بلاد السند	نوع الحملة	المنطقة التي فتحها العرب	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي	نتيجة الحملة
١	المغيرة بن أبي العاص الثقفيّ	بحرية	مدينة الديبل	١٥	عمر بن الخطابّ	عودة الحملة
٢	الحكم بن عمرو التغلبيّ	برية	إقليم مكران	٢٣	عمر بن الخطابّ	فتح مكران
٣	عبيد الله بن معمر التميميّ	برية	إقليم مكران	٢٩	عثمان بن عفانّ	اعادة فتح مكران
٤	الحارث بن مرة العبديّ	برية	إقليم مكران	٣٩	علي بن أبي طالبّ	اعادة فتح مكران

ب ـ قواد الحملات العربية على بلاد الهند في عهد الخلفاء الراشدين : (سنة ١٥ هجرية)

م	اسم قائد الحملة العربي على بلاد السند	نوع الحملة	المدينة المفتوحة	السنة الهجرية	عهد الخليفة	النتيجة
١	الحكم بن أبي العاص الثقفيّ	بحرية	بهروج	١٥	عمر بن الخطابّ	فتح المدينة وتركها بعد مدة
٢	عثمان بن أبي العاص الثقفيّ (والي عمان)	بحرية	تهانة	١٥	عمر بن الخطابّ	فتح المدينة وتركها بعد مدة

ثانياً: الـولاة العرب بإقليم مكران قبل الفتح العربي لبلاد السند في العصر الأموي : (٤١ ـ ٩٢هـ/ ٦٦١ـ ١١٧هـ)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي الأموي	مصير الوالي العربي ببلاد السند
١	المهلب بن أبي صفرة	٤٤ ـ ٤٦هـ	الخليفة معاوية	نقل إلى منصب آخر في دمشق
٢	عبدالله بن سوار العبدي	٤٥ـ ٤٩هـ	الخليفة معاوية	استشهد في سيوستان بالسند
٣	سنان بن مسلمة الهذلي	٤٩ـ ٥١هـ	الخليفة معاوية	عزل عن منصب الولاية
٤	راشد بن عمر الجديدى	٥١ـ ٥٣هـ	الخليفة معاوية	استشهد في سيوستان بالسند
٥	سنان بن سلمة الهذلي	٥٣ـ ٥٦هـ	الخليفة معاوية	استشهد في البودهية بالسند
٦	عباد بن زياد	٥٧ـ ٥٩هـ	الخليفة معاوية	نقل إلى منصب آخر في دمشق
٧	أبو الأشعث المنذر العبدي	٥٩ـ ٦٢هـ	يزيد بن معاوية	مات بمدينة قصدار بالسند
٨	الحكم بن المنذر العبدي	٦٣ـ ٦٤هـ	يزيد بن معاوية	نقل إلى منصب آخر في دمشق
٩	حري بن حري الباهلي	٦٤ـ ٧٠هـ	مروان بن الحكم	نقل أو مات بالسند

١٠		٧٠- ٧٥هـ	عبدالملك بن مروان	كانت فترة الاضطرابات السياسية
١١	سعيد بن أسلم الكلابي	٧٥- ٨٠هـ	عبدالملك بن مروان	قتل باقليم مكران بالسند
١٢	محمد العلافي (المتمرد)استولى على الحكم بالقوة	٨٠- ٨٥هـ	عبدالملك بن مروان	هرب إلى داخل بلاد السند
١٣	مجاعة بن سعر التميمي	٨٥- ٨٦هـ	عبدالملك بن مروان	مات باقليم مكران بالسند
١٤	محمد بن هارون النمري	٨٦- ٩٢هـ	الوليد بن عبدالملك	مات في اقليم مكران بالسند
-	عبيد الله بن نبهان السلمي	قائد حملة على مدينة الديبل بالسند	الوليد بن عبدالملك	اتشهد في المعركة بمدينة الديبل ببلاد السند في سنة ٩٠هـ و فشلت الحملة
-	بديل بن طهفة البجلي	قائد حملة على الديبل بالسند	الوليد بن عبدالملك	استشهد في المعركة بمدينة الديبل ببلاد السند في سنة ٩٠هـ و فشلت الحملة

ثالثاً: الـولاة العرب ببلاد السند منذ الفتح العربي إلى نهاية العصر الأموي (٩٢- ١٣٢هـ/ ٦٦١- ٧٥٠م)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي الأموي	مصير الوالي العربي ببلاد السند
١	الفاتح محمد بن القاسم الثقفي	٩٢- ٩٦هـ	الوليد بن عبدالملك	عزل و قتل بسجن الواسط
٢	يزيد بن أبي كبشة السكسكي	٩٦- ٩٧هـ	سليمان بن عبدالملك	مات ببلاد السند بعد ١٨ يوماً
٣	حبيب بن المهلب ابن أبي صفرة	٩٧- ٩٩هـ	سليمان بن عبدالملك	عزل بتهمة الخيانة ضد الدولة
٤	عمرو بن مسلم الباهلي	٩٩- ١٠١هـ	عمر بن عبدالعزيز	عزل و نقل إلى دمشق
٥	هلال بن أحوز التميمي	١٠١- ١٠٧هـ	يزيد بن عبدالملك	عزل ونقل إلى دمشق
٦	الجنيد بن عبدالرحمن المري	١٠٧- ١١١هـ	هشام بن عبدالملك	نقل إلى بلاد خراسان
٧	تميم بن زيد العتبي	١١١- ١١٢هـ	هشام بن عبدالملك	مات في مدينة الديبل بالسند
٨	الحكم بن عوانة الكلبي	١١٣- ١٢١هـ	هشام بن عبدالملك	استشهد في بلاد السند
٩	عمرو بن محمد بن القاسم	١٢١- ١٢٥هـ	هشام بن عبدالملك	انتحر بمدينة المنصورة بالسند
١٠	يزيد بن عرار الكلبي	١٢٥- ١٢٩هـ	الوليد بن يزيد	قتل بمدينة المنصورة بالسند
١١	منصور بن جمهور الكلبي (الخارج ضد الدولة)	١٢٩- ١٣٤هـ	مروان بن محمد	قتل بالمنصورة بالسند في المعركة مع العرب

رابعاً : الولاة العرب ببلاد السند في العصر العباسي الأول :(١٣٢-٢٤٠هـ/ ٧٥٠- ٧٧٩هـ)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي العباسي	مصير الوالي ببلاد السند
١	مفلس العبدي	١٣٢-١٣٢هـ	الخليفة أبو العباس	قتل في بلاد السند
٢	موسى بن كعب التميمي	١٣٣-١٤١هـ	الخليفة أبو العباس	مات في العراق
٣	عيينة بن موسى التميمي	١٤١-١٤٢هـ	الخليفة المنصور	عزل و نقل إلى العراق
٤	عمر بن حفص العتكي	١٤٢-١٥١هـ	الخليفة المنصور	نقل إلى أفريقيا
٥	هشام بن عمرو التغلبي	١٥١-١٥٧هـ	الخليفة المنصور	مات في مدينة بغداد
٦	معبد بن الخليل التميمي	١٥٧-١٥٩هـ	الخليفة المنصور	مات بمدينة المنصورة بالسند
٧	روح بن حاتم	١٥٩-١٥٩هـ	الخليفة المهدي	نقل إلى إفريقيا
٨	بسطام بن عمرو التغلبي	١٥٩-١٦١هـ	الخليفة المهدي	عزل و نقل إلى بغداد
٩	روح بن حاتم	١٦١-١٦١هـ	الخليفة المهدي	نقل إلى منصب آخر في بغداد
١٠	نصر بن محمد الخزاعي	١٦١-١٦١هـ	الخليفة المهدي	عزل بعد مدة قصيرة
١١	عبدالملك بن شهاب المسمعي	١٦١- ١٦٢هـ	الخليفة المهدي	نقل إلى مدينة بغداد
١٢	الزبير بن عباس	١٦٢-١٦٢هـ	الخليفة المهدي	عزل و نقل إلى بغداد
١٣	مصبح بن عمرو التغلبي	١٦٢-١٦٢هـ	الخليفة المهدي	عزل - كان حكمه مؤقتاً
١٤	نصر بن محمد الخزاعي	١٦٢-١٦٤هـ	الخليفة المهدي	مات بمدينة المنصورة بالسند
١٥	سطيح بن عمرو التغلبي	١٦٤-١٦٤هـ	الخليفة المهدي	عزل - كان حكمه مؤقتاً
١٦	الليث بن طريف	١٦٤- ١٧٠هـ	الخليفة المهدي	عزل ونقل إلى بغداد
١٧	سالم اليونسي	١٧١- ١٧٤هـ	هارون الرشيد	نقل إلى مدينة بغداد
١٨	اسحاق بن سليمان الهاشمي	١٧٤- ١٧٤هـ	هارون الرشيد	عزل - كان حكمه مؤقتاً
١٩	يوسف بن اسحاق الهاشمي	١٧٤-١٧٤هـ	هارون الرشيد	عزل - كان حكمه مؤقتاً
٢٠	طيفور بن عبدالله الحميري	١٧٤-١٧٥هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢١	جابر بن الأشعث الطائي	١٧٥-١٧٦هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٢	كثير بن مسلم بن قتيبة	١٧٦-١٧٨هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٣	محمد بن عدي التغلبي	١٧٩-١٨١هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٤	عبدالرحمن	١٨١-١٨٢هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد
٢٥	أيوب بن جعفر بن سليمان	١٨٢-١٨٤هـ	هارون الرشيد	عزل و نقل إلى بغداد

٢٦	المغيرة بن يزيد الهلبي	١٨٤ـ١٨٥هـ	هارون الرشيد	فشل في الحكم و عزل
٢٧	داود بن يزيد الهلبي	١٨٥ـ٢٠٥هـ	هارون الرشيد	مات في المنصورة بالسند
٢٨	بشر بن داود المهلبي	٢٠٥ـ٢١٣هـ	الخليفة المامون	عزل و نقل إلى بغداد
٢٩	حاجب بن صالح	٢١٣ـ٢١٣هـ	الخليفة المامون	فشل في الحكم وعزل
٣٠	غسان بن عباد المهلبي	٢١٣ـ٢١٦هـ	الخليفة المامون	نقل إلى مدينة بغداد
٣١	موسى بن يحيى البرمكي	٢١٦ـ٢٢١هـ	الخليفة المامون	مات في المنصورة بالسند
٣٢	عمران بن موسى البرمكي	٢٢١ـ٢٢٦هـ	الخليفة المعتصم	قتل في المنصورة بالسند
٣٣	عنبة بن اسحاق العتبي	٢٢٧ـ٢٣٥هـ	الخليفة الواثق	استقال عن منصبه
٣٤	هارون بن أبي خالد المروزي	٢٣٥ـ٢٤٠هـ	الخليفة المتوكل	قتل في المنصورة بالسند

خامساً: الحكام العرب ببلاد السند في العصر العباسي الثاني و الثالث: (الدولة العربية الهبارية ببلاد السند ٢٤٠ـ٤١٦هـ/٨٥٥ـ١٠٢٥م)

م	اسم الوالي العربي ببلاد السند	السنة الهجرية	عهد الخليفة العربي العباسي	مصير الوالي العربي ببلاد السند
١	عمر بن عبدالعزيز الهباري	٢٤٠ـ٢٧٠هـ	الخليفة المتوكل	مات في المنصورة بالسند
٢	عبدالله بن عمر الهباري	٢٧٠ـ٣٠٠هـ	الخليفة المعتمد	مات في المنصورة بالسند
٣	عمر بن عبدالله الهباري	٣٠٠ـ٣٣٠هـ	الخليفة المقتدر	مات في المنصورة بالسند
٤	محمد بن عمر الهباري (١)	٣٣٠ـ٣٦٠هـ	الخليفة المتقي	مات في المنصورة بالسند
٥	علي بن عمر الهباري	٣٦٠ـ٣٧٥هـ	الخليفة الطائع	مات في المنصورة بالسند
٦	(؟) بن الهباري	٣٧٥ـ٤٠١هـ	الخليفة القادر	مات في المنصورة بالسند
٧	خفيف (مؤسس حكومة الشيعة) بالسند	٤٠١ـ٤١٦هـ	الخليفة القادر	قتل في المنصورة بالسند(١)

انتشار الإسلام في شبه القارة: العلاقات التجارية التي بدأت قبل ظهور الإسلام، مهدت لحركة الدعوة الإسلامية، و قد بعث النبي ﷺ الرسائل إلى ملك ماليبار، يدعوه فيها إلى الإسلام، وإن أول خطاب من رسول الله إلى ملك ماليبار كان في عام ٦٢٧م، و زار ملك كدنغلور(٢) النبي محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، في العام الخامس أو السادس من الهجرة، وفي ذلك الزمن

١ـ موسوعة التاريخ الإسلامي، الطرازي، ١/٣٥٧ـ٣٦٢.

٢ـ كدنغلور: عاصمة مليبار(معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص٣٣).

أيضاً وصلت إلى بلاد ماليبار جماعة من الدعاة المسلمين العرب ، ونزلوا في مدينة كدنغلور ، ثم جابوا جميع أنحاء كيرالا ، داعين إلى الإسلام و بانين المساجد .ووصل الإسلام كذلك إلى سيلان والتي كانت تسمى سرانديب حاليا (سرى لنكا) على يد التجار العرب.(١)

أوصل المسلمون في أيام الأمويين الإسلام إلى نواحي الهند، وأخذوا أقطار الهند عند ما توجهوا إليه وكان في عساكرهم وجيوشهم في الغزو الصالحون والعلماء والأولياء، في كل جيش منهم شرذمة عظيمة، نصرالله بهم دينه . ووفد على السند والهند أفخاذ من القبائل العربية التي كانت قوام جيش الفتوح في الغالب منهم فاستوطنوا هذه البلاد، ثم أصهرو إلى أهلها بعد قليل على ما فعل أفخاذ أخرى لهم بأغلب البلاد التي فتحوها كذلك وكانت لهم مشاركة ناجحة في نشر تعاليم الدعوة الإسلامية العربية .وكانت فيهم عصبية الدين، فحافظوا على سذاجة الدين وثقافته وكانت فيهم النخوة العربية، فلم يتأثروا بالعجم والعجمية وكان لتأثير الروح الإسلامي مظاهر في عهدهم . وليس لهم شغل إلا الجهاد والدعوة إلى الإسلام . (٢)

كان الهدف الأول للفتوحات هونشر الإسلام ، وقد نجح العرب في ذلك نجاحاً كبيراً بفضل تعاليم الدين الإسلامي ، تلك التعاليم السمحاء التي تدعو إلى عبادة الله ، وإلى المساواة والعدالة الإجتماعية ، وإنكار التفرقة العنصرية بين الناس في كل مكان مهما اختلف أجناسهم وألوانهم وألسنتهم ، وتدعو إلى العمل البناء لمصلحة الأوطان والشعوب ، في جميع ميادين الحياة بالتعاون والمحبة بين البشر جميعاً ، ومما ساعد أيضاً على إنتشار الإسلام، هو إمتثال العرب بالأخلاق والصفات الإسلامية الحميدة ، وتطبيق أحكام الإسلام في شؤون حياتهم الخاصة والعامة ، وفي أمور الحكم والقيادة ، ولذلك لا نتعجب إذا رأينا أهل السند والبنجاب قد أسرعوا كغيرهم من الشعوب إلى احضان الإسلام ، منذ الأيام الأولى للفتوحات في بلاد السند . (٣)

نلاحظ أن فتح العرب للبلاد الأخرى تسبب في عملية مزج واسعة قوية بين العرب الفاتحين والأمم المفتوحة ، مزج في الدم ومزج في النظم الاجتماعية ومزج في الآراء العقلية ، وكان من أهم أسباب هذا المزج تعاليم الإسلام في الفتح ، ودخول كثير من أهل البلاد المفتوحة في الإسلام والاختلاط بين العرب وغيرهم في السكن والعمل في البلاد.

١- تاريخ الإسلام في الهند ، الدكتور عبدالمنعم النمر ، ص ٣٢.

٢- العلماء المهاجرون الذين هاجرون من شبه القارة إلى الحجاز المقدس ، مطيع الرحمن،(رسالة الدكتورة غير منشورة، جامعة إسلامية بهاولفورسنة ١٩٩٨م) ص ١-٣ ، ١-٥.

٣- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الطرازي ، ١/٢٥٩.

وكان للتجار العرب نفوذ كبير في سواحل بلاد الهند، وكانوا قد حصلوا على الإذن للانتقال ببضائعهم التجارية من المدن الساحلية إلى المدن الداخلية الأخرى ، كما كانوا ينتقلون من ميناء إلى ميناء بسفنهم التجارية ، وكان البراهمة لا يرون خطراً للإسلام والمسلمين سياسياً ، لقلة عدد العرب ، وبالتالي لم يكونوا يهتمون بالتجار العرب أو قيامهم بالتبليغ للإسلام بقدر اهتمامهم الشديد بالبوذنيين ومحاربتهم سياسياً ومذهبياً ، لأن التجار العرب بجانب كونهم من الأقلية كانوا يساهمون بقسط كبير في النشاط التجاري وفي زيادة الدخل القومي لبلاد الهند مع عدم تدخلهم في الأمور السياسية فيها ، ولذلك كان الحكام والعوام يعاملونهم معاملة طيبة و باحترام بالغ ، وكانوا يهتمون بأقوالهم وأفعالهم أيضاً ، وبذلك كان العرب في مأمن من الضغط المذهبي والسياسي وبعيدين عن شر البراهمة ولذلك عاشوا في استقرار وطمأنينة ، قائمين بشعائرهم الدينية ومبلغين للإسلام في كل ناحية وفي كل مناسبة بطريقة عادية غير منتظمة .(١)

الثقافة الهندية الإسلامية وما اشركها العرب:

إن من علماء العرب الذين اشركوا الثقافة الإسلامية الهندية منهم: أمثال الربيع بن صبيح البصري(٢) (ت ١٦٠هـ) أشهر المحدثين وأولهم تدوينا للحديث. فلم يمض بضع عشرات من السنين على فتح السند حتى طفقت أفواج من أهله، تترى تشارك في بناء الثقافة الإسلامية العربية وتبرز في ميادينها . فكان منها علماء في الحديث واللغة والأدب مثل أبي معشر نجيح السندي(٣) (ت ١٧٠هـ) المحدث صاحب المغازي ، وابن

١- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الطرازي ، ١/ ٣٤٠- ٣٤٢.
- تحفة النظار في غرائب الأمصار ، ابن بطوطة ، (طبع باريس . ١٨٢٦م- ١٨٧٩م) ، ص ٥٦.
- عربون كى جهاز راني ،(بومبائي : ١٩٥٠)، ص ٤٣.

٢- هو الربيع بن صبيح السعدي أبوبكر ، ويقال أبو حفص البصري ، مولى بني سعد بن زيد مناة ، هوأول من صنف في الإسلام واختلف فيه أهل العلم ، توفي سنة ١٦٠هـ بأرض السند (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/ ٣٢).

٣- هو نجيح بن عبدالرحمن أبومعشر السندي ، صاحب المغازي . إنه كان مولى أم سلمة ، من أهل المدينة المنورة ، توفي سنة ١٧٠هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/ ٤٥- ٤٦).

الأعرابي اللغوي (١) (ت ٢٧٠هـ)، وأبي عطاء السندي(٢) (١٨٠هـ) المخضرم الشاعر . ثم أبو على السندي(٣) وأبو اليزيد طيفور بن عيسى البسطامي المتصوف(٤) (ت ٢٦١هـ).

وغني عن البيان أن العرب كانوا في أول عهدهم بالفتوح يكلون إلى أبناء البلاد المفتوحة أعمال الدواوين ، لقلة درايتهم بها إذ ذاك ، تحت إشرافهم ، وينفردون وحدهم في الغالب بالقضاء وشئون الجزية والخراج على مقتضيات الكتاب والسنة .وإن قيل إن الفتح العربي للسند كان من الناحية السياسية حدثا، لا أهمية له في التاريخ الإسلامي، إلا أنه صير هذه البلاد جزء ا من الدولة الإسلامية، تخضع لنظامها وتجري عليه أحكامها ، وقال أيضاً إن العرب لم يكن لهم من آثار بارزة هناك إلا نشر تعاليم دينهم بهذه البلاد و تسرب لسانهم إليها ، فقد كان لهم الفضل ، أكبر الفضل ، في إعادة الاتصال الثقافي بين شبه القارة الهندية وبلاد الشرقين الأوسط والأدنى .(٥)

الحضارة الهندية وما اشتراها العرب : إن الهند تعتز بحضارة أصيلة عريقة في القدم وفلسفة عميقة وعلوم رياضية دقيقة وخيرات عظيمة، من حبوب وثمار وفواكهة ومواد خامة ولكنها كانت على كل ذلك، تعيش منذ قرون في عزلة عن العالم، قد فصلها عن بقية الإنسانية الجبال في جانب والبحار في جانب آخر، وكان آخر من دخلها من العالم المتمدن . وهكذا انطوت هذه الامة العظيمة ، على نفسها وعاشت قرونا طويلة في عالم محدود محصور، لا تستورد شيأ من الأفكار والديانات والنظم والبضائع والصنائع والعلوم من الخارج ولا تصدر إليها شيئا.دخل المسلمون الهند وهم أرقى أمة في الشرق بل في العالم المتمدن المعمور في ذلك العهد ، يحملون دينا جديداً سائغاً معقولاً ، سهل السمع والتعلم وعلوم اخترت وتوسعت وحضارة تهذبت حواشيها .(٦)

١- هو محمد بن حسين الأعرابي ، توفي سنة ٢٧٠هـ ، كان كثير السماع و شاباً نفيساً يحفظ الحديث(الأنساب ، عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ،(الطبعة الأولى .حيدر آباد ، دكن الهند، دائرة المعارف العثمانية ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) ١/٣٦).

٢- هو أبو عطاء السندي الشاعر المشهور ، مولى بني اسد ، ثم مولى عمرو بن سماك ، اسمه أفلح بن يسار، وقيل مرزوق ، توفي بعد سنة ١٨٠هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/١٩-٢٣)

٣- هو أبو علي السندي ، كان من أهل الحقائق والمواجيد (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/٥٠).

٤- هو أبو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي ، ولد في بسطام سنة ١٨٨هـ ، وتوفي بها سنة ٢٦١هـ ، (الأعلام، الزركلي ، ٣/٢٣٥).

٥- تاريخ المسلمين ، أحمد محمود الساداتي ، ١/ ٤٧-٤٨.

٦- المسلمون في الهند ، أبو الحسن علي الندوي،(الطبعة الثانية . لكهنؤ، الهند: مؤسسة الصحافة والنشر، ندوة العلماء ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص ١٣-١٤.

وقد جنى العرب بدورهم من فتحهم هذا كسبا عظيما للثقافة الإسلامية ، ذلك أنهم حين قدموا هذه البلاد واختلطوا بأهلها ، وجدوا عندهم من فنون المعرفة وألوان الحضارة مابهرهم . فالفلسفة الهندية ، وفروعها من الفلك والطب والرياضيات ، كانت قد بلغت من الرقي والتقدم شأوا بعيدا وغدت تزخر بنظرياتها وقوانينها ومبادئها ، وكذلك الفنون على اختلاف ضروبها ، والدراسات الدينية لا سيما ما كان منها خاصا بعلم الكلام والتصوف .ويقول هاول (Havell): "إن المسلمين مدينون للهنادكة أولا لا لليونان ، بما وصلهم من مختلف ألوان المعرفة والثقافة الجديدة في فجر حياتهم سواء في الفلسفة أو في الرياضيات أو الفلك أو الطب ، وقد طلبوها من بعد ذلك عند اليونان، حين تمكنت من أنفسهم محبة العلوم واشتد شغفهم بها.(١)

ورود الصحابة والتابعين في شبه القارة : وهذا من حسن الحظ للهند بأن جماعة من الصحابة والتابعين وتبع التابعين وردت الهند في فترات متقطعة بين مدة عهد الخلافة الراشدة إلى فتوح السند على يد العرب الفاتحين على رأسهم محمد بن قاسم (ت ٩٦هـ).

ذكر القاضي أطهر مبارك بوري(٢) في كتابه "العقد الثمين في فتوح الهند و ما ورد فيها من الصحابة والتابعين" (بالعربية) ومحمد إسحق بهتي(٣) في كتابه "برصغير ميں اسلام كے أوّلين نقوش" (بالأردوية) (آثار الإسلام الأولى في شبه القارة) مستنداً من المصادر العربية بأن ٢٥صحابياً و ٤٢ تابعياً و ١٨ تبع التابعين رضوان الله عليهم أجمعين وردوا الهند.

إنهما ذكرا التفاصيل عن هذه جماعة الحضرات القدسية مع ذكر أسمائهم والمناطق والبلاد والمدن، حيثما نزلوا في شبه القارة كما انهما ذكرا عن البلاد التي كانوا يهاجرون إليها مع مدة قيامهم والعصر الذي عاشوا في الشبه القارة مع ذكر جهودهم الجبارة في نشر رأية الإسلام.(٤)

١- تاريخ المسلمين ،الساداتي ، ١/٤٨.

٢- هو القاضي أبو المعالي أطهر بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ لال محمد بن الشيخ رحب الشيخ إمام بخش بن الشيخ محمد رضا المباركفوري ، الاعظمى ، مدير مجلة البلاغ ، بومبائي (رجال السند والهند، القاضي أطهر المباركفوري (بومبائي : المطبعة الحجازية ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م) ، ص ٣.

٣- هو محمد إسحاق بهتي بن ميان عبدالمجيد ، صاحب كتاب فقهاء الهند في عدة مجلدات بالأردية ، هو حي حتى الآن .

٤- العقد الثمين في فتوح الهند وما ورد فيها من الصحابة والتابعين ، القاضي أطهر المباركفوري ، (الهند، أعظم كرهـ : المطبعة المحمدية سرائے مير١٣٨٨هـ) ، ص ١-٣٣٥.

- برصغير ميں اسلام كے أولين نقوش ، محمد اسحق بهتي، ص ٧-١٣ .

دور المشائخ والصوفية في نشر الإسلام: دخل الإسلام في شبه القارة أولا في مكران في أيام الخلافة الراشدة، كما ذكرناه قبل ذلك . ثم بعدمدة فتح محمد بن قاسم الثقفي السند (٩٣-٩٦هـ) وأسست الدولة الإسلامية في الهند ، وأخذ الإسلام ينشر في شبه القارة على نطاق واسع . جاء محمد بن قاسم (ت ٩٦هـ) بكثير من علماء العرب وبنى لهم المساجد والمدارس(١) أخذوا يدرسون الإسلام والقرآن والحديث، إنهم كانوا جماعة الصلحاء والأتقياء والمشائخ والصوفية، يتوجهون إلى تدريس العلوم واصلاح الأعمال وتربية الأحوال. لزم هؤلاء العلماء والمشائخ والصوفياء الفاتحين حيثما فتحوا البلاد واينما نزلوا . وهكذا استمرت سلسلة المشائخ في عهد العرب الفاتحين .

ثم جاء بعد ذلك كثير من المشائخ والصوفياء من طريق بغداد والبصرة وفارس وافغانستان وبخارا وسمرقند وغيرها من البلاد العربية والإسلامية - استمر الإسلام ينتشر ويتقدم على يد الصوفيا ، ودخل الهنادكة في دين الله أفواجاً - وحقا ان مرد الفضل، في تبليغ الإسلام وتدريس الشريعة وتعليم القرآن واصلاح الاعمال، إلى جماعة الصوفيا والمشائخ . هم أصحاب الزوايا الذين حكموا الهند في الحقيقة ، ونشروا رأيه الإسلام وجاهدوا لإعلاء كلمة الله . انهم في الحقيقة كانوا يقولون ما يفعلون ولذا كل من ياتي إليهم ويصطحب بهم، يشرف بالإسلام ويدخل في دين الله ويترك دينه الباطل .

والآن نذكر نبذة منهم، رغم أنهم بالآلاف في شبه القارة، الشيخ أبو حفص ربيعؒ (ت ١٦٠هـ) ، والشيخ علي بن عثمان الهجويريؒ (٢)(ت ٤٠٠هـ- ٤٦٥هـ)والشيخ قطب الدين بختيار الكعكيؒ (٣)والشيخ بهاؤ الدين زكريا الملتانيؒ (٤)(ت ٦٦٦هـ)، والشيخ فريد الدين

١- فتوح البلدان، البلاذري ، ص٥٣٥.

٢- هو علي بن عثمان بن أبو علي الجلابي الهجويري الغزنوي ثم اللاهوري المعروف بـ داتا گنج بخشؒ ، وكان عالماً فقيهاً وشيخاً زاهداً، توفي سنة ٤٦٥هـ ودفن بمدينة لاهور قبره ظاهر مشهور يزار و يتبرك به .(نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/١٨٦).

٣- هو الشيخ قطب الدين بن كمال الدين الكعكي الأوشي ، ولد بأوش في حدود ماوراء النهر ، قيل إنه بايع على يد الشيخ معين الدين الأجميري وتوفي سنة ٦٣٣ هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي، ١/ ١٩٢)

٤- هو الشيخ بهاؤ الدين زكريا بن محمد بن علي القرشي ، الأسدي ، الملتاني، ولد بقلعة كوت كرور من أعمال ملتان سنة ٥٦٦هـ ، توفي سنة ٦٦٦هـ ودفن في اسوار ملتان القديمة. (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي، ١/١٥٧- ١٥٩) .

مسعود الأجودهني(١) (ت ٦٦٤هـ)، والشيخ جلال الدين التبريزي (٢)(ت ٦٤٢هـ)، والشيخ المجدد أحمد السرهندي المعروف بمجدد للألف الثاني(٣)، والشيخ جمال الدين هانسوي(٤) (ت ٦٥٩هـ)، والشيخ الخواجا معين الدين جشتي (٥)(ت٦٢٧هـ) (٦).

وهناك الآف من الصوفية الذين قاموا بنشر الإسلام . لا يمكن لقلم واحد ،أن يحصى أسماؤهم وجهودهم وخدماتهم في مجال التبليغ والتأليف، ويحتاج هذا الأمر إلى باحثين متعددين لكي يدونوا تراجمهم وخدماتهم حسب ترتيب زماني في عدة مجلدات ويكون هذا المشروع أوسع وأكبر من نزهة الخواطر لعبد الحي اللكهنوي(ت ١٣٤١هـ).

ولما حان وقت قيام باكستان ادى المشائخ دوراً كبيراً وهاماً في حركة باكستان . انهم أيدوا القائد الأعظم محمد علي جناح، مؤسس باكستان ونصروه قولاً وعملاً ومالاً والمشائخ هم طبقة قاموا ضد الباطل في كل عصر .وقال صاحب نزهة الخواطر:"جذبت أرض الهند عددا من خيرة العالم الإسلامي وانجبت رجالا، هم محاسن الدنيا و نجوم الأرض ومفاخر المسلمين جميعا فضلا عن مسلمي الهند ، ففي دعاء الخلق إلى الله وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشد يجد الإنسان في دفائن الهند أعلاماً".(٧)

١- هو الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهني بن سليمان بن شعيب بن أحمد ، وكان شيخاً كبيراً من السلسلة الجشتية الروحانية الصوفية ، ولد سنة ٥٦٩هـ وتوفي سنة ٦٦٤هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ١/٢٣٠-٢٣٢)

٢- هو الشيخ جلال الدين التبريزي ، كان أحد مشاهير الأولياء ، أخذ الطريقة عن الشيخ بدر الدين أبي سعيد التبريزي ، سافر إلى بغداد ، وله إرشادات مفيدة . (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي، ٢/٢٠)

٣- هو أحمد بن عبدالأحد بن زين العابدين ، ولد سنة ٩٧١هـ بسرهند ، وتوفي سنة ١٠٣٤هـ . قضى جميع حياته في إصلاح المسلمين ،الذين أفسدهم الملك أكبر المغولي ، توفي ١٠١٣هـ ، بعقائده الباطله الضالة المضلة ، لقب بمجدد الألف الثاني في كتب تاريخ الهند كلها (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي، ٥/٥٣) .

٤- هو الشيخ أحمد بن محمد بن مظفر بن إبراهيم الخطيب جمال الدين النعماني الهانسوي . أحد كبار المشائخ الجشتية ، بايع على يد الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهني ، توفي سنة ٦٥٩هـ . (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي، ١/٢٤٠)

٥- هو شيخ الإسلام معين الأجميري الولي المشهور ، ولد سنة ٥٣٠هـ ببلدة سجستان وتوفي سنة ٦٢٧هـ. قبره بمدينة أجمير يزار و يتبرک به (نزهة الخواطر ،عبدالحي اللكنوي، ١/١٣٦)

٦- عربي أدب ميں هندوستان كا حصه (إسهام الهند في الأدب العربي) ، شمس تبريز،(لكهنؤ ، الهند : نظامي بريس ١٩٨٩م) ، ص ١٠٠-٢٢٠.

- تمدن هند پر إسلام كے اثرات ، الدكتور تارا چند ، ترجمه من الإنجليزية إلى الأردية الدكتور مسعود أحمد ، (الطبعة الأولى .لاهور: مجلس ترقي أدب ١٩٦٤م) ، ص ٧٨-٨٢.

٧- نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، مقدمة عبدالعلي الحسني ابن عبد الحي اللكنوي ، ص ١/ب.

الفصل الثاني

دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة

إن سواحل الهند الغربية والموانى الواقعة عليها، من إقليم كجرات إلى أقصى الساحل الغربي للهند، كانت معروفة لعرب الجزيرة منذ أقدم العصور، بسبب صلات التجارية، بين موانى هذه السواحل العربية في الخليج وسواحل اليمن و ذلك قبل أن يرى العالم نور الإسلام .

وهكذا بواسطة تجار العرب المسلمين وغير المسلمين قد دخلت العربية إلى تلك المنطقة من غرب الهند، والدليل على ذلك أن أول من عرفنا عن أحوال الهند في الكتب العربية، هم أولئك التجار من مواني الخيلج الذين كانوا يرحلون بسفنهم التجارية إلى مواني الساحل الغربي للهند، ومنها إلى الصين أمثال سليمان التاجر في كتابه المعروف برحلة سليمان التاجر (ت٢٣٧هـ) أو بزرگ بن شهريار في كتابه عجائب الهند (ت٣٠٠هـ) ومهلهل بن معسر في بعض رسائله عن رحلة إلى الهند في القرن الثالث ، ولكن من الجدير بالملاحظة أن اللغة العربية وصلت من جديد إلى تلك المنطقة وإلى كجرات بالذات منذ القرن الثامن الهجري عند ما قامت فيها دولة إسلامية مستقلة المعروفة بالدولة المظفرية حيث اتجه إليها عدد من علماء العرب من اليمن والحجاز وراجت في إقليمي كجرات والدكن ـ حيث الدولة الإسلامية المستقلة ،سوق اللغة العربية ونبغ فيها عدد من العلماء الذين ألفوا مؤلفات كثيرة باللغة العربية في شتى العلوم، ويحدثنا التاريخ أن الشاب العربي المجاهد محمد بن قاسم الثقفي(ت٩٦هـ) قد أنشأ عدة مساجد في المدن المفتوحة للسند، وعين فيها آئمة و دعاة، كما عين القضاة مع الولاة في تلك المدن، وهكذا بدأت الدعوة الإسلامية ومبدأ المساوة الإسلامية بين المسلمين ولا ننسى أن الجنود الذين جاءوا معه، استقر معظمهم في بلاد السند و اندمجوا في الحياة الاجتماعية في تلك البلاد . وكان من نتيجة التعليم المباشر، للغة القرآن والاحتكاك المستمر، لأهالي البلاد بأخوانهم العرب الفاتحين ، اصبحت اللغة العربية تفهم في أسواق السند وملتان(١) ومنصورة والمحفوظة (٢).

وأدّت الفتوح العربية إلى نتائج بعيدة المدى ، في ميادين العلم والثقافة واللغة ؛ فتيسّر للعلماء والأدباء العرب التوافد إلى الهند والإختلاط بأهل البلاد ، فأثروا فيهم تأثيرا ملموسا،

١ـ اللغة العربية وآدابها في شبه القارة ،سيد رضوان علي ، ص٢٧ـ٢٩ ، ٤٧.

٢ـ هاتان مدينتان أنشأهما محمد بن قاسم الثقفي (ت ٩٦هـ)(نفس المرجع) .

وكان هناك بعض الأسرى نتيجة المعارك بين المسلمين والهنود ، وزعوا على الجنود ، وذهبوا إلى بلاد العرب، فظهر من هؤلاء عباقرة في العلوم والفنون والشعر (١).

وأدّى هذا كله إلى نتائج بعيدة المدى في مجال اللغة أن أصبحت اللغة العربية ، لغة الدين والعلم والثقافة في الهند ، بل ولغة التخاطب في بعض المناطق ، فضلا عن كونها لغة الكتابة والادارة الحكومية في معظم مناطقها ، بجانب اللغة المحلية (٢)، و المسلمون أسسوا في الهند دويلات إسلامية واتخذوا العربية لغة رسمية للبلاد ، فسبّب ذلك نشرها ، خاصة في دواوين الحكومة ، جعل سكانها يبادرون إلى تعلمها ويتخذونها لغة التأليف والإنتاج العلمي والأدبي ، حتى أصبح لها حظ غير يسير من أبناء هذه البلاد ، وتدل على انتشارها وأهميتها لديهم في ذلك العهد ، تلك الألواح التي اطلع عليها في حفريات "بهمبور"(Bhambore) (٣) ؛ وهي مكتوبة باللغة العربية ــ وكذلك استكشف مسجد بناه أوائل المسلمين الفاتحين وبه لوح مكتوبة فيه ١٠٦ هـ ــ بالعربية(٤) ويقول البلاذري متحدثا عن ديبل " تجار كلامهم سندي عربي(٥)"

ويشير إلى ذلك الإصطخري(٦) (ت ٣٣٠هـ) ـ الجغرافي الكبير (من علماء القرن الرابع الهجري) إلى توسع إنتشار اللغة العربية آنذك ؛ بأن أهل السند في مدينة المنصورة العاصمة ، وما حولها من المدن الكبيرة ؛ كانوا يتكلمون باللغة العربية بجانب لغتهم الأصلية المحلية ، وأما التجار من أهل الديبل ومن سكان قراها المجاورة ، فكان كلامهم مشتركاً بين اللغتين : السندية والعربية (٧)

لايمكن تحديد نقطة بدء دخول العرب في أرض الهند ، وإنه قد أثبت التأريخ أنه بين العرب والهند صلة قديمة جدا، ترجع إلى زمن توغل فيالقدم ، وكانت العلاقات والروابط بينهما في شتى المجالات والجوانب ، أولاً في مجال التجارية ثم في ميادين الدين والعلم والسياسة حتى توثقت الصلات وتوسعت بمرور الأعوام والعهود ، وهذه الروابط تقتضي ـ طبعاـ أن تكون لغة كل منها

١ـ معجم البلدان، البلاذري ، ٥/١٥١.

ـ ضحى الإسلام ، أحمد أمين ، ١/٢٣٢.

٢ـ حركة التأليف ،الدكتور جميل أحمد ،(دمشق : وزارة الثقافة والإرشاد ١٩٧٧م)، ص ٤٣.

٣ـ وكان اسمها القديم "ديبل" وكانت واقعة بجنوب كراتشي بنحو ٣٣ميلاً (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي، ص ٤).

٤ـ هندوستان ميں عرب حكومتيں(حكومات العرب في الهند) ، القاضي أطهر مباركفوري ،(دهلي)ص ٢٥.

٥ـ فتوح البلدان ، البلاذري، ص ٤٢٩.

٦ـ هو إبراهيم بن محمد الفارسي ، أبو إسحاق الأصطخري ، ويقال له: الكرخي كان جغرافيا ورحالة من العلماء من أهل أصطخر (إيران) . إنه قام بسياحة العرب والهند . وتوفي ٣٣٠هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢/١٢٢)

٧ـ المسالك والممالك ، الأصطخري ، ص ١١٧.

معروفة لدى الآخر، ولا سيما الذين كانوا لا يزالون يسافرون بين الأمصار العربية والمناطق الهندية ـ ويبدو لنا ـ من فجر التأريخ ـ أن أرض العرب وأرض الهند متعارفتين ومربوطتين فيما بينهما .(١)

وأما الإنفعالات أو التأثيرات التي أثرت القوافل التجارية العربية على لغة أهل السواحل الهندية والسندية، هي نقطة تطلب البحث والتمحيص ، وأما الأمر اللابدي ، فهو أن أسماعهم كانت على معرفة لغتهم ،كما كانت أبصارهم تعرف وجوههم .(٢)

وإننا نعرض هنا أنه إذا تعاشر قوم مع قوم فلا بد إذن أن يؤثر كل واحد منهما الآخر ويتأثر منه ، من ناحية اللغة أو الحضارة والثقافة وغيرها ، أو على الأقل تنتقل كلمات إحداهما إلى الأخرى . ويؤيد قولنا هذا أنه يصل رسم الخط الأصلي الهندي أي البراهمي إلى رسم الخط العربي بوسيلة التجار الفينيقيين ورسم الخط الثاني الهندي أي "خروشتي" الذي كان شائعا في المنطقة الشمالية الغربية ، يقال أن أصله أيضا من الآرامي السامي .(٣)ويدل على وجود اللغة العربية في أهل الهند في عهد قديم حتى قبل ميلاد المسيح ، وجودها في زمن مها بهاراتا (٤)كما ينقل العلامة السيد سليمان الندوي(ت ١٩٥٣م) عن سوامي ديانند(٥) . أن "ودرجى" نقل بعض الأخبار الحربية إلى "يدهشتر" باللغة العربية وأجابه "يدهشتر" بالعربية أيضاً.(٦)

لقد وصلت اللغة العربية شبه القارة الباكستانية الهندية، قبل الإسلام بزمن بعيد على يد التجار والملاحين من العرب، فان الهند والبلاد العربية كانتا على صلة تجارية مستمرة . والملاحة العربية في المياه الهندية، كانت معهودة قبل الإسلام بقرون عديدة (٧) اذن من الطبيعي أن تنتج عنها آثارها في الحقل اللغوي لضرورة التفاهم بشأن تبادل البضائع والسلع . يصدق ذلك ما أورده السيد سليمان الندوي(ت١٩٥٣م)متحدثا عن العلاقات التجارية بين العرب والهند .

١ـ تاريخ أدبيات مسلمانان باكستان وهند ، جامعة بنجاب ،٢/٥ـ٢٠ .

٢ـ عرب و هند كے تعلقات، سيد سليمان الندوي ، ص ١٠ـ ١١ .

٣ـ Cambridge History of India, vol I, p 140-142

٤ـ زمن يسبق ميلاد المسيح بعدة قرون وللهندوس ملاحم تنتسب إلى هذا الزمن .

٥ـ أحد من علماء الهندوس ، مؤلف سيتارتهة بركاس (پركاش) .

٦ـ عرب و هند كے تعلقات ، سيد سليمان الندوي ، ص ١١ .

٧ـ حركة التأليف ، الدكتور جميل أحمد ، ص٣٢.

- The Encyclopedia of Islam, Leydon & London, 1913-1914 (See: SABA)
- Influence of Islam on Indian Culture, Tara Channd, The Cambridge press, Allah Abad, 1946, p29.

أسباب دخول العربية في شبه القارة : ان اللغة العربية في شبه القارة الهندية، من اللغات الدخلية كالفارسية والانجليزية، بمعنى أنها ليست لغة أم لسكانها الأصليين وان اللغات الدخلية تنتشر في غير مواطنيها لأسباب كما يلي .

١- السلطان السياسي والعسكري لأصحاب لغة دخيلة ما وحكمهم المباشر لبلادها.
٢- الهجرة البشرية بثقافة في موجة واحدة أو موجات متتالية إلى موطن لغة أخرى.
٣- القداسة الدينية للغة ما وانتشار الدين الذي تكون أية لغة وعاؤه الأصلي والتي سجلت فيها ذلك الدين .
٤- التعامل الاقتصادري والتجاري (١)

والجدير بالذكر بأن بعد خضوع هذه المنطقة لسلطان الدولتين الأموية والعباسية واستقرار عدة آلاف من العرب فيها انتشرت العربية فيها بحيث اصبحت ظاهرة ملموسة يتحدث عنها الرحالة والجغرافيون العرب الذين زاروها القرن الرابع الهجري .(٢)

الكلمات الهندية يستعملوها العرب: من مظاهرتاثير المسلمين في ثقافة الهند وحضارتها، تاثير اللغة العربية التي تخصهم والتي حملوها إلى هذه البلاد، في لغات الهند و لهجاتها وأدبها وحضارتها .

ان تاثير لغة راقية متمدنة في لغة أخرى ليس بدعا من الأمور، ولا حادثاً طريفاً في تاريخ اللغات والثقافات، ولم تزل الحضارات البشرية، في كل طور من أطوار المدنية، تتبادل الأفكار والخواطر والكلمات وطرق التعبير، ولم تزل في أخذ و ردّ وافادة واستفادة، وهذه طبيعية الحياة والرقي. وكل لغة سدت في وجهها أبواب الاستفادة والاستعارة وبقيت متمسكة بتراثها القديم، لاتزيد في ثروتها ولا تضيف إلى قديمها، فقد قطعت صلتها عن المدنية، وحرمت نفسها الإزدهار والتوسع، وتخلفت عن ركب الحياة، واصبحت من اللغات الجامدة المحدودة التي لا تسعف الاديب والشاعر ولا تقضى حاجة الانسان الحي المتمدن(٣).

ولغة العرب نفسها تخبرنا ببعض ما كان العرب يجلبونه من الهند إلى بلادهم، فالسيوف الهندية اشتهرت بينهم وسموها بالهندي ، والهندواني، والمهند . ونذكر هنا بعض الكلمات العربية التي أصلها هندي ومعظمها أسماء للبهارات ، والعطور ، والأدوية ، فنقول:الصندل(چندن

١- اللغة العربية وآدابها في شبه القارة عبر القرون، السيد رضوان علي ، ص ٣٥.
٢- نفس المرجع ، ص ٣٩.
٣- المسلمون في الهند ، الندوي ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ٦٤ ـ ٦٥.

/Chandan)،المسك(موشكا/Moshka)،الكافور(كپور/Kapur)، التنبول(تامبول/Tambol)، القرنفل(كنك پهل /kanakphal)،الفلفل(پيلى ، پيلا/Pipli,PiPla)، الفوفل(كوبل /Kobal)، الزنجبيل (زونجا بيرا /ZamjaBora)، نيلوفر (نيلو پهل /NiloPhal)، الهيل(ايل / Ael).ومن بعض الكلمات التي استخدمت في الأدوية فهي :جائفل(جائى پهل / JaiPhal)، الأطريفل(ترى پهل /Triphal)،الشخيرة(شكهر / Shakhar)،البليلج(بهيڑا/Bahera)،الهليلج(هره / Harh)،البلادر(بهلاتكه /Bhalataka). أما العود الهندي، والقسط (كت) الهندي ، والساذج الهند ، والقرطم الهندي ، والتمر الهندي ،فهذه الكلمات لا تحتاج إلى بيان أصلها ، فانها ، تخبر بنفسها . ولما كان العرب يأخذون العود من كارومندل ، اختصروا اسمه ، فسموه بالمندل . ومن الكلمات التي استخدمت للأقمشة فهي : القرفس(كرپاس /Kirpas)،الشيت(چهينٹ / Chhint)،الفوطة(پٹ /Pat). والكلمات في الألوان: النيلج(نيل /Niel)،القرمز(كرمج/Kirmieh)،ومن الكلمات للثمار:الموز (موشه / Mosha)،النارجيل(ناريل /Nareal)،الانبج(آم /Am)،الليمون(ليمو /Lemu).(١)

أختلف العلماء في وجود كلمات غير عربية في القرآن المجيد . واستقر الرأى أخيرا على وجود كلمات غير عربية فيه بعد أن عربت واصبحت عربية . وقد جمع الحافظان ابن الحجر العسقلانى والسيوطي مثل هذه الكلمات . ولنا، سكان شبه القارة، أن نفخر بأن ثلاث كلمات من وطننا قد وجدت مكاناً في هذا الكتاب المقدس المطهر . وهي هندية المسك ، والزنجبيل ، والكافور .(٢) يقول جرجي زيدان(٣) الأديب المصري الشهير بأن كلمة "صبح" و "ضاء" و"بهاء" لها أصلية سنكسكرتية لأنهالا توجد في العربية ولا في أنواعها الأخرى .(٤) وكانت اللغة العربية، لغة رسمية للحكومات الإسلامية عامة إلى بداية عصر الأسرة الغزنوية ثم كانت العربية لغة العلم والدين كما كانت لغة الشؤن الرسمية عامة في عهد محمود بن سبكتكين الغزنوي (Mahmood Bin Subkatgeen)(٥)

١ـ "العلاقات التجارية بين العرب والهند ، السيد سليمان الندوي ، مجلة ثقافة الهند ، ع ١ ، (يونيو: ١٩٥٠)، مجلس الهند للروابط الثقافية ، لكهنؤ، ص ١٧ـ١١٩ .

٢ـ الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي ،(بيروت: لبنان : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، (النوع ٣٨)، ١/٢٩٣ـ٢٩٦ .

٣ـ هو جرجي بن حبيب زيدان ، منشي مجلة "الهلال" مصر ، وصاحب التصانيف الكثيرة ، ولد و تعلم ببيروت ورحل إلى مصر ولادته في سنة ١٢٧٨هـ ، وتوفي سنة ١٣٣٢هـ (الأعلام ، الزركي ، ٢/١١٧).

٤ـ اللغة العربية ، جامعة بنجاب ، ١/٤١ .

٥ـ هو محمود بن سبكتگين الغزنوي ، فاتح الهند ، كان من غزنة ، أفغانستان تركي الأصل . كان حازماً وصائب الرأي ، يجالس العلماء نسب إليه كتاب في الفقه الحنفي . توفي سنة ٤٢١هـ ، وكان مولده سنة ٣٦١هـ. (الأعلام ، الزركلي، ٨/٤٧، ٤٨)

وعندما جاء الغزنويون إلى السلطان في الهند، فحلت اللغة الفارسية مكان اللغة العربية، للمشاغل التهذيبية .ونشأ الشعراء والمؤرخون والمترجمون والصوفية والعلماء العظماء في اللغة الفارسية ، ولكن اللغة العربية ظلت لغة الأدب الديني ، فألفت الكتب في اللغة العربية ، في هذا العهد ، في علم اللغة والتفاسير والأحاديث ، والعقائد وغيرها(١).

وبذلك صارت اللغة العربية لغة رسمية، للمنطقة المذكورة آنفا، لحقبة من الزمان، ثم استبدلت بالفارسية بعد مدة ، وأصبحت الفارسية اللغة الرسمية إلى أن سيطر الإنجليز سيطرة كاملة على شبه القارة الهندية، بعد فشل ثورة ١٨٥٧م . وانحصرت العربية باقية في المحاكم الشرعية الرسمية، ولغة التعليم الإسلامي إلى ذلك الوقت ـ ولم يكن أحد من المثقفين المسلمين، يجهل اللغة العربية طوال هذه القرون، لأنه لم يكن يعتبر عالما ومثقفا، مالم يكن يتقن اللغة العربية وعلومها الإسلامية ، ولا تزال اللغة العربية باقية، كلغة للقرآن والإسلام في كل بيت من بيوت المسلمين ، في المناطق الباكستانية إلى عصرنا الحديث ، مع تأثيرها العميق في اللغة الفارسية، لغة الهند الرسمية ، لعدة قرون ماضية ، والتي لا تزال تكتب بالحروف العربية، وتضم في معجمها أكثر من سبعين بالمائة (٧٠%) من المفردات العربية (٢)

تيارات العلوم الإسلامية في الهند :وهذا خطأ فيما قال السيد عبدالحي اللكنوي(٣) (ت ١٣٤١هـ) في كتابه "الثقافة الإسلامية في الهند": "ان الإسلام ورد الهند من جهة "خراسان"(٤) و "ماوراء النهر "(٥) فانعكست أشعة العلم على الهند من قبل تلك البلاد "(٦) والصواب هو بأن الإسلام وعلومه وردت الهند والسند مباشرة من قبل بغداد(٧) كما يثبت ويظهر من العلاقات

١- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب، ٢/٦٣.

٢- "تطور اللغة العربية في باكستان" ،الدكتور السيد مظهر معين ، مجلة الدراسات (حولية الجامعة الإسلامية العالمية) إسلام آباد باكستان ، ع ٢ ، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ،ص ٢٤١.

٣- هو الشريف العلامة عبدالحي بن فخر الدين بن عبدالعلي اللكنوي ، انتقل أحد أجداده من بغداد إلى الهند، ولد سنة ١٢٨٦هـ ، وتوفي سنة ١٣٤١هـ ، وله كتب عديدة ومن أشهرها نزهة الخواطر في ثمان مجلدات وثقافة الإسلامية في الهند في مجلد واحد (نزهة الخواطر ، مقدمة عبدالعلي بن عبدالحي اللكنوي، ١/ض)

٤- خراسان: إقليم إيران ، فتحت في أيام عثمان رضي الله عنه بإمارة عبدالله بن عامر بن كريز (معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٢/٣٥٣).

٥- ماوراء النهر: يراد به ماوراء النهر ، جيحون بخراسان ، وهي أخصب الاقاليم في الأرض وأنزهها وأكثرها خيراً ، (معجم البلدان ،ياقوت الحموي ، ٥/٤٥).

٦- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحي اللكنوي ، ص ٩.

٧- بغداد : هي عاصمة العراق في هذه الايام .

العلمية بين السند وبغداد وذلك بأن العلماء السنديين الذين تعلموا خلال ذلك العهد العربي العلوم الإسلامية كانوا ولهين في الحصول على العلوم الإسلامية حتى أنهم سافروا إلى البلاد الخارجية ولا سيما إلى بغداد نذكر فيما يلي نشاطهم العلمي ورغبتهم في العلوم الإسلامية .

- أبو معشر نجيع بن عبدالرحمن السندي (ت ١٧٠هـ) الذي اشترته ابنة الخليفة منصور الشهير بأم موسى ثم أعتقته ، حتى صار محدثا عظيماً وقد اعترف بمكانته العلمية الإمام أحمد بن حنبل وصلى عليه الخليفة هارون الرشيد .(١)
- والإمام الأوزاعي كان موطنه السند وكان أحدا الآئمة الكبار وكان يأتيه أهل سوريا والأندلس لتعلم العلوم والفنون و صنف في الحديث والفقه كتبا عديدة و سافر إلى اليمن وسوريا وتوفى في سنة ١٥٨هـ (٢).
- ومحمد بن محمد الديبلى (ت ٣٤٦هـ) سافرإلى بغداد وبصرة وفارياب فتعلم الحديث النبوي، وصار استاذا في الحديث النبوي .
- وخلف بن محمد الديبلي (ت بعد ٣٦٠هـ) وهو تلميذ علي بن موسى رحل إلى بغداد ، و درس هناك الحديث النبوي في سنة ٣٦٠هـ .
- والعلامة أحمد بن محمد الديبلي تعلم و درس الحديث في بغداد و كوفة وتخرج عليه عدد كبير من التلامذة الذين تعلموا علم القراء ة ومكث ببغداد .
- والعلامة الحسن بن حامد الديبلي الذي كان تاجراً، تعلم الحديث النبوي من بغداد و توفي في سنة ٤٠٧ الهجرية بالقاهرة . (٣)
- الامام حسن الصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) انه سافر إلى البلاد العربية .(٤)

وفي الجملة، وردت العلوم الإسلامية مباشرة من قبل بغداد كما جاء ت من جهة خراسان وماوراء النهر . لما فتح العرب السند ، تحت قيادة الشاب الجليل محمد بن قاسم الثقفي(ت ٩٦هـ)، ورد معه آلاف من العلماء عن طريق البحر، من بلاد العرب وهذا دليل قوي على ورود الإسلام والعلوم الإسلامية مباشرة من بغداد والبلاد العربية الأخرى.

وهكذا كان العلماء السنديون يسافرون إلى الخارج للحصول على العلوم الإسلامية

١- تاريخ أدبيات ،جامعة بنجاب ، ٥٦/٢.
٢- نفس المرجع ، ٥٥/٢.
٣- نفس المرجع ، ٥٥/٢.
٤- نفس المرجع ، ١٤٨/٢.

إلى بغداد والبلاد العربية الأخرى . فيتضح لنا أن بغداد لها دور اساسي في ايصال العلوم الإسلامية ونقول بأن بغداد تعد أستاذ أهل السند الأول لتدريس العلوم الإسلامية .(١)ذكر الدكتور مطيع الرحمن (٢)أكثر من مائتى عالم هاجروا من شبه القارة إلى الحجاز المقدس .(٣)

انتشار اللغة العربية وازدهارها في شبه القارة : إن إنتشار اللغة العربية في مختلف الأقطار ولدى مختلف الأمم ، وتغلبها على لغات عديدة وتأثيرها في لغات كثيرة، إنما هو حدث من الأحداث النادرة في تاريخ اللغات في العالم .إن سر القوة في اللغة العربية يرجع إلى أنها لغة القرآن الكريم الذي هودستور المسلمين ، فهذه القوة هي التي تمنح التغلب والتأثير والانتشار، هي في الحقيقة قوة إلٰهية وضعها الله في اللغة العربية المباركة .في العصر الأموي ، كانت معرفة اللغة العربية في بلاد السند والملتان، تتوقف على الطبقة العالية من الزعماء والأعيان، من أهل البلاد المتعاونين مع الطبقة الحاكمة من العرب في إدارة شؤون البلاد ، وكذلك طبقة المثقفين والمؤظفين وغيرهم ، ولكن لم يكن جميع الشعب على معرفة باللغة العربية في ذلك العصر . وكان بعض أهل السند حتى في السنوات الأولى من الفتح العربي يعرفون اللغة العربية فمثلاً كان بمدينة الديبل رجل سندي يسمى قبلة بن مهترائج وكان يشرف على سجن الديبل الذي كان بعض العرب التجار والنساء المسلمات مسجونين فيه بعد حادثة اختطاف السفينة العربية قبل الفتح العربي لبلاد السند وقد دخل هذا الرجل السندي في الإسلام على يد الفاتح محمد بن القاسم سنة ٩٢هـ فأرسله مترجماً لرئيس الوفد العربي إلى ملك السند داهر، ثم عينه مشرفاً على الشؤون المالية في مدينة الديبل.(١)

وفي العصر العباسي ، بعد أن انتظمت الأمور الإدارية للدولة العربية في بلاد السند والملتان ، وبعد أن أقام العرب مدناً جديدة ومساجد كثيرة وزاد عدد العلماء العرب، ومعهم علماء السند العارفين للغة العربية ، أخذت اللغة العربية في الانتشار بسبب اهتمام أهل السند والملتان بها ولا سيما بعد دخول الكثيرين منهم في الإسلام ودراستهم للعلوم الإسلامية ، بالإضافة إلى الاهتمامات الخاصة من جانب بعض المفكرين العرب بنشر اللغة العربية، التي تعتمد عليها العلوم

١- القواعد العربية وتطورها في شبه القارة ، محمد أنيس (رسالة الدكتوراة غير منشورة ، جامعة بنجاب ، باكستان ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ، ص ٢٦.

٢- هو مطيع الرحمن الأستاذ المساعد بالكلية الحكومية بأيبت آباد . قدم مقالته للدكتوراة إلى جامعة الإسلامية بهاولفور بعنوان "العلماء المهاجرون الذين هاجروا إلى حجاز المقدس"، سنة ١٩٩٨م .

٣- العلماء المهاجرون ، فهرس العنوانات بدون الارقام .

٤- جج نامه ،على بن حامد الكوفي ، ص ١٠٨ ، ١٢٦ .

الإسلامية في انتشارها، في تلك البلاد لخير أهل السند والملتان ، فقد اهتم بهذا العمل الجليل علماء الدين واللغة ورجال القضاء وحتى المترجمون العارفون باللغتين العربية والسندية ، فقد كانت لهم مجالس علمية لتدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية .

في القرن الثالث الهجري أي بعد قرن ونصف من فتح العرب لبلاد السند حين نشطت حركة التدوين والتأليف عند العرب في عهد العباسيين ، بدأ المؤرخون العرب وكتابهم وسياحهم، يهتمون بأمور بلاد السند والملتان وجمع المعلومات عنها ويذكرونها في كتبهم ومذكراتهم . ثم في القرن الرابع الهجري ، بدأ كثير من هؤلاء المؤرخين والجغرافيين والسياح العرب، يحضرون بأنفسهم إلى بلاد السند والملتان، لجمع أخبارها عن طريق الإتصال الشخصي، بالحكما والعلماء ، وقد سجلوا في مؤلفاتهم تلك الأخبار والمعلومات المختلفة والعلماء وما يتعلق بانتشار اللغة لعربية بالتدريج في بلاد السند والملتان .

فهذا هو المسعودي(١)(ت ٩٥٧هـ) المؤرخ الكبير الذي زار بلاد السند سنة ٣٠٣هـ يشير إلى وجود كثير من العلماء العرب والقضاة والخطباء الأفاضل الذين يبذلون الجهود لخدمة اللغة العربية ونشرها ، وإن الناس في هذه البلاد يقدسون اللغة العربية وكثيرون منهم يتحدثون بها ولا سيما الطبقة الحاكمة والخواص من أهل السند .(٢)

وابن حوقل(٣) (ت ٣٥٠هـ) الرحالة المعروف الذي زار بلاد السند والملتان سنة ٣٤٠هـ يشير أيضاً إلى أن اللغة العربية، حتى منتصف القرن الرابع الهجري، كانت لا تزال مستعملة في الدوائر الحكومية ودور القضاء والأسواق التجارية ، كما كانت هي اللغة المفضلة عند الخواص، وأما العوام في بلاد السند والملتان ومدنها الكثيرة فكانوا يكلمون اللغة السندية واللغات المحلية الأخرى في حياتهم العامة .(٤)

والأصطخري(ت ٣٣٠هـ) الجغرافي الكبيريشير إلى توسع إنتشار اللغة العربية بأن أهل السند في مدينة المنصورة العاصمة وما حولها من المدن الكبيرة، يتكلمون باللغة العربية

١- هو أبو الحسين علي بن الحسين المسعودي ، ولد ببغداد توفي سنة ٩٥٧هـ (مروج الذهب ، المسعودي، (بيروت: ١٣٥٠هـ/١٩٦٥م)، ص ز.

٢- مروج الذهب ، المسعودي ، ٣٧٨/١.

٣- هو أبو القاسم النصيبي البغدادي ، جغرافي وسائح عربي ، توفي سنة ٣٥٠هـ ، (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ٤٠/١)

٤- صورة الأرض ، ابن حوقل ، ص٢٢٦ .

وكذلك بلغتهم المحلية ، وأهل الملتان وأكثرهم من العرب والمسلمين والأقلية من الكفار يتحدثون باللغة العربية بجانب لغتهم البنجابية المحلية ، وأهل الديبل وقراها البالغ عددها نحو مائة قرية بالرغم من أن معظم السكان فيها من الكفار والأقلية من المسلمين الذين يعملون في التجارة فإن كلامهم سندي وعربي مشترك.(١)

و ظلت اللغة العربية في بلاد السند حتى القرن الخامس الهجري لغة رسمية مستعملة في الدواوين الحكومية ودور القضاء والمدارس والمعاهد والأسواق التجارية الكبيرة ، كما كانت لغة الطبقة الحاكمة والطبقة العالية والعلماء والخواص من أهل السند والملتان وأهالي المدن المعروفة في تلك البلاد ، بل أكثر من ذلك أن أغلبية الشعب السندي من العواصم أيضاً في مدن السند وفي الملتان، كانوا قد بدأوا في الاهتمام باللغة العربية ، وكان من الممكن أن نجد جميع أهالي السند والملتان، بعد زمن قليل يتكلمون باللغة العربية ، ولولا زوال الحكم العربي منها في سنة ٤١٦هـ، لكان للغة العربية شأن آخر ، وقد حدث مثل ذلك بالنسبة لحركة إنتشار اللغة العربية في كثير من البلاد المفتوحة الأخرى ، وقد تركت اللغة العربية أثرها في كثير من اللغات في حدود ١٠ %إلى ٤٠%من حيث المفردات اللغوية وكذلك قسطاً وافراً من حيث قواعدها وأصولها البيانية والبلاغية ، وكان من نتيجة ذلك أن أصبحت ٣٢ لغة شرقية تكتب بالحروف العربية في الوقت الحاضر.

وفي القرن الخامس الهجري انتقل حكم بلاد السند والملتان من العرب إلى الغزنويين الذين روجوا اللغة الفارسية في تلك البلاد وأحلوها مكان اللغة العربية لأن الفارسية كانت لغة الدولة الغزنوية وبذلك صارت الفارسية منذ ذلك العهد لغة الثقافية والتعليم لقرون عديدة في بلاد السند والملتان ، بل أيضا في بعض أجزاء من بلاد الهند. (٢)

ولكن اللغة العربية لم تفقد أهميتها العلمية والروحية التي لا تزال باقية في تلك البلاد بين المسلمين إلى يومنا هذا، بالرغم من سيطرة اللغات الأخرى على شعوب تلك المناطق ، وقد استمرت اللغة العربية مع العلماء والمثقفين الكبار الذين ألفوا عشرات الكتب القيمة في العلوم المختلفة باللغة العربية ، إيماناًمنهم بقدر هذه اللغة وقدسيتها عند المسلمين لكونها لغة القرآن والدين، ويجب أن تكون هي لغة العلوم الإسلامية التي لا يمكن لها أن تتقدم وتنتشر إلا باللغة العربية.

١- مسالك الممالك ، الأصطخري ، ص ١١٧.

- هندوستان عربون كى نظر ميں (الهند في نظر العرب) ، ضياء الدين الإصلاحي ، (الهند ، أعظم كره : ١٩٦٠ - ١٩٦٢م) ، ص ٢٧٥.

٢- حركة التأليف، الدكتور جميل أحمد ، ص ٤٩.

وهـكـذا قـدم عـلـمـاء الـعـرب ومـعـهم علماء السند خدمة كبيرة للإسلام بنشر لغته العـظيمة وعلومه المقدسة وأحكامه الإلهية التي تقود البشرية نحو سعادة الدارين ، وقد كانت ثمـرة جهـود هـؤلاء الـعـلـمـاء الـمـجاهدين في بلاد السند والملتان (في عهد الدولة العربية الإسلامية التي استـمـرت بها من سنة ٩٢هـ إلى سنة ٤١٦هـ) هي قيام دولة إسلامية كبيرة في القرن العشرين وأعني بها باكستان الإسلامية . (١)

وأمـا الـمـؤلـفـات فـي عهـد الـحـكـم العربي فربما ألف بعض الرواة كتباً عديدة في الـحـديـث و "سـارت بـمـصـنفاتهم الركبان إلى الآفاق" كما يقول صاحب "الثقافة" (٢) ولكننا مع الاسف لا نـعـرف عـنهـا شيـئـا، حتـى لا نـكاد نعثر على اسم غير أسماء مؤلفات أبي العباس أحمد بن مـحمد المنصوري (٣)وهي كتاب المصباح الكبير ، وكتاب الهادي وكتاب المنيران الكتاب العربي الـوحيـد الـذي وصـل إلينـا في حلة اللغة العربية هو "جج نامة" أقدم مصدر ألف في تاريخ فتوح بلاد السـنـد عن أباء الفقيه اسماعيل بن علي الثقفي(٤) السندي القاضي بمدينة الور فزاره علي بن الحامد الـكـوفـي الـسـنـدي(٥) (ت ٥٥٥هـــ)عـنـدمـا اجـتـمـع به في عام ٦١٣هــ فنقله إلى اللغة الفارسية . لانستـطيع أن نضبط تاريخ تأليفه لكنه يغلب على الظن أنه ألف حوالي ٢٢٥هـ إذ أكثر رواياته عن أبي علي المدائني والمدائني توفي إما في سنة ٢١٥هـ أو سنة ٢٢٥هـ .(٦)

ولـمـا أسـس الـغـزنويون الخلافة الإسلامية في أواخر القرن الرابع في الهند، جاء وا بـالأدب الـعربي، الذي كان متأثرا بمراكز خراسان وماوراء النهر و كانت ذات أهمية للعلم والثقافة، يـليـق بهـا إدعـاء مـضـاهـاتهـا مـراكز العراق والشام في العلم والأدب . وكانت لغة الملوك الفرس

١- موسوعة التاريخ الإسلامي ،الطرازي ، ١/٧٠٤.

٢- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحي اللكنوي ،(دمشق : ١٩٧٣م)، ص ١٣٥ .

٣- هـو أبو العباس أحمد بن محمد الصالح المنصوري السندي ، كان قاضي المنصورة وله تدريس وتصانيف (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/٦٥)

٤- هو القاضي إسماعيل بن علي الثقفي السندي ، ألف أحد أجداده تاريخ السند وغزوات المسلمين . (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ١/١٢٥).

٥- هـو علي بن حامد بن أبي بكر الكوفي ثم الأچّي السندي ولد ونشأ بمدينة أچ بقرب ملتان . إنه قام بترجمة تـاريـخ الـسـنـد وغـزوات الـمـسـلـمـيـن بـاسم جج نامه من العربية إلى الفارسية (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/١٨٢).

٦- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/١٥٣ .

- حركة التأليف، الدكتور جميل أحمد ، ص ٩.

الفارسية ولكنها ليست لائقة . للتصنيف فيها في ذلك العصر ذكر أبو ريحان البيروني(١) (ت ٤٤٠هـ) أن التصنيف والتأليف في اللغة العربية أسهل من لغات أخرى . والتأليف في اللغة العربية مفيد بالنسبة إلى اللغة الخوارزمية(٢). وكان البيروني خوارزميا والخوارزمية كانت لغة أمه وأيضا قال الفارسية تليق بخز علان الملوك و ترهاتهم ولا تليق بغيرها للشئ من العمل العلمي .

واستمرت مكانة اللغة العربية في التدريس والتأليف إلى القرون . أما المنقول فدراسة القرآن والسنة واستخراج الاحكام منهما ومن آثار الصحابة قد إنتهت إلى استقرار المذاهب الأربع وتدوينها . ولما احتاج القضاة في قضائهم إلى الفقه شاع الفقه واستمرت دراسة القرآن والحديث و السنة باعتبار مأخذ الفقه وجزء النصاب التدريسى .أما المعقول فقد أخذه المسلمون من العلوم الأجنبية وكان معيار الأفضلية لهذه العناصر الثلاثة المنقول والأدب والمعقول ولقد وصل الغزنويون إلى لاهور بهذه العناصر الثلثة واشتمل نصاب التعليم والتدريس عليها . (٣).وكان الشيخ محمد إسماعيل اللاهوري(٤)(ت٤٤٨هـ) مشتغلا بتدريس تفسير القرآن والحديث قبل قدوم الغزنويين وقد نشر وأشاع المنقول بشكل واسع في لاهور .

وفي عهود الغوريين وصل ذلك النصاب التعليمي إلى أجمير(Ajmair)(٥) و دلهي(Delhi)(٦) وفي عهدهم كان أكثر العلماء مشتغلين في نشر العلوم العربية بالأخص وأكثرهم كانوا بارعين وماهرين في الفقه وأصوله وكذلك في عصر غياث الدين بلبن(٧) واستمر الحال إلى القرن السابع.(٨)

١- هو برهان الحق أبو ريحان محمد بن أحمد البيروني ، ولد سنة ٣٦٢هـ ، يبلغ عدد مؤلفاته إلى ثمانين ومائة ، وتوفي سنة ٤٤٠هـ (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/١٠١-١١٧)

٢- الخوارزم طولها مائة وسبع عشرة وثلاثون درجة وعرضها خمس وأربعون درجة والخوارزمية هي لغة ما ينطق بها أهلها (معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، ٢/٣٩٥)

٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/٨.

٤- هو محمد إسماعيل اللاهوري ، نزل لاهور من بخارا ، وكان محدثاً عظيماً وواعظاً حكيماً وأسلم على يده ألوف من غير المسلمين ، توفي سنة ٤٤٨هـ (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/١٢)

٥- أجمير : اسم مدينة تقع في الهند .

٦- هي عاصمة الهند الآن .

٧- غياث الدين بلبن: كان عبداً إشتراه الملك شمس الدين آل تامش وعينه على السقا ، ثم انكحه بنته وفي عهد ناصر الدين أصبح نائباً واستمر نائباً عن الملك إلى عشرين سنة .(العلماء المهاجرون ، مطيع الرحمن ، ص ١-٢٠ ، ١-٢١) .

٨- اللغة العربية و آدابها ، رضوان علي ،ص ١٣٤-١٣٦ .

وفي عصر الملك أكبر المغولي(١)(ت١٠١٣هـ/١٦٠٥م) أثرت هذه الروابط في النصاب التعليمي وأصبح دراسة المعقول والفلكيات والرياضيات غالبة على دراسة المنقول، ودخلت هذه العلوم في النصاب التعليمي في العالم الإسلامي كله مع ذلك كانت لغة العلوم الأساسية عربية واستمرت أهمية اللغة العربية في النصاب التعليمي وأصبحت اللغة العربية ذريعة التعليم لأولاد الملوك المغوليين .وفي ذلك العهد حدثت المنافسة بين اللغة العربية واللغة السنسكرية ولكنت اللغة العربية ظلت غالبة على السنسكريته لأن العلماء الذين اجتهدوا في إشاعة اللغة السنسكرية . كانوا أيضا علماء اللغة الغربية و كانت اللغة العربية لغة تدريسهم و من هذه المنافسة حدث اقبال العلماء على إذاعة اللغة العربية .

صنف أبو الفيض الفيضي(٢) (ت ١٠٠٤هـ)٩٦ تفسير اللقرآن الكريم ولم يورد فيه حرفا منقوطاً وهو باللغة العربية وسماه سواطع الالهام وكانت اللغة العربية أصبحت في هذا العصر لغة التصنيف لذلك لم تؤثر اللغة السنسكرتية في النصاب التعليمي لأمرين.(٣)

الأول أن الملك أكبر المغولي كان منحرفا عن سبيل الحق والدين وكان مجتهدا في عقائده الباطلة فعمل العلماء على مخاصمته وسد طريقه وهذه المخاصمة لم تكن ممكنة إلا بالقرآن الكريم والسنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام ولغة كل منهما كانت عربية فهذه المخاصمة أصبحت وسيلة لإنتشار اللغة العربية وانتشار العلوم الإسلامية، وقل أثر الأديان الأخرى وإضمحل ومن هؤلاء العلماء الذين سدوا طريق إشاعة عقائد اكبر الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي(٩٥٨هـ - ١٠٥٢هـ)(٤) ومجدد الالف الثاني الشيخ أحمد السرهندي(ت١٠٣٤هـ) .

والثاني الأدب العربي الذي كان شائعا في ذلك الوقت في الهند، كان مشتملا على العلوم الدنية والحضارة الإسلامية التي استقرت في الهند من القرن الأول، إلى ذلك القرن الذي كان ينافس الأدب الذي كان يأتى من الفرس. واستطاع الآدب العربي أن يسع آداب الهند والفرس

١- هو أبو الفتح جلال الدين محمد أكبر ملك الهند المغولي ، الملك الثالث من الأسرة المغولية ، ولد سنة ٩٤٧هـ ، وتوفي ١٠١٤هـ/١٦٠٥م (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٣/٤٠-٥٠)

٢- هو أبو الفيض بن مبارك الناغوري ، ولد بمدينة آكره سنة ٩٥٤هـ ، وتوفي سنة ١٠٠٤ هـ (نزهة الخواطر، ٥/٢٦-٣١).

٣- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/١٣-٢٢٢ .

- العلماء المهاجرون، الدكتور مطيع الرحمن ، ١-٢٦، ١-٢٧ .

٤- هو الشيخ عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري المحدث الدهلوي ، ولد سنة ٩٥٨ هـ بمدينة دهلي ، وله مؤلفات كثيرة ، توفي سنة ١٠٥٢ هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ٥/٢٠١-٢١٠)

وثقافتهما، وإنتقلت هاتان الثقافتان إلى ثقافة واحدة متجانسة في الشعور والتفكير، ولم تثبت للعلوم الإسلامية علوم أديان أخرى، وانتشرت علوم الدين الإسلامي في عصر قد اجتهد ملوك ذلك العصر أن يمحوها وعجزوا عن أن يقاوموا هذه العلوم .(١)

واستمر الحال كذلك حتى رتب نظام السهالوي(٢) النصاب التعليمي مشتملا على أحد عشر مادة تدريسية ، معظم ذلك كان في الكتاب والسنة والفقه وأصوله، فسهل بذلك النصاب التعليمي انتشار العلوم الإسلامية وأدبها . ولم يكن في هذا النصاب التعليمي حظ للغة الفارسية إلا قليلا ، ولا للغات المحلية الأخرى، وظلت العلوم الشرعية بحيث لم يتغير شانها من عهد أيام الغزنويين إلى إنتهاء عهد المغوليين ولم يكد يتصور إستغناء العلوم الدينية عن اللغة العربية . فكلما انتشر الإسلام انتشر الأدب العربي. حتى شيوخ التصوف صنفوا وألفوا في اللغة العربية . ولم يأت حين من الأحيان في هذه العصور الطويلة أن يلقب الرجل بلقب العالم المثقف بدون دراسة المنقول والادب العربي . كذلك كلما حدثت منافسة بين العرب وقبائل أخرى من المسلمين لم يتنافسوا في اللغة العربية والعلوم الشرعية واعترفوا بمكانة العلوم الدينية . واستمرت لغة الإسلام ولغة العلوم الدينية . وإن كانت لا تكاد تحصل بدون التعليم مع ذلك كانت سهله . من لغات أخرى تقدم الإفادة والإستفادة .(٣)

المدارس العربية لها أثر عظيم في نشر العلوم الدينية الإسلامية العربية ، فعند ما تذكر طرق نشر العلوم العربية لا يتم ذكر هذه الطرق حتى تذكر المدارس الإسلامية ، لم يترتب تاريخ علمي للمسلمين كما رتب تاريخ سياسي لهم، ولذا لا نقدر على بيان واضح يشير إلى عدد المدارس وكيفيتها ولكنها كانت موجودة في العصور السالفة في كل عصر منها . وقد كتب مصنف من مصنفي مصر أن السائحين المصريين قد رأوا في عصر محمد تغلق(٤) الف مدرسة دينية في دلهي واحدة منها كانت للشوافع والباقية ـــ كانت للأحناف ، وكتب سائح أوروبي إليغزندر

١ـ العلماء المهاجرون، الدكتور مطيع الرحمن ، ص ١ـ٢٨ .

٢ـ هو ملا نظام بن قطب الدين بن عبدالحليم الأنصاري السهالوي ثم اللكنوي ، إنه رتب النصاب التعليمي للمدارس الدينية الذي اشتهر بعد بـ"درس نظامي" ، وله مؤلفات كثيرة بالعربية ، توفي سنة ١١٦١هـ /١٧٤٨م (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٣٣٢ـ ٣٣٦).

٣ـ العلماء المهاجرون، الدكتور مطيع الرحمن ، ص ١ـ٢٩ـ ١ـ ٣٠.

٤ـ هو أبو المجاهد فخر الدين محمد بن تغلق شاه التركي الدهلوي ، السلطان المشهور بالعادل ، ولد ونشأ بأرض الهند ، توفي سنة ٧٨٢هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ٣/ ١٢٩ـ ١٣٦) .

هملتن (Alexander Hamalten) أن في عهد عالمغير أورنغ زيب المغولي(١) (ت١١١٨هـ /١٧٠٧م) كانت في السند في بلدة تته (Thatta) أربعمائة مدرسة للعلوم الإسلامية الدينية العربية والفنون المتنوعة ، وأحكام الملوك المسلمين ذخيرة عظمى للتاريخ الهندي، فكما توجد فيها أمور شتى كذلك توجد فيها تصريح والتنصيص على ما سعى به ملوك الهند لنشر العلوم الإسلامية العربية، فمنح أورنغ زيب عالمغير عطيات وضيعات تبلغ قيمتها إلى مئات الألوف للزوايا التي كانت معبد الهنود . وكانت قبل ذلك معبدا لنبيهم "مهاتما بدهـ"(٢) حصل فيها العلم كما زعموا وقد حفظ متولى هذه الضيعات احكام اورنغ زيب العالمغير إلى الآن .

كان المسلمون يعدون تعلم العلم ونشره جزءا من دينهم، فأصبح نشر علوم الدين من عادتهم وتقاليدهم ، فهذه الخصلة صارت معينة وممدة لنشر العلوم. لأجل ذلك وكان الخلفاء المسلمون بنوا المدارس بجنب المساجد، وربما كانت المساجد مكتبات في غير وقت الصلوة، وقد أمرا الملك المغولي أكبر يمكن لنشر العلوم والفنون فلينشرو ليشع لئلا ينعدم أهل الكمال ويبقي ذكرهم . في العصور المتقدمة كان العلم يحصل ويؤخذ في المساجد والحجرات الموجودة حول صحن المساجد القديمة كما في المسجد الجامع الفتح فورى والمسجد الجامع الاكبر آبادي في دلهي كانت لإقامة طلبة العلم و معيشتهم وطلاب العلم يسكنون إلى الآن في حجرات هذين المسجدين، و هذان المسجدان بنيا سنة ، ١٠٦ للهجرة . والزوايا القديمة للصوفية أخذت حظا وافراً في نشر العلوم الإسلامية، فكانوا يعلمون أحكام الشريعة كما كانوا يعلمون رياضات التصوف . ولقد ترسخت أسس الدولة الإسلامية في عصر السلطان محمود الغزنوي . والمسلمون كلما فرغوا من الفتوح فقد آخذوا القلم والكتاب و وضعوا السيوف وآلات الحروب، وكان السلطان محمود يحب العلم وأهله ولما فتح القنوج(Kunnooj) (٣)بني فيها مسجدا وبني بجانبها مدارس فتابعه أمراؤه في هذا وتبادروا في بناء المساجد والمدارس والزوايا وكان

١- كان عالمغير (عالمگير) ملك الهند يكتب القرآن الكريم بيده ، ويتكسب بذلك ، كان ماهراً باللغات العربية والفارسية واللغات المحلية الأخرى ، توفي سنة ١١١٨هـ /١٧٠٧م .ألفت الفتاوى العالمغيرية بأمره (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣١٤/٢)

٢- كان من عظماء البوذنين . ونعوذ بالله من عقائد الهنود عن كون مهاتما بدهـ نبياً.

٣- قنوج : عاصمة بلاد الهند في سالف الزمان ، وهي قديمة جداً ، فتحها محمود الغزنوي سنة ١٠١٩م ، ثم السلطان شهاب الدين الغوري سنة ١١٩٣م ، أما اليوم فهي بلدة صغيرة من مديرية فرخ آباد . (معجم الأمكنة ، معين الدين الندوي ،ص ٤١).

الصوفية يعلمون فيها رياضات التصوف . وكان إبن السلطان محمود الغزنوي يحب العلماء والعلم مثل أبيه والعلماء أيضا يكرمونه . ألف القاضي أبو محمد الناصحي(١) (ت٤٤٣هـ) كتابا في الفقه ونسبه إلى ابن السلطان محمود الغزنوي شهاب الدين محمود مسعود(٢) وسماه الفقه المسعودي. وألف ابو ريحان البيروني كتابا في الرياضيات ونسبه إليه و سماه القانون المسعودي وكان هذا الاتصال بين السلطان مسعود و بين العلماء والعلم متأكدا في عصر الغزنويين .

وكذلك الملوك الغوريون أقاموا المساجد، وذهبوا في هذا مذهب الغزنويين، بنوا مساجد ومدارس في أجمير .وبنى السلطان شمس الدين آل تامش(٣) مدارس عديدة في دلهي و يبدو أن المدرسة "المعزية" بدهلي بناها هذا السلطان العادل .كذلك أسس علاء الدين الخلجي(٤) (ت١٣١٢ هـ) مدرسة وسماها قوة الإسلام كان الملوك والامراء والسلاطين يمنحون العطيات للعلماء ويأمرون ببذل منافع الأوقاف على المتعلمين .وكان العلماء على طبقتين طبقة كانت تأخذ عطيات وأجورا من الملوك ويدرسون العلوم الإسلامية، وطبقة كانت مستغنية عن أخذ العطيات والأجور وينشرون العلوم الإسلامية ويدرسون القرآن والسنة .(٥). وكلما فتح المسلمون في الهند بقعة ودخلوا فيها فاتحين، دخل معهم العلماء ، قال المؤرخون لما فتح دلهي وزين البلاط زين بجنبه مجلسا لعلماء وإستمر الحال إلى عصر اللوديين وكذلك تاكدت صلة العلم بالملوك في عصر السلطان سكندر اللودي.(٦)(ت٨٣٣هـ).

١- هو أبو محمد عبدالله بن الحسين الناصحي ، قاضي القضاة الخراساني ، كما أنه كان قاضي السلطان محمود بن سبكتگين ، توفي ٤٢١هـ ، توفي الناصحي سنة ٤٤٧هـ . (سير اعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي،(الطبعة الأولى . بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ، ٢٦/١٧)

٢- هو ابن محمود بن سبكتگين ، وحكم بلاد الهند والسند من ٤٢١هـ إلى ٤٣١هـ (تاريخ أدبيات،جامعة بنجاب ، ١٠٨/٢)

٣- هو شمس الدين آل تامش بن ايلم خان الألبري ، التركماني . كان سلطاناً صالحاً ، جلب في صغر سنة إلى بخارا ، فاشتراه الحاج البخاري ثم اشتراه منه الحاج جمال الدين حيث صار به إلى دهلي فاشتراه منه قطب الدين ايبک سلطان الهند الشهير فرباه في مهده وأمره على عساكر وزوجه بنته فلما توفي قطب الدين اتفق الناس عليه فقام الملک بعده (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ١٢٦/١-١٢٧)

٤- أصله من تاتار ، أصبح ملک الهند بعد قتله عمه جلال الدين الخلجي ، قتل كثير من المغوليين وكان لا يلتفت إلى حواشيه حينما يصدر أمراً لإصلاح الدولة ، توفي سنة ١٣١٦هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١٣٥/٦)

٥- العلماء المهاجرون ، الدكتور مطيع الرحمن ، ص ١٣٧، ١٤٢.

٦- هو سكندر بن بهلول اللودي ، قام بالملک بعد والده سنة ٨٩٤هـ ، كان يستقدم العلماء من بلاد شاسعة ويجزل عليهم العطيات والجوائز ، توفي سنة ٨٢٣هـ (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ٣٤/٤-٣٦)

أهم مدن شبه القارة التي ازدهرت فيها اللغة العربية : غرس التجار والعرب الفاتحون شجرة اللغة العربية في شبه القارة الباكستانية والهندية وأرض الهند تقبلتها بخصوبة جداً فنمت وترعرعت وازدهرت فيها يوماً بعد يوم عبر العصور، واصبحت شجرة اللغة العربية تترقى و تتقدم ، انتشرت أصولها في بلاد الهند ومدنها وقراها ونواديها وجبالها وسهولها حتى انشأت فيها المدارس العربية لا تعد ولا تحصى، ومن حيث نبغ الآف من المشائخ والعلماء الذين قاموا بنشر الإسلام واللغة العربية لغة القرآن والحديث .ومن أهم المدن والبلاد والأمكنة التي ادت دوراً هاماً في إزدهار اللغة العربية وتطويرها وتنميتها وهي : ملتان ، لاهور، تته (السند) ، كجرات ، حيدر آباد دكن الهند، جونبور ، و دهلي ، ولكهنؤ، وبريلى ،بلغرام(Bilgram) ، وهركام (Hargam)، وجائس ، وتيوتني ، و غوبامئو (GopaMayo) ، وأميتهي(Ameethi) ، وسنديلة ، وكاكوري، وخير آباد ، ورامفور(Rampur) ، جونفور(Jonpur) ، ومدراس ، وبتنه(Patana) ، وسهارنفور(Saharanpur) ، وبهيرا(Bhairah) ، وجيرياكوت(Chariakot) ، سلون (Saloon)، سهسوان،والنهرولة (Nahroolah)، وكاندهلة(Kandhla) ، وتهانه بهون ، وأعظم كرهـ (AzamGarh)، وأوج شريف(UchSharif) ، وأجودهن ،وأودهـ ، وبهاولفور(Bhawalpur) ، وبوفال(Bhupal)، وباني بت ، وبشاور(Peshawar)، وبهلوارى(Phalwari)، ومكهد شريف (Makhad Sharif)، كجوجة(Kchhochha) . (١) .

الآداب العربية في شبه القارة : آداب اللغة علومها ، والمراد بتاريخ آداب اللغة ، تاريخ علومها وتاريخ ثمار عقول أبنائها، ونتائج قرائحهم، فهو تاريخ الأمة من الوجهة الأدبية والعلمية (٢).

إن أرض الهند انجبت كثير من العلماء والأدباء والحكماء والمفسرين والمحدثين والمؤرخين الذين ساهموا في آداب العربية و في مجال العلوم والمعارف المختلفة . حتى أصبحوا أئمة للناس، لافي الهند فحسب، بل في جميع البلاد الإسلامية والعربية. انتشرت واشتهرت أسفارهم في جميع أنحاء العالم . لا يمكن لقلم واحد أن يعد ويحصى أسماء هم و خدماتهم وتأليفاتهم ، بل يحتاج إلى مئات من الباحثين ذى المعرفة باللغات العربية والفارسية والهندية والأردية والانجليزية في نفس الوقت ، وأما المكتبات في طول شبه القارة وعرضها فهي مملؤة بالكتب العربية المخطوطة أو المطبوعة .

١- مجعم الأمكنة ، ص ١ـ ٥٦.
- حركة التأليف ، ص ٣٣١ـ ٣٣٤.
- وفيات الأخيار (بالأردية) ، محمد أحسن جشتي ، (فيصل آباد، باكستان : سني دار الإشاعة) ، ص١٢٧ـ ١٢٦ .
٢- المختصر في التاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان (مصر: مطبعة الهلال ١٩٢٤م)، ١/ ٢.

يقول الدكتور ظهور احمد أظهر(١)عن ما ألفت في الآداب العربية في شبه القارة مفتخرا و معتزا بها.
إن اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية لفي حاجة إلى دراسة شاملة، كما أن أعلام الأدب العربي من الشعراء والأدباء والعلماء في هذه المنطقة يستحقون كل عناية، واهتمام من الدارسين والباحثين، وذلك لأن تاريخ هذه اللغة وآدابها، في هذه البقعة من الأرض، حافل بالأمجاد والآثار، التي لا يمكن تجاهلها أو الأغماض عنها، وأنما هي تلفت أنظارنا إليها و تدعونا إلى الدراسة والإطلاع، وهي التي يجب أن تكون موضع الاعجاب والتقدير والافتخار لنا جميعا، وخاصة بالنسبة إلى مسلمي شبه القارة. ان هذه الأمجاد الخالدة التي حققها علماء اللغة العربية في شبه القارة، وهذه الآثار الأدبية الباقية التي انتجها هؤلاء العلماء، سواء كانت في حقل العلوم الأدبية أو الدينية، لم تزل ولا تزال مخمولة مجهولة على الكثيرين من أخواننا العرب، ولم تلفت أنظار علمائهم الباحثين والمحققين الا ما شاء الله، فلم تتح لهم الفرصة المباشرة لدراسة هذه الآداب أو التعريف بأعلامها من الشعراء والأدباء إلا قليلا نادراً، ولكن ليس معنى ذلك، أن أخواننا الباحثين العرب، يجهلون اللغة العربية وآدابها في شبه القارة جهلا تاما، أو انهم يغضون عن أعلامها، أو يهملونهم ويستخفون بأعمالهم، كلا! وأني لهم ذلك، وإنما هي تراثهم، يجب أن يقدروها، وهي بضاعتهم، يجب أن ترد إليهم! ولكننا نريد أن نقول؛ بأن الظروف والأوضاع الراهنة، لم تمنح لأحد منهم الفرصة للدراسة الشاملة لهذه الأداب العربية والتعريف بأعلامها على نطاق أوسع. وكذلك فان الأدباء والكتاب من أهل شبه القارة، الذين تثقفوا ثقافة عربية وأجادوا لغة الناطقين بالضاد واتقنوها، مع بعد الدار وعدم الصلة والعلاقة، ثم أسهموا في الآداب العربية بمؤلفاتهم القيمة وبعوثهم الثمينة التي اعترف بها وبمؤلفيها أخواننا العرب وعرفوا فضلهم وقدروا جهودهم، ان هؤلاء الأدباء والكتاب أيضاً لم يحفلوا بالآداب العربية في بلادهم ولم يحاولوا التعريف بأعلامها من الشعراء والأدباء والمؤلفين بالعربية إلا قليلا نادرا مثل الأديب العلامة والشاعر المفلق غلام علي آزاد البلكرامي(٢)(١١٢٦هـ-١٢٠٠هـ)، والعالم التقي الشريف عبدالحي الحسني(ت ١٣٤١هـ).(٣)

١- هو الدكتور ظهور أحمد أظهر، الأستاذ المتقاعد من جامعة البنجاب، بقسم اللغة العربية، وقد تعلمت على يده. إنه كان ولد سنة ١٩٣٧م بمديرية خوشاب، وله عدة البحوث والمقالات والكتب. وهو حي حتى الآن، زاده الله عمره وأعماله الصالحة (أبو العلاء اللاهوري ،الدكتور ظهور أحمد أظهر، (جدة: دار الرفاعي للنشر ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) الصفحة الأخيرة بدون الرقم.

٢- راجع لترجمته في الباب الرابع عند ذكر كتابه سبحة المرجان.

٣- ابو العلا اللاهوري، الدكتور ظهور أحمد أظهر، ص ٥، ٦.

أهل شبه القارة والعلوم الإسلامية : "نعم الأعاجم هم سباق حلبة العلوم وفرسان معركة المنطوق والمفهوم، تعاطوا من دنان الحكم أصفى الحميا وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالثريا"(١) وإن شبه القارة الباكستانية والهندية، من بلاد الله السعيدة التي هبت عليها نفخة من نفخات الإسلام، وأدركتها العناية الإلهية في القرن الأول، وأشرقت أرض الهند بنور الإسلام وساهم أهلها العرب في الدين والعلم حتى في العربية والشعر والتأليف.وقال صاحب سبحة المرجان :"ولما انتشر الإسلام في البلاد وطلعت شموسه وعلت على الأغوار والأنجاد وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبر واجتمعت بشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ظهر بها جمع من العلماء والأدباء الإسلاميين "(٢)

أول من نزل بالسند من المحدثين : إن أول من نزل السند من المحدثين بالأحاديث النبوية في سنة ١٦٠ هـ/٧٧٦م . وهو أبو حفص ربيع بن صبيح البصري (ت ١٦٠ هـ) من تبع التابعين ، و "أعيان المحدثين الذي كان صدوقا وعا بدا ومجاهدا ومات بأرض السند" (٣).

مجالات التأليف بالعربية : إن أول من صنف في شبه القارة الهندية من المسلمين هو أيضاً أبو حفص ربيع بن صبيح البصري المحدث السابق ذكره، (٤)والأحاديث النبوية التي رواها أهل السند القدماء والعامرون الجدد، مع الكتب التي ألفوها في الأحاديث، هي أول ذخر من العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية (٥).

يقول عبدالحي الحسني (ت ١٣٤١ هـ)في مقدمته لكتاب نزهة الخواطر:"دخلت الهند في مجال علم الحديث متأخرة (في القرن العاشر)، ولكنها سبقت كثيرا من الأقطار، ونهض منها الأئمة الكبار، انتهى إليهم تدريس هذا الفن والقيام بحقوقه ، حتى اصبحت هذا البلد مركزا لهذا الفن، يشد إليها الرحال ويضرب فيه أكباد الإبل"(٦)

واذا نظرنا إلى الآداب العربية التي ألفت على أيدي علماء شبه القارة ، وجدنا بأنهم ألفوا في جميع مجالات العلم والفن . انهم ألفوا في المعقولات والمنقولات ، في النظم والنثر،

١- سبحة المرجان ، غلام علي آزاد البلكرامي ، (الهند: ١٣٠٣هـ) ، ص ٢٥.

٢- نفس المرجع ، ص٣٦.

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢.

٤- سبحة المرجان ، غلام على آزاد البلكرامي ، ص٣٨.

٥- The Contribution to Indo Pak Arabic Literature, Dr.Zubaid Ahmad, Muhammad Ashraf Publishers, 1962, p 30.

٦- مقدمة المؤلف عبدالحي اللكنوي ، ١/و .

لم يتركوا مجالاً خالياً لم يؤلفوا فيها كتابا بل كتباً لا يمكن لباحث واحد أن يعدها ويحصيها .

يقول الدكتور أحمد ادريس المصري(١) عن مجالات التأليف بالعربية التي انجبت فيها الآداب العربية في شبه القارة : "الحقيقة بأن الباحث في هذا المجال لا يستطيع أن يحصر المؤلفات العربية في شبه القارة اذا اعتبر الأدب العربي - كما فعل كثير من الباحثين قديماً وحديثا ، شرقا وغربا هو كل ما كتب باللغة العربية ، ذلك أنه سيواجه تلالا من المصنفات في الحديث وعلومه ، وفي التفسير والفقه والتصوف والفلسفة والحكمة والمنطق والمناظرات والعقيدة وعلوم القرآن والرجال والجغرافية والطب والطبقات واللغة والإنشاء والرسائل والشعر والعروض والبلاغة والمعاجم والنحو وغير ذلك مما يحتاج اثباته إلى أسفار وموسوعات لن تخرج في النهاية عن كونها مجرد قيد وتدوين لهذه المؤلفات ومؤلفيها دون فحص لمحتويات هذا الأدب لمعرفة ما له وما عليه. فأمير مثل النواب صديق حسن القنوجي(٢)(ت ١٣٠٧هـ) له ستة وخمسون كتابا باللغة العربية ، وللشيخ أحمد رضا البريلوي (٣)(ت ١٣٤٠هـ) ثلاثمائة مصنف كما للشيخ عبدالحى بن عبدالحليم اللكنوي (ت ١٣٠٤هـ) ستة وثمانون، فكيف يمكن الحديث بانصاف - اذن - عن الأدب العربي في شبه القارة التي أنجبت خلال ما يزيد على سبعة قرون من غلبة المسلمين عليها ألوفا من العلماء والأدباء اذا أدخلنا في نطاق الأدب العربي كل ما كتب باللغة العربية ؟ فضلا عن أن هذا المفهوم الواسع يجعل الأدب العربي مرادفا للثقافة الإسلامية التي يحتاج تدوينها ونقدها إلى أعمار قد لا تتاح لفرد واحد (٤).

بعد زيارة المكتبات ومطالعة الكتب وصلنا إلى نتيجة بأن علماء شبه القارة ساهموا

١- إنه كان أستاذاً بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ، باكستان ، والآن عاد إلى وطنه إلى مصر، هكذا وجدت بعض المعلومات لما زرت الجامعة وسألت عنه هناك .

٢- هو أبو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي البوفالي، ولد سنة ١٢٤٨هـ ، وتوفي سنة ١٣٠٧هـ ، وله مصنفاة عديدة بالعربية والفارسية (أبجد العلوم ، صديق حسن البوفالي ، (الطبعة الأولى . لاهور، باكستان : المطبعة العربية ١٤٠٣هـ) ، ١/د ، ٥)

٣- هو أحمد رضا خان بن نقي علي خان ، ولد بمدينة بريلي من ولاية اترپرديش بالهند في سنة ١٢٧٢هـ / ١٨٥٦م ، وتوفي سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م ، وله قلم سيال بالعربية . إنه برع في خمس و خمسين علماً وفناً . بذل جميع حياته في دفاع عن حقوق النبي محمد ﷺ (حياة أعلى حضرت (بالأردية)، ظفر الدين البهاري ، (لاهور: مكتبة النبوية) ،ص ٨٧- ٩٥)

٤- "الأدب العربي في شبه القارة حتى نهاية القرن العشرين " ، أحمد ادريس المصري،(رسالة الدكتوراة غير منشورة ، الجامعة الإسلامية إسلام آباد باكستان ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م) ،ص ١ .

في مجالات التأليف بالعربية ومن أهمها : "القرآن ،التفسير ، أصول التفسير ، شروح التفاسير ، لغة القرآن ، الحديث ، شروح الحديث ، لغة الحديث ، علم أسرار الحديث، أصول الحديث ، علم أسماء الرجال ، موضوعات الحديث ، معاجم الحديث ، علم الاسناد ، الجرح والتعديل ، الفقه ، اصول الفقه ، الفقه الحنفي و الشافعي والجعفري ، التصوف ، الاخلاق ، الطريقة ، الشعر الصوفي ، الشعر في حمد الله تعالى ، الشعر في مدح المصطفى محمد ﷺ ، الشعر العربي العام ، معمولات التصوف ومشاغله ، الفتاوى ، ملهمات ، ملفوظات ، مقالات ، النصائح ، شروح كتب التصوف ، سماع ، تقديم الصلاة والسلام على النبي الكريم ﷺ، علم العقائد والفرق ، تاريخ ، الفلسفة ، علم الحساب، علم الهيئة ، الجبر، علم الطب ، السيرة النبوية ، سير الرجال ، تاريخ البلدان، تاريخ العلوم، الوقائع ، الرحلات ، الصرف والنحو ، اللسان ، اللغة ، العروض ، أصوات اللغة العربية ، نثر مرصع ، صنعة الاهمال ، الصنعة المنقوط ، الأدب اللطيف ، الخطبات ، المكاتيب ، الفلك ، القصص ، الحكايات ، وفي الجملة بانهم ساهموا في كل مجال العلم والفن والكسب وتشهد على ذلك مكتبات شبه القارة والمكتبات العالمية الأخرى والكتب المخطوطة والمطبوعة على نطاق واسع في هذا الصدد .(١)

مؤلفات علماء شبه القارة التي شاع صيتها في العالم : ومن أعمال علماء شبه القارة المجيدة في مجالات التأليف التي اشتهرت في الشرق والغرب والعرب وهي :تبصير الرحمن وتيسير المنان (في التفسير) لعلاء الدين علي بن أحمد المهائمي(٢) ، ت٨٣٥هـ/ ١٤٣١م.

- تفسير المظهري (فيا لتفسير) للقاضي ثناء الله باني بتي المظهري(٣) ت١٢٢٥هـ/١٨١٠م.

١- عرب وهند كے تعلقات ،الندوي، السيد سليمان ، ص١٣٢-١٦٦ .
- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحي اللكنوي ، فهرس العنوانات .
- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ط - ل .

٢- هو الشيخ علاء الدين أبو الحسن بن أحمد المهائمي الشافعي النائطي الدكني ، ولد سنة ٧٧٦هـ، ونزل الهند، وتوفي بدكن الهند سنة ٨٣٥هـ (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/١٧٧).

٣- هو الشيخ المفسر القاضي محمد ثناء الله باني بتي المظهري ، ولد سنة ١١٤٣هـ وتوفي سنة ١٢٢٥هـ ، تتلمذ على يد الشيخ الإمام الشاه ولي الله الدهلوي . وله تأليفات عديدة بالعربية (حدائق الحنفية ، فقير محمد جهلمي، ترجمه من الفارسية إلى الأردية خورشيد أحمد خان ، (الطبعة الثالثة . لاهور : مكتبة حسن سهيل ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م) ، ص ٤٧٣-٤٧٤)

- مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية (في الحديث) لحسن بن حسن الصغاني اللاهوري(١) ت٦٥٠هـ/١٢٠٢م.
- در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة (اسماء الرجال)لنفس المؤلف .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلي متقي (٢)، برهانبوري ، الحنفي ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م.
- مسلم الثبوت ، لمحب الله البهاري (٣)(في أصول الفقه) ت ١١١٩هـ-١٧٠٧م.
- الفتاوى العالمكيرية (في الفقه الحنفي) (معروف باسم الفتاوى الهندية) ألفه جماعة من العلماء في عهد أورنك زيب عالمكير (ت ١١١٨هـ/١٧٠٧م).
- ملهمات (في الأقوال الصوفية) لجمال الدين هانسوي ت ٦٥٩هـ/١٢٦٠م .
- جوامع الكلم في المواعظ والحكم ، لعلى متقي برهانبوري ، ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م.
- الحكمة البالغة ، الشمس البازعة كليهما لطلا محمد الفاروقي جونبوري(٤) ت١٠٦٢هـ/١٦٥١م .
- تحفة المجاهدين (في التاريخ) للشيخ زين الدين المعبرى(٥) ت٩٩٣هـ.
- الاعلام باعلام بيت الحرام (في التاريخ) لقطب الدين محمد بن علاء الدين احمد النهروالي (٦)ت٩٩٠هـ .
- البرق اليماني في الفتح العثماني (في التاريخ) لنفس المؤلف.

١- هو رضي الدين حسن بن محمد الصغاني اللاهوري ولد سنة ٥٧٧هـ بمدينة لاهور ، سافر إلى بلاد الإسلامية والعربية لحصول العلم وله مؤلفات كثيرة بالعربية (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١/١٤٠).

٢- هو برهان الدين علي المتقي برهانبوري ،ولد سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م ، دخل في سلسلة الجشتية الصوفية، سافر إلى الحجاز وتوفي هناك سنة ٩٧٥هـ /١٥٦٧م (عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٤٧)

٣- هو القاضي محب الله بن عبدالشكور البهاري ، تتلمذ على يد قطب الدين الشهيد السهالوي . وله درك كامل في الفقه والحديث والتفسير واللغة ، توفي سنة ١١١٩هـ (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ،٢/٢٨٠)

٤- هو محمود بن محمد الفاروقي جونبوري ولد سنة ٩٩٣هـ/١٥٨٥م . إنه برع في العلوم العقلية والنقلية، توفي سنة ١٠٦٢هـ/١٦٥٣م (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٧٩)

٥- هو الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز بن زين العابدين بن علي بن أحمد المعبري (المليباري) الشافعي ، تلمذ على يد الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي وتوفي بعد سنة ٩٩٣هـ (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/٢٤٩)

٦- هو قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد الحنفي النهروالي اللاهوري ، ولد سنة ٩١٧هـ بمدينة لاهور، سافر إلى مكة ومصر ، توفي سنة ٩٩٧هـ وفي رواية توفي سنة ٩٩٠هـ (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب، ٢/٢٤٥).

- ظفر الواله بمظفر وآله (في التاريخ) لعبدالله محمد بن عمر النهروالي الآصفي أُلُغ خاني (١). وكان حياً سنة ت ١٠٢٠هـ.
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لمحي الدين عبدالقادر العيدروسي الأحمد آبادي(٢) ت ١٠٣٨هـ.
- السيرة المحمدية لكرامت علي(٣) بن فاضل محمد حيات علي الدهلوي، ت١٢٩٨هـ.
- التاريخ اليمني لابي النصر عبدالجبار العتبي(٤) ت٤٢٧هـ.
- الثورة الهندية لفضل حق الخير آبادي(٥) ت ١٢٧٨هـ.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر (في اللغة /معجم) لرضي الدين الحسن بن محمد بن حسن الصغاني لاهوري، ت٦٥٠هـ.
- سبحة المرجان (في التراجم) لغلام علي آزاد بلكرامي، ت١٢٠٠هـ.
- السيرة النبوية لابي الحسن علي الندوي (٦)، ت١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

١- هو الشيخ عبدالله محمد بن سراج الدين عمر بن كمال الدين بن فريد الدين محمد بن حسن بن قاسم الكجراتي، ألخاني، المعروف بـ حاجي دبير، ولد في مكة سنة ٩٤٦هـ/١٥٤٠م، فأتى الهند سنة ٩٦٢هـ/١٥٥٥م. لا يعلم أحد تاريخ وفاته بالقطع غير أنه كان حياً في سنة ١٠٢٠هـ/١٦١١م (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٢٩٣)

٢- هو محي الدين أبوبكر عبدالقادر بن الشيخ العيدروس الشافعي الحضرمي، ثم الهندي الكجراتي، ولد سنة ٩٧٨هـ، وتوفي سنة ١٠٣٨هـ، وله مؤلفات عديدة بالعربية في شتي المجالات (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٢٩٤).

٣- هو المولوي كرامت علي بن محمد حيات علي القادري، الإسرائيلي، الموسوي، الدهلوي، نزيل حيدرآباد، وكان من تلامذة الشيخ رفيع الدين بن شاه ولي الله الدهلوي (البشرى سعادة الدارين في ترجمة الشيخ نذير حسين، محمد أشرف اللاهوري القصوري (بتوكي، قصور، بنجاب: دار الإشاعة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م)، ص٢٦)

٤- هو أبو نصر محمد بن عبدالجبار العتبي الراضي، توفي سنة ٤٢٧هـ/١٠٣٦م، كان من سكان نيشابور، ومؤرخاً شهيراً، وأميناً لأسرار السلطان محمود بن سبكتگين الغزنوي وظل كاتباً له (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٦٣-٨٦)

٥- هو فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي، كان عالماً بارزاً وشاعراً مجيداً باللغة العربية، قيده الإنجليز في السجن بجزيرة اندومان ومات هناك. توفي سنة ١٢٧٨هـ/١٨٦١م. وكانت ولادته في سنة ١٢١٢هـ/١٧٩٧م (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي، ٧/٣٧٤).

٦- هو أبو الحسن الحسيني الندوي بن عبدالحي اللكنوي، ولد سنة ١٣٣٣هـ وتوفي سنة ١٤٢٠هـ، وكانت ولادته في رائي بريلي، الهند، ينتهي نسبه إلى سيدنا حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وله قلم سيلان بالعربية، كما إنه كان مجيداً باللغة العربية كتابة وشفاهة (أبو الحسن علي الندوي اپنى تصانيف كے آئينے ميں (أبو الحسن علي الندوي في ضوء تصانيفه)، مجلة قافلة الأدب الإسلامي، الدكتور محمد جنيد، عالمي رابطة أدب إسلامي باكستان، ع ٥/٣-٤، (يناير ٢٠٠٤-يونيو ٢٠٠٤)، ص ٨٩-٩٠).

- نزهة الخواطر (في التراجم) لعبدالحي اللكنوي ت ١٣٤١هـ.
- إرشاد النحو (في النحو) للقاضي شهاب الدين دولت آبادي(١)(ت ٨٤٩هـ)
- تاج العروس في شرح القاموس (لغت) للسيد مرتضى الزبيدي(٢) ت ١٢٠٥هـ.
- مختصر العروض (في العروض) لرضي الدين حسن بن محمد حسن الصغاني لاهوري ت ٦٥٠هـ.
- القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز آبادي.
- سبعة سيارات (تسلية الفواد) (في الشعر) لغلام علي آزاد بلكرامي ت ١٢٠٠هـ(٣)

ومن الأعمال النادرة الشاذة بالعربية:إن علماء شبه القارة بذلوا جهودهم الجبارة في تعلم اللغة العربية وتعليمها ، وخلقوا أدباً كثيراً بها . ليسوا خلقوا آداب العربية، حسب بل خلقوا أدباً عديم النظير وفقيد المثال و نادر الوجود في الآدب العربية، لا مثل له قبله ولا بعده ،نقدم بعض أعمالهم المجيدة النادرة الشاذة بالعربية :

سواطع الالهام :هذا كتاب في تفسير القرآن المجيد بالعربية، ألفه أبو الفيض الفيضي ت١٠٠٤هـ/١٥٩٥م في صنعة الاهمال أي صنعة غير المنقوط . لم يستخدم حرفاً منقوطاً قط في تأليفه هذا وهكذا تم تفسيره باسم "سواطع الالهام" . طبع هذا الكتاب وقد طبع أيضا معجم مفرداته(٤)

موارد الكلم وسلك درر الحكم : هذا الكتاب للمؤلف نفسه ابي الفيض فيضي ت١٠٠٤هـ/١٥٩٥م في المواعظ والحكم بالعربية في صنعة الاهمال . طبع هذا الكتاب .(٥)

سلك الدرر لاكمل الرسل الاطهر:هذا الكتاب في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام بالعربية ألفه محمد صديق بن محمد حنيف بن محمد لطيف لاهوري م١١٩٣هـ . ألفه في صنعة الاهمال ولكن من سوء الحظ ضع هذا الكتاب في حوادث الدهر لا وجود له الآن (٦).

١- هو شهاب الدين الدولت آبادي ، ولد بدكن الهند في النصف في الثاني من القرن الثامن الهجري ، تعلم على يد القاضي عبدالمقتدر و مولانا خواجگى بدهلي ، توفي نحو سنة ٨٤٩هـ(عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ١٩٨)

٢- هو الشيخ محمد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي بلگرامي المعروف بالزبيدي ، ولد سنة ١١٤٥هـ/١٧٣٢م في بلگرام . تعلم على يد الشاه ولي الله الدهلوي ، هاجر إلى بلاد العرب ونزل الزبيد باليمن، ولذلك اشتهر زبيدياً (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٦٥)

٣- عربي أدبيات، زبيد أحمد ، ص ٤٣- ٢٦٠ .

٤- نفس المرجع ، ص ٥٠- ٥٥.

٥- نفس المرجع ، ص ١١٦-١١٧ .

٦- حدائق الحنفية ، فقيرمحمد الجهلمي ، ص ٤٧٠.

السلام المعرا: هـذه الـرسـالـة بـالـعربية في الصلوت على سيد الكائنات ﷺ ألفها محمد نـاصـر عـلـي بـن حيـدر علي غياث بوري في صنعة الاهمال، لم تطبع هذه الرسالة حتى الآن ، نسخته المخطوطة في برتش ميوزيم(British Museum) .(١)

جـب شغب (فيض غيب) : هـذا تـفسيـر لـلـجزء الأخير من القرآن الكريم بالعربية . ألفه عبدالأحـد بـن إمـام علي وقد كان حياً في سنة ١٣٠٧هـ ، على نهج منفرد في صنعة المنقوط . انه لم يستـخـدم حـرفاً غيـر منقوط، في تفسيره هذا . هذا النوع منفرد وعديم النظير. وله اسم آخر "فيض غيـب" واسـمـه "جـب شـغـب" هـو اسـم تـاريخي للكتاب يخرج منه عام تأليفه ١٣٠٧هـ ، لم يذكر الـدكـتـور زبيـد أحـمـد شيـئـاً مزيداً على ذلـك عن هذا الكتاب .بانه طبع أو لم يطبع."فسر المؤلف السورة الفاتحة تبركاً الجزء الآخير من القرآن وهو كذلـك :

﴿اَلْـحَـمْـدُ لله﴾ يثـنـي ثـنية ،﴿رَبِّ الْـعَالَمِيْنَ﴾يغذى غذية، ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾يفضى فيض حبيب،﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ﴾يغبن شقي بزقن تقى،﴿ اِيَّـاكَ نَـعْبُـدُ﴾ثبتـنـي نيتـى ،﴿وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ﴾ تـغيشـنـى،﴿اِهْـدِنَـا الـصِّـرَاطَ الْـمُسْتَـقِيْـمَ﴾في غى بغى نجني،﴿صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾بششت بشيشتة ،﴿غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ﴾غضبت غضبة ،﴿وَلَا الضَّآلِّيْنَ﴾نفى بغى ـ خذنى بخنض غض(٢)

الأرقام العربية : قبـل الـتعريف بالأعداد ، كان العرب يكتبون الكلمات مكان الأعداد حتى الـقـرن الـثـامـن الـمـيـلادي وبـعـد ذلـك تـعـرفـوا عـلـى النظام العددي جاء به سفير هندي إلى بغداد سنة ٧٧٣م (٣).

يـقـول الـدكتور زبيد أحمد عن مهارة أهل شبه القارة في الهيئة والـحساب "اضافت الهند بعلم الهيئة إلى الاداب العربية " .(٤)

١ـ عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ١٢١ .

٢ـ القرآن ، سورة الفاتحة .

ـ عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٥٥ ـ ٥٧.

٣ـ Encycolopedia of Britanica, Eleventh Edition, p82.

٤ـ عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٣٦.

الباب الثاني

مؤلفات السيرة النبوية (ﷺ) في شبه القارة

الفصل الأول : السيرة الكاملة .

الفصل الثاني: أسماء النبي ﷺ وصفاته وشمائله.

الفصل الثالث:حقوق المصطفى ﷺ.

الفصل الرابع: خصائص النبي ﷺ.

الفصل الخامس :سير الأنبياء عليهم السلام .

الفصل السادس : الصلوٰت على النبي الكريم ﷺ

الفصل السابع: فضائل السيرة النبوية .

الفصل الثامن: فضائل النبي ﷺ.

الفصل التاسع :المعجزات .

الفصل العاشر:معراج النبي ﷺ.

الفصل الحادي عشر: ميلاد النبي ﷺ .

الفصل الثاني عشر: وظائف النبي ﷺ و وثائقه.

السيرة النبوية هي نور للمسلمين من ناحية الأعمال ، والتربية والمدنية واللغة والتاريخ والجغرافية . القرآن والسنة يتلا زمان في الإسلام ، والسيرة النبوية هي مهمة للمسلمين و لغير المسلمين في نفس الوقت، نتعلم منها الحلم ، الصبر ، والمعيشة ، والمعاشرة ، والطب وأمور الحياة كلها . هذه هي السيرة التي صاحبها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اطاع له كل من نظره واصطحبه وعاشره من أعدائه وأغياره واستمالهم إلى الله تعالى وعلمهم الإسلام ومن ثم جعل جفاة العرب ورعاة الإبل أئمة للناس في مجالات الدنيا والآخرة . يقول السيد أبو الحسن علي الندوي(ت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) في أهمية السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام:

" سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي السيرة الكاملة التي هي لنا سراج وهاج في جميع شؤون الحياة البشرية ، فكأن السيرة المحمدية مرآة صافية للدنيا كلها يرى فيها كل إنسان صورته و روحه ، ظاهره و باطنه ، قوله و عمله ، خلقه ، وأدبه ، هديه ، وسنته ، وفي استطاعته أن يصلح أخلاقه ويثقّف عوجه بحسب ما يراه في تلك المرآة الصافية "(١)

وأما السيرة فهي كلمة مأخوذة من: سار يسير سيراً أي مشى وارتحل وذهب . ويقال: سار القوم إذا امتدّبهم السير في جهة توجّهوا لها . ويقال : بارك الله في مسيرك أي سيرك ويقال مجازاً : سارت السفينة إذا جرت ويقال : سار البعير و سرته وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدي، والاسم من كل ذلك السيرة ، فالسيرة في الأصل : السير، ثم اتسع فيها فنقلت إلى معنى المذهب والطريقة وهو مرور الشيء إلى جهة ساربهم سيرة حسنة والسيرة : الهيئة كما في التنزيل العزيز ﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى ﴾ (٢) وسيرة الإنسان كيفية سلوكه بين الناس فيقال : فلان حسن السيرة، وسيرة السلطان : طريقته التي يحمل عليها رعيته من عدل أو جور فيقال : سار الوالي في الرعية سيرة حسنة أو قبيحة(٣) ويتضح مما مرّ أن معاني كلمة السيرة وهي : الطريقة والمذهب والسلوك والسنّة والحالة والهيئة .

١- الرسالة المحمدية (خطبات مدراس) ، أبو الحسن علي الندوي ، ترجمه إلى العربية محمد ناظم الندوي ، الطبعة الثانية ، القاهرة، مصر : ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م ، ص ١٢٨ .

٢- القرآن ، سورة طه، آية: ٢١ .

٣- لسان العرب ، ابن منظور ، ٣٨٩/٤-٣٩٠ (مادة: س ي ر)

- تاج العروس ، محمد مرتضى الزبيدي ، ٥٥٩/٦. (مادة : س ي ر)
- الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، ٦٣٥/١ .(مادة: س ي ر)
- القاموس المحيط ، مجد الدين الفيروز آبادي ، ٥٤/٢-٥٥. (مادة : س ي ر)

وإذا أضيفت هذه الكلمة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فهي ماخوذة من السيرة بمعنى الطريقة أو السنّة ، وأدخل فيها بيان الغزوات وسمّيت المغازى بالسير لأن أول أمورها السير إلى الغزو، وغلب اسم السير في ألسنة الفقهاء على المغازي ، وتستعمل هذه الكلمة (السير ، جمع السيرة) في كتب الفقه عنوانا لبيان أحكام المغازي وأول ما استعملت لفظة السيرة بمعناها الاصلاحي هي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقط . وسمّي المؤلفون فيها بأصحاب السيرة وأصحاب المغازي إلا أن ذلك لم يمنع بعض الملوك والسلاطين والعلماء والصوفية استعمال كلمة السيرة مقيدة باسم. وعلى الرغم من هذا إذا أطلقت كلمة السيرة بدون إضافة وتركيب فلا يفهم منها إلا سيرة سيّدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم مثلاً كتب السيرة وحفلة السيرة فصار عرفا إذا ذكر اسم السيرة (مطلقاً) لا ينصرف إلا إلى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحتى لو أضيفت الكلمة إلى مؤلف اختصاراً لا يفهم منه إلا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مثلا سيرة ابن هشام (ت٢١٨هـ)، سيرة ابن إسحاق(ت١٥١هـ)، فلا يفهم منه حياة المؤلف بل كتابه في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام .

وهكذا تطورت معاني كلمة السيرة إلى أن صارت اصطلاحاً علمياً إسلامياً معناها: حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان أحواله وأعماله وجهاده في سبيل الله ونجاحه في كفاحه وكل ما يتعلق بذلك .

ولقد اهتم المسلمون بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم اهتماماً كبيراً منذ ظهور الإسلام ؛ لأن لها منزلة كبرى في التشريع الإسلامي وهي مصدر من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم. ولقد وردت آثار كثيرة عن الصحابة رضي‌الله عنهم تدلّ على حرصهم وعنايتهم بكل جانب من جوانب الحياة النبوية وازدادت هذه العناية بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم و رواية الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بعد أن لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى، وقد حفظ الصحابة رضي الله عنهم كل أثر من آثار النبي صلى الله عليه وسلم وسموه ونقشوه في قلوبهم و أذهانهم وكان الناس يطلبون من الذين تشرّفوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيّنوا لهم أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحواله الشريفة، وكان الصحابة الأجلاء يخبرونهم عن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله بشوق ومحبة. وكان أحب الأعمال عند الصحابة هو الحديث عن أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في مجالس بيوتهم، و هذا العمل المبارك الذي أسسه الصحابة رضي الله عنهم أصبح فنا عند الجيل الثاني أي التابعين ، ونشأت طبقة من الرواة إلا أن بعضهم كانوا غير ثقات وهم يتحدثون

عن كل رطب و يابس بدواعي المحبة؛ ولذا أصبحت السيرة كأنها حكاية تاريخية، وأحيانا قد غلب عليها فن قصصي وصار كثير من الروايات التاريخية جزأ من السيرة ومع ذلك فقد كان هناك طبقة من الرواة الثقات الذين دوّنوا أحوال الرسول واهتموا في ذلك بالإسناد و قواعد مصطلع الحديث .

وكانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم أول ما دوّنت بابا من أبواب الحديث النبوي التي جمعه رجال الحديث و رتبوه على أبواب مستقلة . بدأ تدوين السيرة على سبيل الاستقلال في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، وفي أوّل الأمر نشأت السيرة في صورة أحاديث كانت تدار حول المغازي موضوعاً محباً للمحادثة في مجتمع أشراف المدينة المنورة . ثم تقدمت السيرة خطوة إذا شرع الناس في الجيل التالي للصحابة رضي الله عنهم (جيل التابعين) يجمعون الروايات عن المغازي التي كانت شائعة في عصرهم و دوّن بعض الحفاظ من التابعين ما ورثوه عن أسلافهم من الصحابة رضي الله عنهم .

ولم يكن للتدوين في المغازي أو السيرة عند الطبقة الأولى من المؤلفين (من التابعين) منهج معروف، وإنما كان بعضهم يسأل عن غزوة معينة أو خبر خاص فيكتب فيه رسالة لمن سأله، وكان بعضهم يقتصر على تدوين أخبار المغازي، وتوسّع بعضهم بذكر المبعث والوحي وأضاف بعضهم ما لاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ، وبعضهم ذكر تاريخ الهجرة وكيف كانت. واتجه بعضهم إلى ذكر ما يقال عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث إلى غير ذلك من الأجزاء المتفرقة من وقائع حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

ثم جاء ت طبقة أخرى فجمعت أخبار السيرة في شكل الرسائل المختلفة لبعض مواضيع السيرة، وأحيانا ابتكروا الترتيب السنوي للحوادث ،ثم جاء ت بعد ذلك طبقة أخرى من مؤلفي السيرة فجمعوا أخبار السيرة كلها فبوّبوها و دوّنوها و رتّبوها حسب ترتيب السنين في مجموعات كبيرة شاملة. وكان بعض هؤلاء المؤرخين (في السيرة) يلتزم إسناد الأخبار إلى أصحابها الذين يضاف إليهم تلك الأخبار، وبعضهم يترك الأسناد أحياناً ـ وهكذا نرى أن المشتغلين بالسيرة والمغازي أولاً كانوا محدثين ناقلين .

ثم جاء من بعدهم جامعون مبوّبون، فلما استوى للمتأخرين ما جمعه المتقدمون جاء دور النقدو التعليق ، وحدث ذلك في النصف الأول من القرن الثالث الهجري .

وظل التأليف في السيرة النبوية يتطور منذ بدء التدوين فيها في النصف الثاني من القرن الأول الهجري إلى أن صارت في النصف الأول من القرن الثالث الهجري فناً كاملاً

وعـلـماً مستقلاً عن سائر الفنون التاريخية والعلوم الإسلامية، ولقد بدأ و تطور و تم هذا العمل الكبير في الفترة المذكورة على يد نخبة من رجال برزوا و عرفوا بالمغازي والسيرو كانوا مصدراً خصباً في هذا المجال.(١)

إن علـم السـيـرة من العلوم المنقولة وأن الابتكار والابتداع والتأليف فيها إنما هو يمكن في الأسلوب و منهجية البحث العلمي وطريق التقديم وحسن الاختيار والترابط المنطقي للمواد. أما الحقائق التاريخية فهي كما هي مستفادة من مصادرها الأصلية المختصة وما ذكر في مصادر التاريخ الإسلامي من أخبار وآثار ، وعلى الرغم من هذا التحرير في أصل المواد قد بلغ عدد المؤلفات في السيرة حداً لا يمكن إحصاؤها.

يقول السيد أبو الحسن علي الندوي(ت ١٤٢٠هـ) :" والذي ألفه الناس في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام من عهد الرسالة إلى يومنا هذا في مختلف الأوطان الإسلامية والأجنبية في معظم لغات العالم يعد بالألوف ، واعتبر ذلك بما صنف باللغة الأردية الحديثة وحدها في موضوع السيرة النبوية مع أن الأردية لم تصر لغة تأليف إلا منذ قرنين على الأكثر، وفي تقديرى أن ما صنف بها وحدها في السيرة النبوية يبلغ ألفا إن لم يزد عليه " (٢)

وأما اعتناء علماء شبه القارة بالتأليف في السيرة النبوية بالعربية فقد اعتنوا بها كثيراً،ومازال الموضوع مرغوباً لولعهم برسول الله وبمحبتهم له صلى الله عليه وسلم - فساهموا في مجالات السيرة النبوية وألفوا كتباً كثيرة في السيرة الكاملة المستقلة كما أنهم ألفوا كثيرا في السيرة الموضوعية، وكانت غايتهم بقيام هذه الأعمال ثواب الدارين فقط و إذا طالعنا فيما كتب علماء السيرة نجد بعض الأعمال النادرة العبقرية لم يسبق إليها أحد من علماء الشرق والغرب عبر القرون مثلاً كتاب "محير العقول مجموعة صلوات الرسول " صلى الله عليه وسلم في خمس

١- السيرة النبوية ، ابن هشام ، مقدمة ابراهيم الأبياري وآخرون ، (بيروت ، مطبعة مصطفى البابي ، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م) ، ١/ب-ط.

- السيرة النبوية ، ابن هشام ، مقدمة محمد محي الدين عبدالحميد ، (بيروت ، لبنان ،دار الفكر ، ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م) ، ص ١٤-٢٢.

- فقه السيرة النبوية ، محمد رمضان البوطي، الدكتور ،(بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، الطبعة الحادية عشرة ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) ، ص ١٧-٢٥.

- فن السيرة ، احسان عباس ، الدكتور، (بيروت ، دار بيروت للطباعة والنشر ،١٩٥٦م) ،ص ١٢-١٧.

- الرسالة المحمدية (خطبات مدراس بالاردية) ، سيد سليمان الندوي ، ص ٩٣-٩٥.

٢- نفس المرجع ، ص ٩٦.

مـجـلـدات وفـي ثـلاثين جزءًا المعروف بـ قرآن الصلوات . ألفه رجل أمّي بفضل الله ، بتائيد الغيب، بالعلم اللدني وكان هو الشيخ عبد الرحمن جوهروي (ت ١٣٤٢هـ) (١).

وأمـا مـا كتب في السيــرة الكاملة والموضوعية على أيدى علماء شبه القارة فيمكن تـقسيـمـه إلـى اثـني عشر فصلاً فهي : في السيرة الكاملة .وأسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وشـمـائـلـه.وحـقـوق الـمـصطفى صلى الله عليه وسلم .وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم . وسير الأنبياء عـليهم السلام .والصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم .وفضائل السيرة النـبـوية. وفـضـائـل الـنبـي صـلـى الله عـليـه وسـلـم . والمعجزات .ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم.وميلاد النبيﷺ .ووظائف النبي صلى الله عليه وسلم و وثائقه.

١- سيـأتـي ذكـره بـالـتـفـصيـل فـي الـفـصـل الـسـادس مـن نـفـس الباب عند ذكر كتابـه "مجموعة صلوات الرسولﷺ".

الفصل الأول

السيرة الكاملة

١- تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية

إسم المؤلف: القاضي مجاهد الدين محمد بن عمر (١)

عام التأليف: ٩٣٠ هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب الا تذكرته في بعض الكتب، والكتاب في السيرة النبوية، وقدمه المؤلف إلى السلطان أحمد المظفر بن محمود الكجراتي . قد قام المؤلف فيه بتلخيص كتب السيـــرة للعلماء المتقدمين وأعد هذه العصارة في السيرة النبوية للسلطان المذكور وسماه بإسمه ليكون إسماً مسمىٰ مهتديا بقراء ة هذا الكتاب ولقنه على هذا تلقيناً .(٢)

٢- اتحاف الحضرة العزيزة لعيون السيرة الوجيزة

إسم المؤلف: محي الدين عبدالقادر العيدروس ٩٧٨هـ-١٠٣٧هـ/١٦٢٨م .(٣)

عام التأليف: ١٠٣٧هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثرعلى الكتاب و الكتاب مشتمل على السيرة النبوية كما يقول الدكتور زبيد احمد عن هذا الكتاب "ألفه محي الدين عبدالقادر واضع كتاب "النور السافر" وهو كتاب مقتضب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير أصحابه رضي الله عنهم أجمعين لا يتخصص بما يذكر غير أسلوبه الواضح في البيان والمقصد في التعبير فهو مما قل ودل ومماثل لما كتبه مشائخ الطرق.

١- هو القاضي مجاهد الدين محمد بن عمر بن مبارك بن عبدالله بن علي الحميرى الشافعي المعروف بـ "بحرق الحضرمي" رحمة الله عليهم أجمعين .ولد في سنة ٨٦٩هـ/ ١٤٦٤م في حضرموت - يمن . هاجر إلى شبه القارة في سنة ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤ م . و وصل إلى السلطان أحمد مظفر والئ كجرات الهند واحتل المكانة المرموقة عند السلطان فعزره و وقره وجعله من ندمائه المقربين فحسد الوزراء وحقدوا عليه فصار هذا الحسد والحقد سبب موته في سنة ٩٣٠هـ ، وله عدة مؤلفات يبلغ عددها إلى اكثر من عشرين كتاباً .(تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند ، جامعة بنجاب ، ٢/ ١٩٩- ٢٠٤)

٢- تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٠٣.

٣- هو أبوبكر محي الدين عبدالقادر بن الشيخ بن عبدالله العيدروسي الشافعي الحضرمي ثم الهندي الكجراتي الأحمد آبادي. ولد في سنة ٩٧٨هـ و توفى ١٠٣٧هـ . وغادر والده من تريم ، حضرموت ، اليمن، وأتى الهند سنة ٩٧٤هـ ، ونزل أحمد آبد و اقام بها إلى وفاته . كانت أم المؤلف جارية هندية أهداها إلى ابيه أحد تلاميذه وله أكثر من ثلاثين كتباً . (النور السافر ، محي الدين عبدالقادر العيدروسي: بغداد ، عراق ، المكتبة العربية ،ص ٢٩٨، ٣٣٤، ٣٣٥).

- تاريخ ادبيات ، جامعة بنجاب، ص ٢٩٤ .

- عربى أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٨٠ .

وكتاب السلوك منقسم إلى جزئين وخاتمة فالجزء الأول يبحث عن السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم في أربعة فصول والجزء الثاني يتضمن عشرة فصول يتكلم عن سيرة العشرة المبشرة "وأما الخاتمة فهي في فضائل الصحابة ومزاياهم رضي الله عنهم أجمعين". (١)

٣- الحدائق الخضرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة (٢)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروس (٩٧٨هـ-١٠٣٧هـ)

تأليف: قبيل سنة ١٠١٢هـ قياساً.

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب ولم يذكره الدكتور زبيد أحمد في قائمة مؤلفات المؤلف ولكن الشيخ العيدروس نفسه ذكره في كتابه "النور السافر". وقال بأنه في السيرة النبوية وسير الصحابة العشرة رضي الله عنهم كما يبدو من اسمه وكتابه "النور السافر" اكمله في سنة ١٠١٢هـ(٣).

٤- نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الإنس والجان ﷺ. (مخطوط)

إسم المؤلف: أوحد الدين ميرزا خان البركي ثم الجالندهري (ت ١١٠٠هـ) (٤).

عام التأليف: يوم الثلاثاء ثاني الحجة من سنة احدى وتسعين بعد الألف (١٠٩١هـ).

المكتبة التي وجدت فيها المخطوط: لم يطبع حتى الآن ،نسخته في مكتبة ديال سنغ ترست بلاهور، باكستان. تحت الرقم ٧٥٧، س ع، الف ــ ن ، نسخته في مكتبة غلام نبي القصوري رحمة الله عليه بقرية "للّه شريف" في محافظة جهلم باكستان ، نسخته في المكتبة الشرقية القومية بانكي بور، الهند.

حجم الكتاب: تقطيعة : ٢٠×١٧ س م ، اوراق . ٢٣٣ ـ سطور : ١١ في كل صفحة .

١- كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية في الهند ،الدكتور زبيد أحمد ،مجلة ثقافة الهند ، ع ٢، (يونيو سنة ١٩٥٤م) ،ص ٣١.

٢- النور السافر، ص ٣٣٤، ٣٣٥.

٣- النور السافر ، ص ٣٣٨.

٤- راجع للتفصيل : علمائے پنجاب کی خدمات علوم دین (خدمات علماء بنجاب للعلوم الدينية) ، رسالة الدكتوراة غير منشورة ، محمد طفيل ، (جامعة بنجاب ، رقم T Are iv 24)، ص ٢٠٣.

- فهرس مخطوطات عربی وفارسی (فهرس المخطوطات العربية والفارسية) ، سيد متين هاشمی ، مكتبه ديال سنغ شارع نسبت لاهور ،ص ٦٠.

- Brockelmanns: 11: 603 ,

- Catalogue of the Arabic and persian manuscripts in the oriental public liberary Bankipur volume xii (Arabic M.S.S) "Biography", published by the superientendent Govt. printiny, Bihar and Orisa, Patana, 1927. No 1033, p95.

البداية :الحمد لله الذي انزل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وخلع على علماء أمته ببيان فضائله ومفاخره فهم بذلك له حامدون ومن عليهم بذكره بأشرف الأسماء والألقاب والنعوت...... (١)

الخاتمة : .... أو لنقص القدر من البشر مثل ذلك الملائكة . (٢)

محتويات الكتاب :الإحوال الشخصية من حياته (صلى الله عليه وسلم). الألقاب والنعوت . ميزات سيرته وصفاته الخاصة (صلى الله عليه وسلم) أزواجه ، أولاده ، أقرباؤه ، خدامه، عبيده ، سفراؤه ، وأصحابه العشرة المبشرة . خيله، بغاله ، ناقته ، ثيابه، وأشياء الأخرى التي كانت في بيته ، معجزاته. حادثة وفاته ، تدفينه. (٣)

أسلوبه :أورد فيه المؤلف أخبار و حوادث تتعلق بالسيرة النبوية العطرة المعطرة المطهرة مستندا إلى الأحاديث النبوية قد لخص فيه سيرة سيد الإنس والجان كما يظهر من إسمه.

مكانته بين الكتب : ولو ان المؤلف قد لخص السيرة النبوية ولكن تأليفه جامع في موضوعه . بدأ بذكر ولادة النبي الكريم عليه أفضل الصلوات والتسليمات وانتهى إلى حوادث تجهيزه وتكفينه وتدفينه صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه قط وقعة أو حادثة التي فيها شك أو ضعف الرواية قد سود المؤلف هذاالكتاب الجليل القدر الذي لم يصنّف أحد في الاسلام مثله قط.

ملاحظات: هذا كتاب جامع وملخص في السيرة النبوية . انتشرت نسخه في لاهور وديره غازيخان و قصور وكوجرانواله والمكتبات الأخرى في مدن باكستان وكذلك توجد مخطوطات هذه الكتاب الجليل في مدن هندوستان العديدة والشيئ المهم الذي هو لم يطبع حتى الآن . قد قام الأستاذ الفاضل بروفسور أبو الوفا محمود أستاذ بمركز الشيخ زايد الاسلامى بجامعة بنجاب على تحقيق هذا الكتاب كمقالة الدكتوراة و هذا العمل مستمر في هذه الايام . ترجمه محفوظ علي خان لال خاني راجبوت الحنفي النقشبندي المجددي الفضلى القاطن بقرية "هردو كنج بمحافظة علي كره(٤) ، الهند إلى الأردية في سنة ١٩٤٣ م وهو أول من ترجمه إلى الأردية ولا زال مخطوطاً ملحقاً بنسخة ديال سنغ لاهور باكستان. يحتاج هذا التلخيص في السيرة النبوية إلى الطباعة لأن مؤلفه كان محدثاً من قرن الحادى عشر.

١- نظم الدرر والمرجان ، أوحد الدين ميرزا خان البركى الجالندهري ، ق ٢.

٢- نفس المرجع ، ق٢٣٣.

٣- لم ينفرد المؤلف فهرس المحتويات لكتابه وقد فردنا فهرسة المحتويات من متن الكتاب .

٤- نظم الدرر والمرجان ، أوحد الدين ميرزا خان البركى الجالندهري ،مخطوطه ، مكتبة ديال سنغ ، لاهور، باكستان، ص ٥.

٥- خلاصة السير في بيان ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر ﷺ .(مخطوط)

إسم المؤلف: محمد بيك بن يار محمد خواجه محمد بل موهب البخاري ثم الهندي (١)

إسم المحقق: محمد قمر علي الزيدي(٢)

عام التأليف: بين ١٠٤١هـ الى ١١١٠هـ.

تقطيع المخطوط المحقق :مساحة الصفحة ٢/١-٣٣ × ٢/١ - ٢١ س م . السطور في صفحة :١٨ .

وصف المخطوط الأصلي : هو مخطوط نادر فريد خطه واضح جلي يشتمل على خمسة وعشرين سطراً في كل صفحة وإثنا عشر لفظاً أوسبعة عشر أو ثمانية عشر لفظاً في كل سطر .(٣)

عدد الصفحات في المخطوط المحقق :كلمة الإفتتاح والمقدمة من صفحة ١-٣٣.

متن المخطوط المحقق من صفحة ٣٥-٦٧٧ .

الفهارس الفنية من صفحة ٦٧٨-٧٩١.

خط المخطوط المحقق : نستعليق

المكتبة التي توجد فيها هذه النسخة المحققة : توجد في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب تحت الرقم T Arf ii 91G.

البداية : "بسم الله الرحمن الرحيم و به ثقتي الحمد لله الملك الديان مقلب الأزمان كل يوم هو في شان وصلى الله على سيدنا محمد سيدنا ولد عدنان وعلى آله وأصحابه ما اختلف الألوان أما بعد فيقول الفقير إلى الله المبدي الشيخ محمد بيگ ابن الشيخ يار محمد النقشبندي غفر له ولوالديه أن هذا الكتاب ......" .(٤)

الخاتمة :...... وقتل عدة من أعاظم العلماء بحيث لم يبق أحدمن أهل العلم في بلاد العجم وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم لأنها مصاحف أهل السنة وكلما مر بقبور المشائخ نبشها وأخرج عظامهم وأحرقها

١- هو محمد بيک بن يار محمد خواجه بل موهب البخاري ثم الهندي.ولد في سنة ١٠٤١ هـ وتوفى في ١١١٠ هـ وعاش في حكم شاه جهان وابنه أورنک زيب عالمكير، وكان حنفي المذهب ونقشبندي الطريقة (خلاصة السير ، محمد بيک بن يار محمد ، ص ٢٠-٢٢)

٢- أستاذ مشارک بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بنجاب بلاهور وكان قد حقق هذا المخطوط تحت إشراف بروفسور الدكتور ظهور أحمد أظهر الرئيس السابق بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب، لنيل شهادة الدكتوراة في سنة ١٩٩١م .

٣- خلاصة السير ، محمد بيک بن يار محمد ، مقدمة المحقق ، ص ٢٢ .

٤- نفس المرجع ، ص ٣٥.

وإذا قتل أميرا من الأمراء أباح زوجته وأمواله لشخص آخر " تمت.(١)

محتويات الكتاب:المؤلف بدأ كتابه هذا بذكر الأنبياء وسيرتهم وذلك بالتسلسل التاريخي وقد توخى المؤلف ذكر أوائل الأشياء وذكرها بأسلوب نادر بديع ولما وصل المؤلف إلى عصر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر سيرته الطيبة ومغازيه وراعى بهذه النسبة ذكر الوقائع والحوادث حسب السنين وبعد هذا ذكر جوانب السيرة المتنوعة حيث الوقائع والفقه (أي فقه السيرة) والفكر (أي الناحية الفكرية للسيرة وخلال هذا كله يأتي بذكر خصائل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحميدة وشمائله المجيدة ويستشهد لذلك كله بالقرآن الكريم والحديث النبوي المبارك.وقد ذكر المؤلف غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والسرايا بالتفصيل ولما وصل إلى ذكر حجة الوداع ذكرها مشروحا وفصلها تفصيلاً وقد اعتمد لذالك على الماثور .

وكذالك ذكر تاريخ الخلفاء الراشدين وفضائلهم ثم ذكر مباحث الخلافة و وضح الأمور المختلفة المبهمة وأخيراً أورد تاريخ الحرمين الشريفين وتوخى في هذا التاريخ ذكر الملوك والسلاطين الذين ساهموا بصورة ما في خدمة الحرمين الشريفين والروضه النبوية المطهرة(٢).

أسلوبه :قد استشهد المؤلف بالأيات القرآنية وبالحديث النبوي الشريف وقد أورد أكثر من خمسمائة حديث في تأليفه ويظهر منه أنه كان وثيق الثقافة في علم الحديث وكذلك استشهد بالشعر العربي القديم متبعا بأسلوب المؤلفين القدامى . بذل المؤلف مجهوداً عظيماً في مؤلفه هذا وأدرج فيه عصارات ذهنه العلمية حتى جاء الكتاب بهذه الصورة الرائعة التي نراها أمامنا فهو على اختصاره إلا أنه في حقيقة الأمر موسوعة علمية هائلة مدعمة بالأدلة والبراهين.

مكانته بين الكتب: والواقع أن أهمية هذا الكتاب باعتباره من كتب التاريخ والسيرة لا تقل بحال من الأحوال عن أي كتاب أو مرجع آخر كتب في نفس المجال وقد الحقت بأخر الرسالة فهرساً شاملاً للمصادر والمراجع التي استفاد منها المؤلف واعتمد عليها اعتماد كبيراً فهذه الكتب في حد ذاتها كتب على قدر عظيم من الأهمية وقد أولى المؤلف لهذه الكتب وما تحتويه من المعلومات وما اتبع فيها من أسلوب في الكتاب أولاه المؤلف أهمية عظيمة ولذا فان الباحثين المتخصصين يجدون في هذا الكتاب الموسوعي المختصر نموذجاً رائعاً لما اتبع من منهج في التحقيق وما أدرج من

١- خلاصة السير ، محمد بيك بن يار محمد ، مقدمة المحقق ، ص ٦٧٧.

٢- نفس المرجع ،ص ٢٥-٢٦ .

تفصيل في كتب مثل تاريخ الخميس والبداية والنهاية وطبقات ابن سعد، وسيرة ابن هشام وسيرة الحلبية للدمياطي والروض الأنف ، المواهب اللدنية ، والكامل في التاريخ وغيرها من الكتب ذات المكانة الرفيعة في التراث الاسلامي الخالد .

ملاحظات :والميزة الهامة لهذا الكتاب على جانب الايجاز والاعتماد على المصادر الأصلية عند ذكر الوقائع التاريخية ، ولكنه عندما يذكر الأحكام الشرعية يرجع إلى الكتب الفقهية وخاصة الكتب التي صنفها فقهاء الحنفية .وقد قام المؤلف ببيان الحقائق التاريخية والتحدث عنها في الكتاب بأسلوب أدبي وبما يتطابق مع الكتاب والسنة وفي ضوء المقاييس العقلية والنقلية ثم قدم نتائج تستحق التقدير والإعجاب ويمكن لنا في هذا الخصوص أن نلقي نظرة على ما كتبه فيما يتعلق بالخلافة الراشدة لنتبين مدى التوازن والإعتدال العلمي الذي يتميز به المؤلف. إضافة إلى هذا فان المؤلف كان فقيراً كبيراً أيضا وهذا يتضح لنا من عناوين مؤلفاته العديدة إذ تلمح بين ثناياها بصيرته الفقهية الثاقبة وهذه البصيرة نلمسها أيضا فيما كتب عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعن شمائله وغزواته ليس هذا فقط بل إننا نجده يقوم ببيان آراء الشراح ثم يقدم بعد ذلک رأيه باعتدال واختصار .

وأما فيما يخص طريقة ترتيب واعداد الكتاب أنه يتبع نفس الطريقة التقليدية المعروفة ثم انا نجده في بعض الأوقات يذكر الكثير والكثير من كتب المراجع حول نقطة معينة وهذا راجع في حقيقة الأمر إلى تبحره العلمي ومكانته السامية في مجال التحقيق وهذا لا شک أيضا يجعل كلامه أكثر ثقة وقبولاً ثم إنه يتحرى دائما الاحاطة بكل جوانب الموضوع الذي يتحدث عنه حتى يخرج في النهاية بنتائج أجابية لها قيمة .وأما فيما يتعلق بإختلاف المؤرخين في أمر من الأمور فإننا نستطيع أن نخمن مدى تمسكه برأية وصلابة فيه من خلال نقده وتعليقه على ما يختلف فيه الآخرون ونستطيع أن نقدمه مثالاً على ذلک بما وقع من أحداث وغزوات في سنين مختلفة وما تخللها من وقائع وأمور كثيرة .

وقد قام المؤلف بتوجيه اهتمام خاص إلى ما وقع بعد انتقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إلى رفيقه الأعلى وخاصة ترتيب السنين وقد ننتج عن هذا بأننا نقتصد الاعتدال في ما كتب من ناحية الاطناب والتطويل فنجده تارة لا يكتب أكثر من سطرٍ واحد عن نقطة ما وتارة يكتب صفحة كاملة مما كان سبباً في العديد من المصاعب التي واجهتها في العناوين هذا وقد قام المؤلف بعنونة الموضوع طبقا للسنين لأهمية الأحداث التي وقعت.(١)

١ـ خلاصة السير ، محمد بيک بن يار محمد ، ص ٢٦ـ ٣٠.

٦- بذل القوة في حوادث سني النبوة (مطبوع)

إسم المؤلف: المخدوم محمد هاشم بن عبدالغفور التتوي السندي .(١)

عام التأليف : ١١٦٨ هـ.

المطبع : طبع متنه في مطبع جامعة السند وغلافه وتعليقاته في مطبع "اسلامية بريس" حيدر آباد السند. باكستان . كانت طبعته الأولى في سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م . حققه المخدوم أمير أحمد العباسي صدر المدرسين في كلية الألسنة الشرقية . حيدر آباد باكستان.

حجم الكتاب: مقدمة من الصفحة ١ إلى ١٠٠ .

متن الكتاب ١٠١ إلى ٣٠٧.

الفهارس والملاحق ٣٠٨ إلى ٥٣٩.

المكتبة التي يوجد فيها هذا الكتاب : يوجد هذا الكتاب في مكتبة إقبال أكادمي ـ لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٢٣ـ٢٩٧/م ح هـ ـ ب /٨٦٩٤(٢٢٨ـس ن د ـ ب) .

البداية : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه ومن نحا نحوه وبعد فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبدالغفور ابن عبدالرحمن السندي التتوى كان الله لـه وبه ومعه في كل وقت وحين إن هذه رسالة مختصرة في بيان ما وقع من الحوادث في سني نبوة الكريم .... (٢)

الخاتمة : والحمد لله سبحنه وتعالى على التمام والصلوة والسلام على محمد سيدنا الإمام وعلى آله وصحبه البرره الكرام رضي الله عنهم ورضوا عنه إلى يوم القيامة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . (٣)

محتويات مقدمة المحقق : ترجمة المصنف ، ولادته ، دراسته ، استفادته ، شيوخه ، خدماته ، وفاته ، خلقه، مصنفاته، صلابته في الدين ، ثناء العلماء عليه ، مراثي الشعراء على موت المخدوم ، أولاد

١- هو المخدوم محمد هاشم بن عبدالغفور التتوي السندي بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن خير الدين الحارثي السندي البتورائي ثم البهرامفوري. ولد في سنة ١١٠٤هـ/١٦٩٢م و توفي ١١٧٤هـ/١٧٦٠م . كان هو من قبيلة هنوز ، قبيلة من القبائل العربية الذين توطنو السند وهم من أولاد حارث . يبلغ عدد مصنفاته ثلثمائه كتاب سوى التحارير المتفرقة في مسائل شتى جاوز عددها الالاف . (تاريخ أدبيات مسلمانان پاک و هند ، ٢/٣٤٠ـ ٣٤١)

٢- بذل القوة ، محمد هاشم التتوي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٧.

المخدوم ، ترجمة المخدوم ابراهيم ، ترجمة المخدوم محمد هاشم ، ترجمة المخدوم أبى الحسن الصغير ، ترجمة الحاج فقيرالله ، معاصرو المخدوم ، ترجمة معين التتوي ، ترجمة المخدوم الحاج محمد قائم التتوي ، ترجمة المخدوم عبدالرحمن الكهوروي، ترجمة العلامة أبي الحسن الكبير ، ترجمة محمد حيات السندى، ترجمة روح الله البهكري ، ترجمة المخدوم عبدالرؤوف البتي، ترجمة عبدالله الواعظ التتوي ، ترجمة محمد زمان اللواروي ، ترجمة أبي الحسن الداهري، ترجمة عبدالرؤوف الكروهري، ترجمة محمد إسماعيل البريالوي، ترجمة السيد محمد بقاء ، ترجمة محمدي الكهوروي، علاقات المخدوم هاشم التتوي بسلاطين وقته ، شعر المخدوم هاشم التتوي(١).

محتويات الكتاب: الحمد والصلوة .ترتيب الكتاب وتعريفه .القسم الأول:في حوادث سني النبوة صلى الله عليه وسلم إلى زمان هجرته سنة بعد سنة ، القسم الثاني :في حوادث سني النبوة بعد الهجرة وهذا القسم منقسم على ثلاثة أبواب . الباب الأول : حوادث من الغزوات . الباب الثاني:من السرايا والبعوث . والباب الثالث : من غير الغزوات والسرايا .(٢).

أسلوب المؤلف: كان المؤلف عالماً باهراً و محدثا ، ومفسراً ومؤرخاً ولغوياً وشيخاً صالحاً في نفس الوقت وله قلم سيال في جميع مجالات آداب العربية والفارسية والسندية .انه كان واسع الإطلاع على المعارف والعلوم والكتب والفنون. رتب المؤلف حوادث سني النبوة و وقائعها في هذا التأليف حسب ترتيب زماني و أورد فيها المعلومات على وجه الاختصار. وكلما يذكر المؤلف الحوادث والوقائع من سنة الهجرة يبدأ بكلمة "فيها" يعنى حدث فيها كذا وكذا وقد أحاط المؤلف السنين الثلاث والعشرين التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة منها بمكة المعظمة وعشر السنين منها بالمدينة المنورة من غزواته صلى الله عليه وسلم أو من سراياه أو مما سواها من سائر الحوادث.

شرع المؤلف بتأليف هذا الكتاب سنة ١١٦٦ هـ في شهر ذي الحجة الحرام وكان الفراغ من تسويده ليلة الأربعاء الرابع من شهر صفر المظفر سنة ١١٦٨ هـ استخرج المؤلف هذه المعلومات من كتب الأحاديث والسيرة والتراجم والتاريخ ، والشعر العربي والفارسي والسندي وذكر هذه المصادر بين متن الكتاب .

ومن أسلوبه انه كان يوفق بين الروايات المختلفة المتعارضة بحمل كلا منها على محمل مناسب ويجمع بينها إن كان الجمع ممكناً كما إنه يرجع الروايات الراجحة على الروايات

١- بذل القوة ،محمد هاشم تتوي ، ص ٣- ٨٩.

٢- نفس المرجع ، ص ٣- ٨٩.

المرجوحة ولا يترك القاري يتردد في مجال الشك والارتياب كما يفعل أكثر أهل السير . إنه يعمل بقول "أنظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال " فينتقد أعاظم الرجال إذا صدر منهم خطأ أو سهو ولا يتركهم نظراً إلى علومنزلتهم في علم الحديث أو في علم المغازى والسير ولا يخاف لومة لائم.إنه لا يكتفي بذكر كنية من اشتهر من الصحابة بكنية بل يصرح باسمه . وكلما ذكر واقعة تتعلق بصحابي ولم يعرف اسم ذالك الصحابي ذكر اسمه تتميما للفائدة . كما انه إذا ذكر شيأً وله قصة معروفة ذكر تلك القصة المعروفة عقيب ذكر ذلك الشيىء. إنه اذا كان رجل من الصحابة معروفا بالنسبة إلى أمه وكان إسم أمه خاليا عن علامة التانيث صرح بذلك لئلا يقع القارئ في الوهم ولم يكتف بهذا بل ذكر إسم أبيه . انه ذكر مبنى الإختلاف في الروايات إذا وجد له مبنى . إنه كان يشرح الألفاظ المشكلة ويبين معانيها إنه إذا رأى في نسبة خفاه وظنه مضلّة لافهام القراء ومزلة لأقدامهم أوضع ذالك وإذا ذكر اختلاف الآئمة الكرام في مسئلة ما لم يتركها غير منقحة بل نقحها وأيد المسلك الراجع فيها بحجة وبرهان واعتمد على الأحاديث الصحيحة أكثر من إعتماده على أقوال أصحاب المغازى والحق أن هذا العمل وجه وجيه . إنه ضبط الأسماء اذا رأها مزلة لألسنة القرأ. إنه كان عارفاً بالأماكن الغير المعروفة . كما انه فرق بين الأسماء المؤتلفة وعين المقصود منها في المقام وكلما إذا ذكر شخصا تتعلق به واقعة شهيرة مذكورة في كتب الأحاديث بدون ذكر الاسم ذكر تلك الواقعة بعد ذكر إسمه . وإذا رأى شبهة واردة على رواية صحيحة دفعها بعد ذكر تلك الرواية . كان يذكر وجه تسمية بعض الأمكنة إذا كان فيه خفاء ويعين مواقع المواضع الغير المعروفة ومحال وقوعها كما قام ببحث عن مساكن الأعراب المذكورين في الكتاب وعن أنسابهم وقد انتقد على رجل من أهل المغازي والسير نقح سبب وقوعه في الخطأ . إستنبط النتائج والمسائل من الأحاديث الواردة في الحوادث . إنه ردّ على الفرق الضالة المبتدعة كلما وجد للرد عليهم موقعا كما ردّ على الشيعة وكذالك رد على القائلين بكفر والدى رسول الله صلى الله عليه وسلم . إنه كان إذا ذكر رواية تدل بظاهرها على خلاف مذهب الامام وتؤيد قول إمام آخر أجاب عن إستدلال المخالف وبين دقة الإستدلال الإمام الهمام أبي حنيفة رضي الله عنه.(١)

ملاحظات : هذا كتاب جليل القدر مستند العبارات ومقتبس من الروايات الصحيحة ومنقح الفكر ومكتوب بالعربية الفصحى ومأخوذ من كتب الحديث والسيرة والتاريخ شتىٰ ومجموعة الروايات المرجحة وموسوعة الحوادث والوقائع في حوادث سني النبوة . مؤلفه جنفي المذهب

١- بذل القوة ،محمد هاشم تتوي، ص ٩١ - ٩٩.

وقادري الطريقة الصوفية . إنه كان من معاصري الشيخ العالم الصالح المحدث الكبير الشاه ولي الله الدهلوي . رتب المؤلف الحوادث والوقائع سنة بعد سنة وجعل كتابه هذا موسوعة الحوادث والوقائع التي حدثت في سني النبوة وكذالك صار عظيم الإستفاد في إلقاء الدروس والمواعظ كما أنه ثمين جدا للطلاب في الإمتحانات والمقابلات الشفوية على مستويات شتّى . وله ترتيب رائق وتهذيب أنيق . حجمه صغير وفائدته كبيرة يُغنِيُ القاري عن مطالعة الأسفار الضخمة والكتب المبسوطة التي صنفها العلماء الأعلام في السيرة النبوية على صاحبها أفضل التحيات وأكمل الصلٰوات. له مزايا وخصائص لا تكاد توجد مثلها في غيره من الكتب المؤلفة في هذا الفن الشريف على ضخامة حجمها وبسط مطالبها . لم يؤلف مثله من قبله ولا من بعده في الهند . هذا كتاب نادر ومنفرد بنوعيته . قد انضم المحقق فهرسة المصادر والمراجع التي إستفاد منها للتقديم والتحقيق لهذا الكتاب ولكنه لم يذكر أسماء الكتب الكاملة ولا مطابعها ولا أعوام طبعاتها ولا ذكر أسماء المؤلفين . هذا ما فعله بالكثرة إنه اكتفى بذكر أسماء الكتب أو ذكر بعض أسماء المؤلفين معها .

٧- ذيل السيرة (مخطوط)

إسم المؤلف: المولوي كرامت علي ،(ت ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م) .

عام التأليف : ١٢٤٨هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على كتاب المؤلف هذا قال الدكتور زبيد احمد "إن لهذا الكتاب نسخة في المكتبة الآصفية ، حيدر آباد ـ الدكن . تحت الرقم ٣٨٠/٤.(١).

٨- السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية (مطبوع)

إسم المؤلف: المولوي كرامت علي بن محمد حيات علي القادري (ت١٢٤٨هـ/١٨٣٢م)(٢)

عام التأليف: سنة ١٢٤٨هـ (قياساً)

المطبع: مطبوع طبعة حجرية وإسم المطبع لم يذكر في الكتاب .

سبب التأليف: ألف المؤلف هذا الكتاب تحت رئاسة نظام حيدر آباد الملكية وقد اهدى المؤلف اياه إلى رئاسة نظام حيدر آباد.

١- عربی أدبيات ميں پاک و هند کا حصه ،الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٣.

٢- هوالمولوي كرامت علي بن محمد حيات علي القادري الإسرائيلي الموسوي الدهلوي . نزيل حيدر آباد، كان المولف من تلامذة الشيخ رفيع الدين بن شاه ولى الله الدهلوي (البشرى سعادة الدارين في ترجمة الشيخ نذير حسين ، محمد أشرف اللاهوري ، القصوري ، (بتوكي ، قصور:دار الإشاعة ، بنجاب ، باكستان ١٣٧١هـ/١٩٥٣م) ،ص٣٦.

حجم الكتاب:هو كتاب ضخم يستغرق ستمائة صفحة وكل صفحة تحمل خمسة وثلاثين سطراً.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة بلاهور تحت الرقم ٣٠٥٩/١٩٢١ـ٩٩١ـ٢٩٧ كر. سير.

البداية:"الحمد لخالق السموات والأرضين ومرسل الأنبياء والمرسلين إلى الخلائق مبشرين ومنذرين وإلى الله داعين والصلوة والسلام على رسوله المصطفى المجتبىٰ الذي هو مركز دائرة الوجود شفيع المحشر صاحب المقام المحمود و حبيب الملك الودود وعلى آله الأبرار وصحابة الأخيار عدداً أوراق الأشجار ومياه البحار اما بعد فيقول العبد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه القوى محمد المدعو بكرامة العلي الدهلوي ابن الفاضل الكامل البارع المتقي الذاهد الورع صاحب النفس الذكية محمد حيات علي القادري الموسوي ....(١)

الخاتمة:إنه لما انطلق به ليقتل قال لهم دعوني لأصلي ركعتين فصلى ركعتين ثم قال لا تطلقوا عني حديدًا ولا تغسلوا عني دما و ادفنوني في ثيابي فاني لاق معاوية بالجالة وإني مخاصم".(٢)

محتويات الكتاب: باب نسبه الشريف ، باب ذكر مولده عليه السلام ، باب تسميته عليه السلام بمحمد واحمد وغيرهما ، باب ذكر رضاعه عليه السلام، باب ما حفظ الله تعالى في صغره من أمور الجاهلية، علم النبوة ، باب بنيان قريش الكعبة، منه علم النبوة ، باب ما جاء عن الأخبار والكهان و عبدة الأصنام ، في أعلام نبوته عليه السلام، ذكر البراهين على نبوته عليه السلام من النصوص الواردة في الكتب القديمة ، باب ذكر وضوئه وصلوته عليه السلام ، باب عرض قريش عليه عليه السلام اشياء من خوارق العادات وغير العادات ، باب ذكر الاسرآء ومعراجه صلى الله عليه وسلم ، باب الهجرة من مكة إلى المدينة، كتابة النبي عليه السلام بين المهاجرين والأنصار في هذه السنة ذكر المواخات، باب ذكر مغازيه صلى الله عليه وسلم وسراياه وبعوثه ، وفدت الوفود ،جماع أبواب معجزاته عليه السلام في الأشجار، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في رويته بصور المحسوسات. جماع أبواب معجزاته عليه السلام في احيآء الموتى وابراء المرضى، جماع أبواب معجزاته صلى الله عليه وسلم في اضاءة العرجون والعصاء والأصابع، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في روية بعض أصحابه الملائكة والجن وسماع كلامها ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في أخباره رجالاً بما حدثو انفسهم وغير ذلك. جماع أبواب سيرته صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به من الكوائن بعده فكان كما اخبر ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في اخباره بالفتن والملاحم، جماع أبواب معجزاته صلى الله عليه وسلم في ما اخبر به من علامات الساعة واشراطها، جماع أبواب معجزاته

١ـ السيرة المحمدية والطريقة الأحمديه ، المولوي كرامت علي ، ص ٢.

٢ـ نفس المرجع ، ص٥٤٧.

عليه السلام في اجابة دعوته لا قوامر باشياء فحصلت لهم ، جماع أبواب معجزاته عليه السلام في اجابة دعواته على أقوام باشياء فحصلت لهم غير ما تقدم في اجابة دعائه على من راه ياكل بشماله ، جماع أبواب بعض آيات لبعض أصحابه رضي الله عنهم ، جماع أبواب خصائصه صلى الله عليه وسلم، باب في خلق رسول الله ، حلية رسول الله ، في كحل النبي في لباس النبي ، في صفة سيف رسول الله ، في عمامة رسول الله ، في صفة ازار رسول الله ، في جلسة رسول الله ، في مشية عليه السلام ، في الكاء رسول الله ، في صفة اكل رسول الله ، في التعطر ، في النوم ،في الفراش ، في التواضع ، في الحياء ، في العيش ، في وعده عليه السلام ، شرح غريب الأحاديث ، ذكر مصيبة الأولين والآخرين بوفاة سيد المرسلين ، في وصيته عليه السلام بالصلوة وغيرها من أمور الدين ، في معاتبة عليه السلام نفسه على كراهية الموت ، باب في انه مرض ثم راى مقعده في الجنة ثم ردت إليه روحه ، باب في تردد جبرئيل عليه السلام عليه واستيذان ملك الموت باسمعيل صاحب سماء الدنيا وقبض روحه الشريفة ، فصل في ذكر فصل ما بين قبره ومنبره صلى الله عليه وسلم ، فصل في ذكر مسجده عليه السلام ، الباب الثاني في الدليل على مشروعية السفر وشد الرحل لزيارة سيدنا رسول الله ، الباب الثالث في الرد على من عم ان شد الرحل لزيارته عليه السلام معصيته ، جماع أبواب التوسل به صلى الله عليه وسلم ، جماع أبواب بعثة ونشره وأحواله عليه السلام يوم القيامة (١)

أسلوبه :هذا الكتاب ملخص غير مخل للسيرة الحلبية للفاضل البهي الشيخ علي بن برهان الدين(ت ١٠٤٤ هـ) الشافعي الحلبي التي هي ملخص سيرة الحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس(ت ٧٣٤هـ) المسماة بعيون الأثر وسيرة الشمس الشامي مضيفا إليه جملة صالحة من كتب الحفاظ الجهابذة و بعض ما سمعه من المشائخ الأساتذة رحمة الله عليهم (٢)وليس الكتاب عبارة عن التأليف فحسب فقد كابد وكافح أشد العناء وراء تنقيب الروايات وفحص الحوادث التي أتى بها وأوردها في كتابه فلو أنه ليس عملا انتقاديا على مستوى التنقيبات العصرية ولكنه في الوقت نفسه يخلو كليا من الأحاديث التي يراها العلماء أنفسهم موضوعة منتحلة ونرى الواضح يتكلم عن وجوه الاختلاف في الخلافات ورائدة بصيرة الناقدة الوقادة والجزء النهائي من الكتاب يحتوي على سير الخلفاء الاربع وسوانحهم(٣).

١- لخصت بين فهرسة العناوين والفهرسة كانت طويلة جداً تشتمله على ١٣ صفحة من الصفحة رقم ١ إلى الصفحة رقم ١٣ من الكتاب .

٢- السيرة المحمدية ،مقدمة المولوي كرامت علي الدهلوي ، ص ١ .

٣- مجلة: ثقافة الهند ، ص ٣٢.

مكانته بين الكتب : ولعل الكتاب المواهب اللدنية للشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر الخطيب القسطلاني، (ت ٩٢٣هـ) من أهم ما ألف وكتب في السيرة النبوية من وجهة نظر المسلمين ولكن "السيرة المحمدية " الكتاب الذي نحن بصدده ينوب عنه ويحل محله من ناحية الإتقان والتفكير الانتقادي وأنشد أحمد على عباس جريا كوتي(١) ، وكان عالماً معاصراً لطالب كاشبلى الكاتب البارع ، قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها ٤١ بيتاً يمدح فيها كتاب السيرة المحمدية ومنها .

لا تعجبوا ان علا كتب الذين مضوا

فان للخمر معنى ليس في العنب (٢)

ملاحظات :فلو ان هذا الكتاب ملخص لما جاء في الأحاديث وما ألفوا المؤلفين في السيرة ولكنه أضخم ما بين ألفوا علماء شبه القارة بالعربية في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام . وقد قام بعض العلماء الأجلاء الأفاضل الجهابذه بتقاريظ على هذا الكتاب منهم محمد ابرهيم(٣)وعلي عباس الجرياكوتي الغازي بوري ومحمد بن قاسم بن تراب علي الحيدر آبادي(٤) .قرظوا نظماً ونثراً وهم راؤوا آراهم . طبعت تقاريظهم وضمت في بداية الكتاب قبل المتن .بذل المؤلف جهده في تأليفه في السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية فيا لله من سيرة وطريقة بل أحس سيرة للمتامل وأهدى طريقة كأنه روضة انف من زهور مثبتات الأحاديث مفتقة أنيقة معطرة رياحينها أندية المجتمعين له بنفحاتها الفائقة العبيقة إذلا معول فيه على ما ضعف نباء ه منها و وهن وعلى الواهيات أسّس واتقن أوانه جنة فيها أبنية وقصور وعليها غرفت من فوقها غرف وفيها ولدان وحور مخضرة أشجارها ومفترة أزهارها متدانية قطوفها ومتدلية ثمارها وقد احسن جمعاً وتأليفا واحكم اساسا وترصيفا جعله لكل شارد مقيداً فى كل ذكر بالأسهاب والأطناب ما لا عليه من مزيد فيا لخطاب بلطف الاشارات والعجائب ليسهل طريق الاطلاع على الكل للرغاب فيها والطلاب.(٥)

١- انظر للتفصيل : عربي أدبيات ،الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٨٧ .

٢- والعجز في الشعر للشاعر الشهير المتنبي كما لا يخفى (عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٨٧) .

٣- هو محمد إبراهيم بن الصباح الحيدر آبادي وكان من معاصرى المولوي كرامت علي الدهلوي(السيرة المحمدية ،المولوي كرامت علي الدهلوي ، ص ٢، ٣)

٤- هومحمد بن قاسم بن تراب علي الحيدر آبادي. وكان من معاصرى المولوي كرامت علي الدهلوي(سيرة المحمدية ،المولوي كرامت علي الدهلوي ، نفس الموضع)

٥- السيرة المحمدية ، المولوي كرامت علي ، ص ٣.

فلا يخفى عمن استعذب بقراءة هذه السيرة الزكية له اللسان واستلذت بحلاوتها الشفتان واستغرب بحمل فوائدها واستطرف لبراعتها الجنان وتتحلى جيده بقلائد كلماتها الفائقة على سموط اللألي والمرجان وتشنفت بإستماع فقراتها المنيفة له الأذنان المزرية قروط الخرائد والحسان.(١)

يحتاج هذا الكتاب إلى التهذيب في الكتابة والطباعة والتبويب والتفصيل والتحقيق ولا شک ان هذا العمل سيكون يساوى بحث الدكتوراة مستقلاً.

قد قام المؤلف في تأليفه بذكر السيرة الطيبة الزكية العطرة حسب الترتيب الزمني وانضم المعلومات سنة بعد سنة وقعة بعد وقعة حتى بلغ إلى نهاية عهد الخلفاء الراشدين المهديين رضوان الله عليهم أجمعين .

٩- أمير السير في حال خير البشر (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد بهادر علي خان الدهلوي (ت ١٢٥٣هـ-١٨٣٧م) . (٢)

عام التأليف: ١٢٥٣هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب .ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة خزانة الكتب رام بور. الهند رقمه ٦٥٢ في الفهرسة . شمله الدكتور في كتب السيرة التي ألفت بالعربية في شبه القارة . ولم يذكر شيأً أكثر من ذالک (٣).

١٠- منتخب المواهب اللدنية

اسم المؤلف: الشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانبوري .(٤)

عام التأليف: قبل ١٣٤١هـ قياساً .

ملاحظات: لم اعثر على الكتاب إلا ما ذكره صاحب نزهة الخواطر ، السيد عبدالحي اللكنوي (ت ١٣٤١هـ) . بانه كتاب بالعربية والكتاب كما يظهر من اسمه في تلخيص وانتخاب "المواهب اللدنية للشيخ أحمد بن محمد ابن أبي بكر الخطيب القسطلاني (ت٩٢٣هـ).(٥)

١- السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية ، المولوي كرامت علي ، ص ٦.

٢- لم أجد ترجمة المؤلف .

٣- عربي أدبيات ميں پاک وهند كا حصه ،الدكتور زبيد أحمد ،ص ٣٩٣.

٤- لم أجد ترجمة المؤلف .

٥- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحي اللكنوي ، دمشق ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، ص ٩٠ .

١١- رحمة للعالمين (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة الشيخ محمد سليمان المنصور فوري (١)

عام تأليف الكتاب: ألفه بالأردية قبيل سنة ١٣٤٩هـ. إن لهذا الكتاب الجليل ثلاثة أجزاء. طبع جزءان في حياة المؤلف والجزء الثالث بعد وفاته. كان وفاته في عودة سفر الحج في المرة الثانية حينما كان على الباخرة في البحر في طريقه إلى الهند في يوم ٨/محرم ١٣٤٩هـ/ ٦/يونيو ١٩٣٠م وسلم المؤلف هذا الجزء الثالث إلى المطبعة قبل الخروج للسفر(٢).

عام تعريب هذا الكتاب: نحو ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

الجزء الأول: عربه الدكتور مقتدى حسن ياسين الأزهري وكيل الجامعة السلفية في بنارس. الهند. الجزء الثاني: عربه عبدالسلام عين الحق السلفي، رئيس قسم الترجمة في الدار السلفية. بومبائي. الهند. الجزء الثالث: عربه الدكتور مقتدى حسن ياسين الأزهري، الدار السلفية بومبائي - الهند. (٣)

المطبع: نشرته الدار السلفية. بومبائي. الهند. الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٨٩هـ.

حجم الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على ثلاثة أجزاء.

عدد الصفحات في الجزء الأول: ٣٥١.

عدد الصفحات في الجزء الثاني: ٣٦٣.

عدد الصفحات في الجزء الثالث: ٥٥٥.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة السلفية. شارع شيش محل. لاهور. باكستان، تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٧م، ٢٨س (١٢٨٩٠، ١٢٨٩١، ١٢٨٩٢)

البداية: كانت دولة بابل قبل المسيح عليه السلام بحوالي ألفي سنة في قمة المجد والقوة فكانت الخزائن عامرة والجيوش كثيرة وهذا التوفر المالي وسيادة الأمن والسلام قد أديا بالملك إلى الكبر والغرور فنصب في معبدالدولة الأكبر تمثالا ذهبيا له وأمر رعيته أن يسجدوا له ويطلبوا منه

١- هو العلامة الشيخ محمد سليمان سلمان بن القاضي الحاج أحمد شاه المنصور فوري رحمه الله. توفي في سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م. كان من سكان مدينة بتيالة في ولاية بنجاب الهند. يبلغ عدد مؤلفاته اكثر من ثمانين كتاباً. وقد ذكر مقتدى حسن ياسين بان له ٢٦ مؤلفة التي إطلع عليها في بعض مكتبات الهند (رحمة للعالمين، الشيخ محمد سليمان المنصورفوري، ترجمه من الأردية إلى العربية مقتدا حسن ياسين الأزهري، الدكتور وآخرون: بومبائي، الهند، الدار السلفية، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ١/١-١٣.

٢- نفس المرجع، ٣/٩.

٣- رحمة للعالمين، سيد سليمان المنصورفوري، عربه مقتدي حسن ياسين و عبدالسلام، ١/٨.

قضاء حاجاتهم وإسعاف مرامهم ....(١)

الخاتمة: هناك ألوف من الطيور والأزهار والأشجار والحيوان الذي يسكن داخل الأرض والذي يزحف والذي يجري على القوائم والذي يسكن في البحر . إنها جميعاً تتمتع بالحسن والجمال في ألوانها وأوضاعها وخواصها وأصواتها وأفعالها بحيث يتعسر التفاضل بينها تبارك الله أحسن الخالقين . انتهى الجزء الثالث وبه تم الكتاب ولله الحمد.(٢)

محتويات الكتاب: الجزء الأول

كلمة الناشر ، ترجمة المؤلف ، مقدمة المؤلف، التحول الذي أحدثته دعوة الرسول ﷺ . باب : في حياته وبعثته ﷺ ، المعراج ، الهجرة ، باب : معاهدة الاسلام .مؤمرات قريش وهجماتهم .فصل :هجمات اليهود ودفاع المسلمين، فصل : قتال النصارى، باب: في إرسال الرسل إلى أصحاب الديانات الأخرى من الملوك ومواقفهم نحو دعوة الإسلام ، باب : أهم أحداث العهد المدني و وفاة النبي ﷺ ، باب: خلق محمد ، توجيهات الرسالة .

محتويات الجزء الثاني: في نسب النبي ﷺ ،آل النبي ﷺ و أبناء النبي ﷺ ، محمد والتعدد بين الزوجات . فضائل ازواج النبي ﷺ . حسن عشرة النبي ﷺ لأهله ، تقارب نسب الأزواج من نسب النبي ﷺ .أحوال كل من أمهات المؤمنين على حدة ، الغزوات والسرايا، جدول الغزوات والسرايا، نظرة إلى هذه الغزوات والسرايا، خسارة المسلمين والفريق المحارب. ذكر الأنبياء ، علو شأن سيد المرسلين ،حب النبي ﷺ جوده ، عدله ، شجاعته ونجدته ، تواضعه، حياؤه ، شفقته ورأفته، العفو والكرم ، زهده في الدنيا، أخلاقه العامة . السنة الهجرية ، طريقة استكشاف غرة السنة الهجرية .

محتويات الجزء الثالث:خصائص النبي ﷺ ، خصائص القرآن، خصائص الاسلام ، ثبت المراجع ، المحتويات.(٣)

أسلوبه: ان هذا التعريب يحمل سلاسة الجمل وارتباط المعاني ، لا يظهر من عباراته بأنه مترجم إلى العربية أم ألف بالعربية .

ملاحظات :يعتبر هذا الكتاب مصدراً هاماً في السيرة النبوية ، استفاد فيه المؤلف من الكتب الاسلامية العديدة وهي من كتب الأديان الأخرى كالتوراة والإنجيل والزبور. وقام بالمقارنة بين القرآن الكريم وبين الصحف السماوية الأخرى ورد على مطاعن غير المسلمين رداً قاطعاً . وشرح تعاليم

١- رحمة اللعالمين ، السيد سليمان الندوي ، وعربه مقتدى حسن ياسين و عبد السلام ، ص ١٥ .

٢- نفس المرجع ، ص ٥٢٦.

٣- لخصت فهرسة المحتويات وقد كانت طويلة تصل إلى ٣٠ صفحة .

الإسلام وقارن بينهاوبين تعاليم الأديان الأخرى مقارنة عادلة دقيقة وهكذا انتهى إلى ابراز سمو الإسلام وكماله وخلوده . كل ذلك بأسلوب علمي بليغ يخلو من لأطناب المحل والإيجاز المخل .

وأكبر ميـــزة "رحمة للعالمين" أنه مع إحتوائه على وقائع السيرة حسب إتجاه المؤلف فاستوعب جميع نواحى السيرة وميزات النبي ومحاسنة التي تتضمن أي نوع من الدرس والعظة لهذا العصر .إن هذا الكتاب (بالأردية) إحدى المقررات الدارسية في المدارس الإسلامية ، والعلماء الأفاضل في الجامعة العثمانية بدكن الهند ، والجامعة العباسية في بهاولفور ،باكستان ، وندوة العلماء لكهنؤ ، د ار العلوم ديوبند الهند وكلية حماية الإسلام بلاهور باكستان.

وعند المطالعة بين صفحات الكتاب نجد أن المؤلف نحا نحو الباحثين و اختار منهج المحققين في إيراد الأدلة والآراء والبراهين في كل موضوع . مثلاً إنه أورد ذكر الروايات المختلفة في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رواية يوم الميلاد في اليوم التاسع من شهر ربيع الأول كما ذكر رواية في الثاني عشر من شهر ربيع الأول ثم قام بترجيح الراجح .

١٢- زبدة السيرة النبوية (ﷺ) (مطبوع)

إسم المؤلف: عماد الدين الأنصاري(١)

عام التأليف: ١٣٥٣هـ.

المطبع: المطبعة الأنصارية بجالندر، بنجاب الهند،سنة ١٩٣٤م .

حجم الكتاب: كتاب صغير بمساحة جيبية صفحاته ٢٨ ـ السطور في صفحة ١٥ ، الكلمات في سطر٦/٧، في جزئين ، في مجلد واحد .

الجزء الأول يحتوى على الصفحات : من الصفحة ١ ـــ ١٦ .

الجزء الثاني يحتوى على الصفحات :من الصفحة ١٧ ـــ ٢٨.

المكتبة التي وجدت فيها هذاالكتاب : مكتبة البنجاب العامة لاهور، باكستان، تحت الرقم ١٢١٩٩ /٢٩٧عما ـ زبد ـ رقم الدخول ٢١٧٢١.

البداية: "الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين الذي أرسله رحمة للعالمين وخاتما للأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذه زبدة من السيرة النبوية الشريفة للتلاميذ الإبتدائية بالمدارس الدينية لخصتها من الكتب العديدة..........(٢)

١- هو عماد الدين الأنصاري ـ الشيركوتي . أمير جمعية نظارة المعارف القرآنية ومفتش المدارس الدينية بجالندر ، بنجاب، الهند . (زبدة السيرة النبوية ، ص ١)

٢- زبدة السيرة ، عماد الدين الأنصاري ، ص ١ .

الخاتمة : ....وقد تم بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه وصوته زبدة السيرة النبوية لواحد وعشرين جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف الف سلام و أذكى التحية . (١)

محتويات الكتاب: نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولادته ، نشاته ، رضاعته ، وفاة أمه رضي الله عنها، رحلته الأولى إلى الشام ، رحلته الثانية إلى الشام، زواجه بخديجة رضي الله عنها، تحكيم القريش له في وضع الحجر الأسود /أخلاقه صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ، تعبده في غار حراء ، ابتداء الرسالة ، بدء الوحي ، انقطاع الوحي ونزوله ثانيا ، دعوته و أول من آمن به ، دعوته وأجتماعه بأصحابه سراً، الجهر بالدعوة ، معاملة قومه له ، ايذاء المشركين لمن أسلم من أصحابه الهجرة الأولى إلى الحبشة ، اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الهجرة الثانية إلى الحبشة ، مقاطعة قريش ، نقض العهد والخروج من الحصار ، وفاة عمه صلى اللهعليه وسلم ، خروجه إلى الطائف ، الاسراء والمعراج ، خروجه إلى القبائل ، إنتشار الإسلام بالمدينة ، الهجرة إلى المدينة المنورة ، مواخاته صلى الله عله وسلم بين الأنصار والمهاجرين ، نشر دعوة الإسلام والإنتصار على العرب ، الغزوات والسرايا، صلح الحديبية ، فتح مكة ، حج الوداع ، مرضه صلى الله عليه وسلم ووفاته ، أولاده صلى الله عليه وسلم ورضوان الله عليهم اجمعين ، معجزاته و دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم ، نبذة من أخلاقه الشريفة من الأحاديث في أخلاقه صلى الله عليه وسلم .

أسلوبه :لم ير المؤلف لازما ذكر المصادر والمراجع لكي لا يثقل على طلاب الإبتدائية بالمدارس الدينية كما أنه لخصه للطلاب والأطفال. يحمل هذا الكتاب سذاجة التحرير، سهلة الكلمات والتراكيب، مطابق لأذهان الأطفال وشعورهم . لم يشمل المؤلف فيه المباحث الفلسفية ، العلمية والتحقيقية .

ملاحظات : ألف هذا الكتب على منوال "قصص النبيين للأطفال "لأبي الحسن علي الندوي (ت١٤٢٠ هـ) ، ولكنه عمل أقصر من عمل الندوي رحمه الله تعالى .

قدم المؤلف فيه فكر الجمهور في المسائل الخلافية المتنازعة مثلاً إنه كتب بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في يوم ١٢ من شهر ربيع الأول كان المحقون والباحثون استمروا ويكتبون كذالک هذه رسالة وجيزة بليغة في سيرة خير البشر وسماها بزبدة السيرة النبوية على صاحبها محمد رسول الله ﷺ وهي ملخص من صحائف وكتب آئمة السير والتاريخ في هذا الباب. وإن قلت أوارقها كثرت أذواقها وما تضمنته من العلوم على اختصارها واجمالها وخير الكلام ما قل و دل .(٢)

١- زبدة السيرة ، عماد الدين الأنصاري ، ص٤٧.

٢- نفس المرجع ، ص٣ .

هـذه الـرسـالة في غاية البلاغة والسلاسة من التعبيرات ونهاية الفصاحة في العبارات وكـمـال الـجـامـعية مـن إداء الـواقعات بأجمل تفصيلات وأتم توضيحات حتى كادت الوقائع ببلاغة بيـانهـا تـمـر بيـن الـعيـون وتـلـذ بها الجفون كأني أنظر إليها بمشهد من الأعيان ويسر بها العينان مع ذالـک رأيـت قـلـبـي حيـن طـالـعتها مشغوفا بزيارة الحب النبوي صلى الله عليه وسلم الذي هو أساس الإيمان وسلم العرفان فصار القلب كالعين .(١)

١٣ـ المحسن الأعظم والمحسنين (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: الفقير السيد وحيدالدين (٣)

عام التأليف: ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م .

المطبع: طبع فـي لائـن آرت بـريس (كراتشى) لميتد فرمئررود كراتشي باكستان . الطبعة الأولى بالعربية ١٩٦٦م (١٩٦٦م).

حجم الكتاب: الصفحات ٢١١، السطور ٢٢، الكلمات ٩/١٠.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم قبل اليوم بأربعين عاماًأيام كانت حكومة بريطانيا في سماء ازدهارها وقوتها وعظمتها .... (٤)

الخاتمة: ثم قضى نحبه (سيدنا علي بن أبي طالب رضيالله عنه) شهيداً ليلة الجمعة في العشرين من شهر رمـضـان وهـو ابـن ثلاث و ستين سنة وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه السن وكفنه ابناه الحسن والحسين رضي الله عنهما و دفنوا أبا التراب في التراب. إنا لله وإنا إليه راجعون.(٥)

محتويات الكتاب: كلمة المؤلف، ولادته صلى الله عليه وسلم، بيئة العرب قبل الاسلام، لقبه بالأمين صـلـى الله عـليـه وسـلـم، زواجه صلى الله عليه وسلم مع خديجة رضي الله عنها، قريش جعلوا محمداً حـكـمـاً صـلـى الله عليه وسلم، فكرته لصلاح الإنسانية، ما لقي الأذي من المشركين، مكرهم ثانياً، الـمسلمون في الحبشة، التقاطع والتهاجر، وفاة خديجة وأبيطالب، الدعوة في الطائف، أيمان أهل يثرب (الـمدينة المنورة)، الهجرة، حملة الكفار الأولى، صلح الحديبية، كتب رسول الله صلى الله

١- زبدة السيرة، عماد الدين الأنصاري، ص٥.

٢- كتاب في سيرة النبي ﷺ وسيرة خلفائه الأربعة رضي الله عنه .

٣- هـو الـفقير السيد وحيد الدين. القاطن بالمنزل "الفقير" ٢٧ ـ سى كلبرک، لاهور .(المحسن الأعظم والمحسنين، ص ٩)

٤- المحسن الأعظم والمحسنين، الفقير السيد وحيد الدين، كلمة المؤلف، ص ٢.

٥- نفس المرجع، ص ٢١١.

عليه وسلم إلى الملوك، عكس مكتوب النبي صلى الله عليه وسلم ، غدر قريش ، المسلمون في مكة، قدوم الوفود ، كمال الانسانية ، مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفى فيه ، نظرة عابرة إلى حياة الرسول ، وحليته صلى الله عليه وسلم ، المحسنون رضي الله عنهم ، أمير المؤمنين أبوبكر الصديق رضي الله عنه ، أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي‌الله عنه، تقريظ على بن أبو الفتوح بن على الوشاي ـ من علماء الأزهر الشريف ومبعوثه للباكستان.

ملاحظات : أسلوبه سهل الفهم قام المؤلف بكتابة السيرة النبوية المستقلة كما أنه ذكر في نهايته سيرة الخلفاء الأربعة الراشدين المهديين . إنه لم يتفق مع علماء الجمهور على تعين تاريخ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم إنه رأي بأنه صلى الله عليه وسلم في ولد صباح يوم الاثنين في التاسع من شهر ربيع الأول ، وهذا رأيه (١)لا يوافق رأي الجمهورمن العلماء الباحثين ، ولهذا الكتاب أكثر من ست طبعات وهذه الطبعة السادسة التي بين يدي الآن.

طبعت ترجمة هذا الكتاب بالسندية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م .والترجمة الكجراتية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م .والترجمة البنكالية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م .والترجمة البشتوية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م .والترجمة الإنكليزية لأول مرة في سنة ١٩٦٥ م.والترجمة العربية لأول مرة في سنة ١٩٦٦ م .والمؤلف لم يذكر شيئاً أن هذا الكتاب ألفه بأية اللغة لأول مرة وإشارته إلى الترجمة العربية لهذا الكتاب التي طبعت لأول مرة سنة ١٩٦٦ م تشير إلى عدم تأليفه بالعربية لأول مرة ولو أنه نفسه قام بترجمته إلى العربية كما يقول علي بن أبو الفتوح بن علي الوشامي(٢) في تقريظ على هذا الكتاب "فيا أيها القاري العزيز إليک هذا العمل الصغير المتواضع الذي شاركت فيه بقدر ما استطعت والذي قمت بمراجعته وتصحيحه فاذا أعثرت يا عزيزي على خطا وزلة قدم فالتمس لي عذراً فالكمال لله تعالى وحده ...... و وفقني الله وإياكم أجمعين ونفع بهذا الكتاب الصغير في الحجم والعظيم في المعنى والجم الفائدة والسلام عليكم ورحمة الله عليه وبركاته . تمت مراجعة هذا الكتاب وتصحيحه في يوم السبت الموافق ١٤ رجب سنة١٣٨٣هـ / ١٩٦٣ م"(٣)

١ـ المحسن الأعظم والمحسنين ، وحيد الدين ، ص ١٣ .

٢ـ كان من علماء الأزهر الشريف ومبعوثه إلى باكستان (نفس المرجع ، ص ٢١٢)

٣ـ نفس المرجع ، نفس الموضع .

١٤- السيرة النبوية (مطبوع)

إسم المؤلف:أبو الحسن على الحسني الندوي (١٣٣٣هـ - ١٤٢٠هـ/١٩١٤م - ١٩٩٩م)(١).

عام التأليف: ١٣٩٤هـ /١٩٧٦م.

المطبع:طبعة دار القلم الأولى، دمشق، سنه ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

حجم الكتاب:الصفحات ٦١٦، السطور في صفحة ١٤/٢٤، كلمات في سطر ١٢/١٣. مقدمة فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي من الصفحة ٥ إلى الصفحة ٨. مقدمة المؤلف للطبعة الأولى وللطبعة الحادية عشرة ٩ - ١٩. كلمة الناشر: ٢٠.متن الكتاب: ٢١ - ٥٠٢. فهارس الكتاب: ٥٠٣-٦١٦.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:في مكتبة بضريح الشيخ علي الهجويريؒ، لاهور، باكستان، تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٧ ع ل ى.

البداية:أصبحت الديانات العظمى وصحفها العتيقة وشرائعها القديمة التي مثلت في أزمان مختلفة دورها الخاص في مجال الديانة والأخلاق والعلم. فريسة العابثين والمتلاعبين ولعبة المحرفين والمنافقين وعرضة الحوادث الدامية والخطوب الجسمية حتى فقدت روحها وشكلها فلو بعث أصحابها الأولون وأنبياؤها المرسلون لأنكروها وتجاهلوها.(٢)

الخاتمة: إن هذا الإنقلاب العظيم والدور الزاهر الجديد معجزة من معجزات محمد صلى الله عليه وسلم ومأثرة من مآثر بعثته ونفحة من نفحات الرحمة الإلهية التي عمت الأمكنة كلها ولأزمنة كلها وصدق الله العظيم(٣) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ(٤)﴾

١- ولد في يوم ٦ من شهر محرم الحرام سنة ١٣٣٣هـ/ ٢٥ من شهر نوفمبر سنة ١٩١٤م، في رائے بريلي-الهند-وتوفي سنة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، كان اسم والده العلامة الحكيم السيد عبدالحي اللكهنوي (ت ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م) صاحب نزهة الخواطر. ينتهى نسبه إلى سيدنا حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. اسم والدته السيدة خير النساء. يبلغ عدد مصنفاته إلى ١٨٧ -وله قلم سيلان في مجال السيرة والتاريخ والتمدن والأدب والتراجم والحضارة. كما انه كان ماهراً بارزاً أديباً كاملاً باللغة العربية وآدابها كتابةً وتكلماً وهذا يظهر من مؤلفاته العربية العديدة والمحاضرات الطويلة (أبو الحسن علي الندوي اپنى تصانيف كے آئينے ميں (أبو الحسن علي الندوي في ضوء تصانيفه)،مجلة: قافلة أدب إسلامي (قافلة الأدب الإسلامي، الدكتور محمد جنيد)، عالمى رابطة أدب إسلامي باكستان (عدد ممتاز بحياة أبي الحسن علي الندوي)، ع٥/٣، ٤ (يناير ٢٠٠٤-يونيو ٢٠٠٤) ص ٨٩-٩٠)

٢- السيرة النبوية، أبو الحسن علي الندوي، ص ٢١.

٣- نفس المرجع، ص٥٠٢.

٤- القرآن، سورة الأنبياء، الآية:١٠٧.

محتويات الكتاب:تقديم ، مقدمة المؤلف للطبعة الأولى ، مقدمة الطبعة الحادية عشرة ، نظرة إجمالية على الوضع الديني في القرن السادس المسيحي ،إطلالة على البلاد والأمم في القرن السادس المسيحي ، الإمبراطورية الرومانية الشرقية ، الإمبراطورية الإيرانية الساسانية ، الهند وانحطاطها في القرن السادس الميلادي ، أوروبة : وما كانت فيه من تخلف واضطراب ، الجزيرة العربية في العصر الجاهلي ، ظهر الفساد في البر والبحر : كانت الإنسانية في عصر البعثة في طريق الانتحار، جزيرة العرب قبل البعثة ، تنظيم حياة ، وتوزيع مناصب ومسؤوليات : من حجابة ، وسقاية، ورفادة ، وندوة ، ولواء ، من الولادة الكريمة إلى البعثة العظيمة ، من البعثة إلى الهجرة ، الإسراء والمعراج ، الهجرة إلى المدينة ، بيعة العقبة الأولى ، هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة ، العهد المدني ، تصوير المدينة عند الهجرة ، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، تحويل القبلة ، الإذن بالقتال ، الفتح المبين، وقع معركة بدر، غزوات و سرايا بين بدر وأحد ، صلح الحديبية ، بيعة الرضوان، الكتب التي أرسلت إلى الملوك ، بين مؤته وفتح مكة ، فتح مكة ، عفو عن الأعداء الألداء ، أثر فتح مكة ، أول حج في الإسلام ، عام الوفود ، حجة الوداع ، اهتمام بالصلاة وإمام أبي بكر رضي الله عنه ،خطبة الوداع ، وصية للأنصار ، آخر نظرة إلى المسلمين وهم صفوف في الصلاة، تحذير من عبادة القبور واتخاذها مساجد ، الوصية الأخيرة، كيف فارق رسول الله ﷺ الدينا؟، كيف تلقى الصحابة نبا الوفاة؟، موقف أبي بكر بالخلافة ، كيف ودع المسلمون رسولهم ﷺ وصلوا عليه ؟ ، أزواجه أمهات المؤمنين و أولاده وأسباطه رضي الله عنهم أجمعين ، نظرته ﷺإلى الحياة و زهده فيها ، مع الناس، اعتدال الفطرة وسلامة الذوق ، في منزله ومع أهله وعياله، تقديم الأقربين في المخاوف والمغارم ، وتأخيرهم في الرخاء والمغانم، رقة الشعور الإنساني ونبل العاطفة ، كرمه وحلمه ﷺ ، الحفاظ على أصالة الدين ، والغيرة على روحه وتعاليمه ، تواضعه ﷺ شجاعته وحياؤه ، رأفة عامة ورحمة واسعة ، أسوة كاملة وقدوة عامة ، فضل البعثة المحمدية على الإنسانية ، ومنحها العالمية الخالدة ، فضل البعثة المحمدية على الإنسانية . إعلان فريد في تاريخ الرسالات والديانات ، قيمة الرحمة التي اقترنت بالبعثة المحمدية كماً وكيفاً ، البعثة المحمدية أنقذت النوع البشري من الشقاء والهلاك ، مهمة النبوة ، ودورها في الإنقاذ والإسعاد ، وطبيعة عمل الأنبياء ، تصوير العصر الجاهلي وتهيؤه للانهيار والانتحار ، العالم الجديد في حساب البعثة المحمدية ومنحها، منح البعثة المحمدية الستة ، وأثرها في تاريخ الإنسانية ، عقيدة التوحيد النقية الواضحة ، مبدأ الوحدة الإنسانية والمساواة البشرية، إعلان كرامة الإنسان وسموه ، وشرف

الإنسانية وعلو قدرها ، محاربة الياس والتشاؤم، وبعث الأمل والرجاء والثقة والاعتزاز في نفس الإنسان ، الجمع بين الدين والدنيا و توحيد الصفوف المتنافرة ، والمعسكرات المتحاربة ، تعيين الأهداف والغايات، وميادين العمل والكفاح ، ولادة عالم جديد ، وإنسان جديد ، الملحق الأول: الصحيفة ، الملحق الثاني : الغزوات والسرايا ، المراجع، الفهارس العامة (١).

أسلوبه : إنه اختار أسلوباً عذبياً في كتابة السيرة النبوية ما يقتضي إليه الحالات والعصر . استشهد بالأيات القرآنية كعادة علماء السيرة النبوية ولكن بأسلوب مختلف انهم استشهدوا بالآيات القرآنية بعد ذكر وقائع السيرة وحوادثها في المباحث الضمنية ولكنه إستشهد بالآيات حسب المواقع والأحوال اثناء السيرة .إنه كتب على موضوع السيرة لا لذكر الوقائع والحوادث والحكايات بل لحل المسائل العصرية و وضوح أمور الدعوة والتربية كما إنه هو رأى أن السيرة النبوية هي ملجأ و مأوى لكل ما وقع من ارتداد الفكر والذهن بسبب الفلسفة الأروبية .

مكانته بين الكتب:هذا كتاب جليل عظيم النفع جداً . قال الدكتور يوسف القرضاوي في أهمية هذا الكتاب. "فيسعدني ويشرّفني أن اكتب هذه السطور تقديما لطبعة دار القلم بدمشق لكتاب(السيرة النبوية) للشيخ الإمام أبي الحسن علي الندوي وذلك لسبب و هو قيمة الكتاب نفسه : فليس كل من كتب في السيرة يجيد الكتابة ، ويقدم الأصيل والجديد ، فكم من كتب في السيرة يكرر بعضها بعضاً . إن هذا الكتاب كتبه رجل عاش في السيرة ، وعاشت فيه السيرة ، فهو يجد في السيرة مصدر الإلهام لفكره ، ومصدر الأسوة لسلوكه ، ويجد في الشخصية المحمدية هدي النبوة المعصومة ، وعظمة العبقرية الفذة ، ويتكلم عن السيرة بعقلية الدارس الباحث، وبقلب المحب العاشق .لقد كان الكتاب نسيج وحده في كتابة السيرة ، فقد اطلع مؤلفه على ما كتب في السيرة من كتب الأقدمين ، ومن كتب المحدثين ، ما كتب بالعربية ، وما كتب بالأردية ، وما كتب بالفارسية ، وما كتب بالإنكليزية.وأطلع على ما كتب في مصادر السيرة المعروفة وما كتب في التاريخ العام وغيره ، ومن قبل ذلك كله أعظم مصادر السيرة وهو القرآن الكريم .واستطاع الشيخ أن يخرج من هذا المزيج هذا الكتاب العلمي الفريد ، مصوغاً بلغة أدبية سلسلة بليغة ، تقنع العقل ، وتهز القلب ، وتحفز الإرادة ، وبأسلوب يجمع بين دقة العالم، واشراقة الأديب ، وحرارة الداعية ، وبمضمون يجمع بين زهو الأصالة ، وعبق المعاصرة.وربما ساعده على ذلك عناية علماء الهند المسلمين عامة ، والندويين منهم خاصة ، بالسيرة النبوية (٢)

ملاحظات : هذا الكتاب الفريد القيم مكتوب لحل المشاكل والمسائل الفلسفية المعاصرة

١- وقد لخصت بين العناوين من الفهرسة و الفهرسة كانت طويلة محتوية على جوانب السيرة وجزياتها كلها تبدأ من صفحة رقم ٥٩٧ وتنتهي إلى صفحةرقم ٦١٢ من الكتاب.

٢- السيرة النبوية ، أبو الحسن علي الندوي ، تقديم ، العلامة الدكتور محمد يوسف القرضاوي ، ص٥-٨.

بأسلوب علمي . مؤلفه الفاضل لا يحتاج إلى أي تعارف بين العرب والعجم والغرب والشرق . إنه كان عالما صالحا وداعيا حكيما . وله قلم يكتب عن كل موضوع يحتاج إليه الوقت والعصر . كتابه هذا مملوء بالمعارف وعصارة مطالعته لكتب السيرة في اللغات العالمية الشتى إلى مدة طويلة لم يكتف المؤلف على جمع المعلومات وحشدها بل كتب مراعياً جهات جديدة .وقد عاش المؤلف هذه المدة الطويلة ، وقد ألف عشرات من الكتب ، لا يفكر في إفراد كتاب في السيرة النبوية ، رغم أنه كان يشعر بمسيس الحاجة إلى كتاب يكتب بأسلوب عصري علمي ، يستفاد فيه من خير ما كتب في القديم والحديث ، مؤسساً على مصادر السيرة الأولى الأصيلة ، مطابقاً لما جاء في القرآن والسنة الصحيحة ، لا يكتب بالأسلوب الموسوعي (Encyclopaedic)الحاشد للمعلومات من غير نقد وتمحيص، الأسلوب الذي اعتاده أكثر المؤلفين المتوسطين والمتأخرين ، وقليل من المؤلفين المتقدمين ، والذي كان مثار كثير من التساؤلات ، التي برأ الله السيرة الكريمة منها ، وأغني المسلمين عنها ، قد نالته يد التنقيح والتحقيق ، من غير تقليد للاتجاهات العصرية، وخضوع لكتابات المستشرقين ، وأقوال المشككين ، متمشياً مع المقررات الدينية ، التي تفهم في ضوئها الكتب السماوية ، وسير الأنبياء ، والمعجزات ، والأخبار الغيبية ، قائما على مبدأ أنه سيرة نبي من الأنبياء ، مبعوث من الله ، مؤيد منه ، لا سيرة عظيم من العظماء ، أو زعيم من الزعماء ، يسوغ أن يقدم إلى كل مثقف منصف من المسلمين وغير المسلمين من غير تحفظ أو استثناء ، أو حاجة إلى تأويل ، يعتمد فيه المؤلف على الحوادث والوقائع ، ومادة السيرة ، ويدعها تنطق بلسانها ، وتشق الطريق بنفسها إلى القلوب والعقول ، أكثر مما يعتمد على فلسفته للحوادث ، وتعليله للأخبار ، ومقدماته الطويلة العريضة ، فالسيرة النبوية غنية بجمالها وروعتها وسحرها على النفوس والعقول ، و وقعها منها موقع القبول ، من شفاعة شافع وتدليل حكيم ، وبراعة أديب ، وجل ما يحتاج إليه المؤلف ، هو جمال العرض ، وحسن الترتيب ، وجودة التلخيص .ثم يتجلى فيه العقل والعاطفة جواراً بجوار ، إذ لا بد منهما في تذوق السيرة والاستفادة منها ، وفهم قضاياها وأحكامها وحوادثها ، فلا يكون فيه البحث العلمي والنقد التحليلي على حساب العاطفة والحب والإيمان ، فإنه إذا تجرد الكتاب من العاطفة والحب والإيمان ، كان خشبيا مصنوعاً لا حياة فيه . وكذلك يجب ألا يكون العنصر العاطفي العقيدي على حساب المتطلبات العقلية السليمة ، التي نماها هذا العصر بصورة خاصة ، وعلى حساب المنطق السليم ، الذي لم يتجرد منه عصر من العصور ، فيكون كتاب عقيدة وتقليد فحسب ، لا يطيق قراءته ولا يسيغ ما جاء فيه إلا الأقوياء في الإيمان ، والراسخون في الإسلام ، من

الـذيـن نشـؤوا فـي بيـئة ديـنية خالصة ، لا شأن لها بالعالم الخارجي ، وبالثقافة العصرية ، وذلـك وإن كـانـت مـوهبة من الله ، فإن سيـرة نـبـي أرسل إلى الناس كافة ، وأرسل رحمة للعالمين ، لا يجوز أن تـجـعـل مـقـصـورة على هذه الطبقـة السعيـدة الـمـؤمـنـة ، محجوزة على من لم تسمح ظروفهم بالنشوء في هذه البيئات المسلمة والمؤمنة ، وأرادت حكمة الله أن يولدوا في بيئات غير إسلامية ، ثم يـدركهـم الـلـطف الإلهي، وتهـب عـليهـم نـفـحة مـن نـفحات هذه السيرة العطرة ، فينتقلون بقوتها وجـاذبيتهـا إلـى حـظيـرة الإيمان ، ومعسكر الإسلام ، وليس حق غير المسلمين في هذه السيـرة وحـظهـم مـنهـا أقـل مـن حـق الـمـسـلـمين ، الذين نشؤوا في ظلال الإيمان والإسلام، والدواء حاجة المريض أكثر من حاجة السليم، والقنطرة يحتاج إليها من يعيش وراء النهر ، أكثر مما يحتاج إليها من يعيش دونه. ثـم لا يسـع المؤلف في السيرة صرف النظر عن البيئة التي كان فيها وجودها وقيامها ، وعن الـعصر الذي كان فيه طلوعها وبزوغها ، فلا بد من وصف الجاهلية العالمية ، الضاربة أطنابها في الأرض كـلهـا فـيا لـقـرن الـسـادس المسيحي ، ومدى ما وصل إليه هذا العصر من الفساد والانحطاط ، والقلق والاضـطـراب ، و وصف حـالتـه الـخـلـقية والاجـتـماعية ، والاقتصادية والسياسية ، وما تضافر عليه من عـوامل الافساد والاضلال والتدمير والابادة ، من حكومات جائرة ، وأديان محرفة ، وفلسفات متطرفة ، وحركات هـدامة .وحـاول الـمـؤلف أن يـجـمـع الـكتاب بين الجانب العلمي وبين الجانب التربوي البـلاغـي ، وأن لا يـطـغـى أحـدهـمـا عـلى الأخر ، وأن يشتمل على أكبر مقدار من النصوص النابضة الـدافـقة بـالـحيوية والتأثير ، الآسرة للقلوب والنفوس ، التي لا يوجد نظيرها في سيرة إنسان ، ولا في تـاريـخ فـرد أو جيـل ، أو دعـــوة أو دين ، وذلـك كله من غير تنميق أو تلوين، أو تـحبير أو تـحسين ، فجمال الطبيعة والحقيقة لا يحتاج إلى تجميلات خارجية ، أو تزيينات صناعية. (١)

مؤلفات أخرى للشيخ الندوي بالعربية المتعلقة بالسيرة النبوية وموضوعاتها

- **١٥** جوانب السيـــرة المضيئة في المدائح النبوية الفارسية والأردية .
- **١٦** دراسة للسيرة النبوية من خلال الأدعية الماثورة المروية .
- **١٧** رسالة سيرة النبي الأمين إلى انسان القرن العشرين.
- **١٨** سيرة خاتم النبيين .
- **١٩** فضل البـعثة المحمدية على الانسانية .
- **٢٠** في ظلال البعثة المحمدية .

١- السيرة النبوية ، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة المؤلف، ص الف ـ ١٨ .

٢١- محمد رسول الله الأعظم وصاحب المنة الكبرى على العالم ومسؤولية العالم المتمدن والصفات الأدبية والخلقية نحوه .

٢٢- النبي الخاتم .

٢٣- النبوة والأنبياء في ضوء القرآن (١).

٢٤- الرحيق المختوم (مطبوع)

اسم المؤلف : الشيخ صفي الرحمن المباركفوري(ت١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) (٢)

عام التأليف : انه ألف في سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م بالجامعة السلفية . بنارس ، الهند

سبب التأليف لهذا الكتاب : وفي سنة ١٣٩٦هـ عند ما عقد الموتمر الإسلامي الأول للسيرة النبوية الشريفة بباكستان أعلنت الرابطة العالم الاسلامي عن جوائز مالية مقدارها مائة وخمسون ألف ريال سعودي توزع على أحسن خمسة بحوث في السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام بالشروط الآتية .

١- أن يكون البحث متكاملاً مع ترتيب الحوادث التاريخية حسب وقوعها .

٢- أن يكون جيد ولم يسبق نشره من قبل .

٣- أن يذكر البحث جميع المخطوطات والمصادر العلمية التي اعتمد عليها في كتابة البحث.

٤- أن يكتب الباحث ترجمته كاملة ومفصلة عن حياته مع ذكر مؤهلاته العلمية ومؤلفاته .

٥- أن يكتب البحث بخط واضح ويستحسن نسخه على الآلة الكاتبة .

٦- تقبل البحوث باللغة العربية واللغات الحية الأخرى .

٧- يبدأ قبول البحوث من غرة ربيع الثاني ١٣٩٦هـ و ينتهى موعد القبول بغرة محرم ١٣٩٧هـ.

٨- تسلم البحوث إلى الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في ظرف مختوم وتضع الأمانة عليه رقما تسلسليا خاصا .

٩- تقوم بفحص البحوث لجنة عليا من كبار العلماء في هذا الشان. بدأ الأخوان الكرام في ارسال بحوثهم بهذه اللغات وقد بلغ عددها واحدا وسبعين ومائه بحث . قدم المباركفوري بحثه في

١- لم أعثر على الكتب ، انظر للتفصيل : مؤلفات سماحة الشيخ أبو الحسن علي الندوي(ت١٤٢٠هـ) باللغة العربية (ملحق لكتاب أبو الحسن علي الندوي، محمد اجتباء الندوي)، طارق زبير ندوي ،(دمشق، دار القلم ١٤٢١هـ/٢٠٠١م) ، ص ١٥٥-١٦٥ .

٢- هو صفي الرحمن بن عبدالله بن محمد أكبر بن محمد علي بن عبدالمؤمن بن فقير الله المباركفوري الأعظمي. ولد في يونيو سنة ١٩٤٣م في قرية من ضواحى مباركفور وهي معروفة الآن بقرية حسين آباد تقع في مقاطة أعظم كره ، توفي سنة ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م . صنف أو ترجم ثمانية كتب ورسائل.(انظر للتفصيل : الرحيق المختوم، ص ١١-١٥)

هـذه المسابقة لما أعلنت الرابطة أسماء الفائزين في المؤتـمر الاسلامي الآيسوي الأول الذي عقد في كـراتشـي في شهر رمضان سنة ١٣٩٨هـ ، فاز المباركفوري في المسابقة بالجائزه الأولى ، وهذا هو السبب لتأليف هذا الكتاب.(١)

المطبع:قـامت رابطة العالم الاسلامي ، مكة المكرمة بطبع هذا الكتاب الجليل ، طبعت طبعته الأولى في سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م ، بمكة المكرمة .

حجم الكتاب:هذا الكتاب محوي على ٥٥٥ صفحة ، في كل صفحة مملوءة ٢٤ سطر وفي كل سطر ١٠/١٢ كلمة .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:هذا الكتاب المطبوع موجود في مكتبة اقبال أكادمي ، لاهور تحت الرقم ٢٢٨/ص ف ى ـ ر في قسم السيرة .

البداية :الـحـمـد لله الـذي أرسـل رسـوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، فجعله شاهدا ومبشـراً ونذيرا ، وداعيا إلى الله بإذنه و سراجا منيرا وجعل فيه أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا . اللهم صلى وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الـديـن وفـجـر لهـم يـنـابيع الرحمة والرضوان تفجيرا وبعد فان من دواعى الغبطة والسرور أن رابطة العالم الاسلامي أعلنت ...... (٢)

الخاتمة :...... ومـن يستـطـيـع معرفة كنه أعظم بشر في الوجود بلغ أعلى قمة من الكمال استضاء بنور ربـه حتـى صـار خلقه القرآن اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبـراهيـم إنـك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد .(٣)

محتويات الكتاب: كـلـمة مـعـالى الشيخ محمد على الحركان ،حياتى كما عرفتها ، كلمة المؤلف ، مـوقـع الـعـرب وأقـوامهـا ، الـحـكـم والإمـارة في العرب ، ديانات العرب ، الحالة الدينية .صور من الـمـجـتـمـع العربي الجاهلي، الحالة الإجتماعية ، الحالة الإقتصادية ، الأخلاق . نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، المولد وأربعون عاما قبل النبـوة ،حرب الفجار ، حلف الفضول ، حياة الكدح ،في ظلال الـنـبـــوة والرسالة ،أمـــر الـــقـيـــام بالدعوة إلى الله وموادها ، أدوار الدعوة ومراحلها ، المرحلة الأولى،المرحلة الثانية ، المقاطعة العامة، عام الحزن، عوامل الصبر والثبات ، المرحلة الثالثة ، عرض الإسـلام عـلـى الـقـبـائـل والأفـراد ، الإسـراء والـمـراج ، بيعة العقبة الأولى ،بيعة العقبة الثانية ، طلائع

١ـ الرحيق المختوم،صفي الرحمن المباركفوري ،ص ٧، ٨.

٢ـ نفس المرجع ، ص ١٧ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٥٤٩.

الهجرة ، في دار الندوة ، هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، الحياة في المدينة ، معاهدة مع اليهود ، غزوة بدر الكبرى ، النشاط العسكرى بين بدر واحد ، غزوة أحد ،السرايا والبعوث بين أحد والأحزاب ، غزوة الأحزاب ، غزوة بني قريظة ، النشاط العسكرى بعد هذه الغزوة ، غزوة بني المصطلق أو غزوة المريسيع ،البعوث والسرايا بعد غزوة المريسيع ، وقعة الحديبية ، مكاتبة الملوك والأمراء ، النشاط العسكرى بعد صلح الحديبية ـ غزوة الغابة أو غزوة ذي قرد ، غزوة خيبر و وادي القرى ، بقية السرايا والغزوات في السنة السابعة ، غزوة ذات الرقاع ، عمرة القضاء، معركة مؤته ، غزوة فتح مكة ، غزوة حنين ، غزوة الطائف ، البعوث والسرايا بعد الرجوع من غزوة الفتح ، غزوة تبوك ، المسلمون يتسابقون إلى التجهز للغزو ، حج أبي بكر رضي الله عنه، نظرة على الغزوات ،حجة الوداع ، إلى الرفيق الأعلى ، طلائع التوديع ، الأسبوع الأخير ـ قبل الوفاة خمسة أيام، قبل أربعة أيام، قبل يوم أو يومين ـ قبل يوم ـ آخر يوم من الحياة ، الاحتصار ، تفاقم الأحزان على الصحابة ، موقف عمر ـ موف أبي بكر التجهيز وتوديع الجسد الشريف إلى الأرض ، البيت النبوى ، الصفات والأخلاق ، جمال الخلق ، كمال النفس ومكارم الأخلاق ، ثبت المراجع.(١)

أسلوبه: اعد المؤلف مقالته متبعا للأصول والمبادئ التى قررتها الرابطة لتقديم المقالة في المسابقة خاصة بمناسبة ترتيب الحوادث التاريخية حسب وقوعها، انه بدأ بذكر العرب وأقوامها وبلادها وأحوالها السياسية والأخلاقية والدينية، دخل السيرة النبوية على صاحبها محمد رسول الله ﷺ ، بذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأورد فيها الحوادث والوقائع كلها حتى انتهى إلى وفاته صلى الله عليه وسلم وأحوال البيت النبوى وصفاته الكريمة كما يظهر من فهرسة المحتويات . وفي اثناء المقالة استند إلى كتب السيرة والحديث والتاريخ الاسلامي وكتب الحواشي في كل صفحة عند ذكرها والحق أخيرا في هذا البحث فهرسة المصادر والمراجع التي إستند ها إليها المؤلف.قال المؤلف نفسه عن منهج المقالة هذه ."إني قبل أن أخذ في كتابة المقالة رأيت أن أضعها في حجم متوسط متجنبا التطويل الممل والايجاز المخل ولكني كثير ما رأيت في المصادر اختلافاً كبيرا في ترتيب الوقائع أو في تفصيل جزئياتها وفي مثل هذا المواقع قمت بالتحقيق البالغ وأدرت النظر في جميع جوانب البحث ثم أثبت في صلب المقالة ما ترجح لدي بعد التحقيق ولكن احترزت عن ايراد الدلائل والبراهين لأن ذلك يفضي إلى طول غير مطلوب . نعم ! ربما أشرت إلى الدلائل حين خفت الإستغراب ممن يقرأ المقالة أو حين رأيت عامة الكاتبين ذهبوا إلى خلاف الصحيح " (٢).

١ـ قد لخصت بين فهرسة المحتويات والفهرسة كانت طويلة تمتد إلى ١٩ صفحة (الرحيق المختوم ، صفي الرحمن المباركفوري ، من الرقم ٥٥٧ إلى الرقم ٥٧٥).

٢ـ الرحيق المختوم ،صفي الرحمن المباركفوري، ص ١٧ـ ١٨ .

مكانته بين الكتب : لاشك أن هذا البحث فائز بالجائزة الأولى لمسابقة السيرة النبوية التي نظمتها رابطة العالم الاسلامى ، بل هذا الكتاب ليس أفضل من ما كتب كرامت علي الدهلوي(ت بعد ١٨٥٧م) في "السيرة المحمدية " (بالعربية) ومما كتب السيد أبو الحسن علي الندوي (ت١٤٢٠هـ) في "السيرة النبوية " (بالعربية) من ناحية الأسلوب ، والتفصيل والمنهج والضخامة.

ملاحظات :هذا الكتاب في الحقيقة البحث الفائز بالجائزة الأولى لمسابقة السيرة النبوية التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي ، مؤلفه الشيخ صفي الرحمن المباركفوري كان سلفيا والسلفية هي فرقة كفرق المسلمين الأخرى مثل الحنفية والحنابلة والمالكية والبريلوية والديوبندية والشيعية . قد حذا المؤلف حذوا السلفين فكراً ومسلكاً في هذا الكتاب . على سبيل المثال بأن الوهابية والسلفية هم يعتقدون بأن نبينا صلى الله عليه وسلم ولد في يوم التاسع من شهر ربيع الأول ، ربما لديهم تحقيقا وبحثا في هذا المجال ولكن اختيار الفكر بدون التحقيق والاستدلال من الباحثين والمحققين الاخرين تعصّب وهذا التعصب موجود عند المؤلف انه استدل واستند فقط إلى محمود فلكي باشا والسيد سليمان المنصور بورى عند ذكر ميلاده صلى الله عليه وسلم في صفحة ٦٢ ولم يقم بالتحقيق البالغ واحترزعن إيراد الدلائل والبراهين منها ما قال الامام ابن جرير الطبرى(ت٣١٠هـ)."ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين عام الفيل لإثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول " (١).

كتب العلامة ابن خلدون(ت ٨٠٨هـ) :"ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل لإثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول لأربعين سنة من ملك كسرى انوشيروان"(٢) .

قال العلامة ابن هشام (ت ٢١٣ هـ) عن الامام محمد بن اسحاق(ت ١٥١ هـ) : "ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول عام الفيل " (٣)

قال أبو الحسن علي بن محمد الماوردي في كتابه "أعلام النبوة ":"لأنه ولد بعد خمسين يوماً من الفيل وبعد موت أبيه في يوم الأثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول "(٤).

قال محمد صادق إبراهيم عرجون ـ عميد كلية أصول الدين بجامعة ازهر ـ مصر :
"وقد صح من طرق كثيرة ان محمدا عليه السلام ولد يوم الإثنين لإثنتي عشرة مضت من شهر ربيع

١ـ تاريخ الطبرى ، ابن جرير الطبرى ، ١٢٥/٢ .

٢ـ تاريخ ابن خلدون ،ابن خلدون ،(بيروت ، ١٩٢٨م) ، ٧١٠/٢.

٣ـ السيرة النبوية ، ابن هشام ، ١٧١/١ .

٤ـ أعلام النبوة ، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي ، ص ١٩٢ .

الأول عام الفيل في زمن كسرى انوشيروان ويقول أصحاب التوفيقات التاريخية أن ذلك يوافق اليوم المكمل للعشرين من شهر اغسطس سنة ٥٧٠م بعد ميلا المسيح عليه السلام "(١).

كتب العلامة محمد رضا الأمين السابق لمكتبة الجامعة بقاهرة ـ مصر في كتابه "محمد رسول الله " :"ولد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في فجر يوم الإثنين لإثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول عشرين أغسطس سنة ٥٧٠م وأهل مكة يزورون موضع مولده في هذا الوقت "(٢).

كتب العلامة ابن جوزي (ت ٥٩٧هـ):" ولد صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الإثنين لعشر خلون من ربيع الأول عام الفيل وقبل لليلتين خلتا منه قال ابن اسحاق ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين عام الفيل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول ".(٣)

قال الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس الشافعي الأندلسي (ت ٧٣٤ هـ)في كتابه "عيون الأثر " :"ولد سيدنا و نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين لإثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول عام الفيل قيل بعد الفيل بخمسين يوماً " . ثم بعد ذلك نقل قول اللّيلتين خلتا وقول يوم الثامن من شهر ربيع الأول (٤).

قال العلامة إبن كثير(ت ٧٧٤) :"ولد صلوات الله عليه وسلامه يوم الإثنين بما رواه مسلم في صحيحه من حديث غيلان بن جرير عن أبي قتادة أن أعرابياً قال يا رسول الله ما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه .ثم قال إبن كثير ان ابن ابى شيبة كتب في مصنفه:"رواه إبن أبى شيبة في مصنفه عن عفان عن سعيد بن ميناء عن جابر و إبن عباس انهما قالا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول وفيه بعث وفيه عرج به إلى السماء وفيه هاجر وفيه مات وهذا هو المشهور عند الجمهور والله أعلم بالصواب"(٥).

قال نواب السيد محمد صديق حسن خان البوفالي الهندي(ت ١٣٠٧) في هذا الصدد:"ولادت شريف در مكة وقت طلوع فجر روز دو شنبه دو از دهم ربيع الأول عام الفيل"(٦)

ترجمة:"انه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة في فجر يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الأول من عام الفيل " .

١- محمد رسول الله ، محمد صادق إبراهيم عرجون ، (دمشق، دار القلم ، ١٩٨٥م) ، ١/ ١٠٢ .

٢- محمد رسول الله ، محمد رضا ، (بيروت ، ١٩٧٥م) ، ٢/ ١٩ .

٣- الوفاء ، ابن جوزي ، ص ٩٢.

٤- عيون الأثر ، ابن سيد الناس ، (بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٥٧م)، ١/ ٢٦ .

٥- السيرة النبوية، ابن كثير ،(بيروت ، دارالفكر ، ١٩٨٨م) ، ١/ ١٩٩ .

٦- الشمامة العنبرية من مولد خير البرية ، صديق حسن البوفالي ،(لاهور ، ١٣٠٥هـ)، ص ٧.

قال الشيخ بير محمد كرم شاه الأزهري : "حضور پاک صاحب لولاک محمد مصطفى أحمد مجتبى عليه التحية والثناء ١٢ ربيع الأول عام الفيل پير كے دن صبح كے وقت اس جهان هست و بود ميں اپنے وجود عنصرى كے ساتھ تشريف لائے " (١).

ترجمة: جاء رسول الله محمد المصطفى أحمد المجتبى عليه التحية والثناء بجسده العنصرى إلى الدنيا في فجر يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من عام الفيل.

قال الامام محمد أبو زهره رحمة الله عليه المصري قولاً فيصلاً في هذ الصدد: "الجمهرة العظمى من علماء الرواية على أن مولده عليه الصلوة والسلام في ربيع الاول من عام الفيل في ليلة الثاني عشر منه وقد وافق ميلاده بالسنة الميلادية نيسان (أغسطس)"

ثم أورد الأقوال الأخرى شتى وحكم وفصل في هذه الخصومة بتلك الكلمات . "ولولا أن هذه الرواية ليست هي المشهورة لاخذنا بها ولكن علم الرواية لا يدخل الترجيح فيه بالعقل " (٢).

كان من أوجب الواجب على المؤلف المباركفوري ان يندرج الأقوال، والدلائل والبراهين كلها من لدى الباحثين والمحققين القدامى ثم يأخذ ويستنبط نتيجةً ما ـ والحقيقة أنه أورد فكراً سلفياً طبقا لمسلكه ليس تبعاً بالأسلوب الباحثين المحققين .

٢٥ـ روضة الأنوار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ صفي الرحمن المباركفوري (ت ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) . (٣)

عام التأليف: ١٤١٣هـ.

المطبع: مكتبة دار السلام ، فرع شارع الأمير عبدالعزيز بن جلوي (الضباب سابقا) الرياض ـ الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٤ هـ.

حجم الكتاب: الصفحات : ٢٣٥، السطور في صفحة ٢١ ، الكلمات في سطر ، ١٠/١٤ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أفضل رسله وخاتم أنبيائه محمد الصادق الأمين المبعوث إلى الأحمر والأسود أجمعين وعلى آله وصحبه حملة لواء الدين وعلى تبعهم بإحسان من الآئمة والهداة والدعاة والأتقيا والصالحين وعلى كل من سلك سبيلهم إلى يوم الدين . (٤)

الخاتمة: هذا ولا يمكن احاطة أوصافه بالبيان فنكتفي بهذا القدر القليل سائلين الله سبحانه وتعالى أن

١ـ ضياء النبي ، محمد كرم شاه الأزهري ، (لاهور ، ضياء القرآن ببلى كيشنز ، بدون السنة)، ٣٩/٢.

٢ـ خاتم النبيين ، إمام أبو زهرة ، (القاهرة ، دار الفكر العربي)، ١١٥/١.

٣ـ مضى ذكره عند ذكر كتابه الرحيق المختوم قبل ذلك ص ٩٧.

٤ـ روضة الأنوار ، المباركفوري ، مقدمة المؤلف ، ص ١.

يتقبل منا هذه البضاعة المزجاة ويؤفقنا لإتباع سيد المرسلين وإمام الأنبياء والمتقين محمد خير الخليقة أجمعين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه البررة المكرمين واجعلنا تحت لوائه يوم الدين آمين يارب العالمين . سلخ شهر ذي الحجة ١٤١٣هـ. (١)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة المدرسة السلفية ، شارع شيش محل ، لاهور ، باكستان . تحت رقم ٩٢٢-٩٢٧م ٢٨-ص ، الرقم المسلسل ١٣٧٤٧ .

محتويات الكتاب: المقدمة ، محمد ﷺ أصله ونشأته وأحواله قبل النبوة ، النبوة والدعوة ، الجهر بالدعوة، سبل شتى لمواجهة الدعوة، عام الحزن ، الرسول في الطائف . جدال المشركين وطلبهم الآيات : شق القمر ، الإسرا والمعراج ، عرض الإسلام على القبائل والأفراد، بيعة العقبة الأولى ، بيعة العقبة الثانية ، هجرة المسلمين إلى المدينة ، قريش في دار الندوة وقرارهم بقتل النبي ﷺ . بين تدبير قريش وتدبير الله سبحانه وتعالى . هجرة النبي ﷺ،أعمال الرسول في المدينة ، استفزازات قريش، غزوة بدر الكبرى ، غزوة أحد ، أحداث وغزوات ، غزوة الأحزاب ،غزوة بني قريظه ، غزوة بني المصطلق: وهي غزوة المريسيع ، غزوة الحديبية ، مكاتبة الملوك والأمراء ، بين المسلمين وبقية الأطراف ، غزوة خيبر، غزوة ذات الرقاع ، عمرة القضاء ، معركة مؤتة ، الفتح الأعظم-فتح مكة المكرمة ،غزوة حنين ،غزوة تبوك ،كلمة حول الغزوات ، حج أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، الوفود والدعاة والعمال ،حجة الوداع ، بعث أسامة بن زيد. إلى الرفيق الأعلى ، البيت النبوي . أولاده ﷺ . الصفات والأخلاق(٢).

أسلوبه :إن المؤلف قد ألفه مستمدا من القرآن والتفاسير وكتب السيرة والسنة بدون ذكر أسماء الكتب التي كانت المصادر والمراجع له-اختار المؤلف الكلمات القصيرة لكي لا تقع دقة الفهم للقارئين-قد كتب المؤلف بأسلوب عربي فصيح مستشهدا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية ﷺ.

مكانته بين الكتب: هذا الكتاب إضافة قيمة و ثمينة في آداب السيرة النبوية بالعربية للاطفال والناشئين كما ألف أبو الحسن على الندوي وعماد الدين الأنصاري في شبه القارة.

ملاحظات :مؤلف هذا الكتاب نفس المؤلف الذي ألف "الرحيق المختوم" في السيرة النبوية وحصل على الجائزة الأولى من رابطة العالمي الاسلامي على ذالك والكتاب "روضة الأنوار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم كتابا مستقلاً في السيرة النبوية محتوية على سيرة النبي صلى الله عليه

١- روضة الأنوار ، المباركفوري ، ص ٢٢٨.

٢- وقد لخصت بين العناوين والفهرسة كانت طويلة تمتد إلى تسع صفحات (روضة الأنوار ، المباركفوري، ص ٢٢٩-٢٣٥).

وسلم وأحوال حياته مع ذكر الوقائع والحوادث كلها ولكن بالايجاز والتلخيص . انه كتب هذا الكتاب للاطفال والناشئين للمستويات الدراسية المختلفة كما يقول المؤلف نفسه في مقدمته لهذا الكتاب .

"إقترح عليّ بعض الأخوان تأليف كتاب جديد في حجم متوسط أجمع فيه ما هو ثابت ومعترف به عند آئمة هذا الفن مع مراعاة مستوى الناشئين وعامة الدارسين متجنبا ألإجحاف والإنحراف فطلبت من الله التوفيق والسداد وبدأت بالعمل مستمدا في ذلك من القرآن الكريم وتفاسيرا لمعتمدة ثم من كتب السيرة والسنة ومستفيدا بما يوجد فيها من القرآن والشهادات الداخلية وما يحيط بها من الشهادات الخارجية واثرت أن تكون العبارة ماخوذة من الروايات وكلام الأوائل بقدر الامكان مع الإختصار والإختيار"(١).

١- روضة الأنوار ، صفي الرحمن مباركفوري ، ص ٥-٦.

الفصل الثاني

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم و صفاته وشمائله

٢٦- حديقة الصفا في أسماء المصطفى (مخطوط)

اسم المؤلف: محمد هاشم بن عبدالغفور التتوي السندي (ت ١١٧٤هـ).(١)

عام التأليف: ١١٧٤هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا فيما ذكره الدكتور زبيد أحمد بأنه كتاب مخطوط ونسخته في بنغال بين مخطوطات آسياتک سوسائتی ، بنغال، تحت الرقم ٣٣٠١١ (٢) .والكتاب كما يظهر من اسمه في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم . والله أعلم بالصواب .

٢٧- شمائل محمدية (مطبوع)

إسم المؤلف: عبدالرسول بن عبدالصمد الأحمد نكري (من القرن الثاني عشر الهجري)(٣)

عام التأليف: القرن الثاني عشر الهجري ، (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا فيما ذكر عنه الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنه طبع في سنة ١٣٤١هـ/٢٣-١٩٢٢م . ولم يذكر عن المطبعة التي طبع الكتاب فيها . (٤)

٢٨- عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب (٥) (المطبوع)

إسم المؤلف: إلهي بخش الكاندهلوي (ت ١٢٤٥هـ)(٦)

الشارح : العلامة نياز محمد (٧)

١- راجع لترجمته الفصل الأول من نفس الباب في ذكر كتابه "بذل القوة" ص ٤٧ .
٢- عربى أدبيات ميں پاک وهند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص٣٤٥.
٣- لم أجد ترجمته .
٤- معجم المطبوعات العربية ، محمد أحمد خان، الطبيب ، (رياض ، مكتبة الملک فهد الوطنية، ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م) ، ص ٢٨٦.
٥- وكتاب شيم الحبيب ألفه إلهي بخش الكاندهلوي (ت ١٢٤٥ هـ) .
٦- وكان الكاندهلوي عالما فاضلاً إسم أبيه مولانا شيخ الإسلام حكيم قطب الدين الكاندهلوي وطناً والصديقي نسباً من سلالة الإمام فخر الدين الرازي. ولد سنة ١١٦٢هـ . وكان رحمه الله تعالى كثير التصانيف لم يطبع منها شيئ إلا يسيراً يبلغ عددها ٣٠ كتاباً بالعربية والفارسية توفي في يوم الاثنين ١٥ من شهر جمادى الأخرى سنة ١٢٤٥هـ وهو ابن ثنتي وثمانين سنة .(عمدة اللبيب ، ص ٧).
٧- وكان الشارح من أبرز علماء ميوات علماً و دراسة وأوسعهم ذكاءً . إسمه الشيخ نياز محمد بن الحاج موج خان بن لاد خان بن محمد خان ابن إمام بخش بن فتح خان بن سهراج بن شكور خان من سلالة ميندو خان عامر قرية ماندى كهيره من أشهر قرى ميوات . ولد في قرية "رانيكا" من مضافات كوركانوه بولاية هريانة . الهند . سنة ١٣٣٩هـ/١٩١٩م .

المطبع: طبع في نعماني پريس ـ ونشرته شعبة التأليف والنشر بالمدرسة العربية قاسم العلوم الواقعة بقرية نوح بلة (Nooh Pallah) من مضافات كوركانوه(Gurgan wah) . هريانه (Harianan) ـ الهند ـ سنة ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٠٧ ـ السطور ٢٥. الكلمات ١١/٨ .

عام التأليف الكتاب: عام ١٢٠٩هـ . في بلدة بوفال(Bhupal) في شهر ذى الحجة .

عام تاليف الشرح: ١٣٧٥هـ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية ، كراتشي ، بنورى تاؤن ، تحت الرقم ٣١٠٧٢٢.

الابتداء من "عمدة اللبيب" الشرح: الحمد لله الذي أودع أبدع الشمائل زين الخلائق ولاه وأولاه أجمل الخلق وأحسن الخلائق...... (١)

الخاتمة من عمدة اللبيب "الشرح: ...... قد وقع الفراغ(٢) في السنة خمس و سبعين وثلاث عشر مائة تقريباً بعد الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية . العبد المفتقر إلى الله الصمد نياز محمد عفى عنه رئيس الاساتذة بالمدرسة العربية قاسم العلوم ومديرها .(٣)

البداية من كتاب شيم الحبيب:"الحمد لله الذي أرسل الينا رسولاً عربياً هاشمياً مكياً مدنيا سيداً أميناً صادقاً مصدوقاً قرشياً صلى الله عليه وسلم ......(٤)

الخاتمة من كتاب شيم الحبيب: ...... وعلى الآل كلهم أبداً ـ بالغاً عند منتهى الأمد .(٥)

محتويات الكتاب: تمهيد ، ترجمة المؤلف ، مؤلفاته ، ترجمة الشارح . مبدأه ، اساتذته ، مؤلفاته، التقريظات ، مقدمة الشارح سبب تاليف شمائله صلى الله عليه وسلم ومقتضياته و دواعيه وفوائدها ، كلمة تشكر وامتنان للشارح ، مقدمة المؤلف سرد نسبه الشريف ، فضيلة مادة السيرة النبوية على اخواتها من المقالات والعناوين، مبحث قيم في التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يريد التوسل إلى الله ، فضيلة الشمائل وذكر بعض الكتاب المصنف فيها ، ترجمة الحسن بن على رضى الله عنه ، الوصل الأول في حليته صلى الله عليه وسلم ، الوصل الثاني في توزيع اوقاته و هيئة معاشرة، مبحث في نهى ايطان الأماكن، الوصل الثالث في تتمة الوصل الأول ، الوصل الرابع في

١ـ عمدة اللبيب ، نياز محمد ، ص ١٨ .
٢ـ فرغ :أي أكمل تاليفه .
٣ـ نفس المرجع ، ص ٢٠٥ .
٤ـ نفس المرجع ، ص ٣١ .
٥ـ نفس المرجع ، ص ١٩٩ .

كونه طيبا ومطيباً ، الوصل الخامس في قوة بصره وبصارته ، الوصل السادس في قوته البدنية ، مصرح ركانة ، جواز المصارعة من غير عوض . الوصل السابع في بعض مزاياه ، و أوتى جوامع الكلم ، ذكر نبذة من جوامع الكلم التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشفاعة وإيضاحها وأنواعها ، الوصل الثامن في كلامه وطعامه ومنامه وقعوده وقيامه ، الوصل التاسع في بعض صفاته صلى الله عليه وسلم من المكارم والأخلاق والشجاعة والسخاء والهيبة والوقار الإيثار ، فضلت على الناس بأربع اعطى قوة ثلاثين رجلا في الجماع ، كان خلقه القرآن ، الوصل العاشر في عصمته صلى الله عليه وسلم ، الوصل الحادى عشر في تتمة الوصل التاسع، الوصل الثاني عشر في نبذة من أخلاقه الجميلة وطراز معاشرته ، الوصل الثالث عشر في تتمة الوصل الثامن ، الوصل الرابع عشر في اختياره عليه السلام ضيق المعيشة ، الوصل الخامس عشر في رياضته صلى الله عليه وسلم وجهده في طاعة الله وخشيته له ، الوصل السادس عشر في حسنه صلى الله عليه وسلم وجماله ، الوصل السابع عشر في رفقه عليه الصلوة والسلام و تواضعه وطهارة طبعه، الوصل الثامن عشر في إعتدال تزئينه ، كان ابو بكر رضى الله عنه خضب بالحناء ، الوصل التاسع عشر في تتمة الوصل الثامن والثالث عشر، الوصل العشرون في وفاته الشريف، الوصل الحادى والعشرون في تتمة الوصل السابع ، الوصل الثاني والعشرون في مزاحه صلى الله عليه وسلم ، الوصل الثالث والعشرون في تتمة الوصل السابع والحادى والعشرين ، الوصل الرابع والعشرون في ظهور نبذة من عوارضه البشرية وما وراء ها من الحكم والأسرار ، الوصل الخامس والعشرون في كون تلك العوارض غير مؤثرة في قلبه عليه السلام ، قصيدة المؤلف وفيها بحث نفيس ثمين جدا يستحق العناية في نداء الميت والتوسل به .

أسلوب الكتاب: إن كتاب "شيم الحبيب" من أحس ما صنف في شمائل النبوية والخصائل المحمدية الذي جمعها وألفها المحدث المفتي الهى بخش الكاندهلوي(ت ١٢٤٥ م) وعلق عليه الشيخ نياز محمد أحسن تعليق حل منه مغلقاته كشف به معضلاته وفي هذا التعليق والكتاب يوجد بعض الأحاديث في الشمائل لا توجد في غيرها من الشرح. وشرح الشارح الكلمات العربية وكشف الاستار عن النكات المعجبة بتعليقات سنية .

ملاحظات: كان الكتاب في شمائل النبي وخصائله ﷺ ألفه إلهى بخش الكاندهلوي وشرحه الشيخ نياز محمد أحسن . ولم يلحق المؤلف ولا الشارح قائمة المصادر والمراجع بهذا الكتاب. يحتاج إلى التخريج والتهذيب من جديد . قد قام العلماء بكتابة التقاريظ على هذا الشرح القيم عظيم النفع جدا ، وهذه التقاريظ مع متونها ملحقة في بداية هذا الشرح ، والجدير بالذكر بأن متن الكتاب "شيم الحبيب " لإلهى بخش الكاندهلوي (ت ١٢٤٥ هـ) برد الله مضجعه وشرح هذاالكتاب باسم "عمدة

اللبيب" قد طبعا في مجلد واحد ومن ثم شاهدت في متن الكتاب "شيم الحبيب" بتوسط شرحه وتعليقاته "عمدة اللبيب " ولم أعثر قبل ذلك كتاب "شيم الحبيب ".

٢٩- كتاب الشمائل

اسم التأليف: السيد عبدالأول ابن علي بن العلاء الحسيني الدهلوي .(١)

عام التأليف: قبل ١٣٤١هـ قياساً .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره السيد عبدالحي الكنوي متوفى ١٣٤١هـ في كتابه "الثقافة الإسلامية في الهند " وقال بأنه كتاب بالعربية في السيرة النبوية أي في الشمائل المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام .(٢)

٣٠- الصفات الخاصة والتي لا نظير لها لرسول الله ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف :السيدمحمد جميل (٣)

عام التأليف : ١٣٩١هـ (قياساً) .

المطبع: طبع في مطبعة القادر ، پرنتغ سنتر ، مكتبة القادر ، مولوي مسافر خانه ، بندر رود كراتشي،١ ، باكستان ، تاريخ الطبع ، ٧صفر الخير سنة ١٣٩١هـ .

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٤٤، في صفحة ١٨ سطراً، و في كل سطر ١٠/٨ كلمات.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة كراتشى المركزية تحت الرقم ٣٥٤٧٧، ٢٣-١٠-١٩٧٤، ٢٩٧-٩٢١.

البداية: إن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هو الوحيد بين جميع الرسل المميز بأنه عاش في فترة من التاريخ .... (٤)

الخاتمة :........... هذه الأحكام والتعليمات التي وردت في القرآن الكريم والتي برزت تفصيلاتها في السنة لا يمكن أن توجد في أي أدب ديني آخر متشابه مع الإسلام في القوة والمكانة.(٥)

محتويات الكتاب: ألقى المؤلف أضواء على الصفات التي خاصت برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ١٨ صفة.

١- لم أجد ترجمة المؤلف .

٢- الثقافة الإسلامية في الهند (معارف العوارف في انواع العلوم والمعارف) ، عبدالحي اللكنوي، ص٩٠ .

٣- هو السيد محمد جميل ، رئيس جمعية إشاعة القرآن العظيم ، نيو تاؤن ، كراتشى ٥، باكستان(الصفات الخاصة التي لا نظيرلها لرسول الله ﷺ ، ص ١)

٤- الصفات الخاصة التي لا نظير لها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص ٤٣.

ملاحظات:استفاد المؤلف من كتب كثيرة ولم يذكرها في فهرسة أو في الحواشي . ويظهر من مطالعة هذا الكتاب بأن المؤلف قد قرأ كثيرا من كتب الديانات الأخرى باللغات شتى ، استمد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، تناول المؤلف فيه الأفكار الفلسفية مراعيا باحتياجات الحديثة ونظراً إلى الموضوعات الحية كما إنه ذكر ميزة المعجزات للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم . كتب المؤلف هذه الميزات كلها بعد أنه قرأ وطالع في الكتب التي ألفت في التقابل بين الأديان، ومدنية ، والتاريخ، والعمرانيات والسياسة. هذا الكتاب مفيد جداً لرجال السياسة وأساتذة الجامعات وطلابها وعلماء الأمة ومدارسها والمحاميين والقضاة وأرباب الحل والعقد لكي يفهموا مؤامرات في نظرية برويزمشرف رئيس الحكومة الباكستانية وهي" تنور الفكر والإعتدالية".

٣١- أسماء النبي الكريم ﷺ (مطبوع)

إسم الباحث: أبو انيس محمد بركت اللوديانوي(ت ١٤١٧هـ)(١)

عام التأليف: ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م .

حجم الكتاب : خمس مجلدات ، الصفحات ٢١٤٣ .

اسم المطبع: المقام النجاف الصحاف المقبول المصطفين دار الإحسان ، فيصل آباد ، باكستان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .

إسم المكتبة التي يوجد فيها هذا الكتاب :مكتبة بزاوية الشيخ ميان مير ، ت ١٠٤٥ هـ، لاهور ، باكستان .

محتويات:ذكر المؤلف فيه ١٤٣٨ إسما للنبي الكريم ﷺ .

أسلوبه : ذكر المؤلف في الكتاب إسماء النبي ﷺ يبلغ عددها ١٤٣٨ اسما وعند ذكر كل اسم بدأ بكلمة "سيدنا " ثم ذكر الاسم ثم صلى عليه وسلم بكلمات "صلى الله عليه وسلم" على رأس كل صفحة من الكتاب . امتد ذكر اسم ما إلى صفحة أو إلا صفحتين وأحيانا إلى ثلث أو أربع صفحات. وفيها ذكر المواضيع التي ذكر فيها الاسم مستمداً من القرآن والتفسير والحديث . قسم المؤلف كل صفحة من كتابه إلى عمودين . احدهما يحتوى على المتن العربي وثانيهما قام المؤلف نفسه

١- هو محمد بركت علي وكنيته أبو انيس ولقبه "باواجي سركار" (الشيخ الصالح المعالي باللغة البنجابية)، ولد سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م ، بمديرية لوديانة ، هند ، وكان من سلالة زُط (جت) دهاريوال وكان اسم أبيه نكاهي بخش ، عين موظفا في العساكر أولا ثم بعد وقت قليل استقال من الوظيفة ورجع إلى الروحانية الصوفية . وله تصانيف كثيرة بالأردية والعربية . توفي سنة ١٤١٧هـ/١٩٩٧م و دفن بدار الإحسان فيصل آباد ، باكستان.(تاجدار دار الإحسان (سيد دار الإحسان) دين محمد ضمير، دار الإحسان ، فيصل آباد ، باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ص ٢٥، ٣٥، ٢١٠)

بترجمة المتن العربي إلى اللغة الأردية لتسهل الاستفاد لناطقين بالأردوية . وكذلك بدأ المؤلف كل صفحة بكلمات "بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وعترته بعدد كل معلوم لک وبعدد خلقک ورضى نفسک وزنة عرشک ومداد كلماتک استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، وتنتهى كل صفحة بكلمات ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّکَ اَنتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾(١)، آمين آمين آمين يارب العالمين .

ملاحظات :عمله هذا عبقري جليل وعظيم النفع في الدارين . واذا ترى إلى جميع ما ألف في هذا المجال في شبه القارة باللغة العربية نجده أكبر أعمال في شبه القارة . إن الشيخ أبو انيس محمد بركت اللوديانوي أو رد كل اسم مستمدة من القرآن والحديث بدون أى تفسير أو تشريح لغوي . هذا العمل يحتاج إلى الشرح والتخريج .

٣٢- أسماء النبي ﷺ لغة وإصطلاحاً مع أدلة من القرآن والحديث (مخطوط)

إسم الباحث: محمد بخش كوندل(غوندل) (٢)

عام تكميل المقالة : ١٩٩٠م(١٤١٢هـ) .

تقطيع المقالة: ٢٨×٢٢ س م ، ١٣ سطراً ، ١٦٨ صفحة ، كتابة اليد .

إسم المكتبة التي توجد فيها هذه المقالة : المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت الرقم TAr F II 91C.

البداية :الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات أعمالنا والصلوة على أشرف خلقه وأفضل رسله محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث للناس كافة بالهدى والرحمة .... (٣)

الخاتمة :......ألولاية هى كشف الحقائق وقطع العلائق والتصرف في باطن الخلائق أما الولاية من معني والإختصاص الذي يكون في النبي صلى الله عليه وسلم في غاية الكمال. (٤)

محتوياتها: تتضمن هذه المقالة ٧٥ إسماء للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وشرحها لغة

١- القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٢٧ .

٢- هو طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بجامعة بنجاب ، إنه قدم هذ البحث تحت رقم الجلوس ٩٧٣٧ في سنة ١٩٩٠م لنيل على شهادة الماجستير وقام بإعداده تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد اظهر (نجمة الأمتياز) عميد الكلية الشرقية والعلوم الإسلامية (سابقا) جامعة بنجاب.

٣- أسماء النبي ﷺ لغة واصطلاحاً ، محمد بخش كوندل ، مقدمة الباحث .

٤- نفس المرجع ، ص١٥٧ .

وإصطلاحاً مستنداً إلى القرآن والحديث النبوي الشريف .

أسلوبه : بدأ الباحث بالمقدمة ثم دخل في صلب الموضوع وأتى بذكر ٧٥ أسماء للنبي الكريم عليه الصلوة والتسليم مستنداً إلى القرآن والحديث والمعاجم اللغوية الشهيرة وفي الحواشي ذكر المصادر والمراجع مع ذكر رقم الآيات والسور والأحاديث وكتب الحديث.

ملاحظات:أورد فيها الباحث أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وشرحها بالعربية مستشهدا بالقرآن والحديث والمعاجم ، أمامستوى بحثه هذا فهو لدرجة الماجستير ولذا حدد بحثه بالمستوى المذكور .

٣٣- أسماء النبي الكريم ﷺ لغة واصطلاحاً (مخطوط)

إسم الباحث: محمد عارف النعيمي(١)

عام التأليف: سنة ١٩٩١م (١٤١٣هـ).

حجم المقالة :مساحتها ٢٧×٢١ سم ، صفحاتها ٧٦٥، بكتابة اليد. والسطور في صفحة ١٥/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية ، بجامعة بنجاب ، لاهور، تحت الرقم TAr F II 91 F.

البداية: الحمد لله المنفرد بإسمه الأعلى المختص بالعز الأرفع الذي ليس دونه منتهي......(٢)

الخاتمة:......سيدنا المزمل ، سيدنا المعصوم صلى الله عليه وسلم .(٣)

محتويات المقالة : الإهداء ، كلمة الشكر ، المقدمة ، شرح أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إسماً إسماً، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تاتي مفردةً ، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التي ترد في التراكيب التوصيفية ، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التي تستعمل بالإضافة ، أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التي تشتمل على الجمل ، الفهارس .

أسلوبه : إختار الباحث أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أكثرها مفردة ورتبها على الترتيب الأبجدي وبينها بذكر التحليل الصرفي ، التحليل النحوي ، ضبط الكلمة والمعنى اللغوي واستشهد

١- هو محمد عارف النعيمي بن الشيخ العلامة المفتي الفاضل محمد حسين النعيمي . قدم الباحث هذه المقالة لنيل شهادة الماجستير بالعربية . أولاً عين محاضراً بالكلية الحكومية في محافظة شيخوبورة بمدينة نارنک مندي وإستعفى بعداً وأخذ يعاون أخاه الكبير الدكتور الشيخ العلامة المفتي محمد سرفراز النعيمي في إدارة أمور المدرسة النعيمية بغري شاهو ، لاهور ونظامها بعد وفاة أبيه. وهذه المدرسة أسسها أبوه المفتي محمد حسين النعيمي رحمة الله عليه .والباحث حي حتى الآن زاده الله عمراً وعملاً .

٢- أسماء النبي الكريم ﷺ لغة واصطلاحاً ، محمد عارف النعيمي ، ص ٢ .

٣- نفس المرجع ، ٧٩٩.

بالآيات والأحاديث والأمثال ، والأبيات مع ذكر المصادر والمراجع في الحواشي ، ذكر الباحث عدة استعمالات لغوية مشهورة من المادة لإسم ما وفق ترتيب الهجائي ، إستند الباحث من أقوال العلماء والمصطلحات وذكر المعاني اللغوية والإصطلاحية وأدرج تحت الأرقم إن كان هناك أكثر من معني. إستخرج الباحث الآيات والأحاديث في الحواشي كما انه قام بذكر الشواهد الشعرية .

ملاحظات: ذكر الباحث فيها أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يبلغ عددها ٢٥٩٧ إسما منها تاتي مفردة ومنها ترد في التراكيب التوصيفية ومنها تستعمل بالإضافة وبعضها تشتمل على الجمل بالشرح والبسط ، هذه مساهمة قيمة من جانب الباحث في فهم معاني وشروح أسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وبهذا العمل أنه أعد، زاداً لنجاته في الدارين. ونفس الباحث مشغول في هذا الأيام في إعداد مقالته للدكتوراة على نفس الموضوع. إن أكبر محاولة وأعظم مساهمة في هذا الصدد هي مساهمة الشيخ أبو أنيس بركت اللوديانوي الفيصل آبادي تحتوى على المجلدات .

٣٤ـ قصيدة حسنى في أسماء النبي العظمىٰ ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ العلامة محمد موسى الروحانى البازي ت ١٤١٩ هـ.(١)

عام التأليف: نحو ١٤١٣ هـ (قياسا)

ملاحظات: لم أعثر على القصيدة نظم فيها الشيخ محمد موسى الروحاني البازي أكثر من خمس مائة إسم للنبي الكريم عليه السلام وأفضل صلوات الله تعالى بأسلوب الدعا والمناجات بالعربية ، هذه القصيدة مقبولة عند العرب والعجم كلها فالعلماء والأولياء وعامة الناس في بلاد الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً وتكريماً وآفغانستان و بنغلاديش ، وإيران ، وأمريكا و بريطانيا و شبه القارة الباكستانية والهندية يتلونها ورداً ودُعاءاً لهم . وللمؤلف قصيدة أخرى التي نظم فيها بالعربية الأسماء الحسنىٰ لله تعالى يبلغ عددها ٩٩ و سماهاب "قصيدة طوبى في أسماء الله الحسنى" .(٢)

١ـ الشيخ العلامة الفاضل مولانا محمد موسى الروحاني البازى م ١٤١٩هـ/١٩٩٨م كان إسم أبيه الزاهد التقي المولوي شيرمحمد. ولد في قرية كته خيل في مديرية ديرة إسماعيل خان . وهو من العلماء المشاهير في الجامعة الأشرفية . لاهور كان الشيخ الروحاني شهيراً في التعويذات في عصره كما انه كان عالماً بارزاً في اللغة العربية وآدابها والف بها الكتب العديدة الضخمة الوقيعة وأنه كان ماهراً بالعلوم العديدة القديمة والجديدة خاصة في علم الهيئة (الشيخ محمد موسى حياته و خدماته العلمية، رسالة الماجستير ، غير منشورة ، الحافظ عبدالقدير جامعة بنجاب ،تحت رقم T-420سنة ١٩٩٩م، ص ١٩ ـ ٥٥).

٢ـ البركات الملكية في الصلوات النبوية ، محمد موسى الروحاني ، (لاهور ، باكستان ، ادارة التصنيف والأدب، الجامعة الأشرفية) ، الصفحة الأخيرة بدون الرقم .

الفصل الثالث

حقوق المصطفى ﷺ

٣٥- الحسام المسلول على مبغضي (منتقصي) الرسول (ﷺ)

إسم المؤلف: الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر(١)

عام التأليف: ٩٣٠هـ (قياسا).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب. وهو في الدفاع عن حقوق المصطفى ﷺ. قد قال فيه المؤلف أن كل من يستنكف من الرسول صلى الله عليه وسلم ويبغضه (نعوذ بالله من ذلك) فهو مرتد(٢).

٣٦- اثباة النبوة (مطبوع)

إسم المؤلف: مجدد الألف الثاني الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي النقشبندي قدس سره العزيز، ٩٧١هـ/١٥٦٣م ـ ١٠٣٤هـ/١٦٢٨م.(٣)

عام التأليف: ٩٩٠هـ في آغره(Agrah) ـ الهند.

سبب التأليف: ألف هذه الرسالة في الردّ على العلماء الذين ينكرون نبوة محمد خاتم النبين ولا يؤمنون به صلى الله عليه وسلم نبياً بل يفهمونه مصلحاً للاخلاق فقط.

المطبع: نشرته الادارة المجددية ٢/٥ ايج ناظم آباد كراتشي ٣. سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

حجم الكتاب: الصفحات ٤٣، السطور، ١٩، الكلمات ١٢/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة اقبال أكادمي لاهور ـ باكستان تحت الرقم ٦٣ـ٢٩٧، م ج د ـ الف، الرقم المسلسل ١٥١٧٤.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أرسل بالهدي وأنزل عليه الكتاب ولم يجعل له

١- هو الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن عبدالله بن علي الحميري الشافعي المعروف بـ بحرق الحضرمي (٨٦٩هـ - ٩٣٠هـ)(سبق ذكره في بداية الفصل الأول من نفس الباب)

٢- تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند، جامعة بنجاب، ص ٢٠٤.

٣- ولد في سنة ٩٧١هـ/١٥٦٣م في السرهند، الهند وكان له صلات بينه وبين أبو الفضل الفيضي بن مبارك الناكوري وكان الشيخ يمنعه من الضلالات المضلة الضالة في كل زيارة. إن الشيخ تعلم على يد كمال الدين الكشميري ويعقوب الكشميري وعبدالرحمن المحدث ثم سافر إلى دهلي فبايع على يد الشيخ الخواجه باقي بالله هناك. كان الشيخ السرهندى هو الرجل الوحيد الذي قام بمعارضة جلال الدين محمد اكبر الملك المغولي وعلماء السوء وخالف أفكارهم الضالة المضلة قام باصلاح العقائد وإحياء الامة والعلوم والفكر وتوفى سنة ١٠٣٤هـ ١٦٢٨م. (تاريخ أدبيات مسلمانان و پاک وهند، جامعة بنجاب، ص ٢٢٤ـ ٢٢٥. وعربى أدبيات ميں پاک وهند كا حصه، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٢٥، ٣٤٠)

عوجاً قيماً لينذر باساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ......(١)

الخاتمة: ...... ان النـاس فـي معاشهم ومعادهم يحتاجون إلى مؤيد من عندا الله يضع لهم قانوناً يسعدهم في الدارين . (٢)

محتويات الرسالة: اثبـــــاة النبوة ، المبحث الاول في معنى النبوة ، المبحث الثاني في المعجزة ، المـقـالة الأولى وفيها مسلكان (إعتراض المنكرين ، حكمة البعثة والشرائع) ، المسلك الثاني ، في إثباة نبـوة خـاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم ، وجوه اعجاز القرآن ، شبه القادحين في اعجاز القرآن.

ملاحظات: ذكـر المؤلف مصادره أحيانا اثناء كلامه ولكن لم يذكرها في فهرسة منفردة . هذه الرسالة ألـفهـا الـمؤلف بالعربية لمنكري رسول الله ﷺ ورسالته ونبوته وكانت هذه الرسالة ضـرورة ذاك الـوقـت ومـا زالـت الـحـاجة قـائـمة فـي الـعصر الحديث إمام الأفكار الأكبرية لبرويز مشرف رئيس بـاكستـان الـحالي هو ينذرنا من إعدام وقتل على أيدى الأغيار ويقدم فكرة التنور ويهدى إلى الإلحاد بإسم التجدد والتقدم كما هو يعاون أعداء الاسلام على قتل الإسلام والمسلمين ويقتضي هذا العصر إلى مجاهد ومجدد ينقذهم من الإرتداد والفشل وظلم الأحباب والأغيار بعون الله الملك الغفار . قد قـام الشيـخ غلام مصطفى خان رئيس قسم الأردية بجامعة السند بحيدرآباد بتنقيح وتهذيب وترجمة هـذه الـرسـالة بـالأردية وأورد فيـه أحوال المؤلف في مقدمته بالأردية سنة ١٣٨٣هـ وسعيه هذا كله طبع في هذه الرسالة . إن اسم الرسالة "إثباة النبوة " يجب أن تكتب كـ "إثبات النبوة".

٣٧- تكملة مدارج النبوة . (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي .٩٥٨هـ/١٥٥١ــ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م) (٣).

عام التأليف: ١٠٥٢-(قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب قال الدكتور زبيد أحمد عنه إن مخطوطه موجود في خزانة كتب المخطوطات العربية والفارسية المخزونة عند آشياتک سوسائتي، بنغال تحت الرقم ١-٢٢٤.(٤)

١- اثباة النبوة ، الشيخ أحمد السرهندي ، مقدمة المؤلف .

٢- نفس المرجع ، ص ٤٣.

٣- كـان من أولاد أحـد من نـدماء أميـر تيـمـور ولـد بـدهـلـي ولـه عـدة كتب بالفارسية والعربية في شتى الموضوعات وكان شهيراً في شبـه القـارة بلقب "المحدث " (راجع للتفصيل : تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند، جامعة بنجاب ،ص ٢٢٤)

٤- عربي أدبيات ميں پاک وهند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩٢.

٣٨- إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة(صلى الله عليه وسلم) (مطبوع)

إسم المؤلف: الإمام أحمد رضا خان البريلوي رحمة الله عليه (١٢٧٢هـ/١٨٥٦م ــ ١٣٤٠هـ/١٩٢١)(١)

عام التأليف: ١٣٢٣هـ (عُرِّب في بداية القرن الخامس عشر الهجري)

تعريب: الدكتور ممتاز أحمد السديدي (٢)

المطبع: المصطفى كمپوزنگ سنتر(Al Mustafa Composing centre) . ١٨٦ سوق انار كلي ، لاهور ، باكستان.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ١٠٤ ، السطور في صفحة ٢٢ ، الكلمات في سطر ٩/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: وهذا الكتاب موجود في مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري، لاهور، باكستان ، تحت الرقم ٥/١٤١.

البداية : الحمد لله الذي باذنه تقوم السماء، والصلوة والسلام على من قامت به أركان الشريعة الغراء.......... .(٣)

الخاتمة: ﴿وَمَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهٖٓ أَعْمٰى فَهُوَ فِيْ الْاٰخِرَةِ أَعْمٰى وَأَضَلُّ سَبِيْلاً (٤)﴾،﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهٖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدٰى ......(٥)﴾ صح الجواب وأصاب من أجاب كتبه محمد شاه عفا عنه الله .(٦)

١- ولد بمدينة بريلي ، مدينة مشهورة من ولاية اتر برديش ، بالهند في سنة ١٢٧٢هـ/١٨٥٦هـ. وتوفى في سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١هـ ببريلي ودفن بها . ينحدر الشيخ عن أصل قبيلة أفغانية تسمى ببهريج من سكان ضواحي قندهار بأفغانستان ،قدم أباءه من أفغانستان إلى بلاد الهند. اسم أبيه نقي علي خان م ١٢٩٧هـ /١٨٨٠ وجده الشيخ رضا على خان م ١٢٨٢هـ/١٨٦٦م . إنه برع في خمسة و خمسين علماً وفناً.إشتغل هذا الامام المجدد طول حياته في الدفاع عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم وتائيده كتابة وشفاهة ، بذل جهوده في إصلاح المبتدعين وإسيصال البدع ، اصدر الفتاوى وفق المذهب الحنفي (من هو إمام أحمد رضا خان ، شجاعت علي القادري ، كراتشي ، باكستان ، انجمن إشاعت الإسلام ، بدون السنة ، ص ١٥ ــ ٨٧. و حياة اعلىٰ حضرت بالأردية، ظفر الدين البهاري، لاهور ، مكتبة النبوية ، شارع كنج بخش ، بدون السنة ، ص٨٧ــ٩٥).

٢- هوابن الشيخ العالم المتورع عبدالحكيم شرف القادري اللاهوري . المحقق والمحدث الشهير ترجمه إلى العربية في سنة ١٤١٨هـ ـ وقد تخرج المترجم حالياً من الجامعة الأزهر الشريف وحصل على شهادة الدكتوراة منها في سنة ٢٠٠٣م .

٣- اقامة القيامة ، الشيخ أحمد رضا خان ، تعريب الدكتور ممتاز أحمد السديدي ، مقدمة الكتاب .

٤- القرآن ، سورة الاسراء ، الآية ٧٢.

٥- القرآن ، سورة النجم ، الآية ٣٠.

٦- اقامة القيامة ، الشيخ أحمد رضا خان ، ص ١٠٣ .

محتويات الكتاب: كلمة الافتتاح ، تقديم ، ترجمة المؤلف، بيان القيام عند ذكر مولد خير الانام صلى الله عليه وسلم .

تعريب : "إقامة القيامة على طاعن القيام للنبي تهامة" صلى الله عليه وسلم . للإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضا خان رحمة الله عليه (ت ١٣٤٠هـ).

أسلوب التعريب:قد قام المترجم بترجمة هذا الكتاب القيم من الأردية إلى العربية بأسلوب سهل جديد عصري- تشير سلاسة الترجمة واستخدام الكلمات والجمل إلى قدرة المترجم على العربية تكلماً وكتابة . لا يقع ابهام على قاري خلال مطالعة الكتاب المترجم . وله درك باللغة العربية ومهارة تامة في فن الترجمة .

ملاحظات:هذا الكتاب للإمام احمد رضا خان رحمة الله عليه مترجم من الأردية إلى العربية. ومن حق المصنفات للمؤلف كلها، مهما كانت بالفارسية أو بالأردية ، أن تترجم إلى العربية، لاطلاع أخواننا العرب على أعمال هذا المجدد الامام المحقق العالم المتورع الذي الف "الدولة المكية بالمادة الغيبية" "وأنباء الحيي " وكتبا كثيرة أخرى بالعربية مخترعاً مستقلاً . ان قلم المؤلف لا يكتب شيئا بدون البحث والتحقيق والاستناد والاستدلال . وله قلم سيلان، يكتب بالعربية الفصحى في مجالات شتى. منها العقائد ، والشروح ، والحساب والجفر والتاريخ والسير والسوانح والتراجم والتفسير والحديث، إنه كان عالما كبيراً ذا شخصية عبقرية لا يساوية أحد من علماء عصره.

قد كتب المؤلف هذه العجالة النافعة، في ذكر القيام عند ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ، في الأصل رد المؤلف فيها على بعض الأسئلة التي رفعت إليه في هذا الصدد، قد جاء المؤلف بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة في اثبات القيام عند ذكر الميلاد للنبي صلى الله عليه وسلم . قد ألفها بالأردية في حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم، فترجمها الدكتور ممتاز احمد السديدي إلى العربية سهلة الفهم. ويحتاج هذا الكتاب الى التهذيب والتخريج،خصوصاً في قيام قائمة المصادر والمراجع.

٣٩- المبين . ختم النبيين ، صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

إسم المؤلف: الامام الشيخ أحمد رضا خان البريلوي (١٢٧٢هـ/١٨٥٦م- ١٣٤٠هـ/١٩٢١م)

عام التأليف: ١٣٢٦هـ.(تعريب في القرن الخامس عشر الهجري)

التعريب: محمد اسحاق الرضوي(١)

١- هو محمد إسحاق الرضوي، رئيس الهيئة المقررة للدرس بالجامعة القادرية بـ "رجها"(Rachha)، بريلي الهند. في سنة ١٤٢١هـ(المبين ،ختم النبيين ، أحمد رضا خان ، ص ١)

المطبع: مركز أهل السنة بركات رضا ـ إمام أحمد رضا رود (Road)، فور بندر ـ كجرات ـ الهند .

حجم الكتاب: الصفحات ٤٠، السطور ١٧/٢٢، الكلمات ٨/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية . داخل الباب اللوهاري ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم٥/٢٤٩ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ـ الحمد لله الواحد الغفار، والصلاة والسلام على حبيبه، المصطفى، المختار، وعلى آله وأصحابه الأخيار، إلى الدخول في القرار أما بعد............(١)

الخاتمة : فرحم الله الامام احمد رضا وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. (٢)

اسلوب المعرب: قد قام المترجم بترجمة هذا الكتب إلى العربية، بكامل السلاسة والفصاحة، وادى حقه ويظهر خلال المطالعة للقاري، ان هذا الكتاب ليس مترجم بل مكتوب بالعربى المبين.

ملاحظات: هذا التأليف في رد القاديانية وعقائدها، خصوصاً في عقيدة ختم النبوة على صاحبهامحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذه محاولة ناجحة من جانب المؤلف . قدقام المجدد للألف الثاني الشيخ احمد السرهندى ٩٧١هـ ـ ١٠٣٤هـ/١٥٦٢ـ١٦٢٤م. قبله، بتأليف في هذا المجال باسم "الرسالة في اثبات النبوة ". في هذه الأيام ، قد قام المفتى محمد أمين من كراتشي، بجمع ما كتب علماء اهل السنة البريلوية الحنفية في رد القاديانية بالعربية والفارسية والأردية أو أى لغة أخرى في عدة مجلدات . أسال الله ان يمده في عمره حتى يتمم هذا المشروع.

٤٠ـ سيف الحنفي على ساب النبي (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا بير عليشاه غفرله (٣).

عام التأليف: القرن الرابع عشرللهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياسا) .

المطبع: حميديه ستيم بريس(Steam Press) لاهور ونشره مرزا سيد أحمد منشي وايجنت(Agent) مكتب بابو سندر سنغ صاحب وكيل بشاور ـ سوق قصة خوانى ـ باكستان. حرره كل أحمد عفى عنه، واهتم بطبعه المولوي سناء الله . بدون سنة الطبع .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٤، السطور ٢١، الكلمات ١١/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم انجمن نعمانيه . داخل الباب تيكسالي ـ

١ـ المبين ، ختم النبيين ، الشيخ أحمد رضا خان ، تعريب محمد اسحق الرضوي ، ص ٢ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٤٠.

٣ـ لم أجد ترجمته .

لاهور-باكستان . تحت الرقم ب/١٠/٢٢٥٩.(١)

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله الذيله ما في السموات والأرض وما بينهما إلى تحت الثرى، والذي هو الأول والأخر ويفني كل شيىء وهو يبقى .... "(٢)

الخاتمة: اللهم اغفر لمؤلف هذه الرسالة، وتغمده برضوانك، ولمن كتبها وقرأها وسعى في نشرها وطبعها، صلى الله عليه وآله عدد خلقه إلى يوم الدين، برحمتك يا أرحم الراحمين.(٣)

محتويات الكتاب:هذا الكتب يشتمل على أحكام من سب النبي صلى الله عليه وسلم، وما يتعلق به من الأمور.

أسلوبه : لم يندرج المؤلف شيئا فيه إلا مستنداً إلى كتب الأحاديث والتفاسير والسيرة والفقه، ذكر أسماء الكتب عند ذكر الاقتباسات، ولكن لم يفرد فهرسة المصادر والمراجع، لا في بداية الكتاب ولا في آخره .إن المؤلف قد نال الموضوع الحساس القيم، وادى حقه، وأتى بالدلائل والبراهين، مستنداً إلى القرآن والحديث وكتب السيرة والتفاسير وآراء الفقهاء المجتهدين وأسفار العلماء الأسلاف والأخلاف، واختار أسلوب المجادلة والمناظرة، بطريق البحث والتحقيق ودافع عن حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم دفاعاً علمياً جيداً .

ملاحظات: هذا الكتاب قيم جداً خصوصاً في هذا العصر الجديد الذي يرفع فيه أعداء الإسلام ونبيه الأقاويل الباطلة، وينقصون فضله وشانه حتى يرتكتبون إهانة وسباً، نعوذبالله من ذلك كله . قد قامت الحكومة الباكستانية باقرار قانون حفظ الرسالة والدفاع عن حقوقها، هذه الرسالة كلماتها قليلة، معانيهاجامعة ، وفيوضها وأهميتها كثيرة وفيرة، كلماتها غزيرة المعاني، وأفكارها جمة، يهيئ الدلائل والبراهين للطلاب والأساتذة والباحثين والواعظين وحماة الإسلام والمحاميون في نفس الوقت . تنتظر هذه الرسالة باحثا، يقوم بالتخريج والتهذيب والتبويب والتشريح والتعليق والترجمة إلى اللغات العالمية الحية لإنها طبعت على منوال الطبعات القديمة . هذا الكتاب بالعربية الفصيحة، ولكن المؤلف أوردبعض العبارات بالفارسية في أخره.(٤)

١- كانت الجامعة النعمانية تحت ادارة انجمن نعمانية داخل الباب التيكسالي - لاهور. باكستان - من أقدم الجامعات بلاهور وهي تسمى وقتئذ بإسم "نائب البغداد" لأهميتها العلمية والتدريسية والتحقيقية . ان مكتبتها كانت مملوءة بالكتب والأسفار ولكن مع الاسف انها نالت الاحتراق بمرتين وقبل الاحتراق كان فيها ٨٤٠٠٠ كتابا والآن بقيت خمسة الاف كتاب ورتبها حالاً الحافظ محمد عثمان القاطن بجوارها وبذل جهوده الجبارة في ترتيب كتبها جزاه الله في الدارين(التقيت بالحافظ محمد عثمان و قابلته).

٢- سيف الحنفي على ساب النبي ، بير علي شاه ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٤ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٢، ٢٣ .

الفصل الرابع

خصائص النبي ﷺ

٤١- خصائص النبي ﷺ

إسم المؤلف: العلامة إلهي بخش الكاندهلوي (١١٦٢هـ - ١٢٤٥هـ)(١).

تأليف: ١٢٤٥هـ (قياساً).

ملاحظات: ألفه في خصائص النبي ﷺ ولكن لم أعثر على هذا، ذكره مولانا نياز محمد الذى قام بشرح كتاب "شيم الحبيب" لنفس المؤلف، إنه قال بأن هذا الكتاب بالعربية كما انه ضم فهرسة اسماء جميع كتبه، في بداية شرحه هذا، تحت عنوان ذكر أحوال المؤلف (٢).

٤٢- مالي الجيب بعلوم الغيب (مخطوط)

إسم المؤلف: الإمام أحمد رضا خان البريلوي الحنفي القادري(ت ١٣٤٠هـ/١٩٢١م)(٣)

عام التأليف: ١٣١٨هـ.

حجم المخطوط: عدد الصفحات ١١٩، السطور في صفحه ٢٩، الكلمات في سطر ٢٠/٦.

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة الجامعة الرضوية، داخل الباب اللوهارى، لاهور، باكستان، تحت الرقم ٥/٩١٢، هذا مخطوط مصور.

البداية: زرقانى: ص٢٣، ج ١، ذكر الغزالي في كتابه في بيان العلم اللدني قول علي رضي الله عنه لو طويت لي وسادة لقلت في الباء من بسم الله سبعين جملاً. اليواقيت، ص ٣٩-٢٣٨. أين هولاء المنكرون من قول علي رضي الله عنه ...... (٤)

الخاتمة: زاهدى: ص ٥٩، تحت آية ولكن الله يجتبى يعني انتم بهذا الرسول تطلبون النبوة لانفسكم، والله يختار للنبوة من يشاء ......(٥)

محتويات: معنى كل حرف و علامته، في الكتابة، ما كان وما يكون، الخميس، اطلاق علم الغيب، البصر المحيط، تطبيق بالإحاطة، بطون القرآن، المتفرقات، يزداد ولا ينقص، ليس القرآن للعامة

١- سبق ذكره في الأوراق الماضية من نفس الباب عند ذكر كتاب عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب لنفس المؤلف، ص١٠٥.

٢- عمدة اللبيب، العلامة إلهي بخش، ص ٧، ٨.

٣- سبق ذكره في الفصل الثالث من نفس الباب، ص١١٥.

٤- مالي الجيب بعلوم الغيب، أحمد رضا خان (مخطوط)، ص ١.

٥- نفس المرجع، ص١١٩.

تبيان لكل شيئ، الاطلاع على اللوح ، أبحاث الفقير، تفسير الغيب لما غاب عن العين ، استحالة غيبة شيئ عنه تعالى ، رويته تعالى كل شيئ قبل وجوده، تفسير الغيب لما لا يعلم إلا بتعليم الله تعالى، إبطال تفسيره الغيب ، الغيب السرى والخفي، صحة غيبة الشيئ عن العبد عند العلم ، الغيب ما غاب عن العباد ، ما يقرب كون اللفظ الوجيز تبيانا لشيئ عظيم كثيرو أصول القرآن على العلوم، تطبيق باختلاف الوقت ، تطبيق بالغيب المطلق واللغيب الاضافي ، الشعر ، بشرية الأنبياء في الظاهر والصورة ، الغيب مالم يطلع عليه سواه ، تطبيق بالاسقلال، التطبيق بوجه نفيس، مسألة الاكفار ، تطبيق تعالى علمه عن شائبة علم الخلق، الغيب المعدوم ، الخصوص والحصر والاستشار، تطبيق بأن المراد الحصر فيما من الله لا اخراج ما هو غير الله كالكهانة والنجوم، في العلم المحيط الشامل ما كان وما يكون، من زعم الاحاطة الحقيقة ، الغيب مالم يعلم بحاسة ولا نظر ، الغيب كل ما لا يصل العبد إليه إلا بدليل.

أسلوبه: ذكر المؤلف مصادره ومراجعه ، التي إستفاد منها في متن الكتاب، عند الالتقاط والاقتباس.

إن المؤلف أورد فيه كل شيئ مستنداً إلى المصادر الهامة، وحشد فيه الدلائل والبراهين، حول علم الغيب على وجه العموم، وعلم الغيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه أخص وأعد هذه ذخيرة المعلومات مع ذكر المصادر حتى أرقام الصفحات التي التقط المؤلف من المجلدات ، قد أخذ المؤلف الدلائل من كتب الحديث والتفسير والأدب واللغة والشعر والتاريخ والسيرة ، ليس هذا المخطوط كتاب مستقل بل هو ذخيرة الدلائل والبراهين .

ملاحظات: إن المؤلف الفاضل الجليل الإمام الكبير أحمد رضا خان، جمع هذه الدلائل والبراهين حول موضوع علم الغيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، بفضل الله تعالى وبعونه . ويظهر من محتويات الكتاب،كأن المؤلف قام بهذا العمل قبل ارادته أن يفتح ويبدأ بعمل هام وبمشروع علمى جليل على هذا الأساس.

٤٣- الدولة المكية بالمادة الغيبية(١)(المطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ الإمام المجدد أحمد رضا خان القادري الأفغاني ثم البريلوي الهندي رحمة الله تعالى ، (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـــ ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م)(٢)

١- الإسم الكامل لهذا الكتاب: الدولة المكية بالمادة الغيبية مع التعليقات للمصنف "الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية" (ويليه جلائل التقريظات لأجلة علماء الحرمين الشريفين وحماة مصر و الشام وغيرها من بلاد دار السلام زادها الله شرفاً وتكريماً)

٢- سبقت ترجمته في الفصل الثالث من نفس الباب ،ص ١١٥ .

عام التأليف: ١٣٢٣هـ (الدولة المكية)، ١٣٢٦هـ (الفيوضات الملكية)

سبب التأليف: قال المؤلف نفسه في سبب تأليفه في المقدمة "فقد أتاني وأنا حل بالبلد الحرام، سؤال من بعض الهنود في علم سيد الأنام، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام، وقت العصر يوم الاثنين لخمس بقين من ذي الحجة، عام ألف و ثلاثمائة وثلاث و عشرين من هجرة من أتم الحجة، وأوضع المحجة، عليه من الصلوات أكملها، ومن التسليمات أفضلها. وأظنه ناشأ من بعض الوهابية الذين قد سبوا الله ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم سبا، و أشاعوا بذلك في الهند كتبا، وذلك لأن السُنّي إن احتاج هاهنا أن يسأل علماء، فهذا بلد الله الأمين ممتلئ بحمد الله علما وعلماء، فمن كان عند البحار الزواخر، فما مضيه إلى نهر في الآخر، علا أن سادتنا علماء مكة المكرمة حفظهم الله تعالى، قد شرحوا مسألة علمه صلى الله عليه وسلم، وسائر المسائل التي يخالف فيها الوهابي الأظلم، لامرة ولا مرتين وقد كشفوا الرين، وأفادوا الزين، وأبادوا الشين، وأقاموا على الوهابية الحين."

وهذا العبد الضعيف، بفضل ربه القوي اللطيف، آباء عن جد في خدمة السنة الزهراء، مقيم على الوهابية الطامة الكبرى، صنف كتبا تزيد على مائتين، ودعا كبراء هم إلى المناظرة لا كرة ولا كرتين، فما أحار أحد منهم جوابا، وبهت الذين كانوا يسبون نبينا سبابا، وكانوا ينسبون إلى ربنا كذبا كذابا، فهربوا وشردوا، وماتوا، وخمدوا، ومن بقي منهم فسترون إن شاء الله تعالى أن سيموت حائرا بائرا وهو أخرس مبهوت، فهذا ما يغيظهم وقد علموا أني بمكة منقطع عن كتبي، مشتغل بزيارة بيت ربي، مستعجل إلى بلد مولاي وحبيبي، صلى الله تعالى عليه وسلم فأثاروا هذا السؤال، طمعا منهم أن يمنعني الاستعجال وشغل البال، وفقدان الكتاب، عن إبانة الجواب، فيكون في ذلك عيدلهم ومسرة، وجهلوا أن هذا الدين المتين مأمون، وكل من ينصره منصور ومصون. ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾(١). فهذا ما فهمت من هذا السؤال، والعلم بالحق عند ذي الجلال، فالأحسن تقسيم الجواب إلى قسمين: قسم للسائل المستفيد، وآخر على الصائل العنيد، ليصل كلاما يستأهله، ويجاوب كل بما هو أهله......

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٥٢، السطور في صفحة ٢٠/٢٢، الكلمات في السطر ١٢/١٤.

المطبع: مؤسسة رضا بمدينة لاهور، باكستان، سنة ١٤٢٢ في شهر رمضان المبارك الموافق بشهر نوفمبر سنة ٢٠٠١م.

١- القرآن، سورة يٰسين، الآية: ٨٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان ، تحت الرقم ۲۹۷-۴۴۱۰۴ . أحمد - دو الرقم المسلسل ٨١٨٣٧ .

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمده و نصلي على رسوله الكريم ، الحمد لله علام الغيوب، غفار الذنوب ، ستار العيوب المظهر من ارتضى من رسول على السر المحجوب......(١)

الخاتمة: الحمد لله تم الجواب ، وظهر الصواب ، وإذ قد خرجت العجالة في صورة الرسالة . فأحب أن أسميها "الدولة المكية بالمادة الغيبية" ليكون علما و بموضوع التأليف ومكان التصنيف مشعرا معلما ، وبحساب الجمل على عام التأليف علامة وعلما .الحمد لله ! كان العبد الضعيف أتم القسم الأول في النهار الأول في سبع ساعات ، ثم زاد فيه النظر السادس للإفادة ، وكتب اليوم مع كثرة الأشغال القسم الثاني بعد الظهر ، وأتمه في نحو ساعة وزيادة .فتم بحمد الله تعالى لثلاث بقيين من ذي الحجة يوم الأربعاء ، قبل العصر ، وأفضل الصلاة وأكمل السلام على المولى المخصوص بطيب النشر ، شفيعنا بمنه يوم الحشر ، وعلى آله الكرام وصحبه العظام ...... دار الفجر وليالي عشر، والحمد لله رب العالمين.(٢)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، هذا الكتاب ، تقديم ، الدولة المكية ، القسم الأول في كشف الحجاب عن وجه الصواب ، النظر الأول ...... تقسيم العلم بحسب المصدر ......العلم الذاتي والعلم العطائي ، العلم الذاتي مختص بالمولى سبحانه وتعالى والعطائي بالعباد ، تقسيم العلم بحسب المطلق ...... مطلق العلم والعلم المطلق، العلم المطلق التفصيلي مختص بالله سبحانه وتعالى ، لطيفة: (حاشية)، في علمه ، سلاسل غير المتناهية بمرات غير متناهية، علمه غير متناه في غير متناه في غير متناه ، العلم المطلق الإجمالي ومطلق العلم الإجمالي والتفصيلي غير مختصات بالله ، النظر الثاني : كم من فرق بين علم رب العالمين وعلم المخلوقين ، النظر الثالث : مطلق العلم حاصل لكل مؤمن فضلا عن الأنبياء الكرام عليه السلام، النظر الرابع : التنبيه على دسيسة الوهابية والفرق بين مذهبنا ومذهبهم في علم الغيوب ، مطلب : الوهابية أغبى وأغوى من المشركين، النظر الخامس: في الدلائل على المدعى من الآيات والأحاديث والأقوال ، الحاشية المفصلة ...... فيها إثبات علم خير الأنامﷺ، الإرشاد الهام ،النظر السادس : في معنى خمس لا يعلمهن إلا الله ، مطلب: الذكر في مقام الحمد الاختصاص مطلقا ، مطلب: العدد لا ينفي الزائد ، مطلب : نكتة تخصيص ذكر الخميس ،

١- الدولة المكية ، أحمد رضا خان ، ص ١٥ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٣٦ .

مطلب : حصر العلم في الله لا يوجب النفي عن عباد‌الله ، مطلب: لاموجود إلا الله ، مطلب : أشعار سواد بن قارب رضي الله عنه، مطلب : ثبوت علم الخمس تفصيلا ، مطلب: علم ما في الأرحام ، مطلب : علم ما يكسب غدا ، القسم الثاني: الحمد لله ظهر الحق وزهر الثواب، مطلب: إطلاق لفظة كل شئ واختلاف معانيه باختلاف المحل ، مطلب: بصره تعالى يعم الموجودات دون المعدوم،التقريظات ، أسماء المقرظين ، المصادر والمراجع.

أسلوب المؤلف :ألفه الإمام المجدد أحمد رضا خان، في ردّ السوال الذي رفع إليه خلال أيام الحج بمكة المكرمة، وكان السؤال في سعة علم النبي المصطفى ﷺ بالغيب . أثبت المؤلف العلوم الغيبية التي اطلعه الله عليها، بدلائل قاهرة وبراهين باهرة ساطعة، من الكتاب والسنة النبوية ونصوص علماء الملة الإسلامية لحل المعضلات ـ ان قلمه صارم يقطع ألسنة المنكرين بعلم غيب الرسول صلى الله عليه وسلم ـ إنه استخدم جميع علومه وفنونه في الدفاع عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم طول حياته في شبه القارة وخارجها . قد قام المؤلف بجواب السوال المذكور بالدلائل النقلية والعقلية الفلسفية والمنطقية .

وبعد أن أرسل جواب المسألة ، أضاف فيه عدة اضافات بعضها بمكة المكرمة وسماها "مكية"،و بعضها بالمدينة المنورة سماه "مدنية " والتي أضاف بعد العودة إلى مسقط رأسه سماها "جديدة " وسماها جميعا بتسمية "الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية" واكملها في سنة ١٣٢٦هـ . أسلوبه دقيق وصعب الفهم ومذخر بالجمل الوقيعة والتراكيب الحسنة البديعة والكلم البليغة كعادة الفلاسفة والمناطقة .

ملاحظات: هذا التأليف القيم لا يزال يطبع منذ عصر تأليفه، والعلماء والقراء يستغلون جواهرها، قد طبع الآن بطبعة جديدة بعد أن حققه ونقحه وهذبه وخرج نصوصه الأستاذ ضياء المصطفى القصوري.(١) طبع هذا الكتاب بجميع التقاريظ وتعليقات المؤلف في مجلد واحد قال الأستاذ الشيخ عبدالقيوم الهزاروي :(٢)

١ـ استاذ مساعد بمقسم اللغة العربية بالكلية الإسلامية ، سول لائنز ، لاهور ، باكستان . وقد قدم مقالته للدكتوراة إلى جامعة بنجاب ، عنوانها: تحقيق جوامع الكلم لعلي المتقي الهندي(ت٩٧٥هـ /١٥٦٧م).

٢ـ هو الشيخ عبدالقيوم بن حميد الله الهزاروي ، ولد في سنة ١٣٥٢هـ /١٩٣٣م بقرية ميرا كلاں من منطقة أبر تناول بمحافظة مانسهرة ، إقليم سرحد ، باكستان . توفي سنة ٢٠٠٣م ، ودفن بالجامعة النظامية متصلة بمسجد رضا شيخوبورة . كان شيخاً للجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهاري، لاهور ، باكستان . قضى جميع حياته في نشر القرآن والحديث في الجامعة حتى وفاته. وله مصنفات عدة (أنظر للتفصيل : دینی تعلیم علمائے دین کی نظر میں (التعليم الديني في نظر رجال الدين) ، عبدالقيوم الهزاروي، لاهور ، مكتبة الصابرية ، راوی رود ، ٢٠٠٦، ص ٣ـ ٦)

" قد جاء كتاب "الدولة المكية بالمادة الغيبية" إلى حيز الوجود في شهر ذي الحجة ١٣٢٣هـ، بالبلد الأمين، في سؤال رفع إلى العالم الكبير والمحدث الجليل الإمام أحمد رضا خان الأفغاني، القندهاري، ثم الهندي البريلوي، عن علوم مغيبات سيدنا ومولانا وهادينا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، التي زوده الله سبحانه وتعالى بها، فألفه الإمام أحمد رضا خان خلال أيام الحج بمكة المكرمه، وما كان معه كتاب ولا فرصة بداهة، مستعينا بعلوم منحها الله تعالى، ومتكئا على حفظه الكامل، وكمله في مجالس في عدة ساعات (١).

هذا كتاب منفرد وقيم، بأسلوب علمي تحقيقي في موضوع حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم، خصوصاً من ناحية علم غيب الرسول صلى الله عليه وسلم. انه مفيد جداً وعظيم النفع لجميع المدافعين عن حقوق المصطفى وعرضه صلى الله عليه وسلم في شبه القارة وخارجها.

وقد أبدى علماء الحرمين الشريفين حماة مصر والشام وغيرها من بلاد دار السلام، زادها الله شرفاً وتكريماً، تائيدهم لكل ما جاء من آراء وفتاوي في تأليفه القيّم "الدولة المكية بالمادة الغيبية" كما أبدوا تعجبهم وحيرتهم من هذا الإمام الذي استطاع في يومين فقط القيام بهذا العمل العلمي الكامل وبلغة عربية ممتازة. طبعت تقاريظهم في بداية الكتاب الدولة المكية بالمادة الغيبية"(٢).

٤٤- إنباء الحي أن كلامه المصون تبيان لكل شيء(٣)(مطبوع)

إسم المؤلف: الامام المجدد الشيخ العلامة الفاضل أحمد رضا خان القادري البريلوي، الهندي ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م- ١٣٤٠هـ/١٩٢١م. (٤)

عام التأليف: ١٣٢٦هـ.

سبب التأليف: قال المؤلف نفسه في سبب تأليف هذا الكتاب "وان الشيخ السيد أحمد الأفندي البرزنجي بالمدينة المنورة، قد ألف رسالته في جواب مسألة علم غيب الرسول عليه الصلوة والسلام، واثبت له عليه الصلوة والسلام جميع المغيبات إلا الخمس، ولما ورد الامام الشيخ أحمد رضا خان بالمدينة المنورة بعد الفراغ من تأدية مناسك الحج وزاره، جرى الكلام بينهما على علم مغيبات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، واتفق الامام المجدد لثبوت علم احاطة جميع مغيبات الكون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن الشيخ البرزنجي لم يتفق معه في المغيبات

١- الدولة المكية، أحمد رضا خان، ص ١٠.

٢- نفس المرجع، ص ٢٣.

٣- إنباء الحي أن كلامه المصون تبيان لكل شيئ طبع مع التعليقات "حاسم المفتري على السيد البري.

٤- انظر ترجمته في الفصل الثالث من نفس الباب، ص١١٥.

الـخـمـس، وإن الإمام أحمد رضا خان يرى بأن الله سبحانه تعالى اطلع حبيبه صلى الله عليه وسلم على العـلوم الـخـمـس، والشيخ البرزنجي يستدل بظاهر "الآية الكريمة" ولا يعترف بالمغيبات الخمس قـائلاً: بـأنهـا مـختـصـة بـذات الله سبحانه وتعالى، فاضاف الشيخ البرزنجي في رسالته ورد رأي الامام احـمـد رضـا خان وسمى رسالته "غاية المأمول في تتمة علم منهج الوصول في تحقيق علم الرسول" وأجاب الشيخ الامـام أحـمـد رضـا خـان البـريـلـوي بالإيجاز والاختصار، في حواشي كتابه (الدوله الـمكية) بتسـمية "مـدنية" و "جـديدة" واستدل في ثبوت العلوم الخمس لشخصية سيدنا الرسول عـليـه الـصلوة والسلام بالآية الكريمة "تبيان لكل شيء" فجاء الامام ببحث مستقل في ثبوت العلوم الـخـمـس، عـلـوم مـا كـان وما يكون من هذه الآية بتسمية "إنباء الحي بأن كلامه المصون تبيانا لكل شيئ" وهذا الكتاب يتعلق بتأليفه "الدولة المكية بالمادة الغيبية" فلذا هذا شهير بحواشيه .(١).

المطبع:مؤسسة رضا بمدينة لاهور باكستان ، سنة ربيع الأنوار ١٤٢٣هـ /مايو ٢٠٠٢م في مجلد واحد .

حجم الكتاب: عـدد الـصـفـحـات ٤٦٧، الـسـطـور في صفحة ٢٣، (مع التعليقات) ، الكلمات في سطر:٨/١٠ (متن الكتاب) .

الـمكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: الـمـكتبة العامة للبنجاب ، لاهور باكستان تحت الرقم ٤ ، ١٩١٥٤-٢٩٧ أحمد-ان-الرقم المسلسل ٨١٨٣٨.

البداية :بسـم الله الـرحـمن الرحيم-قال الشيخ الامام أحمد رضا خان في "النظر الخامس" من كتابه "الـدولة الـمـكية بـالـمـــادة الغيبية وأنا أقول بالله التوفيق هذ اكلام ربنا عزوجل قولا فصلاً وحكما عدلا...... "(٢)

الخاتمة :حتـى يـصـدق بـالآية ولـكـن الـعـقل لا يباع والفهم غالي السعر إلى الغاية نسأل الله التوفيق والهداية . آمين .(٣)

أسلوبه :قال عبدالقيوم الهزاروي القادري (ت ٢٠٠٣م) في أسلوبه ، "ان الامام الشيخ أحمد رضا خان ردرأي الشيـخ البـرزنجي في رسالته بسواطع الدلائل وقواطع البراهين في أضواء الكتاب والسنة وأقوال الآئـمة الفقهاء وغيرهم، وأثبت بكمال بحثه وتحقيقه وعروش فكره ونزاهة تدبره ورجاحة عقله وفطانة قـلبـه، احـاطة الـعـلـوم الخمس وعلم ما كان وما يكون باعطاء الله عزوجل، وهو قادر على كل شيئ ولا يـخـرج شيـئ مـن احاطة قدرته، وكتب هذا الامام الكبير رداً بليغا مخاطباً رسالة الشيخ البرزنجي "غاية

١- الدولة المكية ،أحمد رضا خان ، ص ١١.

٢- انباء الحي ، أحمد رضا خان ، ص ١٩.

٣- نفس المرجع ، ص ٤٤٦.

المامول ولم يخاطب الشيخ البرزنجي لأنه يرى أن هذه الرسالة قد وقع فيها التحريف "(١).

قال البروفسور ضياء المصطفى القصوري، الذي قام بضبط النصوص والتأكد من سلامتها لهذا الكتاب، وتخريج الآيات القرآنية وبيان سورها وتخريج الاحاديث النبوية على صاحبها الصلاة والسلام، في أسلوب المؤلف قائلاً .

١- إن الامام لم يقتصر على سرد الروايات بدون التمييز بين صحيحها وضعيفها، بل انه استدل في اثبات علوم ما كان وما يكون لسيدنارسول الله صلى الله عليه وسلم، من الآيات الكريمات والأحاديث النبوية الطيبات، وأقوال آئمة الهداة .

٢- وان له أسلوباً سهلاً رائعاً، لا يمل النفس من مطالعته، بل تميل إليها بالشوق والرغبة، وإنه نخبة الفصاحة والبلاغة وزيادة في الآداب العربية .

٣- ان المؤلف جمع في هذا التأليف علوماً كثيرة، يطلع عليها القاري في المطالعة، ويرى بأنه بحر زاخر، تتموج أمواجه تلقي إليه دررها وجواهرها(٢).

وقد قال الشيخ الهزاروي رحمة الله عليه :"هذا التأليف الشهير ب" حاشية الدولة المكبة بالمادة الغيبية يحتوي على تسعة فصول وتذييل جليل وتكميل ، ومنهج المؤلف فيه أنه ياتي تحت كل عنوان بمطالب وتحت كل مطلب أبحاثا متعددة ، وان المؤلف ياتي بكلمة "أقول " في اثبات مسألة أورد منكر عنيد ويستخدم كلمات : أولاً وثانياً وثالثاً وهكذا . وتارة: الأول والثاني، وتارة: أخرى الأرقام في إتيان الدلائل والشواهد، وكم من مطالب هي معدودة في هذا الاعداد كما نرى في الفصل النهائي " (٣).

محتويات الكتاب: كلمة الباحث ، تمهيد ، كلام المصنف في النظر الخامس من الدولة المكية ، الفصل الأول :(من إنباء الحى) في إثبات العموم، فصل آخر : في العموم وذكر بطون القرآن الكريم، فصل : لا قائل بالخصوص إلا بعض المتأخرين ، فصل : قائلو الخصائص قد اعترفوا بالعموم وإن لم يتنبهوا له ، فصل : ليس القرآن تبيان كل شئ للأمة بل لنبيها ، فصل في تفليس زعم التخصيص وانه لا يندفع به المحذور أصلا ، فصل : رد كل ما تشبثوا به لنقض عموم علمه، تذييل جليل وتكميل جميل في قمع شبهات الهنود ، أبحاث وما علمناه الشعر ، صورة المخطوط، فهرس المصادر والمراجع ، المحتويات .

١- الدولة المكية ،أحمد رضا خان، ص ١٠-١١.

٢- إنباء الحي ،أحمد رضا خان، كلمة الباحث ، ضياء المصطفى القصوري ، ص ١١.

٣- نفس المرجع ، ص ١٥.

ملاحظات: هذا التأليف "إنباء الحي أن كلامه المصون تبيانا لكل شيئ" العالي القدر، حاشية مفصلة على "الدولة المكية بالمادة الغيبية" ألفه المؤلف في مكة المكرمة، في ثمان ساعات، وقدم إلى السادة العلماء بمكة المكرمة، حماها الله تعالى من كل شر وفساد، فاعجبوا حين شاهدوه وتعجبوا على عبقرية هذا الامام، ولقبوه بألقاب حسنة، وبعد العودة من سفره من الأرضي الحجازية إلى موطنه كتب الحاشية "إنباء الحي".

وفيها اثبات القرآن الكريم تبيان كل شيئ بالتعميم، ولا خصوص في تلك النصوص، وبين الإمام فيها علوم سيد الأنبياء والرسل، عليه وعليهم أزكى صلوات الله تعالى وتسليماته . إن هذه الحاشية قد طبعت مرات عديدة . مرة في حياة الامام قدس الله تعالى أسراره ـ وهذه الطباعة أصح من الطباعات التي جاء ت بعدها، ومرات بعد ذلك بالهند والباكستان . وهذه الطباعة مزيّنة بالرموز والأوقاف، لكي لا يصعب على القارئ مطالعتها، في تعيين معناها، بدون الوقوع في العبارات المسلسلة"(١).

٤٥ـ **خطبات محمدي**(الخطبات المحمدية)(٢)(مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا محمد محدث جونا كرهي (١٨٩٠م ـ ١٩٤١م) (٣)

عام التأليف: سنة ١٣٦٠هـ/١٩٤١م (قياساً).

حجم الكتاب: الخطبات ٩٩٥، الصفحات ٩٠٢، مجلد واحد، الأجزاء ٥.

المطبع: المكتبة القدوسية، أردو بازار لاهور، باكستان سنة ١٩٨٢م.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الكلية للألسنة الشرقية . جامعة البنجاب، لاهور، باكستان . تحت الرقم ١٣٢١ء٢٩٧/م٢٨ج.

البداية: "الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ...... (٤)

الخاتمة: عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه، أيها الناس لا

١ـ إنباء الحي، أحمد رضا خان، كلمة الباحث، ص ٩ـ١٠.

٢ـ خطبات محمدي (الخطبات المحمدية) ممزوج بالأردية والعربية.

٣ـ ولد في جونا كره بمديرية كاتهيا وار(Kathia War) سنة ١٨٩٠م، إسم والده إبراهيم، كان ينتمي إلى قبيلة ميمن . سافر إلى دهلي سنة١٩١٢م . لاكتساب العلم . إنه قام بترجمة تفسير ابن كثير إلى الأردوية . كما ترجم "أعلام الموقعين لابن قيم الجوزي" إلى الأردوية وسماها "دين محمد" كان من غير المقلدين. توفى سنة ١٣٦٠هـ/١٩٤١م وهو ابن خمسين سنة(خطبات محمدي، ص ١٠)

٤ـ خطبات محمدي، محمد محدث جونا كرهي، خطبة النبي ﷺ الرقم الأولى.

تعلقوا علي بواحدة ما أحللت إلا ما أحل الله وما حرمت إلا ما حرم الله رواه ابن سعيد في طبقاته .(١)

محتويات الكتاب: إن المؤلف جمع فيه ٩٩٥ . خطبة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم . ان متون الخطبات بالعربية وتراجمها مع المباحث التفسيرية كانت بالأردية .

ملاحظات: إن المؤلف قام بجمع الخطبات النبوية صلى الله عليه وسلم التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم حسب المواقع . قام المؤلف بترجمة هذه الخطبات مع تفسيرها إلى الأردية . أورد المؤلف المتون العربية للخطبات النبوية مع ذكر المصادر في نهاية كل خطبة ولكن لم يفرد فهرسة المصادر لجميعها .

٤٦- مدينة العلم (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عبدالحكيم شرف، القادري-(٢)

تأليف: ١٤١٠ هـ/ ١٩٨٩م ألف وطبع في نفس السنة.

المطبع: المكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية - لاهور- باكستان ، سنة ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

حجم الرسالة: الصفحات ٥٥، السطور ١٨/١٦ . الكلمات في سطر ١٢/٩ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٧/٣-٢٩٥-الف.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله عالم الغيب والشهادة ، له غيب السماوات والأرض، أوحى من أنباء الغيب إلى أنبيائه ما أوحى، والصلوة والسلام على رسوله المرتضى، ونبيه المرتجى، وعلى آله وصحبه أهل التقى والنقى، إن الله تعالى أكرم نبيه صلى الله عليه وسلم بفضائل جليلة......(٣)

الخاتمة :إن الإمام احمد رضا القادري البريلوي، ليس بمنفرد في مسئلة علم الغيب، بل هو متمسك بالكتاب والسنة والأئمة الأعلام من الصوفية والفقهاء والمحدثين والمفسرين، ومن ادعى تفرده وابتداعه ، فقد افترى وجاوز حدود الإنصاف.(٤)

محتويات الكتاب: تعريف الغيب ، آيات القرآن ، الأحاديث ، المغيبات الخمس، علم الساعة ،

١- خطبات محمدي ، محمد محدث جونا كرهي ، خطبة النبي ﷺ، الرقم ٩٩٥.

٢- الشيخ العلامة المحدث والفقيه المحقق الفاضل محمد عبدالحكيم شرف، القادري- الأستاذ السابق بالجامعة النظامية الرضوية، داخل الباب اللوهاري، وحالياً هو أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية، تهوكر نياز بيك- لاهور وهو حي حتى الآن، مدظله العالي ونفعنا الله بعلمه وتحقيقه وأعماله وتصانيفه ومواعظه ونصائحه القيمة (التقيت بالشيخ عبدالحكيم شرف ، القادري مراراً).

٣- مدينة العلم ، محمد عبدالحكيم شرف القادري ، ص ٣.

٤- نفس المرجع ، ص ٥٥.

الإخبار عن نزول المطر ، علم ما في الأرحام ، علم ما في الغد ، علم مكان الموت ، علم الروح ، أقوال الأئمة في مبحث علم الغيب ، عقيدة العلماء الديوبندية ، الاستدراک ، لامساوة بين علم الله وعلم الخلق ، فذلكة الكلام ، منشأ الإختلاف ، الأولياء الكرام وعلم الغيب .

ملاحظات: هذا الكتيب في خصائص الرسول ﷺ العلمية . حاول المؤلف فيه أن يرفع شكوک الطائفة الوهابية والديوبندية، في علم الغيب لرسول الله ﷺ، منحه الله تعالى بفضله الخاص.

الفصل الخامس

سير الأنبياء عليهم السلام ☆

٤٧ـ تاويل الأحاديث في رموز قصص الأنبياء عليهم السلام (مطبوع)

إسم المؤلف: الشاه ولي الله الدهلوي(ت١١٧٦هـ). (١)

عام التأليف: قبل محرم الحرام سنة ١١٧٦هـ/١٧٦٣م (قياساً).

المطبع: المطبع الحيدري، بحيدرآباد ـ السندهـ، باكستان. سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ١٠٨، السطور في صفحة ١٣/٢١، الكلمات ٩/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة إقبال أكادمي ـ لاهور ـ باكستان، تحت الرقم ١٢٤ـ ٢٩٧/ع ب د ـ ر ـ ١٧ـ ٤٧ـ (٢٤٠ـ ول ى ـ ت ـ الرقم الجديد).

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي بعث الأنبياء بصفو الأمر ورشاده، وأودع صدورهم كنوز العلم من معارف ذاته وأسمائه وأسرار ايجاده، وأنطق ألسنتهم بما يتهذب به من سلم نظم فطرته من أقوائه وسناده ....(٢)

الخاتمة: أما أحواله صلى الله عليه وسلم المتعلقة بعاداته وشمائله وأسفاره، فهي راجعة إلى كونه في أحسن تقويم مباركاً فيه، مؤيدا من حظيرة القدس، ولذلک إمتاز في كثير منها من أنباء نوعه صلى الله عليه وسلم، ولكن هذا آخرما أردنا إيراده في هذه الرسالة، والحمد لله رب العالمين، حسبی الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.(٣)

محتويات الكتاب: التحميد والتصلية، وجه التسمية، مقدمة، تأويل أحاديث آدم وأدريس عليهما السلام، تأويل أحاديث نوح عليه السلام وشيعته، تأويل أحاديث هود وصالح عليهما السلام،تأويل أحاديث إبراهيم عليه السلام وآله ،تأويل أحاديث يوسف عليه السلام، تأويل أحاديث أيوب عليه السلام، تأويل أحاديث شعيب عليه السلام، تأويل أحاديث موسى وهارون عليهما السلام، تأويل

☆ـ أوردت هذه الكتب في هذا الباب ولم اذكرها في باب التراجم لاحترام الأنبياء عليهم السلام.

١ـ ولد شيخ الاسلام أحمد بن عبدالرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوي في سنة ١٧٠٣م/ ٤ شوال ١١١٤هـ في دهلي ـ هند ،كان اسمه التاريخي "عظيم الدين" وإسمه في البشارة قطب الدين وكنيته، "أبو الفيض ولكن اشتهر بلقب ولي الله الدهلوي العمري، ينتهى نسبه إلى سيدنا عمر بن الخطاب، كان والده عالماً كبيراً وشهيراً. وله ٢٢ كتاباً بالعربية و ٢١ كتابا بالفارسية.وتوفي هذا البطل الجليل في يوم ٢٩ من شهر محرم الحرام سنة ١١٧٦هـ/١٧٦٣م (تاريخ أدبيات مسلمانان پاک و هند ،جامعة بنجاب، ص ٣٣٤ـ ٣٤١)

٢ـ تاويل الأحاديث، الشاه ولي الله الدهلوي، ص ١.

٣ـ نفس المرجع، ص ١٠٨.

أحـاديـث شـمويل، وداود ، وسليمان، ويونس عليهم السلام ،تأويل أحاديث زكريا، ومريم، ويحيى، وعيسى عليهم السلام، تأويل أحاديث نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين،(١)

أسلوبه: لـم يـقـم الـمـؤلف بـذكـر فهـرس الـمـصادر والمراجع في هذا الكتاب، بل ذكرها محقق هذا الكتاب، الأستاذ غلام مصطفى القاسمي ابن الحافظ الحاج محمود السندي في تعليقاته وحواشيه، ألفها سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م .فسر المؤلف الدهلوي المذكور رموز الآيات القرآنية التي جاء ت في قصص النبيين، وأولها مستشهداً بالقرآن الكريم والأحاديث النبوي صلى الله عليه وسلم وكتب التفاسير.

مكانته بين الكتب: قـال الـمـحـقـق لهـذا الكتاب، في مقدمته تقديراً لهذا الكتاب ، "أما كتاب فصوص الـحكم للشيخ الإمام محي الدين ابن عربي، وإن كان أسبق منه زمانا وأشهر معرفة في العالم، فهو أيضا ليس بـمثابة هـذا التـأليف ، لان الشيـخ ابن عربى(٢) لم يكن هدفه تأويل قصص القرآن وتوضيحها، بل يجعلها ذريـعة لإبـراز فـلسـفـتـه، حيـث يسرد قصة كل نبي ويتخذ من كل قصة مسرحاً ، ليمثل فيه صاحب القصة الـدور الخاص، الذي يعهد إليه القيام به ولا تخلو طريقة تأويله للآيات من تعسف وشطط أحيانا لا سيما إذا عـمـد إلـى الـحيـل اللفظية في الوصول إلى المعاني التي يديرها، والرسالة هذه ليست كذالك فمن تلك الوجهة لها أهمية عظيمة (٣).

يـقـول الشيخ العلامة عبيدالله السندي(٤) "قصص الأنبياء وتعبيرها عن تدبير إلهي، ثـم إتيـان مثـل ذلك التـدبيـر ، فـي سيرة النبي هو تأويل الأحاديث للأنبياء وتفضيل ذلـك فـي كتاب تأويل الأحاديث للإمام ولي الله .(٥)

ملاحظات: هـذه الـرسـالة لشـاه ولي الله الدهلوي، في تأويل الأحاديث، في رموز قصص النبيين عليهم السـلام .فسر المؤلف وأول الآيات القرآنية التي جاء ت في قصص النبيين عليهم السلام، قد بين فيها أحـوال الأنبيـاء وعـصـورهم وأدوارهم ومناقبهم وفضائلهم وسيرهم عليهم السـلام. قدم المؤلف فيها

١- قد لخصت بين العناوين والفهرسة كانت طويلة امتدت إلى تسع صفحة من الرقم ١٠٩ إلى ١١٧.

٢- هـو مـحي الـدين أبـوبـكـر مـحمد ابن علي المعروف بابن العربي ، ولد سنة ٥٦٠ هـ في أندلس . و توفي سنة ٦٣٨هـ بدمشق ، يبلغ عدد تصانيفه إلى ٣٠٠ كتاباً (اردو دائرة معارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١/٦٠٥)

٣- تاويل الأحاديث ، الشاه ولي الله الدهلوي ، ص ١ .

٤- هـو عبيـد الله سندهي ولد بسيالكوت (باكستان) سنة ١٢٨٩هـ في أسرة "سكهـ" غير المسلمة ، تشرف واعتـنـق الإسـلام عـلـى يـد الشيخ الصالح الحافظ محمد صديق القاطن بقرية برجوندي شريف (جيكب آبـاد) سـنـدهـ ، سنة ١٣٠٤هـ . توفي سنة ١٩٤٤م ودفن في خانبور ، رحيم يار خان ، بنجاب ، باكستان (اردو دائرة معارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١٢/٩٨٤)

٥- تاويل الأحاديث ، الشاه ولي الله الدهلوي ، مقدمة المحقق ، ص ٥-٦.

فكـرا الـمفسـريـن والـلغويين والمناطقة والفلاسفة وعلماء القواعد اللغوية والبلاغة في تأويل هذه الايات وتفسيرها .

٤٨- إنباء الأنباء في حياة الأنبياء عليهم السلام (مطبوع)

إسم المؤلف: المخدوم أبو الحسن (الصغير) السندي المدني (ت ١١٨٧هـ).(١)

عام التأليف: رجب المرجب سنة ١١٧٦هـ.

المطبع:استار برنترس ـ حيدر آباد ـ السند ـ باكستان ، سنة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

حجم الكتاب:عدد الصفحات ٥٠، السطور في صفحة ٢١. الكلمات في سطر ١٠/٨.

المكتبة التي وجدت هذا الكتاب : مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم ١١٧١/٦.

ومكتبة إقبال أكادمي ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم ٩ـ ٢٩٧ ـ ص ـ غ ـ ى ـ الف ، الرقم المسلسل ٢٠٢٦٨.

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم ، سبحان من حارث العقول في بعض مخلوقاته، فضلاً عن كنه ذاته وصفاته، وأصلي وأسلم على واسطة فيوضاته، وعلى آله وأصحابه المختصين بكراماته،أما بعد فيقول الفقير إلى ربه الغنى أبو الحسن النقشبندي السندي المدني......(٢)

الخاتمة :..........فذاك الشيخ أبو الحسن غفر الله لناوله وأسكننا وإياه فسيح جنته والمؤمنين أجمعين آمين . أول وقت العصر لآحدى وعشرين في شهر المرجب يوم السبت سنة ١١٧٦ من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام.(٣)

محتويات الكتاب:مقدمة المحقق ، مقدمة المؤلف ، ثبوت الحيوة للشهداء ، ذكر كيفية ثبوت الشهـــادة ، ثبوت الشهـــادة ، العقد الأول ، في حياة الشهداء ، العقد الثاني في حياة الأنبياء عليهم

١- هو من أعلام القرن الثاني عشر للهجري ، كان إسم أبيه محمد صادق السندي ، اشتهر بـ"أبي الحسن بالصغير لكى يمتاز عن الشيخ أبي الحسن محمد بن عبدالهادي السندي الكبير متوفي سنة ١١٣٨هـ / ١٧٢٥م . كان إسم المؤلف غلام حسين وكنيته أبو الحسن ولد بتتة عاصمة السند القديمة تعلم على يد أبيه ثم سافر إلى سورت وتلقى العلوم عن الشيخ عبدالولي بن سعدالله السلولي نزيل تلك البلدة ثم رجع إلى أرض السند وأسس مدرسة عالية. كما انه استمر مدرساً في المسجد النبوي الشريف وأخذ هناك عن محمد حيات السندي ت ١١٦٣هـ وله مؤلفات عديدة توفى سنة ١١٨٧هـ(نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ٦/٦ . و إنباء الأنباء في حياة الأنبياء ، أبو الحسن الصغير السندي، مقدمة المحقق، ص ١ـ ١١)

٢- إنباء الأنبياء ، أبو الحسن الصغير السندي المدني ، مقدمة المؤلف ١٢ .

٣- نفس المرجع ،ص٥٠.

السلام، العقد الثالث ، في أن أجساد الأنبياء هل هي مستقرة في قبورهم أو إنها تحولت عنها . خاتمة، كيف يحج ويلبى الأنبياء .

أسلوبه: حشد المؤلف المعلومات والدلائل والبراهين من القرآن والحديث النبوي الشريف ثبوتا لحياة الأنبياء بعد وفاتهم في قبورهم، كما انه أضاف إلى المباحث العقائدية والمهمات الفلسفية . كما قدمه آراء المفسرين في الآيات المتعلقه بهذا الموضوع، وأول الأحاديث النبوية وشرحها في ضوء مواقف علماء الأمة . حاول فيه أن يعالج المسائل الخلافية، مراعيا بأفكار الفقهاء الاسلاف والمناطقة والفلاسفة وفاز المؤلف بتقديم هذا البحث العلمي إلى حد كبير . والمؤلف حذى حذو المناظرة والمجادلة في إتيان الدلائل والبراهين الثابتة .

مكانته بين الكتب: أول كتاب كتب على هذا الموضوع هو ما الفه الإمام البيهقي(١) من جزء في حياة الانبياء في قبورهم . وقد استفاد منه المخدوم المؤلف ومن قبل الشيخ جلال الدين السيوطي(٢) "إنباء الاذكياء بحياة الانبياء". وكتب على هذا الموضوع العلامة تقي الدين السبكي(٣) في ضمن "كتاب شفاء الشقام في زيارة خير الانام" والعلامة المحقق الجليل صبغة الله بن محمد غوث(٤) رسالة بالفارسية بإسم تنبيه الأغبياء بحياة الأنبياء"(٥).

ملاحظات: ذكر المحقق في مقدمته رأي الكاتب لهذا الكتاب (مضى ذكره تحت ذكر عام التأليف)

١- هو أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي (بن عبدالله) بن موسى الخُسْرَوْجِرْدِيُ . كان محدثاً وفقيهاً شافعياً. ولد سنة ٣٨٤هـ وتوفي سنة ٤٥٨هـ في نيشابور ودفن بـخُسْرَوْ جِرّد (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٥/٣١٧)

٢- هو جلال الدين السيوطي (ابو الفضل ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين . ولد في سنة ٨٤٩هـ بالقاهرة و توفي سنة ٩١١هـ ، ولكل قلم سيال في كل مجال من مجالات الأدب العربي .(أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١١/٥٣٧)

٣- هو شيخ الإسلام تقي الدين أبو الحسن علي السبكي ، ولد في سنة ٦٨٣هـ في القاهرة . وتوفي سنة ٧٥٦هـ. وله كتب عديدة في مجالات الآداب العربية المتنوعة (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب، ١٠/٢٥٧)

٤- هو الشيخ العالم المحدث صبغة الله بن محمد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين ابن عبدالله الشهيد الشافعي المدراسي ، ولد بمدراس سنة ١٢١١هـ ، وكان نقشبنديا ، وله كتب كثيرة توفي سنة ١٢٨٠هـ. (نزهة الخواطر ، عبدالحي ٧/٢١٩).

٥- إنباء الأنبا ،أبو الحسن الصغير، مقدمة المحقق ، ص ٧-١٠ .

في المؤلف "إنه كان سيبويه(١) زمانه" (٢) قام المؤلف باثبات حياة الأنبياء بعد مماتهم الظاهرية، وأثبت بأن الأنبياء أحياء في قبورهم ويصلون وحرم الله على الأرض أن تاكل أجسادهم، هذا الكتاب نادر فريد بنوعيته (في شبه القارة) بالعربية .

٤٩- قصص النبيين للأطفال (في خمسة أجزاء) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الحسني الندوي (ت ١٤٢٠هـ)(٣)

عام التأليف: الجزء الأول : ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م .الجزء الثاني :لم يذكر المؤلف عام تأليف هذا الجزء فيه .الجزء الثالث:١٣٧٣هـ .

الجزء الرابع:١٣٩٦هـ كما يظهر من الصفحة "با" لهذا الجزء .

الجزء الخامس: ١٣٩٧هـ/١٩٧٧هـ . مذكور في الصفحة ٦ لهذا الجزء.

المطبع: الجزء الأول : ليس مذكور في الكتاب .

الجزء الثاني :المكة بريس - لاهور -(الطبعة الأولى في باكستان)

الناشر المكتبة الرشيدية . ساهيوال - باكستان ١٣٩١ هـ/١٩٧١م .

الجزء الثالث:دار الكتاب العربي . مصر - نشره ندوة العلماء - لكهنؤ - الهند على نفقة الشيخ غلام رسول - بدون سنة الطباعة . الجزء الرابع:طبعه ونشره مجلس نشريات الإسلام - الف - كے - ٣ ناظم آباد مينشن - ناظم آباد نمبر ١- كراتشي ١٨، باكستان . الجزء الخامس : طبعه ونشره نفس المجلس في نويد پرنتنگ بريس .

حجم الكتاب: الجزء الأول :الصفحات ٥٦،السطور ١٠/١٣، الكلمات في سطر ٨/١٠.

الجزء الثاني :الصفحات ٥٦ ، السطور ١٢/١٥، الكلمات في سطر ٨/١٠.

الجزء الثالث:الصفحات ١٢٥، السطور ١٢/١٤، الكلمات في سطر ٩/١٠.

الجزء الرابع : الصفحات ، السطور ١٣/١٦، الكلمات في سطر ٨/٩.

الجزء الخامس : الصفحات ٣٥٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: الجزء الأول : مكتبة ديال سنغ - لاهور - باكستان تحت الرقم ع - خو ٨١٣- ٢٩٧ - الف ١٣٥ق - ٢٠٢٠. الجزء الثاني : نفس المكتبة تحت الرقم ع - خو

١- هو عمرو بن عثمان بن قنبر ، نحوي ممتاز ولد في شيراز وتعلم في البصرة ، توفي سنة ١٦١هـ أو ١٨٠هـ أو ١٩٤هـ . وله كتب في النحو (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١١/٩٠)

٢- إنباء الأنبا ،أبو الحسن الصغير، مقدمة المحقق ، ص ٧.

٣- سبق ذكره في الفصل الأول من نفس الباب عند ذكر كتابه السيرة النبوية(ﷺ) ، ص ٩٢.

٨١٣ـ٢٩٧ الف ١٣٥ ق ١٢٧٤٩٣ .الجزء الثالث: نفس المكتبة ـ ع ٨١٣ـ٢٩٧ خو ـ الف ١٣٥ ق ٨٨٥٤. الجزء الرابع: مكتبة اقبال اكادمي ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم ٦٣ـ٢٩٧، ن د وـ ق ١٩٢٣٧ . الجزء الخامس : المكتبة المركزية بجامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان رقم ARF I ٢٠٠ /٣٦٦٣٣.

البداية والخاتمة:الجزء الأول:

البداية:"بسم الله الرحمن الرحيم، ابن أخي العزيز محمد بن الدكتور الحسيني ابن أخ المؤلف أراك حريصاً على القصص والحكايات وكذلك كل طفل في سنك ، تسمع هذه القصص بكل رغبة وتقراؤها بكل رغبة ولكني أتاسف لأني لاأرى في يدك إلا حكايات الكلاب والأسد والذئاب و القردة والذباب، وعلينا العهدة في ذلك، فذلك هو الذي تجده مطبوعا ......(١)

الخاتمة:.......... أسود الشعر اللحية ،حسن الثغر أهدب أشعار العينين لعيد ما بين المنكبين إلى ان قال لم أر مثله قبل ولا بعد ويقول أنس رضي الله عنه ما مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٢)

محتويات الكتاب: الجزء الأول :يشتمل على قصة ابراهيم وقصة يوسف عليهما السلام .

الجزء الثاني: يحتوى على سفينة نوح ، العاصفة ، ناقة ثمود .

الجزء الثالث: فيه قصة يوسف وبني إسرائيل في مصر وفرعون مصر، وذبح الأطفال و ولادة موسى عليه السلام ، من مصر إلى مدين ، الزواج ، إذهب إلى فرعون إنه طغىٰ ، إمام فرعون ، الدعوة إلى الله ، معجزات موسى ، إلى الميدان وعبدفرعون ، سفاهة فرعون ، مومن آل فرعون، زوج فرعون ، محنة بني اسرائيل ، المجاعات، خمس آيات ، الخروج ، غرق فرعون ، في البرية ، كفران بني اسرائيل ، عناد بني اسرائيل ، البقرة ، الشريعة ، التوارة ، العجل ، العقاب ، جبن بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام .

الجزء الرابع:قصة سيدنا شعيب عليه السلام ، قصة سيدنا داؤد عليه السلام وسليمان عليه السلام، قصة سيدنا أيوب عليه السلام ، قصة سيدنا زكريا عليه السلام ، قصة سيدنا عيسى عليه السلام .

الجزء الخامس :يشتمل على ذكر العصر الجاهلي بعد نبي الله عيسى ابن مريم عليهما السلام ، قبل البعثة، مبعثه صلى الله عليه وسلم ، دعوة الاسلام ، تعذيب قريش ، هجرات المسلمين، غزوات النبي، وصال النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه وشمائله .

١ـ قصص النبيين ، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة المؤلف ، الجزء الأول .

٢ـ نفس المرجع ، ٣٥٢/٥.

أسلوبه :ذكر المؤلف الفاضل الجليل قصص النبيين، حسب ترتيب الزمان، مستنداً من القرآن الكريم، ومستنبطاً من كتب السيرة، ومستخرجاً من كتب التفسير والتاريخ، ولكنه اختار اسلوباً سهلاً لكى يفهم الأطفال الكلمات والجمل والمفردات والوقائع والحوادث كلها. إنه كتب جملا قصيرة ليس طويلة .

هذه السلسلة ليست تاريخا ولا سيرة مترتبة مستقلة، بل إنها مجموعة الواقعات والحوادث والقصص المنتخبة ، ومن المهم إنه ذكر قصص الأنبياء حسب ترتيب أزمانهم وأدوارهم وأعمارهم .

يقول المؤلف نفسه عن أسلوبه :"فرأيت أن أكتب لك ولأمثالك أبناء المسلمين قصص النبيين، بأسلوب سهل يوافق سنك وذوقك، ففعلت وقدحا كيت فيه أسلوب الأطفال، وطبيعتهم .فلجأت إلى تكرار الكلمات والجمل وسهولة الألفاظ وبسط القصة" (١).

مكانته بين الكتب: حذى المؤلف حذواً نادراً، ونحا نحواً منفرداً في كتابة هذه السلسلة للأطفال، لم يسبقه الأولون ولا الآخرون بالعربية في شبه القارة الهندية والباكستانية . هذه مجموعة قيمة في التاريخ والسير، مشتملة على القصص المنتخبة حسب أذواق الأطفال .

قال السيد قطب(٢)رحمه الله تعالى عن مكانة هذا الكتاب وقيمته "ولقد قرأت الكثير من الكتب الأطفال بما في ذلك قصص الأنبياء عليهم الصلوات والسلام، وشاركت في تأليف مجموعة "القصص الديني للأطفال" في مصر مأخوذا كذلك من القرآن ولكنى أشهد في غير مجاملة أن عمل السيد أبي الحسن علي الندوي في هذه القصص التي بين يدي، جاء أكمل من هذا كله وذلك بما إحتوي من توجيهات رقيقة وإيضاحات كاشفة، لمرامي القصة وحوادثها ومواقفها، ومن تعليقات داخلة في ثنايا القصة ولكنها توحى بحقائق ايمانية ذات خطر حين تستقر في قلوب الصغار أو الكبار .(٣).

ملاحظات: هذا كتاب نادر وفريد، في آداب القصص والسيرة للأطفال بالعربية في شبه القارة . فقد ألفه في السيرة للاطفال قبل كتابه السيرة النبوية (بالعربية) .

١- قصص النبيين ، أبو الحسن علي الندوي ، ١/٦.

٢- هو سيد بن الحاج إبراهيم قطب. ولد سنة ١٩٠٦م (١٣٢٧هـ) بمحافظ أسيوط ، في مصر ، أعدم سنة ١٩٦٦م (١٣٨٥هـ) في مصر باتهام نشر الأفكار الثورية المؤدية إلى الانقلاب في المجتمع المصري، بالإشارة إلى كتابه "معالم في الطريق" . (تاريخ الأدب العربي ، حافظ عبدالقدير ، الطبعة الأولى ، لاهور باكستان ، آزاد بک دبو (Azad Book Depot) سنة ٢٠٠٣م ، ص ٥٣٣)

٣- قصص النبيين، أبو الحسن علي الندوي ، ٣/١١ .

قال احمد الشرباصي(١) :"قدم أخونا أبو الحسن علي الندوي إلى الفتيان المسلمين في الهند مجموعة من القصص الاسلامي المستمدة من وحي الكتاب المجيد لكئ يغترفوا مع ذلك من مناهل المعرفة الصحيحة والأنباء الصادقة والحقائق التاريخية الثابتة " .

حاول المؤلف فيه تربط الأطفال منذ نشأتهم بدينهم ولغة قرآنهم. اختار المؤلف الجمل البسيطة والساذجة، وسهلة الفهم وإستعمل في سياقات عباراته التراكيب الأدبية الحسينة، فكل من يشتهيٍ ان يتعلم اللغة العربية، فعليه تلاوة هذا الكتاب وقرآته جملة جملةً لأنه طبع بالعبارة المشكلة .يقول الشرباصي في أهمية هذا الكتاب: "ان مما يصدق قوله عن هذه السلسلة، أنها طرائف إسلامية، يتحف بها السيد أبو الحسن الأشبال الناشئين من أبناء المسلمين فيجدون فيها غذاء العقول وضياء الألباب، وقد يكون من حق هذه السلسلة على الكبار أن يقراؤها كذلك ، فقد تجنب المؤلف عن اتيان بالبحوث العلمية والتعليلات الفلسفية والشهادات الأجنبية.ومن المهم، أن المؤلف اختص الجزء الخامس (الجز الأخير) من هذه السلسلة بالسيرة النبوية للاطفال والكبار سويا، ولكن بأسلوب سهل جيد . ولذلك جعل هذا الجزء الخامس كتاباً مستقلاً على السيرة النبوية، يؤدي المعلومات عن السيرة النبوية كلها، حتى الجزئيات بدأ من ولادة النبوي سنة ٥٧٠م في يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول حتى وفاته صلى الله عليه وسلم في سنة ١١ هـ.

هذا الكتاب هو الجزء الأخير أي الجزء الخامس وهو الجزء في سيرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم . فهو جدير بأن يدرسه الصغار المراهقون في مدارسهم، ويقرأه الكبار المتوسطون في مكتباتهم ومنازلهم، ويقدم كذلك إلى غير المسلمين، أو ينقل إلى لغات أجنبية، وقد جاء ت فيه خلاصة السيرة ولبابها، وروائع حكاياتها وأخبارها، وتاريخ الدعوة الإسلامية الأولى وفتوحها وانتصاراتها وعجائب التربية النبوية ومعجزاتها، هذا الكتاب مدرسة كاملة، ينشأ فيها الطلاب بين إيمان وحنان، ويتقلب بين روح وريحان، ويخرج منها وقد حمله معه الزاد الذي يسايره في حياته، والنور الذي يسير في ضوءه والسلاح الذي يدافع له عن نفسه وإيمانه، والرسالة التي يحملها للعالم والأمم .(٢).

يقول المؤلف نفسه بأنه إعتمد في تأليف هذا الجزء الأخير على تلخيص السيرة

١- احمد الشرباصي ، هو مدرس بالأزهر الشريف والرائد الديني لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة ، وقد قدم لقصص النبيين للجزء الأول (انظر للتفصيل : قصص النبيين، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة، ١/ ٢-٣، ٣/٨)

٢- قصص النبيين ،أبو الحسن علي الندوي ، ٥/٥.

النبوية لإبن هشام (ت ٢١٣هـ). وقد قام الأستاذ نور عالم الأميني الندوي، المدرس بدار العلوم ديوبند ـ ندوة العلماء الهند، بشرح المفردات، لكى يرفع به دقة الفهم بين السطور على الطلاب.

فتناول المؤلف في هذا الجزء الموضوعات التي تتعلق بالسيرة النبوية بالايجاز. ولكن المؤلف لم يلحق فهرس الموضوعات في داخله منفردة.

الفصل السادس

الصلوٰت على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم

٥٠۔ الصلوة المحمدية صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا العلامة المولوي محمد حسن خان البريلوي رحمة الله عليه (١).

عام التأليف: ١٢٦٩هـ.

المطبع: المطبع النظامي الواقع في كانبور(Kanpur) ۔ هند. سنة ١٢٧٩هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٢٧، السطور ١١، الكلمات ٧/٥.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة جامعة أنجمن النعمانية داخل الباب التيكسالي، لاهور، باكستان تحت الرقم ١٤/٢٠٧٠ح.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ۔ اللهم أنت الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم، صلى وسلم على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي، وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابراهيم، وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي، وعلى آل سيدنا ومولانا محمد الذي روحي فداه، وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أبقى من بقاء العالم بقاؤه وسلم كثيراً كثيراً. (٢)

الخاتمة: تمت (هذه الرسالة) يقول المؤلف قد جمعت هذه الصلوة المحمدية صلى الله عليه وسلم في جلسة واحدة، يوم الأربعاء، وقت الصباح، حين خلت إحدى عشرة ليلة من الصفر المظفر، سنة تسع وستين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية، في قصبة فيلي هيت ۔ الهند. (٣)

محتويات الرسالة: جمع المؤلف فيها أكثر من خمس وثلثين صلوات على النبي الكريم، وبعض مناجاته في آخر الرسالة دعاءً. صنف المؤلف نفسه هذا العبارات للصلوات بالعربية، مستخدما فيها أسماء الله الحسنى وأسماء النبي الكريم العظمىٰ.

ملاحظات: هذه الرسالة محتوية على الصلوٰت على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ۔ كتب المؤلف بعض التعليقات والاشارات والايضاحات في الحواشي حول متن الرسالة في صفحاتها. هذه الصلوات كلها مشكلة بالاعراب والحركات ۔ أسلوبه سهل القراءة والفهم، و سهل التلاوة.

١۔ كان المؤلف أخاً للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي(ت ١٣٤٠هـ).

٢۔ الصلوة المحمدية، محمد حسن رضا، ص ١.

٣۔ نفس المرجع، ص٢٧.

٥١- شمس الضحیٰ في حلية المصطفیٰ ﷺ (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد المولوي أولاد أحمد سهسواني رحمة الله عليه (ت ١٢٨١هـ) (٢).

عام التأليف: ١٢٧٢هـ (٣)

المطبع: قام بطبع الفقير الحقير مسيح الزمان بن مولوي نور محمد مرحوم . (٤)

حجم الكتاب: الصفحات ٢٤، السطور ٩، الكلمات ٩/٧.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة الجامعة الإسلامية البنورية ـ البنوري تاؤن ـ كراتشي. باكستان ، تحت الرقم ٢٥٣٢١ـ٢٩٧ـ س د س الرقم المسلسل ٦٥٦٧.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، فتبارك الله أحسن الخالقين، الذي نور القلوب بنور خلق رسوله أجمل بني آدم ـ وزين الصدور بحسن خلق نبيه سيد العرب والعجم ....(٥)

الخاتمة: واغفرلنا ولوالدينا ولمؤلف هذه الرسالة الموسومة بشمس الضحى في حلية المصطفى، أولاد أحمد ولوالديه برحمتك يا أرحم الراحمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد و رب العالمين .(٦)

محتويات الرسالة: تحتوي على ٤٠ صلاة على النبي الكريم بالعربية، ومعها ترجمتها بالفارسية تحت سطور الرسالة، وترجمتها المنظومة بالأردية في التعليقات المسلسلة، وتحتوي هذا المنظومة بالأردية على أربع مائة شعر .

أسلوبه: صلى المؤلف صلوته على النبي الكريم، مستخدماً ملامح صورة النبي صلى الله عليه وسلم أعضاؤه، أطواره ، خاله ، محاسنه في جسمه وجماله، وقد صلى المؤلف على النبي بأربعين مرة نحو"اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذي كان فخماً مفخماً وسيماً قسيماً ربعة من القوم، لا بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردد، أطول من المربوع، أقصر من المشذب، معتدل الخلق، حسن الجسم،

١- كتاب في الصلوات على النبي ﷺ .

٢- هو السيد الشيخ أولاد أحمد بن آل بن المفتي نظر محمد الحسيني النقوي السهسواني ، ولد ونشأ بسهسوان وسافر إلى رامفور ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، تعلم على كبار أساتذة مصره ، وله مصنفات عديدة، توفي سنة ١٢٨١هـ. (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ٧/٩٠).

٣- سنة التأليف مكتوبة بين كلمات عنوان الرسالة في صفحة العنوان .

٤- بدون ذكر مطبعة وسنة الطباعة .

٥- شمس الضحى ، أولادأحمد ، ص ١ .

٦- نفس المرجع ، ص ٢٤.

كأنه غصن بين غصنين، لم تعبه ثجلة، ولم تذربه صعلة بادن متماسكٌ " (١).

ملاحظات: هذه الرسالة، صلى فيها المؤلف، بأربعين مرة مستخدماً ملامح صورة النبي صلى الله عليه وسلم . ان المؤلف قد جمع هذه المعلومات عن ملامح صورة النبي صلى الله عليه وسلم من كتب الحديث، لكن لم يذكرمصادره خلال الرسالة . قام المؤلف نفسه بترجمة العبارات في الصلوات بالفارسية، التي طبعت مع متن الرسالة تحت كل سطر عربي، والجدير بالذكر بأن المؤلف مجيد لنظم الشعر بالأردية كما انه ترجم هذه الرسالة منظومة بالأردوية، التي طبعت في التعليقات، وهذه الأشعار يبلغ عددها أربع مائة شعر، وهذه الترجمة والمنظومة سماها بـ"بدر الدجى" تحتاج هذه الرسالة إلى التخريج والشرح والتهذيب .

٥٢- درود معظم ويليها درود مكرم (الصلوة المعظمة ويليها الصلوة المكرمة)(مطبوع)

إسم المؤلف: المولوي محمد لطف الله رحمة الله عليه (قياساً).

عام التأليف: ١٢٨١هـ(قياساً) .

المطبع: المطبع النظامي ، كانفور ، الهند سنة ١٢٨٥هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٩+٢=١٥ ، السطور ٩ ، الكلمات ٨/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة جامعة أنجمن النعمانية ، داخل الباب التيكسالي ، لاهور باكستان ، تحت الرقم ح/٣/١٤/٢٠٧٠.

محتويات: في هذه الرسالة جمعت رسالتان الأولى هي درود المعظم(الصلوة المعظمة)(٢).وهي تحتوي على تسع صفحات .أولها "بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد . اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد. اللهم صل على سيدنا محمد سيد المرسلين . اللهم صل على سيدنا محمد سيد النبين وعلى آله وأصحابه أجمعين............ . (٣)

آخرها: ....اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه ، اللهم صل على محمد بعدد من لم يصل عليه. اللهم صل على محمد كما ينبغي الصلوة عليه ، اللهم صل على محمد كما

١- شمس الضحى في حلية المصطفى ﷺ ، ص ٣.

٢- ذكر المؤلف في خطبة الرسالة بالأردية بأنه أورد ثلاث صلوت مؤدبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الرسالة وآخرها وأما ما دون ذلك من الصلوات فهي مخترعة منه .

٣- درود معظم ويليها درود مكرم ، المولوي محمد لطف الله ، ص ٣.

تحب وترضى، أن يصلى عليه ﴿سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾.(١)

والرسالة الثانية: تحتوى على الصلوت المحمدية إسمها "درود مكرم" (الصلوة المكرمة) أولها: "اللهم صل على سيدنا محمد وأبينا آدم عليه السلام . اللهم صل على سيدنا محمد ونبيك شيث عليه السلام .

آخرها : اللهم صل على سيدنا محمد ونبيك عيسى عليه السلام.(٢)

استخدم المؤلف في الصلوات في الرسالة الأولى فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاسنه وأسماؤه والآيات القرآنية، وفي الرسالة الثانية انه استخدم أسماء الأنبياء في تقديم صلوته على النبي صلى الله عليه وسلم .

ملاحظات: هاتان رسالتان متونهامشكلة بالاعراب والحركات، ومترجمة إلى الأردية بين سطورهما، قد علق المؤلف بعض التعليقات بالأردوية على الرسالتين، إلا أن ذلك قليل.ان المؤلف أورد فيهما ثلاث صلوات مروية من رسول الله ﷺ في أول الرسالة وأخرها وأما ما دون ذلك من الصلوات فهي مخترعة منه .(٣)

٥٣- السلام المعرا(مخطوط)

إسم المؤلف: محمد ناصر علي بن حيدر علي غياث بوري (من أعيان نهاية القرن الثالث عشر الهجري)(٤)

عام التأليف: نهاية القرن الثالث عشر الهجري (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الرسالة، ولكن ذكرها الدكتور زبيد أحمد في كتابه "عربي أدبيات" بأنها رسالة في الصلوة والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، بطريق منفرد في صنعة الاهمال، لم يستخدم المؤلف حرفاً منقوطاً فيها. قدم المؤلف في بداية الرسالة مقدمة وجيزة . ثم قام بتقديم الصلوت والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم . وبدأ رسالته بقوله .اللهم صل وسلم على محمد إمام الهدى. اللهم صلى وسلم على محمد صدره مطلع الهدى. وللرسالة نسخة في برتش ميوزيم(British Museum)(٥)

١- القرآن ، سورة الصافات ، الآية : ١٨٠- ١٨٢.

٢- درود معظم ويليها درود مكرم ، المولوي محمد لطف الله ، ص ١٢ .

٣- شمس الضحى في حلية المصطفى ، خطبة المؤلف ، ص ٢.

٤- لم أجد ترجمة المؤلف.

٥- عربي أدبيات ميں پاک وهند کا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٢١، ٣٣٥.

٥٤- الصلوات الهامعة بمحبة الخلفاء الجامعة (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد مصطفىٰ بن كمال الدين (١)

عام التأليف: في نهاية القرن الثالث عشر الهجري.

المطبع: مطبع أنوار أحمدي سيالكوت ، باكستان (بدون سنة الطباعة) .

حجم الكتاب: الصفحات ٨٨، السطور ٢١، الكلمات ١٦ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم انجمن نعمانية ـ داخل الباب التيكسالي ، لاهور ، باكستان، تحت الرقم: ح/١٠ـ٤٣٧٥.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل حب اصحاب الرسول موجبا للفوز في الدارين ونيل القبول سيما الخلفاء الراشدين المرشدين لمنازل الوصول، الذين ارتضاهم الحق واثنى عليهم رسول الصدق .... (٢)

الخاتمة: "هذا الطبع الجميل والشكل الجليل بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق مصر ...... في أوائل شعبان من عام أربع بعد ثلاث مائة والف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله عليه وسلم وصحبه ومحبه وحزبه كلما ذكر الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.(٣)

محتويات الكتاب: المقدمة : فيه التحذير من بعض الأصحاب والنهي عن تعرض بمايشين أولئك الأحباب.وهي محتوية على ١٩ صلاة. الباب الأول: فيما جاء في فضل الصديق رضي‌الله عنه خاصة، وهو محتوى على ١٨٠ صلاة.الباب الثاني:فيما جاء ت في فضل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي‌الله عنه خاصةً . وهو محتوى على ١٢١ صلاة. الباب الثالث: فيما ورد في فضلهما مجتمعين رضي الله عنهما . وهومحتويعلى ٨٨صلاة. الباب الرابع: فيما ورد في فضل أميرالمؤمنين عثمان ابن عفان رضي‌الله تعالى عنه خاصةً ، وهومحتوى على ٩٦صلاة.الباب الخامس: فيما جاء في فضائل الثلاث رضي الله عنهم . وهو محتوى على ١٧ صلاة.الباب السادس: فيما ورد في فضائل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي‌الله عنه خاصةً ، وهومحتوى على ٢٥٢ صلاة. الباب السابع : فيما جاء في فضائل الأربعة على التعيين نفعنا الله بهم أجمعين آمين. وهو محتوى على ١٤ صلاة. الباب الثامن: فيما جاء ت في فضلهم أو بعضهم مع هم غيرهم لهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم . وهو

١- هو السيد مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي نسباً سبط آل حسين والحنفي مذهباً والخلوتي سلوكا والقادري استناداً والنقشبندي اجازة (الصلوات الهامعة ، ص ١)

٢- الصلوات الهامعة ، السيد مصطفى بن كمال الدين ، ص ٢.

٣- نفس المرجع ، ص ٨٦.

محتوى على ١٦ ا صلاة.الخاتمة: في أحاديث تضمنت ذكر المبشرين بالجنة أدخلنا الله في شفاعتهم فضلاً منه ومنةً . وهي محتوية على ٤صلوات.ثم الصلوت كثيرة بأسلوب آخر بكلمات "الصلاة والسلام عليک يا رسول الله...... .(١)

أسلوبه: قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة و ثمانية أبواب وخاتمة ، صلى المؤلف في هذا الكتاب، صلوته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، في المقدمة وثمانية أبواب. وابتداء كل مرة صلوته بكلمات "اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد القائل .... ثم ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم، حسب الباب وحسب الممدوح من الخلفاء أو الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وفي الخاتمة صلى صلوته مقيداً بكلمات "الصلوة والسلام عليک يارسول الله في مناجاته وأدعيته تبركا و وسيلةً . أورد المؤلف فيه من الأحاديث الصحيحة من الكتب المعتبرة المعتمدة ـ وقد قام محقق، لم يذكر اسمه، بتعليقات على خارج حوض الكتاب، واخرج فيها الأحاديث وأسماء الكتب والمؤلفين .

ملاحظات: هذا كتاب نادر فريد بنوعيته صلى المؤلف صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم متضمنة الأحاديث النبوية ـ صلى المؤلف فيه صلوته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نحو تسعمائة مرة. قدم له الحاج محمد يوسف خان أفغان مقدمة(٢)، فيظهر منها بأنه قام بتحقيق هذا الكتاب والتعليقات عليه، خارج حوض الكتاب في كل صفحة، وأخرج فيها الأحاديث مع ذكر اسماء كتب الاحاديث ومؤلفيها، كما أوضح الرموز التي استخدمها في التعليقات. أولا طبع هذا الكتاب من مصر ثم مرة ثانية أيضا من مطبعة بولاق الميرية ، مصر ، سنة ١٣٠٣ هـ. ولما طبع من مطبع أنوار أحمدي سيالكوت ذكرتا طبعتاه الأولتان من مصر، فبقى هذا الذكر في نهاية الطبعة الباكستانية .وفي خاتمة الطبع لهذا الكتاب :"طبع الكتاب المستطاب المسمى بصلوة الهامعة بمحبة الخلفاء الجامعة، جمع فيها مؤلفه أحاديث، تتضمن ذكر فضائل الخلفاء الراشدين والصحابة رضي الله عنهم، فوالله لامثال هذه الكتب ضرورة وأشد حاجة لأهل الاسلام في كل الأقطار، فاصبح محله من فضل المحل الأسنى وان الفضل بيدالله يوتيه من يشاء. لم نر كتاباً في هذا الباب يقرب من هذا الكتاب في حسن الأسلوب وحياة المعنى (٣).فيظهر من القرائن بأن المؤلف كان من أهالي شبه القارة أو أقام بها مدة طويلة.

١ـ لم يقم المؤلف باعداد فهرسة المحتويات ، قمت نفسي باعدادها بعد مطالعة متن الرسالة .

٢ـ لم أجد ترجمته .

٣ـ الصلوات الهامعة ، خاتمة الطبع ، محمد حسين أحمد آبادي البنجابي ، ص الأخيرة بدون رقم .

٥٥- ناصر العشاق (في الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم) (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد ناصر علي بن حيدر علي غياث بوري .

عام التأليف: في نهاية القرن الثالث عشر الهجري .(قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد "بأنه كتاب في الصلوة والسلام على النبي الكريم، واختار المؤلف فيه مئات من المناهج لتقديم الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وقسم كتابه إلى عشرين عنوانا، مثلاً منها أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وأعضائه ولباسه. ونحوها، وكل صلوة تبدأ باللهم صلى وسلم على محمد وعلى ...... (ويذكر المؤلف في الحصة الثانية من صلاة ما عن أعضاء محمد أو عن أوصافه أو عن لباسه صلى الله عليه وسلم) مثلاً اللهم صل وسلم على محمد وعلى بدن محمد في الأبدان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى ذات محمد في الذوات . اللهم صل وسلم على محمد وعلى وصف محمد في الأوصاف. اللهم صل وسلم على محمد وعلى نعت محمد في النعوت .اللهم صل وسلم على محمد وعلى صدر محمد في الصدور. اللهم صل وسلم على محمد وعلى دم محمد في الدماء. اللهم صل وسلم على محمد وعلى ثوب محمد في الأثواب .اللهم صلى وسلم على محمد وعلى سرير محمد في السرر.

هذه الرسالة العظيمة ثمينة في الصلوات على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقيّمة في اللغة من ناحية الألفاظ والأسماء. ذكرها الدكتور زبيد أحمد بين كتب التصوف والأخلاق بالعربية في كتابه وقال بأن لهانسخة مخطوطة في برتش ميوزيم (British Museum)(١)

١- عربي أدبيات ميں پاک وهند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٢٠ـ ١٢١، ٣٣٥ .

٥٦- جامع الأنوار (١)(مطبوع)

إسم المؤلف: ملا غلام رسول القندهاري (٢)

عام التأليف: ١٣١٧هـ- ١٣٢٩هـ (٣).

المطبع: مطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي- الهند- سنة ١٣٤٠هـ.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية. داخل الباب اللوهاري، لاهور، باكستان. تحت الرقم ٣/٧٦٨.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٩١، السطور ٢٥، الكلمات ١٤/١٥. مجلد واحد (أربع رسائلَ)

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب. (يشتمل على خمس صفحات) أولها: الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده .... اللهم انصرنا بالسيف والحجة والبرهان على القوم الكافرين والمبتدعين خصوصا على الروافض والوهابية اللهم اخذلهم وفرق جمعهم وشملهم واستاصلهم ومزقهم كل ممزق واسللهم سيفنا عليهم إلى يوم الدين آمين. (٤)الرسالة الأولى: جامع الأنوار في الصلوة على النبي المختار وسائر الأخيار. ألفها المؤلف سنة ١٣١٧ هـ. وتشتمل على فصلين، منهما فصل في فضيلة التهليل والتسبيح، وفصل في فضيلة الصلواة والسلام وحب الصالحين، وهذا الفصل يشتمل

١- هي مجموعة في الصلواة والسلام على أفضل الأنام وأصحابه الكرام وإتباعه ذي الإحترام. تشتمل على أربع رسائل ألفها المؤلف في الأدوار المختلفة كما يظهر من تواريخ تأليفها ثم جمع هذه الرسائل للطباعة في مجلد واحد ككتاب واحد.

٢- هو مجمع الجود والافضال جامع ارباب الفضل والكمال ملا غلام رسول القندهاري المعروف بملا الكبلي الكرمسيري مسكناً الحنفي مذهباً النقشبندي المجددي طريقة الأفغاني البريچى نسباً وكان إسم أبيه الحاج دوست محمد بن شاه فسند البريچى أما الدلائل والقرآئن الاتية تشير إلى كونه من أهالي شبه القارة وهي:

i- كان المؤلف يذكر بعض العلماء والشيوخ من شبه القارة منهم مجدد الالف الثاني الشيخ أحمد السرهندي وغلام علي شاه الدهلوي، وابو الخير عبدالله الدهلوي والشيخ لعل شهباز القلندر السندهي في مختلف الأحيان خلال تحريره.

ii- أسلوبه هندي.

iii- طبع كتابه هذا في بلدة دهلي سنة ١٣٤٠هـ.

ويظهر من ذلك كله إن أباؤه هاجروا من أفغانستان إلى الهند و استوطنوا بها فولد المؤلف في شبه القارة أو أنه سافر من أفغانستان إلى بلاد الهند وأقام بها مدة طويلة (راجع إلى: جامع الأنوار، ص٧)

٣- إنه ابتدأ هذا المشروع في سنة ١٣١٧ هـ وأكمل في سنة ١٣٢٩هـ.

٤- جامع الأنوار، ملا غلام رسول، ١/١-٧.

علـى سبـعة أحـزاب.أولها "الحمد لله الذي جعل النبيين والمرسلين قادة الخلق إلى دار النعيم وجعل نبينـا سيـد الأنبيـاء والـمـرسـلين وكافة للعالمين ".آخرها:" اللهم اغفر والرحم لمؤلف هذا الكتاب ولـقـاريـه وسـامـعيـه ومبـلغيـه ولـوالـديهم ولمشائخهم ولجميع من له حق عليهم ولجميع المؤمنين والـمـؤمنات ."(١)الرسالة الثانية:جامع الدررفي نعوت خير البشر . ألـفها المؤلف في سنة ١٣٢٠هـ وهـذه الـرسـالـة تشتـمل على فضيلة الصلوة والسلام وذكر نعوته وجميل أوصافه، وهي محتوية على سبعة أحـزاب . الـحـزب الأول: نـعـوتـه صلى الله عليه وسلم المبتدية بالألف . الحزب الثاني :نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالباء ثم بالتاء.الحزب الثالث:نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالثاء، ثـم بـالـجيـم ، بـالـحـاء ، بـالـخـاء ، بالدال، بالذال ، بالراء.الحزب الرابع:نعوته صلى الله عليه وسلم الـمبتـدية بـالـزاء، بـالسين ، بالشين ، بالصاد، بالضاد، بالطاء . الحزب الخامس: نعوته صلى الله عليه وسـلـم الـمبتـدية بـالظاء ، بالعين ، بالغين ، بالفاء ، بالقاف، بالكاف ، باللام . الحزب السادس: نعوته صـلـى الله عـليـه وسـلـم المبتدية بالميم .الحزب السابع: نعوته صلى الله عليه وسلم المبتدية بالنون، بـالـواؤ ، بـالهـا، بـالياء.وهذه الرسالة أولها: "الحمد لله حمداً يوافي نعمه ، ويكافي مزيده والشكر لله شـكراً ......وآخرها: اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاساتذتنا ولأ قربائنا ولقارئه ولكاتبه ولمصححه يارب الـعـالـمـيـن بـرحـمـتـک يـاأرم الـراحـمـيـن.(٢)الـرسـالـة الـثـالـثـة:جـامع الجواهر في أسماء الأخيار والـكوامل.هذه الرسالة عام تأليفها ١٣٢٦ هـ ، مشتملة على فضيلة الصلوة وحب الصحابة والتابعين ومـن بـعدهم من الصالحين، محتوية على سبعة أحزاب في فضيلة الصلواة والسلام، ومناجات بتوسل الأنبياء والصحابة والتابعين والأولياء والصالحين رضيا لله عنهم أجمعين، وذكر فيها على وجه أخص الآف مـن أسـمـاء الأخيـار والـكوامل وتوسل إلى الله لهم مرة بعدمرة إسماً بعد إسم .أولها: الحمد لله طيبـاً كثيـراً مبـاركـاً فيـه كـمـا يـحـب ربنا ويرضي ....".آخرها: تمت بالخير اللهم اغفر لمؤلفه ولقارئه ولمصححه ولجميع المؤمنين والمومنات آمين يا رب العالمين .(٣) الرسالة الرابعة :"ياقوت الأحـمـر فـي الصلواة على خير البشر " رسالته هذه تأليف عام ١٣٢٩ هـ.(٤) أولها: الحمد لله حمدا يـوافـي نعمه ويكافي مزيده حمداً كثيرا مباركاً .... ،آخرها : في كل ساعة ولمحة ولحظة وطرفة الف الف سـمـدٍ بـرحـمـتـک وكرمک يا أرحم الراحمين يا ذالجلال والاكرام آمين آمين .هذه الرسالة

١ـ جامع الأنوار ، ملا غلام رسول، ١/٧ـ ٩٢.

٢ـ نفس المرجع ، ١/٩٢ـ١٢٨ .

٣ـ نفس المرجع ، ٢/١ـ ٥٢.

٤ـ نفس المرجع ، ٣/١ـ٧١.

مشتملة أيضاً على سبعة أحزاب تحتوي على ذكر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعبارات الصلوة والسلام عليه .(١)

ملاحظات:هذه مجموعة ألفها المؤلف بأسلوب منفرد نادر، اخترع المؤلف فيها عبارات الصلواة والسلام على سيد الأنام عليه الصلوة والسلام . أسلوبه فريد أنه يصلي ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذكر الأنبياء والخلفاء ، والصحابة والعشرة المبشرة وأهل بدر من الصحابة والتابعين، كما أنه صلى على أخيار الأمة من العلماء والأولياء والصوفياء من الهند والأفغان والايران والعراق والبلاد العربية والإسلامية كلها. وذكر على هذا السبيل الآف من أسماء الأخيار، من الامة المحمدية على نبيها الصلوة والسلام .

لم يذكر المؤلف مصادره . كتابه هذا كله مشكل المتن، ورتبت رسائله الأربعة على ترتيب أعوام التأليف .ان المؤلف قد بدأ بتأليف كل رسالته بنفس الكلمات وانتهى كذالك . والجدير بالذكر بأن المؤلف اشار إلى بعد مبشراته في المنام فيها وقال بأن هذا الكتاب مقبول عند أولياء الله، وانّ قرأة هذا الكتاب وظيفةً موجب الثواب .(٢)

٥٧ـ مجموعة صلوات الرسول ﷺ (٣)(مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ الخواجة عبدالرحمن الجهوهروي الخضروي الحنفي القادري متوفى ١٣٤٢هـ.(٤)

عام التأليف: ١٣٤٢هـ (قياساً) .

١ـ لم يقم المؤلف بانفراد فهرسة المحتويات لرسائله وقد افردتها بعد التصفح في أوراقها .

٢ـ جامع الأنوار ، ملا غلام رسول ، مقدمة ، ص ١ ـ ٥ .

٣ـ محير العقول في بيان أوصاف عقل العقول المسمى بـ "مجموعة صلوت الرسول صلى الله عليه وسلم" (في خمس مجلدات).

٤ـ هو خادم مخلوق الملك السبحان خليفة شاه جيلان الشيخ الخواجة عبدالرحمن الجهوهروي الخضروي الحنفي القادري (متوفى ١٣٤٢هـ) . ولد بـ جهوهر الشريف ـ هري بور هزارة . إقليم سرحد ـ باكستان. كان إسم والده الشيخ خواجة خضري رحمة الله عليه . توفى الشيخ عبدالرحمن . وهو ابن ٨٠ ثمانين عام . إنه كان أمياً لم يحضر على أستاذ إلا انه حضر على استاذ لكى يتعلم القرآن ـ وكان هو عالماً وعاملا صالحاً وأعطاه الله من لدنه الخاص علم الدين لكى ينتفع به الناس وكلما سأله الناس في أمور الدين كان يجيبهم وكلما لم يستطع على الجواب إنه يرد الناس الجواب بعد مستفسراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون أية مراقبة . انه أخبر الناس عن كتابه هذا المسمى بـ مجموعة صلواة الرسول صلى الله عليه وسلم في أخر ايام حياته وقال بأنني قد ألفت كتاباً ينتفع به الناس نفع الدارين (مجموعة صلوات الرسول، ١/٥٩ـ٨١)

المطبع:اهتم بطبعه مولانا سيد أحمد شاه صاحب القادري السريكوتي في سنة ١٩٣٣م أول مرة في ثلاث مجلدات ثم طبع في سنة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م مرة ثانية واهتم بطبعه مولانا محمد أمير شاه البشاوري ونشرته شركة يونس - جاتغام (ChatGam) - بنغلاديش - ثم طبع في سنة ١٩٨٢م باهتمام مولانا محمد أمير شاه البشاوري مرة ثالثة والآن طبع بمرة رابعة فيسنة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ونشرته الجامعة الإسلامية - هرى بور - هزاره - سرحد - باكستان. وهذه الطبعة في خمس مجلدات مع ترجمته بالأردية، ومادون ذلك قبلها من الطباعات فهي في ثلاث مجلدات بدون الترجمة الأردية . (١)

حجم الكتاب:المجلدات ٥، وكل مجلدة تحمل ، ٤٨٦، صفحة إلا المجلد الأول الذى يحتوى على ٥٨٦ صفحة لان فيها مائة صفحة كمقدمة لهذه الطبعة ، السطور ١١، الكلمات ٨/١١.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية - داخل الباب اللوهاري - لاهور -باكستان تحت الرقم ٤/١٥٩٩.

البداية: المجلدالأول : أوله "بسم الله الرحمن الرحيم - بسم الله خير الأسماء رب الأرض والسماء .... ". آخره : ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَد لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّه' كُفُواً أَحَدٌ﴾(٢) .المجلد الثاني: أوله: "بسم الله الرحمن الرحيم - اللهم إني أسئلك باسمائك بسم الله الرحمن الرحيم وبأسماء حبيبك بسم الله الرحمن الرحيم ....

آخره : قل هو الله أحد .... كفواً أحد. المجلد الثالث: أوله : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسئلك بعلاء بسم الله الرحمن الرحيم .... "آخره :قل هو الله أحد .... كفواً أحد . المجلد الرابع :أوله : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني اسألك بسراج بسم الله الرحمن الرحيم .... ". آخره : قل هو الله أحد .... كفواً أحد. المجلد الخامس : أوله : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسئلك بشاهد بسم الله الرحمن الرحيم ...... آخره: قل هو الله أحد .... كفواً أحد .

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب ، الحمد لله وثناؤه (بالأردية)، فضائل الصلوة والسلام (بالأردية)، تذكــــــرة غوث الزمان الشيخ عبدالرحمن الچهوهروي(بالأردية) ،أحوال الشيخ عبدالرحمن الچهوهروي(بالأردية)، مقدمة مجموعة صلوت الرسول (نفس الكتاب)، فضائل

١- مجموعة الصلوات الرسول، عبدالرحمٰن جهوروي ، ص٥٥-٥٧ .

٢- القرآن ، سورة الاخلاص.

الصلـــوة والسلام (بالأردية) ، شجرة نسب القادرية العالية .يحتوي كل مجلد على ستة أجزاء في الصلوات وهذا التقسيم قام به المؤلف نفسه على منوال الصحيح البخاري الشريف والعناوين للصلوات على سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم في كل جزء هي الاتي .

المجلد الأول: الجزء الأول :في نوره وظهوره صلى الله عليه وسلم .الجزء الثاني :في صلوته وسلامه صلى الله عليه وسلم .الجزء الثالث: في بدنه وأعضائه صلى الله عليه وسلم .الجزء الرابع: في لباسه وملبسه صلى الله عليه وسلم .الجزء الخامس: في نسبه وحسبه صلى الله عليه وسلم .الجزء السادس: في شرفه وشرافته صلى الله عليه وسلم .

المجلد الثاني: الجزء السابع : في أسمائه وصفاته صلى الله عليه وسلم .الجزء الثامن: في سيادته وسيده صلى الله عليه وسلم .الجزء التاسع :في تحميده وتمجيده صلى الله عليه وسلم .الجزء العاشر: في إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم .الجزء الحادي عشر: في تهليله وتسبيحه صلى الله عليه وسلم .الجزء الثاني عشر: في حلمه وحلمه صلى الله عليه وسلم.

المجلد الثالث:الجزء الثالث عشر: في دعائه والتجائه صلى الله عليه وسلم .الجزء الرابع عشر : في قاله ومقاله صلى الله عليه وسلم .الجزء الخامس عشر: في نبوته ورسالته صلى الله عليه وسلم.الجزء السادس عشر: في عظمته وعزته صلى الله عليه وسلم .الجزء السابع عشر: في شفاعته ووسيلته ﷺ .الجزء الثامن عشر: في قدره واقتداره ﷺ .

المجلد الرابع: الجزء التاسع عشر : في آياته وبشاراته صلى الله عليه وسلم .الجزء العشرون:في حبه ومحبوبيته صلى الله عليه وسلم .الجزء الحادى والعشرون: في علمه وعلم غيبه صلى الله عليه وسلم .الجزء الثاني والعشرون:في معجزاته وخوارقاته صلى الله عليه وسلم .الجزء الثالث والعشرون:في دعواته بتوسل صلواته صلى الله عليه وسلم .الجزء الرابع والعشرون: في أوامره ونواهيه صلى الله عليه وسلم .

المجلد الخامس: الجزء الخامس والعشرون: في شهوده ومشهوده صلى الله عليه وسلم .الجزء السادس والعشرون : في خلقه وأخلاقه صلى الله عليه وسلم .الجزء السابع والعشرون : في قربه وقربته صلى الله عليه وسلم .الجزء الثامن والعشرون: في وصله ومعيته صلى الله عليه وسلم. الجزء التاسع والعشرون:في لواء حمده ومقام محموده صلى الله عليه وسلم.الجزء الثلاثون : في خير خلقه وخير امته صلى الله عليه وسلم .

أسلوبه: لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعه لعل ألفه بالعلم اللدني لكونه أمياً . لم يحضر على أستاذ

لتعلم العربية وهو عجمي. أسلوبه سهل الفهم باللسان العربي الفصيح المبين . صلى المؤلف صلواته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، مستخدماً لكلمات وتراكيب من القرآن والأحاديث. وقدم صلوته إلى حضرة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم، مستغرقا في عشق النبي صلى الله عليه وسلم و ولعه به وحبه له صلى الله عليه وسلم، إنه قدم صلوته وسلامه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوسل العناوين المذكورة في محتويات الكتاب. هذا الكتاب كله مشكل بالأعراب والحركات . في كل جزء من مجلد صلوٰت كثيرة المبتدئة بالكلمة "اللهم صل على محمد" ثم ذكر فيها الجوانب الشتى التي تتعلق بعنوان الجزء المخصوص . كل جزء من هذا الكتاب أضخم من جزء القرآن المجيد ومتن كل صلاته أطول من ركوع القرآن الكريم وهذا يشير إلى مدى محبته بالرسول صلى الله عليه وسلم وإلى علمه ودركه باللغة العربية الذي وهب الله له من لدنه الخاص.

بدأ المؤلف كل مجلد بنفس الكلمات وانتهى بنفس الكلمات تقريباً والترجمة بالأردية لهذا الكتاب التي قام بها الشيخ العلامة محمد أشرف السيالوي(١) أطال الله عمره وزاد الله في علمه وأعماله الصالحة قد طبعت بين سطور المتن لهذا الكتاب.

ملاحظات: لا شك في ذلك أن هذا الكتاب هو قرآن الصلوت والتسليمات، على سيد العالمين وفخر الموجودات، وخلاصة الكائنات، بغية المقالات، محمد صلى الله عليه وسلم، هذا الكتاب المستطاب الضخم القيم الوقيع الأهم الفه أمي وعجمي بالعربية . مؤلفه الشيخ عبدالرحمن الچهوهروي(ت ١٣٤٢هـ) قد قدم فيه الصلوات إلى سيد الأنام وسيد الكائنات بأسلوب نادر فريد منفرد وحيد مخصوص له، وهذا الكتاب بنوعه وندرة فكره وجودة أسلوبه وندرة منهجه ومحبة مؤلفه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أول الكتب وأجودها وأفضلها وأجمعها وأكملها وأضخمها التي ألفت وصنفت بهذا الموضوع بالعربية في بلاد العربية والإسلامية كلها عبر القرون. قد استبق المؤلف في الأولية والأفضلية بين أصحاب القلم الذين كانوا يكتبون الصلوت على محمد رسول الله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم .

لم يكتف المؤلف على وضع الصلوٰت بل انه بين فيها أولية رسول الله صلى الله عليه وسلم خَلقا وافضليته خُلقاً ونورانيته وولادته وسيدته ، حليته و أخلاقه وخصائصه وميزات رسالته ونبوته ومعجزاته وخوارقه ومعراجه صلى الله عليه وسلم كما أنه زينه بذكر صلاته و وبدنه وأعضائه

١- هو الشيخ العلامة محمد أشرف السيالوي من أجل العلماء في باكستان . وهو من الأحناف وحي حتى الآن ، طال الله له عمره ونفعنا الله بعلمه وأعماله الصالحة .

ولباسه وشرفه وحسبه ونسبه وأسمائه وسيادته وحلمه وعلمه و عظمته و وسيلته وشفاعته وبشاراته ومعجزاته ودعواته ومجاهداته و أوامره ونواهيه صلى الله عليه وسلم وجعله بذالك مجموعة كتب السيرة وكتب الخصائص وجعله بذكر أحكام الشرعية خلاصة للكتب الكلامية والفقهية . صار هذا الكتاب خلاصة لكتب التصوف لذكر الفقر الإختياري فيه . قام المؤلف بوضع العبارات المتعقدة المدققة المملؤة بالمعاني والفكر وبذكر التشبيهات العجيبة الغريبة وجعله خزانة غالية وقيمة وثمينة لآداب اللغة العربية لما أوضح المؤلف المسائل الصعبة والنقاط الدقيقة والأمور الحساسة فيظهر من أسلوبه مثل محي الدين ابن عربي . إستعمل المؤلف اصطلاحات الفلسفية والمنطق والرياضي والحساب بغير كلفة فبهر الحكماء والفلاسفة المناطقة بهراً شديداً عميقا مع كل هذا انه كان أميا بل من تلاميذ الرحمن)(١).

قال المؤلف نفسه في تلاوة هذه المجموعة وقرأتها موصياً "عليكم بتلاوتها جزءاً كاملاً كل يوم أو نصف جزء أو ربع جزءٍ منه ان قلت الفرصة .و ان كنتم تواجهون البلايا والمصائب والقحط والوبا وطاعون وشر ظالم، فقوموا بختم هذه المجموعة، في مجلس واحد، كما أنكم في حل وأجازة ، أن تقوموا بختمها لإيصال الثواب إلى ميتكم وهذا يكون مفيداً له " .(٢)

لم يذكر المؤلف مصادره بل كل شيئ ما ذكر فيه المتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم، موجود في كتب الأحاديث. يحتاج هذا الكتاب إلى التخريج ويكون هذا العمل جليل الشان عظيم الهمة وضخم الحجم، لا يستطيع رجل واحد بقيام هذا العمل بل يقتضي إلى عدة رجال.لم يذكر المؤلف سنة تأليف هذا الكتاب قدرناها قياساً على سنة وفاته ولكن فقير محمد يوسف خان ختك صاحب "هدية مرسلة"(٣) في الصلوت على النبي الكريم عليه افضل الصلوت والتسليمات قال إن المؤلف قد أكمل هذا الكتاب الجليل في ثلاثة عشر عاماً قبل وفاته في سنة ١٣٣٢هـ(٤) والله أعلم بالصواب.

١- مجموعة صلوات الرسول، تذكرة عبدالرحمن بالأردية ، محمد أشرف السيالوي ، ص ٥٩ـ ٨١.

٢- مجموعة صلوات الرسول ،نفس الموضع.

٣- سيأتي ذكره في الأوراق القادمة من نفس الفصل ،ص١٥٨ .

٤- هدية المرسلة ،محمد يوسف ختك ، كرهى اختيار خان ، رحيم يار خان ،باكستان ، دار العلم والمعرفة، الطبعة الأولى ٢٠٠٢، ص ٧، سيأتي ذكره في الأوراق القادمة ،١٥٨ .

٥٨ـ شريف الصلوت على سيد الكائنات ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: شريف أحمد شرافت نوشاهي(١)

عام التأليف: ١٣ من شهر الجمادى الأولى سنة ١٣٨٩هـ .

حجم الكتاب: من الصفحة ٦ إلى ١٠٣ متن عربى ومادون ذالك من قبلها وبعدها من الصفحات فهي بالأردية والفارسية.

المطبع: حمايت إسلام پريس ـ سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١م ونشره مكتبة نوشاهية. ساهن پال بمديرية كجرات، باكستان.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ميان مسعود ، بقرية جهنڈير ـ ميلسى ـ بنجاب ـ باكستان.

البداية: اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اَبَرِّ بالله .(٢)

الخاتمة: اللهم صل وسلم على سيدنا محمد و على حال محمد وعلى آل محمد وعلى عباد الله الصالحين . (٣)

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب (بالأردية) ، الحزب الأول (يوم الأحد) ، الحزب الثاني (يوم الاثنين) ، الحزب الثالث(يوم الثلاثاء) ، الحزب الرابع (يوم الأربعاء) ، الحزب الخامس (يوم الخميس)، الحزب السادس (يوم الجمعة) ، الحزب السابع (يوم السبت) ، الربع الأول، الثلث الأول، النصف ، الثلث الثاني ، ثلاث أرباع ، دعاء اختتام ، الأسماء الالهية ،أشعار للمؤلف بالأردية والفارسية.

ملاحظات: هذا الكتاب يشتمل على ١٧٦٢ عبارة مخترعة في الصلوت على سيد الكائنات، بدأ المؤلف كل عبارة بكلمات "اللهم صل وسلم على سيدنا محمد " ثم إستخدم اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وخصائصه وفضائله، مرتباً بالحروف الهجائية واكمل عبارة في سطر واحد، ثم انتقل إلى سطر آخر للعبارة الأخرى ـ أخذ المؤلف هذه الأسماء، والصفات والفضائل والخصائص من القرآن والحديث، إن المؤلف صنف نفسه هذه العبارات والترتيب . يحتاج هذا الكتاب إلى التشريح والتوضيح والتخريج .

١ـ هو سيد ابو الظفر شريف أحمد شرافت النوشاهي بن سيد غلام مصطفى العلوي القادري النوشاهي متوطن ساهن بال ، كنجاه ـ كجرات ـ باكستان(شريف الصلوات ، ص ١)

٢ـ شريف الصلوات ، شريف أحمد شرافت نوشاهي ، ص٦ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ١٠٣ .

٥٩ـ كتاب الصلاة والسلام على سيد الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام (مطبوع)

إسم المؤلف: محمود أحمد خان الدهلوي.(١)

تأليف: شهر أغسطس ١٩٦٩م(١٣٩١هـ) .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة ديال سنغ ترست ـ لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٥٨٢ـ٢٩٧م٥٧ك، الرقم المسلسل ٦٨٨١٦ .

حجم الرسالة: الصفحات ٣٠.

محتويات الرسالة: جمع فيها المؤلف ٤٠ عبارة في الصلوة والسلام على النبي الكريم ماخوذاً من كتب الأحاديث .

البداية: سلام على عباده الذين اصطفىٰ ....(٢)

الخاتمة: اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرياته وأهل بيته وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم أجمعين.(٣)

ملاحظات: طبعت هذه الرسالة مع ترجمتها بالأنجليزية.يبلغ عدد الصلات ٤٠ صلاة.

٦٠ـ فتح العليم (٤) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد موسى الروحاني البازى ت ١٤١٩هـ/١٩٩٨م (٥).

عام التأليف: قبيل ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م (قياساً).

المطبع: المكتبة الامدادية ــ ملتان ــ باكستان سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م . وطبع في مطبع المكتبة العلمية لاهور ـباكستان.وكانت طبعته الأولى في سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة إقبال أكادمي ـلاهور .

حجم الكتاب: الصفحات ٤٢١، السطور ٣٢، الكلمات ١٥/١٦ . مجلد واحد .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده زنة عرشه ".(٦)

١ـ لم أجد ترجمته .

٢ـ كتاب الصلوٰة والسلام ،محمود أحمد خان ، رقم الصلوة ،١ .

٣ـ نفس المرجع ، رقم الصلوة ، ٤٠.

٤ـ فتح العليم (بحل أشكال التشبيه العظيم في حديث، كما صليت على أبراهيم)

٥ـ مر ذكره في الفصل الثاني من نفس الباب ،ص ١١٢ .

٦ـ فتح العليم ، محمد موسى الروحاني ، ص ١ .

الخاتمة: وأسلمت نفسي إليک وفوضت أمرى إليک اللهم صلى على محمد وعلى آله وأصحابه وإتباعه أجمعين يا أرحم الراحمين.(١)

محتويات الكتاب: قام المؤلف بحل أشكال التشبيه العظيم في حديث ، كما صليت على ابراهيم وعلى نبينا الصلوة والسلام.

أسلوبه: فتح المؤلف الفاضل العقدات التي تواجهه في التشبيه "كما صليت على ابراهيم " بأسلوب الباحثين والمحققين مستمدا من القرآن والحديث ومستند من أسفار العلماء في ا لبلاغة ، والتصوف واللغة والفلسفة وشروح الحديث والتفاسير بالعربية والفارسية والأردية .

ملاحظات: قد أثبت فيه أفضلية رسول الله على سائر الأنبياء وأوليته في الخلق وفضيلته في الخلق، وجمع فيه فضائله وخصائصه عليه الف الف الصلوة والسلام، وهذا لكتاب يحتوي على دراسة الصلٰوت على سيد الكائنات وتحليلها البلاغي . والجدير بالذكر، بأن هذا الكتاب يمتد إلى ٤٢١ صفحة من متن الكتاب وما دون ذلک من الصفحات فهي تحتوي على فهرسة العناوين الطويلة صفحاتها نحو ٣٠ صفحة هذا الكتاب ضخم حجمه يحتاج إلى التخريج والتعليق عليه والطباعة في مجلدين من جديد. ذكر المؤلف بعض المبشرات في اثناء تأليفه من زيارة الأنبياء عليهم الصلوت والتسليمات والصحابة والأولياء في المنام في آخر الكتاب.(٢)

٦١ـ درود شريف (الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم)(٣)(مخطوط)

إسم المؤلف: ميان مصاحب بيک.(٤)

إسم الكاتب: ميان مصاحب بيک ـ بدون سنة الكتابة.

عام التأليف: القرن الرابع عشر للهجرة قياساً .

حجم الرسالة: الصفحات ١٦ ، التقطيع ١٨×١٢ س م ، بخط نستعليق ، السطور ٦ .

المكتبة التي توجد فيها هذه الرسالة : مكتبة ميان مسعود ــ بقرية جهنديرِ (Jhandeer) ـ ميسلي(Malsi) ـ بنجاب ـباكستان .

١ـ فتح العليم ، محمد موسى الروحاني ، ص ٤٣١.

٢ـ نفس المرجع ، ص٤١٩ـ ٤٢١.

٣ـ فهرس مخطوطات عربية بمكتبة ميان مسعود ، جهندير ، ميلسى ، باكستان ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، أيازحسين جوهدرى ، جامعة بهاؤ الدين زكريا ملتان ، باكستان ١٤١٦هـ/١٩٩٤م، ص١٥٣ .

٤ـ لم أجد ترجمته .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد صلوة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصر الغايات، من جميع الخيرات، في الحيواة وبعد المماة.(١)

الخاتمة: ﴿قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾(٢) آمين اللهم آمين يا رب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين.(٣)

٦٢ - خزينة درود شريف (خزائن الصلوت على النبي الكريم ﷺ)(مطبوع)

اسم المؤلف: العلامة محمد عالم الفقري .(٤)

تأليف: سنة١٩٨٨م (١٤١٠هـ).

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبةالكلية الشرقية - جامعة البنجاب - لاهور - باكستان . تحت الرقم س . ع ١٤١/٨- الرقم المسلسل ٢٩٩٥ .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٧٥.

محتويات الرسالة: حشد المرتب فيه الصلوات على النبي ﷺ من كتب الأسلاف لكل صلوة لها اسم خاص بها .

المطبع: بک پرنترز – ریتی کن روڈ - لاهور - نشره بشير برادرز - ٤٠ - بي أردو بازار لاهور سنة ١٩٨٩م . (٥)

البداية: اللهم صلى الله عليه على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انک حميد مجيد . اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انک حميد مجيد .

الخاتمة: اللهم صل على أفضل حبيبک النبي العظيم محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

ملاحظات: هذه مجموعة مخلطة بالأردية والعربية . قام المرتب نفسه بترجمة العبارات العربية بالأردية وذكرها مع الحوالة . لم يخترع المرتب هذه العبارات في الصلوات على النبي الكريم بل حشدها مقتبسا ومستندا من كتب الأحاديث، أورد فيها ١٠٠ عبارة في الصلوت على النبي الكريم صلى اللهعليه وسلم - كما أنه ذكر أسماء الصلوات بالأردية فيفهرسة الكتاب.

١- درود شريف ،ميان مصاحب بيک ، ص ١ .

٢- القرآن ، سورة الطلاق ، آلاية :٣.

٣- دورد شريف ، ميان مصاحب بيک ، ص ١٦ .

٤- هو القاطن بزقاق رقم ٩ - والبيت رقم D-٥٢ - حية جاه ميران مدينة لاهور -باكستان (خزينة درود شريف، محمد عالم الفقري، مقدمة المؤلف)

٥- Book Printers, Rati Gun Road, Bashir Brothers, 40, Urdu Bazar, Lahore, 1989.

٦٣ـ البركات الملكية في الصلوات النبوية (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد موسى الروحانى البازي م١٤١٩هـ (١)

عام التأليف: قبيل سنة ١٤١٣هـ(قياسا).

المطبع: قامت بطبع هذا الكتاب ادارة التصنيف والأدب بالجامعة الأشرفية شارع فيروز بور ـ لاهور، باكستان ـ الطبعة الثالثة سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٣٨، السطور ١٢، الكلمات ٦/٧.

البداية: الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد ...... فهذه رسالة مباركة عالية صحيفة ....(٢)

الخاتمة: اللهم صلى وسلم على سيدنا اليثربي صلى الله عليه وآله وأصحابه وبارك وسلم تسليماً كثيراً.(٣)

أسلوبه: هذه الرسالة بالعربية الفصحىٰ. متنها العربي كله مشكل ومترجم إلى الأردية تحت كل سطر.

محتويات الكتاب: يحتوى هذا الكتاب على خطبة وبيان فوائد العجيبة لهذا الكتاب، وهذه الفوائد يبلغ عددها إلى ١٧ فائدة، موضوعاتها أحكام الصلوة والسلام والطرق وأنواع والصيغ في تقديم الصلوة والسلام على النبي الكريم ،وفيه ٨٠٥ عبارة في الصلوة والسلام التي اخترعها المؤلف، مستخدماً للأسماء النبوية، وذكر المؤلف إسما جديداً للنبي صلى الله عليه وسلم ثم استخدم ذاك الاسم في عبارة الصلوة والسلام مراعياً الحروف الهجائية.

ملاحظات: هذه الرسالة مشتملة على طريقة جديدة وهي ذكر إسم جديد للنبي صلى الله عليه وسلم عند كل صلوة عليه وهناك بيان الثمرات العجيبة، وإنتخب المؤلف الأسماء النبوية المذكورة في هذه الرسالة يبلغ عددها إلى ٨٠٥إسم من كتب كبار المحدثين ولم يزد عليه من نفسه إلا عدة أسماء. سلك فيها مسلك الإحتياط فرفض ذكر عدة أسماء لإختلاف الآئمة فيها أو لكونها موهمة سوء الأدب . قسم المصنف الأسماء النبوية المباركة المذكورة في هذا الكتاب إلى ثلاثة أحزاب.

١ـ مر ذكره في الفصل الثاني من نفس الباب، ص ١١٢ .

٢ـ البركات الملكية ، محمد موسى الروحاني ، ص ٢.

٣ـ نفس المرجع ، ص ٢٣٨.

٦٤ ـ هدية مرسلة (في الصلوات على النبي الكريم ﷺ)(مطبوع)

إسم المؤلف: فقير محمد يوسف خان ختک بن کل سرور خان.(١)

عام التأليف: قبيل ٢٠٠٣م/ ١٤٢٤هـ (قياساً).

سبب التأليف: إنه جمع نحو مئة ألف صلوة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عنده لمحبته وولعه برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذه الصلوات قد ألفها مؤلفون آخرون في البلاد العربية والإسلامية ثم عرضت له فكرة بأن يصنف ويؤلف ويرتب نفسه مجموعة الصلوات فقام بتصنيف وترتيب هذا الكتاب بالعربية .(٢)

المطبع: دار العلم والمعرفة ونشره كسنج ويلفيئر ميموريل ترست (Gusanj welfare Memorial Trust). الزاوية القادرية ـ شاه آباد شريف ـ كرهي إختيار خان(Gharhi Ikhtiar Khan) بمديرية رحيم يار خان(Rahim yar Khan) . الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣م . ويطلب هذا الكتاب من عائشه منزل ٢٢ــ اے ــ زقاق ممتاز، شارع حبيب الله بحية كرهي شاهو(Gharhi Shahoo) ، لاهور باكستان .(٣).

حجم الكتاب: الصفحات ١٩٧ .

المكتبة التي اشتريت منها هذا الكتاب: مكتبة الكتب الشرقيه (Oriental Books) الواقعة بشارع كنج بخش ـ لاهور ، باكستان.

محتويات الكتاب: فيه الصلوة الإبراهيمية و ١٠٩ صلاة مخترعة و مرتبة بيد المؤلف وفي آخر هذا الكتاب انضم المؤلف الصلوة الكبرى للغوث الأعظم سيدنا عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه تبركاً بها.

البداية: بدا المؤلف هذه الصلوات بالصلوة الإبراهيمة ثم دخل في صلوته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أولها "اللهم رب العلمين الرحمن الرحيم الغفور ذو الرحمة صل وسلم على سيدنا

١ـ كان والديه من سكان شاه آباد ـ كرهي إختيار خان بمديرية رحيم يار خان باكستان . قد عاش فقير محمد يوسف خان ختک (Muhammad Yousaf Khan Khatak S/O Gul Sarwar Khan) دوره الإبتدائى من حياته هناک حتى حصل على الشهادة الثانوية من تلک المنطقة ثم سافر إلى لاهور استوطن بها عنوان بيته . عائشه منزل ٢٢ــ اے زقاق ممتاز ـ شارع حبيب اللهـ حية گڑهی شاهو ـ لاهور . إن المؤلف يجيد بالعربية لإنه تعلمها في بيروت خلال قيامه بها. وهو حي حتى الآن. (راجع للتفصيل : هديه مرسلة ، فقير محمد يوسف خان ، مقدمة (بالأردية)، محمد فاروق القادري ، ص ١٢ـ ٢٢)

٢ـ هدية مرسلة ، ص ٩.

٣ـ نشر "كسخنج ويلفير ترست" هذا الكتاب وكلمة "گسُخَنج" هي مركبة من الحروف الإبتداية من أسماء والدي المؤلف تخفيفاً للكلمات كلها (كل سرور خان ـ نواب جان)(راجع إلى : هدية مرسلة ، ص ٢٠)

ومولانا محمد الرسول النبي الأمي رحمة للعالمين.(١)

الخاتمة:تم المؤلف صلوٰته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بصلاة "اللهم ان الفضل بيدک توتيه من تشاء وأنت واسع عليم تختص برحمتک من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم صل وسلم على سيدنا ومولانا ووسيلتنا إليک محمد الرسول النبي الأمي الصادق الأمين الرؤوف الرحيم وأكرم هذه الأمة المحمدية بجميل عوائدک في الدارين إكراماً لمن جعلتها من أمته صلى الله عليه وآله وسلم . (٢)

أسلوبه: تشتمل كل صلاته على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على حصتين الأولى المرتبة من أسماء الله تعالى الحسنى المركبة الواردة في القرآن الكريم، وسماها بالحصة التهليلية، والحصة الثانية هي رتبها بالكلمات والتركيب والآيات الواردة في القرآن الكريم في تعظيم النبي الكريم وتكريمه صلى الله عليه وسلم بتوسل بعض الكلمات الواردة في الآحاديث في هذا الصدد، ثم صل صلوٰته وسلامه على النبي الكريم على هذا الترتيب.

ملاحظات:هذا الكتاب باللغتين متون الصلوات بالعربية وما بقي من الترجمة والمقدمة فهي بالأردية.
إن المؤلف قدم هذه الهدية إلى رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم مصلياً ومسلماً عليه صلى الله عليه وسلم كما انه قدم لإيصال الثواب إلى والديه كل سرور خان ونواب جان وأخيه البروفسور محمد إبراهيم ختک غفر الله لهم ذنوبهم ورحم الله عليهم . هذا الكتاب متنه كله مشكل وترجم إلى الاردوية لسهولة غير الناطقين بالضاد في شبه القارة .

١- هدية مرسلة، محمد يوسف خان، ص ٢٥.

٢- نفس المرجع، ص ١٩٠.

الفصل السابع

فضائل السيرة النبوية (صلى الله عليه وسلم)

٦٥- الرسالة المحمدية (خطبات مدراس)(مطبوع)

إسم المؤلف: خطبات السيد سليمان الندوي متوفي ١٣٧٣هـ (١).

التعريب: محمد ناظم الندوي .(٢)

التأليف: قد ألقى السيد سليمان الندوي محاضراته هذه و خطاباته في جامعة مدراس سنة ١٣٤٤هـ وترجم إلى العربية في سنة ١٣٦٦هـ. (٣)

المطبع: الطبعة الثانية في سنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م وهذه الطبعة هي موضوعنا والطبعة الأولى كانت من القاهرة مصر سنة ١٣٧٣هـ.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٦٢. مجلد واحد.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان. تحت الرقم ARF II 256 E.

البداية: هذه ثماني خطب، نواح من السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ألقيتها سنة ١٣٤٤م بالأردية لغة عامة الهند على اجتماعات من شباب المسلمين وطلبة الكليات في مدينة مدراس بالهند. (٤)

الخاتمة: وها هي ذي المحاضرة الثامنة قد انتهت وفرغت الآن من القائها ولكن الرسالة المحمدية قد بقيت منها نواح لم أوفها حقها من البيان . اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. (٥)

محتويات الكتاب: هذا الكتاب يشتمل على ثماني محاضرات في السيرة النبوية، ورسالة الإسلام، عناوينها الاتي .ترجمة حياة المؤلف بقلم الأستاذ مسعود الندوي تلميذ سيد سليمان الندوي . مقدمة

١- ولد في سنة ١٣٠٢هـ بقرية ديسنة . مديرية بتنه ، كان أديباً و مؤرخاً . له تصانيف عديدة . توفى سنة ١٣٧٣هـ .(راجع للتفصيل : أردو دائره معارف اسلامية ، جامعة بنجاب، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م ، ص ٢٦٦ - ٢٦٩)

٢- كان أستاذ اللغة العربية بدار العلوم لندوة العلماء سابقا و شيخ الجامعة العباسية في بهاولفور(الرسالة المحمدية ، السيد سليمان الندوي ،مقدمة المعرب، محمد ناظم الندوي ، ص ١٣)

٣- الرسالة المحمدية ، السيد سليمان الندوي ، تعريب ، محمد ناظم الندوي ، ص ١٢-١٣.

٤- نفس المرجع ،مقدمة المؤلف ، ص ١٤.

٥- نفس المرجع ،ص ٢٥٩.

المؤلف. المحاضرة الأولى : في أن السيرة الأنبياء هي الأسوة الحسنة للبشر . المحاضرة الثانية: في أن السيرة المحمدية هي العامة الخالدة .المحاضرة الثالثة :السيرة المحمدية من الناحية التاريخية. المحاضرة الرابعة :السيرة المحمدية من ناحية كما لها وتمامها وشمولها .المحاضرة الخامسة : السيرة المحمدية من ناحيتها الجامعة. المحاضرة السابعة :رسالة رسول الاسلام إلى جميع الانام . المحاضرة الثامنة :السيرة المحمدية من ناحية علمية .

أسلوب المترجم :قد قام المترجم بترجمة الخطبات إلى العربية بأسلوب علمي سهل ، وله مهارة تامة في فن الترجمة بحيث لا يقع القاري في شكٍ بأنه يقرأ كتاباً بالعربية أو مترجماً إليها .

مكانته بين الكتب:هذا كتاب مفيد للطلاب والطالبات على المستويات الدارسية . ابتدع السيد سليمان الندوي هذه السلسلة، واتبعها الدكتور نثار أحمد فاروقى صاحب "أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية "(١) وصفي الرحمن المباركفوري صاحب "روضة الأنوار"(٢) والعلامة السيد أبو الحسن علي الندوي (ت ١٤٢٠هـ)صاحب "قصص النبيين للأطفال "في شبه القارة (٣).

ملاحظات: في الحقيقة أن هذا الكتاب محتوي على خطبات السيد سليمان الندوي (ت ١٣٧٣هـ) التي ألقاها بالأردية في جامعة مدراس بالهند . لم ير المؤلف اللزوم بذكر المصادر والمراجع لكي لا يثقل على فهم الطلاب والدارسين الناشئين .

٦٦- أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور نثار أحمد الفاروقي .(٤)

عام التأليف: ١٤١٢هـ (قياساً).

المطبع:المطبعة السلفية ـ بنارس(Banarus) ـ الهند ، الطبعة الأولى . سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م .

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٤٧ ـ السطور في صفحة ١٩ ، الكلمات في سطر ١٠/ ٩ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:المكتبة السلفية بالجامعة السلفية . شيش محل رود(Sheesh Mahal Road) ـ لاهور . تحت الرقم ٢٢ ٩ـ٢٩٧ـم ٢٨ف .

البداية: إن الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد

١ـ راجع للتفصيل في نفس الصفحة .

٢ـ راجع إلى الفصل الأول من نفس الباب ،ص١٠٢ .

٣ـ راجع إلى الفصل الخامس من نفس الباب،ص١٣٤ .

٤ـ أستاذ و رئيس قسم اللغة العربية وآدابها . كلية الآداب. جامعة دهلي هند(أهمية السيرة ، نثار احمد فاروقي، مقدمة مقتدى حسن ياسين الأزهري ، ص ١٥)

فإن موضوع محاضرة اليوم "أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية قد اقترحته أنا ولكنه أوقعني في اختبار. (١)

الخاتمة:.......... الذي اغنانا عن منة الآخرين كما قال الشاعر سكندر علي وجد (بالاردية)

أور كيا فضل رب العلا چاهيے

مل گئے مصطفى ﷺ اور كيا چاهيے

(ماذا نبغي بعد أن وجدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بفضل رب العالمين رب السماوات والأرض ؟) (٢)

محتويات الكتاب: تقديم ، بداية البحث، نظام الذكر والأنثى ، المرأة في أوربا ، المرأة في فارس، المرأة في المجتمع المصرى والهندي، المرأة في الصين وروسيا واليابان ، المرأة في المجتمع العربي ، المرأة في البوذية ، المرأة في اليهودية، المرأة في النصرانية ، المرأة في الاسلام، عناية الشريعة الاسلامية بالمرأة ، خطيئة آدم ، تحديد الشجرة ، مزية الموقف الاسلامي، تعدد الأزواج ، تكريم القرآن للمرأة ، تكريم الحديث للأم، الشفقة على اليتامى ، موقف الصحافة الوطنية من نفقة المطلقة ، قصور البند رقم ١٢٥ ، كفالة المطلقة ، الحفاظ على حقوق الورثة ، مشكلات أخرى، وثيقة حقوق الانسان ، المساواة في المجتمع الاسلامي، المساواة في العالم المتحضر، الاتحاد بين القبائل ، تحريم الربا، القضاء على لعنة القمار، محاربة المسكرات والمخدرات، تحريم الزنا، أهمية المجتمع الصالح، مشكلة الفقر، أسوة الرسول ﷺ ، العناية بالأطفال المعوقين ، التوازن بين المادة والروح، نظرة الاسلام إلى الانسان ، الانتحار في المجتمع البشرى، موقف الاسلام من الرق، ثروة القسيسين ، تشريح الطهارة، التقابل مع النصرانية ، الرهبانية في النصرانية، خصائص المصطفى ﷺ ، تأثير شامل .

أسلوب المؤلف: اختار المؤلف الأسلوب الرصين والتعبير البليغ والاستدلال الفريد ـ أبرز المؤلف فضل السيرة النبوية على السير الأخرى من حيث أن مؤلفي هذه السير لا يوردون حياة الرجل بجميع نواحيها وتفاصيلها، بل يحرصون على ذكر الأعمال والخصائل الحميدة فقط، ويصرفون النظر عن الجانب الآخر، ولكن الحياة النبوية الطيبة تتجلى أمام العالم بجميع تفاصيلها وجزئياتها (٣).

ملاحظات: ان الانسان يحتاج إلى التذكير والتنبه وأحيانا إلى التقريع و التوبيخ، ولذا هذا الكتاب جاء

١ـ أهمية السيرة الطيبة ، الدكتور نثار أحمد الفاروقي ، مقدمة ، مقتدي حسن ياسين ، ص ٣.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٧٠.

٣ـ نفس المرجع ، ص ٥.

للتذكير والتوبيخ، وميزته أنه لم يهمل ناحية البحث العلمي والإستدلال بالأدلة الواضحة الساطعة، والخوض في الموضوع بروح إيجابية ونظرة موضوعية. وهذا المقال يشير إلى سنة الله في الكون، حيث خلق كل شيئ زوجين، وجعل الإنسان صنفين، ولذا تكلم المؤلف بإيجاز وتركيز عن موقف الحضارة الغربية القديمة والحديثة، من المرأة وموقف الأديان والحضارات الآسيوية منها. وبصدد المقارنة بين تعاليم الإسلام وبين تعاليم الأديان والنظم الأخرى في سبيل إقرار حقوق الإنسان وحمايتها . لم ينس المؤلف الإشارة إلى ميثاق الأمم المتحدة خصوصاً بحقوق الإنسان. وفي هذا المقال القيم، يدعم المؤلف بيانه بالأمثلة الواقعية، التي لا يستطيع جحودها أحد. قد تنال المؤلف فيه الموضوعات الحية الهامة، منها تحريم الربا ، والقمار والمسكرات والزنا ومواساة الفقراء والبائيس والأطفال المعوقين والتوازن بين الروح والمادة ومحاربة الاسلال للانتحار والرهانية ، وواقع القساوة والبرهان من الثروة والتكالب عليها ، والطهارة ، كما انه أورد خصائص الرسالة المحمدية ولخص إنجازات الرسول صلى الله عليه وسلم في مجال الفكر والعمل ودل على التغيير والإصلاح. (١)

٦٧ـ **في ظلال السيرة** على صاحبها ألف ألف تحية وسلام (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد الرابع الحسني الندوي .(٢)

عام التأليف:١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .

المطبع :المجمع الاسلامي العلمي لكهنؤ ـ الهند ـ ص ب ١١٩ .سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م ـ الطبعة الأولى.

حجم الكتاب:عددالصفحات ١٨٨ ، السطور في صفحة ١٩ ، الكلمات في سطر ٩ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي باكستان . تحت الرقم ٦٠٢٥١ . رقم المادة S٣٩٥. ٢٤ رمز المصنف رابع الندوي .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبين وسيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد السيرة النبوية الشريفة هي معدن الفضيلة ومنبع الخير والكرم للبشرية .... (٣)

الخاتمة:فقد قال الله تعالى (ولكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله

١ـ أهمية السيرة الطيبة ، الدكتور نثار أحمد الفاروقي ، مقدمة ، مقتدي حسن ياسين ، ص ٥.

٢ـ ناظم ندوة العلماء ، لكهنؤ ورئيس رابطة الأدب الاسلامي ، شبه القارة والممالک الشرقية.(راجع للتفصيل: مجلة قافلة أدب إسلامي ،ص ٣٣)

٣ـ في ظلال السيرة ، محمد الرابع الحسني الندوي ، مقدمة المؤلف.

كثيرا) ولا حول ولا قوة إلا بالله . (١)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، مقدمة المؤلف ، القسم الأول : سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، ذكرى نورانية ، ومولد خير الانسانية، سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم مصدر الهداية والنور، مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، فجر جديد للإنسانية ، أسوة كاملة خالدة للانسانية ، حاله الإنسانية قبل البعثة المحمدية ، من التفاوت والتمييز إلى العدل والمساواة ، وحدة المسلمين وتضامنهم وتكاتفهم في أمور الدين والدنيا ، رحمة للعالمين، واجبنا نحو ذكر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ، الدعوة إلى مجتمع متعاون متكامل ، حب الله ورسوله هما مصدرا لطاقات الأمة الإسلامية ، رحلتي الأولى إلى الحجاز منزل الوحي ، القسم الثاني : السيرة النبوية لابن هشام المصدر الأول للسيرة ، المدائح النبوية دين وأدب، لمحات شعورية ونفسية في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، الدعا والمناجاة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهرس الموضوعات .

أسلوب المؤلف: كتب المؤلف هذه المقالات بأسلوب عصري صحفي سهل يقع من نفس القاري مهما كان مستواه موقعا حسناً ومفيداً .

ملاحظات: فهذه مجموعة لمقالات وبحوث عن السيرة النبوية العطرة على صاحبها الف الف تحية. كتبها محمد الرابع الحسني الندوي الرئيس العالم لندوة العلماء، في مناسبات مختلفة . يشتمل على قسمين . الأول منها على الافتتاحيات التي كتبها بمناسبة ربيع الأول من كل عام لصحيفة "الرائد" التي أنشأها وهورأس تحريرها، منذ إنشائها في عام ١٩٥٩ م ويشتمل القسم الثاني في المجموعة على بحوث، قدمت في الندوات العلمية، كتبت بأسلوب علمي باحث، وهي تختلف عن مقالات القسم الأول في الأسلوب، ولكنها تحمل مشاعر الحب والوفاء لذات الرسول صلى الله عليه وسلم، بالاضافة إلى القيمة الأدبية والعلمية.(٢)

١- في ظلال السيرة ، محمد الرابع الحسني الندوي،ص ١٨٣ .

٢- نفس المرجع ، ص ٥- ٩ .

الفصل الثامن

فضائل النبي ﷺ

٦٨ - موارد الكلم وسلك درر الحكم(مخطوط)

إسم المؤلف: أبو الفيض بن مبارك الناكوري (٩٥٤هـ . ١٠٠٤هـ)(١)

عام التأليف: انه ألفه سنة خمس وثمانين وتسع مائة (٩٨٥هـ)

حجم المخطوط: الصفحات ١ـ ٢٢٥ (متن المقالة ومادون ذلك فهي تشتمل على الفهار س ومقدمة المحقق)، السطور ١١/٥ ، الكلمات ١١/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط المحقق: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور، باكستان تحت الرقم T.٥٧٤

البداية: هو الأول :

الحمد لملهم الكلام الصاعد   وهو المحمود أولا والحامد

ما وحده موحد إلا هو   والله الهكم إله واحد (٢)

الخاتمة: ثبت فيضي نقش فيض غنيّ نبذة قضية نبي خزينة .... قفت نيتي فشت خبيتي فتيقن ظني في خني فبت. (٣)(انتهى المؤلف كتابه بكلمات ٦١ وحروفها كلها منقوطة)

محتويات المخطوط: مورد الإسلام ، مورد الكلام ، مورد علم الكلام ، مورد محمد صلى الله عليه وسلم، مورد الرحماء ، مورد أهل الله ، مورد كلام أهل الله ، مورد الدعاء ، مورد الملوك ، مورد العماس، مورد الداء والدواء ، مورد السلام ، مورد الكلم، مورد الروع ، مورد الروح، مورد الورع، مورد الطلاح ، مورد الحسد ، مورد الوكول ، مورد الولع ، مورد السداد، مورد الإمساك ، مورد السماح ، مورد الاحاح، مورد الحلم ، مورد الحدل ، مورد العدل، مورد الكسل ، مورد الكد ، مورد الهم ، مورد السرور، مورد الرموك ، مورد الرحل ، مورد ما سار وما طار ، مورد الامصار، مورد الكدح، مورد الصور، مورد الدور، مورد الأهول ، مورد أهل الأرحام ، مورد الأكل، مورد العلس، مورد الكساء ، مورد السمود، مورد السماع ، مورد السمود، مورد السماع ، مورد ملوك الكلام، مورد السام.

١- هو ولد بمدينة اكبر آباد (آكره) الهند . اسمه حسن علي وكنيته الفيض لقبه الفيضي والفياضي وطوطي هند ، وولد أبوه في أقليم راجستان الهند ، هذا المؤلف الفيضي الذي ألف التفسير الشهير في صنعة الإهمال باسم "سواطع الالهام" (تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند ،جامعة بنجاب ، ص ٢٥٦ـ ٢٥٨)

٢- موارد الكلم ، أبو الفيض الفيضي ، المخطوط المحقق ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٢٥.

أسلوبه: صنفه الفيضي في صنعة الأهمال ، وقسم كتابه في خمسين مورداً إنشد الفيضي نفسه هذه الأبيات في شأن كتابه "موارد الكلم" وأسلوبه .

يا ناظرا في هذه الصفحات خذ — لب الدقائق من وراء الورقة

مجموعة لما التقطنا من كتب — ولقد تفردنا بتلك اللقطة

فيها تزاهمت المعاني ما العجب — ولم تجد فيها محل النقطة (١)

أورد لفظ "الكلمة" موقوفة في عنوان المسائل لصيرورة التاء ها وهو كثير في المقامات الحريرية كما انه اكتفى بكلمة "صلعم" مكان صلى الله عليه وسلم وهي متعارف واقع في كتب القدماء .(٢)

مكانته بين الكتب: ان المؤلف الفه في صنعة الأهمال أي غير منقوطة كما انه الف تفسيراً في الإهمال إسمه "سواطع الإلهام" الذي اشتهر في العالم كلها ، فلما نرى الآداب العربية في شبه القارة نجد العلماء كثيرون الذين قاموا بأعمال العبقرية مثلاً نحو الشيخ عبدالأحد بن إمام علي ألاله آبادي(٣) الذي قام بتفسير القرآن للجز الآخرمن القرآن وسماه بـ "جب شغب" وهذا التفسير في صنعة المنقوطة لم يستخدم المفسر كلمة التي تتركب من حرف غير منقوط.(٤) وكذلك محمد صديق بن محمد حنيف بن محمد لطيف اللاهوري (١٣٨ اهـ ـ ١٩٣ اهـ)(٥) الف كتاباً بإسم "الدرر لأكمل الرسل الأطهر في السيرة للرسول صلى الله عليه وسلم بالعربية" في صنعة الإهمال . انه ألفه في ثلاثة أيام فقط . وهذا يدل على تبحره العلمي بأنه ألفه وعنده ثلاثة كتب للإستناد والاستفاد وأما الفيضي ألف كتابه "موارد الكلم" انه إستند من ٣٧ (سبع وثلاثين) كتاباً التي أمامه وقت التأليف قد واجه اللاهوري والفيضي مواجهة ناجحة فائقة (٦).

وكذلك من أهالي الهند محمد ولي رازي الذي ألف كتاباً بالاردوية في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في صنعة الاهمال واسمه "هادى عالم" .

ملاحظات: حققه سميع الله طالب الماجستير رقم الجلوس ٤٢٧٨، سنة ٢٠٠٣م . بقسم اللغة العربية.

١- موارد الكلم ، أبو الفيض الفيضي ، ص ٢٢٤.
٢- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص الف ـ ک .
٣- لم أجد ترجمته .
٤- عربي أدبيات ميں پاک وهند کا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص٥٥.
٥- راجع للتفصيل، ص ١٧١ .
٦- حدائق الحنفية ، فقير محمد جهلمي ، ترجمه إلى الأردية من الفارسية ، خورشيد أحمد خان،(الطبعة الثالثة، لاهور ، باكستان، مكتبة حسن سهيل ، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م) ، ص ٤٦٩ـ ٤٧٠.

بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت اشراف الدكتور دوست محمد شاكر الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب. ولهذا الكتاب مخطوطات . نسخة في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب . ونسخة بمكتبة السراجيه كنديان ، ميانوالي ، باكستان . والنسخة التي جعلها المحقق النسخة الأولى لتحقيقة هي نسخة بمكتبة السراجية. ونسخة في الكلية الإسلامية بشاور باكستان. كان هذا الكتاب مطبوعاً ولم يجد المحقق نسخته المطبوعة .(١)هذا الكتاب قد ذاع صيته وانتشرت شهرته في العالم الاسلامي ولذلك ومدحه صاحب كشف الظنون بقوله " كلها غير منقوطة في الأخلاق " (٢)

هذا الكتاب في الأخلاق والعقائد والكلام وبعض ملامع السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام وهو محتوى على خمسين مورداً يجب أن نوضعه بين صف كتب الأدب العربي دون كتب السيرة . ولا شك أن للمؤلف مهارة تامة باللغة العربية وآدابها. هو وأخوه أبو الفصل و أبوهما مبارك ناكوري من الرجال الذين أفسدوا فكر الملك أكبر المغولي وذهنه وأضلوه وبسبهم أخذ طريق الالحاد والكفر والضلالة في الهند على عرشها.(٣)

٦٩ـ مواهب العلام في فضائل سيد الأنام ﷺ (مخطوط)

إسم المؤلف: عبدالله بن محمد بن حسين السندي ت١١٩٤هـ.(٤)

إسم المحقق: السيد طاهر رضا البخاري ـ(٥)

عام التأليف:سنة ١١٨٩هـ .

حجم المخطوط:المخطوط الأصلي ، ١٣ سطراً ، ٣٣٩ صفحة ، بخط النسخ .

المخطوط المحقق: ١٦ سطراً ، ٥٥٥ صفحة (متن المخطوط ١٠٨ ـ ٢٦٢) ثم الفهارس الفنية .

١ـ تحقيق مخطوط " موارد الكلم" ، أبو الفيض بن مبارك ناكوري، رسالة الماجستير ، غير منشورة، سميع الله، باكستان ، مكتبة جامعة بنجاب ،رقم T٥٧٤، عام ٢٠٠٣م) ،ص (مقدمة المحقق).

٢ـ كشف الظنون ، حاجي خليفة ، ١٨٨٨/٢ .

٣ـ تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند ، ص ٢٥٨.

٤ـ الشيخ العالم الصالح عبدالله بن محمد بن حسين السندي ت١١٩٤هـ. كان هو نزيل المدينة المنورة المشهورة بجمعه حضر دروس الشيخ محمد حيات السندي ت١١٦٣هـ/١٧٤٩م وغيره من الواردين وجاور بالمدينة نحو أربعين سنة وانتفع به طلبة المدينة واشتهرت بركته، فكل من قرأ عليه شيئاً فتح الله عليه وصار من العلماء وكان لصاحب المخطوط صلة روحية واعتقاد قلبي بالشيخ محمد هاشم التتوي١١٠٤هـ ـ ١١٧٤هـ الذي نراه واضحاً في كتابه (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكنوي ، ١٦٥/٦)

٥ـ مدير بوزارة الأوقاف ، البنجاب ، باكستان . إنه حقق هذا المخطوط تحت اشراف الأستاذ الدكتور بروفسور ظهور أحمد أظهر وقدمه إلى جامعة البنجاب وحصل على شهادة الدكتوراة، قبل بضع سنوات.

المكتبة التي يوجد فيها هذا المخطوط: توجد النسخة الأصلية في مكتبة الشيخ بير جهندا ـ آلأن انتقلت معظم كتبها إلى متحف كراتشي القومي والنسخة المحققة هي موجودة في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب في حصة المقالات تحت الرقم ٧ ١ ا TArFII.

البداية:"الحمد لله الذي زين النبيين والمرسلين بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، سيد الأنبياء، وأظهر ملة الإسلام، في مشارق الأرض ومغاربها، بحياة العلماء، والصلوة والسلام على أكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس في السماء، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وإتباعه ماسارت السحاب في الهواء، وبرق بارق وهطل غمام وسبحت الحيتان في الماء أما بعد..................(١)

الخاتمة: "........... إلهي قلبي محجوب، وعقلي مغلوب، ونفسي معيوب، وهوائي غالب، وطاعتي قليل، ومعصيتي كثير، ولساني مقر بالذنوب، فكيف حيلتي يا ستار العيوب وغفار الذنوب، فاغفرلي ذنوبي كلها يا ستار وياغفار الذنوب، فاغفرلي ذنوبي كلها يا ستار يا غفار. تمت برحمتک يا أرحم الراحمين .(٢)

محتويات المخطوط:المقدمة .الفصل الأول : في فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومبحث ميلاده وكراماته ومايتعلق به من كلام المحدثين والمؤرخين .الفصل الثاني:في ذكر نبذ من حليته صلى الله عليه وسلم من جمال صورته وكمال خلقه وصفته قامته وقده ولونه وشعره وشيبه و وجهه وعينيه وبصره وسمعه وعنقه وصوته ولحيته وجبينه وحواجبه وخده وفمه وأنفه وأسناده ومواضع بدنه صلى الله عليه وسلم .الفصل الثالث:في ذكر نبذ من خصائصه ومكارم أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم وتحنثه قبل بعثته وكيفية نزول الوحي وأمثال ذلک. الفصل الرابع: في ذكر اظهار رسالته صلى الله عليه وسلم واخفاء رسالته من خوف المشركين الذين كانوا يجتمعون على خلافه وعداوته وإيذائه وصفات ترحمه وكرمه وسخائه وعطائه وشجاعته صلى الله عليه وسلم .الفصل الخامس: في ذكر نور نبوته على صاحبها الصلوة والسلام. الفصل السادس: في فضائل أسمائه محمد وأحمد وبركاتهما صلى الله عليه وسلم .الفصل السابع: في تواضعه صلى الله عليه وسلم و خشوعه وتذلله لله تعالى .الفصل الثامن: في معراجه صلى الله عليه وسلم وفي اسرائه صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عروجه إلى السموات العلى إلى ما شاء الله .الفصل التاسع: نبذ من

١ـ مواهب الأعلام ، عبدالله بن محمد بن حسين ، المخطوط المحقق ، ص ١٠٨ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٦٦٢ .

معجزاته صلى الله عليه وسلم وأما معجزاته البينات وآياته الواضحات وبراهينه الباهرات وكراماته الظاهرات الدالة على ثبوت نبوته وصدر رسالته في تبليغه ما جاء عند ربه .الفصل العاشر: في نبذ من ذكر أحوال أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين والمؤمنات وذكر أسمائهن والقابهن رضوان عليهن أجمعين.الفصل الحادي عشر: في ذكر أولاده الكرام عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلوت وأشرف السلام إلى يوم القيامة من البنين والبنات وذكر ميلادهم و وفاتهم وما يتعلق به .الفصل الثاني عشر: في بيان ترتيب أفضلية الصحابة الأربعين المقربين وبيان أفضلية أولاد سيد المرسلين من البنات والبنين وبيان أفضلية أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين على سائر الصحابيات والتابعين وفضيلة الخمسة الطيبين الطاهرين.الفصل الثالث عشر: في وفاته صلى الله عليه وسلم وكيفية هجرته من الفناء إلى البقاء في جوار الحق وما يتعلق به.الفصل الرابع عشر :في فضائل سيدنا أبي بكر الصديق رضي‌الله عنه وتعريف نسبه وحسبه وذكر مولده وبعض مناقبه مما يتعلق به .الفصل الخامس عشر : في فضائل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبيان نسبه ومناقبه وتاريخ ولادته و وفاته وما يتعلق به .الفصل السادس عشر: في خصائل سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وذكر نسبه وحسبه وتعريفه ومناقبه وميلاده وبيان وفاته وما يتعلق به. الفصل السابع عشر: في بيان فضائل سيدنا علي رضي الله عنه ابن أبي طالب رضي الله عنه وفي تعريف حسبه ونسبه ومناقبه وميلاده وتاريخ وفاته وما يتعلق به .الفصل الثامن عشر:في فضائل سيدنا الحسن المجتبىٰ بن علي المرتضى وذكر مناقبه وميلاده وتاريخ وفاته وما يتعلق به.الفصل التاسع عشر: في بيان سيدنا الحسين الشهيد بالكربلاء وذكر مناقبه وميلاده وتاريخ مماته و وفاته وما يتعلق به .الفصل العشرون: في أسماء الأئمة الأثنى عشر رضي الله عنهم وكناهم وألقابهم وأسماء أبائهم وأمهٰتهم وشهر ولادتهم ومدة ارشادهم الخلق إلى الله تعالى وذكر ملوك الزمان ولادتهم وأسباب وفاتهم وأيامها وأعوامها وأشهرها وبلاد المقابر ومواضعها وأسماء خدامهم رضوان الله عليهم أجمعين متبركا بذلك . الفصل الحادي والعشرون: في ذكر آئمة المجتهدين وأسمائهم وألقابهم وأسماء أبائهم وأوان ولادتهم ومدة أعمارهم وآوان وفاتهم وغير ذلك مما يتعلق به.الفصل الثاني والعشرون:في بيان ذكر شيوخ الغوث الأعظم محي الدين عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه .

أسلوبه: ألفه المؤلف بأسلوب علمي، يدل على سعة الإطلاع لمؤلفه على العلوم المختلفة، وقوة إستدلاله لإستخراج النتائج واخذ الإقتباسات من النصوص والحوادث، وكل لفظ منه يدل على تفاني المؤلف في حب الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكلما إقتبس المؤلف عبارة ما، ذكر المصادر والمراجع ، واستدل بالآيات القرانية والأحاديث النبوية كما أنه إستناربكتب السيرة والتاريخ والتراجم وسير الرجال.

ملاحظات: هذا كتاب ضخم في فضائل سيد الأنام عليه الصلوة والسلام . انه رتبه حسب ترتيب الزمان والحوادث والرواتب والدرجات . جعله المؤلف بجهوده الشاقة موسوعة في السيرة والتاريخ من ناحية الفضائل والخصائص في نفس الوقت، كما انه لم يكتفى على الاختصار، بل وصل إلى أبلغ الغايات. مؤلفه هذا يشاهد فيه بين السطور والعبارات، والأسلوب، والأوراق والمنهج حب المؤلف بسيد المرسلين و ولوعه به صلى الله عليه وسلم. لم يؤلف أحد مثله في الفضائل بالعربية في الهند قبله ولا بعده.

وضم إلى ذلك فضائل الصحابة الأربعين المقربين وفضائل الخلفاء الأربعة الراشدين وفضائل الحسنين الكريمين، وفضائل الأئمه الأطهار وفضائل الفقهاء الكبار المجتهدين، وفضائل سيدنا الغوث الأعظم محي الدين عبدالقادر الجيلانيؒ . هذا الكتاب الجليل الثمين عظيم النفع غالي القيمة مرموق الأهمية والمكانة للطلاب والأساتذة والباحثين والواعظين كلهم. يحتاج إلى الطباعة وأنظار القارئين.يقول محقق هذا المخطوط: ''كتابة المخطوط الأصلي بخط نستعليق وبعد حوالي صفحتين أو ثلاث صفحات استخدم خط نسخ وبعد النظر في مواضع عديدة من الكتاب يبدو بأن ناسخ الكتاب لم يكن واحداً بل نسخه أكثر من كاتب وهذه المخطوطة حسنة الخط يندر فيه الخطأ إلا أنه وقع فيها التصحيف في بعض المواضع بسبب استعجال الكاتب . لم نجد إسم الكاتب في داخل المتن . أتم المؤلف كتابه هذا في يوم ٢٦ من شهر شعبان سنة ١١٨٩ هـ''. وأما ما ألفت في السيرة بالأردية والعربية فقد ذكر المحقق نبذة منها في مقدمته للمخطوط والعجيب ما قال فيه المحقق بأن كتاب نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الانس والجان ﷺ لأوحد الدين ميرزا خان البركي الجالندهري (ت ١١٠٠ هـ)(١)، هي قصيدة و منظومة في سيرة النبي ﷺ (٢) والحق بأنه ليس بقصيدة لعل المحقق لم يعثر عليه.

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٤٣.

٢- تحقيق مواهب العلام في فضائل سيد الأنام ﷺ ، عبدالله بن محمد السندي ، مقدمة المحقق، طاهر رضا، ص ١٩.

٧٠- سلك الدرر لأكمل الرسل الأطهر (١)(مخطوط)

إسم المؤلف: محمد صديق اللاهوري ت١١٩٢هـ/١٧٧٨م. (٢)

عام التأليف: ١١٩٢هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب سوى عما ذكر عنه فقير محمد جهلمي "بأنه في السيرة النبوية في صنعة الاهمال - إنه ألف لمواجهة أبي الفيض الفيضي بن مبارك الناكوري م١٠٠٤هـ الذي ألف "موارد الكلم" في صنعة الإهمال - ألفه اللاهوري في ثلاثة أيام ولم يكن عنده أكثر من ثلاثة كتب . والفيضي لما ألف كتابه كانت عنده أكثر من ٣٧ كتاباً"(٣).

٧١- كحل العيون في دفع الشبه والظنون(٤)(مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد طه من نسل آل طه (٥).

عام التأليف: ١٣٠٦هـ (قياسا).

المطبع: غير مذكور ولكن سنة الطبع موجود وهي ١٣٠٧هـ، اهتم بطبعه الشيخ عبداللطيف .

حجم الكتاب: الصفحات ٦١، السطور ٢١، الكلمات ١١/٩.

إسم الناسخ: كتبه الفقير ميرزا حسين الشيرازي في سلخ شهر ذي القعده الحرام سنة ١٣٠٧هـ.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة المتحف القومي- كراتشي- باكستان، تحت الرقم ١٦٥٩.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وأصحابه اعتاد بين بآدابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. أما بعد فأقول قد خطر ببالي أن أجمع من كتب أصول الدين، كلمات طيبات وآيات بينات، مع أحاديث غير منسوخات، مشتملة على ثلاثة أبواب .... وسميتها كحل العيون في دفع الشبه والظنون " رداً على المحرفين المنكرين زيارة قبر سيد

١- كتاب في السيرة النبوية (ﷺ) في صنعة الإهمال.

٢- هو محمد صديق اللاهوري بن محمد حنيف بن محمد لطيف م١١٩٢هـ/١٧٧٨م. هاجر والده من كابل - أفغان إلى لاهور - باكستان ولد المؤلف في لاهور سنة ١١٣٨هـ/ ١٧١٥م- تعلم على يد كثير من العلماء والفضلاء من عصره وأخذ الحديث عن الشيخ يحيى بن صالح المكي والشيخ ابو الحسن السندهي في المدينة المنورة سنة ١١٧٠هـ . كان مؤلفاً فاضلاً وله عدة مصنفاة التي مفقودة الآن.(حدائق الحنفية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٧٠)

٣- حدايق الحنفية ، فقير محمد جهلمي ، ص ٤٧٠.

- عربي أدبيات ميں پاک وهند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٤٦، ٣٩٣.

٤- كحل العيون في دفع الشبه والظنون (في رد على المحرفين المنكرين من زيارة قبر سيد المرسلين ﷺ)

٥- لم أجد ترجمته .

المرسلين صلى الله عليه وسلم ......(١)

الخاتمة: فاجعل اللهم شهادتنا بالله والتصديق برسالة محمد بن عبدالله وبوجوب الإستشفاع به وبالأولياء سببا لحسن خاتمتنا يا الله، وصلى الله على سيدنا وملاذنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. والحمد لله رب العالمين. كاتبة الفقير ميرزا حسين الشيرازي في سلخ شهر ذي القعده الحرام سنة ١٣٠٧هـ .(٢)

محتويات الكتاب: الباب الأول : في خمس مقدمات مسلمات قواعد كليات يرجع إليها في تحقيق أخبار كاذبات .الباب الثاني : في إجمال دلائل المقاصد. الباب الثالث: في تفصيل دلائلها وخاتمة فيما يتعلق بها .(٣)

ملاحظات: ان المؤلف ألف هذا الكتاب في "رد على المحرفين المنكرين بزيادة قبر سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فضلاً عن زيارة قبور سائر الأنبياء والأولياء مع انكارهم الاستشفاع بهم صلوت الله وسلامه عليهم أجمعين في دار البقاء ويقولون لا احساس الموتى بسلام ولا يردون قول زائرهم بعليكم السلام وينفون بعد وفاتهم كراماتهم بل ويحكمون بكفر من اعتقد بما يحصل لهم من الله عزوجل من تصرفاتهم ...."(١).

إن المؤلف إستمد من الآيات والأحاديث كما انه استند من كتب الاسلاف وأقوال الفقهاء وآراء العلماء . هذا الكتاب خزانة قيمة في موضوعه بحيث ضم المؤلف فيه المباحث الفقهية والكلامية وذكر المصادر والمراجع التي استند إليها في اثناء المتن . فيظهر من متن الكتاب بأن مؤلفه كان عالماً ومحدثاً وفقيهاً ، هذا الكتاب القيم يحتاج إلى التحقيق والتخريج .

٧٢ـ تحفة الأتقياء في فضائل سيد الأنبيا(صلى الله عليه وسلم) (مطبوع)

إسم المؤلف: الحافظ محمد عبدالواجد النولوي الغازي بورى (٥).

عام التأليف: محرم الحرام ١٣٠٧هـ .

المطبع: مطبع مجتبائى دهلي سنة ١٣١٩هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٥٥ ، السطور ١٠، الكلمات ٨/٧.

١ـ كحل العيون ، محمد طه من نسل آل طه ، ص ٢.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٥٥.

٣ـ نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٢ـ٣.

٤ـ كحل العيون ،في دفع الشبه والظنون ، ص ٢.

٥ـ هو أبو الطيبات مولانا المولوي الحافظ محمد عبدالواجد النولوي الغازي بورى ابن المنشى محمد نصير الدين رحمها الله تعالى(تحفة الأتقياء ، ص ١)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم المجددية النعيمية . ملير ـ كراتشي باكستان .

ـ نسخته موجودة في مكتبة البنجاب العامة لاهور ـ باكستان تحت الرقم ١ ٣٣ء ٢٩٧ . عبد ـ فض ، الرقم المسلسل ٧٥٠٧ ١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي أرسل الأنبياء والمرسلين عليهم الصلوات منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات أشهدأن لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأعوذ بالله من الخيالات المخترعات وأشهدأن محمداً عبده ورسوله...... .(١)

الخاتمة: .... وكان الفراغ منه بتوفيق الله عزوجل في شهرالله محرم الحرام من شهور السنة السابعة من المائة الرابعة بعد الألف من هجرة سيد العالمين صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وأمته أجمعين وعلى الملائكة والأنبياء والمرسلين برحمتک ياأرحم الراحمين.(٢)

محتويات الكتاب: الباب الأول في شفقة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم على امته. الباب الثاني في بيان محبة الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم .الباب الثالث في اكرام النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الملائكة معه صلى الله عليه وسلم.الباب الرابع في الصلـــوة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه .الباب الخامس في توقير النبي صلى الله عليه وسلم.الباب السادس في حكم المحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم . الباب السابع في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم .الباب الثامن في بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الأنبياء والمرسلين عليهم صلوات رب العلمين.الباب التاسع في دعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام لبعث النبي صلى الله عليه وسلم وفي أول شان النبي صلى الله عليه وسلم وميلاده.الباب العاشر في حلية النبي صلى الله عليه وسلم.الباب الحادي عشر في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله . الباب الثاني عشر فيما كان عليه الناس في الجاهلية من الضلالة وفي بيان الوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه وكونه صلى الله عليه وسلم خاتما للنبيين .الباب الثالث عشر في علامات النبوة والمعجزات . الباب الرابع عشر في المعراج.الباب الخامس عشر في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وكونه صلى الله عليه وسلم رحمة للعلمين.

أسلوب المؤلف: ويظهر من فهرسة المحتويات، أن المؤلف بذل جهوده كلها في بيان فضائل سيد الأنبياء عليه الصلوة والسلام، وبوب كتابه هذا في أربعة عشر باباً . في كل باب ذكر المؤلف الآيات

١ـ تحفة الأتقياء ، الحافظ محمد عبدالواجد ، مقدمة ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٢٥٥.

القرآنية أولاً ، ثم ذكر الأحاديث النبوية على صاحبها الصلوة والسلام حسب الموضوع، ثم اندرج المباحث الأخرى. وهذا ما فعله بذكر الحوالة والإستناد كما أنه نفسه قام بشرح كتابه هذا والتعليقات عليه حول حوض المتن في كل صفحة . وهذه التعليقات مذخرة ومملؤة بالدلائل والبراهين.

ملاحظات: هذا كتاب منفرد بنوعيته كتبه المؤلف مستغرقا في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والولوع به صلى الله عليه وسلم ولعاً شديداً ـ يحتاج هذا الكتاب إلى الطبع الجديد مع التهذيب والتخريج والتبويب والتفصيل والتحقيق. النسخة التي وجدتها من مكتبة دار العلوم المجددية النعيمية ملير بكراتشي هي طبعت في سنة ١٣٣٢ هـ والنسخة التي وجدتها من لاهور في مكتبة بنجاب العامعة طبعت في سنة ١٣١٩ هـ من نفس المطبعة صاحبها محمد عبدالأحد الذي قام بترجمة هذا الكتاب إلى الأردية طبعت مع متن الكتاب في مجلد واحد .

٧٣ـ تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول ﷺ (١)(مطبوع)

إسم المؤلف:محمدأيوب الحنفي البشاوري بن لطيف الله .(٢)

عام التأليف: ١٣٢٨هـ.

المطبع:مطبع رفاه عام ، لاهور، باهتمام منشي عبدالحق صاحب المطبع ـ بدون سنة الطبع .

حجم الكتاب: الصفحات ١٩ ، السطور ٢١، الكلمات ١٢/١٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة الجامعة البنورية البنوري تاؤن(Town) ـ كراتشي ـباكستان ، تحت الرقم ٩٢٢ـ ٢٩٧ـاوي.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكريم المجيب دعاء المتفرع والصلوة والسلام على رسول الشفيع المشفع وعلى آله وأصحابه المتوسلين به في المهمات المستغيثين بحضرته في إنجا الحاجات ....” (٣)

الخاتمة: وكان عرض هذه الهدية، على جناب الحضرة النبوية، وقت الضحى من يوم الجمعة، من أواخر أيام الشهر المحرم الحرام سنة ١٣٢٨ هـ.ثمانية وعشرين بعد ثلث مائة والف من سني هجرة النبي عليه وعلى آله وأصحابه الصلوة والسلام على مر الليالي والأيام.(٤)

١ـ وله إسم آخر تحفة العلماء الفحول للإستغاثة بالرسول ﷺ .

٢ـ هو الشيخ العالم الفقيه محمد أيوب بن لطيف الله الحنفي البشاوري ، له مصنفات بالعربية ، ذكر صاحب نزهة الخواطر أسمائها، لم نعثر على سنة وفاته (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ٨/٨٧)

٣ـ تحفة العلماء الفحول ، محمد أيوب الحنفي ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص ٩

أسلوب المؤلف: أثبت فيه المؤلف الاستعانة بالرسول صلى الله عليه وسلم والاستغاثة به بالدلائل والبراهين مستندا من القرآن والاحاديث والفقه. واندرج كل شيئ فيه باستناد كامل ـ وله درك كامل بالعربية شفاهة وكتابة . وهذا يظهر من سلاسة الجمل وفصاحتها وبلاغتها.

محتويات الكتاب :هذه الرسالة مشتملة على جواز الإستعانة والاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم طبقا لمذهب الحنفاء وأهل السنة والجماعة من البريلوية.

ملاحظات : طبعت ثلاث رسائل للمؤلف في مجلد واحد اسمائها "تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول"، والرسالة " هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين "، والرسالة "مواهب المنان في مناقب أبي حنيفة النعمان " . الرسالة الثانية "هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين " سياتى ذكرها وتفصيلها في الصفحات القادمة في هذا الباب، والرسالة الثالثة الأخيرة سياتى ذكرها في باب الرابع في هذا المقالة أي في باب كتب التراجم والمناقب.

هذه الرسالة هيا فيها المؤلف الدلائل للعلماء والباحثين في الإستعانة بالرسول صلى الله عليه وسلم والإستغاثة به وبين فيهامؤقف الحنفاء ـ قال المؤلف نفسه في أهمية هذه الرسالة ، "لما وصلت إلى المدينة المنورة بعد الفراغ عن مناسك الحج مرة رابعة، وقفت تجاه الوجه الشريف، مستدير القبلة فجعلتها (هذه الرسالة) هدية للحضرة النبوية رجاء القبول من جناب الرسول ، وسألت الله الكريم أن يجعلها وسيلة جميلة لمغفرة ذنبي العظيم وإن أرى رسوله الرؤف الرحيم في الدنيا في اليقظة كما رئيته في المنام في صغر السنة(١).

وفي آخر هذه الرسالة الحقت التقاريظ التى كتبها العلماء الأجلاء أسمائهم محمد بن محمد بالبصيل مفتى الشافعية بمكة المعظمة وعبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي مفتى مكة المكرمة . ومحمد عابد بن حسين مفتي المالكية بمكة المباركة والسيد أحمد بن السيد المرحوم السيد اسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة زادها الله شرفا وتكريما. إنهم اتفقوا على هذه الرسالة فيما وجدوا من ذكر جواز الإستعانة والاستغاثة والتوسل بالأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين في حياتهم وبعد وفاتهم(٢).

٧٤ـ هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد أيوب ابن لطيف الله البشاوري الحنفي .

١ـ تحفة العلماء الفحول ،محمد أيوب الحنفي ، ص ١٩ .

٢ـ نفس المرجع ،ص ٣٣ـ ٣٦.

عام التأليف: يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان التاسع والعشرين بعد ثلاثمائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ١٣٢٩هـ .

المطبع:مطبع رفاه عام ، لاهور بإهتمام منشى عبدالحق صاحب المكتبة بدون سنة الطبع.

حجم الكتاب: الصفحات ١٦، السطور ٢١، الكلمات ١٥/١٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة الجامعة البنورية البنوري تاؤن كراتشي ـ باكستان تحت الرقم ، ٢٢٩ـ٢٩٧ الف ى و .

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم وهو الفتاح العليم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وشفيع المذنبين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فهذه كراسة في هداية المسلمين إلى فضائل زيارة سيد المرسلين ...." (١)

الخاتمة :"وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة المسماة بهداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٢٩هـ التاسع والعشرين بعد ثلثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف الصلوة مع والسلام فهو مسك الختام.(٢)

محتويات الكتاب: هذه الرسالة مشتملة على هداية المسلمين إلى فضائل زيارة سيد المرسلين عليه أفضل الصلوت والتسليمات .

ملاحظات: هذه الرسالة مختصرة في الحجم، ومهمة في القيمة، ومفيدة لعشاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه . كلنا نشتاق إلى زيارته صلى الله عليه وسلم في اليقظة أو فيا لمنام ـ ومن أوتي هذه السعادة فله خير الدارين . أورد المؤلف فيها الآيات والاحاديث الواردة في حياة الأنبياء ولاثباتها بعد أمواتهم وسعة سماعتهم وفضيلة زيارتهم في حياتهم وبعد مماتهم عليهم السلام . إنه اختصها بذكر زيارة سيد المرسلين وخصائلها وأحكام زيارة قبره عليه الف الف الصلوت والبركات والرحمات هذه الرسالة تحتاج إلى التخريج والتهذيب والطبع من جديد لأهميتها لجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .

١ـ هداية المسلمين ، محمد أيوب بن لطف الله ، ص ١.

٢ـ نفس المرجع ، ص ١٦.

٧٥- العروة الوثقى في الدنيا والعقبى(مطبوع)

إسم المؤلف: السيد غلام محمد برهان الدين القادري (١)

المطبع: عثمان بريس(UsmanPress) ،مسجد جامع بحيدر آباد ـ دكن الهند ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٣١هـ.

عام التأليف: يوم السبت من شهر ذى الحجة المبارک في سنة ١٣٣٠هـ بالمدينة المنورة .

حجم الكتاب: الصفحات ١٦٣ ، السطور ١٩ في مجلد واحد .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان.

البداية: الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وعلى ولده الشريف الغوث الأعظم السيد عبدالقادر الجيلاني وتبعه أجمعين اعلم وفقک الله تعالى لما يحبه .... (٢)

الخاتمة: "..........تمت هذا الرسالة الشريفه بيد المؤلف المعترف بالذنب والتقصير غفرالله له والوالديه في البلدة الشريفة المدينة المنورة الطيبة، زادها الله شرفا وكرامة وفضيلة وعزاً، في احدى وعشرين من شهر ذي الحجة المباركة سنة ١٣٣٠هـ الف وثلاثمائة وثلاثين يوم السبت والحمد لله رب العالمين .(٣)

محتويات الكتاب: فضل روئيته صلى الله عليه وسلم ولو للحظة ، موانع رؤيته ، موجبات رويته صلى الله عليه وسلم ، العالم كله مظاهر نوره ، فضله على سائر الانبياء ، أمته صلى الله عليه وسلم ، ذكر السيد عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه ، كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر شيخ المؤلف ، فضائل القيام تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم . فضل المولد الشريف وضرر انكار المولد الشريف ، خاتمة الكتاب.

أسلوب المؤلف: هذا الكتاب مشتمل على فضائل رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومناقب سيدنا

١- هوالسيد غلام محمد برهان الدين القادري بن السيد نور الدين ـ دكن ـ الهند. قد تشرف في سنة ١٢٩١هـ من بيعة أبو الفتح شمس الدين محمد شريف القادري م ١٣٠١ ولما كان في سفر الحج على قرب من مكة المكرمة توفي محمد شريف القادري بها دفن في المعلى قريباً من قبة السيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها وقد ارخ وفاته رحمة الله عليه ولده بالاية ﴿وذالک جزاؤ من تزكى﴾ والشيخ محمد شريف القادري كان من سكان دكن الهند . محمد آباد بيدر والمؤلف كان يستمر يحضر في خدمة الشيخ كل يوم وجرت هذه المواظبة مدة اثنتى عشرة سنة تقريباً بلا تعطيل وتقصير ورأى كل يوم كراماته و خوارقه وفضله وعناياته (العروة الوثقى في الدنيا والعقبى ، ص١٦٥-١٦٨)

٢- العروة الوثقى في الدنيا والعقبىٰ ، السيد غلام محمد برهان الدين ، مقدمة المؤلف ، ص٣-٤.

٣- نفس المرجع ، خاتمة الكتاب ، ص ١٦٣ .

عبـدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى ، إختار المؤلف الأسلوب الصوفي. استند فيه المؤلف من الآيات والاحـاديـث وكتب العلماء القدامى، مع ذكر المصادر . وكلما ياخذ المؤلف من كتب العلماء شيئا، فيـكتـب فـي كلماته بدون ذكره في قوسين أو واوين سوا القرآن والاحاديث، وبعض الاقوال ـ عند ما يذكر المصادر اثناء المتن " يذكر احيانا كتاباً وأحيانا مؤلفاً وهكذا فعل في الصفحة ١ ١ و ٣٠ و ٦٣ من الكتاب .

ملاحظات:يحتاج هذا الكتاب الى التهذيب والتخريج من جديد لان المؤلف الحق فهرسة العناوين في بـداية الـكتـاب، ولـكـن الـمـؤلف لـم يـرع هذه العنوانات خلال تحرير المتن. قد كتب متن الكتاب مسـلسلاً ، بـدون ذكـر الـعـنـاوين في سطور الكتاب أو في صفحاته، وهذا يصعب على القارى خلال المطالعة لهذا الكتاب .

٧٦ـ نفحات الطيب للنبي الحبيب (صلى الله عليه وسلم)

إسم المؤلف: مولانا محمد أنور لائلبوري ، ١٩٠١ ـ ١٩٧٠ (١).

عام التأليف: ١٩٧٠م (١٣٩٢هـ قياساً).

ملاحظات: لـم أعثر عـلـى هذا الكتاب مع بذل جهودى كلها مع أنه طبع سنة ١٩٣٩م . وذكرت هذا الـمعلومات كلها ماخوذا من كتاب "مشاهير علماء ديوبند" لقاري فيوض الرحمن (بالأردية) انه قال في كتابه بأن هذا الكتاب "نفحات الطيب للنبي الحبيب" بالعربية ولكن لم يذكر بأنه نظماً أونثراً والله أعلم بالصواب.

١ـ هو مولانا محمد أنور لائلبوري ،ت ١٩٠١ ـ ١٩٧٠م،ولد بجالندر ـ وكان عمره ستة أشهرحين هاجر مع أبيه إلى فيصل آباد ـ جک ٢٤٨ گ ب (لائل بور) وأبوه مولانا فتح دين كان تلميذا لمولانا رشيد أحمد الـكـنـكـوهـي (مشاهير علمائے ديوبند (بالأردية) ، فيوض الرحمن ، لاهور ، باكستان ، المكتبة العزيزية أردو بازار ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٦م، ص ٧٥)

الفصل التاسع

المعجزات

٧٧- جامع المعجزات (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ محمد واعظ الدهلوي الرهاوي (ت ١٠٦٤هـ/١٦٥٣م). (١)

عام التأليف: ١٠٦٤هـ(١٦٥٣م).

أسماء المحققات: امتياز كوثر والآخرت (٢)

تقطيع المخطوط: نسخة الف: ٦×٨ س م- كل صفحة تحتوي على ١٣ سطراً وكل سطر يشتمل على ١٢ كلمة يبلغ عدد الصفحات إلى ١٣٣. نسخة ب: ٨×٧ س م- ١٢ سطرا، ١٣ كلمة في كل سطر، ٦٥ ورقة- بخط نسخ بشاوري. نسخة ج: ٢٠×١٤ س م، ١٠٢ ورقة بخط نستعليق. نسخة د: ٨×٧ س م، ١٢ سطراً- ١٣ كلمة- بخط فارسي بكتابة اليد.

المكتبة التي توجد فيها هذه النسخ المخطوط: توجد نسخة الف في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ونسخة ب و ج في مكتبة ديال سنغ - لاهور- باكستان تحت الرقم ٣٤٣ و ٣٩٣- ونسخة د- توجد في مكتبة الجامعة العربية بمدينة كوجرانواله-باكستان. والنسخة المحققة على أيدي طالبات الماجستير هي توجد في المكتبة المركزية في حصة المقالات تحت الرقم (أربع مجلدات) ArF II 91- بجامعة البنجاب- وذكر زبيد أحمد عن نسخة أخرى بحوالة آصفية ٢٦٨/٢. (٣).

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير ياكريم- الحمد لله الذي أرسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى إلى كافة المخلوقات من الجن والإنس وأوضح دينه على سائر الأديان بالدلائل والواضحات وبالمعجزات الباهرات .... (٤)

الخاتمة: وقيل ثم خرج إلى شجرة. فرأى صبيا قال من أنت يا غلام، قال انا محمد ابن عبدالله، فاخذ

١- هو مولانا الشيخ الصالح العالم محمد صديق بن محمد صادق الحنفي الدهلوي ،ولد ونشأ بدهلي وقرأ على عبدالله بن عبدالباقي النقشبندي الدهلوي ، وأخذ عنه الطريقة وصحب الشيخ أحمد بن عبدالأحد العمري السرهندي إمام الطريقة المجددية وكان يدرس ويفيد به آناء الليل والنهار مات سنة ١٠٦٤هـ/١٦٥٢م (حسب نسخة المحققة ، جامعة بنجاب) واختلفت عبدالحي اللكنوي في عام وفاته وقال بأنه توفي سنة ١٠٧١هـ والله أعلم بالصواب . (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ٣٧٩/٥).

٢- هن طالبات الماجستير بجامعة بنجاب ، قدمن مقالاتهن منفردة سنة ١٩٩١م ، وقسمن أوراق المخطوط بينهن، ثم قمن لتحقيق المخطوط والآن النسخة المحققة في جامعة بنجاب رقم ArFII91في أربع مجلدات.

٣- عربي أدبيات ميں پاک وهند كا حصه ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٢.

٤- جامع المعجزات ، محمد اعظ الدهلوي ، مقدمة المؤلف ، نسخة المؤلف ،ص ١.

ثـم جهـز عبـدالـمـطلـب حليمة بأحسن الجهاز. انصرفت حليمة إلى حيها، فبقى النبي صلى الله عليه وسلم .(١)

محتويات المخطوط: يشتـمـل هـذا المخطوط على ١٥٧ معجزة من المعجزات النبوية على صاحبها الـصـلوة والسلام ـ احتوى المؤلف فيه جميع الخوارق والمعجزات والوقائع، بدأ من ولادته صلى الله عـليـه وسلم إلى وفاته صلى الله عليه وسلم إلى ربه الأعلى في المدينة المنورة (٢) . لم يذكر المؤلف فيه فهرسة العنوانات بحيث ينظر القاري عن المواضيع والفصول والأبواب.

أسلوبه: جـمـع فيـه المؤلف معجزات النبي الكريم المذكورة في كتب الحديث . كما قيل في فهرسة مـخـطـوطـات فـي مـكـتبة ديـال سـنـغ . ولكن لم يقم بذكر المصادر والمراجع، التي استفادها خلال التـأليف .ان أسـلـوب المؤلف جيد ومتين، إلا انها لم تخلو من العديد من الأخطاء، التي احتاجت إلى جهـد كبيـر لتـصـحيـحهـا وتـحـقيـقهـا. وقـد تـنوعـت الأخطاء وتصدرت، فلم تكن نحوية فقط مثل الأخـطـــــاء الـكـثيـرة التي وقعت في التذكير والتانيث وفي الأزمنة والأفعال وتصريفاتها، بل كان الأخـطـاء تتـعـدى إلـى الأسـلـوب أيـضاً، فنجد أسلوبه بعض الأحيان ركيـك جداً. هذا بالاضافة إلى الأخـطـاء الـكـتـابية والإمـلائية الكثيرة التي لا نستطيع أن نحددها هل وقعت عمداً أم سهواً. فان هذه الأخـطـاء لا تـقلل من قيمة الكتاب ولا تحط من مكانته العلمية فللمؤلف عذره لأنه لم يكن عربياً .لم يـعـمـد الـمـؤلف التـطويل المحل أو الاختصار المخل في سرد معجزات النبي صلى الله عليه وسلم . فجاء ت المعجزات في أقل كلمات تحتوي على أكبر معني ممكن . (٣)

ملاحظات: حشـد الـمؤلف في كتابه جمع المعجزات وكثير من حوادث حياة الرسول صلى الله عليه وسـلـم والشيـى الـذي يـصعب على القاري هو أنه لم يرتب المعجزات ترتيباً أو عدداً . فأحيانا يذكر مـعـجـــزة عن أول حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ياتي من آخرها ـ وكذلك لم يذكر المؤلف الأسـانيـد فـي كثيـرة من الأحيان ـمع كل ذلك انه كتاب عظيم النفع للواعظين والطلاب والاساتذة عـلـى الـمستـويات الدراسية كلها قد قام المؤلف بموضوع هام من موضوعات السيرة النبوية العطرة الـمـطهـرة المنقة ـ والنسخة في مكتبة ديال سنغ رقمها ٩٣ ٤هي ناقصة الآخر . والنسخة الأخرى في

١- جامع المعجزات، محمد واعظ الدهلوي ، جامعة بنجاب ، نسخة الف ، ص ١٣٣ .

٢- فهـرسة مـخطوطات عربي و فارسي ديال سنغ لائبريري ، (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة ديـال سنغ) (Dayl Singh) سيـد متيـن الهـاشـمي وسـاجـد الرحمن ، (لاهور ، باكستان ، مركز تحقيق بمكتبة ديال سنغ ترست(Trust) شارع نسبت ، بدون سنة الطبعة) ٢٩/٤ـ ٣٠.

٣- جامع المعجزات ،محمد واعظ الدهلوي ، النسخة المحققة بجامعة البنجاب ، ١ /مقدمة الباحثة .

نفس المكتبة رقمها ٣٤٣ هي ناقصة الأول والآخر(١) - لم يطبع هذا المخطوط حتى الآن ويحتاج إلى الطبع لقيمته الثمينه وأهميته البالغة لنفع المتمسكين بالسيرة والسنة ومؤلفين بالأسوة الحسنة.

٧٨ - جامع المعجزات (مخطوط)

مؤلف الرسالة: حامد الله بن ملاّ عبدالحكيم. (٢)

عام التأليف: ١٢٦٨ هـ(قياساً).

المكتبة التي توجد فيها هذا المخطوط: مكتبة ميان مسعود بقرية جهندير - ميلسي - البنجاب، باكستان.

حجم المخطوط: أوراق ١٠١ (٢٠٢ صفحة)، التقطيع ٢٤×١٤ س م. السطور ١٧.

البداية: فقال رجل يقال له سراقة بن مالك أراده إليكم فيضمنوا له بهذا الأموال فخرج - خلف النبي فنزل جبريل في تلك الساعة فقال يا محمد ان الله تعالى أعطالك حكم الأرض بماذا تامرها فقال يا أرض خذ به فاخذته الأرض فرسه إلى ركبتيه فقال السراقة الآمان يا محمد...... .(٣)

الخاتمة: قد وقع الفراغ من تسويد هذه السنخة المتبركة المسمى بجامع المعجزات في شهر صفر المظفر في يوم الجمعة في يد حقير ملاّ بالتقصير الغفير حامد الله بن ملا عبدالحكيم(٤).

ملاحظات: هذا المخطوط يحتاج إلى التصحيح والتهذيب والتخريج لأن فيه أغلاط كثيرة خاصة من الناحية اللغوية.

٧٩ - شق القمر

إسم المؤلف: حائر بن سيد حسين ١٢٤٩ هـ - ١٣٢٤ هـ.(٥)

عام التأليف: ١٣٢٤ هـ(قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على ذلك. ذكر صاحب كتاب "تذكرة علماء إمامية" (بالأردية) بأنه ألفه مولانا السيد أبو القاسم المذكور بالعربية. والله أعلم بالصواب.(٦)

١- فهرست مخطوطات عربي و فارسي ديال سنغ لائبريرى بالأردية (فهرس مخطوطات العربية والفارسية لمكتبة ديال سنغ لاهور)، سيد متين الهاشمي، (لاهور، مركز تحقيق ديال سنغ ترست، نسبت رود، بدون السنة)، ص ٢٩/٤ - ٣٠.

٢- لم أجد ترجمته.

٣- جامع المعجزات، حامد الله بن ملا عبدالحكيم، ص ١.

٤- نفس المرجع، ص ١٠١.

٥- المولانا سيد أبو القاسم الحائر بن سيد حسين، ١٢٤٩ هـ - ١٣٢٤ هـ. دفن ب كربلا غامے شاه، لاهور باكستان(تذكرة علماء إماميه (بالأردية)، حسين عارف نقوى، (إسلام آباد، باكستان، إماميه دار التبليغ، ١٩٨٢م)، ص ٤٧).

٦- تذكرة علماء إماميه، حسين عارف النقوي، ص ٤٧.

٨٠- لامية المعجزات (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد حبيب الرحمن متوفى ١٩٣٠م (١)

عام التأليف: نحو ١٣٤٣هـ (قياساً).

المطبع: مطبع قاسمي ، ديوبند ، هند ، سنة ١٣٤٣هـ.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٩٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن ، كراتشي باكستان. تحت الرقم المسلسل ٥٢٢٩.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على مظهر الوجود وسيد الكائنات وعلى آله وصحبه الذين بذلوا جهدهم في نشر الدين وسارعوا في الخيرات وبعد........... . (٢)

بداية القصيدة: في خطاب النفس وتنبيهها على غفلاتها وتورطها في ورطات الغواية وغمراتها وايقاظها عماياتها.

أيها المختال في ثوب الامل
والمباهي بطراز في الحلل
والمجاري في ميادين الخلا
قد دنت منك مرارات الأجل(٣)

محتويات القصيدة: تحتوي هذه الامية في المعجزات على ثلثمائة شعر (٣٠٠) فيها نظم الشاعر مائة معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكرت في الأحاديث النبوية على صاحبها الصلوة والسلام .

أسلوبه: إنه نظم من معجزات النبي ﷺ التي ذكرت في الأحاديث، ولكن لم يشر إلى مصادره. اقتصر المؤلف في هذه لامية المعجزات على مائة معجزة، وجعلها أنواعاً و وضع في كل نوع معجزات ذلك النوع ـ أسلوبه فصيح وبليغ. قد قام المؤلف ببيان الكامل لمعجزة ما مقتبسة من الحديث.

ملاحظات: نظم المؤلف معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ليسهل حفظها ، وهذه القصيدة الامية هي حصة الثانية من قصائد الحبيب والحصة الأولى قد طبعت منفصلة قبل ذلك باسم "قصائد الحبيب "

١- الحاج المولوي الشيخ محمد حبيب الرحمن متوفى ١٩٣٠م بن مولانا فضل الرحمن ، سهارنفور ، الهند. كان المؤلف ناظما لدارالعلوم ، ديوبند ، الهند(مشاهير علماء ديوبند، فيوض الرحمن ، ص١٢٨).

٢- لامية المعجزات ، محمد حبيب الرحمن ، ص ١.

٣- نفس المرجع ، الأبيات الأولى ، ص٣.

محتوية علـى الاشعار في الاخلاق والمناجات . قد قام المولوي محمد إعزاز علي المدرس بدارالعلوم، ديـوبـنـد. بشـرح اللغوي لهذه اللامية بالعربية وبترجمة الاشعار بالأردية السهلة وبترجمة الاحاديث التـي اقتبـس منهـا الـمؤلف هذه المعجزات بالأردية جزاه الله على ذلكـ.(١)هذه الامية تحتاج إلى تخريج الأحاديث.

٨١- المعجزة وكرامات الأولياء (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ العلامة الفاضل المحدث المحقق عبدالحكيم الشرف القادري . (٢)

عام التأليف: ١٤١٠هـ/١٩٨٩هـ . ألف وطبع في نفس السنة .

المطبع : المكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ، لاهور ، باكستان.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٤٠ ، السطور في الصفحة :١٦/١٨ ، الكلمات في سطر ٩/١٢ .

المكتبة التـي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت الرقم س ع ٦/١٤٦ .

البداية : بسـم الله الـرحـمـن الرحيم ـ الحمد لله الذي أعطى كل شيئ خلقه ثم هدى، وهو المتصرف الـحقيـقـي في الكون، والصلوة والسلام على خير خلقه، وسيد رسله، الذي أيده بالمعجزات الباهرة والحجج القاهرة ......(٣)

الخاتمة: ...... ومـع ذلكـ لـو هـجم عليهم أحد بحكم الشركـ الأكبر فهو نفسه مشركـ وجاهل، لا يعـرف الأيـمان ولا الإسلام . ادامنا الله تعالى على الإيمان والصراط المستقيم، وصلى الله على حبيبه وخير خلقه محمد، وعلى آله وأصحابه واولياء أمته أجمعين .(٤)

محتويات الكتاب: الاختيـار الانسـانـي ، الـخلق والكسب ، أقسام الخوارق ، معجزات سيدنا عيسى عـليـه السـلام ، مـلائـكة الـمـوت ، الملائكة المدبرة ، وهب جبريل عليه السلام غلاماً ، إعجاز النبي وتـصـرفـه وإختيـاره صـلى الله عليه وسلم ، أربعة وزراء ، أنباء المقاليد، سيادته صلى الله عليه وسلم ، التـصـرف في الباطن ، التصرف بكلمة كن ، تصرفه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، قـدرة الأنـبـيـاء عليهم السلام وتصرفهم ، مذاهب في الكرامات ، كرامة الأولياء ، كرامة الصحابة ، مفاتيح الجنة بيد الشيخين ، ان عليا قسيم النار ، كرامات أولياء هذه الأمة .

١- مشاهير علماء ديوبند ،فيوض الرحمن ، ص ١٢٨ .

٢- مر ذكره في الفصل الرابع من نفس الباب،ص ١٢٨ .

٣- المعجزة وكرامات الأولياء ، عبدالحكيم شرف القادري ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٤٠.

ملاحظات:قـدم المؤلف بحثا علمياً في حقيقة المعجزات والكرامات وتصرف الأنبياء عليهم السلام. هـذه الـرسـاله قصيرة الحجم، وعظيمة النفع، وقليلة الأوراق، وكثيرة العلم، وعرض المؤلف مواقف الاسـلاف فيهـا . ان مـوضوع الرسالة يتعلق بخصائص النبوة والولاية والمباحث محتوية على العقائد والإيمان والمعجزات .

الفصل العاشر

معراج النبي ﷺ

٨٢- المنهاج إلى معرفة المعراج(مخطوط).

إسم المؤلف: أبو بكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٧٨هـ-١٠٣٧هـ)(١).

عام التأليف: قبيل ١٠١٢هـ(٢).

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب. ألفه بالعربية في معرفة حقيقة المعراج- ذكره زبيدأحمد وشمله بين كتب العقائد التي ألفت بالعربية في شبة القارة وقال بأن مخطوطه موجود في المخطوطات العربية بمكتبة برلين رقمه ٢٦٠٩ نقلا من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة برلين أهل وارت(٣).

٨٣- مختصر في المعراج (٤)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالعزيز الدهلوي بن ولي الله الدهلوي (٥).

عام التأليف: قبل وفاة المؤلف ١٢٣٩هـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكره السيد عبدالحي الكنوي في كتابة "الثقافة الإسلامية في الهند" وقال بأنه كتاب بالعربية. والكتاب كما يظهر من اسمه في المعراج النبوى الشريف (صلى الله عليه وسلم) لم يُذكر هذا الكتاب بين تأليفاته في كتاب "تاريخ أدبيات، ج٢، بالأردية، جامعة البنجاب، لاهور باكستان. والله اعلم بالصواب.

٨٤- واقعة معراج النبي ﷺ (وقعة معراج النبي) (٦). (مخطوط)

إسم المؤلف: مجهول الإسم (٧).

١- سبق ذكره في الفصل الأول من نفس الباب، ص٧٢.

٢- ذكر المؤلف كتابه هذا في كتابه الآخر النور السافر الذي أكمله في سنة ١٠١٢هـ.

٣- عربى أدبيات ميں پاک وهند كا حصه، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٤٠.

٤- الثقافة الإسلامية في الهند، السيد عبدالحيى اللكنوي، ص ٩٠.

٥- ولد في سنة ١١٥٩هـ/١٧٤٦م بدهلي. فرغ من تحصيل العلوم العقلية والنقلية على يد والده لما كان هو ابن الخامسة عشر. وقد لقب "بـ سراج الهند، وحجة الله" وقد تعلم أيضاً على يد الشيخ نور الله برهانوي والشيخ أمين الله الكشميري ومحمد عاشق بهلتي. ومن تلامذته أخوه رفيع الدين و عبدالقادر، وعبدالغني وعبدالحي بن هبة الله برهانوي والمفتي الهي بخش الكاندهلوي و توفى سنة ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م. وله تصانيف كثيرة (تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند، جامعة بنجاب، ٢/٣٧٨-٣٧٩)

٦- لم يذكر المؤلف اسم الكتاب في اثناء كتابه هذا لا في المقدمة ولا في الخاتمة. ولكن في وجه الكتاب كلمات" واقعة معراج النبي ﷺ" مكتوبة بالأردية.

٧- لم يذكر المؤلف اسمه في داخل المخطوط.

إسم الكاتب: أحقر الناس غلام محمد بن ميان نور محمد بت (١).

عام التأليف: شهر الجمادى الثانيه سنة ١٢٧٢ (قياساً).

حجم الكتاب :المخطوط ، الاوراق ٩٧ ،(الصفحات ١٩٤) السطور ١٣/١٤ الكلمات ١٢/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط :مكتبة أسرة بكوية ، بمدينة بهيرة ـ سرجودها ، باكستان . بدون الرقم في حصة المخطوطات.

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم﴿سُبۡحٰنَ الَّذِیۡ اَسۡرٰی بِعَبۡدِهٖ لَیۡلاً مِّنَ الۡمَسۡجِدِ الۡحَرَامِ إِلَی الۡمَسۡجِدِ الۡأَقۡصَا الَّذِیۡ بٰرَکۡنَا حَوۡلَه لِنُرِیَه مِنۡ اٰیٰتِنَا اِنَّه هُوَ السَّمِیۡعُ الۡبَصِیۡرُ(٢)﴾(٣)

الخاتمة :وصلى الله على سيدنا محمد واله وأصحابه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين...... اللهم اغفر لجميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم .(٤)

أسلوبه: هذا المخطوط في موضوع معراج النبي صلى الله عليه وسلم مستمد من القرآن والتفاسير والأحاديث بدون ذكر المصادر .

ملاحظات:لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعه، خلال تحريره.هذا كتاب ضخم حجمه ، وجيد خطه ، وفصيح لسانه وبليغ في كلماته ، ويظهر من محتويات الكتاب ومتنه، بأن المؤلف كان يجيد باللغة العربية اجادة تامة، وانه هو مولع ومحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حباً شديداً، وله درک کامل بالعلوم القرآن وتفسيره مع علوم الحديث وأصوله. كان هو ذا المطالعة الواسعة في أسفار الاسلامية بالعربية وبغيرها من اللغات . هذا المخطوط ناقص الاستفاد في كل صفحة حتى في آخر الكتاب لا يمكن الإستفاد منه الا بشق الأنفس ـ يحتاج هذا الكتاب إلى التحقيق والتهذيب والتخريج لأهميته الوفيرة الغزيرة .

٨٥ـ معراج نامة (كتاب المعراج) (٥)(مخطوط)

إسم المؤلف: المولوي غلام مرتضیٰ النقشبندي (٦)

١ـ واقعة معراج النبي ، نفس المخطوط ، ص ٩٧.

٢ـ القرآن ، سورة بني اسرائيل ، الآية : ١.

٣ـ واقعة معراج النبي صلى الله عليه وسلم ، ورق ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ورق ٩٧ .

٥ـ وهي نسخة بمكتبة لله شريف وإسمه "معراج نامه" كما يظهر من العبارة بالفارسية من جانب الكاتب في الصفحة الأخيرة وهي العبارة "تمام شد نسخة متبركه معراج نامه عربى بقلم محمد ابراهيم سكنه سيدانوالي الحال متوطن بلدة شريفة لله در خدمت حضرت مولانا مولى الكل حضرت غلام نبي أحمد للهي ٢٠ رمضان شريف سنة ١٢٨٠ بخير وكرم وفي النسختين بمكتبة ديال سنغ إسمه "كتاب المعراج".

٦ـ ولد العلامة غلام مرتضیٰ بن محمد أسلم بن صدر الدين (رحمهم اللّٰه) في قرية "بيربل" سنة ١٢٢٥ الهجرية في أسرة كريمة. هاجر أجداده من واد "سون سكسير " إلى جک موسیٰ ثم ارتحل إلى بيربل مع أسرته واستوطنها .يوم الثانى والعشرين من شهر ذى القعد سنة. ١٢٨٠ هـ .دفن الشيخ في قصور في مقابر المسلمين رحمه اللّٰه تعالیٰ عليهم أجمعين. (حالات غلام المرتضیٰ،شيخ الطريقة محمد عمر، لاهور، ادارتصوف ،١٩٨٧م ، ص ٣٥)

عام التأليف: قبيل ١٢٨٠ هـ قياساً .

حجم المخطوط:الصفحات ٤٣٧ ، السطور ١٢ ، الكلمات ١٠/٩ بخط نستعليق واضح .(١)

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط :مكتبة الزاوية للشيخ غلام نبي أحمدي النقشبندي بقرية لله شريف، بتحصيل بند دادنخان(Pind Dadan Khan)، بمديرية جهلم(Jhelum) ، باكستان.

البداية:بسم الله الرحمن الرحيم ، سبحن الذي أسرى بعبده ليلاً ، إنما قال سبحان تنزيها لذاته من كل ما لا يليق بجلاله من النقائض ويقال عجبا من قدرة الله تعالى وهو قول ابن عباس وأصله من السباحة لأن السابح يبعد نفسه عن الغرق وإنما أورده في صدر الكلام نفيا لما يتخيله أهل التشبيه والتجسيم في حق الحق..........(٢)

الخاتمة :إنه لما رفع بعيسى عليه السلام وبقي هناك ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما أسرى به إلى السموات أرسل بعد ذلك إلى أمته في الأرض فما الحكمة في ذلك .(٣)

المحتويات:عشرون سببا في الإسراء.في تخصيص الإسراء بالليل .في ان ليلة الإسراء هي أفضل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وليلة القدر أفضل لأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وقعة الإسراء .فصل في ذكر ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في سماء الدنيا وهذا الفصل يحتوى على عشرين نقطة هامة .فصل في ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الثانية من العجائب والغرائب، وهذا مشتمل على أربع نقاط هامة . فصل فيما رأى صلى الله عليه وسلم في السماء الثالثة من العجائب والغرائب، وهذا مشتمل على سبع نقاط .فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من العجائب والغرائب في السماء الرابعة، وهذا مشتمل على ثمان نقاط.فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الخامسة، وهذا مشتمل على خمس نقاط.فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء السادسة، وهذا مشتمل على خمس نقاط.فصل فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء السابعة، وهذا مشتمل على ثمان نقاط.فصل في ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد مروره من سدرة المنتهىٰ .فصل في ذكر اللطائف والآثار، وهذا مشتمل على ١٢ لطيفة .فصل في ذكر التشهد ولطائفه واشاراته .فصل في بيان قوله تعالى ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾(٤) وهذا مشتمل على ٣٩ قول من أقوال العلماء .فصل فيما رأى من العجائب والغرائب والجنة .فصل في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم.فصل في بيان رجوع سيد المرسلين

١- معراج نامة ، المولوي غلام مرتضى ، النقشبندي ، نسخة لله شريف .

٢- نفس المرجع ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٤٣٧.

٤- القرآن ، سورة النجم ، الآية :١٠ .

من مقام قاب قوسين .فصل في بيان الواقعات التي تحققت بعد نزوله صلى الله عليه وسلم من المعراج .(١)

أسلوبه: قد قام المؤلف بتأليف واقعة الإسراء والمعراج قدم فيه النقاط الهامة والمباحث الفلسفية، كما يظهر من محتويات الكتاب، إنه إستند إلى الكتب الكثيرة في الأخذ والاقتباس، ولم يذكرها ـ وله درک كامل بالعربية الفصيحة والبليغة ، اسلوبه سهل لا يصعب على قارى ، أسلوبه يحمل سلاسة المفاهيم وطلاقة الجمل وبلاغة الأداء.

ملاحظات: إن المؤلف ألفه مستمدا من القرآن والتفاسير ومستفيدا من كتب الأحاديث، ولكن لم يذكر أسماء الأسفار ومؤلفيها، خلال تأليف الكتاب، ولم يفرد فهرسة المصادر والمراجع في بداية الكتاب ولا في نهايته .إن لهذا الكتاب أربع النسخ التي أمام نظري الآن . ولا أعلم كم تبقي من نسخة له في المكتبات في شبه القارة أو في خارجها.

النسخة الأولي هي التي موجودة في مكتبة زاوية غلام نبي أحمدي النقشبندي للهي المتوفى سنة ١٣١٠هـ.(٢)

النسخة الثانية: هي موجــــودة في مكتبة مولانا محمد علي مكهدي رحمة الله عليه ـزاوية مكهد الشريفه بمديرية اتک بنجاب باكستان ، هذه النسخة والنسخة التي كانت في لله الشريف هي نفس الشئ ،إلا خطها مختلف ولكن جيد سهل الإستفاد ـ والشئ المهم الذي وجدت فيها، إن في وجه النسخة كتبت هذه العبارة "تصنيف حافظ دراز صاحب البشاوري ـ قلمير" وهذه العبارة في نفس الخط الذي كتبت به . هذه النسخة ولكن سنة الكتابة لم تذكر في داخل النسخة ،كما لم يذكر إسم المؤلف في بداية الكتاب ولا في نهايته وليس فيه اشارة إلى إسم التأليف ، وعدد صفحاتها ١٩٢ ـ وبعضها مملوءة بتعليقات بالعربية. النسخة الثالثة: هذه النسخة موجودة في مكتبة ديال سنغ ترست لاهور باكستان تحت الرقم ٤٠٦ـ ع س ک ، بإسم كتاب المعراج ، وهذه السنخة تطابق النسخة الأولى والثانية من حيث المتن بداية ونهايةً . عدد صفحاتها ٢٢٢ (١١١ ورقة) خطها نستعليق ، تقطيعها ٢٤×١٧ س م . والكاتب ليس مذكور فيها، كما لم يذكر المؤلف في داخلها وسنة التأليف والكتابة لم تذكرا فيها . قال سيد محمد متين هاشمي إن مؤلفها كان فضل شاه وهذا ماقاله قياساً (٣) ولكن في وجه النسخة قد كتب أحد بكتابة اليد، بخط نستعليق مختلف بخط الذي كتبت به هذه

١ـ نسخة بمكتبة ديال سنغ ، رقمها ٤٠٦.

٢ـ فوجدت هذه النسخة لما التقيت بالشيخ مطلوب رسول صاحب السجادة في زاوية غلام نبي رحمه الله عليه بقرية لله شريف ، بتحصيل پند دادنخان بمديرية جهلم ـباكستان في سنة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م وكان الشيخ ابن نحو مائه سنة في اثناء الزيارة للزاوية إنه قال لي إن هذا الكتاب بإسم معراج نامه (معراج النبي صلى الله عليه وسلم)قد ألفه الشيخ غلام مرتضى رحمة الله عليه بيربل الشريف ، سرجودها ، باكستان ، الذي كان من مريدي الشيخ غلام نبي رحمة الله عليه وقدم محمد ابراهيم ، القاطن بقرية سيدانواله سابقا ومتوطن بقرية لله الشريف حالاً كما يظهر من الصفحة الأخيرة من الكتاب ، كاتب هذه النسخة ، إلى الشيخ غلام نبي رحمة الله عليه في سنة ١٢٨٠ هـ ، وكانت الكتابة بخط نستعليق جيد واضح .

٣ـ فهرس مخطوطات عربى و فارسى ،سيد متين الهاشمي ، ص ٥٧ـ ٥٩.

النسخة بأن مؤلفها غلام مرتضى شاه القاطن بيربل الشريف . إن خط النسخة ليس بجيد بل عادي يظهر أحيانا خطا عربياً وأحيانا بشتوياً. ان الكاتب استخدم الحبر الأحمر لكتابة عنوان جديد والآية القرآنية وفصل جديد .(١) النسخة الرابعة: هي أيضا موجودة في مكتبة ديال سنغ ترست لاهور ، باكستان تحت الرقم ٣٣٣ـ ع س ك بإسم كتاب المعراج . تقطيعها ٢٣×١٦ س م وأوراقها ٩٧ (١٩٣ صفحة) خطها نسخ، بدون ذكر الكاتب وسنة التأليف والكتابة، أولها "سبحن الذي أسرى بعبده ليلاً انما سبحان تنزيهاً لذاته من كل مالا يليق بجلاله من القائح والنقائض " وآخرها "وذهب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الليلة كان في الصباح غلغلة التصديق(٢) " .

إنها ليست بقديمة أكثر من ٨٠ سنة أو ١٠٠ سنة . خطها جيد ولكنها ناقص الأخر. قال السيد محمد متين الهاشمي،"إن مؤلف هذا المخطوط كان فضل شاه"(٣) وهذا ما قاله قياساً على أن في حواشي النسخة وفي بعض الأوراق من البداية والنهاية لهذه النسخة كان إسم فضل شاه مكتوباً، ومن ثم بأنه قال ان فضل شاه ألفها مع أنه لم يذكر في النسخة مؤلفاً لهذا الكتاب صريحاً .

وفي الجملة أن النسخة الأولى هي أفضل وأجود وأوضح وأحسن في الإستفادة وبعد المطابقة بين هذه المعلومات هذا نرجّح بأن مؤلف هذا الكتاب كان مولانا غلام مرتضىٰ شاه بيربل الشريف . وهذا الكتاب بحث علمي جيد في معراج النبي صلى الله عليه وسلم. وأورد فيه المؤلف المعلومات الكثيرة في هذا الصدد . هذا مصدر هام للباحثين والقارئين والواعظين والخطباء والمدرسين في هذا الموضوع ، يحتاج هذا الكتاب إلى التحقيق والتخريج والتهذيب والطبع لأهميته الجمة .

٨٦ـ مختصر في المعراج (٤)

إسم المؤلف: الشيخ ظهور بن الحيدر الأنصاري (ت١٢٧٥هـ). (٥)

عام التأليف: قبل ١٣٤١هـ (قياساً) .

١ـ فهرس مخطوطات عربى و فارسى ،سيد متين الهاشمي ، ص ٥٧ـ ٥٩.

٢. غلغلة: (كلمة أردية) معناها : ضوضاء.

٣ـ فهرس مخطوطات عربى و فارسى ،سيد متين الهاشمي ، ص ٥٧ـ ٥٩.

٤ـ كذا في الثقافة الإسلامية في الهند ، السيد عبدالحيى اللكنوي ، ص ٩٠ـ٩١ .ولكن في نزهة الخواطر إسمه "المعراجية" (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ٧/٢٢٦)

٥ـ هو الشيخ ظهور علي بن الحيدر بن معين الأنصاري اللكنوي ، وكان فقيهاً بارزاً . ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى المفتي ظهور الله اللكنوي ، سافر إلى حيدر آباد بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥٤هـ، وله مصنفات ، ذكر صاحب نزهة الخواطر أسمائها . توفي سنة ١٢٧٥هـ بحيدر آباد . (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ٧/٢٢٦)

دراسة وتحليل : لم اعثر على الكتاب ولا على أحوال المؤلف إلا ما ذكره صاحب "الثقافة الإسلامية في الهند، السيد عبدالحيى الكنوي (ت ١٣٤١ هـ) في كتابه. والكتاب كما يظهر من اسمه، في المعراج النبوي الشريف (صلى الله عليه وسلم)، وقال اللكنوي بأنه كتاب بالعربية .

٨٧- لامية المعراج (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا محمد إدريس الكاندهلوي(ت١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤).(١)

عام التأليف: ١٣٢٨هـ(٢).

المطبع: ادارة الصديق ، مدينة ملتان ، باكستان ، بدون سنة الطبع .

حجم الديوان: الصفحات ٢٤، الأشعار ١٢٦ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الديوان : مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن ، كراتشي ، باكستان تحت الرقم ٢٩٢٢ـ٢٩٧ الف د ر ، الرقم المسلسل ١٠٥٣٦ .

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المؤلف ، الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي، الذي أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجدالأقصى .... آمين يا أرحم الراحمين. ويأكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين.

بسم الله الرحمن الرحيم .

الا ليت شعري هل يقولن مقولي
قصيداً بإسراء النبي المبجل
على ما حكاه الله جل جلاله
بسبع المثاني والكتاب المنزل
فسبحان من أسرى بليل بعبده
إلى المسجد الأقصى إلى عرشه العلي(٣)

١- ولد بمديرية مظفر نكر في سنة ١٩٠٠ ـ كان إسم والده محمد اسماعيل وظل مدرساً بالجامعة الأشرفية، لاهور ، باكستان إلى مدة طويلة وكان هو شيخا للجامعة الاشرفية لما توفى في سنة ١٣٩٤هـ/١٩٧٤ م (مشاهير علماء ديوبند ، ص ٤٤١)

٢- هذه سنة التأليف مأخوذة من سنة التي كتب فيها محمد انور شاه الكشميري رحمة الله عليه تقريظه على هذه القصيدة بالأردية في الصفحة الاخيرة من القصيدة .

٣- لامية المعراج ، محمد إدريس الكاندهلوي ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

الخاتمة :

مــع الآل والــصـــحـــب الــكـــرام جــمـيـعـهـم

مــــصــــابــيــــع إسـلام هــداة لــجــهــل(١)

أسلوبه: إستـنـد الـمـؤلف إلـى التـفـاسيـر وكتب الأحاديث وشروحها، واقتبس المفهوم منها في نظم أشعاره، أحيـانـا اشـار الـمـؤلف إلى مصادره وأحيانا لم يشر إليها .انه نظم هذه القصيدة مستمدا من الـقـرآن ومقتبساً من الأحاديث النبوية على صاحبها الصـلـوة والـسـلام . قد قام المؤلف نفسه بشرح هـذه الـقـصيـدة بإسم "تنوير السراج" بالأردية وأخرج الأحاديث الكثيرة خلال الشرح. مع أن هذه القصيدة تحتاج إلى تخريج المزيد.

ملاحظات: الشـرح الـذي قام به المؤلف قد طبع مع هذه القصيدة في مجلد واحد . أثبت المؤلف فيها مـعـراج الـنـبي صـلـى الله عـليه وسلم بجسمه ورؤية ربه في اليقظة . ان فيها حلاوة الكلمات وطلاقة النظم والجام الإقتباس كعادة الفصحاء والبلغاء (٢).

٨٨ـ الإسراء والمعراج (المعجزة التي خرق الله بها نواميس الكون) .(مخطوط)

إسم الباحثة: طاهرة شفيع (٣)

عام التأليف: سنة ١٩٩٥م (١٤١٦هـ).

حجم المخطوط :الـصـفـحـات ١٢٨ (متـن المقالة) وما دون ذلـك من الصفحات فهي مشتملة على الفهارس. السطور ١٩/١٨، الكلمات ١١/٩، بكتابة اليد .

الـمكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مـكتبة الكلية الشرقية ، جامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت الرقم ٢٧٦ـT

البداية: الحمد لله وحده على ما له من الأسماء الحسنى والصفات العلى ونحمده على ......(٤)

الخاتمة :فـانـه مـن الـمـمـكـن أن يقع للناس عن طريق العلم والفكر والتقدم الصناعى والتكنولوجي

١ـ لامية المعراج ، محمد إدريس الكاندهلوي ، ص٢٣.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٢٤ .

٣ـ كانت طالبة الماجستير ، رقم الجلوس ٩١٩ ، سنة ٩٥ـ١٩٩٣م .قدمت هذه الرسالة إلى جامعة بنجاب لـنـيـل شهادة الماجستير تحت إشراف الدكتور قمر علي زيدي ، أستاذ المشارك بقسم اللغة العربية (الإسراء والمعراج ، ص ١)

٤ـ الإسراء والمعراج ، طاهرة شفيع ، مخطوط ، ص ١ .

(Techonology) كما هو حاصل الآن . (١)

محتويات المقالة :المقدمة ، التمهيد ، معني المعجزة ، الفصل الأول: الإسراء والمعراج ، الدلائل من القرآن على وقوع الحدث ، أحاديث الإسراء ، حادثة شق الصدر. الفصل الثاني : الإسراء ، نقطة الانطلاق وبداية الرحلة ، صفة البراق ، الحكمة في كون الإسراء إلى بيت المقدس ، الإسراء بالروح أم بالجسد ، لماذا كان الإسراء ليلاً ، مدة الإسراء ، في الطريق إلى البيت المقدس . الفصل الثالث : المعراج ، معراج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السموات العُلى، سدرة المنتهى ، رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ، المنكرون للرؤية ، رؤية المؤمنين لربهم ، رحلة العودة إلى مكة المكرمة ، وقع الخبرعلى القريشيين ، إنكار الإسراء والمعراج ، الخاتمة ، المصادر ، الفهارس .

أسلوب البحث :قد نحت الباحثة نحو الباحثين بأسلوب علمي وتحقيقي واستندت إلى الكتب الكثيرة ذكرتها في الحواشي .حشدت فيها الباحثة الدلائل والبراهين في حدوث الاسراء والمعراج فصار هذا البحث ذخيرة المعلومات وآية للسائلين ، الذين ينكرون الاسراء والمعراج .

ملاحظات: هذه المقالة قدمتها الباحثة لنيل شهادة الماجستير من جامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان.

١- الإسراء والمعراج ، طاهرة شفيع ، مخطوط ،ص١٦٨ .

الفصل الحادي عشر

ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم

٨٩- المنتخب المصطفىٰ من أخبار مولد المصطفىٰ (مخطوط)

إسم المؤلف: محي الدين عبدالقادر العيدروسي ٩٧٨ هـ ـــ ١٠٣٧ هـ (١)

عام التأليف: ١٠٣٨ هـ (قياساً).

ملاحظات : ذكر الدكتور زبيد أحمد بأن لهذا الكتاب نسخة مخطوطة في ذخيرة كتب المخطوطات العربية في مكتبة برلين تحت الرقم ٩٦٣٥، كما أنه ذكر كتاباً آخراً للمؤلف في هذا الموضوع باسم "مولد النبي" الموجود في كتب المخطوطات العربية المخزونة عند آيشياتك سوسائتي، بنغال تحت الرقم ١، ١٠٢٥ ـ وقال: ان هذين الكتابين كليهما نفس الشيي (٢).

٩٠- ربيع القلوب في مولد المحبوب صلى الله عليه وسلم (مخطوط)

إسم المؤلف: عبدالله بن محمد صديق .(٣)

عام التأليف: في أواخر نصف الأول من القرن الحادى عشر من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياساً) .

حجم الكتاب: الصفحات ٤٢٤ (٢١٢ ورقة) السطور ١١ ـ حوض ٣×٤ سم حوض و حاشية ٦×٢/١/٨ سم . بخط نسخ .(٤)

سبب التأليف: ويظهر من فاتحة الكتاب بأن المؤلف، كان في المدينة المنورة في سنة ١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٦ م والتقي بالعلماء الأجلاء هناك وحصل منهم على كتب كثيرة منها لخص وألف مواد هذا الكتاب وبدأ يكتب في شهر ربيع الأول .(٥)

١- سبق ذكره في الفصل الأول من نفس الباب، ص ٤٢.

٢- عربى أدبيات ميں پاک و هند كا حصه، الدكتور زبيد أحمد، ص ٢٥٧، ٣٦١.

٣- هو عبدالله بن محمد صديق الواعظ الأحمد آبادي كجرات ـ الهند ـ من علماء القرن الحادى عشر من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام، وكان حياً في سنة ١٠٣٥ هـ/١٦٢٦ م (Catalogue of the Arabic & persian manuscripts in the oriental public liberary Bankipur.volume xii(Arabic M.S.S) "Biography" published by the superientendent Govt printing Bihar & OrisA Patna 1927. page No88.)

٤- مفتاح الكنوز (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية الموجودة في قسم خان بهادر خدا بخش بالمكتبة الشرقية العامة، بانكي بور، بتنة، الهند) المولوي عبدالحميد، (صادق بور بريس ـ Sadiq Pur Press ـ بتنة، بدون سنة الطبع)، ص ٢٧١.

٥- Catalogue of the Arabic & persian manuscripts , Bankipur, p88.

المكتبة التي توجد فيها هذا الكتاب المخطوط: المكتبة الشرقية العامة بانكي بور ، أريسة ـ بتنة(Patna, Orisa) ـ الهند ، تحت الرقم ٢٧ ١٠ ـ في حصة المخطوطات العربية .(١)

البداية: الحمد لله الذي اخرج في شهر ربيع الأول الجواهر المحمدية وأدرج أنواع المفاوز في مظاهر حضرته الأحمدية ...... أما بعد يقول العبد المفتقر إلى مولاه الغنى ذي اللطف الخفي عبدالله بن محمد صديق الواعظ الأحمد آبادى الحنفي أقامهما الله تعالى في عبادته بالاخلاص ايمانا وتصديقاً وتفضل عليهما بقبول محبة نبيه وبزيارته ورزقهما الله في العارفين تحقيقاً الخ .(٢)

الخاتمة :ناقص الاستفاد من الأخيرة .(٣)

ملاحظات: هذا الكتاب الضخم مشتمل على ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو محفوظ في صورة المخطوط، في مكتبة الشرقية، بانكى پور ـ بتنة، الهند ، في حصة المخطوطات العربية في خزانة خدا بخش خان بهادر .

٩١ـ الدر المنظم في بيان حكم عمل مولد النبي الأعظم ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عبدالحق (٤).

عام التأليف: القرن الثاني عشر.

المطبع: الصفحة الأولى التي كانت فيها الاشارة إلى المطبع، وهي رثاثة لم يمكن الاستفاد منها في هذا الصدد، ولكنه طبع في سنة ١٣٠٨هـ كما يظهر من التقاريظ في آخر الكتاب .

حجم الكتاب: الصفحات ١٤٥ (متن الكتاب) وما دون ذلك من الصفحات من ١٤٦ـ١٦٠ فهي مشتملة على التقاريظ . الأبواب ٨ ، السطور ٢١.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة بلاهور ـ باكستان . تحت الرقم ١٩٩٢١ ، ٢٩٧ ـ عبد ـ در ، الرقم المسلسل ١٧٤٠٥ .

البداية: فصل الاول من الباب الأول ...... أخرج البخاري ...... (٥)

١ـ Catalogue of Arabic & Persian Manuscripts, Bankipur, Page No 88.

٢ـ نفس المرجع ، نفس الموضع.

٣ـ نفس المرجع ، نفس الموضع.

٤ـ محمد عبدالحق بن مولانا المولوي الشيخ محمد بيك بن الشيخ يار محمد (١٠٤١هـ ـ ١١١٠هـ) الإله آبادى النقشبندي ثم المهاجر المكي.والمؤلف كان والده صاحب كتاب خلاصة السير ، سبق ذكره في الفصل الأول من نفس الباب (خلاصة السير ، محمد بيك بن يار محمد ، المخطوط المحقق ، جامعة بنجاب ، ص ٢٠ـ٢٢)

٥ـ بدأ المؤلف يكتب بالعربية من الصفحة ١١ من الفصل الأول من الباب الأول وأما ما دون ذالت قبلها من الصفحات فهي مشتملة على مقدمة وفهرسة العناوين بالأردية (الدرالمنظم ، محمد عبدالحق بن محمد بيك ، ص ١١).

الخاتمة : حرره أبو البركات ركن الدين محمد المدعوبـ تراب علي عفى عنه انتهى بحروفه والله سبحانه وتعالى أعلم وعلمه أتم. الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله عليه وسلم على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم، تسليما كثيرا كثيرا كثيراً . كتبه العبد الضعيف الراجي رحمة ربه الحق محمد عبدالحق عفى عنه .(١)

محتويات الكتاب:الباب الأول : فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولادته منفرداً أو مع ذكر ميلاد الآخرين.الفصل الأول :الأحاديث التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيها ذكر ولادته . الفصل الثاني:الروايات التي بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم نسبه وولادته على المنبر. الفصل الثالث:الاحاديث التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولادته عند طلب أحد من الصحابة رضي الله عنهم.الفصل الرابع : الروايات التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولادة بعض الأنبياء مع ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم . الفصل الخامس: الأحاديث والروايات التي خصصت بذكر ولادة بعض الأنبياء . الفصل السادس : فيما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولادته مع ولادة بعض أصحابه رضوان الله عليهم.الفصل السابع: الروايات التي خصصت بذكر ولادة أصحابه الأربعة رضوان الله عليهم أجمعين .

الباب الثاني :في ذكر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بينوها الصحابة إمامه صلى الله عليه وسلم. الفصل الأول : كان الصحابة يمدحونه صلى الله عليه وسلم ويذكرون ميلاده باجازته صلى الله عليه وسلم .الفصل الثاني : فيما امر النبي صلى الله عليه وسلم بإنشاد الأشعار في مدحه صلى الله عليه وسلم وفي هجا: الكفار فانشد المادحين في ولادته أيضاً.الفصل الثالث: ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم إمامه بدون اجازته صلى الله عليه وسلم . الباب الثالث: فيما ذكره العشرة المبشرة من الصحابة رضي الله عنهم من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم .الباب الرابع : فيما ذكره الأصحاب الآخرون رضوان الله عليهم أجمعين من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم.الباب الخامس : فيما ذكره التابعون رضوان الله عليهم أجمعين من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم . الباب السادس: فيما ذكره تبع التابعين من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم . الباب السابع:حقيقة عمل المولد الشريف.الفصل الأول: يكون هذا العمل مبدأ من المحرمات والمنكرات .الفصل الثاني:حكم عمل المولد الشريف مبدأ من البدعات والمنكرات .الفصل الثالث: الاعتراض على عمل المولد الشريف والأجابات .الفصل الرابع : حكم عمل المولد الشريف بتعيين وتخصيص وبغير تعيين وتخصيص.

١- الدر المنظم ، محمد عبدالحق ، ص ١٣٥ .

الباب الثامن: حكم القيامة عند ذكر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

أسلوبه: هذا الكتاب مشتمل على إثبات عمل المولد الشريف، يمتد إلى ثمانية أبواب معظمه بالعربية، إلا بابان الآخرين، أورد فيهما المؤلف بعض العبارات بالفارسية، رداً على السائلين والمتكلمين في عمل المولد الشريف. الف المؤلف مقدمته وفهرسة العناوين بالأردية، مخلطة بالفارسية، انضمها في بداية الكتاب لما وصل المؤلف إلى بداية متن الكتاب بدأ يكتب بالعربية وانتهى إلى آخر الكتاب كذلك . جمع المؤلف الأحاديث والروايات في حكم عمل المولد الشريف وبين حقيقته. أورد فيه المؤلف كل شيئ بالأسناد الكاملة ـ قد قام المؤلف نفسه بترجمة الآيات القرآنية بالأردية في الحواشي وكلما ذكر المؤلف الأحاديث والروايات بدأ بكلمة "أخرج" ثم كتب أسماء الكتب ومؤلفيها . استفاد المؤلف من كتب كثيرة، ذكر أسماء ها ومؤلفيها ولكن لم يذكر أرقام الصفحات والمطابع لهذه الكتب التي استند إليها.

ملاحظات: كتب بعض العلماء تقاريظهم على هذا لكتاب وهذه التقاريظ كلها طبعت في آخر الكتاب وهي بالأردية، وبعض كلماتها بالفارسية والعربية .هذا الكتاب مختصر ولكن جامع في اثبات عمل المولد الشريف. استدل فيه المؤلف من الأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين وتبع التابعين وأفعالهم وأعمالهم ـ قد قام المؤلف بهذا البحث الوقيع، ورد فيه أسئلة المنكرين رداًعلمياً. وهذا الكتاب فيه آيات للسائلين . ويحتاج إلى الطبع الجديد لأنه على وشك الانتهاء لضعفه ورثاثة أوراقه .

٩٢ـ نصرة أحمدية في رد قول النجدية (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أحمد علي الحيدر آبادي (٢).

عام التأليف: ١٢٧٧هـ.

المطبع: مطبع منشى نول كشور صاحب المطبع "أوده أخبار" الهند ، الطبعة الاولى سنة ١٢٨٧هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٣٧، السطور ١٧ ، الكلمات ١٧/١٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ،باكستان ، تحت الرقم ١٩٩٢١ـ٢٩٧ ، أحمد ـ نصرـ الرقم المسلسل ١٨٨ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على

١ـ وقد لخصت بين فهرسة العناوين للكتاب والفهرسة كانت طويلة (الدر المنظم، محمد عبدالحق ، ص ١ـ١١)

٢ـ الحافظ القارئ السيد أحمد علي الحيدر آبادي توفى بعد سنة ١٢٨٧هـ . ولم أجد أكثر من ذلك في ترجمته (نصرة أحمدية ، السيد أحمد علي الحيدر آبادي ، ص ٢ـ٣)

رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين. أما بعد فيقول العبدالعاصي أحمد علي المصطفى آبادى لما منّ الله بحج بيت الله الحرام سنة ١٢٧٧هـ ووصلت مكة زادها الله تعالى شرفاً وتكريما فقال مني..........(١)

الخاتمة: تم الجواب بعون الملك الوهاب، للرسالة المطبوعة في بلد كلكتة في أخبار "دور بين" (Telescope)، بتاريخ ست خلت من ربيع الثاني، سنة الف ومائتين وست وسبعين (المذكورة في مقدمة الرسالة) وأرجو من أن يطبع جوابى أيضا ويشتهر في بلاد العرب والعجم، وينفق المبالغ لطبعه من كان صاحب خير وجود، وصاحب شوق وذوق، إلى حب الرسول المقبول صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه أجمعين. اللهم انصر من طبع هذه الرسالة الموسومة بالنصرة الاحمدية في رد قول النجدية".(٢)

سبب تأليف الرسالة: قال المؤلف نفسه، بأنه كتب هذه الرسالة لما وصل بمكة المعظمة زادها الله شرفاً وكرماً حسب ما قيل له "فقال مني في المسجد الحرام الشيخ عبدالرحمن بن شيخ عبدالله سراج، رئيس المحدثين والمفسرين، ان من الهند جاء ت رسالة في منع ذكر ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم طبعت في أخبار "دور بين" (كلمة هندية وهي الآلة التي تنظر بها الاشياء من بعيد ابعد مع كمال الوضوح) كلكتة(٣) في تاريخ ست خلت من ربيع الثاني سنة الف ومائتين وست وسبعين .(٤)

محتويات الرسالة: هذه الرسالة مشتملة على ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه وظهور نوره وحسن شمائله، ومعجزاته، وأخلاقه ومعراجه، و وفاته، والدعاء، والأمر بالمعروف، والنهي المنكر المتروك، وكثرة الصلوة على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم .

أسلوبه: اختار المؤلف أسلوب الرد و المناظرة، واستدل بالآيات والأحاديث والأشعار العربية، كما انه ماهر باهر في نظم الشعر بالأردية والفارسية .

ملاحظات: لم يفرد المؤلف فهرسة المصادر والمراجع، التي استند إليها خلال التأليف، بل ذكرها في متن الرسالة عند ذكر الإقتباسات حسب المواضيع. هذه الرسالة الفها المؤلف في اثبات ذكر الميلاد النبوي صلى الله عليه وسلم، في مكة المكرمة في أيام الحج ثم قرأ هذه الرسالة على علماء مكة. فقال المؤلف نفسه "ثم لما قرأت في الحرم الشريف اعجب بها العرب والشيوخ من العلماء حتى أن بعض

١- نصرة أحمدية، السيد أحمد علي الحيدر آبادي، ص ٢.

٢- نفس المرجع، ص ٣٧.

٣- كولكته، احدى من مدن الهند، (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٤٥)

٤- نصرة أحمدية، السيد أحمد علي القادري، ص ٢.

العلماء والصلحاء رأيتهم يفيضون من الدمع بسمعها، واذا تليت وجلت قلوب الشائقين بذكرها، فعلمت انه من استمداد الروح المطهر بفيضان رب العالمين، وأما ما قيل: بأن عند بعض العلماء الفحول عمل المولد الشريف بدعة مذمومة مكروهة فهو خطأ فاحش مخالف للكتاب والسنة واجماع الأمة (١).

٩٣- رسالة الميلاد (مطبوع)

إسم المؤلف: الحافظ القاري السيد أحمد علي الحيدر آبادي(توفي بعد ١٢٨٧ هـ).

عام التأليف: بين ١٢٧٧ هـ و ١٢٨٧ هـ.

المطبع: هذه الرسالة طبعت مع رسالة المؤلف الأخرى "نصرة أحمدية في رد قول النجدية" في نفس السنة ١٢٨٧ هـ في نفس المجلد في مطبع منشي نول كشور - الهند.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان. تحت الرقم ١٩٩٢١-٢٩٧ الرقم المسلسل ٣٢٩.(٢)

ملاحظات: هذه الرسالة تحتوي على ثلاثة فصول، الأول: فهو مخلط بالفارسية والأردية ومعظم هذا الفصل بالأردوية في النثر والنظم، والنثر أغلب فيه ويمتد هذا الفصل من الصفحة ٤٣ الى ٧٨ والفصل الثاني: هو مخلط بالأردوية والعربية فيه أورد المؤلف ٥١٩ اسما للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم، والمواد في أوليته صلى الله عليه وسلم خلقاً فهو بالعربية ثم في الفصل الثالث: انه أورد ٣٤٦ من الأخبار المروية من النبي صلى الله عليه وسلم، عن ما كان وما يكون .وفي الحقيقة ان هذا الرسالة هي تتمة لرسالة المؤلف الأخرى نصرة أحمد في رد قول النجدية ".

٩٤- مولد شريف (مطبوع)

إسم المؤلف: جعفر بن حسين البرزنجي .(٣)

عام التأليف: في نصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري.

المطبع: مطبع أسدي - لكهنؤ - الهند، سنة ١٢٨٦ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٣٩، السطور ٩.

١- نصرة أحمد ية ، السيد أحمد علي القادري،ص ٢، ٣.

٢- هذه الرسالة تتمة لرسالة " نصرة أحمدية في رد قول النجدية " لنفس المؤلف كما يظهر من سلسلة أرقام الصفحات ولكنها حفظت في مجلد منفصل في المكتبة وهذا خطأ.

٣- لم أعثر على أحوال المؤلف غير انه كان شيخاً ومرشدا للشيخ عبدالصمد اللكنوي. وكان من رجال القرن الثالث عشر الهجري.(مولد شريف ، ص ١، ٢)

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة ـ لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ١٩٢١ ـ ٩ ٢٩٧ . جعفر بن حسين ـ الرقم المسلسل ٢٧٩.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الله صلى على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون اللهم صلى على سيدنا محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون . ابتدء الإملاء بإسم الذات العلية، مستدرا فيض البركات على ما آنا له وأولاه ، وأثني بحمد موارده ، سائغة هنية ، ممتطاء من الشكر الجميل مطاياه، وأصلى وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأولية ، المنتقل في الغرر الكريمة والجباة ، واستمنح الله تعالى رضوانا يخص العترة الطاهرة النبوية، ويعم الصحابة والاتباع ومن والاه......(١)

الخاتمة:...... اللهم اجعل هذه البلدة وسائر البلاد آمنة رخية ، وأسقنا غيثاً تعم إنسياب سيبه ...... ورباه، وأغفرلنا سخ هذه البرود المحبرة والمولدية جعفر بن حسين من إلى البرزنج نسبته و منتماه وحقق له الفوز بقربك والرجاء والأمنية ، وأجعل مع المقربين مقيله وسكناه واستر له عيبه وعجزه وحصره وعيه ، وكاتبها وقارئيها ومن أصاغ إليها سمعه واصغاه ، وصل وسلم على أول قابل للتجلي من الحقيقة الكلية وعلى آله وصحبه ومن نصره و والاه (وبعد ذالک ثلاثة سطور غير مقروؤة بسبب قطع الصفحة وعدم تلک القطعة في الكتاب).(٢)

محتويات:ولادة النبوي صلى الله عليه وسلم ونسبه ورضاعته وحياته وأخلاقه وعاداته وخصائله.(٣)

أسلوبه: متن الرسالة ذوقافيتين وهي قافية "ة" وقافية "م" إنه أورد فيها الروايات من رواة الموثوقه والأقوال المستندة لا شائبة فيها من الروايات المصوغة الموضوعة الجهولة.

ملاحظات: هذه الرسالة الفت في ذكر ميلاد النبي صلى اللهعليه وسلم، وهي عباراتها المسجع والمقفّى . وشاعت هذه الرسالة في بلاد العرب وأكثر بلاد الهند، وكان الناس يستمرون يقراؤنها ويعلمونها. هذه الرسالة على وشک الانتها، ناقصة الاستفاد من أولها وآخرها حانت أوراقها الآن ممزقة ورثاثة ومخرقة ـ ومتن الرسالة يدل على اتقان المؤلف باللغة العربية واجادته بها، بحيث يكتب بالجمل القصيرة الصغيرة التي تدل على المعاني الكثيرة والواسعة ـ يكتب النثر بأسلوب النظم العربي وما أجمل هذا العمل العبقري في الفصاحة والبلاغة العربية .

١ـ مولد شريف ، جعفر بن حسين البرزنجي ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٣٩.

٣ـ لم يفرد المؤلف فهرسة العناوين .

٩٥ـ مولود شرف الأنام (مطبوع)

إسم المؤلف: مجهول الإسم .

إسم الكاتب: محمد طيب.(١)

عام التأليف: ١٣١٠هـ(٢)

المطبع: المطبعة الحسينية الكائنة معمورة بندر بومبائي بدون سنة الطبع.

حجم الكتاب: الصفحات ٨٨، السطور ١٣، الكلمات ٨/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة المتحف القومي ، كراتشي باكستان . تحت الرقم ١٥٨٢ .

البداية: السلام عليك زين الأنبياء السلام عليك

السلام عليك أزكى الأذكيا السلام عليك(٣)

الخاتمة : لهم بالاحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبه محمد طيب غفر الله له ولوالديه . (٤)

أسلوبه: إنه ابتدأ بالصلوت على سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ثم دخل في المدائح النبوية نظماً ثم ذكر ولادة النبي نظماً ونثراً وهكذا استمر في رسالته أحيانا يذكر ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم وخصائصه وخصائله وفضائله نثراً وأحيانا . بدأ مدائح النبوية نظما ثم صلى صلوته على النبي صلى الله عليه وسلم وقفةً بعد وقفة. هذه الرسالة بأسلوب فصيح وبليغ . متنها سهل الفهم وكلماتها وجملها غارقة في حب النبي صلى الله عليه وسلم والولع إليه.

ملاحظات: هذه الرسالة ألفها المؤلف مجهول الاسم في ذكر ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم، وجعلها مجموعة الصلوت والقصائد، كما إنه ذكر فيها ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم ومبشرات الأنبياء عليهم السلام إلى أمه آمنة رضي الله عنها شهراً بعد شهرٍ، في اثنا حمله عن أخلاقه ونورانيته نثراً وشعراً ــ هذه الرسالة منفردة وحيدة جليلة لم أرى مثلها قبل ذلك وهي بالعربية الفصحى، ومؤلفها يبرز بالعربية ويجيدبها . متنها سهل الفهم ولها كيفيات روحانية وتفيض محبة للنبّي والعشق اليه والولع له صلى الله عليه وسلم من كل كلمة وجملة في هذه الرسالة .

١ـ لم أجد ترجمته .

٢ـ أنظر إلى عنوان الرسالة بين كلمات العنوان في الصفحة الأولى من الرسالة .

٣ـ مولود شرف الانام ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص٨٨.

٩٦- مولد خليل الرحمن ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: مولانا محمد خليل الرحمن المهاجر مدني القاطن قديم روركي (١).

عام التأليف: ١٣٢٢هـ .

المطبع: بلالي ستيم بريس سادهورة، سنة ١٣٢٣ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٠٣ ، السطور ٩ ، الكلمات ٩/١١.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن ـ كراتشي ، باكستان. تحت الرقم ٩٢٢-٢٩٧ خ ل ى ، الرقم المسلسل ١١١٠٤.

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم الذي قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم(٢)﴿ وَمَا اَرۡسَلۡنٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً لِّلۡعٰلَمِيۡنَ﴾ (٣)

الخاتمة :...... كثير شعر اللحية، شيبه عشرين شعرة في الراس واللحية، عنقه كابريق الفضة، إذا مشى مال إلى امامه صلى الله عليه وسلم .

صلوة الواحد البر الرحيم

على المختار ذى خلق عظيم (٤)

محتويات الكتاب :المقدمة ، النعت وأحكام الصلوة ، نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، نكاح عبدالله رضي الله عنه ، ولادته الشريفة ، مرضعته حليمه السعدية، نبوته ، معراج النبي صلى الله عليه وسلم ، وفاته ودفنه عليه الصلوة والسلام ، حليته الشريفة ، الحج والعمرة وفضائل المدينة المنورة، شجرة الجشتية الصابرية ، أذكار جشتية .

أسلوبه: لما كان المؤلف في المدينة سنة ١٣٢٢هـ إنه جمع بعض العناوين المذكورة في ذكر محتويات الكتاب ثم جعلها كتاباً ـ ولم يذكر المؤلف إلى مصادره ـ أورد فيه الأشعار بالعربية في الصلـــوة والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم . كما تقدم هديته منظومةً سلامية ـ تحت العنوان ولادته الشريفة .(٥)وكلما ينتهي المؤلف من موضوع ينتهي بهذا الشعر.صلوة الواحد البر

١ـ لم أجد ترجمة المؤلف .

٢ـ مولد خليل الرحمن ، محمد خليل الرحمن ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٣ـ القرآن ، سورة الأنبياء، الآية : ١٠٧ .

٤ـ مولد خليل الرحمن ، محمد خليل الرحمن ، ص١٠٣ .

٥ـ نفس المرجع ،ص ٩ـ ١١ .

الرحيم .على المختار ذى خلق عظيم.قد قام المؤلف نفسه بترجمة كتابه هذا إلى الأردية وهذه الترجمة قد طبعت مع المتن العربي في مجلد واحد.

ملاحظات: هذا الكتاب مملؤ بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبارته مشكلة كلها . يحتاج إلى التخريج والتهذيب والتبويب والتفصيل .

٩٧- الوسيلة العظمىٰ (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد غلام محمد برهان الدين القادري ـ الدكني ـ الهند .(١)

عام التأليف: ١٣٣١هـ.

المطبع: طبع في عثمان پريس ـ المسجد الجامع ـ حيدر آباد ـ الدكن ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٣١هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٢ ،السطور ١٩ ، الكلمات ٧/٨.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة بنجاب العامة ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم ١٩٩٢١ـ ٢٩٧ بر ـ غلام محمد ـ الرقم المسلسل ٢٤٢٢.

البداية: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله وحبيبه سيدنا ومولانا وشفيعنا وذخرنا وملاذنا محمد وآله وصحبه أجمعين .أما بعد...... . (٢)

الخاتمة :تمت هذه الرسالة الشريفة، بيد العبدالذليل المعترف بالذنب والتقصير مؤلفها، في البلدة الشريفة الطيبة، زادها الله شرفاً وكرامةً وفضلاً ، السابع عشر من رمضان سنة ١٣٣١هـ ، ثلاثين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ـ آمين. (٣)

محتويات الكتاب :هذا الكتاب مشتمل على جواز القيام عند ذكر ولادة سيد الأنام عليه الصلوة والسلام.

أسلوبه: أسلوب المؤلف فيه نفس الأسلوب الذي اختاره في كتاب "العروة الوثقى" مضٰى ذكره. انه ذكر أسماء المصنفات ولم يذكر مؤلفيها وأحيانا ذكر المؤلفين ولم يذكر مؤلفاتهم(٤).أورد فيه المؤلف بعض الأشعاربالعربية والفارسية(٥).

كرر المؤلف فيه حكاية، في الصفحة ١٢٦ وهذه الحكاية قد حكاها قبل ذلك في كتابه العروة

١- سبق ذكره في الفصل الثامن من نفس الباب، ص ١٧٧ .

٢- الوسيلة العظمى ، السيد غلام محمد برهان الدين ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ١٣٢.

٤- نفس المرجع ، ص ٢١، ٢٤، ٣٢.

٥- نفس المرجع ، ص٥،١١٩.

الوثقى في الصفحة ١٥٤ حكى فيها بأن هناك في الهند إمرأة كافرة . ولما أسلمت وتشرفت بالإيمان والإسلام وحان وقت وصالها، وكانت في سكرات الموت، تشرفت بزيارة النبي وتسليته صلى الله عليه وسلم، وقامت على الفور لإحترامه صلى الله عليه وسلم، وسأل من حولها من الناس حينئذٍ، لم قمت في هذا الوقت الضيق؟ وأجابت: جاء ني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لي " لا تخافي ولا تحزني " وهذه الكلمات لرسول الله صلى الله عليه وسلم أدت بلسانها بالعربي الفصيح المبين، وقد كانت تلك المرأة لا تسطيع على التكلم بالهندية بالإجادة قبل ذلك .(١)

ملاحظات :هذا الكتاب في الحقيقة مشتمل على رد السؤال الذي رفع له في سفر الحج، ولما كان المؤلف موجوداً في المدينة وقد اتى المؤلف بالدلائل الكثيرة والبراهين الساطعة في جواز القيام عند ذكر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم. وصارت هذه الرسالة مصدراً هاماً للطلاب والباحثين والواعظين والقارئين لهذا الموضوع القيم .هذا الكتاب أوفر الدلائل وأكثر التهذيب والترتيب وأزيد التنقيح من كتابه "العروة الوثقى "فناً وأسلوباً .

٩٨- نهاية الإرشاد إلى إحتفال الميلاد (مطبوع)

إسم المؤلف: عين القضاة الحيدر آبادي وطناً (ت ١٣٤٣هـ) . (٢)

عام التأليف: ١٣٣٧هـ.

المطبع: الناظر بريس(Press) الواقع في لكهنؤ ـ الهند بدون سنة الطباعة .

حجم الكتاب: الصفحات ١٥٠، السطور ١٩، الكلمات ١٢/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة ديال سنغ ترست لاهور، باكستان. تحت الرقم ع ـ خو، ٥٨٢ء٢٩٧، ع ٩٨ن، الرقم المسلسل ١١٠٨٠.

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أظهر من ذروة أنواره الذاتية العلى، شمس النبوة الوفية، وأنعم على العالمين بالنعمة العظمى، وهي ولادة خير البرية ....(٣)

١- الوسيلة العظمى ،السيد غلام محمد برهان الدين ، ص ١٢٦ .

٢- هو الشيخ الفاضل عين القضاة بن محمد وزير بن محمد جعفر الحسيني الحنفي النقشبندي الحيدر آبادي ثم اللكنوي ، ولد بحيدر آباد، عاصمة بلاد دكن سنة ١٢٧٤هـ ، سافر إلى لكهنؤ و سورت لحصول العلم ، سافر إلى الحرمين الشريفين وأقام بها سنتين . رجع إلى الهند وقدم لكهنؤ حيث بني له والده داراً وهو لم يتزوج ، سافر إلى الحرمين الشريفين بمرة ثانية مع والده سنة ١٣٢٧هـ ، وكان يطعم الناس طعام الامارة مرتين في سنة ويصنع وليمة عظيمة بمناسبة مولد النبي ﷺ . توفي سنة ١٣٤٣هـ ، (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكنوي ، ٣٣٨/٨)

٣- نهاية الإرشاد ، عين القضاة الحيدر آبادي ، ص ٧.

الخاتمة :...... ولنختم الكلام في هذا المقام، حامدين لله المفضل المنعام، على ما وفقنا للإتمام، ومصليين على منبع هداياته حبيبه محمد سيد الانام، وعلى آله وأصحابه الغر الكرام، وكان ذلك في شعبان المعظم، من شهور سنة السابعة والثلاثين بعد الف وثلاث مائة من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلوة وأكمل التحية.......... وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .(١)

محتويات الكتاب :خطبة الكتاب ، شروع في تمهيد المقصود ، المقدمة في توضيح البدعات من حيث تفاسيرها وأحوالها، المرصد الأول في مباحث احتفال الميلاد، المرصد الثاني في مباحث القيام الميلادي ، الخاتمة في الفوائد .(٢)

أسلوبه: ان المؤلف عالم بارز باهر للغة العربية وآدابها ـ وله أسلوب علمي ـ لسانه فصيح وبليغ ، كلامه فلسفي ومنطقي ـ انقسم كتابه إلى مقدمة ، ومرصدين وخاتمة ـ وفي المقدمة التي سماها المؤلف بخطبة الكتاب ذكر أهدافه والقيام باحتفال المولد تعظيما للحضرة النبوية ومسألة القيام، كما قام المؤلف فيها بذكر توضيح البدعات وأنواعها ـ في المرصد الأول انه جاء بذكر مباحث احتفال الميلاد والقيام ، وفي المرصد الثاني ذكر فيه مباحث القيام الميلادي ولقبه القيام الميلادي مستحسن شرعي ، استند من الآيات والأحاديث وأقوال الأسلاف وقدم مباحثه على منهج الفلاسفة والمناطقة .

ملاحظات:هذا كتاب مهم، بحيث أوضح فيه المؤلف هيئة احتفال الميلاد وما دخل فيه من البدعات.

ان المؤلف هو رأي بأن احتفال الميلاد مستحسن شرعى، والقيام الميلادي ليس لقدومه صلى الله عليه وسلم في المحفل، وحضوره فيه بحضور صلى الله عليه وسلم، بل لقدومه في العالم الجسماني من العالم النوراني، وحضوره عند القائل بحضور ظلي، هو أقرب من الحضور الأصلي ، أورد في هذا الصدد مباحث فلسفية في توضيع البدعات وانواعها ، والاستحسان وذكر الاستدلال بأن محفل الميلاد الكزائي لم ينقل عن السلف فاجاب عنه، أورد فيه أنواع الأيام السبعة وعليتها المادية والصورية والاستفادة من نوعية الايام وعليتها نحو ليلة القدر ويوم العاشور ، ويوم الولادة النبوية الشريفة، كما أورد فيه فضيلة موضع القبر الشريف، من مكة المعظمة، والإجماع على كون الصحابة رضي الله عنهم أفضل بني آدم بعد الأنبياء، ثم كذالك تابعوهم ثم تابعو تابعيهم، وبحث نورانية النبوية صلى الله عليه وسلم، والقيام والشرائط والعلل الشرعية المقتضية للقيام لسيادة ـ والسيادة النبوية والقدوم النبوي الفطري علة شرعية مقتضية للقيام التعظيمي بالطريق الأولى. وكذلك أورد

١ـ نهاية الارشاد ، عين القضاة الحيدر آبادي ، ص ١٥٠ .

٢ـ لخصت بين فهرسة العناوين والفهرسة كانت طويلة امتدت إلى ست صفحات .

فيـه مبـاحـث العلماء في القيام التعظيمي والسجدة التعظيمية وأجاب عن أقوالهم وحلل آراهم .انفرد المؤلف فهرسة العناوين وضمها في بداية الكتاب، ولما يدخل موضوع الكتاب، انه سرد متن الكتاب بدون أي تبويب وتفصيل، بحيث يصعب على قاري في تعيين المقام الذي بدأ منه بحثاً آخراً أو عنواناً آخـراً، كما لم توضع كلمات العناوين بقلم جلي، وكذلك لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعه ـ هذا الكتاب المهم القيم يحتاج إلى التبويب والتفصيل والتخريج والطبع من جديد بعد التحقيق .

الفصل الثاني عشر

وظائف النبي صلى الله عليه وسلم ووثائقه

٩٩- كتاب المغازي

إسم المؤلف: أبو معشر نجيع السندي ، متوفي ١٧٠هـ (١)

عام التأليف: قبل وفاة المؤلف ١٧٠هـ .

ملاحظات : ذكر ابن نديم في فهرسته بأن له كتاب في المغازي مع كتبه الأخرى . وكذلك ذكر الواقدي(ت٢٠٧هـ) في كتابه "كتاب المغازي" بعض الاقتباسات من مغازيه . والآن صار الكتاب معدوماً وضاع في حوادث الدهر . استفاد الطبرى(٣١٠هـ) أيضاً من مؤلفات ابى معشر نجيع السندي في تاريخه "تاريخ الطبرى" في ايراد سيرة حياة النبي صلى الله عليه وسلم و وقائعه ومغازيه وبعض المعلومات الأخرى . عند المحدثين لم يكن أبو معشر موثوقاً في رواية الحديث ولكنه كان بصيراً بالمغازي(٢) .هو أول كتاب في المغازي في شبه القارة مؤلفه ثاني مؤلفي شبه القارة الذين الفوا بالعربية وكان أولهم أبو حفص ربيع صبيح البصرى م ١٦٠هـ.

١٠٠- وظائف النبي صلى الله عليه وسلم (٣)(مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالنبي بن الشيخ احمد بن الشيخ عبدالقدوس الكنكوهى(٤)

١- كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال ، وهو من مولى بني هاشم وكان آباؤه سندهيون وهاجروا إلى بلاد العرب ولذلك نسب أبو معشر سندياً . انه قام في المدينة المنورة إلى مدة مديدة ومن ثم يقال له مدنياً وكان من معاصرى محمد بن اسحق . انه روى عن موسى بن يسار (عم ابن اسحق) ومحمد بن كعب القرظى في المدينة المنورة وله ولع ومحبة شديدة بالحديث النبوي وسيرته ومغازيه صلى الله عليه وسلم (تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان، ص ١٥ . و تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند،جامعة بنجاب، ص٥٦)

٢- كتاب المغازي ، الواقدي ، ١/٢٨-٢٩.
- تقريب التهذيب، العسقلاني ، ١/٢٠٥.
- تهذيب التهذيب ، العسقلاني،١٠/٤١٩-٤٢١.
- الفهرست ، ابن نديم ،ص ١٣٦، ١٣٨.
- تاريخ الطبرى ، ابن جرير،١٣٧/٢ .

٣- وظائف اليوم والليلة النبوية، قضي في : الأعلام ، الزركلي ، ١٧١/٤ .

٤- هو الشيخ عبدالنبي بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالقدوس الكنكوهى الحنفي النعماني متوفى سنة ٩٩٢هـ.لقب بصدر الصدور في عهد الملك المغولي جلال الدين اكبر . انه كان باحثا فقيها وعالما كبيراً . كان من سلسلة جشتية . سافر إلى الحجاز ولقى بالشيخ ابن حجر المكي هناك. وأبوه أيضا منتسباً إلى سلسلة جشتية في التصوف. ذكر زبيد أحمد بأنه مات في سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م ،وهذا خطأ بل انه عاد من الحجاز في هذه السنة وقيّدة الملك اكبر المغولي حتى اعدمه في سنة ٩٩١هـ/١٥٨٢م(تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند،جامعة ، ص ٢٤٨).

إسم المحققة: ثمرة منهاس(١)

عام التأليف: في النصف الثاني من القرن العاشر .

تقطيع المخطوط: نسخة الف :١٣× ٣٢س م ، ٤٥ ورقة ، ١٩ سطراً. كتابة اليد بخط فارسي و نستعليق.

نسخة ب: ١٥×٢٤ س م ، ٧٥ صفحة ، بخط فارسي .

كاتب المخطوط: الشيخ عبدالحي بن عبدالله الاجل ، أكمل كتابته في سنة ١٠٤٠ كما ذكره في الصفحة الأخيرة .

المكتبة التي يوجد فيها هذا المخطوط :توجد نسخة الف و ب في المكتبة المركزية بجامعة البنجاب تحت الرقم ٥٦٤٥ و ٢٣٢٢ بالترتيب ، والنسخة المحققة أيضاً توجد في نفس المكتبة تحت الرقم TArc IV ٥ ـ ولهذا المخطوط نسخة في على كرهـ(Ali Gharh) بخط المؤلف (٢). كما ان نسخته موجودة في مكتبة دارالمصنفين . اعظم كرهـ ، الهند. (٣)

محتويات المخطوط :يحتوى هذا المخطوط على وظيفة التيقظ من المنام لصلوة الصبح ، وظيفة دخول الخلاء والخروج منه ، وظيفة آداب البول والاستنقاء، وظيفة السواك ، وظيفة آداب الوضوء وأدعيته ، وظيفة الغسل وآدابه ، وظيفة اجابة الآذان والأدعية فيما بينه وبعده وما يقال عند الأقامة وبعدها ، وظيفة الخروج من البيت إلى المسجد ، وظيفة أذكار الصبح وأدعيته ، وظائف صلوات الخمس وما فيهامن السنن الرواتب وقرآء تها وأدعيتها ، وظيفة صلوة الصبح ، وظيفة صلاتى الظهر والعصر، وظيفة المساء ، وصلاتى المغرب والعشاء ، وظيفة بعد صلوة المغرب ، وظيفة صلوة الوتر، وظيفة السنن السنية والنوافل المؤقتة وغير المؤقتة ، صلاتا الاشراق والضحى، صلوة الزوال ، صلوة ما بين الظهر والعصر ، صلوة الأوابين فيما بين المغرب والعشاء، واحيا ما بين العشائين ، صلوة قيام الليل والتهجد ، صلوة الاستخارة ، صلوة التسبيح ، صلوة الكسوف والخسوف ، صلوة التراويح ، صلوة رد الضالة ، صلوة قضاء الحوائج ، صلوة الاستقاء ، وظيفة يوم الجمعة ويومها وصلوتها ، وظيفة صلوة العيدين ، وظيفة صلوة الجنازة ودعائها والعيادة وآدابها، وما يقال عند المحتضر ، وظيفة الصيام المفروضة والمسنونة آدابها والأدعية عند إفطارها وما يتعلق بها ، وظيفة الصيام

١ـ كانت طالبه الماجستير عام ٩٠ـ ١٩٨٩ تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر عميد الكلية الألسنة الشرقية والعلوم الاسلامية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان(تحقيق وظائف النبي للشيخ عبدالنبي مقدمة المحققة ، ص ١)

٢ـ تاريخ ادبيات مسلمانان پاک وهند، جامعة بنجاب ، ص ٢٤٨.

٣ـ تحقيق "وظائف النبي" ،مقدمة الباحثة ، ص ١ ـ ١٥.

المسنونة والمرغب فيها والصيام المنهى عنها، وظيفة الاعتكاف وقيام ليلة القدر ، وظائف تلاوة القرآن وآدابها وأوقاتها، صلوة حفظ القرآن ورفع النسيان ، وظائف ذكر الله تعالى وأسمائه الحسنى والاسم الأعظم، وظيفة التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير ، وظيفة الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ، وظيفة أسمائه صلى الله عليه وسلم ، وظيفة آداب السفر وأدعيته ، وظائف بعض الآداب والأدعية المتعلقة بالعادات والنيات ، آداب الأكل والشرب وأدعيتها، آداب اللباس والزينة ، آداب النوم وما يتعلق به وأدعيته ، وظيفة السنن المتفرقات ، التحميد بعد العطسة ، الأستيذان قبل الدخول في منزل الغير ، المصافحة عند التلاقي والتسليم ، المعانقة عند ملاقاة غائب ، وظيفة أدعية متفرقة في عوارض وحوائج متنوعة ، وظيفة الدعوات المطلقة الجامعة . (١)

البداية :"الحمد لله الذي هدانا لهذا ولولا هدايته ما هتدينا والصلوة والسلام على النبي الصفي الذي لولا جلالته ورسالته ما صدقناه وصلينا وعلى أصحابه نجوم سماء الهدى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد ....(٢)

الخاتمة :...... والفقير كثيرا لتقصير المؤلف الراقم هو العبد الجافي بالقلب الفاسي المتوسل بلطفه الكافي عبدالنبي احمد بن عبدالقدوس الحنفي نسباً ومذهباً عامله الله تعالى وإسلافه بكرمه الجلي والخفي بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عترته وصحبه وآله أفضل الصلوت وأكمل التحيات وسلم تسليماً كثيراً. (٣)

إسلوب المؤلف :إنه أورد وظائف النبي صلى الله عليه وسلم من كتب الأحاديث النبوية وذكر أسماء تلك الكتب عند ذكر الاقتباسات من عبارة ما ـ كما أنه اتبع الفكر الحنفي في ذكر بعض المسائل وآداب بعض الوظائف والأدعية كما يظهر من كتب المصادر .

ملاحظات: كتب المؤلف نفسه عن كتابه هذا في بدايته وقال "هذا جزء لطيف في بعض وظائف أوقاته صلى الله عليه وسلم الشريفة المعمورة ليلاً ونهاراً من أصناف العبادة والتقربات والأدعية والأذكار السنيات عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات منتخبة من الأحاديث الصحيحة ملخصة من الكتب المعتبرة الطويلة .(٤)

١ـ انفردت الباحثة ثمرة منهاس فهرسة عناوينها والحقتها في نهاية النسخة المحققة التي قدمتها إلى جامعة بنجاب كرسالتها لماجستير. (تحقيق وظائف "، عبدالنبي بن أحمد ، رسالة الماجستير غير منثورة، ثمرة منهاس ، جامعة بنجاب ، سنة ١٩٩٠م ، فهرسة العناوين)

٢ـ وظائف النبي ، النسخة المحققة ، جامعة بنجاب ، ص ١ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٧٠.

٤ـ وظائف النبي ، النسخة المحققة ، جامعة بنجاب ، مقدمة المؤلف ،ص ١ .

لم يشر المؤلف إلى كتب الحديث، التي استخرج منها الأدعية، كما أنه لم يذكر أسماء الرواة، إلا قليلاً وإنما اكتفى على ذكر الأدعية والاذكار فحسب، مع ذلك فان المؤلف متمكن تماماً من اللغة العربية وأسلوبه للغاية، لم يهتم الناسخ بالفصل بين الأبواب إلا انه كتب عناوين الأبواب بالحبر الأحمر . قد وردت في متن النسخة أخطاء كثيرة في التراكيب مثلاً مكتوب فيه "إحدى عشر فوائد" ،و "خمس عشيره مرة" ونحوها لعل وقعت هذه على يد الناسخ . قد قسمت هذه النسخة إلى ستة الأجزاء، ولكن الناسخ قد اكتفى على كتابة عناوين هذه الأجزاء بهامش النسخة، ولذلك لا يمكن الخبر عن بدأ الجزء أو خاتمته، وعلى كل حال ،كل جزء يشتمل على نحو ثمان أو تسع أوراق ـ هذ المخطوط عظيم النفع جداً للذاكرين والعابدين والصالحين العاملين بالسنة المطهرة . يحتاج إلى الطبعة وينظر إلى القارئين العابدين ورجال الدين على نطاق واسع .

١٠١ـ تقديس والدي المصطفى ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: القاضي محمد ثناء الله الباني بتي المظهري رحمة الله عليه .(١)

عام التأليف: سنة ١١٩١هـ.

المطبع :طبعت في المطبع أدبستان ، لاهور سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠١م بأول مرة ونشرت من مركز ادب اسلامي ، ٣٥ـ٧ ، هما بلاك(HumaBlock) ، علامة إقبال تاؤن (AllamaIqbalTown) لاهور، باكستان .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٥، السطور ١٠/٢٤ ، الكلمات ١٠/١٤ .

المكتبة التي إشريت منها هذه الرسالة: مكتبة مدنية ١٤ أردو بازار لاهور ، باكستان.

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم ، مقدمة المؤلف ، الحمد لله الذي فضل محمداً على المرسلين .... وبعد فهذه رسالة في اثبات إيمان آبائه صلى الله عليه وسلم . ففي فضائل نسب النبي، فاعلم أن العمدة في الباب ما يوجب القطع عليه ما ورد في الصحاح.......... .(٢)

١ـ هو الشيخ المفسر المحدث المحقق القاضي محمد ثناء الله الباني بتي المظهري رحمة الله عليه . ولد بسنة ١١٤٧ و توفى سنة ١٢٢٥هـ . هذا هو الرجل الذي قام بأول مرة بتفسير القرآن بالعربية المبسوط في شبة القارة وهذا التفسير معروف بإسم تفسير المظهري ويبلغ عدد تأليفاته بينها كتب ورسائل إلى أربعين كتاب. تلقى العلوم العقلية والنقلية من إمام العصر رئيس المحدثين الامام الشاه ولي الله الدهلوي واكتسب فيضاً روحانياً من الشيخ مرزا مظهر جان جانان الشهيد الدهلوي (ت ١١٩٥هـ) وبايع على يده(تقديس والدي المصطفى ﷺ ، القاضي محمد ثناء الله ، ترجمه إلى الأردية من العربية الدكتور محمود الحسن عارف ، ص٩ ـ ١٤ . حدائق الحنفية ، ص ٤٧٣، ٤٧٤).

٢ـ تقديس والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ، القاضي محمد ثناء الله ، محقق الدكتور محمود الحسن عارف ، (الطبعة الأولى ، لاهور: باكستان ، مكتبة مدنية أردو بازار ، ١٤٢١هـ) ص١ .

الخاتمة :قد تم ما لحصته من رسائل السيوطي في تقديس آباء النبي صلى الله عليه وسلم ربيع الأول سنة ١١٩١ من الهجرة صلى الله عليه صاحبها من الصلوة أكملها ومن التحيات أتمها. (١).

محتويات الكتاب :مقدمة من المؤلف رحمه الله تعالى، فضائل نسب النبي صلى الله عليه وسلم (من روايات الكتب الستة)، هل كان أباء النبي صلى الله عليه وسلم مومناً (من سيدنا آدم إلى عبدالمطلب)، جد النبي صلى الله عليه وسلم، إثبات ايمان عبدالمطلب، ورقة بن نوفل الأسدي، قس بن ساعده الأيادي، أوس بن حارثه، إثبات إيمان والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، مذهب والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم، الفوائد في تكريم أبواي النبي صلى الله عليه وسلم، الخاتمة.

أسلوبه: إنه لخصها من رسالة الإمام السيوطي ت ٩١١هـ "مسالک الحنفاء في والدي المصطفى ﷺ وسواها من مصادر شتى. إنه أورد ٦١ حديث و روايات من الكتب الصحاح الستة مع عشرات المصادر الأخرى. (٢)اختار المؤلف اسلوباً سهلاً بالعربية، ان كلماته وجمله في هذه الرسالة سهلة الفهم وسلاسة الانطلاق. انه كان ماهراً باهراً بارزاً مجيداً باللغة العربية كما يظهر من تفسيره "المظهري" بالعربية ان لتفسيره هذا أولية لكتابته بالعربية المبسوطة الفخمة في شبه القارة الباكستانية والهندية. (٣)

ملاحظات: ان رسالته هذه في اثبات إيمان والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتقديس نسبه صلى الله عليه وسلم. لم تحققت و قد قام الدكتور محمود الحسن عارف (٤) بتحقيق هذه الرسالة وتخريجها وتعليقاتها في سنة ١٤٢٠هـ كما قدم لها مقدمة مبسوطة محققة. ومباحثة في هذا الصدد وترجمة الرسالة بالأردوية، وانضم هذه الرسالة في آخر كتابه هذا.

١٠٢- اللباب (٥)(مخطوط)

إسم المؤلف:القاضي محمد ثناء الله الباني بتي النقشبندي المجددي المظهري ت ١٢٢٥هـ(٦)

١- تقديس والدي المصطفى، القاضي محمد ثناء باني بتي (Pani Pati)، مظهري، ص ٣٥.

٢- نفس المرجع، ص ٥٢.

٣- نفس المرجع، ص ٩، ٥٢، ٥٣.

٤- هو رئيس قسم دائرة معارف الإسلامية جامعة بنجاب والقاطن بـ دارالعرفان، ١٧/٢ كي - رحمان پارک - كلشن راوي(Gulshan Ravi)، لاهور، باكستان.

٥- في صفات النبي وتعامله التجاري وطراز حياته اليومية ومجموعة من عباداته و وصاياه وقضاياه ﷺ.

٦- سبق ذكره في نفس الفصل عند ذكر كتابه تقديس والدي المصطفى ﷺ. (اللباب، القاضي محمد ثناء الله مظهري)، ص ٢٠٩.

عام التأليف: قبيل ١١٩٥هـ(١).

سبب التأليف:إنه لخص الجزء الثالث من كتاب سبل الهدى والرشاد لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف الصالحي م٩٤٢هـ وسماه "اللباب" وأمره بقيام هذا العمل مرشده ميرزا مظهر جان جانان (ت ١١٩٥هـ) (٢).

المكتبة التي توجد فيها الكتاب:مكتبة بوهار ـالهند تحت الرقم ١٠٣٩ . في حصة المخطوطات العربية.(٣)

حجم الكتاب:الأوراق ١٦٨، السطور ١٩، التقطيع ١٠×٦ :٦×٨ س م .

البداية :"الحمد لله الذي هدانا سبيل الرشاد و رزقنا زاد المعاد ...... وبعد فيقول العبد الضعيف محمد ثناء الله النقشبندي المجددي المظهري الراجي رحمة ربه الغني الجواد، أن غاية كمال البشر في عالم الكون والفساد، اتباعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأخلاق والأعمال وللاعتقاد...... .(٤)

الخاتمة :تحت هذه النسخة الشريفة في الخامس وعشرين الصفر المظفر، سنة الثامن وتسعين والمائة بعد الألف، بيد العاصي عبدالباقي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه، نقل من أصل المسوّدة بخط المؤلف القاضي ثناء الله سلمه الله تعالى بارشاد والتكميل اللهم آتنا فوائده لأولادنا ولسائر الطالبين.(٥)

محتويات الكتاب :شخصية النبي وعاداته وأطواره (صلى الله عليه وسلم) ، طريقته في الطهارة(الغسل) والوضوء (صلى الله عليه وسلم) ، تعاملة التجاري (صلى الله عليه وسلم) ، هداياه وتحائف أصحابه (صلى الله عليه وسلم و رضي الله عنهم) ، زواجه ومهوروه وعدله بين زوجاته (صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن اجمعين) ، ذبيحة الحيوانات والأحكام في صيدها، ايفائه في أيمانه وعهوده (صلى الله عليه وسلم) ، شركته في الغزوات وتعامله بالحروبين، منهجه صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه (رضي الله عنهم) ، قضاياه و وصاياه وأحكامه الشرعية(صلى الله عليه وسلم) ، حبه بالله تعالى واداؤه حقوق العباد (صلى الله عليه وسلم) ، أحكامه في الشعر ، شغفه في تسمية أصحابه

١ـ قياساً على سنة وفاة شيخ المؤلف ميرزا مظهر جان جانان ت ١١٩٥هـ ،الذي قام المؤلف بتأليف هذا الكتاب حسب إرشاده. (- Catalogue of the Arabic Manuscripts in th Buhar Liberary, by Shams-ul-Ulma Muhammad Husain Khan Bahadur, published by Imperial Liberary, 1923, p 102.)

٢- Catalogue of the Arabic Manuscripts in th Buhar Liberary, by Shams-ul-Ulma - Muhammad Husain Khan Bahadur, published by Imperial Liberary, 1923, p 102.

٣ـ Catalogue of the Arabic Manuscripts in the liberary Buhar, p102.

٤ـ نفس المرجع ، نفس الموضع.

٥ـ نفس المرجع.

بالأسماء الجميلة بدلاً من أسمائهم (صلى الله عليه وسلم) ، شفقته ورحمه على الأولاد وحسن سلوكه إلى النساء (صلى الله عليه وسلم ، رضي الله عنهم) ، عفوه صلى الله عليه وسلم ، ايفاء عهوده صلى الله عليه وسلم ، أخلاقه وكرمه صلى الله عليه وسلم .(١)

ملاحظات: ان المؤلف لخص كتاب "سبيل الهدى والرشاد " حسب ارشاد مرشده ميرزا مظهر جان جانان الشهيد (ت ١١٩٥ هـ) ، لا يعرف مخطوطاً آخرا في أية مكتبة أخرى في علمنا وقد نقله عبدالباقي غفر الله له ذنوبه من أصل الموسودة بخط المؤلف في سنة ١١٩٨ هـ في حياة المؤلف (٢).

١٠٣ ـ نور الايمان بزيارة آثار حبيب الرحمن ﷺ (مطبوع)

إسم المؤلف: الحافظ محمد عبدالحليم بن محمد امين الله ت ١٢٨٥ هـ . (٣)

عام التأليف: سنة ١٢٧٩ هـ .

المطبع: مطبع علوي ، لكهنؤ ، ١٢٨٣ هـ

حجم الرسالة: الصفحات ، ٣٤، السطور ٣٣ بتقطيع كبير. الكلمات ١٨/٢٢ في كل سطر .

المكتبة التي وجدت بها الرسالة :مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان. تحت الرقم Ar.DII ١٩.

محتويات الرسالة :المقدمة:فيها خمسة تذكرات ، الأول في حكم زيارة القبور، والثاني في زمان الزيارة، والثالث في آداب الزيارة، والرابع فيما لا ينبغي أن يفعل في المقابر، والخامس في السفر لزيارة القبور.

التنوير الأول: يحتوى على نورين ، الأول في الاستمداد به صلى الله عليه وسلم، والنور الثاني في اعظام ماثره صلى الله عليه وسلم وحكم من أهان به .

التنوير الثاني : فيما يتعلق بالمدينة المنورة وفيه ثمان اشراقات. الأول: في زيارة

١ـ فهرسة كتب المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، مرجع سبق ذكره بالأنجليزية ، ص ١٠٢ .

٢ـ نفس المرجع ، ص١٠٣ .

٣ـ هو مولانا محمد حليم بن مولانا محمد أمين الله بن مولانا محمد أكبر بن مولانا أبي الرحم الانصاري اللكنوي الفرنكى محلي، وكانت ولادته في الحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٣٩ هـ (تسع وثلاثين بعد الالف والمائتين) في دار السلطنة لكهنؤ . فرغ من حفظ القرآن لما كان عمره عشرسنين، انه تعلم على يد والده ثم على يد جد ابيه . توفي سنة خمس وثمانين بعد الألف والمائتين الهجري ، في يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان . دفن عند رجلي صاحب الكرامات شاه يوسف القادري من اولياء الدكن ، وله كتب نحو أربع وعشرين كتاباً .(قمر الأقمار شرح نور الأنوار ملا جيون ت ١١٣٠ هـ، عبدالحليم ، ملتان، مكتبة امدادية ، ١٣٥٩ هـ ، ص ٣١٩ـ ٣٢٠)

قبره الشريف (صلى الله عليه وسلم) والثاني: في الأساطين الفاضلة والثالث: في زيارة القبور بالبقيع وحواليه والرابع: زيارة مسجد قبا والخامس: في زيارة جبل أحد و شهدائه ومساجده والسادس: في المساجد المفضلة المتبركة في المدينة المنورة والبقيع وما يقرب منها والسابع: في الابار المفضلة (جمع بئر) والثامن: في المساجد بين الحرمين الشريفين زادهما عزاً وشرفا وكرماً. والخاتمة : في فضيلة الحرمين الشريفين وأكملية العبادة فيهما وما يتعلق بها.

بداية الرسالة: بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فهذه رسالة مترجمة بنور الايمان بزيارة آثار حبيب الرحمن، تشرف بتأليفها مسافراً إلى الحرمين الشريفين، المستمد بجناب رسول الثقلين صلى الله عليه وسلم ...... (١)

الخاتمة :ولما بلغ التحرير إلى هذا المقام، فلنختم الكلام، وهذا في الشهر المبارك رمضان في البلد الحرام، مكة المعظمة تجاه بيت الرحمن، سنة التاسعة والسبعين بعد الألف والمائتين من هجرة رسول المشرقين والمغربين عليه وآله وصحبه صلوت خالق الكونين ...... اللهم يا حنان يا منآن، اغفرلنا ولوالدينا ولمشائخنا ولاساتذتنا ولجميع المسلمين والمسلمات برحمتك ياأرحم الراحمين .(٢)

ملاحظات:ان المؤلف الفاضل ألف الرسالة في زيارة آثار حبيب الرحمن عليه الصلوة والسلام، مستندا من الأحاديث، وأقوال العلماء وعادات الصلحاء، في اثناء سفر الزيارة لقبر سيد المرسلين، وما عملوا في الأمكنة المقدسة في الحرمين الشريفين، وما حولهما من المشاهد الكريمة لما وصلوا بها . ان المؤلف أورد أسماء الكتب المنقولة عنها، الروايات، بكل ضبط وكذلك علق عليها الحواشي القيمة الثمينة بقلمه. في الجملة هذه الرسالة مشعل لكل من يقصد إلى زيارة الحرمين الشريفين على وجه العموم، وإلى زيارة آثار رسول الله في مكة والمدينة وما حولهما على وجه الخصوص، و يظهر من متن الرسالة بأن المؤلف مولع شديد بآثار النبي صلى الله عليه وسلم، كما انه يحب ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم . انه ألف هذه الرسالة في اثناء سفره إلى الحرمين الشريفين ـ زادهما الله عزاً وشرفاً ـ وأكملها في مكة المعظمة ـ زادها الله شرفاً وتكريما ـ ومن محتويات المقالة يظهر بانه ذو معرفة جيدة بالأحاديث والآثار وكتب الاسلاف واللغة العربية، والرسالة في حاجة شديدة إلى التخريج والتحقيق والطبع من جديد لسهولة الاستفاد منها، كما انها طبعت بخط اليد وبتقطيع كبير وتعليقات غير مترتبة .

١ـ نور الايمان بزيارة آثار حبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم ، محمد عبدالحليم ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٣٣.

١٠٤- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد حميد الله الحيدرآبادي الدكني الهندي (١)

عام التأليف: سنة ١٩٣٥م(١٣٥٧هـ).

المطبع: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بقاهرة، مصر، سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٩٣، مجلد واحد.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة العامة بنجاب، لاهور، باكستان، تحت الرقم ٩٠٦-٢٩٧-٢٩٧-حميد-وثائق. الرقم المسلسل ١٦٦٢.

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على نبيه محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ذوى المجد والعلى وبعد: فلا شك أن العهد النبوي على صاحبه الصلوة والسلام، كان عهداً ذا نتائج هامة في تاريخ العالم السياسي والديني والإقتصادي وغير ذلك، ولما كان غير ممكن أن نفهم الحالة السياسية في ....(٢)

الخاتمة: (انتهى الكتاب بذكر كتاب رسول الله إلى معاذ بن جبل على وفاة ابنه)(٣)

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف، القسم الأول، (العهد النبوي صلى الله عليه وسلم)، كتابه صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار واليهود (مكة وقريش واليهود)، الدولة الرومية ولواحقها، الدولة الفارسية ولواحقها، القبائل العربية، أخبار ردّة، خطبة حجة الوداع. القسم الثاني، الخلافة الراشده، خلافة أبي بكر رضي الله عنه، خلافة عمر رضي الله عنه، خلافة عثمان رضي الله عنه، خلافة علي رضي الله عنه، ضميمة (في ذكر ما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من العهود لليهود والنصارى والمجوس، كتاب عزاء إلى معاذ بن جبل حين مات إبنه).(٤)

شرح الألفاظ، تذكرة المصادر، تطابق أرقام الوثائق في المجموعة العربية وترجمتها إلى الفرنسية، فهرس الأسماء والأعلام، فهرس الأنساب، جدول الخطأ والصواب، فهرس الصور لبعض الخطابات والكتابات، فهرس الخرائط والجداول.(٥)

١- هو الدكتور محمد حميد الله الحيدرآبادي الدكني الهندي ثم رحل إلى الفرنسا وقدم محمد حميد الله المؤلف هذا الكتب كمقالة الدكتوراة ونال على الشهادة في السنة ١٩٣٥م(مجموعة الوثائق، ص الف-ى)

٢- مجموعة الوثائق الساسية للعهد النبوي والغلافة الراشدة، الدكتورمحمد حميد الله الحيدرآبادي، مقدمة المؤلف، ص الف.

٣- نفس المرجع، ص٢٩٣.

٤- نفس المرجع، فهرسة العناوين بدون الارقام.

٥- نفس المرجع، ملاحق، ص ٢٩٢-٣١٠.

موضوعات هذه الوثائق:

١- المعاهدات الجديدة أو تجديد ما سبق من المعاهدات .

٢- الدعوة إلى الإسلام.

٣- تولية العمال وذكر واجباتهم وكيف ينبغي لهم أن يتعرفوا في أمرين الأمور .

٤- العطايا من الأراضي أو الغلات أو غيرها .

٥- كتب الامان والتوصية .

٦- ما ذكر فيه من إستثناء بعض الأوامر في حق اناس معينين .

٧- المتفرقات مثل المكاتيب التي جاء ت في جواب ما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم .

أسلوبه: أولاً كتب المؤلف أسماء الكتب التي التقط منها عبارات الوثائق بذكر أسماء المؤلفين وجلد ورقم الصفحات ، ثم اندرج عبارة الوثيقة، ثم أتى ببعض الوضوح والشروح الضرورية أو بإختلاف بعض الكلمات في وثيقة، بين أسفار المؤلفين السابقين، بذكر حوالة كاملة ، قد شكل المؤلف العبارات للوثائق كلها، لكي لا يكون الإبهام على القارئين وهكذا إنضم المؤلف الصور لبعض خطابات الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد أنه فرغ من الوثائق، شرح بعض الكلمات والتراكيب والأسماء من الناحية اللغوية والتاريخية والجغرفية، مستشهداً من كلام العرب.

مكانته بين الكتب:يقول المؤلف نفسه عن مكانة هذا الكتاب المشتمل على الوثائق النبوية على صاحبها الصلوة والسلام " إن الإعتنا بتلك الوثائق قديم جداً ما ذكر الرواة والمؤلفون، أنهم نقلوا كتاب كذا من الأصل المحفوظ عند عائلة من كتب إليه، وأظن أن أول تأليف خص بهذا، هو مجموعة عمر بن حزم رضيا الله عنه، ومجموعة أبي جعفر الديبلي السندي المهاجر الهندي (المكتوبات النبوية " التي ضمنت في صورة ضميمة في آخر كتاب ابن طولون) في القرن الثالث الهجري، ومع كثيرة ما تداولت الأيدي، هذه المجموعة فانها جديرة بأن توضع بعض الغوامض التي توجد مثلاً في رواية طبقات ابن سعد لهذه الوثائق،والواقع أنه لم يصل إلينا إلا أصل اثنين أو ثلاث من تلك الوثائق" (١).

ملاحظات: إن لهذه الوثائق أهمية تاريخية ، تهذيبية ، مدنية ، سياسية ، علمية وأدبية.وتعد معاونة في وضع النظام السياسي، للأمة الاسلامية، وتهدي إلى سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم. جمع المؤلف الفاضل في هذه الوثائق السياسية، للعهد النبوي والخلافة الراشدة. وحاول أن يلم فيها إلماما

١- مجموعة وثائق السياسية ،مقدمة المؤلف محمد حميد الله الحيدر آبادي، ص ى .

كـامـلا ،وقدم بحثاً مطولاً ، ذات أهمية تاريخية وما يمكن له من إستنتاج الفهم، في الأحوال السياسية في ذاك الـعـصر، ونال على شهادة الدكتورة بتقديم هذا العمل القيم. والجدير بالذكر بان المؤلف قد ذكر كل شيئ مستند ، مقتبس وملتقط من المصادر والمراجع الوثيقة الهامة .

١٠٥ـ حجة الوداع وجزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (١)

عام التأليف: ١٣٩٠هـ

المبطع: الـمـجـلـس العلمي ، دا بهيل كجرات الهند ، نشرته المكتبة اليحيوية بسهارنفور ـ يوپي ـ الهند الطبعة الثالثة سنة ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٣٣٠ ،مجلد واحد .

الـمكتبة الـتي وجدت فيها هذا الكتاب: مـكتبة ديـال سنغ (ترست) ، لاهور ، باكستان. تحت الرقم ٢٩٧ـ٥٥٤ م ، ٤٤٣ ج ، الرقم المسلسل ٢٠٦٥٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. حامدا ومصليا وبعد، فلما وصلت في تدريس "مشكاة المصابيح" إلـى كتـاب الـحـج تحيّرت في قصة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة إختلاف الروايات في ذلك ....(٢)

الخاتمة: ...... وكفى لهذا العبد الضعيف شرفاً وابتهاجاً ما حكي في هذه الرؤيا من إقباله صلى الله عليه وصحبه وسلم، على هذا العبد المبتلي بالسيئات سماعاً، وإنصرف هذا العبد إلى تلاوتها فلله الحمد والمنة .(٣)

مـحتويات الكتاب: تـقـديـم الـكـتـاب ، مقدمة المؤلف ، الثناء على حديث جابر الطويل ، عدد حجاته صـلـى الله عليه وسلم ، اختلافهم في بدء فريضة الحج، إعلامه صلى الله عليه وسلم بإرادة الحج، عدد الـذيـن حجوا معه صلى الله عليه وسلم ، خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة، تقديم الإحرام على الـمـواقـيـت ، اخـتـلافـهـم فـي إدخـال الـعـمرة على الحج، حكم التلبيه و وقته ، رفع الصوت بالتلبية ، احـتـجـامـه صـلـى اللهعليه وسلم على ظهر القدم بملل ، دخوله صلى الله عليه وسلم بمكة في العمرة ، حـكـم الـطـهـــــارة للطواف ، دخوله صلى الله عليه وسلم المسجد ولم يركع تحية المسجد، تقبيل

١ـ هـو مـولانـا مـحـمـد زكريا بن مولانا محمد إلياس الكاندهلوي ،(مؤسس الجماعة التبليغية) ولد في سنة ١٣١٥هـ قـضـى جـمـيـع حياته في تدريس العلوم الإسلامية بمدرسة مظاهر العلوم سهارنفور ، توفى بعد ١٣٨٨هـ (مشاهير علماء ديوبند ، ص ٤٩٨)

٢ـ حجة الوداع وجزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم ، محمد زكريا الكاندهلوي ، مقدمة المؤلف، ص ٩ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٣٢٠ .

الحجر الأسود وآدابه ، حكم طواف القدوم ، الاستلام بعد الطواف وشرب زمزم ، الخروج إلى الصفا من بابه ،الإحرام المبهم والمعلق ،خطبته صلى الله عليه وسلم عند باب الكعبة ، اختلافهم في خطب الحج ، خروجه صلى الله عليه وسلم إلى منى ، الصلوات بمنى ، السير إلى عرفة ، وقوفه صلى الله عليه وسلم بعرفات ، الحج عرفة ، الوضوء بما زمزم ، الوصول إلى المزدلفة ، هل صلى التهجد في ليلة المزدلفة ، وقت رمي يوم النحر بداية ونهاية ، صلاة الفجر بمزدلفة ، شرائط الحج على الغير ، الأبحاث العشرة في الحج عن الغير ، إن رمى بحجر أخذ من عند الجمرة ، خطبة يوم النحر ، الأسماء العديدة لحجة الوداع ، تقسيم أظفاره صلى الله عليه وسلم ، دعاؤه بمنى للمحلقين والمقصرين ، طوافه صلى الله عليه وسلم للإضافة ، وأردف علياً رضي الله عنه ، أسماء من أردفهم النبي صلى الله عليه وسلم خلفه، ماء زمزم أفضل المياه ، وقت رمي أيام التشريف ، مقدارالوقوف بعد الجمرتين ، رفع اليدين في الدعاء عند الجمرتين ، الترتيب بين رمي الجمرات ، عدم الوقوف عند جمرة العقبة ، طوافه صلى الله عليه وسلم للوداع ، خطبته صلى الله عليه وسلم بغدير خم ، عمرة في رمضان تعدل حجة معي جزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم ، سبب تأليفه ، الفصل الأول وفيه فوائد ، الأولى: العمرة لغة وشرعاً ، الثانية : في حكم العمرة واختلافهم فيه، الثالثة : في تكرار العمرة ، الربعة : عدد عمراته صلى الله عليه وسلم ، الفصل الثاني : في عمرة الحديبية ، بعض الحديبية من الحرم ، الفصل الثالث: في عمرة القضاء ، الفصل الرابع: في عمرة الجعرانة ، الفصل الخامس : في الأشنات ، عمرة رجب ، عمرة شوال ، عمرة رمضان ، الخروج إلى الحل لاحرام العمرة ، اختلافهم في أفضل المواقيت لاحرام العمرة ، الاعتمار في أشهر الحج ، الخاتمة ، الفهرس. (١)

أسلوبه: هذا الكتاب مملؤ بالحواشي من جانب المؤلف، ولكنه لم ينفرد قائمة المصادر والمراجع. قال المؤلف نفسه "فلما وصلت في تدريس "مشكاة المصابيح" إلى كتاب الحج تحيرت في قصة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكثرة إختلاف الروايات في ذلك، لأني كنت إذ ذاك أول ما اشتغلت بتدريس ذاك الفن الشريف، استقلالاً مع أن هذه الروايات ،كانت تختلج في قلبي منذ زمان قرآتي لكتب الأحاديث، لشدة الاختلاف في طرقها ومتونها والجمع بينها والترجيح فيها .... فاحببت أن ألخص منه بيان حجته صلى الله عليه وسلم، وأجعل القصة متناً لهذا التأليف، والمباحث المتعلقة بذالك، كالشرح له مع زيادة الإشارة إلى قول السادة الحنفية، وذكر مؤيداتهم، إلا أني وجدت باعي قاصراً عما يجب إيراده ههنا" (٢).

١- لخصت بين فهرسة العناوين والفهرسة كانت طويلة امتدت من الصفحة ٢٢١ إلى ٣٣٠ من الكتاب .

٢- حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ ، محمد زكريا الكاندهلوي ، ص ١٩ - ٢٠.

ملاحظات: يحتوي هذا الكتاب على جزئين الأول حجة الوداع والثاني جزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد الشيخ أبو الحسن علي الندوي(ت ١٤٢٠ هـ) في مقدمته لهذا الكتاب "وكيف اختلف المذاهب وتباينت الآراء في نوع حجة النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وهديه في هذه الحجة . لكل ذلك سمت همته (المؤلف الكاندهلوي) في سنة ١٣٤٢ هـ وهو في السابعة والعشرين من عمره إلى أن يفرد جزءاً في حجة الوداع، وكان اذ ذاك شاباً موفوراً الصحة ، قوى الهمة يهون عليه سهر الليالي، وعناء النهار، فانصرف إلى تأليفه، وهو مستحصر لما كتب في هذا الموضوع، والأحسن ما قيل فيه، وقد بارك الله في وقته وهمته. ففرغ من تأليفه في يوم وليلة غير الحواشي التي أضافها في أوقات مختلفة .... ثم بدأ له أن يكمل هذ الجزء ببحث في عمراته صلى الله عليه وسلم، وعددها تحديدها وتفاصيلها، وما اشتملت عليه من أحكام فقهية وبحوث تاريخية وفوائد علمية وتحقيقات حديثة، فكان نهجه في هذا البحث نهجه في جزء حجة الوداع ، استيعاب شامل، استقصاء كامل وتحر للصواب وبحث عن الحقيقة العلمية وتقرير الحق وإمانة في النقل، وقد أيد هذ العمل المبارك ببعض المبشرات والروياء الصالحة (الصفحه الأخيرة) والاشارات الغيبية تدل على اخلاص المؤلف، وابتغائه لوجه الله وشغفه بالسنة والحديث النوي. تشاغل المؤلف عن هذا التأليف الصغير في قامته، الكبير في قيمته زمنا طويلاً ، حتى فرغ المؤلف من تسويد الجزء الثاني، جزء عمرات النبي صلى الله عليه وسلم ،وأكمل كتابه سنة ١٣٩٠ هـ.

يمتاز هذا الكتاب بالاطلاع الواسع الدقيق على مذاهب الآئمة وآراء الفقهاء وعلمائها واختلافاتهم، كما يمتاز بمعرفته لفضل المتقدمين، والأدب معهم، والتصريح بأسمائهم، وبالمصادر التي ينقل عنها، والرد عليهم، وتبيين بعض اوهامهم في أدب جم وتواضع ظاهر وأسلوب علمي نزيه فقد سمعت بعض كبار علماء المالكية في الحجاز يعجبوا من سعة إطلاع المؤلف على المذهب المالكى وفروعه ودقته في نقلها(١).

١٠٦ - غزوات النبي ﷺ في ضوء القرآن والأحاديث (المطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد غوث الندوي(٢)

عام التأليف: غرة جمادي الأولى ١٤٠١ هـ الموافق ٨/مارس ١٩٨١ م .

المطبع: طبعه ، الدار السلفية ، ١٣ ـ محمد علي بلدينج ـ بيندي بازار ـ بومبائى ٣ـ الهند، سنة

١- حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ ، محمد زكريا الكاندهلوي ،مقدمة أبو الحسن على الندوي ، ص ١٥ ـ ١٨ .

٢- كان مدير الجامعة الإسلامية ، بكلي فورنيا ، بالولايات المتحدة الأمريكية سنى /٩ـ٩ـ١ رام نكر ، حيدر آباد، الهند (غزوات النبي ﷺ ، محمد غوث الندوي ، ص ٣٥)

١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٤٧ـ السطور في صفحة ١٨، الكلمات في سطر ١٢/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة المدرسة السلفية ـ شارع شيش محل ـ لاهور ـ باكستان، تحت الرقم ١١٢٠١.

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم ـ الحمدلله الذي وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:ـ لقد يسرني ويسعدني أني أخترت هذا الموضوع، "غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء القرآن والأحاديث" التي خاضها إلى أعداء الإسلام، الذين كانوا يريدون أن يصدوا عن سبيل الله ويستاصلوا الإسلام والمسلمين ....(١)

الخاتمة :وأسأل الله الكريم أن يجعل عملي هذا خالصا لوجه الكريم، وأن يجعل سعي هذا فيه سعيا مشكوراً، ولعقباتي زاداً مذخوراً، إنه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله أولا وآخر، وصلى الله عليه وسلم على خير خلقه وخاتم النبين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين. (٢)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر، نبذة عن الكتاب، مقدمة الكتاب، غزوة بدر الكبرى، غزوة أحد، غزوة خندق، غزوة بني المصطلق، غزوة خيبر، فتح مكة، غزوة حنين، غزوة الطائف، غزوة تبوك، الاختتام، الماخذ.

أسلوبه: قام المؤلف باعداد هذه المقالة، ونجح إلى حد كبير، وبذل في كتابتها ومراجعة المصادر والمآخذ مجهوداً كبيراً، وصرف وقتا غير يسير في تنسيق وتبويب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، في ضوء القرآن والأحاديث، وأبدي ذكاءاً وفهما وعلما في سرد الحوادث والوقائع التي مر بها الرسول عليه السلام وأصحابه، في تلك الغزوات واستوعبها بايجاز واتقان، وإنه لبوادر خير ونهضة علمية إذا واصل جهوده وبحثه ودراساته (٣).

ملاحظات: هذا كتاب قيم مفيد و "تأليف الدكتور محمد غوث الندوي إلى طلاب التاريخ الاسلامي والسيرة النبوية على صاحبها محمد رسول الله الصلواة والسلام. ولا يخفي على طلبة العلم خصوصا في كليات ومدارس اسلامية، أهمية غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، فنسمع كل يوم مع الآسف غوغاء وهفوات على الحروب الاسلامية من الخاقدين والمتعصبين وأعداء الاسلام، فمن واجبات المسلمين وأصحاب الجامعات والمدارس الإسلامية أن يهتموا إهتماما كبيراً لتعلم أولادهم

١ـ غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء القرآن والأحاديث، الدكتور محمد غوث، مقدمة المؤلف.

٢ـ نفس المرجع، ص ٤٥.

٣ـ نفس المرجع ،مقدمة محمد اجتباء الندوي، ص ز.

في جميع مراحل التعليم السيرة النبوية خصوصا أبواب السرايا والغزوات (١) .

قد بين المؤلف أحوال الغزوات وغاياتها ومقاصدها ومنهجها والاعداد لها ، كما انه نقل أصول الجهاد بالسيف وآداب القتال. لكي يفرق بين الجهاد والإرهاب والغزوات والفساد والدفاع والغارات وهذا موضوع حي وهام في عصر الحديث.

١٠٧ـ الجواهر المضيئة في حلية خير البرية ﷺ (مخطوط)

إسم المؤلف: فاضل بن عارف الدهلوي سفيدني .(٢)

عام التأليف: غير معلوم .

ملاحظات: لم أعثرعلى أحوال المؤلف ولا على الكتاب دون ما ذكر الدكتور زبيد أحمد وهو بأنه كتاب بالعربية، وشمله بين كتب التصوف والأخلاق بالعربية، وقال بأن عام تأليفه غير معلوم، كما إنه لم يذكر شيئا من أحوال المؤلف سوى إسمه ـ وقال أيضاً بأن له نسخة خطية في مكتبة انديا آفس . تحت الرقم لوتهه ،٢٦٦ .(٣)

١ـ غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء القرآن والأحاديث ، الدكتور محمد غوث ،كلمة الناشر،ص٣.

٢ـ لم أجد ترجمة المؤلف .

٣ـ عربي أدبيات ميں پاک وهند کا حصه ، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٣٦.

الباب الثالث

مؤلفات التاريخ في شبه القارة

الفصل الأول : التاريخ العام

الفصل الثاني :تاريخ حضارة الهند .

الفصل الثالث:تاريخ الدعوات الإسلامية .

الفصل الرابع: تاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية.

الفصل الخامس :تاريخ اللغة العربية وآدابها .

الفصل السادس:الرحلات .

الفصل السابع : نقد التاريخ الإسلامي

الفصل الثامن : الوثائق التاريخية .

الفصل التاسع: الوقائع .

التاريخ : من اَرّخ يؤرخ ، بتشديد الراء : أي وقت ، وقيل : إن التاريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض ، وان المسلمين أخذوا من أهل الكتاب . فلان تاريخ قومه ، أي إليه ينتهي شرفهم و رياستهم . يقال : أرخت الكتاب ، إذا جعلت له تاريخاً. ويقال : ورّخت، على البدل والتواريخ قليل الاستعمال .(١) وفي لسان العرب : التاريخ تعريف الوقت والتواريخ مثله . ان تاريخ المسلمين ارخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله ، ﷺ ، كتب في خلافة عمر رضي الله عنه . وقيل : ان التاريخ مأخوذ من أرخ، كأنه شيئ حدث كما يحدث الولد .(٢)

وفي الاصطلاح: التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال، من مولد الرواة والآئمة و وفاة وصحة وعقل وبدن ورحلة وحج وحفظ وضبط وتوثيق و تجريح، وما أشبه هذا مما مرجعه. والفحص عن أحوالهم في ابتدائهم وحالهم واستقبالهم ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجليلة، من ظهور ملة، وتجديد فرض، وخليفة و وزير، وغزوة، وملحمة، وحرب، وفتح بلد، و انتزاعه من متغلب عليه، و انتقال دولة، وربما بتوسع فيه، لبدءِ الخلق وقصص الأنبياء، و غير ذلك من الأمم الماضية، وأحوال القيامة، ومقدماتهما، مما سيأتى أو دونها كبناء جامع، أو مدرسة، أو قنطرة، أو رصيف، أو نحوها مما يعم الانتفاع به، مما هو شائع مشاهد أو خفي سماوي كجراد وكسوف و خسوف أو أرضي، كزلزلة وحريق وسيل وطوفان وقحط وطاعون وموتان وغيرها من الآيات العظام والعجائب الجسام.

والحاصل انه فن يبحث فيه وقائع الزمان، من حيثية التعيين والتوقيت، بل عما كان في العالم . أما موضوعه: الإنسان والزمان ومسائل أحوالها المفصلة، للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان .(٣)

وكذلك يقال : "ان علم التاريخ يعرف به أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنّائع أشخاصهم وأنسابهم و وفياتهم . فائدته: العبرة والاجتناب عن مكائد الدهر والوقوف على الأحوال الماضية .(٤)

١- تاج العروس ، الزبيدي ، ٢٥٦/٤، (مادة : ارخ).

٢- لسان العرب ، ابن منظور ، ٤/٣ . (مادة : ارخ).

٣- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ ، (بغداد، سنة١٣٨٢هـ)، ص ١٥ .

٤- التعريفات للعلوم الدرسيات ، المفتي محمد عبدالله الاشرفي القادري القصوري ، (الطبعة الألى ، قصور، بنجاب ، باكستان ، مكتبة بركاتية خارج كوت أعظم ، سنة ١٩٧٦م) ،ص ١٣٦ .

اعتنوا كثير بكتابة في مجال الأدب التاريخي بالعربية، والكتب المصنفة في التاريخ فقد استقصيناها إلى ألف وثلثمائه.(١)إن الادب العربي الباحث عن التاريخ ، أدب متسع النطاق قيم الجانب ، فللكاتب في هذا القسم، حق أن يشعر لنفسه من فضل و فخر على ما كتب وألف . وليس الأدب التاريخي العربي، مما جادت به القرائح العربية وحدها ، فقد اشتركت في وضعها أقطار أخر . ولكننا بصلتنا بالهند، سنقدم فيما يأتي بما تبرعت به الهندإلى الأدب العربي من الكتابة في التاريخ.

جل ما كتب علماء الهند في التاريخ، كتبوه باللغة الفارسية . فالذين كتبوا بالعربية، نراهم كالمستثنيات قليلين عديدين ، على أن الفارسية وضعت ما يفوق مأتين من الكتب التاريخية . وهذا ما عدا المؤلفات والمطويات في تذكرة الشعراء وسوانح العلماء والأولياء . وكانت اللغة العربية بما كان لها من فضل وسيطرة في أوائل قرون الإسلام لغة الكتابة والتصنيف ، في الدين وفي العلوم وفي الفلسفة على وجه العموم، حتى داخل بلاد فارس و تركستان و أفغانستان ، ولكنها لم تنل من الإعجاب والتقدير في تلك الأيام، ما نالتها الفارسية في الشعر وفي التاريخ وفي الأدب العامي . وذلك نفس ما وقع في الهند .فما وضعت الهند فيالتاريخ باللغة العربية تستحق الذكر (٢)وأما ما كتب بالعربية في مجال التاريخ في شبه القارة الباكستانية والهندية ، قسمناه إلى تسعة فصول وهي: فيالتاريخ العام ، وتاريخ حضارة الهند ، وتاريخ الدعوات الإسلامية ، وتاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية ، وتاريخ اللغة العربية وآدابها ، والرحلات ، ونقد التاريخ الإسلامي ،والوثائق التاريخية ، والوقائع .

أما أهل الهند من المسلمين، فانهم شديد الرغبة في كتابة التاريخ والطبقات والسير. لهم مصنفات كثيرة فيها، وغالبها في تاريخ الملوك والمشايخ الصوفية والشعراء وأهل الهند. مع توفرّ رغباتهم إلى الإطلاع، على أخبار الملوك وأيامهم، قد استكثروا في تأليف كتب التاريخ بالفارسية أو بالأردية أو بأية لغة محلية . والكتب التي صنفت في باب التاريخ والجغرافية والبلدان والأخبار و أحوال المشائخ وتاريخ الآداب والسيرة النبوية وسير الرجال ، والطبقات والخطط والآثار والمشاهد القديمة فمعظمها بالفارسية أو بالاردية . مع ذلك كله، لم يتركوا هذه المجالات خالياً من التأليف بالعربية، ومن أهم ما صنف في الهند بالعربية في مجال التاريخ هي كتب كثيرة ومن أسمائها :

١- أبجد العلوم ، نواب صديق حسن بوفالي القنوجي ، (الطبعة الأولى ، لاهور ، باكستان ، المطبعة العربية ، نشرته المكتبة القدوسية ، أردو بازار ، سنة ١٤٠٣هـ)، ٢/١٣٧-١٤١ .

٢- كتب السيرة والتاريخ بالعربية ، مجلة : ثقافة الهند، الدكتور زبيد أحمد ، (مجلس الهند للروابط الثقافية، لكهنؤ ، يونيو ١٩٥٤م) ، ص ١١ .

الفصل الأول

التاريخ العام

١٠٨- تاريخ السند (جج نامة)

إسم المؤلف :القاضي اسماعيل بن علي بن محمد موسى الثقفي السندهي (١).

عام التأليف :قبل سنة ٢٥٥ هـ (قياساً)

ملاحظات :ان لهذا الكتاب ذكر في "تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند (بالأردية)،وقيل: بأن هذا الكتاب ألفه القاضي اسماعيل بن علي بن محمد موسىٰ الثقفي ثم السندي الذي كان قاضيا في ألور، الهند . بالعربية، رواية عن أبائه وأجداده. وكان هذا الكتاب في تاريخ السند وفتوحاتها، على أيدي العرب. وذات يوم ورد عليه الشيخ الفاضل علي بن حامد الكوفي السندي (ت ٥٥٥هـ)(٢) في ألور والتقى بالقاضي فرأ عنده الكتاب، فقام بترجمة بعض الأجزاء منه من العربية إلى الفارسية . فبقيت الترجمة وعصفت الرياح بالنسخة العربية. (٣)"إن كتاب "جج نامة ، هو اقدم تاريخ الهند الذي استفاد منه المؤرخين كلهم بعده ، هذا الكتاب سمى باسم منهاج الممالک، وأحيانا باسم فتح نامة، وأحياناً باسم تاريخ الهند والسند ، لا يمكن تعيين قدامة عصره . يقول بعض المؤرخون بأنه تأليف القرن الأول الهجري ، وقد قيل: بأنه ألف قبل سنة ١١٠ هـ الذي ترجمه إلى الفارسية محمد علي حامد بن أبوبكر الكوفي (٤). والقاضي أطهر المباركفوي صاحب كتاب "رجال السند، يقول: بأنه ألفه أحد من آباء القاضي إسماعيل بن على بن محمد بن موسىٰ الثقفي السندهي باسم "تاريخ السند وغزوات المسلمين عليها وفتوحاتهم " بالعربية ولعل صاحب كشف الظنون ذكر بأنه هو كتاب "تاريخ السند" الذي الف في القرن الثالث الهجري، الآن بقي اسمه فقط ولم تبقي نسخته ، وان لهذا الكتاب إسما آخرا فهو "منهاج الدين "(٥) لا نستطيع إن نضبط تاريخ تأليفه ، لكن الأغلب انه ألف حوالي ٢٢٥هـ ، إذ أكثر رواياته عن أبي علي المدائني توفي إما في سنة ٢١٥ هـ أو سنة ٢٢٥ هـ .(٦)

١- سبق ذكره في الباب الأول في الفصل الثاني ،ص ٥١.

٢- سبق ذكره في الباب الأول في الفصل الثاني ،ص ٥١.

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١٥٣/٢ .

٤- تاريخ أدبيات عربي ، شمس تبريز ، ص ٢٨.

٥- رجال السند والهند، القاضي أطهر المباركفوري ، ص ٢٥.

- تاريخ أدبيات عربي ، شمس تبريز ، ص ٢٩.

٦- حركة التأليف ، الدكتور محمد جميل ، ص ٩.

وفـي الـجـمـلـة بـأنه ألفه أحد من أبناء القاضي اسماعيل بن علي، وظل ينتقل إليه حتى التقي به المترجم محمد علي بن حامد بن أبوبكر الكوفي (ت ٥٥٥ هـ)، وترجمه إلى الفارسية، باسم جـج نـامة، وبـعـد مرور الأيام ضاع النسخة الأصلية التي كانت بالعربية، وشاعت النسخة المترجمة بالفارسية، لأن حانت ذاك الوقت اللغة الفارسية لغة التفاهم في شبه القارة .

١٠٩ـ تاريخ اليميني (المطبوع)

إسم المؤلف: أبو النصر محمد بن عبدالجبار العتبى الرازي (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٦م) .(١)

عام التأليف: ٤١١هـ/١٠٢٠م . (٢)

المطبع: مطبع محمدي الواقع بمدينة لاهور . باكستان سنة ١٣٠٠ هـ .

حجم الكتاب: الصفحات : ٣٧٤، السطور : ١٩ ، الكلمات ١٠/١٤ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة بنجاب العامة ـ لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم ٢٠٤ ٩٥٥ عت ـ الرقم المسلسل ١٩٨٠١ .

المكتبات الأخرى التي توجد فيها نسخ هذا الكتاب : ١ـمكتبة بوهار ، الهند ـ تحت الرقم :٢١٥ (٣).

٢ـ مكتبة الشرقية العامة ـ بانكى بور ـ الهند ـ تحت الرقم ١٠٦٢ . (٤)

٣ـ مكتبة المتحف العراقي تحت الرقم ١٦٩ .(٥)

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم. الظاهر بآياته، الباطن بذاته، القريب برحمته، البعيد بعزته، الكريم بالآئه، العظيم بكبريائه، القادر فلا يمانع، والقاهر فلا ينازع والعزيز فلا يضام والمنيع فلا يرام......(٦)

الخاتمة : فمن قرأ هذه الفصول، فليحمدالله تعالى على السلامة من مثلها، والبراءة من فوادح الأوزار

١ـ كان من سكان نيشابور ومؤرخاً شهيراً وأمين أسرار السلطان محمود الغزنوى (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) بن أبو منصور سبكتكين (ت نحواً ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م)(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٦٣/٢ـ ٦٤).

٢ـ فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار (بالأنجليزية) خان بهادر شمس العلماء محمد هدايت حسين، ص٢٦٠.

- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة ، بانكي بور (بالأنجليزية)،١٤٣/١٢ .

- ينتهي هذا الكتاب إلى الوقائع التي حدثت و وقعت في سنة ١٠١٩م/٤١٠هـ ، إلا فيه واقعة التي تتعلق بسنة ٤٢٠هـ ، فمعنى ذلك بأن المؤلف كان حياً إلى سنة ٤١٠هـ(تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٨٦/٢)

٣ـ فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، محمد هدايت حسين ، ص ٢٦٠.

٤ـ فهرسة المخطوطات العربية والفارسية ، بانكي بور ، ١٤٣/١٢ .

- مفتاح الكنوز ، المولوي عبدالحميد ، ص٩٧.

٥ـ فهرسة المخطوطات العربية في التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي ،(عراق ، مؤسسة العامة للآثار والتراث وزارة الثقافة والأعلام ، بدون سنة الطباعة) ، ص١٧٠.

٦ـ تاريخ اليميني ، ص ١ .

وخطباً جليلاً، ولساناً كالحسام صقيلاً وقبح الله من نقص عمره، على زياده الأثام وساء ة الأنام وحيازة اعلام والتصدي، لزور الكلام ويرحم الله عبداً قال آمينا .(١)

محتويات الكتاب :ذكر المؤلف فيه أيام السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي (ت ٤٢١هـ) و أبيه كما أنه أورد فيه فتوحهما وخدماتها ومعاركهما وأحوال عمالهما في الهند .(٢)

أسلوبه : لم يحتاج المؤلف إلى مصادر، لأنه كان شاهداً على هذا التاريخ وأيامه، التي وقعت فيها الوقائع والحوادث المذكورة في الكتاب. ألفه العتبي بإيماء يمين الدولة أبوأحمد محمد الغزنوي (ت ٤٢١هـ) وذكر فيه أيام محمود الغزنوي وأبيه . أورد فيه الأشعار العربية التي نظموها شعراء عصره في فتح يمين الدولة محمود الغزنوي من عصره، يكتبون حسب دستور الزمان وكما كان عادة علماء عصره .كان العتبي هو لمحاسن الأدب وبدائع النثر ولطائف النظم ودقائق العلم، كالينبوع للماء والذند للنار . يرجع معها إلى أصل كريم وخلق عظيم، وبه كتاب لطائف الكتاب وغيره من المؤلفات.

الأسلوب الذي اختاره هو صعب على كاتب، خصوصا في كتابة التاريخ . قد زين المؤلف كل جملة من كتابه هذا، من التراكيب والبلاغة و المعانى والبدائع والمفردات اللغوية النادرة الصعبة أنه اندرج إسم محمود الغزنوي بألقابه التامة، في بداية الكتاب ثم بعد ذلک ذكره مختصراً ، واكتفى بكلمة "السلطان يمين الدولة" وأحيانا "أمين الملة" خلال متن الكتاب كله، كما أنه أورد أسماء الشعراء وأحوالهم وتذكارهم، عند ذكر أشعارهم العربية في متن الكتاب، وكانت غاية المؤلف في تأليف هذا الكتاب إعداد تاريخ أيام محمود الغزنوي وأبيه، ومغازيه ومعاركه، ولذا أنه أورد في المقدمة ذكر قيام الدين القيم لكونه ديناً عالمياً، إلى أبد الآباد، وضلالة الناس عنه، واستيلائهم ومؤاخذتهم، وفضائل الإسلحة والحديد والسيوف والسنان والرمى، مستمدا من القرآن والحديث .

ملاحظات :هو تاريخ السلطان محمود الغزنوي وأبيه سبكتكين . ألفه العتبى بالعربية ثم ترجمه إلى الفارسية، ولهذا الكتاب أهمية من حيث إشتماله، على التاريخ الصحيح لعصر الغزنوي.(٣)وفي فهرسة المخطوطات بمكتبة بانكى بور "ترجم هذا الكتاب إلى الإنجليزية ، وطبع من مؤسسة الترجمات الشرقية . بـ لندن سنة ١٨٥٨م.(٤)

١- تاريخ اليميني ، ص ٣٧١.

٢- لخصت بين العناوين بعد قراء ة هذا الكتاب كله ، لأن هذا الطبع بدون فهرسة العناوين .

٣- تاريخ الأدب الفارسى (بالفارسية)، الدكتور رضا زاده شفق ، عربه محمد موسى هنداوي ، (دار الفكر العربي، سنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م) ، ص ١٩١.

٤- طبع الكتاب بمقدمة جميز رينالڈ (فهرسة المخطوطات ، بانكي بور ، ١٣/١٤٣).

قام الشيخ أحمد المنينى (ت ١١٧٣هـ)(١) بشرح تاريخ اليميني وسماه بـ "الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي المعروف بشرح تاريخ اليميني . وشرحه هذا مبسوط، يحتوى على مجلدتين، وكل مجلدة تحتوى على أكثر من أربعمائة صفحة ـ مساحته: ٣٥ سطر في كل صفحة، وفي كل سطر: ١٨/٢٠ كلمة .وهو يقول عن الشيخ العتبى:"أكرمه الله تعالى بالروح والريحان، في أعلى فراديس الجنان، كتاب لايسع الأديب جهله، ولا ينحط عن ذروة الإعجاز محله، تسجد لأي فقرة أفهام الألباء، وتذعن لبداعة أساليبه مصاقع العرب العرباء، وتبسط أردان الأذهان لاجتناء نواره وزهوره، وتملأ أكمام الأفهام"(٢)وحقا أن الشارح أدى حق الشرح، متبعاً بأسلوب العتبى ـ المؤلف ـ فصار هذا الشرح عملاً عبقرياً مثل تاريخ اليمنى أيضاً .

ان كتاب تاريخ اليمينى يحتل مكاناً مرموقاً في أداب التاريخ بالعربية . إنه أول مصدر بالعربية في ذكر حكام الهند الغزنويين المسلمين، له أولية من حيث الوجود والمتن العربي. و قد كتب كتاباً في أيام حكام العرب في الهند قبله، فضاع متنه العربي، وبقي تراجمه باسم جج نامة . وتاريخ اليمنى هو يبقي في وجوده الأصلي . عددنا تأليفه في أدب شبه القارة لأنه ورد في الهند مع محمود الغزنوي (ت ٤٢١هـ) كمؤرخ أيامه، فبقي هناك مدة طويلة .

وهناك حول حوض الكتاب، بعض الشروح للمفردات اللغوية بالعربية والفارسية لعلها قام بها الناسخ غلام رسول بن أحمد الدين العادل كرهي(٣)، لأنه كان عالماً بارزاً ماهراً بالعربية، كما يظهر من أشعاره العربية التي نظمها في مدح هذا الكتاب وهي .

في تاريخ خاتمة الطبع من نتائج طبع الكاتب :

بعون القادر الملك المعين ... قد استرحت يميني من يميني

كتاب لم يصنف مثل هذا ... بآداب وألفاظ متين

و وقت النقل انتشرت رياح ... لصنائع والبدائع من يميني

لعمري ان منه كل حرفٍ ... عزيز القدر كالدر الثمين

كتاب جنة للناظرينا ... ومشحون بمضمون حسين

١- هو الشيخ أحمد المنيني بن علي بن عمر بن صالح ، الحنفي ، الطرابلسي الأهل، المنيني المولد، الدمشقي المنشا، ولد سنة ١٠٨٩هـ ، وتوفي سنة ١١٧٣هـ(فتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي ، أحمد المنيني، مصر، جمعية المعارف ، سنة ١٣٨٦هـ، ١/٢)

٢- فتح الوهبي ، أحمد المنيني ، ١/٣.

٣- لم أجد ترجمته .

ففيه سلسبيل الاستعارة | بحورٍ قاصرات الطرف عينِ
من التشبيه والتجنيس جمعاً | وتسنيم البيان المستبينِ
وتاريخ لمحمود الخصال | يمين الدولة سلطان دينِ
فمن رام العلى آدباً وعلماً | على الأقران في العلم المبينِ
يدوم النظر في هذا الكتاب | يقوم بشغله في كل حينِ
يطوف عليه ولدان المعاني | بأكواب وكأس من معينِ
فطوبىٰ ثم طوبىٰ ثم طوبىٰ | لذي فهم وذى عقل ذهينِ
فهموا أيها الطلاب كلاً | فما أحد عليكم من ضنينِ
فقد طبع الكتاب بحسن سعي | من التحرير والحبر القمينِ
حميد الدين مخدومى خليفة | وحيد الدهر فضلاً باليقينِ
ختمت ورمت تاريخاً لختمه | إلى ان ملت من عرق الجبين ١٣٠٠
فقال العقل انک اذ ختمته | فقل عتقت يميني من يمينى

١١٠- مجموعة رسائل في فضائل بلدة طرطوس

إسم المؤلف: علي بن عبدالله السندي البغدادي المحدث . المتوفى في القرن الخامس . (١)

عام التأليف:القرن الخامس الهجري.(قياساً) .

ملاحظات :لم أعثر على ذلک الكتاب . إلا ذكره عند صاحب موسوعة التاريخ الاسلامي لبلاد السند والبنجاب ، فيظهر من إسمه بانه كان في موضوع تاريخ بلدة طرطوس، انه ألف هذا الكتاب في السند .(٢)

١- هو علي بن عبدالله السندي البغدادي المحدث .المتوفي في القرن الخامس .ذكر القاضي أطهر المباركفورى نقلاً من الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة محمد بن عيسىٰ بن عبدالكريم بن جيش ابن الطباخ بن مطر أبي بكر التميمى الطرطوس . إنه قدم بغداد سنة ست وأربعين وحدث عن علي بن عبدالله أخباراً مجموعة في فضائل طرطوس .(رجال السند والهند ، القاضي أطهر المباركفوري ، بومبائي، الهند، المطبعة الحجازية ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م، ص ٢٩٧).

٢- موسوعة التاريخ الإسلامي ، الدكتور عبدالله الطرازي ، ص ٣٦٧.

١١١- الاعلام باعلام بيت الله الحرام(مطبوع)

إسم المؤلف : المفتى قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد(ت٩٩٧هـ)(١)

عام التأليف : ٩٨٥هـ .

المطبع : المطبعة العامرة العثمانية . مصر سنة ١٣٠٣هـ .

حجم الكتاب : الصفات ٢٠٥ السطور : ٣٢ . الكلمات ١٨/ ١٦ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل ، لاهور باكستان تحت الرقم ٩٥٣٦٨-ن ٩٢٤ الف . الرقم المسلسل ٢٢٥٤.

البداية : الحمد لله الذي جعل المسجد الحرام آمنا ومثابة للناس ...... وبعد فلما وفقني الله تعالى بخدمة العلم الشريف، وجعلني من جيران بيته المعظم المنيف، تشوقت نفسي إلى الإطلاع على علم الآثار، وتشوقت إلى فن التاريخ وعلم الأخبار ...... فأردنا إفادة من بعدنا ببعض ما رأينا وشهدنا، وأعلامهم ببعض ماشاهدنا عهدنا، استدعاء للدعاء منهم والإسترجام" (٢)

الخاتمة : الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام الاتمان الأكملان على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد، وعلى آله وصحبه والطيبين الطاهرين، وسائر الأنبياء والمرسلين، وآل كل والتابعين ، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين، وقد فرغ مؤلفه من تحريره ، و وقفت أنامل أقلامه من تحبيره، في ليلة من شهر ربيع الأول، سنة خمس وثمانين وتسعمائة (٣).

محتويات الكتاب : الباب الأول :في جغرافية مكة وكعبة .الباب الثاني :في تاسيس كعبة وتشييدها . الباب الثالث:في وصف مسجد الحرام، أيام الجاهلية، وأوائل عهد الإسلام .الباب الرابع:في

١- المفتى قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد(ت٩٩٧هـ) بن محمد قاضيخان النهر والي المكيّ الحنفي اللاهوري (٩١٧هـ — ٩٩٧هـ)،ولد في سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م، وفي رواية ارتحل أبوه إلى الحجاز، ونزل مكة واستوطنها، فتولد هناك قطب الدين سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م . تعلم على يد أبيه العلوم الابتدائية ثم إرتحل إلى مكة، وعندما أتم دروسه في مكة سافر إلى مصر، سنة ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م ، وقد توفى سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م وفي رواية ٩٩٥هـ/ ١٥٨٢م . وكانت أسرة قطب الدين أسرة مثقفة في كجرات الهند . انه ولد في نهروالة وفي رواية انه ولد في لاهور . انه كان مفتياً في مكة المكرمة .مات في مكة ودفن بمقبرة الشهيرة المعلاة (فهرسة المخطوطات بانكي بور، ١٢/١٧٤، ١٧٥ .اللغة العربية وآدابها ، السيد رضوان علي ، ص٢٢ .تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٣٥ . مجلة الثقافة الهند، ص٢٢)

٢- نقلت هذه الكلمات الابتدائية من فهرسة المخطوطات العربية والفارسية ، بانكي بور ، لأن الصفحة الأولى لم نكن موجودة في الكتاب وهي رثاثة . (فهرسة المخطوطات بانكي بور،١٢/١٧٥).

٣- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، قطب الدين محمد ، ص٢٠٥.

اضافات بن العباس إلى المسجد .الباب الخامس:يختص بذكر ما بدأ به المنصور من الزيادة وأتمها ابنه الهادي فيأواخر أيام بنى العباس.الباب السادس:في الاصلاحات التي قام بها الحراسكة .الباب السابع:فيما يتصل من الأحوال بالمسجد أيام العثمانيين .الباب الثامن :في أحول المسجد أيام السلطان سليم الأول .الباب التاسع : فيما يتصل به أيام السلطان سليم الثاني .الباب العاشر:في أحوال المسجد أيام السلطان مراد الذي بأجله تأليف هذا الكتاب.الملحق:في ذكر المواضع والأمكنة المشرفة التي يستجاب فيها الدعاء .(١)

سبب التأليف:"إنه ألف هذا الكتاب بأجل السلطان مراد (٩٨٢هـ ـ١٠٠٣هـ) السلطان الثالث، وأكمله في عهده، وأهدأ أليه، فيكتب المؤلف "جمعت في هذه الأوراق، من أخبار ذالك عارق وراق، تسير به الركبان إلى سائر الآفاق، وتنير في صفحات الدهر كالشمس في الاشراق، وتحفظ في خزائن الملوك السلاطين كانفس الاعلاق، لاتمل مجالسته جمع بين لطائف تاريخية وأحكام شرعية ومواعظ نافعة وفوائد بارعة. سميته كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام، وخدمت به خزائن كتب هذا السلطان الأعظم الشاب الأعدل الأكرم، المطيع لأمر الله وأمر خير الانبياء صلى الله عليه وسلم" (٢).

أسلوبه :كتاب "الإعلام باعلام بيت الله الحرام" لمفتى قطب الدين محمد لاهوري ثم المكي الحنفي، يمتاز بين مؤلفاته كلها . إنه أورد فيه أحوال أسفاره و وقائع سياحته إلى مصرو الشام والتركيا ضمناً. كما أورد المؤلف بأنه حصل سند العلوم من الخليفة العباسي المتوكل الثالث، خليفة مصر، ولذا إنه يشمل الخليفة في شيوخه وأساتذته . وكذلك لما كان يذكر الأسر الملكية التي اشتركت في بناء بيت الله الحرام يذكر تاريخاً كاملاً لكل أسرة، ومن الواضح أن المؤلف ألف هذا الكتاب في أيام السلطان مراد خان الترك، بل بأجله، فيذكر فتوح الملوك الترك ومعاركهم، كما إنه يذكر خدمات سلاطين كجرات الهند، للحرمين الشريفين، ويذكر العلماء العلام والأدباء الفضلاء والشعراء الكرام من عصره(٣)

ملاحظات :هذا كتاب في تاريخ حافل ومبسوط لبيت الله الحرام .يتضمن على مقدمة . وعشرة أبواب وملحق وحقا انه قام بقيام واجبٍ نحو تاريخ الكعبة كلياً. وضع الواضع خطوطاً كبرى، لتاريخ المسلمين منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أيامه .طبعت ثلاث طبعاته . والآن هذا الكتاب نسخته المطبوعة على وشك الانتهاء لكونه قديما جداً ولذا يحتاج إلى الطبع الجديد بعد التخريج والتهذيب .

١- الاعلام باعلام بيت الله الحرام ، قطب الدين محمد، مقدمة المؤلف ، ص ٢.

٢- نفس المرجع ، ص٢٠٥.

٣- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٣.

١١٢- تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز (ت ٩٩٣هـ)(١).

عام التأليف: ٩٩٣هـ.

سبب التأليف: يقول المؤلف: "اسروا منهم من لا يحصى كثرة، وقتلوا منهم كثيرين، وردوا جملة منهم إلى النصرانية، واسترقوا المسلمات الماسورات، حتى خرج لهم منهم أولاد نصارى، يقاتلون المسلمين ويؤذونهم، فأردت أن أذكر تلك الواقعات، واسطر هذه الحادثات، وضعت كتاباً، وسميته تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين. ذكرت فيها بعض ما مضى من مساويهم وظهور دين الاسلام في ديار مليبار ونبذة يسيرة من أحكام الجهاد، وعظيم ثوابه، والتحريض عليه، بنص التنزيل والآثار، وشيأً مما اختص به كفرتها من غرائب الأخبار".

المطبع: طبع في مطبع التاريخ ببلدة حيدر آباد ـ دكن ـ الهند، سنة ١٩٣١م. بأول مرة.

إسم المحقق: حققه وضبط نصه وعلق عليه بعض التعليقات وهذ به ونشره وقام بفهرسة ومقدمة الحكيم السيد شمس الله القادري مدير مجلة التاريخ ـ سنة ١٩٣١م. (٢)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة لياقت على خان القومية ـ كراتشي ـ باكستان. تحت الرقم ٩٩٧ـ ٩٥٤ زى ن.

البداية: بسم الله الرحمن. الحمد لله الذي أظهر دين الإسلام على الأديان، وأعز المتمسكين به على تعاقب الأزمان، والصلوة والسلام على رسوله الهادي إلى الدين المتين، وعلى اله وأصحابه وذريته أجمعين. أما بعد .... (٣)

الخاتمة: وحصل من سفر مركبين من كاليكوت إلى بر العرب في آخر الموسم. أصلح الله أحوال المسلمين وجبر كسرهم وقضىٰ كسرهم وقضىٰ حوائجهم آمين. (٤)

١- الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز (ت ٩٩٣هـ) بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبري (المليباري) الشافعي. كان والده قاضياً. تولد الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز بفنان. أسرته أسرة علم وشرف أسرة الورع والتقوى يعرفها أهالي مليبار بعرف "مخاديم فنانية" حتى اليوم، توفى الشيخ زين الدين بن عبدالعزيز بعد سنة ٩٩٣هـ (مجلة "ثقافة الهند" العدد الثاني، يونيو سنة ١٩٥٤، ص ١٢، تحفة المجاهدين، زين الدين بن عبدالعزيز، مقدمة المؤلف، ص ٤ـ٥، ١٢، ١٣، تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ١٩٤ـ١٩٨).

٢- لم أجد ترجمته.

٣- تحفة المجاهدين، مقدمة المؤلف، ص ٩.

٤- تحفة المجاهدين، زين الدين بن عبدالعزيز، ص ٦٥.

حجم الكتاب:الصفحات :٦٥ ، السطور: ٢١، الكلمات ١٢/١٤ .

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، مقدمة المحقق ، مقدمة المؤلف .القسم الأول : في بعض أحكام الجهاد و ثوابه والتحريض عليه . القسم الثاني: في بدء ظهور الإسلام في ديار مليبار .القسم الثالث: في نبذة يسيرة من عادات كفرة مليبار الغريبة . القسم الرابع: في وصول الأفرنج إلى بلاد مليبار وبعض أفعالهم القبيحة وفيه أربعة عشر فصلاً.

ملاحظات: لم يذكر المؤلف مصادراً لعله لم يحتاج اليها لكونه شاهداً على هذه الحوادث والوقائع التاريخية .وهو تاريخ محلي معاصر وحيد لحركة الجهاد في ماليبار ضد البرتغالين. إن المؤلف أورد فيه تاريخ مليبار، و دخول الإسلام إليها، وبعض اخبار البرتكالين .

الباب الاخر من الكتاب يحتوى على ثلثى الكتاب، فانه قد ذكر فيه الحالات والواقعة التاريخية من سنة ٩٠٤هـ (أربع وتسعمائة) الى سنة ٩٩٤هـ (أربع وتسعين وتسعمائة) بالبسط التام والتفصيل العام .هذا الكتاب أول تصنيف في هذا الموضوع . صنف في وسط عهد السلطان جلال الدين أكبر شاه (٩٦٣ ـ ١٠١٤) وذكر فيه الأحوال الواقعة المشاهدة والحالات المعائنة والمسموعة. فان المصنف قد رأى بعينه زمان عروج البرتغاليين، فبهذا الاعتبار هذا المؤلف جديران يوثق به يعتمد عليه اعتماداً تاماً . در المصنف مقدمة الكتاب باسم السلطان على عادل شاه الذي تامر في بيجابور من سنة ٩٦٥هـ (خمسة وستين وتسعمائة) وقد كمل تصنيف بعد وفات السلطان المذكور في بدء سنة ٩٩٤هـ (أربعة وتسعين و تسعمائة). .وقد اشتهر الكتاب في أوروبا بالشهرة الخاصة وترجم إلى اللسان الإنجليزي والبرتكيزى. قد ترجمه إلى الإنجليزية ميجر رويلند سن الذي كان مترجماً في قلعة . سينت جارج، مدراس، وطبع بمقام لندن، سنة ١٨٣٣م من جانب شعبة أوقاف التراجم المشرقية.

أما بروفسور ديو دلوليس، فانه قد ترجم أحوال البرتكاليين فقط ، وسماها تاريخ برتكيزان مليبار واطبعه سنة ١٨٩٨ بلزين. وذكر الحكيم محمد قاسم مصنف تاريخ فرشتة في المقالة الحادية عشرة من كتابه بعض الأحوال المذكورة في تحفة المجاهدين وترجمه اندرسن إلى الإنجليزية مع حواشي وسماها تذكرة مليبار واهتم بطبعة ١٨٨٦م في اشياتيک مسليني بكولكتة . والترجمة الانجليزية التي لجيمس برجس . والهندية لمالک مطبع نولكشور فهي عين ما ترجمه اندرسن من تاريخ فرشته . انظر في تاريخ فرشته (فارسى) مطبوع بمبئى الجلد الثاني ص٦١٧ ومطبوع كانپور ٤٨٨ والترجمة لبرجس المطبوعة بلندن سنة ١٨٢٩م الجلد الرابع ٥٣١. (١)

١ـ تحفة المجاهدين ، مقدمة المحقق ، ص ٦، ٧.

١١٣- الفتح المبين للسامري الذي يحب المسلمين(١)(مخطوط)

إسم الشاعر:محمد بن عبدالعزيز بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبرى .(٢)

عام التأليف:نهاية القرن العاشر الهجري نحو ٩٩٤هـ (قياساً)

ملاحظات:لم أعثر على القصيدة- وله ذكر في "تاريخ أدبيات مسلمانان پاک وهند" بالأردوية .وفيه أن شاعر هذه القصيدة محمد بن عبدالعزيز كان أخا لزين الدين بن عبدالعزيز بن زين الدين المعبرى المليباري . إنه نظم هذه القصيدة في رجز طويل ومحتوياتها تدور حول فتح راجة زيمورين ضد البرتغالين، وكان راجة زيمورين من جنوب الهند، وممدوح المسلمين. يقال له السامري نستحتها في مكتبه انديا آفس- لندن . (٣)

١١٤- البرق اليماني في الفتح العثماني (في تاريخ يمن)(مطبوع)

إسم المؤلف: قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد (ت ٩٩٧هـ)(٤)

عام التأليف:٩٩٧هـ (قياساً)

ملاحظات :لم أعثر على هذا الكتاب ، ذكره الدكتور زبيد أحمد ."هذا الكتاب ينطق عن الوقائع التاريخية، التي حدثت في اليمن، أيام الواضع، فاتحة القرن العاشر إلى سنة ٩٧٩ من الهجرة، وهو موزع على ثلاثة أبواب وخاتمة فالباب الأول مشتمل على ١٣ فصلا ، يبحث عن تاريخ ملوک اليمن، منذ بداية القرن العاشر حتى انتصار الأتراک العثمانيين على اليمن، والباب الثاني يتضمن على ٣٧ فصل، يذكر عن تاريخ اليمن، منذ انضمامها إلى حكم العثمانيين إلى أيام سليمان، والباب الثالث يحتوى على ٦٠ فصل، يحدث عن شؤون البلاد وأحوالها أيام سلطان سليم . والخاتمة وفيها خمسة فصول، تبحث عن تاريخ الأيام التي عاد فيها سنان باشا إلى مصر وفتح تيونس.

واعترف العلماء الغربيون مالهذا الكتاب من الاعتبار والأهمية. فقد رتبه الأستاذ و سيتن فلد ونقحه مع كتاب من مثله . فهل لنا أن نعد كتابه كتبرع من الهند إلى الأدب العربي؟ فيسعنا أن نقول إن صاحب الكتاب من أولئک الذين ولدوا خارج الهند وترعرعوا ولكن عروقهم يجرى فيها دم هندي " (٥).

١- هذه قصيدة في فتح راجة زيمورين ضد البرتغاليين ، يقال له السامري .(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٥٠).

٢- هو محمد بن عبدالعزيز بن زين الدين علي بن أحمد المعبري المليباري من رجال القرن العاشر الهجري . انه كان أخاً لزين الدين بن عبدالعزيز المعبري المليباري (متوفي بعد سنة ٩٩٣هـ) صاحب الكتاب الشهير "تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغالين " الذي ذكرناه في نفس الفصل من نفس الباب .

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٥٠.

٤- مر ذكره في الأوراق الماضية ،ص ٢٢٩.

٥- مجلة : ثقافة الهند ، العدد ٢، يونيو ١٩٥٤م ، ص ٢٣.

وفي فهرسة مخطوطات في التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي. "هذا الكتاب ألفه، قطب الدين محمد بن أحمد بن محمود النهروالي القطبي المكي الحنفي(ت٩٩٧هـ).أوله:الحمد لله الذي نصر الدين الحنيف بصارم وسنان، وقطع دابر أهل الفساد ...... أما بعد فهذا كتاب لطيف، وتاريخ منتخب ظريف، جمعت فيه ما تجدد في عصرنا من فتوحات اليمن وما حدث فيه من الأهوال والفتن .... .وضعه المؤلف في خدمة السلطان سليم خان بن سليمان خان ورتبه على أربعة أبواب وهي:الباب الأول:في ذكر من ملك اليمن من أول القرن العاشر إلى زمن الفتح الخاقاني.الباب الثاني:في ابتداء الفتح العثماني.الباب الثالث: في الفتح الثاني وعودة الملك اليمانية إلى الدولة العثمانية .الباب الرابع: أخبار ملك تلك الممالك .وهي نسخة جيدة كتبت سنة ١٠٣٩هـ/ ١٦٢٩م . رقم المخطوط : ٢٢٣٥٤ ، القياس ٥١٨ ص ، ٢٠×١٥سم ، ٢١ س. (١)

هذا كتاب مطبوع و موجود في مكتبة ديال سنغ (ترست) لاهور باكستان تحت الرقم . خو ٣ء٩٥٣/ق ٦٥ الف و حاولت أكثر من مرة ولم اجده بسبب عدم الترتيب والتنظيم للكتب بين رفوف المكتبة كما في أكثر المكتبات الحكومية ، خاصة في حصة الكتب العربية .

١١٥- منتخب التاريخ في التراجم (مخطوط)

إسم المؤلف:قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد (ت٩٩٧هـ) .(٢)

عام التأليف: ٩٩٧ هـ (قياساً).

ملاحظات:لم أعثر على ذلك الا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة ليڈن رقمه ٢٠١٠ . وشمله بين كتب التاريخ العربية التي الفها علماء شبه القارة الباكستانية والهندية .(٣)

١١٦- إعلام العلماء الاعلام ببناء المسجد الحرام (مخطوط)

إسم المؤلف:بهاء الدين عبدالكريم بن محب الدين (ت ١٠١٤هـ) (٤).

١- فهرسة مخطوطات التاريخ و السير والتراجم في مكتبة المتحف العراقي ، الرقم المسلسل في الفهرسة،١٠٢ .

٢- مر ذكره قبل ذلك ،ص ٢٢٩ .

٣- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٠ .

٤- هو بهاء الدين عبدالكريم بن محب الدين بن أبي عيسى علاء الدين القطبي النهروالي المكي الحنفي كان هو ابن عم قطب الدين المفتي محمد بن أحمد بن محمد قاضيخان النهروالي المكي الحنفي . ولد في أحمد آباد ، كجرات الهند ، هاجر إلى مكة عين هناك مفتياً في سنة ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤ م ، وخطيباً في سنة ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م . توفى سنة ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م .ولد في يوم ١٩ من شهر شوال المكرم سنة ٩٦١هـ/ ١٥٥٤ م . تعلم على يد عمه قطب الدين النهروالي ت ٩٩٧هـ . عين إماما للمسجد الحرام في سنة ٩٩٠هـ (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية ، بانكي بور ، ١٢/١٧٥-١٧٦ ، تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٥٩).

عام التأليف: ١٩ من شهر شعبان ١٠٠٠ هـ/١٥٩٢م .

المكتبة التي توجد فيها مخطوطات لهذا الكتاب : ١ـ مكتبة الشرقية العامة . بانكى بور تحت الرقم ١٠٨٩ ، الأوراق :٩٥ ، السطور ١٥ ، التقطيع ٥×١/٢ـ٨، ١/٢ـ٤×١/٢ـ٥ س م .(١)

٢ـ مكتبة المتحف العراقي (المخطوطات العربية في التاريخ والتراجم والسير) تحت الرقم ١٣٨٠ ، الصفحات ١٢٦ ، التقطيع ٢٠×١٤.٥ .(٢)

البداية:الحمد لله الذي عمنا بوافر جوده ونعمه وخصنا بجوار بيته الحرام ...... أما بعد فقد أمرني من تجب اطاعته ....(٣)

الخاتمة:من تأليف هذا الكتاب في يوم التاع عشر من شهر شعبان سنة الف مائة .(٤)

سبب تأليف :يقول المؤلف نفسه في سبب تأليفه . حقا انه لخص كتاب عمه كما أمره بهذا "فقد أمرني من تجب اطاعته ...... بإختصار اعلام كتاب اعلام الاعلام باخبار المسجد الحرام ، تأليف عمي وأستاذي وشيخي و والدي واعتمادي من نبتت في حياض درسه، دقائق النعمان وثبتت في رياض غرسه شقائق النعمان، مفتى بلدالله الأمين مولائي وسيدي قطب الدين نور الله تعالى ضريعه " (٥)

محتويات الكتاب : المقدمة.الباب الأول . في ذكر مواضع مكة المشرفة .الباب الثاني: في بناء كعبة المشرفة .الباب الثالث: فيما كان عليه وضع المسجد الحرام أيام الجاهلية وصدر الإسلام وما أحدث فيه من الزيادات والتوسيع .الباب الرابع: في ذكر ما زاده العباسيون في المسجد الحرام . الباب الخامس: في ذكر الزيادتين اللتين زيد تا في المسجد الحرام بعد تربيعه، أمر به المهدي بن منصور العباسي.الباب السادس :فيما وقع من ترميم المسجد الحرام في دولة الشراكسة .الباب السابع: فيما لسلاطين آل عثمان من الخيرات والحسان .الباب الثامن :فيما للمرحوم المقدس السلطان سليمان خان .الباب التاسع :فيما للمرحوم المقدس السلطان سليم خان.الباب العاشر : في ذكر شمة في إحسان ...... مولانا السلطان مراد خان .الباب الخاتمة :في ذكر المواضع المباركة والأماكن المأثورة بمكة المكرمة (٦).

١ـ فهرسة مخطوطات العربية والفارسية ، بانكي بور ، ١٢/١٧٧.
٢ـ فهرسة مخطوطات التاريخ والسير والتراجم في المتحف العراقي ، تحت الرقم المسلسل ، ص٥٨.
٣ـ فهرسة مخطوطات بانكي بور ، ١٢/١٧٥.
٤ـ نفس المرجع ، ١٢/١٧٧.
٥ـ تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/٢٦٠.
٦ـ فهرسة مخطوطات بانكي بور ، ١٢/١٧٦ـ١٧٧.

ملاحظات: كما قيل قبل ذلك إنه في تلخيص كتاب عمه "الاعلام باعلام بيت الله الحرام" حسب أمر به ولذلك لم يحتاج المؤلف إلى أي مصدر أو مرجع من الكتب . النسخة التي كانت في بانكي بور هي نسخة جيدة بخط نستعليق واضح ، إستخدم فيها الكاتب الحبر الأحمر في ذكر العناوين، وزينه أطرافاً بتطريز الذهبي والملّون . والنسخة التي في المتحف العراقي هي نسخة جيدة ترقى لنهاية القرن الحادي عشر الهجري / القرن السابع عشر الميلادي . أخبر صاحب فهرسة المخطوطات ، بانكى بور في فهرسة هذه، بأن المؤلف قد أضاف إلى هذا التلخيص بعض الأضافات من عنده .(١)

١١٧- ظفر الواله بمظفر واله (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالله محمد بن سراج الدين عمر، وكان حياً في سنة ١٠٢٠هـ(٢)

عام التأليف: وضعه صاحبه في غضون عشرة سنوات الأولى من القرن السابع عشر للميلادي . أي العشرة الثانية من القرن الحادي عشر الهجري (نحو ١٠١١-١٠٢٠هـ).

حجم الكتاب: الصفحات ١٠٦٧. السطور ٢٣، الكلمات ١٠/١٢ ، هذا الكتاب منقسم إلى دفترين ومشتمل على ثلاث أجزاء /المجلدات .المجلد / الجزء الأول من الدفتر الأول :من الصفحة رقم ١ إلى ٣٩٠.المجلد / الجزء الثاني من الدفتر الأول :من ٣٩١ إلى ٨٥٢.المجلد / الجزء الثاني: ٨٥٣ـــ١٠٦٧.

المطبع: JOHN MURRY, ALBEMARL.E STREET, LONDON. Published for the government of India 1910 AD.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة لياقت علي خان القومية ، كراتشي ، باكستان. تحت الرقم ٩٥٤،٠٢٢٩م ح م، الرقم المسلسل ٩٢٣٥ ـ ٩٢٣٧ .

البداية:............... أبو الجود معز الدين محمد شاهبن أحمد شاه بن محمد شاه ابن مظفر شاه جلس على سرير السلطنة بأحمد آباد في السابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثمانمائة ونظر بالعناية .... (٣)

١- فهرسة مخطوطات بانكي بور ، ١٢/١٧٧.

٢- هو الشيخ عبدالله محمد بن سراج الدين عمر بن كمال الدين بن فريد الدين محمد بن حسن بن قاسم النهروالي الآصفي الكجراتي ألغخاني المعروف بحاجي دبير وكان من رجال آواخر القرن العاشر و اوائل القرن الحادي عشر من الهجرة ولد في مكة سنة ٩٤٦هـ / ١٥٤٠م . فأتى الهند في ٩٦٢هـ/١٥٥٥ م وكان ابن السادس والعشر. لا يعلم تاريخ وفاته بالقطع غير أنه كان حياً في سنة ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م. (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٩٣)

٣- ظفر الواله ، عبدالله محمد بن سراج الدين ، الدفتر الأول ، ١/١ .

الخاتمة :وتقلد قاسم خان النيسابوري إمارة أجمير، وسار السلطان من حصار إلى سامانة ومنها إلى دهلي وكان وصوله في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وتسعمائة.(١)

محتويات الكتاب :الدفتر الأول: في تاريخ الملوك المظفريين في كجرات ، الهند. الذين حكموا البلاد منذ٧٩٩هـ إلى ٩٨٠هـ من سنوات الهجرة (سنة ٢٧٥١م ـ ١٣٠٦م) تاريخ ملوك خانديس ودكن. الدفتر الثاني : في التاريخ العام للحكومات التي قامت في شمال الهند منذ القرن الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي .

إسم المحقق لهذا الكتاب:حققه وضبط نصه الدكتور أي دَيْنِيْسَنْ روز.

أسلوب المؤلف :إن المؤلف وضعه في تاريخ ملوك كجرات، الهند، وتاريخ ملوك خانديس .كما انضم فيه تاريخ العام للحكومات التي قامت في شمال الهند منذ القرن الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي . انه ذكر أحوال أيام السلاطين سلطانا بعد سلطان وأورد عند ذكر سلطان تاريخ جلوسه ووفاته والوقائع الهامة في عهده ثم ينتقل إلى سلطان آخر. وفي اثناء المتن ذكر المؤلف مصادر العربية والفارسية والهندية التي أخرجها المحقق في المجلد الثالث أى الآخر .

ملاحظات: هذا الكتاب الف في التاريخ جوهرياً. يخبرنا عن تاريخ ملوك كجرات الهند ، وتاريخ ملوك خانديس. وحكومات التي قامت في شمال الهند، منذ القرن الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي . أول من أدرك من الكتاب، مبلغه وقدر منه مستواه هو المستشرق الشهير " دنيسن روز" الذي نقحه ورتبه في ثلاث مجلدات وكل مجلد بمقدمة علمية وذكر فيها تعارف الكتاب و محتوياته ،و وصف المخطوط ، وموضوع المؤلف، والأخطا في الكتابة ، وفهرسة الملوك المظفريين ، وإبهام في بعض المواقع عند المؤلف ، وفهرسة الأشخاص ذوي المناصب العالية ، والوقعات المشهورة وتواريخها في حياة المؤلف ، وأحوال أسرة المؤلف ومهمات من حياة المؤلف الابتدائية في مكة . وعودة المؤلف إلى الهند ، بيان الأوقاف للمكة والمدينة من ولاية كجرات تحت حكم أكبر الملك المغولي ، بيان قيام الأجانب في كجرات ، والحبشيون في كجرات .أما في المقدمة للمجلد الثالث فذكر المحقق فيها تحت عناوين شتى منها التعريف بالمجلد، أسلوب المؤلف ، بين أيدي هذه الطبعة ، الاشارية ، فهرسة المصادر والمراجع للمؤلف .قام المحقق بتقديم إلى كل مجلد والجدير بالذكر بأنه قدم مقدماته الثلاث باللغة الانجليزية التي صعب على قارى اللغة العربية والباحث بها خاصة في تعيين أصوات الهجاء الانجليزية التي استخدمت في أسماء الكتب

١ـ ظفر الواله ، عبدالله محمد بن سراج الدين، الدفتر الثاني ، ٣/٢٦٠١ .

والأعلام والبلدان وغيرها من الكلمات. مع كل هذا الأفضلية والأولية ترجع إلى المحقق الذي قام بتحقيق هذا العمل الجليل. يقول الدكتور زبيد أحمد: رأى المحقق الدكتور دنيسن روز في هذا الكتاب ومؤلفه: "ستجده أكثر من كتاب في تاريخ الملوك بكثير، وجل ما في المجلد الأول بعيد عن التاريخ، منحرف عن السير والسوانح . فقد يصل الكتاب بالقاري من ناحية إلى فاتحة عهد الإسلام، ومن ناحية أخرى يتقدم بناظرة إلى بداية القرن السابع عشر. مع أن الواضع خليط الهند والفارس. فقد أتى أسلافه إلى الهند، أيام إقتحام التتار وتوغلهم في القرن الثالث عشر، إلا أن لغته الأم كانت عربية، وإنما تعلم الفارسية بعد ما نزل الهند، وهذا ما يجعل الكتاب ذا مركز من ناحيتين، ناحية أسلوبه العربي الناطق. أن لغة كاتبه لغة من ولد في مكة وترعرع فيها، مع ما في الكتابة بعض الإهمال. وناحية الصحة في الأسماء الفارسية والهندية ، فكتابنا الأجانب أشد اعتناء بالتهجي الصحيح وبتشريحه في أكثر المناسبات"(١). هذا الكتاب يحتاج إلى التبويب والتهذيب والتعليق والتخريج والتقديم بالعربية لسهولة الباحثين بالعربية في الآداب العربية في شبه القارة الباكستانية الهندية .

١١٨- ملحق خلاصة السير(مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد بيک بن يار محمد(ت ١١١٠هـ) (٢).

إسم المحقق :البروفسور الدكتور ظهور أحمد أظهر(٣).

عام التأليف:سنة ١١٠٣هـ.

سبب التأليف:ألفه بعد أن انتهى من كتابه خلاصة السير وجعله تكلمةً وملحقاً بأخره .

المطبع :طبعته جامعة البنجاب،باكستان.بمناسبة حفلة المؤية في تاسيس الجامعة (١٨٨٤م ــ ١٩٨٤م)

حجم الكتاب:الصفات ١٧٣ ، السطور ١٩/٢١ ، الكلمات ٧/٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة جامعة البنجاب المركزية، لاهور ، باكستان تحت الرقم ١٧٤ Are II.

البداية :الحمد لله العظيم، والصلوة والسلام على نبيه الكريم. وعلى آله وأصحابه الذين هم على الصراط المستقيم .أما بعد فهذا نبذ من تاريخ بلدان الهند وغيرها ملحق بتاريخ خلاصة السير في

١- مجلة : ثقافة الهند ، عدد ٢، ٥/٢٤- ٢٥ .

٢- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "خلاصة السير " كما أن له ذكر بالتفصيل في كتاب "ملحق خلاصة السير ، مقدمة المحقق الدكتور ظهور أحمد أظهر، ص ٢-٦ .(أنظر للتفصيل،ص ٧٥)

٣- راجع للتفصيل، ص ٢٦٣.

ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر صلى الله عليه وسلم ....(١)

الخاتمة :وقد وقع الفراغ، من تأليفه سنة ثلاث ومائة والف، من الفقير إلى المبدئي الشيخ محمد بيک ابن يار محمد بن الخواجا محمد النقشبندي، غفر الله تعالى لوالديه. سبحانک اللهم وبحمدک، أشهد أن لا إله إلا انت، واستغفرک وأتوب إليک، وصل الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم .(٢)

محتويات الكتاب :مقدمة محمد عبدالله جغتائي(٣)، ومقدمة المحقق الدكتور ظهور أحمد اظهر (بالعربية) قصة هذا الكتاب ، ذكرياجوج وماجوج ، ذكر ملوک فرس، ذكر جنكيز خان ، ذكر أولاد جغتائي بن جنكيز خان ، ذكر أولاد بتولي بن جنكيز خان ، ذكر الفروع الجنكيزية و توابعها التي يقال لها ملوک الطوائف ، السلاطين الغزني ، السلاطين الذين كانوا أولاً في الكيلان مازندران وغيرهما اجمالا ، سلاطين السلاجقة ، سلاطين الروم ، اتابكه آذربيجان ، ملوک شبانكارة الفارس ، اتابكة شام والموصل ، المؤيدية ، الأعالي ، اسماعيلية مصر، ذكر ملوک الخوارزم شاهية ، ملوک غور ، ملوک خلج ، السلاطين المتفرقة في الهند ، طبقة بلاد دكن ، سلاطين النظام الملكية ، السلسله العادلخانية ، السلسلة القطب الملكية، سلاطين بلاد كجرات ، طبقة بلاد مالوه ، طبقة حكام خانديس، طبقه سلاطين بلاد بنكالة ، طبقه السلاطين الشرقية ، طبقة حكام بلاد كشمير، حكام بلاد السند ، طبقة حكام بلد ملتان ، أسماء سلاطين آل عثمان ، السلاطين الصوفية، ذكر أحوال أمير صاحب القران الكوركان وأولاده ، ذكر أمير تيمور ، ذكره قصة شير شاه .

أسلوب المؤلف :ألف المؤلف كتاب "خلاصة السير " قبل ذلک، وإنما هو تلخيص الكتب العربية في التاريخ والتراجم. وكتابه هذا أي "الملحق " فهو خلاصة الكتب الفارسية ، في التاريخ والتراجم ، ان المؤلف قد التزم في كتابه الايجاز والاقتضاب إلى حد لا يحبه ولا يستحسنه أهل العلم وخاصة اذا كان ذلک في موضوع تاريخي (٤).

ملاحظات :كان المؤلف رحمه الله قد وعد في مقدمة خلاصة السير ونهايته أنه سيحلق من نبذة من تاريخ بلدان الهند وغيرها على وجه الاقتضاب والإجمال. وقد فرغ من "الخلاصة" كما صرح في

١- ملحق خلاصة السير ، محمد بيک بن يار محمد ، ص ٧.

٢- نفس المرجع ، ص ١٧٣ .

٣- هو محمد عبدالله جغتائي ، القاطن بـ ١٥ كلبرک ، لاهور باكستان . انه قدم لهذا الكتاب بالأردية . (ملحق خلاصة السير ، ص ١-٢)

٤- ملحق خلاصة السير ، محمد بيک بن يار محمد ، مقدمة الدكتور ظهور أحمد أظهر ،ص٣،٨.

نهايته في الثالث من الجمادي الأولى سنة أربع وتسعين وألف من الهجرة النبوية وانتهى من "الملحق" في سنة ١١٠٣ كما يصرح في النهاية فمعنى ذلك أن بين التأليفين مدة تسع سنوات وأنه انتهى من التأليف الأخير قبل وفاته بسبع سنوات .

١١٩- الثورة الهندية (الرسالة الغدرية) (مطبوع)(١)

إسم المؤلف:مولانا فضل حق الخير آبادي (١٢١٢هـ/١٧٩٧م ـ ١٢٧٨هـ/١٨٦١م)(٢).

عام التأليف:سنة ١٢٧٧هـ .

حجم الكتاب: تمتد هذه الرسالة من الصفحة ٢٥١ ـ ٢٩٨ في الثورة الهندية ومن الصفحة ٢٩٩ ـ ٣٢٨ قصائد قتنه الهند من كتاب "باغي هندوستان" (بالأردية) .

المطبع : ايم منير قاضي . ملي پرنترز ـ ٩ سركلر رود ـ لاهور ـ نشرته مكتبة القادرية، بجامعة النظامية، داخل الباب اللوهاري ـ لاهور باكستان.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة :مكتبة جامعة البنجاب المركزية ـلاهور ـ باكستان تحت الرقم ٩٩٢٤ء٢٩٧ف٦٧ب.

البداية:بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الرجاء من البلوى والبلى

١- انطبعت هذه الرسالة في آخر كتاب "باغي هندوستان (بالأردية)" يتضمن فيه أحوال الإمام فضل حق الخير آبادي وغدر البراطنة سنة ١٨٥٧ في الهند . انضمت الرسالة في آخره وترجمه إلى الأردية من العربية محمد عبد الشاهد خان الشيرواني (باغي هندوستان ، لاهور ، باكستان: المكتبة القادرية ، داخل الباب اللوهاري ، ص ٢٥١).

٢- هو فضل حق بن فضل إمام بن محمد ارشد بن محمد صالح بن عبدالواجد بن عبدالماجد بن القاضي صدر الدين ينتهي نسبه إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه . تعلم على يد أبيه العلوم المتداولة أخذ الحديث من مولانا الشيخ عبدالقادر بن الشيخ الامام الشاه ولي الله الدهلوي.وله مهارة في العلوم العقلية والنقلية. كان يجيد بالشعر العربي ويلتزم بالتجنيس والتصنع وغير محسنات البلاغية واللغوية في أشعاره حتى في نثره .وكان الامام الخير آبادي جهد كل جهد في تدمير البراطنة. فأسره البراطنة بعد تسللهم على دهلي من بلدة سيتابور، و ذهبوا به مسلسلا مغلولاً بلدة لكهنؤ وألزم عليه انه باغي وتحكم عليه بالجلاء عن الملك. حبس في سنة ١٨٥٩م في السجن أسبوعاً سلبت عنه دياره وأمواله وجلى بجزائر اندومان وعومل به المعاملات الصعبة وأوذي هذا المجاهد العظيم فاضطهد وحبس وقاسي الشدائد . رحل إلى دار الاخرة شهيداً في سجنه بجزائر انڈومان سنة١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م .(باغي هندوستان (بالأردية) ، عبدالشاهد خان ، مقدمة عبدالحكيم شرف القادري ، ص ١-٢٥١ .تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٩٧.اليواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية لفضل حق خير آبادي ، غلام مهر علي، الكولروي ، (جشتيان، بهاولنغر ، باكستان ، بدون سنة الطباعة) ص ٣-٧)

والبلاء، وابلاء بحس البلا بإيتاء الالاء، لمن دعاه باسمى الأسماء. لا سيما لمن ظلم واضطر عند الابتلاء بالأسواء والأدواء والصلوة على بشير، بشير نذير، بشر به انباء الانباء المرجى شفاعته لدفع البلايا والاوباء .... (١)

الخاتمة :فان منّ عليّ ربي الخلاق بالتخليص والاطلاق ذيلتها بحسن التخلص بمدح من خص من مكارم الأخلاق بأوفى خلاق عليه وعلى آله أخلق الصلوات، إلى يوم التلاق. والله سبحانه ولي التوفيق ولا حقاق.(٢)

محتويات الرسالة :هذه الرسالة في تاريخ غدر البراطنة وما تلقى الامام فضل حق الخير آبادي من الصعوبات والمظالم والباساء والضرآء والشدائد من أعدائه وأعداء الإسلام من المسلمين والبراطنة في جلاء ه وحبسه في سجنه بجزائر اندومان،حتى موته فيه شهيداً. كما فيها قصائده بالعربية في فتنة الهند.

أسلوبه: انه ألف رسالته هذه في عبارة مسجعة ومقفّى. وله يدطولى في وضع الكلمات المتعددة من مادة واحدة، ثم استخدامها في عبارة ما في سياقات الكلام، لمعان عديدة نجد في تحريراته محسنات البلاغيه وصنعة التجنيس وصنعة الإيهام. وهذا مشكل وصعب على مؤلف خصوصاً في تأليف التاريخ في سرد الوقائع والحوادث والمظالم .لا شك ان عبدالجبار العتبى ت ٤٢٧هـ أحد من ندماء محمود الغزنوى سنة ٤٢١هـ ومؤرخ أيامه، أظهر كمالات أسلوبه المسجع والمقفّى في اثناء تأليف كتابه "تاريخ اليمينى" ولكنه لم يسطع على قيام بالمحاسن المذكورة في الفقرة العلياء . وبهذا السبب له الأفضلية والأولية في هذا الصدد.

ملاحظات:مؤلفه عالم بارز في اللغة العربية وآدابها . وكل ما ألفه أو نظم فهو نموذج عبقري في آداب العربية . أنه الف هذه الرسالة في غدر البراطنة في الهند سنة ١٨٥٧ . مع السلاطين المسلمين،كما بين فيها الشدائد والمصائب التي تلقى على أيدي البراطنة في حبسه وفي مسجنه بجزائد اندومان . هذه الرسالة قصة جلاء المجاهدين من وطنهم وحبسهم دوام، ومظالم البراطنة عليهم، وقتل البراطنة الرجال والنساء والأولاد والأطفال، والوقعات المؤلمة الأخرى.وفي آخر هذه الرسالة قصيدتان للمؤلف في فتنة الهند أحدهما الهمزية تشتمل على ١٨٧ بيتٍ وثانيهما الدالية محتوية على ١٠٠ بيت وقد تم قصيدتاه في سنة ١٢٧٦ هـ وهو محبوس في الجزيرة (٣).طبع هذا الكتاب مع الرسالة

١- الثورة الهندية ، العلامة فضل حق الخير آبادي ، ص ٢٥١.

٢- نفس المرجع ، ص ٢٩٨.

٣- ألف العلامة فضل الخير آبادي رسالته ، "الثورة الهندية " في سنة ١٢٧٧هـ وقصيدتيه "الهمزية" و "الدالية " في فتنة الهند في سنة ١٢٧٦هـ وهو محبوس في سجن بجزائر اندومان وقد كتب رسالته و قصيدتيه بفحم نباتي على الأوراق وأرسل إلى ابنه مولانا عبدالحق هدية وتحفة لابن ميان بتوسل العلامة المفتي عنايت أحمد الكاكوروي من سجنه . (باغي هندوستان ، ص ٢- ١٦٣ و ص ٢٩٩- ٣٢٨)

في أخره بأول مرة من لاهور ومن قبله انطبعت هذه الرسالة من بجنور .الهند في سنة ١٩٤٧م ثم في سنة ١٩٧٤ ثم في سنة ١٩٧٨ .(١)وقد شرح هذه الرسالة بالعربية شرحاً مبسوطاً بإسم "اليواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية ، العلامة غلام مهر علي الكولروي القاطن بجشتيان من مضافات بهاولنكر ، باكستان.

١٢٠- الحصن المتين في تاريخ أودهـ(مخطوط)

إسم المؤلف:عباس مرزا بن سعيد أحمد الحسيني (من رجال القرن الثالث عشر الهجري)(٢).

عام التأليف:القرن الثالث عشر الهجري (قياساً).

ملاحظات :لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في كتاب "عربي أدبيات" لدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية والفارسية . آسياتک سوسائتي . بنغال سنة ١٩٠٣م-١٩٠٧م. تحت الرقم ١٠٣/٢ .ذكره الدكتور بين كتب التاريخ والسير والسوانح التي ألفها علماء شبه القارة بالعربية (٣).

١٢١- اليواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية أي الرسالة الغدرية (مطبوع)

إسم الشارح :غلام مهر علي الكولروي(٤).

عام الذي قام فيه الشارح بالشرح:سنة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م . (٥)

المطبع: نشرته المكتبة المهرية . ببلدة جشتيان . من مضافات بهاولنكر باكستان. بدون تاريخ الطبع. الطبعة الأولى .

حجم الكتاب: ١٨٤ ، السطور ٢٥/٢٧ ، الكلمات ٢٣/٢٦.

البداية :مقدمة الشارح. بسم الله الرحمن الرحيم. فضل الحق للجميع شامل وان من شيئ الا بتسبيحه عامل. نحمده ونحقق الصلوة والسلام مع الاكرام .... (٦)

الخاتمة :انتهى كلامه والله تعالى ورسوله الأعلى أعلم، وعلمه أتم، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد، وآله وأصحابه أجمعين. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين .(٧)

١- باغي هندوستان ، مقدمة عبدالحكيم شرف القادري ، ص ٣٧.

٢- لم أعثر على أحوال المؤلف .

٣- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ،ص ٣٩٣.

٤- هوغلام مهر علي الكولروي الماتريدي الحنفي مسلكاً والكولروي بيعتاً المحمود بوري مولداً والبهاولنكري موطناً الساكن ببلدة جشتيان ابن العلامة الكبير الحاج الحافظ الفقيه جان محمد لا زالت بدور فضائله طالعة (اليواقيت المهرية ، غلام مهر علي الكولروي ، ص ١١).

٥- اليواقيت المهرية ،مقدمة المؤلف غلام مهر علي ، ص٨.

٦- نفس المرجع ، ص١.

٧- نفس المرجع ، ص١٨٤.

محتويات:شرح الرسالة "الثورة الهندية " لغة واصطلاحاً ومفهوماً وتفسيراً، مع ايراد تراجم أكثر من مائة من علماء شبه القارة الباكستانية والهندية .(١)

أسلوبه: أسلوبه علمي جيد وسهل .أورد فيه مائة من تراجم علماء شبه القارة مع شرح الرسالة . لغة واصطلاحاً ومفهوماً .

ملاحظات :هذا الشرح ذخيرة قيمة و وثيقة تاريخية، يخبرنا عن أحوال غدر البراطنة وتفاصيلها التي حدثت في سنة ١٨٥٧ في شبه القارة .كما انه معجم تراجم العلماء من عصر الشارح ومن قبله. هذا شرح مبسوط يحتاج إلى الطبع الجديد مع كتابة جديدة والتخريج والتهذيب والتبويب .

١٢٢- العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين (مطبوع)

إسم المؤلف:القاضي أطهر المباركفوري .(٢)

عام التأليف:في ٢٦ من رمضان سنة ١٣٨٨ الموافق ١٧ من ديسمبر سنة ١٩٦٨م .

المطبع :المطبعة الحميدية- سرائے مير- أعظم كره- سنة ١٣٨٨هـ . ونشره أبنا مولوي محمد بن غلام رسول السورتي- تجار الكتب- بحي جاملي بومبائي- ٣- سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م .

حجم الكتاب:الصفحات ٣٣٥. السطور ١٨/٢٥ ، الكلمات ١٠/١١ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل. لاهور- باكستان تحت الرقم ٩٥٤ء٧٩٧-٢- الف ٥٢١ ع .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خير خلقه سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه واتباعه أجمعين. أما بعد فيقول القاضي أبو المعالي عبدالحفيظ أطهر ....(٣)

الخاتمة: (انتهي إلى ذكر بعض الأشعار)(٤)

١- البواقيت المهرية ،مقدمة المؤلف غلام مهر علي ، ص ١٨٥-١٨٧.

٢- هو القاضي أبو عبدالحفيظ أطهر بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ الحاج لعل محمد بن الشيخ محمد رجب بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ الصالح إمام بخش بن الشيخ العابد الزاهد الشهيد علي ، المباركفوري الأعظمي الهندي . مدير مجلة البلاغ جريدة انقلاب، القاطن ١٥٣- شارع جنجيكار- بومبائي- الهند وكان أجداده جاؤوا من مانكبور إلى مباركفور وتوطنوا فيها .(العقد الثمين في فتوح الهند و ماورد فيها من الصحابة والتابعين ، القاضي أطهر المباركفوري ، ص ١)

٣- العقد الثمين ، القاضي أطهر المباركفوري ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٣٣٥.

محتويات الكتاب :مقدمة للاستاذ عبدالقدوس الأنصاري المدني.(١) تقديم و تقدير للشيخ محمد الحسن العلوي المالكي (٢). خطبة المؤلف. بلاد الهند وأحكام آراضيها. كتب الآئمة في فتوح الهند وأخبارها. فتوح الهند في أدوار مختلفة .تاثير الروح الإسلامي في فتوح الدوله الأموية. ورود الصحابة والتابعين في الهند. في عهد الخلافة الراشدة وعهد بنو أمية مع ذكر أسماء الواردين وأحوالهم المفصلة العرب والهند في عهد الرسالة. علم الحديث والمحدثون في الهند. النساء السنديات. الاإستدراك والزيادات .(٣)

أسلوبه: إن المؤلف أورد فيه المعلومات كلها مستندة من أسفار العلماء القدامي. وذكرها في اثناء المتن، كما انه أورد أشعار العربية بذكر الاسناد الكاملة في الحواشي .

ملاحظات:يقول عبدالقدوس الأنصاري في مقدمته لهذا الكتاب "الفتوحات الإسلامية في الهند أو العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين " هو كذلك إسم موفق، اذا طابق المسمى به كل المطابقة، فهو فتوحات إسلامية في التاريخ وعقد ثمين، يربط ماضي البلدين. البلد الذي ورد منه الصحابة والتابعون إلى الهند وهو "جزيرة العرب والبلد الذي ورد إليه أولئك وهو الهند "(٤)

كما يقول محمد الحسن بن السيد العلوي في مقدمته لهذا الكتاب."العقد الثمين ، كتاب جليل القدر ، عظيم الفائدة وهو تاريخ الفتوحات الإسلامية، في بلاد السند والهند، ودخول القواد من الصحابة والتابعين إلى هذه البلاد غزاة فاتحين ، ونظم أشعاره في مدحه :

يا كاتب العقد الثمين تحية　　من مخلص فرح لعقدك ظامي
أظهرت تاريخا مجيداً حافلا　　بالفخر والعز القديم السامي
أرخت للاسلاب كيف أتو إلى　　هذى البقاع لدعوة الاسلام
أنبئت كيف تحملوا الأهوال في　　ذاك السبيل وما رماهم رامي

وفي الجمله هذا الكتاب مجموعة وثيقة تخبر عن ورود الصحابة والتابعين في الهند لأجل الدعوة إلى الدين القيم الخالص .

١- هو عبدالقدوس الأنصاري المدني ، رئيس التحرير لمجلة "المنهل " جدة الحية الشريفة ، مملكة السعودية العربية .(العقد الثمين ، المباركفوري ، ص٥)
٢- هو محمد الحسن بن السيد العلوي المالكي الحسيني المكي ، جدة ، (العقد الثمين ، المباركفوري ، ص٧)
٣- وكانت قائمة العناوين طويلة وقد لخصت بينها . (العقد الثمين ، المباركفوري ، ص٣٣٦)
٤- العقد الثمين ، المباركفوري ، مقدمة عبدالقدوس، ص ٥، ٦.

١٢٣- الهند في عهد العباسيين (مطبوع) (١)

إسم المؤلف: القاضي أبو المعالي أطهر المباركفوري (٢).

عام التأليف: ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

المطبع: دار الأنصار - ٨١ - شارع البستان عابدين - القاهرة، مصر ١٣٩٩هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٧٨، السطور ٢٨/٣٠، الكلمات ١٠/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة المجددية النعيمية، ملير - كراتشي - باكستان.

البداية: الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خير خلقه، سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه واتباعه أجمعين. أما بعد فيقول القاضي أبو المعالي عبدالحفيظ أطهر بن الشيخ الحاج محمد حسن ...... المباركفوري الأعظمي الهندي...... (٣)

الخاتمة: وقال في سنة احدى وثلاثين ومائتين، كسرت مراكب المتطوعة في بحر البصر بين جنابا وسينين وأصيب فيها ناس من المتطوعة. (٤)

أسلوبه: كتابه هذا ماخوذ من كتب العلماء القدامى بالاضافة إلى مؤلفات المتاخرين(٥) يقول الشيخ عبدالقدوس الأنصاري: "يحتوي هذا الجز على وضوح العبارات واسناد الأنبا والأحداث إلى رواتها نصا وفصا، شأن العلماء الأثبات الذين كانوا يتبعون هذا المنهج السوى، الذي ساروا عليه منذ بزوغ شمس الحضارة الاسلامية، وقد أخذ عنهم بدون أثر اشارة أو ذكر علماء الغرب واتخذوه قاعدة لهم. وقد كانوا مقلدين لعلماء الاسلام فيه وما كانوا له بمبتكرين على ما حققه في هذا الكتاب. والمؤلف يكتفي بترجمة الوالي وحدها ولكن يضيف إليها معلومات تزيد جمال هذه الترجمة. (٦)

١- تاريخ الهند الإسلامي من بداية عهد العباسيين إلى نهايته عام ٣٤٠هـ. (الهند في عهد العباسيين، القاضي أطهر المباركفوري، صفحة العنوان)

٢- سبق ذكره في نفس الفصل عند ذكر كتابه العقد الثمين في فتوح الهند. ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين، ص ٢٤٣.

٣- الهند في عهد العباسيين، مقدمة المؤلف، ص ١.

٤- نفس المرجع، ص ٦٢.

٥- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص٥.

٦- نفس المرجع، مقدمة عبدالقدوس الأنصاري، ص٧، ٨.

محتويات:مقدمة المؤلف (١) مقدمة عبدالقدوس الأنصاري ، في عهد ابي العباس السفاح(٢)،في عهد ابي جعفر المنصور (٣)، في عهد المهدي (٤) ،في عهد الهادي (٥)، في عهد هارون الرشيد(٦)، في عهد الأمين (٧)،في عهد المامون(٨)،في عهد المعتصم (٩)، في عهد الواثق (١٠)،في عهد المتوكل (١١)، في عهد المنتصر (١٢)،في عهد المعتضد .(١٣)

ملاحظات:قال المؤلف نفسه بأن " هذا الكتاب تتمة الجزء الأول وموضوعه "العقد الثمين في فتوح

١- وقد لخصت بين قائمة العناوين التي محتوية على أربع صفحات (الهند في عهد العباسيين ، المباركفوري ، ص ٤٥-٤٨)

٢- هو أبو العباس السفاح عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، هو أول خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة ١٠٤هـ . وتوفي سنة ١٣٦هـ (الأعلام ، الزركلي، ٤/٢٥٥)

٣- هو أبو جعفر المنصور عبدالله بن محمد ، الخليفة العباسي الثاني ، تولى الخلافة بعد أخيه أبو العباس السفاح سنة ١٣٦هـ ، وتوفي سنة ١٥٨هـ (اردو دائرة المعارف الإسلامية ، ٢١/٦٥٦)

٤- المهدي : هو محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي العباسي ولد سنة ١٢٧هـ وتوفي سنة ١٢٩هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٧/٩١).

٥- الهادي : موسى بن محمد ، العباسي ، توفي سنة ١٧٠هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٩/٣٦)

٦- هارون الرشيد : هو الخليفة العباسي الشهير، ولد سنة ١٤٨هـ ، وتوفي سنة ١٩٣هـ في بلدة طوس (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢١/٨٥)

٧- الأمين: هو محمد بن هارون الرشيد ، العباسي ، توفي سنة ١٩٨هـ ، (الأعلام ، الزركلي ، ١/٣٥٦)

٨- المامون العباسي : هو عبدالله بن هارون ، ولد سنة ١٧٠هـ و توفي سنة ٢١٨هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٤/٢٨٧)

٩- هو المعتصم محمد بن جعفر المتوكل على الله ، توفي سنة ٢٤٨هـ ، جلس على مسند الخلافة ، وهو ابن ٢٥ سنة .(أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢١/٦٣٩)

١٠- الواثق بالله : أبو جعفر هارون بن المعتصم ، الخليفة العباسي ، اعلن خلافته بعد ١٥ يوماً من وفاة أبيه سنة ٢٢٧هـ ، توفي سنة ٢٣٢هـ (اردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢٢/٥٥٧)

١١- هو أبو الفضل جعفر بن محمد الخليفة العباسي ولد سنة ٢٠٦هـ/٨٢٢م توفي سنة ٨٦١م (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١٨/٥١٨) .

١٢- هو أبو جعفر محمد بن جعفر المتوكل على الله ، توفي سنة ٢٤٨هـ ، جلس على مسند الخلافة . وهو ابن ٢٥سنة (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢١/٦٣٩)

١٣- وقد لخصت بين قائمة العناوين والقائمة امتدت إلى أربع صفحات (الهند في عهد العباسيين ، المباركفوري، ص ٤٥-٤٨)

الهنـد ومـن ورد فيهـا مـن الصحابة والتابعين وهو يؤرخ للفترة من أول الفتح الاسلامي إلا نهاية عهد الأمـويين سـنة ١٣٢هـ لـكي يستـقيـم بـحثك ودراستك استعن بكتاب "رجال السند والهند" للمؤلف .(١) يقول عبدالقدوس الانصاري في أهميته هذا الكتاب: "فقد خص جزءاً طيباً من مؤلفاته الـقيـمة الـعـربية والأردية بـحوث تاريخ دخول نور الاسلام في الهند أو دخول الهند في نور الإسلام .... وبعد فان الكتاب كنز ثمين من كنوز تاريخ تراثنا الحضاري أبان المجد الرفيع الشامخ الذي كانت راياته ترفرف على ربوع المعمورة فينتشر في أرجائها خيراً وهدي منير وتقوم حضارة لم يوجد لهـا ولـن يـوجد لها مثيل فيما سلف من عمران الدنيا ولن يوجد لها مثيل فيما خلف ...... منها...... وهي الـحـضـارة الإسـلامية . الماجدة القليدة الخالدة لما قدمته من طاقات مادية وروحية غلابة لا ينصب معينها ولن ينصب مادام الثقلان "(٢)

١٢٤- الهنادكة يهود شبه القارة (مطبوع)

إسم المؤلف:المنظمة لنشر فكرة باكستان ، ١٢/ج كلبرک لاهور .(٣)

تأليف: (١٣٩١هـ ـ ١٤٠٠هـ) ١٩٧١م ـ ١٩٨٠م (٤)

المطبع:طبع في مكتبة العلمية ـ لاهور ـ باكستان .

حجم الكتاب: ص ٨٠ ، السطور ١٨ ، الكلمات ٩/٨.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة اقبال أكادمي ـ لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ٩٥٤ / ١م ى و الرقم المسلسل ١٩١٧٢ .

البداية: بسـم الله الـرحـمـن الرحيم ، تقديم ، قد عاش المسلمون مع شعوب كثيرة واختلطوابها فيما مضى من أربعة عشر قرناً من الزمان .... (٥)

الخاتمة :أن الواحد منهم يعادل العشرة من أعداءه، وهم الذين قيل عنهم . عليهم صلوات من ربهم ورحمة . (٦)

محتويات الرسالة :الباب الأول ، تقديم ، من هم الهنادكة وما هي مطامعهم ، نموذج مثالي ، عن مكر

١- نفس المرجع ، ص ١، ٧٣.

٢- نفس المرجع ، مقدمة الشيخ عبدالقدوس الأنصاري ، ص٧، ٨.

٣- قامت الـمنـظـمة لنشر فكرة باكستان ، ١٢/ج كلبرک ، لاهور، باكستان ، باعداد هذا الكتاب برياسة ميان أمير الدين .

٤- تشيرنا الرسائل والجرائد والواقعات إلى عصر تأليفها بين ١٩٧١م ـ ١٩٨٠م .

٥- الهنادكة يهود شبه القارة ، ص ، تقديم .

٦- نفس المرجع ، ص ٨٠.

الهنـادكة ، الـدستور الأخلاقي الهندوكي ، يوم النجاة ، معارضة حركة باكستان ، الهند أكالة الأمم ، مـطـامـع الهنـادكة.الباب الثاني :بعد إقامة باكستان ، القضاء على الثقافة الاسلامية ، الفتن ، تفاصيل الفتن الهائلة ، مؤامرة ضد باكستان لقضاء عليها ، الاستعداد للحرب .

ملاحظات :استفـادت الـمـنـظـمة فـي اعـداد هـذه الرسالة من خطابات زعماء المسلمين والهنادكة السيـاسية، مـع الـرسـائـل الشهـرية والجرائد اليومية أشيرت فيها.فيه حقائق تاريخية التي تخبرنا عن كـون الهـنـاكة يهـود شبـه الـقـارة . انهم كانوا يطمعون، ولايزالون مطمعين على قضاء الباكستان، أو ضعف في خارجها،أو في داخلها بمؤامرتهم العالمية ضد الباكستان . حفظ الله وطننا .

١٢٥- دولة المغول في الهند ١٥٢٥م - ١٨٥٧م (مطبوع)

إسم المؤلف:محمد يوسف كوكن (١)

عام التأليف :سنة ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م .

المطبع:دار حافظة للطباعة والنشر - ١٣ حارة ميلا بورن مدراس ١٤ ، الهند .

حجم الكتاب:ص ، ٢٧٧، السطور ٢٤، الكلمات ٩/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل - لاهور ، باكستان ، تحت الرقم ٩٥٤.٢ ك ٨٦٢ د .

البداية: الـمـغـول أصـلـهـم مـن الـمـنـكـول وهـم سكـان منكوليـا. اجتـاحوا آسيـا من مشـارقها إلى مغاربها...... (٢)

الخاتمة: لـم يـكـن لـه ولدا حقيقيا، فلذلـك لم تمنع الحكومة الإنكليزية منحه مالية خمس محاصيل الـحكومة، لعظيم جاه عن النواب غلام خان. فاعطته الحكومة خطاب برنس آف آركات بدل النواب وأما الذين الآن في أمير محل هم من أحفاد عظيم جاه فقط.(٣)

محتويات الكتاب:النشيد الوطنى ، كلمة المؤلف ، دولة المغول في الهند ، ورود الأجانب في الهند ، نظام حيدر آباد ، مملكة حيدر آباد توسيع دولة الانكليز ، ثورة الهند (٤)

١- هـو أفـضـل الـعلماء والاستاذ محمد يوسف كوكن - ايم اے ايم لت ، الرئيس السابق لقسم للغات العربية والفارسية والأردية بجامعة مدراس - الهند.(دولة المغول في الهند ، صفحة العنوان)

٢- دولة المغول في الهند ، محمد يوسف كوكن ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٧٦.

٤- ان الـمـؤلف ذكـر جـمـيـع الـمـؤلف المغولية مع ذكر أسمائهم ومدة حكومتهم - انه ذكرتاريخ الأيام لكل مـلـك مـغـولي كما انه انفرد فهرسة طويلة لمحتويات الكتاب والحقها في نهاية الكتاب (دولة المغول في الهند ، محمد يوسف كوكن ، ص٢٧٧)

ملاحظات: يقول المؤلف نفسه في سبب تأليف هذا الكتاب وأهميته وضرورته . "هذا الكتاب للطلاب العربية والعلوم الاسلامية. لأن الكتب عن تاريخ الهند بالعربية غير موجودة. لم يمكن للطلبة أن يدرسوا تاريخ الهند بالعربية فجوزنا المصادر الأردية والإنجليزية .فكان الأساتذة يدرسون هذا التاريخ بهاتين اللغتين. ويلقون الدراسات بالعربية. و الاساتذة الذين لم يعرفوا هاتين اللغتين يواجهون مشكلة في مطالعة الكتب" .وحقا إن المؤلف لخص المواد من الكتب الفارسية والأردوية وترجمه إلى العربية وأورد فيه تاريخ دور الحكومة المغولية ونشاطات العلمية الاسلامية والعربية ، والوقائع السياسية ورجال الحكومة فرداً بعد فردٍ وسلطاناً بعد سلطان مع الأحوال والآثار السياسية والتاريخية والمدنية. ألف هذا للمستويات الدراسية ولا دخاله فيا لمقررات.(١)

١- دولة المغول ، محمد يوسف كوكن ، كلمة المؤلف ، ص "ج" .

الفصل الثاني

تاريخ الحضارة

١٢٦- تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرزولة (مطبوع)

إسم المؤلف:أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٣٦٢هـ ــ ٤٤٠هـ)(١)

عام التأليف: أكمل البيروني كتابه هذا في سنة ٤٢٣ هــ (٢) بدأه' وكان محمود الغزنوي (ت ٤٢١هــ) حيا وفرغ منه بعد سنتين من وفاة الغزنوى (ت ٤٢١هـ) فعنون كتابه إلى مسعود بن محمود الغزنوي(٣).

إسم المحقق: صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس في مجموعة شيفرز رقم ٦٠٨٠ واستفاد مجلس دائرة العثمانية من الطبعة الأولى التي صححها وهذبها وحققا الأستاذ زخاؤ سنة ١٨٨٧ م .

١- إنه ولد في يوم الخميس ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثلثمائه للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة السلام بمدينة خوارزم.وقيل :ان البيروني ولد في اليوم الثاني من الحجة عام ٣٦٢هـ الموافق ٣ سبتمبر عام ٩٧٣م في قرية من ضواحى مدينة "كاث " عاصمة دولة خوارزم . والقول الثاني هو أرجع وأصح، لأن المؤلف توفى وهو ابن ثمانين عاماً الموافق للاعوام القمرية .أما نسبته "البيروني " فيه اختلاف هناك طبقتان أحدهما يراؤن بأنه ينتسب إلى "بيرون" وهي من مدن السند. والطبقة الثانية رأيهم بأنه لم يكن سندياً وينتسب إلى الخوارزمي أما نسبته "البيروني" ماخوذ من "بي رون " بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحرف وضم الراء وبعدها الواؤ وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى خارج خوارزم وتعنى بالفارسية خارج المدينة. ورد في الهند مستصحباً مع السلطان محمود الغزنوي وتقرب إلى خدمته في أسفاره إلى الهند . فمكث البيروني مدة مديدة من عمره في الهند حيث أتيح له أن يحيط بكنوز العلم والمعرفة والثروة الدفينة في آداب أهل الهند وفلسفتهم ، أنه عكف على دراسة لغتهم اختلط مع علمائهم و وقف ما عندهم من الحكمة والمعرفة ودرس أحوالهم وتاريخهم ومجالات تأليفهم وإسهامهم في مجالات شتى.يبلغ عدد تصانيفه إلى ١٠٣ . ان البيروني كان شخصيته عبقرية يكتب بالعربية مع أن لسانه الأم الفارسية ومن موضوعاته الرياضي ، النجوم ، الهيئة ، الحساب ، الجغرافيا ، التاريخ ، العمرانية ، الشعر والأدب ، الصيدلة وغيرها كما يظهر من اسماء كتبه (الآثار الباقية ، أبو ريحان البيروني ، مقدمة المحقق (بالالمانيا) الدكتور ايدوارد ساشيو، (برلين ، سنة ١٩٧٨م) ص ١٦ .وأبو ريحان البروني و مؤلفاته ، علي أحمد الشحات ، (مصر ، دار المعارف ، سنة ١٩٦٨م) ص ٢٧ .وتاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١٠٢/٢ ـ ١١٣ .وتاريخ الآداب الفارسية ، الدكتور رضا زاده شفق ، تعريب ، محمد موسى هنداوي ، ص ٦٣)

١- أبو ريحان البيروني و مؤلفاته ، الشحات ، ص٨٨.

٢- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ١٠٧/٢ .

المطبع: طبع في مطبعة مجلس دائر المعارف العثمانية ، حيدر آباد ـ دكن ـ الهند سنة ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م ـ باعانة الحكومة العالية الهندية .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب المطبوع :مكتبة جامعة البنجاب المركزية لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم ARE iii 1B، الرقم المسلسل ٢٩١٦٣.

حجم الكتاب:الصفحات : ٥٤٨، الأبواب ٨٠ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٢/١٠ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني في تحقيق ماللهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرزولة. انما صدق قول القائل "ليس الخبر كالعيان "......(١)

الخاتمة: نستر شده إلى الوقوف على الباطل لنتقيه، ان الخير من عنده وهو الرؤوف الرحيم بعبيده، الحمد لله رب العالمين . وصلاته على النبي محمد وآله أجمعين .(٢)

محتويات الكتاب:فيه ثمانون باباً.الفصل الأول مقدمة عامة .من الفصل الثاني إلى الحادي عشر:آراء دينية وفلسفية .... الخ .من الفصل الثاني عشر إلى السابع عشر: أدب ، مقاييس ، عادات غريبة. من الفصل ١٨ إلى ٣١ : جغرافية وصفية ورياضية وأخبارية .من الفصل ٣٢إلى ٦٢ : تاريخ ، فلك، أنظار في التقاليد الدينية .من الفصل ٦٣إلى ٦٧ : قوانين ، عادات ، أعياد .... إلخ.من الفصل ٧٧ إلى ٨٠: تنجيم .

أسلوبه:طبع هذا الكتاب في دائرة المعارف العثمانية مع تحقيق كامل. وضمت الدائرة فهرسة كتب التي استفاد منها المؤلف، وذكرها خلال متن الكتاب، أو عول عليها المحققين، في اثناء التحقيق . أبا ريحان البيروني في كتابه هذا يصطنع أسلوباً رياضياً خالصاً، حين يعمد إلى تركيز الشديد في كتابته، مع ميل إلى استخدام قصار الجمل، تبني الواحدة منها على سابقتها في المعني والربط في تسلسل، يبلغ به إلى ما يريد أن يقرره . وما يصادف القاري عنده من عبارات، قد يغلب عليها الغموض، تراها لا تلبث أن ينجلي لنا ما تحمله من المعاني حين نمضى في المطالعة والاستقراء ، وتوفيق البيروني في تحديده لمدلولات كثير من المصطلحات السنسكرتية، في أضيق حيز بأوضع لفظ عربي. ويعد كتاب البيروني هذا إحدى الثمار المرموقة في حقل الجغرافية الأقليمية، بسبب ما تميز به من معرفة نفاذة للحقائق ومقدرة على الإفادة منها " (٣)

١ـ تحقيق ما للهند ، مقدمة المؤلف .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٥٤٨.

٣ـ أبو ريحان ومؤلفاته ، الشحات ، ص ٨٦.

ملاحظات: ان لهـذا لـكتـاب أهـمية بـالغة غالية، لمن يروم على الاطلاع على شبه القارة من الجوانب كـلهـا، وكـل قصص فيه كفاية لمن أراد مداخلة الهند، فخاطبهم في المطالب. أورد فيه من كل رطب ويـابـس تـاريـخ الهـنـد وحـضـارتهـا وعـقـائدها ودياناتها وعلومها وفلسفتها وجغرافيتها بكل تحقيق وبـحـث. ولـه أولية في جمع تاريخ الهند مع حضارتها بالعربية، فمطالعة هذا الكتاب يغني القاري من كتب عديـدة أخرى في هذا الموضوع .والجدير بالذكر بأن المؤلف له قوة الحفظ وسعة الاطلاع، لا يسـطيـع أحـد وصـول إليهـا إلا بشـق الأنفس . طبع هذا الكتاب في دائرة المعارف العثمانية، مشكلةً بـالاعراب والحركات والسـكـنـات لـكي يسهل على قارى هذا الكتاب من غير الناطقين بالضاد. لم يبلغ كتـاب "تـاريـخ اليـميـنـى" وكتاب "ظفر الواله" إلى مكانته المرموقة وقيمته الثمينة العلمية للكتاب لكونه جـامعاً فيا لموضوع وكاملاً في البحث والتحقيق بين الكتب التي ألفت بأقلام أهالي شبه القارة الباكستانية والهـنـدية .وحـقـا أن هـذا الـكتاب موسوعة عن معارف الهند وأحبارها وتاريخها وحضارتها.يقول الأستاذ نـفيس أحمد الأستاذ بجامعة كلكتة بالهند " لم يؤلف البيروني كتاب الهند وهو يقصد ابتداءً أن يكون كتاباً عـن جـغـرافية الهـنـد ولهذا كان عمله فريداً في هذه الناحية اذ كتبه باعتباره مستوطنا للهند خمس جوانب متنوعة " يقول الدكتور ادوارد سخاؤ- أول محقق هذا الكتاب- "إن جميع الكتب التي ألفت عن الهند قبل البيروني تعتبر لعب الأطفال بجانب تحقيقات البيروني العلمية " (١)

١٢٧- الهند في عهد الإسلامي (مطبوع)(٢).

إسم المؤلف:العلامة عبدالحي اللكهنوي (ت ١٣٤١هـ) (٣)

١- أبو ريحان ومؤلفاته، الشحات، ص ٨٤- ٨٦.

٢- ولـه اسم آخر "جـنة الـمشـرق ومـطـلـع النور المشرق" انظر إلى (الهند في عهد الإسلامي، عبدالحي اللكنوي، مقدمة أبو الحسن علي الندوي، ص "ز")

٣- هو العلامة عبدالحي اللكهنوي(ت ١٣٤١هـ) بن فخر الدين بن عبدالعلي . "ينتهي نسبه إلى عبدالله الأشتر بـن مـحـمـد ذي الـنـفـس الـزكية بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طـالـب . انـتـقـل جـده قـطب الدين محمد المدني من بغداد إلى الهند في فتنة المغول وجاهد في سبيل الله وتولى مشيخة الإسلام في دهلي وتوفي سنة ٦٧٧هـ بمدينة كرا .ولد المؤلف لثماني عشرة ليلة خلون من رمـضـان سنة ١٢٨٦هـ (٢٢ من دسمبر ١٨٦٩م) في زاوية السيد علم الله من بلدة رائے بريلي من أعمال لكهناؤ . كان أبوه السيد فخر الدين فاضلاً عارفاً كاتبا ومؤلفاً كبيراً بالفارسية شاعرا طيع القريحة باللغتين (الأردية والـفارسية). توفي رحمة الله عليه لخمس عشـرة ليلة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١هـ، الـمـوافـق ٢ من فبرائر ١٩٢٣م ونقل جثمانه إلى رائے بريلي- مسقط رأسه- ودفن عند قبر السيد العارف عـلـم الله فـي زاويتـه وعـقـب ابـنـيـن الـدكـتـور عـبدالعلي الحسني مدير ندوة العلماء سابقا ت ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م وعـليـا أبـا الـحـسـن هـو كـاتـب هـذه الـسـطـور وابـنتيـن "(الهند في عهد الإسلامي، عبدالحي اللكهنوي، مقدمة أبو الحسن علي الندوي، ص الف)

عام التأليف: ١٣٤١هـ / ١٩٦٣م (قياساً على وفاة المؤلف) .

المطبع: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م .

حجم الكتاب: فهرسة العناوين ، ترجمة المؤلف ، مقدمة المصحح ، مقدمة المؤلف : الصفحات ٤٩، متن الكتاب: ١ـ ٤٢٩صفحة ، السطور ٢٠ ، الكلمات ١٣/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديال سنغ ترست ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ع-٢٠٤ ء٩٥٤ ع٣٢ الف. الرقم المسلسل ٩٢٢٢٣ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . مقدمة المؤلف ، الحمد لله الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسله سلالة من ماء مهين. ثم سواه ونفخ فيه روحه فتبارك الله أحسن الخالقين.....(١).

الخاتمة: "وهذا آخر ما أردنا ذكره في هذا الكتاب والحمد لله أولا وآخراً وصل الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .(٢)

محتويات الكتاب: هذا الكتاب في التاريخ الإسلامي وجغرافية الهند. وهو اجل كتاب في هذا الباب يحتوي على ثلاثة فنون .الفن الأول :فيها مقدمة وأربعة أبواب.الباب الأول :في جغرافية الهند وموقعها من الأرض . ذكر فيه جبال هذه البلاد وأنهارها، وهواء ها وحاصلاتها، وأشجارها ونوادرها، وحرف أهلها وحيواناتها،ومعادنها وأجناسها، وأديانها وصناعاتها ولغاتها، واستقصى في هذا الباب عقاقير بلاد الهند والفواكه التي لا توجد في غير هذه البلاد .الباب الثاني :في ذكر أقطاع الهند المشهورة. الباب الثالث: في ذكر أقطاع الهند وأشهر مدنهاوقراها في الدولة الاسلامية.الباب الرابع:في تقسيم أرض الهند على الولايات في العصر الحاضر .الفن الثاني:في أخبار الملوك الهند وفيه أربعة أبواب. الباب الأول : في ظهور الاسلام في أرض الهند وذكر ولاتها من بدء الاسلام إلى آخر الدولة العباسية .الباب الثاني:في ذكر استيلاء الملوك الغزنوية والغورية على الهند. الباب الثالث : فيمن ملكوا الهند وكانوا يسكنون بدهلي .الباب الخامس: في أخبار ملوك دكن .الباب السادس: في أخبار ملوك كجرات .الباب السابع: في ذكر السلاطين الشرقية بجونبور. الباب الثامن : في أخبار ملوك مالوه بمندو.الباب التاسع: في ملوك الطوائف في أقطار لهند.الباب العاشر: في تاريخ الملوك والأمراء في الهند في العصر الحاضر .الفصل الأول : في السلطة الانكليزية على أرض الهند.الفصل الثاني:في أخبار ثورة الهند للتخلص من سلطة الإنكليز.الفصل

١- الهند في عهد الإسلامي ، عبدالحي اللكنوي ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٤٢٩.

الثالث: في ذكر أمراء الهند في العصر الحاضر. الفن الثالث: الباب الأول: في خطة الملوك وعوائدهم في السلطنة وفيه فصول عديدة في ذكر خطة الملوك في الأحكام السياسية وفي ذكر العساكر وترتيبها ونظامها وفي ذكر المناصب وأصلها وفي نظام المملكة وعوائدهم في تحصيل المالية وفي عوائد الملوك في العدل والقضاء وفي ذكر دور سلاطين الهند وجلوسهم للناس وفي ذكر خروج السلطان إلى بلاده وفي ذكر آداب التحية بين أيدي الملوك. بحث عن هذه الامور وذكر ما حدث فيها من التغيير في كل عهد. الباب الثاني: في فصول مهمة لا بد من استحضارها عند النظر في أخبار الهند و فيه عدة فصول في ذكر السنين والشهور والساعات والنقود والموازين وأصناف الأرض والعشر والخوارج وغيرها في كل عصر. الباب الثالث: في الأمور النافعة لأهل الهند - ذكر فيها مآثرهم من الشوارع العامة والبريد والحياض والأنهار والحدائق والبساتين والجوامع والمساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر العظيمة والحسينيات وذكر نوادر ما وضعوه في الهند. وهذا القسم من الكتاب لم يسبق إليه وبه تعرف حظ المسلمين في عمارة الهند وحضارتهم ومعاشرة ملوكهم وسياستهم وقد استقصى التغيرات التي حدثت في كل عهد.

أسلوبه: طبع هذا الكتاب بتهذيب وتصحيح وتقديم ابن المؤلف السيد أبو الحسن علي الندوي ولكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع. كان المؤلف متضلعاً من العلوم، راسخ القدم في آداب اللغة العربية والفارسية والأردية، كاتباً مترسلاً، سائل القلم في العربية على كتابته رواء وطلاوة، وفي عبارة عذوبة وملاحة، وهو من الكتاب والمؤلفين المعدودين في العربية الذين نبغوا في الهند وتجرد إنشاؤهم العربي عن الآثار العجمية و" السبك الهندي" إلى حد بعيد. وتحرروا عن تقليد الحرير ومن كان على شاكلته بارعاً في الفقه والتفسير والحديث والسير والتاريخ. وكان عاكفاً على مطالعة الكتب والتصنيف. ولم يزل مشتغلاً بهذا الموضوع إلى آخر يوم من أيام حياته. (١)

ملاحظات: هذا الكتاب قصة الهند، فكانت تعيش في عزلة عن العالم، يحجزها عن العالم المتمدن البحر في الجنوب والشرق، وسلسلة الجبال من أكثر جبال العالم ارتفاعاً وطولا في الشمال والمغرب، قد وقفت مدنيتها على ماكانت عليه قبل آلاف من السنين ولم تشتغل إليه الحاذقة في زيادة الثروة و تسهيل الحياة وترقية المدنية وتوسيع الثقافة، كما اشتغلت في بلاد مجاورة فبقيت على ما كانت عليه من مدنية وفن و زراعة وأساليب للحياة حتى دخلها المسلمون، فحملوا إليها أجمل ما عندهم من عقيدة توحيد ومساواة إنسانية وحقوق عامة لجميع الطبقات. فكانت في حاجة

١- الهند في عهد الإسلامي، عبدالحي اللكنوي، ترجمة المؤلف، أبو الحسن علي الندوي، ص د،هـ.

إلـى استعـراض شـامـل تـاريـخي دقيق ومقارنة أمينية بين الماضي والحاضر وما كان للهند من تراث وبـقـايـا وحـمل إليها المسلمون مـن طـرف وهـدايـا، وكـانـت في حاجة إلى مؤرخ واسع الاطلاع دقيق الاحـصـاء واسع البـصـر والأنـاه .قد كان من سعادة الأندلس الاسلامية أن قيض لها مورخ وصاف وأديب رسام مثل مـحـمـد لسان الدين بن الخطيب صاحب "الإحاطة في أخبار غرناطة " والعلامة أحمد المقري الـمغربي المالكي ت ١٠٤١ هـ صاحب "نفح الطيب لغض الأندلس الرطيب " وكانت سعادة مصر بفضل ابنها البار العلامة تقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المعروف بالمقريزي م ٨٤٥ هـ صاحب "كتاب الـمـواعـظ والاعتبار فـي ذكر الخطط والآثار " أما الشام فقد صنف إبن عساكر ت ٥٧١هـ كتابه الـمشهور "تاريخ دمشق" والأستاد محمد كرد علي ت ١٣٧٣ هـ ألف كتابه "خطط الشام " . هذه الكتب ألـفهـا أبـنـاء البلاد في خطط بلادهم وآثارها و وصفها، وخير ما كتب في هذا الموضوع وأوسع ما ألف فيه "كتاب الحلل السندسية في الأخبار الأندلسية " للأمير شكيب أرسلان ت١٣٦٦ هـ.

وقـد كـانـت لـلهـنـد الإسـلامية شـخـصية اسلامية ممتازة و دور مستقل في توسع الـحـضـــارة الاســلامية وتجارب الحكم ومجال العلوم الدينية، فكانت الهند إلى حاجة إلى مؤرخ لـلرجال كابن خلكان ت ٦٨١ و حاجى خليفة ت ١٠٨١ هـ و ووصاف المقريزي ت٨٤٥ هـ، حتى تـوفـي هذه البلاد التي كثر فيها الرجال وازدهر فيها العلم قد وفق الله العلامة السيد عبدالحي الكنوي ت ١٣٤١ هــ لـمثل هـؤلاء الـثلاثة العظماء فيما يختص بالهند ترجمة وتاريخاً واستعراضا وتصويراً. فـالف هـذا الـكتـاب الـذي أسـمـاه "جـنة الـمشـرق ومـطلع النور الشرق " وسميناه "الهند في عهد الإسـلامـي ". فـذكـر فيـه جـغرافية الهند وحاصلاتها ومعادنها ودياناتها ولغاتها وأقطاعها ومدنها. ثم استعـرض تـاريـخ الـحـكـومات الاسلامية المركزية والإقليمية والثورة الهندية الشهيرة، والحكومة الانـكـليـزية. هذا الكتاب يحتوى على خطط الهند وآثارها، كما تدلنا فهرسة العناوين . قال المؤلف على الجوانب من الكتاب كلها وألم إلماما كاملاً .(١)

طبع هذا الكتاب بأوّل مرة في سنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م من دائره المعارف العثمانية بـحيـدر آبـاد الدكن والجدير بالذكر عن تأليف هذا الكتاب بأن المؤلف قد ألفه بعد فراغته من كتابه الـضـخـم الـمحتوى على ثماني مجلدات "نزهة الخوطر " (في أعيان وأعلام الهند و مآثرهم) قد قام السيـد أبـو الـحسـن عـلـى الـندوي م١٩٩٩ م ابن المؤلف بترتيب فهرسة العناوين وترجمة المؤلف وتقديم الكتاب.

١ـ الهند في عهد الإسلامي ، عبدالحي اللكنوي ، تقديم الكتاب ، ابن المؤلف أبو الحسن علي الندوي ، ١ـ ٢٢.

١٢٨ـ ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين (مطبوع)

إسم المؤلف:السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٤٢٠هـ) (١).

عام التأليف:نحو ١٩٥٠م (١٣٧١هـ).

المطبع: قام بطبعة المركز العالمي للكتاب الإسلامي . الطبعة الرابعة سنة ١٩٥٩م .

حجم الكتاب:الصفحات ٣٠٤، السطور ٢٣، الكلمات ١٢/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديال سنغ ـ لاهور ـ باكستان .تحت الرقم ع ـ ٢٩٧ ـ الف ١٣٧م ، الرقم المسلسل ١٣٣٠٥٤ .

البداية: الفصل الأول : الانسانية في الإحتضار . كان القرن السادس والسابع لميلاد المسيح من أحط أدوار التاريخ بلا خلاف. فكانت الإنسانية متدلية منحدرة منذ قرون .... (٢)

الخاتمة: وفي مصيركم ومصير العالم جميعاً فاحتضنوا هذه الدعوة الإسلامية من جديد وتفانوا في سبيلها وجاهدوا فيها . الآية "جاهدوا في الله حق جهاده واجتباكم .... فنعم المولى ونعم النصير"(٣)

محتويات الكتاب :مقدمة الطبعة الرابعة : بقلم المؤلف.تصدير : لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد يوسف موسى .التقديم : للباحث الاسلامي الأستاذ سيد قطب .أخي أبو الحسن: لفضيلة الأستاذ أحمد الشرباحي .كلمة المؤلف:الباب الأول : العصر الجاهلي .الفصل الأول : الإنسانية في الاحتضار .الفصل الثاني :النظام السياسي والمالي في العصر الجاهلي . الباب الثاني : من الجاهلية إلى الإسلام.الفصل الأول : منهج الأنبياء في الاصلاح والانقلاب .الفصل الثاني : رحلة المسلم من الجاهلية إلى الإسلام .الفصل الثالث: المجتمع الإسلامي .الفصل الرابع: كيف حول الرسول صلى الله عليه وسلم خامات الجاهلية إلى عجائب الإنسانية .الباب الثالث :العصر الإسلامي.الفصل الأول: عهد القيادة الاسلامية .الفصل الثاني :الانحطاط في الحياة الاسلامية .الفصل الثالث : دور القيادة العثمانية.الباب الرابع : العصر الأوربي .الفصل الأول : الأوربا المادية.الفصل الثاني : الجنسية الوطنية في أوربا.الفصل الثالث : أوربا إلى الانتحار.الفصل الرابع : رزايا الإنسانية المعنوية في عهد الإستمار الأوربي .الباب الخامس: قيادة الاسلام.الفصل الأول : نهضة العالم الإسلامي.الفصل الثاني: زعامة العالم العربي .

١ـ سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" على صاحبها محمد رسول الله ﷺ،ص٩٢.

٢ـ ماذا خسر العالم ، أبو الحسن علي الندوي ، ص٢٢.

٣ـ نفس المرجع ، ص٣٠٤.

أسلوبه : ذكر المؤلف في الهوامش كتب الأحاديث والمغازي والسير والتاريخ لكن لم ينفرد المؤلف فهرسة المصادر والمراجع في هذا الكتاب.والكتاب في تاريخ تطور الإسلام والمسلمين ونشأتهم وانحطاطهم .أن أسلوبه يؤثر في قلوب القارئين ويجذبها إليه، ويشوقهم إلى استمرار مطالعته، وهذا حق بأن المؤلف قد الفه بصميم قلبه وروح إيمانه، كأنه بذل دمه مكان المداد في تأليفه هذا ـ هذه نتيجة كد نفسه وعرق جبينه. كتابه هذا يعرض عواطف شبابه وأحاسيسه ومشاعره ، لما كان المؤلف في عنفوان شبابه وبداية بيانه بالقلم .(١)

ملاحظات:هذا الكتاب للمؤلف أهم وممتاز وشهير في بلاد العربية والإسلامية والإنجليزية والأوربية، له سمعة عالمية ، ظهرت طبعاته أكثر من ٢٤ طبعة . وقد ترجم إلى اللغات العالمية الحية شتى فمدح السيد قطب صاحب تفسير "في ظلال القرآن" والدكتور محمد يوسف . من عظيم فلاسفة مصر و أستاذ أحمد الشرباصي ، خطيب أزهر كتابه هذا وكلماتهم طبعت في بداية هذا الكتاب. ومن أهمية هذا الكتاب إنه لما طلبت إدارة، تنشر الكتب في لندن آراء اثنين من مستشرقين البريطانيا لنشر ترجمة الانجليزية للكتاب " ماذا خسر العالم بإنحطاط المسلمين " فشفع الدكتور بكهنكم ـ رئيس قسم الشرق الأوسط بجامعة لندن ـ لنشر ترجمته ولكن المستشرق الثاني الدكتور سارجنت ـ الأستاذ بالجامعة كامبريج ـ إنه كتب في رأيه "ان كان معروفاً هناك في بريطانيا بقيد منع الدخول لكتب لأشفع في منع دخوله في البريطانيا ، ثم لما شفع عالم ثالث البروفسور منتكمري وات في نشره فنشرت ترجمته إلى الإنجليزية من لندن (٢).

هذا الكتاب يحرك ضمير المسلم وغير المسلم في نفس الوقت.قدم فيه المؤلف صورة التي ذكر فيها كيف محا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الطغيان والإستبداد من الأرض، وجعلوها بقعة النور. كما انه رسم صورة عالم غرب وأحوالها قبل الإسلام. ان المؤلف قد أخبر الدنيا كلها عن الخسارة التي واجهت بها العالم، بانحطاط المسلمين وإنحرافهم من قياده الإنسانية وإعراضهم عنها . وقعت الإنسانية في إنحطاط وقعر المذلة والفساد والقتل والدمار بسبب انحطاط المسلمين وهذه الخسارة سوية لمسلم وغيرمسلم معاً.زادت أهمية هذا الكتاب بعد هجوم الأمريكي مع حواريها وناصريها ومعاونيها على الأفغان والعراق بعد ١١ من شهر سبتمبر سنة ٢٠٠١.

١ـ دراسة وتحليل لكتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين (بالأردية) ، مجلة : قافلة الأدب الإسلامي ، الدكتور ظهور أحمد أظهر ، المجلد ٥، الجزء ٣، ٤، (يناير ٢٠٠٤ــ يونيو ٢٠٠٤ ، رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، باكستان) ، ص٢٦٣.

٢ـ مجلة ، قافلة الأدب الإسلامي ، ص٢٢٣ـ ٢٢٤.

انتشر هذا الكتاب على نطاقٍ واسع في العالم. كلها لان مؤلفه كتبه في الظروف المناسبة، واللمحات الفاصلة، بعواطفه الخالصة، وفي الحقيقة اشتهر المؤلف بهذا الكتاب في مشارق الأرض ومغاربها. هذا الكتاب حركة كاملة قوية في نفسه، للإنسانية في كل مصر وعصر. هذا الكتاب قدم فيه المؤلف تاريخ المسلمين محتوي على أربعة عشر قرناً كما إنه شامل في مقررات الكليات بمملكة السعودية العربية (١).

١٢٩- المسلمون في الهند (في تاريخ مآثر المسلمين وحضارتهم في الهند) (مطبوع)

إسم المؤلف:السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٤٢٠هـ)(٢).

عام التأليف: ١٣٧٩هـ.

سبب التأليف: ألف المؤلف هذا الكتاب في رد الأسئلة التي رفعت له خلال زياراته إلى البلاد العربية والاسلامية، عن شبه القارة والمسلمين فيها، وعن تهذيبهم وحضارتهم (٣).

المطبع: المطبع الندوية مؤسّسة الصحافة والنشر، ندوة العلماء، لكهنؤ، الهند سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، الطبعة الثانية.

حجم الكتاب:الصفحات ٢٧٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، لاهور، باكستان. تحت الرقم Are ii 176 A.

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد كنت في رحلتي في الشرق الأوسط أواجه سوالاً كان يتكرر .... (٤)

الخاتمة: ونحتمل السراء والضرآء و نكون من إحدى الطائفتين اللتين ذكرها الله تعالى في سورة الأحزاب(٥) ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَنْ قَضَى نَحْبَه وَمِنْهُم مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾(٦).

محتويات الكتاب:مقدمة الطبع الثاني لفضيلة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي، مقدمة المؤلف،

١- مشاهير علماء ديوبند (بالاردية) لقاري فيوض الرحمن، ص ٢٣.

٢- مضى ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" على صاحبها محمد رسول الله ﷺ، ٩٢.

٣- المسلمون في الهند، أبو الحسن علي الندوي، مقدمة الطبع الثاني، محمد رابع الحسيني الندوي، ص ا.

٤- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ٨.

٥- نفس المرجع، ص ٢٧٠.

٦- القرآن، سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

دور المسلمين في حضارة الهند، تراث العلماء المسلمين العلمي في الهند ، نوابع الشعب الهندي الاسلامي ، تاثير اللغة العربية في اللغات الهندية ، الحضارة الاسلامية في الهند، مزايا منهج التعليم القديم ، الحركة العلمية القديمة في الهند . مراكز العلم والثقافة الإسلامية في الهند ، الصوفية في الهند و تا ثيرهم في المجتمع ، المسلمون فيا لهند شعب ممتاز ، الدور الذي قام به المسلمون في تحرير الهند ، مشكلات الشعب الاسلامي الهندي ، شخصية الشعب المسلم ، الفهارس .

أسلوبه :ألف هذا الكتاب وقدم فيه تاريخ المسلمين وحضارتهم في الهند حسب موضوعات منتخبة. ولم يقم لكتابة التاريخ الاسلامي مسلسلاً . ألفه في صورة المقالات ، أسلوبه سهل الفهم.

ملاحظات: هذا الكتاب ألفه بدون التبويب، بل ألفه في صورة المقالات. قد ألقى المؤلف الأضواء على الموضوعات المنتخبة، والجوانب المختارة من تمدن المسلمين، وتاريخ حضارتهم في الهند ، ومأثرهم ، لكى يتعارف بها المسلمون في خارجها . إنه قدم المعلومات المفيدة في هذا الصدد . ولما قام المؤلف بذكر نوابع الشعب الإسلامي في الهند ولم يقم بذكر نوابع الفرق والمسالك الإسلامية الهندية كلها . لعله فعله بعدم وصول المعلومات إليه. إنه قام بالاختصار في سرد العناوين وتفاصيلها. يتناول هذا الكتاب على البحث من نواحي شتى، في الحياة العلمية والإجتماعية والدينية، وعما أضافه المسلمون إلى ثروة الهند منذ دخولها، وما أدخلوا عليها من إصلاحات وتجديدات في مختلف نواحي الحياة، وعما انتجه المسلمون في الهند في العلوم الإسلامية، وما زادوا إلى تراثها، ومن نبغ فيها من العلماء الكبار والمؤلفين العظام، وعن مظاهر نشاط المسلمين العلمي الديني وعن خصائص هذا الشعب وطبيعته وشخصيته وعن ماضيه وحاضره وعن قضاياه الرئيسة ومشكلة .

١٣٠- استنبول وحضارة الخلافة الإسلامية (مطبوع)

إسم المؤلف:الأستاذ برنارد لوئيس .

تعريب :الدكتور سيد رضوان علي (١)

عام التعريب:سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

١- هو الدكتور سيد رضوان علي ، استاذ للتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية، بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ،الرياض. وله كتاب شهير "اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبرالقرون" بالعربية ، سياتي ذكره في نفس الباب ، في الصفحات القادمة ، ظل المؤلف استاذاً بجامعة كراتشي، باكستان أيضاً. (استانبول وحضارة الخلافة الاسلامية ، ص٧ ، اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون ، سيد رضوان علي ، كراتشي ، باكستان ، مطبعة مكرم، سنة ١٩٩٥م ، ص٢)

المطبع:الدار السعودية للنشر والتوزيع . الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

حجم الكتاب :الصفحات ٢٣٥، السطور ٢٥/٢٠ ، الكلمات ١٥/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة ميان مسعود جندهير ـ ميلسي ـ باكستان.

البداية:ظهرت الطبعة الأولى للترجمة العربية لهذا الكتاب قبل ثمانية أعوام فمن مطبوعات جامعة بنغازي بليبيا .... " (١)

الخاتمة:ومن خلال انهيار الامبراطورية العثمانية النهائي إلى مولد الجمهورية التركية .(٢)

محتويات الكتاب :بين يدى الطبعة الثانية ، كلمة التعريف ، مقدمة المؤلف الأستاذ برنارد لوئيس ، الفتح، الفاتحون ، السلاطين والحكام ، القصر والحكومة ، العاصمة ، الخاتمة ، المراجع تعليقات المترجم ، الفهارس .

ملاحظات :إستفاد المترجم من ٢٢ كتاب بالعربية و ٢٦ كتاب بالإنجليزية ، لما ترجمه من الإنجليزية إلى العربية. فيظهر من طلاقة الكلام وسلاسة الجمل وفصاحة الكلم وبلاغة المعاني بأنه كتاب مصنف بالعربية مستقلاً . والمترجم كتب عليه الحواشي والتعليقات بكل الاسناد والحوالة . افرد المترجم فهرسة الأعلام والأماكن والمصادر والمراجع وألحقها في آخر الكتاب .

١٣١ـ مراكز المسلمين التعليمة والدينية في الهند

إسم المؤلف:الدكتور عبدالحليم الندوي .(٣)

عام التأليف:الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري .(قياساً)

المطبع:مطبعة نوري المحدودة (مدارس) الهند.

ملاحظات:لم أعثر على الكتاب، وهو مفهوم من اسمه بأنه يتضمن فيه تاريخ مراكز المسلمين ومدنهم في الهند قامت باداء دور هام في نشر العلوم الاسلامية ولسكانها، خدمات جليله في مجال الدين والعلم . فمعنى ذلك بأنه مشتمل على تاريخ المدن الاسلامي والأدبي والديني ـ ذكر السيد عبدالماجد الغوري(٤) بين مصادر كتابه "اعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه " . المطبوع من دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م ـ والمؤلف الغوري ذكره في مصادره بدون ذكر عام طباعته .

١ـ استانبول وحضارة الخلافة الاسلامية ، سيد رضوان علي ، ص٧ .

٢ـ نفس المرجع ، الخاتمة ، ص ٢٣٠.

٣ـ لم أجد ترجمته .

٤ـ سياتي ذكره في الباب الرابع بين كتب التراجم عند ذكر كتابه "اعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري " ،ص٤٢٨.

الفصل الثالث

تاريخ الدعوات الاسلامية

١٣٢- الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية (مطبوع)

إسم المؤلف:السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٤٢٠هـ).(١)

تأليف:١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

المطبع:الدار الكويتية للطباعة والنشر والتوزيع ـ الكويت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

حجم الكتاب:الصفحات ٢٢٠ ، السطور ٢٤/٢٠ ، الكلمات ١٢/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة ديال سنغ ترست باكستان . تحت الرقم ع ـ ٩٧٧ ء ٢٩٧ ـ الف ١٣٥ الف . الرقم المسلسل ٨٥٣٧٥.

البداية:إن هناك صراعا فكرياً ، بل معركة فكرية في عبارة أصح في جميع الأقطار الإسلامية في هذا الوقت ......(٢)

الخاتمة: واعتزت ببشارة تكميل الدين وختم النبوة ، إن رسالة السماء تهتف بهؤلاء القادة والزعماء قائلة مجلجلة (٣): ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ...... فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾(٤)

محتويات الكتاب: كلمة بين يدى الكتاب للمؤلف. الموقف الأول من الحضارة الغربية ، الموقف السلبي. الموقف الثاني: حركة التغريب و "التقدمية" في العالم الإسلامي، أنصارها ومنتقدوها. أسباب "التجدد" والتغريب وعلاجها .الموقف الثالث: مركز الأمة الإسلامية ورسالتها .

ملاحظات: لم ينفرد المؤلف فهرسة مصادره في هذا الكتيب ـ إنه كتب مقالاً مسهباً في أوائل سنة ١٣٨٢هـ لم يلبث أن تحول إلى الكتاب نشر في شعبان ١٣٨٢هـ / فبرائر ١٩٦٣م بإسم "موقف العالم الإسلامي تجاه الحضارة الغربية" واعتنى به الأوساط العلمية والدينية في العالم العربي. وقد أتيح له السفر إلى أوربا بعد نشر الكتاب ورأى مركز هذه الحضارة معقلها وشاهدها في بيتها وعقر دارها. استفاد من هذه الرحلة في الإطلاع على بعض المصادر العلمية الحديثة، و ازداد فيه زيادات قيمة مهمة جاء ت ضعف ما كان عليه الكتاب حتى أصبح بذلك كتاباً جديداً باسم "الصراع بين الفكرة الإسلامية الفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية" (٥)

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" (ﷺ)،ص ٩٢.

٢- الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢٢٠.

٤- القرآن ، سورة الحج ، الآية :٧٨.

٥- الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية ، أبو الحسن علي الندوي ، كلمة بين يدى الكتاب ، ص٧.

١٣٣- روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة (مطبوع)(١)

إسم المؤلف:السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٤٢٠هـ)(٢)

عام التأليف:بين ١٣٩٩هـ ـ ١٤٠٠هـ (٣)

المطبع:طبع في مطبعة ندوة العلماء لكهنؤ ـ الهند ، ١٤٠٠هـ .

حجم الكتاب:الصفحات ١٣٧ ، السطور ١٧ ، الكلمات ٨/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن ـ كراتشي ، باكستان. تحت الرقم ٣٢٠٧٧٦.

البداية:المحاضرة الأولى ، حكمة الدعوة ومرونتها ومجاراتها لكل بيئة وعصر ، أحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم، ثم قال تحقيق أمنية قديمة........... (٤)

الخاتمة: قد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب وفي ذلك قدوة للدعاة والمرشدين ودرس للعلماء والمتأدبين . (٥)

محتويات الكتاب :مقدمة بقلم الاستاد محمد الرابع الحسني الندوي .المحاضرة الأولى : حكمة الدعوة ومرونتها ومجاراتها لكل بيئة وعصر .المحاضرة الثانية: نموذجان من دعوة سيدنا ابراهيم عليه الصلوة والسلام .المحاضرة الثالثة:نموذج من دعوة سيدنا يوسف عليه السلام .المحاضرة الرابعة : أمثلة من دعوة سيدنا موسى عليه السلام وحكمته النبوية .المحاضرة الخامسة: موسى عليه السلام مع قومه .المحاضرة السادسة : دعوةمومن مازال يكتم ايمانه.المحاضرة السابعة : نموذجان من دعوة خاتم الرسل وحكمته صلى الله عليه وسلم .المحاضرة الثامنة :تمثيل جعفر بن أبي طالب للإسلام والمسلمين .فهرس العنوانات .

أسلوبه : لم تنفرد في الطباعة فهرسة المصادر لهذه المحاضرات .هذه محاضرات في مناهج الدعوة وآدابها، ألقاها المؤلف في المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي، التابع لجامعة دارالعلوم ندوة العلماء، لكهنؤ، الهند . واستند المحاضر في اثناء كلامه من القرآن والاحاديث والكتب الأسلامية الأخرى .

١- هو كتاب في تاريخ الدعوة الاسلامية .

٢- سبقت ترجمته في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكره كتابه "السيرة النبوية" ،٩٢ .

٣- روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة ، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة محمد الرابع الحسن الندوي ، ص٧ـ ٨.

٤- نفس المرجع ، ص ٩.

٥- نفس المرجع ، ص ١٣٣ .

ملاحظات: هذه المحاضرت ألقاها السيد أبو الحسن علي الندوي(ت ١٤٢٠ هـ) بالعربية في قاعة المعهد العالي للدعوة والفكرة الإسلامي إبتذاءاً من ذى القعدة الحرام ١٣٩٩ هـ الموافق ١٦ من شهر أكتوبر سنة ١٩٧٩م تم قيدها كتابياً السيد ظريف أحمد الطالب بالمعهد العالي من أشرطة التسجيل ثم راجعها سماحة الأستاذ (أبو الحسن علي الندوي ت ١٤٢٠ هـ) وهذبها للطبع والنشر في صورة كتابية (١).

مؤلفات الشيخ أبو الحسن علي الندوي بالعربية في التاريخ والرحلات والتاريخ الحضارة .العرب والاسلام ،الاسلام ـ أثره في الحضارة وفضله على الانسانية ،المسلمون وقضية فلسطين ،أسبوعان في المغرب الأقصى،أكبر خطر على العالم العربي المؤامرات والمخططات الدقيقة العميقة لقطع العرب عن الاسلام (استعراض تاريخي تنبيه وإنذار)، أهمية الحضارة في تاريخ الديانات وحياة أصحابها ،درس من الحوادث ، دعوة و تاريخ ، الدعوة الاسلامية وتطوراتها في الهند ، الدعوة والدعاة مسؤولية وتاريخ ، دور الاسلام في تقدم البلاد التي دخلها ، دور الاسلام في نهضة الشعوب، دور المسلمين القيادي والاجتهادي في الهند ،رحلات العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي ، غارة التتار على العالم الاسلامي وظهور معجزة الإسلام ، القرن الخامس عشر الهجري الجديد في ضوء التاريخ والواقع ، قصص من تاريخ الإسلامي ،كيف دخل العرب التاريخ، المد والجذر في تاريخ الاسلام ،المسلمون ودورهم ، من جاهلية إلى الإسلام ، من دون أحد ، من غار حرا ، نفحات الايمان بين صنعا وعمان، من نفحات القرن الأول ، من نهر كابل إلى نهر يرموك، النبي الخاتم والدين الكامل ومالهما من أهمية في تاريخ الأديان والملل ، ندوة العلماء تاريخها ورسالتها ، مذكرات سائح في الشرق العربي .(٢)

١ـ روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة ، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة محمد الرابع الحسني الندوي .

٢ـ لم اعثر على هذه الكتب كما لم أعرف بكم منها بالعربية وكم بالأردية . ذكرتها فقط لكونها من مجال التاريخ والرحلات وتاريخ الحضارات ظناً بأن المؤلف كان يكتب بالعربية أكثر الأحيان وأوردتها بدون اشارة إلى لغة ألفت بها . وقد وجدت أسمائها في كتاب "أبو الحن علي الحسيني الندوي" محمد اجتباء الندوي ، ملحق في مؤلفات أبو الحسن علي الندوي ، الأستاذ طارق زبير الندوي ، دار القلم ـ دمشق ١٤٢١هـ/٢٠٠١م ، ص ١٥٥ـ ١٦٥ . وكتاب "الثقافة الاسلامية في الهند" عبدالحي اللكنوي ، ملحق لكتاب الثقافة الإسلامية في الهند، الشيخ أبو الحسن علي الندوي والأستاذ شمس تبريز خان ، دمشق ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، ص ٣٨٧.

١٣٤- نظرة أجمالية في تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند و باكستان

إسم المؤلف:مسعود عالم الندوي(ت١٩٥٤م) (١)

عام التأليف:النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري (قبيل ١٤٢١هـ) قياساً .

ملاحظات :لم أعثر على ذلك الكتاب .إلا ما ذكره في كتاب"مولانا مسعود عالم الندوي سوانح ومكتوبات " (مولانا مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته بالأردية) .بأن المؤلف الندوي ألفه بالعربية.(٢) فيظهر من اسمه بانه محتوى على تاريخ الدعوة والدعاة الاسلامية في الهند وباكستان . وكذلك ذكر السيد عبدالماجد الغوري(٣) كتابه هذا في فهرسة المصادر لكتابه ، أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه ، المطبوع من دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت: سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، نشره دار العربية للنشر والتوزيع ـ القاهرة.(٤)

١- هومسعود عالم الندوي ت١٩٥٤م بن عبدالشكور ، مولدها بُهار ، مديرية بتنة ، وكانت ولادته في سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م و وفاته في سنة ١٩٥٤م ("مولانا مسعود عالم الندوي ، سوانح و مكتوبات " (مولانا مسعود عالم الندوي حياته و مؤلفاته بالأردية) أختر راهي ، كجرات ، باكستان ، مكتبة ظفر الواقعة بشارع إلى سرجودها ، ص ١٧).

٢- نفس المرجع ، نفس الموضع .

٣- لم أجد ترجمته .

٤- سياتي ذكر عبدالماجد الغوري وكتابه" أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري" في الباب الرابع، ص٤٢٨ .

الفصل الرابع

تاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية

١٣٥- تاريخ القبائل

إسم المؤلف:محمد بن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي ت ٢٣٠هـ(١)

عام التأليف:انه ألفه قبل وفاته سنة ٢٣٠ هـ في الكوفة العراق . (٢)

ملاحظات:لم أعثر على ذلك الكتاب ـ سوى ذكره صاحب موسوعة التاريخ الاسلامي لبلاد السند والبنجاب" وصاحب كتاب "رجال السند" . فيظهر من اسم الكتاب بأنه ألف في تاريخ القبائل وأنسابهم .

١٣٦- صفة جزيرة العرب (مخطوط)

اسم المؤلف:الدكتو عبدالعلي الحسيني بن السيد عبدالحي الكنوي (ت ١٣٨٠هـ) (٣)

عام التأليف:قبل ١٣٨٠هـ (قياساً)

دراسة وتحليل :لم أعثر على المخطوط إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" للشيخ عبدالحي الكنوي ت ١٣٤١هـ المطبوع من دمشق سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م . وقام الشيخ ابو الحسن علي الندوي ت ١٤٢٠هـ بن عبدالحي اللكنوي والاستاذ شمس تبريز خان(٤) بإعداد الملحق لأهم الكتب التي ألفت بعد وفاة الشيخ عبدالحي الكنوي . وقد أشير في الملحق بانه مخطوط بالعربية .(٥)

١- هو محمد بن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي ت ٢٣٠هـ، وكان من موالي بني هاشم أي من موالي العباس بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهم . وكان أبوه زياد عبداً سندياً وقيل إنه من موالي بني شيبان والأول أصح ، وكان أحول راوية لأشعار القبائل ناسباً وكان أحد العلماء الماهرين المشهورين بالعربية، وله تصانيف ، ولد في الليلة التي مات فيها الإمام أبو حنيفة ذلك في رجب سنة خمسين ومائة على الصحيح .(رجال السند والهند ، القاضي أطهر المباركفوري ، ص ٢١٩-٢٢٤)

٢- رجال السند والهند ، القاضي أطهر المباركفوري ، ص ٢١٩-٢٢٤.

٣- هو الدكتور عبدالعلي الحسني بن عبدالحي ، ولد سنة ١٣١١هـ ، وتوفي سنة ١٣٨٠هـ و دفن بجوار والده وأجداده بمقبرة شيخ المشائخ علم الله النقشبندي ، في "رائے بريلي". (نزهة الخواطر ، عبدالحي ، ٢٦١/٨)

٤- الاستاذ شمس تبريز خان ، عضو المجمع الاسلامي ، لكهنؤ ، الهند .

٥- الثقافة الإسلامية في الهند، عبدالحي اللكنوي ، ص ٣٨٦.

١٣٧ـ الأكراد وبلادهم (مطبوع)(١)

إسم المؤلف:شيخ عبدالوحيد . (٢)

التعريب :عبدالسميع سراج الدين .(٣)

عام التأليف:١٩٥٤م (١٣٨٥هـ)

عام التعريب:سنة ١٩٧٠م (١٣٩١هـ).

المطبع: مطبعة المكتبة العلمية ، ١٥ شارع ليک ، لاهور ، باكستان الطبعة الأولى سنة ١٩٥٥م والثانية ١٩٥٨م و الثالثة هي بالعربية سنة ١٩٧٠م والطبعتان الأولى والثانية كانتا بالانجليزية .

حجم الكتاب:الصفحات ١٩٢، السطور ٢٢/٢٠، الكلمات ٨/١٠.

البداية :الفصل الأول مقدمة المؤلف ، تهجي كلمة راجپوت في السجلات القديمة لشركة الهند الشرقية "راش بهوت " وكلمة باقان "بيتان " وتمضي تلك السجلات ....(٤)

الخاتمة: .... حتى أصبحوا مواطنين عراقين يشاركون في ادارة شوؤن البلاد ويحافظون على القانون بعد أن كانوا فيما سبق شرسين خارجين على القانون .انتهى الكتاب.(وبعد ذلک ملحق تحتوى على الصفحتين) آخره ـ" ومن المؤسف حقا أن ترى الآن أن القوم الذين أنكروا تعاليم المسيح وعذبوه يلقون العون والتائيد من اتباع السيد المسيح عليه السلام . (٥)

محتويات الكتاب: تقديم بقلم فيلد مارشال محمد أيوب خان(٦)، رئيس جمهورية باكستان سابقاً . تمهيد الطبعة الاولى .تمهيد الطبعة الثانية.مقدمة المؤلف .الفصل الأول : ديانة الأكراد ، كزلباش ، أصلهم ، الا لاهيون، الأكراد السنّيّون ، عددهم، لغتهم ، آدابهم، أخلاقهم ، عاداتهم ، حياتهم المنزلية .الفصل الثاني :الأوجه الجغرافية للبلاد الكردية. الفصل الثالث : التاريخ القديم والعصور الوسطى .الفصل الرابع :عصر ما بعد الاسلام ، اعتناق الأكراد للإسلام .الفصل الخامس : الفرس

١ـ كتاب في تاريخ الشعب الكردي و وصف بلاده منذ أقدم العصور إلى العصر الحاضر .

٢ـ هو الشيخ عبدالوحيد ، ماجستير في الآداب و بكالوريوس في القانون بجامعة عليكرهـ ، الهند (الأكراد وبلادهم ، ص ٣)

٣ـ هو عبدالسميع سراج الدين ،ماجستير في الآداب بجامعة كراتشي ، والليسانس في الآداب ، الجامعة الأمريكية بالقاهرة. (نفس المرجع ، ص ٤)

٤ـ نفس المرجع ، ص ٥.

٥ـ نفس المرجع ، ص١٩٢ .

٦ـ هو محمد أيوب خان ، رئيس العساكر الباكستانية ورئيس الحكومة الباكستانية سابقاً ، حكم باكستان في فترة ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٥٨ـ ٢٥ مارس ١٩٦٩م . (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب، ٤٤١/٥)

والاتـراكـ ، نهـاية القرن الثامن عشر .الفصل السادس : الماضي القريب .الفصل السابع:القبائل الكردية، الملحق .(لخصت بين العناوين والفهرسة كانت مبسوطة، تحتوي على الجزئيات والتفاصيل).

ملاحظات:هذا الكتاب في تاريخ الشعب الكردي منذ أقدم العصور إلى العصر الحاضر. أهدأ المؤلف كتابه إلى مدينة تكريت العظيمة التي خلقت رجالا عظاماً، غيروا مجرى التاريخ ، وكان السلطان صلاح الدين الأيوبي (١) ينتسب إلى أصل كردي. قال رئيس جمهورية باكستان فيلد مارشال محمد أيوب خان عن أهمية هذا الكتاب في مقدمته له :"وأنني لعلّي ثقة في أن هذا الكتاب سيقرأه بعناية كل من تهتم بدراسة شئون الشرق الأوسط، وأن الأكراد قوم يشبهون من نواح كثيرة قبائلنا تعيش في منطقة الحدود الشمالية الغربية (بباكستان) (٢).

قال المؤلف نفسه عن سكان الأكراد ومناطقهم قائلا :"من الصعب معرفة التعداد الصحيح للاكراد . إلا أن أقرب التقديرات إلى التعداد الصحيح للأكراد هو خمسة ملايين وسبعمائة وخمسة وعشرين الف نسمة موزعين بين أربعة أقطار مستقلة هي تركيا وإيران والعراق وسوريا . وتضم تركيا أكبر مجموعة من الأكراد إلا أنها ليست في تماسك واندماج المجموعات الأخرى ، و يبلغ عدد الأكراد في ايران حوالى مليون وسبعمائة ألف كردى، يعيش معظمهم في غربي وشمال غربي أقليم آذربيجان .ويوجد في العراق حوالى مليون كردى، يكونون الأكثرية في سكان مناطق الحدود الشمالية الغربية والشمالية الشرقية المناخمة لسوريا وتركيا وايران - ويعتبر شمال العراق الموطن الأصلى لقدماء الأكراد ومهد أمبراطورياتهم - وتظهر عظمة الأكراد في المناطق المحيطة بالموصل وكركوك ورواندوز واربيل . وتقع قرية تكريت حيث ولد صلاح الدين الأيوبي على بعد ٨٠ ميلا شمالى بغداد .ويفخر أكراد العراق بأنهم أعرق دما من باقى الأكراد تماماً مثل قبيلة يوسف زاى الباتانية بالنسبة لباقى القبائل البختونية في باكستان.ويوجد في شمال سوريا وشمالها الشرقى عدد قليل من الأكراد على أنهم مع ذلك مندمجون ومتجانسون.ويمكن تتبع اثر بعض القبائل الكردية التي هاجرت من موطنها الأصلى أي من شمالى العراق واتجهت شرقا حتى استوطنت مناطق في أفغانستان وباكستان قبيلتا الباويندا والغيلزاي الأفغانية إلى أصل كردي، كما ان البلوشيين الذين

١- هو يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصرمن أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دوين (في شرق آذربيجان) نزلوا بتكريت . ولد بها الأيوبي و سنة ٥٣٢هـ وتوفي سنة ٥٨٩هـ في دمشق .(الأعلام ، الزركلي ، ٧/ ٢٩١).

٢- الأكراد و بلادهم ، الشيخ عبدالوحيد ، تعريب ، عبدالسميع سراج الدين ، تقديم محمد أيوب خان ، ص"ة".

يقطنون بلوشستان هم أكراد، تركوا موطن أجدادهم من عدة قرون .ويحتل الأكراد مكانة مرموقة في المناصب الحكومية في الدول الأربع جميعا . ولا يشكو الأكراد خاصة في العراق وسوريا وايران أي تمييز عنصرى .حدث أن أجتمع مرة في أحد مقاهي بغداد ستة رجال ثلاثة منهم انجليز والثلاثة ـ الآخرون ـ عراقيون، ومن الانجليز الثلاثة :واحد من ويلز، وآخر من اسكو تلندا والثالث من لندن، أما الثلاثة العراقيون، فاثنان منهم كانا عربيين، والثالث كردى، وكانوا جميعا يشربون في انسجام زجاجة وخمراً، و دار بينهم حديث ودى ، تطور حتى صار مناقشة حامية وانقسمت تلك الجماعة إلى فريقين ولسبب لا يعلمه إلا الله انضم الكردي مع الاسكتلندي ـ وازدادت المناقشة حدة حتى اشتبكوا بالأيدي واستطاع الكردي والاسكتلندي وحدهما ان يتغلبا على الأربعة الباقين ـ ولا عجب إذ يوجد دائما نوع من الانسجام بين أفراد الطوائف المشابهة في كل دولة في العالم . ولا تختلف حالة الكردي في العراق وايران تركيا عن حالة الاسكتلندي في انجلترا . (١) لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعه انه اتبع بأسلوب الصحفيين . والمترجم الذي قام بترجمته إلى العربية أدى حق الترجمة. فيظهر من سلاسة الجمل وطلاقة العبارات بانه كتاب محترع بالعربية دون الانجليزية ـ يحتاج إلى التعليقات والتخريج المصادر والمراجع .

١٣٨ـ الجوهر المنقوش في تاريخ البلوش (مطبوع)

إسم المؤلف:نبيل داد بن بهادر البلوشي المعروف بـ عبدالحكيم البلوشي .(٢)

عام التأليف:١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

المطبع:دار الوسام ، سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

حجم الكتاب:الصفحات ١٩٧ ، السطور ١٩/٢٠ ، الكلمات ١٢/١٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة دار العلوم المجددية النعيمية ـ ملير ـ كراتشي ـ باكستان .

البداية:بسم الله الرحمن الرحيم ، مقدمة المؤلف ، الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين. فأجمل صورته، تبارک الله أحسن الخالقين. وأسكنه في الجنة، وأسجد له الملائكة المقربين...... (٣)

١ـ الأكراد وبلادهم ، مقدمة المؤلف ، ص ٩ـ١٢ .

٢ـ هو نبيل داد بن بهادر البلوشي المعروف بـ عبدالحكيم البلوشي، إسمه أبو عبدالله نبي داد المعروف عبدالحكيم بن بهادر بن عظيم خان بن لهري بن مينكل بن ميرو بن عالو بن داد علي بن دودا البلوشي من قبيلة بختي. ولد في سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م في منطقة "كدهى كند " وهي على جبل زين كوه قرية من مدينة سيوي من بلاد بلوشستان(الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش ، نبيل داد بهادر ، ص١٩٤ـ١٩٥)

٣ـ الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش ، نبيل داد بهادر ،مقدمة المؤلف، ص٦ .

الخاتمة: إنه سبحانه وتعالى قريب مجيب، إلى هنا تم كتابي هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم . (١)

محتويات الكتاب: المقدمة من الأستاذ أحمد عبدالحفيظ العبويني الأردني(٢) المقدمة من المؤلف ، الباب الأول : في نسب البلوش .الباب الثاني: في تاريخ البلوش.الباب الثالث: في مذهب البلوش.الباب الرابع : في لغة البلوش.الباب الخامس : في جهاد البلوش مع الفرنج . الباب السادس: في قبائل البلوش.الباب السابع : في حروب البلوشي بعضهم بعضاً . الباب الثامن : في بعض أحوال البلوش . شجــــرة نسب المؤلف التي تنتهي إلى سيدنا آدم عليه السلام . نبذة من حياة المؤلف . فهرسة المراجع .(٣)

ملاحظات: أثبت المؤلف بأن البلوش هم عرب، واستند إلى عشرات من الكتب الفارسية والأردوية والعربية والبلوشة . أورد فيه المعلومات مستندة، حتى ذكر أرقام الصفحات من كتاب ما ومجلدة ما. أنه ذكر المصادر في إثناء المتن، ولم يقم بذكر الحواشي والتعليقات . والجدير بالذكر بأنه الحق فهرسة مراجعه بآخر الكتاب . قال المؤلف في مقدمته عن قيمة هذا الكتاب وأهميته ."فإنه أول كتاب جامع صحيح في تاريخ البلوشي باللغة العربية فيما أعلم " (٣).

١٣٩- الأسر العربية في اقليم بنجاب (مخطوط) (٥)

إسم الباحث:محمد زكريا عاصم (٦)

عام إعداد البحث:سنة ٢٠٠٣م (١٤٢٥هـ).

حجم المقالة :الصفحات ١٠٩ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٥/١٢ ، كتابة على الحاسوب (الكمبيوتر)

المقام الذي حصلت فيه هذه المقالة :حصلت هذه المقالة من الباحث مباشرة لانه هو قاطن نفس البلدة التي أقطن بها .

١- الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش ، نبيل داد بهادر ،ص ١٩٢ .

٢- لم أجد ترجمته .

٣- الجواهر المنقوش في تاريخ البلوش ، نبيل داد بهادر ،مقدمة المؤلف ، ص ١٢ .

٣- لخصت قائمة المحتويات التي تحتوي على خمس صفحات من ص ١٩٥- ١٩٩ .

٥- دراسة تاريخية وتحليلية لأسر "سادات" و "أعوان" و "آرائين" في بنجاب(الآسر العربية في أقليم بنجاب ، باكستان ، محمد زكريا عاصم ، صفحة العنوان)

٦- هو محمد زكريا عاصم، طالب الماجستير في اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب - لاهور- باكستان ، رقم الجلوس ١٠٥٧١ الدور الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م.القاطن في بلدة كوت رادها كشن التابعة لمديرية قصور - باكستان.

البداية:(بعد الإهداء و كلمة الشكر بقلم المؤلف) مقدمة المؤلف : الحمد لله الذي خلق الإنسان واللوح والقلم وعلم الانسان مالم يعلم والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعث فينا من أنفسنا ......(١)

الخاتمة:ونجد الناس من هـذه الأسرة في المدن كثيرة ومنها كوترادها كشن، قصور، لاهور، جوجرانواله، كجرات ، ملتان ، جهلم ، خانيوال ، وزير آباد ، جكوال ، ساهي وال وغيرها.(٢)

محتويات المقالة:الاهداء، كلمة الشكر ، مقدمة ، الباب الأول : العلاقات بين بلاد العرب ، وبلاد البنجاب وآثرها على المجتمع المحلي.الفصل الأول : قدوم العرب في بلاد السند والبنجاب. الفصل الثاني : التفاعل بين المجتمع العربي والمجتمع المحلى على المستوى السياسى والاجتماعي والديني والاقتصادي والأدبي .الباب الثاني :حول الأسرالعربية في اقليم بنجاب. الفصل الاول : في أسرة سادات .الفصل الثاني : في أسرة أعوان .الفصل الثالث: في أسرة آرائيس . نتائج البحث .الباب الثالث :الفهارس الفنية . فهرس الآيات القرانية .فهرس الأحاديث النبوية .فهرس الآثار . فهرس الأشعار. فهرس الأماكن والبلدان. فهرس الأعلام .فهرس المصادر والمراجع. فهرس المحتويات.

ملاحظات: قدم الباحث هذا البحث حسب مستوى الماجستير. منهجه علمي إنه ذكر الحواشي في نهاية كل باب دون أن يذكر نهاية كل صفحة من المقالة . بذل الباحث جهوده في جمع المعلومات عن أسر العربية الثلاث "أعوان" والسادات "و "آرائين" في اقليم البنجاب . هذه المقالة لم تطبع حتى الآن . لم يذكر الباحث مناطق هذه الأسر بإلمام كاملٍ . وفي الجملة بأنها تاريخ موجز لثلاث أسر في أقليم بنجاب التي تنتسب وتنتمي إلى العرب أو أصلها من العرب .

١- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١.

٢- نفس المرجع ، ص ٨٠.

الفصل الخامس

تاريخ اللغة العربية وآدابها

١٤٠- فرائد الدهر (**تاريخ الشعر العربي من القديم إلى عصر المؤلف**) (مطبوع)

إسم المؤلف:المولوي كريم الدين.(١)

عام التأليف:١٨٤٧م (١٢٦٨هـ)

ملاحظات : لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكر عنه الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنه كتاب في تاريخ الشعر العربي من القديم إلى عصر المؤلف وفيه تراجم الشعراء يبلغ عددهم إلى ٣٩٧ ترجمة ، ونماذج أبياتهم . طبع مع ترجمة أردية للمؤلف نفسه كما هو تأليفه بدهلي سنة ١٨٤٧م . ويحتوي على ٤٣٣صفحة .(٢)

١٤١- حركة التأليف باللغة العربية

في الأقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر(مطبوع)

إسم المؤلف:الدكتور جميل أحمد . (٣)

عام التأليف:قبيل سنة ١٩٧٧م قياساً (١٣٩٨هـ).

المطبع:نشرته جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي باكستان . طبعته وزارة الثقافة . والارشاد القومي ـ دمشق سنة ١٩٧٧م .

حجم الكتاب:الصفحات ٤٤٧، السطور ١٨/٢٢ ، الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب :مكتبة المجلس العلمي كراتشي البنوري تاؤن ـ كراتشي ـ باكستان تحت الرقم ٩٣٩٥ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فان أقدم العوامل الرئيسية التي تمهد بها السبيل للصلة اللسانية بين شبه القارة الهندية الباكستانية والعرب،وهي الملاحة العربية في المياه الهندية قبل الإسلام بمئات عديدة......(٤)

١- لم أجد ترجمته .

٢- معجم المطبوعات العربية ، الدكتور محمد أحمد خان ، ص ٣٦٠.

٣- هو الدكتور جميل أحمد ، الأستاذ في القسم العربي بجامعة كراتشي ـ باكستان (حركة التأليف، الدكتور جميل أحمد ، صفحة العنوان)

٤- نفس المرجع ، ص ٥.

الخاتمة:(انتهى بذكر علماء "هركام" من أعمال سيتابور الهند)........... شمس الدين بن الحامد بن عصمة الله (ت ١٢٨٤ :١٨٦٧م) عالم قرأ الكتب الدراسية على أبيه .(١)

محتويات الكتاب :المقدمة ، الرموز ، الباب الأول: في الصلات اللسانية بين الهند والعرب .الفصل الأول : منذ أقدم العصور إلى ظهور الاسلام . الف: تاثير الجانب الهندي .ب : تاثير الجانب العربي ، الكلمات الهندية المعربة .ج : الجاليات الاسلامية .الفصل الثاني : الف: فتح العرب و آثاره ب: العلماء الواردون أرض السند .ج : العلماء من أهل السند . الفصل الثالث: في مكانة اللغة العربية في العصر الغزنوي وما يليه من العصور .الفصل الرابع : مكانة اللغة العربية في الإقليم الشمالي المعروف بيوبي . يوبي في حوزة الاسلام، أسبق بلاد الأقليم الشمالي إلى العلم .العلم في يوبي في الدولة التغلقية .اللغة العربية في يوبي في العهد الشرقي .اللغة العربية في يوبي في العهد اللودهي .اللغة العربي في يوبي في العهد المغولي .اللغة العربية في الاقليم الشمالي قبيل القرن الثامن عشر.الباب الثاني: مكانة اللغة العربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (ذكر المؤلف أسماء المدن والقرى والأمكنة التي ازدهرت اللغة العربية).

أسلوب المؤلف:قسم المؤلف كتابه إلى بابين والباب الأول في الصلات اللسانية بين الهند والعرب، وهو يشتمل على أربعة فصول . والباب الثاني في مكانة اللغة العربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.وهذا الباب يحتوى على ذكر مدن وقرى الهند التي اشتهرت بسبب كونها مراكزاً للعلوم الاسلامية والآداب العربية . والمؤلف ذكرها حسب ترتيب الهجاء وكلما إذا ذكر مدينة أوقرية ذكر فيها علمائها وأسماء كتبها . فقط لم يقم بذكر تفاصيل في أحوال العلماء وتاريخ البلاد وتفسير محتويات الكتب وموضوعاتها وغيرذلك من المعلومات. انه ذكر كل شيى بالإيجاز والاختصار .

ملاحظات :هذا الكتاب تاريخ جامع في الصلات اللسانية بين العرب والهند واشاعتها في البلاد الهندية بالاضافة تراجم علماء العربية وذكر آثارها بالايجاز . ان المؤلف الباحث، الحق في نهاية كتابه الفهارس الفنية كما انه ذكر المعلومات الكثيرة في فهرسة المصادر والمراجع، فيما فرق بين المصادر العربية والأردوية الإنجليزية والفارسية، مع ذكر أسماء مؤلفيها وسنوات طباعتها. كذلك ذكر المعلومات الكثيرة في الحواشي اثناء المتن. ومن العجاب، بأن طالب إسمه عطاء الرحمن خليل الرحمن ـ طالب الماجستير في اللغة العربية بجامعة اللغات الحديثة، اسلام آباد، باكستان ـ إنه اعد مقالته لنيل درجة الماجستير، وقدمها إلى الجامعة وكان عنوانه "حركة التأليف باللغة العربية في

١ـ حركة التأليف ، الدكتور جميل أحمد ، ص٣٤٧.

الأقـليم الشـمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر" وهو نفس العنوان الذي نحن بصدده تـذكـــــرة ودراسة تحليلة وتنقيدية، وهو الكتاب للدكتور جميل أحمد المذكور ، واذا طالعت في المقالة والكتاب وجدت بأن الطالب قد قام بسرقة هذا الكتاب ومقالته محتوية على الفصل الأول من الـكتـاب فـي نـفـس ألفاظه وكلماته وتحريراته . وكان عام الدراسي للطالب هو ١٩٨٨م . و المقالة موجودة في مكتبة جامعة اللغات الحديثة باسلام آباد تحت رقم ١٧ـ Tفي مكتبتها المركزية .

١٤٢ـ النحو العربي في الأندلس (مخطوط)

إسم الباحث: غلام شبير بداني بلوش (١)

عام التأليف: ١٩٨٣م (١٤٠٢هـ).

حجم المقالة: التقطيع ١/٢ـ٢٨×٢٢، الصفحات ٢٧، السطور ١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة : مكتبة جامعة البنجاب المركزية ـ لاهور ـ باكستان .تحت الرقم ٥ T-ARi ii.

البداية: الحمد لله الذي خلق الانسان في أحسن تقويم .... (٢)

الخاتمة: ألف هـذا الـكتـاب الاعلم الشنترى على شرح كتاب سيبويه ولهذا الكتاب نسخة مخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية .(٣)

محتويات المقالة : البـاب الأول : في نشاة النحو . الباب الثاني: في فضل النحو .الباب الثالث: النحو العـربي فـي الأنـدلـس. البـاب الـرابـع : أخبار النحاة الأندلسيين المشاهير .الباب الخامس : الكتب النحوية المصنفة في الأندلس .

ملاحظات: أسـلوبه بسيط ، عمله هذا يحتاج إلى التهذيب والترتيب. أخلط المؤلف الحواشي في متن الـمقـالة. ذكـر البـاحث مصادره بدون ذكر مطابعها وأعوام طبعاتها . واستفاد الباحث كتب الحوالة والحق فهرستها في نهاية المقالة . عمله محدود إلى مستوى الماجستير .لم تطبع هذه المقالة حتى الآن .

١٤٣ـ السير الحثيث في تاريخ تدوين علم الحديث (مطبوع)

اسم المؤلف: الدكتور زبير أحمد الصديقي .(٤)

١ـ هـوغـلام شبيـر بداني بلوش ، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية ، جامعة البنجاب لاهور ـ رقم الجلوس ٢٣٢٢ . سنة ١٩٨٣م (النحو العربي في الأندلس ،غلام شبير ، صفحة العنوان)

٢ـ نفس المرجع ، ص ١ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٦٠ .

٤ـ لم أجد ترجمته .

عام التأليف:قبل ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م قياساً.

ملاحظات :لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند للسيد عبدالحيى اللكنوى ت ١٣٤١هـ المطبوع سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م . من دمشق ، و قام الشيخ أبوالحسن علي الندوي ت ١٤٢٠هـ ،والأستاذ شمس تبريز خان باعداد الملحق. والكتاب في تاريخ تدوين الحديث بالعربية ومطبوع كما قيل في الملحق بدون إشارة إلى مطبعة .(١)

١٤٤- انتشار العرب وعلومهم في فرنسا (نظرة اجمالية في الموضوع)

إسم المؤلف:الدكتور محمد أحمد الصديقي .(٢)

عام التأليف:قبل ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ (قياساً)

ملاحظات :لم أعثر على أحوال المؤلف ولا على الكتاب إلا ما ذكره السيد أبو الحسن علي الندوي ت١٤٢٠هـ، والشمس تبريز في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" المطبوع ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م لسيد عبدالحي اللكنوي م ١٣٤١ .والكتاب كما يظهرمن إسمه في تاريخ العلوم والآداب بنظرة اجمالية بالعربية وقد طبع هذا الكتاب.(٣)

١٤٥- فن الفكاهة ومقامات البديع (مخطوط)(٤)

إسم الباحث:محمد صديق الأزهري.(٥)

عام التأليف:١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة المخطوطة :مكتبة جامعة البنجاب المركزية- لاهور -باكستان . تحت الرقم T-ARi X-١.

حجم المقالة:الصفحات ٦٢٠ ، السطور ١٨ ، بخط آلة الكتابة .

١- الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحي اللكنوي ، ص٣٩٣.

٢- لم أجد ترجمته .

٣- الثقافة الاسلامية في الهند، عبدالحي اللكنوي ، ص ٣٦٢.

٤- ان كتاب "مقامات البديع " ألفه أبو الفضل أحمد بن حسين بن يحيىٰ بن سعيد بن بشير المخاطب بـ بديع الزمان الهمذاني . ولد في سنة ٣٥٨هـ ، وتوفي سنة ٣٩٨هـ (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢٣/١٦٨)

٥- محمد صديق الأزهري . محاضر اللغة العربية والعلوم الإسلامية بكلية باراشنار الحكومية وخطيب بالجامع المركزي كرم ايجنسي- باكستان وهو قاطن بقرية ماشوججر من مضافات بشاور باكستان .(فن الفكاهة ومقامات البديع ، محمد صديق الأزهري ، ص ١ ، ٥٩٦)

تحت الاشراف:الدكتور ذوالفقار ملک .(١)

البداية: إن العربية لغة القرآن والحديث النبوى، وهما أصولان للتشريح الإسلامي، والمسلم لا يصير مسلماً إلا اذا آمن بما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .(٢)

الخاتمة: وأخيراً قلنا إن هذا الفن لم يجد يد فنان بارع طوال العصور الأدبية. مثل البديع وبه قد تم بحثنا بعون الله وقوته والحمد لله رب العالمين . (٣)

المحتويات المقالة :قد اختص الباحث صفحة الف لعنوان المقالة وصفحة "ب" للتصدير ذكر فيها عن أحساسيه وأفكاره وأسفاره إلى البلاد الاخرى ـ ثم بدأ متن مقالته بالمقدمة . قد انقسم الباحث مقالته إلى عشرة فصولٍ منها. الفصل الأول : في عصر البديع.الفصل الثاني: البديع في عصره . الفصل الثالث: المقامة ونشاء تها .الفصل الرابع: أسباب نبوغ مقامات البديع . الفصل الخامس: مقامات البديع .الفصل السادس : الفكاهة والضحک.الفصل السابع: تاريخ الفكاهة وأدوارها . الفصل الثامن:الفكاهة في مقامات البديع.الفصل التاسع : مصادر المقامات البديعية .الفصل العاشر: أثر المقامات البديعية ، خاتمة البحث، المراجع والمصادر.

أسلوب المؤلف: ذكر الباحث مباحثه كلها بحسن الاستدلال والتنظيم والتطبيق بين الموضوعات شتى كما ذكر أسماء الكتب مع أسماء مؤليفها ورقم الصفحات في الحواشي ،وفي آخر المقالة الحق فهرسة المصادر والمراجع بذكر أسماء المطابع . أسلوبه أسلوب الباحثين، لأنه قدم هذا البحث لنيل على شهادة الدكتوراة إلى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب لاهور باكستان .

ملاحظات :هذا البحث منفرد بفنه وبنوعيته . إن المؤلف حاز الموضوع بكمال المحنة قدم بحثه محتوي على تاريخ فن الفكاهة والضحک ودراسة خاصة بمقامات بديع الزمان الهمذاني. واستند من كتب تاريخ الآداب والتاريخ العام والكتب الأدبية وفي الأصل انه أعد تاريخاً كاملا لهذا الفن . لم تطبع هذه المقالة حتى الآن .

١ـ هو الدكتور ذوالفقار ملک ، رئيس الكلية الشرقية وعميد العلوم الشرقية والإسلامية سابقا بجامعة البنجاب. وقد تعلمت على يده في الماجستير ١٩٩٢م ، والدكتور ذوالفقار ملک يقطن ببلدة شرقبور شريف بمديرية شيخوبوره ، بنجاب ، باكستان ، ان الباحث محمد صديق قدم مقالته "فن الفكاهة ومقامات البديع " إلى جامعة بنجاب لنيل درجة الدكتوراة بالعربية تحت اشرافه .

٢ـ فن الفكاهة ومقامات البديع ،ص ا .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٢٦٠.

١٤٦- الحركة العلمية باللغة العربية بوادي السند

خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر (مطبوع)

إسم الباحث:المفتى السيد شجاعت علي القادري .(١)

عام التأليف:سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م .(٢)

حجم المقالة:الصفحات ٢٩١، السطور ١٧/١٤، الكلمات ١٢/١٠، كتبت على آلة الكتابة .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة :مكتبة دار العلوم نعيمية ـ على قرب أيوب منزل عقب حبيب بنک بلاک ١٥ فيدرل بي ايريا ـ كراتشي .

البداية: مقدمة المؤلف : الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ،خاتم النبيين ، شفيع المذنبين، و على آله وأصحابه واتباعه إلى يوم الدين وبعد فان السند أخصب بلاد الله إيمانا وايقانا وتصديقاً بالله .... (٣).

الخاتمة:خاتمة البحث .... ولله الحمد في الأولى والآخرة ، والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المصطفى، وعلى آله وأصحابه الغرر النجباء، إلى يوم الجزاء. وأنا العبد المفتي السيد شجاعت علي القادري القاضي بالمحكمة الشرعية الفيدرالية باسلام آباد باكستان (٤).

محتويات المقالة :تقديم الكتاب .الباب الأول: الصلات بين العرب والسند في عهد الجاهلية .الباب الثاني :بدء العلاقات بين العرب والسند في عهد الاسلام . الباب الثالث: الفصل الأول . السند تحت الحكم العربي .الفصل الثاني : تعريف بأرض السند .الفصل الثالث: السند في عهد بن أمية .الفصل الرابع : فتوح السند .الباب الرابع : الفصل الأول : أبو جعفر المنصور .الفصل الثاني: ورد علماء العرب إلى أرض السند . الفصل الثالث: بناء المنصور .الباب الخامس : المملكة السهبارية في السند.أول ترجمة سندية للقرآن الكريم . الباب السادس: حكم الاسماعيليين في السند.خاتم

١- هو المفتي السيد شجاعت علي القادري مفتي أهل السنة ، كراتشي ، في سنة ١٩٤١م . أبوه السيد مسعود علي القادري متوفى ١٣٩٣هـ . تعلم على يد غزالي العصر أحمد سعيد الكاظمي في ملتان . عين كشيخ الحديث في الجامعة الاسلامية بهاولفور باكستان سنة ١٣٨٣هـ وتقاعد سنة ١٣٩٤هـ وكذلك ظل مديراً لدار العلوم النعيمية ، كراتشي كما انه عمل قاضياً بالمحكمة الشرعية الفيدرالية، اسلام آباد باكستان . (مجد الأمة (من هو امام أحمد رضا خان) سيد شجاعت علي القادري، كراتشي ، باكستان ، مؤسسة اشاعة الإسلام المركزية ، بدون سنة الطباعة ، ص ٢-١٦)

٢- الحركة العلمية ، السيد شجاعت علي القادري ، ص ٢٥٢ .

٣- نفس المرجع ، ص ٢ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٥٤ .

الحكم العربي على السند. الباب السابع: السند تحت حكم الأعاجم .الباب الثامن : الفصل الأول : تأثر اللغة السندية باللغة العربية .الفصل الثاني : الخط العربي .الفصل الثالث: آثار الحضارة العربية في السند .الفصل الرابع: علماء المنصورة ، ديبل ، بهكر ، الرور، قضدار ، قيقان، بوقان، باميان.الباب التاسع : النهضة العلمية في القرن الثاني عشر الهجري .علماء القرن الثاني عشر الهجري .علماء القرن الثالث عشر الهجري الملاحق .نماذج بعض المخطوطات (١).

أسلوبه: اختار المؤلف أسلوباً وقيعاً علمياً ، تقدم هذا البحث مستنداً من المصادر العربية والأردوية والفارسية والانجليزية . الحق الباحث فهرسة العناوين، وفهرسة نماذج المخطوطات وجدول الاشارات للمختصرات، في بداية المقالة قبل التقديم. ثم ذكر علاقات العرب والسند في عهد الجاهلية وعهد الاسلام والحكم العربي على السند، وفتوحاتهم . وبعد ذلك ذكر حكم الأعاجم على السند. ثم دخل في موضوع اللغة، فذكر تاثر اللغة السندية باللغة العربية . ثم أورد فيه ذكر علماء مناطق السند و خدماتهم العلمية في القرن الثاني عشر والثالث عشر. وفي آخر المقالة قدم الباحث خاتمة البحث ثم انضم نماذج مخطوطات وبعض الملاحق الأخرى كما إنه قام بذكر فهرسة المصادر المراجع. إن المؤلف أوضح بعض المهمات وذكر أسناده في نهاية كل صفحة من المقالة في الحواشي.

ملاحظات :ذكر المؤلف نفسه عن موضوع البحث وأهميته وقيمته:"وقد ذكرنا في بحثنا هذا بإيجاز بدء الصلات والعلاقات بين العرب والسند وتطورها في الآونة المتاخرة لتسجيل أسباب نشر اللغة العربية في هذه الأقطار. ولم نرد إحصاء حوادث السند فلوشذ منها شيى. فهذا لقصدنا الإيجاز وتجنبنا عن التطويل ومن المهم أن يعلم أن مصادر العلماء قليلة في دور تسجيلها، في التاريخ وهي في الصدر أكثر منها في الأسفار. إنما جمعناها من مؤلفاتهم المخطوطات والمجلات وأفواه الرجال الثقات وغيرها من المواد ولم نبحث عن مؤلفات العلماء بحثا طويلاً لكثرة مؤلفاتهم. فان البحث عنها تاخذ مجلدات. وإنما عزمنا إبراز جهودهم القيمة عن زوايا الخمول إلى منصة الشهود. ولهذا السبب بعينه لم تذكر مؤلفات هؤلاء الرجال باللغات السندية والأردية التي تبلغ اضعاف مؤلفاتهم باللغة العربية واخترنا البحث عن القرن الثاني عشر والثالث عشر .هذه المقالة مازالت مخطوطة لم تطبع حتى الآن حسب اطلاعي من المكتبات التي شاهدت واستفدت منها في الباكستان كلها.

١- قد ألحقت فهرسة العناوين في بداية المقالة بدون ترقيم الصفحات .

١٤٧- اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون (مطبوع)

إسم المؤلف:الدكتور سيد رضوان علي الندوي (١).

عام التأليف:١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

المطبع:مطبعة مكرم ـ كراتشي باكستان ـ الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة جامعة البنجاب المركزية، لاهور، باكستان، تحت الرقم ٢٥٢ ARE iv.

حجم الكتاب:عدد الصفحات ٥٢٤، السطور ١٧/٢١، الكلمات ١٠/١٣.

البداية:إن تاريخ الادب صنف جديد من العلوم قد بدأ في أوربا في القرن الماضي ....(٢)

الخاتمة: والله سبحانه نسأل أن يوفقنا لإعداد الجزء الثاني الخاص بالقرن العشرين وتقديمه لقراء العربية خدمة للغة القرآن ولغة الثقافة العالمية وما ذلك على بعزيز .(٣)

محتويات الكتاب : مقدمة المؤلف.الفصل الأول : في مسالك اللغة العربية إلى شبه القارة الهندية الباكستانية.الفصل الثاني: في العصر العربي والعصر الغزنوي.الفصل الرابع : العصر المغول الأول . الفصل الخامس: العصر المغول الثاني .خاتمة الكلام، الملاحق، الفهارس، وإستدراك .

ملاحظات: قدم المؤلف هذا البحث إلى جامعة كراتشي باكستان، لنيل على شهادة الدكتوراة. وبحثه هذا يحتوى على تاريخ الآداب العربية وتطورها في شبه القارة عبر القرون منذ فتح الإسلامي . أورد فيه المعلومات كلها مستندة من كتب تاريخ الآداب بالأردية والانجليزية والفارسية وتذاكر العلماء في شبه القارة .هذا كتاب مهم لطلاب تاريخ آداب العربية في شبه القارة وتذاكر العلماء العربية فيها . إنه اتبع بأسلوب الباحثين في استناد واقتباس وذكر الحواشي والمصادر ـ ذكر المؤلف الأحوال السياسية في بداية كل دور ثم ذكر بعض المدارس وأهم علماء العربيةوترجمة حياتهم مع ذكر تأليفاتهم بالايجاز ولم يلم إلماما كاملاً في ذكر المصنفات كما انه لم يذكر اللغات التي ألفت بها وفي الملاحق انضم بعض النماذج من النثر والنظم التي انتجت بالعربية في شبه القارة .

١- هو الدكتور سيد رضوان علي الندوي ـ أستاذ كرسي سيدنا محمد برهان الدين بجامعة كراتشي ـ باكستان، والكتاب "اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون" هو في الحقيقة مقالته للدكتوراة التي قدمها إلى جامعة كراتشي، باكستان سنة ١٤١٣هـ/١٩٩٣م (اللغة العربية وآدابها، السيد رضوان علي، مقدمة المؤلف)

٢- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٥١٣.

١٤٨- القواعد العربية وتطورها في شبه القارة الهندية (مخطوط)

(النحو العربي وتطوره في شبه القارة)

إسم الباحث:محمد أنيس أحمد شاد (١)

تحت الاشراف:ظهور أحمد أظهر(٢)

عام التأليف:١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

حجم المقالة:الصفحات ٣٧٨، السطور ١٤/٢٢، الكلمات ١٢/١٣ .كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط:حصلت هذه المقالة من المؤلف مباشرة لأنه من أصدقائي.

البداية: كلمة الافتتاح بعد الاهداء : كنت أعتقد أن التسجيل للدكتواة بجامعة بنجاب أمر مستحيل .... والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رحمة اللعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين بجاه طه ويٰسين (٣).المقدمة :الحمد لحقيقه والصلوة والسلام على رفيقه أما بعد فقد كتب الدكتور زبيد أحمد رسالة الدكتوراة في سنة ١٩٢٩ تحت عنوان The contribution of Indo Pak to Arabi Liturature.فذكر في رسالته .... (٤)

الخاتمة:........... ودفن بجوار جده العلامة فضل إمام وعندما وصل نبأ وفاته إلى مصر فاغلقت جامعة الأزهر لأسبوع لحادثة وفاته .(٥)

محتويات المقالة: الإهدا ، كلمة الإفتتاح للمؤلف ، المقدمة للمؤلف ، الباب الأول :الإسلام في الهند وتطور القواعد العربية .الفصل الأول : الإسلام في الهند .الفصل الثاني : تطور القواعد العربية. الباب الثاني : المراكز العلمية في شبه القارة الهندية .الباب الثاني : كتب النحو والصرف بشبه القارة الهندية الباكستانية.الفصل الأول : أهم الكتب في النحو العربي . الفصل الثاني: الكتب الهامة في

١- هو محمد أنيس أحمد شاد بن غلام محمد بن موسى .القاطن بقرية ٥٠٥ /اي بي(E.B) ـ مركز بوريوالا ، مديرية وهاري ، بنجاب ، باكستان. قدم محمد أنيس هذه المقالة إلى جامعة بنجاب لنيل شهادة الدكتوراة سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م . والباحث أحد من أصدقائي الأخيار الأفاضل ، عين محاضراً (متخصصاً بالمادة) للغة العربية سنة ١٩٩٦م . إنه سافر إلى مصر و المانيا . وكانت ولادته سنة ١٩٦٦م.

٢- هو الدكتور ظهور أحمد أظهر ، رئيس الكلية الشرقية وعميد العلوم الشرقية والاسلامية (سابقاً) بجامعة البنجاب لاهور باكستان.وقد تعلمت على يده سنة ١٩٩٢ـ ١٩٩٤م في الماجستير . (سياتي ذكره بالتفصيل في الباب الرابع عند ذكر كتابه أبو العلاء اللاهوري).

٣- القواعد العربية وتطورها في شبه القارة الهندية ، محمد أنيس أحمد شاد ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص٥.

٥- نفس المرجع ، ص٣٤٦.

النحو العربي .الفصل الثالث: الكتب العامة في النحو العربي . الباب الرابع : كتب الصرف العربي في شبه القارة الهندية.الفصل الأول :أهم الكتب في الصرف العربي .الفصل الثاني : الكتب الهامة في الصرف العربي .الكتب العامة في الصرف العربي . الباب الخامس : تراجم العلماء النحاة .تراجم العلماء .الباب السادس : الفهارس الفنية .فهرسة الكتب ، فهرسة المصادر والمراجع ، فهرسة الفهارس.(١)

أسلوب الباحث ومنهجه :يقول الباحث :''كتبت بحثي هذا وفقا للنهج التالي :ورود الاسلام في الهند من قبل ''ديبل '' و ورود العلوم الاسلامية من جهة البلاد العجمية منها سمرقند وبخارا وخراسان وماوراء النهر وما إلى ذلك، وكما اثبتت فيه ورود العلوم الإسلامية إلى السند من قبل بغداد. كتبت فيه بداية العلوم الصرفية والنحوية، وكما ذكرت فيه مولفات العلماء وتطورها في القواعد العربية مع بيان عهد تأليفها. وكذلك أثبتت فيه أول من ألف في الصرف والنحو في شبه القارة. وكتبت بابا كاملا عن مراكز علمية صرفية ونحوية مستفيدا من المرجع العديدة ومستخرجا من الكتب الهامة ملخصاً .قسمت كتب الصرف والنحو إلى ستة فصول وبابين . لكتب الصرف ثلاثة فصول وكذلك لكتب النحو وفي هذا الصدد أو زنت مستوى الكتب بالميزات الآتية : في الدرجة الأولى كتبت :أمهات الكتب التي توجد فيها القواعد كافية شافية. الكتب التي طبعت مرارا من المطابع العديدة.التي ألفت على نهج سهل يفهمه القاري جيدا ويستفيد منها بالسهولة وبعض أمهات الكتب طريقتها لبيان القواعد صعب وقديم .التي المتداولة بين المدارس العربية والطلاب والعلماء منذ القرون .وفي الدرجة الثانية :التي ليست بمتداولة بين المدارس والطلاب والأساتذة من القرون . التي يوجد فيها قواعد غير كافية شافية .عدد طباعتها أقل من كتب الدرجة الأولى.طريقة تفهيم القواعد فيها ليست بسهل .وفي الدرجة الثالثة:التي لا تسد حاجة الطلاب المبتدئين .التي طبعت مرة أو مرتين منذ التأليف .التي الف لكي يشمل المولف نفسه في فهرس المؤلفين .والتي لم أجد أكثر المعلومات عنها . ورتبت بابا في تراجم العلماء النحاة ثم في آخر الرسالة الفنية المفيدة .(٢)

اتبع المؤلف أسلوب الباحثين ، إنه أوضع الاشارات والمختصرات، وذكر المصادر والمراجع في الحواشي، في نهاية كل صفحة . خطه نستعليق سهل القرأة لغته سهلة الفهم. وهو يجيد بالعربية الفصحىٰ ''كتابه وشفاهة'' كما انه تعلم العربية من جامعة الأزهر الشريف إلى عدة شهور(٣).

١- لخصت بين قائمة العناوين التي كانت محتوية على سبع صفحات من الرقم ٣٧١ إلى ٣٧٨.

٢- القواعد العربية ، محمد أنيس أحمد شاد ، ص ١٣ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣.

ملاحظات: ان المؤلف الدكتور محمد انيس أحمد شاد، كان من خيار أصدقائي، أنه قدم هذا البحث إلى جامعة البنجاب لاهور باكستان، لنيل على الشهادة الدكتوراة، تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر، رئيس قسم اللغة العربية، ورئيس الكلية الشرقية، وعميد العلوم الاسلامية والعربية بجامعة البنجاب سابقاً . هذا البحث في تاريخ التطور لقواعد اللغة العربية بقواعد إنه بدأ هذا التاريخ للقواعد العربية صرفاً ونحواً من قدوم الإسلام وأزدهار اللغة العربية في شبه القارة منذ قدم العرب والمسلمين إليها . كما انه ذكر المناطق والمدارس والأسر بينها ازدهرت العربية وانتشرت منها. وشاعت على نطاق واسع في شبه القارة الهندية عبر القرون . إن المؤلف حاز الموضوع والمه إلماماً كاملاً . إنه جمع كتب الصرف والنحو ما بين الهامة والعامة كما إنه قام بتراجم نحاة شبه القارة . هذه المقالة ما زالت في صورة مخطوطة لم تطبع حتى الآن . إن الباحث يقول نفسه عن أهمية عمله المجيد .

١ــ كتبت فيها تاريخ القواعد العربية صرفا ونحوا لأكثر من الف سنة . ٢ـ سنعرف بها عن خدمات العلماء الأفاضل في الصرف والنحو وكما نعرف عن مستوى مؤلفاتهم ومكانتها . ٣ـوسيعرف العلماء والطلاب الكتب المؤلفة في هذا الفن، ولا يحيل لهم مشكلة في انتخاب كتاب نحوى أو صرفى للدراسة أو للتدريس. فيمكن لهم أن يختاروا الكتب وفقا لمستوى الدارسين لكي لا يضيعوا وقتهم الثمين في دراسة الكتب العامة . ٤ـوهذا البحث سيكون مادة مفيدة وإضافة مهمة في تاريخ القواعد العربية وهذه المعلومات قبل رسالتي كانت متفتتة ومنتشرة في أكثر من مائة كتاب في الأردية والفارسية والبنجابية والانجليزية .٥ـ يمكن أن يحافظ العلماء على التراث الصرفي والنحوي بعد معرفة أهميته وسيكون كنزا أنيقا ثمينا لأجيال المستقبل .وفي هذه الرسالة كتبت جميع الكتب المتداولة في الصرف والنحو وأهم الكتب المختفية بالمكتبات وكذلك الكتب التي ألفت في البلاد الشاسعة لأن الكتب المفيدة الأنيقة لها أجنحة تطير بها إلى أقصى البلاد .(١)

١٤٩ـ تاريخ الأدب العربي (مطبوع)

إسم المؤلف: الحافظ عبدالقدير (٢).

عام التأليف: ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

١ـ القواعد العربية ، محمد أنيس أحمد شاد ، ص ١٤ـ١٥ .

٢ـ هو الحافظ عبدالقدير محاضر بقسم اللغة العربية ، بجامعة بنجاب ، عين محاضراً بالجامعة في سنة ٢٠٠٤م ، أولاً عين باحثاً في قسم دائرة المعارف الإسلامية بجامعة بنجاب ، ثم عين محاضراً بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب ، وله ذكر في الباب الرابع.

المطبع: آزاد بک دبو ، لاهور ، باکستان ، طبعة الأولى ، ٢٠٠٣م .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب ، تحت الرقم ٩٠٤ ع ٨/ع ٢٩٢٣ت.

حجم الكتاب: عدد صفحات ٥٨٠ ، سطور ٢٢، كلمات ٩/١٢ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد: فانه يسعدني أن أقدم ...... (١)

الخاتمة: (انتهي بذكر بعض الأشعار لأبي القاسم الشابي (٢) ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م-١٣٥٣هـ/١٩٣٤م .(٣)

محتويات الكتاب : تقديم ، كلمة المؤلف ، الأدب العربي في العصر الجاهلي ، الأدب العربي في عصر صدر الإسلام ، الأدب العربي في العصر الأموي ، الأدب العربي في العصر العباسي ، الأدب العربي في عصور الانحطاط ، الأدب العربي في العصر الحديث. (٤)

أسلوبه : ان المؤلف قدم فيه خلاصة جهوده بمطالعة ما وجد من كتب الأسلاف حول هذا الموضوع. انه ذكر تراجم الأدباء وآثارهم في مجالات الأدب العربي الشتى . بدأ حديثه عن عصر صدر الإسلام وانتهى إلى ذكر الأدب العربي في العصر الحديث ، قسم كتاب إلى ستة أبواب .

ملاحظات: هذا الكتاب خلاصة للكتب التي ألفت في تاريخ الآداب العربية ، لم يذكر شيئا عن تاريخ الآداب العربية في الهند وأعلام الشعر والنثر في شبه القارة . قدم الأستاذ الدكتور خورشيد أحمد الرضوي(٥) للكتاب . ان المؤلف لم يذكره مصادره ومراجعه لا في الحواشي ، ولكن ذكرها في نهاية الكتاب.

١- تاريخ الأدب العربي ، الحافظ عبدالقدير ، ص ١٢ .

٢- هو أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهم الشابي ، ولد سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م ببلدة "الشابية" من جنوبي تونس ، وتوفي سنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م (نفس المرجع ، ص٥٦٩)

٣- نفس المرجع ، ص ٥٧٦.

٤- قد لخصت بين فهرسة المحتويات التي تحتوي على ست صفحات الحقت في بداية الكتاب(نفس المرجع ، ص ٥-١٠)

٥- هو أستاذ الدكتور خورشيد حسن الرضوي ، رئيس قسم اللغة العربية (سابقاً) بالكلية الحكومية ، لاهور ، وله تصانيف وأشعار بالأردية والعربية ، هو حي حتى الآن ، طال الله عمره، وزاد في أعماله الصالحة ، وقد تدرست على يده في الكلية الحكومية ،لاهور و في القسم العربي بجامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان ، سنة ١٩٩٢م-١٩٩٤م)

الفصل السادس

الرحلات

١٥٠- سلوة الغريب في أسوة الأديب (مخطوط)

إسم المؤلف:السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي الشيرازي الشيعي ١٠٩٢هـ-١١١٧هـ(١)

عام التأليف: ١٠٨٢هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتابه وقال فيه "هناك كتاب واحد على موضوع الرحلات يعود بالتقدير بالاعتبار إلى الهند كتبه الذي عاش أكثر أيام حياته في الهند ولو لم يكن هنديا. ونعرفه كواضح كتابه "سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر" يصف في "سلوة الغريب" كل ما وقع له في رحلته من مكة إلى "كولكنده (Gulkundah)"(٢) وكان قد دعاه أبوه الذي كان مؤظفاً لدي سلطان كولكنده وكان عندئذٍ في مقتبل العمر. غادر مكة في السادس من شعبان المعظم سنة ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥م و وصل إلى مقصده بعد ثلاثة أعوام في ٢٢من ربيع الأول سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م وقد فرغ من كتابة رحلته بعد ١٣ سنة. فمعنى ذلك بأن المؤلف قد فرغ من تأليف كتاب "سلوة الغريب" في سنة ١٠٨٢هـ. (٣)

والكتاب متاع جليل يجمع بين مطوياته للانتفاع به ثلاثة اتجاهات : الجغرافية والتاريخية واللغوية. فمن الناحية الأولى، يذكر الكتاب عن المعلومات والاتصالات بين بيضاء، السعدية، القنفذة- (الميناء القديم لمكة حيث اليوم هناك جدة ميناء اللحية)، مكران، ميناء مخا، جيتا بور، راج بور، بيجا بور، كلبركة، كولكندة، فضلاً على ما ذكر من جغرافية وجيزة للهند منقولا عن المسعودي(ت٩٥٧هـ) ثم يتكلم عن مزايا البحار وأنواع الأسماك والعنبر، وعن النباتات الهندية كالتوابل والنارجيل والأنبج والتنبول وقصب السكر وعن الحيوانات الهندية،

١- هو السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي الشيرازي الشيعي (١٠٩٢هـ-١١١٧هـ) ثم المدني ولد في سنة ١٠٩٢هـ بالمدينة المنورة. وكان من أسرة الفلسفي الشهير غياث الدين له صلات بأورنك زيب عالمكير الملك المغولي الذي عينه على مناصب ممتازة عديدة في مختلف الأحيان. توفي سنة ١١١٧هـ بشيراز، سياتي ذكره في الباب الرابع عند ذكر كتابه "سلافة العصر" (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٢/١٢٣)

٢- گولگنڈة: ويسمونها محمد نگر، هي بلدة ذات قلعة قديمة في مملكة النظام حيدر آباد، الهند، (معجم الأمكنة، معين الدين الندوي، ص ٤٧)

٣- تاريخ أدبيات، زبيد أحمد، ص ١٩٣.

كـالببغـاوات والطواويس والأفيال وعند الحكاية عن الفيل ياتي الكاتب ببعض الحقائق التي تكشف عـن الأوهام والأباطيل السائدة على عقول الناس. فيقول ان خرطوم الفيل ليس بصلد ولا جامد وإنـما هـو جسـم مـجـوف وان صـراختـه ليسـت كـصـراخة الطفل كما زعموا به باطلاً، وان الفيل يستطيع الـجـلـوس وإن فرج الأنثى منه يكون مطروحاً كالأخرى من الحيوان بين رجليه الخلفية ولا بين ساقيه الإمـامية . وأمـا الاتـجـاه التاريخي وما يتعلق بالسير والسوانح فيذكر الكتاب منه . موجزاً من أحوال راجاوات(١) الهند الغابرين والديانة الهندوسية مقتبسا مما كتبه الأقدمون.

طـرفـا من أحوال العلماء العربيين المتصلين بالبلاط الملكي لدي سلطان كولكندة.

وصف احتفال الناس بالماتم وحدادهم أيام المحرم في دكن .وصف الحفلة الملكية بمناسبة إزدواج هارون ومامون أيام الدولة العباسية .وأما من ناحية اللغة والأدب فالكتاب موفور النصيب، حتى يخيل إلـى الـقـاري أنه كتاب أدبي بدل كتاب في السوانح أو الجغرافيا .إذن الكتاب أخاذ إلى أقصى حدود الآخـذ فـلا يسع لـلقاري البادي اذا كان ذا حظ من ذوق الأدب إلا أن يتواصل بالقرأة حتى يفرغ منه واليک بـعـض الـعناوين من هذا لقسم : شكوى الزمان وأن الأيام كيف تدور برجال العلم وتطرحهم يعـانـون البـوس والشـقـاء .أنـات وصرخات على الغربة وبعد الوطن .المناظرة بين الحل والترحال ، يـمثـل الواضع دور المدافع عن وجوه الترحال مستشهدا بآيات القرآن و روايات الأحاديث . وصف وداع مـكة ـــ وصف مـحـزن ـــ يثير الـعـواطف ويهيـج الأحـاسيس .فكاهات أدبيه ملحة عن النقود الأسـمـاک ، والقهوة وريح البطن ، وعجائب البحر و رحلات بحرية وعن الببغاء والفيل ويحكى عن الـقـــهـوة رواية طريفة أنه منع ضابط تركي رجلاً تقياً أن يشرب من القهوة، فأجاب الرجل أن القهوة ليس لک أن تذمه، فهى تساوي "القوي" عدد اسم الله تعالى . وحكى كثيرا عن الفيل فدونک منه :

هذا هو الفيل الذي	يبدو العجيب لنابه
ليل قد افترس النهار	فبان في انيابه

وأتى كذلک بكثير من كلام الشعراء الذين قابلهم في رحلته. والكتاب لم يطبع إلى الآن ومخطوطته الوحيدة المعلومة موجودة في مكتبة برلن تحت رقم ٦١٤٦ . (٢)

١٥١- رحلة الصديق إلى البيت العتيق

اسم المؤلف:ملک صديق حسن خان البوفالي القنوجي (١٢٤٨هـ-١٣٠٧هـ)

١- راجاوات : جمع راجة معناها رئيس أو حاكم أو الملک .

٢- مجلة : ثقافة الهند ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، سنة ١٩٥٤م ، ص ٣٨-٤٠.

عام التأليف: قبل ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنه بالعربية وطبع من المطبعة العلوية ـ لكهنؤ في سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م. ويحتوي على ٩٥ صفحة والكتاب كما يظهر من اسمه في رحلة المؤلف إلى الحجاز المقدس للحج . والله أعلم بالصواب .(١)

١٥٢ـ الطريق إلى المدينة (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٤٢٠هـ).(٢)

عام التأليف: ١٣٨٥هـ (٣)

المطبع : طبعته المكتبة العلمية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٥هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٤٤ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية ـ لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ArF II ٢٥٦N. الرقم المسلسل ٣١٧٣٥.

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد فرحم الله الشاعر العلامة الإقبال الذي يقول "لقد عزمت على أن أجهز جيشاً جديدا من بلاد الحب والعاطفة، فقد بدت في مركز الإسلام طلائع ثورة، يقودها العقل الفلسفي " .(٤)

الخاتمة: إنني كحطب في الصحراء، مر به ركب فاشتعل فيه النار وأعجل الركب السير فمضى وخلفه وبقي الحطب يشتعل وينتظر ركباً جديداً، ليستهلكه وياتي على بقيته. فمتى يمر به ركب جديد في هذه الصحراء الموحشة المظلمة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.(٥)

محتويات الكتاب : كلمة المؤلف، المقدمة بقلم علي الطنطاوي ، بمكة المكرمة زادها الله شرفاً تكريماً . الكتاب الذي لاننسى فصله ، محمد إقبال في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفود الأمة بين يدي نبيها صلى الله عليه وسلم، من غار حراء، ميلاد عالم جديد ، في مهد الإسلام، البعثة المحمدية ، صلة مسلم العجم بالنبي العربي صلى الله عليه وسلم . شعراء العجم في مدح سيد العرب والعجم .

١ـ معجم المطبوعات العربية ،الدكتور محمد أحمد خان، ص ٢٥٠ .
٢ـ سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٩٢ .
٣ـ الطريق إلى المدينة ، أبو الحسن علي الندوي ، كلمة المؤلف ، ص ٤.
٤ـ نفس المرجع ، ص ١ .
٥ـ نفس المرجع، ص ١٤٤ .

أسلوب المؤلف :قد اختار المؤلف أسلوب عذب ليعبر عن أحاسيسه وأفكاره ومشاهداته في حب المدينة ورحلته إليها، كما وصف عن بعض المواقف المقدسة في مكة والمدينة زادهما الله شرفاً وتكريماً، وذكر حب العجميين لسيد المرسلين، رحمة للعالمين، صلى الله عليه وسلم، ومدينته المنورة .

ملاحظات:يحتوى هذا الكتيب على مقالات يذكر فيها المؤلف ما شاهده في رحلته إلى المدينة . إنه لم يذكر المصاد لأنه لا يحتاج إلى مصادر في كتابة وقائع سفره إلى المدينة المنورة ألفه هذا وهو مملؤ بعشق رسول الله صلى الله عليه وسلم و الولوع به صلى الله عليه وسلم .

الفصل السابع

نقدالتاريخ الإسلامي

١٥٣- اثارة الأحزان على القتيل العطشان (مخطوط)

إسم المؤلف:السيد دلدار علي بن السيد محمد معين النصير آبادي (ت١٢٣٥هـ)(١)

عام التأليف:قبيل ١٢٢٩هـ/ قياساً .

المكتبة التي يوجد بها هذا المخطوط: المكتبة الشرقية العامة . بانكى بور - الهند . رقم المخطوط ١٠٥٩، الأوراق ١٢٦، السطور ١٦، التقطيع ٦×٢/١-٨ : ٦×٤.(٢)

البداية: نحمد الله سبحانه على ما جعل الاختبار والابتلاء سببا لمزيد المثوبة حسن الجزاء ....(٣)

الخاتمة: ولنختم الكلام في ذلك المقام .فان إحصاء أخبار مصائبهم عليهم السلام مما لا يتاتي بالرسم، في الدفاتر الكبائر والطوامير الطوال، فكيف بامثال هذه المختصرات. والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً .(٤)

ملاحظات :لم أعثر على ذلك الكتاب إلا ذكره في فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة . بانكى بور بالإنجليزية، وقد قيل فيه بأن المؤلف السيد دلدار علي ألفه بالعربية في بيان شهادة الإمام الحسين وأصحابه ومصائبهم بالكربلاء رضي الله عنهم أجمعين. والسبب في تأليفه بأن المؤلف لم يكن مطمئناً من كتابه " سكن القلوب عند فقد المحبوب " لكونه مختصرا وجيزاً. والآن ألف "إثارة الأحزان " مستنداً بالروايات المستندة والمصادر الموثوقة . انقسم كتابه إلى بابين، أولهما في أهمية الحادثة العظيمة في كربلاء، وثانيهما محتوى على فصول عديدة في تاريخ هذه وقعة الشهادة العظيمة. كتابته في خط النسخ، وفيه أغلاط قصيرة بالكثرة . انتساخه في القرن التاسع عشر الميلادي . هناك ختمان في صفحة العنوان أحدهما يخبر عن سيد محمد سنة ١٢٢٩هـ وثانيهما يخبر عن نقش جهان ديلدة تقوى ، سنة ١٢٥٨هـ فمعنى ذلك بأن تأليف هذا الكتاب قبيل سنة ١٢٢٩هـ. لم يطبع هذا الكتاب حتى الآن والله أعلم بالصواب.(٥)

١- هو السيد دلدار علي بن السيد محمد معين النصير آبادي ،كان عالماً شيعياً شهيراً . وله مصنفات عديدة توفي في سنة ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م . (Catalogue of the Arabic & persion manuscripts, in the oriental public liberary, Bankipur, volume xii (Arbic M.S.S)."BIOGRAPHY" published by the (superantendent , Govt , Printing press, BIHAR & ORISA, PATNA. 1927 . page No. 138-139.

٢- نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

٣- نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

٤- نفس المرجع ، نفس الموضع.

٥- نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

١٥٤- الناهية عن طعن معاوية أمير المؤمنين رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف:عبدالعزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي (ت نحو ١٢٣٩ هـ)(١)

عام التأليف :سنة ١٢٣٢ هـ .

المطبع: وقف اخلاص حسين حلمي بن سعيد- استانبول- يطلب هذا الكتاب من المكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول- تركيا- طبع في سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م- كما إنه أيضا يطلب من إدارة الصديق الواقعة في ملتان- باكستان .

حجم الكتيب:الصفحات ٤٦ ، الكلمات ١٣/١٠ ، السطور ٢١ .

المكتبة التي وجت فيها هذا الكتيب :مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان تحت الرقم ٩٣ ، ٢٩٧- وتا. رقم المسلسل ٢٠٨٧.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله على حسن العقائد وحب النبي وحب العشرة والصحابة بالاقتصاد، وصل الله على سيدهم وعليهم وبلغ منا السلام إليه وإليهم .(٢)

الخاتمة:قال المؤلف ما قد ذكرنا فيه كفاية لأهل الأنصاف. وإلى الله المشتكى أن يتمرد المبتدع من الأعتساف. وهذا وقت صلاة الجمعة للثالث من شهر الصيام سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف من هجرة خير الأنام عليه وعلى آله وصحبه أفضل التحية والسلام. وأسئال الله سبحانه خاتمة الخير وهو ولي الجود والانعام . (٣)

محتويات الكتيب: فصل في نبذ من فضائل الصحابة رضي الله عنهم .فصل في نبذ في النهي عن مطاعنهم. فصل في نبذ في النهي عن ذكر المسلم إلا بخير .فصل في نبذ في النهي عن سب الأموات . فصل في نبذ في النهي عن ذكر التشاجر .فصل في نبذفي قصة التشاجر مختصراً. فصل في نبذ في ان المجتهد لا يؤخذ بالخطاء .فصل في نبذ من فضائل عائشة رضي الله عنها . فصل في نبذفي مناقب طلحة رضي الله عنه. فصل في نبذفي مناقب زبير رضي اللهعنه . فصل في نبذ في مناقب معاوية بن

١- الشيخ الإمام العارف بالله العلامة مولانا عبدالعزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي(ت نحو ١٢٣٩ هـ) مؤلف النبراس شرح شرح العقائد للعلامة التفتازاني رحمة الله عليه . المتوفى في حدود سنة ١٢٣٩ هـ القاطن في قرية برهاران- بمديرية مظفر كره- من مضافات ملتان .(فقهاء هند (فقهاء الهند) محمد اسحق بهتي ، لاهور، باكستان ، ادارة ثقافت إسلامية ، ص ١٠٤ ، تذكرة علماء بنجاب (١٢٠١ هـ- ١٤٠٠ هـ) (بالأردوية) سفير أختر راهي ، لاهور باكستان ، مكتبة رحمانية أردو بازار ، سنة ١٩٨١م، ٣٩٩/١).

٢- الناهية عن طعن معاوية رضي الله عنه ، عبدالعزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٤٦.

سفيان رضي الله عنه .فصل في نبذ في ذكر الصلح وهو أحد المعجزات .فصل في نبذ في الأجوبة عن مطاعنه. فصل في نبذ في ذكر عمر و بن العاص رضي الله عنه .فصل في نبذه من ذكر إمرأة أبي سفيان أم معاوية رضي الله عنهم . فصل في نبذ في ذكر مروان بن الحكم الأموي .

أسلوبه: قال الاستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر الرئيس السابق لكلية الشرقية وعميد العلوم الاسلامية والشرقية بجامعة البنجاب في أحد خطابه إلى حفلة التي انعقدت لنشر طباعة الفتاوى الرضوية المحتوية على أكثر من ثلاثين مجلدات بالأردية للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي (ت ١٣٤٠ هـ). قبل عشر سنوات تقريباً في فندق آوارى ـ لاهور ـ باكستان وكنت في تلك الحفلة أنه قال : " اذا ألقينا أنظارنا في علماء شبه القارة هناك شخصيتان عبقريتان ماهرتان في اللغة العربية والتأليف بها وفاضلتان في العلوم العقلية والنقلية الا وهما الإمام أحمد رضا خان البريلوي صاحب الفتاوى الرضوية والشيخ عبدالعزيز فرهاروي صاحب نبراس شرح شرح العقائد للتفتازاني(١). ولديهما فصاحة الكلام وبلاغة الاداء والمعنى وسلاسلة القلم ولهما درك كامل في اللغة العربية ومجالات التأليف بها" . ونموذج من تحرير الفرهاروي الذي يدل على جودته بالعربية "فيا صاح خذ الناهية عن طعن معاوية واتبع الجماعة الناحية الراضية والعالية واهجر الفرقة الغالية الطاغية واترك الخطابيات الواهية الخالية الخاوية " (٢).قد استدل المؤلف في كتابه هذا من القرآن والحديث وكتب السير والتاريخ،ويذكر مصادره في اثناء متن الكتاب. كما انه قام بمباحث العلمية التحقيقة والفلسفية والكلامية.

ملاحظات:ألف هذا الكتاب في رد مطاعن الشيعية عن سيدنا أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنها كما انه قام بذكر فضائل الصحابة ومناقبهم رضي الله عن سائرهم أجمعين.

١٥٥ـ سرّ الشهادتين (مطبوع)

إسم المؤلف: الشاه عبدالعزيز الدهلوي ١١٥٩هـ/١٧٤٦م ـ ١٢٣٩هـ/١٨٢٤م .(٣)

ا- التفتازاني : هو سعد الدين مسعود بن عمر ، كان عالماً بارعاً في علم البلاغة والمنطق وماوراء الطبيعية والكلام والفقه . ولد سنة ١٣٢٢هـ في تفتازان (خراسان) وله كتب شاعت صيتها في الشرق والغرب، أكثرها تدرس في مقررات المدارس الدينية في بلاد الشرق (أردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب ، ٦/٣٨٢)

٢- الناهية عن طعن معاوية رضي الله عنه ، عبدالعزيز الفرهاروى ، ص ١ .

٣- مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي ١١٥٩هـ/١٧٤٦م ـ ١٢٣٩هـ/١٨٢٤م .فرغ من تحصيل العلوم العقلية والنقلية وهو ابن خمسة عشر عاماً وقد تعلم على يد أبيه، واسم والده الشاه ولي الله المحدث الدهلوي (١١١٤هـ ـ ١١٧٦هـ)، وكان الشيخ عبدالعزيز الدهلوي ولد في سنة ١١٥٩هـ في دهلي وتوفي في سنة ١٢٣٩هـ . وكان الشيخ الدهلوي من نوابغ العلماء وكان ينظم الشعر بالعربية وله عدة التصانيف بالعربية والفارسية.

عام التأليف:سنة ١٢٣٩هـ (قياساً)

المطبع:مطبع محمدي متصل بطويلة شاهنواز خان سنة ١٢٨٥هـ ـ لاهور .

حجم الرسالة:الصفحات ٣٧، السطور ١١ .

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة :مكتبة البنجاب العامة ـ لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم ٩٢٤، ٢٩٧ ـ عبد ـ سر .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . اعلم رحمك الله تعالى إن الكمالات التي تفرقت في الأنبياء عليهم السلام .... (١)

الخاتمة:فخرج عليهم قلم من جديد فكتب سطراً بدم شعراً . (٢)

محتويات الرسالة :فلسفة الشهادة .أقسام الشهادة . وقعات شهادة إمام حسن وشهادة إمام مسلم وشهادة إمام حسين عليهم السلام .

أسلوب المؤلف :أورد فيها المؤلف وقعات شهادتيي إمام حسن وإمام حسين رضي الله عنهم، بدون الإفراط والتفريط، مستنداً من الروايات الصحيحة، موضحا للحقائق الأصلية، مبدأ بصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم، تبياناً لصفات الأنبياء عليهم السلام، والصفات والخصائص التي قد اجتمعت في نبينا عليه الصلاة والسلام . ذكر المؤلف قسمتي الشهادة وهي السرى أو الخفي ، والجلي وأثبت بأن الامام حسن رضي الله عنه قد تشرف بالقسم الأول والامام حسين رضي الله عنه بالقسم الثاني . لم يرتكب المؤلف المبالغة في سرد الوقعات المؤلمة من هاتين الشهادين . (٣)

ملاحظات: ان لهذه الرسالة الوجيزة قيمة ثمينة في أدب التاريخ الاسلامي، لكونها مستندة بدون الافراط والتفريط، في سرد الوقعات . قدم فيه المؤلف المباحث الفلسفية بأسلوب البحث العلمي . انه اكتفى بالاختصار والجامعية بدون التفصيل . استند من القرآن والحديث عباراتها مشكلة بالاعراب والحركات ، إنها على وشك الانتهاء بسبب رثاثة أوراقها وبقدامة طبعتها وتحتاج إلى طبع جديد و تهذيب مزيد .

١ـ سر الشهادتين ، الشاه عبدالعزيز ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص٣٧.

٣ـ شاه عبدالعزيز دهلوي أور أن كى علمي خدمات (الشاه عبدالعزيز وخدماته العلمية (بالأردية)، الدكتورة ثريا دار ، (الطبعة الاولى ، لاهور ، باكستان ، ادارة ثقافت اسلامية، ١٩٩١م) ص ٢٨٥ـ ٢٨٦.

- تذكره علماء حق (بالأردية) اعجاز أحمد خان ، (لاهور ، باكستان ، مكة ببلشنك كمبني أردو بازار)، ص٢٤٦.

١٥٦ـ رياض الجنان (غالب فيه ذكر الخلفاء الفاطمين) (مطبوع)

اسم المؤلف:أشرف علي بن عبدالولي . (١)

عام التأليف: قبل ١٣١٢هـ/٩٤/١٨٩٥م .(قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" المطبوع في سنة ١٣١٢هـ في بومبائي ـ الهند ، وقال المرتب فيه بأنه كتاب فيه شئ من السيرة النبوية وغالب في آخره ذكر الخلفاء الفاطمين والراشدين فمعنى ذلك بأن الكتاب في التاريخ الإسلامي القديم .(٢)

١٥٧ـ ماتم الثقلين في شهادة الموالي علي والحسنين (مطبوع)

إسم المؤلف :أبو عطاء حسن الزمان بن محمد . (٣)

عام التأليف: ١٣٢٨هـ (قياساً) .

المطبع:المطبع السبحاني الواقع بحيدر آباد ، دكن ، الهند ، سنة ١٣٢٨هـ .

حجم الكتاب:الصفحات ١٥٦ ، السطور ١٩/٢٣ الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: ١ـ مكتبة المتحف القومي بكراتشي . ٢ـ مكتبة محمد علي رحمه الله عليه . مكهد شريف ـ بمديرية اتک ـ بنجاب ، باكستان.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد فهذا مختصر من بيان شهادة مولانا أمير المومنين إمام المؤحدين مظهر العجائب .... (٤)

١ـ لم أجد ترجمته .

٢ـ معجم المطبوعات العربية ،الدكتور محمد أحمد خان، ص ٣٦.

٣ـ هو الشيخ العالم المحدث . أبو عطا حسن الزمان بن محمد قاسم علي بن ذوالفقار علي بن إمام قلي التركماني الحيدر آبادي ، الفاطمي ، الجشتي ، النظامي ، الفخري ، السليماني، الحافظي . ولد ونشأ بحيدر آباد ، دكن الهند . تعلم على يد الشيخ سليمان التونسوي وبايع على يده وحصلت له الاجازة منه ، فبايع خلق كثير في الطريقة الجشتية والقادرية. وله مؤلفات كثيرة . توفي نحو سنة ١٣٢٨هـ ، أنه كان تبريزياً من جهة جده وتركمانياً من جهة جدته.وله كتب عديدة منها قول مستحسن (مجلدين)، فقه أكبر (اربع مجلدات) ، أصول الرواية في مجلد واحد ، تحقيق الجلي في مجلد واحد و سقى العطشا في مجلد واحد وماتم الثقلين في مجلد واحد . كلها مطبوعة تطلب من مكتب تدوين علوم أهل البيت الواقع بـرين بـازار متصل بعيد كاه(عيدگاه) القديم حيدر آباد ـ الدكن ـ الهند . (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ١٠٧/٨ ، ماتم الثقلين ، أبو عطا حسن الزمان، ص ٢، القول المستحسن في شرح فخر الحسن ، أبو عطا حسن الزمان ، الطبعة الثانية ، حيدر آباد ، الهند: المطبعة العزيزية ، سنة ١٣١٢هـ ، صفحة العنوان)

٤ـ ماتم الثقلين ، أبو عطا حسن الزمان ، ص٣.

الخاتمة: انتهى والحمد لله الذي بعزته وجلاله، تتم الصالحات وبنعمته ونواله تعم الفاتحات، وصلواة الله وسلامه على أشرف المخلوقات، وسائر أحباء الله .(١)

محتويات الكتاب: فضائل المولى المرتضى الكبير .فضائل الامام الحسن .فضائل الحسنين الإمامين. فضائل والآيات والأخبار الدالة على شهادة الحسين .الباب الأول : شهادة علي ابن أبي طالب .ذكر ما ظهر بعد شهادته رضي الله عنه .ذكر أولاده وأزواجه عليهم السلام .الباب الثاني : في ذكر شهادة ريحانة الرسول .ذكر أولاده عليهم السلام .الباب الثالث : ذكر شهادة الحسين .سبب شهادة الحسين .بيان بكاء سيد الأنبياء والأرض والسماء حتى الحجر والشجر مع المؤمنين على شهادة الحسين .ذكر أسماء من قتل من بني هاشم مع الحسين، وعدد من قتل من كل قبيلة من القبائل التي قاتلته .رثاء الناس له عليه السلام . ذكر رأس الامام.ذكر أولاده و شيئ من كلامه .ذكر الكرامات التي ظهرت من المشهد الحسين .الخاتمة :هي تشتمل على خمس فوائد .

أسلوبه:لم يفرد المؤلف فهرسة المصادر والمراجع ولكن ذكرها في اثناء متن الكتاب.إن المؤلف كان محدثا كبيراً، اعترف بفضله معاصروه . انه كان ماهرا باهرا بارزا في علم الحديث وأصوله والجرح والتعديل وأسماء الرجال ، إنه شرح الرسالة "فخر الحسن" باسم "القول المستحسن " التي سياتي ذكره في الباب الرابع بين كتب التراجم والمناقب والسوانح تحت ذكر كتابه "القول المستحسن ".

وفي هذا الكتاب " ماتم الثقلين " انه قام بذكر الأحاديث مع بحث كامل وتحقيق وافي وتدقيق شافي، وأورد الروايات المختلفة ثم رَجّح بينها، كما أنه ذكر فيه المباحث العلمية والفلسفية والمنطقية، واستدل من كتب الأحاديث والتاريخ الاسلامي ، انه يذكر أحياناً بعض الأشعار بالعربية نحو في الصفحة ٥ ـ ويذكر كل اسم من أصحاب الرسول وأهل البيت بكل احترام وتكريم . إنه نفسه يقول عن أسلوبه ." وشرطي فيه كسائر تصانيفي أن لا أورد إلا ما صح أو حسن أو قارب أو تعدد له السند مع بيان ذلك من غير تساهل هناك ومن الله التوفيق وبيده أزمة التحقيق " .(٢)

ملاحظات :إن المؤلف لم يكن شيعيا . سيأتي ذكره في الباب الرابع تحت ذكر كتابه " القول المستحسن في فخر الحسن". هذا كتاب مهم جداً، عظيم النفع، لكل قاري وأستاذ وباحث حول هذا الموضوع، باعداً عن الإفراط والتفريط . ومحتويات الكتاب كلها مستندة من الكتب الموثوقة .

١ـ ماتم الثقلين ، أبو عطا حسن الزمان ، ص ١٥٦ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ١ .

١٥٨- الإنتقاد على التمدن الاسلامي لجرجي زيدان (مطبوع)

إسم المؤلف:مولانا محمد شبلي النعماني ت ١٩١٤م (١٣٣٣هـ). (١)

عام التأليف: قبيل١٩١٢م(١٣٣٣هـ) قياساً .

المطبع:آيس بريس، الكائنة في محمود نكر ، لكهنؤ ، الهند، سنة ١٩١٢م .

حجم الكتاب:عدد الصفحات :٨٢.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان .تحت الرقم ت ٩٠٩-٢٩٧ ، جر ، شب الرقم المسلسل ، ١٣٣٢٤ .

البداية :المقدمة ، يبدأ باسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين . ان الدهر دار العجائب ومن احدى عجائبيه إن رجلاً من رجال العصر يولف تاريخ التمدن الاسلامي .... (٢)

الخاتمة: واثنان آخران معروضين بالالحاد والذندقة والمروق من الإسلام ذكرهم ابن خلكان والشهرستاني وغيرهما .(٣)

محتويات الكتاب :يقول جرجى زيدان بأن العرب يتفاخرون بالموالي والعبود ويحرمونهم منصب الخلافة على ابن الأمة ويمنعون غير العرب من المناصب الدينية والسياسية والقضاء . يظهر بغضه خلاف الجزية .انه كان ذا رأى بأن خلفاء بني أمية هم ظالمون إلى أقصى الغاية ولا يحبون الإسلام وشعائره لانهم هدموا الكعبة ويمدح خلافة بني عباس .إنه يتهم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما بـ قتل الموالي، ويتهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأن حريق الخزانة الأسكندرية كان بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

سبب التأليف :ألفه الشبلي النعماني ناقداً على تاريخ التمدن الاسلامي لجرجي زيدان المستشرق الشهير . رد فيه عن أقاويله الباطله وتحريفاته التاريخية وانتقد فيه. ذكر المؤلف نفسه عن سبب تأليف هذا الكتاب "الانتقاد" ."إن الدهر دار العجائب ومن احدى عجائبه أن رجلاً (جرجى زيدان) من رجال العصر يؤلف في تاريخ تمدن الإسلامي كتاباً يرتكب فيه من تحريف الكلم وتمويه الباطل

١- هو مولانا محمد شبلي النعماني ت ١٩١٤م ، كان ماهراً باللغة العربية وآدابها ولكن أكثر تصانيفه بالأردية ومن أهم تصانيفه "سيرة النبي " بالأردية . إنه أسس دار المصنفين أعظم كرهـ . الهند (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣١٨).

٢- الانتقاد عن التمدن الإسلامي ، محمد شبلي النعماني ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص٨٢.

وقلب الحكاية والخيانة في النقل وتعمد الكذب ما يفوق الحد ويتجاوز النهاية .... ولكن لما عم البلاء وتوسع الخرق وتفاقم الشر، لم أطق الصبر فاختلست من أوقاتي أياما وتصديت لكشف عن عوار هذا التأليف (التمدن) والابانة عما فيه من أنواع الإفك والزور وأصناف التحريف والتدليس.(١)

أسلوبه: إن مؤلف "الانتقاد" الشبلي ينتقد متن كتاب "التمدن الاسلامي لجرجي زيدان" أولا يذكر عبارة من كتاب "التمدن" بكلمة "قال المؤلف" ثم ينتقد فيها وياتي بالدلائل من الكتب الهامة، بالمتون الأصلية التي حرفها الجرجي، ويرد عن أقاويله الباطلة، رداً كاملاً. وفي حصة من كتابه جاء بذكر فضائل ومفاخر الخلفاء الأمويون، وأعمالهم المجيدة الكريمة للاسلام والمسلمين. ويقول الأستاد الشبلي ان صاحب كتاب التمدن كان دخيلاً فينا، غريب الذوق والمعرفة، حمل الكلام على غير محله، ولعله عارف يتجاهل، ويصير يتعامى، وللمؤلف الجرجي في نفاق باطله أطواراً شتى. فمنها تعمد الكذب وتعميمه لواقعة جزئية غير موثقة، مثل كتب المحاضرات والفكاهات، ويجعل الفرد جماعة والنادر عاماً والشاد مطرداً، ويقلب الحكاية ويغير الرواية. ويذكره الشبلي بإسم مدلس وملبس. يقول الشبلي "بأن المؤلف الجرجي لما إنجز الجزء الأول من كتابه، أرسله إليّ فكتبت إليه بعد الاعجاب به أنه لابد من ذكر مصادر الروايات في كل موضع، وذلك لأجل إنى كنت أخاف عليه التدليس. فأظهر المؤلف في المقدمة للجزء الثاني إنه عمل بذلك، ويذكر الكتاب والجزء والصفحة ولكن من الأسف انه لم يذكر المطبعة. ولأجل هذا كابدت في تطبيق مصادر كتابه محنة عظيمة. فان النسخ مختلفة ولا يدري أي نسخة أرادها. وسبب ذلك لم نهتد إلى أكثر خياناتها ومن المحقق المستيقن به، إنه لم ينقل عبارة إلا وعمل فيها شيأ من التحريف والتغير ومن كان في ريب فليراجع الأصول ويكابد محنة التطبيق ليومن بما قلته مع حيرة واندهاش (١).

ملاحظات: هذا الكتاب في نقد التاريخ، ونقد على ما انتج الجرجي زيدان في كتابه "التمدن الإسلامي". أما مؤلف الأستاذ الشبلي، قام بكشف أقاويله الباطلة، وتحريفاته التاريخية كشفاً كافيا، وأجاب عنها جواباً شافياً مستندا من أمها الكتب التاريخية وغيرها. فصار هذا الكتاب وسيلة التطهير، لأفكار المستشرقين المعاندين ويصلح قبلة أقلام المستشرقين.

إن المؤلف الجرجي لما حرف الكلم عن مواضعيها في كتابه " فلسفة اللغة العربية " وحاول في تعبدالطريق إلى نشر اللغة العربية العامة بدلاً من الفصحى بمدحه لها، فقام امامه المجاهد العالم

١- الانتقاد عن التمدن الإسلامي ، محمد شبلي النعماني، ص ١.

٢- نفس المرجع ، ص٣٨.

الفاضل السيد سليمان أشرف البهاري(١) الأستاذ السابق بجامعة عليكره وخليفة الإمام المجدد أحمد رضا خان البريلوي(ت ١٣٤٠هـ)، ورد عن محبته للعربية العامية وكتب كتاباً مذخراً قيماً ثميناً مملوءً باللؤلو والمرجان بإسم "المبين" وهذا هو الكتاب الذي مدحه (٢) مستشرق قائلاً: ان كتاب "المبين" (في فلسفة اللغة العربية بالأردية) له قيمة ثمينة ويستحق أن يؤلف بالعربية أو بالانجليزية .(٣)والكتاب "الانتقاد" يحتاج إلى تبويب وتهذيب وتخريج والطبع الجديد لإفادة الطلاب والأساتذة على المستويات الشتى في الكليات والجامعات والمدارس الدينية .

١٥٩- دليل الخلافة

إسم المؤلف:الشيخ محمد اعجاز حسين الصديقي ابن محمد جعفر حسن (ت ١٣٥٠هـ)(٤).

عام التأليف: ١٣٥٠هـ، (قياساً) .

ملاحظات :لم أعثر على ذلك الكتاب والسيد حسين عارف النقوي ذكر في كتابه "تذكره علماء امامية" (بالأردية) في الصفحة ٢٧٠ بأن الشيخ محمد اعجاز حسين الصديقي ألفه بالعربية (٥). فيظهر من اسم الكتاب بأنه محتوي على دلائل الخلافة في حق سيدنا علي رضي الله عنه من نظرة الشيعي .

١٦٠- بركة المغازي(مطبوع)

إسم المؤلف:محمد حسن جان(٦)

عام التأليف:سنة ١٣٩٧هـ .

١- هو السيد سليمان أشرف البهاري، الرئيس السابق بقسم العلوم الإسلامية، بجامعة علي كره المسلمة . وكان ممتاز من العلماء والفضلاء من عصره . ولد سنة ١٨٧٨م (١٢٩٩هـ) بقرية مير داد، باقليم بُهار . وكان والده السيد محمد عبدالله طبيباً . وكان السيد سليمان أشرف من خلفاء الإمام المجدد أحمد رضا خان الحنفي البريلوي (ت ١٣٤٠هـ) توفي سنة ١٩٥٨م (١٣٧٩هـ) (المبين (بالاردوية) (في الفلسفة اللغة العربية رداً لجرجي زيدان) سيد سليمان أشرف، حياة المؤلف، سيد نور محمد قادري، الطبعة الثالثة، أعظم كره، يوبى : الهند. المجمع الإسلامي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٧١-٣٦)

٢- كان هو بروفسور براؤن (المبين،

٣- تذكرة علماء أهل السنة (بالأردية)، محمد أحمد قادري (كانبور : سنة ١٣٩١هـ) ص ١٠٠ .

٤- هو الشيخ محمد اعجاز حسين الصديقي ابن محمد جعفر حسن ١٢٩٨هـ ــ ١٣٥٠هـ، دفن في ديره اسماعيل خان - باكستان (تذكرة علماء امامية، السيد حسين عارف النقوي، ص ٢٧٠)

٥- نفس المرجع .

٦- هو محمد حسن جان بن الشيخ أبي الحسن علي أكبر جان البشاوري .إنه خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، والماجستير في العلوم الاسلامية من جامعة بشاور، و أستاذ علوم الحديث بدار العلوم الحقانية . أكورة ختك، بشاور، باكستان(بركة المغازي، محمد حسن جان، ٣، ٤)

المطبع: طبع تحت عناية مؤتمر المصنفين ، بدار العلوم الحقانية ، أكورة ختك بمديرية بشاور، باكستان ، سنة ١٣٩٨ هـ .

حجم الكتاب:الصفحات ٨٧ ، السطور ٢٣/ ٢٠ ، الكلمات ١٢/ ٩ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة الجامعة الاسلامية البنورية . البنوري تاؤن ، كراتشي . باكستان تحت الرقم ٢٥ء٢٩٧ـ م ح م ، ح .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبي الملاحم وسيد المرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق الوعد الأمين ...... (١)

الخاتمة: وقد حصل الفراغ من تصحيح الرسالة في آواخر رجب المرجب عام ١٣٩٧ الهجري، في غاية من التعجيل لكثرة الدرس، وقرب انتهاء العام الدراسي، والحاح أخواني الطلبة الكرام المشتغلين عندي في دراسة الحديث النبوي الشريف، بدار العلوم الحقانية ، أكورة ختك ـ بشاور. وصل الله تعالى على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه ومجد وكرم وسلم .(٢)

محتويات الكتاب : خطبة المؤلف.المبحث الأول : ترجمة زبير ابنه عبدالله رضي الله عنهما و وقعة الجمل.المبحث الثاني: شرح الحديث وتطبيق الحساب حسب الرواية .المبحث الثالث: الاشكال الوارد على الرواية وأجوبة العلماء عن ذلك .المبحث الرابع: مسئلة تركة الزبير رضي الله عنه وتقسيمها على ورثته .المبحث الخامس : عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وصورتها اجمالاً. المبحث السادس: عدد السراياه صلى الله عليه وسلم وبعوثه المشهورة .المبحث السابع : ذكر من شهد بدراًمن الصحابة رضي الله عنهم . المبحث الثامن : مكاتيب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الامراء والملوك وتفصيلها . المبحث التاسع : مجمل الأحداث التي تتعلق بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم حسب التاريخ شهراً وعاماً .القصيدة النونية للمؤلف في مديح النبوي صلى الله عليه وسلم. تحتوى على عشرين شعراً.

سبب تأليفه:يقول المؤلف عن سبب تأليف هذه الرسالة :" ان حديث وصية الزبير رضي الله عنه وتركته، الذي رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى، في الجامع الصحيح ، كتاب الجهاد وبوب له بقوله "باب بركة الغازي في ماله حياً وميتاً مع النبي صلى الله عليه وسلم و ولاة الأمر ، ص ٤٤١. طبع الهند، أصعب على طلبة الحديث حساباً وأدق تطبيقاً أحببت أن أعلق عليه هذه الكلمة الموجزة"(٣).

١ـ بركة المغازي، محمد حسن جان، ص ٢.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٨٧.

٣ـ نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ٤.

أسلوبه: انه قدم عصـــارة مطالعة الكتب في السيرة والتاريخ والأحاديث . أسلوبه معروضي بدون التفاصيل المبسوطة . يستمد من القرآن والحديث والسيرة والسنة والتاريخ .

ملاحظات: هذه الرسالة موسوعة موجزة عن صحابي الرسول صلى الله عليه وسلم زبير و ورثته ، من ناحية تقسيم تركته، كما انها ذخيرة المعلومات عن أحداث حياة النبي صلى الله عليه وسلم وغزواته وسراياه، وخرائط المواضع للغزوات وأسماء البدريين، ومكاتيبه صلى الله عليه وسلم وتفصيلاتها . هذه الرسالة عظيم النفع للطلاب قراءةً وحفظاً .تحتاج هذه الرسالة إلى التخريج والتهذيب والتبويب والطباعة والكتابة من جديد .

١٦١ـ فدك

إسم المؤلف: الشيخ محمد حسن صلاح الدين النجفي (١).

عام التأليف: القرن الرابع عشر الهجري (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الكتاب . ذكره السيد حسين عارف النقوي في كتابه "تذكرة علماء امامية" بالأردية في الصفحة ٢٩٠، بأن كتاب "فدك" ألفه الشيخ محمد حسن صلاح الدين بالعربية ، وهو يحتوى على قصة فدك التاريخية المتعلقة بخلافة أبوبكر الصديق رضي الله عنه الخليفة الثاني الراشد من نظرة الشيعي . والله أعلم بالصواب .

١٦٢ـ بحث حول غزوة بني قريظة (مطبوع)(٢)

إسم المؤلف: سعيد أحمد الأكبر آبادي (٣)

عام التأليف: ١٤٠٠هـ .

المطبع: طبعت هذا المقالة الوجيزة متضمنة في مجلة "البحوث والدراسات" أصدرها الموتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية . الدوحة . قطر ، سنة ١٤٠٠ هـ . نشرت على نفقات الشئون الدينية بدولة قطر .

حجم الرسالة: من الصفحة ١٣٥ إلى ١٩٩ ، عدد الصفحات ٦٥، السطور ١٨ ، الكلمات ٩/٧.

المكتبة التي وجدت فيها المجلة التي تتضمن فيها هذه الرسالة : مكتبة دار العلوم كراتشي ، باكستان ـ تحت الرقم ، ٢٩٩١١ .

١ـ هو الشيخ محمد حسن صلاح الدين النجفي ابن قاسم . مولود سنة ١٩٤٨ (تذكرة علماء اماميه ، حسين عارف النقوي ، ص٢٩٠)

٢ـ طبعت هذه المقالة متضمنة في مجلة : البحوث والدراسات ، دوحة ، قطر سنة ١٤٠٠هـ ، ص١٣٥ـ ١٩٩ .

٣ـ هو الأستاذ سعيد أحمد الأكبر آبادي ، مدير مجلة "برهان" ندوة المصنفين دهلي، الهند (مجلة: البحوث والدراسات ، ص١٩٧)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، لما انتصر الحق وزهق الباطل في غزوة بدر الكبرى، وانهزمت قريش هزيمة منكرة .... (١)

الخاتمة:ان رجال بني قريظة ما قتلوا جميعا باسرهم . ان عدد القتلى منهم لا يبلغ أربعمائة ألبتة.(٢)

ملاحظات: هذا بحث علمي وقيع مستند من أمهات الكتب وميز المؤلف بين الروايات الموضوعة المجهولة السخيفة، والروايات الصحيحة السليمة، لكي لا يستدل المستشرقون عليها.

١٦٣- السبطان في موقفيهما (رضي الله عنها)(مطبوع)

إسم المؤلف:السيد علي نقي النقوي . (٣)

عام التأليف: سنة ١٤٠٠ هـ في بلدة علي كرهـ ، الهند .

المطبع:مطبع اظهار سنز ، ٩ شارع ريتيكن ، لاهور ، بدون سنة الطبع .

حجم الرسالة:الصفحات ١٥٢ ، السطور ١٧ ، الكلمات ٩/٧.

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة: مكتبة البنجاب العامة لاهور .تحت الرقم ٩٢٤-٢٩٧ ، علي ، سب الرقم المسلسل ١٩٤٥٨ .

البداية :مزية الإنسان الخاصة به، هي عدله وإعتداله، فان غيره من سائر أنواع الكيان تصدر اثارة بتبع الجبلة الخارجة .... (٤)

الخاتمة: فخطتهما في الصلح والحرب واحدة، لا خلاف فيهما بينهما أصلاً ، والسلام خير ختام أضعف عباد الله القوي علي نقي النقوي. ١٠ ذي الحجة سنة ١٤٠٠ في بلدة عليكرهـ الهند.(٥)

محتويات الرسالة :توطئة وتمهيد بقلم سيد سجاد الرضوي .النبي الأعظم في موقفي قعوده وقيامه . أمير المؤمنين في موقفي قعوده وقيامه .الحسنان لهما أسوة في سلفيهما .سرد أخبار تاريخية بالمقام. قعود الحسن توطئة لقيام الحسين . تكملة مهمة في دفع ما نقله السيد علم الهدى من الإيراد مع نقد ما أجاب به السيد . السيد وأراؤه . الإيراد الذي نقله السيد . مواقع الخطاء في هذا الإيراد . العصارة

١- مجلة: البحوث والدراسات ، ص١٣٥ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٩٩ .

٣- هو السيد علي نقي النقوي ولد في لكهنؤ في بلاد الهند سنة ١٣٢٣هـ . كانا شيعياً سافر إلى النجف الأشرف ، عراق ، وتعلم على الأساتذة الأجلاء هناك وألف مؤلفات كثيرة (السبطان في موقفيهما ، السيد علي نقي النقوي ، مقدمة سجاد الرضوي، ص ط ـ ن)

٤- نفس المرجع ، ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص١٥٢ .

الأخيـــرة للبحث . ما أجاب به السيد على المرتضى رضي الله عنه . مسامحات غير هينة أو كبوات مثخنة (اثنتا عشرتا مسامحة). وجوه من الفساد .نتيجة البحث .

ملاحظات :هـذه الرسالة تحتوى على انتقاد تاريخي، وإيراد مواقف السياسية من أيام سيدنا علي رضي الله عنـه، وابـنيهما الحسن والحسين رضي الله عنهما، من نظرة الشيعية الجعفرية . لم يستند المؤلف إلـى الـمصادر والمراجع في اثناء المتن أو في الحواشي إلا قليلاً . والمؤلف أخذ هذه المعلومات من كتب التاريخ الاسلامي .

١٦٤- الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف:أبو زاهد الندوي عبدالوهاب زاهد هندي (١)

عام التأليف: ١٤٠٢ هـ .

المطبع:القادر برنتغ بريس ـ كراتشي ـ ٣ـ الطبعة الاولى سنة ١٤٠٣ هـ ويطلب من المكتبة البنورية ـ البنوري تاؤن ، كراتشي ـ ٥ـ باكستان .

حجم الكتاب:الصفحات ١٦٥ ، السطور ٢٢، الكلمات ١١/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة الجامعة البنورية ـ البنوري تاؤن كراتشي باكستان، الرقم المسلسل ٢١٣٤٣ .

البداية: بسـم الله الـرحـمـن الرحيم ، مقدمة المؤلف ، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وإمام الأنبياء والمرسلين .... (٢)

الخاتمة: انتهـى الـكـتـاب بـعـونـه تعالى كتابتة في مكة المكرمة في غرة رجب عام ١٤٠١ هـ ثم عدل وأضيف إليــه بـعـض الـفـصـول فـي كـراتشـي، بـاكـسـتـان. ذلك في العشر الأخير من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٢ هـ .(٣)

محتويات الكتاب :الاهـداء ، الشكر والتقدير ، تقديم لصاحب الفضيلة الداعية عبدالله علوان ، تقديم

١- هـو أبـو زاهـد الندوي عبدالوهاب زاهد هندي، الحلبي تخصص في فقه الأئمة المقارن . تعلم على يد أبي الحسن علي الندوي . إنـه كان مبعوثاً لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . الكويت. نال على شهادة الماجستير من جامعة ندوة العلماء ـ لكهنؤ الهند وشهادة الدكتوراة من جامعة السند ، عنوانه بالبريد، رقم الصندوق ٣٤٦٥ ، كراتشي ـ ٥ـ باكستان .وله كتب أخرى في الحديث والفقه والمدنية والتجويد والتاريخ الإسلامي وتراجم العلماء (الخليفة الأول ، أبو زاهد الندوي عبدالوهاب ، ص ١،٣،١٦٢)

٢- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص٧.

٣- نفس المرجع ، ص ١٦١ .

العلامة الدكتور أبو الفتح محمد صغير الدين . تقديم العلامة فضيلة الشيخ محمد إسحاق الصديقي الندوي(١) ، مقدمة المؤلف ، الباب الأول ، الفصل الأول : نسب سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه . الفصل الثاني : محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم . الفصل الثالث : في فضله . الباب الثاني : وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموقف أبي بكر رضي الله عنه ، خطبته في شأن الخلافة ، فصل في الخلافة ، فصل في ابتلاء ت ومؤامرات. الباب الثالث: فصل في بعث جيش أسامة رضي الله عنه، فصل في حروب الردة ، الباب الرابع : موقف أبي بكر من المرتدين استيصال المرتدين والمتنبئين الكاذبين ، أخبار كنده . الباب الخامس : بين يدى الجهاد الاسلامي . الباب السادس : مناقبه رضي الله عنه ، مصنفات المؤلف ، فهرسة الكتاب (٢).

ملاحظات :لم يذكر المؤلف مصادره ومراجعه في كتابه هذا .ألقى المؤلف أضواء على خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أسلوبه سهل الفهم بلسان ، عربي مبين .يقول المؤلف نفسه عن مساهمة هذه في مقدمته قائلاً "وقد صوّرلنا كتاب "الخليفة الأول " الحياة الواقعية الصادقة للخليفة الصالح الذي أراده الله سبحانه بقوله :﴿ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾(٣) ويميزه عن عباد المناصب وكراسي الحكم المنحرفين الذين ضلوا عن سبيل الله القويم ، ونبذوا وراء هم كتاب الله المجيدوسنة رسوله الخالدة، متبعين الشيطانية الضالة، في تطبيق أنظمة ابتدعوها ما أنزل الله بها من سلطان " (٤) يحتاج هذا الكتاب إلى التخريج والتبويب من جديد.

١٦٥- الخليفة الثاني عمر الفاروق رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف:أبو زاهد الندوي عبدالوهاب زاهد هندي. (٥)

عام التأليف: بعد سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م (٦)

ملاحظات :لم أعثر على هذا الكتاب . نقد اطلعت على هذا الكتاب من كتاب آخر لنفس المؤلف "الخليفة الأول " إنه قال فيه أن كتابه " الخليفة الثاني عمر الفاروق رضي الله عنه " تحت الطباعة.(٧)

١- لم أجد تراجم هؤلاء العلماء الثلاثة .

٢- تمتد الفهرسة لعناوين الكتاب إلى ثلاث صفحات من الرقم ١٦٣ـ ١٦٥ .

٣- القرآن ، سورة البقرة ، الآية :٣٠.

٤- الخليفة الأول ، أبو زاهد ، ص ١٩ .

٥- سبق ذكره في نفس الباب وفي نفس الفصل عند كتابه "الخليفة الأول أبوبكر الصديق رضي الله عنه،ص ٢٨٩ .

٦- هذه سنة طباعة كتابه "الخليفة الأول " فيما ذكر بأن كتابه "الخليفة الثاني " تحت الطباعة.

٧- الخليفة الأول ، أبو زاهد ، ص ١٦٢ .

١٦٦- **الذب عن الصحابة** رضي الله عنهم (مطبوع)(١)

إسم المؤلف: غلام غوث الهزاروي (٢).

عام التأليف:نحو ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م قياساً.

حجم الرسالة:الصفحات ٩ .

البداية :بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي لا يمكن مني ولا من أحد من خلقه حمده كما هو أهله .... (٣)

الخاتمة:فهذه الجماعة جماعة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم، كانت من أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وفقنا الله أن نستن بسنتهم آمين وهذا آخر فلامي.(٤)

ملاحظات:طبعت هذه المقالة للمؤلف مع كتاب " الناهية عن طعن معاوية " لعبدالعزيز الفرهاروي في نفس المجلد في مطبع وقف أخلاص حسين حلمي بن سعيد . استانبول في سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م تطلب من المكتبة الحقيقية بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول التركيا وهي موجودة في مكتبة البنجاب العامة ، لاهور باكستان تحت الرقم ٩٣-٢٩٧ و- تا- الرقم المسلسل ٢٠٨٧.

١٦٧- **الاصلاحات الدينية لعمر بن عبدالعزيز** رضي الله عنه(ت ١٠١هـ) (مخطوط) (٥)

إسم الباحث:أحمد جليل . (٦)

عام التأليف:١٤٠٧هـ/ ١٩٨٩م .

حجم المقالة:الصفحات ١٠٢ ، السطور ١٦/١٤، الكلمات ١١/١٠ .كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة :المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة باسلام آباد- باكستان تحت الرقم ٣٥-T.

١- انضمت هذه المقالة إلى كتاب "الناهية عن طعن معاوية " لعبدالعزيز الفرهاروي وطبعت في نفس المجلد في الصفحة ٤٧- ٥٦ . وسبق ذكر كتاب "الناهية عن طعن معاوية " في نفس الباب،ص ٢٨٨ .

٢- الشيخ الإمام المولانا غلام غوث الهزاروي ، عضو برليمان الباكستاني ومدير جميعة العلماء باكستان . (الناهية عن طعن معاوية ، ص٤٧)

٣- نفس المرجع ، ص ٤٧.

٤- نفس المرجع ، ص ٥٦.

٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الأول في الحواشي ،ص ٢٩.

٦- هو أحمد جليل طالب الماجستير . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم (سابقاً) الجامعة القومية للغات الحديثة (حالاً) عام الدراسي ١٤٠٧هـ/١٩٨٩م .(الاصطلاحات الدينية لعمر بن عبدالعزيز، أحمد جليل ، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله الذي أخرج من أمة المسلمين من يصلح شانهم ويعبدهم إلى الطريق الحق والصواب.......... . (١)

الخاتمة: مهما تحدثنا عن مأثر عمر بن عبدالعزيز فلن نوفّيه قدره ولذا أرى أن أختم البحث داعيا إلى الله وسبحانه وتعالى أن ينفعني والقارئين به وبعلمه آمين . (٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الفصل الأول: مولده ونسبه ، الفصل الثاني: طفولته ، الفصل الثالث: طلب لعلمه ، الفصل الرابع: حياته قبل الولاية وقبل الخلافة ، الفصل الخامس: ولايته قبل الخلافة ، الفصل السادس: عزل عمر عن ولايته ، الفصل السابع: إنه من خلفاء الراشدين، الفصل الثامن: في ذكر خلافته ، الفصل التاسع: في ذكر مرضه و وفاته ، الفصل العاشر: اصلاحاته الدينية ، خاتمة البحث ، كلمة الشكر ، فهرسة المراجع والمصادر ، فهرسة الفهارس .

أسلوب الباحث: انفرد الباحث فهرسة المصادر والمراجع وانضمها في آخر المقالة . استند الباحث من كتب كثيرة يبلغ عددها ١٣ ـ بينها كتب بالعربية والأردوية والانجليزية . إتبع الباحث أسلوب الباحثين المحققين وأورد فيها كل شيى مستند من الكتب الهامة وذكرها في الحواشي. أسلوبه سهل على القارئين بالعربي المبين .

ملاحظات: هذه المقالة قدمها الباحث لنيل على شهادة الماجستير وذكر فيها حياة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه واصلاحاته الدينية. لم تطبع هذه المقالة حتى الآن وقد أشرف الأستاذ الدكتور عبدالله سلامة نصر أستاذ الجامعة بقسم اللغة العربية على هذه المقالة .

١٦٨ـ صلح الحديبية وأثرها السياسي في مصير الدعوة الإسلامية (مخطوط)

إسم الباحث: رافد عباس .(٣)

عام إعداد البحث: سنة ١٩٩٠م (١٤١١هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٣٠ . السطور ١٨/٢٠ ، الكلمات ٨/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة ـ اسلام آباد باكستان تحت الرقم T.٥٨.

١ـ الاصلاحات لعمر بن عبدالعزيز ، أحمد جليل ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص٩٣.

٣ـ هو رافد عباس طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بالجامعة القومية للغات الحديثة عام الدراسي ١٩٩٠م . أعدها الباحث تحت الاشراف سليمان عبدالحميد علام أستاذ بقسم اللغة العربية بهذه الجامعة . (صلح الحديبية وأثره السياسي في مصير الدعوة الإسلامية، رافد عباس ، صفحة العنوان)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ......(١)

الخاتمة:ومن أجل تنصيب وبحث أفضل عن تاريخ الإسلام في المستقبل إن شاء الله . (٢)

محتويات المقالة :الإهداء ، كلمة الشكر ، مقدمة ، تمهيد ، الباب الأول : صلح الحديبية وأسبابه ومعناه (يشتمل على ستة فصول) ، الباب الثاني : أثر الصلح السياسي (يشتمل على أربعة فصول) ، الباب الثالث: الدعوة الاسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم (يشتمل على ثلاثة فصول) الخاتمة ، المراجع والمصادر ، الفهرس .

أسلوبه : ان الباحث قدم هذا البحث النهائي للحصول على درجة الماجستير ولذا إختار فيه أسلوب الباحثين. أورد فيه كل المعلومات مستنداً من كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتفسير واللغات العربية .تخبرنا قائمة المصادر والمراجع التي الحقت بنهاية المقالة، بأن المؤلف إستفاد نحو ٤٠ كتبا معظمها بالعربية .

ملاحظات: هذه المقالة تحتوى على أخبار صلح الحديبية وأثرها السياسي في مصير الدعوة الاسلامية. والباحث أورد فيها المعلومات مستنده من كتب الاسلاف. هذه المقاله لم تطبع حتى الآن. وقد قدمها الباحث إلى الجامعة القومية للغات الحديثة لنيل شهادة الدكتوراة سنة ١٩٩٠م تحت اشراف سليمان عبدالحميد علام ، أستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة القومية للغات الحديثة ، اسلام آباد ، باكستان .

١٦٩- الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي (مطبوع)

إسم المؤلف:عبدالواحد الخياري السجلماسي الندوي الجزائري (٣).

عام التأليف:٢٤ شعبان ١٤٢٠هـ بمدينة لاهور .

المطبع: نشره مكتبة سيد أحمد شهيد ، أردو بازار - لاهور - الطبعة الأولى سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

حجم الكتاب:الصفحات ٢٥٦، السطور ١٨، الكلمات ٩/١١.

١- صلح الحديبية وأثره السياسي في مصير الدعوة الإسلامية، رافد عباس، مقدمة الباحث ، ص ٣.

٢- نفس المرجع ، ص١٢٥ .

٣- هو عبدالواحد الخياري السجلماسي الندوي الجزائري ، لم أعثر على ترجمته غير انه أكمل كتابه هذا بمدينة لاهور ، باكستان في بيت الشيخ نفيس الحسيني السيالكوتي (الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي ، عبدالواحد ، ص١٤)

سبب تأليفه: انه ألف هذا الكتاب على تشجيع الجليل نفيس الحسيني السيالكوتي الباكستاني(١) وأكمله بمدينة لاهور في بيت الشيخ نفيس الحسيني (٢).

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن ، كراتشي ، باكستان .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، بين يدي الكتاب ، الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وببركة عونه تتكامل الفضائل ....(٣)

الخاتمة: وتقرر أنه سبط من الأسباط وأبو الشهداء وسيد شباب أهل الجنة "ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين .... روف الرحيم .اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد .اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد .(٤)

محتويات الكتاب : قريش وعظمتها ، مكان بني هاشم من قريش ، البيت النبوي ، البنة النبوية. بيت المرتضى وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما . النسب الطاهر .مولد الإمام حسين رضي الله عنه،خلقه رضي الله عنه ، لباسه وأثاثه رضي الله عنه ، نشأته رضي الله عنه ، صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه ، تنبيهة على أهميته رضي الله عنه . ترغيبة في موالاته رضي الله عنه . تحذيرة من معاداته رضي الله عنه .الأخبار الغيبية التي وردت عنه رضي الله عنه . صحبته للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .خلقه رضي الله عنه .كراماته رضي الله عنه ، فضائله رضي الله عنه ، مكانته عند من عاصرهم رضي الله عنهم . ضريبة حب و وفاء الاخبار الجديدة .

أسلوبه : ان المؤلف ذكر أسماء الكتب التي إستند اليها في الحواشي كما انفرد فهرسة المصادر والمراجع . يقول المؤلف نفسه عن أسلوبه "الخطة التي ترستمها في كتابي هذا، إني حاولت استقصاء ماورد عن الحسين رضي الله عنه، من الأحاديث الصحاح والحسان وما لا بأس به في الفضائل. واستغنيت بذلك عما سواه ثم اعتمدت في التاريخ من الكتب الآئمة في التاريخ (٥).

ملاحظات:لم أعثر على أحوال المؤلف فيظهر من القرآئن بأنه من أهل شبه القارة لكونه ندوياً وفراغته

١- كان من رجال الربع الآخر من القرن الرابع عشر الهجري والربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري. لم أجد ترجمته .

٢- الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي ، عبدالواحد ، ص ١٤ .

٣- نفس المرجع ، ص٨.

٤- نفس المرجع، ص٢٥٦ .

٥- نفس المرجع ، ص١٢-١٣ .

مـن تـأليف هذا الكتاب بمدينة لاهور باكستان في بيت الشيخ نفيس الحسيني السيالكوتي و استفاده مـن كتاب "المرتضى" لأبي الحسن علي الندوي في المصادر والمراجع، وطباعة كتابه هذا من أردو بـازار لاهـور ، بـاكستان .قال المؤلف نفسه عن أهمية هذا الكتاب : "انها سيرة الإمام الحسين رضي الله عنه ومستقبله الذي لم يكن ليظهر إلا بعد وفاة معاوية رضي الله عنه، ذلك العملاق الذي لم يعطى حقـه مـن الإنـصـاف والإعتـراف. والـذي وقـع كـحبـل متـنازع عليه بين أهل السنة والجماعة وبين خصومهم، فكل واحد له غرض خاص وهدف خاص " (١)

١- الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي ، عبدالواحد ، ص ١١ .

الفصل الثامن

الوثائق التاريخية

١٧٠- الآثار الباقية عن القرون الخالية (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٣٦٢هـ-٤٤٠هـ) (١)

عام التأليف: (نحواً سنة ٣٨٨هـ- ٤٠٣هـ) (٢)

المطبع: طبع من برلين سنة ١٨٧٨م.

إسم المحقق: هذبه وحققه الدكتور أيدوارد ساشيو (سخاؤ)

حجم الكتاب: ص ٣٦٢، السطور ٢٣، الكلمات ١٥/١٣، كتبت على آلة الكتابة.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة، لاهور، باكستان. تحت الرقم ج ٩٣٥ - بير - الرقم المسلسل ٤٧٤.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي عن الأضداد وا لإشباه والصلوة والسلام على محمد المصطفى خير الخلق وعلى آله آئمة الهدى والحق .... (٣)

الخاتمة: ولنختم آخر الكتاب بالحمد لله الذي نصر وهدى. وأوضح سبيل الرشد من الغمى، ليهلك من هلك عن بينة ويحى من حي عن بينة. والصلوة والسلام على المبعوث إلى خير أمة دائماً أبداً وعلى أهله الطاهرين وسلم تسليما كثيراً. (٤)

محتويات الكتاب: القول على مائية اليوم بليلته ومجموعها وابتداء ها. القول على مائية ما يركب منهامن الشهور والأعوام. القول على مائية التواريخ واختلاف الأمم فيها. في اختلاف الأمم في مائية الملك الملقب بذلى القرنين. كيفيات الشهور التي تستعمل في التواريخ. استخراج التاريخ بعضها من بعد وتواريخ الملوك ومدد ملوكهم على اختلاف الأقاويل. القول على الأدوار ومواليد السنين والشهور وكيفياتها وكبائسها في سنين اليهود وسائر السنين. تواريخ المتنبئين وأمم المخدوعين عليهم لعنة الله رب العالمين. شهور الفرس من الأعياد. أهل خوارزم في شهورهم من مثل ذالك.

١- سبق ذكره في الفصل الثاني من نفس الباب عند ذكر كتابه "تحقيق ما للهند"، ص ٢٥٠.

٢- لم يذكر المؤلف عام تأليفه في الكتاب. وقد أشار إلى الفترة التي بينها ألف هذا إنظر إلى كتاب "أبو الريحان البيروني حياته ومؤلفاته، ابحاثه العلمية" لعلي أحمد الشحات. دار المعارف - مصر - سنة ١٩٦٨م، ص ٩٩.

٣- الآثار الباقية عن القرون الخالية، البيروني، ص ١.

٤- نفس المرجع، ص ٣٦٢.

مذهب خوارزم شاه في أعياد أهل خوارزم .القول على ما يستعمله اليهود في شهورهم .اعياد النصارى النسطورية وصيامهم. أعياد المجوس الأقدمين وصيام الصائبين وأعيادهم . ما كانت العرب تستعمله في الجاهلية .القول على يستعمله أهل الاسلام .القول على منازل القمر وطلوعها وسقوطها وصورها.

ملاحظات: هذه عصارة لمطالعة الأقوام والأمم عبرالقرون وحضارتهم . يقول علي أحمد الشحات : "فهو يبحث في تواريخ الشهور والأيام والسنة عند مختلف الأمم القديمة وكذلك في التقاويم. وما أصاب ذلك من التعديل والتغير. وأوضح فيه كيفية استخراج التواريخ بعضها من بعض وفيه أيضا جداول الملوك .(١).

١٧١- خبيئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان (مطبوع)(٢)

إسم المؤلف:السيد نواب حسن خان بهادر بن سيد آل حسن القنوجي البوفالي م ١٣٠٧هـ(٣)

عام التأليف: ١٢٩٠هـ (٤)

المطبع:مطبعة الجوائب الكائنة إمام الباب العالي سنة ١٢٩٦هـ .

حجم الكتاب:الصفحات ٨٢(من الصفحة رقم ٢٢٦ إلى رقم٣١٤) ، السطور ٢٥، الكلمات١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة :مكتبة بنجاب العامة ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم ٧ ـ ٢٩٧ـ صد ، الرقم المسلسل ٥٢٩ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تعالى وتبارك حق حمده والصلوة والسلام على مصطفاه محمد الذي لانبي بعده .... (٥)

الخاتمة: وصلى الله وسلم على رسوله محمد سيد الأنبياء وخاتم المرسلين، وعلى آله وأصحابه هداة المسلمين إلى النعيم المقيم وجداة المومنين إلى دار اليقين ومقام كريم . (٦)

محتويات الكتاب :المقدمة ، ذكر فرق الخليقة واختلاف عقائدها وتباينها ، القسم الثاني في فرق اهل الاسلام ، ذكرعقائد أهل الاسلام منذ ابتدأت الملة الاسلامية ، إلى ان انتشر مذهب الأشعرية ،

١- أبو ريحان البيروني ، حياته ومؤلفاته وأبحاثه العلمية ، علي أحمد الشحات ، ص ١٠٠ .

٢- انطبعت هذه الرسالة في آخر الرسالة "لقطة العجلان " لنفس المؤلف في مجلد واحد .

٣- سياتي ذكره في الباب الرابع في كتب التراجم ، عند ذكر كتابه الشهير أبجد العلوم ،ص٢٩٧.

٤- لم يذكر المؤلف سنة تأليفها ولكنه ذكر بأنه ألفها بعد رسالته "لقطة العجلان" تكملة لها .(خبيئة الأكوان، نواب صديق حسن بوفالي ، ص٣١٧)

٥- خبيئة الأكوان ، نواب صديق حسن بوفالي ، ص ٢٢٦ .

٦- نفس المرجع ، ص ٣١٤.

ذكر ترجمة الأشعري وعقائده ، ذكر تقسيم أهل العالم جملة مرسلة ، ذكر طرق تعديد الفرق الاسلامية ، ذكر أول شبهة وقعت في الخليقة ومن مصدرها في الأول، ومن مظهرها في الآخر ، ذكر أول شبهة وقعت في الملة الاسلامية وكيف انشعابها ومن مصدرها ومن مظهرها ، ذكر أهل الفروع المختلفين في الأحكام الشرعية والمسائل الاجتهادية ، الخارجون عن الملة الحنيفية والشريعة الاسلامية .

ملاحظات: هذه الرسالة في فرق الخليقة والعقائد وفرق أهل الاسلام وتاريخ افتراقهم على المذاهب والمسالك . هذه وثيقة تاريخية، استند المؤلف من القرآن والحديث، وكتب أسماء الرجال، وتاريخ الاسلام، وكتب الأديان الأخرى، ذكرها في المتن . تحتاج هذه الرسالة والرسالة الأولى إسمها لقطة العجلان إلى التخريج والتبويب .إن المؤلف انضم هاتين الرسالتين في مجلد واحد وذكر سبب الانضمام قائلاً في آخر الرسالة "خبية الأكوان ". يقول المؤلف:"ولما بلغ القول منا إلى هذا المقام ختمنا الكلام وسميناه "بخبيئة الأكوان في إفتراق الأمم على المذاهب والأديان " وهي أخت رسالتنا المسماة "بلقطة العجلان مماتمس إلى معرفته حاجة الإنسان " وهاتان اختان أبوهما أعني المؤلف واحد وأمهاتهما أي ماخذهما شتى ولابد من جمعها لمن يروم الفائدة التامة والمنفعة العامة. كيف وقد اجتمعت فيهما نتائج أفكار المحققين من السلف، و وقفت عندهما أنظار المحصلين من الخلف فهما جنتان(١) ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ(٢)﴾ فمعنى ذلك انه ألف أولا "لقطة العجلان " ثم "خبيئة الأكوان " تكملة لها .

١٧٢ـ لقطة العجلان مماتمس إلى معرفته حاجة الإنسان(مطبوع)(٣)

إسم المؤلف: السيد نواب صديق حسن خان بهادر بن سيد آل حسن القنوجي البوفالي م ١٣٠٧هـ(٤)

عام التأليف: ١٢٩٠هـ.

المطبع: طبع في مطبعة الجوائب الكائنة إمام الباب العالي سنة ١٢٩٦هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٣، السطور ٢٥، الكلمات ١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة بنجاب العامة ـ لاهور ـ باكستان ـ تحت الرقم (٥٢٩)، صد ـ ٨ ـ ٢٩٧ .

١ـ خبيئة الأكوان ، نواب صديق حسن بوفالي ، ص ٣١٧.

٢ـ القرآن ، سورة الرحمن ، الآية ، ٤٨،٥٢ .

٣ـ انطبع كتاب "خبيئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان " لنفس المؤلف في آخر كتابه "لقطة العجلان مماتمس إلى معرفته حاجة الإنسان " في مجلد واحد . راجع للتفصيل ، ص٣٠٧.

٤ـ سياتي ذكره في الباب الرابع في كتب التراجم عند ذكر كتابه "أبجد العلوم "،ص٣٩٧.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي كان ولم يكن معه شيى من الأكوان فخلق الأرض والسموات واستوى على العرش وخلق الانسان وعلمه البيان .... (١)

الخاتمة: وسميت تلك لقطة العجلان مماتمس إلى معرفته حاجة الانسان على يد جامعه الفقير الجاني ...... صديق حسن القنوجي .... في شهر ربيع الأول .... سنة تسعين ومائتين وألف من سني الهجرة القدسية على صاحبها ألف الف صلوة مقبولة، وتحية مرضية، ببلدة دار الامارة العلية بوفال الحمية، لازالت ملحوظة بعين الله والطافه الخفية. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين أولا وآخراً . (٢)

محتويات الكتاب: المقدمة ، ذكر السنة الشمسية والقمرية ، ذكر الأيام ، ذكر أسابيع الأيام ، التاريخ من الهجرة النبوية ، ذكر ابتدآء الدول والأمم والكلام على الملاحم والكشف عن مسمى الجفر ، ذكر ما قيل في مدة أيام الدنيا ماضيها وباقيها ، ذكر أمم العالم واختلاف أجيالهم والكلام على الجملة في أنسابهم ، ذكر طرف من تاريخ بعض الرسل والأمم الماضية، ظهور طبقة الكيانين ، ذكر خراب بيت المقدس ، انتباه أصحاب الكهف من نومهم، ذكر فراعنة مصر ، ذكر الأمم ، ذكر تجديد قريش عمارة الكعبة ، ذكر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر تاريخ الهجرة النبوية ، التواريخ القديمة ، ذكر اختلاف التواريخ القديمة ، ذكرنسخ التوراة التي عليها مدار التواريخ القديمة ، ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر طرف من هيأة الأفلاك ، ذكر محاسن الفصول الأربعة للسنة على لسان الأدب ، ذكر علم الهيأة ، ذكر صورة الأرض وموضع الأقاليم منها ، ذكر المعتدل من الأقاليم والمنحرف، ذكر المساجد العظيمة في العالم ، ذكر حكم الصلوة والصوم في أرض التسعين، ذكر حكم الصلوة والصلوة بأرض البلغار ، ذكر الأرض الجديدة ، ذكر فن التاريخ ، ذكر فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والملاع لما يعرض للمؤرخين من المغلط والأوهام وذكر شئ من أسبابها.

ملاحظات: ذكر المؤلف عدة كتب التي إستفاد منها خلال المتن ولكن لم ينفرد فهرستها. هذا كتاب في تاريخ العالم وتاريخ العام مع جانبه إلى ذكر علم الترقيم والهيأة والجغرافية . والجفر ذكر فيه تاريخ السنين والأيام والأسابيع وهيئة الأفلاك والأقاليم كما انه التقط من التواريخ القديمة من الأمم وكلامها وملاحمها . فيه ذكر من تاريخ الرسل وأقوامهم . انتبذ من السيرة النبوية وبعض الوقعات المتعلقة برسول الله صلى الله عليه وسلم . وأشار فيه إلى الكتب السماوية . وأحوال الخليقة والآفاق،فيه مميزات كتب الأولين مع ذكر الاختلاف بينهم والترجيع بين الروايات . وفي أخر هذا الكتاب بعد رسالته "خبيئة الأكون" التي انطبعت في نفس المجلد تقاريظ بعض العلماء نظماً .

١- لقطة العجلان ، نواب صديق حسن البوفالي ، ص٣.

٢- نفس المرجع ، ص٢٢٣.

١٧٣- النفع العظيم لأهل هذا الأقليم (الرسالة الأسبوعية) (مطبوع)

رئيس التحرير:الدكتور جى دبليو لائتينز ، صاحب بهادر . (١)

مالك الرسالة: المنشي محمد عظيم مالك المطبع البنجابي لاهور -(باكستان)

عام إصدارهذه الرسالة : من سنة ١٢٨٨هـ إلى ١٢٩٢هـ .استمرت تصدر إلى أربع سنوات .

المطبع:المطبع البنجابي صاحبه المنشي محمد عظيم . بعناية محمد شمس الدين عفي عنه.

حجم الرسالة:أربع مجلدات ، وكل رسالة منقسمة صفحاتها إلى عمودين وفي كل عمود ٢٥ سطراً وفي كل سطر ٩/١٠ كلمة .المجلد الأول يحتوى على ٣٥ رسالة أسبوعية .المجلد الثاني يحتوي على ٥٤ رسالة أسبوعية .المجلد الثالث يحتوى على ٥٧ رسالة أسبوعية . المجلد الرابع يحتوى على ٤٤ رسالة أسبوعية .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة :مكتبة دار العلوم انجمن نعمانية ، داخل الباب تيكسالي ، لاهور - باكستان ، تحت الرقم ب/١٢/١/٣٠٠١.

أسلوب الرسالة :أعلنت لجنة التحرير للأدباء والكاتبين والمحققين والصحفين الذين يريدون أن يكتبوا في هذه الرسالة عن الأسلوب المقرر لهذه الرسالة "يأيها النظار من أراد منكم أن يكون وكيلاً ومخبراً لهذا الأخبار، فليكتب إلينا في كل أسبوع مهرقا متضمناً على المضمون المفيد بالتصريح، ومشتملاً على الخبر الصحيح غير مشوب بالكذب الفضيح بلسان عربي فصيح فنسرح إليه هذه الصحيفة دوماً خالصة الأجرة، بلا أخذ الأثمان إن شاء الله المستعان وعليه التكلان .(٢)

محتويات الرسالة : تشتمل هذه الرسالة الأسبوعية على أحوال ومعارك وأخبار الهند والعالم كلها بالعموم وأخبار اقليم البنجاب بالخصوص . تنشر فيها الأخبار الإقتصادية والأدبية والسياسية والتمدن والحضارة كما تخبر عن أحوال المسلمين وأخبار عن الحكومة ومشروعاتها.

ملاحظات: كانت هذه رسالة أسبوعية تنشر الأخبار عن الهند بالعربية في كل أسبوع وتنشر اللغة

١- هو الدكتور جي دبليو لائيتنز ، صاحب بهادر، مسجل جامعة البنجاب - لاهور (سابقا) ومدير فخري لهذا الرسالة .كان مخلصاً حراً و محسناً لسكان شبه القارة . ولد سنة ١٨٤٠م بمدينة "بودالبست" . وكان والده طبيباً. كان الدكتور عميداً أولاً للكلية الحكومية بلاهور ، لما أنشئت سنة ١٨٦٤م . انه كان مستشرقاً ذا درك واسع في اللغة العربية وآدابها . التحق بالكلية الشرقية بجامعة بنجاب ، لاهور باكستان، سنة ١٨٧٢م . (الدكتور جي دبليو لائيتنز ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستير، غير منشورة ، حيدر شير، جامعة بنجاب ، كلية الألسنة الشرقية ، سنة ٢٠٠١م ، ص ٥٢)

٢- النفع والعظيم - المجلد الاول ، العدد الاول ، الصفحة الاولى .

العربية في ذاك العهد . فيها أخبار عن بحوث العلماء ومساهماتهم في النظم والنثر بلسان عربي مبين . كما إنها تخبر في نفس الوقت عن السياسة والحضارة والمدنية و وقائع التاريخ ومعارك العالم و ورود الوفود إلى الهند من الخارج وفي الجملة هي موسوعة تاريخية أدبية سياسية مدنية . "هذه الرسالة مشتملة على الوقائع والآثار من نوادر المدن والأمصار وتهذيب الأخلاق وإخبار أخبار الآفاق وغوامض العلمية ومسائل الحكمية وتدابير العملية هدية الفصحاء الماهرين في لسان العربي المبين" .هذا ما قاله صاحب الرسالة وصاحب المطبعة المنشي محمد عظيم في قيمة هذه الرسالة(١).

١٧٤- موقف الأمة الإسلامية من القاديانية (وثيقة تاريخية)(مطبوع)

أسماء المؤلفين :نخبة من علماء باكستان وفيها طائفة من أعضاء بارليمان - باكستان .

تعريب :الدكتور عبدالرزاق اسكندر (٢).

عام التعريب:بعد عام أو نيف من سنة ١٩٧٤م /١٣٩٥هـ (قياساً).

المطبع:طبعته جمعية تحفظ ختم النبوة المركزية - باكستان - بدون سنة الطبع .

حجم الكتاب:الصفحات ١٨٢، السطور ١٥/٢٠، الكلمات ٩/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:في مكتبة ديال سنغ ترست ، لاهور.تحت الرقم- ع- ١٧٨- ٢٩٧- م ٥٦٥م- الرقم المسلسل ١٢٢٧٣٦ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - قال الله تعالى :﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾(٣)

الخاتمة: وأعلموا أن الحكم والمناصب زائلة ولكن آثار الأحكام الخاطئة لا تزول حتى بعد الموت وأخيراً نسأل الله سبحانه أن يوفق حضراتكم لاصدار الحكم الصحيح .(٤)

ملاحظات :قام المعرب بتعريب هذا الكتاب من اللغة الأردية . إنه ذكر المصادر والمراجع في الحواشي كما انه علق عليه بعض التعليقات لإيضاح العبارات وشرحها . ولكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع في هذا الكتاب .نص القرآن المقدم إلى مجلس الأمة في باكستان ، المقدمون لمشروع القرار .عقيدة ختم النبوة والفرق القاديانية .تدرج المرزا غلام أحمد في الدعاوى ، عقيدة

١- النفع والعظيم - المجلد الاول ، العدد الاول ، ص٢.

٢- هو الدكتور عبدالرزاق اسكندر ، المدرس بالمدرسة العربية الإسلامية . ولم أجد أكثر من ذلك في ترجمة المعرب (موقف الأمة الإسلامية من القاديانية).

٣- نفس المرجع ، ص ٦، القرآن ، سورة الأنعام،الآية:٩٣ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٧٨ .

المرزا المتنبئ الأخيرة ، قصة النبوة غير التشريعية ، دعوى المرزا للنبوة التشريعية ، لا تفريق في ختم النبـــوة ، قصة النبوة الظلية والبروزية ، دعوى أتباع المرزا بأنه أفضل من الأنبياء السابقين ، حقيقة الإيـمـان بـخاتم النبيين ، دعوى الأفضلية من محمد صلى الله عليه وسلم ، يمكن لكل إنسان أن يسبق الـنبي صـلـى الله عـليه وسلم في رأى القاديانيين ، النتيجة المنطقية لدعوى النبوة ، عقيدة القاديانيين أنهـم أمة واحـدة ، حـقيـقة الجماعة اللاهورية ، لا فرق بين الجماعة القاديانية والجماعة اللاهورية ، حـقيقة تـرك الاعتـراف بنبوة المرزا ، مسألة التكفير ، أسباب كفر الجماعة اللاهورية ، نظرة عابرة عـلـى تـجـلـيـات النبوة القاديانية ، نبذة من كفريات المرزا المتنبي وإساءاته ،حكم العالم الاسلامى ، الفتاوى ، مطالبة ٣٣عالماً بالتعديل في دستور باكستان ، تعديل ، قرار رابطة العالم الإسلامى ، أحكام الـمحـاكـم، حـكـم قـضية بهاولفور ، حكم قضية راولبندى ، حكم قضية جيس آباد ، أكبر قضية في محكمة ماريش العليا، رأى صاحب فكرة باكستان محمد إقبال ، بعض المغالطات القاديانية ، مسألة تـكـفـيـر الـنـاطق بكلمة التوحيد ، حقيقة فتاوى المسلمين بالتكفير فيما بينهم ، روايتان يستدل بهما الـقـاديـانيـون ، آية مـن كتاب الله يستدل بها القاديانيون ، الاستدلال الخاطئ بأقوال بعض الصوفية ، مـكـانة أقوال السـلف فـي الـديـن ، حـقيـقة أقـوال السـلف في المذهب القادياني ، عداء القاديانيين لـلإسـلام، مـاوراء السيـاسة ، الاسـتـعـمـار الـبـريـطاني والقاديانية ، النصف الأخير للقرن الثامن عشر والاستعمار الأوربي ، الإنجليز وشبه القارة الهندية ، عصر نشأة المرزا وحالة المسلمين، الحاجة إلى نبـي حواري ، الحاجات الاستعمارية والمرزا وأسرته، نسخ فريضة الجهاد القطعية ، حقيقة التأويلات الـقـاديـانية ، نسخ الجهاد الإسلامي واستمرار القتال القادياني ، حقيقة خدمات المرزا أتباعه للدعوة الإسـلامية ، ثـــروة المرزا العلمية، القاديانية والعالم الإسلامى ، إكمال العزائم الاستعمارية ، العراق وبـغـداد ، أول حـاكـم قـاديـانى على العراق ، المنظمات الاسلامية الإصلاحية في شبة القارة الهندية ومـوقف الـقاديانية منها ، الهند المتحدة وشعور الهندوس والقاديانيين بحاجة كل إلى الآخر ، اسباب مـعـارضة الـقـاديـانيـين لاستقلال باكستان ، سبب معارضة بعض المسلمين لتقسيم الهند، محاولات الـقاديانيين لوحدة الهند، خيانة القاديانيين عند وضح حدود باكستان ، العزائم القاديانية المخططات السيـاسية والتـحـر كـات العدائية للوطن ، القاديانية تنظيم سياسى وليست تنظيماً دينياً ، خطة الدولة الـقـاديـانية فـي بـاكـسـتـانية ،خـطة الاستيـلاء عـلـى المناصب الأساسية وجميع شئون الدولة ، أهمية الـمـنـاصب الأساسية وأدلة طلب المسلمين بعزل القاديانيين عنها ، إقامة الدولة داخل الدولة ، خطة الاستيـلاء عـلـى إقليم بلوشستان ، كشمير ، حرب كشمير عام ١٩٤٨م وكتيبة فرقان ، كتيبة فرقان

كتيبة قاديانية وتنظيم عسكرى ، خلاصة الكلام ، المعروض الأخير .(١)

هذا الكتاب وثيقة تاريخية ضد القاديانية، اتفق على قبولها أعضا مجلس الأمة في باكستان وفي ضوئها أصدر مجلس الأمة الباكستاني قراراً باعتبار القاديانية أقلية غير مسلمة . اتفق مجلس الأمة الباكستاني بقرارها يوم ٧ من شهر ستمبر سنة ١٩٧٤ م وحقا هذا قرار تاريخي "وهذا الكتاب أجمع كتاب في موضوعه يكشف النقاب عن نوايا المرزا المتنبي المحذرة من جهة كفره وضلاله وزيغه والحاده ثم جهله ثم غباوته وبلادته واتصاله بالحكومة البريطانيا وكل ما له صلة بهذه الطائفة الكافرة .وليس ذلك نتيجة فكر واحد وانما هو نتيجة أفكار ناضجة من نخبة أهل العلم فكان آشفي لغلة الباحث من كل كتاب كتب في هذا الموضوع.والكتاب كان بالأردية فترجمته الدكتور عبدالرزاق اسكندر ، المدرس بالمدرسة العربية الإسلامية إلى العربية . فقام بترجمته خير قيام .كأنه كتاب ألفه أديب قدير باللغة العربية الفصحى لايشعر أحد بأنه منتقل من الأردية إلى العربية " (٢).

١٧٥- مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة بالطائف(مطبوع)

إسم المرتب :محمد عبدالمتين .(٣)

عام التأليف: ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

المطبع:داكا برنتنغ بريس ، بنغلاديش . الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

حجم الكتاب:الصفحات ١٧٦ ، السطور ١٧، الكلمات ٩/١٥.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة ميان مسعود - جندهير - ميلسي - باكستان .

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم ، المقدمة ، الحمد لله الذي جعل الانسان أشرف المخلوقات والصلوة والسلام على سيد المرسلين النبي العالمي الذي لانبي بعده ....(٤)

الخاتمة: .... تكليف الأمين العام للمنظة بالتشاور مع رابطة العالم الإسلامي لإتخاذ اللازم نحو وضع النظام الأساسي لهذا المجمع وتقديمه لمؤتمر وزراء الخارجية الإسلاميي القادم لدراسته وإتخاذ الإجراءات نحو قراره .(٥)

١- قد لخصت بين قائمة العناوين والقائمة كانت طويلة تمتد إلى ست صفحات من الرقم ١٨٣ إلى ١٨٨ من الكتاب .

٢- موقت الأمة الإسلامية من القاديانية ، مقدمة الشيخ محمد يوسف البنوري ، ص الف - ط .

٣- هو محمد عبدالمتين ، ٢٢٣- شارع نبغشال - داكا - بنغلاديش . (موتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة بالطائف ، مرتب محمد عبدالمتين صفحة العنوان)

٤- نفس المرجع ، ص ٦ .

٥- نفس المرجع ، ص ١٧٦ .

محتويات الكتاب: التقاريط: السيد أبو العزم ـ كلية الشريعة واللغة قسم النحو والصرف وفقه اللغة. الدكتور مهر علي أستاذ قسم التاريخ كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. محمد مستفيض الرحمن، رئيس القسم العربي، جامعة داكا، بنغلاديش. المقدمة، دعوة الشيخ ابن باز، كلمة الحبيب الشطي، كلمة خالد الإفتتاحية، كلمة ضياء الحق، رئيس الحكومة الباكستانية، كلمة فهد بن عبدالعزيز، بلاغ مكة، كلمة خالد بن عبدالعزيز الوداعية، البيان الختامي لقمة مكة، قرارات، معنى المفردات العربية بالإنجليزية والبنغالية.

ملاحظات: هذا الكتاب محتوى على الوثائق التاريخية وأخبار عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة بالطائف. نقل فيه ماجرى في مؤتمر القمة الإسلامي من كلمات المندوبين والشركاء والروساء والقرارات، بأسلوب صحفي بدون المصادر والمراجع لأنه روى ما حدث وما سمع لا يحتاج إلى مصادر.

١٧٦ـ التسلسل التاريخي لحركة باكستان (مطبوع) (١)

الإعداد: قسم الأفلام والمطبوعات وزارة الاعلام والاذاعة ـ اسلام آباد باكستان.

عام التأليف: ١٤ أغسطس سنة ١٩٨٤م (١٤٠٥هـ)

المطبع: مطبع فيروز سنز راولبندي ـ إسلام آباد ـ باكستان، الطبعة الأولى ١٩٨٢م. الطبعة الثانية ١٩٨٣م الطبعة الثالثة في سنة ١٩٨٤م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٨، السطور ١٧، الكلمات ١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ـ لاهور، باكستان تحت الرقم الف٩٧ ع ت. رقم الإندراج: ٢٩٣ء پ ٩٥. الرقم المسلسل ٥٥٤٧.

البداية: بمناسبة الذكرى الثلاثين ليوم الاستقلال عام ١٩٨٢ أصدر لأول مرة هذا الكتاب...... (٢)

الخاتمة: وعين السيد لياقت علي خان أول رئيس الوزراء لباكستان. (٣)

محتويات الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على أحداث هامة منذ تبنى قرار لاهور سنة ١٩٤٠م، الذي يعرف حاليا بإسم قرار باكستان وحتى تاسيس باكستان. يذكر وقائع وأحداث هامة منذ ٢٢ مارس عام ١٩٤٠ وحتى ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧م إنما هو كتاب يرتب ويسلسل تاريخ الباكستان أعد هذا التسلسل التاريخي قسم الإرشيف في وزارة الاعلام حكومة باكستان.

١ـ يحتوى الكتاب على التسلسل التاريخي لحركة باكستان من ٢٣ مارس سنة ١٩٤٠م ـ ١٤ أغسطس سنة ١٩٤٧م) (التسلسل التاريخي لحركة باكستان، وزارة الاعلام، باكستان، صفحة العنوان)

٢ـ نفس المرجع، ص ١.

٣ـ نفس المرجع، ص ٢٨.

ملاحظات:هـذه رسـالة موجزة تحتوى على أحداث و وقائع الهامة التي وقعت في تاريخ قيام باكستان منـذ عـام ١٩٤٠م ، حتـى عـام١٩٤٧م ـ إنـمـا هـو إعداد معروضي على الترتيب الزمني، بأسلوب الترجمة ما خوذ من الكتب الأردية والانجليزية . لم تذكر فيها مصادر ومراجع.

١٧٧ـ كتاب رسمي عن باكستان (مطبوع)

إسم المؤلف:وزارة الاعلام والاذاعة حكومة الباكستان .

تعريب :جاسم محمد تقي . (١)

عام التأليف:١٩٨٧م (١٤٠٨هـ).

المطبع :مطابع برق وأولاده المحدودة ـ اسلام آباد ـ سنة ١٩٨٧م .

حجم الكتاب:الصفحات ٢٩٣ ، السطور ، ٢١، الكلمات ٩/١١ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة الجامعة الاسلامية المركزية ـ بهاولفور ـ باكستان . تحت الرقم ٧، ٩٥٤، ٥٤٨ ج، الرقم المسلسل ١٠٢٠٧ .

البداية: الفصل الأول:خليفة تاريخية ، على الرغم من أن باكستان تأسست في ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧م إلا أن جزورها تعود إلى حقبة زمنية غابرة .... (٢)

الخاتمة:(ينتهى الكتاب إلى مخصصات الخطة السادسة معها جدول الخطة) .(٣)

محتويات الكتاب: الخلفية التاريخية ، خطة التقسيم ، الحاكم العالم للباكستان ، الملامع الطبيعية ، الشعب والسكان ، التطورات الدستورية ، السلطة التنفيذية ، السلطة الفضائية ، مؤسسات الحكومية المحلية ، الاقتصاد ، الزراعة ، التجارة ، الماء والكهرباء ، النفط ، الطاقة النووية ، التعليم والبحوث ، المواصلات ، الموانى والشحن البحري، الصحافة والابلاغ ، الصحة ، التراث ، الثقافة والسياحة ، الجغرافية ،الاقاليم ومنتوجاتها . (٤)

ملاحظات:هـذا الكتاب ترجمت إلى العربية بأسلوب فصيح، سهل الفهم لكل قارى باللغة العربية في داخل باكستان وخارجها . وهو خزينة المعلومات عن تاريخ باكستان وحضارتها وجغرافيتها بأسلوب صحفي بدون المصادر والمراجع .

١ـ لم أعثر علي ترجمته .

٢ـ كتاب رسمي عن باكستان ، تعريب جاسم محمد تقي ، ص ١ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٢٩٣.

٤ـ لخصت بين قائمة العناوين التي كانت محتوية على ١٤ صفحة .

الفصل التاسع

الوقائع

١٧٨- النور السافر عن أخبار القرن العاشر (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو بكر محي الدين عبدالقادر بن الشيخ بن عبدالله العيدروسي الشافعي الحضرمي ثم الهندي الكجراتي الأحمد آبادي (٩٧٨هـ ـ ١٠٣٧هـ) (١)

عام التأليف: في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثني‌عشر بعد الألف بأحمد آباد ١٠١٢هـ.

المطبع: مطبعة الفرات ، بغداد ، نشرته المكتبة العربية ، بغداد.

حجم الكتاب: الصفحات ٥٠٨ ، السطور ٢٢، الكلمات ١٣/١٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين، الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا أنموذج لطيف .... (٢)

الخاتمة : وقع الفراغ من تأليف هذا التاريخ اللطيف، في يوم الجمعة ثاني عشرمن ربيع الثاني اثني عشر بعد الألف، بأحمد آباد. والحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم(٣)﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤)﴾

محتويات الكتاب : ذكر المؤلف فيه أخبار و وقائع القرن العاشر: إن فهرسة العناوين الملحقة بأخر الكتاب طويلة ومبسوطة تناول فيها بوفيات الأعلام يبلغ عددهم إلى ٢٢٤ كما ذكر فيها بعض المشاهد والوقائع والحوادث والحكايات والأشعار العربية . (٥)

أسلوبه: لم يذكر المؤلف المصادر التي عول عليها كما لم يقم المحققون والطابعون بقيام فهرسة مصادره .يقول المؤلف نفسه عن منهجه وأسلوبه في بداية هذا الكتاب:" هذا نموذج لطيف وعنوان شريف، ذكرت فيه وفيات من ظفرت بتاريخ وفاته ممن مات في القرن العاشر، الذي أوله سنة إحدى

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني ، ص ٤٢.

٢- النور السافر ، أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٤٩٦.

٤- القرآن ، سورة يونس ، الآية : ١٠ .

٥- النور السافر ، العيدروسي ، ص ٤٩٧- ٥٠٨.

وتسعمائة، ختم بالحسنى من سائر العلماء والصلحاء والقضاة والأدباء والملوك والأعيان، مصرياً أو شاميا حجازياً كان أو يمنياً رومياً أو هندياً مشرقياً أو مغربياً وضم إلى ذلك بعض الحوادث والماجريات والحكايات العجيبة والملح الغربية. ولا يعدم كل شخص من نادرة جرت له من الأخبار، وشعر نظمه من الأشعار على وجه الأختصار، وما يحصل من الاعتبار . ولم استوعب كلما وقع في هذا القرن من الحوادث لعدم اطلاعي عليها وانما ذكرت ما انتهى إليه علمي منها وربما ان الذي تركته يكون أكثر مما ذكرته. ولكن إذا كانت الغايات لا تدرك فأيسر منها لايترك. وأرجو أن يكون هذا الكتاب كتاب حديث وفقه وتاريخ و أدب "(١)

بدأ بتاريخ السيرة النبوية كالجزء الرئيسي للموضوع متوسلاً إلى رحمة الله تعالى وأورد فيه أوصاف النبي ﷺ، والحقيقة المحمدية وخلقه قبل الكون والكائنات وكونه نبياً وآدم بين الماء والطين وسفر نوره من آدم عليه السلام إلى أبيه عبدالله بن عبدالمطلب ظل ينقل بواسطات من المطهرين والمطهرات وذكر ولادته وقيامه في المكه وقيامه في المدينة والحوادث التي وقعت في اثناء قيامه في المكة والمدينة بعد البعثة سنة بعد سنة بعد أنه ذكر السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم على جناح السرعة. أخذ يذكر حوادث القرن العاشر بدأ من سنة إحدى وتسعمائة وانتهى إلى سنة الألف الهجرية على صاحبها الصلوة والسلام .

ملاحظات: لاشك انه ألف هذا على منوال " الدرر الكامنة في المائة الثامنة" لابن حجر العسقلاني(٢) و "الضوء اللامع " للسخاوي(٣) لكن "النور السافر" للمؤلف العيدروسي يمتاز بين الكتابين المذكورين لأنهما ألفا على ترتيب الهجائي وهذا الكتاب رتب على ترتيب زمني والكتاب "النور السافر لا يكتفي بذكر تراجم الرجال مثل الكتابين حسب بل إنه يتناول التفاصيل للتاريخ الأدبي والسياسي والعمراني من القرن العاشر . يقول الدكتور زبيد أحمد :وهذا الكتاب الذي نبحث عنه هو تاريخ ما وقع في القرن العاشر الهجري كما ينطق بذلك اسم الكتاب نفسه . وهو يماثل ما

١- النور السافر ، العيدروسي ، ص ١-٢.

٢- هو أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكناني ، العسقلاني المصري القاهري . كان شافعي المذهب ومحدث مستند ومورخ عظيم وفقيه كبير . ولد سنة ٧٧٣هـ في مصر. وله كتب كثيرة (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١/ ٩٧٤)

٣- السخاوي : هو شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عثمان السخاوي . ولد سنة ٨٣١هـ في القاهرة وتوفي سنة ٩٠٢هـ في المدينة المنورة . وله تأليفات عديدة (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١٠/ ٧٥٩).

كتبه الأقدمون ، كالدرة الكامنة في القرن الثامنة لابن الحجر ، وكالضوء اللامع في القرن التاسع للسخاوي .فالكتابان المذكوران يقتصران دون ذكر نبذة من أحوال العلماء الذين ماتوا فيا لقرن الثامن والتاسع ، وما كانوا يحملون من الجدارة والفضل فيا لدين ، على ترتيب حروف الهجاء في أسمائهم . وأما كتاب النور السافر فهو يذكر العلماء طبق أدوارهم في التاريخ ، ولا يقف على ذكر ما سبغ لهم من الأحوال من ناحية حياتهم وفضلهم في العلوم والآداب، بل يتقدم فيقول عن الجو السياسي والظروف المحاقة بالمجتمع كذلك .

فقد قال الواضع في مقدمة الكتاب أنه أتى فيه بتاريخ العلماء ومشائخ السلوك والقضاة والملوك والأعيان ، من مصر وسوريا والحجاز واليمن والروم والهند ، وذكر منهم النوادر وطرف الكلام . وصرح في مقدمته أن كتابه لا يستقصى الوقائع من القرن تماما ولا يستوعبها لعدم وقوفه بها بأجمعها . ومع أنه حذف من كتابه أكثر مما ذكر يقول على سبيل الاعتذار على عمله القاصر "من لا يدرك الكل لا يترك الكل". وهكذا يذكر الواضع عن المزايا المهمة والأوصاف النادرة لرجال العلم والآداب الذين أوردهم في كتابه . وأما الملوك وكبار العلماء الذين لهم صيت عالمي وصوت دوي ، وقد ذكرهم الواضع في كتابه.ونجد الواضع راغبا إلى الشعر تواقا ، لكونه شاعرا . فقد أكثر من الاقتباسات البديعة المختارات الرائعة من كلام الشعراء والعلماء الذين يذكر عنهم في الكتاب ، وله فوق ذلك متسع من القول في الحكاية عن شئون عدن ، وحضرموت ، واليمن لاتصاله المتواصل بالقطر الجنوبي العربي .

وأما دقة الضبط في التاريخ والاتقان في الصحة فيصعب علينا الارتياب في ذلك ، إلا أن الواضع أخطأ في كتابة التاريخ عن وفاة جلال الدين الدواني صريحاً حيث قال أنه توفي في سنة ٩٢٨هـ، والحال أن وفاته وقعت بالضبط في سنة ٩٠٨ ، وتبين لنا أن الخلاف بين الواضع وبين "لين بول ، طفيف ، يسير ، في محلين أو ثلاث ، فعلى سبيل المثال توفى محمود بن محمد ملك كجرات في سنة٩١٦هـ على ما كتب الواضع . ولكن لين پول يذكر في كتابه (Muhammadan Dynasties) عن وفاته متاخرا عنه بعام ، وكذلك وفاة أحمد شاه ، فيذكر كتاب النور السافر عنها سنة ٩٦٧ ويقول لين پول أنه توفى سنة ٩٦٩هـ.

ومما هو جدير بالذكر أن السيد محمد ابن أبي بكر الشبلي المتوفي ١٠٩٣-١٠٨٢ كتب ملحقا لهذا الكتاب وسماه "الثناء الباهر في تكميل النور السافر " ولا تظنن أن السيد كتب هذا الملحق ليسد ثغرة من القصور في الاتقان أو الافادة ، وإنماكتبه كما هو يقول نفسه مدفوعا

بأن الواضع جذب من أكثر العلماء الجديرين بالذكر سيرهم وأحوالهم .وأما أسلوب الكتاب وعربيته فبسيط في غاية السلاسة، بعيد عن التعقيد والالتواء ، يشهد بذلك كل أحد ، وقد وقع الفراغ من الكتاب يوم الجمعة في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني ١٢٠٣هـ- ١٠١٢هـ .ولعل كتاب النور السافر أحرى أن يهذب ويرتب على النمط الأروبي العلمي . وقد نقح مسترا كرانكو كتاب الدرة الكامنة ، الحلقة الأولى من هذا القسم وهذيه ، ومخطوطة "الضوء اللامع " ناقصة إلى حد بعيد . وأما الحلقات اللاحقة للنور السافر وملحقه فقد طبعت ونشرت ، فلم يبق إذن إلا "النور السافر "(١).ذكر المؤلف أحواله وكتبه في كتابه النور السافر (٢). يحتاج هذا الكتاب إلى التهذيب والتبويب والتخريج .

١٧٩- فواتح الإقبال وفوائد الانتقال

إسم المؤلف:عبدالله محمد بن سراجد الدين عمرالمعروف بـ الحاج دبير .(٣)

عام التأليف:بين سنة ٩٨٠ هـ- ١٠١٤ هـ (قياساً)

ملاحظات:لم أعثر على هذا الكتاب- ذكر محقق كتاب "ظفر الواله بمظفر واله " للحاج دبير (نفس المؤلف) ديني سن روز المستشرق الشهير في مقدمته "لظفر الواله" المجلد ٢ ، ص xix. ألف الحاج دبير كتاباً في تذكرة "ألغ خان "(أستاذ المؤلف) بإسم "فواتح الإقبال وفوائد الانتقال " (٤)

١٨٠- إذا هبت ريح الإيمان (في الوقائع) (مطبوع)

إسم المؤلف:أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه (ت ١٤٢٠هـ)(٥).

عام التأليف:١٣٩٣هـ .

المطبع:موسسة الرسالة ، بيروت ، سوريا، الطبعة السابعة سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م .

حجم الكتاب:الصفحات ٢٤٠ ، السطور ١٦/٢٤ ، الكلمات ١٠/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب :مكتبة ديال سنغ ترست ، باكستان . تحت الرقم ع- ٤ ٠ ء- ٢٩٧- الف ١٣٥ الف. الرقم المسلسل ١٠٥٨٣٥ .

البداية :مقدمة المؤلف ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فاذا هبت ريح الإيمان

١- مجلة : ثقافة الهند ، العدد ٢ ، المجلد ٥، يونيو ١٩٥٤م ، ص ٢٥- ٣١.

٢- النور السافر،العيدروسي ، ص ٣٣٤- ٣٤٣.

٣- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث (نفس الباب) عند ذكر كتابه "ظفر الواله بمظفر وآله"ص٢٣٦ .

٤- ظفر الواله بمظفر وآله ، عبدالله محمد بن سراج الدين عمر آلاصفي المعروف بـ حاجي دبير ، (حققه المحقق ديني سن روز) xix/٢.

٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني عند ذكر كتابه "السيرة النبوية " (ﷺ)،ص٩٢ .

جاء ت بالأعاجيب في العقيدة والأعمال .... (١)

الخاتمة: وتتوقد فيها جذوة الأيمان والشوق إلى الشهادة التي جعلت لهم أنفسهم وأموالهم هباءً منثوراً ورؤسهم وجلودهم عباً عليهم . (٢)

محتويات الكتاب : مقدمة المؤلف، السيد الامام أحمد بن عرفان البريلوي(١٢٠١هـ — ١٢٤٦هـ)(٣) ، سموه باسمه ، توبة النصوح، من الترف إلى الشطف ، مجتمع إسلامي متجول ، روح التطوع والخدمة ، المساواة الإسلامية ، لقد هبت ريح الإيمان والتوبة ، من النافلة إلى الفريضة ، لا نستطيع دفع الضريبة ، في سبيل الجهاد ، هدية طريقة ،وداعا أيها الوطن العزيز ، نداء التوحيد في قصر أمير وثني ، جهاد قبل جهاد ، في عاصمة بلاد الأفغان ، أعذار وانذار ، لماذا سميت اسمي، يدالله على الجماعة ، فريضة فيعها المسلمون، الحياة في المعسكر الإسلامي ، إحدي يدي أصابتني ولم ترد ، أمانة مع العدو ، تأيثر المحيط في أخلاق الأجانب ، النظام القضائي والحبسة في المستعمرة الإسلامية ، ثكنة عامرة ومدرسة حربية ، نشاط المجاهدين ، تجديد النظام الشرعي ، في مواجهة القائد الفرنسي، أرى العنقاء أكبر أن تصادا ، حرب فرضة على المجاهدين وانتصروا فيها، جهاد اخلاص وموت شهاده ، كيف استقبل المجاهد الموت، النظرة الإيمانية والعقل المؤمن ، فتح بشاور، هبة ملك ومنحة دولة ، بين الشريعة الإلهية وشرع الناس واعرافهم، بأي ذنب قتلت ، هجرة في هجرة وجهاد في جهاد ، من بنجتار إلى بالاكوت، في بالاكوت ، مشهد بالاكوت ، امتداد تاريخ الجهاد والبطولة، من الشنق إلى المنفى ، شهداء بالاكوت يتكلمون ، لمحة موسعة عن حياة الشهيد .

ملاحظات: في تاريخ حركة جهاد السيد أحمد بن عرفان بن نور الشريف الحسني البريلوي الشهيد (١٢٠١هـ — ١٢٤٦هـ) بـ بالاكوت ـ باكستان حالاً . هذه مقتطفات من تاريخ الدعوة والجهاد في الهند في القرن الثالث عشر الهجري . وأضواء على حياة قائد هذه الدعوة والحركة السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد وسيرة أصحابه ورفقائه وأخلاقهم في أمانة تاريخية وأسلوب قصصي . (٤)

١ـ اذا هبت ريح الايمان ، أبو الحسن علي الندوي ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٢٤٠ .

٣ـ هو السيد أحمد بن محمد عرفان بن نور الشريف الحسني . ولد سنة ١٢٠١هـ وتوفي سنة ١٢٤٦هـ . انه حمل رأية الجهاد في شبه القارة طول حياته . (نزهة الخواطر ، عبدالحي ، ٧/٢٧).

٤ـ إذا هبت ريح الايمان ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ٥ .

١٨١- نظرة إلى مواقف المسلمين من أحداث الخليج (مطبوع)

إسم المؤلف:الدكتور مقتدى حسن بن ياسين الأزهري.(١)

عام التأليف: ١٤١١هـ.

المطبع:المطبعة السلفية ـ بنارس، الهند، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

حجم الكتاب:الصفحات ٥٦، السطور ١٩، الكلمات ١٠/١٣.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل، لاهور، باكستان تحت الرقم ٩٥٦م ٢٩٢ن.

البداية: ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد فان الأسلام قد أمر المسلمين.......... .(٢)

الخاتمة: وإنما ينبغي أن نعمل على إيجاد السبل الكفيلة بتقويتنا لاسيما وإن مقومات القوة لدينا من حيث الدين والمصادر الطبيعية والبشرية وغيرها.(٣)

محتويات الرسالة : توطئة، رؤية سليمة إلى الأزمة الخليجية، فرحة الانتصار و وقفة التامل، توجيه نافع لمعالي الأمين للرابطة، تقلبات مدهشة حول أزمة الخليج.

ملاحظات: ان المؤلف قدم فيها نظرة الجامعة السلفية بنارس، الهند، تائيداً لحكومة خادم الحرمين الشريفين، المملكة العربية السعودية، إلى مواقفها من أحداث الخليج. وهذه أخبار مأساة العدوان العراقي على الكويت، بأسلوب صحفي لا يحتاج إلى المصادر والمراجع. قال المؤلف "ثم رأت الجامعة السلفية بنارس. الهند، نشر مجموعة من المقالات في هذه الرسالة، حتى يتضح موقف الجامعة السلفية من الأزمة، ويطلع الناس على الآثار والأضرار، التي ترتبت على العدوان العراقي. ولا تغيب عنهم شناعة هذا العدوان ولا تنطلي عليهم الأقوال المزخرفة التي يرسلها أصحاب الأغراض دفاعاً عن الموقف العراقي وتائيداً للظلم والعدوان". (٤)

١- هو الدكتور مقتدى حسن بن ياسين الأزهري، شيخ الجامعة السلفية ـ بنارس ـ دهلي ـ الهند، وقد ترجم كتاب "رحمة للعالمين" للسيد المنصورفوري" إلى العربية (رحمة للعالمين، السيد سليمان المنصور فوري، تعريب: مقتدى حسن ياسين الأزهري، الجزء الأول، مقدمة المترجم).

٢- نظرة إلى مواقف المسلمين من أحداث الخليج، مقتدى حسن ياسين الأزهري، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ٥٦.

٤- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ٤.

الباب الرابع

مؤلفات التراجم في شبه القارة

الفصل الأول: تراجم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم

الفصل الثاني:الاجازات والأسانيد .

الفصل الثالث:أسماء الرجال .

الفصل الرابع: الأنساب والشجرات .

الفصل الخامس:تراجم الرجال الجماعية .

الفصل السادس: تراجم الرجال الشخصية .

الفصل السابع: الطبقات .

الفصل الثامن : المناقب .

إنّ كتابة التراجم وسير الرجال في الحقيقة تقدير الرجل لا تقديس الرجال وهم مشاعل الحياة. والكتب التي ألفت في أسماء الرجال والتراجم، والطبقات والسير، تعين الباحثين والدارسين على معرفة أسمائهم وأنسابهم ومؤلفاتهم، وخدماتهم وأعمالهم العبقرية. واذا يريد أحد أن يطلع على أسلافهم وخدماتهم، يجب له أن يقرأ مثل هذه الكتب.

يقول الدكتور مطيع الرحمن (١): " ولما أشرقت أرض الهند بنور الإسلام وأسهم أهلها العرب في إشاعة الدين ونشر العلوم الإسلامية حتى في اللغة العربية والشعر والتصانيف. نبغ فيهم العلماء المحدثون والفقهاء البارعون والأدبا البارزون والشعراء النوابغ. واستمروا من بداية القرن الثاني للهجرة إلى وقتنا المعاصر، ولا أظن أمة من الأمم تكون مستغنية عن ذكر أسلافها ومتقدميها. فذكر علماء كل أمة سير علماء ها المتقدمين، فمنهم من رتب السير على طبقات، ولا حظ فيها حيثيتهم الخاصة. مثلاً: من جهة الصحبة برسول الله ﷺ فهذه طبقة للصحابة رضي الله عنهم وكذلك للتابعين واتباع التابعين. ومنهم من رتب سيرهم من حيث أنهم كانوا محدثين رووا عن شيوخهم و رووا عنهم تلامذتهم، فهذه طبقة المحدثين. ومنهم من رتب سيرعلمائهم من حيث أنهم كانوا شعراء، فهذه طبقة الشعراء. ومنهم من رتب سيرهم من حيث تراجمهم. (٢)

وأما ما صنف أهل شبه القارة في التراجم بالعربية قسمناه إلى ثمانية فصول فهي: في تراجم الصحابة والتابعين، والاجازات والأسانيد، وأسماء الرجال، والأنساب والشجرات، وتراجم الرجال الجماعية، وتراجم الرجال الشخصية، والطبقات، والمناقب. والآن نذكر هذه الكتب مع تفاصيل مفيدة في الأوراق القادمة.

١- هو الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في الكلية الحكومية، بأيبت آباد، باكستان، انه قدم مقالته لنيل الدكتوراة إلى الجامعة الإسلامية، بهاولفور بعنوان: "العلماء والمهاجرون من المفسرين والمحدثين والفقهاء والشعراء والأدباء الذين هاجروا من شبه القارة إلى الحجاز المقدس من القرن الثاني الهجري إلى وقتنا المعاصر" في سنة ١٩٩٨م (١٤٢٠هـ) والمقالة غير منشورة حتى الآن، سيأتي ذكره في الفصل الثالث من نفس الباب.

٢- العلماء المهاجرون، مقدمة الباحث، ص xii، xiii.

الفصل الأول

تراجم الصحابة و التابعين رضي الله عنهم

١٨٢- إسعاف أخوان الصفا بشرح تحفة الظرفاء (مخطوط)(١)

إسم المؤلف:أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٧٨ هـ ـ ١٠٣٧ هـ) (٢).

عام التأليف: ١٠١٠ هـ (٣)

المكتبة التي توجد فيه نسخته المخطوطة:مكتبة بوهار ، الهند ـ تحت الرقم ٢٠١. الصفحات ٧٠، السطور ٢١ ، التقطيع ٢/١ـ٥ ×٢/١ـ٨ ، ٣ × ٢/١ـ ٥ بخط نسخ ـ كتابته في الحبر الأحمر . (٥)

البداية: الحمد لله رب العالمين الذي علمنا مالم نكن به عالمين ...... البيت الأول من المنظومة :

الحمد لله حمداً لانفاذ له   وإنما الحمد حقا رأس من شكرا (٤)

ملاحظات : لم أعثر على ذلك إلا ما ذكر عنه الدكتور زبيد أحمد (٦) وما ذكر عنه صاحب فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، شمس العلماء محمد هدايت حسين "بأنه كتاب ألفه الشيخ عبدالقادر العيدروسي في شرح "تحفة الظرفاء" (منظومة في سير الخلفاء المسلمين) لجلال الدين السيوطي.(٧)

١٨٣- الأنموذج اللطيف في أهل البدر الشريف

إسم المؤلف:أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٧٨هـ ـ ١٠٣٧هـ)(٨)

عام التأليف:قبيل سنة ١٠١٢هـ(٩)

ملاحظات : لم أعثر على هذا الكتاب إلاذكره الدكتور زبيد أحمد في فصل "كتب السير والتراجم

١- وله اسم آخر "اتحاف أخوان الصفاء بشرح تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء (النور السافر ، أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي ، ص٣٣٩)

٢- سبق ذكره في الباب الثاني في الفصل الأول،ص ٧٢ .

٣- فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار (بالأنجليزية) ، محمد حسين ، ص٢٣٥ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٣٥ .

٥- نفس المرجع ، نفس الموضع .

٦- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٣٩١ .

٧- فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار (بالانجليزية) محمد حسين ، ص ٢٣٥ .

٨- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني،ص ٧٢ .

٩- ذكر المؤلف هذا الكتاب في كتابه الآخر "النور السافر" الذي أكمله في سنة ١٠١٢ هـ فمعنى ذلك بأنه ألفه قبيل "النور السافر" .

والتـراجـم بـالـعـربية في شبه القارة (١)" وذكر المؤلف العيدروسي بأنه الف هذا الكتاب في مناقب أهل البدر الشريف وقائلاً "هذا الكتاب الشريف من أعظم الأعمال التي أعتمد عليها وأرجو بها من فضل الله الجنة" (٢)

١٨٤- صدق الوفا بحق الأخا (مخطوط)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي ٩٧٨ هـ ـ ١٠٣٧ هـ (٣)

عام التأليف: قبيل سنة ١٠١٢ (٤).

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلاما ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلاً من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة برلين. رقم المخطوط. ١٠١٣٩. وشمله في الكتب العربية التي الفها علماء شبه القارة في السير والتاريخ والسوانح والتراجم والجغرافية. (٥) وقال المؤلف العيدروسي عنه "وهو مع اختصاره عجيب في بابه، غريب في وضعه وأسلوبه" (٦) ولم يذكر عن موضوع الكتاب.

١٨٥- عقد اللآل بفضائل الآل

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين العيدروسي (٩٧٨هـ ـ ١٠٣٧هـ) (٧)

عام التأليف: قبيل سنة ١٠١٢هـ (٨).

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الكتاب انه في فضائل أهل البيت النبوي الشريف صلى الله عليه وسلم كما يبدو من إسمه.

١٨٦- زاد الأحباب في مناقب الأصحاب (مخطوط)

إسم المؤلف: ملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي. (٩)

عام التأليف: سنة ١٠٩١هـ.

١- عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ٣٩١.
٢- النور السافر، أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي، ص ٣٣٨.
٣- مر ذكره في الباب الثاني في الفصل الثالث، ص ٧٢.
٤- ذكره العيدروسي في كتابه "النور السافر" الذي أكمله في سنة ١٠١٢هـ.
٥- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٣٩١.
٦- النور السافر، ص ٣٣٩.
٧- مرذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٧٢.
٨- ذكره المؤلف في كتابه "النور السافر" الذي أكمله في سنة ١٠١٢هـ (النور السافر، العيدروسي، ص ٣٣٩)
٩- هو ملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي، كان المؤلف عالماً حماسياً ومثيراً من أهل السنة وجماعة في نهاية القرن الحادي عشر الهجري. تعلم على يد الشيخ السيد مرتضى متوفى سنة ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م. (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة (بالانجليزية) بانكي بور، ١٢/١١٧)

حجم المخطوط: الصفحات ٣٧٩، السطور ١٥، التقطيع ٥×٩ :٤×٧، بخط نسخ . (١)

المكتبة التي توجد فيها نسخة الكتاب المخطوط : المكتبة الشرقية العامة . ببانكى بور. تحت الرقم ١٠٤٧ .(٢)

البداية: الحمد لله الذي انعم علينا بالايجاد من العدم وهدانا إلى الصراط اليسير ألا قوم ...... وبعد فيقول العبد الفقير، إلى المولى النصير، المعترف بالعجز والتقصير، المقر بفضله الخطير، الغريق في بحار المعاصي، المخائف من يوم يؤخذ بالنواصي، الراجي بلطف الملك الغفور التقي، ملك أحمد بن الملك بير محمد الفاروقي أغناه الله تعالى عما سواه .... (٣)

الخاتمة: الحمد لله الذي وفقني بتمام هذا الكتاب المسمى بزاد الأحباب في مناقب الاصحاب. راجيا منه أن يجعله زادى ليوم الحساب. وقت العصر من يوم الخميس من ربيع الثاني، سنة إحدى وتسعين والف. وكان ابتداء تأليفه في أواخر شعبان، سنة تسع وستين والف الهجري.(٤)

محتويات الكتاب: المقدمة ، (في نسب صلى الله عليه وسلم وحسبه من آدم عليه السلام إلى ذاته صلى الله عليه وسلم وهي تشتمل على خمسة فصول .الفصل الأول : في أحوال الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمالاً . الفصل الثاني: في أحوال نبينا صلى الله عليه وسلم .الفصل الثالث: في أسماء آبائه . الفصل الرابع : في أنساب الأنبياء الآخرين صلوات الله تعالى على نبينا وعليهم وسلامه . الفصل الخامس : في أحوال آباء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاختلاف في اسلام بعضهم . الباب الأول : في فضائل أبي بكر وخصائله رضي الله عنه . والباب يحتوي على خمسة فصول . الفصل الأول : في ما انزل الله في كتابه من الآيات الواردة فيه على ما صرح به التفسير والكلام. الفصل الثاني :فيما ورد فيه من لسان النبي صلى الله عليه وسلم من الأحاديث .الفصل الثالث: فيما ورد فيه من ثناء الصحابة رضي الله عنهم . الفصل الرابع: فيما ذكره العلماء من خصائصه وفي أحواله وعلمه وثباته عند وفاة النبي صلى الله عليه تعالى عليه وسلم وزهده وفضائله وجمعه القرآن في القراطيس وبيعته .الفصل الخامس : في الشبهات التي طعن بها الروافضة في خلافته واستحقاقه بها وأجوبتها وأحكام من أنكره أوسبه ولعنه، والدلائل التي تمسك بها أهل السنة على حقيقة خلافته .

١- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة (بالانجليزية) بانكي بور ، ١٢/ ١١٧ .

٢- نفس المرجع ، ١٢/ ١١٧ .

٣- نفس المرجع، ١٢/ ١١٧ .

٤- نفس المرجع ، ١٢/ ١١٧ .

الباب الثاني: في فضائل عمر رضي الله عنه ومناقبه . يحتوى الباب على ستة فصول وخاتمة . الفصل الأول: في الآيات الواردة فيه والآيات التي نزلت موافقاً لرأيه . الفصل الثاني : فيما ورد فيه من لسان النبي صلى الله عليه وسلم .الفصل الثالث:فيما ورد فيه من الآثار . الفصل الرابع : في حقيقة خلافته وزهده وعدله وكراماته وسخاوته وتفتيش أحوال الرعايا و الأمراء وهجرته .الفصل الخامس : فيما ورد من جمع مناقب الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.الفصل السادس : في دفع الشبه والمطاعن وأحوال الطاعن . خاتمة الباب: في ذكر نسبه و ولادته وعمره وثناء الصحابة عليه و وفاته والأخبار بموته وجعله الخلافة شورى وأولاده رضي الله عنهم . الباب الثالث: في فضائل عثمان رضي الله عنه . يحتوى الباب على ستة فصول وخاتمة. الفصل الأول : في الآيات الواردة فيه .الفصل الثاني: في الأحاديث الصادرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه .الفصل الثالث: في الأقوال الصادرة عن الصحابة رضي الله عنهم في مناقبه. الفصل الرابع : في فضائله رضيالله تعالى عنه. الفصل الخامس : في أجوبة ما طعن به فيه أهل الضلال والهوى وأحوال الطاعن فيه في الآخرة والأولى . الفصل السادس : في جمع مناقب الخلفاء الثلاثة رضي الله عنه .خاتمة الباب: في نسبه وشهادته وأولاده .الباب الرابع: في فضائل علي رضي الله عنه . والباب يحتوي على ستة فصول وخاتمة. الفصل الأول: فيما ورد فيه من الآيات على ما أخرجت من التفاسير والأحاديث والكلام. الفصل الثاني: في ما ورد في شانه من الرسول صلى الله عليه وسلم . الفصل الثالث: فيما ورد فيه من آثار الصحابة والتابعين . الفصل الرابع: في فضائله وزهده وعلمه وكلامه .الفصل الخامس: في دفع المطاعن عنه رضي الله عنه .الفصل السادس : في جميع مناقب هؤلاء الأربعة رضي الله تعالى عنهم . خاتمة الباب: في نسبه و وفاته وأولاده رضي الله تعالى عنه .الباب الخامس: في فضائله الصحابة الأخرين من دون الأربعة والباب يحتوى على ثلاثة فصول .الفصل الأول : في الآيات المنزلة على أشرف الأنبياء ...... في شان المهاجرين والأنصار المبشرين بالصواب والرضوان في دار القرار. الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في حقهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عموماً وخصوصاً . الفصل الثالث: فيما أوجب على المؤمنين في حقهم .الباب السادس : في ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهن وفيه فصلان . الفصل الأول: في الآيات الواردة فيهن عموماً وخصوصاً والأحاديث الناطقة بفضلهن رضي الله عنهن .الفصل الثاني : فيما نكحهن وما خطبهن ولم ينكحن وما عرضت نفسها عليه ومن ماتت منهن قبله . الباب السابع : في ذكر أولاد النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم . تكملة: في الطبقات الصوفية وفرائضهم .(١)

١- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية (بالانجليزية) بمكتبة بانكي بور ، ١٢/١١٧، ١٢١ .

ملاحظات : لم أعثر على المخطوط . إلا أنه ذكر بالتفصيل في فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة الشرقية العامة ببانكى بور .وقد قيل فيها : بأنه كتاب في فضائل الخلفاء الأربعة الراشدين، ومناقبهم، وأحوال أزواج النبي، وأولاده صلى الله عليه وسلم، ورضوان الله عليهم أجمعين. قال المؤلف في مقدمته بأنه ألف هذا الكتاب في رد عقائد الروافضة الشيعية الباطلة، وفي دفع مطاعنهم عن الصحابة رضي الله عنهم . إنه ألفه لكى يخبر به المسلمين عن أصحاب الرسول والخلفاء الأربعة رضي الله عنهم، وعن فضائلهم ومناقبهم وأعمالهم المجيدة . والمؤلف قال نفسه بأنه ألفه حسب أمر أستاذه السيد مرتضى الزبيدي متوفى ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م . والكتاب مملوء بالآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وأقوال العلماء وآثارهم . وقد تناول المؤلف في مقدمته سيرة النبي ﷺ اجمالاً. وإن للكتاب نسخة وحيدة لا تعرف نسخته أخرى . استخدم المؤلف فيه الحبر الأحمر والحبر الأسود . ان متن الكتاب في الحبر الأسود. وعناوينه في الحبر الأحمر . لم يذكر صاحب الفهرسة شيأ عن كاتبه .(١).

١٨٧- مفتاح النجاء في مناقب آل العباء (مخطوط)

إسم المؤلف: ميرزا محمد بن رستم معتمد خان الحارثي البدخشاني المتوفى بعد ١١٢٦هـ (٢)

عام التأليف: بدأ تأليفه في سنة رمضان ١١٢٣هـ/ ١٧١١م وفرغ منه في محرم ١١٢٤هـ .(٣)

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٩ ، السطور ١٧ ، التقطيع ٣×٦ :٤/١-٥ ×٤/٣-٣-٨. بخط نسخ جميل.

المكتبة التي يوجد فيها المخطوط : مكتبة بوهار . الهند. تحت الرقم ٢٠٨ ، المخطوطات العربية في التاريخ .(٤)

البداية: الحمد لله الذي اصطفى محمدا وآله على العالمين وهدانا إلى الصراط المستقيم والمنهاج المبين ....

الخاتمة: رسالة أبي عثمان الجاحظ ثم رأيت بعد في كتاب كشف الغمة ...... باختلاف يسير وتقديم وتاخير .(٥)

محتويات الكتاب: الباب الأول : في بيان ما جاء في مناقب أهل البيت عموماً ويشتمل على فصلين.

١- فهرسة المخطوطات العربية والفارسية (بالانجليزية) بمكتبة بانكي بور ، ١٢/١١٧، ١٢١ .

٢- سياتي ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "نزل الأبرار" في الأوراق القادمة،ص ٣٣٢ .

٣- فهرسة مخطوطات العربية في التاريخ (بالانجليزية) بمكتبة بوهار ، محمد هدايت حسين خان ، ص ٢٤٥.

٤- نفس المرجع .

٥- نفس المرجع .

الفصل الأول : في الآيات النازلة في شانهم . الفصل الثاني: في الآحاديث الواردة في فضلهم . الباب الثاني: في مناقب هؤلاء الأربعة أو بعضهم الأكثر مجتمعة وهو أيضاً على فصلين. الفصل الأول : في الآيات النازلة في شانهم .الفصل الثاني: في الآحاديث الواردة في فضلهم . الباب الثالث: في ذكر أمير المؤمنين وإمام المتقين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه إلى يوم الدين وهذا الباب يشتمل على ثلاثين فصلا. الفصل الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وذكر ولادته وبيان حليته . الفصل الثاني: في سبق اسلامه .الفصل الثالث: في قوة إيمانه. الفصل الرابع: في مشاهده .الفصل الخامس: في منزلته عند النبي صلى اللهعليه وسلم .الفصل السادس : في تزويجه من سيدةالنساء رضي الله عنهما . الفصل السابع: في بيان ما جاء من سد الأبواب الابابة . الفصل الثامن : في مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين نفسه وبين علي كرم الله وجهه. الفصل التاسع : في تكنيته بأبي تراب.الفصل العاشر : في رد الشمس له . الفصل الحادي عشر: في الآيات النازلة في شانه. الفصل الثاني عشر: في الآحاديث الواردة في فضله وهو قسمان . الأول: في ما ورد في حقه وحده . الثاني: في ما ورد في حقه مع غيره. الفصل الثالث عشر: في سيادته .الفصل الرابع عشر :في علمه . الفصل الخامس عشر : في ولايته . الفصل السادس عشر : في وجوب حبه ومنع بغضه . الفصل السابع عشر : في وصايته . الفصل الثامن عشر : في قول النبي صلى الله عليه وسلم "الحق معه" . الفصل التاسع عشر : في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن قتاله البغاة والخوارج. الفصل العشرون : في ذكر ما وقع في طرف من أخباره وحكاياته. الفصل الحادي والعشرون : في ذكر ما وقع في خلافته مجملاً. الفصل الثاني والعشرون: في نبذة من كلماته الشريفة . الفصل الثالث والعشرون: في بعض أشعاره اللطيفة .الفصل الرابع والعشرون : في عدد مرويات أمير المؤمنين، وذكر من روى عنه من الصحابة والتابعين . الفصل الخامس والعشرون : في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن شهادته.الفصل السادس والعشرون: في كيفية شهادته . الفصل السابع والعشرون: في ذكر وصاياه وبيان انتقاله إلى جوار رحمة الله تعالى . الفصل الثامن والعشرون : في تجهيزه وتكفينه والصلوة عليه وتدفينه .الفصل التاسع والعشرون: في تاريخ ولادته و وفاته ومدة خلافته وحياته وغير ذلك .الفصل الثلاثون : في عدد أزواجه وأولاده وذكر مجمل من أحوال أسباطه وأحفاده. الباب الرابع : في ذكر سيدة النساء فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الباب يشتمل على سبعة فصول . الفصل الأول : في ذكر جملة من أحوال أمها خديجة الكبرى رضي الله عنها . الفصل الثاني: في ولادة سيدة النساء رضي الله عنها، وبيان كنيتها وألقابها. الفصل الثالث: في تزويجها .الفصل الرابع : في الآحاديث

الـواردة فـي فضلها . الفصل الخامس: في وفاتها وغسلها وتكفينها والصلوة عليها وتدفينها .الفصل السادس : في تاريخ وفاتها ، وذكر مدة حياتها وبيان عدد مروياتها .الفصل السابع : في عدد أولادها. الباب الخامس: في ذكر السبطين الشهيدين أبي محمد الحسن وأبي عبدالله الحسين رضي الله عنهما . هذا الباب يشتمل على سبعة عشر فصلا .الفصل الأول : في ولادتهما وما يتعلق بهما . الفصل الثاني: في بيان ملامح صورتهما وذكر ألقابهما وكنيتهما . الفصل الثالث: في الأحاديث الـواردة في فضلهما جميعاً . الفصل الرابع : في الأحاديث الواردة في فضل الحسن دون الحسين رضي الله عنهما. الفصل الخامس : في خلافته وبيان نزوله عنها .الفصل السادس : في بيان بعض مآثره وذكر نبذة من مفاخره .الفصل السابع: في شهادته وبيان غسله وتكفينه وذكر الصلوة عليه وتدفينه. الفصل الثامن : في تاريخ وفاته وذكر مدة حياته وبيان عدد مروياته . الفصل التاسع: في عدد أولاده .الفصل العاشر : في نبذ من مآثر السبط الثاني حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. الفصل الحادي عشر : في الآحاديث الواردة في فضله وبيان أخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله. الفصل الثاني عشر : في ذكر ما كان باعثه على الخروج إلى العراق . الفصل الثالث عشر : في خروج الحسين رضي الله عنه إلى العراق و وصله بكربلاء.الفصل الرابع عشر : في كيفية شهادته وهذا فصل يعبط الجفون ويجري الدموع من العيون.الفصل الخامس عشر: في ذكر ما جرى بعد قتله . الفصل السادس عشر : في تاريخ شهادة أمير المؤمنين الحسين رضي الله عنه وبيان مدة عمره .الفصل السابع عشر: في مآل حال قاتليه .الفصل الثامن عشر: في عدد أولاده الحسين رضي الله عنهم .(١)

ملاحظات : ليس في سعتي بأن اتحدث عن مصادر المؤلف ومراجعه وأسلوب بيانه لان لم أعثر على ذلك المخطوط إلا ما ذكر عنه في فهرسة المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة بوهار ـ الهند ، وذكر صاحب الفهرسة بأن المخطوط مشتمل على فضائل آل العباء ومناقبهم وسيرهم. استند من الروايات والكتب التاريخية والقرآن والأحاديث. وجمع جميع المرويات في شانهم وفضلهم، كما يظهر من فهرسة المحتويات، ذكرناها قبل ذلك . قال محمد هادي الأميني(٢) عن هذا الكتاب: "أورد فيه مناقب أهل البيت عليهم السلام وشرح أحوالهم وذكر أولادهم واحد بعد واحد. ابتدء بالامام علي بن أبي طالب عليه السلام وانتهى إلى الإمام المهدي، كما أوضح ذلك في كتابه "نزل

١ـ فهرسة المخطوطات العربية في التاريخ بمكتبة بوهار (بالانجليزية) ، ص ٢٤٦ـ ٢٥٠.

٢ـ هو الدكتور محمد هادي الأميني ، عنوانه البريدي ، صندوق البريد ، ٢١/٦٣٢ ، طهران ، ايران ـ انه قام بتحقيق كتاب المؤلف "نزل الأبرار" (نزل الأبرار ، ميرزا محمد بن معتمد خان ، الطبعة الأولى ، طهران، مطابع نقش جهان ، ص ٢٠)

الأبرار " والغريب من صاحب الذريعة في تصانيف الشيعة، فقال في المجلد ٢١ ص ٣٥٥ "إن كتاب مفتاح النجاة في مناقب آل العباء للميرزا محمد بن رستم بن ديانت خان قباد الحارثي البدخشي. ألفه للسلطان أبي النصر قطب الدين محمد شاه بهادر الغازي (شاه عالم) ، وفرغ منه ٧ محرم سنة ١١٢٦، ويظهر أن صاحب الذريعة لم يقف على الكتاب وتوجد منه نسخة في مكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام العامة، بأصفهان، وأخرى بمكتبة صاحب العبقات في الهند " (١)

١٨٨ـ تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (مخطوط)

إسم المؤلف: ميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان البدخشي الحارثي ت بعد ١١٢٦ هـ(٢).

عام التأليف: بداية القرن الثاني عشر للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياساً).

البداية: الحمد لله الذي شرفنا بالعقل، لنتميز به بين العالم والجاهل. وهدانا إلى الصراط المستقيم، ببعثة محمد الذي فرق بين الحق والباطل، وكرمنا بقبول جميع ما جاء به حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وارونا بكاسات محبة آله واصحابه ....

الخاتمة: اللهم اجعل هذه مقبولة عندك وعند أصفيائك. فانها محتوية على مناقب أولياء حبيبك وأولياءك وأهدبها أصحاب الزيغ والعدوان، إلى الصراط المستقيم. واجعلها حجة على الروافض والخوارج، وكل من له رأى سقيم، وهذا آخر ماجرى به القلم من مناقبهم الذكية وزبدة من فضائلهم السنية . شعر

كتاب بليغ في مأثره سادة — جر واقصبات السبق من كل جانب

أتى مفرداً في فنه غير أنه — تجمع فيه بعض ذات المناقب (٣)

ملاحظات : لم أعثر على هذا الكتاب الا ما ذكره محمد هادى الأميني المحقق لكتاب "نزل الأبرار " لميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان البدخشي الحارثي والمحقق محمد هادى الاميني . هو ذو الرأى بأن المؤلف من أهل التشيع وذكره صاحب الذريعة في تصانيف الشعية في مجلد ٢٢، ص١٠٦ ، ولكن لما رائينا تحريراته خاصة خاتمة كتاب "تحفة المحبين" فيظهر بأنه لم يكن شيعيا غالياً. وكذلك يقول محمد هادى الأمينى عنه "ولا يخفي على أحد ما للمرزا محمد البدخشاني من مرتبة جليلة ومنزلة سامية ومكانة شامخة لدي أكابر أهل السنة " (٤).هذا الكتاب يحتوى على

١ـ نزل الأبرار ، ميرزا محمد بن رستم بن معتمد خان ، مقدمة المحقق ، محمد هادي الأميني ، ص٢٠.

٢ـ سياتي ذكره بعد ذلك في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "نزل الأبرار " ،ص٣٣٢.

٣ـ التقطت السطور في البداية والسطور في النهاية من مقدمة المحقق لكتاب "نزل الأبرار " لنفس المؤلف (نزل الأبرار ، ميرزا محمد خان بن معتمد خان ، مقدمة المحقق ، محمد هادي الأميني ، ص١٨) .

٤ـ نزل الأبرار ، ميرزا محمد خان بن معتمد خان، مقدمة المحقق ، ص١٨ .

مناقب وفضائل الخلفاء الراشدين أبي بكر و عمرو عثمان وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم حسب ما جاء على لسان النبي الصادق الأمين (١). وله نسخة بمكتبة بوهار .(٢)

١٨٩ـ نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار (مطبوع)

إسم المؤلف: ميرزا محمد بن معتمد خان رستم، ت بعد ١١٢٦ هـ (٣)

عام التأليف: الربع الأول من القرن الثاني عشر للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام.(قياساً).

المطبع: مطابع نقش جهان ـ طهران ، الطبعة الأولى ١٢٠٣ هـ.

إسم المحقق: قدم له وحققه وهذبه وأخرجه وعلق عليه الدكتور محمد هادي الأميني صندوق البريد ٦٣٢/١/٧١،طهران ، إيران .

حجم الكتاب: الصفحات ١٩٠ ، السطور ١٣/٢٤ ، الكلمات ١٢/١٣ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي خص أهل البيت بمزيد الفضل والشرف أودع محبتهم في قلوب المومنين كالدر في الصدف .... (٤)

الخاتمة: (ينتهى كتابه بذكر ستة أشعار في آخره)

فمن يسأل الله الكريم أجابه   وجاوره الإقبال عن كل جانب (٥)

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة المنتظر ـ مادل تاؤن ـ لاهور باكستان ، تحت الرقم ١٤٩٠٧ ـ وهناك نسختان ـ نسخة مطبوعة من طهران ونسخة مطبوعة من الهند .

محتويات الكتاب: المقدمة ، ترجمة المؤلف البدخشاني ،مقدمة المؤلف ، في تحقيق معنى الآل

١ـ نزل الأبرار ، ميرزا محمد خان بن معتمد خان ، ص١٩ .

٢ـ فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، ص٢٤٥ .

٣ـ هو ميرزا محمد بن معتمد خان رستم بن ديانت خان قباد الحارثي البدخشي . المتوفى بعد ١١٢٦ هـ.انه كان من أسرة علمية التي خدمت الأمبراطورية المغولية . جده كان من بلاد قندهار. أفغانستان لقبه أورنک زيب عالمكير بديانت خان الذي توفى سنة ١٠٨٣ هـ بدهلي. لقب والده رستم بـ معتمد خان الذي مات شهيداً في حرب بدكن سنة ١٧٠٥ م ومؤلفنا كان عالماً شهيراً من عهد قطب الدين شاه عالم وخدمه من ١١٢٤ هـ إلى ١١١٩ هـ ـ وله مؤلفات عديدة في الفارسية والعربية .(فهرسة المخطوطات العربية في التاريخ بمكتبة بوهار ، ص٢٤٥ ، تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٢٠، نزل الأبرار ، مقدمة المحقق ، ص١٦ ـ ١٧)

٤ـ نزل الأبرار ،مقدمة المؤلف ، ص٢٧ .

٥ـ نزل الأبرار ، ميرزا محمد بن خان معتمد خان ، ص ١٧٠ .

والأهل. الباب الأول : فيما اختص به من المناقب أسدالله الغالب . الباب الثاني : في مناقب الغراء لسيدة النساء فاطمة . الباب الثالث: في مناقب السبطين الشهيدين .الباب الرابع : في الأحاديث التي ذكر كل هؤلاء الأربعة أو الثلاثة . الباب الأول : في ذكر أسدالله الغالب .الباب الثاني : في ذكر سيدة النساء فاطمة . الباب الثالث : في ذكر سبط الأكبر الحسن بن علي . الباب الرابع : في ذكر السبط الأصغر الحسين بن علي .الفهارس ، الآيات القرآنية ، الأحاديث النبوية ، مصادر التحقيق ، مواضيع الكتاب.(١)

ملاحظات : يحتوى هذا الكتاب على مناقب الامام أمير المؤمنين على ابن أبي طالب والصديقة الطاهـــــرة فاطمة الزهراء والسبطين الحسن والحسين عليهم السلام. فذكر في كل فصل بعض الأحاديث الواردة فيهم مع ترجمة عن حياتهم، بصورة مختصرة وموجزة ، معتمدا في كل ذلك على أمهات المصادر من الصحاح الست وكتب السنن ومعاجم والسير والتاريخ. طبع الكتاب للمرة الأولى في الهند بقطع الرابع ١٠٧ ، صحيفة ١٢×٢٠مشحونا بالأغلاط المطبعية والكتابية . وقد ذكره صاحب الذريعة في تصانيف الشيعية المجلد ٢٢، ص١٠٦ . اعتمد المحقق من النسخة المطبوعة في الهند. (٢).

١٩٠- فخر الحسن وترجمته بالأردية (مطبوع)

إسم المؤلف: فخر الدين فخر جهان الدهلوي ، ت ١١٩٩هـ(٣).

عام التأليف: بين ١١٦٠هــ ١١٧٥هـ(قياسا)

سبب التأليف:ألف الشيخ احمد بن عبدالرحيم المعروف بـ شاه ولي الله الدهلوي (٤)(١١١٤هــ ١١٧٦هـ) رسالة باسم "الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله " وقال فيها "ان أهل التصوف والسلوك يعتقدون بأن سيدنا حسن البصرى (٢١هـ- ١١٠هـ) نسب إلى سيدنا علي رضي الله عنه في أخذ الحديث وكسب الفيض. وعلماء الحديث النبوى لا يثبتون هذا ". وأكثر المحققين والباحثين منهم الدكتور بقاء الذي قام بتحقيق رسالة "فخر الحسن " هم رأى بأن الشيخ

١- نزل الأبرار ، ميرزا محمد بن معتمد خان ، فهرس المواضيع ، ص ١٨٩-١٩٠.

٢- نزل الأبرار ، مقدمة المحقق ، ٢١-٢٣.

٣- محب النبي الهادي حضرة مولانا فخر الدين فخر جهان الدهلوي بن حضرة نظام الدين . أقام في بلدة نكراؤں (كاكوري) أودھ . بايع على يد الشيخ كليم الله شاهجهان آبادي ينتهى نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه بتوسط الشيخ شهاب الدين السهروردي . ولد المؤلف سنة ١١٢٦هـ في أورنگ آباد ونزل بدلهي سنة ١١٦٠هـ وتوفى بها سنة ١١٩٩هـ ودفن بدلهي (فخر الحسن وترجمته بالأردية ، فخر الدين ، فخر جهان الدهلوي ، أحوال المؤلف ، المرتب ، افتخار أحمد الجشتي ، ص١٨٧-١٩٤)

٤- سبق ذكره في الباب الأول ، ١٣٠ .

ولي الله الدهلوي بين هذا الإعتراض في كتابه الآخر "قرة العينين في تفضيل الشيخين". وهذا القول أرجح، فمؤلفنا المحترم ألف رسالته في اثباة بان الشيخ حسن البصري أخذ العلوم والمعرفة من سيدنا أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، ورد عن ما كتب في عدم اللقاء بين سيدنا علي رضي الله عنه وبين الشيخ حسن البصري. وأتى فيها بدلائل ساطعة وبراهين قاطعة، وأجاب جواباً شافياً وافياً كافياً.(١)

المطبع: هارون پرنتنغ بريس فيصل آباد. نشرها جشتية أكادمي. فيصل آباد باكستان. سنة ١٤١٤هـ /١٩٩٣م. وزعتها مكتبة الفوائد ـ جنيوت بازار ـ فيصل آباد ـ باكستان. رتبها بروفسور افتخار أحمد الجشتي.

حجم الرسالة: الصفحات ٦٣، (تمتد من الصفحة رقم ١٨ إلى ١٤٢ من الكتاب) السطور ١٨، الكلمات ١٢/١٠.(٢)

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان. تحت الرقم: ٦ء٢٩٧ ف ٣٦ فخ رقم التسجيل ٣٧٠٦٨.

البداية: اللهم لک الحمد وإليک المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بک ومنک الصلاة وعلى سيدنا خير خلقک محمد وآله وأصحابه وأحبابه أجمعين ....(٣)

الخاتمة: انه على كل شيئ قدير، وبالإجابته جدير، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وأصحابه واتباعه وأحبابه أجمعين، برحمتک يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لكاتبه ولوالديه ولقارئيه وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمومنات، بحرمته النبي صلى الله عليه وسلم وآله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما تحب وترضى بأن تصلّ عليه .(٤)

محتويات الرسالة: مقدمة المؤلف (قسم المؤلف مقدمته إلى خمسة فصول). الفصل الأول : ولادة الشيخ حسن البصري في عهد خلافة سيدنا عمر رضيا الله عنه. الفصل الثاني : سافر الشيخ من المدينة إلى بصرة وكان عمره ١٤ سنة. الفصل الثالث: السماع مقبول وصحيح في سن الشعور بدون اعتبار البلوغة. الفصل الرابع : مكث سيدنا علي رضي الله عنه أربعة شهور الأولى من عهد خلافته. الفصل الخامس : هل كان الشيخ حسن البصري معتبراً ومامونا وشيخا لعلماء الحديث عند المحدثين والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. الباب الأول: اللقاء بين سيدنا علي رضي الله عنه وبين حسن البصري رحمة الله عليه. الباب الثاني : سماع حسن البصري للحديث النبوي الشريف

١ـ فخر الحسن و ترجمته بالأدوية، ص ١٨٧ـ ١٩٤.

٢ـ الحق متن الرسالة في بداية الكتاب وطبع في خط المخطوط بدون تبييض وكتابة جديدة.(فخر الحسن و ترجمته بالأردية، ص ١٨ـ ١٤٢)

٣ـ فخر الحسن وترجمته بالأردية، ص ١٨.

٤ـ نفس المرجع، ص ١٤٢.

عن سيدنا علي رضي الله عنه .الباب الثالث: الأحاديث واتصالها إلى الصحابة والتابعين . الباب الرابع: والذين أنكروا اللقاء بين سيدنا علي رضي الله عنه والشيخ حسن البصري وسماع الشيخ البصري عن سيدنا علي رضي الله عنه .

ملاحظات : هذه الرسالة في موضوع " إثبات في اتصال الشيخ حسن البصري بسيدنا علي رضي الله عنه والحصول على الخلافة منه " .قال مولانا عبدالعلي بحر العلوم ت ١٨١٩ م (١) عن هذه الرسالة، "فلما رأيت هذه الرسالة قلت نحن نصدق كلما ما كتب الشاه ولي الله(ت ١١٧٦ هـ) في هذا الصدد، فقط بحسن الأعتقاد. وأما هذا التحقيق (فخر الحسن) قام به مولانا محمد فخر الدين فخرجهان الدهلوي، لا نعلمه قبل ذلك. انه أتى حقا بدلائل وبراهين من كتب الحديث المتداولة وشروحها، وهذا مظهرعن تبحره في وسعة مطالعته وغوصه في مجال الحديث وأسماء الرجال والجرح والتعديل.(٢)هذه الرسالة تحتوي على ٦٣ صفحة وطبعت نسختها خطية مصورة . انضم متن الرسالة في بداية كتاب "فخر الحسن وترجمته بالأردية " تحتوى صفحة منه على متن الرسالة والصفحة القادمة على ترجمة بالاردية . ثم قام المرتب بروفسور افتخار أحمد جشتي بدراستها التحلية والنقدية بالأردوية مستنداً إلى الكتب الكثيرة بالفارسية والأردوية والانجليزية .قال المرتب في دراسته لها التحليلية والنقدية :"بأن مولانا شاه محمد رفيع الدين (ت ١٢٤٩ هـ)(٣)حاول على أن يكتب رداً لهذا الرسالة ولكن لم يستطع عليه " (٤)وقال الدكتور مظهر بقاء(٥) :"يظهر كأن صاحب "فخر الحسن " أسس رسالته على رسالة العلامة السيوطي "اتحاف الفرقة ولكن الأمر ليس كذلك لأن الشيخ فخر جهان الدهلوي مؤلف الرسالة إستند إلى كثير من الكتب والرسائل التي قديمة من "اتحاف الفرقة " وعرض فيها اقتباسات طويلة منها مع الزيادات الضرورية .(٦)

١- هو مولانا عبدالعلي الملقب بـ بحر العلوم ت ١٨١٩هـ/١٢٣٥هـ . وكان والده ملا نظام الدين فرنكى محلي ، من أسرة الشيخ قطب الدين الشهيد السهالوي ، توفي وهو ابن ثلاث و ثمانين عاماً في مدراس ودفن بها (تاريخ أدبيا ، جامعه بنجاب ، ٢/٣٧٤، نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٧/٢٨٢)

٢- تاريخ مشايخ چشت (تاريخ مشايخ جشت الصوفية) ، خليق أحمد النظامي ، (كراتشي ، باكستان ، ايجوكيشنل بريس) ، ص ٤٨٩.

٣- هو شاه رفيع الدين عبدالوهاب بن شاه ولي الله الدهلوي ، ولد سنة ١١٦٣ هـ وتوفي سنة ١٢٤٩ هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٧/١٨٢-١٨٤)

٤- تابعين ، شاه معين الدين أحمد الندوي ، (أعظم كره ، الهند ، دار المصنفين ، مطبع معارف شهر(معارف مدينة) أعظم كره ، ١٩٣٧م)، ص ٢١١.

٥- لم أجد ترجمته .

٦- شريف التواريخ ، شريف أحمد شرافت نوشاهي ، (ساهن بال ، كجرات ، باكستان : ادارة معارف عثمانية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ، ص ١٩٧.

قال المرتب إن شاه ولي الله الدهلوي (ت١١٧٦هـ)قبل رأي فخر جهان الدهلوي وعدل عن موقفه وقال في كتابه "الانتباه " إن أكثر الصوفية هم متفقون على أن الشيخ حسن البصري قد اكتسب الفيض من سيدنا علي رضي الله عنه، وكذلك أيد الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي الأمر في رسالته "تنبيه أهل الفكر برعاية آداب الذكر " (١). قال مولانا أحسن الزمان شارح فخرالحسن(٢)"قدأكمل فخر جهان الدهلوي، رسالته هذه في حياة الشيخ ولي الله الدهلوي، ورأها وقرأها، ولكنه حينئذٍ مريضا، وجاء أجله بعد مدة قليلة . مع كل هذا ذكر الشاه ولي الله الدهلوي في "الانتباه" بأن أسناد العلوم الظاهرية والعلوم الباطنية وشجرات أنسابها وأخذها تنتهي إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة سيدنا على رضي الله عنه وبتوسط الشيخ الخواجا حسن البصري رحمة الله عليه.(٣)

قد كانت نسختها موجودة في الزاوية السليمانيه بتونسة ـ باكستان وطبعت بإشارة صاحب السجادة الخواجا خان محمد تونسوي . متن الرساله لا تزل تحتاج إلى التهذيب والتعليق والتخريج والتحقيق لأنها طبعت بدون التحقيق، بخط اليد . تشتمل الرسالة على مناقب الشيخ حسن البصري وأخذه من سيدنا علي رضي الله عنه .

١٩١ـ روضة المحبين (في فضائل أهل البيت، رضوان الله عليهم أجمعين) (مخطوط)

إسم المؤلف: غلام الحسين . (٤)

عام التأليف: الربع الأول من القرن الثالث عشر للهجرة .(قياساً)

حجم المخطوط:الصفحات ٣٤، (١٧ ورقة) ، السطور ٢١، الكلمات ١٢/١٥ ، بخط مشبك وصعب الاستفاد .

المكتبة التي وجدت فيها المخطوط : مكتبة المتحف القومي ـ كراتشي ، تحت الرقم ـ ١/٣٤٣ ـ ١٩٨٠ ـ N.M(حصة المخطوطات)

البداية: كتاب روضة المحبين، في فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبه نستعين. رب يسر وتمم بالخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي شرف نبينا بشرائف لا تحصى، وفضل أهل بفضائل لا تطوى ...... (٥)

١ـ فخر الحسن و ترجمته ، ص :٢٠٢.

٢ـ سبق ذكره في كتب التاريخ الإسلامي في الباب الثالث ،ص ٢٩١.

٣ـ فخر الحسن وترجمته بالأردية ، ص ٢٠٠، ٢٤١.

٤ـ لم أجد ترجمته .

٥ـ روضة المحبين ، غلام الحسين ، ورق ١ .

الخاتمة: ثم قام ليصلح السراج، فتعلق به شرارة واشتعل به، فلم يقدر أحد إطفاؤه ، فماته على المكان، وإحترق في الدنيا، ولعذاب الاخرة أشد وأبقى . اللهم اجعلنا في المحبي لأهل بيته ..... بحضرته والمحشورين في زمرته، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم أغفر لمؤلفه ولكاتبه والمالكه ومن قرء فيه ولمن نظر إليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين و المسلمات برحمتك يا أرحم الراحمين . الكاتب عبدالرسول غفر عنه بن المخدوم يار محمد بن المخدوم محمد محسن..........(١)

محتويات المخطوط: الباب الأول : في فضائل أهل البيت . الباب الثاني: في وجوب التعظيم .الباب الثالث: في وجوب محبتهم .الباب الرابع : الأخبار التي وردت في شهادتهم . الباب الخامس: في شهادة الحسن رضي الله عنه. الباب السادس: في شهادة الحسين رضي‌الله عنه .الباب السابع: فيما يقع في الدارين بشهادة الحسين رضي الله عنه.

ملاحظات: إن المؤلف لخص فيه فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ورضوان الله عليهم أجمعين، تسهيلاً للطالبين والمحبين، ونقل من كتب المصنفين ذكرها في مقدمة المخطوط. ان المؤلف قسم كتابه إلى سبعة أبواب محتوي على فضائل أهل البيت رضي الله عنهم . والمخطوط محتوى على ١٧ ورقة ، وكل ورقة مكتوبة من جانبيها ، هذه الرسالة كتابتها مشبك ولكن الاستفاد منها ممكن .

١٩٢- عزيز الإقتباس في فضائل أخيار الناس (مطبوع)

إسم المؤلف: الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي (١١٥٩هـ - ١٢٣٩هـ)(٢)

عام التأليف: ١٢٣٩هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا انه محتوي على الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم، في فضائل الخلفاء الأربعة(٣)، طبع بأول مرة سنة ١٩٠٧م ترجمته بالفارسية (٤) وبعد ذلك طبع متضمناً إلى "مجموعة رسائل وفضائل الصحابة وأهل البيت " لشاه عبدالعزيز الدهلوي .(٥)

١- روضة المحبين ، غلام الحسين، ورق ١٧ .

٢- هو الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي (١١٥٩هـ - ١٢٣٩هـ)،كان اسم أبيه شاه ولي الله الدهلوي م ١١٧٦هـ لقب بـ"سراج الهند " و"حجة الله " تعلم على يد أبيه والشيخ نور الله برهانوي ، والشيخ أمين الله الكشميري ومحمد عاشق پهلتي ومن تلامذته أخيه رفيع الدين وعبدالقادر وعبدالغني وعبدالحي بن هبة الله برهانوي والمفتي إلهي بخش الكاندهلوي وله مؤلفات عديدة (تاريخ أدبيات ، ٣٧٨/٢، نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٢٦٨/٧).

٣- شاه عبدالعزيز دهلوي اور ان كى علمى خدمات (الشاه عبدالعزيز الدهلوي وخدماته العلمية) ، الدكتورة ثريا دار ، (الطبعة الأولى ، لاهور ، باكستان : اداره ثقافت إسلامية ، ١٩٩١م) ، ص ٢٨٦-٢٨٥ .

٤- ترجمه من العربية إلى الفارسية ميرزا أحسن علي اللكهنوي وهو أحد من تلامذة المؤلف، (نفس المرجع)

٥- نفس المرجع ، نفس الموضع .

١٩٣- رسالة في أصحاب البدر رضوان الله عليهم أجمعين

إسم المؤلف: العلامة الهی بخش الكاندهلوي (١١٦٢هـ - ١٢٤٥هـ) (١)

عام التأليف: ١٢٤٥هـ (قياساً)

ملاحظات: هذا الكتاب في أحوال اصحاب البدر ومناقبهم وأسمائهم كما يظهر من اسمه لكن لم أعثر على هذا . ذكره مولانا نياز أحمد (٢)الذي قام بشرح شيم الحبيب لنفس المؤلف . وقال بأن هذا الكتاب بالعربية كما إنه إنضم فهرسة أسماء جميع كتبه مع الاشارة الى اللغات التي كتبت بها تحت ذكر أحوال المؤلف في بداية شرحه .(٣)

١٩٤- القول المستحسن في شرح فخر الحسن (مطبوع)

إسم الشارح : حسن الزمان بن محمد قاسم علي توفي نحو ١٣٢٨هـ (٤)

عام التأليف: سنة ١٢٦٨هـ .

المطبع: طبع في المطبع عزيز دكن الواقع بحيدر آباد، دكن الهند، الطبعة الثانية ١٣١٢هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٨٦٨، السطور ١٩، مجلدين .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب لاهور . تحت الرقم ARFII٥٣

البداية: الحمد لله الأحد الحميد الصمد الشهيد الحق حق حمده وأشهد أن لا إله الا الله المتفرد بمجده لا شريک له المتوحد بوجده وأشهدأن محمدا عبده ورسوله .... (٥)

الخاتمة: (...... في اثناء طباعة هذا الكتاب سنة ١٢٦٨ رأى المؤلف الشارح أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة رضي الله عنها في المنام قائلة):"قالت كتابكم صحيح كله، إلا أن خطبته ساذجة، جداً نحن نكتب خطبة فقلت في نفسي قد طبع أكثر من نصف الكتاب فكيف يجعل خطبتها له فاشرفت على ما أضمرت فقالت ما يشكل أن يبدل ورقتاه الأوليان، جرى هذا على لسانها وأذن

١- سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "شيم الحبيب "، ص١٠٥ .

٢- سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "عمدة اللبيب في شرح شيم الحبيب "، ١٠٥ .

٣- عمدة اللبيب في شرح شيم الحبيب ، نياز أحمد ، ص ٧، ٨.

٤- هو مولانا حسن الزمان بن محمد قاسم علي بن ذوالفقار علي . المحمدي الفاطمي الجشتي النظامي الفخري السليماني الحافظى . انه كان تركمانيا من جهة جدته وتبريزياً من جهة جده وكان هندى الأصل والحيدر آبادى سكناً . (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي، ١٠٧/٨ ، وله ذكر في الباب الثالث في كتب التاريخ الإسلامي عند ذكر كتابه "ماتم الثقلين ")، ص ٢٩١ .

٥- القول المستحسن في شرح فخر الحسن ، حسن الزمان بن محمد قاسم علي ، ص ١ .

الـمـوذن لـلفجر ولله الحمد والشكر ولرسول الله وصاحبه وصاحبته عليه وعلى آله وصحبته صلوات الله . انتهى الكتاب. (١)

محتويات الكتاب: شرح محتويات الرسالة "فخر الحسن" ذكرناها قبل ذلك .

ملاحظات : هـذا الـكتـاب الـضخم في شرح الرسالة الموجزة "فخر الحسن" لفخر الدين فخر جهان الـدهـلـوي قد سبق ذكرها . والرسالة كانت محتوية على ٦٣ صفحة ولكتاب نحن بصدد ذكره الآن فهـو شـرح بسيـط مـحتوى عـلى ٨٦٨ صفحة .قال الشارح :" هذا الشرح في تحقيق اجتماع شيخ الأمة إمام الملة الحسن بن أبي الحسن البصري قدس الله تعالى سره السرى بإمام الائمة الذي ورد فيه فـي حـديـث حسـن أنـه الـصديق الكبير و فاروق هذه الأمة المرحومة سيد الأولياء سند الاصفياء أبي تـراب أبـو الـحسـن عـلى بـن أبـي طـالـب الـبـدوي وسماعة منه ورواية عنه وعمن استفاض واستفاد منه"(٢) .قـال عـبـدالـمـجـيـد(٣):"وهو أيضا من أجل تأليفاته وأفضل تصنيفاته في مجلدين ضخمين. أبـرز فيـه مـن مـجبـات العرائس ومخبثات الجواهر النفائس ......لما تم هذا الكتاب المستطاب،هبت عـليـه رائـحة الـقبـول مـن حـضـرة الرسول المقبول عليه السلام. إنه رأى بعض الصالحين الكرام من السـادة الرضوية النقوية في المنام. ان باب مدينة العلم ودار الحكمة مولى كل مسلم ومسلمة سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، كأنه في يده الكريمة وهو يقول هذا كتابي"(٤)

قـال الـمؤلف بأن هذا الكتاب مقبول في حضرة السيدة عائشة الصديقة أم المؤمنين رضـي الله عـنـه، وكذلـك ذكر فيه عن نصرة له من الغيب، وقال " فبدأ هذا كلما اذا وجد تعسر عليه حـصـول أو تـعـذر لـديـه وصـول أمـر، توضأ وصل ركعتين وسجد ودعا الله تعالى وتوسل اليه بهؤلاء الأولـيـاء واستـانف الاستـعـانة والاستمداد، فظفر في ساعة أو بعد قليل بالمراد. وربما أهمه كتاب لم يـحـضـره أو لـم يـكـن عند أحد ممن يعرفه من أهل البلد. فبينما هو في فكره اذ جاء صحاف بذالـك الكتاب فاشتراه وهكذا نصر برجال الغيب في حل المشاكل أو المسائل أو الأمور أو الكتب .(٥)

١- القول المستحسن في شرح فخر الحسن ، حسن الزمان بن محمد قاسم علي ، ص ٨٦٨.

٢- نفس المرجع ، ص ٢.

٣- هو عبدالحميد بن الحكيم عبدالغني الميسوري ثم الحيدر آبادي ، مهتمم دفتر(مكتب) علوم أهل البيت، حيـدر آبـاد،دكـن الهـند (القول المستحسن ، مولانا حسن الزمان ، خاتمة الطبع ، عبدالحميد ، الصفحة الأخيرة محتوية على خاتمة الطبع بدون رقم)

٤- نفس المرجع ، خاتمة الطبع .

٥- نفس المرجع ، ص ٨٦٦.

ان الشارح قام بشرح بسيط كما قام مولانا غلام مهر علي أوكاروي(١) بشرح بسيط لرسالة "الثورة الهندية لفضل حق الخير آبادى (٢)، وكما قام الشيخ المنيني(٣) بشرح جامع وبسيط لكتاب "تاريخ اليميني" لأبي النصر عبدالجبار العتبي(٤) ذكرنا هما في البابِ الثالث من المقالة بين يديك وهكذا أهل شبه القارة يقومون بشروح بسيطة طويلة ضخمة لكتب هامة ومنها تظهر مهارتهم التامة في هذا الفن . وكان الشارح عالماً بارزاً بالحديث النبوي وأصول الحديث وعلم أسماء الرجال وعلم التاريخ وعلم التصوف وله قلم سيلان وأسلوب الباحثين وعربيته فصيحة وبليغة يذكر الروايات والأسماء للرواة بكمال ضبط وله درك كامل في حقل الحديث و أقسام الحديث ـ والكتاب في تقطيع كبير انه ذكر بعض ملاحظاته و تعليقاته وحواشيه خارج حوض الكتاب في أكثر لأحيان . لم ينفرد فهرسة مصادره في كتابه هذا. يحتاج الكتاب إلى التخريج والتهذيب والتحقيق والطبع والتبويب من جديد .

١٩٥ـ رسالة بهية الموسومة بالمجيدية في تعداد الشهداء الأخروية(في مراتب الصحابة)

إسم المؤلف: عبدالماجد محمد رضي الدين (٥)

عام التأليف: ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م (قياساً)

ملاحظات : لم أعثر على الرسالة إلا ما ذكر عنها الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال بأنها طبعت في لكهنؤ سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م . وهي في مراتب الصحابة وتحتوي على ٤٢ صفحة . (٦)

١٩٦ـ الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى (مطبوع)

إسم المؤلف: الامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي المتوفي ١٣٤٠هـ.(٧)

عام التأليف: في يوم ٢٩ من شهر ذى الحجة سنة ١٣٠٠هـ.

المطبع: اداره سني دنيا . ٨٢ـ سوداكران بريلي شريف ـ الهند.

١ـ سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "اليواقيت المهرية"، ص ٢٤٢.

٢ـ سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه " الثورة الهندية"، ص ٢٤٠ .

٣ـ سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث عند ذكر كتابه " تاريخ اليميني "، ص ٢٢٧ .

٤ـ سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث عند ذكر كتابه "تاريخ اليميني "، ص ٢٢٥ .

٥ـ لم أجد ترجمته .

٦ـ معجم المطبوعات العربية ،محمد أحمد خان ، ص ٣٠١.

٧ـ مر ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "الدولة المكية"، ص ١١٥ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢١٤ ، السطور ١٦/٢٢ ، الكلمات ٧/٥.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم أحمد رضاء نقي على رضاء علي طيب زكي بأن يفضل الشيخين الجليلين والاميرين الوزيرين .... (١)

الخاتمة: وعلى اسم خاتم الرسالة ختمنا الرسالة والحمد لله مولى الجلالة تم الكتاب على ثناء الهاشمي ختم الاله لنا على اسم الخاتم(٢) ﴿سُبْحٰنَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾(٣)

محتويات الكتاب: خطبة المخطوط ، المقدمة الأولى ، المقدمة الثانية .الباب الأول : الشبهة الأولى ورفعها بالمقدمات الخمسة .المقدمة الأولى : في أن الألفاظ لا تعرف عن ظواهرها مالم تمس اليه حاجة شديدة. المقدمة الثانية:في أصول التفسير وآدابها . المقدمة الثالثة: في اعجاز القرآن . المقدمة الرابعة: في اسناد المعني المختار في تفسير الأتقى .المقدمة الخامسة : في جواب من فسر الأتقى بالتقي . تلخيص المقام : في تفسير الآية ﴿فَاَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظّٰى﴾(٤) .الفصل الأول : في بيان المراد من ﴿ناراً تَلَظّٰى﴾. الفصل الثاني: في بيان جواب القاضي البيضاوي بالدلائل العقلية والنقلية ولاستشهاد من الأدب العربي . الباب الثاني:الشبهة الثانية.الباب الثالث: الشبهة الثالثة .تذييل : في بيان تقديم الخبر. تكميل:في بيان تقديم المبتداء .تسجيل:في بيان النكتة في تقديم الخبر.الخاتمة: بيان أفضلية أبي بكر رضي الله عنه .

أسلوبه: اتبع المؤلف أسلوب المفسرين والأدباء والمتكلمين والمناطقة والفلاسفة باللغة العربية الفصحى. استمد من الآيات والاحاديث والتفاسير واستند من أسفار الأولين . وله مهارة تامة في أخذ الاقتباس من كتب الأخرين، استدلالاً لقوله واستشهاداً لبيانه . انه قسم كتابه إلى ثلاثة أبواب وتذييل وتكميل وتسجيل وخاتمة . استخدم فيه مهارته بأصول التفسير وأصول الحديث وقواعد اللغة العربية ودقائقها. ذكر المؤلف في اثناء المتن الكتب المنقوله عنها والمستفادة منها.

ملاحظات : بين المؤلف في الكتاب أفضلية أبي بكر رضي الله عنه في ضوء القرآن والحديث . انه بدأ تأليفه في يوم ٢٥ من شهر ذي الحجة المباركة وفرغ منه في يوم ٢٩ من شهر ذى الحجة المباركة . وذكر فيه عقائد المسلمين عن أبي بكر رضي الله عنه . مستمدا من القرآن والحديث بأسلوب جيد

١- الزلال الأنقي من بحر سبقة الأتقي ، أحمد رضا خان البريلوي ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢١٤ .

٣- القرآن ، سورة الصّٰفّٰت ، الآية : ١٨٠-١٨٢ .

٤- القرآن ، سورة اليل، الآية : ١٤ .

لكي يتوب المنكرون والروافض عن عقائدهم الباطلة وخيالاتهم الفاسدة ودعواتهم الضالة المضلة في هذا الصدد .طبع هذا الكتاب بدون التحقيق والتخريج من بريلي ـ الهند ـ وكانت الطباعة في عمودين في الصفحات أولهما يحتوى على المتن العربي وثانيهما في ترجمة المتن العربي بالأردية . والكتاب لا يزال يحتاج إلى التحقيق والتخريج . والآن قام الحافظ محمد اشفاق الجلالي (١) بتحقيق الكتاب والتخريج والحواشي وقدم هذا العمل كمقالته للدكتوراة إلى جامعة البنجاب لاهور ـ باكستان ، تحت اشراف الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر مدظله العالي .والكتاب كما ذكر المؤلف في خطبته رقمه الخامس عشر في سلسلة مؤلفاته وتصانيفه.

١٩٧ـ الحبل المتين في أوصاف الخلفاء الراشدين المهديين (رضي الله عنهم أجمعين)(مخطوط)(٢)

إسم المؤلف:المخدوم إبراهيم بن مخدوم الشيخ عبداللطيف (٣)

عام التأليف: نهاية القرن الثالث عشرالهجري . (قياساً)

حجم الرسالة: الصفحات ٦ ، السطور ١٧/٢٨ ، الكلمات ١٥/٢٥ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة المتحف القومي ـ كراتشي (في خزانة مخطوطات بير جهندو ـ رقم ٩٥).

البداية: رب يسّر وتمم بالخير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تنزه جناب قدسه من......(٤)

الخاتمة: فلما فرغ قام على الناس البرأة حتى اختمها واقامه رسول الله صلى الله تعالى عليهم أجمعين.(٥)

محتويات الرسالة:رتبه على فائدة ومقدمة وخمسة فصول وخاتمة وتذنيب.

ملاحظات : استمد المؤلف من القرآن والأحاديث ولكن لم يذكر أسماء كتب الحديث . خطه غير واضح، صعب الإستفاد ولكن مقروءٌ بشق الانفس . أورد فيه الآيات والأحاديث في فضائل الخلفاء الراشدين المهديين وخالف آراء الخوارج والشيعية ودافع عن حقوقهم رضي الله عنهم.

١ـ هو الدكتور الحافظ محمد اشفاق الجلالي القاطن ببلدة كهاريان ، كجرات ، باكستان ، هو أحد من خيار زملائي و أصدقائي ، انه نال على شهادة الماجستير بالمادة العربية من جامعة بنجاب سنة ١٩٩٤م وشهادة الدكتور من نفس الجامعة في سنة ٢٠٠٦م .

٢ـ ذكر المؤلف اسم الرسالة في نصف الصفحة الثالثة .

٣ـ هو الشيخ المخدوم ابراهيم بن مخدوم الشيخ عبداللطيف بن الشيخ المخدوم الحاج محمد هاشم السندي التتوي مولداً وكراتشيائي (كراتشي) نزيلاً (الحبل المتين في أوصاف خلفاء الراشدين المهديين، مخدوم ابراهيم ، نصف الصفحة الثالثة)

٤ـ الحبل المتين ، المخدوم ابراهيم بن عبداللطيف ، ص ١ .

٥ـ نفس المرجع ، ص ٦ .

١٩٨- زاد السبيل إلى الجنة ولسلسبيل (مطبوع)

إسم المؤلف: غلام محمد يحيى (١)

عام التأليف: ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م (قياساً)

المطبع: المطبع المعزى إلى منشي نول كشور - الطبعة الأولى. سنة ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م.

حجم الكتاب: الصفحات ١٢٩، السطور ٢١.

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بنجاب العامة، لاهور، باكستان. تحت الرقم ١٢١٩٩ - ٢٩٧ غل - رقم التسجيل ٢٩٥.

البداية: الحمدلله رب العالمين مالك يوم الدين والصلوة الزاكيات والتحيات الكاملات على رسوله وحبيبه وصفيه سيد المرسلين باعث الإيجاد والتكوين .... (٢)

الخاتمة: والحمد لله على الاتمام حمداً كثيراً بكرة وأصيلاً، والصلوة والسلام على رسوله سيد المرسلين سلطان النبين رحمة للعالمين شفيع المذنبين، باعث الإيجاد والتكوين، وعلى أهل بيته آئمة الطاهرين، و جميع آله وأصحابه، وأزواجه واتباعه أبد الآبدين، والسلام على من اتبع الهدى آمين. (٣)

محتويات الكتاب: في ذكر بعض ما انزل في القرآن في علي وأهل البيت رضي الله عنهم.

ملاحظات: ان المؤلف من أهل التشيع والكتاب في فضائل أهل البيت. شرح المؤلف الآيات القرآنية المنتجبة مستمدا بالأحاديث النبوية. وحاول في تفسيرها أن يثبت بأن هذه الآيات أنزلت في فضائل أهل البيت، وكذلك ذكر الحواشي بالكثرة بين السطور في حوض الكتاب وخارج الحوض. كما انه أورد بعض أبيات بالفارسية. فان الشرح والتفسير الذي قام به المؤلف كانت من نظرة الشيعية في الكتاب، أنه أورد كل شيئ بذكر حوالة كاملة أو اشارة إلى الكتب المنقولة عنها، توجد فيه أغلاط كثيرة لعلها وقعت على يد المؤلف أو على يد الكاتب، كما انه لايكتب عبارة الصلوة والسلام "صلى الله عليه وسلم" كاملة إنه يكتفي بذكر "صلعم" وهذا بخل ولا يجوز في الإسلام وممنوع عند العلماء المحدثين والفقهاء. وكذلك إنه يكتب "جامع الصغير" بدلاً من "الجامع الصغير". انظر في صفحة ٢٢، ٧٣ من الكتاب.

١- هو المولوي غلام محمد يحي بن سيد محمد عبدالودود النقوي المدراسي الشيعي(زاد السبيل إلى الجنة ولسلسبيل، المولوي غلام محمد، ص ٢)

٢- زاد السبيل إلى الجنة ولسلسبيل، غلام محمد بن سيد محمد عبدالودود، ص ١.

٣- نفس المرجع، ص ١٢٩.

١٩٩- مناقب الخلفاء الراشدين (مطبوع)

إسم المؤلف: ملك صديق حسن البوفالي القنوجي (١٢٤٨هـ ـ ١٣٠٧هـ)(١)

عام التأليف: قبل ١٣٠٧هـ (قياساً)

ملاحظات: لم اعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" ولم يذكر عن مطبعه وعام طباعته وضخامته وغير من المعلومات الضرورية الأخرى.(٢)

٢٠٠- مواهب المنان في مناقب أبي حنيفة النعمان (مطبوع)(٣)

إسم المؤلف: محمد أيوب بن محمد لطيف الله الحنفي البشاوري .(٤)

عام التأليف: ١٣٢٧هـ .

المطبع: مطبع رفاه عام لاهور باهتمام منشي عبدالحق صاحب المطبع ـ باكستان . بدون سنة الطبع.

حجم الرسالة: الصفحات ١٩، السطور ٢١، الكلمات ١٥/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه الرسالة : مكتبة الجامعة البنورية ، البنوي تاؤن ـ كراتشي ـ باكستان. تحت الرقم ٩٢٢ـ٢٩٧ـالف و ي.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الحنان المنان، الذي من علينا بنبيه محمد سيد بني عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والذين اتبعوهم باحسان أما بعد...... . (٥)

الخاتمة: قال الفقير إلى الله الباري، محمد أيوب بن محمد لطيف الله البشاوري، فرغت من تأليف هذه الرسالة الملقبة بمواهب المنان في مناقب النعمان، يوم الخميس التاسع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٧هـ سبع وعشرين بعد ثلثمائة و الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف الف صلوة وسلام التحية والله الهادي إلى الدليل وهو حسبي ونعم الوكيل . (٦)

محتويات الرسالة: هذه الرسالة جمعها المؤلف من الفوائد القيمة في ثبوت بأن الإمام أبا حنيفة رضي الله عنه كان من أخيار التابعين الصالحين .

١- سيأتي ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "أبجد العلوم "،ص٣٩٧ .

٢- معجم المطبوعات العربية ، الدكتور محمد أحمد خان ، ص ٢٥٢.

٣- هذه الرسالة موجودة في مجموعة الرسائل الثلاث لمحمد أيوب الحنفي البشاوري بن محمد لطيف الله وطبعت هذه الرسائل الثلاث في مجلد واحد أولها "هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين " صلى الله عليه وآله وسلم وثانيها "تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول ".

٤- مر ذكره في الباب الثاني عند ذكر رسالتيه "هداية المسلمين " و "تحفة الفحول" ،ص١٧٥ .

٥- مواهب المنان ، محمد أيوب ، ص٢٣.

٦- نفس المرجع ، ص٥٢.

أسلوب المؤلف : إستند المؤلف إلى الكتب الكثيرة وذكرها مع أسماء مؤلفيها واقتبس منها بعض الاقباسات والروايات والمباحث واندرج كل هذا في متن الرسالة لكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع. أثبت المؤلف فيها بأن إمامنا أبا حنيفة رضي الله عنه . كان من أخيار التابعين. ودل عليه ما ورد من الأخبار الصحيحة الكثيرة والآثار القوية الصريحة . قدم فيها المؤلف موقف الجمهور من العلماء بأن الامام أبي حنيفة أدرك جماعة من الصحابة لأنه ولد بكوفة سنة ٨٠هـ وذكر فيها المؤلف اسماء الصحابة الذين التقي بهم الامام أبو حنيفة رضي الله عنهم أجمعين .أورد الدلائل في هذا الصدد وذكر أسماء الكتب مع مؤلفيها خلال تحريره ولهذا صارت هذه الرسالة مصدرا هاما في مناقب أبي حنيفة لكونه تابعياً .

ملاحظات : قال محمد سعيد بن محمد بابصيل(١):"جمع المؤلف محمد أيوب الحنفي البشاوري هذه الرسالة في اثبات إن الإمام أبا حنيفة النعمان بن ثابت كان خيار التابعين باليقين وذكر في ذلك النصوص الواضحة. فشكر الله مسعاه وجزاه على ذلك الجزاء الجميل " (٢). قال عبدالله بن عبدالرحمن سراج (٣):هذه الرسالة لمحمد أيوب الحنفي في مناقب الامام الهمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى المقدام، فقد جاد فيها وافاد وأوضح لطالبيها المراد فشكر الله هذا الصنيع الكامل"(٤) قال محمد عابد بن حسين (٥):"فوجدت هذه الرسالة في غاية الاجادة وتمام الافادة"(٦). قال السيد أحمد بن المرحوم السيد اسماعيل البرزنجي (٧):"فان الامام أبا حنيفة النعمان من أعظم آئمة المسلمين، الذين يقتدى بهم في الدين الجامعين لا على مراتب العلم بالكتاب وسنة سيد المرسلين على صاحبها الصلـــوة والسلام فمن اقتدى به فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم ومن طعن في جانبه فقد اعتدى وخالف الدين القويم وما ذكره الشيخ الفاضل محمد أيوب الحنفي فهو من بعض مناقب الامام المشار إليه ومن الحق المبين " (٨)

١- هو محمد سعيد بن محمد بابصيل مفتي الشافعية بمكة المكرمة وقد تقريظه لهذه الرسالة ومواهب المنان، محمد أيوب ، ص٥٣.

٢- مواهب المنان ، محمد أيوب ، ص ٥٣.

٣- هو عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي مفتي المكة المباركة ، قدم تقريظه لهذه الرسالة (نفس المرجع، ص٥٤).

٤- نفس المرجع ، ص٥٤.

٥- هو محمد عابد بن حسين مفتي المالكية بمكة المشرفة ، قدم تقريظه لهذه الرسالة (نفس المرجع ، ص٥٤).

٦- نفس المرجع ، ص٥٤.

٧- هو السيد أحمد بن المرحوم السيد إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة ، قدم تقريظه لهذه الرسالة ، (نفس المرجع ، ص٥٥).

٨- نفس المرجع ، ص٥٥.

٢٠١- حاشية على الاصابة في معرفة الصحابة (مخطوط) (١)

إسم المحشي: الإمام المجدد احمد رضا خان البريلوي متوفى ١٣٤٠هـ.(٢)

عام التأليف: ١٣٤٠هـ (قياساً)

حجم المخطوط: الصفحات ١٩، السطور ١٩/٢١، الكلمات ٨/١١.

اسم المكتبة التي وجدت فيها هذا المخطوط: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية - لاهور - باكستان - نسخة مصورة.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلى على رسوله الكريم قوله على ثلاثة أقسام فالأولى: صحة الرواية، الثاني: ضعفها، والثالث: الوجه الأخر .... (٣)

الخاتمة: ص١٢٥٦ - قوله باحد فلما باحدهما ...... لا حاجة إلى البياض.(٤)

ملاحظات: قام المحشي في حاشيته للكتاب الشهير "الاصابة في معرفة الصحابة" بالتوضيحات والتشريحات مع ذكر الإستناد لم يستطع له فرصة لكثرة اشتغاله أن يكتب حاشية بسيطة لهذا الكتاب والشيئ المهم هو بأنه أحس ان الكتاب في حاجة شديدة لحاشية ضرورية.

٢٠٢- حياة الصحابة رضي الله عنهم (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد يوسف الدهلوي بن محمد الياس الكاندهلوي (ت١٣٨٤هـ)(٥)

عام التأليف: ١٣٧٩هـ.

المطبع: i- طبع من مطبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان - الطبعة الأولا ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

ii- دار القلم - بدمشق - جلبوتي، سنة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م.

iii- طبع من الهند أيضا في ثلاث مجلدات ضخمة - لم أعثر عليها (٦).

حجم الكتاب: في أربعة أجزاء - والجز الأول يحتوي على ٥٦٨ صفحة والجزء الثاني على ٢٠٨

١- هذه حاشية على الإصابة في معرفة الصحابة للعلامة حافظ أحمد بن علي حجر العسقلاني الشافعي المصري (٧٧٣هـ- ٨٥٢هـ).

٢- سبق ذكره عند ذكر كتابه "الدولة المكية" في الباب الثاني، ص١١٥.

٣- حاشية على الاصابة في معرفة الصحابة، أحمد رضا خان، ص١.

٤- نفس المرجع، ص١٩.

٥- هو الشيخ محمد يوسف الدهلوي بن محمد الياس الكاندهلوي بن محمد اسماعيل. ولد في سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م - كان عالماً فاضلاً وأبوه مؤسسا لجماعة الدعوة والتبليغ - وقف حياته على مأمورية أبيه التبليغية - توفى سنة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م - (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/١٢/٤ - ٢٨٣)

٦- حياة الصحابة، محمد يوسف الدهلوي، مقدمة السيد أبو الحسن علي الندوي، ص٥.

صفحة والجزء الثالث على ٥۴٢ ، والجزء الرابع على ٥١١ صفحة (١).

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة الرضوية مادل تاؤن ماركيت ـ لاهور ، شيخها المفتي الدكتور غلام سرور القادري وزير للشؤون الدينية السابق ـ حكومة البنجاب ـ باكستان وهذه المكتبة حافلة جدا بالكتب العربية في العلوم والفنون كلها.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ مٰلِکِ یَوْمِ الدِّیْنِ اِیَّاکَ نَعْبُدُوَ اِیَّاکَ نَسْتَعِیْنُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ صِرَاطَ الَّذِیْنَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَیْهِمْ وَلَاالضَّآلِّیْن آمين .... ﴾.(٢)

الخاتمة: وبهذا تم كتاب "حياة الصحابة على يد العبد الضعيف محمد يوسف سلمة الله تعالى عن التهلف والتاسف يوم الأربعاء في شهر الله المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة وتحية . (٣)

محتويات الكتاب: المقدمة بقلم اليد أبي الحسن على الندوي رحمه الله تعالى، كلمة الناشر . الباب الأول : الدعوة إلى الله ورسوله .الباب الثاني : باب البيعة . الباب الثالث: تحمل الشدائد في الله . الباب الرابع : الهجرة . الباب الخامس: النصرة .الباب السادس : الجهاد . الباب السابع : اهتمام الصحابة باجتماع الكلمة.الباب الثامن : الانفاق في سبيل الله .الباب التاسع : خروج الصحابة عن الشهوات النفسانية . الباب العاشر : أخلاق الصحابة وشمائلهم . الباب الحادي عشر: ايمان الصحابة بالغيب . الباب الثاني عشر: اجتماع الصحابة على الصلوات . الباب الثالث عشر: رغبة الصحابة في العلم وترغيبهم به .الباب الرابع عشر : رغبة الصحابة في ذكر الله تبارك وتعالى . الباب الخامس عشر : دعواتهم إلى الله تعالى. الباب السادس عشر: خطبهم في الجمع والجماعات والحج والغزوات . الباب السابع عشر : وعظم واتعاظم في السفر والحضر . الباب الثامن عشر : تركهم الأسباب المادية وتائيدهم بالتائيدات الغيبية . الباب التاسع عشر :الأسباب بما كانوا ينصرون بنصرة غيبية والتفات نظرهم عن الأسباب المادية والأمتعة الفانية .الجزء الأول من الكتاب ينتهي إلى الباب السادس وكذلك الجزء الثاني إلى الباب التاسع والجز الثالث ينتهي إلى الباب الثالث عشر وينتهي الجزء الرابع الاخير إلى الباب التاسع عشر(۴).

١ـ حياة الصحابة ، طبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، سنة ١۴٠٦ هـ .

٢ـ نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، المجلد الأول ، (القرآن ، سورة الفاتحة) .

٣ـ نفس المرجع ، ص۴/٥١١ .

۴ـ لم ينفرد المؤلف فهرسة المحتويات . انما ذكرها في بداية كل باب ما يتعلق به وقد انفردنا هذه الفهرسة بعد مطالعة الأبواب كلها .

أسلوبه : ذكر المؤلف كتب الحديث والسير والتاريخ والطبقات المنقولة عنها، في اثناء المتن وقام الناشر بتحقيقه وضبط أحاديثه وعلق عليه الحواشي، ولكن عمل التخريج واعداد فهرسة المصادر والمراجع لا يزال باقيا حتى الآن، وينتظر إلى الباحثين . ويدعو إلى هذا العمل الجليل عظيم الثواب. يشتمل هذا الكتاب الضخم على سيرة الصحابة، حيث أنهم رجال جاء تهم دعوة الاسلام فآمنوا بها وصدقتها. ويحتوى على أربعة أجزاء . قال السيد أبو الحسن علي الندوي(ت ١٤٢٠ هـ) عن أسلوبه "جمع المؤلف فيه من أخبار الصحابة رضي الله عنهم وسيرهم وقصصهم وحكاياتهم. ما يندر وجوده في كتاب واحد، لأنه إقتبس من كتب كثيرة ككتب الحديث والمسانيد وكتب التاريخ والطبقات. جرى المؤلف مجرى، تفرد فيه بين المؤلفين في السير والتراجم فلم يترجم لكل صحابي على مدة وانما عقد لكل موضوع من الموضوعات باباً، اتى فيه بالعجب العجاب من القصص والأحاديث والآثار . فباب يعقد للهجرة وآخر لتحمل الشدائد في الله وثالث للانفاق في سبيل الله ورابع لأخلاق الصحابة وشمائلهم وخامس لخطب الصحابة رضي الله عنهم وهكذا لا ينتهى جزء من الأجزاء بخاتمة باب من الأبواب بل ينتقل المواد إلى الجزء الآخر ما يليه فيتم هناك " (١). قد قام الناشر بذكر ملخص لكل باب في بضعة من السطور التي تحتوي على تعريف هذا الباب ومندرجاته موجزاً والحقه في بداية كل باب .

ملاحظات : يقول السيد أبو الحسن علي الندوي(ت ١٤٢٠ هـ) عن قيمة هذا الكتاب "جاء الكتاب يصور ذلك العصر ويمثل حياة الصحابة رضي الله عنهم وخصائصهم وأخلاقهم وخواطرهم. وقد اسبغت هذه الدقة وهذا الاستقصاء والاكثار من الروايات والقصص على الكتاب تاثيراً لا يكون للكتب التي بنيت على الاجمال والاختصار ومغزى القصة ويعيش القاري لأجله في محيط الايمان والدعوة والبطولة والفضيلة . والاخلاص والزهد " .(٢) وقال الناشر "تناول المؤلف فيه إلى الكثير من قصص النبي عليه السلام، وقصص أصحابه، ومختلف شؤونهم ودخولهم في دين الاسلام، وعن هجرتهم الوطن من أجله، وعن نصرتهم لنبيه، وعن جهادهم في سبيل الله ،كما حدث عن عبادة الصحابة ودعائهم لله وتائيد الله لهم، ويكاد الكتاب أن يلم لكل شوؤنهم "(٣). قدم عليه الأستاذ أبو الحسن علي الندوي ثم القى عليه محمد علي دولة مجاز في الشريعة من جامعة دمشق ـ الناشر ـ كلماته الذي قام وحده بضبطه وصححه وشرح غريبه وغامضه ورتب فهارسه في الجزء الأول ثم اشترك في هذا العمل رجل آخر اسمه نايف العباس من علماء دمشق فيما بقيت من أجزاء الكتاب .

١- حياة الصحابة ، محمد يوسف ، مقدمة أبي الحسن علي الندوي ، ص ١٢ .

٢- نفس المرجع ، ص١٢ .

٣- نفس المرجع ، كلمة الناشر ، طبعة دمشق ، ص١٤ .

قـام الـمؤلف بسرد الروايات والوقعات والقصص من كتب الحديث والسير والتاريخ والطبقات في فضائل الصحابة وأعمالهم وشوؤنهم، ولم يشمل فيها من لدنه ملاحظات وتحليل وتبصرة وتعليق وشرح . وجعله أكبر الكتب واضخمها بينما ما ألفت في شبه القارة. فاصبحت هذه المجموعة موسوعة في موضوعه .

٢٠٣- عين الإصابة في ترتيب أسماء الصحابة (مخطوط)

إسم المؤلف: لأبي زين العابدين الآروي البهاري . عائش في سنة ١٣٣٣هـ.(١)

عام التأليف: في القرن الرابع عشر الهجري ـ (قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب ـ ذكر صاحب فهرست آصفية، بأنه كتاب بالعربية ولم يطبع حتى الآن .(٢)

٢٠٤- مرقد العقيلة زينب

إسم المؤلف: مولانا محمد حسنين بن مولانا عبدالعلي المرحوم مولود سنة ١٩٤٥م . (٣)

عام التأليف: القرن الرابع عشر الهجر (قياساً).

ملاحظات : لـم أعثر عـلـى ذلك الكتاب . إلا ذكره في كتاب " تذكرة علماء امامية بالأردية " لسيد عـارف حسين النقوي، وقال : بأن المؤلف محمد حسنين ألفه بالعربية والله أعلم بالصواب والكتاب يظهر من اسمه محتوى على مناقب وترجمة حياة السيدة زينب رضي الله عنها بنت سيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم . (٤)

٢٠٥- حياة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد أحمد الصديقي .(٥)

عام التأليف: قبيل ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م (قياساً)

ملاحظات : لـم أعثر عـلى الكتاب إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" لعبدالحي الـلكهنوي م ١٣٤١هـ، المطبوع من دمشق سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، وقام الشيخ أبو الحسن علي الـنـدوي والاستـاد شـمـس تـبـريـز خـان بـاعـداد الـملحق . والكتاب بالعربية ومطبوع كما ذكر في الملحق. بدون ذكر عام الطباعة والمطبع.(٦)

١- لم أجد ترجمته .

٢- فهرست كتب خانه آصفية سركار (فهرسة للمكتبة الحكومية الآصفية) (حيدر آباد ، دكن الهند : مطبع أختر دكن أفضل غنج) ، ١/٧٨٤.

٣- لم أجد ترجمته .

٤- تذكرة علماء امامية ، عارف حسين النقوي ، ص ٢٩٢.

٥- لم أجد ترجمته .

٦- الثقافة الإسلامية في الهند ، ص٣٧٦.

٢٠٦- المرتضى رضي الله عنه (في سيرة علي ابن أبي طالب) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الحسني الندوي .(١٣٣٣ هـ - ١٤٢٠هـ)(١)

عام التأليف: في يوم ١٤ من شهر شوال المكرم سنة ١٤٠٨هـ .

سبب التأليف: قال المؤلف عن سبب تأليفه هذا : "ذات يوم (في الخميسنيات الأخيرة من القرن العشرين) قال لي أخي الأكبر وصاحب الفضل في تثقيفي وتربيتي، وقد توفي والدي رحمه الله تعالى، وأنا ابن تسع سنوات، الدكتور السيد عبدالعلي الحسني(٢) بصوت سجي "عليك ياعلي بتأليف كتاب في سيرة سيدنا علي رضي الله عنه وأنت جدير بذلك قدير عليه " (٣).

المطبع: نشره المجمع الاسلامي العلمي (ندوة العلماء) لكهنؤ (الهند) والطبعة الأولى كانت من دار القلم - دمشق - والطبعة الثانية في سنة ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م ، من المطبعة الندوية (موسسة الصحافة والنشر) ندوة العلماء - ص ب ٩٣- لكهنؤ - الهند .

حجم الكتاب:الصفحات ٣٦٨، السطور ٢١/١٧ ، الكلمات ١٣/١١ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة ديال سنخ - ترست - لاهو - باكستان ، تحت الرقم (ع الف س) ع ٩٠ الف - الرقم المسلسل ١٢٢٥٧٨ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين خاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم باحسان، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين، أما بعد. فان كثير من عظماء الرجال وقادة الأجيال وصانعى التاريخ ......(٤)

الخاتمة: ...... وتنشأ طبقة لا تحرك في سبيل الله كسب المعيشة لها ولعيالها ساكناً ولا تريق قطرة من عرق وتترفه وتبذخ على حساب الطبقة الكادحة والعاملة وصدق الله العظيم ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُوْنَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللهِ﴾. (٥)

محتويات الكتاب: المرتضى رضي الله عنه .مقدمة المؤلف (بين يدي الكتاب). مقدمة الطبعة الثانية للمؤلف. الفصل الأول : علي رضي الله عنه بن أبي طالب في مكة من الأسرة والولادة إلى الهجرة. الفصل الثاني : علي رضي الله عنه في المدينة من الهجرة إلى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .

١- مر ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني ،ص٩٢.

٢- سبق ذكره في الباب الثالث،ص٢٦٥ .

٣- المرتضى رضي الله عنه ، أبو الحسن علي الندوي ، ص٥.

٤- نفس المرجع ،ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص ٣١٤.(القرآن ، سورة التوبة ، الآية :٣٤).

الفصل الثالث: سيدنا علي رضي الله عنه في خلافة سيدنا أبي بكر رضي الله عنه . الفصل الرابع: سيدنا علي في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنهما . الفصل الخامس: سيدنا علي في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنهما . الفصل السادس : سيدنا علي في خلافته رضي الله عنه . الفصل السابع: سيدنا علي إزاء الخوارج وأهل الشام إلى شهادته رضي الله عنه . الفصل الثامن : سيدنا علي رضي الله عنه بعد الخلافة . الفصل التاسع : سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين رضي الله عنهما . الفصل العاشر: سادة آل أهل البيت وأولاد علي رضي الله عنهما (١) الفهارس : الأعلام ، البلدان ، المصادر والمراجع.

أسلوبه: بدأ المؤلف كتابه من ذكر سيرة سيدنا علي كرم الله وجهه الكريم، وألقى الأضواء على عصره وصلاته بالذين سبقوه بالخلافة، ومدى اخلاصه لهم، وتعاونه معهم، ودوره في الخلافة، والمعضلات والازمات الدقيقة التي واجهها، وخطبته في الخلافة والادارة والمبادي التي تمسك بها أشد التمسك والقيم والمثل التي استهدفها دائماً وسيرته العطرة الزاهدة النادرة، وما أكرمه الله به من مزايا وخصائص لما انتهى من هذه المرحلة وهو المحور الذي يدور حوله الكتاب ، واصل رحلته إلى الحديث عن ابنيه العظيمين الكريمين سبطي الرسول صلى الله عليه وسلم وريحانتيه ودورهما في قيادة المسلمين، ومواجهة الأمر الواقع وإيفاء الظروف والمتطلبات حقها من الجد والاخلاص والعزم والحماس . ثم انتقل إلى أخلاقهم وذريتهم، فتحدث عن سيرتهم العطرة المثالية التي تليق بالذرية النبوية وآل الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم، والتي لا تزال حافزة على الأخلاق الاسلامية المثالية ونمط الحياة المثلي . ثم ذكر ما كان لهم من جهود لاقامة الحكم الصالح، وتغيير الأوضاع، وقيادة حركات الجهاد، وتحرير البلاد في أزمنة المختلفة . وما لها من قيمة وفضل في تاريخ الاسلام المبدئي والخلقي والاصلاحي . وان لم تستطع لأسباب طبيعية وسياسية أن تحقق الهدف المطلوب ثم انصرف نوابغ هذا البيت وقادته إلى تربية الرجال وتزكية النفوس، والدعوة إلى الله ، وربط القلوب به ربطاً قوياً محكماً . والتسامى على الأغراض المادية ومالهم من فضل في تاريخ الدعوة الاسلامية، وانتشار الاسلام في أقطار بعيدة. فظهر بذلك أن حلية الاسلام لم تزل تغسل ، وغصن العترة النبوية لم يزل يؤرق ويثمر، وذلك مما قل أن تعرض له المؤلفون في سيرة سيدنا علي رضي الله عنه .وتعرض في آخر الكتاب مضطراً محتسباً ، لنقد بعض العقائد والنظريات، التي استخدم فيها أصحابها انتصارهم لأهل البيت وذرية سيدنا علي رضي الله عنه، وهي دخيلة على الاسلام منبثقة من الفلسفات العجمية والشعبية والاقليمية، ومن رواسب الحضارات والنظم الدينية القديمة

١- لخصت بين العناوين والفهرسة للمحتويات كانت طويلة .

والاسلام بريئ منها .وبذلك جاء الكتاب استعراضاً تاريخيا طويل المدى واسع الأرجاء ومساهمة متواضعة في عرض سيرة رجل كبير من كبار الجيل الانساني وخريجي مدرسة النبوة المنجبة .التزم في تأليفه هذا مبدأين كل الإلتزام، أولاً الاعتماد على الكتب القديمة الموثوقة بها المتلقاة بالقبول فقط، ثانياً الإحالة في النقل إلى إسم الكتاب بقيد الجزء ورقم الصفحة واسم المطبعة خلافاً لكثير من المؤلفين المعاصرين الذين لا يرون حاجة إلى الاحالة إلى الكتاب المنقول عنه فضلاً عن رقم الصفحة والاشارة إلى الطبعة أو المطبعة "(١)

ملاحظات: ان الكتاب ألف بالعربية إصالة ولكنه ترجم إلى الأردية بقلم المؤلف نفسه وطبعت طبعاته عديدة بالعربية والأردية كما انه نقل إلى اللغات الاخرى .(٢)يقول المؤلف عن كتابه هذا : "المرتضى" رضي الله عنه في سيـــــرة أمير المؤمنين سيدنا أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه في إطار قبلي وشخصي وجماعي ومبدئي ، وفي ضوء دراسة تاريخية مقارنة محايدة لما امتاز به من خصائص ومواهب وعبقريات. وتعاون جاد مخلص مع من سبقه في تولى الخلافة في صالح الاسلام والمسلمين والسر في ما قدره الله وحققه من توالى الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) بعضهم على إثر بعض ، مع بيان جهود عظماء ذريته في قيادة المسلمين ومحاولة تغيير صالح في منهج الحكم والإمارة وإعادته إلى منهج الخلافة الراشدة ودورهم الرائع البطولي في بلاد الاسلام وفي قرون مختلفة في نشر الاسلام وتزكية النفوس واصلاح المجتمع وقيادة الحركات الجهادية والتحريرية في مختلف الأمكنة والأزمنة مع نقد النظريات الدخيلة على الاسلام واستغلالها لغايات مذهبية طائفية سياسية " (٣).

٢٠٧- **نور الهدى في مناقب علي المرتضى** رضي الله عنه (مطبوع)

إسم المؤلف: طالب حسين الكرمابوي .(٤)

عام التأليف: ١٤٠٨هـ .

المطبع: دار التبليغ الجعفرية ساندة كلان ـ لاهور ـ باكستان ، سنة الطباعة ١٤٠٩هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٦٦.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة جامعة البنجاب المركزية ـ لاهور ـ باكستان .تحت الرقم D-٢٦٣، ARF II.

١- المرتضى رضي الله عنه ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ١٠ـ ١٢ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٣ .

٢- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- لم أجد ترجمته .

البداية: أعوذ بالله من الشيطن الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على جميل نعمائه ونشكره، والشكر على جزيل الآئه المتفرد في ازليته الاهوتية المتوحد ....(١)

الخاتمة: من قول (علي حبيب الله) يظهران عليا عليه السلام أفضل المخلوقات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، والآن مقام المحبوب يرتفع بمقام المحب، فعليك تصور مقام الذي يحبه رب العالمين، والسلام على من اتبع الهدى ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .(٢)

محتويات الكتاب: حاول المؤلف بأن يثبت فيه خلق سيدنا محمد رسول الله ﷺ وسيدنا علي رضي الله عنه من نور واحد . وفسّر بعض الآيات القرآنية المنتخبة والأحاديث النبوية من نظرة شيعية، أورد فيه تفسير ١٣ آية وشرح الأحاديث النبوية العديدة . وقسم كتابه إلى خمسة أبواب .

أسلوبه: ان المؤلف اثبت فيه بأن نور علي ونور محمد صلى الله عليه وسلم خلق من نور واحد مستمدا من الآيات والأحاديث، مؤولا بتاويلات شيعية، ومفسراً بأفكار الجعفرية الشيعية. انه قام بتأليف هذا الكتاب في رد عالم دهلوي لم يذكر أحواله الكاملة وتعارفه ورده عما قاله . والمؤلف حاول بتاويل الآيات والأحاديث التي ذكرت في محتويات الكتاب في اثبات بأن نور على من نور محمد صلى الله عليه وسلم . قسم كتابه إلى ستة أبواب واستفاد من المصادر الشيعية وأفكار الشيعية. شرح الحديث وتفاسير القرآن من وجهة النظر الشيعي .

ملاحظات : كان المؤلف شيعياً وحاول باثبات خلق نور علي ونور محمد صلى الله عليه سلم من نور واحد . انه ذكر مصادره عند نقل عنها في اثناء المتن ولم يقم باعداد فهرسة المصادر والمراجع في الكتاب . اختار المؤلف أسلوب المجادلة والمناظرة فيه . والكتاب يخلو عن تنسيق بين المتن والمفاهيم والمعاني والعنوانات والمواضيع كما انه لا يؤدي التسلسل لقاري في التفهيم، والمعلومات التي فيه فهي في صورة منتشرة كأنه جمع الدلائل عن الموضوع محضاً وكأنه لم يكتب كتاباً مستقلاً. جمع الآراء والأفكار والدلائل بدون التنسيق بينها . وعلى كل حال ألف في مناقب علي رضي الله عنه من نظرة الشيعية .

٢٠٨- حضرة الخنساءؓ حياتها وشعرها (توفيت ٢٤هـ / ٦٤٤م /٦٤٥م) (مخطوط)

إسم الباحثة: مباركة شاهده .(٣)

١- نور الهدى في مناقب علي المرتضى رضي الله عنه ، طالب حسين الكرمابوي ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ٢٦٦ .

٣- هي مباركة شاهدة طالبة الماجستير في اللغة العربية ـ السنة النهاية رقم الجلوس ٢٦٤٧ ـ بكلية تعليم الاسلام الحكومية بربوة. مديرية جهنك ـ باكستان (حضرة النساء رضي الله عنها ، مباركة شاهدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان بدون رقم)

عام اعداد البحث: ١٩٨٧م/١٤٠٩هـ.

حجم المقالة: الصفحات ٨٠، السطور ٢٥/٧، الكلمات ١٠/٨.

اسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم ـ ١١ع،١١ـT.

البداية: الحمد لله الذي وفقني لتكميل هذه المقالة الوجيزة حول الخنساء ......(١)

الخاتمة: .... مثل الشهاب وهم شتى عباديد .(٢)

محتويات المقالة: المقدمة، الفصل الأول : الباب الأول : ترجمة الخنساء. الباب الثاني : أحوال الخنساء ، الباب الثالث : حياتها بعد قبول الاسلام . الباب الرابع: وصية الخنساء لابنائها .الفصل الثاني: الباب الأول : وصف شعر الخنساء . الباب الثاني: وصف كلام الخنساء والنقد . الباب الثالث:فن الخنساء و وصف شعرها . الباب الرابع : نموذج من كلام الخنساء .المصادر والمراجع .

ملاحظات : يبلغ عدد مصادرها إلى ٥٠ مصدراً أكثرها بالعربية وهي في طبقات الشعراء وتاريخ الأدب العربي وتراجم الرجال والوفيات وسير الصحابيات . قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ محمد أسلم صابر، أستاذ بكلية تعليم الاسلام الحكومية بربوة (رسول نكر) ـ بمديرية جهنك ـ بذلت الباحثة جهودها في جمع حياة السيدة الخنساء الشاعرة المخضرمة. وذكرتها بكل اهتمام والحوالة، وشكلت أشعارها وأوردت أسماء الكتب المنقولة عنها في الحواشي. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢٠٩ـ **الصحابي الجليل سلمان الفارسي** رضي الله عنه (مخطوط)

إسم الباحث: محمد سليم (٣)

عام تكميل البحث :١٩٨٧م/١٤٠٩هـ .

حجم الرسالة: الصفحات ١٧٣، السطور ، ١٥ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة : مكتبة جامعة البنجاب المركزية ـ لاهور ـ باكستان .تحت الرقم ٩٢ TARF.

١ـ حضرة النساء رضي الله عنها ، مباركة شاهدة ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٨٠.

٣ـ هو محمد سليم ، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية ، بكلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان سنة ١٩٨٧م ، رقم الجلوس ٢٥٣٨ (الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه ، محمد سليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان ، بدون رقم)

البداية: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، ورحمة للعالمين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.أما بعد ...... (١)

الخاتمة: إن استطعت أن تاكل من التراب، فكل منه ولا تكونن أميراً على اثنين واتق دعوة المظلوم والمضطر فانها لا تحجب .(٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الفصل الأول : في حياته رضي الله عنه. الفصل الثاني : فضائله ومناقبه رضي الله عنه . الفصل الثالث:أسوة سلمان رضي الله عنه. الفصل الرابع : أقواله.المراجع والمصادر.

ملاحظات: ان الباحث تقدم مقالته هذه لنيل على شهادة الماجستير تحت إشراف الدكتور مبارز ملك (قدس سره وغفر له ذنوبه) الأستاذ السابق بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ـ ان الباحث جمع فيها المعلومات القيمة، عن شخصية الصحابي الجليل سلمان الفارسي وأخباره وأقواله ومناقبه، بأسلوب الباحثين العلمي الوقيع ـ ذكر الباحث بعض الايضاحات والتعليقات في الحواشي، لم يذكر فيها شيا إلا مستنداً من كتب الحديث والتاريخ والتراجم والسير. وهذه المقالة ما زالت مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٠ـ الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية (مخطوط)

إسم الباحث: حفظ الرحمن خليل الرحمن . (٣)

عام التأليف: ١٤٠٩هـ/الموافق ١٩٨٨م .

حجم المقالة: الصفحات ١٣٢ـ السطور ١٦/١٨ ، الكلمات ١٠/١٣ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة ـ إسلام آباد ـ باكستان ٣٠ـ T.

البداية: الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات أعمالنا...... . (٤)

الخاتمة: وبهذه الأمور أستطيع أن أقول لشخصية فذة منفردة من جميع الجوانب ، جديدة بالاهتمام عن المسلمين ولا ...... على الله أحدا . (٥)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الشكر ، مقدمة . الباب الأول : حياة أبي حنيفة ، مولده ونشأته .

١ـ الصحابي الجليل سلمان الفارسي ، محمد سليم ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص١٧٣ .

٣ـ هو حفظ الرحمن خليل الرحمن ، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة . التابع لجامعة القائد الأعظم . اسلام آباد باكستان ـ رقم الجلوس ١٨٧ (الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية ، حفظ الرحمن خليل الرحمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان ، بدون رقم)

٤ـ نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص٣.

٥ـ نفس المرجع، ص ١٣٢ .

الباب الثاني : علمه ، صفاته ، شيوخه، دراساته ، عصره . الباب الثالث: فقهه ، نقل الفقه الحنفي ، مسند أبي حنيفة ، تلاميذه ، رواة آخرون . الباب الرابع: الأدلة الفقهية عند أبي حنيفة ، الكتاب ، السنة ، الإجماع ، القياس . خاتمة البحث ، المراجع، الفهرس .

ملاحظات: قدم الباحث هذه المقالة لنيل على درجة الماجستير في العربية إلى جامعة القائد الأعظم تحت اشراف الدكتور عبدالله سلامة(١) كتب الباحث متن المقالة بخط يده الجميل الواضع وهي مخطوطة حتى الآن لم تطبع .

٢١١- خالد بن الوليد وقيادته الحربية (رضي الله عنه) (مخطوط)

إسم الباحث: ساجد محمود خان . (٢)

عام إعداد البحث: سنه ١٩٩٠م (١٤١٢هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٩٩ ، السطور ١٢/١٤ ، الكلمات ٨/٩ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية فيا لجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد - باكستان - تحت الرقم ٢٧-T .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى آله وأصحابه الذين قاموا واقاموا على الصراط المستقيم. أما بعد لا يمكن إنقاذا لمسلمين من مشاكل النفسية والأخلاقية .... (٣)

الخاتمة: ولا بد للمسلمين أن يفكرو في حياة خالد وأن يحاولوا أن تكون حياتهم مثل حياة خالد بن الوليد رضي الله عنه . (٤)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الشكر ، المقدمة . الباب الأول : نسبة خالد في الجاهلية و ولادته، قبيلته وأسرته ، محنته ، سر شجاعة خالد رضي الله عنه ، مخالفة خالد للاسلام ، دور خالد في معركة الخندق ، خالد أثناء صلح الحديبية . الباب الثاني : خالد في الإسلام . اسلام خالد بن الوليد رضيا لله عنه ، معركة موته ، فتح مكة ، إنهدام صنم "عزى" مهمة "دعوة إلى بني خزيمة" ، غزوة

١- هو الدكتور عبدالله سلامة ، استاذ بقسم اللغة العربية بجامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان ، الذي قدم الباحث تحت اشرافه إلى الجامعة (الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية ، حفظ الرحمن خليل الرحمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

٢- هو ساجد محمود خان ، طالب الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة بجامعة القائد الاعظم- اسلام آباد (خالد بن الوليد وقيادته والحربية رضي الله عنه ، ساجد محمود خان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص٣.

٤- نفس المرجع ، خاتمة البحث ، ص ٩٩.

حنين ، خالد مع بني المصطلق ، غزوة تبوك ، وفاة النبي صلى الله عليه وسلم . الباب الثالث: خالد رضي الله عنه في عهد الصديق رضي الله عنه . دوره في حروب الردة ، معاركة في العراق ، في الشام ، موقع أجنادين ، معركة اليرموك .الباب الرابع : خالد رضي الله عنه في عهد الفاروق رضي الله عنه . عزل خالد والنصر العظيم . من يرموك إلى دمشق ، فتح بلاد الشام ، عزل خالد ، نهاية خالد رضي الله عنه .الباب الخامس : خالد رضي الله عنه وفن الحروب والقيادة ، عبقرية خالد الحربية كجندي. خالد بن الوليد وفن القيادة . الخاتمة ، المراجع ، الفهارس .

ملاحظات : يبلغ عدد كتب المصادر والمراجع العربية إلى ١٩ . قدم الباحث مقالته لنيل على درجة الماجستير بالعربية تحت إشراف محمد جميل قلندر ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، معهد القومي للغات الحديثة ، بجامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان. وهي مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٢- عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمه السياسي (مخطوط)

إسم الباحثة : ثمينة ياسمين . (١)

عام إعداد البحث: ١٤١٢هـ/١٩٩٠م .

حجم المقالة :الصفحات ١٤١، السطور ١٥/١٣، الكلمات ١٢/٩. كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذا المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة اسلام آباد - باكستان .

البداية: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتصفون جميعا بصفات حميدة وأخلاق عالية......(٢)

الخاتمة: (تمت المقالة بآراء المستشرقين في سيدنا عمر رضي الله عنه) .(٣)

محتويات الكتاب: كلمة الشكر ، الإهداء ، الفهرس ، المقدمة . سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أسرته . حياة عمر رضي الله عنه : عمر في الجاهلية ، ملامحه ، أخلاقه . اسلام عمر رضي الله عنه: كيف أسلم عمر رضي الله عنه ، اسلام عمر رضي الله عنه ، وجه تسمية بالفاروق .حياته بعد قبول الاسلام . سيرة عمر رضي الله عنه ، كراماته . بصيرته السياسية في العهد النبوي ، موافقات القرآن لآرائه في غزوة بدر. بصيرته السياسية في عهد أبي بكر رضي الله عنه ، جمع القرآن .بصيرته

١- هي ثمينة ياسمين ، طالبة الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة . قسم اللغة العربية بجامعة القائد الأعظم (عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمة السياسي ، ثمينة ياسمين ، رسالة الماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان).

٢- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة .

٣- نفس المرجع ، خاتمة البحث ، ص ١٤١ .

السياسية في عهد خلافته : فتوحاته ، فتح العراق والفارس وأثره ، فتح بلاد الشام، موقعة اليرموك ، فتح دمشق وبيت المقدس ، فتح بلاد مصر .خصائص حكمه البارزة وأعماله الخيرة :الشورى ، تنظيم الولايات ، الاحتساب ، شروط على الولاة ، بيت المال ، انشاء الدواوين ، ديوان الجند ، ديوان الخراج ، نظام الشرطة وايجاد السجن ، قضاة ،عدله ، الاهتمام بالرعية ، الاهتمام بالرعية غير المسلمة وضع تقويم الهجري ، التعليم ، بعض الأعمال الأخرى .الأحداث التي جرت في عهده : عام الرمادة ، طاعون عمواص ، عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه .آراء الناس فيه : رأي النبي صلى الله عليه وسلم ، رأي النبي والصحابة صلى الله عليه وسلم و رضي الله عنهم فيه ، رأى الأخرين في عمر رضي الله عنه ، رأي المستشرقين في عمر رضي الله عنه .خلاصة البحث ،فهرسة المراجع .

ملاحظات : قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تحت اشراف فهد عبدالعزيز محمد الطياش(١) . اعدت الباحثة مقالتها طبقا لمستوى الماجستير . انها لم تكتب أرقام الصفحات على الصفحات بل ذكرتها امام عناوين في فهرس المتحويات في بداية المقالة .

٢١٣- المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف:الشيخ المفتي محمد عاشق الهي البرني ثم المهاجر المدني .(٣)

عام التأليف: ١٤١٢هـ (قياساً)

المطبع: دار التصنيف معهد الخليل الاسلامي ٣/٤٣٥ بهادر آباد - كراتشي رقم ٥ . باكستان - الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٤٣، السطور ١٢/١٤ ، الكلمات ٨/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي ، باكستان ، تحت الرقم ٥٧٤٥ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمده ونصلي على رسوله الكريم أما بعد فان جماعة من أكابر العلماء وأماثل الفصلاء جمعوا مناقب الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان ......(٤)

١- هو فهد عبدالعزيز محمد الطياش ، استاذ بقسم اللغة العربية ، المعهد القومي للغات الحديثة (سابقاً) التابع لجامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان -(عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمه السياسي ، ثمينة ياسمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

٢- هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي ، أحد الآئمة الأربعة عند أهل السنة ، أصله من أبناء فارس ، يقال له : الإمام الأعظم ، ولد ونشأ بالكوفة سنة ٨٠هـ ، وتوفي سنة ١٥٠هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٩/٤)

٣- لم أجد ترجمته .

٤- المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنفية ، محمد عاشق الهى ، ص٣.

الخاتمة: وقال محمد بن وهب انه كان من أصحاب الحديث وكان أحد العشرة الذين دونوا الكتب (هذا كله من ذيل الجواهر (٥٣٤ - ٥٣٦) ولقد تمت هذه الرسالة بيد العبد الفقير إلى رحمة مولاه الغني محمد إلهى البرني عفا الله عنه وعافاه . (١)

محتويات الرسالة: تقديم ، مناقب الامام أبو حنيفة رحمه الله تعالى .كونه تابعيا ، شيوخه ، تلاميذه ، مكانته في الحديث ، مكانته في الفقه ، أمرهم شورى بينهم ، عقله وذكاؤه ، عبادته ، خوفه وخشيته ، زهده و ورعه وتقواه ، خلاله وخصاله، ليله ونهاره ، امامته وجلالته ، بزله وسخائه وانفاقه على المحدثين وطلبة العلم ، وفاته وارتحاله إلى رحمة الله تعالى . تلاميذه .

أسلوبه : تحدث المؤلف في هذه الرسالة الموجزة مناقب الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان حياته ، خصائله ، سيرته كما انه ذكر في آخر الرسالة تراجم الثلاثة من أصحابه المحدثون ذكرت أسماؤهم في فهرسة المتحويات .وفي الحق انه جمع من كتب المتقدمين واقتبس منها ما ورد في أسفارهم من مناقب الامام الأعظم . رتب المؤلف المناقب أحسن ترتيباً والمؤلف ذكر إستناد كامل بعد كل اقتباس في متن الكتاب دون أن يذكره في الحواشي وكذلك لم يقم باعداد فهرسة المصادر في نهاية الرسالة، متنه كله موثوق ومقتبس من الكتب الموثوقة .

ملاحظات : ان المؤلف دافع عن حقوق الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان ورد عن الأقاويل الباطلة ومطاعن العلماء فيه . ونحا نحو مولانا ظفر أحمد العثماني التهانوي الذي الف كتاباً في مناقب الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان باسم "أبو حنيفة وأصحابه المحدثون" في سنة ١٤٠١هـ المطبوع من ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراتشي باكستان سياتى ذكره على مقامه في هذا اللباب . والمؤلف لعله سماها اتباعاً خطوات الشيخ محمد عابد السندي(٢)(ت١٢٥٧هـ) الذي قام بشرح مسند أبو حنيفة باسم " المواهب اللطيفة شرح الامام أبو حنيفة". وهذا الشرح ما زال مخطوطاً .

١- المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنفية ، محمد عاشق الهى ، ص ٣١.

٢- هو الشيخ محمد عابد سندهي بن أحمد علي بن مراد بن يعقوب بن محمود الأنصاري الخزرجي الأيوبي السندهي ، ولد في حيدر آباد ، سندهـ ، وتوفي سنة ١٢٥٧هـ (تاريخ أدبيات ، ٢/٣٧٧-٣٧٩، ومجلة : الدراسات الإسلامية ، ع ١ ، المجلد السادس والثلاثون ، يناير - مارس ٢٠٠١، ص ٩٣)

٢١٤ـ تخريج أسماء الصحابة رضي الله عنهم من القاموس المحيط لفيروز آبادي (١)(مخطوط)

إسم المؤلفات: عظمى احسان وزملائها(٢)

عام التأليف: سنة ١٩٩١م/١٤١٣هـ.

حجم المقالة : أربع مقالات ، الصفحات ١/٣٨٦ ، ٢/٢٧٣، ٣/٣٤٣، ٤/٣٤٤.

المكتبة التي وجدت فيها المقالات : مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب ـ لاهور . تحت الرقم :٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.

محتويات المقالات: أعدت كل طالبة مقالتها منفردة وكل مقالة لها خطة البحث مثل ذلك ، مقدمة البحث، النص ، نتيجة البحث . فهرس أسماء الصحابة رضي الله عنهم الواردة في رسالة ، المصادر والمراجع .

ملاحظات : هذا عمل عبقرى قدمته الطالبات لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. إنهن ذكرن أسماء الصحابة التي ذكرت في القاموس المحيط لفيروز آبادي وأنسابهم وأحوالهم و وفياتهم كما ذكرن الهوامش والحواشي مستندات إلى كتب المصادر والمراجع. يحتاج هذا العمل العبقري إلى التهذيب .

٢١٥ـ سيدنا الامام الحسين رضي الله عنه حياته وجهاده وشهادته لاعلاء كلمة الله (مخطوط)

إسم الباحث: عمران حيدر . (٣)

عام التأليف: ١٩٩١م/١٤١٣هـ.

حجم المقالة: الصفحات ٨٧ ، السطور ١٦/٢٠ ، الكلمات ٦/٩.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة : المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد ـ باكستان ، تحت الرقم.٣-T.

البداية: الحمد لله والشكر على ما رزقني أن اكتب كلمات في بيان عظمة امام الأمة كاشف الغمة سبط خير البرية .... (٤) .

١ـ الفيروز آبادي: محمد بن يحيى يعقوب بن محمد إبراهيم بن عمر، أبوطاهر ، مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي ، من آئمة اللغة والأدب ، ولد سنة ٧٢٩هـ وتوفي سنة ٨١٧هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٨/١٩)

٢ـ هُن عظمى احسان و فرحت سلطانة ، فرزانه اشفاق، ربيعة قريشي . وهن طالبات الماجستير في اللغة العربية بالكلية الحكومية ، فيصل آباد تحت جامعة البنجاب ـ لاهور باكستان (تخريج أسماء الصحابة رضي الله عنهم من القاموس المحيط لفيروز آبادي ، عظمى أحسان و زملائها ، رسالات الماجستير غير منشورة ، صفحات العنوان)

٣ـ هو عمران حيدر ،طالب الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم . اسلام آباد ـ باكستان سنة ١٩٩١م ، (سيدنا الإمام حسين رضي الله عنه حياته وجهاده وشهادته لاعلاء كلمة الله ، عمران حيدر ، رسالة الماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

٤ـ نفس المرجع ، مقدمة الباحث .

الخاتمة: فكان من عباد الرحمن بل سيد شباب أهل الجنة وريحان رسول الله من أحبه أحب النبي عليه الصلوة والسلام ومن أبغضه أبغض النبي عليه الصلوة والسلام. اللهم اجعلنا من أحبائه واتباعه آمين يا رب العالمين .(١)

محتويات المقالة: الاهداء كلمة الشكر ، المقدمة .الباب الأول : ولادته ، رضاعته ، كنيته ، لقبه ، ملوك عصره ، وراثته .الباب الثاني : التربية النبوية ، تربية الامام وتربية الفاطمة رضي الله عنها له ـ البيئة.الباب الثالث: مظاهر شخصيته ، امامته ، قوة الإرادة ، الإباء عن الضيم ، الشجاعة ، الصراحة ، الصلابة في الحق ، الصبر ، الحلم ، الرافة والعطف ، الجود والسخاء ، عبادته وتقواه ، مواهبه العلمية، مجلسه ، فصاحته وبلاغته .الباب الرابع :الفصل الأول : خلافة يزيد ، استدعا الحسين رضي الله عنه إلى الكوفة ، مقتل مسلم بن عقيل رضي الله عنهما .الفصل الثاني : مخرج الحسين إلى الكوفة، مقتل الحسين ، الخاتمة ، المراجع ، الفهرس.

ملاحظات : ان الباحث لم يذكر إستناد كامل لكتب المصادر، كما انه لم يذكر شيئاً في الحواشي والهوامش . فيظهر من فهرسة العناوين بان المقالة تمتد إلى ٨٧ صفحة ولكن الباحث لم يضع الأرقام في الصفحات بين المقالة . والباحث له ميلان إلى الشيعية . والمقالة أعدها الباحث تحت اشراف الأستاذ محمد جميل قلندر وهي لاتزال مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٦- أم النبي صلى الله عليه وسلم السيدة آمنة رضي الله عنها (مخطوط)

إسم الباحثة : فرزانة فيض أحمد جوهدري .(٢)

عام اعداد البحث: ١٩٩٩م (١٤٢١هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٩٧، السطور ١٥ ، الكلمات ١١/٩ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة :مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ بجامعة البنجاب تحت الرقم ٣٢٨ ـ T.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فان الله تعالى أنزل كتابه ...... (٣) .

الخاتمة: والسيدة آمنة كانت تسود النساء القريش قرأة وخبرة وعلماً وفضلاً . (٤)

١ـ سيدنا الإمام حسين رضي الله عنه حياته وجهاده وشهادته لاعلاء كلمة الله ، عمران حيدر ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ، خاتمة الباحث ، ص ٨٧.

٢ـ هي فرزانه فيض أحمد جوهدري ،طالبة الماجستير في اللغة العربية ـ جامعة البنجاب لاهور ـ باكستان . رقم الجلوس ٢٦٠٩ . العالم الدراسي ٩٧ـ٩٩ ١٩م (أم النبي صلى الله عليه وسلم السيدة آمنة رضي الله عنها ، رسالة الماجستير غير منشورة ، فرزانه فيض ، صفحة العنوان)

٣ـ نفس المرجع ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص١٩٧ .

محتويات المقالة: الاهداء ، المقدمة ، الباب الأول : ثقافة العصر ، الثاني : الأسرة والنسب والحسب. الثالث: التعليم ، الرابع :زوجها وزواجها ، الخامس :حياتها بعد أن توفي زوجها . السادس: وفاتها . السابع : السيرة والسلوك . الثامن : شخصية السيدة آمنة . التاسع: الأولاد . العاشر : تركتها . الحادي عشر : رتبتها المالية . الثاني عشر : قبرها . الثالث عشر : مكانتها عند الأمة المسلمة ودراسة مقارنة مع أمهات الأنبياء . الرابع عشر: أدبها وشعرها والنقد عليه .

ملاحظات : إن الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت أشراف السيد كبير أحمد مظهر (١).ان المقالة موضوعها هامة وقد ألف القاضي ثناء الله المظهري الباني بتي(٢) رسالته "تقديس والدي مصطفى " بالعربية في هذا الصدد ذكرها في الباب الثاني بين كتب السيرة النبوية. وكذلك ألف العلامة السيوطي(٣) "مسالك الحنفاء في والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم خارج شبه القارة . ان الباحثة لم تذكرهما في مصادرها المستفادة . لاشك إنها جمعت المعلومات القيمة الواسعة الكثيرة من كتب الأسلاف ولخصها في مقالتها . ان الباحثة لم تقم بذكر الكتب المنقولة عنها بإستناد كامل في فهرسة المصادر كما إنها لم تذكر خلاصة بحثها . خطها صعب في القرأة ولكن ممكن الاستفاد منه . تحتاج المقالة إلى الطباعة بعد التهذيب والتبويب والترتيب والتخريج من جديد .

٢١٧- حضرة أبي بكر الصديق وجهوده الاسلامية رضي الله عنه (مخطوط)

إسم الباحثة : شگفتة ياسمين .(٤)

عام اعداد البحث: ١٩٩٩م/١٤٢١هـ.

حجم المقالة: الصفحات ١١٠ ، السطور ١٣/١٥ . الكلمات ٧/٩. كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة ـ اسلام آباد ـ باكستان تحت الرقم T-٥٧.

البداية: كنت أقراء منذ مدة طويلة عن شخصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأحوال حياته وعهد

١- هو السيد كبير أحمد مظهر ، أستاذ و رئيس القسم العربي (سابقاً) بجامعة بنجاب وقد تعلمت على يده سنة ٩٤-١٩٩٢م .

٢- سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكررسالته "تقديس والدي المصطفى " (ﷺ) ،ص ٢٠٩ .

٣- سبق ذكره في الباب الثاني ،٢١٠ .

٤- شگفتة ياسمين، طالبة الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة . قسم اللغة العربية . بجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد ـ باكستان سنة ١٩٩٩م ، (حضرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وجهوده الإسلامية، رسالة الماجستير غير منشورة ، شگفته ياسمين ، صفحة العنوان) .

خلافته و كنت متأثرة من صحبته بالرسول صلى الله عليه وسلم .... (١)

الخاتمة: ...... وإني أرى أن أقدم بعض التوصيات أريد أن يشملها الموضوع ولهذا أشير إلى كل المحاولات والجهود الممكنة لنشر الاسلام وإعلاء كلمة الله في كل العالم واجب علينا. (٢)

محتويات الكتاب: المقدمة والتمهيد .الفصل الأول : اسمه ، طفولته ، مكانته في العرب ، صداقته مع الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه .الفصل الثاني : إسلامه ، هجرته مع الرسول صلى الله عليه وسلم، تحمل عند الشدائد، وصحبته مع الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ الاسلام . الفصل الثالث: وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، بيعة أبي بكر ، اختلاف والحماية عن خلافته ، أفضليته رضي الله عنه .الفصل الرابع: النزعات في بداية عهده ،غزوات وفتوحات في عهده ، نظام الملكي والديني ، خصائص حكومته .الفصل الخامس: انفاق المال على الرسول صلى الله عليه وسلم ولنشر الاسلام ، وقوف حركة الردة ، غلبة على المرتدين ، قيام بيت المال ، جمع القرآن في مصحف واحد .

ملاحظات : إن الباحثة لم تقم بالتسلسل في العنوانات، نحو انها بدأت تقسيم المحتويات في الفصول، ثم بعد فصل ثالث تحولت في الأبواب بدلا من الفصول، لعلها نسيت وهكذا لم تقم بذكر أرقام الصفحات في كل صفحة لكن اشارت أرقام الصفحات امام العنوانات في فهرسة المحتويات . كما ان الباحثة لم تذكر المصادر والمراجع بإستناد كامل في فهرسة المصادر كما انها لم تذكر المطبع وعام الطباعة .

٢١٨- سيدنا عثمان رضي الله عنه و دوره في الخطابة (مخطوط)

إسم الباحثة : سعدية احسان . (٣)

عام اعداد البحث : ١٩٩٩م (١٤٢١هـ).

حجم المقالة:الصفحات ١٥١ ، السطور ١٥/١٣ ، الكلمات ٨/٦ .وكتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة:المكتبة المركزية ـ بالجامعة القومية للغات الحديثة ، اسلام آباد ـ باكستان .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتصفون جميعاً بصفات حميدة وأخلاق عالية ...... (٤).

١- حضرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وجهوده الإسلامية، رسالة الماجستير غير منشورة ، شگفته ياسمين ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ١١٠ .

٣- هي سعدية احسان،طالبة الماجستير ، للغة العربية ، في المعهد القومي للغات الحديثة ، بجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد، سنة ١٩٩٩م (سيدنا عثمان رضي الله عنه و دوره في الخطابة ، رسالة الماجستير غير منشورة، سعدية احسان ، صفحة العنوان)

٤- نفس المرجع ، ص ١ .

الخاتمة: ...... وأما الآخرون فجعلوا يترقبون ما يصنع الناس ، يفكرون في أنفسهم أو يفكرون فيمن يلوذون به من الزعماء (١).

محتويات المقالة: مقدمة الباحث .الباب الأول : سيرته رضي الله عنه . الفصل الأول :مولده رضي الله عنه . الفصل الثاني : نسبه رضي الله عنه .الفصل الثالث: حليته رضي الله عنه . الفصل الرابع : حياءه رضي الله عنه. الفصل الخامس: لباسه رضي الله عنه .الفصل السادس: تجارته رضي الله عنه .الفصل السابع : زواجه رضي الله عنهم . الفصل الثامن : أولاده رضي اللهعنهم .الفصل التاسع:قبول الاسلام. الفصل العاشر : هجرة عثمان رضي الله عنه .الفصل الحادي عشر : انفاقه في سبيل الله .الباب الثاني: خلافته رضي الله عنه . الباب الثالث: دوره في الخطابة .الباب الرابع : قتل عثمان رضيا لله عنه .

ملاحظات : أعدت الباحثة مقالتها حسب مستوى الماجستير. وحاولت أن تجعلها بحثاً علمياً . انها قامت بتوضيح المفردات في الحواشي . وقعت أغلاط كثيرة في متن المقالة وفي فهرسة المصادر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢١٩- السيدة عائشة الصديقة رضي الله عنها عالمة وأديبة (مخطوط)

إسم الباحثة: سعدية قيوم . (٢)

عام اعداد البحث: ٢٠٠٢م/١٤٢٣هـ .

حجم المقالة:الصفحات ١٣٢ ،السطور ١٨ ، الكلمات ١١/١٠ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان تحت الرقم T.٥٠٩.

البداية: حمداً كافياً لله رب العالمين والصلواة والسلام دائما على سيد المرسلين وبعد......(٣)

الخاتمة: وفي مناسبة أخرى تختار شعر لبيد بن ربيعة كما انها تختار شعر زهير بن حيان (٤).

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : السيدة عائشة رضي الله عنها عصرها وحياتها . الفصل الأول: الأحوال الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية في عصرها. الفصل الثاني : السيدة عائشة

١- سيدنا عثمان رضي الله عنه و دوره في الخطابة ، رسالة الماجستير غير منشورة، سعدية احسان، ص ١٢٨ .

٢- هي سعدية قيوم،طالبة الماجستير في اللغة العربية . السنة النهائية . بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان سنة ٢٠٠٢م . (السيرة عائشة الصديقة رضي الله عنها عالمةً وأديبةً ، رسالة الماجستير غير منشورة، سعدية قيوم ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ٣.

٤- نفس المرجع ، ص١٣٢ .

رضي الله عنها أديبة . الباب الثاني: السيدة عائشة رضي الله عنها سعة علمها . الفصل الأول : خدماتها للتفسير والحديث .الفصل الثاني: بصيرتها الفقهية ، الفصل الثالث: تعيين مكانتها العلمية. الباب الثالث: السيـــــدة عائشة اديبة ، الفصل الأول :تذوقها الشعري ، الفصل الثاني: خطابتها ، الفصل الثالث: تعيين مكانتها العلمية ،الفهارس الفنية .

ملاحظات : استفادت الباحثة من ٣٦٢، مصدراً فيها القرآن وكتب الحديث وكتب في الأدب العربي وتاريخ الاسلام والطبقات والمعاجم .ان الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة البنجاب، تحت اشراف الأستاذ الحافظ مقيت جاويد بهتي ـ أستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب ـ جمعت الباحثة فيها معلومات كثيرة عن شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين وعن سعة علمها وخدماتها في مجال الأدب والتفسير والحديث. والباحثة لم تقم باعداد فهرسة المحتويات بأسلوب البحث العلمي . لا يمكن لقاري على حصول الاطلاع عن عناوين المقالة ومحتوياتها إلا بعد تفحص في المقالة وتصفح بين الأوراق. انها أوردت حواشي كل فصل في نهايته وأعدت قائمة المصادر والمراجع والأحاديث والآيات والأبيات والأعلام والأماكن والحقتها في نهاية المقالة والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

الفصل الثاني

الاجازات والأسانيد

٢٢٠- إثباة الاجازة والأسانيد (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد هاشم بن عبدالغفور التتوي السندي (١١٠٤هـ - ١١٧٤هـ)(١)

عام التأليف: ١١٣٨هـ.

حجم المخطوط: الصفحات ٦٨، السطور، ٢٥، الكلمات ١٥.

المكتبة التي وجدت فيها المخطوط: مكتبة المتحف القومي، كراتشي، باكستان. تحت الرقم ١٦٢ - خزانة مخطوطات بيرجهندا.

البداية: ناقص الاستفاد.

الخاتمة: تمت الرسالة بحمدالله تعالى وعونه، في بلدة تته، كان يوم الثلاثا وقت الظهر السابع عشر من شهر محرم الحرام ،سنة الف ومأة وثمان وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.(٢)

إسم الكاتب: حاجي عبدالقادر(٣)

محتويات المخطوط: الباب الأول : إجازة كتب الفقه، إجازة كتب أصول الفقه، كتب فروع الفقه، فقه المذاهب، الفتاوى، الفقه الحنفي، الفقه المالكي، الفقه الشافعي، الفقه الحنبلي، كتب الطريقة والتصوف. الباب الثاني: تصانيف الحنفية ومروياتهم، تصانيف الشافعية ومروياتهم، تصانيف المالكية ومروياتهم، تصانيف الحنابلة ومروياتهم، في تصانيف ومرويات من لم يطلع على مذهبه حال التصانيف .الباب الثالث: الاجازة من الأحاديث المسلسلة. الباب الرابع: فيما وقع لي من أخذ الأجازة من طرائق المشائخ الصوفية.

ملاحظات: هذا المخطوط الوجيز في إجازة وأسانيد ملا المخدوم هاشم التتوي. ان المؤلف استخدم الحبر الأحمر في كتابة كلمة "عن" وأسماء التصانيف وفصول وأسماء الطريق، وكتب الأذكار، وكتب الفقه وأما في ما بقي من متن المخطوط كتبه في الحبر الأسود.

٢٢١- حصر الشارد في أسانيد محمد عابد (السندي، الأنصاري، ١١٩٠هـ-١٢٥٧هـ)(٤)(مخطوط)

إسم المؤلف:الشيخ المحدث، الفقيه الطبيب محمد عابد السندي الأنصاري.

١- مر ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني،ص٧٨.

٢- اثباة الاجازة، محمد هاشم التتوي، ص ٦٧.

٣- هوعبدالقادر بن مولانا حاجي ابن شيخ نوح القاطن ببلدة تتة، سندهـ (نفس المرجع، ص ٦٧)

٤- راجع للتفصيل، ص٣٩٦.

عام التأليف:١٢٥٧هـ قياساً.

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط ـ ذكره عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي في فهرسة المصادر والمراجع لمقالته باسم " مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الامام محمد عابد السندي الأنصاري ١١٩٠هـ ــــ ١٢٥٧هـ المطبوعة في المجلة "الدراسات" يصدرها مجمع البحوث الاسلامية بالجامعة الاسلامية العالمية ـ اسلام آباد ـ باكستان ـ العدد الأول والمجلد السادس والثلاثون يناير ـ مارس ٢٠٠١م / رمضان ـ ذوالقعدة ١٤٢١هـ.(١)

٢٢٢ـ اليانع الجني(٢) في أسانيد الشيخ عبدالغني (٣)(مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد بن يحيى (٤).

عام التأليف: ١٢٩٦هـ (قياساً)

المطبع: دار الإشاعة والتدريس بديوبند، مديرية سهارنفور ـ الهند سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة، لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٢٩٢ـ ٢٩٧ـ طحاد ـ رشد، رقم المسلسل ٢٤١٠.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. قال العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي غفرله......(٥)

حجم الرسالة: ٢٨/٤٠ سطراً، الصفحات ٩٩ ـ الكلمات ٥/٨.

محتويات الرسالة: الازدياد السني على اليانع الجني المعروف بالدر المنضود في أسانيد شيخ الهند محمود اسانيد الشيخ عبدالغني.

ملاحظات: هذه الرسالة طبعت على هامش كتاب " كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني .جمع الشيخ محمد يحيى المعروف بالحسن التيمى فيها

١ـ هذا المخطوط مذكور أيضاً في تاريخ أدبيا، جامعة بنجاب، ٣٨٨/٢.

٢ـ هذه الرسالة طبعت على هامش كتاب كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني، رشد الله السندهي، سهارنفور، الهند، دار الاشاعة والتدريس بديوبند سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

٣ـ هو الشاه عبدالغني الدهلوي ولد سنة ١٢٣٥هـ/١٨١٩م بدهلي وكان من سلالة مجدد الالف الثاني الشيخ أحمد السرهندي. كان أبو الشاه أبو السعيد. هجر إلى المدينة بعد حرب حرية الهند ١٨٥٧م وتوفي بها سنة ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م. وله كتاب "انجاح الحاجة ذيل سنن ابن ماجة" (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٤٠٠/٢)

٤ـ هو الشيخ محمد بن يحيى، المعروف بالحسن التيمي ثم البكرى الترهتي تلميذ الشيخ عبدالغني (اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني، مقدمة المؤلف)

٥ـ كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني، رشد الله السندهي، ص ١.

أسانيد أستاذه وازداد فيها الشيخ محمد شفيع الديوبندي أستاذ بدار العلوم ديوبند بعض أسانيد مشائخه وألحقها في بداية الكتاب قبل مقدمته للرسالة . والرسالة تشتمل على ٩٩ صفحة على هامش الكتاب "كشف الاستار" والأسانيد منقسمة على ثلاث طبقات الأولى منها إلى المسند الامام الشاه ولي الله الدهلوي (ت١١٧٦هـ) والثانية إلى مصنفي الكتب الستة وغيرها والثالثة منهم إلى حضرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام .(١)

٢٢٣- الاجازات المتينة لعلماء مكة والمدينة (مطبوع)

إسم المؤلف: الامام المجدد الشاه أحمد رضا خان البريلوي ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م- ١٣٤٠هـ/١٩٢١م(٢)

عام التأليف: سنة ١٣٢٤هـ .

المطبع:نشرته منظمة الدعوة الاسلامية- ٢٠ إي ، داخل الباب اللوهاري- لاهور- باكستان .

حجم الكتاب:الصفحات ٦٤- السطور ٢٢/٢٣ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية- داخل الباب اللوهاري- لاهور- باكستان .

البداية: الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، لاسيما هذا الحبيب المرتجى والشفيع المصطفى وآله وصحبه أولى الصدق والوفا والنور والصفاء وعلينا معهم .... (٣)

الخاتمة: من شابك أحداً أن يقول شابكني عن شابكني دخل الجنة. اللهم ارزقنا وجميع أهل السنة آمين . (٤)

محتويات الكتاب: يحتوي هذا الكتيب على أسانيد الإمام المجدد أحمد رضا خان ت ١٣٤٠هـ واجازاته .

ملاحظات: هذا الكتيب للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي في الأسانيد والإجازات . وكم أصعباً لكل من يكتب بهذا الموضوع . الآن أصبع شاذاً بين العلماء من يكتب في أسانيده واجازاته. والسبب له بأن كتب الحديث قد طبعت على نطاق واسع وأصبع سهلا منالها، ولم تبق ضرورة لهذا الفن . وهذا من ديانة علمية ودينية ومخافة الله وعلامة التقوي لكل من يكتب بهذا الفن . والكتاب يحتوي على الاجازات لعلماء مكة والمدينة حصلت للمؤلف.

١- كشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص معاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني ، رشد الله السندهي، ص ١، ٢.

٢- سبق ذكره في الباب الثاني، ص١١٥ .

٣- الاجازات المتينة ، أحمد رضا خان ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٦٤.

٢٢٤- الوجازة في الاجازة (مطبوع)

إسم المؤلف:محمد شمس الحق العظيم آبادي . (١٢٧٣هـ-١٣٢٩هـ) (١)

عام التأليف:١٣٢٧هـ .

المطبع: نشرته موسسة المجمع العلمي . ٢٦٧/٩ حي الدستكير ، منطقة "ب" الفيدرالية- كراتشي- ٣٨- باكستان- الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

حجم الكتاب :الصفحات ١٨٧ ، السطور ٢٠/٢٥ ، الكلمات ١٠/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل ، لاهور تحت الرقم ٢٩٢ء٢٩٧/ ش ٦٨الف ، رقم التسجيل ٨٩٩٠.

البداية: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه وأزواجه وأحزابه أجمعين. أما بعد فيقول العبد الضعيف الفقير الخادم لكتاب الله الأكبر ولحديث النبي الأبر .... (٢)

الخاتمة: قاله بفمه وكتبه بقلمه أبو الطيب محمد شمس الحق الصديق العظيم آبادي الهندي عفا الله عنه وتجاوز عنه- حرر في ٢٦ جمادي الأولى سنة ١٣٢٧ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والتحية . (٣)

محتويات الكتاب: يحتوي الكتاب على اجازات محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ).

ملاحظات: هذا الكتاب في أسانيد محمد شمس الحق العظيم آبادي حققه وقدم له وهذبه وأخرجه وعلق عليه بدر الزمان محمد شفيع النيبالي(٤) في سنة ١٤٠٧هـ ومن خصائص الكتاب وأهميته ، احتواؤه على جميع شيوخ المؤلف وشيوخ شيوخهم من الهند والسند، والحجاز والنجد واليمن والشام والعراق ومصر والمغرب وغيرها ،و اعطاؤه فكرة واضحة عن تشعب طرق المؤلف في رواية بعض الأحاديث والمؤلفات التي لها علاقة بالحديث وعلومه . توثيقه نسبته للكتب التي تناولها بذكر اجازة روايتها إلى مؤلفيها .

١- هو أبو الطيب محمد شمس الحق بن الشيخ أمير علي بن الشيخ مقصود علي بن الشيخ غلام حيدر الصديقي الديانوي العظم آبادي . ولد بمدينة عظيم آباد (بتنة حالياً)، من ولاية بوهار في الهند، سنة ١٢٧٣ في يوم ٢٧ من ذي القعدة . توفي أبوه في سنة ١٢٨٣ وهو ابن احدى عشرة سنة فكفلته أمه وجدته وخاله . وله مؤلفات باللغة العربية والأردوية والفارسية . توفي بالطاعون في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٩هـ (الوجازة في الاجازة ، محمد شمس الحق ،مقدمة المحقق محمد شفيع نيبالي، ص ١١-٢٢)

٢- نفس المرجع ، ص ٢٣.

٣- نفس المرجع ، ص ١٥٨ .

٤- لم أجد ترجمته .

٢٢٥- أسانيد علامة محمد نعيم الدين المراد آبادي (١)(مطبوع)

إسم المؤلف: السيد محمد گل الكابلي .(٢)

عام التأليف: ١٣٦١هـ .

المطبع: مطبع احتشامية ـ مراد آباد، الهند.

المكتبة التي وجدت فيها الكتيب: مكتبة بالجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري لاهور ـ باكستان تحت الرقم ١٣/١٥ .

محتويات الكتيب: يشتمل على أسانيد نعيم الدين المراد آبادي في كتب الفقه والحديث والتفسير .

البداية: الحمد لله الذي فقه من شاء من عباده بالتبصرة واليقين ومن عليهم برقة النظر في الدلائل...... (٣)

الخاتمة: ...... محمد گل المدرس في المدرسة الامدادية عفي عنه ما كثر وقل عن الخطايا.(٤)

ملاحظات: رتب المؤلف الأسانيد نظراً لاهميتها في الدين كما قال عبدالله بن مبارك(٥) "الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء وما شاء" وقال الامام الشافعي(٦) "الذي يطلب الحديث بلا

١- هو صدر الأفاضل السيد محمد نعيم الدين المراد آبادي ، ولد في سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م ، كان اسم أبيه محمد معين الدين نزهت (ت١٣٣٩هـ) بن السيد أمين الدين راسخ بن السيد كريم الدين آرزو. انه لقب بصدر الأفاضل ، وله يد طولى في فن المناظرة . بايع على يد أستاذه الشيخ السيد محمد گل وكذلک حصل له الاجـــــازة والخلافة من الإمام أحمد رضا خان .يعالج الشعر بالعربية والفارسية والأردية ، وكان مجاهداً عظيماً في حركة قيام باكستان . توفي سنة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م ، و دفن بالجامعة بمراد آباد ، وله كتب عديدة (عظمتوں کے پاسبان (محافظوا العظيمة) ، عبدالحكيم شرف القادري ، (طبع أول ، لاهور ، باكستان : مكتبة قادرية بالجامعة النظامية داخل اللباب اللوهاري ، ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م) ، ص ٣٠٦)

٢- هو السيد محمد گل الكابلي، المدرس في المدرسة العالية الواقعة في مراد آباد ، الهند.وهو تلميذ للسيد العلامة محمد نعيم الدين المراد آبادي مدرس في المدرسة الإمدادية .(أسانيد علامة محمد نعيم الدين المراد آباد، السيد محمد گل (Gull) الكابلي، الصفحة الأخيرة)

٣- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف .

٤- نفس المرجع ، الصفحة الأخيرة .

٥- عبدالله بن مبارك : هو عبدالله بن المبارک بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي ، المروزي ، أبو عبدالرحمن الحافظ شيخ الإسلام ، المجاهد ، صاحب التصانيف والرحلات . كان من سكان خراسان . ولد سنة ١١٨هـ وتوفي سنة ١٨١هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٤/٢٥٦)

٦- الإمام الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي ، القرشي المطلبي الشافعي، ولد في سنة ١٥٠هـ ، بغزة (فلسطين) وتوفي سنة ٢٠٤هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٦/٢٤٩)

سـنـد كـحاطب ليل يحمل الحطب وفيه أفعى ولا يدري ، وقال الشرقاوي "معرفة الأسانيد من الدين من لم يكن له سند فهو كاللقيط " وقال بعض العلماء "السند كالسيف للمقاتل"(١)

رتبهـا الـمـؤلف الأسـانيد المذكورة بكل احتياط وحفظ وضبط. وذكر فيها سلسلة النسـب لـلـعـلـم كـمـا أنـه جـمع فيها عدة تراجم العلماء ضمناً للأسانيد وهذا الكتاب قديم الطباعة ويحتاج إلى الطبع الجديد بكل إهتمام .

٢٢٦- الدر المنظوم في أسانيد العلامة بحر العلوم

(الملا نظام الدين السهالوي الفرنكي محلي(Al-Farangi Mahalli)(ت ١١٦٢هـ)(٢)(مخطوط)

إسم المؤلف: أبو القاسم محمد عتيق .(٣)

عام التأليف: ١٣٨٠هـ .

الـمـكـتبة التي وجدت فيها المخطوط: مـكـتبة الـجـامـعة النظامية الرضوية ،داخل الباب اللوهاري- لاهور- باكستان .

حجم المخطوط: الصفحات ١٣٩، السطور ، ١٦ ، الكلمات ١٢/١٠ .

البداية: بسـم الله الرحمن الرحيم إن ابرك ما يتبرك به المسانيد حمد من فضلنا يرفع الأسانيد إلى حبيبه وصفيه منشأ المواليد واسبغ علينا بتواتر آلائه ....(٤)

الـخـاتـمة: ووقـع الـفـراغ مـنـه لـيـلـة الـرابع، من شهور رمضان الذي أنزل فيه القرآن، عام ١٣٨٠من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف الصلوة وتحية . (٥)

مـحـتـويات المخطوط: يـحتـوى الـكـتـاب فـي أسـانيـد العلامة بـحر العلوم الملا نظام الدين السهالوي الفرنكي محلي .

ملاحظات: هـذا الـكـتـاب مـخـطـوط قام الكاتب بتصيحيح المتن للكتاب في الصفحة رقم ٥٤، ٩٩، ٨٦. هـذه نسـخة مصورة وأصلها عند على أحمد السنديلوي مدرس بالمسجد بهلوانا" خارج الباب التكسالي لاهور- وهو حي حتى الآن طال الله له عمره وقد التقيت به مراراً .والكتاب جامع شامل في

١- أسانيد علامه محمد نعيم المراد آباد ، السيد محمد گل ، صفحة العنوان.

٢- هـو الشيخ الملا نظام الدين السهالوي الفرنگی محلي ، ولد في لكهنؤ و توفي في سنة ١١٦٢هـ، انه رتب المقررات للمدارس الدينية التي اشتهرت بالدرس النظامي في جميع البلاد الهندية بعده .(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٣٢-٣٣٦)

٣- لم أعثر على ترجمته .

٤- الدر المنظوم ، أبو القاسم محمد عاشق، ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص ١٣٩ .

أسـانيـد بحر العلوم الملا نظام الدين السهالوي الفرنكي محلي، واضع الدرس النظامي في شه القارة. وذكـر فيـه المؤلف مئات من الرجال وأسماء هم و وقيادتهم ومؤلفاتهم ـ خطه واضح سهل الاستفاد ـ لـم ينـفـرد الـمـؤلف قائمة مصادره في بداية الكتاب أو في نهايته . هذه مجموعة الأسانيد مهمة جداً لأنهـا تتـعلق من الشخصية العلمية العظيمة التي أسست الدرس النظامي وهو ما زال متداولاً ومروجاً بيـن الـمـدارس الاسلامية منذ وقته إلى عصرنا المعاصر . والمخطوط يحتاج إلى التحقيق والتخريج والطبع في أول فرصة .

٢٢٧ـ العناقيد الغالية من الأسانيد العالية (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عاشق إلهى البرني (١)

عام التأليف: ١٤٠٧هـ .

المطبع: مكتبة نعمانية ـ ديوبند ، يوپى ، الهند ـ بدون سنة .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٢٠، السطور ٢٢، الكلمات ٩/١١ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بالجامعة السلفية الواقعة بشارع علي بن عثمان الهجويري لاهور تحت الرقم ٩٨١٧ .

البداية: الـحـمـد لله الذي ارتضى لنا الاسلام دينا، وشرع خير شريعة وأسناها ، حمى حماها، وأيدها بالحج الساطعة والبراهين القاطعة ......(٢).

الخاتمة: ولـقـد استراح القلم من تأليف هذه الرسالة في سادس رجب ١٤٠٧ من الهجرة النبوية على صـاحبهـا الـصـلوة والسلام، بالمدينة المنورة صلى الله عليه وسلم وجعل رسالتي هذه خالصة لوجهه الكريم وسببا لدخول جنت النعيم .(٣).

محتويات الكتاب: تقديم (٤) .الـفـصـل الأول : فـي كـيـفـية شبوع الحديث في شبه القارة الهندية . الـفـصـل الثـاني: في ذكر تأسيس دار العلوم (ديوبند)ومظاهر علوم سهارنبور مع ذكر من قام بدراسة

١ـ هـومـحـمـد عـاشق إلهى البرني المظاهري بلند شهري . كان اسم ابيه محمد صديق المرحوم . انه التحق بمدرسة "مظاهر العلوم" بسهارنفور سنة ١٣٦٠هـ وتخرج منها سنة١٣٦٣هـ ثم اشتغل مدرساً بمدرسة مـولانـا مـحـمـد شـفـيـع الـديـوبـنـدي ـ كراتشي من سنة ١٣٨٤هـ إلى سنة ١٣٩٦هـ (العناقيد الغالية من الأسانيد العالية ، محمد عاشق الهى ، ص ٢٣٧، ٢٧٠)

٢ـ نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١١.

٣ـ نفس المرجع ، ص ٣٠٣.

٤ـ بقلم فضيلة الشيخ مولانا عبدالحفيظ ملك عبدالحق المظاهري ، نزيل المدينة المنورة.

الـحديـث فيهـا. الـفـصـل الثـالث : في تراجم المحدثين الذين تدور عليهم الأسانيد في هذه الديار . الفصل الرابع: في ذكر أسانيد المشائخ إلى الشاه ولي الله الدهلوي (ت١١٧٦هـ). الفصل الخامس: في ذكر أسانيد الكتب الستة وغيرها من الشاه ولي الله الدهلوي (ت١١٧٦هـ) إلى أصحاب الكتب. الفصل السادس: في ذكر بعض الخبايا في الزويا التي لها صلة بالأسانيد . الفصل السابع : في ذكر أسانيد الحافظ محمد عابد السندي (ت١٢٥٧هـ)(١). الفصل الثامن : في ذكر الرواة الحنفيين الذين وردت أسماء هم في الأسانيد . الفصل الثامن : في ذكر الكنى والنسب والألقاب على ترتيب حروف التهجي. الفصل العاشر : في أسانيد العبد الضعيف (المؤلف). خاتمة : في ذكر الخدمات الدينية التي قام بها مشائخ ديوبند وامتازوا بها في هذا العصر .

ملاحظات: ان الأسناد له أهمية كبيرة في الدين فقام الشيخ محمد عاشق الهى البرني ثم المهاجر المدني وجمع هذه الأوراق بسيط غير ممل، وايجاز غير مخل، في عدة فصول وذكر في مفتتح كتابه كيفية شيوع علم الحديث في الهند من القرن العاشر إلى يومنا هذا. ثم ذكر تاسيس جامعة دار العلوم ديوبند وجامعة مظاهر العلوم سهارنفور، ثم أوصل أسانيدهم إلى مركز الأسانيد الامام الأجل الشاه ولي الله الدهلوي (ت١١٧٦هـ)ثم منه إلى أصحاب الكتب الستة وغيرها.إن المؤلف سرد فيه أسماء المحدثين الذين قاموا بدراسة الحديث في الهند. كما انه ذكر في الخاتمة سير مشائخ ديوبند وفضائلهم وجهودهم وأخلاصهم وقيامهم ضد الفتن نهضتهم لخدمة الدين الحنيف بالجهر والبسالة، واتباعهم لسنن السيد من أوتي النبوة والرسالة صلى الله عليه وسلم .

٢٢٨- **الإجازات العلمية العامة** في الأسانيد (مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة المحقق الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادري .(٢)

عام التأليف: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .

المطبع: نشرتها المكتبة القادرية الواقعة بشارع علي بن العثمان الهجويري لاهور باكستان.

حجم الكتاب: الفصحات ٢٨ ، السطور ٢٠، الكلمات ١٣/١٠ ويشتمل على قسمين.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية لاهور تحت الرقم ٥/٦٢٨ .

محتويات الكتاب: يحتوي الكتيب على اجازات الشيخ العلامة محمد عبدالحكيم شرف القادري وأسانيده .

١- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ١٢٨ .

٢- هو العلامة المحقق الشيخ محمد عبدالحكيم شرف القادري، خادم الحديث الشريف بالجامعة النظامية الرضوية، داخل الباب اللوهاري - لاهور - باكستان - وهو حي حتى الآن. طال الله عمره وبارك في علمه وعمله وتقبل خدماته الدينية ، التقيت به مراراً في اثناء اعداد مقالتي هذه . وقد سبق ذكره في الباب الثاني.

البداية: القسم الأول: الحمد لک الحمد والشكر دائماً ابداً صلى على سيدنا ومولانا محمد سرمداً .... (١)،القسم الثاني: الحمد لک الحمد والشكر دائماً ابداً صل على سيدنا ومولانا محمد سرمداً ....

الخاتمة: القسم الأول: ونشر دعوة الاسلام ابتغاء مرضات الله جل جلاله .القسم الثاني: وأيدو حركة استقلال باكستان حتى برزت الجمهودية الاسلامية باكستان على خريطة العالم والحمد لله تعالى . (٢)

ملاحظات: هذا الكتاب الموجز في أسانيد الشيخ عبدالحكيم القادري انه ألفه بالعربية الفصحى . أسلوبه فصيح وبليغ واختارجمل غير معقدة . وعمله هذا يخبر بأنه لم يقم بخيانة علمية، ولديه أسانيد ودليل على كل ما يكتب ويدرس . ان كتابة الاسانيد من اعمال مجيدة وصالحة لكل من يقوم به .

١- الاجازات العلمية العامة في الأسانيد ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ٢٨.

الفصل الثالث

أسماء الرجال

٢٢٩- نقعة الصديان (في أسماء الرجال) (مطبوع)

إسم المؤلف: رضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ت٥٧٧هـ - ٦٥٠هـ)(١)

عام التأليف: ٦٥٠هـ/١٢٥٢م (قياساً)

المحقق: الدكتورمحمد أحمد خان - الجامعة الاسلامية العالمية - اسلام آباد. حققه وعلقة عليه وأخرجه في سنة ١٤٠٣هـ.

المطبع: دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان. سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ونشرته مكتبة الأيمان ص ب ١١٦٥. المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.

حجم الكتاب: الصفحات ٦٣، السطور ١٢/١٠، الكلمات ٧/٦.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة السلفية بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل - لاهور تحت الرقم ٩٧٢٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد ذي العرش العلي، والبطش القوي، والعز الأبدي، والوعد الوفي ......(٢)

الخاتمة:هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أخوخالد بن الوليد. نجز الكتاب ولله الحمد والمنة.(٣)

محتويات الكتاب: مقدمة المحقق، مقدمة المؤلف. الفصل الأول: في الصحابة الذين في صحبتهم نظر. الفصل الثاني: في الصحابة الذين نسبوا إلى أمهاتهم. الفصل الثالث: في الذين غيّر النبي صلى الله عليه وسلم أسماء هم. الفصل الرابع: في أسامي المؤلفة قلوبهم.

قصة عنوان الكتاب: قال الدكتور محمد أحمد خان محقق "نقعة الصديان" لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني: "إن العلماء الذين ترجموا للصغاني، أو اهتموا به، لم ينتبهوا إلى عنوان صحيح لهذا

١- هو رضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ت٥٧٧هـ - ٦٥٠هـ)، ولد في سنة ٥٧٧هـ/١١٨١م في لاهور - نشأ وتعلم فيها. كان مولعاً بالتحقيق والتدريس فسافر إلى غزنة. أفغانستان وقام بها إلى مدة واشتغل في الدرس والتدريس ثم رحل إلى بلاد العرب واستفاد من علماء عراق وفي سنة ٦١٧هـ/١٢٢٠م. فتوفى في عراق هناك سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م. دفن بمكة المكرمة حسب وصيته. وله تأليفات عديدة.(تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ١٤٨/٢-١٥٣، عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ٧١، ٢٧٨، الحدائق الحنفية، المولوي فقير محمد جهلمي، ص ٢٨١)

٢- نقعة الصديان، رضي الدين حسن بن محمد الصغاني، ص١٧.

٣- نفس المرجع، ص ٦٣.

الكتاب، وعلى الأقل الكتاب في علم الحديث. فإنهم خلطوا عنوان هذا الكتاب بعنوان كتاب آخر للصغاني، فقالوا: "نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان" وظنوه من كتبه في اللغة. لا أريد أن أملّكم بسرد جميع صور العنوان التي وردت لكتاب في كتب التراجم وما صنع بها العلماء فيما بعد لأنها كثيرة، ولها صور عديدة صحيحة بما في معناها وغير صحيحة مجهولة المعنى، لأني أشرت إلى جميعها في أكتوبة أخرى. ولكني لا أتمالك إلا أن أشير إلى ما تخبط به الدكتور علي حسين البواب في تسمية كتاب للصغاني حققه ونشره بالرياض في سنة ١٩٨٢م. لا شك أن الكتاب المنشور من الدكتور تحت عنوان "نقعة الصديان"، هو كتاب للصغاني، ولكن عنوانه كما جاء به الدكتور ليس من شيء، بل جاء بعنوان ليس له أصل ولا معنى لو نظرنا إليه بإمعان.

في الحقيقة ألف الصغاني كتاباً في اللغة وسماه "كتاب فعلان" بحركة العين، وحشد فيه أفعالاً جاء مصدرها على وزن فعلان بحركة العين، وهي خاصة في معنى الحركة والاضطراب مع شيء من تفاصيلها. وهذا هو الكتاب الذي نشره الدكتور. وأما الكتاب الثاني الذي ألفه الصغاني هو في علم الحديث وسماه نقعة الصديان. وإن العلماء والمترجمين الذين اعتنوا بتواليف الصغاني لم يفرقوا بين الكتابين المذكورين آنفاً في حقلين متفاوتين وظنوهما كتاباً واحداً. ومن ثم حاولوا ليقارنوا بين عنوانيهما. ولولم يجزهم اللغة ولا الصرف ولا معنى، فسموه: "نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان". ولم يحسوا الفرق بين كلمة فعلان، بحركة العين وكلمة الصديان، بسكون الدال وحيث أنه لن يمكن لأحد ممن يعرف اللغة أن يجمع بينهما لتقضيتهما فكيف يمكن صدور ذلك عن عالم كمثل الصغاني.(١)

أهمية الكتاب: إن الكارثة التي وقعت في التاريخ الإسلامي بصورة غارة المغول على بغداد ومدن أخرى من البلاد الإسلامية، هي كارثة لا نظير لها في جميع العصور في العالم. وفي هذه الكارثة ذهبت قوة الإسلام وضاعت بما فيها من رجال وعلم وكتب. وإن التراث الذي أنجبته الأمة الإسلامية قبل هذه الكارثة كان مهماً جداً، لأن الكتب التي دونت قبلها، كانت حافلة بالمعلومات ومملوءة من الكتب التي ضاعت بعضها في هذه الكارثة ولا يوجد الآن لها عين ولا أثر. فإن أهمية الكتاب من هذه الناحية جليلة جداً لأنه دون مما دون قبل الكارثة. ومن ثم إن الكتاب ظل مصدراً ومرجعاً لمن كتب أو ألف في حقل تراجم الصحابة بعد الصغاني. فإننا نرى ذكراً له في عدة مواضع عند ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في كتابه الشهير الإصابة في تمييز الصحابة بل انتفع انتفاعاً من

١- نقعة الصديان، الصغاني، مقدمة المحقق، ص٨.

هذا الكتاب مثل الكتب الأخرى. ومن المعلوم أن مغلطاي (ت ٧٦٢هـ) وهو عالم شهير تركي الأصل انتفع من جميع تأليفات الصغاني وخاصة من عمله في حقل الحديث .ليس بوسع أحد أن يجمع المواد كلها عندما يكتب أو يؤلف أي كتاب ،ولئن حاول الصغاني، أن يحشد جميع المعلومات التي كان ينوي لهذا التأليف، لكنه لم يستطع، ومع جهوده العظيمة قد فاته أن يذكر عديداً من الصحابة الذين في صحبتهم نظر ، كما لم يحصر الصحابة الذين غير النبي صلى الله عليه وسلم أسماؤهم أو المؤلفة قلوبهم .(١)

ملاحظات: ان الكتاب موجز في ميدانه، يحتوي على معلومات قيمة ضرورية لمن يرغب في علم الحديث درايتها ومعرفتها رجالها ، متنه مشكل كله والمحقق أدى حقه في عمل البحث والتحقيق بأحسن الوجوه وكمال الجهد وعمق المطالعة. عرض جميع الأسماء على الكتب التي ألفت في هذا الميدان فبعد العرض وجد عدة اختلاف عن الصغاني أثبتها في الحواشي(٢).

أما عن غرض الكتاب وأهميته عند المؤلف في كلماته : "قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني سمع الله نداءه ودعاءه، وحقق أمله ورجاءه ، هذا كتاب يفتقر إليه طالب الحديث والخبر ولا يستغني عنه متبع السنة والاثر ، عزيز وجوده في زماننا بل هو كالمفقود في آواننا ، جمعته تقريباً للشارد البعيد وتسهيلاً للصعب الشديد فرحم الله امرأ نضى عني في حياتي ورحم علي بعد وفاتي ، وسميته "نقعة الصديان" وحذوت به حذو كتابي المسمى "عُقْلَةُ العجلان" إلا أن هذا لمن نشر في فضاء الأفاضل جناحه، وأهب في هواء الفضائل رياحه ، وذاك لمن قصر في علم الحديث باعه، وضاق عنه عطنه ورباعه ، فالأول للطالب المستعجل، والثاني للراغب المتمهل . والله تعالى العاصم مما يعصم، ويعيب وهو خير سامع ومجيب.(٣)

كتب الصغاني الأخرى في أسماء الرجال ودنياتهم

٢٣٠- **در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة** (مخطوط)

هذا مخطوط في المكتبة الخديوية بالقاهرة تحت الرقم ٥: ٥٢.وفي مكتبة برلن تحت الرقم ، ٩٦٥١ . والكتاب وجيز ذكر فيها المؤلف عن الأمكنة والبلاد التي توفى بها نحو ثمان مائة من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم . رتب المؤلف أسماء الصحابة فيه على ترتيب الهجاء (٤).

١- نقعة الصديان ، الصغاني ، مقدمة المحقق ، ص٩ .
٢- نفس المرجع ، مقدمة المحقق ، ص ١١ .
٣- نفس المرجع ، مقدمة المحقق ، ص١٧-١٨ .
٤- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٨١، ٢٧٩.

٢٣١- أسماء شيوخ البخاري (مخطوط)

نسخته في استانبول بمكتبة بشير آغا تحت الرقم ٦٨. (١) ونسخة في المكتبة الخديوية بالقاهرة. (٢)

٢٣٢- مختصر الوفيات (٣)

٢٣٣- تلخيص خواتم جامع الأصول(٤)(مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة الشيخ محمد الطاهر الفتني (٥) المتوفى شهيداً سنة ٩٨٦هـ.

إسم المحقق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي(٦)

عام التأليف: قبل سنة ٩٨٦هـ قياساً.

المطبع: طبع في علمي بريس وهمدم بريس ماليگاؤن ـ ناسک (الهند) ونشره محمد نور ولي حفظه الله ـ الطبعة الأولى، بدون سنة.

حجم الكتاب: الصفحات ٤٦٦، السطور ١٨/٢٠، الكلمات ١١/١٣. وهو محتوى على ثلاثة فصول(٧).

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي ـ باكستان ـ تحت الرقم ٢٢٣١٤.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والعون. نحمدک اللهم أن رفعت أعلام هذا الدين الحنيفي على كواهل آئمة السنة الغرآء ...... (٨)

الخاتمة: إبن أبي يعقوب: هو ابن (ابي) يعقوب محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب (٩).

محتويات الكتاب: يحتوى الكتاب على ثلاثة فصول، يتضمن في بيان الأسماء والكنى والابناء وألقاب والأنساب الواردة في الكتب الستة على ترتيب الهجائي.

١- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٢٧٩.

٢- تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/ ١٤٨ــ ١٥٣.

- (لم أجد هذا المخطوط وذكرت اسمه نقلاً من كتاب "عربي أدبيات" و "تاريخ أدبيات").

٣- مجلة "ثقافة الهند" العدد الثالث، المجلد الخامس عشر، يوليو ١٩٦٤م، ص١٣.

٤- هذا الكتاب في بيان الأسماء، والكنىٰ والأبناء والألقاب والأنساب الواردة في الكتب الستة و هذا تلخيص لكتاب "جامع الأصول" للإمام ابن الأثير الجزري.

٥- سياتي ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "المغني".

٦- هو الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي بن مولانا محمد صابر بن عناية الله الأعظمي الأثري. ولد سنة ١٣١٩هـ. كان يقطن في ميوات بمديرية أعظم كره، الهند. (تلخيص خواتم جامع الأصول، صفة العنوان، ومشاهير علماء ديوبند، ص ١٣١)

٧- تلخيص خواتم جامع الأصول، محمد طاهر الفتني، مقدمة المؤلف، ص ٤.

٨- نفس المرجع، مقدمة المؤلف، ص ١.

٩- نفس المرجع، ص ٤٦٦.

ملاحظات: لخص فيه المؤلف مقاصد الفن الثاني من ثالث أركان "جامع الأصول" للإمام ابن الأثير الجزري(١) وهو ركن الخواتم تعرض فيه الجزرى لذكر الأسماء والكنى والأبناء والألقاب الواردة في الكتب الستة من الصحاح والسنن. هذا الكتاب أثر جليل من الآثار الخالدة التي خلفها محدث الهند العلامة الشيخ محمد طاهر الفتني ـ نسبته الفتني من فتن وهو بلدة في كجرات الهند والخطأ بأنه منسوب إلى بتنة. والمحقق حبيب الرحمن الأعظمي الذي قام بتحقيق الكتاب حسب الأشارة من السيد محمد نور ولي(٢) حفظه، عندما نزل المحقق ضيفاً في بيت السيد محمد نور ولي، عند عودته من مكة المكرمة في سنة ١٣٩٣هـ وكان محمد نور ولي ينتمي إلى القبيلة التي ينتمي إليها المحدث الفتني، وأصله وأصل أسرته أيضا من فتن ـ استفاد المحقق من عدة نسخ الكتاب أولها كان في رضاء لائبريري رام بور كتبت في سنة ١٠٠٠هـ والثانية في مكتبة خدابخش بانكي بور ـ الهند، والثالثة في مكتبة دار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ، الهند والرابعة في فتن بلدة المؤلف والخامسة في "فضلاء بورة" المعروف بـ اعظم كرهـ (٣). ذكر زبيد أحمد عن كتاب المؤلف على نفس المؤلف باسم "أسماء الرجال" وقال بأن مخطوطه موجود في مكتبة بانكي بور تحت الرقم ١٢: ٢٣٠٧ ومكتبة رام بور تحت الرقم ١٣٧ بين المخطوطات العربية (٤). وقال المحقق الأعظمي عن تسميه هذا الكتاب بأن اسم الكتاب فلم يصرح به المؤلف. وقد كتب بعض النساخ في خاتمة نسخة منه "تم كتاب التوسل، وفي لوحة النسخة بـ بانكي بور "هذه النسخة في أسماء رجال جامع الصحاح" ولعل لم يستقر رأيه على اسم يختاره ويسميه به كتابه فبقي الكتاب بلا اسم. فلا استحسن أن أسميه من عند نفسي، كما لا ينبغي أن أتركه غفلاً فأعنونه بعنوان "تلخيص خواتم جامع الأصول" (٥). وفي رأي الفقير الراقم الباحث لهذه المقالة بأن "تلخيص خواتم جامع الأصول" والنسخة التي ذكرها الدكتور زبيد أحمد بإسم "اسماء الرجال" هما نفس الشئ والله أعلم بالصواب.

١ـ هو ابن الأثير: المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري، المحدث الأصولي، اللغوي. ولد في سنة ٥٤٤، وتوفي سنة ٦٠٦هـ (الأعلام، الزركلي، ٦/١٥٢)

٢ـ لم أجد ترجمته.

٣ـ تلخيص خواتم جامع الأصول، مقدمة المحقق، ص الف، ب.

٤ـ عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ٢٨٢.

٥ـ تلخيص خواتم جامع الأصول، مقدمة المحقق، ص د.

٢٣٤- قانون الموضوعات (في ذكر الضعفاء والوضاعين)(مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المعروف بفتني (٩١٣هـ - ٩٨٦هـ) (١)

عام التأليف: سنة ٩٨٦هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتابه "عربي أدبيات" وقال فيه بأنه كتاب في ذكر الضعفاء والوضاعين ولم يذكر عن المقام الذي تجد فيه نسخته. (٢)

٢٣٥- المغني (في أسماء الرجال) (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المعروف بفتني (٩١٣هـ - ٩٨٧هـ)(٣)

١- سياتي ذكره بعد ذلك عند ذكر كتابه "المغني".

٢- عربي أدبيات، زبيد أحمد، ص ٢٨٢.

٣- هو العلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المعروف بفتني ولد في سنة ٩١٣هـ/١٥٠٧م في نهرواله (فتن)، كجرات الهند وسافر في سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧م إلى الحجاز واستفاد هناك من الشيخ أبي الحسن البكري الشيخ ابن حجر المكي والشيخ عبيدالله السرهندي والشيخ برخوردار السندي ثم اصطحب بالشيخ علي المتقي صاحب كتاب الحديث "كنز العمال" ثم عاد إلى كجرات واشتغل بالدرس والإفادة وكذلك إعتناء بكل عناية إلى استئصال البدعات تحت رئاسة الملك أكبر المغولي وبنصرة ميرزا كوكلتاش فلما عزل عن المنصب أخذ اعداؤه يضيقون حياته فسافر إلى بلدة آكره (الهند) لكي يتخلص منهم فقتله المهدويون وكان في سفره إلى آكره فمات شهيداً في سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٨م بمقام أجين. وفي الحدائق الحنفية انه ولد في سنة ٩١٤هـ/١٥٠٨م في النهروالة وتعلم على يد علماء بلده. بايع على يد الشيخ علي المتقي بن حسام الدين. قتله المهدويون الإسماعيليون (فرقة بواهير جمع بوهرة) المهدوية) في سنة ٩٨٦هـ/١٥٧٧م بين بلدة أجين وبلدة سارنگ بور وأتي بجسده إلى بلدة فتن (كجرات الهند) ودفن هناك في مقبرة أسلافه وذكر صاحب حدائق الحنفية نقلاً من "أخبار الأخيار" للشيخ عبدالحق الدهلوي بأن الشيخ الدهلوي ذكر في كتابه في تذكرة الشيخ ميان غياث الدين الذي كان رجلاً متديناً صوفياً صالحاً وحكي حكاية بأن ذات يوم رأي الشيخ عبدالوهاب خليفة الشيخ علي بن حسام الدين المتقي الهندي الهندي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضامه وسأله عمن أفضل الناس في هذا العصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ميان غياث الدين فقال ثم من فقال صلى الله عليه وسلم الشيخ على المتقي الهندي شيخك فقال ثم من فقال صلى الله عليه وسلم محمد طاهر الفتنى. فقال بعض الناس بأن نسبه ينتهي إلى أبي بكر رضي الله عنه وكان من شعب بوهرة الذين اعتنقوا على يد الملا علي المتقي بن حسام الدين وهم كانوا يشغلون بالتجارة. ويسكنون في أقليم كجرات الهند. وله عدة تصانيف ذكرها الدكتور زبيد أحمد في كتابه. (تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب، ٢/٢٢٢،٢٢٣، و الحدائق الحنفية، فقير محمد جهلمي، ص٤٠٨- ٤٠٩، ونزهة الخواطر، عبدالحي اللكهنوي، ٢٨٩/٤- ٤٠٩، و عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد، ص ٢٥٤، والنور السافر، محي الدين عبدالقادر العيدروسي، ص ٣٦١)

عام التأليف: قبل سنة ٩٨٦هـ (قياساً)

المطبع: تعمير برنتنغ بريس - لاهور ونشر من دار النشر للكتب الاسلامية - ١٩ - غورونانك بورة ، غوجرانوالة ، باكستان، الطبعة الأولى في ربيع الأول ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م ويطلب من المكتبة السلفية، شيش محل رود ، لاهور .

حجم الكتاب: مجلد واحد - الصفحات ٩٨ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان تحت الرقم ARF I ١٨١.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين الحمد لله الذي فضل بني آدم بتعليم الأسماء وشرفهم بتشريف الارسال والاصطفاء ...... (١)

الخاتمة: يعمر بالفتح وسكون المهملة وفتح الميم وراء فصل المهمل غير منسوب ان قال أخبرنا فهو ابن راهويه لانه لا يعير عنه إلا بصيغة الأخبار على اذا اطلق ابن المديني محمد اذا أطلق.(٢)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر . ترجمة المؤلف .فهرسة الابواب والفصول مقدمة المؤلف - حرف الهمزة ، حرف البا الموحدة، حرف التاء المثناة ، حرف الثاء ، حرف الجيم ، حرف الحاء ، حرف الخاء المعجمة ، حرف الدال المهملة ، حرف الذال المهملة ، حرف الذال المعجمة، حرف الراء ، حرف السين المهملة ، حرف الشين المعجمة ، حرف الصاد ، حرف الضاد المعجمة، حرف الطاء المهملة ، حرف الظا المعجمة ، حرف العين المهملة ، حرف الغين المعجمة، حرف الفاء ، حرف القاف ، حرف الكاف ، حرف اللام ، حرف الميم، حرف النون ، حرف الواؤ ، حرف الهاء ، حرف الياء ، فصل في التواريخ ، فصل في تسمية من ذكر في الصحيح بكنيته ، فصل في النساء ، فصل في التعريف عن ذكر بالنبوة ، فصل في التعريف باللقب وأو بالنسب ، فصل في ضبط ما يخش اشتباهه القسم الأول ، القسم الثاني ، فصل في المهملة .

أسلوب المؤلف: طبع متن الكتاب، منقسم إلى أربعة أعمدة في كل صفحة . هذا الكتاب في ضبط أسماء الرجال وذكر فيها أسماء الرواة وأسماء أجدادهم ووالدهم وكناهم وألقاهم وأنسابهم على جناح الايجاز . وضح المؤلف الأسماء بكل حذر وحزم مع شرح الاعراب والحركات . قد رعى بكل رعاية الحروف المهملة والمعجمة في سرد المعلومات والتفاصيل . وكذلك أتى المؤلف ببعض الشروح للكلمات، في الحواشي، حول المتن في صفحة الكتاب.

١- المغني ، محمد طاهر الفتني ، مقدمة المؤلف ، ص ٥.

٢- نفس المرجع ، ص ٩٨.

ملاحظات: ان هذا الكتاب في أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم . هذا الكتاب لغته يسيرة وجمله صغيرة و موضوعه مفيد لطلاب الحديث والباحثين والأساتذة في نفس الوقت. بذل المؤلف جهوده وماله في جمع المعلومات التي تفيد كل من يشتغل بالعلم والبحث والمعرفة في حقل الحديث، ويساعده في فهم الحديث، ويعطيه قدرة على تعيين صحة الحديث. أدخر المؤلف جميع المعلومات في هذا الصدد في كتاب مجمل، لكي يسهل القارى الحصول عليها بدون نفقات كثيرة على الكتب وأوقات طويلة في البحث. هذا المغني يغني الطالب عن التصفح والتفحص والبحث في كتب شتى إلى حدما .

٢٣٦- الإكمال في أسماء الرجال (مخطوط)

إسم المؤلف: الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي (ت١٠٥٢هـ). (١)

عام التأليف: ١٠٥٢هـ .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد وقال بأن له نسخة في مخطوطات دهلي ـ انديا آفس لندن تحت الرقم ١٠٥ ونسخته ، في بانكي بور تحت الرقم ٣٢٧ وكذلك قال بأنه كتاب في الرواة الذين لهم ذكر في المشكاة، والمؤلف ذكر أولاً أحوال الخلفاء الأربعة ثم ذكر أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أحوال ما بقي من الرواة. وقد رتب المؤلف أسماء الرواة على ترتيب الهجاء.(٢)

٢٣٧- كشف الاستار عن رجال معاني الآثار (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو التراب رشد الله السندهي .(١)

عام التأليف: ١٣٢٤هـ/١٣٢٣هـ .

المطبع: دار الاشاعة والتدريس بديوبند ـ مديرية سهارنفور ـ الهند. سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٩ ـ السطور :٣٤/٣٠ ، الكلمات ٨/١٠.

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ـ لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٢٩٢ـ٢٩٧ـ طحاو ـ رشد رقم التسجيل ٢٤١٠ .

١- هو الشيخ عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله ترک الدهلوي ـ كنيته أبو المجد ، وكان أجداده من بلاد بخارا ثم هاجرو إلى دهلي حيث ولد الشيخ عبدالحق الدهلوي سنة ٩٥٨هـ . وله مؤلفات عديدة . قيل بأن له ستون كتاباً نصف منها بالعربية أو باللغتين بالعربية والفارسية ونصف منها بالفارسية (الحدائق الحنفية ، فقير محمد جهلمي ، ص ٤٢٠ ـ ٤٣٢ ، تاريخ أدبيات ، ٣٧٢/٢ ـ ٣٧٤)

٢- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ٨٢، ٢٨٤.

١- هو الشيخ أبو التراب رشد الله السندهي الشهير، لم أعثر على أكثر من ذلک في أحوال المؤلف.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ـ الحمد لله الذي علمي معاني الآثار، واطلعني من جزيل لطفه على مغاني الأخيار، والصلوة والسلام على سيد الأبرار شفيعنا محمد المختار وعلى آله الأطهار وصحبه الأحبار إلى دار القرار أما بعد...... (١)

الخاتمة: وإلى ههنا تم الكتاب المسمى كشف الاستار عن رجال معاني الآثار والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات.(٢)

ملاحظات: ان العلامة السندهي قام بتلخيص معاني الآثار للإمام الطحاوي (ت ٣٢١هـ) الذي كان تلخيصاً لكتاب "مغاني الأخيار للعلامة بدر الدين العيني(٣)، في ثلاث مجلدات، والعلامة السندهي سماه بكشف الاستار عن رجال معاني الآثار تلخيص مغاني الأخيار ـ فمعنى ذلك بأنه تلخيص التلخيص ويشتمل على ١٣٩ صفحة وكل صفحة منقسم إلى ثلاثة أعمدة. ان متن الكتاب في الحوض في عمودين والعماد الثالث الذي كان خارج الحوض يشتمل على الرسائل الأخرى . فجمعها المؤلف فيه التراجم الرواة ليس لهم ذكر في كتابى الحافظ ابن حجر العسقلاني التقريب وتهذيب التهذيب فجمعها على ترتيب الهجاء .(٤) أما المتن فهو منقسم إلى عمودين داخل الحوض فكل عماد منها يشتمل على ٣٤/٣٠ سطراً وكل سطر يحتوى على ١٠/٨ كلمة . هذا الكتاب تلخيص.

٢٣٨ـ الحاوي لرجال الطحاوي (٣٢١هـ) (مخطوط)

إسم المؤلف: مولانا حبيب الرحمن الأعظمي .(٥)

عام التأليف: قبل ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في ملحق لكتاب "الثقافية الإسلامية في الهند لعبدالحي الكهنوي ت ١٣٤١هـ، المطبوع في سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م من دمشق ، وقام باعداد هذا الملحق الشيخ أبو الحسن علي الندوي والأستاذ شمس تبريز خان في الكتب التي الفت بعد وفاة السيد عبدالحي اللكهنوي ، والكتاب في أسماء الرجال وبالعربية ومخطوط حتى الآن كما قيل في الملحق (٦).

١ـ كشف الاستار عن رجال معاني الآثار ، رشد الله السندهي ، ص ٢.

٢ـ نفس المرجع ، ص ١٣٩.

٣ـ بدر الدين العيني : هو محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد أبو أحمد ، بدر الدين العيني الحنفي ، مؤرخ ، علامة ، من كبار المحدثين ، أصله من حلب ، ولد سنة ٧٦٢هـ وتوفي سنة ٨٥٥هـ (الأعلام ، الزركلي، ٣٨/٨)

٤ـ كشف الاستار ، رشدالله السندهي ، مقدمة الملخص ، ١ـ ٢.

٥ـ هو حبيب الرحمن الأعظمي ، ولد في علي كرهـ سنة ١٨٦٦م ،وتوفي سنة ١٩٦٢م . انه كان رئيساً أولاً للجامعة العثمانية ، الهند . (مشاهير علماء ديوبند (بالأردية) ، فيوض الرحمن ، ملتان ، باكستان ، طيب أكادمي ، بدون سنة ، ١٨٨/١)

٦ـ الثقافية الإسلامية في الهند ، عبدالحي اللكهنوي ، ملحق ،ص ٣٩٢.

٢٣٩ـ علم رجال الحديث (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري.(١)

عام التأليف: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

سبب التأليف: قال المؤلف عن سبب تأليف كتابه هذا "ولقد أوصاني بتأليف هذا الكتاب، أستاذي الجليل المحدث الكبير العلامة محمد زكريا الكاندهلوي (متوفى ١٤٠٢هـ/ (١٩٨٢) "أوجز المسالك" والتأليف النافعة رحمة تعالى" .(٢)

المطبع: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر بيروت ـ لبنان ـ يطلب من مكتبة الأيمان، المدينة المنورة ـ السعودية ـ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢١٢ـ السطور ١٦/٢٦، الكلمات ١٣/١٥.

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة الاسلامية ـ بنوري تاؤن ـ كراتشي ـ باكستان ـ تحت الرقم ٩٦٧٨.

البداية: لك الحمد يامن علمنا مالم نعلم، أشهد انك لا إله إلا أنت، لا شريك لك، ولاضد لك، ولا ندلك ......"(٣)

الخاتمة: تم الكتاب بحمدالله وتوفيقه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ثم الصلوة والسلام على خاتم النبيين محمد وآله وصحبه صفوة الأولين والآخرين .(٤)

محتويات الكتاب: تقديم : سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي (ت ١٤٢٠هـ)، مقدمة : بقلم سماحة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك(٥)، بين يدي الكتاب : للمؤلف، علم رجال الحديث. الحلقة الأولى من رواة الحديث . الحلقة الثانية من الرواة . أشهر الرواة من التابعين . طبقات رجال الحديث إلى انتهاء عر الرواية ، المؤلفات في رجال الحديث . كتب في الألقاب ، كتب في أنساب أهل

١ـ هو الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري ، الأستاذ بكلية الآداب ـ جامعة الامارات العربية المتحدة . درس علم الحديث من جامعة دارالعلوم لندوة العلماء، ومظاهر العلوم بسهارنفور بالهند. كما استفاد من الذخائر العلمية لفضيلة الشيخ المحدث العلامة محمد زكريا الكاندهلوي عليه الرحمة. وقد انتهت إليه رئاسة تدريس الحديث الشريف في شبه القارة الهندية. وكان بقية الباقية من السلف الصالح وبركة هذا العصر .(علم رجال الحديث ، الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري ، ص٨ـ١٤)

٢ـ نفس المرجع ، ص٨.

٣ـ نفس المرجع ، ص١٣.

٤ـ نفس المرجع ، ص ٢٠٠.

٥ـ هو سماحة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك ، رئيس القضاء الشرعي ، أبو ظبي ، (علم رجال الحديث، ص ١١)

الحديث ، المصنفات في الوفيات ، كتب في تواريخ الرجال المحلية ، كتب في المبهمات ، كتب في معرفة أوطان الرواة ، المصنفات في رجال كتب مخصوصة ، أسماء رجال الكتب الستة ، علم الجرح والتعديل ، مراحل علم الجرح والتعديل ونشأته وتدوينه ، كتب الجرح والتعديل، كتب الضعفاء ، كتب الثقات، كتب جامعة بين الثقات والضعفاء .الباب الثاني : تراجم أعلام أئمة الجرح والتعديل. فهرس المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات . (١)

أسلوب المؤلف: إن المؤلف قسم كتابه إلى بابين .الأول في تاريخ رجال الحديث والجرح والتعديل والثاني في تراجم أعلام أئمة الجرح والتعديل . قال سماحة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك في مقدمته للكتاب: "انه كتاب جمع فيه مؤلفه خلاصة علمية جمعت كثيرا مما يتعلق بمصطلح الحديث. فقد اشتغل هذا الكتاب على بيان طبقات المحدثين من الصحابة فمن بعدهم وقواعد الجرح والتعديل المتفق عليها والمختلف فيها، وتراجم كثير من علماء هذه المادة الغزيرة وبين مسالك المؤلفين في مؤلفاتهم، وفي حكمهم على الرواة والمرويات بالقبول وعدمه، وأهم الكتب المؤلفة في هذا الفن، والأماكن التي توجد بها سواء أكانت بأيدي المسلمين أم استولت عليها أيد غير إسلامية. فأفاد في هذا وأجاد وسهل على الأساتذة والطلاب والباحثين طريق البحث والتنقيب"(٢)

ملاحظات: فهذا كتاب عن علم رجال الحديث. الذي تناول فيه علم أسماء الرجال والجرح والتعديل وأهم القواعد والأسس، التي اتبعت لقبول الحديث ورده، وما يتعلق بأحوال الرواة ورواياتهم . قال السيد أبو الحسن علي الندوي(ت ١٤٢٠هـ) رأيه :"عرض فيها حياة المحدثين الكرام أوجز جهودهم العلمية. وفي هذا الكتاب تناول بالبحث فن أسماء الرجال، وتاريخ رواة الحديث، وعلم الجرح والتعديل، وتطرق إلى البحث في تعريف السند والمتن واختصاص الإسناد بالمسلمين، وتاريخ رجال الحديث ...... وتراجم أشهر آئمة الجرح والتعديل "(٣) أورد فيها تراجم ٥٦ من علماء الحديث والجرح والتعديل مع ذكر مؤلفاتهم وخصائصها .

أسماء الكتب الأخرى لنفس المؤلف الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري . في التراجم .

٢٤٠- الامام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين(مطبوع)

المطبع: الطبعة الأولى ـ دار القلم ، دمشق ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ـ الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، والثالثة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١ـ لخصت بين عناوي الفهرسة ، والفهرسة كانت طويلة محتوية على ست صفحات من الرقم ٢٠٤ إلى ٢١١ من الكتاب.

٢ـ علم رجال الحديث ، الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري ، مقدمة الشيخ أحمد عبدالعزيز المبارك، ص ١١.

٣ـ نفس المرجع ، ص٧.

٢٤١- أبو داؤد الامام الحافظ الفقيه (مطبوع)

المطبع: الطبعة الاولى ، القاهرة ،١٣٩٣هـ ، الثانية دمشق ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

٢٤٢- الإمام مالك ومكانة كتابه الموطاء (مطبوع)

المطبع: المطبوع من أبو ظبي ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٨٠ م.

٢٤٣- أعلام آئمة الحديث (مطبوع)

المطبع: المطبوع من الهند سنة ١٩٦٧م .

٢٤٤- أعلام المحدثين بالهند (مطبوع)

المطبع:المطبوع من المدينة المنورة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٢٤٥- الامام أحمد ودراسة مسنده العظيم (مخطوط) (١)

٢٤٦- تخريج أسماء الرجال وتراجمهم من تاج العروس للزبيدي (٢)

أسماء الباحثين: جماعة من طلباء ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، جامعة البنجاب لاهور - باكستان.

عام التأليف: بين سنوات ١٩٩١م-١٩٩٥م (١٤١٣هـ-١٤١٧هـ).

حجم المقالة: في الحقيقة هذه المقالة مشروع، شرع بين طلاب الماجستير في العربية لتنمية أذواقهم في التحقيق، وتدريب أشواقهم في البحث وتدريس، كيف تكتب المقالة، ولذلك هذه المقالة محتوية على مقالات كثيرة وانقسمت تراجم تاج العروس بين الطلاب. ولذلك عدد المقالات يبلغ إلى ١٦ مقالة وكل مقالة تشتمل على صفحات أكثر من مائة صفحة .

إسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور-باكستان . تحت الرقم، ٢١٧، ٢٢٥، ٢١٦، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٧٥، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٥٤، ٢٤٦، ٢٤٢، ٢٤٨: (١٦)

محتويات المقالة :كل مقالة قام فيها الباحث بتخريج أسماء الرجال وتراجمهم من تاج العروس للزبيدي .

ملاحظات: ان الطلاب أعدوا مقالاتهم تحت اشراف أساتذة جامعة البنجاب، وكلية الحكومية بفيصل آباد. وقدموها لنيل درجة الماجستير في العربية . هذا مشروع مهم . إنهم الحقوا فهارس المصادر والمراجع في نهاية مقالاتهم، بذكر المؤلف وسنوات طبعاتهم ومطابعهم، كما إنهم زينوا مقالاتهم بذكر الحواشي في نهاية كل صفحة من المقالات ، انهم اتبعو أسلوب الباحثين. هذا العمل الجليل يحتاج إلى عناية من جديد لكي تدون موسوعة في الموضوع وتطبع للطلاب والأساتذة والعلماء والباحثين والأدباء والمؤرخين والمقالات مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

١- لم أعثر على الكتب إلا وجدت ذكرها موجزة تحت عنوان آثار المؤلف الأخرى في الصفحة الأخيرة لكتاب "علم رجال الحديث" رقم الصفحة ٢١٢ .

٢- سبق ذكر الزبيدي في الفصل الثاني من الباب الأول ،ص٦٣.

الفصل الرابع

الأنساب و الشجرات

٢٤٧ـ شجرة حضرات جشت أهل بهشت (أهل الجنة) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد دين بوتالوي (بتالوي) (١)

عام التأليف: ١٨٨٢م/١٢٩٩هـ(قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الرسالة إلا ما ذكر عنها الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال فيه بانها رسالة في نسب مشائخ جشت الصوفية. طبعت من لاهور سنة ١٢٩٩هـ ١٨٨٢م . وتحتوي على ٣٢ صفحة .(٢)

٢٤٨ـ كتاب أخائر الزخائر في أنساب الأكابر

إسم المؤلف: عبدالأول بن كرامت علي جونفوري .(١٢٨٤هـ ـ ١٣٣٩هـ) (٣)

عام التأليف: قبل سنة ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكر عند الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربة" وقال بأنه في الأنساب. طبع بآخر كتاب البيان المنجم في كشف المستعجم للمؤلف نفسه من لكهنؤ سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م ويحتوي على ٩٠صفحة.(٤)

٢٤٩ـ سلسلة الذهب الشهير بإسم مشجر الأولياء (مطبوع)

إسم المؤلف: سيد العارفين محمد نور بخش القهستاني رحمة الله عليه .(٥)

عام التأليف: ليلة السبت لثالث وعشرين من رمضان عام السادس عشر بعد انجاني الله من ابتلاء العظيم.(٦)

المطبع: فياض برنتنغ بريس ـ لاهور ـ باكستان ، بدون سنة الطباعة .

حجم الكتاب: الصفحات ، ١٧٣ ، السطور ٢٥/٢٠، الكلمات ١٤/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة دار العلوم كراتشي ، باكستان .

١ـ لم أجد ترجمته .

٢ـ معجم المطبوعات العربية ، ص٤١٨ـ ٤١٩.

٣ـ هو الشيخ عبدالأول بن كرامت علي بن امام بخش بن جارالله ابن گل محمد بن محمد دائم الجونفوري ، ولد سنة ١٢٨٤هـ ، وتوفي سنة ١٣٣٩هـ في كلكتة و دفن بها (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٨/ ٢١١)

٤ـ معجم المطبوعات العربية ، ص ٢٧٣.

٥ـ هو السيد العارفين محمد بن محمد الشهير بـ نور بخش القهستاني رحمة الله عليه ، لم أجد ترجمته.

٦ـ لم يذكر المؤلف عام تأليفه .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي أرسل النبي الأمي محمداً صلى الله عليه وسلم ،إلى عباده هادياً وبشيراً ونذيراً. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، ورحمة اللعالمين، وداعياً إلى الله وكان سراجاً منيرا، وعلى أهل بيته ......(١)

الخاتمة: تم النصيب الأول من كتاب سلسلة الذهب مشجر الأولياء مع الضميمة من أحوال العارفين والحمد لله رب العالمين ليلة السبت لثالث وعشرين من رمضان عام السادس عشر بعد أنجاني الله من ابتلاء العظيم محمد بن محمد عفاعنه الأحد الشهير بنور بخش.(٢)

أسلوب المؤلف: جمع المؤلف هذه المختصرة، في أحوال سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، وآئمة العارفين الذين هم وسيلة إلى معرفة الله تعالى والحبل المتين، وجمع فيها ما استطاع حاويا على أحوالهم من الولادة حتى الوفات . تحدث فيها سيرة النبي موجزاً ثم أحوال أميرالمؤمنين علي رضي الله عنه والإمام حسن والامام حسين والامام علي زين العابدين والامام محمد باقر والامام جعفر الصادق والامام موسى كاظم ، والامام علي الرضاء والامام محمد تقي والامام علي النقي والامام حسن العسكري ، والامام محمد هادي بن الامام الحسن العسكري والامام محمد المهدي الموعود ، وذكر نزول عيسى عليه السلام وذكر ياجوج وماجوج .وفي صفحة العنوان ذكر المؤلف بأن هذا الكتاب منقسم إلى مجلدين وقيمة المجلد الأول ١٩ روبية وقيمة المجلد الثانية عشر روبيات وكذلك لما انتهى الكتاب انتهى بكلماته "تم النصيب الأول " فمعنى ذلك بأن النصيب الثاني (الحصة الثانية) هو مجلد ثاني الذي يشتمل على ترجمة النصيب الأول بالأردية منفردة كما تشير أرقام الصفحات في فهرسة النصيب الأول. ان الجامع له يد طولى في اللغة العربية، وكان هو صاحب المطالعة الواسعة في التراجم والسير والتواريخ والحديث . إنه رتب هذه المختصرة ملتقطا ومقتبسا، من الكتب والمصادر الهامة، كما انه ذكر الآيات والأحاديث بالكثرة خلال متن الكتاب . اهتم المؤلف بتشكيل الكلمات اهتماماً كاملاً ، لكى لا يقع قاري في إبهام، عند تعيين المعاني، اثناء المطالعة. وكذلك إهتم بترجمة النصيب الأول بالأردوية التي طبعت باسم النصيب الثاني للكتاب.لم يقم المؤلف بذكر الهوامش إلا قليلاً ،كما انه لم يقم بإعداد فهرسة المصادر والمراجع، ولم يذكرها في متن الكتاب . وكذلك لم يذكر الاقتباسات بين القوسين أكثر أحيانا.

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب ، أحوال سيد المرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الولادة إلى البعثة ، أحواله من البعثة الى الهجرة ، أحواله ﷺ من الهجرة إلى خطبة حجة الوداع،

١- سلسلة الذهب بإسم شجر الأولياء ، ص ٦.

٢- نفس المرجع ، ص ١٧٣.

خطبة الوداع والوصية للأمة ، أحوال وفاته ، حلية المباركة، شجرة الطبة والنسب الطاهر إلى أبي البشر ، أحوال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، أحوال امام الحسن والامام الحسين رضي الله عنهما،أحوال الامام علي زين العابدين ، أحوال الامام محمد الباقر، أحوال الامام جعفر الصادق ، أحوال الامام موسى الكاظم ، أحوال الامام علي الرضاء ، الضميمية في أحوال بعض الأفراد ، من أهل البيت والرجال الغيب وذكر الامام المهدي ، ذكر امام محمد تقي بن امام علي الرضاء ،أولاده علي النقي بن محمد التقي عليهما السلام ، ذكر وفاته عليه السلام ،ذكر الامام حسن العسكري عليه السلام ، أحوال الامام محمد الهادي المهدي بن الامام الحسن العسكري ، ذكر الامام ابي القاسم ، محمد المهدي الموعود ، ذكر الدجال ، ذكر نزول عيسى عليه السلام وقتل الدجال ، ذكر ياجوج ماجوج ، ذكر دابة الأرض وطلوع الشمس من المغرب .

ملاحظات: ان المؤلف جمع في هذه الرسالة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ من ولادته وانتهى إلى وفاته ثم ذكر حليته وشجرته الطيبة والنسب الطاهر إلى أبي البشر صلى الله عليه وسلم. وكذلك ذكر فيها أحوال سيدنا علي رضي الله عنه وأئمة اثنا عشرة رضي الله عنهم ونزول عيسى عليه السلام وذكر ياجوج وماجوج . هذا الكتاب في أدب التراجم الاجتماعية متنه مشكل كله لم يذكر الهوامش إلا قليلاً .وكذلك لم ينفرد فهرسة المصادر بل لم يذكرها في متن الكتاب، مع انه أخذ كل شى من كتب السيرة والتاريخ والتراجم . لم يذكر المؤلف أحواله الذاتيه وعام التأليف فيه۔ انه لما ذكر شخصية ما من شخصيات الائمة، ذكر الظروف السياسية وأحوال التاريخية وملامح السيرة لها. ان المؤلف استمد من القرآن والأحاديث بالكثرة .هذا الكتاب منقسم إلى مجلدين أولهما (تحت دراسة تحليلية ونقدية بالعربية) في المجلد الأول الذي أعثرت عليها، وثانيهما مشتمل على ترجمة بالأردوية للنصيب الأول. وقد أشار المؤلف عن هذه الترجمة في فهرسة محتويات في النصيب الأول وهكذا تشير أرقام الصفحات فيها إليه. وكذلك ذكر عن قيمة النصيبين للأول ١٩ روبية وللثاني ١٠ روبيات ولكن لم أعثر على النصيب الثاني أي الجزء الثاني من الكتاب التي محتوى على ترجمة أردية للجزء الأول . ويبدو من القرآئن والأسلوب بأن المؤلف كان شيعياً حيث استخدم مصطلحات "فروع الشريعة " وأصولها " كما إنه تحدث فيه آئمة اثنا عشر رحمهم الله تعالى والله أعلم بالصواب.

الفصل الخامس

تراجم الرجال الجماعية

٢٥٠- زهر الرياض وزلال الحياض (مخطوط)

إسم المؤلف: حسن بن علي بن شدقم (ت ١٠٤٩هـ)(١)

عام التأليف: ٩٩٢هـ / ١٥٨٤م.

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكره الدكتور زبيد أحمد، وقال بأن كتاب "زهر الرياض" قاموس السير والسوانح ضخم، مرتب على ترتيب حروف الهجاء وأسلوب تحريره، بسيط سهل الاستفاد، ولو أنه نوع من التأليف أو كخلاصة من المؤلفات المسبوقة بزيادات من مصادر أخرى، فلا ينقص ذلک من شانه فهو يشتمل على نواحي التاريخ والجغرافيا واللغة والآداب ما عدا أطراف السوانح والسير .(٢) وقال المؤلف نفسه عن تكميل كتابه هذا :"ففي اثناء ذلک سنة ثمان وتسعمائة عن لي السفر إلى بلاد الدكن، المصونة عن الآفات والمحن، فوفق الله لا تمامه بأحمد نكر حماها الله تعالى ومليكها من التغير والعبر، وذلک عام اثنين وتسعين وتسعمائة، وسميته زهر الرياض وزلال الحياض " (٣) نسخته في برتش ميوزيم (British Museum)تحت الرقم ٣٦٥ وفي مخطوطات دهلي- انديا آفس- لندن تحت الرقم ١٣٢٩- (٤)

٢٥١- الروض الناضر في من اسمه عبدالقادر (مخطوط)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدرسي (٩٧٨هـ-١٠٣٧هـ)(٥).

عام التأليف: سنة ١٠٣٧هـ(قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب إلاما ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتابه بين كتب السير

١- هو حسن بن علي بن شدقم (ت١٠٤٩هـ)، ولد بالمدينة المنورة وتربى بها ثم أتى الهند في أحمد نكر ثم انصرف إلى الحجاز المقدس ثم أتى الهند بمرة ثانية في بلاد دكن وتوفي بها سنة ١٠٤٩هـ/١٦٣٦م وله كتابان "زهر الرياض وزلال الحياض " (في السير والرجال) ألفه في سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م في أحمد نكر . وكتاب آخر "الجواهر النظامية من حديث خير البرية " (في الحديث) ألفه لنظام شاه .(عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص ١٨٨، ٣٩٢، و تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٩٧)

٢- مجلة : ثقافة الهند ، يونيو، ١٩٥٤م ، ص ٣٣.

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٢٩٨.

٤- عربي أدبيات، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٢.

٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني .

والتاريخ والتراجم التي ألفت بالعربية في شبه القارة الهندية الباكستانية نقلا من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة برلين وذكر بأن هذا المخطوط موجود في تلك المكتبة تحت رقم ٩٨٩.(١) وقد قيل في مجلة الثقافة "بأنه كتاب" مفهوم باسمه في أحوال أولئك العلماء الذين سموا بعبد القادر، والذي يعلمه كاتب هذه السطور بأنه أول كتاب من نوعه يتضمن تراجم أربعين رجلا من العلماء والمسلمين بهذا الاسم .(٢)

٢٥٢- تحفة الأصفيا تعريب سفينة الأولياء لدارا شكوه (٣)(مخطوط)

إسم المؤلف: جعفر بن علي (ت١٠٦٥هـ) (٤)

عام التعريب: ١٠٦٥هـ (قياساً) .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب . ذكره الدكتور زبيد أحمد وقال بأن له نسخة مخطوطة في رام بور تحت الرقم ٢٣٢ .(٥) قام المترجم بتعريب كتاب سفينة الأولياء لدارا شكوه بإشارته وعربه من الفارسية إلى العربية .وسماه "بتحفة الأصفياء". كان المترجم من العرب ولد ونشأ وتعلم في بلاد العرب ولذلك يظهر من أسلوبه بأن "تحفة الأصفياء" كتاب مكتوب بالعربية ولم يكن تعريباً من الفارسية . لغته فصيحة وبليغة (٦). والكتاب في تراجم الأولياء والصلحاء وكراماتهم .

١- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩١.

٢- مجلة : ثقافة الهند ، يونيو ١٩٥٤م ، ص ٣٢.

- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص١٨٧-١٨٨ .

٣- دارا شكوه : هو ابن شاه جهان ، ملك الهند المغولي ، ولد سنة ١٠٢٤ هـ/١٦١٥م على قرب أجمير ، وله تصانيف نحو سبعة كتب (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٩/١٥٤)

٤- جعفر بن علي (ت١٠٦٥هـ)بن عبدالله بن شيخ المعروف جعفر الصادق العيدروسي كان المترجم ، شيخاً كريماً من أسرة أبي بكر محي الدين عبدالقادر العيدروس الأحمد آبادي المتوفى ١٠٣٧هـ . ولد الشيخ جعفر الصادق العيدروسي في تريم (حضرموت) . انه كان ماهراً باهراً في علوم التفسير والفقه والحديث والتصوف واللغة العربية وآدابها والحساب والهيئة والفرائض . ومكث في وطنه إلى مدة ثم أتى الهند واصطحب إلى ملك عنبر وتولى بمكانة مرموقة عنده . تعلم الفارسية ثم قام بترجمة عديدة من الكتب من الفارسية إلى العربية انه كان شاعراً مجيداً. وله ديوان في الشعر . فتوفى سنة ١٠٦٥هـ .(تاريخ أدبيات، جامعة بنجاب ، ٢/٣٠٣-٣٠٤)

٥- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٢.

٦- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٠٤.

٢٥٣- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر (مطبوع)

إسم المؤلف: صدر الدين السيد علي بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي (ت١١١٧هـ) (١)

عام التأليف: ١٠٨٢هـ (٢)

المطبع: نشره أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه . بشارع الحلوجي بمصر - طبع بتقفة سعادة عزيز بك زند . الطبعة الأولى سنة ١٣٢٤هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٦٠٧ ، السطور ٢٦، الكلمات ١٤/١٣ في مجلد واحد .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان .تحت الرقم ٩٠٠ء٨٦١علي ، رقم التسجيل ٢٢٢.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . يامن أودع جواهر الكلم - حقاق الشفاه - فنظمت منها الألسن لحمده ، تقاصير وعقودا ...... (٣).

الخاتمة: وكان الفراغ من تأليف هذا التكاب عصر يوم الخميس المبارك لسبع خلون من شهر ربيع الثاني، أحد شهور سنة اثنتين وثمانين وألف، أحسن الله ختامها والحمد لله رب العالمين. (٤)

محتويات الكتاب: مقدمة الناشر . ترجمة المؤلف بقلم الناشر. مقدمة المؤلف. القسم الأول: في محاسن أهل الحرمين الشريفين .القسم الثاني : في محاسن أهل الشام ومصر ونواحيها. القسم الثالث: في محاسن أهل اليمن . القسم الرابع : في محاسن أهل العراق والبحرين وايران .القسم الخامس: في محاسن أهل المغرب واثبات شيئ من بديع نظمهم .

١- هو صدر الدين السيد علي بن أحمد نظام بن معصوم الدستكي (ت١١١٧هـ) المعروف بين الناس بالسيد علي خان أو ابن المعصوم الحسيني الحسني الشيعي الدستكي الشيرازي ثم المدني . ولد في المدينة المنورة في سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م . وهو من أقرباء الفلسفي الشهير غياث الدين المنصور الشيرازي. وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره، اتصل بأبيه نظام الدين أحمد، وكان من حماة سلطان عبدالله قطب شاه في حيدر آباد، ثم فقد أباه بعد عام وقام بحيدر آباد إلى خمسة عشر عاماً ولما توفى الملك عبدالله قطب شاه وقع أسيراً في يد السلطان الجديد أبي الحسن (تاناشاه)، ولكنه أفلت من السجن بحيلة ، وصل إلى الملك عالمكير الذي رحب به وانعم عليه بلقب "خان" وجعله موظفاً بدار القضار، في برهانبور، ومن هنا سافر إلى فارس في أواخر أيامه، ونزل شيراز حيث توفي سنة ١٧٠٥م/١١١٧هـ وكان عالماً جليلاً متضلعاً "في فنون الشعر وفي الآداب العالية وصنف عديدا من الكتب.وفي "تاريخ أدبيات " ان الدستكي الشيرازي ولد في سنة ١٦٨١م/١٠٩٢هـ.وهذا خطأ وله مؤلفات كثيرة (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/١/٣١١-٣١٢ ، عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ١٨٨-١٩٠ ، و مجلة : ثقافة الهند ، يونيو، ١٩٥٤م ، ص ٣٣، و نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٦/١٨٣-١٨٤)

٢- سلافة العصر ، السيد علي بن أحمد نظام ، ص ٦٠٧.

٣- سلافة العصر ، ابن معصوم الدستكي ، ص٥.

٤- نفس المرجع ، ص ٦٠٧.

ملاحظات: وهو كتاب في تراجم الرجال وما قيل من الشعر وله مخطوطات في متحف العراق القومي بين مخطوطات السير والتاريخ والتراجم تحت الرقم ١٠٣١٣ ، والرقم ١٤٠٩ والرقم ٩٢٧٤.(١) ان المؤلف ذكر فيه أحول الشعراء ومواليدهم و وفياتهم ومسالكهم ومذاهبم، وكذلك أورد فيه قطعات طويلة، نموذجة لشاعر ما، و ذكر محاسن أشعارهم البلاغية والمعنوية والتركيبية . انه لم يذكر الكتب المنقولة عنها حوالة، لافي اثناء المتن ولا في نهاية الكتاب. هذه تذكرة جامعة شاملة لشعراء عصره جميعهم من خارج شبه القارة إلا ستة منهم . هذا الكتاب يحتاج إلى التهذيب والتبويب والتخريج والتعليق عليه والطبع من جديد لان مرت مدة قرن من طبعه . وأصبح نادراً بين المكتبات .

٢٥٤- تراجم الحفاظ (مخطوط)

إسم المؤلف: الميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان البدخشاني الحارثي م بعد ١١٢٦ هـ(٢)

عام التأليف: في ربع الأول من القرن الثاني عشر للهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ما ذكره محمد هادي الأميني(٣) قائلا "يظهر أن الكتاب في تراجم طائفة من الحفاظ وآئمة الحديث .(٤) وله نسخة في مكتبة بوهار (٥).

٢٥٥- سبحة المرجان في آثار هندوستان (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد غلام علي آزاد البلغرامي . (١١١٦ هـ/١٥٠٤م ــ ١٢٠٠ هـ/١٧٨٥م)(٦)

١- فهرسة المخطوطات في المتحف القومي ، عراق ، الرقم المسلسل ٣٧٤- ٣٧٥.

٢- سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "نزل الأبرار "، ص ٣٣٢ .

٣- هو المحقق الذي حقق كتاب "نزل الأبرار " وقد سبق ذكره قبل ذلك عند ذكر "نزل الأبرار"،ص ٣٣٢.

٤- نزل الأبرار، الميرزا الحافظ محمد خان بن معتمد خان، مقدمة المحقق ، محمد هادي الأميني ، ص ٢٠.

٥- فهرسة المخطوطات العربية ، (في التاريخ) بمكتبة بوهار ، ص ٢٤٥ .

٦- هو السيد غلام علي آزاد بن السيد محمد نوح بن سيد فروز الحسيني- ولد في يوم ٢٥من شهر صفر المظفر سنة ١١١٦ هـ/١٥٠٤ م بـ بلغرام في اقليم أودهـ . بحي ميدان بورة . ينتهي نسبه إلى الامام زيد الشهيد بن الامام زين العابدين . وطنه أصلي "واسط" وهاجر أباءه إلى الهند، وقد تولى السيد محمد صغرى (م ٦٤٥هـ/١٢٤٧م) المورث العالي من أسرة السادات الواسطية برئاسة بلغرام، وحكم البلدة إلى ٣١ عاماً. وكان غلام علي بلغرامي من نسل السيد محمد صغرى المذكور. بايع السيد الشيخ آزاد على يد سيد العارفين لطف الله الحسيني الواسطي ثم بلغرامي (م١١٤٣ هـ) في السلسلة الجشتية الصوفية- ان مؤلفنا المحترم عزم إلى ثلاثة أسفار منها سفر إلى دهلي سنة ١١٣٤ هـ وسفر إلى سنده سنة ١١٤٣ هـ وسفر إلى الحرمين الشريفين سنة ١١٥٠ هـ . وخلال أسفاره هذه أقام مدة يسيرة في سيوستان (السندهـ) ودلهي ، ولاهور، وملتان، وأچ شريف، وبهكر، وإله آباد، وأورنك آباد، وسورت، وطائف، والمخا، وغيرها من البلاد والتقى بالشيوخ والعلماء والأدباء، وتعلم كثير، وشاهد الشيوخ الصالحين، وزواياهم وقبورهم، وتوفي السيد غلام علي آزاد بلغرامي في سنة ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م لما كان في أورنك آباد بعد عودته من سفر الحج. وكان آزاد في الحقيقة آزاد وهذه الكلمة معناها عتيق كما لقبه الشيخ الطنطاوي "ياسيدي انت من عتقاء الله" انه لم يمدح الملوك قط ولم يخدم أحداً مؤظفاً والدنيا عنده مثل نهر طالوت ، هو الوحيد في شعراء الهند الذي ترك سبعة دواوين في الأشعار، باللغة العربية، وصنف عديدا من الكتب في اللغتين الفارسية والعربية. (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٥٨/٢-٣٦٠، و الأعلام، الزركلي ، ٣١٤/٥، وأبجد العلوم ، نواب صديق حسن ، ص ٩٢٠، والحدائق الحنفية، فقير محمد جهلمي ، ص ٣٧٢-٣٧٣)

عام التأليف: ١١٧٧هـ/١٧٦٣م .

المطبع: قام بطبعه ميرزا محمد الشيرازي المعروف بـ ملك الكتاب . بومبائي ـ الهند. سنة ١٣٠٣هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٩٠، السطور ٢٦، الكلمات ١٦/١٤ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل ـ لاهور ـ باكستان تحت الرقم ٩٢٨ء٢٩٧ـ ٢٣٥٩ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك من جعل السبعة المعلقة حيرة لعيون العقلاء وصير السواجع المطوقة زينة لغصون الطرفاء ...... (١)

الخاتمة: وصلى الله على سيدنا ونبينا الهادي، إلى طريق الرشاد، وآله الأخيار الأبرار الأطهار الأمجاد ما نسمت النسائم إلى الأوراد سبحت الكمائم على الانجاد (٢).

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف.القسم الأول: ذكر الهند في التفسير والحديث . القسم الثاني : تراجم علماء الهند . القسم الثالث: علم المعاني والبديع والبلاغة عند أهل الهند على منوال العرب . المقالة الأولى: الضائع والبدائع التي نقل المؤلف إلى العربية من الهندية . المقالة الثانية : في المحسنات الكلامية استخرجها المؤلف. المقالة الثالثة : في المحسنات التي استخدمها بل أوجدها أمير خسرو . المقالة الرابعة: النوعين اختص بها العرب .المقالة الخامسة : قصيدة المؤلف البديعية . القسم الرابع : في المعشوقات والعشاق . المقالة الأولى : في المعشوقات .المقالة الثانية : اقسام المعشوقات . المقالة الثالثة : قصيدته الغزلانية. المقالة الرابعة : أقسام العشاق.المقالة الخامسة : قصيدة هميانية .

ملاحظات: قال عبدالحميد النعماني(٣) معربا لرأي الدكتور زبيد أحمد صاحب مقالة " Indian Contribution to Arabic Literature": "هذا الكتاب الناطق باسمه موضوع أبحاثه موزع على أربعة أبواب ، الباب الأول يبحث عن الشهادات ، من كتب التفسير والحديث على فضائل الهند ومنزلتها الرفيعة. فقد استشهد الواضع بعدة أحاديث وتعليقات المفسرين المتصلة بحكاية آدم وحوا وهبوطهما من الجنة على جبل سيلون المسمى بجبل آدم. والباب الثاني : يذكر عن سير الرجال من العلماء المسلمين ويرسم صور حياتهم في الهند وهذا الباب يفوق الكتاب كله وهو يتضمن ٤٣ ملاحظات عن الشيخصيات، مرتبة على أدوار تاريخية فبدأ الباب ببعض ماجرى لأبي حفص ربيع تبع تابعين الذي ارتحل إلى السند وتوفى هناك ٧٧٦م/١٦٠هـ والحق الواضع بالباب بعض وقائعه ،

١ـ سبحة المرجان ، غلام علي آزاد البلغرامي ، ص٢ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٢٨٩.

٣ـ لم أجد ترجمته .

فسبحة المرجان ليس من أهم المصادر القيمة لجميع الكتب المماثلة الموضوعة في الأيام الأخيرة كأبجد العلوم (بالعربية) للقنوجي وتذكرة علماء الهند(بالفارسية) لرحمن علي. وكتب صاحبنا على الموضوع نفسه كتاباً آخراً باللغة الفارسية سماه "مآثر الكرام" قاصدا على وجه العموم، أن يذكر من رجال اكفاء بارزين في العلوم وفي التصوف، من أرض بلغرام- مسقط رأسه- ولكن الكتاب شمل مائه عداهم ما وخمسين شخصية من مختلف اكناف الهند وأقطارها .والباب الثالث في بيان المعاني والبلاغة، وذكر براعة اللفظ وجمال النظم، فتقدم الكاتب في ذلك ببعض الابتكارات. والباب الرابع في البحث عن الحب من وجهة نظر العرب من ناحية. ومن الاتجاه الهند من ناحية أخرى، والحق أن الباب الأول من منطويات كتاب آخر للواضع باسم "شمامة العنبر" ولكنه خمسه إلى هذا الكتاب كذلك.(١)ان المؤلف ذكر أحوال أساتذته ضمنًا لتذكرته الذاتية .وكذلك ذكر أسفاره و دواوين شعراء العرب. والجدير بالذكر، بأنه ذكر في ترجمته الذاتيه بأن له أشعار بالعربية يبلغ عددها إلى ثلاثة آلاف، وهو قال نفسه بأنه قد أرسل أشعاره هذه إلى بعض فضلاء المدينة المنورة لقرضها، ثم أمرهم أن يضعوها داخل روضة النبي المقدسة المطهرة على صاحبها الصلوة والسلام (٢) والكتاب "سبحة المرجان قد سقط من درجة النقد بسبب مدح المؤلف له، مع كل ذلك، انه مأخذ قيم ويحمل صفات عديدة كما شكل المؤلف فيها الأسماء وذكر أحوال شخصية ما في سطرين الأولين في العبارة المسجعة .(٣)ان للمؤلف آزاد البلغرامي فضل وأولية فيما قام بتأليف تراجم علماء الهند، الذين ساهموا في الآداب العربية في شبه القارة وأخذ كثير من العلماء والأدباء الباحثين والمؤلفين بعده من الكتاب . وهو أول المؤلفين بالهند الذي قام بتعريف الأدب العربي ببدائع الهندية وصنائعها وخلق محاسن فنية عديدةً.(٤)وله نسخ كثير في مكتبات العالم نحو في مكتبة المتحف القوفي- عراق تحت الرقم ٩٦٠٥ .(٥) وفي بانكي بور ٨١٠ ، وفي اسعد آباد ٢٧٣٢وفي كولكتة ٨٨، وآصفية ١٩٨/١ .(٦)لم يذكر المؤلف مصادره، والكتاب يحتاج إلى التحقيق والتخريج والتهذيب والطبع الجديد، بحيث أنه طبع قبل قرن وربع، وأصبحت كالمخطوط ونادراً في المكتبات .

١- مجلة : ثقافة الهند، يونيو، ١٩٥٤م ، ص ٣٧، ٣٨.

٢- إنني أرى بأنه يريد من أشعاره هذه ديوانه "مرأة الجمال" و "السبعة السيارة".

٣- "عربي سوانحي أدب اور سبحة المرجان" (أدب التراجم العربي وسبحة المرجان" مجلة : الأضواء- محمد ساجد حسين ، (المجلد ١١، يناير- يونيو ، سنة ٢٠٠١م ، لاهور ، جامعة بنجاب) ص٢٣٨- ٢٣٩.

٤- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٦٣.

٥- فهرسة مخطوطات المتحف القومي ، عراق ، الرقم المسلسل ٣٨٨.

٦- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص٣٩٣.

٢٥٦- تراجم شيوخ محمد عابد السندي الأنصاري (مخطوط)

إسم المؤلف: محمد عابد السندي الأنصاري .(١١٩٠هـ-١٢٥٧هـ)(١)

عام التأليف: ١٢٥٧هـ (قياساً)

إسم المكتبة التي توجد فيها المخطوطة: مخطوط بمكتبة الحرم المكي رقم ٨٧، تراجم/ الدهلوي، نسخ في عام ١٣١٤هـ .

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط ، وجدت ذكره في فهرسة المصادر التي الحقها عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي في آخر مقالته التي طبعت في مجلة "الدراسات" العدد الاول ، المجلد السادس والثلاثون عام يناير - مارس ٢٠٠١/رمضان - ذوالقعدة ١٤٢١هـ يصدرها مجمع البحوث الاسلامية - الجامعة الاسلامية العالمية اسلام آباد - باكستان - والمقالة كان إسمها مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الامام محمد عابد السندي الأنصاري (١١٩٠هـ-١٢٥٧هـ)(٢).

٢٥٧- حديقة المرام في تذكرة العلماء الاعلام

إسم المؤلف: محمد مهدي واصف المدراسي .

عام التأليف: ١٢٧٩هـ : ١٨٦٢م ، (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلاما ذكره الدكتور جميل أحمد، الأستاذ في القسم العربي بجامعة

١- هو الامام محمد عابد بن أحمد علي بن شيخ الاسلام محمد مراد بن الحافظ محمد يعقوب بن محمود الخزرجي الأنصاري. ولد في حدود عام ١١٩٠هـ ، بمدينة سيوهن من بلاد السند. توفي رحمة الله يوم الإثنين ١٨ أو ١٩ من الربيع الأول، سنة ١٢٥٧هـ ، الموافق ١٨٤١م - ودفن بالبقيع، قبالة خير عثمان رضي الله عنه على يمين، المتجه إليها من قبل دار عقيل رضي الله عنه . وكان هو محدثا فقيها شهيراً .تعلم على يد عمه محمد حسين بن محمد مراد ويد العلماء من الحجاز ويمن منهم شيخ عبدالرحمن الأهدل يمني ، شيخ يوسف بن محمد المزجاجي والمفتي عبدالملك القلعي - واكثر قيامه في يمن في الزبيد . كان السندي طبيباً جيداً ماهراً . كان يذهب إلى صنعاء لعلاج امام اليمن . سافر إلى محمد علي باشا في مصر، سفيراً إليه من امام اليمن. تزوج بابنة امام اليمن . عاد إلى وطنه السند ، ولم يوافقه الأحوال وانصرف إلى ديار العرب . أسجن في حديده ثم بعد ذلک سافر إلى المدينة المنورة حيث عينه محمد علي باشا رئيساً للعلماء وقام بها حتى وفاته ستة ١٢٥٧هـ.وله مؤلفات عديدة بالعربية .(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٨٧- ٣٨٩، ومسند حجاز و رئيس علماء المدينة الإمام محمد عابد السندي الأنصاري ١١٩٠هـ-١٢٥٧ ، و مجلة : الدراسات ، عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي ، ع ١ ، المجلد السادس والثلاثون ، ينائر - مارس ٢٠٠١/ رمضان - ذوالقعدة ١٤٢١هـ ، الجامعة الإسلامية العالمية ، إسلام آباد ، باكستان ، ص ١٢- ٩٤)

٢- مجلة : الدراسات ، ص ٩٢-٩٤.

كـراتشـي باكستان، في مصادره العربية لكتابه "حركة التأليف باللغة العربية"، وقد ذكرناه في الباب الثالـث بيـن كتـب التاريـخ ــ وقـال الـدكتـور فيـه بأن كتاب حديقة المرام قد طبع من مطبعة مظهر العـجـائب بمدارس سنة ١٢٧٩هـ : ١٨٦٢م .وكذلك ذكره الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" بأنه كتاب في تذكرة العلماء كما يظهر من إسمه (١)

٢٥٨ـ أبجد العلوم (المسمى بالوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم) (مطبوع)

إسم المؤلف: نواب صديق حسن القنوجي البوفالي (١٢٤٨هـ ـ ١٣٠٧هـ) (٢)

عام التأليف: بين سنة ١٢٩٠هـ ١٢٩٦هـ.

المطبع: في الـمـطبـعة العربية ـ لاهور ـ باكستان ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م . ونشرته المكتبة القدوسية . أردو بازار لاهور باكستان .

حجم الكتاب: في ثـلاث مـجلـدات ــ صفحاتها ١/٣٥٠ ، ٢/٥٨٨، ٣/٢٩٧، السطور ٢٢/٢٠، الكلمات١٢/١٠ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: الـمـكتبة الـمركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ARH I ٢٤٨، رقم التسجيل ٣٥٥٩٠.

البداية: الـمـجلـد الأول : الحمد لله الذي جعل العلم سلماً إلى معارج العلوم والمعلوم، فضلاً مسلماً عـنـد عـصـابة الـمـنطوق والمفهوم، وسرح أبصار البصائر في رياض الفنون والمعارف .... المجلد الثـانـي : بسـم الله الـرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي لا يفي بحمده كل شكور وفي ثم صلوة الله تترى

١ـ معجم المطبوعات ، الدكتور محمد أحمد خان، ص ٣٥٩.

٢ـ هـو أبـو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي نزيل بهوفالي بالهند. ولد يـوم الأحـد التـاسـع والعشرين من شهر الجمادى الأولى سنة ١٢٤٨هـ : ١٨٣٢م في بلدة بريلي ـ موطن جـده لأمـه ـ ونشأ في قنوج ـ وهي من أقدم بلاد الهند وأعظمها ـ حيث وطن آبائه واحتضنته أمه وربته يتيماً يتـلـقـى الـدروس الأولـى، مـن فـنون شتى، على صفوة من علماء بلدة قنوج ونواحيها، وطاب له المقام في بـوفـال، حيـث الـمـنـاخ العلمي الملائم والشيوخ والعلماء . وتزوج بملكة بوفال شاه جهان بيگم في سنة ١٢٨٨هـ وعمل وزيراً لها ونائباً عنها، ولقب بـ (نواب عالي جاه أمير الملك بهادر) وعاش حياة عريضة أتـاحـت لـه الاشتـغـال بـالتأليف والتصنيف بنشاط ودأب، فكثرت مؤلفاته حتى أربت على ستين كتاباً في فـنـون مـخـتـلـفة مـن علوم القرآن والحديث والعقائد والأدب واللغة ثم يقدمها إلى المطابع ليخرجها على عيـنـه حتـى طبـع له خمسة وأربعين كتاباً. توفي سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م ودفن في بوفال .(أبجد العلوم، نـواب صـديق حسـن خان البوفالي ، أحوال المؤلف ، ص د هـ ، و تاريخ أدبيات جامعة بنجاب ، ٢/٣٠٤، نـزهة الـخـواطـر ، عـبـدالـحي اللكهنوي، ٨/١٨٧ ـ ١٩٣ ، وحركة التأليف ، الدكتور جميل أحمد ، ص ٢٧٤ـ ٢٨١)

علـى الـمختار والآل ومن يقتضي ...... .المجلد الثالث: بسـملة باب الوجود حمد من اسمه الأقدس خاتمة كل كتاب وفهرسة نسخة الشهود ثناء من باكورة حمده في رياض الخير مطلع كل باب .... (١)

الخاتمة: المجلد الأول : ولا يخاف في الله لومة لائم وهو عن رد المعاصرين صائم وأعلم ان إلى الله مصيرك فمن نصيرك وفي الحدث مقيلك فما قيلك .المجلد الثاني :قد تم بعون الله وحسن توفيقه الجزء الثاني من كتاب أبجد العلوم المسمى بالسحاب المركوم في آواخر شهر رمضان المبارك على صاحبها ألف تحية سنة ١٢٩٥ هـ .المجلد الثالث:إنه على مايشاء قدير، وبالاجابة جدير، قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه الجزء الثالث من كتاب أبجد العلوم وبه تم الكتاب ولله الحمد .(٢)

محتويات الكتاب: الجزء الأول : (عنوانه الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم).مقدمة المؤلف. الباب الأول : في تعريف العلم وتقسيمه وتعليمه وفيه ستة فصول . الباب الثاني: في منشاء العلوم والكتب، وفيه أربعة فصول .الباب الثالث: في المؤلفين والمؤلفات والتحصيل . وشقق هذا الباب في فصل، سمى كلا منها ترشيحاً، وجعلها خمسة ترشيحات . الباب الرابع : في فوائد منشورة من آداب العلم، وقسم هذا الباب إلى أحد عشر منظراً .الباب الخامس: في لواحق الفوائد، وقسم هذا الباب إلى فقرات كبيـرة أطلق على كل منها اسم "مطلب" فكانت تسعة مطالب .الباب السادس: في انقسام الكلام إلى فني النظم والنشر، وضم هذا الباب ثلاثة عشر مطلباً. خاتمة الكتاب: في بيان تطبيق الآراء والأنظار فيما سبق، وعقد لهذا الموضوع ستة فصول.الجزء الثاني : (عنوانه السحاب المركوم المسطر بأنواع الفنون وأصناف العلوم).فهو أضخم الثلاثة وأغناها مادة .فقد استقصى فيه ماألف بالعربية من العلوم منذ بدء التدوين حتى عصره، وذكر فيه ٤٦٢ علماً وفرعاً للعلوم والفنون. الجزء الثالث: (عنوانه الرحيق المختوم من تراجم آئمة العلوم) .أفرده لتراجم الرجال الذين ألفوا في العلوم والفنون، وذكر فيه ٣٦٠ ترجمة للعلماء مع ذكر مولدهم ومنشاهم ومدفتهم ومؤلفاتهم .وقد الحقت بنهايه كل جزء فهرسة المحتويات والأسماء والأعلام والاماكن والكتب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار.

أسلوبه : جعل المؤلف كتابه في ثلاثة أجزاء أطلق على كل منها عنوانا. فعنوان الجزء الأول "الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم " وعنوان الجزء الثاني "السحاب المركوم المسطر بأنواع الفنون وأصناف العلوم .وعنوان الجزء الثالث: "الرحيق المختوم من تراجم آئمة العلوم والكتاب نفسه

١- أبجد العلوم ، نواب صديق حسن البوفالي ، ١/١، ١/٢، ١/٣.

٢- نفس المرجع ، ٣٥٠/١، ٥٨٨/٢، ٢٩٧/٣.

سمي بـ"أبجد العلوم" لخص من كتب المؤلفين القدامى .(١)

ملاحظات: ان المؤلف جمع فيه علم كتب العلماء المتقدمين في كتاب واحد ـ أورد فيه أحوال العلوم وأنواع الفنون وفروعها وتراجم آئمة العلوم ملخصاً من كتب كثيرة، أشار المؤلف إليها في مقدمته . ذكر فيه ٤٢٦ علماً أو فناً أو فرعاً وكذلك أورد فيه تراجم ٣٦٠ من العلماء وفي اثناء المتن يذكر الكتب المنقولة عنها . ان المؤلف لم يذكر فيه تراجم علماء شبه القارة إلا قلة القليل أو شاذ . إن المؤلف ألفه لولديه الكريمين السيد نور الحسن الطيب والسيد علي حسن الطاهر كما أشار المؤلف إليه في مقدمته. والمؤلف وضع الجزء الأول منه في سنة ١٢٩٠ هـ (٢) وفرغ من الجزء الثاني في سنة ١٢٩٥ هـ (٣) ولم يذكر شيأ عن سنة التي أكمل الجزء الثالث فيها. وقال المولوي الطيب محمد معز الدين خان(٤) عن قيمة هذا الكتاب "فمن لم يطلع على كتابه هذا أبجد العلوم فقد حرم كثيراً من المنطوق والمفهوم، ولم يدر المجهول من المعلوم، ولم يميز بين المنثور والمنظوم" (٥)،والكتاب "أبجد العلوم" من أضخم كتب القنوجي وأوسعها احاطة واستيعاباً وأجلها فائدة.

٢٥٩ـ خير العمل بذكر تراجم علماء فرنكي محل

إسم المؤلف: أبو الحسنات عبدالحي اللكنوي (ت ١٣٠٤هـ) (٦)

عام التأليف: ١٣٠٤هـ(قياساً)

ملاحظات: ذكر فيه تراجم علماء فرنكي محل . ألفه بالعربية قبيل سنة وفاته ولم يمهل موته في تكميله وهذا قبيل سنة ١٣٠٤هـ .(٧)

٢٦٠ـ التاج المكلل (من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الطيب صديق حسن القنوجي البوفالي (١٢٤٨هـ ـ ١٣٠٧هـ)(٨)

عام التأليف: ١٣٠٧هـ (قياساً)

المطبع: المطبعة الهندية العربية بومبائي . ٢٩ ـ شارع محمد علي بومبائي . ٣ الهند . الطبعة الثانية

١ـ أبجد العلوم ، نواب صديق حسن البوفالي ، مقدمة المؤلف ، ص٤ـ ٦ .

٢ـ نفس المرجع ،مقدمة المؤلف ، ص٨ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٥٨٨ .

٤ـ لم أجد ترجمته .

٥ـ أبجد العلوم ، نواب صديق حسن البوفالي ،خاتمة الطبع ، المولوي الطيب محمد معز الدين ،٣/ ٢٩٦ .

٦ـ راج للتفصيل إلى ص ٤٣٥ .

٧ـ تاريخ أدبيات ،جامعة بنجاب ،٢/ ٤٠١ .

٨ـ سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه أبجد العلوم،ص ٣٩٧ .

بالتعليقات سنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م ، الطبعة الأولى كانت الحجرية وهي في سنة ١٢٩٦ ـ ١٨٨٠م .

حجم الكتاب: الصفحات ٥٥٠، السطور ١٦/٢٢، الكلمات ١٠/١٣ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب لاهور .تحت الرقم ARF I١٤٤/٣٠٩٩٢.

البداية: الحمد لله على سوابغ نعمائه، وضوا في آلائه، حمداً يملأ مكان الإمكان، وأركان الأمكنة، ويعطر شذاه خياشيم العصور والأزمنة ....(١)

الخاتمة: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد خاتم النبين وشفيع المذنبين، وآله وصحبه الأكرمين ما ذر شارق ولمع بارق .(٢)

محتويات الكتاب: أورد فيه المؤلف تراجم علماء الحديث والسنة المطهرة وهم من خارج شبه القارة.

ملاحظات: قال المؤلف نفسه في مقدمة الكتاب: "فهذا تذكار عصابة مباركة، من أهل العلم بالحديث النبوي الشريف، وذوى العمل بالأثر المصطفوي، ومآثرهم الجليلة التي يحتاج إليها طلبة العلم ،في معرفة ماكان عليه سلف هذه الأمة وخلفها الأئمة، من العمل بالدليل وطرح التقليد ورفض القال والقيل . ... أوردت فيه من التراجم والأخبار، بمعتقد كمالي ولا معتصم من إخلالي، على أني بجسارة أقول إنه حوى صفوة أقوال الرواة العدول، ونخبة أحوال الأعلام الفحول، دون عدول يجيء به تعصب ديني أميل غرضي. ولقد سلكت في هذا الكتاب مسلك أبناء العصر ومهيج أولاد الدهر، فإن الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم . ولو أخذت فيه أخذ الأدباء وألبسته من براعة الكلام وبلاغة المعاني الإزار والرداء، فأبرزت فيه من المعاني الجزلة ولفظ رفيع لما عرف أحد قدره ولا التفت إليه، ولا عول لقصور الإفهام والهمم عليه، ولما كانت المجازات خيراً من الحقائق، والغلط المستعمل أولى من الصواب في الدقائق، حررته في عبارة يسيرة واشارات رقيقة غير عسيرة .... وقد جعلت هذا الكتاب خدمة لأحبابي، ونصيحة لأخلافي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ويحبون العمل بالكتاب والسنة والاتيان بالموعظة الحسنة .فقد ذكر العلماء الكثيرون أن الاشتغال بنشر أخبار الأخيار من أهل العلم والآثار، من علامات سعادة الدنيا وسيادة الآخرة، إذ هم شهود الله في أرضه ولهم المراتب الفاخرة. والذين ذكروا في هذا المختصر إنما هو بالنسبة إلى من تركوا ذكرهم من الحفظا بالكتاب والسنة والعاملين بهما من بين الأمة كحركات العوامل أو عدد الأنامل(٣). أورد فيه

١ـ التاج المكلل ، نواب صديق حسن البوفالي ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٥٥٠.

٣ـ نفس المرجع ، ص ١٩ـ ٢٣.

المؤلف نوابغ الأخلاف مع ذكر ماانجزهم من الكتب وميولهم إلى مجال ما مالوهم إليه. وأحيانا ذكر نخبة من أشعار بعض الشخصيات. ان جميع ما ذكر المؤلف من الرجال المشهورين في مجال علم الحديث والسنة. قد أورد عنهم سلسلة أنسابهم وكناهم وألقابهم مع ذكر قراهم ومدنهم وبلادهم التي ينتسبون اليها ويعرفون بها، ورتب فهرسة أسمائهم على ترتيب حروف الهجاء ولكن ذكرهم في الكتاب على ترتيب زمني. وأما الكتب التي كانت في امعان نظره في اثناء تأليف هذا الكتاب فهي كما ذكرها المؤلف في مقدمة الكتاب والجدير بالذكر بأن المؤلف لم يذكر الرجال المشهورين في مجال علم الحديث والسنة من شبه القارة الهندية الباكستانية إلا بضعة بل نيف منهم. ان المؤلف الحق ذكره في نهاية الكتاب.

٢٦١- آثار الأول من علماء فرنكي محل (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد قيام الدين عبدالباري .(١)

عام التأليف: بعد سنة ١٣٢٤ هـ(قياساً)

المطبع: المطبعة المجتبائية، الكائنة في لكهنؤ ـ الهند ـ بدون سنة الطبع .

حجم الكتاب: الصفحات ٣٧، السطور ٢١ ، الكلمات ٢١/٢٠ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دارالعلوم انجمن نعمانية لاهور ـ داخل الباب تيكسالي . مدينة لاهور القديمة ـ باكستان . تحت الرقم ٣٠٢٦/١٤/ح .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي من على عباده بالآئه لاتحصى وخصّ من شاء من عبيده بفضائل لا تنتهى، نحمده على ما أولنا بالعلم والايمان ...... (٢).

الخاتمة: وانت قبضت روحها، وانت اعلم بسرها، وعلانيتها، وانت أهل الوفاء، والحمد جئنا شفعاء فاغفرلها بحرمة سيد الأبرار، وزين المرسلين الأخيار وآله الكبار، والحقنا بالصالحين برحمتك يا أرحم المراحمين .(٣)

ملاحظات: هذه تذكرة علماء فرنكي محل وآثارهم وخدماتهم وحياتهم ومماتهم وتصانيفهم . طبع بخط نستعليق واضع ، يحتاج هذا الكتاب إلى التهذيب والتبويب والتخريج والتعليق والحواشي.

١ـ هو الفاضل المدقق والعالم مولانا الحاج الشيخ محمد قيام الدين عبدالباري حفظه الله تعالى بن الحافظ محمد عبدالوهاب بن مولانا عبدالرزاق قدس الله سرهما .أمه بنت عمدة العلماء مولانا ظهور علي بن ملك العلماء ملا محمد حيدر بن ملا محمد مبين بن ملا محب الله بن ملا أحمد عبدالحق بن ملا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد. ولد المؤلف في سنة ١٢٩٥ هـ وتوفيت امه في سنة ١٣٢٥هـ ، فمعنى ذلك أنه كان حياً في تلك السنة. (آثار الأول ، محمد قيام الدين عبدالباري ، ص ٣٧)

٢ـ نفس المرجع ، ص ٢.

٣ـ نفس المرجع ، ص ٣٧.

٢٦٢- نزهة الخواطر (وبهجة المسامع والنواظر)(١)(مطبوع)

إسم المؤلف: العلامة عبدالحي بن فخر الدين بن عبدالعلي اللكنوي (١٢٨٦هـ-١٣٤١هـ)(٢)

عام التأليف: ١٣٣٠هـ.

المطبع: مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد دكن - الهند. المجلد الأول في سنة ١٣٦٦هـ /١٩٤٧-(الطبعة الأولى). المجلد الثاني في سنة ١٣٦٩هـ/(الطبعة الأولى). المجلد الثالث في سنة ١٣٧١هـ/(الطبعة الأولى). المجلد الرابع في سنة ١٣٧٤ هـ/(الطبعة الأولى). المجلد الخامس في سنة ١٣٧٥هـ/(الطبعة الأولى). المجلد السادس في سنة ١٣٧٦هـ/(الطبعة الأولى). المجلد السابع في سنة ١٣٧٨هـ/(الطبعة الأولى). المجلد الثامن في سنة ١٣٩٠هـ/(الطبعة الأولى).

حجم الكتاب: ثمان مجلدات : صفحاتها : ١/٢٤٠، ٢/٢١٤، ٣/١٨٢، ٤/٣٩٨، ٥/٣٤٢، ٦/٤٢٤، ٧/٥٣٩، ٨/٥٢٨ ، السطور ٢٣، الكلمات ١٣/١٠ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية - لاهور - باكستان . تحت الرقم ArF I ٩٦.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خلق الانسان، وعلمه البيان، وانزل القرآن وهدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، واعجزا مصاقع البلغاء عن المعارضة باللسان......(٣)

الخاتمة: ينتهي الكتاب برترجمة السيد علي البدايوني) تم الكتاب بحول الله، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم .(٤)

سبب تأليفه :قال عبد العلي الحسني ابن العلامة السيد عبدالحي الحسني اللكنوي . عن سبب تأليف "نزهة الخواطر" في مقدمته له ."هذا وان هذا البلاد المنجبة العامرة بالرجال التي لم يغب لها نجم الأوطلع لها نجم لم تنل من عناية المؤرخين العرب ما كانت تستحقه ولم تشغل من كتبهم ومؤلفاتهم المكان اللائق بمجدها وكثرة رجالها ، وما ذلك الا لبعد الديار ، وحيلولة البحار، وانقطاع الأخبار، وفوق ذلك كله كون كتب الأخبار وتراجم الرجال في اللغة الفارسية، التي يجهلها المؤلفون من العرب، في طبقات الرجال والتراجم، وذلك الذي حال بينهم وبين ان يترجموا للنبهاء وذوى الخطر من أبناء الهند وان يوفوهم حقهم من التعريف والتنوية. ولذلك نرى المؤلفين كالحافظ ابن حجر في

١- طبع "نزهة الخواطر" حالياً من بيروت باسم أعلام الهند في ثلاث مجلدات فخمة .

٢- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "الهند في العهد الإسلامي" ص ٢٥٢ .

٣- نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، مقدمة المؤلف ، ١/١ .

٤- نفس المرجع ، ٨/٥٢٨.

الدرر الكامنة، والسخاوي في الضوء اللامع، والشوكاني في البدر الطالع، والحضرمي في النور السافر، والمحبي في خلاصة الأثر، والمرادي في سلك الدرر، لم يترجموا الا للقليل النادر ممن هاجروا إلى بلاد العرب، وتوطنوا الحجاز، أو طالت اقامتهم في الاقطار العربية. استقصى السخاوي في كتابه "الضوء اللامع" وأوعب وقال انه ذكر كل من يستحق التعريف "مصريا كان أو شاميا حجازيا أو يمنيا روميا أو هنديا مشرقيا أو مغربيا" وجاء كتابه يشتمل على ١١٦٩١ ترجمة وعدة المترجمين من أهل الهند ثمان وثلاثون فقط وكلهم أوجلهم من المهاجرين إلى البلاد العربية أو طلبة العلم ممن ليس لهم كبير شان في الهند. اما اهل الهند فقد الفوا في التاريخ والطبقات والتراجم مؤلفات بين صغير وكبير وجامع ومفرد تعد بالمئات ولكن يعوزها أمور.

الأول قلة التنقيح والتهذيب والاستقصاء والاشتغال بالغرائب، وبما لايهم عما يهم معرفته من سيرة الرجال وأخلاقهم، وما يتصل بهم وحوادث حياتهم والسنين. ثم ان أكثر اشتغالهم بأحوال الملوك والامراء ونكت الأدباء، والشعراء وكرامات المشايخ والأولياء. وللعلماء والمؤلفين والتابعين قسط ضئيل في جهودهم العلمية وفي كتبهم التاريخية ولم يشطط مؤلف نزهة الخواطر اذ وصف أهل بلاده في مقدمة هذا الكتاب وفي عوارف المعارف .

لاجل ذلك كله كانت الحاجة ماسة الى وضع كتاب بالعربية، جامع لما تفرق في هذه الكتب المؤلفة في الف سنة، من تاريخ الاسلام في الهند، مع تهذيب وتنقيح وتلخيص وتحقيق، فيض الله لهذا العمل الجليل العلامة السيد عبدالحي بن فخر الدين الحسني فتوفر على دراسة هذا الموضوع الواسع، ووقف عليه حياته، ووفق لوضع كتاب كبير تنوء به عصبة من العلماء أو مجمع علمي ، في ثمانية أجزاء. لخص فيها واقتبس من ثلاث مائة كتاب في العربية والفارسية ولأردوية ما بين خطي ومطبوع ، واستقصى وتوسع في ذكر النابهين وذوى الشأن من أبناء الهند ولم يغادر صغيرا ولا كبيراً اطلع عليه إلا احصاهم في كتابه حتى أصبح الكتاب يحتوى على ترجمة أكثر من أربعة آلاف وخمس مائة ونيف .وقد توفرت في المؤلف صفات تؤهله للقيام بهذا العمل الجليل والتأليف في هذا الفن الخطير .(١) قال المؤلف نفسه في مقدمته لكتابه "نزهة الخواطر ' عن سبب تأليف هذه موسوعة التراجم : "أهل المصنفون في التاريخ على العموم ذكرهم لم يترجموا لأهل قرن من تلك القرون ولا ممن مضى في عصر من هاتيك العصور وإن ذكرهم المؤرخون منهم ترجموه ترجمة مغسولة عن الفائدة عاطلة عن بعض ما يستحقه، ليس فيها ذكر مولده ولا وفاته ولا شيئ من

١- نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، مقدمة عبدالعلي بن عبدالحي ، ص ق ، ر ، ش ، ت .

مسـموعاته ولا مقروءاته لأن الذي ينقل أحوال الشخص إلى غيره ينبغي له أن يكون من معارفه وأهل بلـدتـه، فـاذا أهـمله عارفوه أهمله غيرهم وجهلوا أمره . ومن هذه الجهة أجدني إذا ترجمت في هذا الـكتاب أحداً منهم لم ادر ما أقول لان أهل عصر أهملوه، فلم يبقي لدي من بعدهم الا مجرد أنه فلان، لا يـدري متى ولد ولا في أي وقت توفي، وبماذا انفرد في حياته من المزايا، فمن عرف ما ذكرناه علم انـي بـفضل الله سبحانه وتوفيقه أجدت في كتابي هذا وأبدعت وصنعت مالم يستطعه كبار العلماء مع توفر رغباتهم في الجمع والتصنيف لاسيما في هذا الباب."(١)

محتويات الكتاب: الـجـزء الأول : مـقـدمة ابـن الـمؤلف عبـدالعلي الحسني اللكهنوي(٢) .مقدمة الـمؤلف. تـراجـم أعيان من القرون الأول السابع وانقسم إلى سبع طبقات . الطبقة الأولى : فيمن قصد الهنـد في القرن الأول . الطبقة الثانية : في أهل الهند وفيمن قصدها من اهل القرن الثاني .الطبقة الثالثة: فـي أعيان القرن الثالث . الطبقة الرابعة : في أعيان القرن الرابع من أهل الهند .الطبقة الخامسة: في أعيان الـقرن الخامس من أهل الهند.الطبقة السادسة : في أعيان القرن السادس من أهل الهند. الطبقة السابعة: في أعيان القرن السابع.يحتوي هذا الجزء على ٢٦٣ ترجمة من العلماء الاجلاء .الجزء الثاني : (الطبقة الثـامـنة) فـي أعيـان القرن الثامن .ويحتوى هذا الجزء على ٢٩٩ ترجمة للعلماء الأعلام.الجزء الثالث: (الـطبـقة التـاسعة) في أعيان القرن التاسع .وفيه ٢٢٥ ترجمة للعلماء . الجزء الرابع : (الطبققة العاشرة) فـي أعيـان الـقرن العاشر . وفيه ٥٩٣ ترجمة للعلماء. الجزء الخامس (الطبقة الحادية عشرة) في أعيان القرن الحادي عشر تضم فيه ٧٥٩ ترجمة من العلماء الاعلام . الجزء السادس : (الطبقة الثانية عشـرة) فـــي أعـيـــان الـقرن الثاني عشر يحتوى على ٧٨٠ ترجمة من العلماء .الجزء السابع : (الطبقة الثالثة عشـرة) في أعيان القرن الثالث عشر يتضمن فيه ١٠٢٦ ترجمة من العلماء والصلحاء،وفيه ثلاث تراجم فـي التـكـمـلة . فبـلـغ العدد إلى ١٠٢٩ ترجمة . الجزء الثامن : (الطبقة الرابعة عشرة) في أعيان القرن الرابع عشر يحتوي على ٥٦٣ ترجمة من العلماء والأصفياء والأتقياء .

أسلوب المؤلف: اقتبـس الـمـؤلف تـراجم العلماء من ثلاث مائة كتاب ولخص من الكتب في الأردية والـفـارسية والـعربية ما بين خطي ومطبوع .(٣) ذكر المؤلف كتب المنقولة عنها خلال متن الكتاب فـي نهـاية ترجمة ماولم ينفردها في صورة الفهرسة وهذا العمل (التخريج) لايزال يحتاج إلى الباحثين منذ طبعة الكتاب إلى هذا اليوم .

١- نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، مقدمة عبدالعلي بن عبدالحي، مقدمة المؤلف ، ١/٢، ٣.

٢- سبق ذكره في الباب الثالث،ص ٢٦٥ .

٣- نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، مقدمة عبدالعلي بن عبدالحي ، ١/ت .

انقسم هذا الكتاب إلى ثمانية أجزاء ، رتب المؤلف تراجم أعيان الهند على ترتيب هجائي حسب القرون مع ذكر تاريخ ولادتهم وتواريخ وفياتهم ، أسلوبه عربي سهل الفهم مبرأ من التصنع، ويذكر كل ترجمة بلسان مثقف . وفي كل ترجمة ذكر أحوال صاحب الترجمة و ولادته و وفاته ودراساته وخدماته وآثاره ومصنفاته وان كان صاحب الترجمة شاعراً عرض المؤلف بعض اشعاره نموذجة وأحيانا اكتفى فقط بكلمة "انه كان شاعراً " أو "وله ديوان " أو "دواوين " وكذلك لما ذكر المؤلف مصنفات شخصية المترجم لم يعرض فهرسة كتبه كاملة وأحيانا عرض بعض أسماء كتبه وأحيانا اكتفى بكلمة "وله عدة التصانيف " أو "مؤلفات كثيرة ، وكذلك لم يذكر المؤلف أكثر الأحيان بأن الكتب المذكورة لعالم ما بالعربية أو بالفارسية أو بالأردية فبقي الإبهام يعني أي كتابه بالعربية وأيه باللغة الأخرى. وذلك لعادة علماء شبه القارة بانهم يسمون كتبهم باسماء على تركيب العربية وبكلمات عربية. ان المؤلف ذكر مؤلفات شخصية ما بدون تفريق اللغة وتمييز الموضوع . يقول شمس البريلوي :"ان المؤلف كان منسلكاً بندوة العلماء . لكهنؤ ولذلك اختار التعصب في ذكر علماء من فرق المسلمين الأخرى، الذين لم يكونوا من فرقته ولم يعدل المؤلف بهم في كتابه".(١) ذكر المؤلف كتب المنقولة عنها في نهاية كل ترجمة ولم يذكر مؤلفيها ورقم صفحة من كتاب ، انه رتب شخصيات الأعلام في تراجم حسب ترتيب أسمائهم الأصلية بدون مراعاة ألقابهم وكناهم . والجدير بالذكر بأنه قام أحيانا بذكر تعريف بكتاب لمؤلف ما وعرض بعض السطور من بدايته بقوله "أوله" وكذلك من نهايته بقوله " آخره ". (٢)

ملاحظات: ان الكتاب في ثمانية أجزاء لخص فيها المؤلف، واقتبس من ثلاث مائة كتاب في العربية والفارسية والأردوية ما بين خطي ومطبوع، واسقصى وتوسع في ذكر النابهين وذوى الشان من ابناء الهند في كتابه حتى اصبح الكتاب يحتوى على ترجمة أكثر من أربعة آلاف وخمس مائة ونيف . وقيل: "إن نزهة الخواطر، عمل عبقري عظيم الشان ويليق الافتخار به لم يسبق أحد من العلماء في الهند أو خارجها في تأليف موسوعة تراجم أعيان الهند، وهذه جامعة ومفصلة من كل ماساهم به أحد من أهل العلم والفضل في هذا المجال لا من قبل الشيخ عبدالحي اللكنوي ولا من بعده قط . إنه أكمل سبعة أجزاء والجز الثامن كان يستمر يؤلفه ولم يكمل تأليفه لما جاء أجله فأكمله ابنه السيد أبو الحسن علي الندوي وقدم له مقدمة وطبع هذا الجزء الثامن من دكن الهند أيضاً في سنة ١٣٩٠هـ بأول مرة، وفيه تراجم أعيان الهند من القرن الرابع عشر وذكر مآثرهم العلمية " .(٣)

١- مأثر الكرام ، غلام علي آزاد البلغرامي ، مقدمة شمس البريلوي ، ص ٧٣ .

٢- نزهة الخواطر ، عبدالحي ، مقدمة عبدالعلي الحسني ، ١/ت .

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٨٠٣.

قال ناشر مكتبة خير خير كراتشي عن الجزء الأخير بالخصوص ونزهة الخواطر بالعموم أكثر تنوعاً واتساعاً في التراجم، من كل عصر مضى ، ففيه كبار العلماء، ونوابغ المؤلفين وشيوخ اجلاء، ومربون وأهل القلوب ومعلمون كبار، واصحاب الدرس والتخريج، ومنهم قادة الفكر في الحديث ورواد حركات ونهضات، ويكثر عنهم القيل والقال، ومنهم أدباء وشعراء، ومنهم من خاض المعارك السياسية، واكتوى بنارها واوارها وامتزج تاريخه بتاريخ الهند الديني والسياسي، فلا يمكن المفصل بينهما وامتدت حوادث حياته على بساط طويل من الزمان، مفروش بالأشواك، ومنهم من جمع بين النبوغ وتفنن في الفضائل والكمالات، ومنهم من شذ عن السواد الأعظم من المسلمين وأسس مذهباً جديداً أو فرقة جديدة، واستهدف للنقد العنيف والجرح المرير إلى غير ذلك من نماذج الفكر وأساليب الحياة وانماط الانسانية". (١)

وأما الجزء الأول طبع باول مرة من مطبعة دائرة المعارف العثمانية دكن الهند سنة ١٣٦٦هـ بمقدمة ابن المؤلف مولانا محمد عبدالعلي. انتقل المؤلف إلى رحمة الله تعالى في سنة ١٣٤١هـ، وتاخر طبعه ونشره لمدة خمس وعشرين سنة . فطبع الكتاب على نفقة الحكومة الآصفية، تحت اشراف لجنة التأليف والتصنيف في الجامعة العثمانية بحيدر آباد الدكن .وهذا الكتاب متضمن على تراجم علماء الهند وأعيانها من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجرى . انه ليس تاريخا خشبيا ميتاً بل هو تاريخ حي لحي. ويشتمل على فوائد غالية في تاريخ الهند العلمي والسياسي والديني ، وهو حسن التلخيص والاشعار بمكانة المترجم في جمل قوية، والمؤلف في ذلك يشبه ابن خلكان في وفيات الأعيان.(٢) يقول العلامة شمس البريلوي :إن المؤلف ذكر الملوك والسلاطين والروساء مع ذكر العلماء والفضلاء من كل عهد وأكمل كل ما أهمل عبدالحي الفرنكي محلي متوفي ١٣٠٥هـ في كتابه الفوائد البهية في تراجم الحنفية بكل جد وكد وبحث وفحص . انه بذل فن تأليفه ثلاثين عاماً وأكمله في سنة ١٣٣٠هـ . وعلى كل حال انه قام بخدمة قومية وملية لانه جمع تراجم آلاف من عيان الهند في كتاب واحد . وبسببه صارت أخبارهم محفوظة التي أهملها علامة حافظ ابن حجر في كتابه الدر الكامنة والعلامة راغب طباخ الحلبي في كتابه "أعلام النبلاء واعتني لكل ما لم يعتني المؤلفون السابقون الأولون من ذكر أعيان الهند عبرالقرون. (٣) الآن طبع الكتاب باسم أعلام الهند من بيروت في ثلاث مجلدات ضخمة .

١- الفوائد البهيئة ، عبدالحي فرنكى محلي ، كلمة الناشر ، الصفحة الأخيرة ، بدون رقم.

٢- نزهة الخواطر ، عبدالحي ، مقدمة عبدالعلي الحسني بن عبدالحي ، ١/خ ، ذ .

٣- ماثر الكرام (مترجم بالأردية من الفارسية) غلام علي آزاد البلغرامي ، مقدمة شمس البريلوي ، ص ٢ـ٤٧ .

ومن العجاب بأن الدكتور زبيد أحمد لم يذكر كتاب نزهة الخواطر بين كتب في تراجم الأعيان وتذاكرهم بالعربية لعله لم يعثر عليه. انه فقط ذكر في مصادره الجزء الأول وقال ان مؤلفه كان عبدالحي فرنكي محلي ت ١٣٠٤هـ بدلا من عبدالحي اللكنوي ت ١٣٤١هـ وهذا خطأ .(١) ان مؤلف نزهة الخواطر استفاد كثير في اثناء تأليف كتابه هذا من مؤلفات أبيه في التاريخ والأنساب أكبرها "مهرجان تاب" بالفارسية تم جزء٥ الأول يحتوى على ١٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير.(٢)ذكر المؤلف في هذه موسوعة التراجم أعيان الهند ومآثرهم، وكل ما اتصل به من أخبارهم، وانتهى إليه علمه من تعلمهم وأعمالهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم وسني وفياتهم بتثبت وتحرر غير مقتصر على خوارق العادات والكرامات وحكايات الشجاعة وحسن المحاضرة ولطف المذاكرة والفكاهة والنوادر وجود شأن غيره من الأخباريين في الهند وكيف درسوا وعلى من قرؤا وممن أخذو أومن صحبوا وبمن اجتمعوا وما حضروا من مجالس الملوك والأمراء وما صنفوا وأفادوا وأين درسوا ومن قرأ عليهم وما جرى عليهم مع الملوك الجابرة وقولهم الحق وأفكارهم عليهم وردهم فتنتهم وثباتهم وقد بالغ في الاستقصاء .هذا الكتاب إضافة قيمة في أدب التراجم الاجتماعي العالمي، والحق فانه موسوعة وأضخم وأوسع من كل ما كتب في شبه القارة في هذا الصدد . هذا الكتاب يحتاج إلى التخريج حتى الآن وقد قام الفاضل الأديب الحاج معين الدين الندوي أحد تلامذة مؤلف نزهة الخواطر وناظرة ادارة التأليفات بإمارة رام بور لبعض عمل التخريج بإسم "معجم الامكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر" طبعته دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد سنة ١٣٥٣هـ . والكتاب "نزهة الخواطر" مازال محتاجاً إلى تخريج المصادر والمراجع .

٢٦٣- التمهيد لتعريف آئمة التجديد

إسم المؤلف: امام الانقلاب العلامة عبيدا لله السندي ت ١٣٦٥هـ/١٩٤٤م(٣)

١- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ،ص ٢٥٥.

٢- نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، مقدمة عبدالعلي ، ١/ث .

٣- هو عبيدالله بن الاسلام الهندي السيالكوتي مولداً، والديوبندي تعلماً، والدهلوي نزلاً، ولد سنة ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م وشرع في التعلم من سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م واشتغل بالرياضي من الحساب والجبر والأقليدس وبتاريخ الهند . في سنة ١٣٠١هـ ، انه رأى كتاب "تحفة الهند للشيخ عبيدالله الذي أسلم من البراهمة، فدوام على مطالعته، حتى فهمه وحفظه، فوفق الله للاذعان بحقانية الاسلام، وشرع في تعلم الشرايع من الطهارة والصلوة والصوم سراً ، وفي سنة ١٣٠٤هـ خرج إلى بلاد السند وأعلن اسلامه ثم وصل إلى سيد العارفين الحافظ محمد صديق السندي، وبايع على يده في صفر ١٣٠٥هـ .كان الشيخ الصديق من آئمة الطريقة الراشدية الجامعة بين الشعبة الجيلانية من الطريقة القادرية والشعبة الآدمية من النقشبندية المجددية ، وكان سنيا حنفياً يمنع عن الشرك والبدعة على طريقة مولانا محمد اسماعيل الشهيد . توفي الشيخ عبيدالله السندهي سنة ١٩٤٤م(التمهيد لتعريف آئمة التجديد ، عبيدالله السندي ، الورقة الثانية بخط المؤلف ، بدون رقم، التي الحقت بالكتاب نموذجاً لتحريره)

إسم المحقق :حققه وخرج نصوصه وعلق عليه وقدم له الأستاذ أبو سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي .

عام التأليف: قبل ١٩٤٤ م قياساً (١٣٦٥هـ)

سبب التأليف الكتاب : يقول المؤلف نفسه عن سبب تأليف هذا الكتاب :"فلما وصلت إلى بلد الله الحرام في سنة ١٣٣٥ هـ أردت أن أجمع فصولاً من ذلك الكتاب حسبما تيسر من الأسباب راجيا من لطف الله العميم، ان يجمع سهم طائفه من الراسخين في العلم إلى تكميل هذا الأمر الأهم، ليسهل تدوين التاريخ للارتقاء الاسلامي الهندي في المعارف والسياسة وغيرها (١)

المطبع: لجنة إحيا الأدب السندي ، بجام شورو ـ سندهـ . سنة ١٩٥٥ م .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٨٧ ، السطور ٢٦/٢٨، الكلمات ١٢/١٢ . في مجلد واحد .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة ديال سنغ ـ لاهور .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فاني وفقت للسياحة من ١٣٣٣هـ ...... (٢)

الخاتمة: (انتهى ببعض السطور بالفارسية) ...... مؤيد بدلائل نظر آيد آنرا اختيار فرمايند انتهى .(٣)

محتويات الكتاب: المقدمة . الباب الأول : في الأسانيد الى أساطين ، الطائفة الديوبندية ، الباب الثاني: في الأسانيد الى ائمة الفرقة الولي اللهية ، الباب الثالث: في الأسانيد الى ائمة التجديد في الالف الثاني ، مدخل التمهيد لائمة التجديد . الباب الأول في التعليم ، الباب الثاني في المطالعة ، الباب الثالث في الاسترشاد ، الباب الرابع في الاعمال العلمية والاجتماعية ، الباب الخامس في الهجرة الى كابل ، الباب السادس في السفر الى استامبول ، الباب السابع في القيام باستامبول ، الباب الثامن في القيام بام القرى ، الباب التاسع في الستدريس بالمسجد الحرام . الباب العاشر فيا لفرقة الولي اللهية ، الباب الحادي عشر في طائفة أهل الحديث والطائفة الديوبنديية ، الباب الثاني عشر في وفيات سلاطين الهند والعلماء الائمة وأسانيدهم .

ملاحظات: قال العلامة القاري محمد طيب مدير دارالعلوم ديوبند عن قيمة هذا الكتاب بالأردية ونحن نعرض مفهومه بالعربية ههنا "هذا الكتاب وثيقة تاريخية وعلمية وسياسية لمولانا عبيد الله السندهي ومظهر أفكاره الصالحة ـ له بدله أن يطبع فوراً .(٤)

١ـ التمهيد لتعريف آئمة التجديد ، عبيدالله السندي ، نفس الموضع .

٢ـ نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٢٨٧.

٤ـ التمهيد لتعريف آئمة التجديد ، عبيدالله السندي ، مقدمة المحقق .

فـالـمـراد بائمة التجديد عند المؤلف هم الامام المجدد أحمد السرهندي(١) والامام ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي(٢) (ت١١٧٦هـ) والامام عبدالعزيز الدهلوي(٣)(١٢٣٩هـ) وسلطان الهـنـد محي الدين محمد عالمكير(٤)(ت١١١٨هـ) ـ ذكر فيه بعض ماجرى على من الأحوال وما ظهر له من الأفكار وهو مشتمل على أبواب ١٢ وفصول ٦. فهذا الكتاب يحتوى على تذكرة حجة الله الشيخ الامام ولـي الله الـدهـلـوي وعائلته وعلى أسانيد العلوم والكتب وطرق الآئمة والشيوخ وعلى المباحث النفسية من تفسير معنى الفقه ومراتب الفقهاء وما يرجع إلى تطبيق مسالكهم وتعيين الجادة القويمة ومن تـطـورات الـحـكـومـات الاسـلامية في الهند وغيرها من المباحث النفسية .(٥) والحق بأن هذاالكتاب اضـافة جـمـيـلة فـي أدب التـراجـم الاجتماعي وكتب الأسانيد في نفس الوقت، كما يظهر من محتويات الكتاب. ان المحقق لم يقم باعداد فهرس المصادر والأعلام وغيرها من الفهارس الفنية.

٢٦٤ـ رجال الفكرة والدعوة (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الحسني الندوي (١٣٣٣هـ ـ ١٤٢٠)(٦)

عام التأليف: ١٣٧٥هـ.

المطبع: نشـره وتـوزيعه من مكتبة دار الفتح ـ دمشق . الطبعة الأولى سنة ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م. الطبعة الثانية سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

حجم الكتاب: عدد الصفحات ٢٠٤.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية ـ لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ٣١٧٠٧/ARF I ١٥٤/٣

البداية: الـحـمـد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه أجمعين، ومـن تبعهـم بـاحسـان إلى يوم الدين. أما بعد فقد طلبت مني كلية الشريعة في الجامعة السورية إلقاء المحاضرات .... (٧)

الخاتمة: وقـد حـكـى الـرومي، حكاية لطيفة في هذا الموضوع، في ديوان شعره، فقال رأيت البارحة

١ـ سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر كتابه "اثبات النبوة" ص ١١٣ .

٢ـ سبق ذكره في الباب الثاني ،ص ١٣٠ .

٣ـ سبق ذكره في الباب الثالث،ص ١٨٥ .

٤ـ سبق ذكره في الباب الأول ،ص ٥٥ .

٥ـ التمهيد لتعريف آئمة التجديد ، عبيدالله السندي ، مقدمة المحقق ، ص ح .

٦ـ سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني ،ص ٩٢ .

٧ـ رجال الفكرة والدعوة ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ١ .

شيخا، يدور حول المدينة، وقد حمل مشعلاً كأنه يبحث عن شيئ، فقلت يا سيدي تبحث عن ماذا . قال قد مللت معاشرة السباع والدواب، وضقت بها ذرعا وخرجت ابحث عن انسان في هذا العالم لقد ضاق صدري من هؤلاء الكسالي والاقزام الذين أجرهم . (١)

محتويات الكتاب: الحاجة إلى الاصلاح والتجديد والبعث الجدير واتصالها في تاريخ الإسلام . جهود الإصلاح والتجديد في القرن الأول سيدنا عمر بن عبدالعزيز(٦١- ١٠١هـ) رضي الله عنه . الجهود الاصلاحية في القرن الثاني، الحسن البصري (ت ١١٠هـ) وخلفاؤه رحمهم الله تعالى . حركة التدوين في الإسلام وتنظيم الحياة على الأسس الدينية . الامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) رحمه الله تعالى . أبوالحسن الأشعري(ت ٣٢٤هـ) وخلفاؤه رحمهم الله تعالى . الإنحطاط في علم الكلام، ازدهار الفلسفية الباطنية والحاجة إلى متكلم جديد .حجة الاسلام الغزالي حياته ودراسته رحمه الله تعالى . حجة الاسلام الغزالي(ت ٥٠٢هـ) إلى ناقد للفلسفة ومتكلم .حجة الاسلام الغزالي إلى مصلح اجتماعي . الشيخ عبدالقادر الجيلانيؒ(ت ٥٦١هـ) عصره، حياته، صفته، تاثيره .الشيخ عبدالقادر الجيلانيؒ (٤٧١هـ—٥٦١هـ)دعوته، اصلاحه وفضله . مولانا جلال الدين الرومي(ت ٦٧٢هـ) عصره، وترجمة حياته .مولانا جلال الدين الرومي(ت ٦٧٢هـ) مفكر مبتكر وموسس علم كلام جديد .مولانا جلال الدين الرومي(ت ٦٧٢هـ) داع إلى الحب والعاطفة .

إسلوب المؤلف: هذه محاضرات المؤلف التي ألقاها في دمشق، وكانت المحاضرات عددها حين القاء ها عشر ولكن أضاف المؤلف إليها خمس محاضرات عند نشرها . أسلوبه سهل للأذواق المتكلمين بالعربية والكاتبين بها معاً . أورد فيه المؤلف المعلومات عن رجال الفكر والدعوة وجهودهم وحياتهم بعد البحث والتحقيق والتدقيق حاول المؤلف في هذه المحاضرات تربية القارئين والسامعين كما يظهر من متن المحاضرات ولا شك في ذلك أن هذه المحاولة ناجحة وفائزة. ذكر المؤلف الحواشي في الكتاب ولم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع .

ملاحظات: هذا الكتاب يشتمل على المحاضرات، التي القاها في موضوع الاصلاح والتجديد والتعريف، بكبار رجال الدعوة والعزيمة والجهاد في تاريخ الاسلام . أورد فيه سبعة رجال وحياتهم وجهود هم مساعيهم الإصلاحية . قد جعل المؤلف الكتاب منبع ومصدر مهم قيم بذكر حركة الاصلاح والتجديد والفكر والدعوة والجهاد وتطورها في تاريخ الاسلام، كما انه زينه بذكر سبعة رجال من هذه السلسلة الدعوية . ولهذا الكتاب أهميته للطلاب والأساتذة والباحثين والمسلمين جميعهم من حيث الاصلاح والفكر والتدريس والتدريب والترغيب والتربية الاسلامية .

١- رجال الفكرة والدعوة، أبو الحسن علي الندوي، ص ٢٠٣.

هـذا الـكتـاب يـؤدي صـــورة واضـحة، لأفـكار الأستاذ الندوي وميوله الاصلاحية والـدعـوية، ولـفهمه العميق للتاريخ الاسلامي ولروح الاسلام، ويتحدث عن تاريخ الاصلاح في حياة الـمسـلـمين السياسة والدينية والاجتماعية، في فترات من تاريخ الاسلام في الماضي، كما يعرض لنا صوراً واضحةً لأبرز زعماء الاصلاح الاسلامي منذ العصر الأموي .

٢٦٥- رجال السند والهند (إلى القرن السابع) (المطبوع)

إسم المؤلف: القاضي أبو المعالي أطهر المباركفوري. (١)

عام التأليف: ألفه في سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م .

المطبع: طبع في المطبعة الحجازية ٥٩- شارع محمد علي - بومبائي ٣ - الهند)، ذو الحجة سنة ١٣٧٧هـ، ٢٠ يونيو ١٩٥٨م .

حجم الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على ٢٤ باباً ويبلغ عدد صفحاتها إلى ٣٢٨صفحة .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة إقبال أكادمي - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٤٠- ٢٩٧ ، ق ا ض - ر .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه واتباعه أجمعين وبعد فيقول القاضي أبو المعالي أطهر بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ لال محمد الشيخ رجب بن الشيخ إمام بخش بن الشيخ محمد رضا المباركفوري الاعظمي . ان علماء الاسلام كتبوا كثيرا ......(٢)

الخاتمة: ...... وانما إذا فتحت فمها الأصغر كان مثل منقار العصفور اذا نهشت بأيها لم يمهل طرفة أعين. (٣)

محتويات الكتاب: انقسم المؤلف كتابه هذا إلى ٢٤ بابا . ورتب تراجم العلاء والرجال على حروف هجائية بمراعاة أسماء العلماء والرجال. اختص ٢١ بابا باسماء الرجال وبابا بالأباء ، ويبلغ عدد التراجم للعلماء السنديين إلى ٣١٧. وبابا بالأبناء ،وبابا بالمجاهيل نحو ملك الهند وملك السند و طبيب زطي هندي.

أسلوب المؤلف : أهمية الكتاب :فيه تراجم كثيرة من مظان من علماء السند والهند الذين ولدوا في

١- هو القاضي أبو المعالي أطهر المباركفوري بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ لال محمد بن الشيخ رجب الشيخ امام بخش بن شيخ محمد رضا المباركفوي الأعظمي (مدير مجلة البلاغ - شارع كرنات - بومبائي 1- الهند واحد محرري جريدة انقلاب - بومبائي)(رجال السند والهند ، القاضي أطهر المباركفوري ، ص٣)

٢- رجال السند والهند ، القاضي أطهر المباركفوري ، ص٣.

٣- نفس المرجع ، ص ٣٢٨.

السند والهند أو كانوا من طينتها في بلاد شتى ، ذكر فيه المؤلف عن رجال السند والهند من مختلف طبقات ممن كان لهم أثر في خدمة الاسلام فقد سهل بكتابه هذا معرفة رجال العلم الذين خدموا الاسلام في الهند من أول دخول الاسلام إلى القرن السابع الهجري وترجم المؤلف لهؤلاء وكشف عنهم الحجاب وبوب لهم تبويباً . قد تناول المؤلف فيه العلماء والأفاضل في جميع ميادين البحث الاسلامي في سائر أدوار التاريخ فقد كان منهم الفلاسفة وحفاظ الحديث ورواته والمفسرون وعلماء اللغة العربية والمتخصصون في الرد على الزنادقة والملحدين والمارقين في حجج دامغة .

أولاً ذكر المؤلف جغرافية للهند والسند ومكانتها في العالم الاسلامي ثم ذكر أشهر البلاد في السند والهند مع ذكر الفتوحات التي خرج منها العلم والعلماء وامتلأت الدنيا بفضلهم في ازهى عصور الاسلام والمسلمين وعامة انتسابهم إلى هذه البلاد ومقاماتها ، ثم بدأ يذكر تراجم العلماء السنديين . في آخر الكتاب انضم المؤلف فهرس المصادر والمراجع التي استفاد منها المؤلف يبلغ عددها إلى ١٠٠ كتب كلها بالعربية إلا خمسة التي بالأردوية أو بالفارسية .انضم المؤلف فيه آراء العلماء وتقديراتهم في هذا الكتاب منهم مولانا الشيخ أبي الوفاء الأفغاني (رئيس لجنة احياء المعارف النعمانية بحيدر آباد) والشيخ عبدالمنعم النمر (عضو بعثة الأزهر والمؤتمر الاسلامي في الهند) والشيخ عبدالعال القضاوي (عضو بعثة الأزهر والموتمر الاسلامي إلى الهند) والأستاذ أحمد فريد المقيم في بومبائى . والشيخ سليمان الداراني الدمشقي (المدرس بجامع بني أمية بدمشق) والشيخ المرحوم سعد بن عبدالله السلمان من علماء بحرين والشيخ مولانا محمد دين النذير الطرازي المدني (المدرس بالحرم المكي الشريف)

ملاحظات: قد احاط المؤلف فيه رجال السند والهند والعلماء والمحدثين ورواة الحديث والفقهاء والأولياء والقضاة والأدباء والشعراء والنحاة واللغويين والأطباء والفلاسفة والأمراء والملوك والتجارو أرباب الصنائع وأهل الملل وغيرهم من أهل الاسلام وانما ذكر غيرهم استيعابا وهم قليلون. فمراده برجال السند والهند الذين ولدوا وعاشوا فيها سواء ماتوا فيها أو في الخارج والذين كانوا من طينتها و ولدوا في الخارج وعاشوا وماتوا فيها ولم يذكر الذين جاء وا إلى الهند وتأهلوا وتوطنوا فيها. قد التزم المؤلف بذكر الوفيات وتعيين الزمان في أحوال صاحب الترجمة .لم يكتب فيه الالقاب عند ذكر الآئمة والأعيان الا ماكان على سبيل النقل والأخذ. فسلك فيه مسلك القدماء . أخذ المؤلف السند والهند كإقليمين على حسب عادة مؤرخي العرب القدماء . نقل فيه آراء القدماء بذكر كتبهم في متن الكتاب ولم يذكر في الحواشي رقم الصفحة واسم المطبع وغيرهما من

المعلومات الأخرى ، وكلما ذكر المؤلف رأيه بدأ بكلمة "قلت " لم يذكر المؤلف مصنفات الرجال ونماذج كلامهم إلا قليلاً . التزم المؤلف بأن يوضح بين الشخصيات التي عرفت باسم واحد . روى المؤلف تاريخ ولادتهم و وفاتهم بذكر مدفنهم ما وجد من كتب الاسلاف الصالحين.

٢٦٦- أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد يوسف كوكن .(١)

عام التأليف: سنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

سبب التأليف الكتاب: هذه مجموعة المحاضرات التي القاها المؤلف بجامعة كالي كوت - الهند لثلاثة أشهر من ١٥ أكتوبر ١٩٧٩م إلى ١٤ يناير ١٩٨٠م .

المطبع: دار حافظة للطباعة والنشر ١٣ ، حارة ميلا بورن مدراس ١٤ في سنة ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠م.

حجم الكتاب: الصحات ٣٠٠، السطور ٢٢، الكلمات ١٢/١٠ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان تحت الرقم ٩٢٨، محمد ، اعلا ، الرقم المسلسل ٦٣٦٩ .

البداية: كلمة المؤلف ، الحمد لله الذي علمنا مالم نكن نعلم، وأرشدنا إلى أن نسجل مالم نكن نعرف، من قبل أما بعد فقد بدأت الدراسات العربية ......(٢)

الخاتمة: (انتهى الكتاب إلى ذكر الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩ ـ ١٩٤٦)) (٣)

محتويات الكتاب: كلمة المؤلف ، الموقف السياسي في الشرق الأوسط في القرنين الأخيرين ، الطباعة والصحافة ، النهضة العلمية في عصر محمد علي (١٨٠٥م ـ١٨٤٩م) الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي (١٨٠١م - ١٨٧٣م) علي باشا مبارك (١٨٢٣م ـ ١٨٩٣م) هارون النقاش (١٨١٧ - ١٨٥٥م) الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠م ـ ١٨٨١م) ، الشيخ ابراهيم اليازجي (١٨١٧ـ ١٩٠٦م) وردة اليازجي (١٨٣٨م - ١٩٢٤م) الشيخ نجيب الحداد (١٨٦٧ - ١٨٩٩م) الشيخ أحمد فارس بن يوسف الشرياق (١٨٠٥ـ١٨٨٧م) ، رزق الله حسون (١٨٢٥ - ١٨٨٠م) ، بطرس البستاني (١٨١٩م ـ ١٨٨٣م) سليمان البستاني (١٨٥٦م ـ ١٩٢٥) فرانسيس فتح الله مراش (١٨٣٦ ـ ١٨٧٣م) عبدالله مراش (١٨٣٩ - ١٨٩٩م) مريانامراش (١٨٤٨ - ١٩١٩م) عبدالله باشا

١- هو محمد يوسف كوكن ، الرئيس السابق لقسم اللغات العربية والفارسية والأدبية بجامعة مدراس (سبق ذكره في الباب الثالث)

٢- أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث ، محمد يوسف كوكن ، ص الف .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٠٠.

فكري (١٨٣٣ - ١٨٨٩م) محمد دسامي البارودي (١٨٣٩ - ١٩٠٤م) السيد جمال الدين الافغاني (١٨٣٩ - ١٨٩٧م) الشيخ محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥م) الشيخ محمد رشيد رضا (١٨٦٥ - ١٩٣٥م) قاسم أمين (١٨٦٣م - ١٩٠٨م) الشيخ عبدالرحمن الكواكبي (١٨٥٤ - ١٩٠٢م) جورجي زيدان (١٨٦١ - ١٩١٤م) السيد مصطفى لطفي المنفلوطي (١٨٧٦ - ١٩٢٤م) الشيخ محمد المويلحي (١٨٥٦ - ١٩٣٠م) الشيخ اسماعيل صبري (١٨٥٤ - ١٩٢٣م) أحمد شوقي (١٨٦٩ - ١٩٣٢م) حافظ ابراهيم (١٨٧١ - ١٩٣٢م) شاعر القطرين خليل مطران (١٨٧٢ - ١٩٤٩م) الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩ - ١٩٤٦م).

أسلوبه : ذكر المؤلف فيه تراجم أعلام النثر والشعر في المعصر العربي الحديث من القرنين الأخيرين القرن التاسع عشر والقرن العشرين . أورد فيه تراجم أعلام النثر والشعر مع ذكر تعاليمهم وأسفارهم وأشعارهم وكتبهم وتواريخ مواليدهم ووفياتهم، كما انه أشار إلى المصادر والمراجع في نهاية ترجمة ما. والمؤلف أورد أشعار شخصية المترجم لها بالكثرة كما أنه ذكر الاختلاف بين تواريخ ولادتهم و وفياتهم - وأحيانا انه ذكر الحواشي لا يضاح الإبهام.يقول المؤلف في مقدمته في صدد أسلوبه ومنهجه : "الأدب العربي الحديث متاثر جد من الأداب الغربية. فقد ترجمت انما في وروايات وتمثيليات كثيرة عن الفرنسية والانكليزية واللغات الأخرى من الغرب. فحاولت أن اسجل تاريخ ولادة و وفاة كبار المصنفين في هذه اللغات مع ذكر أسماء هم بالحروف اللاتينية وكذلك سجلت تاريخ ولادة ، ووفاة كبار الأدباء والشعراء من العرب. وقد كتبت حواشي وهوامش على أمور غير واضحة للقراء والأساتذة. لم استوعب جميع مشاهير الأدب العربي الحديث من البلاد العربية كلها لأن هذا يستلزم الوقوف على تاريخ حياتهم وما تركوه من الآثار العلمية والأدبية، وكتبهم لا توجد إلى قليلاً في الهند وليس في استطاعتي ان استقصي معلومات عن جميع الكتب في الأدب العربي، وهذا أمر صعب على طالب لمثلي ولكن مالا يدرك كله لا يترك أهمه".(١)

ملاحظات: هذه محاولة نفسية جلية من جانب المؤلف لتسجيل تاريخ الأداب العربية في القرنين الأخيرين أي التاسع عشر والعشرين - وقدم الجزء الأول في هذا الصدد و وعد باصدار الأجزاء ا عن قريب إن شاء الله . جمع المؤلف في هذا الجزء الأول ٣٠ ترجمة من أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث وأما أجزاؤه الأخرى لم أعثر عليها لا علم بأنها أصدرت أم لم تصدر - هذا الكتاب يحتاج إلى التخريج والتهذيب والقيام باعداد فهرسة المصادر والمراجع التي ذكرها المؤلف في اثناء متن الكتاب . والكتاب مفيد للطلاب والطالبات في الكليات والجامعات .

١- أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث ، محمد يوسف كوكن ، ص د.

٢٦٧- أبو حنيفة وأصحابه المحدثون (مطبوع)

إسم المؤلف: المحدث الناقد العلامة مولانا ظفر أحمد العثماني التهانوي رحمة الله عليه (١) .

عام التأليف: ١٤٠١هـ (قياساً).

سبب التأليف: ألفه المؤلف على ضوء ما أفاده حكيم الأمة الشيخ أشرف علي التهانوي . وقال عن سبب تأليف هذا الكتاب : "......قال إمامنا الشافعي المطلبي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم "الناس عيال أبي حنيفة في الفقه" ومن استنكف عنه واستكبر صار للعالمين نكالا . وكان علمه عليه وبالا كما نشأت في هذا الزمان طائفة جهلت مقداره، وجعلت تطفى أنواره، تنقصه وتستصغره، وتستعظم غيره، وتستحقره جعلت الطعن عليه شعارها، والسب والشتم لأتباعه دثارها، فتارة نسبه إلى قلة الرواية الحديث، وقلة الأعتناء بها، ومرة يجرحه بقصور الحفظ والاتقان، ومخالفة الأحاديث بالرأي، وقلة الاعتناء بها، فلحقتني حمية دينية ربانية وعصبية حنيفية نعمانية، فأردت أن أجمع أقوال الأئمة المحدثين في الثناء على هذا الإمام، وكلمات أهل النقد في توثيقه وتعديله وتقديمه في العلم على الأئمة الأعلام، وأذكر بعد ذلك تراجم بعض أصحابه العظام واتباعه من أجلة المحدثين الكرام، ليظهر به درجته في علم الحديث ويندحض رأي هذه الطائفة الخبيثة. فان من المعلوم أن أجلة المحدثين لم يكونوا ليقلدوا و يأخذوا إلا عمن كان في علم الحديث على الدرجة العليا، وفي الاعتناء بالآثار على الغاية القصوى ومن اراد التفصيل في معرفة قوة دلائل هذه الإمام، من حيث الرواية فليراجع رسائلنا "اعلاء السنن" فان فيها لطالب الحق كفاية " (٢)

المطبع: ادارة القرآن والعلوم الاسلامية- كراتشي- D/٤٣٧ گاردن ايست كراتشي ٥- باكستان. يطلب من المكتبة الامدادية باب العمرة مكة المكرمة ومن مكتبة الايمان ، السمانية المدينة المنورة ومن مكتبة الرشد الرياض- السعودية ومن ادارة اسلاميات ١٩٠ انار كلي لاهور ، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٤هـ.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٢٨، السطور ١٩/٢٥ ، الكلمات ١٠/١٢ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي ، باكستان تحت الرقم ٤٧٥٥٢ .

البداية: الحمد لله الذي تفرد بالعزة والعظمة والبقاء والكمال، وقسم بين عباده الأرزاق والآجال، والعلوم والأعمال وجعلهم شعوباً وقبائل لتعارفوا، وملوكا وسوقة ليتناصفوا ومتبوعين واتباعاً ليتعادلوا ...... (٣)

١- لم أجد ترجمته .

٢- أبو حنيفة وأصحابه المحدثون ، ظفر أحمد العثماني ، ص ٤.

٣- أبو حنيفة وأصحابه المحدثون ، ظفر أحمد العثماني ، ص ٣.

الخاتمة: وقد تم هنالك الجزء الأول من إنجاء الوطن وقانا الله سبحانه من المحن، وآفات الزمن، من أعظمها اليوم غلبة اليهود على بلاد فلسطين مع مسجد الأقصى، أذلهم الله وضرب عليهم المسكنة، وأعز الله الإسلام والمسلمين ونصرهم بنصرة، وأيدهم لجنده بالفضل والكرم والمنة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ـ كتبه بقلمه ظفر أحمد وفقه الله للتزود لغد، وغفر له والوالديه وما ولد ولمشايخه وأصحابه وأحبابه أبدا لأبد، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.(١)

محتويات الكتاب: الخطبة الافتتاحية ، الفصل الأول في كون الإمام أبي حنيفة تابعيا . الفصل الثاني: في كون أبي حنيفة أعلم أهل زمانه . الفصل الثالث: في درجة الامام في علم الحديث وثناء المحدثين عليه وكونه حافظا. الفصل الرابع:في توثيق أبي حنيفة وجودة حفظه . الفصل الخامس في الجواب عن مطاعن بعض العلماء في الإمام . الفصل السادس : في كون أبي حنيفة طلابا للحديث وأجمع الناس له. الفصل السابع : في كون أبي حنيفة ناقدا للحديث صاحب الجرح والتعديل . الفصل الثامن في بقية الأجوبة عن المطاعن فيه . الفصل التاسع : في تراجم بعض الأجلة المحدثين من أصحاب الإمام. الفصل العاشر : في تراجم بعض المحدثين من الحنيفة على ترتيب المعجم .

أسلوبه :قسم المؤلف كتابه إلى عشرة فصول الفصل الأول في كون الامام أبي حنيفة تابعياً والفصل الثاني في كونه أعلم أهل ازمانه والفصل الثالث:في درجة الإمام في علم الحديث وثناء المحدثين عليه وكونه حافظاً والفصل الرابع: في توثيق أبي حنيفة وجودة حفظه والفصل الخامس: في الجواب عن مطاعن بعض العلماء في الإيام والفصل السادس: في كونه طلآبا للحديث وأجمع الناس له والفصل السابع: في كونه ناقداً للحديث صاحب الجرح والتعديل والفصل الثامن: في بقية الأجوبة عن المطاعن فيه والفصل التاسع: في تراجم بعض الأجلة المحدثين من أصحاب الإمام .والفصل العاشر: في تراجم بعض المحدثين من الحنفية على ترتيب المعجم .

ملاحظات: أورد المؤلف فيه فضائل أبي حنيفة ومبلغ كثير من تراجم أصحابه المحدثين ، ذكر أحيانا مؤلفين وأحيانا مؤلفات التي التقط منها شيأ في متن الكتاب كما انه ذكر هذه كتب المؤلفين في الحواشي لكن لم ينفرد فهرسة مصادره في الكتاب ـ إنه جعل كتابه ذخيرة في المعلومات عن الامام أبوحنيفة ووثائقه ومقامه في الفقه والحديث مع ذكر ٢١٨ تراجم بعض المحدثين من أصحاب الامام أبو حنيفة النعمان . ونجح المؤلف في محاولة الجواب عن مطاعن بعض العلماء في الامام أبو حنيفة رضي الله عنه وقام بالأجوبة الشافية الكافية الوافية المسكتة لهم . ودافع عن حقوق هذه الامام خادم العلوم الاسلامية والمحدث الموثوق والفقية المتبوع والعالم الوحيد المنفرد ومحسن العلوم والأمة والامام الأعظم دفاعاً جيداً .

١ـ أبو حنيفة وأصحابه المحدثون ، ظفر أحمد العثماني، ص ٢١٢.

٢٦٨- **رؤياء الهند** (مطبوع)

التعريب: عبدالحق بن شجاعت علي .(١)

التأليف: المجلس الهندي للعلاقات الثقافية .

عام التأليف: ١٩٨١م/١٤٠٢هـ .

عام التعريب:١٩٨٣م/١٤٠٣هـ .

المطبع: انديا آفست بريس دلهي الجديدة ، نشره أمين المجلسي الهندي للعلاقات الثقافية. سنة١٩٨٣م .

حجم الكتاب: الصفحات ٣١٩، السطور ٢٢/٢٧، الكلمات ٨/٩.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة ديال سنغ لاهور ، تحت الرقم ٩٥٤ ،٩٢٣-٩٢٣ ع ، ب ٨٢ر ، رقم التسجيل ١٢٢٥٨٦ .

البداية: كانت سنة ميلادي ١٨٦١م لم تكن تلك السنة ذات أهمية في التاريخ ....(٢)

الخاتمة: ويصبحون مواطنين لهذا العام الواسع الفاتن ، .... الامام مع الاخرين في ذلك السعى القديم الذي كان فيه أسلافهم رواداً .(٣)

محتويات الكتاب: يحتوى الكتاب على ترجمة أبي الكلام آزاد (٤) وتراجم ستة رجال من الهندوس.

ملاحظات: قال الدكتور كران سنغ - عضو البرلمان ونائب المجلس الهندي للعلاقات الثقافية دلهي الجديدة في مقدمته للكتاب: "نحن نقدم في هذه المجموعة الصغيرة سبعة هنود بارزين الذين كانوا أحيا ونشطأ في هذا القرن والذين لعبوا دوراً حيويا في تجديد الثقافية الهندية وتوحيدها من جديد" (٥).

والعجيب بالذكر بأن الدكتور كران سنغ عد أبا الكلام آزاد بين زعماء الهنادكة البارزين والله أعلم بالصواب.

٢٦٩- **تراجم الوفيات من تاريخ الطبري** (وفيات من ٦٥هـ إلى ٨٢هـ) (مخطوط)

إسم الباحثة :شكيلة فرخ (٦)

عام اعداد البحث: ١٩٩٢م (١٤١٣هـ)

١- لم أعثر على ترجمة المؤلف .

٢- رؤيا الهند، تعريب عبدالحق بن شجاعت علي ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣١٩.

٤- هو أبو الكلام أحمد بن خير الدين الكلكتوي المشهور بأبي الكلام سماه والدة غلام محي الدين. ولد ونشأ بكلكتة . توفي سنة ١٣٧٧هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ١٥/٨)

٥- رؤيا الهند ، مقدمة الدكتور كران سنغ ، ص الف .

٦- هي شكيلة فرخ، طالبة الماجستير في اللعة العربية قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان ، رقم الجلوس ٢٨٢٧.سنة ١٩٩٢م (تراجم الوفيات ، شكيلة فرخ ، صفحة العنوان)

حجم المقالة:الصفحات ٨٠، السطور ١١، الكلمات ٨/١٠ كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة : ١ـ المكتبة المركزية ـ بجامعة البنجاب لاهور تحت الرقم ، TARF I ٢٤. ٢ـ مكتبة كلية الالسنة الشرقية . بجامعة البنجاب تحت الرقم ٣ع١٤٩٣ ع /١٨٨ . T

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله مصرف الاقدار ومحي الآثار المتعال عن الاشباه ....(١)

الخاتمة: (انتهى بترجمة عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التميمى القرشي " قائلاً . "ترجم له ابن الأثير أيضا وذكر وفاته في ٨٢هـ" (٢)

محتويات المقالة:مقدمة وفيات الأعلام من ٦٥ هـ إلى ٨٢هـ .

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٤١ كتاباً كلها بالعربية، وهي في التاريخ والتراجم والطبقات والسير. ان الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة بنجاب لنيل درجة الماجستير واعدتها تحت اشراف الدكتور ذوالفقار أحمد ملك رئيس القسم العربي السابق. حددت الباحثة مقالتها إلى تراجم وفيات من سنة ٦٥ هـ إلى ٨٢ ه من تاريخ الطبري وذكرت أحوال كل شخصية بالايجاز والاختصار . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢٧٠ـ النساء الشاعرات في العصر الجاهلي (مخطوط)

إسم الباحثة : سلمى شاهدة (٣)

عام اعداد البحث:سنة ١٩٩٢م (١٤١٢هـ)

حجم المقالة:الصفحات ٦٤ ، السطور ١٨/٢٠ ، الكلمات ٨/١٠ ، كتبت على آلة الكتابة .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة : المكتبة المركزية للجامعة القومية للغات الحديثة ـ اسلام آباد ـ باكستان تحت الرقم T-٢٦٢، ٦ -C.

البداية: باسم الله الرحمن الرحيم ـ الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله، وصحبه أجمعين، وأما بعد لقد اخترت موضوع بحثي في الأدب العربي .... (٤)

الخاتمة: ...... كان هذا ملخص البحث، أما هدف البحث فهو عرض دور المرأة في الشعر العربي في

١ـ تراجم الوفيات ، شكيلة فرخ ، ص ١.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٨٠.

٣ـ هي سلمى شاهدة، طالبة الماجستير في الادب العربي المعهد القومي للغات الحديثة ـ التابع لجامعة القائد الاعظم ـ اسلام آباد ـ باكستان، سنة ١٩٩٢م (النساء الشاعرات ، سلمى شاهدة ، صفحة العنوان)

٤ـ نفس المرجع ، ص ١.

العصر الجاهلي، وعن طريق هذا الدراسة وصلنا إلى أن المرأة في الجاهلية كانت مؤثرة في جميع جوانب الحياة في المجتمع، وقد لعبت دوراً هاماً في مجال الشعر العربي. وبالله التوفيق .(١)

محتويات المقالة: مقدمة ، الفصل الأول : فكرة موجزة عن العصر الجاهلي ، تعريف المجتمع ، الموقع والظروف الاجتماعية ، الحياة العقلية ، الحياة الدينية ، الحياة السياسية . الفصل الثاني: تعريف الشعر ، متى بدأ العرب قرض الشعر ، نشأة الشعر ، قوالب الشعر العربي ، ميزات الشعر الجاهلي ، أولية الشعر العربي ، الشعر التاريخ الجامع لأيام العرب، مكانة الشاعر الجاهلي ، تدوين الشعر الجاهلي ، أنواع الشعر الجاهلي ، فنون الشعر الجاهلي ، النيسب والغزل ، المدح ، الهجاء ، الفخر والحماسة ، الرثاء ، الوصف، الحلم والاخلاق ، الإعتزار ، الزهد. الفصل الثالث: بيوت الشعر في العصر الجالهلي ، امرؤالقيس ، النابغة الذبياني ، زهير بن أبي سلمى ، دور المرأة في المجتمع ، المرأة الجاهلية ، الشهيرات في الشجاعة ، الشهيرات في الرأي والحزم ، النساء الشاعرات في العصر الجاهلي ، الخنساء ، درة الهاشمية ، وهيبة ، حرقة بنت النعمان ، دختنوس ، خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ، ليلى بنت مهلهل ، رقاش بنت ضبيعة ، عوانه بنت جعيد ، جديلة ، طفارة بنت حرم ، طريفة الكاهنة ، وجيهة بنت أوس ، سارة القرظية ، هند بنت الخس ، جليلة بنت مرة ، فاطمة بنت مرا لخثمية ، خاتمة البحث ، المراجع والمصادر .

ملاحظات: يبلغ عدد كتب المصادر إلى ٤٣ كتاباً . ان الباحثة قدمت بحثها لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية إلى جامعة القائد الأعظم تحت إشراف الأستاذ الكريم عبدالفتاح. إنها إختلطت المصادر، العربية والأردية في فهرسة المصادر كما انها اختصت فصلاً واحد فقط لصلب الموضوع واما ما بقى من الفصول فها فصلين ذكرت فيها الشعر والرجال الشعراء في الجاهلية .

٢٧١- تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم (مطبوع)

إسم المؤلف:الشيخ غلام نصير الدين الجشتي .(٢)

عام التأليف: ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

١- النساء الشاعرات ، سلمى شاهدة ، ص ٦٠ .

٢- هو فضيلة الشيخ غلام نصير الدين الجشتي بن محمد علي - القاطن بقرية بك R/٤/٤٣، هارون آباد - بهاول نكر - وكان أحد الطلاب المتخرجين من الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري لاهور ، وبعد التخريج عمل أستاذا مدرسا في هذه الجامعة وبعد ذلك عين مدرساً في الجامعة العثمانية بفاروق آباد بمديرية شيخوبوره - باكستان - تعليم على يد الشيخ المحدث الأعظم محمد سردار أحمد الجشتي والشيخ المفتي محمد عبدالقيوم القادري الهزاروي والشيخ الفاضل المحقق محمد عبدالحكيم شرف القادري النقشبندي .(تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم ،الشيخ غلام نصير الدين الجشتي، ص٦-٧)

سبب التأليف: قال المؤلف عن سبب تأليف هذا الكتاب :"قمت بترتيب هذه التراجم وبتأليفها لنفسي، استعداد الإمتحان تنظيم المدارس (أهل السنة والجماعة باكستان) وكنت طالباً في المرحلة النهائية، وبعد التخريج من الجامعة النظامية الرضوية - لاهور كنت نسيت هذه المذكرات، حتى أشار أستاذي الكريم العلامة محمد عبدالحكيم شرف القادري النقشبندي، إلى تأليف هذه المذكرة من جديد . فتقدمت ورتبت مذكراتي لطلاب المرحلة النهائية المستعدين لإمتحان تنظم المدارس"(١)

المطبع: طبع في يوسف عمر برنتر داخل الباب البهاتي - لاهور - باكستان الطبعة الأولى ١٩٩٣م / ١٤١٤هـ - نشرته ادارة لوح وقلم - بالجامعة النظامية داخل الباب اللوهاري - لاهور .

حجم الكتاب: الصفحات ١٠٠ ، السطور ، ٢١/٢٦ ، الكلمات ١٤/١٥ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دارالعلوم امجدية نيوتاؤن كراتشي باكستان تحت الرقم ١٤٨/٩ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الحنان المنان والصلوة والسلام على نبينا المبعوث في آخر الزمان وآله واصحابه وعلى التابعين لهم بالخير والاحسان ....(٢)

الخاتمة: ...... وانه عمل بالمراسيل والضعيف وقول الصحابي وقد هذه كلها على القياس.(٣)

محتويات الكتاب: الاهداء . الانتساب .مطلع الكتاب ، ترجمة الإمام محمد ومزايا مؤطاه . ترجمة الإمام الطحاوي ومزايا شرح معاني الآثار . ترجمة الإمام مالك ومزايا مؤطاه. ترجمة الإمام البخاري ومزايا جامعه . ترجمة الإمام مسلم ومزايا جامعه .ترجمة الإمام الترمذي ومزايا سننه . ترجمة الإمام أبي داؤد ومزايا سننه .ترجمة الإمام النسائي ومزايا سننه .ترجمة الإمام ابن ماجة ومزايا سننه .حجية الحديث : فصل الختام طريق الآئمة الأربعة للتفحص عند التعارض بين الأحاديث .أصول مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه .

أسلوب المؤلف: لم ينفرد المؤلف فهرسة مصادره ولم يذكرها في الحواشي، مع أنه التقط كثير من مؤلفات الاسلاف الصالحين . ذكر المؤلف في كل ترجمة من التراجم أحوال الشخصية تاريخ ولادته و وفاته ، درسه وتدريسه وتأليفه ثم تحول إلى ذكر مزايا كتابه الخاص بالحديث.

ملاحظات: هذا عمل جليل في أدب التراجم الإجتماعي . ان المؤلف اختص عمله بتراجم المحدثين ومزايا كتبهم بالحديث . إنه ذكر ثمانية تراجم للعلماء المحدثين انه استفاد كثير من العلماء في ذكر مزايا كتب الحديث للمحدثين .قدم عليه الدكتور ممتاز أحمد السديدي ابن الشيخ العلامة عبدالحكيم شرف القادري .

١- تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم ،الشيخ غلام نصير الدين الجشتي، ص٨.

٢- نفس المرجع ، ص٢.

٣- نفس المرجع ، ص١٠٠ .

٢٧٢- علماء اللغة العربية (بمنطقة ديرة اسماعيل خان باكستان) (مطبوع)

إسم الباحث: عبدالمنان بن غلام صديق (١)

عام إعداد البحث: ١٩٩٣م(١٤١٥هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٤٠ كتابة اليد.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة الكلية الألسنة الشرقية التابعة لجامعة البنجاب لاهور- باكستان تحت الرقم ٣٠٣-T.

محتويات المقالة: خطبة، كلمة عن المقالة، ديرة إسماعيل خان وتاريخها، الباب الأول: أحوال علماء الذين قد شربوا كأس الموت. الباب الثاني: أحوال علماء الأحياء، الباب الثالث: مكانة مدارس العربية في إحيا اللغة العربية، تتمة البحث.

البداية: أحمد الله الذي خلق الضلالة والهدى، وجعل سلالة آدم أهل الغي والتقوي ......(٢)

الخاتمة: لأن صاحب البيت أدرى بما فيها، أن تقبلت هذه المسماة يكون عزاً وشرفاً للعبد الفقير المدعوه بعبدالمنان بن غلام صديق عفاالله عنه (٣).

ملاحظات: قدم الباحث مقالته لنيل درجة الماجستير إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر، الرئيس السابق لكلية الألسنة الشرقية وعميد العلوم الإسلامية، جامعة بنجاب- إنه أورد فيها سبعة علماء العربية الذين قد ماتوا قبله بدء بحث المقالة و ٢٠ عالماً الذين كانوا أحياءً حين أعد الباحث مقالته. انه ذكر أحوال العلماء ونماذج أشعارهم ومؤلفاتهم بالعربية وغير العربية. إنه ذكر فيها ترجمة الشيخ محمد موسى الروحاني على وجه أخص وخدماته والشيخ كان حياً حينئذٍ. والباحث لم يذكر حواشي وفهرسة مصادره .خطه واضع جميل، سهل القراء ة، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٢٧٣- شعراء العربية بمحافظة كجرات باكستان(مخطوط)

إسم الباحث: محمد أظهر اقبال (٤)

١- هو عبدالمنان بن غلام صديق،طالب الماجستير في اللغة العربية- قسم اللغة العربية جامعة البنجاب رقم الجلوس ١٠١٧٩، العام الدراسي، ١٩٩٣م (علماء اللغة العربية بمنطقة ديرة إسماعيل خان، باكستان، عبدالمنان، صفحة العنوان)

٢- نفس المرجع، ص ٣.

٣- نفس المرجع، ص ٤٠.

٤- هو محمد أظهر إقبال، طالب الماجستير في اللغة العربية. قسم اللغة العربية وآدابها. بجامعة البنجاب، رقم الجلوس ٧٨٦، العام الدراسي ١٩٩٤م (شعراء العربية بمحافظة كجرات، باكستان، محمد أظهر إقبال، صفحة العنوان)

عام اعداد البحث: ١٩٩٤م(١٤١٦هـ)

حجم المقالة:الصفحات ١٠٥، السطور ١٦/١٤ ، الكلمات ١٢/١٠ . كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة : مكتبة كلية الألسنة الشرقية التابعة لجامعة البنجاب لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم T.٢٣٠.

البداية: أحب اللغة العربية منذ أن نشأت وبلغت سن الشعور .(١).

الخاتمة: وان فتش عن حالنا عزيز ـ فيجري على حاله والسلام .(٢)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الإفتتاح ، المقدمة. الباب الأول : الشعر العربي ووصوله إلى شبه القارة .الباب الثاني : الفصل الأول : مدينة كجرات وتاريخها . الفصل الثاني: بيئتها العلمية. الباب الثالث:شعراء العربية بمحافظة كجرات .

ملاحظات: ان الباحث كان أحدا من زملائي في الماجستير. انه قدم مقالته متضمنة شعراء العربية الذين نبغوا في أرض محافظة كجرات باكستان، ومن ناحية مقالته هو ماخذ علمي للطلاب والباحثين في هذا الموضوع . انه أورد فيها أحوال الشعراء على جناح الايجاز، ونماذج أشعارهم. كما انه كتب الحواشي بين صفحات المقالة . وله خط عربي جميل ـ ان الباحث لم يقم بوضع فهرسة المصادر والمراجع كأنه نقل أحوال ٤١ شاعراً ونماذج كلامهم فيها، من مصدر واحد. وكأنه لم يريد أن يذكره إخفاءً، والله أعلم من يقوم بالخيانة العلمية ومن لم يقم بها . وعلى كل حال، هذه المقالة مصدر هام، لباحثي آداب اللغة العربية وأدبائها بباكستان .

٢٧٤ـ الاطباء الشهيرة في الأندلس (مخطوط)

إسم الباحثة : رملة وحيد (٣)

عام اعداد البحث: ١٩٩٥م(١٤١٧هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١١٩ .السطور ٢٤/٢٦، الكلمات ١٠/٩ . كتابة اليد .

اسم المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان .تحت الرقم T.٢٧٨.

١ـ شعراء العربية بمحافظة كجرات، باكستان ، محمد أظهر إقبال ، ص ٣.

٢ـ نفس المرجع ، ص ١٠٥ .

٣ـ هي رملة وحيد ،طالبة الماجستير في العربية . قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الالسنة الشرقية . جامعة البنجاب . رقم الجلوس ٩٢٢، العام الدراسي ١٩٩٥م (الأطباء الشهيرة في الأندلس، رملة وحيد ، صفحة العنوان)

البداية: لاشك ان اختيار الموضوع لأطروحة الماجستير عمل صعب لطلاب الماجستير مثل أنا...... (١)

الخاتمة: لكي يصلب لما يلقاه من الحر والبرد وهذا على رأي جالينوس (٢).

محتويات المقالة: مقدمة ، الباب الأول الطب في الأندلس .والباب يحتوى على ثلاثة فصول. الفصل الأول : ذكرت فيها تطور الطب في الأندلس ، ونشأته فيها . الباب الثاني : الأطباء في الأندلس.(وفيه تسعة فصول . ذكرت فيها الباحثة تراجم أطباء الأندلس وخدماتهم .

ملاحظات :هذه تذكرة جامعة لأطباء الاندلسيين وأحوالهم، وسير حياتهم ومؤلفاتهم، وما يتعلق بهم من الطب والجراحة . أسلوبها بأنها ذكرت طبيباً وسير حياته وخدماته ومؤلفاته، ولم تذكر الحواشي. كما إنها لم تذكر شيا مزيداً في المصادر إلى إسم الكتاب ومؤلفه. وحذفت ما بقيت من المعلومات عن تلك الكتب .انها حشدت فيها تراجم عشرة أطباء مع ذكر كمالاتهم وميادي تخصصهم . واذا طالعنا المقالة وجدنا بأنها التقطت ولخصت تراجم الأطباء من كتب المصادر التي أشارت إليها في فهرسة المصادر والمراجع. إنها قدمت هذه الأطروحة إلى جامعة بنجاب لنيل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تحت اشراف الدكتو السيد محمد قمر علي الزيدي(٣) ، لم تطبع هذه المقالة حتى الآن .

٢٧٥- تراجم الحماسين

إسم المؤلف: المفتي جميل أحمد التهانوي (٤)

عام التأليف: ١٤١٧هـ (قياساً) .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب -إلا ما ذكر فيوض الرحمٰن عنه في كتابه "مشاهير علماء ديوبند" بأنه كتاب ألفه التهانوي المذكور بالعربية وهو مشتمل على تراجم الشعراء من الحماسة من الباب الأول .

١- الأطباء الشهيرة في الأندلس، رملة وحيد ، ص٣.

٢- نفس المرجع ، ص ١١٩ .

٣- هو الدكتور السيد محمد قمر علي الزيدي ، أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب، وقد تعلمت على يده في سنة ٩٤-١٩٩٢م في الماجستير ، ثم في سنة ٢٠٠١م-٢٠٠٧م في الدكتوراة ، وهو حي حتى الآن . طال الله عمره وزاد في أعمال الصالحة .

٤- هو المفتي جميل أحمد التهانوي بن مولانا سعيد أحمد بن حافظ أمير أحمد بن ديوان محمد صابر . ولد بـ تهانه بهون – بمديرية مظفر نكر - الهند في سنة ١٩٠٠م .توفي سنة ١٤١٧هـ/١٩٩٥م وصليت صلوة جنازته في الجامعة الأشرفية بلاهور ، ودفن في مقبرة علامة إقبال تاؤن لاهور ، باكستان (المفتي جميل أحمد التهانوي حياته وخدماته الدينية (بالعربية) ، مقالة الماجستير غير منشورة ، خواجا محمد وجيه ، جامعة بنجاب ، عام ١٩٩٦م ، ص ١-٢١، مشاهير علماء ديوبند (بالأردية) فيوض الرحمن ، ص ١١٨).

٢٧٦- علماء أهل الحديث في الهند (مطبوع)

(وموقفهم من دعوة الامام محمد بن عبدالوهاب(١) والدولة السعودية)

إسم المؤلف: الشيخ أبو المكرم بن عبدالجليل .(٢)

عام التأليف: ١٤١٩هـ.

المطبع: نشره دار الكتاب والسنة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع ،الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٥٢ ، السطور ، ١٩/١٥ ، الكلمات ١٢/١٠ .

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة السلفية الواقعة بشارع علي بن عثمان الهجويري - لاهور - باكستان تحت الرقم ٩٠٢٩٧٤-ع، ٢٧٤، ع-س ١٢٣٣٨ .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين .... (٣)

الخاتمة: وسبحانك اللهم وبحمدك، نشهد أن لا اله إلا أنت، نستغفرك ونتوب اليك، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . (٤)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، مقدمة المؤلف ، الباب الأول: لمعة موجزة عن آثار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب .الباب الثاني: موقف علماء أهل الحديث من دعوة محمد بن عبدالوهاب. الباب الثالث: موقف علماء أهل الحديث المعاصرين للملك عبدالعزيز آل سعود. الباب الرابع: موقف أهل الحديث من دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وجهود الملك عبدالعزيز في ضوء صحفهم ومجلاتهم .الباب الخامس: موقف علماء أهل الحديث من المؤتمرات التي عقدت ضد الدعوة والدولة السعودية في شبه القارة . الخاتمة ، فهرسة المصادر والمراجع وفهرسة المحتويات .

ملاحظات: استفاد المؤلف من ٥٠مصدراً، فيها كتب وجرائد ومجلات، أكثرها بالأردوية . والحق المؤلف فهرسة مصادره في نهاية الكتاب، مع ذكر المؤلفين والمطابع ومقام الطباعة وغيرها من المعلومات .ان المؤلف هندى، يكتب المقالات بالعربية والأردوية . والكتاب في الحقيقة عن مواقف

١- هو محمد بن عبدالوهاب النجدي بن سليمان التميمي ، ولد في سنة ١١١٥هـ وتوفي سنة ١٢٠٦هـ (الأعلام ، الزركلي ، ١٣٧/٧).

٢- لم أجد ترجمته .

٣- علماء أهل الحديث ، الشيخ أبو المكرم بن عبدالجليل ، مقدمة المؤلف ، ص٣.

٤- نفس المرجع ، ص ١٥٢ .

علماء أهل الحديث وتائيدهم وحمايتهم لدعوة الامام محمد بن عبدالوهاب النجدي والدولة السعودية، إنني رأيت خلال مطالعة هذا الكتاب بأنها محاولة لحصول التقرب عند آل سعود.

٢٧٧- موجز تراجم الائمة الستة(مطبوع)

إسم المرتب: محمد هاشم الأيوبي الرستاقي . (١)

عام التأليف: ظهر يوم الجمعة/١٩ من رمضان المبارك سنة ١٤١٩هـ، بجامعة دار العلوم كراتشي، ١٤-باكستان .

المطبع: مكتبة عثمانية ، سعيد آباد - سيكتر ٨/٩ كراتشي ٧٥، الطبعة الاولى ، ١٤٢٠ الموافق ١٩٩٩م . ويطلب من المتكتبة الحقانية محلة جنكي - عقب قصة خواني بازار - بشاور - باكستان ، ومن مكتبة الامدادية باب العمرة مكة المكرمة - ومن اسلام كتب خانه بنورى تاؤن كراتشى ٥ .

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٠، السطور ١٨/١٠، الكلمات ٨/٩.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي ١٤ - باكستان - تحت الرقم ٥٢٥٣١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم - كلمة المرتب ، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم النبين وعلى آله الطيبين الطاهرين الذين نهجوا سننه واتبعوا ...... (٢)

الخاتمة: انه على ما يشاء قدير، وباجابة دعوات عباده جدير والحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم . كتبه العبد الفقير محمد هاشم الأيوبي الرستاقي ظهر يوم الجمعة ١٩ من رمضان المبرك سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٩م ، بجامعة دارالعلوم كراتشي ١٤-باكستان .(٣)

محتويات الكتاب: يحتوى الكتاب على تقريظين وكلمة المرتب وتراجم أصحاب الصحاح الستة. تقريظ من فضيلة الاستاذ المفتي عزيز الرحمن حفظه الله تعالى.

أسلوب المؤلف: يقول المؤلف نفسه عن أسلوبه في هذه العجالة:"فهذه رسالة وجيزة نافعة ان شاء الله في تراجم اصحاب الصحاح الستة سميتها "موجز تراجم الائمة الستة " فتحدثت فيها عن أولئك الائمة رضي الله عنهم، عن أسمائهم وكناهم وأصولهم ومواطنهم ومواليدهم ورحلاتهم للعلم وشيوخهم وتلامذتهم ووفياتهم وما إليها، بأسلوب حسن وايجاز حسب ما أفادنا حضرات أساتذتنا

١- هو محمد هاشم الأيوبي الرستاقي، الأستاذ بجامعة احياء العلوم . سعيد آباد - كراتشي باكستان المتخرج من جامعة دارالعلوم - كراتشي - ١٤- باكستان(موجز تراجم الآئمة الستة ، محمد هاشم الأيوبي ، صفحة العنوان،ص٨)

٢- نفس المرجع ، ص٦ .

٣- نفس المرجع ، ص١٢١ .

الأفاضل اثناء دروسهم لمرحلة العالمية عام ١٤١٩ هـ . مع بعض من التصرف والزيادات المفيدة، مما راجعت فيها إلى الأصول كـ سير أعلام النبلاء للذهبي وجامع الأصول لابن الأثير والبداية والنهاية لابن كثير وغيرها " (١)

ملاحظات: تحدث المؤلف في هذه الرسالة الوجيزه عن الآئمة الستة المحدثين، وتقدم فيها تراجم وافية وشافية، كما انه ذكر عن أحوالهم وآثارهم وفنونهم وجهودهم للعلوم الاسلامية ـ قد قام الأستاذ المحقق الفقيه المفتي عزيز الرحمن حفظه الله تعالى أستاذ الحديث بجامعة دار العلوم كراتشي ١٤ باكستان، وفضيلة الأستاذ العلامة المحقق المحدث الشيخ محمد أنور البدخشاني(٢) حفظه الله تعالى بتقريظهما لهذه الرسالة. انهما استحسنا عمله هذا حتى قال الشيخ محمد أنور البدخشاني ناقدا ومحللا للرسالة، "قد كتب المؤلف تراجم الائمة الستة وسيرهم ومراتبهم في علم الحديث، ومكانتهم عند العلماء سلفاً وخلفاً، وميزة كتبهم وأفادية مناهجهم، وخصائص أساليبهم، وما إليها بأسلوب سهل ممتع وبعبارة واضعة صافية موجزة، بلا إخلال ولا إملال بعد الاحالة إلى الكتب والماخذ الموثوق بها ـ فجاء بعجالة نافعة ومقالة جميلة لا يستغني عنها مدرس الحديث الشريف ".

٢٧٨ـ العلماء المهاجرون(٣) (مخطوط)

إسم الباحث : مطيع الرحمن . (٤)

عام اعداد البحث: ١٤٢٠ هـ.

حجم المقالة:الصفحات ٥١٣ ، السطور ١٤ ، الكلمات ١٤/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: قسم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية . بهاولفور ـ باكستان ، وهي مقالة الدكتوراة موجودة عند الدكتور سليم طارق خان . رئيس القسم بالجامعة الإسلامية ، بهاولفور.

البداية: باسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين . و وصف الشبه القارة الهندية وتاريخها الموجز ...... (٥)

١ـ موجز تراجم الآئمة الستة ، محمد هاشم الأيوبي ، ص ٦.

٢ـ لم أجد ترجمته .

٣ـ أورد فيها الباحث العلماء المهاجرين من المفسرين والمحدثين والفقهاء والشعراء والأدباء الذين هاجروا من شبه القارة الهندية إلى الحجاز المقدس من القرن الثاني الهجري إلى وقتنا المعاصر . دراسة نقدية لأعمالهم العلمية(العلماء المهاجرون، مطيع الرحمن ،صفحة العنوان)

٤ـ هو مطيع الرحمن ، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في الكلية الحكومية بأيبت آباد ـ باكستان (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٥ـ نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص I

الخاتمة: كان علماء الهند يقيمون بالحرمين الشريفين منذ القرون الأولى إلى وقتنا المعاصر وقدموا للعلم أجل خدمات قد ذكرنا في بحثنا هذا جماعة منهم رزقنا الله ببركتهم رضائهم تعالى ونفعنا الله بهم في كل حال .(١)

محتويات الكتاب: مقدمة الباحث - انقسمت المقالة إلى ثمانية أبواب. الباب الأول : انتشار العلوم العربية والاسلامية في شبه القارة بعد دخول الإسلام في الهند. الباب الثاني: البيئة العلمية في شبه القارة ومجالات التخصص لعلماء شبه القارة ، وأما ما بقيت من أبواب المقالة فهي ستة أبواب محتوية على تراجم علماء الهند، يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ عالماً . أكثرهم ذكروا في متن المقالة وكذلك ذكر الباحث بعض تراجم الأعيان في الحواشي ايضاحاً لمتنه.

أسلوب المؤلف: ذكر المؤلف الباحث فيها قسط من العلماء والأدباء والمحدثين والمفسرين والفقهاء الذين هاجروا من الهند وباكستان إلى العالم العربي . وعدد العلماء المهاجرين إلى أقطار العالم كبير، ليس في استطاعة الباحث احصاء هم. فانتخب منهم الذين هاجروا في سبيل خدمة العلم إلى الحجاز المقدس، خاصة إلى حرمين الشريفين. وهم أيضا كثيرون والذين ذكروا في مادة الكتاب انما هم بالنسبة إلى من ترك ذكرهم، كعدد الأنامل ولكن ذكر منهم من كان له أثر بارز في نشر العلوم الدينية. وانما اختر الحرمين الشريفين لأن أهل الهند وباكستان عرفت لهم شدة الشوق إليهما، في كل عصر من عصورهم وعرف لهم ارتباط القلوب والنفوس بهما، وكذلك عرف اجتماع علماء كل قطر من المسلمين، وأهل الفضل منهم بعلماء العالم العربي في الحرمين الشريفين، وتلمذهم عليهم في الحديث خاصة حتى أقاموا فيها بعد الهجرة إليها .أراد الباحث بالعلماء من هو عالم بعلم التفسير أو الحديث أو الفقه أو الشعر أو الأدب وأخذ التفسير بالمعنى العام وأدخل فيهم القرآء الذين يجودون القرآن الكريم، لأن من العلماء من عرف التفسير جعل كيفية النطق الصحيح جزء من تعريف التفسير .وكذلك أراد بالفقه معناه العام الشامل نظراً إلى قول بعض العلماء الأعاظم كأبي حنيفة الإمام رحمة الله عليه، فانه عرف الفقه، بأن الفقه معرفة النفس مالها وما عليها من الاعتقاديات والوجدانيات والعمليات. والوجدانيات هي علم الاخلاق والتصوف فاراد بالفقه هذا المعنى . انه اعتمد على المصادر المعتمدة، واجتهد في ذكر مصادر تراجم الأعيان الذين ذكرهم في المتن غير المصادر التي إقتبس منها مادة الكتاب، إلا من لم يجد لترجمته مصدراً فاتركه وأعتمد على المصدر الذي أخذ منه مادة الكتاب . أورد تراجم الأعيان حسب قرون وزمان .(١)

ملاحظات: قدم الباحث مقالته هذه إلى الجامعة الاسلامية بهاولفور - باكستان وأعدها تحت إشراف

١- العلماء المهاجرون، مطيع الرحمن ، ص ٣٢- A.

٢- نفس المرجع ،مقدمة الباحث ، ص xiii إلى xv.

الدكتور سليم طارق خان الأستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة ـ كمقالته للدكتوراة. اختص الباحث الباب الاول بانتشار العلوم العربية والاسلامية في شبه القارة، بعد دخول الاسلام في الهند، والباب الثاني في البيئة العلمية في شبه القارة، ومجالات التحضص لعلماء شبه القارة، وأما ما بقي من الأبواب فهي خمسة أبواب محتوية على تراجم العلماء التي يبلغ عددهم إلى ٣٠٠ ترجمة ودراسة أحوالهم وتعريف كتبهم وبحث عن آثارهم العلمية. ذكر أكثرهم في المتن وبعضهم في الحواشي ايضاحاً المتنه. أورد الباحث الحواشي في نهاية كل باب ثم الحق فهرسة شاملة جامعة لمصادره في نهاية المقالة. هذه المقالة خزانة قيمة في تراجم العلماء ـ بذل أقصى جهوده في بحث المكتبات، والكتب. وأعيان شبه القارة ومآثرهم ـ عمله هذا غالى القيمة يستحق أن يطبع في أول فرصة، والمقالة اضافة قيمة في أدب التراجم الاجتماعي بالعربية في شبه القارة.

٢٧٩ـ أعلام المحدثين (في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه)(مطبوع)

إسم المؤلف: السيد عبدالماجد الغوري. (١)

عام التأليف: ١٤ شعبان ١٤٢٠هـ، ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م.

سبب التأليف: قال المؤلف نفسه عن سبب تأليف هذاالكتاب: "ان العلامة عبدالحي اللكهنوي ت ١٣٤١هـ ألف "نزهة الخواطر" (الاعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام) وهو يحتوي على ترجمة حوالي خمسة آلاف من أعيان الهند الذين عاشوا منذ فجر الإسلام في الهند حتى القرن الرابع عشر الهجري، لكن بعد وفاة المؤلف الكهنوي قد نبغ في الهند وفي القرن الرابع عشر الهجري علماء كبار في الحديث وكان كل واحد منهم مجمعا علمياً نشيطاً، وقد قام بعضهم شخصيا بما لا يقوم به مجامع علمية في أكثر الأحيان، وانتهت إليهم رئاسة التدريس والتأليف، في فنون الحديث وشرح متونه، وسلمت زعامتهم في هذا الفن في العهد الأخير. فالحاجة ماسة إلى كتاب يقدم تراجم هؤلاء العلماء المحدثين مع نبذة يسيرة عن ملامح سيرتهم وأخلاقهم وسلوكهم وتعريف مصنفاتهم مع خصائصها المميزة وميزاتها البارزة. وكان التأليف في هذا الموضوع يتطلب جهداً كبيراً وتفرغا تاماً "(٢)

١ـ هو السيد عبدالماجد الغوري ولد في حيدر آباد وحفظ القرآن الكريم بها. ثم التحق بدار العلوم، ندوة العلماء، التي يترأسها الشيخ أبو الحسن علي الندوي ت ١٤٢٠هـ آنذاك. سافر إلى دمشق طلباً للعلم حيث ألف كتابه "أبو الحسن علي الندوي، الإمام المفكر الداعي الأديب" في سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. (أبوالحسن علي الندوي، الإمام المفكر الداعي الأديب، عبدالماجد الغوري، الطبعة الثانية، دمشق، بيروت: دار ابن كثير، سنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩، ص ٢١-٢٤)

٢ـ أعلام المحدثين في الهند، السيد عبدالماجد الغوري، ص ١٢ـ ١٣.

المطبع: دار ابن كثير - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

حجم الكتاب: الصفحات ١٧٦، السطور ٢١/٢٤، الكلمات ٩/١٠.

اسم المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي - تحت الرقم ٥٨١٤٤.

البداية: مقدمة المؤلف، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فانه لما كان الاشتغال بعلم الحديث بمختلف أنواعه من أفضل الأعمال وأعظمها بركة .... (١)

الخاتمة: قطع هذا المعهد الناشي شوطاً كبيراً من الرقي والتقدم والاتساع في مدة قصيرة وأمَّه الطلبة من جميع أرجاء الهند والبلدان المجاورة. (٢)

محتويات الكتاب: تقديم الكتاب بقلم العلامة السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي ت ١٤٢٠هـ، تقديم بقلم الأستاذ الدكتور نور الدين عتر (٣)، مقدمة المؤلف. الفصل الأول: تاريخ الحديث والمحدثين في الهند قبل القرن الرابع عشر الهجري، آثار علماء الهند ومحدثيها في الحديث وعلومه (قبل القرن الرابع عشر الهجري)، آثارهم في الحديث وعلومه في القرن الرابع عشر الهجري. الفصل الثاني: أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري. المحدث الكبير العلامة محمد أنور شاه الكشميري (١٢٩٢- ١٣٥٢هـ). الشيخ المحدث عبدالرحمن المباركفوري (المولود سنة ١٢٨٣هـ). الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي (١٣٣٥- ١٣٩٣هـ). المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (١٣١٥-١٤٠٢هـ). المحدث الكبير العلامة حبيب الرحمن الأعظمي (١٣١٩- ١٤١٢هـ). الفصل الثالث: لمحة عن أهم مراكز الحديث في الهند دار العلوم ديوبند، جامعة مظاهر العلوم "سهارنفور"، مدرسة فرنكي محل "لكهنو"، المدرسة العالية بـ "رامفور"، مدرسة الشاه ولي الله الدهلوي ت ١١٧٦هـ. مدرسة الأمير السيد صديق حسن خان القنوجي ت ١٣٠٧هـ، المعروفة بـ "مدرسة العالية". دار العلوم لندوة العلماء "لكهنو"، مدرسة الإصلاح "سرائمير، أعظم جره"، الجامعة

١- أعلام المحدثين في الهند، عبدالماجد الغوري، ص ١٢.

٢- نفس المرجع، ص ١٦١.

٣- هو الدكتور نور الدين عتر، رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق (نفس المرجع، ص ١٠)

السلفية "بنارس" ، المعهد العالي للدراسات العليا ، مئو ، أعظم جره " . المصادر والمراجع ، الفهرس .

أسلوبه: قسم المؤلف الكتاب إلى ثلاثة فصول ـ تحدث في الفصل الأول عن تاريخ نشأة الحديث وتطوره بالهند، ونبوغ بعض العلماء والمحدثين فيه، وتحدث في الفصل الثاني عن سيرة سبعة علماء المحدثين الذين عاشوا في القرن الرابع عشر الهجري مع التعريف بمؤلفاتهم وآثارهم في الحديث وأساتذتهم وكذلك تحدث أخيرا في الفصل الثالث عن أهم مراكز ومدارس الحديث الشريف، قديما وحديثا، مع التعريف بها بشكل وجيز، وإبراز خصائصها البارزة.

ملاحظات: هذا كتاب موجز يتحدث عن سبعة أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه . وذكر عن سيرتهم وتعليمهم وتدريسهم وخدماتهم في مجالات شتى من العلوم الاسلامية . وتناول عن تراجم حياتهم بحثا وافياً . كما انه ذكر عن تسع مراكز الحديث . والمؤلف ذكر الحواشي الوافية خلال صفحات الكتاب . هذا كتاب موجز لا يلم الماماً كاملاً عن علماء الحديث من القرن الرابع عشر الهجري كما انه يعرض صورة عن العلماء الديوبنديين وجهودهم . قدم عليه الأستاذ الدكتور نور الدين عتر ، رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق ، والسيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه .

٢٨٠ـ علماء اللغة العربية (مخطوط)

(في عهد الامبراطور المغولي أورنگ زيب عالمكير(ت١١١٨هـ) أحوالهم وآثارهم)

إسم الباحثة : أنيسة تسنيم(١)

عام إعداد البحث : ٢٠٠١ م (١٤٢٣هـ)

حجم المقالة:الصفحات ٢٣١ ، السطور ١١/١٧ ، الكلمات ٦/٨ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور ـ باكستان. تحت الرقم T.٤٨٧.

١ـ هي أنيسة تسنيم، طالبة الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية ، بكلية الألسنة الشرقية ، جامعة البنجاب ـ لاهور ، باكستان . رقم الجلوس ٢٨، سنة ٢٠٠١م ـ ١٩٩٩م(علماء اللغة العربية في عهد عالمكير ، أنيسة تسنيم ، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله رب العالمين ،والصلواة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الرحماء، وأولياء أمته العظماء أما بعد ...... (١)

الخاتمة: فقد أشار هذا البحث وإلى مساعيهم الجميلة في النهضة العلمية في عصر أورنک زيب عالمكير.(٢)

محتويات المقالة: مقدمة الباحثة . الباب الأول : نبذة عن حياة أورنک زيب عالمكير. الفصل الثاني: ميوله واتجاهاته المذهبية . الفصل الثالث: دعوة الإسلام ونشره في عصره .الفصل الرابع : التطور العلمي والأدبي في عصره .الفصل الخامس: أشهر الانجازات العلمية في عصره .الباب الثاني: علماء العربية في عهد أورنک زيب عالمكير .الفصل الأول: العلماء المفسرون . الفصل الثاني: المحدثون . الفصل الثالث: الفقهاء .الفصل الرابع : العلماء الأصوليون والمتكلمون .الفصل الخامس: العلماء والأدباء .الباب الثالث: الصوفية وطرقهم .الفصل الأول : العلماء الصوفية النقشبندية . الفصل الثاني : العلماء الصوفية القادرية . الفصل الثالث: العلماء الصوفية السهروردية .الفصل الرابع : العلماء الصوفية الجشتية . خلاصة البحث ، الفهارس الفنية (الأعلام ، الكتب ، الأماكن ، المصادر) .

ملاحظات: ان الباحثة استفادت من ٤٧ كتاباً بالأردوية وثلاثة كتب بالأنجليزية وكتابين بالبنجابية وسبعة كتب بالعربية . ان الباحثة قدمت مقالتها لنيل على درجة الماجستير إلى جامعة البنجاب، تحت إشراف الدكتور خالق داد ملک(٣) . انها قسمت مقالتها إلى ثلاثة أبواب وأربعة عشر فصلاً، وقدمت لها مقدمة في بدايتها وخلاصة البحث والفهارس الفنية في نهايتها، وكذلک أوردت فيها تراجم ٩٢ رجلاً من العلماء والصلحاء والأدباء والصوفية وطبقاتهم الصوفية وأحوالهم وسيرهم وخدماتهم ومآثرهم ومساعيهم الجميلة . إنها قدمت عصارة ما كتب عن هؤلاء الرجال بالأردوية والعربية والحق بأنها جعلت مقالتها خزانة المعلومات عن علماء والصوفياء والأدباء ومؤلفاتهم وخدماتهم ومساعيهم في عهد الأمبراطور المغولي أورنک زيب عالمكير(ت١١١٨هـ) . وهي تاريخ اسلامي وأدبي للعهد واضافة جميلة إلى أدب التراجم الاجتماعي العربي لعلماء شبه القارة . والجدير بالذكر بأنها اتبعت أسلوب الباحثين في ذكر الحواشي بين صفحات المقالة وفي إعداد فهرسة المصادر والمراجع . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- علماء اللغة العربية في عهد عالمكير ، أنيسة تسنيم ، ص الف .

٢- نفس المرجع ، ص ٢٣١.

٣- هو الدكتور خالق داد ملک ، رئيس القسم العربي بالكلية الشرقية بجامعة بنجاب ، وقد تعلمت على يده في الماجستير والدكتوراة وأعددت هذه المقالة بين يديک تحت إشرافه .

٢٨١- الشاعرات في العصر الجاهلي (مخطوط)

إسم الباحثة: زجاجة .(١)

عام اعداد البحث:٢٠٠٣م (١٤٢٥هـ)

حجم المقالة:الصفحات ٢٤٠ ، السطور ١٤/١٦ ، الكلمات ١٤/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها هذه المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور ، باكستان. تحت الرقم T.٥٤١.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم،﴿تَبٰرَكَ الَّذِىْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا﴾ (٢) والصلوة والسلام على رسوله المجتبى وعبده المصطفى محمد بن عبدالله الذي لم ينطق عن الهوى......(٣)

الخاتمة: حيث هداني إلى سبيل الصواب والسداد. أحمد حمداً كثيراً والشكر شكراً جزيلاً.(٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : الفصل الأول : مفهوم الجاهلية .الفصل الثاني: المراة الجاهلية وصلتها بالشعر . الباب الثاني : أهم موضوعات للشواعر الجاهليات .الفصل الأول: الرثاء . الفصل الثاني : الحماسة . الباب الثالث: فن الشعر للشواعر الجاهليات . الكلمة النهائية ، نتيجة البحث ، فهرسة المصادر والمراجع ، فهرسة المحتويات .

ملاحظات: إن الباحثة قدمت هذه الأطروحة إلى جامعة البنجاب - لاهور - باكستان لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية تحت اشراف الأستاذ الحافظ عطاء المصطفى(٥). انها أوردت فيها ٣٥ ترجمة للشاعرات من العصر الجاهلي، وذكرت نماذج كلامهن على منوال كتاب سلافة العصر لابن معصوم الدستكي متوفى ١١١٧هـ .(٦) فيظهر لنا من اسم الباحثة وأسلوبها والمصادر التي استفادت منها والتي طبعت في خارج بلدنا باكستان بأن الباحثة تنتم من بلدة من بلاد العربية ولعلها جاء ت باكستان واقامت بها، وحصلت درجة الماجستير كطالبة غير منتسبة، إنها استندت إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بطريق أحسن وجعلتها اقتباساً لكلامها، كما انها ذكرت الحواشي في صفحات المقالة .

١- هي زجاجة ،طالبة الماجستير - قسم اللغة العربية بجامعة الكلية الحكومية فيصل آباد - باكستان . رقم الجلوس ١٥٩٤٣ ،سنة ٢٠٠٣م (الشاعرات في العصر الجاهلي ، زجاجة ، صفحة العنوان)

٢- القرآن ، سورة الفرقان ، الآية : ١ .

٣- الشاعرات في العصر الجاهلي ، مقدمة الباحثة ، زجاجة ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٤٠ .

٥- هو الاستاذ الحافظ عطاء المصطفى ، أستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة الكلية الحكومية ، فيصل آباد ، بنجاب ، باكستان ، (الشاعرات في العصر الجاهلي ، زجاجة ، صفحة العنوان)

٦- سبق ذكره في نفس الباب في نفس الفصل،ص٣٩٢ .

الفصل السادس

تراجم الرجال الشخصية

٢٨٢ـ گلزار جمالية (أنوار جمالية)(١)(مطبوع)

إسم المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي رحمه الله تعالى(ت ١٢٣٩هـ) (٢)

عام التأليف: ١٢٣٩هـ (قياساً)

المطبع: طبع في مطبع أبي العلائي ـ آكره ـ الهند ـ سنة ١٣٢٥ هـ باول مرة ثم طبعتها في تمكسه السابق مكتبة جمال، جک ١١٤/١٠ آر تحصيل خانيوال ـ باكستان بمرة ثانية .

المكتبة التي وجدت فيها الكتيب: مكتبة جامعة انجمن نعمانية ، لاهور ـ باكستان تحت الرقم ح/١٠، ٨٧٣٤.

حجم الكتاب : الصفحات ٣٠، السطور ٢٠، الكلمات ٥/٦ .

محتويات الكتيب: نسب حافظ محمد جمال الله الملتاني شيخ المؤلف:حليته ، مشيته ، جلوسه ، علمه ، أكله وشربه ، ملابسه ، عباداته ، وضوءه ، شجاعته ، حسن خلقه ، خاتمة الذى يلبسه، مبايعته، كلامه .

البداية: لک الحمد في النعمة والبلاء، ولک الشكر في الشدة والرخاء، ومنک الصلوة على حبيبک سيد الأنبياء، وآله النجباء، وأصحابه الأصفياء. أما بعد فهذه الخصائل الرفية، والشمائل السنية، لمولانا وهادينا قدس الله تعالى سره العزيز، جمعها الفقير أحمد، عامله الله سبحانه بلطف الأمجد، أبتداء ها وقت الزوال من ثالث يوم من وصاله رضي الله عنه......(٣)

الخاتمة: فأوحى إليه أن هذا من أسرارنا فلا تسئله، لو تكلمت خيف الفساد، وأما كلام هذا المجنون فلا يعتمد الناس عليه (٤).

ملاحظات: ألفه المؤلف في خصائل شيخه الحافظ محمد جمال الله الملتاني ومناقبه بعد ثلاثة أيام من وفاة شيخه . إن المؤلف لم يسميه باسم . وفي سنة ١٣٣٥ طبع من المطبع أبي العلائي آكره الهند بإسم گلزار جمالية " لعل صاحب المطبع سماه بهذا الاسم، أو سماه الفقير محمد برخوردار محشي(٥) نبراسي ومؤلف رساله القول الجلي بهذا الاسم . والفقير محمد برخوردار هو الرجل

١ـ لم يسميه المؤلف باسم ، استهر بعد وفاته بهذين الإسمين .

٢ـ سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "الناهية عن طعن المعاوية" ،ص٢٨٨.

٣ـ گلزار جمالية ، أبو عبدالرحمن عبدالعزيز بن أحمد ، ص ٢.

٤ـ نفس المرجع ، ص ٣٠.

٥ـ لم أجد ترجمته .

الـذي قـام بتـرجـمة هـذا الـكتيـب بـالأردوية والـفـارسية بأول مرة سنة ١٣٣٥هـ (١) طبع الكتيب وصفحاته منقسمة إلى ثلاثة أعمدة، الأول في الترجمة والأردية والثاني في الترجمة الفارسية والثالث في المتن العربي . ان لغة الكتيب العربية جيدة تخبر عن اتقان مؤلفه بالعربية ودركه بها .

٢٨٣- الأغصان الأربعة (٢)

إسم المؤلف: ولي الله بن حبيب الله بن محب الله (ت ١٢٧٠هـ) (٣)

عام التأليف: ١٢٧٠هـ(قياساً)

ملاحظات: لـم أعثر على الكتاب الا ما ذكره في كتاب "عربي أدبيات" للدكتور زبيد أحمد بين كتب السيـر والسـوانـح والتـاريـخ، التي ألفها علماء شبه القارة بالعربية .(٤) هذا الكتاب ألفه المؤلف في ترجمة الشيخ ملا نظام الدين السهالوي كما ذكر في "تاريخ أدبيات " (٥).

٢٨٤- حسرة العلماء بوفاة شمس العلماء (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو محمد بركات أحمد البهاري التونكي .(٦)

عام التأليف: ١٢٨٩هـ(قياساً)

ملاحظات: لـم أعثر على هذا الكتاب إلا ذكره الدكتور جميل أحمد الأستاذ في القسم العربي بجامعة

١- أنـظـر إلى تذكرة علماء بنجاب ، أختر راهي ، ٢٩٩/١ . و "عالم المثال العلامة عبدالعزيز الفرهاروي"، مـجـلة : الدراسات الإسلامية ، محمد شفقت الله ، (العدد الرابع ، المجلد الخامس ، والثلاثون ، أكتوبر - نوفمبر، عام ٢٠٠٠م ، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد ، باكستان) ، ص ٧٠.

٢- هـذا الـكتـاب فـي ترجمة الشيخ ملا نظامي الدين السهالوي فرنگي محلي (ت ١١٦١هـ). هو الذي وضع الـمقـررات لـلـمدارس الدينية التي اشتهرت بعد وفاته باسم "الدرس النظامي " وظلت العربية تدرس في المدارس الدينية حتى جاء عصرنا هذا (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٣٢/٢-٣٣٦) .

٣- هـو ولـي الله بـن حبيب الله أنصاري اللكنوي فرنكي محلي .انه كان عالماً جليلاً من عصره، تدرس الكتب الابتـدائية الـدرسية عـلـى يـد والـده، ثـم تـعـلـم عـلـى يد عمه - ملا محمد يوسف - اشتغل طول حياته في التـدريس والتأليف والتصنيف . انه كان جامع العلوم العقلية والنقلية وتوفى سنة ١٢٧٠هـ/ ١٨٤٣م وهو ابـن ثـمـانية وثـمـانون عاماً ، وله مؤلفات قيمة (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٨٩/٢ ، و تذكرة علماء هند ، رحمن على ، ص ٥٤٧ ، و نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٥٢٧/٧)

٤- عربي أدبيات ،الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩٤.

٥- تاريخ أدبيات ،جامعة بنجاب ، ٣٨٩/٢.

٦- هـو الشيـخ أبـو البـركـات بن فضل إمام الحنفي ، القادري ، المجددي ، البهاري ، البنارسي ، أحد العلماء الـصـالـحين . ولد ونشأ بأرض الهند. سافر إلى الحرمين الشريفين للحج سنة ١٢٧٤هـ بأول مرة ثم بمرة ثـانية فـي سنة ١٢٧٩هـ ورجع إلى الهند . ثم هاجر إلى المدينة المنورة وسكن بها حتى وفاته بها في سنة ١٢٨٩هـ . (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٩/٧) .

كـراتشي باكستان في المصادر العربية لكتابه "حركة التأليف باللغة العربية" وقد ذكرناه قبل ذلك فـي البـاب الثـالـث بيـن كتـب التاريخ وذكر فيه الدكتور بأن كتاب حسرة العلماء قد طبع من مصلح المطابع بدهلي سنة ١٣٢٤هـ.

٢٨٥- حسرة العالم بوفاة مرجع العالم (١)

إســم المؤلف: مـولانـا أبـو الـحسـنـات عبـدالـحي الكنوي فرنكي محلي (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م ـــ ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م).(٢)

عام التأليف: ١٢٩١هـ.

ملاحظات: ألـفـه فـي تـرجـمة والـده الـمرحوم مولانا محمد عبدالحليم متوفى ١٢٨٥هـ وعام تأليفه قبل سنة ١٢٩١هـ لانه ذكره في مقدمته للجامع الصغير الموسوعة بـ "النافع الكبير" لمن يطالع "الجامع الصغير" (٣)

١- ان المؤلف ألفه في ترجمة والده عبدالحليم (ت١٢٨٥هـ).

٢- إسـمـه عبـدالـحي كـنيتـه أبو الحسنات والده صاحب التصانيف الكثيرة والتأليف الشهيرة مولانا محمد عبـدالـحليـم الـمتـوفـى سـنة ١٢٨٥هـ ابن مولانا أمين الله بن مولانا أكبر بن المفتي أحمد أبي الرحم ابن الـمـفـي مـحم يعقوب بن مولانا عبدالعزيز بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد وينتهى نسبه إلـى سيـدنـا أبـي أيـوب الأنـصـاري ـ صـاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وقد انتقل آباؤه من المدينة الـطيبة إلى هـرات ثـم منـهـا إلـى دهـلـي ثم منها إلى سهالي (قصبة من قصبات لكهنؤ) وهنـاك قبر القطب الشهيـد ثـم انتـقـل أبنـاؤه إلـى لكهنؤ بلدة عظيمة ممتازة بين البلاد الهندية وسكنوا في محلة فيها مسماة "بـفـرنگي محل" قد وهبها لهم السلطان أورنـك زيب عالمكير (نور الله مرقده) و وجه اشتهارها بفرنكي مـحـل أنها كانت في السبق مسكناً لتاجر نصراني ولم يزل هذه المحلة مملوءة بالعلماء والأوليا والصلحاء في كل عصر وكلهم من أولاد الأبناء الأربعة للقطب الشهيد مُلا محمد أسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الـدين (والد ملك العلماء بحر العلوم مولان عبدالعلي رحمه الله) وملا محمد رضا رحمهم الله وهذا كله ببركة دعاء سلطان الأولياء نظام رحمه الله تعالى المدفون بدهلي لبعض أجداد القطب الشهيد" انه لا يزال الـعـلـم فـي نسـلـه وبـبـركة دعـاء بعض الأبدال للقطب مثله .ولد أبو الحسنات عبدالحي الكنوي في سنة ١٢٦٤هـ / ١٨٤٨م في بلدة معروفة ببانـدا .وله تصانيف وتأليفات كثيرة يبلغ عددها اكثر من مائة كتب فـي الشروح ، والتعليقات والتصانيف والتأليف ميوله في أدب الفقه والفقهاء .إن أبا الحسنات عالماً حنفياً وفـقيهـا مستـنـداً في الفقه الحنفي بذل عمره في تحقيق الفقه الحنفي وأصوله وفروعه واشتغل في تفتيشها واستـكشافها وتدقيقها وتفحصها واختار دائما مسار الاعتدال توفي في سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م وهو ابن ثـمـانية والثـلاثيـن عـامـاً فـقـط .(تـاريـخ أدبيـات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٤٠١، ونزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٨/ ٢٣٤)

٣- الـنافع الكبير (مقدمة للجامع الصغير للإمام الرباني النعمان الثاني محمد بن الحسن الشيباني) ، محمد عبدالحي فرنكي محلي ، (كراتشي ، باكستان: ادارة القرآن والعلوم الإسلامية ، بدون سنة الطبع) ص٤٥-٤٦.

٢٨٦ـ حسرة الفحول بوفاة نائب الرسول (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: المولوي الحافظ محمد عبدالباقي اللكهنوي(٢).

عام التأليف: ١٣٠٥هـ.

سبب التأليف: ألف في ترجمة أستاذه مولانا أبو الحسنات عبدالحي فرنكي محلي اللكنوي (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٨٨٦م/ ١٣٠٤هـ)

المطبع:مطبع أنوار محمدي ـ لكهنؤ ـ الهند.

حجم الكتاب :الصفحات ٤٦، السطور ٢٣، الكلمات ١٣/ ١١.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ، لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٩٢/ ٨.

محتويات الكتاب: هذه الرسالة في ترجمة أبي الحسنات عبدالحي اللكهنوي فرنكي محلي ت١٣٠٤هـ ، ولادته ، مشائخه ، أساتذته ، دراساته ، تصانيفه ، أسانيده ، ومعه غاية المعمول في تحقيق معني الفحول لنفس المؤلف.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، يامن استحق غيره بالفناء، واختصت ذاته بالبقاء، صلى على نبيك سيد الأنبياء، وعلى آله وأصحابه معادن الصدق والصفاء أما بعد .... (٣)

الخاتمة: وكان ذلك في جلسة واحدة، في يوم الأحد التاسع عشر من صفر الظفر من السنة الخامسة بعد المائة الثالثة عشر، من هجرة خير البشر، عليه صلوة الله الأكبر . (٤)

ملاحظات: كان المؤلف تلميذا لأبي الحسنات عبدالحي اللكهنوي فرنكي محلي متوفي ١٣٠٤هـ . والمؤلف ألف هذا الرسالة في ترجمة أستاذه . وكان الأستاذ عبدالحي معروفاً بأبي الحسنات عبدالحي فرنكي محلي اللكهنوي، وله كتاب شهير "الفوائد البهية في طبقات الحنفية" ومعه "التعليقات النسبة على الفوائد البهيئة " (٥). أما مولانا عبدالحي اللكنوي بن الشريف فخر الدين بن

١ـ هذا الكتاب في ترجمة الشيخ أبو الحسنات عبدالحي فرنكي محلي ١٢٦٤هـ ـ ١٣٠٤هـ.(أنظر لترجمته في تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٤٠١)

٢ـ هو المولوي الحافظ محمد عبدالباقي اللكهنوي بن (علي محمد متوفى ١٢٨٨هـ) بن محمد معين بن (مولانا محمد مبين متوفى ١٢٢٥هـ ـ وكان الحافظ محمد عبدالباقي الكنوي تلميذاً لابي الحسنات عبدالحي اللكنوي الفرنكي محلي متوفى سنة ١٣٠٤هـ(حسرة الفحول ، الحافظ عبدالباقي ، ص ٢)

٣ـ نفس المرجع ، ص ٢.

٤ـ نفس المرجع ، ص ٤٦.

٥ـ سبق ذكره في ص ٤٣٥ .

عبدالعلي الحسني الطالبي متوفى ١٣٤١هـ صاحب "نزهة الخواطر" هو رجل أخر، الذي كان والد أبي الحسن على الحسني الندوي ت١٤٢٠هـ، لم يحتاج المؤلف بأي مصدر في تأليف ترجمة أستاذه. لأنه عاصره وشاهده بعينيه .

٢٨٧- سيرة الامام البخاري (١) (مطبوع)

إسم المؤلف:العلامة الشيخ عبدالسلام المباركفوري (٢)

إسم المترجم :مقتدى حسن ياسين الازهري (٣).

عام التأليف:قبيل ١٣٢٩هـ (٤)

التعريب: ١٤٠٥هـ/١٩٨٦م (٥)

المطبع:طبعه ونشره ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية بنارس الهند الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/١٩٨٧م. (٦)

١- هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري . أبو عبدالله صاحب الجامع الصحيح ولد في بخارا سنة ١٩٤هـ ونشأ يتيماً وتوفي سنة ٢٥٦هـ (الأعلام ، الزركلي، ٢٥٨/٦).

٢- هو أبو الهدى محمد بن عبدالسلام بن الشيخ خان محمد، ولد في مباركفور الهند سنة ١٢٨٩هـ، وتعلم على يد الحافظ عبدالرحيم المباركفوري (١٣٣٠هـ). والعلاقة عبدالرحمن المحدث المباركفوري (١٣٥٢هـ) والشيخ حسام الدين المتوفى (١٣١٠هـ) والعلامة الحافظ عبدالله الغازيفوري (١٣٣٧هـ)والشيخ عبدالحق الكابلي (١٣٢١هـ) وحصل سند الحديث من شيخ الكل في الكل السيد نذير حسين المحدث الدهلوي (١٣٢٠هـ) ومن الشيخ القاضي حسين بن محسن اليماني، (١٣٢٧هـ) سنة ١٣٠٩هـ بدهلي وأجازه الشيخ محمد المجهلي شهري (١٣٢٠هـ) للحديث المسلسل بالأولية سنة ١٣١٣هـ وأكمل دراسته في علم الطب والحكمة على الحكيم عبدالولي اللكنوي (١٣٣٣هـ).وفي إقامته بدهلي حدث حادث أدى وفاته، فقد وقع تحت رجل الفرس الجامع في شارع چاندني وأصيب بجراحات خطيرة فتوفى سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م- (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام المباركفوري ، ص ١٧، ٢٠).

٣- ترجمه أحد خريجي الجامعة السلفية ولكن اسمه غير مذكور في الكتاب فاظن أن الشيخ مقتدي حسن الزهري الذي قدم له مقدمة واعتقد بأنه قام بترجمة الكتاب إلى العربية من الأردية (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام المباركفوري ، ص .

٤- طبع الكتاب بالأردية بأول مرة في حياة المؤلف سنة ١٣٣٩هـ (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام ، مقدمة مقتدى حسن ياسين بالعربية)

٥- طبع الكتاب تعريبه بأول مرة سنة ١٤٠٦هـ وهذا يظهر من تاريخ تقديم بقلم مقتدى حسن ياسين الأزهري، ص ١٦ من الكتاب.

٦- وقد طبع الكتاب بالأردية من نفس الادارة بأربع مرات. مرة في حياة المؤلف وثلاث مرات بعد حياة المؤلف (سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام ، مقدمة مقتدى حسن ياسين ، ص ١٥)

حجم الكتاب :الصفحات ٤٧٢، السطور ٢٦ ، الكلمات ١٣/١٢ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب:المكتبة السلفية بالجامعة السلفية الواقعة بشارع شيش محل . لاهور على قرب زاوية السيد علي بن عثمان الهجويري رحمة الله عليه . تحت الرقم س ع ، ٣٨٧٧، ٩٢٢٥ء٢٩٧/ب٣٠س .

البداية: كتاب مثل سيــرة البخاري ومؤلف مثل العلامة الشيخ محمد عبدالسلام أرفع بكثير من أن يقدم له رجل مثلي .... (١)

الخاتمة: وبقية هذا السند في "اتحاف الأكابر" وهناك سلاسل أخرى إلى هذه السلاسل . تم الكتاب بعون الملك الوهاب . (٢)

محتويات الكتاب: كلمة الناشر ، ترجمة المؤلف ، مقدمة الطبعة الثانية ، مقدمة الطبعة الأولى .الباب الأول : حياة الإمام البخاري .الباب الثاني: مصنفات البخاري .الباب الثالث: الجامع الصحيح.الباب الرابع : مؤلفات حول الصحيح .الباب الخامس : شبهات واهية حول صحيح البخاري .الباب السادس : النقد ، نظرة أخرى على صحيح البخاري . الباب السابع: العقائد وعلم الكلام.الباب الثامن : الحديث وعلومه.الباب التاسع :فقه الحديث . الخاتمة : تلاميذ إمام المحدثين. فهرس الأعلام المترجم لهم ، المراجع ، فهرس الموضوعات .(٣)

ملاحظات: هذا الكتاب ألفه الشيخ محمد عبدالسلام أحد من علماء السلفية الوهابية في سيرة امام المحدثين الإمام البخاري رحمة الله تعالى باللغة الأردية ، ترجمه أحد خريجي الجامعة السلفية . بنارس الهند (لم يذكر اسمه صراحة في الكتاب وغالب الظن والقياس بأنه كان مقتدى حسن ياسين الأزهري) إلى العربية في سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م ، والكتاب كان بالأردوية ألف قبيل سنة ١٣٢٩هـ على يد المؤلف ومن أسباب تأليفه بأن الشيعة لم يرجعوا إلى الغواية التي ورثوها من سلفهم، ولهم موقف مختلف من موقف جمهور المسلمين من الحديث النبوي والمحدثين وخاصة من الامام البخاري .والسبب الثاني كتابات السير السيد أحمد خان في الموضوعات الاسلامية وكان معجبا بالعلوم الغربية فأنكر كثيرا من الأحاديث التي ذكرت فيها معجزات الأنبياء وأنكر المعراج الجسدي والملائكه وأول الآيات القرآنية التي ذكرت فيها المعجزات .والسبب الثالث: انكار الفرقة

١- سيرة الإمام البخاري ، عبدالسلام المباركفوري ، تعريف مقتدى حسن ياسين ، ص ٥.

٢- نفس المرجع ، ص ٤٤٠.

٣- لخصت بين فهرسة العناوين التي كانت محتوية على ٢٦ صفحة من صفحة رقم ٤٤٧إلى ٤٧٢.

البرويزية رئيسها غلام أحمد برويز(١) بالحديث والسنة ونادت بأننا لسنا مكلفين باتباع ماثبت بالحديث فانه ليس حجة في الدين، وكذلك أنكرت طائفة المتنورين الحديث، لانهم درسو الاسلام من غير مصادره الاساسية.

وفي مثل هذه الظروف تولى العلامة محمد عبدالسلام المباركفوري الذب عن حياض السنة والدفاع عن المحدثين فالف الكتاب. (٢) قال السيد سليمان الندوي (١٣٧٣هـ) معلقاً على كتابه بالأردوية: "كانت الحاجة ماسة نظراً لأهمية الامام البخاري في العالم الاسلامي إلى كتاب قيم يبحث عن حياته وآثاره واجتهاداته، وقد سرنا جداً أن الشيخ المباركفوري قد أدى هذا الواجب على أحسن طريقة ممكنة والمؤلف يمثل في هذا الأدب الأردي الديني خير تمثيل في بيان السلس، وطريقة الاستدلال، واستيعاب الوقائع، وتفصيل المطالب، وتحقيق المسائل" (٣). والمؤلف كان أحد من علماء السلفية الذين لهم موقف مختلف من المسلمين الجمهورين من الفقهاء. هم يعاندون ويعترضون على الحنفاء والشافعية والحنابلة والمالكية، ولهم فقههم خاص، وهو الفقه السلفي الوهابي النجدي.

٢٨٨- أوراق الذهب(المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهبية الحسينية) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عباس بن علي أكبر الموسوي اللكنوي (١٢٢٤-١٣٠٦هـ)(٤)

عام التأليف: قبل سنة ١٣٠٦هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ما ذكر عنه الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" وقال فيه بأنه كتاب في ترجمة ممتاز العلماء السيد تقي المجتهد. طبع من مطبعة الاثنى عشرية، لكهنؤ لم يعرف عام طبعة. وهو يحتوى على ١٠٤ صفحة(٥).

١- هو رجل كان يتبع عقله في تفسير القرآن دون أن يستمد من الحديث النبوي الشريف، توفي لكن لم اعثر سنة وفاته وله كتب و دروس ومجلدات. مركز دعوته بكلبرك لاهور، باسم "طلوع اسلام".

٢- سيرة الإمام البخاري، عبدالسلام المباركفوري، مقدمة مقتدى حسن ياسين الأزهري، ص٦-١٦.

٣- نفس المرجع، ص ١٨.

٤- هو الشيخ الفاضل المفتي عباس بن علي بن جعفر بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الحرائري التستري، ثم اللكهنوي، ولد سنة ١٢٢٤هـ، وتوفي سنة ١٣٠٦هـ في لكهنؤ ودفن في حسينية العلامة السيد دلدار علي المجتهد. (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكهنوي، ٨/٢٠٩).

٥- معجم المطبوعات العربية، الدكتور محمد أحمد خان، ص٢٣٦.

٢٨٩- ابن رشيق (٣٩٠هـ-٤٦٣هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو البركات عبدالعزيز الميمني الراجكوتي . (١)

عام التأليف: ١٣٤٢هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٩٦ ، السطور ١٦ ، الكلمات ١١/١٠ .

المطبع: طبع في المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة . سنة ١٣٤٣هـ .

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة : مكتبة البنجاب العامة - لاهور - باكستان . تحت الرقم س ٤٩- ٨٦١ رش عز ، رقم التسجيل ٨٦٠- ع .

محتويات الرسالة: مقدمة المؤلف، المعز بن باديس ، القيروان ، ابن رشيق ، ولادته وشيوخه ، تلاميذه، شبابه ، بحضرة المعز ، هو في الخليط ، سعته على الإطلاع ، أنموذج شعره ، صاحبنا في أرذل العمر ، وفاته وتأليفه ، الإلمام بعض ادهامه، استدراك ، ابن شرف ، وابنه جعفر .

البداية: الحمد لله على غامر الآئه وأكرم صلواته وسلامه على خاتم النبيين وأصفيائه من خلص عباده وأولياءه وبعد .... (٢)

الخاتمة: انتهى إلى ترجمة أبي الفضل جعفر بن شرف قائلاً . "واختلس صاحب الغية من الصلة أربعة أسطر في ص ٢١٢" . (٣)

ملاحظات: كان المؤلف من أصحاب الخبرة في الأداب العربية . إنه ألفها في حياة ابن رشيق القيرواني الناقد الشاعر و أورد أشعاره وخواص شعره وزينها بذكر الحواشي .ان المؤلف نفسه قال عن رسالته هذه : "فهذه المقالة كنت قرأتها بحضرة جمع من العلماء في جمعية الشرقيين بلاهور مارس سنة ١٩٢٣ بالأردية - لسان الأمة المسلمة في الهند - ثم إني رأيت أن أعربها وأجعلها كمقدمة على تأليف "النتف من شعرى ابن رشيق وابن شرف " وأما أصلها الأردي فانه طبع في مجلة المعارف أعظم كره ، مايو سنة ١٩٢٤م .

١- هو أبو البركات عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، ولد أبوالبركات الميمني نحو عام ١٨٨٩م في راجكوت كاتهيا وار الهند. وكان من تلامذة دبتي نذير أحمد . حصل على شهادة "مولوي فاضل" واشتغل محاضراً بكلية الألسنة الشرقية، بجامعة البنجاب لاهور، باكستان. والكلية الإسلامية الحكومية - بشاور - باكستان. وكذلك عمل مؤظفاً في عليكره ومديراً لادارة التحقيقات الاسلامي، اسلام آباد - وكان رئيساً سابقا لقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب - لاهور. إنه كان عالماً ومحققاً لاداب اللغة العربية . انه حقق أكثر من ٢٤ كتاباً بالعربية وكان حياً في سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٢م .(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٤١٢)

٢- ابن رشيق ، عبدالعزيز الميمني ، ص ١.

٣- نفس المرجع ، ص ٩٦.

٢٩٠- أبو العلاء وما إليه (مطبوع)

إسم المؤلف: عبدالعزيز الميمني الراجكوتي الأثري الهندي .(١)

عام التأليف: ١٦ مارس سنة ١٩٢٥م / يوم الاثنين لعشر ليال بقين من شعبان سنة ١٣٤٣هـ ببلدة لاهور البنجاب باكستان.

المطبع: المطبعة السلفية ومكتبتها ـ القاهرة ـ سنة ١٣٤٤هـ.

حجم الكتاب:الصفحات ٣٠٤ (بدون الصفحات التي تحتوى على بيان وملاحظات وأغلاط وتقاريظ) السطور ١٨/٢١ ، الكلمات ١٢/١٤ ، مجلد واحد .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٤٧، ٨٦١. عز . رقم التسجيل ١٣٥١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. حمداً لك، اللهم على ما يسرت وأسديت وصلاة وسلاماً على رسولك الذي ابعثته واخترت واصطفيت، وعلى الذين وازروه وآووه، وآثرتهم على الأمم لصحابة، وانتقيت حتى أعليت كلمتك التي كنت أسنيت، وصيرتهم أسوة لنا حسنة كما قد أبديت .... (٢)

الخاتمة: تم الكتاب ...... سنة ١٣٤٣هـ ببلدة لاهور عاصمة البنجاب ...... ١٦ مارس سنة ١٩٢٥م ، ثم زدت فيه أشياء كثيرة من كتب خطية عثرت عليها اثناء رحلاتي في أعماق الهند وأقاصيها من أواسط يونيو إلى أواخر أغسطس سنة ١٩٢٥م . (٣)

محتويات الكتاب:مقدمة المؤلف ، التعريف بجمعية دار المصنفين أعظم گرهـ الهند ، فذلكة الماخذ والمواد ، بدء الكتاب وذكر معرة النعمان لفظها وموقعها ووصفها ، إسم أبي العلاء وكنيته ونسبه ، قضاعة أمن عدنان هي أم من قحطان، جلاء التنوخ إلى العواصم ، عمود بني سليمان وتراجم المذكورين ، أحوال أبي العلاء عماه وبعض خصائصه ، ولادته حفظه وواعيته ، صلته للعلم وما كان يعرفه ، ذكر العلوم في اللزوم ، وأصحابه ، والد أبي العلاء ووفاته ، رحلة أبي العلاء إلى مواخر الشام وتشتت أرائه وأمر زهده في ملاذ الحياة ، بضاعة أبي العلاء وشعره في ذلك ، شعره في صباه ، فترة الشباب وهي خمسة عشر عاماً من ٣٨٣هـ إلى ٣٩٨هـ. حال بغداد اذ ذاك ، تجهزه للسفر إليها و وصف الطريق ، مقامه ومنزله ، دار الكتب القديمة ، أبو العلاء في حفلة الربعي ، اعتراض له على فقها بغداد ، عرض الناس ببغداد أشعارهم على أبي العلاء ، رواة شعره ببغداد ، بعض ما استفاد ببغداد ،

١- سبق ذكره قبل ذلك في نفس الباب وفي نفس الفصل عند ذكر كتابه "ابن رشيق"، ص ٤٤٠ .

٢- أبو العلاء وما إليه ، عبدالعزيز الميمني ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، ص ٣٠٤.

سائر معرفة ببغداد ، شعره ببغداد في الحنين إلى الشام ، من مدح أبا العلاء أو كاتبة نظماً ، احتفال البغادرة لتشيعه ، نيته على العزلة وهو ببغداد ، سبب رجوعه و وصف طريقه موت أمه ، شعره في الحنين إلى البغداد ، نظرة عامة على حياته وعاداته المخصوصة بذات نفسه ، فذلكة انكاره وآرائه في هذه الحياة ، نباهته ، وطيران صيته بعد الرجوع ،هو والأندلس ، هو وحساده ، تلاميذه والرواة لشعره ، زواره بالمعرة ، ولع الناس به ونثره وشعره ، من عاصره من ملوك حلب ، استشفاعه إلى الأمراء لقضاء حاجات الناس .أمراضه وعللة ، موته ومن زار حضرته ، ذكر بعد موته مدحاً وذماً ، المراثي التي أنشئت فيه ، ما كتب في أمره من التأليف ، ثبت تأليفه ووصفها ، اعتناؤه بالكتب وما يوجد ذكره في تأليفه منها، الآراء القادحة في دينه ، نقائضه مع الشعراء ، تزكيته ، القول الفصل في أمر دينه ، كلمة للمؤلف في الختام . (١)

ملاحظات: هو كتاب حافل بتاريخ أبي العلاء وأخباره ، جامع للمباحث الدقيقة في حياته وآثاره منبه على أوهام الشرق والغرب في فهم رموزه واسراره .(٢)ان المؤلف أكمله سنة ١٩٢٥م /١٣٤٣هـ لما كان هو أستاذاً بكلية الألسنة الشرقية ، جامعة البنجاب ، لاهور. فاق المؤلف وسبق من متقدميه ومنهم مستشرق برطانوي مارگوليثه والدكتور طه حسين(مصر) وقد ألفا قبله على موضوع أبي العلاء واشتهرا واستحسنا من لدن العلماء والأدباء باللغة العربية، ولما قدم الميمني بحثه حوله أبي العلاء فتحيروا على كمال بحثه وتفحصه في الموضوع وسعة اطلاعه، حول المعري ووسعة مطالعته لكتب العربية الأدبية في الشعر والنثر . انه قدم معلومات مفصلة عن حياة المعري وآثاره وعقائده الدينية، أكثر مما قدماه مارگوليثه والدكتور طه حسين(المصري) . لما طبع كتابه هذا عرف في حلقات علمية في مصر و في حلقات المستشرقين جميعا في نفس الوقت . (٣)

ان المؤلف حاول فيه أن يلم الماما كاملاً عن حياة وشخصية أبي العلاء وسيرة حياته. انضم المؤلف رسالة الملائكة لابي العلاء في آخر الكتاب، بعد أن صححه وأبرزه وشرحه الميمني. كما انه ذكر في كثير من الأشعار للمعري وألحق فائت الشعر لأبي العلاء، جمعها المؤلف وهي لاتوجد في كتبه المعروفة ، و وجدها اثناء تأليف كتابه هذا، وفيه بعض شعر غل له. ذكر المؤلف المصادر التي أخذ منها الأشعار .إن المؤلف الحق في آخر الكتاب تقاريظ بعض العلماء من مصر . والجدير بالذكر، بأن المؤلف يجيد باللغة العربية كتابة وبحثا وتحقيقاً، أسلوبه يجذب قلوب

١- لخصت بين فهرسة العناوين التي ملحقه في نهاية الكتاب.

٢- أبو العلاء وما إليه ، عبدالعزيز الميمني ، صفحة العنوان .

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٤١٢.

ناطقين بالضاد إليه. والقول الفيصل بأن المؤلف قدم محاكمة علمية حول شخصية أبي العلاء المعرى. لاشک في ذلک بأن نسميه عمل عبقري وكتاب موسوعي في الموضوع . ونموذج في التحقيق والبحث.

٢٩١- ترجمة السيد الامام أحمد بن عرفان الشهيد (ت ١٢٤٦ هـ)(١)(مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي (ت ١٤٢٠ هـ) (٢)

عام التأليف: ١٣٥٠ هـ(قياساً)

المطبع: مطبع المنار ، بمصر ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٠ هـ.

حجم الرسالة: الصفحات ٣٩، السطور ١٧، الكلمات ١٢/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة: مكتبة خانقاه السراجية ـ بكنديان الشريف ـ ميانوالي ـ باكستان، تحت الرقم ١٤١/٦ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين، ومن اتبعهم باحسان إلى يوم الدين، أما بعد فلم تزل سنة الله في عباده، ولا تزال ولن تجد لسنة الله تبديلا ....(٣)

الخاتمة: اقتصر فيه عليه ماوصل منه من الأذكار والاشتغال ومنها الوقائع الأحمدية للشيخ محمد علي الصدر بوري . تمت الرسالة . (٤)

محتويات الرسالة: قائمة الرسالة ـ مجدد الأمة ومصلحوها ـ حالة الهند العامة في ـ أخلاق الناس ومعاشرتهم ـ عهد نشأة السيد المترجم ـ خلاصة تاريخية لنشأته وجهاده ـ هجرته من بلده إلى لكهنؤ ـ نشأته الروحانية ـ حج المترجم ـ الجهاد بعد الحج .

ملاحظات: ألف السيد علي الندوي هذه الرسالة الوجيزة، في ترجمة السيد الامام أحمد بن عرفان وحركته الجهادية . ذكر فيها تراجم بعض الرجال المتصلون بالحركة، ضمناً لترجمة السيد أحمد بن عرفان. كما إنه ذكر عن الكتب المصنفة في هذا الصدد في آخر الرسالة .

١ـ هو السيد أحمد بن عرفان البريلوي بن نور الشريف الحسني ، ولد سنة ١٢٠١ هـ وتوفي سنة ١٢٤٦ هـ. انه حمل رأية الجهاد في شبه القارة (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٢٧/٧)

٢ـ سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني، ص ٩٢ .

٣ـ ترجمة السيد الإمام أحمد بن عرفان ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص ٣٠.

٢٩٢- نفحة العنبر من هدي الشيخ أنور(١)(مطبوع)

(في ترجمة الشيخ الشاه محمد أنور شاه الكشميرى ١٢٩٢هـ-١٣٥٣هـ)(٢)

إسم المؤلف: الشيخ السيد محمد يوسف البنوري .(٣)

عام التأليف: ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م .

المطبع: طبع في جيد بريس، بليماران ، دهلى ، الهند ، نشره المجلس العلمي دابهيل (سورت) الهند، بدون سنة.القادر برنتك سينتر ، نورى مسجد ، تين هتي ،كراتشي، باكستان . نشره المجلس العلمي ،كراتشي سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: ١- مكتبة جامعة البنجاب المركزية لاهور- باكستان ، تحت الرقم ١٢٦ ARF II. ٢- مكتبة ديال سنغ ترست- لاهور- باكستان ، رقم التسجيل ٥٦٨٥٤.

حجم الكتاب : نسخة الف ، الصفحات ٢٢٠، نسخة با ٣٣٨.

البداية: ان الامام العصر المحدث الكبير الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت١٣٥٣هـ) ثم الديوبندي رحمه الله تعالى كان من أفراد هذه القرون الأخيرة ...... (٤)

الخاتمة: وما إلى ذلك من أبحاث بديعة وفوائد سامية تضرب إليها أكباد الإبل (٥).

محتويات الكتاب:مقدمة الطبعة الثانية ، مقدمة الطبعة الأولى في خطبة الكتاب وإفصاح باعث تأليف الرسالة والصدع بمآثر الشيخ إمام العصر الأنور رحمه الله بالإحمال . سلسة نسبه ، نشأته وحياته

١- وله إسم أخر "نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ الأنور ١٢٩٢هـ-١٣٥٣هـ.وهو نفس الكتاب طبع من مطبعة القادر برنتك سينتر- نورى مسجد- تين هتي كراتشي- باكستان- نشره المجلس العلمي بكراتشي باكستان في سنة ١٢٨٩هـ/ ١٩٦٩م .

٢- كان الشيخ عالماً بارزاً ولد في ١٢٩٢هـ/ ١٨٨٥م في قرية من مضافات كشمير . ومن اساتذته الشيخ محمود الحسن والشيخ رشيد أحمد الكنكوهي ، قد فرح العلامة رشيد رضا العالم الشهير المصري- عندما التقى بالشيخ أنور شاه الكشميرى، اثناء زيارته إلى المدرسة بالديوبند- الهند. عين الكشميري رئيساً لدار العلوم ديوبند سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م . توفي سنة ١٣٥٢هـ بديوبند و دفن بها (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب، ٢/ ٤٠٩)

٣- هو الشيخ السيد محمد يوسف البنوري،كان عالماً شهيراً ، أسس جمعية باسم "المجلس العلمي" بقرية دابيل من كورة سورة . كون أستاذاً للمعاني والأدب بجامعة دا بهيل- والجامعة الاسلامية البنورية بكراتشي سميت باسمه كان أستاذ الحديث بهذه المدرسة ومديرها وكذلك أسس المجلس العلمي في كراتشي باكستان (نفحة العنبر ، محمد يوسف البنوري، ص١٥،١٦،٣١)

٤- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص ٣١٣.

الجملية .أعمال الشيخ بعد الفراغ وتأسيس المدرسة الأمينية بدهلي .عود الشيخ إلى كشمير وتأسيس معهد ديني . رحلته إلى الحرمين وتلاقيه مع صاحب "الرسالة الحميدية". عزم تجريده وتفريده .افتتاح تدريسه بديوبند. تأهله بديوبند والإيماء إلى بركاته المثمرة بديوبند . تعزله من ديوبند ورحلته إلى الجامعة الإسلامية بقرية دابهيل من بقاع الكجرات .بركات الشيخ في الكجرات. مرض الشيخ و وفاته بديوبند. مآثره . صلاح فطرته من بدء نشأته . طفولته وبشارة بعض العرفاء بعاقبته السامية. عهده بمطالعته الشروح. استبحاره وحافظته ودقة نظره .ذكر شواهد منها وفوائد أخرى .دأبه في مطالعة كتب القوم . الشيخ و دأبه في حل مشكلات القرآن والتقاط فوائد من كلماته فيما يتعلق بالقرآن، الشيخ والحديث .أبيات للراقم في مآثر الشيخ . الشيخ وخصائص دروسه وشيوع طريقته العذراء في القوم وغيرها من الفوائد . الشيخ والتأليف وخوضه في الحقائق وذكر مؤلفاته وفوائد شتى .الشيخ والشعر ونبوغه في شعره .تنبيه من الراقم في الكشف عن الفصاحة ولطافة الخيال . الشيخ وتعبيراته الأدبية . الشيخ والفتنة المرزائية وكشف دسائسها. الشيخ وثناء أماثل العصر عليه .عبرات على ملمة وفاة الشيخ وفذلكة لمآثره المذكورة السالفة . بشرى ورؤيا بوفاة الشيخ رحمه الله . وفاة الشيخ ومرائى أهل العصر.ختام الرسالة ومعذرة للجامع. زيادة وتكملة في ترجمة الشيخ رحمه الله .أسانيده في الحديث .اسمه ونسبه وولادته ونشأته الصالحة ودراسة العلمية. أعماله وأشغاله .خصائصه وشئ من كلمات الأكابر والمعاصرين .(١)

ملاحظات: ألف هذا الكتب في ترجمة الشاه محمد أنور الكشميري قد أحاط المؤلف فيه شخصية الكشميري كليا نشأته وحياته ، لقاياه برجال الدين المعاصرين . اشتغاله بالتأليف والتدريس، خدماته في قيام المداس ، رحلاته في داخل الهند وخارجها ، غموضه في المسائل الدينية وبحثه في التفاسير والأحاديث وأصولها ومقالاته العلمية والفقهية، تبحره في العلوم النقلية والعقلية قصائده وتمسكه بالشعر ومراثي لبعض من علماء مسلكه على وفاته .ولما تصفحنا هذا الكتاب، وجدنا بأن أسلوب المؤلف فصيح وبليغ .اختار المؤلف الكلمات المتنوعة وتعددها وحشوها بحيث يوجه قاري صعوبة في فهم عباراتها الصعبة. قد الحق المؤلف تقاريظ العلماء بالأردية تم عربها في نهاية الكتاب.

١- لخصت بين فهرسة العناوين التي كانت تمتد من صفحة ٣٢٩ إلى ٣٣٧.

٢٩٣- البشرى بسعادة الدارين

(في ترجمة الشيخ المحدث السيد نذير حسين الدهلوي الهندي)(مطبوع)(١)

إسم المؤلف:محمد أشرف لاهوري . (٢)

عام التأليف: ١٣٦٦هـ.

المطبع:طبع في ويست بنجاب برنتنك بريس لاهور - يطلب من دار الاشاعة أشرفية بتوكي - قصور (سندو بلوكي) - عام الطبعة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٣م .

حجم الكتاب :الصفحات ١٧٤ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة العامة بنجاب - لاهور - باكستان . تحت الرقم ٩٩٢٤- ٢٩٧، رقم التسجيل ٢٠٨٤.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والسلام والصلوة على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد فيقول العبد الضعيف العاجز النحيف، إني قد تشرفت بزيارة البيت الحرام سنة ١٣٥٤هـ.......(٣)

الخاتمة: انتهى كتابه بذكر الأبيات لسيدنا علي رضي الله عنه .(٤)

محتويات الكتاب: تاريخ فرقة أهل الحديث (الوهابية النجدية). فصل في ولادة الشيخ المترجم ونشأته وإسمه ونسبه . ترجمة حجة الاسلام الشاه ولي الله الدهلوي ت١١٧٦هـ. ترجمة الشيخ اسماعيل الدهلوي(٥) ت١٢٤٦هـ .فصل في لقبه وابتدائه بتدريس الحديث. مدة درسه وتعدد

١- هو الشيخ السيد نذير حسين بن سيد جواد على بن سيد عظمة الله بن سيد إله بخش من أكابر أهل الحديث، وملقب بميان صاحب المحمدي الدهلوي الهندي، وشهير بشيخ الكل. ولد في سنة ١٢٢٥هـ في قرية سورج كرهـ في إقليم بهار. ثم سافر إلى الله آباد، ثم إلى دهلي. وكان من تلامذة الشيخ كرامت على الدهلوي صاحب كتاب "السيرة الأحمدية" وتوفي سنة ١٣٢٠هـ (البشرى، محمد أشرف، ص ١٥، ٣٤-٣٩) .

٢- هو محمد أشرف لاهوري، هو أبو عبدالحنان محمد أشرف المتوطن سندو على قرب من قرية بلوكي من مضافات بلدة بهائي پهيرو (پهول نگر) بمديرية قصور وهذه القرية تقع على شاطى النهر الراوي في منطقة قصور . على مسافة الساعة والنصف من لاهور بشارع ملتان رود، وقد ألف كتابه "البشرى بسعادة الدارين في ترجمة الشيخ نذير حسين الدهلوي الهندي (ت ١٣٢٠هـ) في سنة ١٣٦٦هـ.(البشرى ، محمد أشرف ، ص٥)

٣- نفس المرجع ، ص ٢.

٤- نفس المرجع ، ص١٧٤ .

٥- هو محمد إسماعيل بن عبدالغني بن شاه ولي الله الدهلوي ، ولد في سنة ١١٩٣هـ ، تعلم على يد عبدالعزيز وعبدالقادر ورفيع الدين وهما أبناء الشيخ ولي الله الدهلوي ت١١٧٦هـ . بايع على يد سيد أحمد بن عرفان البريلوي ت١٢٤٦هـ ، ومات في سنة١٢٤٦هـ بالاكوت وله مؤلفات (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكهنوي، ١٥٦/٧، وأبجد العلوم ، ص٩١٦، وتاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٣٨٢/٢)

تـلامـذته. محبته للقرآن والحديث وطالبيها. فصل في طهارته وعبادته .في جوده وسخائه .في البهتان من المقلدين عليه. تاريخ الوهابية النجدية واعتقاداتها.

ملاحظات: لـم يـذكـر المؤلف مصادره في نهاية الكتاب ولافي اثناء متن الكتاب .ألف المؤلف الكتاب في ترجمة الشيخ نذيز حسين الدهلوي . وأصل غايته في تأليف هذا الكتاب دفاع عن الفرقه الوهابية النجدية، واعتـقـاداتهـا فـي شبـه الـقارة. وجمع فيه فضائل الشيخ وشواهد المخالفين والمعاندين باهتمام تام. وأورد اعتراضات المعاندين عليه وعلى جماعة الوهابية النجدية وبعد ذلك أجاب عن الاعتراضات .

٢٩٤ـ روائع اقبال(١٨٧٧م ـ ١٩٣٨م)(١)(مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الندوي رحمه الله تعالى ت ١٤٢٠هـ.

عام التأليف: ١٣٧٩هـ.

المطبع: دار الفكر بدمشق ـ سنة ١٣٧٩هـ/١٩٦٠، الطبعة الأولى .

حجم الكتاب : الصفحات ١٢٦، السطور ٢٣، الكلمات ١٢/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب:مكتبة إقبال أكادمي، لاهور ، باكستان.تحت الرقم ، ع/ب ٨١١٠٦٦، ن دا ـ ر ـ رقم التسجيل ٣٤٢.

البداية: نشأت في عصر وفي بيئة بلغ فيها شعر محمد اقبال قمة مجده وشهرته ....(٢)

الخاتمة: يـقـول "واضـرب خيـمتك حيث شئت في الصحراء ولتكن خيمتك قائمة على عمدك وأطنابك" ولا تنس إن استعارة الأطناب من الأجانب حرام .(٣)

محتويات الكتاب:صلتي بمحمد اقبال ، حياته ، ثقافته وإنتاجه ، العوامل التي كونت شخصية محمد اقبال ، نـظـرة محمد اقبال إلى نظام التعليم العصرى ومراكزه، نظرة محمد اقبال إلى العلوم والآداب ، الانسان الـكامل في نظر محمد اقبال ، من شعر إقبال .برلمان إبليس ، إلى الأمة العربية ، في جامع قرطبة، في أرض فلسيين ، في غزنين ، حديث الربيع ، نياحة أبي جهل ، رجعة الجاهلية ، في مدينة الرسول .

ملاحظات: ألـفـه الأديـب الـعربـي العالمي الشهير أبو الحسن علي الندوي وعبّر به أحساسيه ونتائج أفكـاره، بـعـد مـطـالـعة شـخـصية محمد اقبال وشعره، ووجد في أشعاره من العزم والقريحة والغيرة

١ـ هـو الـدكتور العلامة شيخ محمد إقبال بن شيخ نور محمد ، شاعر الباكستان القومي ، ولد سنة ١٨٧٧م، وتـوفـي سـنة ١٩٣٨م ، ودفـن بـمـديـنـة لاهور بجوار المسجد الملكي (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب، ٣/٧)

٢ـ روائع إقبال ، أبو الحسن علي الندوي ، ص١ .

٣ـ نفس المرجع ، ص١٢٦ .

الإسلامية والفلسفة والفكر وقدم روائع اقبال المقتبسة من شخصيته وأثاره وأبياته إلى الجيل الاسلامي الجديد وإلى الشاب العربي الناهض .والكتاب لا يلم الماماً عن سيرة حياة محمد اقبال، بل نبذة منها، وكل من يريد إلى معرفة شخصية محمد إقبال فليرجع إلى كتاب" العلامة محمد إقبال" الأديب الباكستاني أحمد نديم (بالأردية) قاسمي وعربه الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ـ أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة اقبال المفتوحة ، اسلام آباد باكستان . وكل من يريد تفحص وتبحث في فكر اقبال في شعره فليرجع إلى الكتاب الفه السيد أبو الحسن علي الندوي رحمة الله عليه الذي التقى به مباشراً وجمع فيه أحاسسه ومشاعره .

٢٩٥ـ الكندي(١) وآراء ه الفلسفية (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور عبدالرحمن شاه ولي .(٢)

عام التأليف: ٢٨ من شهر يونيو سنة ١٩٦٩م (١٣٩١هـ).

سبب التأليف: قدم هذا البحث إلى جامعة الأزهر كلية أصول الدين قسم العقيدة والفلسفة كرسالة لنيل درجة الدكتوراة في الفلسفة والعقيدة وقد أشرف عليها الأستاذ الدكتور محمد غلاب أستاذ الفلسفة السابق بجامعة الأزهر والقاهرة مصر .(٣)

المطبع: مجمع البحوث الاسلامية ـ إسلام آباد ـ باكستان . سنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م .

حجم الكتاب : الصفحات ٢٨٥ ، السطور ١٥/٢٠ ، الكلمات ١٠/١٣ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان. تحت الرقم ٥ء٢٣ ٩ـ عبد ـ كند ـ رقم التسجيل ٦٩٣٢ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، منهج البحث ، الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين وبعد .(٤)

١ـ هو يعقوب بن اسحق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف ، فيلسوف العرب وأحد أبناء الملوك من كندة، نشأ في البقرة . توفي سنة ٢٦٠هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٢٥٥/٩)

٢ـ هو الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، بجامعة اقبال المفتوحة، اسلام آباد ، باكستان . وقد اشتغل مؤظفاً في مجمع البحوث الإسلامية إسلام آباد ، انه ألف كتابه ، "الكندي وآرائه الفلسفة " كرسالة للدكتوراة وقدمها إلى جامعة الأزهر الشريف ، مصر تحت إشراف الدكتور محمد غلاب ، أستاذ الفلسفة السابق بجامعة الأزهر الشريف والقاهرة ، وقد قدم مقالته هذه في سنة ١٩٦٩م ، (الكندي وآراء ه الفلسفة ، الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، الورقة الثالثة من الكتاب بدون رقم)

٣ـ نفس المرجع ، نفس الموضع.

٤ـ نفس المرجع ، ص ١٤.

الخاتمة: هـذه الكلمة المشهورة عن سيدنا علي ابن أبي طالب "لاتعرف الحق بالرجال ، اعرف الحق تـعـرف أهـلـه .... "لاتـنـظر إلى من قال ، أنظر إلى ما قال ، تم بعون الله بتاريخ ٢٨- ٥- ١٩٦٩ م- شارع المنتصر بالعجوزة القاهرة .(١)

محتويات الكتاب: تـقديم بقلم الدكتور عبدالواحد هالي بوتا مدير مجمع البحوث الإسلامية - اسلام آباد .باكستان، تقديم بقلم الدكتور طاهر عبدالمجيد - رئيس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة الازهر - مـصـر. تـقـديـم بـقلم الدكتور عبدالحليم محمود ، شيخ الأزهر - مصر. تقدير وتقديم بقلم المرحوم الـدكتـور محمدغلاب - أستاذ الفلسفة السابق بجامعة الازهر مصر . منهج البحث ، مقدمة المؤلف ، نشأة الفكر والعبقرية عند العرب ، إعتراف المفكرين ، بأن مصدر الفكر العربي الاسلامي هو القرآن، الـعـوامـل الـثـانـوية لازدهـار الـفـلسفة الاسلامية .الباب الأول :عصر الكندي ومزياه عصره .حياته . ثـقـافـتـه. الـبـاب الثاني: الفصل الأول : موقفه من الفلسفة الأغريقية . الفصل الثاني : توفيقه بين الدين والـفلسفة . الباب الثالث: آراؤه الفلسفية . الفصل الأول : حدوث العالم ، الفصل الثاني: وجود الله ، الـفـصـل الـثـالـث: صـفـات الله ، الـفـصـل الـرابع : النبوة ، الفصل الخامس : النفس والعقل ، الفصل السـادس : نـظـرية الـمـعرفة ، الفصل السابع : الأخلاق ، الفصل الثامن : البعث بعد الموت . فهرسة المراجع، فهرس المحتويات.

ملاحظات: ان الـمؤلف ألف الكتاب كرسالة الدكتوراة وقدمها إلى جامعة الأزهر الشريف. قال الدكتور مـحـمـد غـلاب الـذي أشرف هذه المقالة عن مصادر المؤلف ومراجعه "ومن المميزات الجامعية التي تبـدو فـي هـذه الرسالة عنايتها بالمراجع القوية الكثيرة التي تدل على سعة الإطلاع وجدية البحث، وأن المؤلف لا يكاد يذكر نصا أو ينقل رأيا بتصرف، حتى يرجعه فوراً إلى أصله ومصدره وتلك ميزة كبرى لهـا قيـمتهـا وتقديرها في البيئات العلمية الحديثة ".(٢)قال الدكتور عبدالواحد هالي بوتا، مدير مجمع البـحوث الإسلامية ، إسلام آباد، باكستان عن الكتاب "فقد شرح مؤلف هذاالكتاب آراء ه الكندي، في ضـوء الـمـعـارف الاسلامية، ونقد كثيراً من آراء المتخصصين في فلسفة الكندي نقداً علمياً نزيهاً. كما حاول جاهداً تصحيح كثيراً من الآراء التي كانت تدور حول حياة الكندي وأفكاره ".(٣)

قـال الـدكتـور طاهر عبدالمجيد - رئيس قسم العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر- عن قيـمة هـذا الكتاب : "ان ثقافة الكندي كان لها أثر جليل في الاتجاهات العلمية في أروبا، لافي فلسفة

١- الكندي وآراء ه الفلسفة ، الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ، مقدمة محمد غلاب، ص ٢٧٣.

٢- نفس المرجع ، ص ١ .

٣- نفس المرجع ، تقريظ عبدالواحد هالي بوتا ، صفحات بدون رقم)

وحدها ،بل في الطب والعلم والموسيقا كذلك. ولقد ألقى الباحث أضواء أمينة على آراء ه الكندي في عديد من القضايا الفلسفية مثل وجود الله وصفاته والنبوة والمعرفة والأخلاق وقد اعتمد الباحث في دراسة على مراجع جمة، تبلغ مأته وخمسين مرجعاً " (١).

قال الدكتور عبدالحليم محمود ـ شيخ الأزهر " درس المؤلف بيئة الكندي وعصره وحياته وأبان عن شخصيته وآرائه، عن طريق مباشر من خلال كتبه. فبين رأيه في المشكلات الدينية الفلسفية الكبرى وأبان بأن الكندي كان فيلسوفاً مسلماً " (٢).

٢٩٦ـ هداية المتحير في حياة الخضر (عليه السلام)(مطبوع)

إسم المرتب: محمد أنور البدخشاني .(٣)

عام التأليف: ٢٦ ربيع الآخر ١٣٩٥هـ.

المطبع: فضلي سننز كراتشي ، عام الطباعة ١٤٠٣ ـ حرره عيسى سربازي ، نشرته ادارة العلوم الاسلامية كراتشي ٥ ـ باكستان.

حجم الكتاب: الصفحات ٤٨ ، السطور ٢١/ ١٨ ، الكلمات ١٣/ ١٠.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة دارالعلوم كراتشي باكستان ، تحت الرقم ٥٤٢١٦.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ﴿الَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾(٤) فأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له .... (٥)

الخاتمة: فاللهم من أحييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين .(٦)

أسلوب المؤلف: ان المؤلف قدم فيه أراء المؤلفين الأولين في حياة الخضر وموته، وحلل آرائهم تحليلاً وتنقيداً، مع ذكر كتبهم . ثم عرض آراء المؤلفين من المتأخرين، مع ذكر كتبهم ومطابعهم ومحتويات كتبهم، وسنوات تأليفاتهم، ثم قدم الأدلة النقلية على موت الخضر والأدلة العقلية على

١ـ الكندي وآراء ه الفلسفة ، الدكتور عبدالرحمن شاه ولي، تقريظ الدكتور عبدالمجيد ، ص الف .

٢ـ نفس المرجع ، تقريظ الدكتور عبدالحليم ، ص ج ، د .

٣ـ هو محمد أنور البدخشاني، أستاذ جامعة العلوم الاسلامية علامة البنوري تاؤن كراتشي ـ باكستان. وقد ألف كتاب هداية المتحير في حياة الخضر عليه السلام سنة ١٣٩٥ هـ (هداية المتحير في حياة الخضر عليه السلام، مقدمة المؤلف محمد أنور البدخشاني)

٤ـ القرآن ، سورة الملك ، الآية : ٢.

٥ـ هداية المتحير ، محمد أنور البدخشاني ، ص ٨.

٦ـ نفس المرجع ، ص٤٨.

موته، وآراء المقفين في هذا الصدد. كما نه تحدث عن جرح قائلي الحياة على أدلة موته والجواب عنه . وقدم فيه القول بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم موته جهل وتحدث رأي الامام الرباني القاضي ثناء الله الحنفي(ت١٢٢٥هـ) المفسر الكبير عن حياة الخضر وموته . انه أثبت بأن الخضر عليه السلام مات الآن وانه ليس بحي اليوم . ان المؤلف ذكر مصادره ومراجعه في متن الكتاب، ولم يذكرها في الهوامش أو في فهرسة المصادر. ان المؤلف استمد من القرآن والحديث والتفاسير وآراء العلماء الأولين والآخيرين مقتبسا من أسفارهم .

محتويات الكتاب: تقديم ، المؤلفون في حياة الخضر وموته ، المؤلفون من المتأخرين ، عقيدة حيات الخضر أو موته ليست من ضروريات الدين ، خطبة الكتاب ، الأدلة النقلية على موت الخضر. الأدلة العقلية على موته .رأى المحققين من العلماء ، أدلة القائلين بالحياة ، جرح قائلى الحياة على أدلة موته والجواب عنه ، الجواب عن هذه الاستدلالات الثلاث ، الجرح على الأدلة العقلية والجواب عنه ، تمسكهم بالاجماع ، ماهو الاجماع الذي هو أحد الأدلة الأربعة ؟ . تمسكهم بعلاماته الخاصة باطل قطعاً ، القول بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم موته جهلي ، مرتبة الاستصحاب عند الائمة . محل القياس ، القول الفصل ، حياة الخضر والامام الرباني والمفسر الكبير القاضي ثناء الله الحنفي ت١٢٢٥هـ ، تتمه ،حديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم الكلام من ورائه ، حديث التقاء الخضر(عليه السلام) وإلياس(عليه السلام) كل عام ، حديث اجتماعه بعرفة مع جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام ، الأدلة الأربعة الدالة على عدم بقاء الخضر في الدنيا ، أما القرآن ، وأما السنة، وأما إجماع المحققين ، وأما الدليل المعقول فمن عشرة أوجه .(١)

ملاحظات: ان المؤلف من الفرقة الديوبندية وهو رأيه بأن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يتصرف بعد موته صلى الله عليه وسلم وقال القول بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم موته جهل.ولاشك فيما قال الله تعالى بأن ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ﴾(٢) وليس معناها بأن الأنبياء والأولياء لا يستطيعون التصرف بعد أمواتهم الطبيعية باذن الله وبفضله .قال الشيخ مولانا محمد إسحاق الصديقي عضو مجلس الدعوة والتحقيق الاسلامي ورئيس قسم التخصص في الدعوة والارشاد بجامعة العلوم الاسلامية . البنوري تاؤن كراتشي- باكستان عن قيمة هذا الكتب في تقريظه. "هذا كتاب موجز جامع على مسئلة حياة الخضر عليه السلام، فلله دره حيث أتى بأبحاث نفيسة

١- وقد لخصت بين العناوين والفهرسة كانت طويلة .

٢- القرآن ، سورة ال عمران ، الآية : ١٨٥ .

وبـراهين لامعة قوية، على وفاته عليه السلام، وأبطل قوة القائلين بحياة المستمرة وبقائه حياً، إلى يوم القيـامة بـدلائـل مـحكمة قوية واضحة " (١). وكذلك قيل:" أن مسئلة حياة الخضر أو موته ليس من الأمـور التـي يـجب الايمان بها لكل عاقل من ذكر أو أنثى ...... فلا نكفر من يقول بحياته كما لا نضل من يعتـقـد موتـه فـان التكفير والإضلال يتعلقان بإنكار شيئ من ضروريات الدين أو ادراج أمر فيها، وليس منها، بل هذه مسئلة علمية أو بحث تاريخي. اختلف علماء الكتاب والسنة وعلماء الأخلاق والتصوف وتـأول كـل مـا بـدا لـه من الدليل أو الإستيناس إلى معتقده، وأجاب عن حجة خصمه بما يليق شانه. فما نستـطيـع أن نـقـضـي فـي هذا الموضوع بشئ يمجّه طبع سامعنا الكريم بل نحكّم القاري المنصف كما نعتذر الدارس المتعسف ...... فذهب جمع وأكثرهم علماء الحديث إلى انه ليس بحي اليوم .(٢)

٢٩٧ـ أبو عبدالله الحميدي(٣) حياته ومؤلفاته (٤٢٠هـ ـ ٤٨٨هـ)(مخطوط)

إسم الباحثة: زيتون بيكم .(٤)

عام التأليف: ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

حجم المقالة: الصفحات ٩٢، السطور ٢٠، كتبت على آلة الكتابة .

المكتبة التي وجدت فيها الرسالة:المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، تحت الرقم T-ARFIII ٤١.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سائر عباده......(٥)

الخاتمة:...... وقال محمد ابن طرخان إنه سمعها من الحميدي نفسه وكان يغنيها .(٦)

محتويات المقالة: الاهـداء ، الشكر والتقدير ، المقدمة ، الباب الأول : الأندلس وحضارتها . الباب الثاني : حياة الحميدي ت٤٨٨هـ. الباب الثالث: أساتذة الحميدي وتلامذته . الباب الرابع: مؤلفات الحميدي العلمية .

ملاحظات:قـدمـت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير والمقالة في ترجمة شخصية من الأندلس المسلمة . لم تطبع المقالة حتى الآن وهي مخطوطة .

١ـ هداية المتحير ، محمد أنور البدخشاني ، ص٦.

٢ـ نفس المرجع ، ص١٢ ، ١٣.

٣ـ هو الحافظ الحميدي محمد بن فتوح بن حميد الأزدي الميورتي الحميدي ، أبو عبدالله ابن أبي نصر ولد سنة ٤٢٠هـ وتوفي سنة ٤٨٨هـ (الأعلام ، الزركلي، ٧/٢١٨).

٤ـ هي زيتون بيگم(Baigum)، طالبة الماجستير في اللغة العربية ـ كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م (أبو عبدالله الحميدي حياته ومؤلفاته ، زيتون بيگم ، صفحة العنوان).

٥ـ نفس المرجع ، ص٣.

٦ـ نفس المرجع ، ص٨٩.

٢٩٨- حياة المحدث شمس الحق (ت ١٢٧٣هـ - ١٣٢٩هـ) وأعماله(١) (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد عزيز شمس الحق السلفي (٢).

عام التأليف: ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

المطبع: طبع في المطبعة السلفية، بنارس، الهند. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ./ ١٩٧٩م - يطلب من المكتبة السلفية - ريوري تالاب وارانسي قامت بنشره ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والافتاء، بالجماعة السلفية، بنارس - الهند.

حجم الكتاب: الصفحات ٣٤٨- السطور ١٧/١٥، الكلمات ١٣/١٢.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة السلفية بالجامعة السلفية، شارع شيش محل، لاهور، باكستان. تحت الرقم ٩٢٨٢ء٢٩٧/ش ٦٨ ع.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فلا يخفي على من له إلمام بالتاريخ الاسلامي للهند .... (٣)

الخاتمة: هذا والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (٤)

محتويات الكتاب: مقدمة الكتاب بقلم مقتدى حسن الأزهري(٥). فاتحة الكتاب بقلم المؤلف، حياة المحدث شمس الحق ت ١٣٢٩هـ وأعماله. اسمه ونسبه، مسكنه، أسرته، مولده ونشأته، دراسته وتعلمه، رحلته، لطلب العلم، زواجه، رحلته ثانياً، ذهابه إلى بتيه، رحلته ثالثاً، رحلته رابعاً لتحصيل علم الطب، أدائه لفريضة الحج استفادته من المشائخ، عودته إلى وطنه، القيام بأعماله فيه، التدريس، الخطابة، الإفتاء، التأليف، نشر كتب الحديث واذاعتها، الدفاع عن السنة، خدمات جليلة أخرى، صفاته وأخلاقه، فضله وعلمه، ثناء العلماء عليه، مكتبته، مرضه و وفاته، أثر وفاته في المسلمين. مؤلفاته، معاصروه، تلاميذه، زملاءه، خاتمة، فهرسة المصادر.

ملاحظات: ان المؤلف قام باعداد قائمة المصادر، بكل اهتمام انه فرق بين المصادر العربية وغير

١- هو أبو الطيب محمد شمس الحق بن الشيخ أمير علي بن الشيخ مقصود علي بن الشيخ غلام حيدر بن الشيخ هداية الله بن الشيخ محمد زاهد بن الشيخ نور محمد بن الشيخ علاء الدين ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق المتوفى ١٣ هـ، ولد في سنة ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م وتوفى بمرض طاعون في سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م. (حياة المحدث شمس الحق، محمد عزيز شمس الحق، ص ١-٦٣)

٢- هو ابن ابن الشيخ شمس الحق السلفي (ت ١٣٢٩هـ).

٣- حياة المحدث شمس الحق، محمد عزيز شمس الحق، ص هـ.

٤- نفس المرجع، ص ٣٢٠.

٥- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثالث، ص ٣٢١.

العربية انه استفاد من ٦٧ كتابا بالعربية و ٩٥ كتاباً بالأردية وتسعة كتب بالفارسية وأربعة كتب بالإنجليزية و ٢٣ جريدة ومجلة ومعظم هذه الكتب والمجلات في تراجم العلماء . هذا الكتاب في ترجمة أحد العلماء البارزين السلفيين الوهابيين، إسمه شمس الحق. وقد ألفه إبنه مستند من الكتب الكثيرة بالعربية والأردوية والفارسية والإنجليزية، وقدم له مقتدى حسن الأزهري مقدمة وكان الشيخ شمس الحق أستاذاً بالجامعة السلفية ـ بنارس الهند.

٢٩٩ـ العلامة محمد اقبال (١٨٧٧م ـ ١٩٣٨م)(١) (مطبوع)

إسم المؤلف:الأستاذ الأديب أحمد نديم القاسمي(٢) (بالاردية)

تعريب: الدكتور عبدالرحمن شاه ولي .(٣)

عام التأليف: ١٩٧٧م/١٣٩٨هـ.

المطبع: مطبعة فرخ حفيظ ، دريا آباد ، راولبندي ، باكستان . ونشره مجمع البحوث الاسلامية ـ اسلام آباد باكستان ، بدون سنة .

حجم الكتاب : الصفحات ٦٩، السطور ، ٢١/٢٠، الكلمات ١٠/٨.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة إقبال أكادمي ، لاهور ، باكستان.تحت الرقم ع ب ٦٢٠١١٨، ق الف س ـ ع ـ التسجيل ١٣٥٢٩ .

البداية: اذا تقبل الأيام العيدة على أمة من الأمم فإنها قبل كل شيئ تحس في أعماقها حالتها البائسة وانحطاطها ....(٤)

الخاتمة: ان هدفنا كشعب يتمتع بالعربية هو احيا تلك الكيفيات التي مرت بالشاعر والعمل برسالة اقبال هذا هو منتهي غايتنا وأهدافنا . (٥)

محتويات الكتاب: مقدمة ، آباء إقبال ، بداية شهرته ، سفره للطلب العلم ، تكريمه ، ممارسته السياسية ، محاضرات مدارس ، النظرية القومية ، موتمر المائد المستديرة ، اعتزاله ، مرض وفاته، ضريع اقبال ، شخصيته وسلوكه ، أولاد إقبال ، مؤلفات إقبال ، نظريته في الحياة ، اداؤه لواجبه الوظيفي ، فكرة الذاتية .

١ـ سبق ذكره في نفس الفصل عند ذكر كتاب "روائع إقبال" لأبي الحسن علي الندوي ،ص٣٤٧.

٢ـ هو الأستاذ الأديب أحمد نديم القاسمي ، هو أديب الباكستاني في الادب الأردي وهو حي طال الله له عمره وزاد الله في أعماله الصالحة (العلامة محمد إقبال ،أحمد نديم القاسمي ، مقدمة المؤلف)

٣ـ سبق ذكره في نفس الباب في نفس الفصل عند ذكر كتابه "الكندي وآراءه الفلسفية"،ص ٣٤٨.

٤ـ العلامة محمد إقبال ، أحمد نديم القاسمي ، تعريب الدكتور عبدالرحمن شاه ولي، ص ١ .

٥ـ نفس المرجع ، ص ٦٩.

ملاحظات: هذا الكتاب مصدر هام علمي جامع بالعربية، حول شخصية الشاعر القومي لباكستان الدكتور العلامة محمد اقبال الفيلسوف الاسلامي . ألفه الأديب أحمد نديم القاسمي الرجل المثقف الباكستاني وعرّبه الدكتور عبدالرحمن شاه ولي ،وفي اثناء المطالعة في التعريب لا يشعر أحد بأنه تعريب أو كتاب مطبوع مؤلف بالعربية ـ وللمعرب أسلوب ساذج بسيط، خالى من ابهام، وسهل الاستفاد والفهم . انضم المعرب /المؤلف فيه بعض صور من آثار العلامة محمد إقبال . وطبع هذا الكتاب بمناسبة الحفلة المئوية نظراً من ولادة إقبال رحمة الله عليه .

٣٠٠ـ ابن كثير حياته ومؤلفاته (١) (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور مسعود الرحمن خان الندوي . (٢)

عام التأليف: ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

سبب التأليف:هذه المجلد الأول من مقالته للدكتوراة . والمجلد الثاني أيضا مطبوع بعنوان "ابن كثير كمؤرخ"(٣).

المطبع: مطبع همدم ، ماليجاؤن (ناسک) الطبعة الأولى سنة ١٩٧٩م . نشرها مركز الدراسات الآسيوية الغربية ـ جامعة عليكرهـ الاسلامية عليكرهـ الهند.

حجم الكتاب : الصفحات ٢٠٢ ، السطور ١٨/١٠، الكلمات ١٣/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقيةبجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ٥ـ٤/١ـ٨٣.

البداية: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد كان لي شرف عظيم أن أتيحت لي فرصة دراسة أحد أعلام علماء المسلمين في القرن الثامن الهجري..........(٤)

محتويات الكتاب: تصدير الكتاب، تقديم الكتاب . الباب الأول : عصر ابن كثير ، الباب الثاني : حياة ابن كثير وأخبار أسرته . الباب الثالث: ثقافة ابن كثير . الباب الرابع : نشاط إبن كثير العلمي والأدبي والتربوي . مولفاته المطبوعة والمخطوطة والمفقودةه والمجهولة . الملاحق ، المصادر ، الفهارس .

١ـ ابن كثير : هو إسماعيل بن عمر عماد الدين أبو الفداء أبو النداء بن الخطيب القرشي البقري الشافعي، مورخ العرب ، ولد في دمشق سنة ٧٠١هـ ، وتوفي سنة ٧٧٤هـ (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١/٦٥٤) .

٢ـ هو الدكتور مسعود الرحمن خان الندوي القاطن بـ ايوان مسرت ، دودهـ بورة عليكره ، الهند(ابن كثير حياته ومؤلفاته ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي ، مقدمة المؤلف)

٣ـ سياتي ذكره بعد ذلک في نفس الفصل، ص ٤٥٦ .

٤ـ ابن كثير حياته و مؤلفاته ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي ، مقدمة المؤلف ، ص ا .

ملاحظات: قال مقبول أحمد (١)، في أهمية هذا الكتاب بقلمه تحت عنوان تصديرا الكتاب: "فبحث المؤلف عصر ابن كثير سياسياً واجتماعياً وعلمياً وفكرياً، ثم جمع معلومات عن حياته وأسرته وتربيته وثقافته ونشاطه العلمي والأدبي والتربوي من تدريس وتأليف وافتاء وشعر، واستقصى شيوخه وتلامذته، كما استوعب في بحث جماع ذكر مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة والمفقودة والمجهولة "(٢)

٣٠١- ابن كثير كمورخ (ت٧٧٤هـ) (مطبوع)(٣)

إسم المؤلف: الدكتور مسعود الرحمن خان الندوي (٤)

سبب التأليف: هذا الكتاب جزء ثان من رسالته التي قدمها لنيل درجة الدكتوراة. طبع الجزء الأول وقد ذكرناه قبل ذلك بعنوان "ابن كثير حياته ومؤلفاته".

المطبع: المطبعة بجامعة عليكرهـ الاسلامية ـ الهند، الطبعة الاولى سنة ١٩٨٠م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٠٢، السطور ١٥/٢٤، الكلمات ١٢/١٥.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، لاهور، باكستان. تحت الرقم ARF II ٢٢٨.

البداية: الحمد لله الذي علم الانسان مالم يعلم، والصلوة والسلام على رسوله النبي الأمي، الذي أضاء بنور نبوته أبواب المعرفة للانسانية جمعاء. فهذا هو الجزء الثاني من الرسالة التي قدمتها لنيل درجة الدكتوراة في قسم الدراسات الاسلامية بجامعة عليكرهـ الاسلامية في الهند...........(٥)

الخاتمة: مع مصادر أخرى وقد ترجمة محمود بن محمد بن دلشاد إلى اللغة التركية لأهمية تاريخ ابن كثير التاريخية والعلمية والأدبية. (٦)

محتويات الكتاب: الاهداء، تصدير الكتاب بقلم السيد مقبول أحمد، مقدمة المؤلف. الباب الأول:

١- هو مقبول أحمد، القاطن بـ زرفشان، دودهـ بورة، عليكرهـ، الهند (ابن كثير حياته ومؤلفاته، الدكتور مسعود الرحمن الندوي، تصدير، مقبول أحمد، ص الف)

٢- نفس المرجع، نفس الموضع.

٣- سبق ذكره في نفس الفصل، ٤٥٥.

٤- ولد في سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٥م في إقليم بهار، الهند، ألف كتاباً في تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند، ذكرنا عنه في الباب الثالث، توفي في كراتشي ١٩٥١م وله رحلات وتصانيف (الشيخ مسعود عالم الندوي، رسالة الماجستير غير منشورة، ثمينة نثار، جامعة بنجاب، ١٩٩٤م، ص ١-١٨.

٥- ابن كثير كمؤرخ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي، مقدمة المؤلف، ص ٥.

٦- نفس المرجع، ص ٢٠٢.

المواد التاريخية والعلمية والأدبية . الباب الثاني : منهج ابن كثير وتطبيقه وتاريخيه . الباب الثالث: أسلوب ابن كثير وترتيب تاريخيه . الباب الرابع : تقدير قيمة تاريخ ابن كثير .

أسلوب المؤلف :ان المؤلف الحق فهرسة المصادر مع ذكر المؤلف والمطابع في نهاية الكتاب . يبلغ عدد الكتب والمجلات إلى ٧٥ معظمها نفس المصادر التي ذكرناها قبل ذلك في ذكر كتابه الأول من بعنوان "ابن كثير حياته ومؤلفاته". قسم المؤلف كتابه إلى أربعة أبواب وكل باب منقسم إلى أقسام وكل قسم إلى الفصول العديدة .هذا الجزء قام المؤلف فيه بدارسة تاريخ ابن كثير "البداية والنهاية" دراسة واسعة مفصلة وأسلوب ابن كثير وتقدير قيمة كتابه.

ملاحظات: هو بحث بارز مهم من ناحية تاريخية في ضوء كتاب " البداية والنهاية " وذلك بدراسة تاريخ ابن كثير وبحث مصادره وبيان منهجه وذكر أسلوبه. ثم ناقش أخير قيمة كتابه التاريخي، كمصدر رئيسي، مرجع أساسي، للتاريخ العربي الاسلامي، إلى أواخر القرن الثامن الهجري. هذا البحث يعتبر مساهمة ذات قيمة في الدراسات التاريخية الاسلامية والعربية تحليلاً ونقداً .(١)

٣٠٢- العلامة فضل حق الخير آبادي (٢)(ت١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م)(مطبوع)

(حياته ومآثره ، مع تحقيق كتابه الثورة الهندية)

إسم الباحثة: الدكتورة قمر النساء . (٣)

عام التأليف: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

المطبع: مطبع كنج شكر برنترر ، لاهور- ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .نشرته المكتبة القادرية بالجامعة

١- ابن كثير كمؤرخ ، الدكتور مسعود الرحمن الندوي ، مقدمة المؤلف ، ص٥-١٠ .

٢- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتاب الثورة الهندية للعلامية فضل حق الخير آبادي،ص ٢٤٠ .

٣- هي الدكتور قمر النساء ، محاضرة الآداب العربية بكلية الأناث أنوار العلوم حيدر آباد الهند ، تولدت الدكتورة قمر النساء في اليوم الثالث عشر من شهر أغسطس سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م بحيدر آباد دكن الهند ، فازت في امتحان الدرجة الثانية سنة ١٩٦٥م ثم نالت شهادة البكلوريا في العلم الطبيعي (B.S.C)سنة ١٩٦٩ ثم التحق بالماجستير العربي ونجحت في الدرجة الأولى مع امتياز سنة ١٩٧٣ ومن أساتذتها في الماجستير الدكتور عبدالمعيد خان والدكتور محمد عبدالستار خان والدكتورة السيدة مهر النساء والأستاذ عبدالرزاق القادري ، وقرأت القراء ات السبع والعشر على الاستاذ المقري الجليل الدكتور السيد كليم الله الحسيني ونالت في مبارات القرآء ات في الهند كلها سنة ١٩٧٢م .وكان والدها العلامة محمد رحيم الدين القديري بن محمد ميران وكان مجازا للعلامة مولانا محمد عبدالقديرالصديقي حسرت، من أفاضل حيدر آباد الدكن. وكان موظفاً في ولاية آندهرا برديش من حيث المهندس بقسم الأبنية وكان له شغف عظيم باللغة العربية وقف حياته لتدريس أولاده اللغة العربية والقرآن والحديث .(العلامة فضل حق الخيرآبادي، قمر النساء، مقدمة عبدالحكيم شرف)

النظامية داخل الباب اللوهاري ، لاهور ـ باكستان.

حجم الكتاب :الصفحات ٤٠٧، السطور ٢٣/١٧ ، الكلمات ٩/٧.

المكتبة التي وجدت فيها الكتاب: المكتبة العامة للبنجاب ـ لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ٩٢٨ـ قم ـ علامة ـ الرقم المسلسل ١٩٦٥٦ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه، وبعث الأنبياء لهداية الخلق وختم النبــوة على خيرخلقه سيدنا ونبينا ومولانا محمد ونشر دينه باله وأصحابه ومن تعه و والاه صلوات الله تعالى عليه وعليهم .... (١)

الخاتمة: (انتهى إلى كتاب فضل حق الخير آبادى " الثورة الهندية) (٢)

محتويات الكتاب: ترجمة حيـاة المؤلفة بقلم الأستاذ محمد عبدالحكيم شرف القادري(٣) المدرس بالجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهاري ،لاهور ، باكستان .حياة العلامة فضل حق الخير آبادي ت١٢٧٨هـ . بقلم الاستاذ محمد عبدالحكيم شرف القادري .كلمة الافتتاح : بقلم المؤلفة. الفصل الأول : حيـاة العلامة ، مولده ونسبه ونشأته وتعليمه وتربيته وتلمذه في المعقولات والمنقولات ، تبحره ، معاصروه ، نبوغه في الشعر والبيان ، تدريس العلامة ، المزاح اللطيف في كلامة العلامة ، أخلاقه وسيرته ، تلاميذه ، نبذة من الثورة ، أسباب الثورة، جهاده بدلهي ، جهاده في ولاية أوده ، فتوى الجهاد ، قضاء الحكومة الانجليزية على العلامة، اشغاله العلمية في سجن جزيرة انديمان ، وفاته .الفصل الثاني : مصنفات العلامة ، براعة العلامة في الأدب نماذج من كتبه . الفصل الثالث: تاريخ دلهي وأوده ، الهند والانجليزيون، اسـاءة الانجليزيين إلى أهل الهند ونتائجها ، تاريخ أودهـ الموجز ، تبصـرة المؤرخين ، أسماء رؤساء أودهـ ، أسماء ملكوك الهند المغول ، أسماء الحكام الانجليزيين في الهند إلى سنة ١٨٥٨م .الفصل الرابع : تعارف الثـورة الهندية ، آراء الانجليزيين في الثورة ، خداع الانجليزيين ، اختصاص الثورة بالمسلمين ، العلامة فضل حق والثورة ، استقامته ، حول الثورة . الاساءة بالمسلمين ، أسباب الثورة ، كتاب "الثورة الهندية " للعلامة وتحقيق نسخته ، الفهارس الفنية .(٤)

أسلوب المؤلف: ان المؤلفة قسمت بحثها في أربعة فصول ذكرت في الفصل لأولى حياة العلامة فضل حق الخير آبادي وسيرته ، وفي الفصل الثاني مؤلفات العلامة وفي الفصل الثالث تاريخ دلهي

١ـ العلامة فضل حق الخير آبادي، قمر النساء، مقدمة عبدالحكيم شرف، ص ٢١.

٢ـ نفس المرجع ، ص٤٠٧.

٣ـ سبق ذكره في الباب الثاني عند ذكر رسالته "مدينة العلم " ص١٢٨ ، ١٨٣ .

٤ـ لخصت بين فهرسة العناوين .

وأودهـ موجزاً وفي الفصل الرابع أحوال الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م وفيه حققت كتاب العلامة "الثـــورة الهندية" استفادت من المصادر الفارسية والعربية والأردوية، وذكرتها في فهرسة في نهاية الكتاب، كما انها ذكرت الحواشي خلال صفحات الكتاب أيضاً . إنها أوردت الحقائق والأخبار ، والمعلومات من مصادر موثوقة . أسلوبها في سرد الوقعات وذكر الأخبار فصيح وبليغ . كما إنها أوضحت الأمكنة والبلاد بوسيلة خريطات الهند.

ملاحظات: هذا الكتاب في الأصل مقالة المؤلفة التي تقدمتها إلى الجامعة العثمانية ـ حيدر آباد ـ دكن الهند سنة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م . لنيل على شهادة الدكتوراة نالتهافي سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.طبعت المقالة من لاهور سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ، بعناية الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ـ لاهور ، باكستان . وقد أعددت المقالة تحت إشراف الدكتور محمد عبدالستار خان أستاد بالجامعة العثمانية ـ حيدر آباد ـ دكن الهند ، هذه المقالة تؤدى صورة كاملة عن حياة العلامة وجهوده واستقامته في الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م ومساهماته في العلوم والفنون . قد جعلتها المؤلفة وثيقة تاريخية . إنها اختصت ٣٢٢ صفحة من مقالتها لحياة العلامة وسيرته ثم قامت بتحقيق الكتاب "الثـــورة الهـــــندية". قدم له الأستاذ محمد عبدالحكيم شرف القادري . الأستاذ السابق بالجامعة النظامية الرضوية ، لاهور، بكلماته عن ترجمة حياة المؤلفة وبحث طويل عن حياة العلامة فضل حق الخير آبادي، لاشك في ذلك بأنه زين هذه المقالة بكلماته وبمقدمته . طبعت المقالة بخط نستعليق ـ لم تفرق الباحثة بين الكتب العربية والفارسية والأردوية عند ذكرها في فهرسة المصادر والمراجع.(١)

٣٠٣ـ الشيخ محمد الياس ودعوته (١٣٠٣هـ/١٨٨٥م ـ ١٩٤٤م) (٢)(مطبوع)

إسم المؤلف:صدر الدين عامر الأنصاري .(٣)

عام التأليف:الربع الثالث من القرن الرابع عشر الهجري (قياساً).

المطبع: كتب خانه انجمن ترقي أردو جامع مسجد ـ دهلي ـ الهند بدون سنة .

١ـ العلامة فضل حق الخير آبادي، قمر النساء ، ترجمة حياة المؤلفة ، عبدالحكيم شرف ، ص ٨ـ ١٠ .

٢ـ ولد في سنة ١٣٠٣هـ وكان عماً لمولانا محمد زكريا السهارنفوري وموسساً للجماعة التبليغية . تعلم على يد أخيه الكبير محمد يحيى وشيخ الهند . توفى سنة ١٩٤٤م ، وله كتاب شهير "شرح معاني الآثار للطيبي (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/١٠٤)

٣ـ هو صدر الدين عامر الأنصاري ،نائب الرئيس للتحرير في مجلة "ثقافة الهند" العربية . يصدرها مجلس الهند للرواطب الثقافية . ولد في اتر پرديش وتعلم في "مظاهر العلوم" بسهارنفور وسافر إلى مصر عام ١٩٥٥م. ("الشيخ محمد إلياس و دعوته ، صدر الدين عامر الأنصاري ،ص ١)

حجم الرسالة:٢٤ صفحة، ١٥ سطراً .

البداية: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ . اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ......﴾(١)

الخاتمة:وهذا الداعية يقيم في حارة "نظام الدين في دلهي الجديدة، ومسجده مركز للدعوة والإرشاد، وفقه الله إلى الإفادة﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾(٢)صدر الدين عامر الأنصاري .(٣)

محتويات الكتاب: فيها ذكر الشيخ محمد الياس وجهوده في تاسيس "الجماعة التبليغية" .

ملاحظات:لم يذكر المؤلف مصادر رسالته هذه . انه ألفها موجزة في محبة مؤسس الجماعة التبليغية وفضائله وجهوده .

٣٠٤- فتى الهند وقصة باكستان (الجزء الأول) (٤)(مطبوع)

إسم المؤلف: محمد حسن الأعظمي . (٥)

عام التأليف:الربع الثالث من قرن العشرين الميلادي .(قياساً) (نهاية القرن الرابع عشر الهجري)

المطبع: دار الفكر العربي . القاهرة ، مصر (بدون سنة الطباعة) .

حجم الكتاب : الصفحات ٤٢١ ، السطور ٢٨/٢٠ ، الكلمات ١٤/١٢ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة الاسلامية البنورية ـ البنوري تاؤن كراتشي . تحت الرقم ٤٣٥٧ .

البداية: اتحدث إلى القرآء عن شخصية نائية عنهم، نشأت في غير بلادهم وتحدثت بغير لغتهم، وان كانت تشترك معهم في كثير من المبادي العليا والآمال الوطنية والدينية، وإنّما كانت هذه شخصية تهمني،لأنني أعرف الناس بها وأشدهم امتزاجاً وإتصالاً، لما انطوت عليه ظروفها العجيبة، أردت أن اقدم الناطقين بالضاد صورة طريفة عن الهند في هذا الفتى صاحب تلك الشخصية.....(٦)

الخاتمة: ثم انتهت بعد الكتابة، فوجدت أن الذي كتب عنه تحت عنوان ذلك العنوان هو "الأعظمي" الذي كان يرى من المشقة والجهد أن يكتب الانسان عن حياته بقلمه .(٧)

١- القرآن ، سورة الفاتحة ، الآية : ١-٣.

٢- القرآن ، سورة البقرة ، الآية :١٢٧ .

٣- الشيخ محمد إلياس ودعوته ، صدرالدين عامر الأنصاري ، ص٢٤.

٤- يحتوى الكتاب على جزئين لكن لم أعثر على الجزء الثاني .

٥- هو محمد حسن الأعظمي، عميد كلية اللغة العربية بالباكستان ـ سافر إلى مصر وأنشأ فيها الأخوة الاسلامية في سنة ١٩٣٧م. ولما سافر إلى الهند أنشا الجمعية العربية بالهند، وبعد تشكيل الباكستان أنشاء الأخوة الاسلامية فيها وجعلها المركز العام للأخوة الاسلامية . في سنة ١٩٤٩م ذهب إلى مصر وفكر في انشاء الموتمر الاسلامي بها . (فتى الهند وقصة باكستان ، محمد حسن الأعظمي ، ص ٢)

٦- نفس المرجع ، ص ١١ .

٧- نفس المرجع ، ص ٤٢١.

محتويات الكتاب: الدور الأول: في فجر الحياة ، أسرة فتى الهند ورياضته . الدور الثاني : في المدرسة الثانوية . الدور الثالث: إلى جامعة الفاطميين . الدور الرابع : بعد مغادرة الكلية: في حيدر آباد الدكن ، الدور الخامس : بعد مغادرة الهند: إلى الناطقين بالضاد .الدور السادس: إلى الهند مرة ثانية ، سهر الليالي . الدور السامع : قصة الباكستان . الدور الثامن: الإسلامستان بعد الباكستان. من هو فتى الهند.(١)

أسلوبه : قسم المؤلف كتابه هذا إلى ثمانية أدوار، وعرض فيها حياته بقلمه وصورة طريفة عن الهند وقصة باكستان ، يحتوى الدور الأول صورة فجر حياته ، والثاني ذكر فيه طريق المدارس الثانوية . والثالث: في ذهابه إلى جامعة الفاطميين والرابع فيه أحوال بعد معادرة الكلية والخامس فيه أحوال بعد مغادرة الهند والسادس في سفره إلى الهند مرة ثانية والسابع قصة الباكستان والثامن الاسلامستان بعد باكستان . الحق فيه بعض المقالات المنشورة ، وأخيرا بين بأن فتى الهند هو نفسه وحكى حياته بقلمه .لم يذكر المؤلف مصادره في الهوامش ولا في آخر الكتاب، لعله لم يحتج إليه، لأنه هو نفسه شاهد على ما كتب، وعلى ما حدث، أمام عينيه من الظروف السياسية والتاريخية والعلمية والأدبية .

ملاحظات: قدم المؤلف في "فتى الهند وقصة باكستان " ترجمة حياته بقلمه وتاريخ قيام باكستان والأحوال السياسية والظروف التاريخية . انه لما ذكر قصة باكستان تحدث فيها المحاولات السياسية لقيام باكستان. كما انه ذكر من خالفوا قيام باكستان ونصروا وأيدوا الهنود بآرائهم- وخطاباتهم وأعمالهم ونصرتهم . وهم كانوا أكابر العلماء ورجال السياسية. ولكن الله يفعل ما يشاء وحققت الأمنية ونجحت المحاولات وقامت باكستان. وان شاء الله تبقي إلى أبد الآدباء وخسر العدوان، وخابت آمال الشيطان، بفضل الله الرحمن.هذا الكتاب في جزء ين، أعثرت على الجزء الأول. ولم اعثر على الجزء الثاني . لعله ذكر فيه تاريخ باكستان منذ قيامها إلى آخر حياته .

٣٠٥- مجدد الأمة (من هو امام أحمد رضا خان)(ت١٣٤٠هـ) (٢)(مطبوع)

إسم المؤلف:المفتي السيد شجاعت علي القادري .(٣)

١- لخصت بين فهرسة العناوين التي كانت محتوية على أربع صفحات من رقم ٧ إلى رقم ١٠ من صفحات الكتاب .

٢- سبق ذكره في الباب الثاني ،ص١١٥ .

٣- هو المفتي السيد شجاعت علي القادري ، مفتي أهل السنة- كراتشي- ولد في سنة ١٩٤١م في يوم ١٠ من شهر ينائر في بدايون . يوپي ، الهند . أبوه السيد مسعود علي القادري . (متوفى سنة ١٣٩٣هـ). تعلم على يد غزالي العصر أحمد سعيد الكاظمي، في مدرسة الاسلامية العربية أنوار العلوم بملتان. عين كشيخ الحديث في الجامعة الاسلامية بهاولفور- باكستان ، سنة ١٣٨٣ ، وتقاعد منه سنة ١٣٩٤هـ. ورجع إلى مدرسته في ملتان، واشتغل في درس الحديث . كان مديراً دارالعلوم النعيمية كراتشي . (مجدد الأمة ، من هو امام أحمد رضا خان البريلوي ، المفتي شجاعت علي القادري ، ص ٢-١٦)

عام التأليف:١٩٧٩م (١٤٠١هـ)

المطبع: انجمن برنتنک بریس کراتشي، سنة ١٣٩٩هـ، ونشره مركزي أنجمن اشاعة الاسلام باكستان ميتهادر، كراتشي.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٤٠، السطور ١٨/٢٠، الكلمات ٩/١٠.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري، لاهور، باكستان. تحت الرقم ٥/٣٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين. شفيع المذنبين خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين. وأصحابه الصديقين الصادقين رضي الله عن سادتنا الأولياء الكاملين. وعن مشائخنا العلماء الراسخين العاملين الذين بذلوا جهودهم لنشر الدين المتين. أما بعد لقد يسر الله تعالى ....(١)

الخاتمة: والمرجو من أخواني، وخلاني أن يضيلوا عشراتي ويقبلوا اعزاري والمامول عن هداه الله بهذا الكتاب أن لا ينساني في أدعيته الصالحة. ابن مسعود سيد شجاعت علي القادري مدير دار العلوم النعيمية، كراتشي في يوم ١٨ من شهر يناثر سنة ١٩٧٩م.(٢)

محتويات الكتاب:مقدمة المؤلف، مرأة حياة الشيخ، علومه، أساتذته، سلاسل بيعته، خدماته الدينية، سرعة قلمه، العلوم التي ألف فيها، (وهي خمسون علماً) تركه بعض العلوم، عدد مصنفاته، الزواج، الأولاد، خلقه، الشريعة والطريقة، سجود التحية حرام، النهي عن السجود للقبور، النهي عن تقبيل الأرض بين يدى العلماء، الانحنا إلى حد الركوع ممنوع، مس جدار المزار والتقبل، السجدة لله متوجها إلى القبر ممنوع، تعظيم العلماء والمشائخ، التبرك بآثار الصالحين التوسل أو الاستعانة، حرمة قبور المومنين، منع النساء عن زيارة القبور، ايصال الثواب إلى أرواح الأموات، الفاتحة، وضع الطعام بين يدي القاري، تعيين اليوم، اتخاذ الولائم على الأموات، تقبيل الأبهامين، عقيدته في الرسالة، طهارة نسبه صلى الله عليه وسلم، علمه صلى الله عليه وسلم، حياة الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه، ختم النبوة، محمد صلى الله عليه وسلم، حاضر وناظر، فهمه للقرآن، خصائص الترجمة، بصيرته في علوم الحديث، مسئالة، الجواب، المكروه التحريمي من عجائبه، تطبيقه بين أقوال الآئمة، دوره السياسي، الشيخ أحمد رضا مع رشيد أحمد الكنكوهي، نبوغه في العلوم العقلية، الشيخ أحمد رضا وترك الموالات، خشوع بعض العلماء للإنجليز وخشوعهم

١- مجدد الأمة، من هو امام أحمد رضا خان البريلوي، المفتي شجاعت علي القادري، ص ١.

٢- نفس المرجع، ص ٢٤٠.

لـلهندوس ،قضية قربان البقرة ، قضية مسجد كانپور ، الشيخ احمد رضا خان مع الشيخ عبدالباري ، الشيـخ أحـمـد رضاخان وباكستان ، الشيخ محمد نعيم مراد آبادي، مسألة التكفير ، شعره ، في حرم الله وحـرم رسـولـه ، لـقاؤه مع امام الشافعية ، الحج الثاني ، كتب الاجازة لكبار علماء الحرمين ، آراء العلماء فيه، من الفرق كلها، من الهند وباكستان والعرب، وبلاد الاسلامية .

أسلوب المؤلف: إن الـمؤلف الم حياة أحمد رضا خان وخدماته وأفكاره الماماً كاملاً . ذكر الحواشي لـوضـوح بـعـض الأمـور والـمـصـادر والـمراجع ، أسلوبه سهل على القارئين. اختار الجمل الصغيرة والكلمات البسيطة والتراكيب النفيسة الجميلة . وحاول في رفع الأشكال والابهام في الحواشي .

ملاحظات: هـذا كـتـاب جـمـع ومبسوط يؤدي صورة كاملة لشخصية الامام المجدد أحمد رضا خان وحيـاتـه وسيـرتـه وأفـكـاره وأعـمـاله وخدماته وعقائده ، حاول المؤلف فيه أن يعرض الحقيقة بنسبة الامام على البلاد العربية ويرفع الاشكال بنسبة ذاته وأفكاره ويكذب الأقاويل الباطلة المصوغة عنه . هذا الكتاب تحفة لكل عرب من يريد أن يعرف عن شخيصة الامام الممدوح.

٣٠٦- أبو العلاء اللاهوري ت ٤٧١هـ(١)(مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور ظهور أحمد أظهر .(٢)

عام التأليف: ١٩٨٠م/ ١٤٠١هـ .

المطبع: دار الـرفـاعي للنشر والطباعة والتوزيع . طبع في سنة ١٩٨٢م/ ١٤٠٢هـ بالرياض ـ جدة ، المملكة السعودية العربية .

١- هـو أبـو الـعـلاء عطا بن يعقوب اللاهوري متوفي سنة ٤٧١هـ وقيل سنة ٤٩١هـ والأول أرجح لان صديقه مسـعـود سـعـد اللاهوري توفي سنة ٥١٥ هـ . مولد أبو العلاء ومنشأه من مدن ايران ثم هجرت أسرته إلى غـزنة مـن مـدن أفـغـانستـان ثـم منها لاهور وتوفي في لاهور ودفن بها.(راجع للتفصيل ، كتاب "أبوالعلاء اللاهوري "، ص ٢٧).

٢- هو الدكتور ظهور أحمد أظهر، ولد في سنة ١٩٣٧م في قرية كهبيكي بمحافظة خوشاب باكستان، تقاعد بـوصف رئيس القسم العربي ، وعميد العلوم الاسلامية، وعميد الكلية الشرقية بجامعة البنجاب لاهور في سنة ١٩٩٧م . ولـه عـدة بحوث ومقالات وكتب وتعريبات . وهو يكتب بالعربية والأردوية والإنجليزية فـي الصحف والجرائد . وهو يجيد باللغة العربية شعراً ونشراً وكلاماً وتحريراً وشهير في الشرق والغرب والـعـجـم والـعرب. ولا أبالغ فيما أقول فيه بأنه عربي الأصل وباكستاني الموطن، وهو حي حتى الآن، دام الله ظـلـه علينا، وزاد الله في أعماله الصالحة، وتقبل الله منه الصالحات وعفى الله عن السيئات ، وحفظه الله عـن البـلايـا والشـرور والأمـراض، وقـد تعلمت على يده في الماجستير سنة ١٩٩٣ ـ ١٩٩٢م وأرشدني كثيـراً في انتخاب الموضوع واعداد هذه المقالة بين يديك .(أبو العلاء اللاهوري، الدكتور ظهور أحمد أظهر ، الصفحة الأخيرة من الكتاب)

حجم الكتاب:الصفحات ٤٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة جامعة البنجاب المركزية لاهور باكستان تحت الرقم ٤١٩ ARF II.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . ان اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الباكستانيه الهندية لفي حاجة إلى دراسة شاملة كما أن أعلام الأدب العربي من الشعراء والأدباء والعلماء في هذه المنطقة يستحقون كل عناية واهتمام من الدارسين والباحثين ......(١)

الخاتمة: وقد مر البيتان من داليته في ذلك ومنه قوله :

أأجلب من دنياي جداء ما بها   على كثرة الأبساس در ولا جدي

وأسبح في بحر السراب ضلالة   واترك صداء وبي حرق الصدي (٢)

محتويات الكتاب: مقدمة المؤلف ، حياة أبي العلاء اللاهوري (ت ٤٧١هـ)، مولده ، المنصب والمحنة ، بين الأهل والأصدقاء في لاهور ، وفاته ، بينه وبين مسعود اللاهوري ، نثره ، شعره.

أسلوب المؤلف: اختص المؤلف هذا الكتيب بذكر أبي العلاء اللاهوري (ت ٤٧١هـ) وصرح في مقدمته بأن هذه البقعة أي شبه القارة الباكستانية والهندية حافلة بالأمجاد والآثار، لا يمكن تجاهلها أو الاغماض عنها. وذكر نبذة من الكتب العربية التي كانت مساهمة علماء هذه المنطقة وانتاجهم بالعربية . ذكر فيه المؤلف عن وصول اللغة العربية ودخولها في شبه القارة الهندية وتطور آدابها ونشأتها منذ صلات العرب بالهندإلى نهاية عصر الدولة الغزنوية، كما فيه ذكر مدينة لاهور ودورها في نهضة الثقافة العربية والاسلامية، وكونها مركزا علمياً للباكستان ومسلمي شبه القارة بل لمسلمي العالم جميعاً . أورد فيه المؤلف ذكر أبي العلا عطا بن يعقوب اللاهوري(ت ٤٧١هـ) الأديب بالعربية، وأسرته ومولده ومنصبه ومحنته و وفاته، وصور المؤلف كيف كان يقضي حياته بين أهله وأصدقائه. ثم قدم المؤلف دراسته على ديوانه تحليلية ونقدية ، وأورد كثير من شعره عند ذكر موضوعاته في الشعر، وانضم فيه آراء أهل العلم في شخصيته، كما ذكر ما كانت العلاقات. من الخلة بين أبو العلاء اللاهوري، وبين مسعود سعد سلمان لاهوري (٣)(ت٥١٥هـ) من معاصريه ومن جيرانه في بلدة لاهور وذكر أيضا نخبة من أشعار مسعود اللاهوري، أما عن نشر أبي العلا فقد تناوله

١- أبو العلاء اللاهوري، الدكتور ظهور أحمد أظهر ، ص ١.

٢- نفس المرجع ، ص ٤٢.

٣- هو مسعود بن سعد سلمان ، أصله من همدان وردت أسرته من غزنة إلى لاهور ، ولد في لاهور بين فترة ٤٣٨هـ- ٤٤٠هـ وتوفي سنة ٥١٥هـ ودفن في لاهور (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٩٣)

وأورد نماذج مع ذكر بأنه حذي حذوة أسلوب أبو الفضل بديع الزمان الهمذاني م ٣٩٨هـ(١) وأبوبكر محمد بن العباس الخوارزمي المتوفي ٣٨٣م . في الجملة ان هذا الكتيب صغيرحجماً بل خزانة ذاخرة من المعلومات عن الثقافة العربية في شبه القارة الباكستانية الهندية .

ملاحظات: طبع هذا الكتيب رقمه ٣٨ تحت سلسلة أعلام الأدب العربي في شبه القارة الهندية الباكستانية من دار الرفاعى للنشر والطباعة والتوزيع في سنة ١٩٨٢م / ١٤٠٢هـ، برياض ، جده، المملكة العربية السعودية. ان قلم المؤلف يجيد باللغة العربية ويستخدم التراكيب والمفردات القيمة ـ قد جعله المؤلف مصدراً علمياً عن حياة أبي العلاء اللاهوري .

٣٠٧ـ الأستاذ المودودي(٢) وشيئ من حياته وأفكاره (مطبوع)

إسم المؤلف: محمد يوسف البنوري متوفى ١٣٩٧هـ .(٣)

عام التأليف: قبيل ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م (قياساً)

المطبع: وقف اخلاص ، استانبول ، نشرته المكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ ـ استانبول ـ تركيا ـ سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م .

حجم الكتاب : الصفحات ٤٩، السطور ٢١ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة البنجاب العامة ، لاهور ، باكستان . تحت الرقم ٢٩٧ـ٩٩٢٤ بن ـ ا س . الرقم المسلسل ٢٠٦ ٧ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . بدأت حركات سياسية ودينية في نصف هذا القرن الغابر في آخر عهد الدولة البريطانيا ماأصبح وسيلة .... (٤)

الخاتمة: يجب على المسلمين أن يجتنبوا عن "الجماعة الاسلامية باكستان " وان المشاركة فيها سم قاتل، وعلى المسلمين أن يكفوا الناس عن المشاركة فيها لكيلا يضلوا، وضرر الجماعة أكثر من النفع، فلا يحل شرعاً المساهمة فيها، وكل من أيدها وأعانها بالنشر والإشاعة يكون آثما، ويكون داعيا للإثم والمعصية، بدل أن يكون مثاباً ومن كان منهم إماماً في مسجد فتكره الصلوة وراءه.(٥)

١ـ هو أبو الفضل أحمد بن حسين بن يحيى بن سعيد بن بشر المخاطب بـ بديع الزمان الهمذاني ، ولد سنة ٣٥٨هـ وتوفي سنة ٣٩٨هـ(أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ٢٣/١٦٨)

٢ـ هو السيد أبو الأعلى المودودي ، ولد سنة ١٩٠٣م بأورنك آباد ، بولاية حيدر آباد ، دكن ، الهند، أسس "الجماعة الإسلامية" سنة ١٩٤١م ، انه كان صحفياً وأديباً إسلامياً ، وله عدة مؤلفات .(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٤٢٠ـ٤٢١)

٣ـ سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "نفحه العنبر"،ص ٤٤٣ .

٤ـ الأستاذ المودودي وشيئ من أفكاره ، محمد يوسف البنوري ، ص ١ .

٥ـ نفس المرجع ، ص ٤٩.

أسلوب المؤلف: ألف المؤلف ترجمة حياة المولوي المودودي موسس الجماعة الإسلامية باكستان ناقدا فيه . إنه حلل ونقد في تعليمات المودودي وعقائده وأفكاره ومذهبه وأخباره الذاتية وكتب مخالفاً به.

ملاحظات: ان المؤلف ذكر مصادره ومراجعه بينها الجرائد اليومية ، ورسائل الموسسات الاخرى في اثناء المتن ولم يذكرها في صورة الفهرسة .هذه الترجمة في تنقيد أفكار صاحب الترجمة وذم جماعته، ان المؤلف ينتسب إلى الفرقة الديوبندية ومنسلك بجماعة الدعوة والتبليغ باكستان. إنه نقد في شخصية المودودي المولوي الموسس للجماعة الاسلامية باكستان. التي أميرها في هذه الأيام القاضي حسين أحمد . ان المولف عظّم فرقته الديوبندية واستحسنها ومدحها كما إنه ذمّ مولانا المودودي بقلم صارم وحلل أفكاره ونقد فيها مستندا من كتبه ورسائله وأعلن المؤلف بأن أفكاره كانت ضالة ومضلة والمشاركة في جماعته إثم وضرر جماعته أكثر من نفعها والمساهمة في تائيدها وأعانتها ونشرها وإنشاعتها معصية، ولا يجوز الصلوة ورائهم.(١)

٣٠٨ـ بحث لطيف عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: الأستاذ تقي الدين الندوي .(٢)

عام التأليف: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م (قياساً) .

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره في ملحق الكتاب "الثقافة الإسلامية في الهند" لعبد الحي اللكهنوي ، المطبوع من دمشق سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، وقد قام باعداد الملحق الشيخ أبو الحسن علي الندوي (ت١٤٢٠هـ) والأستاذ شمس تبريز في أهم الكتب التي ألفت بعد وفاة الشيخ عبدالحي اللكهنوي صاحب "الثقافة الإسلامية في الهند" (٣) طبع كتاب "بحث لطيف عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري" من كويت (٤) لم أعثر على سنة طباعة ومطبعة .

٣٠٩ـ "الثقافة"(مجلة اسلامية شهرية)(٥)(مطبوع)

رئيس التحرير: محمد اسلام القاسمي. (٦)

١ـ الأستاذ المودودي وشيئ من أفكاره ، محمد يوسف البنوري ، ص ٤٩.

٢ـ تعلم في ندوة العلماء بلكهنؤ ، ثم سافر إلى مدرسة "مظاهر العلوم" بسهارنبور ، عين استاذاً للحديث في ندوة العلماء كما انه عمل قاضياً في أبو ظبي ، (مشاهير علماء ديوبند (بالأردية) ، فيوض الرحمن، ملتان، طيب أكادمي ، ص ١/١٥٠) .

٣ـ الثقافة الإسلامية في الهند ، عبدالحي ، ملحق ، ص ٣٧٣.

٤ـ مشاهير علماء ديوبند ، فيوض الرحمن ، ١/١٥٠ .

٥ـ هو عدد خاص بوفاة الشيخ محمد طيب الديوبندي (١٣١٥هـ ـ ١٤٠٣هـ) .

٦ـ لم أجد ترجمته .

عام التأليف: أغسطس ، ستمبر ، أكتوبر ١٩٨٣م ، من شوال إلى ذى الحجة ١٤٠٣هـ.

المطبع: تصدر المجلة من ديوبند ـ الهند.

المكتبة التي وجدت فيها هذه المجلة : مكتبة الجامعة الاسلامية البنورية ـ كراتشي .

محتويات المجلة : موت العالم موت العالم ، القضية بعد الضحية ، صدى نبأ وفاة الشيخ محمد طيب في العالم ، فقيه مسلمي الهند العلامة محمد طيب (١٣١٥هـ ـ ١٤٠٣هـ)، سطور عن حياة الراحل ، من السجلات والجرائد ، كلمات عزاء ، غربت شمس الهند ، الأمة الاسلامية تفقد علماً بارزاً ، علامة الهند الشيخ محمد طيب ، الأمة تفقد رائدها .

ملاحظات: هذه المجلة أصدرت فوراً بعد وفاة الشيخ محمد طيب في يوم الأحد ٦شوال ١٤٠٣هـ الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٣م . قدم العلماء الكاتبون في هذه المجلة كلماتهم وأحاسيسهم وسطور من حياة الراحل، في مقالاتهم، طبعت في المجلة . وكانت المقالات بقلم الصحفيين وليست على أسلوب الباحثين. أما ترجمة حياة الشيخ الراحل طبعت بعد تسعة عشر عاماً وكانت الترجمة على أسلوب الباحثين الفها نور عالم خليل الأميني استاذ الأدب العربي بالجامعة الاسلامية ديوبند الهند. وتلك الترجمة شاملة في هذا الباب .

٣١٠ـ سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي (حياته ومؤلفاته ت ٧٧٣هـ) (١) (مخطوط)

إسم الباحث: سليم طارق خان (٢).

عام التأليف:١٩٨٤م (١٤٠٥هـ)

حجم المقالة:الصفحات ٣١٦، السطور ٢٣ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان. تحت الرقم T- ARD II ٨.

١ـ هو سراج الدين عمر بن اسحاق المعروف باسراج الهند توفي سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧١م . تدرس في دهلي تم رحل إلى الحجاز ثم منها قاهرة وتولي بمنصب القضاة هناك وله يد طولى في علم الفقه . وله مصنفات في هذا المجال . (تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ص ١٦٢)

٢ـ هو سليم طارق خان ، أستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بهاولفور ، باكستان ، وقدم مقالته للدكتوراة بعنوان "سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي حياته ومؤلفاته مع تحقيق وتصحيح متن كتابه "زبدة الأحكام في اختلاف الآئمة الأعلام "إلى جامعة بنجاب في سنة ١٩٨٤م ، تحت اشراف الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر ، عميد الكلية للألسنة الشرقية ، بجامعة بنجاب(سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي حياته ومؤلفاته ، طارق سليم خان ، صفحة العنوان)

البداية: من التقاليد المتبعة عند الطلاب الباحثين الجامعين ...... وإني لآمل انه سيعجب القرآء الكريمة ويجعلهم يغمضون عن أخطائي وزلاتي ويعفون عن غتراتي (١).

الخاتمة: واتفقوا على أن الأب ليس له أن يستوفي القصاص بولده الكبير وليكن هذا آخر المختصر والله أعلم بالصواب واليه المرجع والماب تحت النسخة المباركة بحمد الله سبحانه .(٢)

محتويات المقالة: الباب الأول: كلمة الافتتاح ، المقدمة ، الهند في عصر الهندي ، العالم الاسلامي في هذا العصر ، القضاء في الاسلام . الباب الثاني: حياة الهندي (اسمه ، كنيته ، لقبه ، نسبته ، أسرته)، حياة الهندي (الطور الأول ، الطور الثاني ، الطور الثالث ، الطور الرابع) وفاته .الباب الثالث: مؤلفاته، بعض ملامح شخصية الرجل .الباب الرابع: آراء العلماء الأعلام في شخصيته .الباب الخامس : شيوخه وتلاميذه . الباب السادس : تحقيق وتصحيح كتابه " زبدة الأحكام في اختلاف الآئمة الأعلام).الباب السابع : المختصرات المعتمدة . الباب الثامن : الفهار س الفنية . الباب التاسع : المراجع المصادر .

أسلوب المؤلف: اختص الباحث خمسة أبواب الأولى لحياة سراج الدين عمر بن اسحاق الفقيهه الهندي، المعروف بالسراج الهندي، وفي الباب الآخر أي السادس، ذكر فيه اختلاف الفقهاء ومتن كتابه "زبدة الأحكام" قد أشار المؤلف الباحث إلى المصادر والمراجع، التي التقط الباحث منها شيأ، وذكرها في الحواشي، وانضم المؤلف المختصرات المعتمدة عليها اثناء المقالة والفهارس الفنية في نهاية المقالة .

ملاحظات: يبلغ عدد المصادر إلى ١٥٩ كتاباً منها كتب بالعربية و بالأردوية وبالفارسية وبعضها بالانجليزية.هذه المقالة قدمها الباحث إلى جامعة البنجاب لنيل على شهادة الدكتوراة وأعدها تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر، والمقالة تحتوي على ترجمة حياة الشيخ سراج الدين عمر بن اسحاق المعروف بالسراج الهندي، الفقيه المحدث، وتعريف بمؤلفاته، وتحليل وتحقيق كتابه "زبدة الأحكام في اختلاف الائمة الأعلام". وبالاضافة إلى ترجمة الشيخ الهندي ان الباحث جمع فيها الآثار العلمية من عهد الشيخ الهندي في شبه القارة وخارجها. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن حسب علمنا والله أعلم بالصواب .

١- سراج الدين عمر بن اسحاق الهندي حياته ومؤلفاته ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص٣١٦.

٣١١- شخصيات وكتب (مطبوع)

إسم المؤلف: السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي ١٣٣٣هـ- ١٤٢٠هـ.(١)

عام التأليف: ربيع الآخر سنة ١٤٠٢هـ.

المطبع: دارالعلم- دمشق الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

حجم الكتاب : الصفحات :٢٤٧- السطور ٢٠/٢٤ ، الكلمات ١٠/١٢ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة دار العلوم كراتشي- باكستان ، تحت الرقم ٥٩١١١-

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، بين يدى الكتاب ، كلمة عن أدب التراجم وحديث عن الكتب الأثيرة المؤثرة : - الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبى بعده، وبعد: فان كثير من الكتّاب وللأدباء .... (٢)

الخاتمة: وأشعر وأنا أقرأ هذا الكتاب بغبطة وسرور، وكنت من ضمن المختبرين بهذه الرسالة، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على صفيه ونبيه محمد وآله وصحبه (٣)

محتويات الكتاب: بين يدى الكتاب بقلم المؤلف .كلمة عن أدب التراجم وحديث عن الكتب الأثيرة المؤثرة أورد فيه المؤلف تراجم رجال عاصرهم وذكرفيه الكتب التي عاش فيها . كما انه ذكر بعض الكتب التي قدم لها .

ملاحظات: قسم المؤلف كتابه في ثلاثة أجزاء أولها . رجال الدين عاصرهم المؤلف وثانيها الكتب التى عاش فيها وثالثها الكتب التى قدم لها مقدمة- وفي هذا الكتاب جمع ١٣ ترجمة للعلماء الذين عاصرهم المؤلف ، لم ينفرد المؤلف فهرسة مصادره بل ذكرها في الحواشي . وفي بداية الكتاب ذكر المؤلف بحثاً طويلاً علمياً وقيعاً عن أدب التراجم ومنهجه ومشاكله، كما إنه ذكر نبذة تاريخية من تطور أدب التراجم ومؤلفيها- ذكر المؤلف ١٥ كتابا كما انه ذكر ٨ كتب التي قدم لها المؤلف .

٣١٢- الأستاذ أبو الحسن علي الحسني الندوي كاتباً ومفكراً (مطبوع)

إسم المؤلف: فضيلة الأستاذ محمد نذر حفيظ الندوي الأزهري .(٤)

عام التأليف: ١٤٠٧هـ(قياساً).

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلا ذكره السيد عبدالماجد الغوري(٥) في فهرسة مصادره العربية في

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني،ص ٩٢ .

٢- شخصيات وكتب ، أبو الحسن علي الندوي ، ص ٥.

٣- نفس المرجع ، ص ٢٤٣.

٤- لم أجد ترجمته .

٥- راجع للتفصيل، ص ٤٢٨، ٥١٦.

آخر كتابه "السيد ابو الحسن علي الحسني الندوي (ت ١٤٢٠هـ)" (١). وذكر بأن الكتاب لمحمد نذر حفيظ الندوي الأزهري طبع من دار القلم ـ كويت سنة ١٤٠٧هـ.

٣١٣ـ في مسيرة الحياة (٢)(مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسن علي الندوي (١٣٣٣هـ ـ ١٤٢٠هـ).

تعريب: السيد سليمان الحسني الندوي. والسيد جعفر مسعود الحسني الندوي(٣).

عام التعريب: ١٤٠٦هـ ـ المجلد الأول. ١٤٠٩هـ. المجلد الثاني، ١٤١٨ المجلد الثالث.

المطبع: دار القلم ـ دمشق الطبعة الأولى، المجلد الأول سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م وللمجلد الثاني، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م وللمجلد الثالث، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

حجم الكتاب: المجلد الأول: الصفحات ٤٦٣، السطور ٢٢/٢٠، الكلمات ١٢/١٠. المجلد الثاني: الصفحات ٢٩٩. المجلد الثالث: الصفحات ٣٣٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي باكستان (تحت الرقم ٥٩١١٢ـ٥٩١١٤).

البداية: (المجلد الأول): بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة المؤلف: الحمد لله رب العالمين، والصلوٰة والسلام على الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فانه قد صدرت بقلم المؤلف كتب ورسائل ...... (٤). المجلد الثاني: بسم الله الرحمن الرحيم. "بين يدى الكتاب" للمؤلف: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد فلم يكن يخطر لي ببال بعد ما انتهيت من تأليف المجلد الثاني لكتابي "في مسيرة الحياة" بالأردية ...... (٥). المجلد

١ـ السيد أبو الحسن علي الحسني علي الندوي (ت ١٤٢٠هـ، وعبدالماجد الغوري، (الطبعة الثانية، بيروت، دمشق: دار ابن كثير، سنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص ٤٥٦.

٢ـ هذا الكتاب ألف بالأردية باسم "كاروان زندگي" (في سيرة الحياة) أولاً ويحتوي على ستة أجزاء. ثم قام الشيخ السيد سليمان الحسني الندوي والسيد جعفر مسعود الحسني الندوي بتعريب الكتاب في أربع مجلدات. وقد عثرت على ثلاث مجلدات التي تحتوى على تعريب خمسة أجزاء من "كاروان زندگى" والجزء الأخير (السادس) لم أعثر على تعريبه.

٣ـ السيد سليمان الحسني الندوي هوأستاذ بدار العلوم ندوة العلماء. وهو أحد أعضاء الأسرة الندوية وابن بنت أخ المؤلف الأكبر ومربيه الدكتور السيد عبدالعلي الحسني رحمة الله، عرب المجلدين الأولين. و السيد جعفر مسعود الحسني الندوي هو ابن الأستاذ واضح رشيد الحسني الندوي. الأستاذ بدار العلوم ندوة العلماء ورئيس تحرير (الرائد) عرب المجلد الثالث (في مسيرة الحياة، مقدمة المؤلف، ١/٢٦، ٢/١٠)

٤ـ في مسيرة الحياة، أبو الحسن علي الندوي، ١/١٩.

٥ـ نفس المرجع، ٢/٥.

الثـالـث: بسـم الله الـرحـمـن الرحيم "بين أيدي الكتاب" للمؤلف: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسـلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين. أما بعد فهذا هو الجزء الرابع لكتابي "في مسيرة الحياة" بالأردوية.....(١)

الخاتمة: الـمـجـلد الأول: وسافرنا بعد الكويت إلى الحجاز وقمنا باداء العمرة وزيارة مدينة الرسول وعـدنـا فـي ١١ مـن ديـسـمبر ١٩٨٣ إلى الهند بسلام آمنين (٢). المجلد الثاني: وقبل هذه الكلمات ألـقـى الأستـاذ مـحـمـد رضـوان الـقـاسمي كلمة ترحيب. شرح فيها أولاً أهداف الاجتماع، وأهمية الـمـوضـوع الـذي يعقد من أجله ورحب بالضيوف الذين يحضرون الاجتماع.(٣). المجلد الثالث: انتهى هذا المجلد إلى عنوان "حقيقة مؤلمة. أسبابها وطرق معالجتها"(٤)

أسلوب المؤلف: الشيـخ الـنـدوي قـال فـي كتابه عن منهجه وأسلوبه. "سوف يجد القراء الكرام في مـحتويـات الكتاب واطناباً واطالة أحياناً، ولكن الذي أراه أنه لا بد من الإعتراف بالفرق الطبيعي بين كتـب التـاريـخ والتـراجـم، وكتب الحياة الشخصية إذ أن المؤلف في كتب التراجم والتاريخ، يكون ممثلاً عن تلك الشخصيات، التي يكتب عنها ومحامياً لها ومدافعاً عنها، متقيداً بكثير من الالتزامات فيهـا، ويكون هو حراً طليقا في الكتابة عن حياته نفسه وممثلاً لذاته ومتحدثاً عنها فلا يصح. إذن - أن تـقـاس مـحتويات كتب الحياة الشخصية بمقياس الإتزان والتناسب الدقيق، الذي تقاس به محتويات كتـب التـاريـخ والتـراجـم. فـالـواجـب أن يـسـمح للمؤلف عن نفسه أن يستخدم الإيجاز أوالاطناب والإجـمـال أو التـفـصيل، حسب وجهة نظره وحسب انطباعاته في حياته واعتباره للأهمية والخطورة لشيئ، دون آخر، وإلا فسوف ينعدم الفارق المطلوب بين الكتاب عن النفس والكتاب عن الغير"(٥)

محتويات الكتاب: الـمجلد الأول: تقديم بقلم أديب اللغة العربية الكبير علي الطنطاوي. تقديم بقلم المؤلف. والمجلد الأول: تحتوى على ٣٢ فصلا مشتمل على وقائع حياة المؤلف والفهارس الفنية. الـمـجـلـد الثـانـي: يشتـمل على ١٤ فصلا والفهارس الفنية. المجلد الثالث: يشتمل على ذكريا عام ١٩٨٨م، ١٩٨٩م، ١٩٩٠م، ١٩٩١م، ١٩٩٢م، ١٩٩٣م، والفهارس الفنية.

ملاحظات: هـذا الـكتـاب تـرجمة حياة المؤلف بقلمه بالأردوية. لم يحتاج إلى أي مصدر ومترجمانه

١- في مسيرة الحياة، أبو الحسن علي الندوي، ٢/٥.

٢- نفس المرجع، ١/٣٢٩.

٣- نفس المرجع، ٢/٢٤٢.

٤- نفس المرجع، ٣/٣٠٤.

٥- نفس المرجع، ١/٢٥.

إلى العربية لم يحتاجا شيأ من المصادر لأنهما قاما بالترجمة من الأردوية إلى العربية إلا ذكرا بعض المعلومات في الحواشي في بعض الصفحات من الكتاب. كان هذا الكتاب باللغة الأردية أصلاً ومشتمل على ستة أجزاء طبع من مكتبة الاسلامي . لكهنؤ ـ الهند ـ باسم "كاروان زندگى" بالأردوية للمؤلف الندوي(ت١٤٢٠هـ) . والشيخ الندوي ألف ترجمة حياته بقلمه والأستاد سليمان الحسني الندوي والسيد جعفر مسعود الحسني الندوي قاما بترجمة الكتاب باسم "في مسيرة الحياة".

قال علي الطنطاوي عن هذا الكتاب (مسيرة الحياة) "كتاب الاستاذ أبي الحسن ليس سرداً لاحداث حياته، ولكنه كتاب تاريخ وكتاب أدب فيه وصف للامكنة، كأنك تراها وكتاب علم، فيه ذكر العلماء ومجالس العلم، وسجل اجتماعي فيه وصف عادات الناس وأوضاعهم في الهند. وكان مما قرأت عن المكان الذي نشأ فيه أنه بني على طراز الكعبة بطولها وعرضها إلا أنه نقص من ارتفاعها عدة أنامل تادباً معها واحتراماً لها وسقيت قواعده بماء زمزم" (١)

والشيخ الندوي(ت١٤٢٠هـ) نفسه يقول عن كتابه هذا : "فيه بيان عقليتي وتفكيري وتطوراتهما، وتاريخ الانشاء والكتابة والتأليف في حياتي، وأهم الأحداث والوقائع والحركات والدعوات في عهدي، لعرض آرائي وأفكارى ومشاهداتي وانطباعاتي ودعوتي ومنهجي بصورة مختصرة، وعرض النقاط الاساسية الرئيسية من كتاباتي ومؤلفاتي، وتقديم مقتطفات مهمة منها، وهي منشورة مبعثرة في كثير من مقالاتي ومحاضراتي ومؤلفاتي التي بلغت أكثر من خمسة وسبعين مؤلفاً. ليس من اليسير أن يقف عليهما من يريد الاطلاع على آرائي فيها في وقت واحد". (٢)

٣١٤ـ شيخ العرب والعجم محدث العصر **الحافظ محمد الكوندلوي**(١٣١٥هـ ـ ١٤٠٦هـ) (٣)(مخطوط)

إسم الباحث: عبدالله ملك (٤)

عام التأليف: سنة ١٩٨٧م (١٤٠٩هـ) .

حجم المقالة: الصفحات ١٦٧ ، السطور ١٣/١٤ ، الكلمات ١١/٧.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب ، لاهور ـ

١ـ في مسيرة الحياة ،أبو الحسن علي الندوي، ٩/١ .

٢ـ نفس المرجع ، ١٠/١ .

٣ـ هو الحافظ محمد الكوندلوي (ت١٣١٥هـ ـ ١٤٠٦هـ) ، ولد في سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م وتوفي سنة ١٩٨٥م في محافظه كوجرانواله باكستان وكان أحد من العلماء المشاهير من الفرقة الوهابية .(شيخ العرب والعجم الحافظ محمد الجوندلوي (گوندلوي) ،رسالة الماجستير ، عبدالله ملك ، حياة المترجم)

٤ـ هو عبدالله ملك طالب الماجستير في اللغة العربية ـ قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور ـ باكستان، رقم الجلوس ٦٢٢٧، عام ١٩٨٦م ـ ١٩٨٧م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

باكستان، تحت الرقم ٣٤ ع٣٤،T.٣٤.

البداية: ﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ﴾(١) والصلوة والسلام على سيدالمرسلين، خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبع ملة إبراهيم إلى يوم أما بعد ...... (٢)

الخاتمة: وربما حدد الصفحة جهة اليمين أو يسار من فوق أو تحت فكان أمثل في الحفظ.(٣)

محتويات المقالة: الانتساب، كلمة الشكر، مقدمة، حياة المترجم، تعليمه، أعماله، خدماته، أخلاقه، مشائخه، تلامذته، الفهارس، الملاحق، (بدون أي تبويب وتفصيل)

ملاحظات: استفاد الباحث من ١٣ مصدراً أكثرها في تراجم علماء أهل الحديث (الفرقة الوهابية). قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت اشراف محمد مبارز ملك، أستاذ سابق بقسم اللغة العربية، جامعة بنجاب. والمقالة تحتوى على ترجمة حياة أحد من علماء أهل الحديث (الوهابية) الذي كان يقطن في مدينة كوجرانوالة وجمع فيها فضائله ومناقبه واهتم بذكر الحواشي والتعليقات على صفات المقالة عند الضرورة ـ لم تطبع المقالة حتى الآن. كما ان الباحث لم يقم بتعريب المقالة وتفصيلها.

٣١٥ـ العالم الجليل **محمد يوسف البنوري** ومكانته العلمية (مخطوط)(٤)

إسم الباحث: الحافظ حميد الله خان.(٥)

عام التأليف: ١٩٨٧م (١٤٠٩هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٦٢، السطور ١٥/٢٠، الكلمات ٨/١٠.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة، اسلام آباد، باكستان، تحت الرقم١٥٨ـT.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، مقدمة الباحث، الحمد لله الذي ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ

١ـ القرآن، سورة الفاتحة.

٢ـ شيخ العرب والعجم الحافظ محمد الجوندلوي (الكوندلوي) عبدالله ملك، ص٣.

٣ـ نفس المرجع، ص١٦٧.

٤ـ سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ٤٤٤.

٥ـ هو الحافظ حميد الله خان، طالب الماجستير في اللغة العربية ـ المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد ـ باكستان، عامة الدراسي: ١٩٨٧م (العالم الجليل محمد يوسف البنوري ومكانته العلمية، رسالة الماجستير غيرمنشورة، الحافظ حميد الله خان، صفحة العنوان)

الْبَيَانَ﴾(١) وأودعه أعظم آياته باختلاف الألسنة والالوان .... (٢).

الخاتمة: وبلسان الثناء أشكر كل أساتذة القسم العربي والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .(٣)

محتويات المقالة: المقدمة ، الخطة ، اسمه الكامل ،الفصل الأول : نسبته ، مولده ومحل ميلاده ونشأته، بيئته الخاصة ومكانتها ، جدالبنوري ،ووالدالبنوري ، علمه الابتدائي ، المرحلة الأولى ، المرحلة الثانية ، المرحلة الثالثة ، المرحلة الرابعة ، شيوخه، أسماء بعض شيوخه في الهند والعالم العربي، أسانيد البنوري ، الشيخ البنوري ورحلاته لنشر الدعوة الاسلامية ، المناصب التي شغلها ، مبايعة الشيخ البنوري ، مكانة البنوري في التصوف ، أخلاقه وصفاته . الفصل الثاني : الحالة الدينية في عصره. الفصل الثالث: شخصيته العلمية . الفصل الرابع: مؤلفاته وآثاره العلمية . الفصل الخامس: وفاته (٤).

ملاحظات: استفاد الباحث الكتب والمجلات والجرائد بالعربية والأردوية ، لبحث عن أحوال الشيخ البنوري ويبلغ عدد مصادره إلى ٧٠ كتاباً . هذه تذكرة جامعة علمية مملؤة بالأحوال القيمة عن الشيخ البنوري ، أحاط فيها الباحث شخصيته إحاطةً وافية شافية، وأورد فيها نسبه وولادته ورحلاته وشيوخه وآثاره ومشاغله وأحوال عصره السياسية والدينية والأدبية ، وخدماته ووفاته وأقوال معاصريه فيه بعد وفاته، والمقالات التي تحدثت عن الشيخ البنوري ورثاؤه . وفي الجملة ان الباحث حاول فيها أن يجمع فيها ترجمة الشيخ البنوري حياته وأحوال عصره وخدماته. قدم الباحث مقالته إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستير في العربية تحت اشراف الدكتور عبدالله سلامة نصر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣١٦- **عبدالعزيز خالد وشعره** في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه(٥)(مخطوط)

إسم الباحث:خالد محمود(٦)

١- القرآن، سورة الرحمن ، الآية :٣، ٤.

٢- العالم الجليل محمد يوسف البنوري ومكانته العلمية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ حميد الله خان ، ص الف)

٣- نفس المرجع ، ص ١٦١ .

٤- لخصت بين فهرسة العناوين التي كانت محتوية على أربع صفحات من رقم ١٦٢ إلى ١٦٥ من المخطوط.

٥- ولد في سنة ١٩٢٧ في قرية برجيان كلان . جالندهر - الهند. وكان يعالج الشعر في أربع لغات وهي الأردية والعربية والفارسية والبنجابية. وكان يقطن في لاهور - باكستان، عند ما توفى قبل سنة أو نحوها (عبدالعزيز خالد و شعره في مدح النبي ﷺ ، رسالة الماجستير غير منشورة ، خالد محمود ، ص ٢٠)

٦- هو خالد محمود ، طالب الماجستير في اللغة العربية . السنة الثانية - كلية تعليم الإسلام الحكومية بربوة - بمديرية جهنك ، بنجاب باكستان - رقم الجلوس ٤٦٥٠ .عام ١٩٨٧م(عبدالعزيز خالد وشعره في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه ، خالد محمود ، رسالة الماجستير غير منشورة ، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٩٨٧م (١٤٠٩هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٧١، السطور ١٧/١٦ ، الكلمات ١٠/٨ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم 1ـ ع، T،١.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي جلّ عن شبه الخليقة وتعالى عن الأفعال القبيحة.(١)

الخاتمة: وله مكانة مرموقة بين شعراء العصر الحاضر، وهو من المصنفين المكثرين والله أعلم وعلمة أتم .(٢)

محتويات المقالة: مقدمة ، الباب الأول ، حياة الشاعر ، الباب الثاني : كلامه .الباب الثالث: كلام خالد في استشهاد ، الباب الرابع: ذكر شعراء اللغة العربية ، الباب الخامس : نقد تحليلى وذكر الأبيات لخالد ، الباب السادس : آراء الناس فيه . المصادر والمراجع .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٢٩ كتاباً ، ذكرها في فهرسة المصادر والمراجع، أكثر منها بالعربية الا بضع كتب التي لم يفرق المؤلف عن لغتها في فهرسته. وكذلك استخدم ثلاثة كتب بالإنجليزية. ان الباحث قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية تحت اشراف الدكتور مظفر عباس(٣) ، رئيس الكلية تعليم الاسلام بربوة ، انه أعد مقالته في ترجمة الشاعر عبدالعزيز خالد وشعره وخدماته ولكن لم يذكر المكالمة المكاتبة التي جرت بينه بين الشيخ الشاعر الصوفى محمد أفضل فقير(ت١٩٩٣م) (٤) القاطن ببلدة نارنک مندي بمديرية شيخوبورة حول الضمير الذي أستخدم في أبيات سعدى الشيرازي وهو "ه" في بلغ العلى بكماله ـ كشف الدجى بجماله ـ حسنت جميع خصاله ـ صلوا عليه وآله ـ وكان موضوع المكاتبة ضمير" ه " في الأبيات والسوال كان "أي ذات يرجع الضميرإليه ؟" . طالت المكاتبة، وطبعت في بعض المجلدات وأخيراً كتب الشيخ الصوفي محمد افضل فقير محاكمة، حول البحث التي طبعت في مجلة "السيارة" بالاردية يصدرها نعيم صديقى ، من لاهور باكستان ، سنة ١٩٩٢م ـ ١٩٩٣م . قال فيها هذا الضمير يرجع إلى ذات النبي صلى الله عليه وسلم فرفع الاشكال والابهام .وكان عبدالعزيز خالد شاعراً

١ـ عبدالعزيز خالد وشعره في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه ، خالد محمود، ص٧.

٢ـ نفس المرجع، ص ٢٧١.

٣ـ هو رجل مثقف ذو إطلاع واسع ، عاش سنواته العديدة من حياته في تدريس اللغة الأردية في جامعة الأزهر الشريف ، وهو مديرٌ بالجامعة التربوية بلاهور (لوئر مال) وانا أعمل محاضراً تحت ادارته في هذه الأيام . مجاله التدريسي " اللغة الأردية وآدابها " .

٤ـ سيأتي ذكره في نفس الفصل من نفس الباب،ص٤٩٧ .

شهيراً بالأردوية والفارسية والعربية . والباحث للمقالة لا يجيد بكتابة اللغة العربية ولذلك خطه صعب الاستفاد وفيه خطايا الغوية ـ أورد فيها الاقتباسات بالانجليزية والفارسية والأردوية وكذلك ذكر الحواشي أيضاً في المقالة ، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣١٧ـ ابن قزمان (٤٨٠هـ ـ ٥٥٥هـ) (١)(مطبوع)

إسم الباحث: رضيه احسان الله شيخ .(٢)

عام التأليف: ١٩٨٨م (١٤١٠هـ)

حجم الكتاب : الصفحات ١٤٣ ، السطور ٢١/٢٠ ، الكلمات ١٢/١١ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ٤٢٣ ARF II.

مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ بجامعة البنجاب تحت الرقم س ،ع ٢/١١ .

البداية: لم أخترالكتابة عن إمام الزجالين أبو بن قزمان ولكن طلب مني طلب لا يرد فلبيت الطلب......(٣)

الخاتمة: انتهى بمضامين ازجال ابن قزمان ومنها سادساً الوصف.(٤)

محتويات الكتاب:الاهداء ، المقدمة التاريخية ، حياته ، من هو ابن قزمان ، إنتمائه ، صفاته وأخلاقه ، هل كان ابن قزمان خاملاً فاقد الطموح ؟ هل كان ابن قزمان زنديقاً ملحداً ، المرأة في حياة ابن قزمان، هل كان ابن قزمان متزوجاً وله أطفال؟ ، ظهور الزجل الأندلس ، مضمون ازجال ابن قزمان. أولاً الفخر والحماسة ، ثانياً المديح ، ثالثا الرثاء ، رابعاً الغزل ، خامساً الخمر ، سادساً الوصف ، المصادر.

ملاحظات:يشتمل الكتاب على ١٤٢ صفحة ويحتوى على سيرة حياة إمام الزجالين أبوبكر بن قزمان. كان شاعراً اندليسياً ويكتب الزجل تحت مواضيع الفخر والحماسة والمديح والرثاء والغزل والخمر والوصف . هذا الكتاب مطبوع ولكن المطبع لم يذكر فيه .

١ـ هو محمد بن عيسى بن عبدالملك بن عيسى أبوبكر بن قزمان إمام الزجالين بالأندلس وكان شاعراً (ابن قزمان ، رضية احسان الله شيخ ، ص٧)

٢ـ هي رضية احسان الله شيخ ، ألفت المؤلفة هذا الكتاب لما كانت طالبة الماجستير عام ١٩٨٨م وقدمته كمقالتها لنيل درجة الماجستير إلى جامعة البنجاب ـ لاهور ، باكستان . وكانت المؤلفة أصلها مدينة وزيرآباد ـ كجرات في أقليم بنجاب ، باكستان (ابن قزمان ، رضية احسان الله شيخ ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ص٣.

٣ـ نفس المرجع ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص ١٤٣ .

٣١٨ـ حياة طٰهٰ حسين وخدماته الأدبية في الأدب العربي الحديث (١)(مخطوط)

إسم الباحثة:ياسمين بختيار (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨م (١٤١٠هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٠٢، السطور ١٩/١٦، الكلمات ١٠/٨. كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة، اسلام آباد ـ باكستان، تحت الرقم ٩٦ـ T.

البداية: الحمد لله رب العالمين، الذي علم الانسان مالم يعلم، والصلوة والسلام على خير الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم وبعد لقد اخترت طٰهٰ حسين ...... (٣)

الخاتمة:وأنهي بحثي بأن طٰهٰ حسين كان عميدا لأدب العربي الحديث حقا .(٤)

محتويات المقالة: كلمة الشكر، المقدمة، الباب الأول: حياة طٰهٰ حسين العامة. الباب الثاني: ثقافة طٰهٰ حسين وأدبه. الباب الثالث: حياة طٰهٰ حسين الأدبية. الخاتمة، فهرس المراجع والمصادر.(٥)

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٣٥ مصدراً فيها كتب وجرائد ومجلات. ان الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على شهادة الماجستير في العربية تحت اشراف الدكتور مير ولي خان المسعودي. أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة القائد الأعظم، إسلام آباد، باكستان. حاولت الباحثة ان تلم الماماً كاملا لشخصية طٰهٰ حسين وخدماته الأدبية وأحوال عصره. انها ذكرت مصادرها في فهرسة مصادر المقالة ولكن لم تذكر في الحواشي شيأ. لم تطبع المقالة حتى الآن وهي مازالت مخطوطة، اعدتها حسب مستوى الماجستير بحثاً.

١ـ طٰهٰ حسين: هو الدكتور طه حسين، ولد سنة ١٨٨٩م في مصر وله كتب عديدة قد فقد عينيه في طفولته لما كان ابن سنتين (اردو دائرة المعارف الإسلامية، جامعة بنجاب، ١٢/٥٩٨)

٢ـ هي ياسمين بختيار، طالبة الماجستير في اللغة العربية ـ المعهد القومي للغات الحديثة. التابع لجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد، باكستان، العام الدراسي ١٩٨٨م(حياة طه حسين وخدماته الأدبية في الأدب العربي الحديث، رسالة الماجستير غير منشورة، ياسمين بختيار، صفحة العنوان)

٣ـ نفس المرجع، ص ج.

٤ـ نفس المرجع، ص ١٠٢.

٥ـ لخصت بين فهرس العناوين التي كانت محتوية على صفحتين من المقالة في نهاية المقالة بدون رقم.

٣١٩ـ سيرة حياة مولانا **السيد سليمان أشرف البهاري** (ت١٣٥٨هـ)(١)(مخطوط)

إسم الباحثة:رضية بنت عبدالحي (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨م (١٤١٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٢١، السطور ١٥/٧، الكلمات ١١/٩.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:المكتبة المركزية بجامعة البنجاب، تحت الرقم T.ARF II٩٣.

مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ بجامعة البنجاب، تحت الرقم ٣٧٢ ع، T.٩٥.

البداية: يتضح لنا من مطالعة تاريخ شبه القارة الهندية الباكستانية، أن وجود المسلمين هناك شيأ لا يطاق بالنسبة للهنادكة .... (٣)

الخاتمة: وقد استدعاه أحمدرضا خان المجدد من أجل القاء خطبة إمام مولانا أبو الكلام آزاد في جلسة جمعية العلماء في بريلي .(٤)

محتويات المقالة: الاهداء، الشكر، المقدمة، الباب الأول : تاريخ أقليم بهار (اقليم الهند) . الثاني: حياة سيد سلمان أشرف البهاري . الثالث : علاقاته بالعلامة محمد إقبال الفيلسوف وحبيب الرحمن الشرواني (معاصريه) الرابع خدماته العلمية والأدبية، الخامس : أساتذته، معاصروه، تلامذته . السادس دوره في الموتمر السني لأهل الهند . السابع: خدماته السياسية . الثامن : سيرته وشخصيته.

ملاحظات: تشتمل فهرسة المصادر على ٤٨ كتاباً، أكثرها بالأردوية على موضوع تاريخ الهند وتراجم العلماء.ان الباحثة قدمت مقالتها هذه إلى جامعة بنجاب لنيل درجة الماجستير، وأعددتها تحت اشراف الدكتور محمد مبارز ملك، أستاذ بقسم اللغة العربية،جامعة بنجاب. كان الشيخ من خلفاء الامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي . هذه المقالة جامعة في ترجمة الشيخ البهاري، هذا هو الرجل الذي ألف كتاب "المبين في فلسفة اللغة العربية" بالأردية في جواب "فلسفة اللغة العربية" لجرجي زيدان بالعربية . وكان الشيخ سليمان أشرف أستاذاً بجامعة على كرهـ، وعالماً ولغوياً كبيراً . ان الباحثة ذكرت الحواشي والتعليقات عليها وجمعت فيها معلومات قيمة حول الموضوع . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١ـ ولد سيد سليمان أشرف البهاري بن سيد عبدالله في سنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م بحي ميرداد في منطقة بتنة ـ اقليم بهار ـ توفي سنة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م (سيــرة حياة مولانا سيد سلمان أشرف البهاري، رسالة الماجستير غير منشورة، رضية بنت الحي، ص١٦، ٣٢)

٢ـ هي رضية بنت عبدالحي، طالبة الماجستير في اللغة العربية في قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب، لاهور باكستان، رقم الجلوس ٦٥١٠ والعام الدراسي ٨٨ـ ١٩٨٦م (سيرة حياة مولانا سيد سليمان أشرف البهاري، رضية بنت عبدالحي، رسالة الماجستير غير منشورة، ص ١)

٣ـ نفس المرجع، ص ١.

٤ـ نفس المرجع، ص ١٢١.

٣٢٠- شيخ الإسلام حضرة الخواجا **الحافظ محمد قمر الدين السيالوي**(١)

حياته ومآثره(مخطوط)

إسم الباحث: عبدالرفيق . (٢)

عام اعداد الباحث: ١٩٨٨م(١٤١٠هـ)

حجم المقالة: ٢١٢ ، السطور ١٥ ، الكلمات ١٢/١٠ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الالسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ع-T.١١٦،٣٩٣.

البداية: الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان واختار لوحيه لساناً عربياً، وانزل فيه القرآن......(٣)

الخاتمة: في تلك الايام حينما ظهرت مملكة باكستان على خريطة العالم، كان الناس يستفيدون من حكومة باكستان، ولكن الشيخ لم يحصل على شيئ، فقد كانا صوفياً كاملاً وانفق حياته لخدمة الاسلام والمسلمين.(٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : خلفية تاريخية وأحوال أسرته . الباب الثاني : ترجمة شيخ الإسلام ، أساتذة ، شيوخه ، تلامذته ،زملائه ، خلفاءه . الباب الثالث: مجهوداته السياسية . الباب الخامس : شيخ الاسلام في رأي العلماء والمفكرين ، تعليقات الجرائد، المقابلات . الفهارس (المراجع ، الصور والخرائط ، الأعلام ، الأماكن، الملاحق) .

ملاحظات: استند الباحث إلى ٥٠ كتاباً منها بالعربية وأكثرها بالأردية ومحتوية على تراجم علماء شبه القارة . لم يقم الباحث بتفريق المصادر العربية والأردية - انه استفاد أيضاً من أربعة كتب بالانجليزية .ان الباحث قد قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية تحت إشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر، أستاذ بقسم العربي ، جامعة بنجاب . والمقالة تحتوي على ترجمة حياة الشيخ الخواجا قمر الدين السيالوي. هذه المقالة ليست في ترجمة شخصية حسب بل

١- هو الشيخ قمر الدين السيالوي بن ضياء الدين بن محمد دين . ولد سنة ١٩٠٦م بقرية سيال شريف من مناطق سرجودها ، باكستان ، توفي في بلدته سنة ١٩٨١م .(شيخ الإسلام حضرة الخواجا الحافظ محمد قمر الدين السيالوي ، حياته ومآثره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبدالرفيق ، ص٦٥-١٢٠)

٢- هو عبدالرفيق،طالب الماجستير في اللغة العربية - قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب لاهور - باكستان ، رقم الجلوس ٦٥٣٧- العام الدراسي ٨٨-١٩٨٦م .(شيخ الإسلام الخواجا الحافظ قمر الدين السيالوي حياته ومآثره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبدالرفيق، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص٩.

٤- نفس المرجع ، ص٢١٢.

خزانه جميلة قيمة في تراجم الاجتماعية، لأن الباحث أورد فيها تراجم أخلاف شيخ الاسلام ومعاصريه ضمناً لهذه المقالة . ان الباحث اهتم بذكر الحواشي بين الصفحات لما مسته الحاجة كما انه ذكر الكتب المنقولة عنها بإستناد كامل في الفهرسة للمصادر والمراجع. وكذلك أورد الباحث بأن أسرة شيخ الاسلام هي أسرة دينية علمية صوفية عظيمة تاريخية وخدمت هذه الاسرة الإسلام والمسلمين. ولها دور هام في نشر دعوة الاسلام في شبه القارة وخارجها وبايعوا آلاف من المسلمين على أيدي رجال هذه الأسرة وهي مشغولة في صلاح الامة وفلاحها علماً وعملاً ليلاً ونهاراً .
والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٢١- الشيخ محمد يوسف البنوري شاعراً عربياً (١)(متوفى ١٣٩٧هـ) (مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ جليل أحمد (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨م(١٤١٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٠٦ ، السطور ١٦ـ كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ـلاهور ، باكستان ، تحت الرقم ٩٧ TARF II.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين خاتم النبين سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم ....(٣)

الخاتمة: وإن أخطأت في بعض النتائج التي وصلت إليها فهو مني ولكل قلم زلة والله وسيع الكرم وكثير المغفرة .(٤)

محتويات المقالة: مقدمة الباحث ، الباب الأول : فيه بحث عن أحواله وعائلته . الباب الثاني : الشعر العربي والشيخ البنوري . الباب الثالث: فنه الشعرى . الخاتمة ، فهرس المصادر والمراجع .

ملاحظات: استفاد الباحث من كتب كثيرة، ذكرها في فهرسة المصادرة والمراجع في نهاية المقالة . يبلغ عددها إلى ٧٥ كتاباً .ان الباحث كان طالباً في الماجستير، بقسم اللغة العربية، بالكلية الحكومية،

١- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "نفحة العنبر " للشيخ محمد يوسف البنوري،ص ٤٤٣.

٢- هو الحافظ جليل أحمد ، الطالب بقسم اللغة العربية بالكلية الحكومية ـ فيصل آباد ـ باكستان ، العام الدراسي ١٩٨٨م(الشيخ محمد يوسف البنوري شاعراً عربياً ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ جليل أحمد، صفحة العنوان).

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٠٦ .

فيصل آباد، إنه تقدم هذا، البحث لنيل على شهادة الماجستير إلى جامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان. تحت اشراف الدكتور محمد اسحاق قريشي مدظله العالى . لم يقم الباحث بتفريق بين الكتب العربية والأردوية في ذكر فهرسة المصادر والمراجع . وعلى كل حال، هذه المقالة بحث واف عن شخصية البنوري وآثاره .

٣٢٢ـ العلامة فضل حق الخير آبادي (١)(ت ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م)(مخطوط)

إسم الباحث: محمد عمر باسط . (٢)

عام التأليف: ١٩٨٨م (١٤١٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٨٧، السطور ١٦/٢٠ ـ كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة جامعة البنجاب المركزية ، لاهور باكستان تحت الرقم TARF II ١٠٠.

البداية: الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه، وبعث الأنبياء لهداية الخلق، وختم النبوة على خير خلقه سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم .... (٣)

الخاتمة: وبعده ذكرنا بلاغة العلامة في الشعر العربي، وبذكر براعة العلامة في الشعر العربي، انتهينا من هذا البحث وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .(٤)

محتويات المقالة: فهرسة العنوانات ، مقدمة ، حياة العلامة . شعر العلامة ، مكانته الشعرية ، فن العلامة الشعري ، فهرسة المصادر والمراجع .

ملاحظات: يبلغ عد مصادر الباحث إلى ٦٦ كتاباً. إن الباحث كان طالباً للماجستير انه حاول في تعلم على "كيف تكتب مقالة البحث" أو كيف كانت صورة البحث فقط، أما عن متن المقالة لم يبذل جهده بحثا وتحقيقا وتمحيصا وتفتيشا . إنه التقط بل سرق ونقل من المقالة "العلامة فضل حق الخير آبادى حياته ومآثره مع تحقيق كتابه الثورة الهندية" للدكتورة قمر النساء ــ محاضرة الآداب العربية بكلية الأناث أنوار العلوم حيدر آباد دكن الهند ـ وقد طبعت المقالة من لاهور سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م من المطبع كنج شكر برنترز، لاهور. ونشرتها المكتبة القادرية بالجامعة

١ـ سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "الثورة الهندية" ، ص ٢٤٠.

٢ـ هو محمد عمر باسط ، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بالكلية الحكومية ـ فيصل آباد ـ باكستان سنة ١٩٨٨م ــ ١٩٨٦م(العلامة فضل حق الخير آبادي ، رسالة الماجستير غير منشورة، محمد عمر باسط ، صفحة العنوان)

٣ـ نفس المرجع ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص١٨٧ .

النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهاري ، لاهور، باكستان . ومقالة محمد عمر باسط لم تطبع حتى الآن . وهذه المقالة تقدمها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير بالعربية .

٣٢٣- أبوحيان التوحيدي حياته ومنجزاته العلمية (١)(مخطوط)

إسم الباحث: رفعت محمود بن محمد الصديق .(٢)

عام التأليف: ١٩٨٩م(١٤١١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٨٩ ، السطور ١٣/١٥ ، الكلمات ٨/٩. كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة ـ اسلام آباد ـ باكستان ، تحت الرقم٥٣ .T.

البداية: الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه النطق واللسان، وأنزل القرآن، وتكفل البيان والصلوة والسلا على النبي العربي الأمي سيدنا وحبيبنا أفصح العرب .... (٣)

الخاتمة: وأسأل الله سبحانه وتعالى، أن يكون هذا البحث نافعا ومفيدا للقارئين، في مجال اللغة العربية والله هو الموافق والمعين .(٤)

محتويات المقالة: مقدمة : الفصل الأول (حياته) : اسمه ، مولده ، أصله ، عصره ، وفاته ، عقيدته. الفصل الثاني : (معارفه) النحو ، اللغة ،الشعر ، الفقه الكلام ، التصوف ، الفلسفة .الفصل الثالث: مؤلفاته، البصائر والذخائر ، مثالب الوزيرين . الصداقة والصديق ، الإمتاع والمؤانسة ، المقابسات ، الاشارات الالهية ، المحاضرات والمناضرات ، في علم الكتابة ، رسالة في العلوم . خاتمة، المراجع والمصادر.

ملاحظات: استفاد الباحث ٢٤ مصدراً بالعربية وكتاباً بالفارسية وكتابين بالانجليزية . قدم الباحث مقالته إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور محمد ضياء الحق، أستاذ بقسم العربي ، جامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان .وحاول الباحث أن يجمع فيها سيرة أبي حيان التوحيد وخدماته وآثاره مستنداً من كتب كثيرة يبلغ عددها إلى ٣٠ معظمها بالعربية. والجدير بالذكر بأن الباحث كتبه بيده بخط جميل عربي ـ هذه المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- هو أبو حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، متصوف معتزلي ، قال ابن الجوزي : كان زنديقاً ، ولد في نيشابور ، توفي سنة ٤٠٠هـ (الأعلام ، الزركلي، ١٤٤/٥)

٢- هو رفعت محمود بن محمد صديق، طالب الماجستير في اللغة العربية ـا لمعهد القومي للغات الحديثة ، قسم اللغة العربية ، جامعة القائد الاعظم ـ اسلام آباد، والعام الراسي، ١٩٧٩م (أبوحيان التوحيدي ، حياته ومنجزاته العلمية ، رسالة الماجستير ، غير منشورة ، رفعت محمود ، صفة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص الف.

٤- نفس المرجع ، ص٨٣.

٣٢٤- الإمام ابن حجر الهيتمي(١)(المولود سنة ٩٠٩هـ) دراسة شاملة على حياته و مآثره (مخطوط)

إسم الباحث: محمد الياس فيصل (٢)

عام التأليف: ١٩٨٩م (١٤١١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٠٨ ، السطور ٩/١٣ ، الكلمات ٦/٩ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور باكستان. تحت الرقم١٧٨.T.، ١٦٣٦- ع .

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد ....(٣)

الخاتمة: هذا و أدعو الله عز وجل أنه يلهمنا رشدنا ويوفقنا لما يحب ويرضاه إنه سميع مجيب.(٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : مولده ودراسته . الباب الثاني : ابن حجر العالم الفقيه . الباب الثالث: موارد الهيتمي . الباب الرابع : الإمام أحمد ابن تيمية والإمام أحمد ابن حجر الهيتمي. الخاتمة ، الفهارس.

ملاحظات: إن الباحث استفاد من ٢٢ كتاباً بالعربية كلها طبعت من بيروت أو خارج باكستان. وكذلك أسلوبه وخطه عربي جميل . إنه ذكر بعض الإيضاحات في الحواشي بإستناد كامل.

٣٢٥- سيد أحمد الشهيد وحركته الجهادية(ت١٢٤٦هـ)(٥)(مخطوط)

إسم الباحث: آصف خان .(٦)

عام التأليف: ١٩٩٠م(١٤١١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٨٩، السطور ١٦/١٩ ، الكلمات ٩/١١. كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد - باكستان ، تحت الرقم٣٣٢.T، ٢-C.

١- الهيتمي : هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس : فقيه باحث مصري ، ولد سنة ٩٠٩هـ وتوفي سنة ٩٧٤هـ (الأعلام ، الزركلي، ٢٢٣/١).

٢- هو محمد الياس فيصل ، طالب الماجستير في اللغة العربية . جامعة البنجاب ، العام الدراسي ١٩٨٩م . (الإمام ابن حجر الهيتمي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد الياس فيصل ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع، ص ١٠٨ .

٥- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ٤٤٣.

٦- هو آصف خان ، طالب الماجستير في اللغة العربية - بقسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة القائد الاعظم ، اسلام آباد ، باكستان والعام الدراسي ١٩٩٠م (سيد أحمد الشهيد وحركته الجهادية، رسالة الماجستير غير منشورة ، آصف خان ، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله الملك العلام، الداعي إلى دار السلام، دعا عباده إلى ما ينفعهم في عاجلهم وآجلهم وأمر نبيه أن يدعوا إلى سبيله ....(١)

الخاتمة: لاجديد فيه على الاطلاق، وبعضه قديم، وضع في ثوب جديد. وأرجوا من الله أن يجعل جهدي هذا البسيط في ميزان حسنات يوم القيامة .(٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : الهند قبل السيد أحمد الشهيد . الباب الثاني: السيد أحمد الشهيد ، ولادته ، أسرته ، تعليمه. الباب الثالث: الدعوة والحركة الجهادية . الباب الرابع: وقائع والحوادث العامة . خاتمة البحث ، المراجع والمصادر ، فهرس .(٣)

ملاحظات: يبلغ عدد كتب مصادره ومراجعه إلى ٩٠ ـ إستفاد الباحث المصادر العربية والأردوية والاجنبية معاً. هذه المقالة نقل من الكتب في الموضوع. قدم الباحث مقالته إلى جامعة القائد الاعظم ـ اسلام آباد لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها ـ تحت اشراف الدكتور ضياء الحق وله در بأنه اختار موضوعاً يتعلق بشخصيات شبه القارة الهندية الباكستانية. ان الباحث حاول فيها أن يجمع الأحوال التاريخية والسياسية مع ترجمة السيد أحمد الشهيد وجهوده الجهادية.

٣٢٦ـ سيد قطب(٤) حياته وشعره (مخطوط)

إسم الباحث: آصف محمود عاصي.(٥)

عام التأليف: ١٤١١هـ/١٩٩٠م .

حجم المقالة: الصفحات ٨٠ ، السطور ، ١٤/١٤ ، الكلمات ٨/١٠، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد ـ باكستان ، تحت الرقم ١٣٩ .T.

البداية: مقدمة البحث : الحمد لله، وصلاة الله، وسلامه وبركاته على رسوله الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد فكان من المطلوب أن أكتب بحثا لنيل درجة الماجستير .... (٦)

١ـ سيد أحمد الشهيد وحركته الجهادية، رسالة الماجستير غير منشورة ، آصف خان ، ص ١.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٨٩.

٣ـ لخصت بين فهرسة العناوين التي محتوية على ثلاث صفحات من رقم ٨٧ إلى رقم ٨٩.

٤ـ هو السيد بن الحاج إبراهيم قطب .كان من علماء مصر ولد سنة ١٩٠٦م ، واعدام سنة ١٩٦٦م (تاريخ الأدب العربي ، عبدالقدير ، ص ٣٨٢)

٥ـ هو آصف محمود عاصي،طالب الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة ،قسم اللغة العربية بجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد ، والعام الدراسي ١٤١١هـ/١٩٩٠م (سيد قطب حياته وشاعريته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، آصف محمود عاصي ، صفحة العنوان)

٦ـ نفس المرجع ، ص ٤.

الخاتمة: وأخير اذا كان غير ذلك، ﴿لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفساً إلَّا وُسْعَهَا﴾(١)، والحمد لله رب العالمين.(٢)

محتويات المقالة: الاهداء، مقدمة البحث. الباب الأول: حياة سيد قطب، مولده ونشأته، هجرته إلى القاهرة واستقراره فيها، رحلته إلى إمريكا، عودته إلى القاهرة. الباب الثاني: تعليم سيد قطب ومكونات ثقافته. الباب الثالث: شاعريته، روافد شاعريته، موضوعاته الشعرية، سيد قطب بين معاصريه. خاتمة البحث: كلمة الشكر، المراجع، الفهرس.

ملاحظات:هذه المقالة الموجزة قدمها الباحث إلى الجامعة تحت إشراف الاستاذ جميل قلندر، أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة القائد الأعظم، لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن ـ لم يقم الباحث باعداد فهرسة المصادر.

٣٢٧ـ الشيخ أحمد رضا خان البريلوي(ت١٣٤٠هـ)وشيئ من حياته وأفكاره وخلماته(٣) (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد مسعود أحمد(٤)

التعريب بقلم: محمد عارف الله المصباحي(٥)

عام التأليف:١٩٨٦م. تعريب: ١٩٩٠م(١٤١١هـ).

المطبع: ١ـ موسسة الرضا بالجامعة النظامية الرضوية ـ لاهور ـ باكستان. ٢ـ مجمع بحوث الامام أحمد رضا ـ كراتشي، باكستان.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ـ لاهور ـ باكستان. تحت الرقم١٣٧/٥.

حجم الكتاب: الصفحات ١٣٩، السطور ٢١/١٨، الكلمات ١١/٧.

١ـ القرآن، سورة البقرة،الآية :٢٨٦.

٢ـ سيد قطب حياته وشاعريته، رسالة الماجستير غير منشورة، آصف محمود عاصي، ص٦٩.

٣ـ سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١١٥.

٤ـ هو الدكتور محمد مسعود أحمد، عميد الكلية الحكومية سكر ـ سندهـ، باكستان. كان اسم أبيه المفتي محمد مظهر الله الخطيب والامام بالمسجد الجامع الفتحبوري. دهلي، هند. اسم جده فقيه الهند المفتي محمد مسعود المحدث الدهلوي. والدكتور محمد مسعود أحمد صاحبنا المؤلف سني العقيدة وحنفي المسلك ونقشبندي مجددي المشرب وحيدر آبادي وسندي المسكن، المتوطن بكراتشي حاليا، هو مساعد لمجمع بحوث الامام أحمد رضا كراتشي وهو حى حتى الآن ـ مدظله العالي. (الشيخ أحمد رضا خان وشيئ من أفكاره وخدماته، الدكتور مسعود أحمد، مقدمة المعرب محمد عارف الله المصباحي، ص٢ـ ٥)

٥ـ هوالأستاذ الفاضل محمد عارف الله المصباحي، الأستاذ بالمدرسة العربية فيض العلوم محمد آباد ـ كوهنة، بمديرية ميوات، الولاية الشمالية ـ الهند(نفس المرجع، ص٧)

البداية: الحمد لله لوليه والصلوة على نبيه وجنوده وبعد فان أرض الهند الخصبة منذ ان طلع فجر الإسلام في ربوعها بتعاليمه ....(١)

الخاتمة: ماغرّد الورقا على ــ بانٍ لخير مغر . تحت والحمد لله رب العالمين .(٢)

أسلوب المعرب: ان المعرب له درك كامل باللغة العربية ومهارة كاملة في فن الترجمة ـ ويظهر على قارئ الكتاب بعد المطالعة بأنه ليس بتعريب بل كتاب بالعربية جوهرياً .

ملاحظات: ومن بين مصادره ٢٤ كتاباً للامام المجدد و ٧٠ كتاباً بالعربية والأردوية والفارسية للمؤلفين الآخرين و ٥ كتب بالانجليزية و ٣ جرائد يومية و ١٨ مجلة شهرية وتفاصيلها الآخرى في الفهرسة في نهاية الكتاب. هذه ترجمة كاملة شاملة وافية شافية للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي. ألفها المحقق الباحث الدكتور محمد مسعود أحمد الحيدر آبادي السندي ـ وجعلها كتاب التاريخ السياسي والديني والعلمي والجهادي. وجمع فيها تراجم كثيرة من العلماء بتوسط الامام المجدد . وله أسلوب منفرد من أسلوب المفتي السيد شجاعت علي القادري(٣) في كتابه "مجدد الأمة".

٣٢٨ـ صلاح الدين الأيوبي(ت ٥٨٩هـ) وجهوده لخدمة الاسلام(٤) (مخطوط)

إسم الباحثة: تسنيم كوثر . (٥)

عام التأليف: ١٩٩٠م (١٤١١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٧١ ، السطور ١٧/١٥ ، الكلمات ٩/٨ ، كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية للجامعة القومية للغات الحديثة ـ اسلام آباد ـ باكستان . تحت الرقم ١٢٩١ .C-2 .T.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، المقدمة ، الحمد لله رب العالمين، الذي وهبنا نعمة العقل ...... موهبة فكرية للأخذ بالمعرفة والعلم من كون الحياة ...... (٦)

١ـ الشيخ أحمد رضا خان وشيئ من أفكاره وخدماته ، الدكتور مسعود أحمد ، ص٨.

٢ـ نفس المرجع ، ص١٣٩ .

٣ـ سبق ذكره في نفس الباب، ص٢٧٦، ٤٦١.

٤ـ هو يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر ، من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوين (في شرق آذر بيجان) نزلوا بتكريت ولد بها الأيوبي سنة ٥٣٢هـ، وتوفي في سنة ٥٨٩ في دمشق (الأعلام ، الزركلي ، ٢٩١/٧)

٥ـ هي تسنيم كوثر، طالبة الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم ــ اسلام آباد ــ باكستان، والعام الدراسي ، ١٩٩٠م (صلاح الدين الأيوبي وجهوده لخدمة الإسلام، رسالة الماجستير غير منشورة ، تسنيم كوثر ، صفحة العنوان)

٦ـ نفس المرجع ، ص الف.

الخاتمة: ...... وكان انتصار صلاح الدين الأيوبي امتداداً لتلك الإنتصارات التي يمكن تصنيفها تحت اسم "حروب الإيمان" .(١)

محتويات المقالة: المقدمة.الباب الأول: صلاح الدين الأيوبي وسيرته. الفصل الأول :عشيرة صلاح الدين. الفصل الثاني : مولده، صفاته ، أخلاقه ، أيامه الأولى . الفصل الثالث: إبتداء أمر صلاح الدين قبل ملكه . الفصل الرابع : صلاح الدين وفن القيادة وسلاحه . الباب الثاني: حياة صلاح الدين العملية . الفصل الأول: الدور الأول في مصر ، الفصل الثاني : الدور الثاني في الشام . الفصل الثالث: الدور الثالث في الفلسطين . الباب الثالث: صلاح الدين وقوات المسلمين . الفصل الأول : الاستعداد الدائم للقتال. الفصل الثاني: جهاده و ومواجهة للغزوات الصليبية . الفصل الثالث: صلاح الدين وحرية العمل .الباب الرابع: جهود وأعمال صلاح الدين للدين الاسلامي ، الفصل الأول : فتح المدارس، الفصل الثاني : انشاء الروابط . الفصل الثالث: بناء السفن وإصلاح الجسور، الفصل الرابع : فن الحرب عند صلاح الدين الايوبي ، الخاتمة ، المراجع ، الفهرس .

ملاحظات: استمدت الباحثة من الكتب المصادر يبلغ عددها إلى ١٠ كتب ، هذه المقالة الموجزة، في ترجمة صلاح الدين الأيوبي، وجهوده الحربية، وخدماته الدينية ألفتها الباحثة لنيل على درجة الماجستير، في اللغة العربية، تحت اشراف الأستاذ محمد جميل قلندر، أستاذ بقسم اللغة العربية، بجامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ،باكستان. ومن فهرسة المصادر مفهوم بانها لم تبحث في الكتب الكثيرة ، كما انها لم تذكر الكتب المستنده إليها بإستناد كامل، ذكرتها في فهرسة المصادر والمراجع .

٣٢٩- العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية (٢)(مخطوط)

إسم الباحثة: صفيه سلطانة خان.(٣)

عام التأليف: ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

حجم المقالة: الصفحات ١٠٦ ، السطور ٢٠/١٩ ، الكلمات ١٤/١٢ .كتبت على آلة الكتابة.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية ـ بالجامعة القومية للغات الحديثة . تحت الرقم ٢٦٩.T، C-2.

١- صلاح الدين الأيوبي وجهوده لخدمة الإسلام، رسالة الماجستير غير منشورة ، تسنيم كوثر، ص ٦٥.

٢- هو جمال الدين الأفغاني : محمد بن صفدر الحسيني ، فيلسوف الإسلام في عصره ، ولد في أسعد آباد بأفغانستان ونشأ بكابل ، ولد في سنة ١٢٥٤هـ ، وتوفي سنة ١٣١٥هـ (الأعلام ، الزركلي، ٣٧/٧)

٣- هي صفيه سلطانة خان ،طالبة الماجستير في اللغة العربية ـ في المعهد القومي للغات الحديثة لجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد، العام الدراسي ١٤١١هـ/١٩٩٠م(العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية ، مقالة الماجستير غير منشورة ، صفية سلطانة خان ، صفحة العنوان)

البداية: كنت أفكر منذ مدة مديدة في مطالعة شخصية السيد جمال الدين الأفغاني، وانجازاته العلمية والسياسية، ولما كان نصيبي من الثقافة العربية والإسلامية قليلاً .... (١)

الخاتمة: أكرر تقديم الشكر إليهم وادعوا الله أن يغمرهم ويغمدهم برحمته و عطفه ورأفته، وانهى هذا البحث بهذه الكلمات راجية السداد والتوفيق من الله تعالى، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا اشرف الخلق وسيد المرسلين .(٢)

محتويات المقالة: كلمة الشكر ، المقدمة ، الباب الأول : سيرة حياة الأفغاني ، مولده ونسبه ، نشأته وتعليمه وأساتذته ، أخلاقه وأقوال العلماء فيه ، الباب الثاني : رحلاته ، مؤلفاته ، مناظراته، تلاميذه ، الباب الثالث:خدماته الدينية والعلمية ، خدماته للغة العربية ونماذج من نثره الأدبي العربي ، خدماته اتجاه الإسلام،خدماته اتجاه أمته وشعبه ، الخاتمة .

ملاحظات: استفادت الباحثة المصادر العربية يبلغ عددها إلى ٤١ مصدراً.قدمت الباحثة مقالتها لنيل على درجة الماجستير في اللغة العربية . واستفادت كثيراً من المصادر العربية والأردوية والفارسية والبشتوية والانجليزية والروسية ـ وحاولت أن تلم الماماً كاملاً لشخصية جمال الدين الافغاني وجهوده في نهضة الأمة الاسلامية ـ بذلت جهودها أن تجعلها بحثاً علمياً، وذكرت مصادرها باستناد كامل والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٣٠ـ الإمام الصادق حياته وكفاحه (٣) (مخطوط)

إسم الباحث:السيد إبرار حسين . (٤)

عام التأليف: ١٩٩١م(١٤١٢هـ)

حجم المقالة:الصفحات ١٨٢ ، السطور ١٦/١٠ ، الكلمات ١٠/٨ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة ، اسلام آباد تحت الرقم ،T.٤.

١ـ العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية ، مقالة الماجستير غير منشورة ، صفية سلطانة خان،ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ١٠٠ .

٣ـ جعفر الصادق : هو جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط الهاشمي القرشي، أبو عبدالله ، الملقب بالصادق ، ولد سنة ٨٠هـ، وتوفي سنة ١٤٨هـ (الأعلام ، الزركلي ، ١٢١/٢).

٤ـ هو السيد إبرار حسين ، طالب الماجستير في اللغة العربية ـ بقسم اللغة العربية ، المعهد القومي للغات الحديثة ـ التابع لجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد.باكستان، والعام الدراسي ، ١٩٩٠ـ٩١م(الإمام الصادق حياته وكفاحه ، رسالة الماجستير غير منشورة ، السيد إبرار حسين ، صفحة العنوان)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على إمام المتقين وقائد المجاهدين ....(١)

الخاتمة: واستمر في دعوته، حتى عاد إلى ربه شهيداً كريماً، بعد أن بلغ الله به الدين، وأعزم بجهاده عباده المومنين .(٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الفصل الأول : سيرة الامام جعفر الصادق وآراؤه . الفصل الثاني : امامة الصادق وعلمه وأخلاقه وآدابه . الفصل الثالث: دعوة الصادق ومعاصروه ووفاته . الخاتمة، المراجع ، الفهرس .

ملاحظات: استفاد الباحث كثير من الكتب معظمها بالعربية يبلغ عدد مصادرها إلى ٥٠ كتاباً. كان الباحث من أهل التشيع، قدم مقالته إلى جامعة القائد الأعظم لنيل على درجة الماجستيرفي العربية تحت أشراف الأستاذ محمد جميل قلندر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٣١- الامام ولي الله الدهلوي(ت١١٧٦هـ)(٣)(مخطوط)

(علومه ، وأفكاره ، وفلسفته ، ومكانته في الأدب العربي)

إسم الباحث: عبدالجميل الصديقي .(٤)

عام التأليف: ١٩٩١م (١٤١٢هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٣٠ ، السطور ١٢/١٤ ، الكلمات ١٠/٨ كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة - اسلام آباد باكستان. تحت الرقم T . ٨٣٠.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي خلق الإنسان، وأرسل للهداية الرسل، وأنزل الكتاب والفرقان، والصلوة والسلام على رسوله الذي أرسل بشيراً ونذيراً ......(٥).

الخاتمة: فإني انا اشكر هؤلاء العلماء. اشكر المعهد الذي أفادني وانطقني اللغة العربية قراءة وكتابة، وهذا الفضل يذكر لاهله وبلسان الثناء اشكر كل أستاذ بالقسم العربي . والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين (٦).

١- الإمام الصادق حياته وكفاحه ، رسالة الماجستير غير منشورة ، السيد إبرار حسين، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص ١٧٢ .

٣- سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١٣٠ .

٤- هو عبدالجميل الصديقي، طالب الماجستير في اللغة العربية بالقسم اللغة العربية وآدابها بالمعهد القومي للغات الحديثة اسلام آباد ، باكستان، والعام الدراسي ١٩٩٠-٩١م ، (الإمام ولي الله الدهلوي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبدالجميل الصديقي ، صفحة العنوان)

٥- نفس المرجع ، ص الف .

٦- نفس المرجع ، ص ١٢٢ .

محتويات المقالة: المقدمة ، الخطة .الباب الأول: اسمه ونسبه .الباب الثاني: ولادته ووفاته ، الفصل الثالث: تعليمه وتربيته ، الفصل الرابع : شيوخه ، أساتذته ، حياة أبيه . الفصل الخامس : تلامذته . الباب الثاني:الفصل الأول : الأحوال السياسية في دوره . الفصل الثاني: الأحوال الاجتماعية . الباب الثالث: الفصل الأول : علومه ،الفصل الثاني: مؤلفاته ، الفصل الثالث: مكانته في الأدب العربي. الباب الرابع: الفصل الأول : فلسفته .الفصل الثاني : غموض فلسفته .الباب الخامس: الفصل الأول: منزلته في الآداب الإسلامية . الفصل الثاني: دعوته . الفصل الثالث: دوره في الأصلاح . الفصل الرابع: نجاحه في العمل الجهاده عنده. كلمة الشكر ، الخاتمة ، المراجع والمصادر ، الفهرس .

ملاحظات: ان المؤلف ذكر في فهرسة مصادره ٣٠ كتاباً بدون اشارة إلى عام الطباعة ، ومقام الطباعة حتى لم يذكر فيها أسماء المؤلفين . انه ذكر فقد أسماء أربعين كتاباً فقط .ان الباحث قدم بحثه هذا لنيل درجة الماجستير، تحت اشراف الدكتور ضياء الحق- رئيس قسم اللغة العربية بالمعهد القومي للغات الحديثة، التابع لجامعة القائد الأعظم . والباحث لم يؤدي حق البحث، انه لم يذكر كتب المصادر بالحوالة الكاملة وكذلك لم يذكر في أي سنة قدم بحثه إلى الجامعة . والمقالة مازالت مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٣٢- العلامة محمد عالم الآسي (١)أحواله وآثاره (١٢٩٨هـ - ١٣٦٢هـ)(مخطوط)

إسم الباحث: محمد أنيس أحمد شاد .(٢)

عام التأليف: ١٩٩١م (١٤١٢هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٦٤، السطور ١٣، الكلمات ٩/١٣. كتابة اليد .

١- ولد في سنة ١٢٩٨ هـ في قرية كولو تارر من مضافات كوجرانوالة . وكان اسم ابيه العلامة حميد الدين الشهير بعبد الحميد رحمة الله عليه . كان الآسي عالماً زاهداً عابداً صوفياً حرفياً نحوياً شاعراً مطبوعاً باهراً في العروض طبيباً حاذقاً كاتباً فائقاً وكان يلقب بإسم بحر العلوم ، وأبي الدراسة وبئر عميقة و"قادر سائين" (لقب بالأردوية) والشيخ المجذوب. وكان اسم جده غلام أحمد بن شير محمد بن جان محمد . كان الآسي نقشبندياً . توفي في سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م ودفن بأمرتسر في مقبرة بلاكا سنغ في الهند (العلامة محمد عالم الآسي ، محمد أنيس أحمد شاد ، ص١٥-٣٥) .

٢- هو الدكتور محمد أنيس أحمد شاد، طالب الماجستير في اللغة العربية . كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، لاهور- باكستان . رقم الجلوس ٧٣٠٠- العام الدراسي ٩١-١٩٨٩م . كان الباحث من أصدقائي الأكابر انه قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لحصول على درجة الدكتوراة في العربية بعنوان "قواعد الصرف والنحو وتطورهما في شبه القارة" تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر قبل سنوات عديدة وحصل على الشهادة- وكان يغطن في بوريواله بنجاب- باكستان ، وقد ذكرنا مقالته للدكتوراة في الباب الثالث.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة الكلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ع ـ٩٥-١٧٤ـ ١٩٠ـ T.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد النبي العربي الأمين المبعوث هدى ورحمة للعالمين أما بعد ...... (١).

الخاتمة: أما في مكة المكرمة أو في المدينة المنورة واحتاج اليها ممالك بعيدة لتسلك مسالكها وتتمدن بتمدنها .(٢)

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الافتتاح ، المقدمة .الباب الأول: أحوال الشيخ الآسي ، الباب الثاني: تأليفه وتصانيفه (٤٦ كتاباً بعضها بالعربية وبعضها بالأردوية). الباب الثالث: أصدقاؤه ومعاصروه ، الباب الرابع: نمازج تحريراته ، الباب الخامس: الرسائل والوثائق . الباب السادس : الفهارس.

ملاحظات: ذكر المؤلف الباحث حوالي مائة وعشرين مرجعاً من الكتب والرسائل والصحف والمجلات بالاضافة إلى المقابلات مع تلامذة الشيخ الآسي وغيرهم من الرجال . انه فرق بين المصادر العربية وبين المصادر الأردوية في فهرسة مصادره .قدم الباحث مقالته لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور خالقداد ملك ـ أستاذ بقسم اللغة العربية جامعة بنجاب، إن الباحث، له أسلوب جيد، بلسان عربي مبين .ورتب مقالته وأورد فيها المعلومات بأسلوب البحث العلمي ـ لاشك في ذلك بانه قدم ترجمة شخصية علمية عظيمة من أهالي شبه القارة إلى قاري العربية والباحثي بها . انه أحاط جميع جوانب حياة الشيخ الآسي، وقام بتعريف مؤلفاته التي يبلغ عددها إلى ٤٦ بينها رسائل وشروح وكتب، بعضها بالأردية وبعضها بالعربية . ان الباحث له قلم سيال بالعربية . انه أورد كل شيئ في مقالته مع كل حوالة في الحواشي وفي فهرسة المصادر والمراجع. انه جمع فيها تراجم كثير من الرجال في هذه المقالة . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٢٣ـ محرر بيت المقدس **السلطان صلاح الدين الأيوبي** (ت ٥٣٢هـ) (٣)(مخطوط)

إسم الباحث: شودري ناصر اقبال سرويا .(٤)

عام التأليف: ١٩٩١م (١٤١٢هـ).

١ـ العلامة محمد عالم الآسي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد أنيس أحمد شاه ، ص ١ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ٢٦٤.

٣ـ سبق ذكره في نفس الفصل،ص ٤٧٦ .

٤ـ هو شودري ناصر إقبال سرويا، طالب الماجستير في اللغة العربية . المعهد القومي للغات الحديثة التابع لجامعة القائد الأعظم ـ اسلام آباد باكستان، والعام الدراسي ١٩٩١م(محرر بيت المقدس السلطان صلاح الدين الأيوبي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، شودري ناصر إقبال ، صفحة العنوان)

حجم المقالة: الصفحات ٤٢، السطور ٢٦/٢٨ ، الكلمات ١٠/١٤ . كتبت على آلة الكتابة .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد باكستان.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الأبطال والمجاهدين وعلى آله وأصحابه أجمعين ...... (١).

الخاتمة: وأخيراً أسال الله سبحانه وتعالى أن يهيئ لهذه الأمة حاكما مثل صلاح الدين ليحرر أرض فلسطين .... وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .(٢)

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الشكر ، مقدمة . الفصل الأول : أحوال المسلمين السياسية قبيل ظهور صلاح الدين ، نسبة و ولادته ، نساته وتعليمه . الفصل الثاني: حالة مصر الفاطمية . الفصل الثالث: حالة الشام بعد وفاة نور الدين . الفصل الرابع : الحروب الصليبية . الفصل الخامس: رغبة في اداء فريضة الحج ، ترحاب السلطان بالحجاج ، موت صلاح الدين ، ميراث صلاح الدين، خاتمة البحث .(٣)

ملاحظات:استفاد الباحث من ٢٠ كتاباً بالعربية وثلاثة كتب بالإنجليزية . قدم الباحث مقالته لنيل درجة الماجستير في العربية إلى جامعة القائد الأعظم ، اسلام آباد. باكستان تحت اشراف الدكتور ضياء الحق . وقد قامت طالبة اسمها تسنيم كوثر من نفس الجامعة قبله في سنة ١٩٩٠ م باعداد البحث على نفس الموضوع ولكن مقالته وقيعة ومذخرة علماً وبحثاً. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٣٤ـ الشيخ محمد ادريس الكاندهلويؒ (٤)(شخصيته وخدماته الدينية في مجال اللغة العربية)(مخطوط)

إسم الباحث: قارى عبدالباسط .(٥)

عام التأليف:١٤١٣هـ/١٩٩٢م .

حجم المقالة: الصفحات ١٠٢ ، السطور ٢١/١٧ . كتبت على آلة الكتابة .

١ـ محرر بيت المقدس السلطان صلاح الدين الأيوبي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، شودري ناصر إقبال، مقدمة الباحث ، ص٣.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٤٢.

٣ـ لخصت بين عناوين المقالة.

٤ـ سبق ذكره في ص ١٩٠ .

٥ـ هو قاري عبدالباسط ،قدم هذا البحث لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية في المعهد القومي للغات الحديثة. قسم اللغة العربية . بجامعة القائد الأعظم . اسلام آباد باكستان . والباحث أكمل بحثه تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد ضياء الحق ، سنة ١٤١٣هـ/١٩٩٢م (الشيخ محمد أدريس الكاندهلويؒ ، رسالة الماجستير غير منشورة ، قاري عبدالباسط ، صفحة العنوان)

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . تحت الرقم ١٩-T.

البداية: الحمد لله الذي ﴿نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾(١). القائل في محكم كتابه ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾(٢)

الخاتمة: ...... وبهذا العرض السريع ندرك تماماً، ان شبه القارة الهندية الباكستانية قادرة تزويد العالم الاسلامي بأفذاذ من الرجال والعلماء في جميع المجالات وخاصة في اصعبة الفترات من العصر الذي مر عليه للدين ناصر والله يحفظه . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (٣).

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الشكر ، مقدمة الباحث ، مقدمة البحث ، أسباب الاختيار للموضوع. الفصل الأول : عصر الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي رحمه الله تعالى .الفصل الثاني : حياة الشيخ الكاندهلوي ، مولده ونشأته ، تعليمه وتدريسه ، شيوخه وتلاميذه. الفصل الثالث: مؤلفاته وآثاره العلمية ، منهجه في التفسير والحديث ، كتب ضد الأفكار الباطلة ، الشيخ الكاندهلوي من حيث شاعريته ، خاتمة البحث ، فهرسة المصادر والمراجع، فهرسة الفهارس .

ملاحظات: يبلغ عدد الكتب المنقولة عنها إلى ٢٩ كتاباً بينها كتب بالعربية وبعضها بالأردية والباحث لم يقم بتفريق بين الكتب بالعربية وبالأردوية .قدم الباحث مقالته لنيل درجة الماجستير ـ كتبها على آلة الكتابة وذكر الحواشي في نهاية صفحة لما مسته الحاجة ـ وهذه المقالة لا تزال مخطوطة ولم تطبع حتى الآن .

٣٣٥ـ **الأستاذ نور الحسن خان** (٤) (١٩١٨م ـ ١٩٨٨م)حياته وخدماته(مخطوط)

إسم الباحثة: ألماس أشرف .(٥)

١ـ القرآن ، سورة الفرقان ، الآية : ١ ، (نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص ١)

٢ـ القرآن ، سورة الإسراء ، الآية : ٩ .

٣ـ الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي ، قاري عبدالباسط ، ص ٩٤ .

٤ـ ولد الشيخ في تمن تله كنك، بمديرية كيمبل بور سنة ١٩١٨م . وكان من شخصيات عظيمة فذة . ولد في شكوال. اسم والده الامام الغزالي بن الحكيم الحافظ محمد مير عالم. ولد والده في ١٨٨٨م/١٣٠٥هـ تدرس في الجامعة النعمانية بلاهور، كان اسم والدته نور جهان ـ كان الشيخ نور الحسن مدرساً سابقاً ورئيساً سابقاً لقسم اللغة العربية بالكلية الشرقية . جامعة البنجاب لاهور باكستان . توفى في سنة ١٩٨٨م . (الأستاذ نور الحسن خان حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ألماس أشرف، ص ٢ـ ٢٠)

٥ـ هي ألماس أشرف ، طالبة الماجستير في اللغة العربية ـ قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور باكستان ـ رقم الجلوس ٦٢٣٩ ، العام الدراسي ٩٣ـ ١٩٩١م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٩٩٣م (١٤١٣هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٣١ ، السطور ١٩/١٧، الكلمات ١١/٩ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: ١ـ المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان تحت الرقم ١١٦ T.ARF II. ٢ـ مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ بجامعة البنجاب . تحت الرقم ٢٢٣٨ع/٢٢٠.T.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد النبي العربي صلى الله عليه وسلم الأمين، هدى ورحمة للعالمين ...... (١)

الخاتمة: كان اتصاله بتلاميذه اتصالاً روحانيا، كان تلاميذه يعتقدون فيه اعتقاداً كبيراً، والناس كانوا يكرموننا لأبينا فقط .(٢)

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الافتتاح ، الباب الأول : أحوال الأستاذ نور الحسن خان . الثاني : خدماته في مجالسي التدريس والتأليف . الثالث:خدمات الشيخ الدينية . الرابع : مقابلات معاصريه حول شخصيته . الخامس : الرسائل والوثائق . السادس : الفهارس الفنية .

ملاحظات: استفادت الباحثة من خمسة كتب، وهي بالأردوية كما أنها ذكرت ١٦ شخصية في مصادرها، التي قابلتهم حول شخصية الاستاذ نور الحسن خان .قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب، وأعدتها تحت اشراف الدكتور السيد مظهر معين . انها أوردت فيها أحوال أستاذ نور الحسن الشخصية، والحقت في آخرها وثائقة وذكرت فيها آراء معاصريه، وكان هذا الرجل رئيساً سابقاً لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب. وحاولت الباحثة أن تلم في مقالتها الماماً كاملاً لخدماته، ومسير حياته. وأوردت فيها بعض أشعاره بالعرية . لم تستفد الباحثة المصادر الكثيرة إلا بضع مصادر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٣٦ـ الإمام المجدد **الشاه ولي الله الدهلوي** (٣)حياته ودعوته (١١١٤هـ ـ ١١٧٦هـ)(مطبوع)

إسم المؤلف: محمد بشير السيالكوتي .(٤)

عام التأليف: ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

١ـ الأستاذ نور الحسن خان حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ألماس أشرف ، ص ج.

٢ـ نفس المرجع ، ص ١٣١ .

٣ـ سبق ذكره في الباب الثاني، ص ١٣٠ .

٤ـ هو الأستاذ محمد بشير السيالكوتي . مدير معهد اللغة العربية . بإسلام آباد . باكستان (الإمام المجدد الشاه ولي الله الدهلوي ، حياته ودعوته ، محمد بشير سيالكوتي ، صفحة العنوان)

المطبع:دار العلم ـ ٢٩٩ . آب پارة ماركيت . اسلام آباد . الطبعة الأولى . ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

حجم الكتاب: الصفحات ٢٦٥ ، السطور ٢٤/٢٠ ، الكلمات ١٢/١٠ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان . تحت الرقم ع س ١ـ١/٩٩٥ .

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم النبيين محمد العربي الذي بعثه الله هدى ورحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه وخلفائه الطيبين ....(١)

الخاتمة:وفرغت من تأليف هذا الكتاب، بتوفيق الله يوم السبت ٢٧ شعبان ١٤١٣ الموافق ٢ فبرائير ١٩٩٣م. والحمد و أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾(٢) . العبد الفقير إلى الله محمد بشير .(٣)

محتويات الكتاب: مقدمة ، ترجمة الامام المحدث الشاه ولي الله الدهلوي عصره وبئيته سياسياً واجتماعياً ودينياً. نسبه قدوم اسلافه إلى الهند ، ولادته ، تعليمه ، رحلته إلى الحجاز ، نموذج من شعره . العربي ، مؤلفاته ، أسلوبه في النثر والشعر ، تلامذته ، أعماله وخصائص دعوته ، نصائحه لأئمة المسلمين وعامتهم .

ملاحظات:إن المؤلف عرض فيه ترجمة حياة الشيخ ولي الله الدهلوي(ت١١٧٦هـ) وشخصيته، وجوانب نبوغه وزعامته الفكرية والدينية والاجتماعية والسياسية. وتحدث فيه أعماله للاصلاح والتجديد، ومنهج دعوته لرجال الدعوة والفكر والحركات الإسلامية. وذكر عن حركة الاصلاح والتجديد والجهاد التي قادها العالمان الجليلان الامام السيد أحمد بن محمد عرفان الحسني الشهيد والعلامة المولوي محمد اسماعيل الشهيد حفيد الإمام الشاه ولي الله الدهلوي، في منتصف القرن الثالث عشر في منطقة الحدود بين البنجاب وأفغانستان، لإنها امتداد وتتمة لمساعيه وقامت لتطبيق المبادي الإسلامية السامية التي نادى بها واشتملت على جميع الأصول والخصائص التي تميز دعوته.(٤)

١ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٢٧ .

٢ـ نفس المرجع ، ص ١ .

٣ـ نفس المرجع ، ص ٢٢٥ .

٤ـ الإمام المجدد الشاه ولي الله الدهلوي ،محمد بشير سيالكوتي ، ص ٣ـ ٦ .

٣٣٧- الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي(ت١٩٧٦م)حياته وخدماته (١)(مخطوط)

إسم الباحثة: ناعمة حفيظ . (٢)

عام التأليف:١٩٩٤م(١٤١٥).

حجم المقالة: الصفحات ٢٣٦ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة الكلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٢٣٩ـT ع.

البداية: الحمد لله رب العالمين حمد يوافي نعمه الذي جعل اللغة العربية لغة ديننا ...... (٣).

الخاتمة: ان هذا الصوت الجهير المهيب هكذا يسكت مستعجلاً . اللهم اغفرله ورحمه وأدخله جنة الفردوس . اللهم آمين . (٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، المقدمة ، الباب الأول : الأسرة الغزنوية وبعض أكابرها . الباب الثاني : حياة الأستاذ أبوبكر الغزنوي . الباب الثالث : خدماته في مجال التدريس والتأليف . الباب الرابع : خدماته الدينية ، الباب الخامس : المقابلات الشخصية حول شخصية الغزنوي . الباب السادس : الفهارس الفنية . (الآيات ، الأحاديث ، الأشعار ، أعلام ، أماكن ، المصادر ، شخصيات ، فهرسة الفهارس).

ملاحظات: استفادت الباحثة من ١٠ مصادر أكثرها بالأردوية وبينها مجلات ، وكتب. ان الباحثة قدمت مقالتها هذه لنيل درجة الماجستير في العربية إلى جامعة البنجاب تحت اشراف السيد كبير أحمد مظهر . لم تستفد الباحثة مصدراً بالعربية، وكذلك لم تذكر الحواشي إلا قليلاً . إنها استشهدت بالقرآن والحديث خلال متن المقالة . وعلى كل حال انها بذلت جهودها في جمع ترجمة السيد أبوبكر الغزنوى، الذي كان أحدا من علماء أهل الحديث في باكستان . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- هو ولد في عام١٩٢٧في أمرتسر، وكان اسم أبيه السيد محمد داؤد الغزنوي بن السيد عبدالجبار الغزنوي بن السيد عبدالغزنوي . تخرج من كلية أمرتسر ايم اے أو، وكان الدكتور خالد الغزنوي ابن عمه وحصل شهادة الماجستيرمن كلية الالسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور، عام ١٩٥٠م، وتوفي سنة ١٩٧٦م، ودفن في مقبرة مياني صاحب لاهور، باكستان، إلى جنب قبر أبيه مولانا داؤد الغزنوي (الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ناعمة حفيظ ، ص ١٧،١٣١)

٢- هي ناعمة حفيظ ،طالبة الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية وآدابها . بجامعة البنجاب ، لاهور- باكستان ، رقم الجلوس ٧٥٣ـ العام الدراسي ٩٣ـ ١٩٩٢م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ناعمة حفيظ ،ص الف.

٤- نفس المرجع ، ص ٢١٨.

٣٣٨ـ الشاعر الشيخ **محمد أفضل فقير** (١) حياته وشعره العربي (١٩٣٦م ـ ١٩٩٤م)(مخطوط)

إسم المؤلف: الحافظ محمد إرشاد .(٢)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٤١٥هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٤٠ ، السطور ١٥/١٨ ، الكلمات ١٣/١٥ .

البداية: سبحان الذي خلق السموات والأرض ونحمده ونثني على أنه علم الانسان بالقلم وأرسل لكل قوم هاد وبعث سيدنا وشفيعنا رحمة للعالمين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم..........(٣).

الخاتمة: ان نظم الشعر في هذه البحور والأوزان الدقيقة ما أسهل عند الشيخ والأشعار التي نظمها لا يستطيع أحد أن ينظم مثلها .(٤)

١ـ هو الشاعر الشيخ محمد أفضل فقير بن صوفي محمد شريف ، القاطن بقرية جک دهيدو في محافظة شيخوبورة باكستان ، ولد سنة ١٩٣٦م، وتوفي سنة ١٩٩٤م . وكان شاعراً مجيداً باللغات أربع الأردية ، العربية، الفارسية ، البنجابية . وله في كل لغة من اللغات ديوان . وكان شيخاً صالحاً صوفياً ، من السلسلة القادرية والنقشبندية والجشتية والسهروردية في نفس الوقت، وكان ينظم الشعر في مدح النبي ﷺ دائماً وهذه الدواوين كلها في المدائح النبوية .(الشاعر الشيخ محمد أفضل فقير حياته وشعره العربي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ محمد إرشاد، ص ٢ـ٥٠)

٢ـ هو الحافظ محمد إرشاد، طالب الماجستير في اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور، المؤلف هو أنا راقم المقالة التي بين يديک بعنوان "اسهامات علماء شبه القارة في آداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية . دراسة نقدية وتحليلة " كمقالة لنيل على شهادة الدكتوراة من جامعة البنجاب لاهور .إسم أبي محمد شريف بن علي محمد بن فضل دين بن الهى بخش . أنتمي إلى قبيلة "آرائين " من أشهر قبائل شبه القارة . ولدت سنة ١٩٧١م في يوم ٢٦ من شهر ابريل في قرية جک ٥٥ من مضافات مدينة كوت رادها كشن (بلال آباد) التابعة لمديرية قصور ، أقليم بنجاب ـ باكستان . حصلت الشهادة العليا في سنة ١٩٨٧م) من كوت رادها كشن ثم التحقت في الكلية الحكومية بلاهور الشهيرة في انحاء العالم كلها وحصلت شهادة العليا الثانوية في سنة ١٩٨٩م وشهادة الليسانس في سنة ١٩٩١م من الكلية ثم توجهت إلى جامعة البنجاب والتحقت في الكلية الشرقية . بجامعة البنجاب ونلت على شهادة الماجستير كطالب منتظم في قسم اللغة العربية بدرجة ممتازة في سنة ١٩٩٤م. حفظت القرآن الكريم لما كنت في الخامس عشر من عمري سنة ١٩٨٥م على يد الأستاذ شيخ القرآن الشاعر العالم أستاذ الأساتذة الحافظ خوشي محمد رحمة الله عليه والحافظ خوشی محمد خان عالماً فاضلاً وله عدة تصانيف . عينت محاضراً للغة العربية وآدابها في الكلية الحكومية بمدينة نارنک منڈی التابعة لمديرية شيخوبورة ـ بنجاب باكستان في سنة ١٩٩٧م والآن اشتغل محاضراً في الكلية الحكومية التربوية التابعة للجامعة التربوية ، الواقعة بشارع لوئر مال لاهور.

٣ـ الشاعر الشيخ محمد أفضل ، محمد إرشاد ، ص ١.

٤ـ نفس المرجع ، ص ٢١٥.

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الافتتاح ، مقدمة المؤلف ، الباب الأول (ترجمة حياة الشيخ محمد أفضل فقير). الفصل الأول: حياته، وأساتذته ، شيوخه، مجاهداته .الفصل الثاني: ثقافته، تدينه وكراماته .الباب الثاني : مؤلفاته . الفصل الأول : مؤلفاته المطبوعة وغير المطبوعة . الفصل الثاني: شعره العربي . الباب الثالث: آراء العلماء فيه . الباب الرابع : وثائقه ونماذج تحريراته . الباب الخامس: المصادر والمراجع والفهارس.

ملاحظات: استفاد الباحث من ٨١ مصدراً، منها كتب ومجلات، وجرائد، وخطابات، أكثرها بالأردية. ذكرها الباحث في فهرسة المصادر والحقها في نهاية المقالة . كما انه قابل العلماء والأساتذه وعامة الناس من عصره حول شخصية الشيخ الفقير وجمع منهم أحوال حياته . ان الباحث قابل نحو ألف رجل في هذا الصدد في المدن والقرى والنوادي. وذكر أشهرها في المقالة في الحواشي .حاول الباحث في المقالة أن يلم الماماً كاملاً حول شخصية الشيخ الشاعر محمد أفضل فقير رحمة الله عليه . ذكر فيها ولادته ونسبه ودراسته ، مجاهداته الصوفية وبيعته ، وشغله مؤظفاً واستقالته منه مبكراً. ورسوخه في العلم والأدب بالفارسية والانجليزية والعربية مع العلوم والفنون الأخرى الكثيرة . انه كان رجلاً متديناً وحافظاً للقرآن الكريم وصوفيا وعاملا صالحاً . كما ان الباحث ذكر آثاره ومؤلفاته. ان الشيخ ينظم الشعر في الأردوية والفارسية والبنجابية والعربية في نفس الوقت بكل اتقان في الأوزان والبحور كلها وفي أصناف الشعر كلها. وله ديوان مستقل بكل لغة . هذه المقالة جامعة حول الشيخ محمد أفضل فقير، أعدت على أسلوب الباحثين وزينت بالحواشي. والمقالة مخطوطة تحتاج إلى الطباعة ليستفيد كل من يريد البحث والمطالعة في الآداب العربية والأدباء بالعربية وصلحاء شبه القارة الهندية الباكستانية .

٣٣٩ـ الشيخ أحمد بخش حياته وشعره (١)(مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ اشفاق أحمد الجلالي (٢).

١ـ الشيخ أحمد بخش: هو ولد في سنة ١٢٦٢ هـ وقيل في سنة ١٢٧٥ في مدينة ديرة غازي خان في اقليم بنجاب باكستان . وتوفي في سنة ١٣٦٣ هـ/١٩٤٥م . كان اسم أبيه مولانا الفقير دين محمد وكان من الأسرة الأفاغنة نسباً والحنفية مذهباً والجشتية والنظامية فخرية سليمانية طريقةً (الشيخ أحمد بخش حياته وشعره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ اشفاق أحمد الجلالي، ص ١ـ٧)

٢ـ هو الحافظ اشفاق أحمد الجلالي، طالب الماجستير في اللغة العربية في قسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية، جامعة البنجاب ، رقم الجلوس ٧٤٠٩ـ العام الدراسي ٩٣ـ ١٩٩٢م . كان الباحث أحد من زملائي في الماجستير، وحالياً يعمل محاضراً في جهلم. وقد قدم مقالته للدكتوراة إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر . انه قام بتحقيق كتاب "الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى " للامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي كمقالته للدكتوراة . كما انه كان عالما جيداً للعلوم الاسلامية، تخرج من الجامعة النظامية الرضوية داخل الباب اللوهاري ـ لاهور ـ وتعلم على يد الشيخ عبدالقيوم الهزاروي والشيخ عبدالحكيم شرف القادري في الجامعة.(الباحث)

عام التأليف: ١٩٩٤م(١٤١٥هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٢٤ـ كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان. تحت الرقم T.٢٥١.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فانني منذ طفولتي ...... (١)

الخاتمة: استغفر الله العلي العظيم إنه الكريم المفضل تمت . (٢)

محتويات المقالة: كلمة الافتتاح ، الباب الأول : ترجمة الشيخ أحمد بخش . الباب الثاني : تصانيفه. الباب الثالث : أصدقاؤه ومعاصروه . الباب الرابع : آراء العلماء فيه . الباب الخامس : شعر الشيخ أحمد بخش صادق . الباب السادس : الوثائق والرسائل . المصادر .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٢٦ مصدراً، بينها كتب ورسائل ومجلات ومعظمها بالأردية .ان الباحث قدم مقالته لنيل درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور مظهر معين والمقالة في ترجمة الشيخ أحمد بخش حياته وخدماته وأصدقاؤه ومعاصروه وآراء العلماء فيه . ان الشيخ أحمد بخش كان شاعراً جيداً بالفارسية والعربية . انه كان يرسل أشعاره إلى الامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي(ت١٣٤٠هـ) والعلامة الدكتور محمد اقبال(١٨٧٧م ـ ١٩٣٨م) شاعر باكستان للاصلاح والتهذيب وهما الشيخان كان يكتباه رداً وتبصرة، ومن هذا يظهر العلاقات بينه وبينهما كما أن الباحث الحافظ اشفاق احمد الجلالي أورد فيها صورة خطاب من الامام أحمد رضا خان البريلوي إلى الشيخ أحمد بخش رحمة الله عليهم . ان الباحث استشهد بالقرآن والحديث والأشعار العربية والاردية في مقالته. كما انه ذكر هذا في الحواشي. وكذلك جمع فيها المؤلف ١٤ ترجمة من علماء أهل السنة ضمناً للمقالة وذكر فيها بأن الشيخ أحمد بخش كان فقيداً منهم، وأنه ألف مؤلفات كثيرة قدم فيها الباحث دراستها تحليلية ونقديه، وفي الجملة مقالته اضافة جيدة وقيمة في أدب التراجم الشخصية والاجتماعية في نفس الوقت بالعربية . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

١ـ الشيخ أحمد بخش حياته وشعره ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ اشفاق أحمد الجلالي ، ص ب.

٢ـ نفس المرجع ، ص٩٧.

٣٤٠- الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري لغوياً (١) (مخطوط)

إسم الباحثة: ساجدة محمد ظفر (٢)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٤١٥هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٥٢. كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية. بجامعة البنجاب. لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٢٣٩.

محتويات المقالة: كلمة الشكر، المقدمة. الباب الأول: المعجم العربي في شبه القارة. الباب الثاني: حياة الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري. الباب الثالث: منتهى الارب في لغات العرب، فهرس الرموز، فهرس المصادر.

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٧ كتب. ذكرتها في فهرسة مصادرها. قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٤١- الشيخ مسعود عالم الندوي (ت ١٩٥٤م) حياته ومؤلفاته (٣) (مخطوط)

إسم الباحثة: ثمينة نثار. (٤)

عام اعداد البحث: ١٩٩٤م (١٤١٥هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٥٣، السطور ٢٠، الكلمات ١١/١٣. كتبت على آلة الكتابة الاليكترونية.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان. تحت الرقم: T.٢٥٢.

البداية: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فان موضوع بحثي

١- هو الشيخ الفاضل العلامة عبدالرحيم بن عبدالكريم الصفي بوري، أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة، توفي سنة ١٢٦٧هـ، بكلكتة، ودفن بها (نزهة الخواطر، عبدالحي اللكهنوي، ٧/٢٥٨)

٢- هي ساجدة محمد ظفر، طالبة الماجستير في اللغة العربية وآدابها. بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب. لاهور باكستان، العام الدراسي ١٩٩٤م (الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري لغوياً، رسالة الماجستير غير منشورة، ساجدة محمد ظفر، صفحة العنوان)

٣- هو ولد في سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٥م بقرب مديرية بتنة في اقليم بهار وتوفي سنة ١٩٥٤ في كراتشي لما جاء ضيفاً عند أصدقائه (الشيخ مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته، رسالة الماجستير غير منشورة، ثمينة نثار، ص ٣، ١٩)

٤- هي ثمينة نثار، طالبة الماجستير في اللغة العربية كلية الالسنة الشرقية بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان، العام الدراسي ٩٤-١٩٩٢م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

اخترت هو "الشيخ مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته" (١).

الخاتمة: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أفضل الخليقة سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين (٢)

محتويات المقالة: مقدمة ، الباب الأول : حياة المترجم ،الباب الثاني: مؤلفاته ، الهوامش ، خاتمة البحث. فهرسة المصادر .

ملاحظات: ان الباحث اعدت المقالة تحت اشراف الدكتور مظهر معين لنيل درجة الماجستير. انها جمعت في مقالتها الموجزة أحوال الشيخ الندوي. وذكرت الحواشي في نهاية المقالة . والفهارس التي اعدت، هي ليست بأسلوب البحث العلمي بل ساذجة . لم تطبع المقالة حتى الآن .

٣٤٢ـ مصنف "أبواب الصرف" **الحافظ محمد بارك الله لكهوي**(ت ١٣١١هـ)(٣)(مخطوط)

إسم الباحثة: محمد زيد لكهوي (٤)

عام التأليف: ١٩٩٤م (١٤١٥هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٢٨ (دون الملاحق والفهارس) ، السطور ١٥/١٤، الكلمات ١٠/٩ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ٢٤٥ـT.

البداية: التمسک بدين الله عزوجل لازم للانسان اذا شاء أن ينجح في الدنيا والاخرة ......(٥)

الخاتمة: والمدرسون بهذه المدرسة كما ياتي.......... وراقم المقالة (محمد زيد الكهوي)(٦)

محتويات المقالة: تصدير(المقدمة)، الباب الأول : حياة الحافظ محمد بارک الله لكهوي (ت ١٣١١هـ). الباب الثاني : نشأته وتعليمه . الباب الثالث : آراء المعاصرين فيه . الباب الرابع: خدماته الدينية .

١ـ الشيخ مسعود عالم الندوي حياته ومؤلفاته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ثمينة نثار ، ص ١.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٥٣.

٣ـ ولد في سنة ١٢٢١هـ في قرية لكهو كے بمديرية فيروز بور . كان إسم ابيه حافظ أحمد. توفى في سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م . (مصنف أبواب الصرف الحافظ محمد بارک الله لكهوي، ت ١٣١١هـ ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد زيد لكهوي ، ص ٩، ٢٤)

٤ـ هو محمد زيد لكهوي، طالب الماجستير في اللغة العربية في كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ـ لاهور ـ باكستان رقم الجلوس ٢٩٥ـ٤، العام الدراسي ٩٤ـ ١٩٩٢م . كان الباحث حفيداً للحافظ محمد بارک الله لكهوي (مصنف أبواب الصرف، الحافظ محمد بارک الله لكهوي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، محمد زيد لكهوي ، صفحة العنوان)

٥ـ نفس المرجع ، ص ٣.

٦ـ نفس المرجع، ص ١٢٨.

الباب الخامس : تصانيفه . الباب السادس: أثمار جهوده العلمية والدينية . الباب السابع : الوثائق . الفهارس ، المصادر .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٣٥ مصدراً منها بالعربية وأكثرها بالأردية ذكرها في فهرسة المصادر بغير إستناد كامل .قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتور البروفسور خالق داد ملك. يحتوى البحث أحوال جد الباحث. وكان جده أحداً من العلماء البارزين من أهل الحديث ومصنفا لكتاب "أبواب الصرف" ان الباحث أورد الحواشي في صفحات المقالة. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٤٣- الإمام عبدالحي اللكنوي فرنكى محلي .(١٢٦٤هـ-١٣٠٤هـ)(مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور ولي الدين الندوي.

عام التأليف: ١٩٩٥م/١٤١٦هـ (قياساً)

المطبع: دار القلم- دمشق- ١٩٩٥م .

ملاحظات: هذا الكتاب كما يظهر من اسمه مشتمل على ترجمة حياة الامام عبدالحي الكنوي . لم أعثر على الكتاب واطلعت على إسمه بين فهرسة المصادر والمراجع لكتاب "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" لسيد عبدالماجد الغوري . مطبوع من دار ابن كثير- دمشق- بيروت سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٣٤٤- الدكتور محمد ضياء الحق الصوفي(١)ت١٩٨٩م)**ديوانه وخدماته**(مخطوط)

إسم الباحثة: بشرى أسماء(٢)

عام التأليف:١٩٩٥م (١٤١٦هـ).

حجم المقالة:الصفحات ٢٢٧، السطور ١٢/١٤، الكلمات ٦/٩ . كتابة كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب . تحت الرقم T.٢٣٧.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد انني سعيدة أن اقدم رسالتي ...... (٣)

١- هو محمد ضياء الحق الصوفي بن المولوي أصغر علي الروحي ولد في سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م داخل باب بهاتي . لاهور وتوفى سنة ١٩٨٩م .(الدكتورمحمد ضياء الحق الصوفي ، ديوانه وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، بشرى أسماء ، ص٥-٣٥)

٢- هي بشرى أسماء ،طالبة الماجستير في اللغة العربية . بكلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور- باكستان- العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٣م .(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة ، ص٢.

الخاتمة: فيك لنا احتبار والنصح والاعتبار . (١)

محتويات المقالة: المقدمة ، القسم الأول : الفصل الأول: دراسة حياته وشعره ، الفصل الثاني : أساتذته . الفصل الثالث: معاصروه . الفصل الرابع : تلامذته . القسم الثاني: ديوانه ، الفهارس.

ملاحظات: استفادت الباحثة من ١٠ كتب بالعربية و ٢٠ كتاباً بالأردوية . قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب واعدتها تحت اشراف الدكتور ظهور احمد أظهر، رئيس القسم العربي وعميد الكلية للألسنة الشرقية جامعة بنجاب . هذه المقالة في ترجمة حياة الدكتور محمد ضياء الحق الحق الصوفي الذي كان أبوه المولوي أصغر علي الروحي والذي كان شاعراً عظيماً في شبه القارة . انها أوردت فيها أحوال حياته وديوانه بالعربية . لم تقم بذكر الحواشي في صفحات المقالة لعلها لم تحتج إليها . انها الحقت وثائق محمد ضياء الحق ورسائله في نهاية المقالة كما إنها ذكرت نماذج شعره بالعربية .والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٥- الشيخ خليل أحمد الحامدي(ت١٩٩٤م)(٢)ودوره في نشر اللغة العربية في باكستان(مخطوط)

إسم الباحثة: شاذية فاطمة .(٣)

عام اعداد البحث:١٩٩٥م (١٤١٦هـ)

حجم المقالة : الصفحات ٩٥ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١١/١٠ . كتبت على الآلة الالكترونية.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان. تحت الرقم ٢٧٠-T ع.

البداية: أثني على الله وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .... (٤).

الخاتمة:والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.(٥)

محتويات المقالة: الاهداء ، المقدمة ، الباب الأول : حياته ونشاته وسيرته وأخلاقه واتصاله

١- الدكتورمحمد ضياء الحق الصوفي ، ديوانه وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، بشرى أسماء ، ص ٢٠٣.

٢- هو ولد في سنة ١٩٢٩م في محافظ فيروز بور بالهند. والده فتح محمد كان عالماً جيداً. تخرج من مدرسة الديوبند. توفي الشيخ الحامدي في سنة ١٩٩٤م بقرية كهڈيان بمديرية قصور في اقليم بنجاب. (الشيخ خليل أحمد الحامدي ، ودوره في نشر اللغة العربية في باكستان ، رسالة الماجستير غير منشورة، شاذية فاطمة ، ص ١-٤٥)

٣- هي شاذية فاطمة ، طالبة الماجستير في اللغة العربية ، بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان . رقم الجلوس ٩٠٧ ، العام الدراسي ٩٥-١٩٩٣م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٤- نفس المرجع ، ص ز.

٥- نفس المرجع ، ص٩٥.

بالجماعة الاسلامية ، باكستان . الباب الثاني : دراسته وأساتذته ومعاصروه وأصدقاؤه وتلامذته. الباب الثالث: خدماته العلمية والدينية ، الخاتمة ، المصادر .

ملاحظات: استفادت الباحثة ١٨ مصدراً ذكرتها في فهرسة المصادر وبينها مجلات ورسائل وجرائد أكثرها بالأردية وذكرتها بكل حوالة .ان الباحثة قدمت هذه المقالة إلى جامعة البنجاب، لنيل على درجة الماجستير، تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر . وكان الشيخ خليل أحمد عضواً لجماعة الاسلامية، باكستان. والباحثة ذكرت الحواشي بين صفحات المقالة، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٦ـ العلامة الشيخ **محمد نبي بخش الحلوائي**(ت١٣٦٣هـ)(١)حياته وخدماته(مخطوط)

إسم الباحث:الحافظ خورشيد أحمد القادري .(٢)

عام التأليف: ١٩٩٥م (١٤١٦هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٩٢، السطور ١٩، الكلمات ١٢/٩.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ،لاهور ـ باكستان . تحت الرقم T.٢٧٩.

البداية: الحمد لله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلوة والتسليم على أشرف الخلق أجمعين ...... (٣)

الخاتمة:وسيظل مشهده كذالك يذكرنا بهذا الشيخ وخدماته الحافلة .(٤)

محتويات المقالة: الإهداء ، المقدمة .الفصل الأول: حياة الشيخ الحلوائي وثقافته ، أساتذته ، فطنة الشيخ الحلوائي ، مذهبه الديني ، الشيخ الحلوائي والتصوف. الفصل الثاني: خدمات الشيخ الحلوائي في مجال الدعوة الاسلامية .الفصل الثالث: مؤلفات الشيخ الحلوائي (التفسير النبوي المنظوم بالبنجابية وتصانيفه الأخرى). الفصل الرابع: الأكابر والشيوخ والمعاصرون للشيخ

١ـ هو صاحب التفسير النبوي المنظوم بالبنجابية للقرآن الكريم. اسمه كان محمد نبي بخش ابن الشيخ ميان محمد وارث. ولد في سنة ١٨٥٠م وقيل في سنة ١٨٦٠م بمدينة لاهور . وهو كريم وجواد وسخي توفي في سنة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م. ولكن هذا خطأ، والصواب بأنه مات في عام ١٩٤٤م /١٣٦٣هـ ودفن في مسجد الحلوائي خارج بوابه دهلي بمدينة لاهور . كان من السلسلة النقشبندية المجددية (العلامة الشيخ محمد نبي بخش الحلوائي حياته وخدماته، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ خورشيد أحمد القادري، ص ٩ـ ١٨)

٢ـ هو الحافظ خورشيد أحمد القادري،طالب الماجستير في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب ، العام الدراسي ٩٥ ـ ١٩٩٣م ، رقم الجلوس ٩٤٤(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣ـ نفس المرجع ، ص الف .

٤ـ نفس المرجع ، ص ١٣٨ .

الحلوائي .الفصل الخامس: آراء المعاصرين فيه ، تلامذته . الخاتمة ، الوثائق ، المراجع ، الفهارس.

ملاحظات: استفاد الباحث من ٢٨ مصدراً وهي بالأردوية وبالعربية في تراجم ورسائل ومجلات وجرائد .قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور مظهر معين، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب . والمقالة هي ترجمة وافية وشافية للشيخ الحلوائي، الذي كان صاحب الجود والسخاء ومن السلسلة النقشبندية، وكان دائماً يتفكر في الخلق، ويحاول لصلاح وفلاح الأمة. ويبذل جهوده كلها لنشر الدعوة الاسلامية في السفر والحضر . ذكر الباحث ٢٧ ترجمة للشيوخ والمتصوفين والمعاصرين والأصدقاء والتلامذة والمحدثين والمصنفين ضمناً لهذه المقالة . وجعل مقالتها ذخيرة التراجم الاجتماعية بدلاً من الترجمة الشخصية الواحدة. استشهد الباحث من الآيات والأحاديث وأورد بعض الاقتباسات ونماذج الأشعار من كتب الشيخ الحلوائي، والكتب للآخرين. كما انه ذكر الحواشي وبين فيها كتب المنقولة عنها في صفحات المقالة. والمقالة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٧- الشيخ أحمد السرهندي النقشبندي(٩٧١هـ-١٠٣٤هـ)(١)

وحركته لاحياء اللغة العربية وترويجها (مخطوط)

إسم الباحث:محمد عبدالسلام الطيب. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٦م (العام الدراسي)(١٤١٧هـ)

حجم المقالة:الصفحات ٣٧٩ (متن المقالة) كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة الكلية للألسنة الشرقية بجامعة البنجاب . لاهور - باكستان . تحت الرقم T.٣٢٠

البداية: الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى أمته الذين بذلوا ...... (٣).

الخاتمة:وان لم يكن وجوده الشريف في هذه الديار لم يكن العربية فيها حتى اليوم .(٤)

١- هو المجدد والحام البارز للدين الاسلامي والدافع عنه عن الأقاويل الباطلة ومحاولاتهم السيئة القبيحة ودين الالحاد الأكبري المغولي، ولد في سنة ٩٧١هـ في سرهند وتوفي في سنة ١٠٣٤هـ ودفن بمدينة سرهند ، الهند (الشيخ أحمد السرهندي النقشبندي وحركته ، رسالة الماجستير غير منشورة، عبدالسلام ،ص٤٤، ٤٥، ٩٧)

٢- هو محمد عبدالسلام الطيب، طالب الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب، لاهور - باكستان.رقم الجلوس ٣٤.العام الدراسي ٩٢-١٩٩٤م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص٣٧٩.

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : الأوضاع السياسية والدينية والاجتماعية والعلمية والأدبية . الباب الثاني: حياة أحمد السرهندي وأحواله .الباب الثالث: حركة الشيخ المجدد لتجديد الدين الاسلامي . الباب الرابع: حركته لاحياء اللغة العربية .الباب الخامس: تاثير حركته لإحياء اللغة العربية وترويجها وعبر العصور .الباب السادس: المتون العربية من رسالتيه بالعربية الأولى الرسالة التهليلية والثانية الرسالة في اثباة النبوة والمكاتيب ، والأربعين .خاتمة البحث ، فهرسة المصادر ، فهرسة المحتويات.

ملاحظات: استخدم الباحث ٧٤مصدراً أكثرها في تراجم المشائخ النقشبندية، وتراجم علماء شبه القارة، وحركات الاسلامية والأدبية والتاريخية . ان الباحث قدم مقالته الى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير، تحت اشراف الأستاذ السيد كبير أحمد مظهر .أورد فيها الباحث ترجمة حياة الشيخ المجدد ومساعيه الجميلة، لاحياء الدين القيم، وخدماته في ترويج اللغة العربية في شبه القارة. والشيخ المجدد كان بين شخصيات عظيمة جليلة من رجال التصوف في الهند وكذلك ، تضمن الباحث فيها تاريخ الاسلامي الأدبي والتاريخ لعهد الشيخ المجدد، وخدمات السلسلة النقشبندية، في هذه المنطقة كما أورد فيها تراجم بعض العلماء ضمناً لهذه المقالة . انه ذكر الحواشي في مقالته . لم تطبع هذه المقالة حتى الآن.

٣٤٨ـ الشيخ الأستاذ**محمد نور بخش التوكلي**(١)(١٢٨٨هـ-١٣٦٧هـ)

حياته وخدماته(مخطوط)

إسم الباحث: جاويد الفقري.(٢)

عام التأليف:١٩٩٦م(١٤١٧هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٧٤ . كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان. تحت الرقم T.٣١٩ع.

١- هو اسمه محمد نور بخش، ولد في سنة ١٢٨٨ هـ، بقرية قاضيان، من أعمال لوديانه. نزل الشيخ التوكلي، وزوج اخته محمد سليمان وعياله، بمدينة فيصل آباد، بعد انشاء باكستان وتوفي في سنة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م، بفيصل آباد. وكان من علماء أهل السنة ومن السلسلة النقشبندية الروحانية ومن متبعي الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان وكان كثير التصانيف (الشيخ محمد نور بخش التوكلي حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة، جاويد الفقري، ص ١ـ٣٥)

٢- هو جاويد الفقري، طالب الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البنجاب ، لاهور- باكستان . رقم الجلوس ٣٣. العام الدراسي ٩٢-١٩٩٤م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد امام الأنبياء وأشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه وأزدواجه وذرياته أجمعين أما بعد فان اللغة العربية ...... (١).

الخاتمة: ...... أن يطبعوا هذه الدرر النادرة الفذة، لكي يحفظ تراثنا الاسلامي ويستفيد منها شباننا وصغارنا وكبارنا والحمد لله رب العالمين .(٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : ترجمة الشيخ التوكلي .الباب الثاني: معاصروه وأصدقاؤه . الباب الثالث: خدمات الشيخ التوكلي . الباب الرابع: مؤلفات الشيخ التوكلي . الباب الخامس: الرسائل والوثائق . الباب السادس: الفهارس الفنية .(فهرس الآيات والآحاديث والمصادر و فهرس الفهارس) .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٣٠ كتاباً، ذكرها في فهرسة المصادر والمراجع . منها أربعة كتب بالإنجليزية، وأما ما بقيت فهي بعضها بالعربية وبعضها بالأردوية ، في تراجم علماء شبه القارة وصوفيائها والمقالات العربية التي قدمت إلى جامعة البنجاب في مختلف الأحيان لنيل على درجة الماجستير .أورد الباحث كل شيئ في مقالته بكل الإستناد، كما انه قام بذكر الحواشي . انه استشهد بالآيات والأحاديث واستخدم كتب التاريخ والتراجم والأدب . هذه المقالة ترجمة شافية علمية لشخصية الشيخ التوكلي، الذي كان من علماء أهل السنة، جمع فيه المؤلف أحوال أساتذة الشيخ التوكلي وشيوخه وأصدقاؤه ومعاصريه وتلامذته وزملائه. فيبلغ عدد تراجم علماء الآخرين، دون ترجمة الشيخ التوكلي، إلى ١٥ عالماً ضمناً لهذا المقالة . وكان الشيخ التوكلي من السلسلة النقشبندية الصوفية . بذل الباحث جهوده كلها في جمع المعلومات عن تراجم العلماء حتى آثارهم وخدماتهم ومؤلفاتهم وعلاقاتهم بالشيخ التوكلي رحمة الله عليه .قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف السيد محمد كبير أحمد مظهر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٤٩- الشيخ محمد حسن الفيض بوريؒ(٣)(١٢٦٥هـ/١٨٤٩م-١٣٤٠هـ/١٩٢١م)

(دراسة عن حياته ومؤلفاته مع تحقيق كتابه "تحفة الأحبة في ذم الشرك في المحبة)(مخطوط)

إسم الباحث : محمد الياس فيصل .(٤)

١- الشيخ محمد نور بخش التوكلي حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة، جاويد الفقري،ص الف.

٢- نفس المرجع ،ص ١٥٤ .

٣- هو محمد حسن رحمة الله عليه، بن بير محمد رحمة الله عليه، بن عبدالكريم بن ميان فتح محمد بن ميان محمد فائق بن ميان محمد ابراهيم . ولد بقرية دلو ملتاني في سرائے مغل بمديرية لاهور سابقاً ومديرية قصور حالياً. سافر إلى لدهيانه في الهند وسهارنفور للدراسة ، ولد في سنة ١٢٦٥هـ ، وتوفي في سنة ١٣٤٠هـ. (الشيخ محمد حسن الفيض بوري ، رسالة الدكتوراة غير منشورة ، محمد إلياس فيصل ، ص ١٦-١٨)

٤- هو محمد الياس فيصل، طالب الدكتوراة تحت اشراف الدكتور ذوالفقار علي ملك رئيس القسم العربي السابق، جامعة البنجاب ، العام الدراسي١٤١٧هـ/١٩٩٦م(نفس المرجع، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

حجم المقالة: الصفحات ٢٩٧ ، السطور ٢٣/١٧ ، الكلمات ١٧/١٣ ، كتابة على كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان، تحت الرقم ٣٩/٢ ع .ph.D,T. .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد فان اعداد البحوث العلمية عن حياة العلماء الأفاضل من السلف الصالح ......(١).

الخاتمة: اللهم فرج عني وعن جميع المومنين ما نزل بنامن هم وغم واعف عنا واغفرلنا إنك أنت الغفور الرحيم . آمين . آمين . آمين .(٢)

محتويات المقالة: المقدمة .القسم الأول : الباب الأول :حياة محمد حسن. الفصل الأول: اسمه ونسبه . الفصل الثاني: دراسته للعلوم الاسلامية . الفصل الثالث:في بيان سند الحديث . الفصل الرابع : اشتغاله بالتدريس .الباب الثاني: الفصل الأول : في بيان شيوخه . الفصل الثاني : ذكر معاصريه وزملائه. الفصل الثالث: أهم تلامذته . الفصل الرابع : في بيان أولاده. الباب الثالث: الفصل الأول: في بيان مذهبه الفقهي . الفصل الثاني : مكتبة الشيخ محمد حسن . الفصل الثالث : مرض الشيخ و وفاته. الباب الرابع: اشتغاله بالتأليف ومنهجه ، الفصل الأول : مؤلفاته المخطوطة .الفصل الثاني: مؤلفاته المطبوعة. القسم الثاني : تحقيق كتابه . الباب الأول: الشرك في المحبة من حيث الدنيا . الباب الثاني: غلو اليهود في محبة عزير عليه السلام . أبحاث متفرقة ، الخاتمة ، الملاحق ، الفهارس .

أسلوب المؤلف: يبلغ عدد كتب المنقولة عنها إلى ٣٠٠ كتاب. أورد الباحث أسمائها و أسماء مؤلفيها وأسماء مطابعها مع تواريخ طبعاتها في فهرس المصادر والمراجع . قسم الباحث مقالته هذه إلى قسمين الأول في حياة محمد حسن والثاني في تحقيق كتابه "تحفة الأحبة في ذم الشرك في المحبة . والقسم الأول: أضخم من القسم الثاني ومشتمل على أربعة أبواب وعشرة فصول وأوردفيها حياة الشيخ محمد حسن بالبسط والتفصيل مع ذكر دراساته واشتغالاته ومعاصريه وزملائه وتلامذته وأولاده و وفاته ومذهبه الفقهي، بأسلوب البحث العلمي. كما انه أوضح بعض الاشارات الضرورية في الحواشي .نجد في لغته فصاحة وبلاغة وسلاسة بدون أي إبهام في الفهم، وألحق في نهاية المقالة بعض الملاحق و وثائق الشيخ محمد حسن. واهتم بكتابة مقالته على كمبيوتر.

ملاحظات: قدم الباحث المؤلف مقالته إلى جامعة بنجاب، لنيل على شهادة الدكتوراة تحت اشراف

١- الشيخ محمد حسن الفيض بوري ، رسالة الدكتوراة غير منشورة ، محمد إلياس فيصل ، ص ٣.

٢- نفس المرجع ، ص ٢٢٧.

الدكتور ذوالفقار علي ملك ، الرئيس والعميد السابق بقسم اللغة العربية وكلية الألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب. ان الباحث حاول فيها أن يلم الماماً كاملاً لشخصية الشيخ محمد حسن الفيض بوري وحشد فيها نحوا ٣٢ عالماً من شيوخ الشيخ، وزملائه، ومعاصريه، وتلامذته، مع ذكر تراجمهم الشخصية. والجدير بالذكر بأنه ذكر ترجمة الشيخ بير مهر علي الشاه الكولروي محسن الملة بين معاصريه . والمقالة ذخيرة قيمة ثمينة في أدب التراجم الشخصية الاجتماعية في نفس الوقت . ان الباحث لم يفرق بين مصادره بالعربية والفارسية والأردوية في فهرسة مصادره. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.أن للباحث مقالة أخرى التي قدمها إلى نفس الجامعة لنيل درجة الماجستير باسم "الامام بن حجر الهيتمي دراسة شاملة على حياته ومآثره" وقد ذكرناها قبل ذلك في نفس الباب.

٣٥٠- الشيخ محمد عاصم الحداد(١٩٢٧م- ١٩٨٩م)(١) (حياته وخدماته)(مخطوط)

إسم الباحثة: حليمة سعدية. (٢)

عام التأليف:١٩٩٦م(١٤١٧هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٢٢ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ بجامعة البنجاب لاهور باكستان. تحت الرقم T.٣١٦ .

البداية: أشكر الله سبحانه وتعالى شكراً جزيلاً بأنه هداني و وفقني باكمال بحثي ...... (٣)

الخاتمة: ولم اسمع شكايته عنه من انسان واحد خلال قيامنا في مكة المكرمة .(٤)

محتويات المقالة: كلمة الشكر ، المقدمة . الباب الأول : حياته ، الباب الثاني : خدماته . الباب الثالث: آراء المعاصرين فيه. الوثائق ، المصادر ، الفهارس.

ملاحظات: استفادت الباحثة من الكتب والمجلات بالأردوية والعربية يبلغ عددها ٢٤ مصدراً .ان المقالة في ترجمة شخصية من شخصيات باكستان في مجال اللغة العربية . ذكرت الباحثة الحواشي

١- ولد الشيخ محمد عاصم الحداد في سنة ١٩٢٧م في مالير ـ كوتله ـ بالهند ـ اسمه الأصيل . نصرت الله واسم والده عصمت الله بن غلام علي . توفى في سنة ١٩٨٩م . ودفن بمقبرة علامة اقبال تاؤن لاهور ـ باكستان (الشيخ محمد عاصم الحداد، رسالة الماجستير غير منشورة ، حليمة سعدية، ص ١-٢٠)

٢- هي حليمة سعدية، طالبة الماجستير في العربية . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، رقم الجلوس . ٥. العام الدراسي ١٩٩٦- ١٩٩٤م.(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- الشيخ محمد عاصم الحداد، رسالة الماجستير غير منشورة ، حليمة سعدية،ص ١ .

٤- نفس المرجع ،ص ١٢٢ .

أحيانـاً في المقالة ولكن قليلاً . والمصادر التي استخدمتها هي أكثرها من تأليفات الشيخ الحداد أومن الشيخ المودودى مؤسس الجماعة الاسلامية ـ باكستان.لم تطبع المقالة حتى الآن . قدمت الباحثة هذا المقالة إلى جامعة البنجاب لنيل على شهادة الماجستير تحت اشراف الدكتور مظهر معين، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان .

٣٥١ـ المفتي جميل أحمد التهانوي(ت ١٤١٥هـ)(١)حياته وخدماته الدينية (مخطوط)

إسم الباحث: خواجا محمد وجيه . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٦م (١٤١٧هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٦٦ (متن المقالة) ، السطور ١٧/١٥ ، الكلمات ١١/٧ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان. تحت الرقم T.٣١٥.

البداية: أحمد الله سبحانه وتعالى بتوفيقه أيامي على تكميل مقالتى التي عنوانها ....(٣)

الخاتمة: ختم هذه الرسالة بأشعاره الأردية . (٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، الاعتراف ، المقدمة ، الباب الأول : حياة المفتي ، الفصل الأول: حياته ، الفصل الثاني: شخصيته . الفصل الثالث : دراسته وأساتذته . الفصل الرابع: آراء العلماء فيه. الباب الثاني: خدماته ، أولاً : خدماته مدرساً ، ثانياً : مفتياً . ثالثاً : مفسراً ، رابعاً : مؤلفاً . خامساً : سياسياً . سادساً : خدماته العربية . الوثائق والرسائل ، المصادر والمراجع ، فهرس الموضوعات .

ملاحظات: إن الباحث استفاد من ١٥ كتاباً أكثرها في تراجم العلماء من الفرقة الديوبندية .هذه المقالة في ترجمة أحد من العلماء الديوبنديين . بذل الباحث جهوده الجبابرة المتواصلة الشاقاة في ادخار المعلومات في هذا الصدد . أورد في متن المقالة اكثر أحيانا قطعات من أشعار التهانوي الشيخ العربية والأردوية بكمال حفظ وضبط . لم يقم بذكر الحواشي خلال المقالة إلا قليلاً . قدم هذه المقالة لحصول درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر عميد السابق للعلوم الإسلامية والألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١ـ ولد المفتي جميل أحمد التهانوي بعد ١٩٠١م وقيل سنة ١٩٠٨م. إسم ابيه مولانا سعيد أحمد بقرية تهانه بهون بمديرية مظفر نغر ، الهند ، إسم جده حافظ أمير أحمد بن ديوان محمد صابر. توفي في سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م وصليت صلوة جنازتة بالمجامعة الأشرفية بلاهور ودفن في مقبرة علامة اقبال تاؤن لاهور . (المفتي جميل أحمد حياته خدماته الدينية ، رسالة الماجستير غير منشورة، خواجا محمد وجيه ، ص ١-٢١)

٢ـ هو خواجا محمد وجيه ، طالب الماجستير ، في اللغة العربية ، بقسم اللغة العربية ، جامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان ، رقم الجلوس ٣٦. العام الدراسي ٩٢-١٩٩٤م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣ـ نفس المرجع ، "الاعتراف والمقدمة".

٤ـ نفس المرجع ، ص ١٦٦ .

٣٥٢- الدكتور المولوي محمد شفيع حياته وخدماته (١)(مخطوط)

إسم الباحث: أمان الله الغازي . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٧م(١٤١٨هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٨٥٠ كتبت على آلة الكتابة . التقطيع ١٥×٢٠ س م .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان. تحت الرقم ARF II ١١٢.

محتويات المقالة: المقدمة ، الفصل الأول : أحوال شبه القارة قبل الاسلام . الفصل الثاني : تقديم الاسلام في شبه القارة . الفصل الثالث: اثر الاسلام على حالة علمية في شبه القارة . الباب الأول : الفصل الأول : تاريخ أسرة الدكتور المولوي محمد شفيع وحسبه ونسبه . الفصل الثاني: دراسته الابتدائية . الفصل الثالث: أساتذته . الفصل الرابع : في تكاريمه العلمية . الفصل الخامس : حياته العلمية . الفصل السادس : شغله مدرساً بارعاً .الباب الثاني: وفاته ، معاصريه ، أزواجه وأولاده . الباب الثالث: تأليفاته المخطوط والمطبوعة . الباب الرابع: خدماته في مجال التحقيق . الفصل الأول: يصف فيه كتابة تتمة صوان الحكمة ، وأهمية هذا الكتاب ، وسبب تأليفه وعصر تأليفه وعمله في التحقيق والتصحيح للمخطوطات . الفصل الثاني : كتبه في الأدب الفارسية . الفصل الثالث: فهارس مكاتبات الرشيدي . البا ب الخامس : حواشيه حول عقد الفريد لابن عبدربه . الباب السادس : في ذكر كتبه المنتخبة . الباب السابع : تصانيفه بالأردوية .الباب الثامن : خدماته في مجال النقد.الباب التاسع : أثر في الادب العربي .فهرسة المصادر والمراجع .

ملاحظات: الحق الباحث فهرسة المصادر والمراجع في نهاية المقالة يبلغ عدد مصادره ٢٠٦ مصدراً، بينها كتب بالعربية والإنجليزية والأردوية، وكذلك الحق أيضاً فهرسة اشارات الحواشي في آخر كل باب . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتور ذوالفقار علي ملك والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- هو المولوي الدكتور محمد شفيع اللاهوري ، ولد في لاهور وتوفي في سنة ١٩٦٣م ، انه كان باحثاً عظيماً ، خدم لجامعة بنجاب إلى مدة طويلة (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ، ١٩/٤٣٧)

٢- هو أمان الله الغازي ، طالب الماجستير ، بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب العام الدراسي ١٩٩٧م (الدكتور المولوي محمد شفيع حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، امان الله الغازي ، صفحة العنوان)

٣٥٣- الشيخ الله يار خان(١)(١٩٠٤م-١٩٨٣م)حياته وخدماته(مخطوط)

إسم الباحثة:صائمة صديق . (٢)

عام التأليف:١٩٩٧م(١٤١٨هـ).

حجم المقالة:الصفحات ٢٠٠ ، السطور ١٧/١٥ ، الكلمات ١٢/١٤ .كتابة كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب ، لاهور تحت الرقم ٤٣٦.T.

البداية: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضٰه﴾(٣)

الخاتمة:وعسى أن يكون فيها كتب من كل مذهب لكل طائفة على لغات شتى . (٤)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمات الشكر ، التقديم . الباب الأول ، الفصل الأول :حياة الشيخ الله يار خان ، الفصل الثاني : دراسته .الفصل الثالث: شخصيته البارزة . الباب الثاني: خدماته ، الفصل الأول خدماته الاجتماعية . الفصل الثاني : خدماته الدينية. المناقشات .الباب الثالث: الفصل الأول: تصانيفه ، الفصل الثاني: الاشارة إلى كتب المراجع والمصادر . الفصل الثالث: ميزات .الباب الرابع: مؤسس السلسلة النقشبندية الأويسية .الباب الخامس: آراء الناس فيه . الباب السادس: خلاصته البحث ، وثائق الشيخ ، نماذج تحريراته. فهرس أماكن والبلدان والمصادر .

ملاحظات: استفادت الباحثة من ثمانية كتب بالعربية، وهي من تصانيف الشيخ الله يار خان وقابلت من ست شخصيات حول الشيخ والتقطت من خمس رسائل ومجلتين . ان الباحثة قدمت مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور محمد مبارز ملك ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب. وكان الشيخ الله يار خان الذي ترجمته بين أيدينا شيخاً لأمير محمد

١- كان الشيخ الله يار خان ولد بقرية شكرالة في سنة ١٩٠٤م وكان مؤسساً لسلسلة الطريقة النقشبندية الأويسية في شبه القارة ألف كتاب "دلائل السلوك" وهو كان شيخاً لأمير محمد أكرم أعوان رئيس تنظيم أخوان المسلمين . باكستان. اسم والده الله يار خان "ذوالفقار" وينتمي إلى أسرة أعوان . عمل في محكمة البوليس (الشرطة) في ميانوالي. وهي مديرية في اقليم بنجاب، باكستان. ثم عمل في عمال المحبس والسجن في مدينة بشاور، عاصمة اقليم سرحد . باكستان. توفي في سنة ١٩٨٣م ودفن في شكرالة . (الشيخ الله يار خان حياته وخدماته ، رسالة الماجستيرغيرمنشورة، صائمه صديق ،ص ١٢-١٦)

٢- هي صائمة صديق، طالبة الماجستير في اللغة العربية بجامعة البنجاب، لاهور ، باكستان .رقم الجلوس ٢٦١٩-العام الدراسي ٩٩-١٩٩٧م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- القرآن ، سورة النحل ، الآية: ١٩ .

٤- الشيخ الله يار خان حياته وخدماته ، صائمه صديق ، ص١٨٧ .

أكـرم أعـوان رئيس تنظيم أخوان المسلمين . أوردت الباحثة أحوال حياة الشيخ الله يار في مقالتها القيمة . إنها أوردت حواشيها للمقالة في نهاية المقالة دون أن تذكرها في نهاية كل صفحة. والمقالة لم تطبع حتى الآن .

٣٥٤- الشيخ انعام الحسن الكاندهلوي (١)(١٣٣٩هـ/١٩١٨م-١٤١٦هـ/١٩٩٥م)(مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ محمد مظهر أكرم بهتي (٢)

عام التأليف: ١٩٩٧م (١٤١٨)

حجم المقالة: الصفحات ١٦١ ، السطور ١٢، الكلمات ١١/١٠ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية التابعة لجامعة البنجاب . تحت الرقم ٣٧٠. T.

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ وشخصيته .الباب الثاني: أساتذته وشيوخه وأصدقاؤه . الباب الثالث: آراء العلماء فيه .الباب الرابع: علاقته بالجماعة التبليغية . الباب الخامس: مؤلفاته ، وثائقه . فهرسة المصادر والمراجع ، فهرسة الفهارس.

البداية: الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده .... (٣)

الخاتمة: واعترفت العرب بجودة اللغة وخلوها من العجمية والعامية فرحمه الله رحمة واسعة.(٤)

ملاحظات: تتضمن المقالة فيها ١٦ ترجمة للعلماء المشاهير ضمناً لهذه المقالة ولهم نسبة للشيخ انعام الحسن الكاندهلوي . خط الباحث مشبك وصعب الاستفاد . لم يذكر الباحث الحواشي في المقالة ، كما إنه لم يكتب الحوالة الكاملة لكتب المصادر. تحتاج المقالة إلى التهذيب من جديد . ان المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن. أعدها الباحث حسب استطاعته العلمية كطالب الماجستير تحت اشراف الدكتور مظهر معين ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب لاهور .

٣٥٥- الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري(٥)

حياته وآثاره العلمية (١٩٢٦م/١٣٤٥هـ ١٩٩٥م)(مخطوط)

إسم الباحث: عبيد الرحمن تام . (٦)

١- هو الشيخ انعام الحسن بن أكرام الحسن الكاندهلوي ، ولد في كاندهلة سنة ١٣٣٦هـ ، وتوفي سنة ١٤١٦هـ (الشيخ انعام الحسن الكاندهلوي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ محمد مظهر أكرم بهتي ، ص ١-٢٠)

٢- هو الحافظ محمد مظهر أكرم بهتي ، طالب الماجستير في العربية . قسم اللغة العربية . بجامعة البنجاب . رقم الجلوس ١١٦٧١ ، العام الدراسي ٩٧-١٩٩٥م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحث .

٤- نفس المرجع ، ص ١٦١ .

٥- ولد الشيخ في سنة١٣٤٥هـ/١٩٢٦م في درب رنكريزان، أمر تسر،وتوفي في سنة ١٩٩٥م في عيادة السيال بملتان. (الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري ، حياته وآثاره العلمية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبيد الرحمن تام ، ص ١٢، ٢٢)

٦- هو عبيد الرحمن تام، طالب الماجستير في العربية بقسم اللغة العربية . جامعة البنجاب. رقم الجلوس١٦٧٠٨ ، العام الدراسي ٩٧-١٩٩٥م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

عام التأليف: ١٩٩٧م (١٤١٨هـ)

حجم المقالة:الصفحات ٢٢٤، السطور ، ١٥/١٧ ، الكلمات ٩/١١ . كتبت على آلة الكتابة الكترونية.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب لاهور ـ باكستان تحت الرقم T.٣٦٩.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين والسلام على رحمة للعالمين ...... (١)

الخاتمة:قصارى القول، انه كان سيفا مسلولا على معاندى الاسلام ولو كانوا من بين المسلمين(٢)

محتويات المقالة: الانتساب ، المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ الشخصية . الباب الثاني : آراء أهل العلم فيه . الباب الثالث: آثاره العلمية .خلاصة البحث ، الملاحق ، والوثائق ، المراجع ، فهرسة العناوين .

ملاحظات: استفاد الباحث من عشرة كتب الحديث بالعربية وكتابين في الحديث بالأردية وأربعة كتب في السير بالعربية وعشرة معاجم وقواميس بالعربية ومعجم بالفارسية ومعجمين بالانجليزية وثلاثة معاجم بالأردوية . وخمسة عشر كتاباً منها بالعربية وبعضها بالأردوية وثمان جرائد والمجلات والموسوعات. قدم الباحث مقالته لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور السيد مظهر معين ، أستاذ بقسم اللغة العربية ،جامعة بنجاب ، لاهور. وزينها بذكر الحواشي بين صفحات المقالة . هذه ترجمة ضخمة جامعة لشخصية المترجم له والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٥٦- العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي البدايواني(٣)

ثم الكوجراتي حياته وخدماته (ت١٣١٤هـ - ١٣٩١هـ)(مخطوط)

إسم الباحث: عبيدالله خان . (٤)

عام التأليف: ١٩٩٧م(١٤١٨هـ)

حجم المقالة:الصفحات ١٠٩ ، السطور ١٣، الكلمات ١٠/١١ . كتابة اليد.

١- الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري ، حياته وآثاره العلمية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبيد الرحمن تام ، مقدمة المؤلف ، ص ٣.

٢- نفس المرجع ، ص١٦٣ .

٣- هو المفتي أحمد يار خان بن محمد يار خان بن منور خان بن كالے خان، المعروف منظور علي بن بشارت علي خان بن نجابت علي خان. ينتهي نسبه إلى بنيامين بن يعقوب عليه السلام ولد في سنة ١٨٩٤م / ١٣١٤هـ بقرية أوجهان بمديرية بدايون من أقليم اترپرديش الهند . توفي سنة ١٩٧١م/ ١٣٩١هـ بمدينة لاهور ودفن بكجرات البنجاب باكستان في غرفته . (العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبيدالله خان، ص٧ - ٥٨)

٤- هو عبيدالله خان ، طالب الماجستير . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور . باكستان ، رقم الجلوس ٦٧٠٤م ، العام الدراسي ١٩٩٧م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب . تحت الرقم ٣٦٨ـ T.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نوّر عقول المسلمين بأنوار القرآن الكريم .(١)

الخاتمة: أولاً فليطبع كل تصانيف العلامة ثانياً فليترجم مؤلفاته إلى لغات الدنيا العالمية الهامة.(٢)

محتويات المقالة: التقديم ، الباب الأول : حياة الشيخ الشخصية ، الثاني: خدماته في مجال التاريخ السياسي ، خدماته في مجال التصانيف ، الخاتمة ، الفهارس.

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ١٩ مصدراً منها بالعربية وبعضها بالأردية . وهي في تراجم علماء أهل السنة وتاريخ الأدب العربي وتاريخ شبه القارة . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل درجة الماجستير تحت إشراف الدكتور محمد مبارز ملك ، أستاذ بقسم اللغة العربية، جامعة بنجاب ، لاهور .كان العلامة المفتي أحمد يار خان فقيها ومفسراً . تتضمن المقالة في سيرة حياته وتعريف بمؤلفاته. كما تشتمل في تراجم ٢٨ عالماً من علماء أهل السنة وآباء الشيخ وشيوخه وأساتذته ومعاصريه وتلامذته . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٥٧ـ الجامعة النعيمية وموسسها **الشيخ المفتي محمد حسين النعيمي**ؒ (١٩٢٦م-١٩٩٨م)(٣)(مخطوط)

إسم الباحث: محمد راغب النعيمي . (٤)

عام التأليف: ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

حجم المقالة:الصفحات ١٣٨ ، السطور ١٤ ،الكلمات ٩/٧. كتابة اليد.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور باكستان. تحت الرقم٤٠٤.T.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ،يطيب فيّ أن اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للاستاذ الدكتور

١ـ العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عبيدالله خان،ص الف.

٢ـ نفس المرجع ، ص٩٣.

٣ـ هو محمد حسين بن ملا تفضل حسين، ولد في سنة ١٩٢٦م بقرية سنبهل، من مضافات مرادآباد، الهند. وهو مؤسس الجامعة النعيمية بكرهي شاهو، وله خدمات جليلة في مجال التدريس والتأليف والسياسة. وكان شخصيته موسوعية. توفى سنة ١٩٩٨م ودفن في جامعته بكرهي شاهو لاهور في المدرسة . (الجامعة النعيمية ومؤسسها الشيخ المفتي محمد حسين النعيميؒ ، رسالة الماجستير غير منشورة ،محمد راغب حسين ، ص٤٧ـ٥٨)

٤ـ هو محمد راغب النعيمي، طالب الماجستير في اللغة العربية . وحفيد الشيخ محمد حسين النعيمي . وأستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة النعيمية . رقم الجلوس ٣٤١، العام الدراسي ١٤١٨هـ/١٩٩٨م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

الحافظ ظهور أحمد أظهر رئيس قسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب فقد قام الأستاذ ...... (١).

الخاتمة: ومن حق شبه القارة الباكستانية الهندية أن يفتخر ويعتز به .(٢)

محتويات المقالة: الشكر والامتنان، المقدمة ، الباب الأول : الجامعة النعيمية وأحوالها . الباب الثاني: موسس جامعة الشيخ محمد حسين النعيمي سيرته وخدماته الدينية والتصنيفية والسياسية ، آراء العلماء فيه . الفهارس الفنية .

ملاحظات: اعد الباحث مقالته تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر والباحث كان حفيد الشيخ النعيمي، وجمع فيها المعلومات المفيدة الوافرة القيمة، عن سيرة حياة جده. هذه المقالة إضافة جيدة قيمة إلى تراجم علماء لاهور. والباحث يجيد باللغة العربية، وهذا يظهر من سلاسته جملها، وفصاحة بيانها بدون أي ابهام . اتبع المؤلف الباحث بأسلوب الباحثين في ذكر الحواشي وذكر المصادر . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٥٨- أبو الحسن علي الحسني الندوي (٣)

(الإمام المفكر الداعية الأديب) (١٣٣٣ هـ - ١٤٢٠)(مطبوع)

إسم المؤلف: السيد عبدالماجد الغوري .(٤)

عام التأليف:١٣ جمادى الآخرة سنة ١٤١٩هـ/ ١/١٠/١٩٩٨م. في دمشق الشام.

سبب التأليف : يقول المؤلف في مقدمته للطبعة الأولى عن سبب تأليفه "حين قدمت إلى دمشق الشام طلباً للعلم، حثني أساتذتي وأصدقائي، وألحوا علي لكتابة سيرة حياة سماحة الشيخ الندوي. لاسيما أن جوانب كثيرة منها قد خفيت عن أكثر قراء مؤلفاته ومتبعي أخباره. فشرح الله صدري أخيراً لتأليف الكتاب، فعكفت فترة من الزمان على هذا الموضوع، وعِشْتُ فيه أطالع رسائل وكتب وسماحة الشيخ الندوي. فبدأت بالكتابة معتمداً على الله عزوجل ثم مارأيته واستفدت منه عن كتب، وعلى ما قرأت عنه في كتب وقدحاولت جاهداً في هذا الكتاب المتواضع في عدد صفحاته العظيم القدر في موضوعه أن أحيط بالخطوط العامة، لشخصية الشيخ المجدد الفذة، وأهم نشاطاته التي

١- الجامعة النعيمية ومؤسسها الشيخ المفتي محمد حسين النعيمي ، رسالة الماجستير غير منشورة، ص الف .

٢- نفس المرجع ، ص ١١٨ .

٣- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني،ص ٩٢ .

٤- هو السيد عبدالماجد الغوري، ولد في حيدر آباد وحفظ القرآن الكريم بها ثم التحق بدار العلوم . ندوة العلماء التي يترأسها الشيخ علي الندوي آنذاك . سافر إلى دمشق الشام طلباً للعلم حيث ألف كتابه هذا سنة ١٩٩٨م .(أبو الحسن علي الندوي ، الإمام المفكر الداعية الأديب ، السيد عبدالماجد الغوري ، مقدمة الطبعة الأولى ، ص ٢١-٢٤)

يستحيل إستيعابها جميعاً، في حقل الدعوة إلى الله تعالى بمختلف فنونها وأساليبها " (١).

المطبع: دار ابن كثير، دمشق، بيروت ،الطبعة الثانية: سنة ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م. والطبعة الأولى في سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

حجم الكتاب: الصفحات ٤٧٠، السطور ٢٤/٢٠، الكلمات ١٤/١٢.

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم، كراتشي، باكستان، تحت الرقم٥٩٠٨٥.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد ظهرت الطبعة الأولى بهذا الكتاب في سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م ....(٢)

الخاتمة: بارك الله لنا بك وبارك عليك، وأمد لنا في عمرك وأبقاك ذخراً للأمة الاسلامية كلها، وأكرمك بما نرى أنك أهل له ولا نتألي على الله في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ...... وَمَا يُلَقَّهَا إِلَّا ذُوحَظٍّ عَظِيمٍ﴾(٣)

محتويات الكتاب:تقديم سماحة الدكتور الشيخ أحمد كفتارو ، تقديم فضيلة الدكتور مصطفى سعيد الخن ، تقديم فضيلة الدكتور وهبة الزحيلي تقديم الاستاذ محمد الرابع الندوي ، مقدمة الطبعة الثانية. مقدمة الطبعة الأولى . الفصل الاول : نسبه وموطنه وأسرته وذكرياته ، دراساته ، تدريسه ، زواجه شغفه الثقافية ، زيارته للمراكز الدينية والاستفاد من تجاربها ، عضويته في الجماعة الاسلامية، صلته بحركة الدعوة والتبليغ ، رحلته مع الكتابة والتأليف الفصل الثاني بعض الشخصيات التي أثرت في حياته . الفصل الثالث: شيوخه ، أساتذة ، أسانيده ، تلامذته مدرسته في الدعوة والعلم .الفصل الرابع: جهوده الدعوية ، الفصل السادس : مواقفه عن القضايا الاسلامية العالمية، الفصل السادس : ترشيد الصحوة الاسلامية وموقفه منه . الفصل السابع : خدماته الأدبية وتأليفاته . الفصل الثامن : رحلاته . الفصل التاسع : لقاءته مع الملوك والروساء . الفصل العاشر: تقدير وتكريم . الفصل الحادي عشر : المراسلات بينه وبين كبار القادة والعلماء . الفصل الثاني عشر : شذرات وقطوف مما قيل فيه . الفصل الثالث عشر : تعريف موجز بأهم مؤلفاته . قائمة بكتب سماحة الشيخ الندوي ، الخاتمة ، المصادر والمراجع ، فهرس الموضوعات .

أسلوبه: قسم كتابه إلى ثلاثة عشر فصلاً مع قائمة بكتب سماحة الشيخ الندوي والخاتمة وفهرس

١- أبو الحسن علي الندوي ، الإمام المفكر الداعية الأديب ، السيد عبدالماجد الغوري ، ص٢٣.

٢- نفس المرجع ، مقدمة المؤلف ، الطبعة الثانية ، ص ١.

٣- القرآن ، حم السجدة ، الآية :٣٠-٣٥.

المصادر والمراجع والموضوعات في آخره. إن المؤلف يقول نفسه عن محاولته هذه :"فهذا الكتاب محاولة مخلصة متواضعة لتسليط الضوء على حياة وعطاء داعية كبير ومفكر عظيم وعالم راسخ، باع نفسه لله وأخلص وجهه له. فان أصبت الغاية فذلك فضل الله علي وكرمه، وإن أخطأت فبتقصيري . أستغفرالله " (١). إن المؤلف زين تأليفه بذكر الحواشي والمصادر والمراج كما أنه ذخره بإيراد المعلومات عن حياة الشيخ الندوي وتأليفاته وخدماته ورحلاته وجهوده الجهابذة في الدعوة والتبليغ إلى سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م . وجمع المعلومات والبيانات الكثيرة عن حياته ودعوته ومؤلفاته وخدماته ورحلاته، من مختلف الكتب والدوريات الصادرة باللغتين الأردية والعربية وضمها إلى خبرته الواسعة، حول حياة الشيخ الندوي ونشاطاته التي كانت ثمرة صحبته له لسنين طويلة، حصل عليها من لسانه مباشرة من غير وسيط أو مبلغ .

ملاحظات: ألف هذا الكتاب في حياة الشيخ الندوي عام ١٩٩٨م / ١٤١٩ أي سنة واحدة قبل وفاته وكانت وفاته في سنة ١٩٩٩م/١٤٢٠هـ . قدم له سماحة الشيخ أحمد كفتارو المفتي العام للجمهورية العربية السورية ، رئيس مجلس الافتاء الأعلى ومجمع أبي‌النور الاسلامي وإنه لقب الشيخ الندوي في مقدمته ب"ابن خلكان الهند " وكذلك استحسن الدكتور وهبة الزحيلي رئيس قسم الفقه الاسلامي ومذاهبه بجامعة دمشق .قال الدكتور مصطفى سعيد الخن رئيس قسم العقائد والأديان بجامعة دمشق سابقاً مستحسنا لكتابه بقوله "فان أمامي كتاباً ألفه السيد عبدالماجد الغوري يذكر فيه المؤلف حياة الشيخ أبي الحسن منذ نشأته إلى الآن يذكر فيه نشاطه الفكري والعلمي وزياراته للبلدان الاسلامية وغيرها، بقصد الدعوة إلى الله، ويذكر مكاتباته إلى كبار علماء المسلمين ومفكريهم وفيها إكبار نشاطاته في سبيل الله وفي فضله في ميادين العلم والمعرفة. وفي رأي أن هذا الكتاب دون ما يستحقه هذا الشيخ الفاضل السيد الندوي من تقدير وتعظيم وإكبار، بل إنني أرى أن الشيخ أعظم من أن يستوعب حياته كتاب" .(٢) والأستاذ محمد الرابع الحسني الدنوي مدير دار العلوم لندوة العلماء وأمين المجمع الاسلامي العلمي ـ لكهنؤ ـ الهند. ونائب رئيس لرابطة الأدب الاسلامي العالمية (الرياض) استحسن هذا العمل القيم الجليل لعبدالماجد الغوري بألفاظه "فقد إقتبس جوانب مصورة لشخصيته وأحداث حياته وما كتبه عنه محبوه وأصدقاؤه وذكر جهوده في الدعوة الاسلامية منهجه فيها، وموقفه في القضايا الاسلامية والعربية المعاصرة. وذكر جوانب عديدة من خصائصه وسيرته ومنجزاته مستفيداً

١- أبو الحسن علي الندوي ، السيد عبد الماجد الغوري ، مقدمة مصطفى الخن ، ص ١٢ .

٢- أبو الحسن علي الندوي ،الإمام المفكر الداعية الأديب ، عبدالماجد الغوري ، مقدمة مصطفى سعيد الخن،ص ١٢ .

من رسائله التي وجهها إليه أعلام المسلمين ومن كل ذلك أصبح الكتاب ناجحاً ونافعاً" (١).

٣٥٩ـ حياة اقبال (١٨٧٧م-١٩٣٨م) (٢) (مطبوع)

إسم المؤلف: بقلم بروفسور محمد منور . (٣)

تعريب: الدكتور البروفسور الدكتور ظهور أحمد أظهر(٤)

عام التعريب: سنة ١٩٩٨م (١٤١٩هـ)

المطبع: ايم ايس لاهور ، برنترز سنة ١٩٩٨م ـ نشره إقبال أكادمي ايوان اقبال ، منزل رقم٦ لاهور

حجم الكتاب: الصفحات ٢٤، السطور ٢٤ ، الكلمات ١٢/١٤ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة اقبال أكادمي ، لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم ع/ح٦٦.٨١١/م ن و ـ ح .

البداية: قد ولد العلامة اقبال في التاسع من نوفنبر لعام ١٨٧٧م بمدينة سيالكوت وهو ينتمي إلى قبيلة ...... (٥)

الخاتمة: ويراه العلامة إقبال .... بنور الله .(٦)

محتويات الكتاب: حياة العلامة محمد اقبال وكفاحه السياسي والتاريخي .

ملاحظات: هذا الكتيب ألفه بروفسور محمد منور وعربه عالم الشرق والغرب عارف اللغة والأدب الدكتور ظهور أحمد أظهر ـ وزينه بالهوامش في الأخيرة . ان لغة الكتاب لغة جيدة فيها فصاحة المعاني وبلاغة الاداء وللمعرب يدطولى بالعربية تكلماً وكتابة وبحثاً .

٣٦٠ـ الشيخ ثناء الله الأمرتسري (١٨٦٨م-١٩٤٨م)(٧)

وخدماته في مجال الدين وانتشار اللغة العربية (مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ ذوالفقار علي (٨)

١ـ أبو الحسن علي الندوي ،الإمام المفكر الداعية الأديب ، عبدالماجد الغوري ، مقدمة محمد الرابع الحسني الندوي ، ص ١٨ .

٢ـ سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب،ص ٤٤٧ .

٣ـ لم أجد ترجمته .

٤ـ سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ،ص ٢٦٣.

٥ـ حياة إقبال ، بروفسور محمد منور ، تعريب الدكتور ظهور أحمد أظهر ، ص ١ .

٦ـ نفس المرجع ، ص ٢٠.

٧ـ ولد الشيخ الأمرتسري في ١٨٦٨م في بلدة أمرتسر . البنجاب الهندية ، كان إسم أبيه الشيخ محمد جعفر . وطن أسرته الأصلي سرينغر في إقليم كشمير . توفي سنة ١٩٤٨م. (الشيخ ثناء الله الأمرتسري وخدماته في مجال الدين و انتشار اللغة العربية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ ذوالفقار علي ، ص٤ ، ٥١)

٨ـ هو الحافظ ذوالفقار علي، طالب السنة الثانية ، مرحلة الماجستير . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور باكستان . رقم الجلوس ٢٦١٦ ، العام الدراسي ٩٨ـ١٩٩٦م (نفس المرجع، صفحة العنوان)

عام التأليف:١٩٩٨م (١٤١٩هـ)

حجم المقالة:الصفحات ٣٠٠، السطور ٢٠، الكلمات ١١/١٠ كتابة الكمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية ـ التابعة لجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم ٣٩٤. T.

البداية: أحمد الله سبحانه وتعالى، وأصلي وأسلم على رسوله، الذي هدانا به ونور لنا طريق الإسلام.(١)

الخاتمة: ان كثيرا من الأشياء التي يعرفها أهل اللغة الأردية تركتها عمداً الحمد لله ...... وجدتها كما أردت (٢).

محتويات المقالة: كلمة الشكر ، المقدمة . الباب الأول: ترجمة الشيخ الامرتسري .الباب الثاني : خدماته لاحياء الدين . الباب الثالث: حاجتنا إلى علم التفسير القرآن . الباب الرابع: الوثائق. الفهارس .

ملاحظات: ان الباحث قام باعداد فهرسة المصادر يبلغ عدد الكتب إلى ٤٠ كتابا وهي بالعربية والفارسية والأردية . تشتمل أكثر من نصف صفحات المقالة على الملاحق والفهارس . ان الباحث ذكر الحواشي في نهاية المقالة دون أن يذكرها بين الصفحات. إنه حشد في مقالته من كل رطب ويابسن الذي كان له علاقة بالموضوع. دون الاقتصار على المعلومات الهامة. والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن.

٣٦١ـ الشيخ فتح محمد الجالندهري (١٨٦٤م ـ ١٩٢٩م) (٣)(مخطوط)

وخدماته باللغة العربية وجمال الأدبي في ترجمته للقرآن الكريم بالأردية

إسم الباحث: محمد سليم (٤)

عام التأليف:١٩٩٨م(١٤١٩هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٨٦ ، السطور ١٢/٢٠ ، الكلمات ١٠/١٣ ، كتابة الكمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور ـ باكستان. تحت الرقم ٣٩٥ـT.

١ـ الشيخ ثناء الله الأمرتسري وخدماته في مجال الدين و انتشار اللغة العربية ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحافظ ذوالفقار علي ، ص ١.

٢ـ نفس المرجع ، ص ٣٠٠.

٣ـ ولد في سنة ١٨٦٤ م في قرية تانده بمدينة هوشياربور. وكان يعيش والده بمدينة جالندهر. واسم والده شاه محمد بن خان أحمد بن خان محمد خان بن يار محمد خان ينتمي إلى قبيلة زئي الأفغانية وروهيلية . توفي في سنة ١٩٢٩م ودفن بمدينة جالندهر . (الشيخ فتح محمد الجالندهري وخدماته ، رسالة الماجستيرغير منشورة ، محمد سليم ، ص ٨)

٤ـ هو محمد سليم ،طالب الماجستير في اللغة العربية ، بجامعة البنجاب لاهور باكستان . رقم الجلوس ٤٣، العام الدراسي ، ٩٨ـ١٩٩٦م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم ، حمداً كثيراً لله رب العالمين، الذي جعل اللغة العربية لغة ديننا......(١).

الخاتمة: (المتن العربي) هدى للمتقين (٢).

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ الجالندهري ، حياته ، خدماته ، نسبه ، أولاده، دراسته ، تصنيفاته ، أساتذته ، معاصروه ، مدفنه .الباب الثاني : ترجمته للقرآن الكريم الأردوية وتراجم الأخرى في شبه القارة .الباب الثالث: خصائص ترجمته ، طباعاته ، آراء العلماء على الفتح الحميد ومقارنته مع التراجم الأخرى الأردية . نتيجة البحث .الباب الرابع : الفهارس الفنية .

ملاحظات: ان الباحث استفاد من ٧٩ كتاباً منها ٣٢كتاباًبالأردوية و ٣١ كتاباً بالعربية و ١٦ كتاباً في تراجم القرآن والتفاسير القرآنية بالأردية . ان الشيخ فتح محمد من تلامذة المولوي نذير حسين الدهلوي (٣). ان الباحث ذكر في عنوان المقالة عن تأليفات الجالندهري بالعربية ولكن لم أجد شيأ من المؤلفات بالعربية داخل المقالة . هذه المقالة تعكس الأدب الأردوي دون الأدب العربي ، وهي مملؤلة بالاقتباسات الأردوية. والفهارس لم يرتبها الباحث على أسلوب الباحثين . ذكر الحواشي في نهاية كل باب دون في نهاية كل صفحة . والمقالة محاولة في بحث الجمال الأدبي الأردوي. أعد الباحث مقالته تحت اشراف الأستاذ السيد كبير أحمد مظهر .

٣٦٢- الشيخ محمد ظفر الدين البهاري (١٣٠٣هـ- ١٣٨٢هـ)(٤) وكتابه الصحيح البهاري (مخطوط)

إسم الباحث: القاري محمد مظفر (٥).

عام التأليف: ١٩٩٨م (١٤١٩هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٧٤، السطور ٦/٢٢ ، الكلمات ٩/١١ . كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب ، لاهور ، باكستان تحت الرقم T.٤٠٠.

١- الشيخ فتح محمد الجالندهري وخدماته ، رسالة الماجستيرغير منشورة ، محمد سليم ، ص ١ .

٢- نفس المرجع ، ص٨٦.

٣- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ٤٤٦ .

٤- ولد في قرية رسل بور . بمحافظة بتنة في إقليم بهار سنة ١٣٠٣هـ / ١٨٨٠م كنيته أبو البركات وعبيد المصطفى . أعطاه الامام المجدد أحمد رضا خان البهاري لقب "ملك العلماء الفاضل " (فاضل البهار) ، اسم والده السيد عبدالرزاق الاشرفي ، توفي سنة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.(الشيخ محمد ظفر الدين البهاري وكتابه الصحيح البهاري، رسالة الماجستير غير منشورة ، القاري محمد مظفر ، ص١٢،٦٧)

٥- هو القاري محمد مظفر،طالب الماجستير في اللغة العربية . كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور . رقم الجلوس ٢٦١٧ ، العام الدراسي ، ٩٨-١٩٩٦م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

البداية: الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وهو خالق السموات والأرض وجعل الظلمت والنور ومالك يوم الدين ...... (١)

الخاتمة: باب الصلوة والسلام عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب السفر إلى زيارته صلى الله عليه وسلم .(٢)

محتويات المقالة: الإهداء ، كلمة الشكر ، كلمة الافتتاح ، المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ البهاري، أحوال اسلافه ، الفنون والعلوم التي تمهر فيها الشيخ ، خدماته ، شيوخه ، معاصروه، تلامذته، سعة علمه ، تصانيفه .الباب الثاني : كتابه الصحيح البهاري ، مشتملاته ، الفهارس الفنية .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٢٥ كتاباً منها بالعربية، وبعضها بالأردية، أكثرها في الحديث وتراجم علماء شبه القارة . قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتور خالق داد ملك ، رئيس القسم العربي ، جامعة بنجاب (حالياً)، انه ألف مقالته في ترجمة شخصية عظيمة علمية. والشيخ البهاري هو الرجل الذي من تلامذة الأفاضل الأجلاء الأعلام الذين تدرسو على يد الشيخ الامام المجدد أحمد رضا خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)(٣). وقد لقبه الامام المجدد بلقب "ملك العلماء".والشيخ البهاري ألف كتاباً علمياً قيماً في ترجمة الامام المجدد "حياة اعلى حضرت " بالأردية . والباحث جمع فيها ترجمة حياة البهاري وأحوال أسلافه وشيوخه ومعاصريه، حتى بلغ إلى ١٥ ترجمة من العلماء ضمناً لهذه المقالة. وكذلك انه ألقى الأضواء على شخصية البهاري وتدريسه، وفن مناظرته وخطابته ومؤلفاته وخدماته للحديث النبوي الشريف. وكان الشيخ البهاري عالماً محدثاً بارزاً في مجال الحديث في شبه القارة كلها. وفي الجملة أن هذه المقالة ليست في ترجمة شخصية البهاري حسب، بل هي خزانة علمية قيمة ثمينة في أدب التراجم الاجتماعية، خاصةفي تراجم علماء أهل السنة البريلوية . ان الباحث اتبع أسلوب الباحثين العلمي في ذكر الحواشي في صفحات المقالة والفهارس الفنية وفهرسة المتحويات . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٢٦٣- عبدالقاهر الجرجاني(٤) من حيث الأديب والناقد (مخطوط)

إسم الباحثة: راحيلة قريشي.(٥)

عام التأليف: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .

١- الشيخ محمد ظفر الدين البهاري وكتابه الصحيح البهاري، رسالة الماجستير غير منشورة ، القاري محمد مظفر،ص ٢ .

٢- نفس المرجع ، ص١٦٧ .

٣- سبق ذكره في الباب الثاني،ص١١٥ .

٤- هو عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني ، أبوبكر ، واضح أصول البلاغة، وكان من أهل جرجان (منطقة بين طبرستان وخراسان) توفي سنة ٤٧١هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٤/١٧٤)

٥- هي راحيلة قريشي ، أستاذة بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بهاولفور ، باكستان (حالياً) وقد قدمت مقالتها للدكتوراة إلى الجامعة الإسلامية في سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، تحت اشراف الدكتورة ثريا دار ، رئيسة القسم العربي بالجامعة الإسلامية آنذاك ، وقد حصلت هذه المعلومات منها مباشراً .

حجم المقالة:١٦٨ ، السطور ٢٥/٢٧، الكلمات ١٥/١٢ . كتابتها على كمبيوتر.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد قد كتبت عن حياة عبدالقاهر الجرجاني، وعن مساعيه في مجال النقد والبلاغة، وله مكانة ممتازة في تاريخها، وهو يعد مؤسس علم البلاغة و واضعها..........(١)

الخاتمة: وعبدالقاهر يعد أول من أسس من هذا الفن قواعد، ورتب أفانينه، وافرغ طاقته لهذا العلم. وانقد كثيرين من الهلكه، ممن هم على ذلك الطريق المزلة، الذي ورط من الناس في الهلكة، لعدم دقة النظر في كلام الله تعالى ولاعتقاداتهم المفسدة، جزاه الله أحسن الجزاء تمت المقالة، والحمد لله رب العالمين)(٢)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : البلاغة والفصاحة ، تطور البلاغة ومباحثها ، البلاغة قبل الاسلام، البلاغة فيالقرآن والحديث .الباب الثاني: إلى عصر عبدالقاهر الجرجاني .الباب الثالث: الأحوال السياسية والاجتماعية في عصره ، الأحوال الأدبية في عصره.الباب الرابع: مولد عبدالقاهر الجرجاني ونشاته ، تعليم عبدالقاهر وأساتذه ، سيرته و وفاته ، تراجم مؤجزة لأساتذة عبدالقاهر وتلاميذه ، مصنفاته .الباب الخامس : تعريف عبدالقاهر من حيث الأديب والناقد ، آراء من حيث الناقد في أسرار البلاغة ، الاستعارة العقلية ، النوع من الاستعارة . الباب السادس: عبدالقاهر الجرجاني من حيث الأديب والناقد في كتابه "دلائل الاعجاز" ، رأيه في النظم، رأيه في الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعة ، رأيه في أعجاز القرآن الكريم ، توضيع دلالة معاني النحو، خلاصة المقالة، فهرس المصادر والمراجع.

أسلوب الباحثة: قسمت الباحثة مقالتها إلى ستة أبواب وفي كل باب مباحث متعددة لكنها واحدة في الأصل . فاختصت الباب الأول، لتعريف البلاغة والفصاحة ومباحث علم البلاغة . وأوردت في الباب الثاني، أحوالاً موجزة عن البلغاء والأدباء حتى عصر عبدالقاهر، كما أوجزت القول عن مصنفاتهم . وفي الباب الثالث، ذكرت الأحوال اليساسية والأدبية في عصر عبدالقاهر (القرن الرابع الهجري) وفي الباب الرابع، اختصت لمولد عبدالقاهر ومنشاه وذكرت مؤلفاته وأساتذته وتلاميذه. والباب الخامس، عرفت فيه آرائه من حيث الأديب والناقد عن مباحث علم البلاغة والبيان. وفي الباب السادس، ذكرت آراء ه في "علم المعاني" وعن نظريته "النظم" التي عرضها في كتاب دلائل الاعجاز .ذكرت الباحثة كتب الحوالة وأرقام صفحاتها وبعض الإيضاحات الأخرى في الهوامش . فانها اتبعت أسلوب الباحثين، وحاولت فيها أن تلم الماماً كاملاً واحاطة محيطة عن شخصية عبدالقاهر وآثاره، وأعماله العلمية الأدبية. وأحواله عصره السياسية. كما انها

١- عبدالقاهر الجرجاني من حيث الأديب والناقد ، رسالة الدكتوراة غير منشورة ، راحيلة قريشي ، ص الف.

٢- نفس المرجع ، ص ١٥٨ .

أوردت تراجم نبذة من البلغاء والأدباء إلى عصره .

ملاحظات: ان هـذه المقالة الموجزة قدمت الباحثة إلى جامعة بهاولفور لنيل على شهادة الدكتوراة في اللـغة العـربية وآدابها تـحت إشراف الدكتورة ثريا دار، رئيسة قسم اللغة العربية بجامعة بهاولفور باكستـان. إنهـا بـذلـت أقـصـى جهـودهـا فـي بحثها هذا وجعلتها خزينة المعارف عن أحوال البلغاء والناقدين وأعمالهم الأدبية .

٣٦٤ـ محمد تقي العثماني . القاضي الفقيه والداعية الرحالة (١)(مطبوع)

إسم المؤلف: لقمان حكيم .(٢)

عام التأليف: ٨ـ شعبان المعظم، ١٤١٩هـ .

المطبع: دار القلم ـ دمشق ـ الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .يطلب من الدار الشامية، بيروت ص ب ١١٣/٦٥٠١ .ومن دار البشير ـ جدة ـ ص ب٢٨٩٥ .

حجم الكتاب : الصفحات ١٤٤، السطور ١٥/٢٢، الكلمات ١١/١٣ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب:مكتبة دار العلوم كراتشي، باكستان ـ تحت الرقم ٥٩٢٢١ .

البداية: الحمد لله الأحد الصمد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّه كُفُوًا أَحَدٌ﴾(٣) لا شريک له وبنعمة تتم الصالحات ...... (٤).

الخاتمة: ولله الـحـمـد أولا وآخراً، وصلى الله على رسوله وأنبيائه، وخاصة على سيد ولد آدم، سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين. ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.(٥)

محتويات الكتاب: كـلـمة الـمؤلف، الفصل الأول : لمحات من حياته . الف: سيرته الشخصية .ب: سيرتـه الـعـلـمية . الـفـصل الثاني: تعريف بمؤلفاته . الف: خصائص كتابته . ب: تعريف موجز بأهم مؤلـفـاتـه . ج: تـفـصـيـل لمؤلفاته حسب الموضوع مع تعريف موجزبها. د: تفصيل لمؤلفاته حسب التاريخ . الخاتمة .

١ـ الشيخ محمد تقي العثماني بن الشيخ المفتي محمد شفيع بن الشيخ محمد ياسين بن خليفة تحسين على بـن ميـان جـي إمـام علي بن ميانجي الحافظ كريم الله بن ميان جي خيرالله بن ميان جی شكر الله، من سلالة سيـدنـا عثمان الغني رضي الله عنه. ولد في سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م في قرية ديوبند من محافظة سهارنفور الهند (محمد تقي العثماني، القاضي والداعية والرحالة، لقمان حكيم، الفصل الأول، ص٣ـ٧)

٢ـ هو لقمان حكيم ،الأستاذ بجامعة دارالعلوم ـ كراتشي، باكستان .(نفس المرجع، صفحة العنوان)

٣ـ القرآن، سورة الاخلاص، الآية:٣ـ٤.

٤ـ محمد تقي العثماني، لقمان حكيم، الفصل الأول، ص٥)

٥ـ نفس المرجع، ص١٤٠ .

أسلوب المؤلف: ان المؤلف قسم كتابه إلى فصلين، أولهما: في سيرة الشيخ العثماني، وثانيهما: في تعريف بمؤلفاته . ذكر الحواشي في بعض صفحات الكتاب و وضح فيها الاشارات وذكرفيها الكتب المنقولة منها . تحدث المؤلف فيه صورة موجزة ـ لاسيرة مفصلة ـ لاستاذه العثماني مبتعدا عن الاطراء والمبالغة كمايقول نفسه ."انني ابتعدت عن الإطراء والمبالغة في المدح وعن الاكثار، من اياد الألقاب المتنوعة، كما هو داب الكتاب عن الشخصيات. فعلت ذالك لأنني أرى أن الشيخصية العظيمة. يجب أن تبرز من خلال عظائم أعمالها، وجلائل آثارها. لامن خلال الألقاب والنعوت" .

ملاحظات: تحدث المؤلف فيه بعض جوانب حياة أستاذه، وشيخه القاضي محمد تقي العثماني، وتعريف مؤلفاته موجزاً، ولو أن المؤلف ذكر مصادره في الهوامش عند الضرورة في كل صفحة، ولكن لم ينفرد فهرسة المصادر والمراجع في كتابه .

٣٦٥ـ أبو الطيب الشيخ **محمد عطاء الله حنيف البوجياني**(١٩٠٨م- ١٩٨٢م)

حياته وخدماته في المجلات المختلفة (١)(مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ عبدالسلام خالد. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م(١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٠٩، السطور ١٥/١٨، الكلمات ١٠/١٢ .كتابة كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب تحت الرقم T.٤٢٥.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد فارجوالله...... (٣).

الخاتمة: وذكر الله في كل لحظة حبيب إليه، وكان مؤلعاً بالعلم شديداً .(٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول: حياته ورسائل العزاء .الباب الثاني: الفصل الأول: أساتذته. الفصل الثاني: معاصروه . الباب الثالث: تلامذته ، الفصل الأول : مؤلفاته ، الفصل الثاني :

١ـ ان الشيخ محمد عطاء الله حنيف كان اسم ابيه ميان صدر الدين حسين ولد في سنة ١٩٠٨م في قرية فوجيان في منطقة أمر تسر وتوفي سنة ١٩٨٢م ودفن في لاهور في مقبرة مياني صاحب في جوار أهله وعند مولانا داؤد الغزنوي . (أبو الطيب الشيخ محمد عطاء الله حنيف البوجياني،حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة، الحافظ عبدالسلام خالد، ص٧ـ١٣)

٢ـ هو الحافظ عبدالسلام خالد ، طالب الماجستير في اللغة العربية . بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان ، رقم الجلوس ٢٦٦٢، العام الدراسي ٩٧ـ١٩٩٩م .(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣ـ نفس المرجع ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص١٠٩ .

خدماته .الباب الرابع: الفصل الأول : شخصيته ، الفصل الأول: آراء العلماء فيه . الخاتمة ، المصادر والمراجع ، الفهارس .

ملاحظات:ان الباحث استفاد من ٣٠ كتاباً ذكرها في فهرسة مصادره أكثرها بالاردية .ان الباحث قدم مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور السيد مظهر معين . انه أعد مقالته في ترجمة الشيخ محمد عطاء الله حنيف الذي كان من علماء أهل الحديث (الفرقة السلفية) وأوردفيها ١٦ ترجمة من العلماء ، من معاصريه وأصدقائه وأساتذته وتلامذته مع ترجمة الشيخ محمد عطاء الله حنيف . لم يذكر الحواشي في صفحات المقالة الاقليلاً . ومن أعظم أعمال الشيخ محمد عطاء الله بانه أقام مكتبة غزيرة قيمة الواقعة بشارع شيش محل لاهور (ملحقه بالجامعة السلفية) والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٦٦- الشيخ أمين أحسن الإصلاحي(١٩٠٤م-١٩٩٨م)(١)حياته ومؤلفاته (مخطوط)

إسم الباحثة: عافية خانم .(٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م(١٤٢٠هـ).

حجم المقالة:الصفحات ١٢٦ ، السطور ١٤/١٣ ، الكلمات ١٠/٨ ، كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب - لاهور - باكستان، تحت الرقم٤٢٣.T.

البداية: ان الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا...... (٣).

الخاتمة: وأخيراً أدعو الله عزوجل أن يتقبل مني هذا السعي الحقير، وينفخ بذلك كل من أراد الاستفادة منه ...... (٤).

محتويات المقالة: الإهداء، المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ الشخصية ، وفاته ، سيرته. الباب الثاني: آثاره العلمية ، تفسيره ، مؤلفاته ،خدماته الأخرى في نشر العلم والدين . الباب الثالث: آراء أهل العلم فيه ، خلاصة البحث ، الملحقات . فهرسة المصادر ، فهرسة المحتويات.

١- هو أمين احسن بن حافظ محمد مرتضى، ولد في سنة ١٩٠٤م بقرية بمهور (أعظم كره). عاش حياته في لاهور . وتوفي سنة ١٩٩٨م . (الشيخ أمين أحسن الاصلاحي حياته ومؤلفاته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عافية خانم ، ص ١، ٣٩)

٢- هي عافية خانم ، طالبة الماجستير قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب ، لاهور، باكستان رقم الجلوس٢٦٠٤ ، العام الدراسي ، ٩٧-٩٩م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٢٦ .

ملاحظات: يبلغ عدد المصادر إلى ١١ مصدراً ، أكثرها بالأردية.اعدت الباحثة مقالتها لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الدكتور مظهر معين. اتبعت بأسلوب الباحثين في اعداد قائمة المصادر وفي ذكر الحواشي ، والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٦٧- الشيخ عبدالرحمن الكيلاني(١٩٢٣م- ١٩٩٥م)(١)حياته ومؤلفاته (مخطوط)

إسم الباحثة: حافظة خديجة طاهرة (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٩٥ ، السطور ١٢/١٥ ، الكلمات ١١/١٠ ، كتابة اليد .

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ٣٢٢. T.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين إمام الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد بعث من عندالله بالهداية والمعرفة ....(٣)

الخاتمة: وذكره الذاكرون، وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون(٤) ﴿سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾(٥)

محتويات المقالة: الانتساب ، كلمة الشكر ، المقدمة ، الباب الأول : حياة الشيخ الشخصية (ترجمة الشيخ ، وفاته وجنازته ، فضائلة وشمائله) .الباب الثاني : خدماته في كتابة القرآن بخط جميل. الباب الثالث: آثاره العلمية (تفسيره ، مؤلفاته ، خدماته الأخرى في نشر العلم والدين) . الباب الرابع : آراء العلماء فيه ومكانته العلمية . خلاصة البحث. الملاحق ، الفهارس.

ملاحظات: استفادت الباحثة من ٤ كتب بالعربية ، و ٢٣ كتاباً ومصدراً فيها جرائد ومجلات ومعاجم بالأردية . أعدت قائمة المصادر بكل اهتمام بذكر المصادر.قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب تحت اشراف الدكتورمظهر معين وكان الشيخ الكيلاني من علماء أهل الحديث (الوهابية)

١- هو عبدالرحمن الكيلاني بن نور الهى بن إمام دين ولد في سنة ١٩٢٣م بقرية كيليانوالة في محافظة غوجرانوالة . اقليم بنجاب ــ باكستان . وينتمي إلى قبيلة جات وتوفي سنة ١٩٩٥م بحي وسن بورة لاهور. ودفن في وسن بورة . (الشيخ عبدالرحمن الكيلاني ، حياته ومؤلفاته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، حافظة خديجة طاهرة ، ص ١٤، ٣٦).

٢- هي حافظة خديجة طاهرة،طالبة الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب لاهور ، باكستان ، رقم الجلوس ٢٠١ ٢ العام الدراسي ٩٩ـ١٩٩٧م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١.

٤- نفس المرجع ، ص ١٥٥ .

٥- القرآن ، سورة الصافات ، الآية :١٨٠ـ ١٨٢.

وهو يجيد بالكتابة وله خط اليد جميل وكان له دركاً في العربية كتابةً وفهماً إنه ألف معجماً باسم "مترادفات القرآن" بالاردية وكان يكتب القرآن الكريم بخط جميل بيده في حياته . ان الباحثة اتبعت أسلوب الباحثين في اعداد الفهارس وذكر الحواشي .والحقت أيضاً نماذج خطه الجميل والملاحق الأخرى عن صور كتبه . والمقالة مخطوطة لم تطبع الآن .

٣٦٨ـ الشيخ محمد موسى الروحاني البازي حياته وخدماته العلمية ت ١٤١٩هـ/١٩٩٨م(١)(مخطوط)

إسم الباحثة: الحافظ عبدالقدير .(٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ).

حجم المقالة: الصفحات ٢٣٦، السطور ، ١٥/١٢ ، الكلمات ٨/٩ ، بكتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب ، تحت الرقم T.٣٢٠.

البداية: أتوجه بباقة أزهار الشكر والتقدير والامتنان والعرفان إلى كل من اسهم في تقديم أي عون ومشورة ...... (٣)

الخاتمة: وخلاصة القول فيه أنه كان عالماً وفاضلاً كبيراً، والفراغ الذي قد حدث بوفاته في البيئة العلمية يبدو من العسير سده، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .(٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، كلمة الشكر ، المقدمة ، الباب الأول: سيرته الذاتية . الباب الثاني: خدمات الأستاذ الدينية . الفصل الأول : خدماته في التبليغ ، الفصل الثاني : منن الله سبحانه على الشيخ .الباب الثالث: الجامعة الأشرفية ، الباب الرابع : آراء العلماء فيه . الباب الخامس: تصانيفه ، خاتمة البحث . الملاحق ، الفهارس .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٧ كتب الحديث و ٣ معاجم وقواميس العربية ومعجمين بالانجليزية، و٥ معاجم بالأردية و ١٧ كتاباً بالعربية ومجلات أردوية . ذكرها في فهرسة مصادره في نهاية المقالة. هذه المقالة في ترجمة الشيخ محمد موسى الروحاني، ألفها تلميذه الحافظ عبدالقدير محاضر بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب، حينما كان في الماجستير وقدمها لنيل على شهادة الماجستير . ألم الباحث فيها الماماً كاملاً عن شخصية استاذه ومجالات خدماته وتأليفاته وتبحر علمه واجادته باللغة العربية .

١ـ سبق ذكره في الباب الثاني،ص ١١٢ .

٢ـ هو الحافظ عبدالقدير ، طالب الماجستير بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب . لاهور ـ باكستان . رقم الجلوس ٢٦٥٦. سنة ٩٩ـ١٩٩٧م الآن محاضر بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب، وقد التقيت به مراراً .

٣ـ الشيخ محمد موسى روحاني ، الحافظ عبدالقدير ، كلمة الشكر ، ص ١ .

٤ـ نفس المرجع ، ص ٢٣٦.

٣٦٩- الشيخ المفسر العظيم المؤرخ الكبير **محمد كرم شاه الأزهري**ؒ(١٩٢٨م-١٩٩٨م) حياته وخدماته(١)(مخطوط)

إسم الباحث: الحافظ ظهر الدين . (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٣٦، السطور ١٩/١٨، الكلمات ١٥/١٢، كتابة الكمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب تحت رقم T.٤٢٤.

البداية: الحمد لله ذى المجد والعلى والهيبة والثناء والقدرة والكبريامنبع الجود والعطاء مصدر الكرم والسخا ...... (٣).

الخاتمة: فان قدرته على البحث والفحص والتمحص تمكنه من استنباط الأصول، التي تتفق عليها الأمة، وتكون في نفس الوقت مطابقة للشريعة والسنة (٤).

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول : حياته الشخصية . الثاني: مؤلفاته . الباب الثالث: دوره السياسي لوطنه الباكستان وتعميرها . الرابع تاسيس الجامعة وخدماته الدينية . الباب الخامس: مشائخه . خاتمة البحث ، آراء العلماء فيه .

ملاحظات: يبلغ عدد المصادر في القائمة إلى ٢١ منها بالعربية ومنها بالأردوية . تحتوى على المجلدات وكتب التراجم لعلماء أهل السنة والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية وتاريخ الهند والأدب . قدم هذا البحث إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في العربية، وأعدها تحت اشراف الدكتور السيد مظهر معين . وكان الشيخ محمد كرم شاه الأزهري فقيهاً محدثاً ومؤلفاً عالماً باحثاً للسيرة النبوية العطرة المعطرة، ومفسراً للقرآن الكريم . تمهر في العلوم الجديدة والقديمة النقلية والعقلية وهو آية الاسلاف الصالحين . وكان قاضياً للمحكة الشرعية في باكستان الفيدرالية، ورئيسا لجمعية رؤية الهلال في باكستان. ومن أكبر آثاره تفسير القرآن باسم "ضياء القرآن" بالاردية في مجلدات ضخمة عديدة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم بعنوان "ضياء النبي" في مجلدات كثيرة . إن الباحث أورد فيها ٥٦ ترجمة من علماء عصره وشيوخه وخلفاءه وأحفاده. هذه

١- هو بير محمد كرم شاه بن بير محمد شاه بن بير أمير شاه ولد في مدينة بهيرة بمديرية سرجودها سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩٢٨م وتوفي سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م ودفن في بهيرة . (الشيخ المفسر العظيم المورخ الكبير محمد كرم شاه الأزهريؒ ، رسالة الماجستير غير منشورة ، الحاظف ظهر الدين ، ص ١-٣٤).

٢- هو الحافظ ظهر الدين ، طالب الماجستير في اللغة العربية . جامعة البنجاب - لاهور - باكستان ، رقم الجلوس ٢٦٥٩، العام الدراسي ٩٩-١٩٩٧م (نفس المرجع ، صفحة العنوان).

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحث ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، خلاصة البحث ، ص ج .

المـقـالة ذخيـــرة قـيـمـــة في أدب تراجم علماء شبه القارة الاجتماعية بالاضافة إلى ترجمة الشيخ الأزهـري الشـخـصية . بذل الباحث جهوده الخالصة في جمع المعلومات لهذه المقالة . وله أسلوب الباحثين في ذكر الحواشي وفي اعداد الفهارس الفنية . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٧٠ـ العلامة محمد عنايت الله خان المشرقي(١)(١٨٨٠م-١٩٦٣م)

حياته وخدماته (مخطوط)

إسم الباحثة: عظمىٰ أمين بت (٢).

عام التأليف: ١٩٩٩م(١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٩٨، السطور ١٨ ، الكلمات ١٢/١٠ . كتبت على كمبيوتر.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية بالجامعة البنجاب . تحت الرقم T.۴۳۵.

البداية: الحمد لله ذى العزة والجلال الذي نشاء أن يرشد عباده إلى الفلاح ...... (٣).

الخاتمة: لايـجـب عـلـينا أن نؤيد ونصوب أفكاره وآراء ه وأقواله وأعماله المتنازعة والمختلفة حول القرآن والسنة في رأي العلماء والأمة والله الموفق.(٤)

محتويات المقالة: الاهـداء ، الـمقدمة ، الباب الأول: الفصل الأول: حياة العلامة المشرقي . الباب الثاني: دراسته . الـفـصـل الـثـالـث : معاصروه . الفصل الرابع : وفاته . ورسائل التغازي . الفصل الخامس: سيرته الـذاتية . البـاب الثـانـي: الـفـصـل الأول : خـدماته التدريسية . الفصل الثاني : خدماته السياسية والدينية . الـفصل الثالث: تصانيفه .الباب الثالث: آراء الناس فيه ومكانته العلمية .الباب الرابع: الفصل الأول: أفكاره الدينية . الفصل الثاني: خلاصة البحث الحواشي ، الملاحق ، الوثائق ، المصادر والمراجع.

ملاحظات: استـفـادت الباحثة من ٢٠ مصدراً معظمها محتوية على أدب منظمة التي أسسها المشرقي بـإسـم "حركة خاكسار" كما ان الباحث استفادت من المجلات والمقالات أكثرها بالأردية. قدمت البـاحثة مـقالتها إلى جامعة البنجاب، لنيل على درجة الماجستير، تحت اشراف الدكتور محمد مبارز

١- انه كـان مـوسسـاً لحركة خاكسار، في شبه القارة ولد في ١٨٨٠م بمدينة أمرتسر. وله كتاب شهير اسمه "الـتـذكـرة" ألفـه فـي عام ١٩٢٤م . واشتهر العلامة بنسبة "المشرقي" كان اسم والده خان عطا محمد خان. توفي العلامة في سنة ١٩٦٣م ودفن في حي إچهرة بمدينة لاهور-باكستان . (العلامة محمد عنايت الله خان المشرقي ، حياته وخدماته ، رسالة الماجستيرغير منشورة ، عظمى أمين بت ، ص ١٣-٣٥)

٢- هـي عـظـمـى أمين بت، طالبة الماجستير في اللغة العربية . كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب لاهور-باكستان ، رقم الجلوس ٢٠٢٦ العام الدراسي ٩٩-١٩٩٧م (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ٥.

٤- نفس المرجع ، ص ٩٨.

ملك ، أستاذ بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب. حاولت الباحثة أن تلم إلماماً كاملاً لشخصية العلامة من نواحي شتى، منها الحركة التي أسسها، وخدماته الدينية، والأدبية، والسياسية، وأفكاره المذهبية .إن شخصية العلامة مادامت متنازعة. منذ عصره إلى هذا اليوم من ناحية الأفكار المذهبية. والسياسية . وكان له علاقات وروابط بـ هتلر(الالماني) الذي كان شخصية شهيرة في تاريخ جرمن . وكان العلامة رجلاً عالماً للعلوم واللغات عديدة العالمية، بل شخصية عبقرية. وله يد طولى في مجال الرياضي والحساب وعلم الطبعيات . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٧١- عمر بن عبدالعزيزؓ(١) شخصيته والحالة الأدبية في عصره (مخطوط)

إسم الباحثة: ثمينة ياسمين. (٢)

عام التأليف: ١٩٩٩م(١٤٢٠هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٤٥، السطور ١٦/١٥، الكلمات ١١/١٠ .كتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد ، تحت الرقم T.٣٧٥.

البداية: الحمد لله الذي أخرج من أمة المسلمين من يصلح شانهم ويعيدهم إلى الطريق الحق والصواب، والصلوة والسلام على رسول الله الذي وضع أساساً للتفاصيل في الاسلام.....(٣)

الخاتمة: وأرجو من الله السداد والرشاد والتوفيق، وبيده الخير، ومقاليد النجاح، والفلاح. فالحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه وحبيبه، وآله الأطهار وصحبه الأخيار.(٤)

محتويات المقالة:الاهداء، كلمة الشكر ، المقدمة ، الباب الأول : الفصل الأول: مولده ونسبه وطفولته . الفصل الثاني : اكتسابه للعلم ، حياته قبل الخلافة ، عزل عمر من ولايته ، خلافة عمر بن عبدالعزيز واصلاحاته .الباب الثاني: الفصل الأول: صفاته . الفصل الثاني: منزلته عند الناس. الباب الثالث: الفصل الأول: طريق العدالة في عصره . الفصل الثاني: رأعي عمر في الهداية إلى العمال . الفصل الثالث: عمرو الخوارج. الباب الرابع: الفصل الأول: الحالة العلمية في عصره ، الفصل الثاني: الحالة الادبية، شعراء

١- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتاب "الهند في عهد العباسيين " للقاضي أطهر المباركفوري،ص٣٦٦،٣٩٦.

٢- هي ثمينة ياسمين ،طالبة الماجستير في اللغة العربية ، معهد القومي للغات الحديثة بجامعة القائد الأعظم. اسلام آباد-باكستان، العام الدراسي ١٤١٩هـ/١٩٩٩م (عمر بن عبدالعزيز شخصيته والحالة الأدبية في عصره ، مقالة الماجستير غير منشورة ، ثمينة ياسمين ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة .

٤- نفس المرجع ، ص ١٤١ .

والأدباء .الباب الخامس : الفصل الأول: اقوال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله . الفصل الثاني:خطباته . الباب السادس: الفصل الاول : وفاته ، دفنه ، خاتمة البحث ، المراجع والمصادر .

ملاحظات: ان الباحثة استند من كتب المصادر يبلغ عددها ٤٣ بينها مصادر بالعربية وبالأردية.ان الباحثة قدمت مقالتها هذه، لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية تحت اشراف الدكتور ضياء الحق، الرئيس السابق بقسم اللغة العربية ، جامعة القائد الأعظم . والباحثة لم تذكر إستناد كامل عند ذكرالمصادر والمراجع.

٣٧٢ـ ارشاد القاري إلى حياة **الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري**(١)

(١١٩٠هـ-١٢٥٧هـ) (مخطوط)

إسم المؤلف: الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي .(٢)

عام التأليف:في العشرة الثانية من القرن الخامس عشر الهجري . (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا المخطوط، ذكر المؤلف عنه في مقالته التي طبعت في مجلة "الدراسات" العدد الأول ، المجلد السادس والثلاثون ، عام يناير ـ مارس ٢٠٠١م /رمضان ـ ذوالقعدة ١٤٢١هـ تصدر من الجامعة الاسلامية العالمية اسلام آباد ، باكستان. وكان عنوان مقالته في المجلة "الدراسات " "مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الامام محمد عابد السندي الانصاري (١١٩٠ ــ١٢٥٧هـ) وقال فيهافي صفحة رقم ٥ ."فهذه السطور في حياة المحدث الجليل والفقيه النبيل علامة بلاد السند، ومسند الحجاز، ورئيس علماء المدينة، وسفير بلاد اليمن إلى بلاد المصر، الشيخ الامام محمد عابد بن أحمد علي الأنصاري السندي لخصتها من رسالتها جمعتها في ترجمة المذكور قبل بضع سنوات باسم : "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصارى" . وهذه المخطوطة لم تطبع حتى الآن ، إلا تلخيصها الذي طبع بعنوان "مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الإمام محمد عابد السندي الأنصاري " في المجلة ذكرناها.

١ـ سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "حصر الشارد في أسانيد محمد عابد " .

٢ـ لم أجد ترجمته .

٣٧٣- أبو الحسن علي الحسني الندوي(١)

الداعية الحكيم والمربي الجليل (مطبوع)(١٣٣٣هـ/١٩١٤م ــ ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

إسم المؤلف: الدكتور محمد اجتباء الندوي . (٢)

عام التأليف: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .

المطبع: دار القلم - دمشق - الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م .

حجم الكتاب : الصفحات ١٦٨ ، السطور ٢٢/٢٠ ، الكلمات ١٢/١٠ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي - باكستان ، تحت الرقم ٥٧٣٢٦.

البداية: الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم باحسان، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين وبعد ...... (٣)

الخاتمة: إن موعدي مع القاري الكريم في كتاب موسع حافل ان شاء الله تخرجه دار القلم بدمشق في سلسلتها الرائدة (أعلام المسلمين) يقدم حياة الشيخ وأعماله ومؤلفاته بصورة أتم . رب يسر وأعن، ولك ربي الحمد، والشكر، على الدوام، والحمد لله أولاً وآخراً . (٤)

محتويات الكتاب: هذه السلسلة الجدية (بقلم الناشر) . تقديم بقلم محمد واضح رشيد الندوي ابن اخت الشيخ أبو الحسن علي الندوي . بين يدي الكتاب: بقلم المؤلف . الفصل الأول : لمحات من حياته . الأسرة الطيبة ، الميلاد ، نشاة ، تعليم ، عمل و دعوة، الرحلات والانطباعات ، منهج وأسلوب ، حسن الختام . الفصل الثاني : تعريف موجز بأهم مؤلفاته . الخاتمة ، ملحق في مؤلفات سماحة الشيخ الندوي باللغة العربية ، الفهرس .

١- سبق ذكره في الفصل الأول من الباب الثاني ،ص ٩٢ .

٢- هو الدكتور محمد اجتباء الندوي، إنه عاش فترة طويلة بقرب الشيخ الندوي، وكانت لأسرته صلة وثيقة بأسرة الشيخ الندوي وذلك من عهد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد، الذي كان من أقرب اتباعه إليه الشيخ جعفر علي النقوي وهو الجد الأعلى للدكتور محمد اجتباء . لقد قضى الدكتور اجتباء طفولته وعهداً طويلاً في دراسته في بيت الشيخ، فعرفه وأحبه كما أحب أمجاد أسرته، ثم تتلمذ عليه وعاش فترة في ظل تربيته، ولقد صحبه في دمشق إثناء اقامته أستاذاً زائراً في جامعتها، لعدة أشهر في الخمسينيات من القرن العشرين . ثم التحق بندوة العلماء مدرساً في عهد رئاسة سماحته لها وعمل في مختلف المجالات العلمية والدعوية التي دعاها الشيخ رحمة الله عليه.(أبو الحسن علي الحسني الندوي ، الداعية الحكيم والمربي الجليل، الدكتور محمد اجتباء الندوي، تقديم محمد واضح رشيد ، ص ١٥)

٣- نفس المرجع ، ص ١٧ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٥٤ .

أسلوبه: ان المؤلف الف هذه التذكرة للشيخ الندوي عن ما أحسّه فيه وماشاهد به. قسم كتابه إلى الفصلين، أولهما: في لمحات من حياة الشيخ الندوي، وثانيهما: في تعريف موجز بأهم مؤلفاته.

ملاحظات: ألفه موجزاً استجابةً لدعوة دار القلم بدمشق ليكون طليعة سلسلتها النافعة إن شاء الله، (علماء ومفكرون معاصرون) وهو (المؤلف) آمل في اعداد ترجمة موسعة للشيخ الجليل، تنشرها دار القلم، في سلسلتها الرائدة (إعلام المسلمين) .(١)

٣٧٤- أبو القاسم الشابي(٢) شاعر الحب والأمل(المولود في سنة ١٩٠٦م) (مخطوط)

إسم الباحث: زوار حسين .(٣)

عام التأليف: ٢٠٠٠م (١٤٢٠هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٠٣، السطور ١٣/١٦، الكلمات ٧/٩.

إسم المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية. بجامعة البنجاب. لاهور- باكستان. تحت الرقم٤٧٨.T.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وهداه إلى سبل الهداية باعلام الأدلة والبرهان ...... (٤).

الخاتمة: فلله الحمد أولا وآخراً، والصلوة والسلام على خير خلقه ظاهر وباطناً. وعلى آله وأزواجه وأصحابه كثيراً كثيراً .(٥)

محتويات المقالة: المقدمة، الملامح العامة لعصر الشابي، حياة الشابي، مؤلفاته، فنون شعره، موضوعات شعره، الحب في شعر الشابي، الأمل في شعره الصناعية اللفظية والمعنوية. آراء النقاد والعلماء في الحب والأمل، نتيجة البحث، المصادر والمراجع، فهرس المحتويات.

ملاحظات: قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب لنيل علي درجة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ

١- أبو الحسن علي الحسني الندوي، الداعية الحكيم والمربي الجليل، الدكتور محمد اجتباء الندوي، تقديم محمد واضح رشيد، ص ١٩.

٢- هو أبو القاسم الشابي بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم والشابي نسبته إلى مولده الشابية من جنوب تونس ولد سنة ١٩٠٩ وعند زركلي في الأعلام في سنة ١٩٠٦م. (أبو القاسم الشابي، شاعر الحب والأمل، مقالة الماجستير غير منشورة، زوار حسين، ص ١٣-١٥)

٣- هو زوار حسين، طالب الماجستير. قسم اللغة العربية. بكلية فيصل آباد الحكومية. باكستان، رقم الجلوس ٢٤٧٣، العام الدراسي ٢٠٠٠م.

٤- نفس المرجع، ص ١.

٥- نفس المرجع، ص ١٠٣.

محمد شفيق ، أستاذ بقسم اللغة العربية بالكلية الحكومية ، بفيصل آباد ، باكستان . وجمع فيها ترجمة حياة هذا الشاعر العظيم، من بلاد تيونس وأورد فيها مآثره وشعره . وذكر عن الموضوعات التي أحب اليه في الشعر، وهما الحب والأمل. واستشهد من أشعاره أكثر الأحيان. اتبع الباحث بأسلوب البحث العلمي، في اعداد المقالة . ذكر الحواشي بين صفحاتها، والمقالة لم تطبع حتى الآن.

٣٧٥- الأمير السيد صديق حسن خان(١)(١٢٤٨هـ-١٣٠٧هـ)حياته وآثاره (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد اجتباء الندوي .(٢)

عام التأليف: ١٤٢٠هـ(قياساً)

المطبع: طبع من دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، سنة ١٤٢٠هـ.

ملاحظات: لم أعثر على ذلك الكتاب ، ذكره السيد عبدالماجد الغوري في فهرسة مصادر كتابه "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" المطبوع من دار ابن كثير دمشق- بيروت سنة ١٤٢٠هـ ، والكتاب مفهوم من اسمه بأنه في ترجمة السيد صديق حسن خان القنوجي .

٣٧٦- أحمد رضا خان(ت١٣٤٠هـ)(٣) في الصحافة المصرية (مطبوع)

إسم المؤلفة : نبيلة إسحاق .(٤)

عام التأليف: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .

المطبع: دار الاتحاد التعاوني للطباعة ، الطبعة الاولى بمصر - القاهرة .

حجم الكتاب : الصفحات ١١١، السطور ٢٥ ، الكلمات ١٨/ ١٥ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة الجامعة النظامية الرضوية- لاهور-باكستان، تحت الرقم ٥/٦٣٩.

البداية: منذ فترة ليست بالقصيرة راودتني فكرة جمع ما كتب عن الامام أحمد رضا خان، فان في الصحافة المصرية ....(٥)

١- سبق ذكره في الباب الثالث عند ذكر كتابه "أبجد العلوم" ، ص٣٩٧.

٢- سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ٥٣٣ .

٣- سبق ذكره في الباب الثاني، ص١١٥ .

٤- هي نبيلة إسحاق ، ماجستير في العلوم الاسلامية من جامعة البنجاب لاهور- باكستان . وهي زوجة حازم محفوظ المصري أستاذ بقسم اللغة العربية سابقاً وكان مبعوثا من جامعة الأزهر الشريف إلى جامعة البنجاب، تزوج بها في باكستان وذهب بها إلى بلده في سنة ١٤١٦هـ/١٩٩٦م . ولدت بمدينة لاهور ونشأت وتعلمت بها (أحمد رضا خان في الصحافة المصرية ، نبيلة إسحاق ، ص١١٠)

٥- نفس المرجع ، مقدمة المؤلفة .

الخاتمة: (تمت المقالة بذكر بعض المعلومات والاحوال عن المؤلفة وعن أبحاثها ومقالاتها منشورة ومخطوطة باللغتين العربية والأردوية) . (١)

محتويات الكتاب:الاهداء ، كلمة التصدير ، المقدمة ، المقالات ، الملحق ، تقريظ بقلم الدكتور مسعود أحمد (٢)من كراتشي . تقريظ بقلم حازم محفوظ(٣) ، المؤلفة في السطور ، تحت الاصدار، فهرس المحتويات .

ملاحظات: ان هذا الكتيب يتضمن مقالات لأساتذة جهابذة من علماء مصر، تكشف الغامض عن شخصية مولانا الامام المجدد أحمد رضا خان الذي أحسن بعضهم فهم شخصية في كل أوجل جوانبها إلى جانب بعض من عرفوا عنه شيأ وغابت عنهم أشياء . مما جعلهم يضربون في متاهات ويعمهون في ظلمات، فمست حاجتهم إلى من يأخذ بيدهم ليهديهم إلى التعريف لهذا الامام العلم، ولكن بكيفية تنجلي بها الحقيقة كألشمس في رائعه النهار، بعد أن حُجبتها غيوم فاصبحوفي ليل من الشک مظلم وآن لصبحهم أن يتنفس. (٤)

٣٧٧ـ إمام العصر الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (٥)(١٢٩٢هـ ــ ١٣٥٢هـ)

إسم المؤلف: الأستاذ بدر الحسن القاسمي . (٦)

عام التأليف: ١٤٢١هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على هذا الكتاب، إلا ذكره السيد عبدالماجد الغوري في فهرسة مصادر كتابه ''أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه'' المطبوع من دار ابن كثير . دمشق ـ بيروت سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م . ولكنه لم يذكر شيئا عن المطبعة ومقام الطباعة وعام الطباعة لكتاب ''امام العصر الشيخ محمد أنور شاه الكشميري '' للاستاذ بدر الحسن القاسمي.

١ـ أحمد رضا خان في الصحافة المصرية ، نبيلة إسحاق، ص ١١١ .

٢ـ سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب ، ص٤٨٥ .

٣ـ هو زوج المؤلفة للكتاب ، كان مبعوثا إلى باكستان ، وقد تعلمت على يده سنة ٩٦ـ١٩٩٥م ، في ماجستير للغة اللعربية ، جامعة بنجاب لاهور باكستان .

٤ـ نفس المرجع ، كلمة التصدير ، الدكتور حسين مجيب المصري ، ص ٧ .

٥ـ سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب، ص ٤٤٣ .

٦ـ لم أجد ترجمته .

٣٧٨- الشيخ الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر(١) باحثاً وأديباً (مخطوط)

إسم الباحث: عبدالله . (٢)

عام التأليف: ٢٠٠٠م (١٤٢١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢١٠، السطور ١٢/١٠، الكلمات ٩/٧، بكتابة اليد .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية . جامعة البنجاب - لاهور- باكستان . تحت الرقم T.٣٥٤.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وآله وأصحابه أجمعين. أما بعد: فانه من دواعي السرور .... (٣)

الخاتمة: وأن يجعل ما قدمه في ميزان حسناته، وأن يحشره مع النبين والصدقين والشهداء والصالحين . آمين بالله العالمين . (٤)

محتويات المقالة: مقدمة الباحث ، الباب الأول: ترجمة حياة أظهر . الباب الثاني : دراسته ورحلاته العلمية للدول العربية والاسلامية وعضويته في المجامع الأدبية . الباب الثالث: خدماته في مجال الصحافة ، الجرائد والمجلات العربية ، خدماته الادارية للمجلات ، نجمة الامتياز ، وسام سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسام نقوش . الباب الرابع : آراء اصحاب العلم فيه . ملخص البحث والمصادر والمراجع .

ملاحظات: وكان الباحث طالب الماجستير، حين قدمها لنيل على شهادة الماجستير بالعربية تحت إشراف الدكتور محمد أكرم جوهدري عميد الكلية الشرقية- جامعة البنجاب - لاهور- باكستان ، وهذه المقالة أول محاولة في ترجمة هذا الأستاذ الجليل. وحاول الباحث فيها أن يلم حياته كلها، من جوانب عديدة، منها حياته، وسيرته، وتعاليمه، وخدماته، وأسفاره، وتصانيفه، ومقالاته، بالعربية والأردوية والانجليزية في الجرائد والمجلات، وتبحره العلمي، وفصاحته وبلاغته باللغة العربية، تحريراً وتقريراً وتعريباً . هذه المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- هو حي حتى الآن ، مدظله العالي ، سبق ذكره في نفس الفصل من نفس الباب عند ذكر كتابه "أبو العلاء اللاهوري".

٢- هو عبدالله ، طالب الماجستير في اللغة العربية بجامعة البنجاب رقم الجلوس ٢٤١٣، سنة ٢٠٠٠-١٩٩٨م. (الشيخ الدكتور ظهور أحمد أظهر - باحثاً وأديباً ، رسالة الماجستير غير منشورة، عبدالله ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١.

٤- نفس المرجع ، ص ٢٠٨.

٣٧٩- الدكتور جي دبليو لايتنز (١)حياته وخدماته(مولود في سنة ١٨٤٠ م)(مخطوط)

إسم الباحث: حيدر شير .(٢)

عام التأليف: ٢٠٠١م(١٤٢١هـ).

حجم المقالة: الصفحات ١٦٢ ، السطور ١١ ، الكلمات ٨/١٠.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب ، تحت الرقم ٥٨٢٣ع .

البداية: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على نبيه الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .(٣)

الخاتمة: في أخذ العلوم اللسانية والفنون الأدبية على حسب كما ارشدتكم به في هذا المختصر فليس أجرى إلى براعتكم وهو حسبي ونعم الوكيل .(٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، مقدمة ، الباب الأول : اللغة العربية في شبه العربية . الفصل الأول: اللغة العربية قبل الاستعمار الإنجليزي ، الفصل الثاني : بعد الاستعمار الإنجليزي ، المصادر والمراجع . الباب الثاني: أحوال الدكتور جي دبليو لائتنر . الفصل الأول : الظروف في شبه القارة قبل اتيانه إليها. الفصل الثاني : أحواله الشخصية ، المصادر .الباب الثالث: خدماته . الفصل الأول : مؤلفاته باللغات الأخرى ، الفصل الثاني: باللغة العربية ، المصادر .الفهارس الفنية .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٢٠ كتاباً مع ذكر المطابع وعام الطبع ومقام الطباعة ، أكثرها بالإنجليزية أو بالأردوية .قدم مقالته تحت اشراف الحافظ مقيت جاويد بهتي، أستاذ بقسم اللغة العربية،جامعة بنجاب ، لنيل على درجة الماجستير، من جامعة بنجاب . لاهور، باكستان . والجدير بالذكر بأن للباحث أولية في إقدام ترجمة من شخصية انجليزية من المستشرقين. والألقى الأضواء على خدماته للأدب العربي وخدماته التعليمة لمسلمي شبه القارة، خلال عهد الاستعمار الانجليزي . وللباحث أسلوب علمي، وألحق فهرسة الحواشي والمصادر في نهاية كل باب . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- كان مخلصاً حراً ومحسناً لسكان شبه القارة ولد سنة ١٨٤٠ بمدينة "بودالبست" وكان والده طبيباً . وكان لائتنر عميداً أولاً لما أنشئت الكلية الحكومية - لاهور - عام ١٨٦٤م - انه كان مستشرق عظيم، ولغوي كبير، التحق بالكلية الشرقية بلاهور،عام ١٨٧٢م (الدكتور جي دبليو لائيتنز - حياته وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ص ٥٢)

٢- هو حيدر شير، طالب الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية بكلية الألسنة الشرقية جامعة البنجاب - لاهور - باكستان . رقم الجلوس ١٩٠ ، العام الدراسي ٢٠٠١م.(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ١٦٢ .

٣٨٠- الشيخ أحمد السرهندي(ت٣٤٠١هـ)(١)و دوره في تطور اللغة العربية وترويجها (مخطوط)

إسم الباحث: يوسف حميد . (٢)

عام التأليف: ذوالقعدة ١٤٢١هـ/فبرائر ٢٠٠١م .

حجم المقالة: الصفحات ١٦١، السطور ١٨/٢٢، الكلمات ١٠/١١ . كتابة على الكبيوتر.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة . اسلام آباد - باكستان . تحت الرقمT.٥٤٨.

البداية: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى علماء أمته الذين بذلوا جهودهم لإحيا الدين......(٣)

الخاتمة: وأدعوالله تعالى أن يرزقني العلم، ويجعل القرآن قرين لي، وفي القبر مونساً، وفي القيامة شفيعاً وفي الجنة رفيقاً، وإلى الخيرات كلها دليلاً وإماماً .(٤)

محتويات المقالة: الاهداء، كلمة الشكر، المقدمة .الفصل الأول : حياة الشيخ أحمد السرهندي وأحواله. الفصل الثاني : دوره الشيخ أحمد السرهندي لتجديد الدين الإسلامي .الفصل الثالث: دور الشيخ أحمد السرهندي في تطور اللغة العربية . الفصل الرابع : تأثير حركة الشيخ أحمد السرهندي لإحياء اللغة العربية وعلومها.الفصل الخامس :المتون العربية للشيخ أحمد السرهندي .فهرس المصادر والمراجع .(٥)

ملاحظات:ان الباحث اتبع أسلوب الباحثين، وقام باعداد فهرسة المصادر والمراجع في نهاية المقالة مع ذكر حوالة كاملة، يبلغ عددها ٩٢ كتاباً ما بينها الكتب العربية والأردوية والإنجليزية . قدم الباحث مقالته بعد كتابتها على كمبيوترإلى جامعة القائد الأعظم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية . أعد مقالته تحت اشراف الدكتور سيد علي أنور، أستاذ بقسم اللغة العربية بالجامعة القائد الأعظم، وعرض فيها صورة حياة الشيخ وجهوده السياسية والدينية والأدبية بالفارسية والعربية . وهذه المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- سبق ذكره في الباب الثاني، ص١١٣ .

٢- هو يوسف حميد، طالب الماجستير في اللغة العربية وآدابها- جامعة القائد الاعظم اسلام آباد، العام الدراسي ١٤٢١هـ/٢٠٠١م (الشيخ أحمد السرهندي، ودوره في تطور اللغة العربية وترويجها، رسالة الماجستير غير منشورة، يوسف حميد، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع، ص١١ .

٤- نفس المرجع، ص١٥٦ .

٥- لخصت بين فهرسة المحتويات التي كانت تشتمل على أربع صفحات من المقالة من صفحة رقم ٢إلى رقم ٥ .

٣٨١- الشيخ محمد يعقوب النانوتوي (مولود في سنة ١٢٤٩هـ)(١)

وخدماته للعلوم العربية وآدابها (دراسة نقدية) (مخطوط)

إسم الباحثة: عارفة أسد . (٢)

عام التأليف: ٢٠٠١م. (١٤٢١هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٢٨٥ ، السطور ٢٤ ،الكلمات ١٣/١٥ ، كتابة كمبيوتر .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، بجامعة البنجاب لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم T.٢٨٣.

البداية: الحمد لله رب العالمين، وأصلي أو سلم على خاتم النبيين وإمام المتقين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن اهتدى بهديه واتبع سننه وسلك سبيله إلى يوم الدين أما بعد ......(٣)

الخاتمة: كان الشيخ محمد يعقوب النانوتوي يخدم العلوم العربية حيث صار مدرس الفنون والحديث والفتاوي. وكان مدرساً محدثاً مفتياً شهيراً وكان يدرس طلابه بكل اهتمام وترك عدداً كبيراً من طلابه وخلفائه .(٤)

محتويات المقالة: القسم الأول : حياته وشخصيته ، المصادر .القسم الثاني: خدماته بالعلوم العربية وآدابها ، المصادر . موجز البحث ، المصادر والمراجع ، أعلام ، أماكن .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٤٣ كتاباً، منها ستة كتب بالعربية و ٣٦ كتاباً بالأردية، في تراجم علماء شبه القارة وكتاب بالانجليزية . قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الأستاذ سيد محمد كبير أحمد مظهر، الرئيس السابق بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب لاهور ، باكستان . والمقالة في ترجمة شخصية علمية من الفرقة الديوبندية . ان ثلث المقالة يحتوى على الإقتباسات الأردوية . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- ولد في سنة ١٢٤٩هـ . اسمه تاريخي منظور أحمد . مولده نانوته، في مقاطعة سهارنفور، على جانب الشمال في دهلي، الهند . كان اسم أبيه شيخ مملوك علي بن شيخ أحمد علي بن غلام شرف بن عبدالله بن أبو الفتح بن محمد معين بن عبدالسميع بن المولوي محمد هاشم بن شاه محمد . ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه(الشيخ محمد يعقوب النانوتوي وخدماته ، رسالة الماجستير غير منشورة ، عارفة أسد، ص١٣-١٦)

٢- هي عارفة أسد، طالبة الماجستير في اللغة العربية ، الكلية الشرقية ، جامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان. رقم الجلوس ١٢، العام الدراسي ٢٠٠١م- ١٩٩٩م.(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، مقدمة الباحثة ، ص١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٢٨٥.

٣٨٢- مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة

الامام محمد عابد السندي الأنصاري (١)(١١٩٠هـ-١٢٥٧هـ)(مطبوع)

إسم المؤلف: عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي .(٢)

عام التأليف: يناير - مارس ٢٠٠١م / رمضان - ذوالقعدة ، ١٤٢١هـ .

سبب التأليف : قال المؤلف نفسه عن سبب هذه الرسالة : "فهذه السطور في حياة المحدث الجليل، والفقيه النبيل علامة بلاد السند، ومسند الحجاز، رئيس علماء المدينة، وسفير بلاد اليمن إلى بلاد المصر، الشيخ الامام محمد عابد بن أحمد علي الأنصاري السندي لخصتها من رسالتها، جمعتها في ترجمة المذكور قبل بضع سنوات بإسم "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصاري" ولخصتها هنا بقصد نشر بعض فضائل ومناقب هذا المحدث الجليل، والفقيه المجتهد النبيل، أسأل الله أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم " (٣)

المطبع: طبعت هذه الرسالة في مجلة "الدراسات " العدد الأول ، المجلد السادس والثلاثون عام يناير - مارس ٢٠٠١م /رمضان - ذوالقعدة ١٤٢١هـ .يصدرها مجمع البحوث الاسلامية، الجامعة الاسلامية العالمية ، اسلام آباد - باكستان .

حجم الرسالة :الصفحات ٩٤ ، السطور ٢١/٢٠ ، الكلمات ١٠/٩ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دارالعلوم ، كراتشي ، باكستان - تحت الرقم ٥٧٤٠٤.

البداية: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد فهذه السطور في حيات المحدث .... (٤)

الخاتمة: توفى رحمة الله عليه يوم الاثنين ، ١٨/أو ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٧ الموافق ١٨٤١ م ودفن بالبقيع، قبالة قبر عثمان رضي الله عنه، على يمين، المتجه إليها من قبل دار رضي الله عنه وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . (٥)

محتويات الرسالة : هذه الرسالة يبحث عن حياة المحدث الامام محمد عابد السندي الأنصاري (ت١٢٥٧هـ) ، والمؤلف لخصها من رسالته "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصاري "

١- سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه "حصر الشارد في أسانيد محمد عابد" ،ص ٣٦٦،٣٩٦.

٢- لم أجد ترجمته .

٣- مجلة : الدراسات ، العدد الأول ، المجلد السادس والثلاثون ، ينائر - مارس ٢٠٠١م ، ص٥.

٤- نفس المرجع ، ص ١ .

٥- نفس المرجع ، ص٩٤.

وأعـدهـا فـي صــورة مقالة محققة مستندة للطباعة في مجلة الدراسات تصدر من الجامعة الاسلامية العالمية . اسلام آباد باكستان .

أسلوبه : اتبع المؤلف بأسلوب البحث العلمي وانفرد فهرسة المصادر والمراجع في نهاية مقالته وكذلك انه ذكر مصادره بين سطور المتن وأشار اليها في الهوامش و وضع لها أرقام في متن الرسالة ان المؤلف ذكر كل شيىء عن حياة الامام محمد عابد السندي مستنداً من كتب التراجم والتواريخ .

ملاحظات: ان المؤلف أعد الرسالة على أسلوب الباحثين وقام بترتيب فهرسة مصادره ومراجعه يبلغ عددها إلى ٥١ . كما ذكرنا قبل ذلك بان الرسالة في الحقيقة ملخص من رسالة المؤلف الأخرى إسمها "ارشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد الأنصاري " وتلك الرسالة لم اعثر عليها ولم يذكر المؤلف في المقالة عن الرسالة "ارشاد القاري " إنها مطبوعة أم مخطوطة. هي موجودة عند المؤلف أو في مكتبه .

٣٨٣ـ العالم الهندي الفريد **الشيخ المقرئ محمد طيب** (١)(١٣١٥هـ-١٤٠٧هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: نور عالم خليل الأميني .(٢)

عام التأليف: ٣/رجب سنة ١٤٢٢هـ/٢٢ستمبر ٢٠٠١م .

المطبع: موسسة العلم والأدب ، ديوبند ، الهند. الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م . الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .

حجم الكتاب : الصفحات ١٨٥ ، السطور ١٥/٢٠ ، الكلمات ٩/١١ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة دار العلوم كراتشي ـ باكستان تحت الرقم ٥٩١٥٨ .

البداية: الحديث عن حياة العالم الهندي الفريد الشيخ المقري محمد طيب رحمه الله الرئيس السابق للجامعة الاسلامية دار العلوم ديوبند ...... (٣)

الخاتمة: .... وكلتاهما نشيطتان في خدمة علوم الكتاب والسنة وتخريج العلماء والدعاة(٤).

محتويات الكتاب: قد كنت ابن تلك البيئة . بين يدي الكتاب ، العالم الشيخ محمد طيب ، نسبه

١ـ هو الشيخ محمد طيب ، رئيس الجامعة دار العلوم ديوبند سابقاً ، ولد في سنة ١٣١٥هـ وتوفي سنة ١٤٠٣هـ .(مجلة ثقافة الهند ، أغسطس ، سبتمبر ، اكتوبر ، ١٩٨٣م/١٤٠٣هـ)

٢ـ هو نور عالم خليل الأمين ، ولد في سنة ١٩٥٢م .كان رئيس التحرير لمجلة "الداعي " العربية الشهرية وأستاذ الادب العربي بالجامعة الإسلامية دارالعلوم /ديوبند سابقاً ، يوبى ـ الهند (العالم الهند الفريد الشيخ المقرئ محمد طيب ، نور عالم خليل الأميني ، صفحة العنوان وصفحة الأخيرة، بدون رقم)

٣ـ نفس المرجع ، بين يدى الكتاب ، ص٧.

٤ـ نفس المرجع ، ص١٧٩ .

ومـولـده وتعليمه ، الشيخ يتحدث عن نفسه ، المشوار العلمي ، مكانته في الخطابة لحظات أخرى في حياته ، وفاته وأولاده ، الهوامش .

ملاحظات: ان المؤلف لم ينفرد فهرسة مصادره ومراجعه، ولكنه ذكر الهوامش المفصلة خلال الكتاب، حتى يبلغ عدد الهوامش إلى ٨١، منها تراجم كثيرة للعلماء ورجال السياسة في آخر كتابه. ان المؤلف ألف في ترجمة الشيخ محمد طيب رحمة الله عليه ١٣١٥هـ ـ ١٤٠٣هـ والشيخ محمد طيب كان حفيد الامام محمد قاسم النانوتوي المتوفي ١٢٩٧ وهو النجل الأكبر للشيخ الحافظ محمد أحمد ابن الامام النانوتوي . والجدير بالذكر بأنه ذكر في الهوامش تفصيلا في آخر كتابه عن كل ما ذكره من البلد والشخصية والبرنامج والكتاب خلال المتن، وكذالك ذكر أكثر من خمسين ترجمة رجال الدين ورجال السياسة في الهوامش في نهاية كتابه وكانت هذه التراجم موجزة .

٣٨٤ـ العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (١)أديباً عربياً

(١٢٦٥هـ ـ ١٣٥٠هـ/١٨٤٩م ـ ١٩٣٢م)(مخطوط)

إسم الباحث: السيد قمر عباس النقوي (٢)

عام التأليف: ٢٠٠١م (١٤٢٢هـ)

حجم المقالة: الصفحات ١٦٨ ، السطور ١٩ ، الكلمات ١٢/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور ـ باكستان . تحت الرقم T.٤٩٨.

البداية: بسم الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي وفق لإقامته دينه من اصطفه من العلماء الاعلام......(٣)

الخاتمة: فالرجاء من الله تعالى العفو الكريم، أن يتجاوز عن زلاتي عن خطيئاتي فانه عفو غفور. وصلى الله على خيرة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين ...... (٤)

محتويات المقالة: مقدمة ، الباب الأول : حيـــاة العلامة النبهاني . الفصل الأول : تعريف موجز

١ـ هو يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ، شاعر ، أديب ، من رجال القضاة ، نسبته إلى "بني نبهان" من عرب البادية بفلسطين ، ولد سنة ١٢٦٥هـ وتوفي سنة ١٣٥٠هـ (الأعلام ، الزركلي ، ٩/٢٨٩)

٢ـ هو السيد قمر عباس النقوي، طالب الماجستير في اللغة العربية بالكلية الحكومية بفيصل آباد ـ باكستان . رقم الجلوس ٤٠٧، العام الدراسي ٢٠٠١م (العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني ، رسالة الماجستير غير منشورة ، السيد قمر عباس النقوي ، صفحة العنوان)

٣ـ نفس المرجع ، ص الف .

٤ـ نفس المرجع ، ص ١٦٨ .

بمختلف مجالات الحياة في عصره ، الفصل الثاني : حياة النبهاني . الباب الثاني: النبهاني شاعراً ، الفصل الأول : الشعرو المدح ، الفصل الثاني : أهم موضوعات قصائد النبهاني .الباب الثالث:الموازنة والمقارنة .الباب الرابع : مدح الرسول صلى الله عليه وسلم عند العلامة النبهاني .

ملاحظات: استفاد الباحث من ٨٣ كتاباً وهي بالعربية والأردية .قدم الباحث مقالته إلى جامعة البنجاب، لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الاستاذ منظور حسين السيالوي ، أستاذ بقسم اللغة العربية الكلية الحكومية . بفيصل آباد. هذه المقالة في ترجمة حياة الشاعر العلامة يوسف بن اسماعيل النبهاني وشعره. وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حباً شديداً. ومن أحب موضوعاته الشعرية أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف ملامح صورته ومعجزاته والاستغاث به صلى الله عليه وسلم. استشهد الباحث من اشعار النبهاني بالكثرة . لم تطبع المقالة حتى الآن.

٣٨٥- الشيخ أبو الحسن علي الندوي أديباً اسلامياً(١)

(١٣٣٣هـ-١٤٢٠هـ/١٩١٤م-١٩٩٩م) (مخطوط)

إسم الباحثة:أسماء تسنيم (٢)

عام التأليف:٢٠٠٢م (١٤٢٣هـ)

حجم المقالة: من الصفحة الف ـ ز : مقدمة الباحثة . ٤-١٤٨ متن المقالة . ١٤٩-١٥٠ خاتمة البحث، السطور ١٦، الكلمات ١٠/٩.

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية ، جامعة البنجاب لاهور ـ باكستان ، تحت الرقم T.٥٠٨.

البداية: الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فقد عاش الاسلام بمكة ...... (٣).

الخاتمة: الرقم ١٤ .تاسيسه لرابطة الأدب الاسلامي العالمية، وجمعية التبشير بالإسلام بين الهندوس .(٤)

محتويات المقالة: الاهداء ، مقدمة الباحثة ، الباب الأول : حياة الشيخ الندوي ، الفصل الأول :

١- سبق ذكره عند ذكر كتابه "السيرة النبوية" في الفصل الأول من الباب الثاني،ص٩٢ .

٢- هي أسماء تسنيم ، طالبة الماجستير . قسم اللغة العربية وآدابها ـ جامعة البنجاب لاهور ـ باكستان، العام الدراسي ٢٠٠٢م ـــ ٢٠٠٠م (الشيخ أبو الحسن علي الندوي أديباً إسلامياً ، رسالة الماجستير غير منشورة ، أسماء تسنيم ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، ص١٥٠ .

حياتـه الشخصية . الفصل الثاني: حياته التدريسية وجهوده الدعوية .الباب الثاني : الأدب العربي في شبـه الـقـارة . الفصل الأول : الأدب الاسلامي مفهومه ومميزاته . الفصل الثاني: الأدب العربي الاسلامي قبل الشيخ الندوي . الفصل الثالث: إسهام الشيخ الندوي في الأدب العربي الاسلامي. الباب الثالث: فنه في الأدب العربي الإسلامي . الفصل الأول :اسلوبه وفنه. الفصل الثاني: تعيين منزلته في ضوء آراء العلماء والنقاد فية .خاتمة البحث ، المصادر، فهرسة الفهارس .

أسلوبها: انها قسمت مقالتها في مقدمة و ثلاث أبواب وخاتمة البحث والفهارس . وفي الباب الأول: ذكرت فيه حياة الشيخ الندوي، والباب الثاني: فيه الأدب العربي في شبه القارة، والثالث: هذا الباب اختصت بإسهامات الشيخ الندوي، أسلوبه، وفنه، ومنزلته، وآراء العلماء والنقاد في الشيخ الندوي . ذكرت الحواشي في نهاية كل فصل دون أن تذكرها في نهاية كل صفحة .

ملاحظات: هذه المقالة قدمت لنيل على درجة الماجستير تحت اشراف الأستاذ حامد أشرف الهمداني . محاضر بقسم اللغة العربية بجامعة البنجاب . باكستان . هذه المقالة لم تطبع حتى الآن، والباحثة ألقت الأضواء على جوانب شتى من شخصية الشيخ الندوي المرحوم.ان الباحثة استفادت من ٢٣ مصدراً ذكرتها في فهرسة المصادر .

٣٨٦- العباس بن الاحنف خاتمة العذريين(١)(مخطوط)

إسم الباحثة: ثميرة شهناز آفرين .(٢)

عام التأليف: ٢٠٠٢م (١٤٢٣هـ)

حجم المقالة: الصفحات ٣٨٤ ، السطور ، ١٦ ، الكلمات ١٤/١٠ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة:مكتبة كلية الألسنة الشرقية . بجامعة البنجاب لاهور . تحت الرقم T.519 .

البداية: الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم النبيين وأشرف المرسلين سيد الأولين والآخرين محمد بن عبدالله النبي العربي القرشي الهاشمي المطلبي، وعلى آله الطاهرين الطيبين ...... (٣)

الخاتمة: وان كان غير ذلك فلقلّة علمي وقصر باعى في مجال البحث والتحقيق فالله أسأل أن يعفو عن زلاتي وخطيئاتي أنه أهل التقوى وأهل المغفرة .(٤)

١- هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة نسبته "الحنفي" لكونه من بني حنيفة ونسبة أخرى اليمامي . كنيته أبو الفضل انه كان من عرب خراسان . (العباس بن الاحنف ، خاتمة العذريين، رسالة الماجستير غير منشورة ، ثميرة شهناز آفرين، ص ١٣٢- ١٣٦)

٢- هي ثميرة شهناز آفرين، طالبة الماجستير في اللغة العربية قسم اللغة العربية . بكلية فيصل آباد الحكومية. باكستان . رقم الجلوس ٤٣٠٥، العام الدراسي ، ٢٠٠٢م(نفس المرجع ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص الف .

٤- نفس المرجع ، ص ٣٨٤.

محتويات المقالة: المقدمة ، الباب الأول ، الفصل الأول : الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية . الثاني: في حياة العباس بن الأحنف ، الباب الثاني : الفصل الأول : موضوعات شعره . الفصل الثاني: نوعية غزله . الباب الثالث: الفصل الأول: فنه الشعرى . الفصل الثاني : منزلته الشعرية في آراء العلماء والنقاد القدامى والمحدثين، الكلمة النهائية ، نتيجة البحث ، فهرس المصادر والمراجع ، فهرس الفهارس .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٩٨ مصدراً ، و هي بالعربية وفي اللغات والموسوعات وتواريخ الأدب والأدباء . أعدت قائمة المصادر بكل احتياط واهتمام، بذكر الكتاب والمؤلف ومقام الطباعة وعام الطبعة وغيرها من المعلومات .قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير، وأعدتها تحت اشراف الدكتور آغا محمد سليم أختر، رئيس قسم اللغة العربية بالكلية الحكومية ، فيصل آباد. والمقالة في ترجمة الشاعر العباس بن الأحنف. أوردت فيها الأحوال السياسية قبله، وترجمة حياته، ودراسة شعره النقدية، مع ذكر نماذج من أشعاره . ذكرت الحواشي الضرورية في صفحات المقالة . والمقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

٣٨٧- سيد أحمد خان(١) حياته وأفكاره (١٨١٧م-١٨٩٨م) (مطبوع)

إسم المؤلف: الدكتور محمد صلاح الدين العمري (٢)

عام التأليف: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

المطبع: طبع في اے ايم يو . بريس - علي كره . عام ٢٠٠٣ م ونشره مجمع السير سيد العلمي - جامعة علي كره الإسلامية . ٢٠٢٠٠٢ (الهند) - الطبعة الأولى .

حجم الكتاب : الصفحات ١٨٩ ، السطور ١٨/٢١، الكلمات ١١/١٤ .

إسم المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب: مكتبة إقبال أكادمي ،لاهور ، تحت رقم ٢٢٩٠٢٤/س ر س - ع /١٧٦/ ٣٠١ .

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . شخصية السيرسيد أحمد خان(١٨١٧م-١٨٩٨م) تعد من الشخصيات ...... (٣)

١- هو السيد أحمد خان ولد سنة ١٢٣٢هـ/١٨١٧م بدهلي وتوفي سنة ١٣١٥هـ/١٨٩٨م ودفن في مدرسة العلوم بـ علي كره (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب ،٢/١١٦)

٢- هو الدكتور محمد صلاح الدين العمري،الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة علي كره الإسلامية (سيد أحمد خان -حياته وأفكاره ، محمد صلاح الدين ، صفحة العنوان)

٣- نفس المرجع ، ص١٠ .

الخاتمة: فتبين سمة شخصيته في أدبهم وحياتهم الاجتماعية، كما تتضح في تعليمهم وسياستهم وديانتهم .(١)

محتويات الكتاب:الكلمة الأولى : بقلم السيد نسيم أحمد مدير جامعة علي كرهـ الأسلامية . الهند . تصدير : بقلم الأستاذ أصغر عباس مدير مجمع السير سيد العلمي . جامعة علي كرهـ . تعريف بالكتاب: بقلم الأستاذ محمد راشد الندوي. رئيس قسم اللغة العربية . جامعة علي كرهـ . تقديم : بقلم المؤلف . مدخل. سيد أحمد خان ، مولده ومنشأه ، في الوظائف الحكومية ، الرحلة إلى انجلترا، المصلح الاجتماعي ، الأديب الناقد والباحث ، أفكاره السياسية ، حركته التعليمية ، أفكاره الدينية ، مشاكل حياته ، مميزات شخصيته . المراجع والمصادر .

ملاحظات: إن هذا الكتاب أول تأليف حول حياة السير سيد أحمد خان وأفكاره، باللغة العربية. ألفه العمري على اقتراح من "مجمع السير السيد العلمي " في جامعة علي كرهـ الإسلامية ـ الهند ، والكتاب يدور حول شخصية عبقرية عاشت طول حياتها مناضلة ومجاهدة وعاملة ومتحركة، لاتعرف الكسل والملل. وكان كل همها أن ترفع مستوى أهل الهند بعامة ومستوى المسلمين بخاصة. ولهذه الشخصية العظيمة أعمال جميلة هامة،خاصة في مجال السياسة والتعليم. وكانت أعماله هذه أصبحت بواعث وأسس لقيام باكستان ولتقدم المسلمين العلمي في الأوساط والانجليزية . كتب الناس كثيراً عن حياة السير سيد أحمد خان، ولا يزالون يكتبون عنه في لغات مختلفة، وكانت الحاجة ماسة أن يؤلف كتاب عن هذالرجل العظيم باللغة العربية ليعرف عنه الشباب المثقفون، في بلاد العربية، لأن حياة الزعماء المصلحين المفكرين تكون دائماً مناراً للناس جميعاً. ومن ناحية دينية شخصيته متنازعة في أوساط المسلمين، من ناحية عقائده عن الملائكة ، والمعراج النبوي والمعجزات النبوية على صاحبها الصلوة والسلام والقيامة والجنة والآخرة ـ لا شك في ذلك بأنه أدى دوراً هاماً في مجال العلم والسياسة وقيام المعاهد التعليمية والجامعة .

٣٨٨ـ الشيخ لطافة رحمٰن(١٩٢٠م ـ ٢٠٠٠م) (٢)

حياته وجهوده في الأدب العربي في باكستان (مخطوط)

إسم الباحثة: ياسمين أختر(٣)

عام التأليف: ٢٠٠٣م (١٤٢٣هـ)

١ـ سيد أحمد خان ـ حياته وأفكاره ، محمد صلاح الدين ، ص ١٨٠ .

٢ـ ولد في سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠م مولده قرية رونيال، مركزية مند، بمديرية سوات، اقليم الحدود الشمالية الغربية . باكستان . اسم والده فضل مولىٰ . وتوفي في أكتوبر سنة ٢٠٠٠م . (الشيخ لطافة رحمن ـ حياته وجهوده ، رسالة الماجستير غير منشورة ، ياسمين أختر ، الفصل الأول)

٣ـ هي ياسمين أختر، طالبة الماجستير في اللغة العربية . قسم اللغة العربية . بالكلية الحكومية الفيدرالية للبنات . أيف ٧ ـ ٢/١ ـ اسلام آباد، العام الدراسي ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٣ (نفس المرجع ، صفحة العنوان)

حجم المقالة: الصفحات ٢٨٢ ، السطور ٢٠/١٩ ، الكلمات ١٠/٩ .

المكتبة التي وجدت فيها المقالة: مكتبة كلية الألسنة الشرقية بجامعة البنجاب ، لاهور باكستان. تحت الرقم٥٢٩ .T.

البداية: قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيْدَنَّكُمْ ﴾(١) ولذلك يجب علي أن أشكر المولى عزوجل ...... (٢)

الخاتمة: سبحانك اللهم وبحمدك، ونشهد أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك، ﴿سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾(٣) والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .(٤)

محتويات المقالة: المقدمة ، المدخل (ملامح العصر الذي عاش فيه الشيخ لطافة رحمٰن) .المبحث الثاني: الملامح السياسة . المبحث الثالث: الملامح الثقافية ، المبحث الرابع : المداد الدينية في عصره ، المبحث الخامس : أحوال الأدب العربي . الفصل الأول : حياة الشيخ لطافة رحمن وآثاره العلمية . الفصل الثاني: تحليل أعماله (دراسة تحليلة لكتابه أحسن التحقيقات وكتابه الأدب الجاري . الفصل الثالث: دراسة أعماله الشعرية ونقدية .الخاتمة ، النتائج ، التوصيات .

ملاحظات: يبلغ عدد مصادرها إلى ٢١٤ كتاباً، منها ١٥٣ كتابا بالعربية في الآداب العربية في شبه القارة أو من خارجها في كتب الطبقات والتاريخ. وكذلك كتابان بالفارسية و ٤٧ كتابا بالأردية في أدب التراجم، وعشر مجلات منها بالعربية وبعضها بالأردوية وكتابان بالإنجليزية .قدمت الباحثة مقالتها إلى جامعة البنجاب لنيل على درجة الماجستير في العربية تحت اشراف تنوير جمال، رئيس قسم اللغة العربية بالكلية الفيدرالية باسلام آباد .جمعت فيها تاريخ الأدب العربي، وتاريخ شبه القارة العامة، والسياسية والثقافية المتعلقة بقرن العشرين الميلادي ، وذكرت فيها عدة من المدارس والكليات والجامعات. كما تضمنت فيها تسع تراجم لشيوخ من معاصري لطافه رحمن، وذكرت فيها تعريف بكتب كثيرة . اتبعت بأسلوب الباحثين، في ذكر الحواشي، في كل صفحة المقالة . لم تفرق في قلم الكتابة بين متن المقالة وبين متن الحواشي في الصفحات . ولها درك كامل في اللغة العربية. وهذا يظهر من سلاسة عربيتها. المقالة مخطوطة لم تطبع حتى الآن .

١- القرآن ، سورة إبراهيم ، الآية :٧.

٢- الشيخ لطافة رحمن وجهوده ، ياسمين أختر ، ص الف .

٣- القرآن ، سورة الصّٰفٰت ، الآية :١٨٠-١٨٢ .

٤- الشيخ لطافة رحمن وجهوده ، ياسمين أختر ، ص٢٨٥ .

٣٨٩- العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري (١)

(١٢٦٩هـ - ١٣٤٦هـ) (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ محمد الثاني الحسيني الندوي.(٢)

عام التأليف: الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري .(قياساً) .

المطبع: دار عرفات للنشر والترجمة والتوزيع - رأى بريل (الهند)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب، ولكنه مفهوم من اسمه بأنه في ترجمة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري (١٢٦٩هـ-١٣٤٦هـ) . ذكره السيد عبدالماجد الغوري في فهرسة مصادر كتابه "أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه" المطبوع من دار ابن كثير - دمشق ، بيروت سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م . والمؤلف الغوري ذكره في مصادره بدون ذكر عام الطباعة .

١- هو الشيخ العالم الفقيه خليل أحمد بن مجيد علي بن أحمد علي بن قطب علي ابن غلام محمد الأنصاري الحنفي الأنبيتهوي السهارنفوري ، ولد سنة ١٢٦٩هـ في قرية نانوته من أعمال سهارنفور ونشأ ببلدة انبيتهة من أعمال سهارنفور ، وله مصنفات قيمة . توفي سنة ١٣٤٦هـ (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ١٣٣/٨)

٢- لم أجد ترجمته .

الفصل السابع

الطبقات

٣٩٠ـ الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية الشيعية (مخطوط)

إسم المؤلف: السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام بن معصوم الاستكي الشيعي الشيرازي (١٠٥٢هـ-١١١٧هـ) (١)

عام التأليف: ١١١٧هـ (قياساً).

محتويات الكتاب: الطبقة الأولى : المقدمة في تعريف الصحابي . المقدمة في مركز الصحابي وموقفه . المقدمة انقسام الصحابي إلى المقبول والمردود ، المقدمة في الصحابة الذين قاموا جنباً بجنب علي واستقاموا نهائياً . الباب الأول : الصحابة الهاشميون .الباب الثاني: الصحابة غير الهاشميين . الطبقة الثانية: في التابعين ، في المحدثين الذين يروون عن الأئمة مباشراً ، في علماء الدين ، في الفلاسفة والمتكلمين ، في علماء اللغة العربية ، في شيوخ الطرق والمتصوفين، في الملوك والسلاطين ، في الأعيان والأشراف ، في الوزراء ، في الشعراء، في النساء (٢).

ملاحظات: لم أعثر على المخطوط إلا ذكره في كتاب "عربي أدبيات" للدكتور زبيد أحمد وقال:"ان المؤلف جمع فيه تراجم الرجال الشعيين منذ بدأ الاسلام إلى القرن الحادي عشر. فقال في مقدمة الكتاب انه لم يكن ثمة أي كتاب يبحث عن أحوال الأجلاء من الشيعية فرأى تأليف مثل هذا الكتاب . وأما "مجالس المومنين" لنور الله السوشتري فهو كتاب موضوع للغاية نفسها، فماخوذ عليه من ناحيتين الأولى أن السوشتري عد كثيرا من الرجال خطأ على حساب الشيعة لم يكونوا منهم والثانية أن لغة كتابه فارسية وليست بعربية. وانقسم المؤلف الدستكي كتابه هذا إلى اثنتي عشرة طبقة. فالطبقة الأولى متضمنة على أربع مقدمات وبابين. تبحث عن الصحابة ...... ولا تجد مخطوطة هذا الكتاب مهما بالغت في فحصك عنها في القائمات المطبوعة، لأمهات المكتبات عدا مكتبة برلن، ففيها نسخة منها وهي كذلك مبتورة تحمل بين أوراقها طبقتين : الطبقة الأولى والطبقة الرابعة فقط ". (٣)ان المؤلف كان شعيياً غالياً كما يظهر من محتويات الكتاب بحيث انه قام بتقسيم أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم إلى المقبول والمردود . قد خطأ في هذا . بل هم كلهم رضي الله عنهم ورضوا عنه .

١ـ سبق ذكره في نفس الباب عند ذكر كتابه ، "سلافة العصر "،ص ٣٩٢.

٢ـ مجلة : "ثقافة الهند " ، يونيو ١٩٥٤م ، ص ٣٥-٣٦.

٣ـ عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ١٩٠-١٩٢.

- مجلة :ثقافة الهند ، يونيو، ١٩٥٤- ص ٣٥-٣٦.

٣٩١- النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير (١)(مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبدالحي الكنوي فرنكي محلي متوفى ١٣٠٤هـ (٢).

عام التأليف: ١٢٩١هـ في شهر الجمادي الأولى .

المطبع: نشرته ادارة القرآن والعلوم الاسلامية . كراتشي - باكستان.

حجم الكتاب: هذه مقدمة "الجامع الصغير" طبعت معه تحتوي على ٤٩، صفحة، والسطور ٢١/٢٧، والكلمات ١٣/١٦ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة الجامعة البنورية ، البنوري تاؤن كراتشي ، باكستان . تحت الرقم ٨٦٦٦، (رقم كتاب "الجامع الصغير").

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم . النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير لشيخ الاسلام عبدالحي الكنوي فرنكي محلي ، خير الأمالي إملاء حمد الرب المتعالي، وشكره على النوالي، على أن بسط شرعاً مبسوطاً جامعاً لكل صغير وكبير، وبعث لنشره آئمة علماء السادات فقهاء ذوات العدد الكثير ...... (٣)

الخاتمة: وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة (المقدمة) في يوم السبت السادس والعشرين من الجمادي الأولى، من شهور السنة الحادية والتسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد الثقلين، عليه وعلى آله صلوٰة رب المشرقين، حين اقامتي بالوطن حفظه الله عن شرور الزمن.(٤)

محتويات الكتاب: التمهيد بقلم المؤلف .الفصل الأول: في طبقات الفقهاء والكتب . الفصل الثاني: في فضائل "الجامع الصغير" . الفصل الثالث: في فضائل الآئمة الثلاثة ، محمد وأبي يوسف وأبي حنيفة . الفصل الرابع: في ذكر شراح "الجامع الصغير" ومرتبيه وناظميه . الخاتمة : أحوال المؤلف بقلم المؤلف و ذكر تصانيفه بالبسط والتفصيل .

أسلوبه : إنه قسم مقدمته في أربعة فصول وخاتمة . ذكر الحواشي في بعض الأحيان - كان يكتب بالعربية الفصحى، ويحسن ويجيد في ترتيب الكلم، وإيراد التراكيب، وتنظيم الجمل، وإيتان بالمفردات اللغوية الحسنة، حسناً كاملا، وإجادة تامة . أسلوبه مترتب سهل ، فصيح وغريب، لم يورد فيه شيأ بغير إستناد .

١- في الحقيقة هي مقدمة للمؤلف عبدالحي اللكهنوي فرنكى محلي للجامع الصغير للامام الرباني النعمان الثاني محمد بن الحسن الشيباني .

٢- سبق ذكره في نفس الباب، ص ٤٣٥.

٣- النافع الكبير ، عبدالحي فرنكي محلي ، ص ١ .

٤- نفس المرجع ، ص ٤٩.

ملاحظات: ذكر المؤلف بعض مصادره في الحواشي وبعضها في متن المقدمة . لم يذكر المؤلف شيأ بغير إستناد. ان المؤلف ألف هذه المقالة على طلب بعض الأحباب، وذكر فيها طبقات الفقها والكتب، وفضائل الأئمة الثلاثة محمد وأبي يوسف وأبي حنيفة، كما في آخر مقدمته ذكر شراح الجامع الصغير، ومرتبيه، وناظميه، وأحوال ذاته وذكرتصانيفه والعطايا الربانية التي لا تزال عليه . وله قلم سيال يبلغ عدد مؤلفاته إلى أكثر من مائة كتاب معظمها في الفقهه والفقهاء إنه من اولاد قطب الدين السهالوي رحمه الله تعالى . (١)

٣٩٢- الفوائد البهية في تراجم الحنفية (مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات عبدالحي اللكهنوي . (١٢٦٤هـ-١٣٠٤هـ)(٢)

عام التأليف: سنة ١٢٩٢هـ في يوم ١٢ من صفر المظفر .

المطبع: مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر. الطبعة الأولى سنة١٣٢٤هـ .

حجم الكتاب: الصفحات ٢٦٢ ، السطور ٢٣/٢٨ ، الكلمات ١٥/١٨ .

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة جامعة النبجاب المركزية ، لاهور - باكستان . تحت الرقم ARF I٢٨.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي اختار في الأنبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشرفه على سائر المخلوقات وعظم وكرم وجعل أمته أشرف الأمم ...... (٣)

الخاتمة: وكان اختتام هذا الكتاب يوم السبت الحادي عشر من صفر، من شهور السنة الثانية والتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وتحية. وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله الكريم محمد وآله أجمعين .(٤)

محتويات الكتاب: أورد فيه ٥٥٢ ترجمة من الفقهاء الحنفاء، مع خطبة ومقدمة في بداية الكتاب وفصلان يشتملان على تعيين المبهمات وفوائد متفرقة نفيسة في آخر الكتاب.

أسلوبه : لخص المؤلف كتاب " أعلام الأخيار " لمحمود بن سليمان الكفوي، وارتكز على تلخيص تراجم الفقهاء، من دون حذف ما يتعلق بها حاذفاً الفوائد التي تتعلق بها وترك ذكر الأولياء والصلحاء لما أن التصانيف في أحوالهم قد كثرت، والدفاتر في أخبارهم قد اشتهرت، ورتب المؤلف

١- النافع الكبير ، عبدالحي فرنكي محلي ،ص٤٧-٤٩.

٢- سبق ذكره عند ذكر كتابه "حسرة العالم بوفاة مرجع العالم "،ص ٤٣٥.

٣- الفوائد البهيئة في تراجم الحنفية ، عبدالحي فرنكي محلي ، ص ٢.

٤- نفس المرجع ، ص ٢٤٩.

التـراجـم علـى حـروف الـمعـجم، ليكون الانتفاع أسهل، والتحصيل أكمل، وبدأ بمقدمة فيها ما يفيد البصيـرة، وختم بخاتمة فيها فوائد جليلة، وكان الفراغ من تلخيص الأصل في سنة ١٢٩١هـ في شهر الجـمادي الأخـرة . وقـد بـزل فيـه جهـده، وصـرف فيـه وسـعه، وأورد الاختلاف الواقع في المواليد والـوفيات، وأوضح مازال فيه قدم الكفوي وغيره من العلماء في نسبة التصنيفات، وأوضح توثيق قدماء فقهائنا أو تضعيفهم في الرواية من كتب أصحاب الدراية، وضبط نسب الفقهاء من كتب الأنساب وبين ما وقع فيه من الأصحاب، وحقق ما وقع في البين من ذكر المسائل و وقعت الدلائل(١)

ملاحظات: هـذا كتـاب جـليـل قيم في طبقات الحنفية، بين جميع الكتب التي ألفت بالعربية في شبه الـقـارة الـهـندية في هذا الصدد وقد ألفت قبله كتبا كثيرة خارج شبه القارة الهندية منها كتاب "الـجـواهـر المضيئة في طبقات الحنفية "(٢) للعلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين أبي محمد عبدالقادر(٣).

وكتاب "الطبقات السنية في تراجم الحنفية " للمولي تقي الدين بن عبدالقادر التميمي الـدارمي الـغـزي الـمـصـري الـحـنفي حققه عبدالفتاح محمد الحلو . نشره المجلس الاعلى للشوؤن لاسـلامية لـجنة إحيـاء التـراث الاسلامي الجمهورية العربية المتحدة . طبع في القاهرة سنة ١٣٩٠هـ /١٩٧٠م . وألف في سنة ٩٩٣هـ .وكتاب "الأثمار الجنية في أسماء الحنفية لنور الدين علي بن سلطان الهـروي الـقـاري متـوفـي سـنة ١٠١٤هـ. وكتاب "طبقات الحنفية " في أربع مجلدات ألفه قطب الدين مـحمد بن علاء الدين أحمد بن محمد النهروالي الهندي الحنفي متوفي سنة ٩٩٠هـ. ثم احترق مع كتبه ثـم كان في صدد تجديدها ولـم يمهل وكان هذا النهروالي من أهل شبه القارة الهندية ذكره محقق كتاب "الطبقات السنية في تراجم الحنفية " عبدالفتاح محمد الحلو المذكور السابقا.

١- الفوائد البهية ، عبدالحي فرنكي محلي ، مقدمة المؤلف ، ص ٣.

٢- الـجـواهـر الـمـضيـئة فـي طبقات الحنفية ، محي الدين أبو محمد عبدالقادر (الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، الهند، مجلس دائرة المعارف النظامية ، سنة ١٣٣٢هـ)

٣- هو العلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين أبي محمد عبدالقادر بن أبي الوفاء محمد بن محمد نـصـرا لله بـن سالم بن ابي الوفاء القرشي الحنفي المصر المولد في سنة ٦٩٢هـ ومتوفى سنة ٧٧٥هـ وهو أول مـن صنف في طبقات السادة الحنفية شكر أو مساعيهم العلمية ورتب التراجم على الحروف ثم ذكر الـكـنـى والأنساب والألقاب .أورد فيه صاحب الجواهر المضية ١١٨٩ ترجمة من علماء الحنفية ثم ذكر كتـاب الـجـامـع ثـم ذكـر أسـامـى شراح الجامع الصغير وأسامى شراح الجامع الكبير تحت عنوان "ذيل الـكـتـاب " ثم فيه مناقب امام أبو حنيفة وامام أبو يوسف وامام محمد وعبدالله بن مبارك وأصحاب الامام يتعلقون من مدن أخرى درجها مدنية بعد بعدينة . (نفس المرجع ، ص ١-١٠).

وكتاب محمد بن سليمان الرومي الكفوي متوفي ٩٩٠هـ . كتابه معروف بطبقات الحنفية باسم " أعلام الأخيار " من فقهاء مذهب النعمان المختار وهو كتاب كبير يبلغ عدد أوراقه إلى ٥٧٣ ورقة ، هذا هو الكتاب الذي قام أبو الحسنات عبدالحي الكهنوي صاحبنا المؤلف بتلخيصه . وكتاب "الطبقات الحنفية لمحمد بن عمر حفيد آق شمس الدين متوفى ٩٥٩ هـ . وكتاب المولى على بن أمر الله الحنائي متوفى سنة ٩٧٩هـ ، اختصر على احدى وعشرين طبقة . كتب فيه المشاهير بدءاً من الامام الأعظم وختم بابن كمال باشا .(١)

أورد أبو الحسنات تراجم الفقهاء الحنفية وأحوالهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم والبلاد التي ينتمون بها وخدماتهم وكتبهم و وقعاتهم وأخبارهم وتلامذتهم وأساتذتهم في كتاب "الفوائد البهئية" . إنه ذكر أسماء الكتب المنقولة عنها في اثناء المتن ولذلك يحتاج هذا الكتاب إلى التخريج مع ذكر أحوال حياة هؤلاء المؤلفين . ذكر شمس البريلوي في مقدمته لكتاب " مأثر الكرام " عن كتاب "الفوائد البهئية في تراجم الحنفية " وقال فيها :"إن كتاب "الفوائد البهية " لعبدالحي لاشك فيه أنه خدم العلم والعلماء والباحثين، وحشد فيه تراجم علماء الشافعية والحنفية، بل تراجم علماء الشافعية أكثر عددًا من علماء الحنفية، والمؤلف خطأ في تسمية هذا الكتاب "بفوائد البهية في تراجم الحنفية " بدلاً من إسم آخر . انما المؤلف ليس أهمل ذكر فقهاء الحنفية فيه بل انه أهمل فقهاء الحنفية من شبه القارة الهندية، حيث أغلبية السكان من شبه القارة يتبعون الفقه الحنفي، ومن ثم قام فقير محمد الجهلمي متوفي ١٣٣٤هـ بتأليف "الحدائق الحنفية " (بالفارسية) في تراجم فقهاء الحنفية في الهند وخارجها " (٢).

كتب المؤلف الأخرى:

٣٩٣- مقدمة الهداية ومزيلة الدراية .

أفرد في مقدمته لكتاب في الفقه "الهداية " تراجم لمن لهم ذكر في الهداية . ألفه قبل ١٢٩٢هـ لانه ذكرها في كتابه الفوائد البهية الذي تأليفه في سنة ١٢٩٢هـ. (٣)

٣٩٤- مقدمة شرح الوقاية المسمى بالسعايه في كشف ما في شرح الوقايه .

ذكر في مقدمته هذه من له أو لكتابه ذكر في شرح الوقاية مع ذكر شراح الوقاية

١- الجواهر المضيئة ، أبو محمد عبدالقادر ، ص ١٢ .

٢- مآثر الكرام (بالفارسية)، غلام علي آزاد البلغرامي ، ترجمه من الفارسية إلى الأردية ، شاه محمد خالد ميان ، مقدمة شمس بريلوي ، ص ٢٨-٢٩ .

٣- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/١٠٣.

ومحشي شرح الوقاية وشراح النقاية . تأليفها قبل سنة ١٢٩٢هـ قياساً لانه ذكر ها في كتابه "الفوائد البهية "الذي تأليفه في سنة ١٢٩٢هـ (١).

٣٩٥- التعليقات السنية على الفوائد البهية في تراجم الحنفية (٢)(مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبدالحي الكنوي(٣) (١٢٦٤هـ-١٣٠٤هـ)

عام التأليف: في يوم الثاني من شهر الجمادي الآخرة سنة ١٢٩٣هـ.

المطبع: طبعت هذه التعليقات مع كتابه الفوائد البهئية في تراجم الحنفية بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر . صاحبها محمد اسماعيل . الطبعة الأولى ١٣٢٤هـ.

حجم الكتاب: طبع هذا الكتاب في صورة التعليقات بدأها المؤلف من الصفحة الثانية من كتاب "الفوائد البهية " وانتهى إلى الصفحة ٢٤٩.

المكتبة التي وجدت فيها هذا الكتاب : مكتبة جامعة البنجاب المركزية- لاهور- باكستان. تحت الرقم ARF I٢٨ .(تعليقاً لكتاب الفوائد البهية)

البداية: كانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ٩٩٠هـ و ذكر هو بنفسه في كتاب أعلام الأخيار في بدء الكتيبة الأولى ...... (٤)

الخاتمة: وكان الفراغ منها يوم الأحد ثاني الجمادي الآخرة من سنة ١٢٩٣ هـ .والله أسال أن ينفع بها وبما علقت عليها، سائر الخواص والعوام وهو ذو الفضل والكرام .(٥)

ملاحظات: ذكر المؤلف مصادره في اثناء متن من التعليقات .انه ذكر ١٣٤ ترجمة من علماء وهم من الشوافع والحنفاء .ومثل كتابه الفوائد البهية أورد في التعليقات تراجم العلماء الفقهاء معظمهم غير أهل شبه القارة الهندية ومن الشافعية .

٣٩٦- طرب الأماثل في تراجم الأفاضل (٦)(مطبوع)

إسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي الهندي(١٢٦٤هـ-١٣٠٤هـ)(٧)

١- تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/ ٢٠١-٢٠٢.
- نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ٨/ ٢٣٤.
- النافع الكبير، عبدالحي فرنكي محلي ، ص ٢٦-٢٨.
٢- طبعت التعليقات مع كتاب المؤلف "الفوائد البهية " في نفس المجلد في هواشي صفحاته .
٣- سبق ذكره عند ذكر كتابه "حسرة العالم بوفاة مرجع العالم " في نفس الباب، ص ٤٣٥ .
٤- التعليقات السنية ، عبدالحي فرنكى محلي ، ص٣.
٥- نفس المرجع ، ص ٢٤٩.
٦- هذا الكتاب في الحقيقة ضميمة(مقدمة) ألفها المؤلف لكتابه "الفوائد البهيئة " الذي ذكرناه قبل ذلك،ص ٤٣٥.
٧- سبق ذكره عند ذكر كتابه "حسرة العالم بوفاة مرجع العالم " في نفس الباب،ص ٤٣٥ .

عام التأليف: يوم الأربعاء الثالث من شهر صفر المظفر سنة ١٣٠٣هـ.

المطبع: طبع هذا الكتاب ضميمة لكتابه "الفوائد البهية". ونشرتها مكتبة خير كثير - آرام باغ - كراتشي-1.

حجم الكتاب: الصفحات ٥٦ (من الصفحة ٢٥٣ ـ ٣٠٨) انقسمت الصفحة إلى عمودين وكل عمود تحتوي على السطور ٢٧/٢٣، والكلمات ٧/٩.

البداية: بسم الله الرحمن الرحيم. حامداً ومصلياً ومسلماً يقول الراجى غفور به القومي أبو الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي ...... (١).

الخاتمة: هذا آخر الكلام في هذا المرام، وكان اختتام هذه الرسالة المسماة بطرب الأماثل بتراجم الأفاضل، يوم الأربعاء الثالث من صفر من شهور السنة الثالثة بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والتحية والحمدلله أولا وآخراً. (٢)

ملاحظات: ذكر المؤلف مصادره في اثناء متن هذه الضميمة ولم ينفرد لها فهرسة. يتضمن هذا الكتاب فيه ٣٩٩ ترجمة من الأكابر الحنفية. ان المؤلف أورد فيه تراجم علماء الحنفية يبلغ عددها إلى ٣٩٩ ترجمة، والكتاب "الفوائد البهية" كان مملؤاً بالعلماء الشافعية، ولعله خيل إليه بعد ذلك ان يجب له ذكر علماء الحنفية، ولذلك قام بذكر تراجم العلماء الحنفية ولكن على وجه الاختصار.

١- الفوائد البهيئة، عبدالحي فرنكى محلي، ص ٢٥٣.

٢- نفس المرجع، ص ٣٠٨.

الفصل الثامن

المناقب

٣٩٧- قرة العين في مناقب الوالي محمد حسين (١)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٧٨هـ - ١٠٣٧هـ)

عام التأليف: ١٠٣٧هـ ،قياساً.

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد بين كتب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي ألفها علماء شبه القارة الهندية الباكستانية .(٢)

٣٩٨- الرسالة في مناقب البخاري (مخطوط) (٣)

إسم المؤلف: أبوبكر محي الدين عبدالقادر العيدروسي (٩٧٨هـ - ١٠٣٧هـ)(٤)

عام التأليف: ١٠٣٧هـ (قياساً)

ملاحظات: لم أعثر على ذلك إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد نقلا من فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، الهند - رقم مخطوطة ٣٥٤. (٥)

٣٩٩- المناقب الحيدرية (مطبوع)

إسم المؤلف: الشيخ أحمد بن محمد علي بن إبراهيم الشرواني (٦)(١٢٠٠هـ - ١٢٥٦هـ)

١- لم أجد ترجمته .

٢- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩١.

٣- سبق ذكره في نفس الباب، ص٤٣٧ .

٤- سبق ذكر في الفصل الأول من الباب الثاني ،ص ٤٢.

٥- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص ٣٩١.

٦- هو الشيخ أحمد بن محمد علي بن إبراهيم الشروني،ولد في يمن سنة ١٢٠٠هـ/١٧٨٦م . تعلم الفنون الأدبية على يد الشيخ محسن بن عيسى النجفي وبهاء الدين العاملي والفقه الشافعي على يد الشيخ على عفيف يماني وسيد زين العابدين والفقه الشيعي على يد والده . نزل في شبه القارة في القرن الثالث عشر الهجري وسافر إلى بلادها العديدة فاستوطن أخير بكلكتة وأصبح موظفاً في (East India Company) ايست انديا كمپني ثم بعد ذلك وصل إلى نواب آصف الدولة ثم عين محاضراً بكلية وليم فورت . كلكتة لمادة اللغة العربية وآدابها ثم استقال من الكلية وذهب إلى غازى الدين حيدر سلطان أودهـ واصطحب به فاستحسنه السلطان واكرمه. كان الشيخ أحمد بن محمد الشرواني شاعراً مجيداً واديباً بارزاً . انه مدح السلطان غازي الدين حيدر في اشعاره . وله مؤلفات عديدة منها "نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن " و "عجب العجاب بما يفيد الكتاب " و "المناقب الحيدرية" وشمس الإقبال في مناقب بلك بوفال " وحديقة الإفراح " و "منهج البيان " و "الشافي " و"بحر النفائس " و "جوارس التفريح " و "والجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد". توفي الشيخ سنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م في بونا.(تاريخ أدبيات ، جامعة بنجاب ، ٢/٣٨٦-٣٨٨ ، عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٩٣، ٣١٣)

عام التأليف: سنة ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م .(قياساً) .

محتويات الكتاب: هذا الكتاب يحتوى على ثمانية أبواب . الباب الأول : في ترحم الملك وتحمله. الباب الثاني: في جوده وسخائه . الباب الثالث: في ولائه وشجاعته . الباب الرابع : في عقائده الدينية وفصاحته و بلاغته . الباب الخامس : في بيان وزيره . الباب السادس : في قصوره الملكية . الباب السابع: في حدائقه الملكية . الباب الثامن : في أعماله العجيبة . (١)

ملاحظات: لم أعثر على الكتاب إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد في كتاب "عربي أدبيات" وقال بأنه ألفه الشيخ الشرواني في مناقب غازي الدين حيدر سلطان أودهـ وعنونه بإسمه. انه ألفه بعد عودته من حضرة السلطان في أودهـ(٢) إلى كلكتة، وذكر فيه العطايا والنعماء التي كانت عليه من لدى السلطان .

هذا الكتاب في الأدب والمناقب والتاريخ في نفس الوقت . ذكر المؤلف أشياءاً كثيرة وحكايات عديدة متنوعة شائقة ضمنًا لذكر السلطان كما انه ذكر جو د السلطان وسخائه وبض الأحوال من أسرة البرامكة والسلاطين الأيوبية والأدباء الشهيرة ، والقصور الملكية، والمباني العالية بلكهنؤ، والبلاد المعروفة. والحدائق السلطانية، وما فيها من الأزهار والأثمار والأفيال والخيل الملكية. ونظم أشعاراً بالعربية ببعض المناسبات في أكثر الأحيان . كما انه قرأ مرثية على لسان فيل في شهادة الامام الحسين الشهيد بكربلاء رضي الله عنه (٣). توجد نسخته في برتش ميوزيم (British Museum) كما ذكره الدكتور زبيد أحمد، بين كتب الأدبية بالعربية. (٤)

قال الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" بان "المناقب الحيدرية" هو كتاب في مناقب غازي الدين حيدر ، ملك أودهـ وطبع الكتاب في سنة ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م ويحتوي على ٢١١ صفحة . (٥)

٤٠٠- شمس الإقبال في مناقب ملك بوفال

إسم المؤلف: الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم اليمني الشرواني .١٢٥٦هـ/١٨٤٠م(٦)

عام التأليف: سنة ١٢٥٦هـ (قياساً).

١- عربي أدبيات ، زبيد أحمد ، ص٢٢٧.

٢- هو غازي الدين حيدر بن نواب سعادت علي خان ، ملك أوده ، في العهد المغولي ، توفي سنة ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧م ، (أردو دائرة المعارف الإسلامية ، جامعة بنجاب، ٣٢٥/١٤)

٣- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص٢٢٨، ٢٢٩.

٤- نفس المرجع ، ص ٢١٤.

٥- معجم المطبوعات ، محمد أحمد خان ، ص ٢٢٨.

٦- سبق ذكره قبل ذلك في نفس الفصل .

ملاحظات: لم أعثر الكتاب إلا ذكره الدكتور زبيد أحمد بين كتب التاريخ والسير والجغرافية التي ألفها علماء شبه القارة بالعربية . والكتاب في مناقب ملك بوفال كما يبدو من اسمه.(١)

٤٠١- مواهب الرب المعين في مناقب القطب الخواجا معين الأجميري (٢)(مطبوع)

إسم المؤلف: محمد تميم بن محمد المدراسي (٣)

عام التأليف: مجهول .

ملاحظات: لم أعثر على الرسالة إلا ما ذكر عنها الدكتور محمد أحمد خان في كتابه "معجم المطبوعات العربية" المطبوع في سنة ١٤٢١ هـ وقال فيه بأنها رسالة في مناقب القطب الخواجا معين الدين الأجميري الجشتي، ولم يذكر شيأ عن أحوال المؤلف ولا عن عام الطباعة والمطبعة.(٤)

١- عربي أدبيات ، الدكتور زبيد أحمد ، ص٣٩٤.

٢- هو الشيخ العالم الزاهد الكبير الحسن بن الحسن السجزي الأجميري الولي المشهور ، كان مولده في سنة ٥٣٧هـ ببلدة سجستان ، قدم الهند وامام بمدينة لاهور واعتكف على قبر علي بن عثمان الهجويري ، والزنجاني ، ثم قدم الدهلي ثم سار إلى أجمير وسكن بها ، له كشوف وكرامات و وقائع غريبة . توفي في سنة ٦٢٧هـ ، وقيل في سنة ٦٣٢هـ ، وقيل في سنة ٦٣٠ هـ وله خمس وتسعون ، قبره مشهور ظاهر بمدينة أجمير يزار ويتبرك به (نزهة الخواطر ، عبدالحي اللكهنوي ، ١/١٣٥)

٣- لم أجد ترجمته .

٤- معجم المطبوعات ، الدكتور محمد أحمد خان ، ص٤١٣.

خلاصة البحث
(SUMMARY)

إن شبه القارة في شكلها الطبيعي محدودة شمالا بسور سلسلة هماليا الجبلية، ومن الجهات الثلاث الباقية، تحيط بها البحار . وكانت صلات بين العرب والهند منذ بدء التاريخ إلى عصر النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من التجارة والمعيشة والديانة - وكان العرب والهند يتقاربان في الديانة على مذهب واحد . وكان النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعرفون أجيال الهند وأفرادها. وقد جاء في الأحاديث والأخبار أسمائهم وأحوالهم . وكذلك قيل: بأن العرب كانوا يأتون إلى شبه القارة لزيارة قدم آدم عليه السلام، على قمة جبل، أهبط عليها آدم عليه السلام في سري لنكا .وصل الإسلام أولاً في مالابار على أيدي النجار العرب، وذلك في عهد النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان العرب يصلون إلى مالا بار من طريق المياه الهندية ويستخدمون سواحلها وموانيها ومناطقها للسفر إليها، ثم بعد ذلك دخل المسلمون فاتحين في مناطق بلوجستان، لما فتحوا فارس ونواحيها، ووصلوا إلى قضدار وملتان في سنة ١٥ الهجرية، وذلك في عهد الخليفة الثاني الراشد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فظلت بعض مناطق شبة القارة، تحت رياسة الحكومات الإسلامية ، في عهد سيد عثمان رضي الله عنه، وسيدنا علي رضي الله عنه، وكذلك في عهد سيدنا معاوية رضي الله عنه . استمرت العصور كذلك حتى جاء وقت، تم فيه فتح بلاد السند والهند، على يد القائد الشاب محمد بن القاسم الثقفي في الفترة ٩٣هـ - ٩٦هـ، بتوجيه من الدولة الأموية، وذلك لبعض أسباب. فبقى حكم العرب المسلمين الفاتحين، في السند والهند، خلال الحكم الأموي والعباسي، فاستمرحكم العرب بها إلى نحو ثلاثة قرون. ثم جاء دور الغزنويين، ثم عصر السلاطين، ثم عصر المغولية، ثم العصر البريطاني ، ثم انقسمت شبه القارة إلى باكستان والهند ، حتى جاء عصرنا هذا .

إن العرب الفاتحين بنوا مساجداً ومدارساً في البلاد، أينما نزلوا وحيثما قاموا في أيامهم، وأقاموا فيها العلماء، الذين جاؤوا معهم، لكي يبلغوا أهاليها الدين والشريعة والمدنية والثقافة

الإسلامية، ويعلموهم القرآن والحديث. بذل العلماء والأولياء والمشائخ في كل عصر من العصور الإسلامية في الهند، جهودهم الجبارة في نشر دعوة الإسلام قولاً وعملاً، فدخل الهندوس في دين الله أفواجاً. انهم اعتنقوا الإسلام عن دراسة واسعة وعن عقيدة راسخة في القلوب، بدون أغراض شخصية.

اشترى العرب كثيرا من الحضارة الهندية كما انهم اشركوا كثيراً بالثقافة الهندية وكان هذا التبادل في مجالات عديدة ومن بعضها، اللغة، والمدنية، والطب، والملاحة، والعلوم، والفنون الأخرى. وهذا من حسن الحظ، بأن جماعة من الصحابة والتابعين، وردت الهند، في فترات متقطعة بين مدة عهد الخلافة الراشدة إلى فتوح السند علي أيدي العرب الفاتحين.

غرس التجار والعرب الفاتحون شجرة اللغة العربية في شبه القارة الباكستانية والهندية. وأرض الهند ثبتت لها خصبة جداً، فنمت وترعرعت وازدهرت في بلاد الهند يوماً بعد يوم عبر العصور، وأصبحت الشجرة تترقى وتتقدم، حتي انتشرت أصولها في بلاد الهند ومدنها وقراها وبواديها وجبالها وسهولها وأنشئت فيها المدارس العربية لا تعد ولا تحصى، ومن حيث نبغ آلاف من العلماء والمشائخ، الذين خدموا الإسلام قلما وكلاماً بالعربية.

وإذا نظرنا إلى الآداب العربية التي ألفت على أيدي علماء شبه القارة، وجدنا بأنهم ألفوا في جميع مجالات العلم والفن. فانهم ألفوا في المعقولات والمنقولات، في النظم والنثر حتى لم يتركوا مجالا خالياً، لم يؤلفوا فيه كتاباً. بل كتباً لايمكن لباحث واحد أن يحصيها كلها. وكذلك شاع صيت بعض أعمالهم المجيدة من الآداب العربية في الشرق والغرب.

دخلت اللغة العربية في الهند قبل دخول الإسلام إليها، ولكنها انتشرت وازدهرت بسبب القرآن والحديث والعلوم الإسلامية. وإذا رجل من العجم، يعتنق الإسلام ويتعلم القرآن والحديث، لإداء واجباته الدينية، لا يصير عجمياً، بل يكون عربياً، لأن اللغة العربية تمحو فرق العجمية. وهذه الظاهرة استمرت تقع عبر القرون. أخذ أهل الهند يعتنقون الإسلام ويتعلمون اللغة العربية ويجيدون بها، ثم بدؤوا يؤلفون في مجالات الآداب العربية، ومن ثم بدأ سفر التأليف في الهند، من القرن الثاني الهجري، من جانب أبي الحفص ربيع بن صبيح (ت١٦٠هـ)، بتأليف كتاب في الحديث النبوي الشريف، ومن جانب أبي معشر نجيح السندي المدني (ت١٧٠هـ)، بتأليف كتاب في المغازي. ومازال هذا السفر جاريا، في تأليف الآداب العربية على أيدي علماء شبه القارة، في داخلها وفي خارجها. وفي الاحصائية التالية تجدون لمعة سفر التأليف بآداب السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية.

إحصائية كتب السيرة و التاريخ والتراجم بالعربية في شبه القارة حسب القرون الهجرية

	كتب السيرة	كتب التاريخ	كتب التراجم	العدد المجموع
القرن الأول	-	-	-	-
القرن الثاني	١	-	-	١
القرن الثالث	-	٢	-	٢
القرن الرابع	-	-	-	-
القرن الخامس	-	٣	-	٣
القرن السادس	-	-	-	-
القرن السابع	-	-	٣	٣
القرن الثامن	-	-	-	-
القرن التاسع	-	-	-	-
القرن العاشر	٣	٦	٣	١٣
القرن الحادي عشر	٨	٣	١١	٢٣
القرن الثاني عشر	١٢	١	٨	٢١
القرن الثالث عشر	١٨	١٠	٢٣	٥١
القرن الرابع عشر	٣٨	٢٣	٤١	١٠٣
القرن الخامس عشر	٢٥	٢٣	١٢٧	١٧٥
مجهول القرن	١		٢	٣
العدد المجموع:	١٠٧	٧٣	٢٢٠	٣٠١

والآداب العربية في شبه القارة لها مكانة ولها تاريخ . أما المكانة التي تحتلها الآداب العربية في شبه القارة فلم يتحدث عنها أحد على وجه مقنع مفصل. وأما تاريخها فقد تناولها بعض الجهات والمؤسسات بالإضافة إلى بعض الأفراد والأشخاص، إلا أن هذه الآداب لا تزال تنتظر الباحثين، ولاتزال مجهولة مخمولة، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه الآداب العربية التي أنتجتها أقلام الأعلام في شبه القارة، لها مكانة بين ما أنتجته البلاد والمناطق المختلفة، غير العربية، من آداب عربية، اهتم بها الباحثون في الشرق والغرب .

وهذه الآداب العربية الواسعة لها أقسام وأنواع وفروع، وكل هذه الأقسام والأنواع والفروع، تستحق أن تكون كل واحد منها موضوعاً مستقلاً لبحوث الدكتوراة في الجامعات . وأما

هـذا الـجـانب الذي قمت بالبحث فيه، فهو جانب مهم ومفيد للغاية، لأن العالم المسلم حيث ما كان وأينـما وجـد، لا يـمكـن أن يستغني عن سيرة رسول الله ﷺ كما أنه لا يمكن له أن يهمل التاريخ الإسلامي لهـذه البلاد عبر العـصور . وأما تراجم الرجال والتعاريف بمؤلفاتهم أو بما ساهموا في المـجالات العـلـمية المـختلفة، فهو جدير بل أجدر بالاهتمام. وللعلماء المسلمين في شبه القارة مؤلفات قيمة في هذه المجالات كلها. ورغم أن علماء هذه المنطقة لم تتح لهم فرص للتوافد على عواصم الثقافة العربية للاستفادة من علماء العرب مباشرة، إلا أنهم رغم هذا الإنقطاع ورغم هذا البعد الشاسع، قد ألفوا باللغة العربية . وهذه المؤلفات، وإن كانت لا تضاهي مؤلفات العرب، إلا أنها لا تقل فائدة تستحق الاهتمام والتقدير .

ان أهل الهند هم أذكياء بطبائعهم ، انعزلوا عن العالم بسبب جغرافي لكن لم يخلفوا في مجالات العلوم والفنون قط. إنهم ألفوا كثيراً في الآداب العربية كما أنهم ألفوا في الآداب بلغات عديدة محلية وعالمية حية أخرى، لا يمكن إحصاؤها وإلمامها لقلم واحد، بل يحتاج إلى مئات من الباحثين المثقفين، أن يقوموا بإحاطة جميعها عبرالقرون، ويخرجوها من رفوف المكتبات القديمة، في الزوايا والمساجد والمدارس، ويكشفوا المخطوط والمطبوع من الخمول، ويأتوا بها منذ دخل الإسلام واللغة العربية في شبه القارة إلى حيّز الظهور . اعتنى سكانها بتعاليمهما وتعلمهما ولذلك لايزالون يكثرون في اعتناق الإسلام وفي فهم اللغة العربية قرناً بعد قرن ويوماً بعد يوم . والآداب العربية في السيرة والتاريخ والتراجم، التي ألفت في شبه القارة، هي ليست بمخفض الثمن من الآداب التي ألفت خارجها في أية صورة .

هـذا البحث حقا في اقبال خدمات علماء شبه القارة الباكستانية والهندية، للآداب العربية ولنشر العلوم الإسلامية واللغة العربية، منذ دخول الإسلام إليها إلى عصرنا المعاصر .والبحث يحتوى على تعارف تفصيلي للتراث الأدب العربي في شبه القارة، لم يكن مثله قبله عن الآداب العربية في شبه القارة قط .

هـذا البحث يحتوى على الـمام الآداب العربية في شبه القارة وتاريخها لأربعة عشر قرنا من القرون الهجرية. وبهذا البحث يفتح مجالات كثيرة للباحثين في المستقبل، حول الآداب العربية في شبه القارة. هـذا البحث يبرز جانباً مهما للآداب العربية في شبه القارة ، وذلك الجانب الذي لم يزل في خفاء، وفي معرض إهمال، من قبل الدارسين والباحثين. وقد يمكن أن يدعو الإهتمام من قبل العلماء الأجانب، في الشرق والغرب، فيساهموا في هذا المجال ويشاركوا في إبراز الجوانب لهذه الآداب العربية في شبه القارة .

أما هذا الموضوع الذي اخترناه فهو موضوع نادر ، لم يكتب أحد من الباحثين عنه، إلا بعض النواحي والجزئيات منه . ونجد في كتب التراجم والتذاكر ذكر الكتب التي ألفت في شبه القارة ولكننا لا نجد التفاصيل الضرورية عنها في تلك التراجم والتذاكر. فهكذا إن هذا الموضوع الذي اخترناه هو موضوع لم يختره أحد قبلنا ولم يبحث فيه بحيث يذكر تعريفاً كاملاً عن تصانيف علماء شبه القارة فيبقي الإبهام ، أهو مخطوط أم مطبوع ، إن هو مخطوط فأين هو وإن كان مطبوعاً فأين طبع. أهو حاشية أو شرح أو خلاصة أو متن ، أهو بالعربية أو بالفارسية أو بالأردية أو بالبنجابية أو بأية لغة محلية أخرى ، وكم حجمه ، ومتى ألف ، وما محتوياته ، وموضوعه، وما سبب تأليفه ومعلومات ضرورية أخرى . هذا البحث محاولة أولى في إعداد تاريخ الأداب العربية في شبه القارة مع تعاريف مفصلة لمؤلفات علمائها في مجال السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية .

قسمت بحثي هذا إلى أربعة أبواب، الأول : اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية وهو يحتوي على فصلين والأول: ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة ، والثاني:دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة . والباب الثاني : مؤلفات السيرة النبوية ﷺ بالعربية في شبه القارة، والباب يحتوي على اثنى عشر فصلاً . وهي في السيرة الكاملة، وأسماء النبي ﷺ وصفاته وشمائله، وحقوق المصطفى ﷺ، وخصائص النبي ﷺ، وسير الأنبياء عليهم السلام، والصلوات على النبي الكريم ﷺ، وفضائل السيرة النبوية، وفضائل النبي ﷺ، والمعجزات، ومعراج النبي ﷺ، وميلاد النبي ﷺ ، ووظائف النبي ﷺ ووثائقه .والباب الثالث: مؤلفات التاريخ بالعربية في شبه القارة، وهو يحتوى على تسعة فصول وهي :في التاريخ العام، والحضارة، وتاريخ الدعوات الإسلامية، وتاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية، وتاريخ اللغة العربية وآدابها، والرحلات، ونقد التاريخ الإسلامي، والوثائق التاريخية، والوقائع . والباب الرابع: مؤلفات التراجم بالعربية في شبه القارة، وهو يحتوي على ثمانية فصول وهي: في تراجم الصحابة والتابعين، والإجازات والأسانيد، وأسماء الرجال، والأنساب والشجرات، وتراجم الرجال الجماعية، وتراجم الرجال الشخصية، والطبقات، والمناقب . وفي نهاية البحث ذكرت الفهارس الفنية .

يحتوى الباب الأول على فصلين ، الأول : في ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة والثاني في دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة . أما الباب الثاني: فهو في مؤلفات السيرة النبوية .اعتنى علماء شبه القارة بتأليف السيرة النبوية بالعربية، فقد اعتنوا بها كثيراً،ومازال هذا الموضوع مرغوباً لهم لولوعهم برسول الله، وبمحبتهم به صلى الله عليه وسلم ـ فساهموا في مجالات السيرة النبوية، وألفوا كتباً كثيرة في السيرة الكاملة المستقلة كما أنهم ألفوا كثيرا في

السـيرة الموضوعية، وكانت غايتهم بقيام هذه الأعمال ثواب الدارين فقط. والكتب التي كانت في سير الأنبياء أوردتها في باب السيرة ولم أذكرها في باب التراجم لإحترام الأنبياء عليهم السلام. و إذا طالعنا فيما كتب علماء شبه القارة في السيرة، نجد بعض الأعمال النادرة العبقرية، لم يسبق إليها أحد من علماء الشرق والغرب عبر القرون، مثلاً كتاب محير العقول" مجموعة صلوات الرسول " صلى الله عليه وسلم في خمس مجلدات وفي ثلاثين جزءاً المعروف بـ قرآن الصلوات . ألفه رجل أمّي بفضل الله وبتائيده من الغيب بالعلم اللدني، وكان هو الشيخ عبد الرحمن جهوروي (ت ١٣٤٢هـ) .فأول كتاب في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام في شبه القارة هو "اتحاف الحضره العزيزة لعيون السيرة الوجيزة" لأبي بكر محي الدين عبدالقادر العيدروس(٩٧٨هـ-١٠٣٧هـ)بقي بوجوده و مخطوطه في برلين تحت الرقم ٩٦٦٠ . وقد ألف قبله أبو معشر نجيح السندي ت١٧٠هـ كتابه "كتاب المغازي "والشيخ القاضي جمال الدين محمد بن عمر المعروف بـ بحرق الحضرمي (٨٦٩هـ-٩٣٠هـ) كتابه تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية" عصفت الرياح بهما والآن بقي اسمها ولم يبقى وجودهما.والعدد المجموع لسائر الكتب والمقالات والرسائل، ألفت في السيرة بالعربية في شبه القارة هو(١٠٧) من الرقم المسلسل(١)إلى الرقم المسلسل(١٠٧)كما تشير إليه الاحصائية التالية.إحصائية كتب السيرة النبوية (ﷺ) التي ألفت بالعربية في شبه القارة حسب الفصول.

	غير واضح	مخطوط	مطبوع	العدد المجموع
الفصل الأول :	١٣	٤	٨	٢٥
الفصل الثاني:	١	٣	٥	٩
الفصل الثالث:	١	١	٤	٦
الفصل الرابع:	١	١	٤	٦
الفصل الخامس:			٣	٣
الفصل السادس:		٣	١٢	١٥
الفصل السابع:			٣	٣
الفصل الثامن:	١	٣	٥	٩
الفصل التاسع :	١	٢	٢	٥
الفصل العاشر:	٢	٤	١	٧
الفصل الحادي عشر:		٢	٨	١٠
الفصل الثاني عشر:	١	٣	٥	٩
العدد المجموع:	٢١	٢٦	٦٠	١٠٧

أمـا البـاب الثـالـث: فهو في مؤلفات التاريخ، فقد انتج علماؤنا أدباً عالي القدر ،قد استقصينا كـل مـا ألف فـي مـجـال التـاريـخ، من جوانب شتي، منذ عهد العرب في الهند إلى يومنا هذا . يحتوي البـاب عـلـى كتـب التـاريخ بالعربية في شبه القارة، ومن بعضها تعد أقدم مصادر التاريخ عن الهند. إن عـلـمـاء شبه القـارة ألـفـوا كثيراً في أدب التاريخ بالعربية والفارسية والأنجليزية والأردية واللغات الـمحلية الأخرى ، وكل ما ألف في أدب التاريخ بالفارسية، فهو أكثر مما ألف بأية لغة أخرى ، وليس مـعـنـى ذلک بأنهم تركوا هذا المجال خالياً من التأليف بالعربية، بل انهم ألفوا كثيراً . أول كتاب في التاريخ وجوداً هو "تاريخ اليميني " لأبي النصر محمد بن عبدالجبار العتبي الرازي(ت٤٢٧هـ)وقد ألف قبـلـه الـقـاضـي إسـماعيل بن علي بن محمد موسى الثقفي السندهي كتابه "تاريخ السند" (جج نامة) ومـحـمـد بـن زياد ابن الأعرابي السندي الكوفي اللغوي(ت٢٣٠هـ)كتابه "تـاريـخ القبائل" قد عصفت الرياح بهما والآن بقي اسمهما ولم يبقى وجودهما. والـعـدد الـمـجـمـوع لكتب التاريخ التي ذكرت في البحث فهو(٧٤).من الرقم المسلسل(١٠٨)إلى الرقم المسلسل(١٨١)كما تشير إليه الاحصائية التالية :

احصائية كتب التاريخ التي ألفت بالعربية في شبه القارة حسب الفصول.

	غير واضح	مخطوط	مطبوع	العدد المجموع
الفصل الأول :	٢	٤	١٢	١٨
الفصل الثاني:	١	-	٥	٦
الفصل الثالث:	١	-	٢	٣
الفصل الرابع:	١	٢	٢	٥
الفصل الخامس:	١	٣	٦	١٠
الفصل السادس:	١	١	١	٣
الفصل السابع:	٢	٣	١٢	١٧
الفصل الثامن:	-	-	٨	٨
الفصل التاسع:	١	-	٣	٤
العدد المجموع:	١٠	١٣	٥١	٧٤

وأمـا البـاب الـرابـع فهويـحتـوي عـلـى مؤلفات التراجم بالعربية ألفها علماء شبه القارة يبلغ عـددهـا إلـى (٢٢٠) كتاباً أو رسالة، صغيرة و كبيرة ، مخطوطة ومطبوعة. والمخطوطة هي أكثر من مـطبـوعة، لأنـنـي أوردت فيـه الـرسـائـل غير منشـورة التي قدمت إلى جامعات باكستان في سنوات

مختلفة، لنيل درجات الماجستير أو ايم فل أو الدكتوراة بالعربية . وكانت الرسائل حول التراجم الشخصية أو الاجتماعية. أول ماصنف في هذا الباب هو كتاب "نقعة الصديان" (في أسماء الرجال) لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني(ت٦٥٠هـ)، والكتاب مطبوع.

وكذلك اعتنى علماء شبه القارة كل عناية بكتابة التراجم والسير وأسماء الرجال والمناقب والأسانيد والشجرات، ولكن كل ما ألف في هذا الصدد فهو معظمه بالفارسية أو بالأردية أو بأية لغة محلية أخرى، مع ذلك كله لم يغفلوا عن كتابة التراجم بالعربية. فألفوا في التراجم والسير والمناقب والفضائل والأسانيد وأسماء الرجال كتبا كثيرة بالعربية .

والجدير بالذكر بأن علماء شبه القارة مازالوا نسوا جنباً في التراجم، فهو كتابة تراجم المشايخ الصوفية الذين قاموا بنشر الإسلام واللغة العربية، في كل فج عميق من شبه القارة على نطاق واسع. وعددهم يبلغ إلى الآلاف . إنهم قاموا باعلاء كلمة الحق حتى في آوان ضيقة وفي الصفوف السلاطانية. وجاهدوا بالقلم حتى بالسيف إذا اشتد الأمر . وهم الذين ربوا أهل الهند تربيةحسنة، وحرضوهم على الأعمال الصالحة، وقضوا حياة ساذجة، ولم يطلبوا مالاً ولا رئاسة دنيوية. وينتظر هذا المجال إلى الباحثين أن يقوموا بتأليف أحوالهم وأنسابهم ومواليدهم و وفياتهم وتأليفاتهم وخدماتهم وآثارهم وكراماتهم، ويقدموا إلى أصحاب اللغة العربية في البلاد العربية والبلاد الإسلامية. وليس في سعة رجل واحد، أن يقوم بهذا العمل الواسع الضخم . والعدد المجموع لسائر الكتب في التراجم فهو (٢٢٠) من الرقم المسلسل (١٨٢) إلى الرقم المسلسل (٤٠١) كما تشير إليه الاحصائية التالية :إحصائية مؤلفات التراجم التي ألفت بالعربية في شبه القارة حسب الفصول

	غير واضح	مخطوط	مطبوع	العدد المجموع
الفصل الأول :	٥	٢٠	١٣	٣٨
الفصل الثاني:	-	٣	٦	٩
الفصل الثالث:	٢	٦	١٠	١٨
الفصل الرابع:	١	-	٢	٣
الفصل الخامس:	٤	١٢	١٦	٣٢
الفصل السادس:	٣	٦٣	٤٢	١٠٨
الفصل السابع:	٢	١	٤	٧
الفصل الثامن:	٢	١	٢	٥
العدد المجموع:	١٩	١٠٦	٩٥	٢٢٠

وكانت الدراسة النقدية والتحليلة للمؤلفات العربية عن السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي وتراجم الرجال والتعارف بالكتب والفنون، في أشد حاجة إلى الاهتمام، ورأيت كأنني استطعت في نهض بهذه المهمة الخطيرة، ولست أدعي أنني آتيت بمعجزة في المجال، إلا أنني لا أتردد في أن أقول بأنني بذلت جهودي كلها في إنجاز هذا البحث العلمي، وذلك بتوفيق الله وبعونه . وان المؤلفات عن السيرة والتاريخ والتراجم بالعربية التي اكتشفت في البحث منها مخطوطة ومطبوعة، والتي مخطوطة فقد حققت معظمها كرسائل للدكتوراة ولم يطبع منها شيئ حتى الآن، والتي مطبوعة معظمها طبعت ونشرت غير محققة تحقيقاً علمياً كما أنها في أشد حاجة إلى تهذيب وتخريج وتبويب وطبع جديد .وكذلك إنني لست أدعي بأنني قمت بالمام كامل ولم اترك شيأ، بل حاولت لوصول أكثر ما ألف في شبه القارة حول موضوعي للبحث . إن كانت فيه حسنة وجودة فهو فقط بفضل الله وبعونه وبرحمة حبيبه ﷺ وإن كان فيه نقصاً - يكون لزوماً - فهو من قلة باعي وعدم إطلاعي وقلة بضاعتي في دركـ اللغة العربية قلماً وكلاماً .

وفي ضوء خلاصة البحث أقدم بعض التوصيات فيما يلي:

١- أن يطبع الكتب المخطوطة في السيرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام والتاريخ والتراجم بتحقيق وتخريج وتعليق وتبويب وتفصيل .

٢- أن يطبع الكتب المطبوعة القديمة التي صار شاذا وجودها، وهي على وشك الانتهاء بسبب قدامتها وضعف أوراقها ورثاثة تجليدها . ويحتاج معظم هذه الكتب إلى تحقيق وترتيب وتهذيب وتخريج وتبويب .

٣- أن يطبع المقالات العربية التي قدمت لنيل درجات الدكتوراة في جامعات شبه القارة على نفقة الجامعات على كل حال .

٤- أن يهتم بإعداد موسوعة بالعربية في أعلام المشايخ، والصلحاء، والأولياء، وأصحاب الزوايا، وسلاسلهم الصوفية، وخدماتهم لنشر الإسلام وعلومه، وملامح سيرهم، وجهودهم في اصلاح الأمة في شبه القارة. ويكون هذا العمل أضخم من نزهة الخواطر، لعبدالحي اللكهنوي (ت ١٣٤١هـ)، لأن علماء شبه القارة ألفوا كثيراً في التراجم بالأردية والفارسية والبنجابية والإنجليزية واللغات المحلية الأخرى. تكاد هذه الموسوعة أن يبلغ عدد مجلداتها إلى عشر مجلدات.

٥- أن يؤدى اعتناء كامل للروايات، التي أوردها السيد غلام علي آزاد البلكرامي، في الفصل الأول من كتابه سبحة المرجان في آثار هندوستان، في فضل الهند، ومن بعضها هبوط سيدنا

آدم عليه السلام في إحدى نواحي الهند، ونزول الحجر الأسود معه ، وأول الوحي من الله كان على آدم عليه السلام في الهند ، ونبت النباتات ذوات رائحة عطرية ونكهة طيبة وذكية من الأوراق التي أنزلت مع سيدنا آدم عليه السلام لباساً، وكذلك تحقيق كامل للأحاديث النبوية التي وردت عن الهند.

٦- أن يدوّن خدمات المساجد القديمة و المدارس الدينية في شبه القارة في نشر الإسلام وعلومه عبر القرون.

٧- ان يعتني بتدوين دور الزوايا الصوفية في نشر الإسلام وإصلاح المسلمين علماً وعملاً.

٨- نحن في حاجة ماسة بأن يعتني في تدوين تاريخ الآداب العربية الجامع حسب القرون، منذ دخلت العربية في شبه القارة إلى وقتنا المعاصر .

٩- أن يرتب تاريخ الآداب العربية لكل علم وفن منفرداً على منوال بحثي هذا .

١٠- أن يرتب تعارف المكتبات من شبه القارة، التي مملوءة بالآداب العربية من المطبوعات والمخطوطات .

١١- أن يهتم باعداد فهرس مفصل للكتب التي ألفت في تاريخ آداب شبه القارة وتراجم الرجال والتاريخ العام العربية والأردية والفارسية والإنجليزية واللغات المحلية ، باشاره إلى المطابع التي طبعت منها الكتب والمكتبات التي موجودة فيها الكتب مع ذكر الأرقام في فهرس المكتبات ومحتويات الكتب ، والدراسة التحليلية. وهذا العمل يعين الباحثين من شبه القارة والبلاد العربية والإسلامية ، الذين يحاولون في بحث حول الآداب العربية في شبه القارة .

١٢- أن يعد مقالاً عن المصادر العربية في أحوال شبه القارة التي ألفت خارج شبه القارة منذ عصور قديمة .

١٣- أن تصدر مجلات بالأردية /بالعربية من أقاليم شبه القارة التي أغلبية سكانها المسلمة، وبهذه المجلات تكشف عن الآداب العربية القديمة والجديدة ، المطبوعة والمخطوطة في المدن والبلاد والقرى والنوادي في أقصى البلاد،وهذه خطوة أولى في جمع الآداب العربية وتدوين تاريخها.

١٤- أن تكون رابطة منظمة بين جامعات شبه القارة ومدارسها كلها، لكي يعرف كل باحث بالبحوث حتى الوقت الحاضر، ولكي لا يكون تكراراً في عمل البحوث .

١٥- أن يلقى الأضواء على علاقات العرب الفاتحين مع الديانات الأخرى في الهند.

١٦- وكذلك أن يهتم بتدوين التاريخ السياسي للعهد العربي والتاريخ الإسلامي السياسي في شبه القارة عبر القرون .

١٧- أن يهتم بدراسة مقارنة بين حكومات العرب الفاتحين وحكومات الإنجليز في شبه القارة.

١٨- أن يدوّن دور حكام المسلمين وملوكهم في نشر اللغة العربية والإسلام وعلومه في عصورهم .

١٩- أن يهتم بتأليف دور العلماء الذين أدوا دوراً هاماً في حركة قيام باكستان و دور العلماء الذين كانوا في نصرة الإنجليز ومعاونتهم لكي يتميز الحق من الباطل .

وأخيراً الحمد لله الذي وفقني على انجاز هذا البحث ، وتم المقال بالصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، خاتم النبيين ، شفيع المذنبين ، أنيس الغريبين ، رحمة للعالمين ، راحة العاشقين ، مراد المشتاقين ، سيد الأولين والآخرين، محمد رسول الله ،اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ﷺ .

الفهارس الفنية

فهرس الآيات
فهرس الأحاديث
فهرس الأماكن والبلدان
فهرس الكتب
فهرس المؤلفين
فهرس المصادر والمراجع
فهرس المكتبات التي استفدنا منها
فهرس المحتويات

فهرس الآيات

سورة الفاتحة

الآيات	رقم الآية	رقم الصفحة
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ .... عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ	١ـ٧	٦٥،٢٦٠،٤٢٣
سورة البقرة		
إِنِّيْ جَاعِلٌ فِيْ الْأَرْضِ خَلِيْفَةً	٣٠	٣٠٠
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ	١٢٧	١١٠،٣٦٠،٣٩٥
لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا	٢٨٦	٣٨٥
سورة آل عمران		
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ	١٨٥	٣٥١
سورة النساء		
أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ	٦٩	١
سورة الأنعام		
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى.......... وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْئٌ	٩٣	٣١١
سورة التوبة		
يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا إِنَّ كَثِيْراً مِنَ الْأَحْبَارِ.............. سَبِيْلِ اللّٰهِ	٣٤	٣٥٠
سورة يونس		
دَعْوَاهُمْ فِيْهَا سُبْحَانَكَ .... رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ	١٠	٣١٦
سورة إبراهيم		
لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيْدَنَّكُمْ	٧	٥٣٨
سورة النحل		
رَبِّ أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ.............. صَالِحاً تَرْضٰه	١٩	٥١٢
سورة الإسراء		
سُبْحٰنَ الَّذِيْ أَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلاً .... السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ	١	١٨٦
إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِيْ لِلَّتِيْ .... الصّٰلِحٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيْراً	٩	٢٩٣
وَمَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهٖ أَعْمٰى فَهُوَ فِيْ الْأٰخِرَةِ أَعْمٰى وَأَضَلُّ سَبِيْلاً	٧٢	١١٥
سورة طٰه		
سَنُعِيْدُهَا سِيْرَتَهَا الْأُوْلٰى	٢١	٦٧
سورة الأنبياء		
وَمَا أَرْسَلْنٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ	١٠٧	٩٢،٢٠١
سورة الحج		
وَجَاهِدُوْا فِيْ اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ...... فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ	٧٨	٢٦١

سورة الفرقان

تبٰرک الّذی نزّل الفرقان علی عبدہ لیکون للعٰلمین نذیرًا	۱	۴۹۳

سورة الأحزاب

من المؤمنین رجال صدقوا .... من ینتظر وما بدّلوا تبدیلاً	۲۳	۲۵۸

سورة یٰسٓ

انّمآ امرہٓ اذآ اراد شیئًا ان یقول له کن فیکون	۸۲	۱۲۱

سورة الصّٰفّٰت

سبحٰن ربک ربّ العزّۃ .... والحمد للہ ربّ العٰلمین	۱۸۰-۱۸۲	۱۴۲، ۳۴۱، ۵۲۷، ۵۴۸

سورة حٰمٓ السجدة

انّ الّذین قالوا ربّنا اللہ ثمّ استقاموا ..... وما یلقّٰها الّا ذو حظّ عظیم	۳۰-۳۵	۵۱۷

سورة النجم

فاوحٰی الٰی عبدہ ما اوحٰی	۱۰	۱۸۷
انّ ربّک هو اعلم بمن ضلّ عن سبیله وهو اعلم بمن اهتدٰی	۳۰	۱۱۵

سورة الرحمٰن

خلق الانسان علّمه البیان	۳، ۴	۴۷۴
ذواتآ افنان فیهما من کلّ فاکهة زوجان	۴۸، ۵۲	۳۰۸

سورة الطلاق

قد جعل اللہ لکلّ شیء قدراً	۳	۱۵۶

سورة الملک

الّذی خلق الموت والحیٰوۃ لیبلوکم ایّکم احسن عملاً	۲	۴۵۰

سورة القلم

نٓ والقلم وما یسطرون	۱	۱

سورة الانفطار

کراماً کاتبین یعلمون ما تفعلون	۱۱، ۱۲	۱

سورة اللیل

فانذرتکم ناراً تلظّٰی	۱۴	۳۴۱

سورة الأخلاص

قل هو اللہ احد اللہ الصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفواً احد	۱-۴	۱۴۹، ۵۲۴

فهرس الأحاديث

الأحاديث	رقم الصفحة
☆- إنه قال صلى الله عليه وسلم عندما رأى وفداً من بني حارث بن كعب سنة ١٠ هـ الذين حضروا في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . من هؤلاء القوم كأنهم رجال الهند	١٧
☆- اهدى ملك الهند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة فيها زنجبيل فاطعم أصحابه قطعة و أطعمني منها قطعة	١٧
☆- عن أبي هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي ، فان أقتل كنت أفضل الشهداء وإن أرجع فانا أبو هريرة المحرر	١٧
☆- فبينما أنا جالس أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشراً	١٧
☆- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عصا بتان من أمتي حررهما الله من النار، عصابة تغزو الهند ، وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليهما السلام	١٨
☆- وأما موسٰى فاٰدم جسيم كأنه من رجال الزُط	١٧
☆- ولقد وفدت جماعة من بني الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم، من هؤلاء الذين كأنهم من الهند؟ .قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! رجال من بني الحارث	١٦

فهرس الأماكن والبلدان(☆)

الأماكن والبلدان	رقم الصفحة	الأماكن والبلدان	رقم الصفحة
آذربيجان	٢٦٧	بدخشان	٣٣٢
اتر برديش(اترپرديش)	٤٥٩،٥١٤	برائج(بهڑائچ)	٢٤
أجمير	٤٠،٥٢،٥٥٩	برهانبور(برهانپور)	٦٢
اجهرة(اچهرة)لاهور	٥٣٠	بريلي	٥٧،٦٠،١١٥
أحمد آباد	٢٣٤،٣٩١	بشاور(پشاور)	١٧٤،٢٩٥
أحمد نكر(أحمدنگر)	٣٩٠	بصرة	١٣٤
اسلام آباد	٤٤٨	بغداد	٤٦،٢٢٨
اسماعيل خان	٤٢١	بلغرام (بلگرام)	٥٧،٣٩٣
أسيوط	١٣٦	بمهور(أعظم گڑهـ)	٥٢٧
اصطخر	٤٢	بنارس	٣٢١
أعظم كرهـ (أعظم گڑهـ)	٣٨،٥٧،٣٧٨٤٦٠	بوريوالة(ميلسي)	٢٧٩، ٤٩٠
أكبر آباد(آگره)	١٦٥	بوفال(بهوپال)	٣٩٧
إله آباد	١٩٤	بهار	٦٠،٦٢،٢٦٤،٢٩٥،
أمرتسر	٤٩٦،٥١٣،٥١٩، ٥٢٥		٤٣٤،٤٨٧،٥٢١، ٤٥٦
انبيتهة(امبيٹهه)	٥٤٩	بهاولفور(بهاولپور)	١٦٠،٤٦٧
اندلس	١٣١،٤٧٦	بهاولنكر(بهاولنگر)	٤١٩
اندومان(انڈومان)	٦٣، ٢٤٠	بهرامفور(بهرامپور)	٧٨
اوج شريف(أوچ شريف)	٥٧	بهلواري(پهلواري)	٥٧
أودهـ	٥٥٨	بهمبور	٤٢
آورنك آباد(أورنگ آباد)	٤٦٥	بهيرة	٥٧،٥٢٩
ايبت آباد(ايبٹ آباد)	٤٨،٣٢٣،٤٢٦	بيربل شريف	١٨٨
باني بت(پاني پت)	٢٠٩	بيرون	٢٥٠
بتنة(پٹنه)	٥٧،٤٧٨، ٥٢١	تاندة(هوشيارپور/ٹانڈه)	٥٢٠
بتيالة (پٹياله)	٨٦	تانة (تهانه)	٢٤
بخارا	٥٢،٥٦	تتة (ٹهٹهه)	٥٧،٧٨،١٣٢،٣٦٦،٣٤٢
بدايون	٥١٤	تفتازان(خراسان)	٢٨٩

☆- هي الأماكن والبلدان التي لها ذكر في الحواشي .

تكريت ۲۶۷، ۴۸۶
تلة كنغ(تله گنگ) ۴۹۳
تونس ۵۳۴
تهانة بهون ۵۷، ۴۲۳، ۵۱۰
جالندهر ۷۴، ۸۸، ۱۷۸، ۴۷۴، ۵۲۰
جاوة(جاوا) ۲۰
جائس ۵۷
جرجان ۵۲۲
جشتيان(چشتیاں) ۲۴۲
جوناكره(جوناگڑھ) ۱۲۷
جونفور(جونپور) ۵۷، ۳۸۷
جنذير(جھنڈیر) ۱۵۵
جيرياكوت(چڑیا کوٹ) ۵۷
حضرموت ۷۲، ۳۹۱
حلب ۳۸۳
حيدرآباد ۵۷، ۸۱، ۲۰۳، ۲۱۴، ۲۹۱، ۳۳۹، ۴۵۷، ۳۵۹، ۴۲۸
خانفور(خانپور) ۱۳۱
خراسان ۲۶، ۴۶، ۳۷۰، ۵۴۵
خوارزم ۲۵۰
خوشاب ۵۸، ۴۶۳
خيرآباد ۵۷، ۶۳، ۲۴۰
دابيل (دابھیل) ۴۴۴
دمشق ۲۲۷، ۴۵۵
دودهـ بورة(علي گڑھ) ۴۵۵، ۴۵۶
دولت آباد ۶۴
دُوَين ۴۸۶
دهلي(دلهي) ۵۳، ۵۶، ۵۷، ۶۳، ۸۱، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۳۰، ۱۶۱، ۱۷۹، ۲۸۹، ۳۳۳، ۳۴۶، ۳۸۲، ۴۴۶، ۵۴۶
ديبل ۲۴، ۴۲
ديرة اسماعيل خان(ڈیرہ اسماعیل خان) ۱۱۲، ۲۹۵
ديرة غازي خان(ڈیرہ غازی خان) ۴۹۸
راجكوت(راجکوٹ) ۴۴۰
رام فور(رام پور) ۵۷
رائے بريلي ۶۳، ۹۲، ۲۵۲، ۲۶۵
رجها(رچھا) ۱۱۶
رحيم يارخان ۱۵۲، ۱۵۸
رسل بور(رسل پور) ۵۲۱
ساهن بال(ساهن پال) ۱۵۳
سجستان ۲۶، ۴۰، ۵۵۹
سرجودها(سرگودها) ۱۸۸، ۵۲۹
سرهند ۴۰، ۵۰۵
سري لنكا ۱۸
سري نكر(كشمير) ۵۱۹
سکّر(سکھر) ۴۸۵
سلون ۵۷
سنبهل ۵۱۵
سنديلة ۵۷
سوات ۵۴۷
سورت ۲۰۳
سون سكيسر ۱۸۶
سهارنفور(سهارن پور) ۵۷، ۱۸۲، ۳۶۷، ۳۷۲، ۳۸۴، ۴۵۹، ۵۲۴، ۵۴۹،
سهالي ۳۳۵، ۴۳۵
سهسوان ۵۷، ۱۴۰

سيال شريف ۴۷۹
سيالكوت(سيالكوٹ) ۱۳۱، ۴۰۷، ۴۹۴
سيوهن ۳۹۶
شرقبور(شرقپور) ۲۷۵
شكرالة(چكراله) ۵۱۲
شكوال(چكوال) ۴۹۳
شيخوبورة(شيخوپوره) ۱۱۱، ۴۹۷
شيراز ۱۳۴، ۲۸۳، ۳۹۲
صفي بور(صفي پور) ۵۰۰
طرابلس ۲۲۷
طرطوس ۲۲۸
طوس ۲۴۶
عظيم آباد(پٹنه) ۳۶۹
علي كره (علي گڑھ) ۲۹۵، ۵۴۶
غازي بور(غازی پور) ۱۷۲
غجرات(گجرات) ۲۰، ۵۷، ۶۳، ۱۹۳، ۲۳۴، ۲۳۶، ۳۴۲، ۴۲۱
غزنة ۴۵، ۳۷۵، ۴۶۴
غوبامئو(گوپامئو) ۵۷
فتن(نهرولة) ۳۸۰
فرنگي محل ۳۷۱، ۴۳۴، ۴۳۵
فلسطين ۵۴۳
فيروز آباد ۳۶۰
فيروز بور(فيروز پور) ۵۰۱، ۵۰۳
فيصل آباد(لائلپور) ۱۰۹، ۱۷۸، ۵۰۶
القاهرة ۱۳۳
قصور ۶۳، ۱۲۳، ۲۲۲، ۲۶۹، ۴۴۶، ۴۹۷، ۵۰۳، ۵۰۷
قلات ۲۵
قندهار ۱۴۶
قنوج ۵۵، ۶۰، ۳۹۷،
قهستان(كوهستان) ۳۸۷
كابل ۱۷۱
كاتهياوار(كاٹھياواڑ) ۱۲۷
كجوجة(كچھوچھة) ۵۷
كارومندل(كارومنڈل) ۲۰
كاكوري ۵۷، ۳۳۳
كاندهلة ۵۷، ۱۰۵، ۲۱۶، ۳۴۶، ۵۱۳
كدنغلور ۳۴
كراتشي(كراچی) ۴۲، ۲۷۱، ۲۷۶، ۲۷۸، ۲۹۹، ۴۲۵
كنجاه ۱۵۳
كوت رادها كشن(كوٹ رادھا كشن) ۲۶۹، ۴۹۷
كوجرانوالة(گوجرانواله) ۴۷۲، ۴۹۰، ۵۲۷
كوركانوة (گڑگانوه) ۱۰۵
كوفة ۳۵۸
كولكتا(كلكته) ۱۹۷، ۳۸۷، ۴۱۷، ۵۵۷
كولكندة(گولكنڈة) ۲۸۳
كوهنة ميئو(گوهنة ميئو) ۴۸۵
كهاريان ۳۴۲، ۴۹۸
لاهور ۳۹، ۵۲، ۶۲، ۶۳، ۱۱۸، ۱۲۸، ۱۵۶، ۱۷۱، ۱۸۱، ۲۳۹، ۳۱۰، ۳۷۳، ۳۷۵، ۴۴۶، ۴۶۳، ۴۶۴، ۵۰۴، ۵۱۱، ۵۵۹
لكناؤ(لكھنؤ) ۵۷، ۱۶۳، ۱۸۹، ۲۰۳، ۲۱۲، ۲۵۲، ۲۹۸، ۳۷۱، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۹
لله شريف ۱۸۶
لوديانة(لودهيانه) ۱۰۹، ۵۰۶
مالابار ۲۳

مالديف(مالديپ) ۲۴

مانسهرة ۱۲۳

ماوراء النهر ۳۹،۴۶

مباركفور(مبارك پور) ۹۷،۲۴۲،۴۱۱،۴۳۷

المحفوظة ۴۱

مدراس ۵۷،۱۳۳

مرادآباد ۳۷۰،۵۱۵

مصر ۳۱۷،۴۷۷،۴۸۳،۴۸۴،۵۵۳

مظفر كره(مظفر گڑھ) ۲۸۸

مظفر نكر(مظفر نگر) ۱۹۰،۴۲۴

مكران ۲۳

مكهد شريف(مكھڈ شريف) ۵۷

ملتان ۳۹،۵۷،۴۶۱

مليبار ۶۲،۲۳۱

المنصورة ۴۱

ميسور ۳۳۹

ميلسي ۱۵۵

ميوات ۱۰۵،۳۷۸

نارنك مندي(نارنگ منڈي) ۴۹۷

نانوتة ۵۴۰

نهرولة ۵۷،۲۲۹،۲۳۴،۲۳۶

نيشابور(نيشاپور) ۲۲۵،۴۸۲

هارون آباد ۴۱۹

هركام(هرگام) ۵۷

هريانة ۱۰۵

هري بور(هری پور) ۱۴۸

هزارة ۱۲۳،۱۴۸

همذان ۴۶۵

يمن ۷۲

فهرس الكتب

الرقم المسلسل	أسماء الكتب	رقم الكتاب	رقم الصفحة
١-	الآثار الباقية عن القرون الخالية	١٧٠	٣٠٦
٢-	آثار الأول من علماء فرنكي محل	٢٦١	٤٠١
٣-	أبجد العلوم (المسمى بالوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم)	٢٥٨	٣٩٧
٤-	ابن رشيق	٢٨٩	٤٣٠
٥-	ابن قزمان	٣١٧	٤٧٦
٦-	ابن كثير حياته ومؤلفاته	٣٠٠	٤٥٥
٧-	ابن كثير كمؤرخ	٣٠١	٤٥٦
٨-	أبو الحسن علي الحسني الندوي (الإمام المفكر الداعية الأديب)	٣٥٨	٥١٦
٩-	أبو الحسن علي الحسني الندوي الداعية الحكيم والمربي الجليل	٣٧٣	٥٣٣
١٠-	أبو حنيفة وأصحابه المحدثون	٢٦٧	٤١٥
١١-	أبوحيان التوحيدي حياته ومنجزاته العلمية	٣٢٣	٤٨٢
١٢-	أبو داؤد الإمام الحافظ الفقيه	٢٤١	٣٨٦
١٣-	أبو الطيب الشيخ محمد عطاء الله حنيف البوجياني حياته وخدماته	٣٦٥	٥٢٥
١٤-	أبو عبدالله الحميدي حياته ومؤلفاته	٢٩٧	٤٥٢
١٥-	أبو العلا اللاهوري	٣٠٦	٤٦٣
١٦-	أبو العلاء وما إليه	٢٩٠	٤٣١
١٧-	أبو القاسم الشابي شاعر الحب والأمل	٣٧٤	٥٣٤
١٨-	اتحاف الحضرة العزيزة لعيون السيرة الوجيزة	٢	٧٢
١٩-	إثارة الأحزان على القتيل العطشان	١٥٣	٢٨٧
٢٠-	إثباة الإجازة والأسانيد	٢٢٠	٣٦٦
٢١-	اثباة النبوة	٣٦	١١٣
٢٢-	الإجازات العلمية العامة في الأسانيد	٢٢٨	٣٧٣
٢٣-	الاجازات المتينة لعلماء مكة والمدينة	٢٢٣	٣٦٨
٢٤-	أحمد رضا خان في الصحافة المصرية	٣٧٦	٥٣٥
٢٥-	إذا هبت ريح الإيمان	١٨٠	٣١٩
٢٦-	إرشاد القاري إلى حياة الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري	٣٧٣	٥٣٢

٢٧-	أسانيد علامة محمد نعيم الدين المراد آبادي	٢٢٥	٣٧٠
٢٨-	الأستاذ أبو الحسن علي الحسني الندوي كاتباً ومفكراً	٣١٢	٤٦٩
٢٩-	الأستاذ السيد أبوبكر الغزنوي حياته وخدماته	٣٣٧	٤٩٦
٣٠-	الأستاذ المودودي وشيئ من حياته وأفكاره	٣٠٧	٤٦٥
٣١-	الأستاذ نور الحسن خان حياته وخدماته	٣٣٥	٤٩٣
٣٢-	استنبول وحضارة الخلافة الإسلامية	١٣٠	٢٥٩
٣٣-	الإسراء والمعراج (المعجزة التي خرق الله بها نواميس الكون)	٨٨	١٩١
٣٤-	الأسر العربية في إقليم بنجاب	١٣٩	٢٦٩
٣٥-	إسعاف أخوان الصفا بشرح تحفة الظرفاء	١٨٢	٣٢٤
٣٦-	أسماء شيوخ البخاري	٢٣١	٣٧٨
٣٧-	أسماء النبي الكريم ﷺ	٣١	١٠٩
٣٨-	أسماء النبي الكريم ﷺ لغة واصطلاحاً	٣٣	١١١
٣٩-	أسماء النبي ﷺ لغة وإصطلاحاً مع أدلة من القرآن والحديث	٣٢	١١٠
٤٠-	الإصلاحات الدينية لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه	١٦٧	٣٠١
٤١-	الإطباء الشهيرة في الأندلس	٢٧٤	٤٢٢
٤٢-	الإعلام بأعلام بيت الله الحرام	١١١	٢٢٩
٤٣-	أعلام آئمة الحديث	٢٤٣	٣٨٦
٤٤-	إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام	١١٦	٢٣٤
٤٥-	أعلام المحدثين بالهند	٢٤٤	٣٨٦
٤٦-	أعلام المحدثين (في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه)	٢٧٩	٤٢٨
٤٧-	أعلام النثر والشعر في العصر العربي الحديث	٢٦٦	٤١٣
٤٨-	الأغصان الأربعة	٢٨٣	٤٣٤
٤٩-	إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة (ﷺ)	٣٨	١١٥
٥٠-	الأكراد وبلادهم	١٣٧	٢٦٦
٥١-	الإكمال في أسماء الرجال	٢٣٦	٣٨٢
٥٢-	أم النبي ﷺ السيدة آمنة ؓ	٢١٦	٣٦١
٥٣-	الإمام إبن حجر الهيتمي حياته و مآثره	٣٢٤	٤٨٣
٥٤-	الإمام أبو حنيفة حياته وفقهه وخدماته في اللغة العربية	٢١٠	٣٥٥

٥٥-	الإمام أحمد ودراسة مسنده العظيم	٢٤٥	٣٨٦
٥٦-	الإمام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين	٢٤٠	٣٨٥
٥٧-	الإمام الحسين في محراب الكتاب والسنة والتاريخ العالمي	١٦٩	٣٠٣
٥٨-	الإمام الصادق حياته وكفاحه	٣٣٠	٤٨٨
٥٩-	الإمام عبدالحي اللكهنوي فرنكي محلي	٣٤٣	٥٠٢
٦٠-	إمام العصر الشيخ محمد أنور شاه الكشميري	٣٧٧	٥٣٦
٦١-	الإمام مالك ومكانة كتابه المؤطا	٢٤٢	٣٨٦
٦٢-	الإمام المجدد الشاه ولي الله الدهلوي حياته ودعوته	٣٣٦	٤٩٤
٦٣-	الإمام ولي الله الدهلوي علومه، وأفكاره، وفلسفته	٣٣١	٤٨٩
٦٤-	الأمير السيد صديق حسن خان حياته وآثاره	٣٧٤	٥٣٥
٦٥-	أمير السير في حال خير البشر	٩	٨٥
٦٦-	إنباء الأنباء في حياة الأنبياء عليهم السلام	٤٨	١٣٢
٦٧-	إنباء الحي أن كلامه المصون تبيان لكل شئ	٤٤	١٢٤
٦٨-	انتشار العرب وعلومهم في فرنسا	١٤٤	٢٧٤
٦٩-	الإنتقاد على التمدن الإسلامي لجرجي زيدان	١٥٨	٢٩٣
٧٠-	الأنموذج اللطيف في أهل البدر الشريف	١٨٣	٣٢٤
٧١-	أوراق الذهب (المعادن الذهبية اللجينية في المحاسن الوهبية الحسينية)	٢٨٨	٤٣٩
٧٢-	أهمية السيرة الطيبة لعالم البشرية	٦٦	١٦١
٧٣-	بحث حول غزوة بني قريظة	١٦٢	٢٩٧
٧٤-	بحث لطيف عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري	٣٠٨	٤٦٦
٧٥-	بذل القوة في حوادث سني النبوة	٦	٧٨
٧٦-	البرق اليماني في الفتح العثماني (في تاريخ يمن)	١١٤	٢٣٣
٧٧-	البركات الملكية في الصلوات النبوية	٦٣	١٥٧
٧٨-	بركة المغازي	١٦٠	٢٩٥
٧٩-	البشرى بسعادة الدارين في ترجمة السيد نذير حسين الدهلوي الهندي	٢٩٣	٤٤٦
٨٠-	التاج المكلل (من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول)	٦٠	٣٩٩
٨١-	تاريخ الأدب العربي	١٤٩	٢٨١
٨٢-	تاريخ السند (جج نامة)	١٠٨	٢٢٤
٨٣-	تاريخ القبائل	١٣٥	٢٦٥

٨٤-	تاريخ اليمينى	١٠٩	٢٢٥
٨٥-	تاويل الأحاديث في رموز قصص الأنبياء عليهم السلام	٤٧	١٣٠
٨٦-	تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية	١	٧٢
٨٧-	تحفة الأتقياء في فضائل سيد الأنبياء(ﷺ)	٧٢	١٧٢
٨٨-	تحفة الأصفيا تعريب سفينة الأولياء لدارا شكوه	٢٥٢	٣٩١
٨٩-	تحفة العلماء الفحول للاستعانة بالرسول ﷺ	٧٣	١٧٤
٩٠-	تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين	١١٢	٢٣١
٩١-	تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم	١٨٨	٣٣١
٩٢-	تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرزولة	١٢٦	٢٥٠
٩٣-	تخريج أسماء الرجال وتراجمهم من تاج العروس للزبيدي	٢٤٦	٣٨٦
٩٤-	تخريج أسماء الصحابة ﷺ من القاموس المحيط لفيروز آبادي	٢١٤	٣٦٠
٩٥-	تراجم الحفاظ	٢٥٤	٣٩٣
٩٦-	تراجم الحماسين	٢٧٥	٤٢٣
٩٧-	تراجم شيوخ محمد عابد السندي الأنصاري	٢٥٦	٣٩٦
٩٨-	تراجم المحدثين ومزايا مؤلفاتهم	٢٧١	٤١٩
٩٩-	تراجم الوفيات من تاريخ الطبري	٢٦٩	٤١٧
١٠٠-	ترجمة السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد	٢٩١	٤٤٣
١٠١-	التسلسل التاريخي لحركة باكستان	١٧٤	٣١٤
١٠٢-	التعليقات السنية على الفوائد البهية في تراجم الحنفية	٣٩٥	٥٥٥
١٠٣-	تقديس والدي المصطفىٰ ﷺ	١٠١	٢٠٩
١٠٤-	تكملة مدارج النبوة	٣٧	١١٤
١٠٥-	تلخيص خواتم جامع الأصول	٢٣٣	٣٧٨
١٠٦-	التمهيد لتعريف آئمة التجديد	٢٦٣	٤٠٧
١٠٧-	"الثقافة " (مجلة اسلامية شهرية)	٣٠٩	٤٦٦
١٠٨-	الثورة الهندية (الرسالة الغدرية)	١١٩	٢٤٠
١٠٩-	جامع الأنوار	٥٦	١٤٦
١١٠-	جامع المعجزات	٧٧	١٧٩
١١١-	جامع المعجزات	٧٨	١٨١
١١٢-	الجامعة النعيمية ومؤسسها الشيخ المفتي محمد حسين النعيمي ؒ	٣٥٧	٥١٥

١١٣-	جوانب السيـــرة المضيئة في المدائع النبوية الفارسية والأردية	١٥	٩٦
١١٤-	الجواهر المضيئة في حلية خير البرية ﷺ	١٠٧	٢٢٠
١١٥-	الجوهر المنقوش في تاريخ البلوش	١٣٨	٢٦٨
١١٦-	حاشية على الإصابة في معرفة الصحابة	٢٠١	٣٤٦
١١٧-	الحاوي لرجال الطحاوي	٢٣٨	٣٨٣
١١٨-	الحبل المتين في أوصاف الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم	١٩٧	٣٤٢
١١٩-	حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ	١٠٥	٢١٦
١٢٠-	الحدائق الخضرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة رضي الله عنهم	٣	٧٣
١٢١-	حديقة الصفا في أسماء المصطفى	٢٦	١٠٥
١٢٢-	حديقة المرام في تذكرة العلماء الأعلام	٢٥٧	٣٩٦
١٢٣-	الحركة العلمية باللغة العربية بوادي السند	١٤٦	٢٧٦
١٢٤-	حركة التأليف باللغة العربية	١٤١	٢٧١
١٢٥-	الحسام المسلول على مبغضي (منتقصي) الرسول (ﷺ)	٣٥	١١٣
١٢٦-	حسرة العالم بوفاة مرجع العالم	٢٨٥	٤٣٥
١٢٧-	حسرة العلماء بوفاة شمس العلماء	٢٨٤	٤٣٤
١٢٨-	حسرة الفحول بوفاة نائب الرسول	٢٨٦	٤٣٦
١٢٩-	حصر الشارد في أسانيد محمد عابد السندي، الأنصاري	٢٢١	٣٦٦
١٣٠-	الحصن المتين في تاريخ أودهـ	١٢٠	٢٤٢
١٣١-	حضرة أبي بكر الصديق وجهوده الإسلامية	٢١٧	٣٦٢
١٣٢-	حضرة الخنساء رضي الله عنها حياتها وشعرها	٢٠٨	٣٥٣
١٣٣-	حياة اقبال	٣٥٩	٥١٩
١٣٤-	حياة الصحابة رضي الله عنهم	٢٠٢	٣٤٦
١٣٥-	حياة طٰه حسين وخدماته الأدبية في الأدب العربي الحديث	٣١٨	٤٧٧
١٣٦-	حياة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	٢٠٥	٣٤٩
١٣٧-	حياة المحدث شمس الحق وأعماله	٢٩٨	٤٥٣
١٣٨-	خالد بن الوليد وقيادته الحربية (رضي الله عنه)	٢١١	٣٥٦
١٣٩-	خبيئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان	١٧١	٣٠٧
١٤٠-	خزينة درود شريف (خزائن الصلوت على النبي الكريم ﷺ)	٦٢	١٥٦
١٤١-	خصائص النبي ﷺ	٤١	١١٩

۱۴۲-	خطبات محمدي(الخطبات المحمدية)	۴۵	۱۲۷
۱۴۳-	خلاصة السير في بيان ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر ﷺ	۵	۷۵
۱۴۴-	الخليفة الأول أبوبكر الصديق رضي الله عنه	۱۶۴	۲۹۹
۱۴۵-	الخليفة الثاني عمر الفاروق رضي الله عنه	۱۶۵	۳۰۰
۱۴۶-	خير العمل بذكر تراجم علماء فرنكي محل	۲۵۹	۳۹۹
۱۴۷-	دراسة للسيرة النبوية من خلال الأدعية الماثورة المروية	۱۶	۹۶
۱۴۸-	الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية الشيعية	۳۹۰	۵۵۰
۱۴۹-	الدر المنظم في بيان حكم عمل مولد النبي الأعظم ﷺ	۹۱	۱۹۴
۱۵۰-	الدر المنظوم في أسانيد العلامة بحر العلوم	۲۲۶	۳۷۱
۱۵۱-	در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة	۲۳۰	۳۷۷
۱۵۲-	درود شريف (الصلوة على النبي ﷺ)	۶۱	۱۵۵
۱۵۳-	درود معظم ويليها درود مكرم (الصلوة المعظمة ويليها الصلوة المكرمة)	۵۲	۱۴۱
۱۵۴-	الدكتور جي دبليو لايتنز حياته وخدماته	۳۷۹	۵۳۸
۱۵۵-	الدكتور محمد ضياء الحق الصوفي	۳۴۴	۵۰۲
۱۵۶-	الدكتور المولوي محمد شفيع حياته وخدماته	۳۵۲	۵۱۱
۱۵۷-	دليل الخلافة	۱۵۹	۲۹۵
۱۵۸-	الدولة المكية بالمادة الغيبية	۴۳	۱۲۰
۱۵۹-	دولة المغول في الهند	۱۲۵	۲۴۸
۱۶۰-	الذب عن الصحابة رضي الله عنهم	۱۶۶	۳۰۱
۱۶۱-	ذيل السيرة	۷	۸۱
۱۶۲-	ربيع القلوب في مولد المحبوب ﷺ	۹۰	۱۹۳
۱۶۳-	رجال السند والهند (إلى القرن السابع)	۲۶۵	۴۱۱
۱۶۴-	رجال الفكرة والدعوة	۲۶۴	۴۰۹
۱۶۵-	رحلة الصديق إلى البيت العتيق	۱۵۱	۲۸۴
۱۶۶-	رحمة للعالمين(تعريب)	۱۱	۸۶
۱۶۷-	الرحيق المختوم	۲۴	۹۷
۱۶۸-	الرسالة في مناقب البخاري	۳۹۸	۵۵۷
۱۶۹-	الرسالة المحمدية (خطبات مدراس)	۶۵	۱۶۰
۱۷۰-	رسالة بهية الموسومة بالمجيدية في تعداد الشهداء الأخروية	۱۹۵	۳۴۰

۱۷۱-	رسالة سيرة النبي الأمين إلى إنسان القرن العشرين	۱۷	۹۶
۱۷۲-	رسالة في أصحاب البدر رضوان الله عليهم أجمعين	۱۹۳	۳۳۸
۱۷۳-	رسالة الميلاد	۹۳	۱۹۸
۱۷۴-	روائع اقبال	۲۹۳	۴۴۷
۱۷۵-	روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة	۱۳۳	۲۶۲
۱۷۶-	الروض الناضر في من اسمه عبدالقادر	۲۵۱	۳۹۰
۱۷۷-	روضة الأنوار في سيرة النبي المختار ﷺ	۲۵	۱۰۲
۱۷۸-	روضة المحبين (في فضائل أهل البيت، رضوان الله عليهم أجمعين)	۱۹۱	۳۳۶
۱۷۹-	رؤياء الهند	۲۶۸	۴۱۷
۱۸۰-	رياض الجنان (غالب فيه ذكر الخلفاء الفاطمين)	۱۵۶	۲۹۱
۱۸۱-	زاد الأحباب في مناقب الأصحاب	۱۸۶	۳۲۵
۱۸۲-	زاد السبيل إلى الجنة ولسلسبيل	۱۹۸	۳۴۳
۱۸۳-	زبدة السيرة النبوية (ﷺ)	۱۲	۸۸
۱۸۴-	الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى	۱۹۶	۳۴۰
۱۸۵-	زهر الرياض وزلآل الحياض	۲۵۰	۳۹۰
۱۸۶-	سبحة المرجان في آثار هندوستان	۲۵۵	۳۹۳
۱۸۷-	السبطان في موقفيهما (رضي الله عنها)	۱۶۳	۲۹۸
۱۸۸-	سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي حياته ومؤلفاته	۳۱۰	۴۶۷
۱۸۹-	سِرّ الشهادتين	۱۵۵	۲۸۹
۱۹۰-	سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر	۲۵۳	۳۹۲
۱۹۱-	السلام المعرا	۵۳	۱۴۲
۱۹۲-	سلسلة الذهب الشهير بإسم مشجر الأولياء	۲۴۹	۳۸۷
۱۹۳-	سلک الدرر لأكمل الرسل الأطهر	۷۰	۱۷۱
۱۹۴-	سلوة الغريب في أسوة الأديب	۱۵۰	۲۸۳
۱۹۵-	سيد أحمد خان حياته وأفكاره	۳۸۷	۵۴۶
۱۹۶-	سيد أحمد الشهيد وحركته الجهادية	۳۲۵	۴۸۳
۱۹۷-	سيف الحنفي على ساب النبي	۴۰	۱۱۷
۱۹۸-	سيد قطب حياته وشعره	۳۲۶	۴۸۴
۱۹۹-	سيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه حياته وجهاده وشهادته لإعلاء كلمة الله	۲۱۵	۳۶۰

-٢٠٠	سيدنا عثمان ؓ و دوره في الخطابة	٢١٨	٣٦٣
-٢٠١	السيدة عائشة الصديقةؓ عالمة وأدبية	٢١٩	٣٦٤
-٢٠٢	السير الحثيث في تاريخ تدوين علم الحديث	١٤٣	٢٧٣
-٢٠٣	السيرة المحمدية والطريقة الأحمدية	٨	٨١
-٢٠٤	السيرة النبوية	١٤	٩٢
-٢٠٥	سيرة الإمام البخاري	٢٨٧	٤٣٧
-٢٠٦	سيرة حياة مولانا سيد سليمان أشرف البهاري	٣١٩	٤٧٨
-٢٠٧	سيرة خاتم النبيين	١٨	٩٦
-٢٠٨	الشاعر الشيخ محمد أفضل فقير حياته وشعره العربي	٣٣٨	٤٩٧
-٢٠٩	الشاعرات في العصر الجاهلي	٢٨١	٤٣٢
-٢١٠	شجرة حضرات جشت أهل بهشت (أهل الجنة)	٢٤٧	٣٨٧
-٢١١	شخصيات وكتب	٣١١	٤٦٩
-٢١٢	شريف الصلوت على سيد الكائنات ﷺ	٥٨	١٥٣
-٢١٣	شعراء العربية بمحافظة كجرات باكستان	٢٧٣	٤٢١
-٢١٤	شق القمر	٧٩	١٨١
-٢١٥	شمائل محمدية	٢٧	١٠٥
-٢١٦	شمس الإقبال في مناقب ملك بوفال	٤٠٠	٥٥٨
-٢١٧	شمس الضحىٰ في حليةالمصطفىٰ ﷺ	٥١	١٤٠
-٢١٨	الشيخ أبو الحسن علي الندوي أدبياً إسلامياً	٣٥٨	٥٤٤
-٢١٩	الشيخ أحمد بخش حياته وشعره	٣٣٩	٤٩٨
-٢٢٠	الشيخ أحمد رضا خان البريلوي وشيئ من حياته وأفكاره وخدماته	٣٢٧	٤٨٥
-٢٢١	الشيخ أحمد السرهندي النقشبندي وحركته لإحياء اللغة العربية وترويجها	٣٤٧	٥٠٥
-٢٢٢	الشيخ أحمد السرهندي و دوره في تطور اللغة العربية وترويجها	٣٨٠	٥٣٩
-٢٢٣	الشيخ الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر باحثاً وأديباً	٣٧٨	٥٣٧
-٢٢٤	الشيخ الأستاذ محمد نور بخش التوكلي حياته وخدماته	٣٨	٥٠٦
-٢٢٥	الشيخ الله يار خان حياته وخدماته	٣٥٣	٥١٢
-٢٢٦	الشيخ أمين أحسن الإصلاحي حياته ومؤلفاته	٣٦٦	٥٢٦
-٢٢٧	الشيخ إنعام الحسن الكاندهلوي	٣٥٤	٥١٣
-٢٢٨	الشيخ ثناء الله الأمرتسري	٣٦٠	٥١٩

٢٢٩-	الشيخ خليل أحمد الحامدي ودوره في نشر اللغة العربية في باكستان	٢٢٥	٥٠٣
٢٣٠-	الشيخ السيد عطاء المنعم الشاه البخاري حياته وآثاره العلمية	٣٥٥	٥١٣
٢٣١-	الشيخ عبدالرحمن الكيلاني حياته ومؤلفاته	٢٦٧	٥٢٧
٢٣٢-	الشيخ عبدالرحيم الصفي بوري لغوياً	٣٤٠	٥٠٠
٢٣٣-	الشيخ فتح محمد الجالندهري وخدماته	٣٦١	٥٢٠
٢٣٤-	الشيخ لطافة رحمن حياته وجهوده في الأدب العربي في باكستان	٣٨٨	٥٤٧
٢٣٥-	الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي شخصيته وخدماته الدينية	٣٣٤	٤٩٢
٢٣٦-	الشيخ محمد إلياس ودعوته	٣٠٣	٤٥٩
٢٣٧-	الشيخ محمد حسن الفيض بوريّ	٣٤٩	٥٠٧
٢٣٨-	الشيخ محمد ظفر الدين البهاري	٣٦٢	٥٢١
٢٣٩-	الشيخ محمد عاصم الحداد	٣٥٠	٥٠٩
٢٤٠-	الشيخ محمد موسى الروحاني البازي حياته وخدماته العلمية	٣٦٨	٥٢٨
٢٤١-	الشيخ محمد يعقوب النانوتوي وخدماته	٣٨١	٥٤٠
٢٤٢-	الشيخ محمد يوسف البنوري شاعراً عربياً	٣٢١	٤٨٠
٢٤٣-	الشيخ مسعود عالم الندوي حياته و مؤلفاته	٣٤١	٥٠٠
٢٤٤-	الشيخ المفسر العظيم المؤرخ الكبير محمد كرم شاه الأزهري حياته وخدماته	٣٦٩	٥٢٩
٢٤٥-	شيخ الإسلام حضرة الخواجا الحافظ محمد قمر الدين السيالوي حياته ومآثره	٣٢٠	٤٧٩
٢٤٦-	شيخ العرب والعجم محدث العصر الحافظ محمد الكوندلوي	٣١٤	٤٧٢
٢٤٧-	الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه	٢٠٩	٣٥٤
٢٤٨-	صدق الوفا بحق الأخا	١٨٤	٣٢٥
٢٤٩-	الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية	١٣٢	٢٦١
٢٥٠-	الصفات الخاصة والتي لا نظير لها لرسول الله ﷺ	٣٠	١٠٨
٢٥١-	صفة جزيرة العرب	١٣٦	٢٦٥
٢٥٢-	صلاح الدين الأيوبي وجهوده لخدمة الإسلام	٣٢٨	٤٨٦
٢٥٣-	صلح الحديبية وأثرها السياسي في مصير الدعوة الإسلامية	١٦٨	٣٠٢
٢٥٤-	الصلوات الهامعة بمحبة الخلفاء الجامعة	٥٤	١٤٣
٢٥٥-	الصلوة المحمدية ﷺ	٥٠	١٣٩
٢٥٦-	طرب الأماثل في تراجم الأفاضل	٣٩٦	٥٥٥
٢٥٧-	الطريق إلى المدينة	١٥٢	٢٨٥

٢٥٨-	ظفر الواله بمظفر واله	١١٧	٢٣٢
٢٥٩-	العالم الجليل محمد يوسف البنوري ومكانته العلمية	٣١٥	٤٧٣
٢٦٠-	العالم الهندي الفريد الشيخ المقرئ محمد طيب	٣٨٣	٥٤٢
٢٦١-	العباس بن الأحنف خاتمة العذريين	٣٨٦	٥٤٥
٢٦٢-	عبدالعزيز خالد وشعره في مدح النبي ﷺ وأثر اللغة العربية عليه	٣١٦	٤٧٤
٢٦٣-	عبدالقاهر الجرجاني من حيث الأديب والناقد	٣٦٣	٥٢٢
٢٦٤-	العروة الوثقى في الدنيا والعقبى	٧٥	١٧٧
٢٦٥-	عزيز الإقتباس في فضائل أخيار الناس	١٩٢	٣٣٧
٢٦٦-	العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين	١٢٢	٢٤٣
٢٦٧-	عقد اللآل بفضائل الآل	١٨٥	٣٢٥
٢٦٨-	علم رجال الحديث	٢٣٩	٣٨٤
٢٦٩-	العلامة جمال الدين الأفغاني في رحلة الفكرية	٣٢٩	٤٨٧
٢٧٠-	العلامة الشيخ محمد نبي بخش الحلوائي حياته وخدماته	٣٤٦	٥٠٤
٢٧١-	العلامة فضل حق الخير آبادي	٣٢٢	٤٨١
٢٧٢-	العلامة فضل حق الخير آبادي حياته ومآثره	٣٠٢	٤٥٧
٢٧٣-	العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري	٣٨٩	٥٤٩
٢٧٤-	العلامة محمد اقبال	٢٩٩	٤٥٤
٢٧٥-	العلامة محمد عالم الآسي أحواله وآثاره	٣٣٢	٤٩٠
٢٧٦-	العلامة محمد عنايت الله خان المشرقي حياته وخدماته	٣٧٠	٥٣٠
٢٧٧-	العلامة المفتي أحمد يار خان النعيمي حياته وخدماته	٣٥٦	٥١٤
٢٧٨-	العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني أديباً عربياً	٣٨٤	٥٤٣
٢٧٩-	العلماء المهاجرون	٢٧٨	٤٢٦
٢٨٠-	علماء أهل الحديث في الهند	٢٧٦	٤٢٤
٢٨١-	علماء اللغة العربية بمنطقة ديرة إسماعيل خان باكستان	٢٧٢	٤٢١
٢٨٢-	علماء اللغة العربية في عهد الأمبراطور المغولي أورنگ زيب عالمكير	٢٨٠	٤٣٠
٢٨٣-	عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب	٢٨	١٠٥
٢٨٤-	عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحكمه السياسي	٢١٢	٣٥٧
٢٨٥-	عمر بن عبدالعزيزؒ شخصيته والحالة الأدبية في عصره	٣٧١	٥٣١
٢٨٦-	العناقيد الغالية من الأسانيد العالية	٢٢٧	٣٧٢

٢٨٧-	عين الإصابة في ترتيب أسماء الصحابة	٢٠٣	٣٤٩
٢٨٨-	غزوات النبي ﷺ في ضوء القرآن والأحاديث	١٠٦	٢١٨
٢٨٩-	الفتح المبين للسامري الذي يحب المسلمين	١١٣	٢٣٣
٢٩٠-	فتح العليم	٦٠	١٥٤
٢٩١-	فتنى الهند وقصة باكستان	٣٠٤	٤٦٠
٢٩٢-	فخر الحسن وترجمته بالأردية	١٩٠	٣٣٣
٢٩٣-	فدک	١٦١	٢٩٧
٢٩٤-	فرائد الدهر (تاريخ الشعر العربي من القديم إلى عصر المؤلف)	١٤٠	٢٧١
٢٩٥-	فضل البعثة المحمدية على الإنسانية	١٩	٩٦
٢٩٦-	فن الفكاهة ومقامات البديع	١٤٥	٢٧٤
٢٩٧-	فواتح الإقبال وفوائد الإنتقال	١٧٩	٣١٩
٢٩٨-	الفوائد البهئية في تراجم الحنفية	٣٩٢	٥٥٢
٢٩٩-	في ظلال البعثة المحمدية	٢٠	٩٦
٣٠٠-	في ظلال السيرة على صاحبها ألف ألف تحية وسلام	٦٧	١٦٣
٣٠١-	في مسيرة الحياة	٣١٣	٤٧٠
٣٠٢-	قانون الموضوعات (في ذكر الضعفاء والوضاعين)	٢٣٤	٣٨٠
٣٠٣-	قرة العين في مناقب الوالي محمد حسين	٣٩٧	٥٥٧
٣٠٤-	قصص النبيين للأطفال (في خمسة أجزاء)	٤٩	١٣٤
٣٠٥-	قصيدة حسنى في أسماء النبي العظمىٰ ﷺ	٣٤	١١٢
٣٠٦-	القواعد العربية وتطورها في شبه القارة الهندية	١٤٨	٢٧٩
٣٠٧-	القول المستحسن في شرح فخر الحسن	١٩٤	٣٣٨
٣٠٨-	كتاب أخائر الزخائر في أنساب الأكابر	٢٤٨	٣٨٧
٣٠٩-	كتاب رسمي عن باكستان	١٧٧	٣١٥
٣١٠-	كتاب الصلوة والسلام على سيد الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام	٥٩	١٥٤
٣١١-	كتاب الشمائل	٢٩	١٠٨
٣١٢-	كتاب المغازي	٩٩	٢٠٦
٣١٣-	كحل العيون في دفع الشبه والظنون	٧١	١٧١
٣١٤-	كشف الاستار عن رجال معاني الآثار	٢٣٧	٣٨٢
٣١٥-	الكندي وآراء ه الفلسفية	٢٩٥	٤٤٨

٣١٦	گلزار جمالية (أنوار جمالية)	٢٨٢	٤٣٣
٣١٧	لامية المعجزات	٨٠	١٨٢
٣١٨	لامية المعراج	٨٧	١٩٠
٣١٩	اللباب	١٠٢	٢١٠
٣٢٠	اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية عبر القرون	١٤٧	٢٧٨
٣٢١	لقطة العجلان مماتمس إلى معرفته حاجة الإنسان	١٧٢	٣٠٨
٣٢٢	ماتم الثقلين في شهادة الموالي علي والحسنين	١٥٧	٢٩١
٣٢٣	ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين	١٢٨	٢٥٦
٣٢٤	مالي الجيب بعلوم الغيب	٤٢	١١٩
٣٢٥	المبين ،ختم النبيين ﷺ	٣٩	١١٦
٣٢٦	مجدد الأمة (من هو إمام أحمد رضا خان)	٣٠٥	٤٦١
٣٢٧	مجموعة رسائل في فضائل بلدة طرطوس	١١٠	٢٢٨
٣٢٨	مجموعة صلوٰت الرسول ﷺ	٥٧	١٤٨
٣٢٩	مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة	١٠٤	٢١٤
٣٣٠	محمد تقي العثماني . القاضي الفقيه والداعية الرحالة	٣٦٤	٥٢٤
٣٣١	محمد رسول الله الأعظم وصاحب المنة الكبرى على العالم	٢١	٩٧
٣٣٢	محرر بيت المقدس السلطان صلاح الدين الأيوبي	٣٣٣	٤٩١
٣٣٣	المحسن الأعظم والمحسنين	١٣	٩٠
٣٣٤	مختصر في المعراج	٨٣	١٨٥
٣٣٥	مختصر في المعراج	٨٦	١٨٩
٣٣٦	مختصر الوفيات	٢٣٢	٣٧٨
٣٣٧	مدينة العلم	٤٦	١٢٨
٣٣٨	مراكز المسلمين التعليمية والدينية في الهند	١٣١	٢٦٠
٣٣٩	المرتضى رضي الله عنه	٢٠٦	٣٥٠
٣٤٠	مرقد العقيلة زينب	٢٠٤	٣٤٩
٣٤١	المسلمون في الهند	١٢٩	٢٥٨
٣٤٢	مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة الإمام محمد عابد السندي الأنصاري	٣٨٢	٥٤١
٣٤٣	مصنف "أبواب الصرف" الحافظ محمد بارک الله لكهوي	٣٤٢	٥٠١
٣٤٤	المعجزة وكرامات الأولياء	٨١	١٨٣

٣٤٥	معراج نامة (كتاب المعراج)	٨٥	١٨٦
٣٤٦	المغني (في أسماء الرجال)	٢٣٥	٣٨٠
٣٤٧	مفتاح النجاء في مناقب آل العباء	١٨٧	٣٢٨
٣٤٨	المفتي جميل أحمد التهانوي حياته وخدماته الدينية	٣٥١	٥١٠
٣٤٩	مقدمة شرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية	٣٩٤	٥٥٤
٣٥٠	مقدمة الهداية ومزيلة الدراية	٣٩٣	٥٥٤
٣٥١	ملحق خلاصة السير	١١٨	٢٣٨
٣٥٢	المناقب الحيدرية	٣٩٩	٥٥٧
٣٥٣	مناقب الخلفاء الراشدين	١٩٩	٣٤٤
٣٥٤	المنتخب المصطفىٰ من أخبار مولد المصطفىٰ	٨٩	١٩٣
٣٥٥	منتخب التاريخ في التراجم	١١٥	٢٣٤
٣٥٦	منتخب المواهب اللدنية	١٠	٨٥
٣٥٧	المنهاج إلى معرفة المعراج	٨٢	١٨٥
٣٥٨	موارد الكلم وسلك درر الحكم	٦٨	١٦٥
٣٥٩	المواهب الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة	٢١٣	٣٥٨
٣٦٠	مواهب الرب المعين في مناقب القطب الخواجا معين الأجميري	٤٠١	٥٥٩
٣٦١	مواهب العلام في فضائل سيد الأنام ﷺ	٦٩	١٦٧
٣٦٢	مواهب المنان في مناقب أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه	٢٠٠	٣٤٤
٣٦٣	موجز تراجم الائمة الستة	٢٧٧	٤٢٥
٣٦٤	مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة بالطائف	١٧٥	٣١٣
٣٦٥	موقف الأمة الإسلامية من القاديانية	١٧٤	٣١١
٣٦٦	مولد خليل الرحمن ﷺ	٩٦	٢٠١
٣٦٧	مولد شريف	٩٤	١٩٨
٣٦٨	مولود شرف الأنام	٩٥	٢٠٠
٣٦٩	ناصر العشاق (في الصلوت على النبي الكريم ﷺ)	٥٥	١٤٥
٣٧٠	النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير	٣٩١	٥٥١
٣٧١	الناهية عن طعن معاوية أمير المؤمنين رضي الله عنه	١٥٤	٢٨٨
٣٧٢	النبوة والأنبياء في ضوء القرآن	٢٣	٩٧
٣٧٣	النبي الخاتم	٢٢	٩٧

۳۷۴ـ	النحو العربي في الأندلس	۱۴۲	۲۷۳
۳۷۵ـ	نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار	۱۸۹	۳۳۲
۳۷۶ـ	نزهة الخواطر (وبهجة المسامع والنواظر)	۲۶۲	۴۰۲
۳۷۷ـ	النساء الشاعرات في العصر الجاهلي	۲۷۰	۴۱۸
۳۷۸ـ	نصرة أحمدية في رد قول النجدية	۹۲	۱۹۶
۳۷۹ـ	نظرة أجمالية في تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند و باكستان	۱۳۴	۲۶۴
۳۸۰ـ	نظرة إلى مواقف المسلمين من أحداث الخليج	۱۸۱	۳۲۱
۳۸۱ـ	نظم الدرر والمرجان في تلخيص سير سيد الإنس والجان ﷺ	۴	۷۳
۳۸۲ـ	نفحات الطيب للنبي الحبيب (ﷺ)	۷۶	۱۷۸
۳۸۳ـ	نفحة العنبر من هدي الشيخ أنور	۲۹۲	۴۴۴
۳۸۴ـ	النفع العظيم لأهل هذا الأقليم	۱۷۳	۳۱۰
۳۸۵ـ	نقعة الصديان (في أسماء الرجال)	۲۲۹	۳۷۵
۳۸۶ـ	النور السافر عن أخبار القرن العاشر	۱۷۸	۳۱۶
۳۸۷ـ	نور الإيمان بزيارة آثار حبيب الرحمن ﷺ	۱۰۳	۲۱۲
۳۸۸ـ	نور الهدى في مناقب علي المرتضى رضي الله عنه	۲۰۷	۳۵۲
۳۸۹ـ	نهاية الإرشاد إلى إحتفال الميلاد	۹۸	۲۰۳
۳۹۰ـ	واقعة معراج النبي ﷺ (وقعة معراج النبي)	۸۴	۱۸۵
۳۹۱ـ	الوجازة في الإجازة	۲۲۴	۳۶۹
۳۹۲ـ	الوسيلة العظمىٰ	۹۷	۲۰۲
۳۹۳ـ	وظائف النبيﷺ	۱۰۰	۲۰۶
۳۹۴ـ	هداية المتحير في حياة الخضر (عليه السلام)	۲۹۶	۴۵۰
۳۹۵ـ	هداية المسلمين لزيارة سيد المرسلين ﷺ	۷۴	۱۷۵
۳۹۶ـ	هدية مرسلة (في الصلوت على النبي الكريم ﷺ)	۶۴	۱۵۸
۳۹۷ـ	الهنادكة يهود شبه القارة	۱۲۴	۲۳۷
۳۹۸ـ	الهند في عهد الإسلامي	۱۲۷	۲۵۲
۳۹۹ـ	الهند في عهد العباسيين	۱۲۳	۲۳۵
۴۰۰ـ	اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني	۲۲۲	۳۶۷
۴۰۱ـ	اليواقيت المهرية في شرح الثورة الهندية أي الرسالة الغدرية	۱۲۱	۲۳۲

فهرس المؤلفين

أسماء المؤلفين	رقم الصفحة
الآصفي ، الألغخاني، عبدالله محمد بن سراج الدين عمر ، (المعروف بحاجي دبير)	٣١٦، ٣١٩
آصف خان	٤٨٣
آصف محمود عاصي	٤٨٤
أبرارحسين السيد	٤٧٧
إبن الأعرابي ، محمد بن زياد ، السندي، الكوفي	٢٦٥
أبو زاهد الندوي	٢٩٩، ٣٠٠
أبو زيد العابدين الآروي، البهاري	٣٤٩
أبو عطاء حسن الزمان بن محمد	٢٩١، ٣٣٨
أبو الفيض بن مبارك الناغوري	١٦٥
أبو القاسم محمد عتيق	٣٧١
أبو المكرم بن عبدالجليل	٤٢٤
الأحمد نگري ، عبدالرسول بن عبدالصمد	١٠٥
أحمد جليل	٣٠١
أحمد علي الحيدر آبادي	١٩٦، ١٩٨
أحمد نديم القاسمي	٤٥٤
الأزهري، مقتدى حسن ياسين	٨٦، ٣٢١، ٤٣٧
أسماء تسنيم	٥٤٤
أشرف علي بن عبدالولي	٢٩١
الأكبر آبادي ، سعيد أحمد	٢٩٧
ألماس أشرف	٤٩٣
الأميني ،نور عالم خليل	٥٤٢
الأنصاري، ظهور بن الحيدر ، الشيخ	١٨٩
الأنصاري، عماد الدين	٨٨
أنيسة تسنيم	٤٣٢
أوحد الدين ميرزاخان البركي الجالندهري	٧٣
أولاد أحمد، السيد، المولوي ، السهسواني	١٤٠
الأيوبي ، الرستاقي ،محمد هاشم	٤٢٥
بحرق، الحضرمي ، القاضي مجاهد الدين محمد بن عمر	٧٢، ١١٣
البدخشاني ،محمد أنور	٣٥٠
البرزنجي ، جعفر حسين	١٩٨
البرهانبوري، الشيخ طاهر بن يوسف السندي	٨٥
البريلوي ، الإمام المجدد أحمد رضا خان	١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٦٨
البريلوي،محمد حسن خان ، العلامة	١٣٩
البشاوري،محمد أيوب بن لطيف الله الحنفي	١٧٥، ٣٤٤
بشرى أسماء	٥٠٢
البلغرامي ،غلام علي آزاد	٣٩٣
البنوري، محمد يوسف	٤٤٤، ٤٦٥
البهاري، التونكي، أبومحمد بركات أحمد	٤٣٤
بير عليشاه ، مولانا	١١٧
البيروني ،أبو الريحان محمد بن أحمد	٢٥٠، ٣٠٦
تسنيم كوثر	٤٨٦
تقي الدين،الندوي ، المظاهري	٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٦٦
التهانوي ، جميل أحمد ، المفتي	٤٢٣
ثميرة شهناز آفرين	٥٤٥
ثمينة نثار	٥٠٠
ثمينة ياسمين	٣٥٧، ٥٣١
جاسم محمد تقي	٣١٥
جعفر بن علي	٣٩١
جعفر مسعود الحسني الندوي	٤٧٠
الجلالي ، إشفاق أحمد، الحافظ	٤٩٨
جليل أحمد، الحافظ	٤٨٠
جونا كرهي ، محمد محدث	١٢٧
الجهوري، الهزاروي ، الشيخ عبدالرحمن الخواجا	١٤٨
جي دبليو لائيتنر ، صاحب بهادر	٣١٠
حامد الله بن ملا عبدالحكيم	١٨١

حائر بن سيد حسين ١٨١
حبيب الرحمن الأعظمي ٣٨٣
حفظ الرحمن خليل الرحمن ٣٥٥
حليمة سعدية ٥٠٩
حميد الله خان، الحافظ ٧٣
الحيدرآبادي، عين القضاة ٢٠٣
حيدر شير ٥٣٨
خالد محمود ٤٧٤
خديجة طاهرة ، الحافظة ٥٢٧
الخيرآبادي ، فضل حق ، مولانا،العلامة ٢٤٠
الدستكي ، علي صدر الدين بن أحمد
نظام بن معصوم ٢٨٣، ٣٩٢، ٥٥٠
دلدار حسين ، النصير آبادي ، السيد ٢٨٧
الدهلوي، عبدالحق ، الشيخ المحدث ١١٤، ٣٨٢
ذو الفقار علي ، الحافظ ٥١٩
رافد عباس ٣٠٢
رضوان علي ، السيد ، الدكتور ٢٥٩، ٢٧٨
رضية إحسان الله شيخ ٤٧٦
رضية بنت عبدالحي ٤٧٨
رفعت محمود بن محمد صديق ٤٨٢
رملة وحيد ٤٢٢
الروحاني ، البازي ،محمد موسى ١١٢، ١٥٤، ١٥٧
زبير أحمد الصديقي ، الدكتور ٢٧٣
زجاجة ٤٣٢
زوار حسين ٥٣٤
زيتون بيگم ٤٥٢
ساجد محمود خان ٣٥٦
ساجدة محمد ظفر ٥٠٠
السرهندي، الفاروقي ، النقشبندي،
الشيخ أحمد، المجدد للألف الثاني ١١٣
سعدية إحسان ٣٦٣
سعدية قيوم ٣٦٤
سفيدني، فاضل بن عارف الدهلوي ٢٢٠
سلمى شاهده ٤١٨
سليمان ، الحسني ، الندوي ٤٧٠
سليم طارق خان ،الدكتور ٤٦٧
السندهي ، أبو تراب رشد الله ٣٨٢
السندهي ، أبو معشر ، نجيح ٢٠٦
السندي، عبدالقيوم بن عبدالغفور،الدكتور ٥٣٢، ٥٤١
السندي ، عبدالله بن محمد بن حسين ١٦٧
السندي ، عبيدالله ٤٠٧
السندي ، علي بن عبدالله ، البغدادي، المحدث ٢٢٨
السندي، محمد عابد ، الفقيه ، الأنصاري ٣٦٦، ٣٩٦
شاذية فاطمة ٥٤
شدقم ، حسن بن علي ٣٩٠
الشرواني، أحمدبن محمدعلي بن ابراهيم ٥٥٧، ٥٥٨
شكيلة فرخ ٤١٧
شگفته ياسمين ٣٦٢
صائمة صديق ٥١٢
صدر الدين عامر ، الأنصاري ٤٥٩
الصغاني، رضي الدين حسن بن محمد ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨
الصغير ، المخدوم، أبو الحسن، السندي، المدني ١٣٢
صفية سلطانة خان ٤٨٧
طالب حسين الكرمابوي ٣٥٢
طاهرة شفيع ١٩١
ظهر الدين ، الحافظ ٥٢٩
ظهور أحمد أظهر، الدكتور ٤٦٢، ٥١٩
عارفة أسد ٥٤٠
عافية خانم ٥٢٦
عباس مرزا بن سعيد ٢٤٢
عبدالأول بن علي بن العلاء الحسيني الدهلوي ١٠٨
عبدالأول بن كرامت علي الجونفوري ٣٨٧
عبدالجميل ، الصديقي ٤٨٩
عبدالحق بن شجاعت علي ٤١٧
عبدالحكيم البلوشي(نبيل داد بن بهادر) ٢٦٨
عبدالحليم ، الندوي ، الدكتور ٢٦٠

عبدالرحمن شاه ولي، الدكتور ٤٢٨
عبدالرزاق، سكندر ٣١١
عبدالرفيق ٤٧٩
عبدالسلام خالد، الحافظ ٥٢٥
عبدالسميع سراجدين ٢٦٦
عبدالعزيز الدهلوي ١٨٥، ٢٨٩، ٣٣٧
عبدالعلي، الدكتور، اللكهنوي ٢٦٥
عبدالقدير، الحافظ ٢٨١، ٥٢٨
عبدالله ٥٣٧
عبدالله بن محمد صديق ١٩٣
عبدالله ملك ٤٧٢
عبدالماجد محمد رضي الدين ٣٤٠
عبدالمنان بن غلام صديق ٤٢١
عبدالواحد الخياري، النلوي، الجزائري، السجلماسي ٣٠٣
عبدالوحيد ٢٦٦
عبيدالرحمن تام ٥١٣
عبدالله خان ٥١٤
العتبي، أبو النصر، عبدالجبار ٢٢٥
العمري، محمد صلاح الدين، الدكتور ٥٤٦
العيدروس، أبوبكر محي الدين عبدالقادر ٤٢، ٧٣، ١٩٣، ١٨٥، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٠، ٥٥٧
عظمى إحسان وزملائها ٣٦٠
عظمى أمين، بت ٥٣٠
علي نقي، النقوي، السيد ٢٩٨
عمران حيدر ٣٦٠
الغازي، أمان الله ٥١١
غلام الحسين ٣٣٦
غلام شبير بداني، بلوش ٢٧٣
غلام محمد برهان الدين القادري ١٧٧، ٢٠٢
غلام محمد بن ميان نور محمد بت ١٨٥
غلام محمد يحيى ٣٤٣
غلام مهر علي الكولروي ٢٤٢
غلام نصير الدين الجشتي ٤١٩
الغوري، عبدالماجد ٤٢٨، ٥١٦
غياث بوري، محمد ناصر علي بن حيدعلي ١٤٢، ١٤٥
الفاروقي، ملك أحمد بن الملك بيرمحمد ٣٢٥
الفتني، محمد طاهر، العلامة ٣٧٨، ٣٨٠
فخر الدين فخر جهان الدهلوي ٣٣٣
فرزانة فيض أحمد جوهدري ٣٦١
فرنكي محلي، السهالوي، نظام الدين، ملا ٣٧١
فرنكي محلي، اللكهنوي، عبدالحي، ابو الحسنات ٣٩٩، ٤٣٥، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥
الفرهاروي، عبدالعزيز ٢٨٨، ٤٣٣
الفقري، محمد جاويد ٥٠٦
الفقري، محمد عالم، العلامة ١٥٦
القادري خورشيد أحمد، الحافظ ٥٠٤
القادري، شجاعت علي، السيد، المفتي ٢٧٦، ٤٦١
القاسمي، بدر الحسن ٥٣٦
القاسمي، محمد إسلام ٤٦٦
القاضي، الثقفي، السندي، إسماعيل بن علي بن محمد موسى ٢٢٤
القريشي، راحيلة ٥٢٢
قمر النساء، الدكتورة ٤٥٧
القندهاري، غلام رسول، مُلاّ ١٤٦
القنوجي، البوفالي، نواب صديق حسن ٢٨٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٤٤، ٣٩٧، ٣٩٩
القهستاني، محمد نور بخش ٣٨٧
الكاندهلوي، إلهي بخش ١٠٥، ١١٩، ٣٣٨
كرامت علي بن محمد حيات علي، المولوي، القادري ٨١
كريم الدين، المولوي ٢٧١
الكنكوهي، عبدالنبي بن عبدالقدوس ٢٠٦
كوكن، محمد يوسف ٢٢٨، ٤١٣
اللاهوري، محمد صديق ١٧١
لقمان، حكيم ٥٢٤

اللكهنوي، عبدالحي ٢٥٢، ٤٠٢
اللوديانوي، أبو أنيس محمد بركت علي ١٠٩
المباركفوري، صفي الرحمن ٩٧، ١٠٢
المباركفوري، القاضي أطهر ، أبو المعالي ٢٤٣، ٢٤٥، ٤١١
مباركة شاهدة ٣٥٣
محمد أحمد الصديقي، الدكتور ٢٧٤، ٣٤٩
محمد إدريس الكاندهلوي ١٩٠، ٤٩٢
محمد إرشاد بن محمد شريف ، الحافظ ٤٩٧
محمد أشرف اللاهوري ٤٤٦
محمد أظهر اقبال ٤٢١
محمد إعجاز حسين الصديقي ٢٩٥
محمد إلياس فيصل ٤٨٣، ٥٠٧
محمد أنور، لائلبوري ١٧٨
محمد أنيس أحمد شاد، الدكتور ٢٧٩، ٤٩٠
محمد بخش غوندل ١١٠
محمد بشير ، سيالكوتي ٤٩٤
محمد بن يحيى ٣٦٧
محمد بهادر علي خان ٨٥
محمد بيك بن يارمحمد، النقشبندي،
البخاري، الهندي ٧٥، ٢٣٨
محمد جميل، السيد، الدكتور ١٠٨، ٢٧١
محمد حبيب الرحمن، الشيرواني ١٨٢
محمد حسن الأعظمي ٤٦٠
محمد حسن جان ٢٩٥
محمد حسن صلاح الدين ، النجفي ٢٩٧
محمد حسنين بن عبدالعلي ٣٤٩
محمد حميد الله ، الدكتور، الحيدرآبادي ٢١٤
محمد خليل الرحمن المهاجر مدني ٢٠١
محمد دين بوتالوي ٣٨٧
محمد زكريا عاصم ٢٦٩
محمد زكريا الكاندهلوي ٢١٦
محمد زيد ، لكهوي ٥٠١
محمد سليم ٣٥٤، ٥٢٠
محمد شمس الحق العظيم آبادي ٣٦٩
محمد صديق الأزهري ٢٧٤
محمد طه من نسل آل طهٰ ، الشيخ ١٧١
محمد عاشق الهى البرني، المفتي ٣٥٨، ٣٧٢
محمد عباس بن علي أكبر الموسوي، اللكهنوي ٤٣٩
محمد عبدالباقي ، المولوي، اللكنوي ٤٣٧
محمد عبدالحق ١٩٤
محمد عبدالحكيم شرف، القادري ١٢٨، ١٨٣
محمد عبدالحليم بن محمد أمين الله ٢١٢
محمد عبدالسلام الطيب ٥٠٥
محمد عبدالمتين ٣١٣
محمد عزيز شمس الحق ٤٥٣
محمد عمر باسط ٤٨١
محمد غوث الندوي، الدكتور ٢١٨
محمد قيام الدين عبدالباري ٤٠١
محمد گل ، الكابلي ، السيد ٣٧٠
محمد لطف الله ، البشاوري، المولوي ١٤١
محمد مسعود أحمد ، الدكتور ٤٨٥
محمد مظفر ، القاري ٥٢١
محمد مظهر أكرم ، بهتي ، الحافظ ٥١٣
محمد منورميرزا، بروفسور ٥١٩
محمد نذر حفيظ الندوي، الأزهري ٤٦٩
محمد واعظ الدهلوي،الرهاوي ١٧٩
محمد وجيه الخواجا ٥١٠
محمد يوسف ختک بن گل سرورخان ١٥٨
محمد يوسف الدهلوي ٣٤٦
محمود أحمد خان، الدهلوي ١٥٤
مخدوم إبراهيم بن مخدوم عبداللطيف ٣٤٢
مخدوم محمد هاشم بن عبدالغفور ٧٨، ١٠٥،
التتوي ، السندي ٣٦٦
المدراسي،محمد تميم بن محمد ٥٥٩
المدراسي، محمد مهدي واصف ٣٩٦
مسعود عالم الندوي ٢٦٤، ٤٥٥، ٤٥٦

مصطفى بن كمال الدين، السيد ١٤٣
مطيع الرحمن، ٤٢٦
المظهري، باني بتي، القاضي محمد ثناء الله ٢٠٩، ٢١٠
المعبري، زين الدين بن عبدالعزيز ٢٣١
المعبري ، محمد بن عبدالعزيز ٢٣٣
المنصوفوري، محمد سليمان، السيد ٨٦
ميان مصاحب بيک ١٥٥
ميرزا محمد بن رستم معتمد خان الحارثي، البدخشاني ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٩٣
الميمني، الراجكوتي،عبدالعزيز،أبوالبركات ٤٤٠، ٤٤١
ناصر إقبال ، شودري ،سرويا ٤٩١
ناعمة حفيظ ٤٩٦
نبيلة إسحاق ٥٣٥
نثار أحمد الفاروقي، الدكتور ١٦١
الندوي، أبو الحسن علي الحسني ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٣٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٥، ٣١٩، ٣٥٠، ٤٠٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٠
الندوي ، سليمان ، السيد ١٦٠
الندوي، محمد اجتباء ، الدكتور ٥٣٣
الندوي، محمد الثاني ، الحسيني ٥٤٩
الندوي، محمد الرابع الحسني ١٦٣
النعماني ، محمد شبلي، مولانا ٢٩٣
النعيمي، محمد راغب ٥١٥
النعيمي ،محمد عارف ١١١
النقشبندي، غلام مرتضى، المولوي ١٨٦
النقوي ، قمر عباس، السيد ٥٤٣
نوشاهي ، شريف أحمد شرافت ١٥٣
النولوي، الغازيپوري، محمد عبدالواجد، الحافظ ١٧٢
النهروالي ، بهاء الدين عبدالكريم بن محب الدين ٢٣٤
النهروالي ، قطب الدين بن محمد ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤
نياز محمد العلامة ١٠٥
وحيد الدين، السيد ، الفقير ٩٠
ولي الدين ، الندوي ٥٠٢
ولي الله بن حبيب الله ٤٣٤
ولي الله ، الدهلوي ، الشاه ، المحدث ١٣٠
الهزاروي، غلام غوث ٣٠١
ياسمين أختر ٥٤٧
ياسمين بختيار ٤٧٧
يوسف حميد ٥٣٩

فهرس المصادر والمراجع

المراجع العربية

١- الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٧م.

٢- أحسن التقاسيم، مظهر بن طاهر المقدسي، بريل، ليدن، ١٩٠٦م.

٣- الأخبار الطوال، أبوحنيفة أحمد بن داؤد الدينوري، ليدن، ١٨٨٨م.

٤- الأدب العربي في شبه القارة الهندية حتى أواخر القرن العشرين، الدكتور أحمد إدريس مصري، مصر، ٦/شارع عباس فهمي سباتس، الهرم، ١٩٩٣م.

٥- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، بيروت، لبنان، دار احياء التراث العربي،١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

٦- الاستيعاب في معرفة الصحابة (بهامش الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر العسقلاني)، الإمام أبو عمر يوسف بن عبدالبر الأندلسي، مصر، ١٣٢٩هـ.

٧- اسعاف الراغبين بأسماء الكتب والمصنفين، أبناء مولوي غلام رسول السورتي، بومبائي، الهند، هندي بازار-٩، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م.

٨- الاصابة في تميز الصحابة، أبو الفصل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني، الطبعة الثانية، مصر ١٣٢٨هـ.

٩- أضواء على تعليم اللغة العربية في باكستان، الدكتور خالق داد ملك، لاهور، باكستان، الكلية الشرقية، جامعة بنجاب لاهور، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

١٠- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.

١١- أعلام النبوة، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، الأزهر، مصر، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

١٢- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، الحافظ شمس الدين عبدالرحمن السخاوي، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

١٣- أفغانستان والأدب العربي عبر العصور، الدكتور محمد أمان صافي، القاهرة، المكتبة السلفية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٤- باكستان ماضيها وحاضرها، الدكتور إحسان حقي، الطبعة الأولى، بيروت، دار النفائس، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

١٥- باكستان، محمود شاكر، بيروت : لبنان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، بدون السنة.

١٦- تاج العروس مع جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

١٧- تاريخ ابن خلدون(كتاب العبر وديوان المبتداء والخبر في أيام العرب والعجم والتبريز ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)، عبدالرحمن ابن خلدون، بيروت، ١٩٦٨م.

١٨- تاريخ الأدب العربي، أحمد حسن الزيات، بيروت، لبنان، دار المعرفة، ١٩٩٣م.

١٩- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، تعريب، الدكتور عبدالحليم النجار ،إيران، دار الكتاب الإسلامي، بدون السنة.

٢٠- تاريخ الأدب الفارسي، الدكتور رضا زاده شفق، تعريب محمد موسى الهنداوي، جامع فواد الأول، دار الفكر العربي، ١٩٤٧م.

٢١- تاريخ الإسلام في الهند ،عبدالمنعم النمر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، ١٩٥٠م.

٢٢- تاريخ الأمم والملوك ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

٢٣- تاريخ التراث العربي ، فواد سيزكين ، تعريب ، الدكتور أبو الفضل فهمي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١م .

٢٤- تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية ، الدكتور إحسان عباس حقي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

٢٥- تاريخ مدنيّة الهند وباكستان ، سعيد محمد العربي الهلالي ، قطوان : مطبعة النور، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

٢٦- تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، الدكتور أحمد محمود الساداتي ، مصر، المطبعة النموذجية ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م .

٢٧- تحفة النظار في غرائب الأمصار ، ابن بطوطة ، باريس ، ١٨٧٦م/١٨٧٩م .

٢٨- تذكـــــرة النوادر من المخطوطات العربية ، هاشم الندوي ، حيدر آباد ، دكن ، الهند ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥٠هـ.

٢٩- التعريفات لعلوم الدرسيات ، المفتي محمد عبدالله الأشرفي القصوري القادري ، الطبعة الأولى ، قصور، بنجاب ، باكستان ، مكتبة بركاتية خارج كوت أعظم ، ١٩٧٦م .

٣٠- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م .

٣١- تقويم البلدان ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل ، باريس ،١٩٤٠م.

٣٢- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، الهند ، دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٧هـ .

٣٣- الثقافية الإسلامية في الهند ، عبدالحي اللكهنوي ، دمشق ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٣٤- جامع السنن ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، الطبعة الأولى ،بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية.

٣٥- الجامع الصحيح ، محمد بن إسماعيل البخاري ، الطبعة الثانية ، كراتشي ، باكستان ، قديمي كتب خانه، ١٣٨١هـ .

٣٦- جامع العلوم الملقب بدستور العلماء (في اصطلات الفنون) ، القاضي عبدالنبي بن عبدالرسول الأحمد نكري ، تهذيب : قطب الدين محمود بن غياث الدين علي الحيدر آبادي ، حيدر آباد ، دكن ، الهند، مطبعة دائرة النظامية ، ١٣٣١هـ .

٣٧- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، محي الدين أبو محمد عبدالقادرالقرشي ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، دكن الهند، مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٣٣٢هـ.

٣٨- حاضر العالم الإسلامي ، وثروب ستودادر الأمريكي ،عربه من الإنجليزية : تويحصص عجاج، بيروت، دار الفكر .

٣٩- خاتم النبيين ، امام أبو زهرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، بدون سنة .

٤٠- الخليفة أبوبكر الصديق ، عبدالوهاب الهندي الحلبي ، البنوري تاؤن ، كراتشي ، باكستان، المكتبة البنورية ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤١- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، دكن الهند ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٨هـ .

٤٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، آغا بزرگ طهراني ، النجف ، عراق ، مطبعة العزمي ، ١٩٣٦م.

٤٣- سلسلة التواريخ ، أبو زيد حسن السيرافي (سليمان التاجر)، باريس ، ١٨٤٥م .

٤٤- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي ، الطبعة الأولى بيروت ، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤٥- السيرة النبوية ، ابن كثير ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨٨م .

٤٦- السيرة النبوية ، ابن هشام ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م .

٤٧- شخصيات وكتب ، أبو الحسن علي الندوي ، الطبعة الأولى، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٤٨- الصحاح في اللغة ، إسماعيل بن حماد الجوهري، مصر ،١٣٧٥هـ .

٤٩- صورة الأرض ، ابن حوقل ، ليدن ، سنة ١٩٣٨م .

٥٠- ضحي الإسلام، أحمد أمين ، القاهرة ، ١٩٣٨م .

٥١- ضياء النبي ، محمد كرم شاه الأزهري ، لاهور - باكستان ، ضياء القرآن بليكيشنز ،

٥٢- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد الهاشمي البصري ، الطبعة الأولى، دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

٥٣- عجائب الهند ، بزرک بن شهريار ، القاهرة ، ١٩٠٨م .

٥٤- علم التاريخ عند العرب ، الدكتور عبدالعزيز الدوري ،بيروت ، المطبعة الكاثوليكية .

٥٥- عيون الأثر ، ابن سيد الناس ، بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٥٧م .

٥٦- فتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي ، أحمد المنيني ، مصر ، جمعية المعارف ، ١٣٨٦هـ.

٥٧- فتوح البلدان ، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٦م .

٥٨- فقه اللغة العربية نشأته وتطوره في شبه القارة ، عبدالماجد نديم ، رسالة أيم فل غير منشورة ، جامعة بهاؤ الدين زكريا ملتان ، باكستان ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .

٥٩- فن السيرة ، الدكتور إحسان عباس حقي ، بيروت ، دار البيروت للطباعة والنشر ، ١٩٥٦م.

٦٠- فهرست ، ابن النديم ، القاهرة ، مصر، ١٣٤٨هـ.

٦١- فهرس كتب التاريخ والرحلات والجغرافيا والبلدان ، عمادة شوؤن المكتبات ، المملكة السعودية العربية ١٤١٠هـ.

٦٢- فهرس كتب التراجم ، عمادة شوؤن المكتبات ، المملكة السعودية العربية سنة ١٤١٠هـ.

٦٣- فهرس كتب السيرة النبوية والصحابة ، عمارة شوؤن المكتبات ، المملكة السعودية العربية ١٤١٠هـ.

٦٤- فهرسة الكتب العربية القديمة بمكتبة أبناء المولوي محمد بن غلام رسول السورتي ، أبناء المولوي محمد بن غلام رسول السورتي ، بومبائي ٣- الهند ، ١٩٥٦م .

٦٥- فهرسة الكتب العربية ، نور محمد كارخانه تجارت ، كراتشي ، آرام باغ ، سنة ١٩٦٢م .

٦٦- فهرس المخطوطات العربية بمكتبة ميان مسعود جهنذير ، ميلسي ،باكستان ، رسالة الماجستير غير منشورة ، أياز حسين جوهدري ، جامعة بهاؤ الدين زكريا ، ملتان ، ١٤١٦هـ/١٩٩٤م .

٦٧- فهرس المخطوطات العربية في باكستان ، الدكتور محمدأحمد خان ، الرباط ، إيسسكو ، مطبعة المعارف الجديدة ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

٦٨- القاموس المحيط ، مجد الدين الفيروز آبادي ، مصر ، دار المامون ، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م .

٦٩- قمر الأقمار شرح نور الأنوار لملاجيون ، عبدالحليم اللكهنوي فرنكي محلي، ملتان ، باكستان ، مكتبة امدادية ، ١٣٥٩هـ.

٧٠- الكامل في التاريخ ، عز الدين علي بن أحمد المعروف بابن الأثير، مصر ، ١٣٧٤هـ.

٧١- كتاب الأنساب ، عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، دكن ، الهند ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

٧٢- كتاب المغازي ، محمد بن عمر الواقدي ، جامعة أكسفورد ،١٩٦٦م .

٧٣- كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والأسفار ، اعجاز حسين الكنتوري ، كلكتة ، آشياتك سوسائتي آف بنغال ، ١٣٣٠هـ/١٩١٢م .

٧٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، استانبول ، وكالة المعارف ، ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

٧٥- لسان العرب ، ابن منظور الأفريقي ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٠٠هـ.

٧٦- اللغة العربية في باكستان (الدراسة والتاريخ) ، الدكتور محمود محمد عبدالله ، الطبعة الأولى ، إسلام آباد ، باكستان ، وزارة التعليم الفيدرالية ، ١٩٨٣م.

٧٧- لمحات في المكتبة والبحث المصادر ، الدكتور محمد عجاج الخطيب ، الطبعة السابعة، بيروت ، الشركة المتحدة للتوزيع ، شارع سوريا ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

٧٨- محمد رسول الله ﷺ ، محمد رضا ، بيروت ، ١٩٧٥م .

٧٩- محمد رسول الله ﷺ ، محمد صادق إبراهيم عرجون ، دمشق ، دار القلم ، ١٩٨٥م .

٨٠- المختصر في أخبار البشر ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل ، بيروت ، دار الفكر ، ١٣٧٥هـ.

٨١- مختصر في تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان ، مصر، مطبعة الهلال ، ١٩٢٤م .

٨٢- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، الطبقة الثانية ، مصر، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م .

٨٣- المسالك والممالك ، أبو القاسم عبيدالله بن أحمد خردازبه ، ليدن ، ١٣٠٦هـ/١٩٨٩م.

٨٤- المسالك والممالك ، محمد عبدالكريم الشهرستاني ، مصر .

٨٥- مسالك الممالك ، أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي الأصطخري ، ليدن ، ١٨٧٠م .

٨٦- المستدرك على الصحيحين ، امام أبو عبدالله محمد بن عبدالله حاكم النيشابوري ، الطبعة الأولى، مكة المكرمة ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤٢٠هـ .

٨٧- المعتقد المنتقد ، فضل الرسول القادري ، التعليق : "المستند المعتمد بناء نجاة الأبد ، أحمد رضا خان القادري البريلوي ، لاهور ، باكستان ، مكتبة حامدية ، شارع كنج بخش ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

٨٨- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، بيروت ، لبنان ، دار احياء التراث العربي .

٨٩- معجم الأمكنة الواردة في نزهة الخواطر ، معين الدين الندوي ، حيدر آباد ، دكن الهند، مجلس دائرة المعارف الإسلامية ، ١٣٥٣هـ.

٩٠- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .

٩١- معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة إليها حتى عام ١٩٨٠م ، الدكتور محمد أحمد خان ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م .

٩٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف اليان سركيس ، إيران ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، ١٤١٠هـ.

٩٣- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دمشق ، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م .

٩٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، أحمد بن مصطفى بطاش كبرى زادة، حيدر آباد، دكن الهند، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٠٦هـ.

٩٥- المقالات العربية في قسم اللغة العربية بجامعة البنجاب من السنة ١٩٨٨م إلى ١٩٩٨م، رفعت نسيم، رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة بنجاب، ٢٠٠٣م.

٩٦- منهج البحث والتحقيق، الدكتور خالقداد ملك، لاهور، باكستان، آزاد بک دبو، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٩٧- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد السند و البنجاب، الدكتور عبدالله الطرازي، الطبعة الأولى، جدة، عالم المعرفة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٩٨- نتف من شعر أبي عطاء السندي، نبي بخش بلوص (بلوش) سندهـ، باكستان، لجنة، احياء الأدب السندي، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

٩٩- نزهة المشتاق، محمد بن عبدالعزيز الإدريسي، روما، ١٥٩٣م.

١٠٠- النشريات القديمة من سلسلة مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، محمد هاشم الندوي، حيدر آباد، دكن الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٠هـ.

١٠١- الوفا بأحوال المصطفىٰ، عبدالرحمن بن أبي الحسن المعروف بابن الجوزي، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٦م.

١٠٢- وفيات الأعيان، ابن خلكان، القاهرة، المطبعة الميمنية، ١٣١٠هـ.

المراجع الأردية

١٠٣- آب كوثر (ماء كوثر) شيخ محمد أكرم، لاهور، تاج كمبني، ١٩٤٠م.

١٠٤- أذكار أبرار (بالفارسية) محمد غوث ماندوي الشطاري، أردو ترجمة "گلزار أبرار"، فضل أحمد، لاهور، باكستان، جديد بريس، اسلامک بک فاؤنديشن، ١٣٢٦هـ.

١٠٥- أردو دائرة معارف إسلامية (أردو دائرة المعارف الإسلامية) جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، ١٩٧٥م-١٩٨٥م.

١٠٦- أردو نثر ميں سيرت رسول ﷺ (السيرة النبوية باللغة الأردية نثراً)، ڈاکٹر أنور محمود خالد، لاهور، باكستان، إقبال أكادمي ١٩٨٩م.

١٠٧- أرمغان حق (فهرسة كتب السيرة)، جامعة بهاؤ الدين زكريا، ملتان، نيو إسلامي آرت بريس، ١٤٠٠هـ.

١٠٨- انسائيكلوپيڈيا آف پاكستانيكا (الموسوعة الباكستانية) السيد قاسم محمود، كراتشي، باكستان: شاهكار بک فاؤنديشن.

١٠٩- أولياء ملتان (أولياء ملتان)، فرحت ملتانى، لاهور، هجوير ببلشرز ١٩٩٤م.

١١٠- باغي هندوستان، عبدالشاهد شيرواني، لاهور، باكستان، المكتبة القادرية.

١١١- برصغير ميں اسلام كے أولين نقوش (آثار الإسلام الأولى في شبه القارة)، محمد إسحاق بهتي، لاهور، باكستان: ادارة ثقافت إسلامية، ١٩٩٤م.

١١٢- برهانپور كے سندهى أولياء (أولياء برهانبور السندهيون)، السيد محمد مطيع الله، كراتشي، آفست بريس، سندهى أدبي بورد، ١٩٥٧م.

١١٣- پاكستان كے موجود علماء كا تذكره (تذكره علماء باكستان الأحياء)، محمد صديق هزاروي، طباعت أول، لاهور، باكستان: مكتبة قادرية اندرون لوهارى گيٹ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١١٤ـ پاكستان ميں عربى زبان (اللغة العربية في باكستان) ، دكتور مظهر معين ، لاهور ، باكستان، جامعه بنجاب ، مركز شيخ زايد الإسلامي ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤ .

١١٥ـ پاكستان ميں فروغ عربي (ازدهار اللغة العربية في باكستان) ، حبيب الحق الندوي ، جامعة كراتشي، باكستان ، ١٩٧٥م.

١١٦ـ تابعين ، شاه معين الدين الندوي ، أعظم گڑهـ ، الهند ، دار المصنفين ، مطبع معارف شهر أعظم گڑهـ، ١٩٣٧م .

١١٧ـ تاجدار دار الإحسان (سيد دار الإحسان) ، دين محمد ضمير ، الطبعة الأولى ، فيصل آباد ، باكستان، دار الإحسان ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١١٨ـ تاريخ أدبيات مسلمانان پاك وهند (تاريخ الآداب لمسلمي باكستان وهند) جامعة بنجاب، الطبعة الأولى ، لاهور ، باكستان ،١٩٧٢م.

١١٩ـ تاريخ السند ، أعجاز الحق القدوسي ، لاهور ، مركزي أردو بورد .

١٢٠ـ تاريخ سندهـ ، السيد أبو ظفر الندوي ، نيشنل بک فاؤنڈيشن ، باكستان ، ١٩٨٩م .

١٢١ـ تاريخ مشائخ چشت (تاريخ مشايخ جشت الصوفية) خليق أحمد النظامي ، كراتشي ، باكستان ، ايجوكيشنل بريس.

١٢٢ـ تذكرة علماء امامية ، السيد حسين عارف نقوي ، اسلام آباد ، باكستان : مركز تحقيقات فارسي إيران وباكستان .

١٢٣ـ تذكرة علماء أهل سنت (تذكرة علماء أهل السنة) ، محمد أحمد القادري ، كانبور ، ١٣٩١هـ .

١٢٤ـ تذكرة علماء أهل السنة والجماعة ، إقبال أحمد الفاروقي ، لاهور ، مكتبة نبوية ، گنج بخش رود ، ١٩٨٧م.

١٢٥ـ تذكرة علماء پنجاب (١٢٠١هـ ـ ١٤٠٠هـ)، سفير أختر راهي ، لاهور ، باكستان ، مكتبة رحمانية، أردو بازار ، ١٩٨١م .

١٢٦ـ تذكرة علماء هند (بالفارسية) ،أردو ترجمة ، محمد أيوب القادري ، كراتشي ، باكستان هستاريكل سوسائتي .

١٢٧ـ تذكرة كاملان بتنة (تذكرة الكاملين بـ بتنة) ، السيد بدر الحسن ، بتنة ، الهند، خدابخش لائبريري.

١٢٨ـ تذكرة مشاهير كاكوروي ، علي حيدر كاكوروي ، لكهنؤ ، ١٩٢٧م .

١٢٩ـ تذكرة مصنفين درس نظامي ، سفير أختر راهي ، لاهور ، باكستان ، مكتبة رحمانية ، أردو بازار ، ١٩٧٨م .

١٣٠ـ تراجم علماء أهل حديث ، (تراجم علماء أهل الحديث) ، أبو يحيى إمام خان ، نوشهروي ، لاهور ، باكستان ، رياض برادرز ، اردو بازار ، ١٩٩٢م .

١٣١ـ تفصيلي فهرست مخطوطات عربية پنجاب پبلک لائبريري (الفهرسة المفصلة للمخطوطات العربية بمكتبة البنجاب العامة) منظور أحسن عباسي ، لاهور باكستان ، كتابستان بريس ، ميكلود رود ، ١٩٦٢م .

١٣٢ـ تمدن هند پر اسلام كے اثرات (اثر الإسلام في تمدن الهند) ، الدكتور تارا چند ، ترجمه إلى الأردية من الإنجليزية ، الدكتور مسعود أحمد ، الطبعة الأولى ، لاهور ، مجلس ترقي أدب، ١٩٦٣م.

١٣٣ـ جائزة مدارس عربية إسلامية مغربي باكستان (فحوص المدارس العربية الإسلامية بباكستان الغربية) ، حافظ نذر أحمد ، لاهور ، انجمن حمايت إسلام ، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م .

١٣٤ـ حالات غلام المرتضي (أحوال الشيخ غلام المرتضى) ، محمد عمر ، لاهور ، باكستان ، ادارة التصوف، ١٩٨٧م .

١٣٥ـ حدائق حنفية (الحدائق الحنفية) ، فقير محمد جهلمي ، ترجمه من الفارسية إلى الأردية، خورشيد أحمد

خان ، الطبعة الثالثة ، لاهور ، باكستان ، مكتبة حسن سهيل ، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م .

١٣٦- "حيات اعلى حضرت" (حياة أعلى الحضرة أحمد رضا خان) ، ملك العلماء ظفر الدين البهاري ، لاهور: مكتبة نبوية گنج بخش رود.

١٣٧- حياة شيخ عبدالحق المحدث الدهلوي ، خليق النظامي ، دهلي ، الهند ، ندوة المصنفين أردو بازار ، دهلي ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م .

١٣٨- حيات ملك العلماء ظفر الدين البهاري ، ڈاكٹر مختار الدين أحمد ، لاهور ، ادارة معارف نعمانية ١٩٩٣م .

١٣٩- ديني تعليم علماء دين كى نظرميں (التعليم الديني في نظر رجال الدين ، عبدالقيوم الهزاروي، راوي رود، لاهور ، مكتبة صابرية ، ٢٠٠٦م .

١٤٠- رود كوثر ، شيخ محمد أكرام ، لاهور ، فيروز سنز ، ١٩٦٨م .

١٤١- سفينة الأولياء (بالفارسية) ، شهزاده دارا شكوه ، أردو ترجمة محمد علي لطيفي ، كراتشي، باكستان، نفيس اكيدمي .

١٤٢- شاه عبدالعزيز الدهلوي اور ان كى علمي خدمات (الشاه عبدالعزيز الدهلوي وخدماته العلمية) ، الدكتورة ثريا دار ، الطبعة الأولى ، لاهور ، باكستان ، ادارة ثقافت إسلامية ١٩٩١م .

١٤٣- شريف التواريخ ، شريف أحمد شرافت نوشاهي ، ساهن پال ، كجرات ، باكستان ، ادارة معارف عثمانية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

١٤٤- ظفر المحصلين بأحوال المصنفين ، محمد حنيف گنگوهي ، كراتشي ، دار الإشاعة ١٣٨١هـ .

١٤٥- عربوں كى جهاز رانى (الملاحة العربية) ، السيد سليمان الندوي ، بومبائي ، الهند ، ١٩٥٠م.

١٤٦- عرب وهند عهد رسالت ميں (العرب والهند في عهد النبي ﷺ) ، القاضي أطهر المباركفوري ، دهلي، ١٩٧٠م .

١٤٧- عرب وهند كے تعلقات (علاقات بين العرب والهند) ، السيد سليمان الندوي ، اله آباد ، الهند ، هندوني اكادمي ، ١٩٣٠م .

١٤٨- عربي أدب ميں هندوستان كا حصه (اسهام الهند في الأدب العربي) شمس تبريز خان ، لكهنؤ ، الهند ، نظامي بريس ، ١٩٨٩م .

١٤٩- عربي أدبيات ميں پاك وهند كا حصه (اسهام باكستان وهند في الآداب العربية) الدكتور زبيد أحمد ، ترجمه من الانجليزية إلى الأردية : شاهد حسين رزاقي ، الطبعة الثالثة ، لاهور، باكستان، ادارة ثقافت إسلامية ، ١٩٩١م .

١٥٠- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية ، الإمام المجدد أحمد رضا خان القادري ،الطبعة الثانية، لاهور ، اندرون لوهاري گيٹ ، رضا فاؤنڈيشن الجامعة النظامية ، ١٤١٢هـ/١٩٩١م .

١٥١- عظمتوں كے پاسبان (محافظو العظمة) عبدالحكيم شرف القادري ، طبع أول ، لاهور ، باكستان ، مكتبة قادرية ، جامعة نظامية رضويه اندرون لوهاري گيٹ ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٥٢- علماء پنجاب كى خدمات علوم دين (خدمات علماء بنجاب للعلوم الدينية) رسالة الدكتوراة غير منشورة، محمد طفيل ، جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان .

١٥٣- علماء هند كا شاندار ماضي (ماضي علماء الهندالفاخر) ، السيد محمد ميان ، كراتشي ، باكستان ، مكتبة رشيدية ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

١٥٤ـ علم حديث اور باكستان ميں اس كى خدمت (علم الحديث وخدمته في باكستان) ، محمد سعيد صديقي، طبع أول ، لاهور ، باكستان ، مطبع سراج محمدي ، ناشر قائد أعظم لائبريري ، ١٩٨٨ م .

١٥٥ـ علم حديث ميں برعظيم پاک وهند كا حصه (اسهام باكستان وهند في الأدب الحديث بالانجليزية) ، ڈاكٹر محمد إسحاق ، اردو ترجمه شاهد حسين رزاقي ، لاهور ، باكستان ، ادارة ثقاف اسلامية ، ١٩٧٦ م .

١٥٦ـ فتوح الهند (بالأردية) ، محمد شفيع العثماني ، كراتشي ، باكستان ، ادارة المعارف ، دار العلوم ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

١٥٧ـ فقهائے پاک وهند (فقهاء باكستان وهند) ، دكتور محمد اسحاق بهتي، لاهور ، پاكستان ، ادارة ثقافت إسلامية .

١٥٨ـ فوائد الفوائد (بالفارسية) أمير علاحسن ، أردو ترجمة پروفيسر محمد سرور ، لاهور ، پاكستان ، علماء أكادمي ، أوقاف ، ١٩٩١م .

١٥٩ـ فهرسة دار الكتب العربية في دار العلوم الإسلامية ، السيد عبدالحق حقي الأعظمي البغدادي ، على گڑهـ، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م.

١٦٠ـ فهرست قومى نمائش كتب سيرت ١٩٨٤م ـ ١٩٨٥م إسلام آباد ، اداره تحقيقات اسلامي، ١٩٨٥م .

١٦١ـ فهرست كتب خانه آصفيه سركار از ابتداء ١٣٠٠هـ تا ١٣٣٠هـ (عربى اردو فارسى كتب) (فهرسة الكتب العربية والفارسية والأردية بمكتبة آصفية من ١٣٠٠هـ إلى ١٣٣٠هـ) ، سيد تصدق حسين كاظمي ، نيشابوري ، كنتوري ، حيدرآباد ، دكن الهند، مطبع اختر دكن افضل ، ١٣٣٠هـ.

١٦٢ـ فهرست كتب سيرت رسول ﷺ (فهرسة كتب السيرة المطبوعة بالأردية في باكستان) ، نيشنل بک سنتر آف پاكستان ، ١٩٧٣م .

١٦٣ـ فهرست كتب سيرت ، مجلس اسلاميات ، اسلاميه كالج سول لائنز لاهور ، حمايت إسلام پريس ١٩٦٣م .

١٦٤ـ فهرست مخطوطات عربي سالار جنگ لائبريرى (فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة سالار جنک) ، الدكتور محمد نظام الدين ،حيدر آباد ، دكن الهند،١٣٧٦هـ

١٦٥ـ فهرست مخطوطات عربي و فارسي ديال سنگھ لائبريري (فهرسة المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة ديال سنغ)لاهور ، باكستان ، مكتبة ديال سنغ ٹرسٹ ، بشارع نسبت .

١٦٦ـ القاموس الجديد (اردو /عربي) وحيد الزمان قاسمي كيرانوي ، لاهور ، باكستان ، ادارة إسلاميات، انار كلى ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

١٦٧ـ قضاء الارب في ذكر علماء النحو ، ذوالفقار أحمد المالوي ، آگره ، الهند ، معتبر عام پريس، ١٣١٦هـ

١٦٨ـ كاملان رام بور (تذكرة الكاملين بـ رام فور) حافظ أحمد علي خان ، پٹنه ، هند، خدابخش لائبريري، ١٩٨٦م .

١٦٩ـ لباب المعارف العلمية في مكتبة دارالعلوم الإسلامية بشاور (فهرسة الكتب في المكتبة الكلية الإسلامية القديمة بشاور) ، المولوي عبدالرحيم آگره ، الهند ، مطبع آگره أخبار، ١٣٥٧هـ .

١٧٠ـ ماثر الكرام (بالفارسية) غلام علي آزاد بلگرامي ، أردو ترجمه مولانا شاه محمد خالد فاخري ،كراچى، باكستان ، دائرة المصنفين .

١٧١ـ المبين (في فلسفة اللغة العربية بالأردية) السيد سليمان أشرف البهاري ، الطبعة الثالثة ، أعظم گڑهـ، يوپى ، الهند ، المجمع الإسلامي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٧٢- مـــــراة التصانيف ، الحافظ عبدالستار سعيدي ، طبع أول ، لاهور ، باكستان ، حامد اينڈ كمبني ناشران إسلامي كتب ، اردو بازار لاهور ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

١٧٣- مشـاهيـر علـمـاء ديوبـنـد ، فيوض الـرحـمن ، لاهـور ، بـاكستـان ، مكتبة عـزيـزية ، أردو بـازار ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٦م.

١٧٤- مصباح اللغات (عربي /أردو) أبو الفضل عبدالحفيظ بلياوي ، كراچی ، قديمي كتب خانه آرام باغ، ١٩٥٠م .

١٧٥- مـملـكـت حيـدر آبـاد كا علمي وأدبي ورثة (تراث مملكة حيدر آباد العلمي والأدبي) ، بهادر يار جنگ اكيڈمي ، بهادر آباد ، كراتشي ، باكستان ، ١٩٦٧م .

١٧٦- مـولانـا مسعود عالم ندوي سوانح ومكتوبات (مسعود عالم الندوي ، حياته ومؤلفاته) ، سفير أختر راهي، گجرات پاكستان ، مكتبة ظفر ناشر ، قرأني قطعات ، سركودها روڈ .

١٧٧- نقوش رسول نمبر ، مدير محمد طفيل ، لاهور ، اردو بازار ، ١٩٨٢م .

١٧٨- وفيات الأخيار ، محمد أحسن چشتي ، فيصل آباد، باكستان ، سني دار الإشاعة ، بدون السنة .

١٧٩- هندوستان عربون كى نظر ميں (الهند في نظر العرب) ، ضياء الدين الإصلاحي ، أعظم گڑھ الهند، ١٩٦٠م-١٩٦٢م.

١٨٠- هندوستان ميں اهلحديث كى علمي خدمات (خدمات أهل الحديث العلمية في الهند) أبو يحيى امام خان نوشهروي ، لاهور ، ثنائى پريس ، ايبک روڈ ، ١٣٩١م .

١٨١- هـنـدوسـتـان ميں عرب حكومتيں (حكومات العرب على الهند) ، قاضي أطهر مباركپوري ، لاهور ، مكتبة عالية ، ايبک روڈ انار كلي ،١٩٨٧م .

المراجع الفارسية

١٨٢- أخبار الأخيار ، عبدالحق المحدث الدهلوي ، دهلي ، الهند ، مطبع مجتبائي .

١٨٣- تـذكـــرة الـصلحاء في بيان الأتقياء ، حاجي شيخ حسن جان مجددي ، پٹكاپور ، كانپور ، مطبع حاجي شرف الدين رئيس المطابع ، ١٣٢٨هـ.

١٨٤- جج نامة ، علي بن حامد الكوفي ، دلهي ، الهند ، المطبعة اللطيفية ، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م .

١٨٥- خزينة الأصفياء ، المفتي غلام سرور لاهوري ، لكهنؤ ، الهند ، مطبع نول كشور ، ١٩١٤م .

١٨٦- الشمامة العنبرية من مولد خير البرية ، نواب صديق حسن البوفالي ، لاهور ، باكستان ، ١٣٠٥هـ.

١٨٧- مـفتـاح الـكنوز ، فهرست قلمي كتب ، أورينٹل پبلک لائبريري بانكي پور (فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة بانكي پور) المولوي عبدالحميد ، پٹنة ، الهند ، صادق پريس ، ١٩١٨م .

المراجع الإنجليزية

188- A Discriptive catalogue of the Arabic and Urdu manuscripts in the library of the University of Bombay, Khan Bahadur Sheikh Abdul Kadir,E-Sarfraz, Published by the university of Bombay, 1935.

189- A Discriptive catalogue of the Islamic manuscripts in the Government Oriental manuscripts liberary, P.P.Subrahmanya Sastri, Superintendent Government press, Madras, 1939.

190- A Hand List of manuscripts, Qazi Abud-u-Nabi Kaokab, University of the Punjab, Pakistan.

191- Cambridge History of India vol I.

192- Catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in the Oriental Public Liberary, Bankipur, vol xii, (Arabic Manuscripts on Biography) Published by the Superientendent, Govt Printing, Bihar and Orisa Patna 1927.

193- Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Buhar liberary, Shams -ul- Ulma M.Hidayat Husain Khan Bahadur, published by Imperial liberary, 1923.

194- Encycolopedia of Americana, USA, 1992.

195- Encycolopedia of Britannica (Micropedia) Chicago, fifteenth edition, vol 6.

196- Indian Contribution to the Study of Haditt Literature, Dr. Ishaq, Dacca, 1955.

197- Influence of Islam on Indian Culture, Tara Channd, The Cambridge press, Allaha Abad, 1946.

198- Pocket- Arabic - English Dictionary, A.Elias, Sabri Dar - ul- Kutub, Lahore, Pakistan.

199- Practical Dictionary, Prof Bashir Ahamad Qureshi, Kitabistan publishing co, Urdu Bazar, Lahore.

200- The Concise Oxford "English -Arabic Dictionary", N.S.Doniach, Oxford University press , New Yark, 1982.

201- The Contribution of Indo- Pakistan to Arabic Literature, Dr. Zubaid Ahmad, Muhammad Ashraf Publishers, Lahore,1962.

202- The Encycolopedia of Islam, Leydon & London, 1913-1914.

203- The New Lexicon Webster Dictionary of English Language, Lexicon Publications, New York, 1989.

المجلات العربية

٢٠٤- مجلة "البعث الإسلامي" نـدوة العلـمـاء ، لكهنؤ ، الهند ، من العدد الأول إلى العدد العاشر ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٢٠٥- مجلة "الثقافة" ديوبند ، الهند ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٢٠٦- مجلة "ثقافة الهند" مجلس الهند للروابط الثقافية ، آزاد بهون ،دلهي ، الهند ، العدد الثاني ، يونيو، ١٩٥٠م ، يونيو ١٩٥٣م.

٢٠٧- مـجـلة "الـدراسـات الإسـلامية" حولية الجامعة الإسلامية العالمية ، إسلام آباد ، باكستان ، العدد الثاني، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٤م .

٢٠٨- مجلة "كلية الآداب" جامعة القاهرة ، عدد مايو سنة ١٩٥٠م .

٢٠٩- مـجـلة "مـعـارف رضـا" الادارة لـتحقيقات الإمام أحمد رضا خان الحنفي القادري البريلوي ، كراتشي ، باكستان ، العدد الرابع من المجلة السنوية العربية ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .

٢١٠- مجلة "القسم العربي" جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان ، العدد الثامن ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .

المجلات الأردية

٢١١- مجلة "الأضواء" شيخ زائد إسلامک سنٹر، لاهور، باكستان، عدد ١٤، جلد ١١، جنوری-جون ٢٠٠١م.

٢١٢- مجلة "تحقيقات اسلامي" علي گڑھ، پان والي کوٹھي- دودھ پور، الهند، اپريل- جون ٢٠٠٤م.

٢١٣- مجلة "قافلة أدب إسلامي" (قافلة الأدب الإسلامي)، عالمي رابطه أدب إسلامي، لاهور، باكستان، العدد ٥/٣-٣-٤، يناير ٢٠٠٤م- يونيو ٢٠٠٤م.

فهرس المكتبات التي استفدنا منها

١- بيت الحكمة، مكتبة شخصية صاحبها عبدالجبار شاكر، شارع ملتان، لاهور.

٢- المكتبة البگوية، بهيرة، سركودها، باكستان.

٣- المكتبة العامة الحكومية، سجاول، سندھ، باكستان.

٤- المكتبة القومية العامة، إسلام آباد، باكستان.

٥- المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية، بشاور، باكستان.

٦- المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية، بهاولفور، باكستان.

٧- المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان.

٨- المكتبة المركزية بالجامعة القومية للغات الحديثة (المعهد القومي للغات الحديثة) إسلام آباد، باكستان.

٩- المكتبة المركزية بجامعة بهاؤ الدين زكريا، ملتان، باكستان.

١٠- المكتبة المركزية بجامعة العلامة محمد إقبال المفتوحة، إسلام آباد، باكستان.

١١- المكتبة المركزية بجامعة كراتشي، كراتشي، باكستان.

١٢- المكتبة المركزية، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان.

١٣- مكتبة ادارة التحقيقات الإسلامية بالمسجد الفيصل، إسلام آباد، باكستان.

١٤- مكتبة ادارة تحقيقات الإمام أحمد رضا خان، صدر، كراتشي، باكستان.

١٥- مكتبة أشرف ليبارٹريز، فيصل آباد، باكستان.

١٦- مكتبة إقبال أكادمي، لاهور، باكستان.

١٧- مكتبة بالزاوية السراجية، كندياں، ميانوالي، باكستان.

١٨- مكتبة بزاوية الشيخ علي بن عثمان الهجويري، لاهور، باكستان.

١٩- مكتبة بزاوية غلام نبي للهي القصوري، لله شريف، جهلم، باكستان.

٢٠- مكتبة بزاوية محمد علي مكهدي، مكهد شريف، مديرية اٹک، باكستان.

٢١- مكتبة بكرهي أفغانان، تيكسلا، باكستان.

٢٢- مكتبة بنجاب العامة، لاهور، باكستان.

٢٣- مكتبة بهاولفور العامة، بهاولفور، باكستان.

٢٤- مكتبة الجامعة الإسلامية البنورية، بنوري تاؤن، كراتشي، باكستان.

٢٥- مكتبة الجامعة الأشرفية، شارع فيروز بور، لاهور، باكستان.

٢٦- مكتبة الجامعة الغوثية، بهيرة، سركودها، باكستان.

٢٧- مكتبة الجامعة القاسمية، فقير والي، باكستان.

٢٨- مكتبة الجامعة النظامية الرضوية ، داخل الباب اللوهاري ، لاهور ، باكستان .

٢٩- مكتبة الجامعة النعيمية ، كرهي شاهو، لاهور ، باكستان .

٣٠- مكتبة جامعة القائد الأعظم ، إسلام آباد ، باكستان .

٣١- مكتبة جامعة الكلية الحكومية ، فيصل آباد ، باكستان .

٣٢- مكتبة جامعة المنتظر ، مادل تاؤن ، لاهور ، باكستان .

٣٣- مكتبة جامعة منهاج القرآن ، لاهور ، باكستان .

٣٤- مكتبة جامعة مولانا محمد سعيد أحمد أسعد ، فيصل آباد ، باكستان .

٣٥- مكتبة دار العلوم الأمجدية ، نيو تاؤن ، كراتشي ، باكستان .

٣٦- مكتبة دار العلوم أنجمن نعمانية ، بجوار المسجد الملكي ، لاهور ، باكستان .

٣٧- مكتبة دار العلوم أنوار القرآن ، گلشن أقبال (حديقة اقبال) بلاک ٥، كراتشي ، باكستان .

٣٨- مكتبة دار العلوم أمينية رضوية ، فيصل آباد ، باكستان .

٣٩- مكتبة دار العلوم الحقانية (مكتبة مولانا سميع الحق) أكوره ختک ، اقليم سرحد ، باكستان .

٤٠- مكتبة دار العلوم كراتشي ، كراتشي ، باكستان .

٤١- مكتبة دار العلوم المجددية النعيمية ، صاحبزاده كوته ، ملير ، كراتشي ، باكستان .

٤٢- مكتبة دار العلوم النعيمية ، فيدرال ايريا، بلاک ١٥ ، كراتشي ، باكستان .

٤٣- مكتبة ديال سنگھ (سنغ) ترست ، لاهور ، باكستان .

٤٤- مكتبة الشيخ شاه محمد غوث الحكومية ، خارج باب دهلي ، لاهور ، باكستان .

٤٥- مكتبة الشيخ محمد صالح گل مدظله ، مكهد شريف ، مديرية اتک ، باكستان .

٤٦- مكتبة عطاء الله الحنيف بالجامعة السلفية ، شارع شيش محل ، لاهور ، باكستان.

٤٧- مكتبة علماء أكادمي الحكومية ، المسجد الملكي ، لاهور ، باكستان .

٤٨- مكتبة علي أحمد السندهيلوي الشخصية ، مسجد بهلوانا ، خارج باب تيكسالي ، لاهور ، باكستان.

٤٩- مكتبة القائد الأعظم ، باغ جناح (حديقة جناح) ، لاهور ، باكستان .

٥٠- مكتبة القسم السندهالوجي ، جامعة سندهـ ، جامشورو ، باكستان .

٥١- مكتبة قسم الآثار القديمة الحكومية ، كراتشي ، باكستان .

٥٢- مكتبة قسم العلوم الإسلامية ، مركز الشيخ زائد الإسلامي ، الجامعة الإسلامية ، بشاور ، باكستان.

٥٣- مكتبة قسم اللغة العربية بجامعة بهاؤ الدين زكريا ، ملتان ، باكستان .

٥٤- مكتبة قسم اللغة العربية بجامعة سندهـ ، جامشورو ، باكستان .

٥٥- مكتبة قسم اللغة العربية ، جامعة كراتشي ، باكستان .

٥٦- مكتبة قسم اللغة العربية ، مركز الشيخ زائد الإسلامي ، الجامعة الإسلامية بشاور باكستان .

٥٧- مكتبة الكلية الإسلامية القديمة ، بشاور ، باكستان .

٥٨- مكتبة الكلية للألسنة الشرقية ، جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان .

٥٩- مكتبة لجنة الأدب السندي ، جامشورو ، سندهـ ، باكستان .

٦٠- مكتبة لياقت علي خان القومية ، شارع نيشنل ستيديم ، كراتشي ، باكستان .

٦١- مكتبة المتحف القومي ، كراتشي ، باكستان .

٦٢- مكتبة المجلس العلمي ، شارع جمشيد ، نيوتاؤن ، كراتشي ، باكستان .

٦٣- مكتبة مركز الشيخ زائد الإسلامي ، جامعة بنجاب ، لاهور ، باكستان .

٦٤- مكتبة المركزيه للسيرة النبوية (سيرت ستدي سنتر) ، صاحبها شيخ عبدالجبار ، سيالكوت، باكستان.

٦٥- مكتبة مركز القاديانيين (ربوة) ، جناب نكر ، مديرية جهنك ، باكستان .

٦٦- مكتبة مسعود جهنڈير ، ميلسي ، باكستان .

فهرس المحتويات

اهداء

مقدمة ١

الباب الأول :اعتناء علماء شبه القارة بتأليف الآداب العربية ١٣

الفصل الأول:ورود الإسلام وانتشاره في شبه القارة ١٥

الفصل الثاني :دخول اللغة العربية وتطويرها والتأليف بها في شبه القارة ٣١

الباب الثاني :مؤلفات السيرة النبوية (ﷺ) في شبه القارة ٦٦

الفصل الأول : السيرة الكاملة . ٧٢

الفصل الثاني:أسماء النبي ﷺ وصفاته وشمائله. ١٠٥

الفصل الثالث:حقوق المصطفى ﷺ. ١١٣

الفصل الرابع:خصائص النبي ﷺ. ١١٩

الفصل الخامس :سير الأنبياء عليهم السلام . ١٣٠

الفصل السادس :الصلوات على النبي الكريم ﷺ ١٣٩

الفصل السابع:فضائل السيرة النبوية . ١٦٠

الفصل الثامن:فضائل النبي ﷺ. ١٦٥

الفصل التاسع :المعجزات . ١٧٩

الفصل العاشر:معراج النبي ﷺ. ١٨٥

الفصل الحادي عشر:ميلاد النبي ﷺ . ١٩٣

الفصل الثاني عشر:وظائف النبي ﷺ و وثائقه. ٢٠٦

الباب الثالث :مؤلفات التاريخ في شبه القارة ٢٢١

الفصل الأول :التاريخ العام. ٢٢٣

الفصل الثاني :تاريخ حضارة الهند . ٢٥٠

الفصل الثالث:تاريخ الدعوات الإسلامية . ٢٦١

الفصل الرابع: تاريخ الشعوب والقبائل والجغرافية. ٢٦٥

الفصل الخامس :تاريخ اللغة العربية وآدابها . ٢٧١

الفصل السادس:الرحلات . ٢٨٣

الفصل السابع :نقد التاريخ الإسلامي ٢٨٧

الفصل الثامن :الوثائق التاريخية . ٣٠٦

الفصل التاسع: الوقائع .	٣١٦
الباب الرابع: مؤلفات التراجم في شبه القارة	٣٢٢
الفصل الأول: تراجم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم	٣٢٤
الفصل الثاني: الاجازات والأسانيد .	٣٦٦
الفصل الثالث: أسماء الرجال .	٣٧٥
الفصل الرابع: الأنساب والشجرات .	٣٨٧
الفصل الخامس: تراجم الرجال الجماعية .	٣٩٠
الفصل السادس: تراجم الرجال الشخصية .	٤٣٣
الفصل السابع: الطبقات .	٥٥٠
الفصل الثامن: المناقب .	٥٥٧
خلاصة البحث	٥٦٠
الفهارس الفنية	٥٧١
فهرس الآيات	٥٧٢
فهرس الأحاديث	٥٧٤
فهرس الأماكن والبلدان	٥٧٥
فهرس الكتب	٥٧٩
فهرس المؤلفين	٥٩٣
فهرس المصادر والمراجع	٥٩٨
فهرس المكتبات التي استفدنا منها	٦٠٨
فهرس المحتويات	٦١١

A CRITICAL AND ANALYTICAL

STUDY OF THE LITERATURE IN SEERAH, HISTORY AND BIOGRAPHICAL DICTIONARIES

WRITTEN BY THE SCHOLARS OF THE SUB-CONTINENT

IN ARABIC LANGUAGE

A THESIS SUBMITTED TO
THE UNIVERSITY OF THE PUNJAB
IN FULFILMENT OF THE REQUREMENTS
FOR THE DEGREE OF
PhD IN ARABIC LANGUAGE AND LITRATURE

BY:

MUHAMMAD IRSHAD

SUPERVISOR:

Dr. KHALIQ DAD MALIK

CHAIRMAN ARABIC DEPARTMENT

DEPARTMENT OF ARABIC
ORIENTAL COLLEGE, UNIVERSITY OF THE PUNJAB
LAHORE, PAKISTAN.

2001-2006